المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
المجلس العلمي
إحياء التراث الإسلامي
- ٣ -



أبو زرعة الرازي
وجهوده في السنة النبوية

مع تحقيق كتابه الضعفاء
وأجوبته على أسئلة البرذعي

الباب الأول

دراسة وتحقيق
الدكتور سعدي الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـديـم

بقلم
فضيلة الدكتور عبدالله بن عبدالله الزايد
نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحابته ومن تبع سنته إلى يوم الدين.

وبعد؛ فإنا نقدم هذا السفر النافع الماتع (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه «الضعفاء» و«أجوبته عن أسئلة البرذعي» دراسة وتحقيق فضيلة الدكتور سعدى مهدي الهاشمي.

وهو سفر جامع بين جهود الأئمة السابقين المتقدمين، وجهود الباحثين المحدثين، وجامع لأوليتين، إذ فيه أول دراسة وترجمة موسعة شاملة، تنشر عن الامام أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي رحمه الله تعالى، المتوفى سنة ٢٦٤ هـ.

وفيه إخراج ـ لأول مرة ـ لكتاب (أسـامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين) لأبي زرعة، و(أسئلة البرذعي لأبي زرعة عن الرواة الضعفاء).

وجاء الكتاب بجملته في ثلاثة أبواب، يتمتع القارىء للباب الأول بحياة علمية وعملية ومنهج علمي لامام فذ من أفذاذ القرن الثالث الهجري، الذي ظهر فيه علية أئمة السنة، عاش حوالي سبعين عاماً نذر فيها عمره ومواهبه لخدمة السنة، فوهب الله تعالى له من العلم والحافظة ما لم يهبه لغيره إلا لعدد أقل من القليل.

يجد القارىء نفسه أمام رحالة يتنقل بين شرق البلاد وغربها، وشمالها

وجنوبها لا يفتأ راحلاً، وقد يرحل إلى بلد ما عدة مرات، ويطيل المكث في بلده شهوراً طويلة، لوفرةمن فيها من أهل العلم.

وهو في هذه البلدة غريب فقير، ينفق ولا يكتسب، بل يبيع بعض مقتنياته الخاصة به جداً، لتحصيل العلم والكتب، همه الازدياد من الكتابة ولقاء الشيوخ، لا يجد فراغاً للطعام إلا لما خف وسهل، حتى قال عن نفسه ــ وقد استغرق في احدى رحلاته أربع سنوات ونصف السنة؛ «ما أعلم أني طبخت فيها قدراً بيد نفسي»[١].

وبهذه البداية المحرقة وصل إلى تلك النهاية المشرقة، نجده يقول: «إن في بيتي ماكتبته منذ خمسين سنة، ولم أطالعه منذ كتبته، واني أعلم في أي كتاب هو، في أي ورقة هو، في أي صفحة هو، في أي سطر هو»[٢]!!

ومن الناحية العملية نجد رجلاً قد بت هذه الدنيا وزخارفها، وأقبل بكليته على الآخرة يرجو الدخول فيها عن طريق المرابطة في سبيل الله وحراسة ثغور الاسلام.

يقول معبراً عن هذه الرغبة: «لو كان لي صحة بدن على ما أريد كنت أتصدق بمالي كله وأخرج إلى طرطوس أو إلى ثغر من الثغور، وآكل المباحات وألزمها»[٣].

ويتندم على ما فرط منه في شبابه أيام رحلاته الطويلة فإنه دخل ثغوراً كثيرة: دخل قزوين والرها، وطرسوس، وبيروت... بنية كتابة الحديث وسماعه من الشيوخ، ولم يدخلها مرة واحدة بقصد المرابطة! ذكر هذا عن نفسه متأسفاً فقال: (لا أعرف لنفسي رباطاً خلصت نيتي فيه. ثم بكى)[٤] لعله يتدارك بعض ما فاته.

---

(١) انظر: «الفصل الثالث» من هذه الدراسة.
(٢) انظر: «الفصل السابع».
(٣) انظر: «الفصل الثامن».
(٤) انظر: «الفصل الثالث».

والدراسات الشاملة المستوعبة توقف القراء على كثير من هذه النماذج الحية في صدر الاسلام وسلف الأمة، وتبرز نوادر مذهلة كانت في حياتهم، وما أكثرها! وما أندرها في حياتنا! وما أحوجنا إليها! لتستنهض هممنا وترفعنا عن حضيض الدعة والمادة.

كما يجد القارىء فيها الكثير من بحوث علمية شيقة تمتاز بالاستقراء والجدة... فأبو زرعة ـ كغيره من أئمة الحديث ـ معروف بكثرة الشيوخ، إلا أن مصدراً من مصادر ترجمته لم يعدد فلاناً وفلاناً منهم إلى أن يصل به العدد إلى ٥٥٦ شيخاً يأخذ عنهم تلقياً وشفاهاً، و٢٤ شيخاً آخرين يروى عنهم بالكتابة و١٤ شيخاً تحمل عنهم ثم ترك الرواية عنهم! فيكون مجموعهم ٥٩٤ شيخاً!! نجد إحصاء ذلك في الفصل الرابع من هذه الدراسة مجموعاً مستقصى من مصادر ترجمته المطبوع منها والمخطوط.

أما بعض ما في هذه الدراسة من جديد: فقد اشتهر بين أهل الحديث الخلاف في مسألة اشتراط ثبوت اللقاء بين الرواي وشيخه، كما هو مذهب البخاري وشيخه علي بن المديني، أو الاكتفاء بإمكان اللقاء بينهما، كما هو مذهب مسلم، فأبان الاستاذ جزاه الله خيراً أن مذهب أبي زرعة في هذه المسألة كمذهب الامام أحمد وأبي حاتم الرازي (أضيق من قول ابن المديني والبخاري، فإن المحكي عنهما أنه يعتبر أحد أمرين إما السماع وإما اللقاء، وأحمد ومن تبعه عندهم لا بد من ثبوت السماع»[1].

وكانت خاتمة الباب الأول فصلاً هو أهم فصول الدراسة علمياً، إذ فيه بيان منهج الامام أبي زرعة في علل الحديث، وفي مقدمة الفصل كلمة عن العلة وسبيل كشفها والوقوف عليها، ثم استقراء مطول لأهم الأساليب التي اتبعها أبو زرعة في تعليل الأحاديث، وذلك من خلال كتاب (علل الحديث) لابن أبي حاتم، فبلغ عدد طرق ذلك عنده ١٦ طريقا.

وفي الباب الثاني يعيش القارىء مع الامام أبي زرعة وتلميذه المدون لقسط وفير من علمه في الجرح والتعديل أبي عثمان سعيد بن عمرو البرذعي، فالتلميذ

---

(١) انظر: «الفصل السادس».

يسأل عن مشكلاته العلمية، وعمن تعسر عليه معرفة حاله جرحاً وتعديلاً، فيكون أبو زرعة قد عرف الرجل ورآه، وعايشه في رحلاته الطويلة، وخبر حاله خبرة تامة، فيجيبه بما استقر عليه رأيه فيه.

وفيه أيضاً (أسامي الضعفاء) ذكر منهم ٣٨٤ راوياً ضعيفاً في اجتهاده ورأيه. وهذان الكتابان مصدران أصيلان ومن أقدم ما وصلنا في الرواة الضعفاء وأشباههم.

والناظر في سؤالات البرذعي يجد فيها جدة من وجهين:

يجد أسماء كثيرة لرواة لهم ذكر في كتب الجرح والتعديل، إلا أنه لم ينقل فيها قول أبي زرعة فيهم، فنجد حكمه عليهم هنا، ويجد القارىء في التعليقات كثيراً قول المحقق: لم أجد من نقل قول أبي زرعة فيه.

كما يجد القارىء تراجم لرواة آخرين لم يذكروا في كتب الجرح والتعديل المتداولة، مثل: العلاء بن بشر الشامي الراوي عن مكحول الشامي، والحسين السدي الراوي عن محمد بن حميد الرازي، ومعاوية بن أبي العباس جار سفيان الثوري، وغير هؤلاء ممن ينبه المحقق اليهم بقوله: لم أقف على ترجمته.

فهذه إضافات إلى كتب الجرح والتعديل لا يدرك أهميتها إلا من يكثر وقوفه عند البحث عن تراجم فلا يجدها فيما بين يديه من تلك الكتب.

وفي سؤالات البرذعي أيضاً ما يلفت النظر ويدعو الباحث إلى التثبت، من اختلاف النقل عن أبي زرعة، فمثلاً تنقل الكتب المتداولة عن أبي زرعة قوله في عبدالرحمن بن حماد الشعيثي: «لا بأس به» في حين أن البرذعي ينقل عنه قوله فيه: «شيخ ليس بذاك».

ونقل البرذعي عنه أنه قال في عبدالله بن نافع الصائغ (منكر الحديث) والمنقول عنه في الكتب قوله فيه: (لا بأس به).

فهذه مغايرات لها أهميتها لدى الباحث المحقق.

وبما أن الكتاب (سؤالات) فقد تضمن من أدب المتعلم مع العالم ما ينبغي الوقوف عنده والتخلق به.

من ذلك تأدب البرذعي مع شيخه أبي زرعة أن لا يذكر أمامه أحداً لا يرتضيه، بل يكنى عنه.

ذكر أبو عثمان حديث (الرويبضة: الفاسق الذي يتكلم في أمر العامة) فقال: (لم أجترأ أن أذكر له أنه من رواية هذا الرجل، لأنه لم يكن يرضاه! فقلت له: هو هذا الشامي).

ولعل هذا الكتاب أقدم كتاب كشف لنا عن التحريف الذي وقع في تفسير قوله تعالى ﴿سأريكم دار الفاسقين﴾ وبين لنا فيه أبو زرعة رحمه الله من الذي حصل له هذا التحريف.

قال البرذعي رحمه الله: (قال لي ــ أبو زرعة: حدثنا أبو سعيد الجعفي، قال: حدثنا يحيى بن سلام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة في قوله (سأريكم دار الفاسقين) قال: مصر. وجعل أبو زرعة يعظم هذا ويستقبحه.

قلت: فأيش أراد بهذا؟ قال: هو في تفسير سعيد ــ ابن أبي عروبة: عن قتادة: (مصيرهم).

وفي الكتاب من غرر أخبار العلم والعلماء ما يوجب إخراجه وتقديمه إلى الناس، من ذلك هذا الخبر الذي لا تقول فيه: إنه خبر مفيد، أو: لا يخلو من فائدة، بل نقول: إنه الفائدة أني تناولتها بالدراسة والتحليل.

قال أبو زرعة: (كنت بالرملة، فرأيت شيخاً جالساً بحذائي إذا نظرت إليه سبح، وإذا لم أنظر إليه سكت، فقلت في نفسي: هذا شيخ يتصنع لي، فسألت عنه؟ فقالوا: هذا محمد بن أيوب بن سويد.

فقلت لبعض أصحابنا: إذهب إليه، فأتيناه، فأخرج إلينا كتب أبيه أبواباً مصنفة بخط أيوب بن سويد، وقد بيض أبوه كل باب، وقد زيد في البياض أحاديث بغير الخط الأول، فنظرت فيها، فإذا الذي بخط الأول أحاديث صحاح، وإذا الزيادات أحاديث موضوعة ليست من حديث أيوب بن سويد.

فقلت: هذا الخط الأول خط من هو؟ فقال: خط أبي. فقلت: هذه الزيادات خط من هو؟ قال: خطي. قلت: فهذه الأحاديث من أين جئت بها؟

قال: أخرجتها من كتب أبي. قلت: لا ضير، أخرج إليّ كتب أبيك التي أخرجت هذه الأحاديث منها.

قال أبو زرعة: فاصفر لونه وبقي[1]، وقال: الكتب ببيت المقدس. فقلت لا ضير، أنا أكتري فيجاء بها إلي، فأوجه إلى بيت المقدس، وأكتب إلى مَن كتبك معه حتى يوجهها فبقي ولم يكن له جواب.

فقلت له: ويحك أما تتقي الله! ما وجدت لأبيك ما تفقه (؟) به سوى هذا؟! أبوك عند الناس مستور وتكذب عليه! أما تتقي الله! فلم أزل أكلمه بكلام من نحو هذا ولم يقدر لي على جواب).

وهكذا يحفل هذا السفر بعلم جم غزير نادر، أصيل في بابه، يجمع العلم وأخبار العلم، وفيه ما يفتح للباحث آفاقاً جديدة ويسهم في حل بعض ما يشكل عليه.

واستيفاء لأقوال أبي زرعة في الرجال، فقد عقد المحقق باباً ثالثاً، جمع في فصوله الثلاثة الأولى أسماء الرواة الذين نقل عن أبي زرعة جرحهم، ولم يذكروا في الكتابين السابقين، ثم أسماء الرواة الذين عدلهم، ثم أسماء الذين روى عنه تعديلهم وتجريحهم.

وإنصافاً للحق وأهله، فقد لاحظ فضيلة الدكتور جزاه الله خيراً أن أبا زرعة ــ رحمه الله ــ إمام مجتهد في هذا الفن، قد تختلف أنظاره مع غيره من الأئمة المجتهدين الآخرين، وقد يكون بدرت منه كلمات في الجرح خضعت لعوامل زمنية أو نفسية، فختم كتابه بفصل رابع هام جداً (انتقاد أبي زرعة لبعض الأئمة والدفاع عنهم) وقدم له بحكم كلام العلماء في بعضهم بعضاً، وأتى بالكلمة الرائعة للامام ابن جرير الطبري رحمه الله:

«لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به وسقطت عدالته وبطلت شهادته لذلك: للزم ترك أكثر محدثي

(١) أي افحم وبقي ساكتاً.

الأمصار، ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح، وما تسقط العدالة بالظن». وغير ذلك من النقول عن المتقدمين والمتأخرين.

ويجد القارىء في هذا الفصل الختامي جولات للمحقق علمية موفقة، وموازنات حكيمة سديدة، جزاه الله خيراً، وبارك بجهوده ويسر له امتاع المسلمين بمؤلفات أخرى وتحقيقات تزيد في النفع على ما قدم، إنه ولي كل خير وانعام.

وإن الجامعة الإسلامية التي تضم نخبة صالحة من أبناء العالم الاسلامي لترجو الله تعالى أن يوفقها لتخريج علماء عاملين، دعاة مخلصين، على نهج سلفنا القديم وأن يوفق القائمين عليها لكل خير، في مقدمتهم جلالة الملك خالد وسمو ولي عهده، فإنهما يبذلان لهذه الجامعة كل ما يدفع بها إلى الإمام، ويرفعها لتأدية رسالتها كما ينبغي لها.

أيدهما الله ووفقهما لكل خير وبر ــ والحمد لله رب العالمين..

مقدّمة في اختيار الموضوع
ومنهج البحث فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وبعد..

فإن الله سبحانه وتعالى قد بعث محمداً صلى الله عليه وسلم خاتماً للنبيين والمرسلين، وبالرسالة الشاملة للناس أجمعين، وأنزل عليه القرآن الكريم، ومثله معه ليبين للناس ما نزّل إليهم من أوامره ونواهيه، فصدع بالحق المبين واستقام بأمر الدين وجاهد ونافح حتى اكتمل التنزيل، وأشهد أصحابه على ذلك بقوله في حجّة الوداع (... الا هل بلغت) والخلق من حوله وعلى مدّ البصر يقولون (... بلى قد بلغت) فيقول (اللهم فاشهد) وانتقل إلى الرفيق الأعلى والقرآن قد اكتملت أحكامه ودونت سوره وآياته ووعته قلوب الرجال وحفظته صدورهم وذلك وعد الله سبحانه وتعالى بقوله ﴿إنا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون﴾[1].

أما الوحي الثاني وهو البيان المتمثل ـ بالسنة النبوية ـ بقوله تعالى ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزّل إليهم﴾[2]، فقد وعاها الصحابة رضي الله عنهم وحرصوا عليها كلّ الحرص فهي الواقع العملي في حياتهم كافة، وهي

---

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

(٢) سورة النحل: الآية ٤٤.

الترجمان والبيان لمجمل القرآن، وقد أمروا بالتثبّت على أتباعها. قال تعالى ﴿وما أتاكم الرّسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾[1]. واشترط لمحبته اتباع نبيّه الكريم عليه الصلاة والسلام في جميع الأحكام، قال تعالى ﴿قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يُحْبِبْكُمُ الله ويغفر لكم ذنوبكم﴾[2]. وقرن طاعة الرسول بطاعته فقال ﴿من يطع الرّسول فقد أطاع الله﴾[3]، فكانت السنة النبوية محفوظة مصونة من التحريف والتزوير، وقد رأى بعض الصحابة رضي الله عنهم ــ من حرصهم على حفظها ــ أن يدوّنها لا سيما بعد أن اطمأنوا إلى أن القرآن الكريم إكتمل جمعه وتدوينه، وزال الخوف من إلتباسه واختلاطه بغيره، واستثناثاً بقوله عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة «إكتبوا لأبي شاه»[4] وغير ذلك. فكتبوا صحفاً ضمّنوها بعض أقواله وأحكامه وأفعاله كصحفية سعد بن عبادة الانصاري، وصحيفة أبي هريرة، وصحيفة عبدالله بن أبي أوفى، وصحيفة جابر بن عبدالله، والصادقة لعبدالله بن عمرو بن العاص، والصحيفة الصحيحة لهمام بن منبّه، إضافة إلى ما كان يكتبه الخلفاء لبعض القبائل أو العمال ككتاب أبي بكر الصديق لأنس بن مالك في فرائض الصدقة التي سنها الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب عمر بن الخطاب لعتبة ابن فرقد، وصحيفة علي بن أبي طالب التي كان فيها العقل وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر[1].

قال الحافظ إبن رجب (اعلم أن العلم المتلقى من النبي صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله، كان الصحابة رضي الله عنهم في زمن نبيهم صلى الله عليه وسلم يتداولونه بينهم حفظاً له ورواية، ومنهم من كان يكتب. .)، ثم

---

(١) سورة الحشر: الآية ٧.
(٢) سمة آل عمران: الآية ٣١.
(٣) سورة النساء: الآية ٨٠.
(٤) انظر: صحيح البخاري ج ١، ص ٣٨ لكنه يذكر (لأبي فلان) بدل (لأبي شاه) وانظر كذلك: مسند أحمد ج ١٢، ص ٢٣٥، وتقييد العلم للخطيب البغدادي ص ٨٩.
(٥) انظر: بحوث في تاريخ السنة المشرقة للدكتور الفاضل أكرم العمري، ص ٢٢٢ ــ ٢٢٤، وانظر كذلك: تاريخ التراث العربي ج ١، ص ٢٣٢ ــ ٢٣٥، ٢٥٤ ــ ٢٥٥.

قال: (ثم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض الصحابة يرخص في كتابة العلم، وبعضهم لا يرخص في ذلك. ودرج التابعون أيضاً على مثل هذا الاختلاف)[1].

ولما وقعت الفتنة الظلماء، والمحنة الدهياء بمقتل صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالث الخلفاء عثمان بن عفان شهيد الدار رضي الله عنه، ركب الناس الصعب والذلول، وهاجوا وماجوا، وولجوا الفتن وزين لهم إبليس ـ لعنه الله ـ المعاصي ملبّسة بثياب الطاعات، أخذ رؤوس الفتن ومشايعوهم يضعون الأحاديث لنصرة مذهبهم، ولزيادة سوادهم، وإضلال الناس عن دينهم، إضافة إلى ذلك دور الزنادقة والشعوبيين وأبناء المجوس وغيرهم ممن ادعى محبة أهل بيت النبي الكريم، وهم يضمرون للاسلام الشرّ الدفين، وكذا القصاص، والجهال من الصالحين[2].

فهبّ رجال شرح الله صدورهم للتقوى، وجعل في قلوبهم الحميّة والغيرة على سنّة نبيّه الكريم صلى الله عليه وسلم، فأخذوا يفتشون عن الرجال ويميّزون الأصيل من الدخيل، والمستقيم من الإفك المبين، ونذروا أنفسهم لله، وتركوا الأهل والأحباب والديار والأتراب، وشدّوا الرحال، وأخذوا بالأسباب، وبحثوا عن آثار المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث نزل الأصحاب ـ رضي الله عنهم ـ وصبروا على تدوينها، وصابروا على حفظها، وتظافرت الجهود، والتحمت الأفكار، فوضعوا قوانين للسنّة النبوية، وميزوا بين الرجال العدول الثقات، عن المجروحين والكذابين وصنفوهم حسب الأمصار أو الطبقات، وميزوا بين من تشرف بمرتبة الصحبة، عمن انتحلها أو وهم فيه، واهتموا بالاسناد، وعدّوه من عدتهم، حتى إن سفيان الثوري قال (الاسناد سلاح المؤمن)[3]، وقال ابن مبارك (الاسناد من الدين، لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء)[4].

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي لأبي رجب، ص ٦٤.
(٢) انظر: المجروحين ج ١، ص ٦٢ ـ ٨٨.
(٣، ٤) المجروحين لابن حبان ج ١، ص ٢٧، ٢٦.

ومن ثمرة هذه الجهود المباركة ظهور علم الجرح والتعديل[1] بشكل منسق منضبط بقواعد وأصول، واستخدام مصطلحات وألفاظ دقيقة محكمة تعارف عليها أئمة هذا الشأن. فكان علمًا مستقلاً متكاملاً، ومن اتقنه، فقد أتقن نصف العلم. قال علي بن المديني (الفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم)[2].

لذلك لم يتقنه إلا نزر يسير في كل طبقة من طبقات حفاظ المحدثين. ومن هؤلاء الأئمة الذين عرفوا به شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠ هـ)، وسفيان الثوري (ت ١٦١ هـ) والامام مالك (ت ١٧٩ هـ)، ثم بعدهم ابن المبارك (ت ١٨١ هـ)، ووكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) ويحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨ هـ) والامام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ). وبعدهم يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) وعلي بن المديني (ت ٣٣٤ هـ)، وزهير بن حرب أبو خيثمة (ت ٢٣٤ هـ)، وعبيدالله بن عمر القواريري (ت ٢٣٥ هـ)، وإسحاق بن راهويه (ت ٢٣٨ هـ) وأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ). وبعدهم عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)، ومحمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، ومحمد بن يحيى الدهلي النيسابوري (ت ٢٥٨ هـ)، ومسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ)، وأبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ)، وأبو داود السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) وغير هؤلاء، ولقد تميّز هؤلاء المذكورون عن الكثير من الحفاظ المتقنين بالامعان في الحفظ وكثرة الكتابة، وأفرطوا في الرحلة، وواظبوا على السنة والمذاكرة والتصنيف والمدارسة.

وهكذا حفظ الله سبحانه وتعالى لنا المصدر الثاني في التشريع بعد كلامه

---

(١) إن نقد الرجال والتحري عن ضبط الرواة للحديث ابتدأ منذ عمر الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ فتكلم في الرجال عمر، وعلي، وابن عباس، وابن سلام، وابن الصامت، وأنس، وعائشة، وصرح كل منهم بتهذيب من لم يصدقه فيما قال. وكذا من التابعين كالشعبي، وابن سيرين، وابن المسيب، وابن جبير. وأما بالشكل المنضبط بالقواعد والمصطلحات، فنشأ في القرن الثاني، واستمر واكتمل في القرن الثالث. انظر: الاعلان بالتوبيخ، ص ٧٠٦ وما بعدها، والمجروحين لابن حبان ج ١، ص ٣٧ ـ ٥٨.

(٢) انظر: المحدث الفاصل ص ٣٢٠، ومقدمة الذهبي في تذهيب تهذيب الكمال.

العزيز الوجيز بتسخير الثقات العدول لخدمة السنة النبوية وحفظها، الذين قال فيهم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «يَحْمِلُ هذا العِلمَ مِنْ كُلِ خَلَفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنهُ تَحرِيفَ الغالِينَ، وانتحال المُبطلِينَ، وتأوِيلَ الجاهِلِين»[1].

فوصلت إلينا كاملة المعالم شاملة الأغراض، متعددة الطرق مبيناً ناسخها من منسوخها، وخاصها من عامها، ولا يماري في ذلك إلاّ جاهل ضيق التفكير، أو حاقد مغرض، أو رافضي معاند، أو كتابي مكابر. ولقد خلّد لنا سجل حفاظ الآثار النبوية الكثير منهم، ومن بين هؤلاء الذين جمعوا بين معرفة الرجال وصنفوا فيهم، وميزوا بينهم وعلى خبرة شاملة لعلل الحديث، ودراية واسعة بفقهه، محدثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرّازي، الذي حاز الرتبة المتقدمة بين أقرانه وشيوخه، فتواتر ثناؤهم عليه، ولذلك الثناء العاطر والمنزلة المرموقة بين جهابذة الحفاظ، ولما اجتمع فيه من علم غزير بالسنّة النبوية بجميع فنونها وعلومها إخترته موضوعاً لنيل رسالة الدكتوراه والذي شجعني على ذلك ما حازه كتابه الضعفاء من الشهرة الواسعة بين أوساط المحدثين، لما اشتمل عليه من المادة الغزيرة التي أسهمت إسهاماً واضحاً في دعم وترسيخ علم الرجال، وذلك بالكشف عن حال ودرجة الكثير من حملة السنّة ورواة الآثار.

وقد جعلت الرسالة في مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة.

---

(١) قال القسطلاني عن هذا الحديث: رواه من الصحابة أسامة بن زيد، وابن عمر، وابن عمرو، وابن مسعود، وابن عباس، وجابر بن سمرة ومعاذ، وأبو هريرة ـ رضي الله عنهم ـ وأورده ابن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وأبو نعيم، وابن عبد البر لكن يمكن أن يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسناً كما جزم به ابن كيكلدي العلائي. انظر: إرشاد الساري ج ١، ص ٤ ورواه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث من طريق معاذ بن جبل، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد، وروى بسنده إلى مهنا بن يحيى أنه قال: سألت أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ عن حديث مُعان بن رفاعة عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري... وذكر الحديث...، فقلت لأحمد: كأنه كلام موضوع! قال: لا هو صحيح. فقلت: مِمَّنْ سمعته أنت قال: من غير واحد. قلت: من هم؟ قال: حدثني به مسكين، إلاّ أنه يقول: معان، عن القاسم بن عبد الرحمن. قال أحمد: مُعان بن رفاعة لا بأس به. انظر: شرف أصحاب الحديث، ص ١١، ٢٨، ٢٩، ٣٠، وانظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٧ حيث رواه ابن أبي حاتم هذا الحديث بسنده وانظر كذلك: التمهيد لابن عبدالبر، ج ١، ص ٥٩.

تكلمت في المقدمة عن السنة وأهميتها، وجهود العلماء في المحافظة عليها وحرصهم على تدوينها وخدمتها، وعن سبب اختياري لهذا الموضوع، وعن خطتي في البحث.

أما الباب الأول: فخصصته لدراسة حياة الامام أبي زرعة الرّازي، ويقع في تسعة فصول.

فالفصل الأول: هو عبارة عن التعريف بالمراكز العلمية في بلاد خراسان وما جاورها، وتعريف بمدينة الريّ، بلد أبي زرعة. وتكلمت عن طبقات المحدثين في الريّ إبتداء من عصر التابعين حتى عصر أبي زرعة، وكذلك ذكرت أهم العوائل العلمية، ثم تكلمت عن الفرق الكلامية والمذاهب الفقهية في البلد، وأثر ذلك على محدثنا، ودوره فيها. ثم ختمت الفصل بأهمية السريّ بالنسبة للمراكز العلمية الأخرى.

وأما الفصل الثاني: فقد تناول اسمه، ونسبه، وكنيته، وهو: عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فرّوخ بن داود، مولى عياش بن مطرف بن عبيدالله بن عياش بن أبي ربيعة القرش المخزومي، أبو زرعة الرازي. وذكرت سبب تكنيته بهذه الكنية، والاختلاف في تحديد السنة التي ولد فيها، ورجحت أحد التواريخ الأربعة وهو عام ١٩٤هـ، مع سرد للمصادر التي ترجمت له. وذكرت أسرته، ومن اشتهر بها بطلب العلم.

أما الفصل الثالث: فخصصته بنشأته العلمية وتحصيله لعلوم الحديث مع ذكر رحلاته إلى المراكز العلمية في ذلك العصر، وذكر أخباره وأحواله في كل بلد.

أما الفصل الرابع: فهو خاص بمشيخته، حيث جمعت شيوخه من المصادر المخطوطة والمطبوعة، وأقول وبكل ثقة، أصبح هذا الفصل المصدر الرئيسي لشيوخه، حتى من تحمل عنهم الحديث بطريق المكاتبة، ثم بنيت في هذا الفصل أيضاً الرواة الذين ترك الرواية عنهم. وختمته بمناقشة لقول ابن حجر حيث نص على أن كل من حدّث عنه أبو زرعة يعد ثقة، وبينت بالأدلة أن هذا القول لا يؤخذ مطلقاً، بل قد يروي عن بعض الضعفاء وشأنه في هذا شأن الأئمة.

أما **الفصل الخامس**: فهو خاص بتلاميذه والرواة عنه، وقد جمعتهم من كتب الرجال والتواريخ مطبوعة ومخطوطة.

أما **الفصل السادس**: فهو خاص بعلومه ومؤلفاته. أما علومه فقد ذكرت نماذج منها كمعرفته بعلم القراءات، ومعرفته وإتقانه لموطأ الامام مالك، وكذلك بعض أقواله في مصطلح الحديث، وأما مؤلفاته فعددتها وتكلمت عنها واقمت الأدلة على نسبتها إليه، ومصادره في بعضها كالتفسير مع ذكر بعض النماذج التي وقفت عليها من التفسير والمسند وأعلام النبوة وغيرها.

أما **الفصل السابع**: فأفردته بحفظه ــ باعتباره أحد الحفاظ القلائل الذين حازوا هذه الرتبة ــ فذكرت طائفة من أقوال وثناء العلماء عليه، ثم تكلمت عن مكانته أيضاً بين علماء عصره، وحبهم وتقديرهم له مع ذكر أقوال طائفة منهم وبعض رسائلهم التي كانوا يرسلونها إليه متضمنة الثناء العاطر والشكر المتواصل مع الدعاء.

أما **الفصل الثامن**: فتكلمت فيه عن مذهبه الفقهي، وإحاطته بالمذاهب الفقهية المشهورة، وذكرت عقيدته مع جملة من أقواله في المعتقد، واعتمدت في الدرجة الأولى على عقيدته التي ضمنها هبة الله اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة، وتكلمت فيه أيضاً عن زهده ومحبته لزهاد عصره وأدبه معهم، وختمت الفصل بذكر وفاته وبعض الأشعار التي قيلت في رثائه.

أما **الفصل التاسع**: فهو خاص بمنهجه في تعليل الأحاديث، فقدمته بكلام عن العلّة وأهمية العلم بمعرفة علل الحديث، ومعرفة أبي زرعة فيه، وثناء بعض الأئمة عليه في ذلك، مع ذكر بعض الحوادث التي تشهد لتلك المعرفة، ثم شرعت في بيان منهجه، وذلك من خلال دراستي لكتاب علل الحديث لابن أبي حاتم، الذي هو عبارة عن أسئلة وجهها لأبيه وأبي زرعة في علل الحديث.

* * *

أما **الباب الثاني**: فيتكون من تمهيد، والنص الذي حققته، ويتضمن

كتاب أسماء الضعفاء والمتكلم فيهم لأبي زرعة بـ(كتاب الضعفاء) مع أجوبته على أسئلة البرذعي أيضاً.

أما التمهيد، فيتكون من إثنتي عشرة فقرة: الأولى في اسم الكتاب، ومؤلفه، والثانية في أهم الأسئلة المدونة، والثالثة في أهمية أجوبة أبي زرعة، والرابعة المصنفات التي نقلت عن الأجوبة، والخامسة منهج أبي زرعة في الأجوبة، السادسة الشيوخ الذين روى عنهم واستدل بأقوالهم في الأجوبة، السابعة الرجال الذين ذكرهم في الأجوبة، الثامنة ألفاظ التجريح التي أطلقها في الرواة، التاسعة ملاحظات حول كتاب اسامي الضعفاء له، العاشرة تراجم رواة الأجوبة، الحادية عشرة وصف المخطوطة، الثانية عشرة منهجي في التحقيق.

ثم بعد التمهيد حققت النص المذكور بالطريقة التي وصفتها في الفقرة الثانية عشرة من التمهيد.

* * *

أما الباب الثالث: فيتكون من أربعة فصول:

الفصل الأول: جمعت فيه أسماء الرواة الذين جرحهم أبو زرعة ولم يرد ذكرهم في أجوبته على أسئلة البرذعي، ولا في كتابه الضعفاء. وهذا الفصل يعتبر كالمستدرك للنص المحقق.

أما الفصل الثاني: فقد جمعت فيه أسماء الرواة الذين عدّلهم أبو زرعة مع ألفاظ التوثيق فيهم، من كتب الجرح والتعديل والطبقات والتواريخ.

أما الفصل الثالث: فذكرت فيه الرواة الذين جرحهم أبو زرعة مرّة ووثقهم مرّة أخرى وبينت السبب في ذلك.

أما الفصل الرابع: فهو خاص بالأئمة الذي انتقدهم أبو زرعة وجرحهم مع الدفاع عنهم، وحاولت التوفيق بين الأقوال والأسباب الداعية لذلك.

وأما الخاتمة، فقد ضمنتها النتائج التي توصلت إليها بعد دراستي لهذا الامام الحافظ.

ولقد رأيت من إتمام الفائدة أن أضع خلاصة لهذه الرسالة باللغة الانكليزية، كي يعلم من تهمهم الدراسات المتعلقة بالسنة النبوية وحفاظها ما احتوته الرسالة.

ولقد زودت الرسالة ببعض الصور التوضيحية وخارطة موضح فيها الأماكن التي رحل إليها أبو زرعة الرّازي طلباً للسنة النبوية، وكذلك بعض لوحات من المخطوط كي يطلع القارىء الكريم على صعوبة خطها ومشكلاته وبعض الأماكن المهمة منه كبداية الكتاب مع سند روايته، ونهايته، وبداية كتاب الضعفاء. ووضعت بعد هذه المقدمة الرموز المستخدمة عند المحدثين التي تدل على المصنفات التي فيها أحاديث ذلك الراوي، لأني قد وضعت أمام كل راو الرّمز المتعلق به.

وفي ختام هذه المقدمة أرى لزاماً علي أن أوفي صاحب الحق حقّه، وذا الفضل فضله، وأن من أولى الناس بهذا، فضيلة الأستاذ الدكتور الحسيني عبدالمجيد هاشم المشرف على هذه الرسالة، لما قدمه لي من جهد وتوجيه كريم ــ على كثرة أعماله ومسؤولياته وضيق وقته. كما وأسجل شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور القدير أكرم ضياء العمري وكذلك الأستاذ الكريم الدكتور محمود الميرة لما أبدياه من ملاحظات قيمة نافعة أسهمت في خدمة الرسالة فجزاهما الله خير الجزاء ونفع بهما طلاب العلم.

وأشكر السيد الفاضل صبحي السامرائي الذي انتفعت بمكتبته العامرة، من الكتب المخطوطة والمطبوعة.

وكذلك أتوجه بخالص الشكر والتقدير للجامعة الاسلامية لسعيها في نشر هذا الكتاب وغيره من كتب السلف الصالح.

كما وأشكر أيضاً إدارة وعمال الشركة المتحدة على جهودهم في إخراج الكتاب بهذه الصورة.

وأسأل الله أن يرزقني الاخلاص، وينظمنا في موكب خدام سنة نبيه الكريم، وأن يجنبنا الزلل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرموز المستخدمة
للدلالة على الكتب التي خرجت أحاديث الرواة
الذين ورد ذكرهم في هذه الرسالة

(ع) للسنة
(٤) للأربعة
(بخ) للبخاري
(م) لمسلم
(د) لأبي داود
(ت) للترمذي
(س) للنسائي
(ق) لابن ماجة
(خت) للبخاري في التعاليق
(بخ) للبخاري في الأدب المفرد
(ى) للبخاري في جزء رفع اليدين
(عخ) للبخاري في خلق أفعال العباد
(ز) للبخاري في جزء القراءة خلف الامام
(مق) لمسلم في مقدمة كتابه «الجامع الصحيح»
(مد) لأبي داود في المراسيل
(قد) لأبي داود في القدر

(خد) لأبي داود في الناسخ والمنسوخ
(ف) لأبي داود في كتاب التفرد
(صد) لأبي داود في فضائل الأنصار
(ل) لأبي داود في المسائل
(كد) لأبي داود في مسند مالك
(تم) للترمذي في الشمائل
(سي) للنسائي في اليوم والليلة
(كن) للنسائي في مسند مالك
(ص) للنسائي في خصائص علي
(عس) للنسائي في مسند علي
(فق) لابن ماجة في التفسير
(أ) للامام أحمد في المسند
(فه) للامام أبي حنيفة في المسند
(فع) للامام الشافعي
(ك) للامام مالك في الموطأ

البَابُ الأوَّل

ويشتمل على تسعة فصول

الفصل الأول: التعريف بالمراكز العلمية في بلاد خراسان ومجاورها وخاصة بالري.

الفصل الثاني: اسمه ونسبه، وكنيته، وولادته، وأسرته.

الفصل الثالث: نشأته ورحلاته في طلب العلم.

الفصل الرابع: شيوخه.

الفصل الخامس: تلاميذه والرواة عنه.

الفصل السادس: علومه ومؤلفاته.

الفصل السابع: حفظه ومكانته بين العلماء.

الفصل الثامن: مذهبه، وعقيدته وزهده، ووفاته.

الفصل التاسع: منهجه في بيان علل الحديث.

الفصل الأول

أهم المراكز العلمية في بلاد خراسان وما جاورها

شهد فتوحات بلاد خراسان الكثير من الصحابة والتابعين، وحبذ بعضهم الاستقرار فيها حتى وفاته. قال الحاكم: (نزل خراسان من الصحابة وتوفي بها بريدة بن حصيب الأسلمي، مدفون بمرو، وأبو برزة الاسلمي والحكم بن عمرو الغفاري، وعبدالله بن خازم الأسلمي المدفون بنيسابور، وقثم بن العباس المدفون بسمرقند)[1].

ويعني نزول أحد الصحابة، أو أحد كبار التابعين في بلد من هذه البلاد إنتشار العلم فيها، وتبليغ سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وبمرور الزمن نشطت الحياة الفكرية في هذه المدن، وأصبحت مراكز علمية تقصد من قبل طلاب الحديث، ويرحل إليها. ومن أهم هذه المراكز:

١ ـ الدينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين وتقع أطلال مدينة الدينور على نحو خمسة وعشرين ميلاً من غربي كنكوار ـ مدينة ايرانية وعلى ستين ميلاً جنوب مدينة سحنة وهي القاعدة الحديثة لإقليم كردستان الفارسي أي الجهة الغربية الشمالية من ايران الحديثة. ينسب إليها خلق كثير من أهل الأدب والحديث كمحمد بن عبدالعزيز، وأبي محمد بن قتيبة، وعبدالله بن وهب أبي محمد الدينوري الحافظ[2].

---

(١) انظر: معرفة علوم الحديث، ص ١٩٤.

(٢) انظر: علم التاريخ عند المسلمين لفرانز روزنثال، ص ٦٦٥، ومعجم البلدان مادة (الدينور) وبلدان الخلافة الشرقية، ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥.

٢ ـ **همذان**: بالتحريك، والذال معجمة، وآخره نون همذان بينها وبين الريّ ستون فرسخاً[١]. وهي دار السنة صار بها علماء من سنة ٢٠٠ هـ، وهلم جرا... [٢].

٣ ـ **قزوين**: بالفتح ثم السكون، وكسر الواو، وياء مثناة من تحت ساكنة ونون، مدينة مشهورة بينها وبين الريّ سبعة وعشرون فرسخاً. وتقع قزوين في الوقت الحاضر على نحو مائة ميل شمال غربي طهران وهي في أسفل الجبال العظيمة وينسب إليها خلق لا يحصون ومنها محمد بن سعد ابن سابق الرازي القزويني، والطنافسي، وعمرو بن رافع، وخلق غيرهم [٣].

٤ ـ **جرجان**: بالضم، وآخره نون، مدينة عظيمة مشهورة بين طبرستان، وخراسان وتسمى جرجان في الوقت الحاضر (كَركَان) وتمتد هذه المدينة في جنوب شرقي بحر قزوين في نهاية الخط الحديدي القادم من طهران. وقد خرج منها خلق من الأدباء، والعلماء، والفقهاء، والمحدثين[٤].

٥ ـ **نيسابور**: بفتح أوله، مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء وتسمى في الوقت الحاضر نيشابور وتقع إلى الجنوب من (مشهد) وعلى بعد ١٢٥ كم منها. وقد خرج منها من أئمة العلم من لا يحصى، وتسمى دار السنة والعوالي، صارت بابراهيم بن طهمان، وحفص بن عبدالله، ثم يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه[٥].

٦ ـ **طوس**: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وطوس في الوقت الحاضر قرية صغيرة عامرة تقع إلى الشمال الغربي من (مشهد) وعلى بعد ٢٠ كم منها على ضفة نهر هراة ومشهد مدينة ايرانية مشهورة

---

(١) أنظر: معجم البلدان مادة (ساوة).

(٢) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٥، ومادة (همذان) ومادة (ساوة).

(٣) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٥، ومادة (قزوين) وبلدان الخلافة الشرقية، ص ٢٥٣.

(٤) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٥، ومادة (جرجان) وبلدان الخلافة الشرقية، ص ٤١٧ وخراسان لمحمود شاكر، ص ٥٩.

(٥) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٥، ومادة (نيسابور)، وخراسان لمحود شاكر، ص ٦١.

دفن بها الامام الثامن عند الشيعة علي الرضا ت ٢٠٢هـ بجانب قبر الخليفة هارون الرشيد ت ١٩٣هـ رحمهما الله. وقد خرج منها من أئمة أهل العلم، والفقه ما لا يحصى كمحمد بن أسلم الطوسي، وأصحابه[١].

٧ ــ **هراة**: بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان وهي في الوقت الحاضر من المدن الأفغانية المشهورة تقع على مجرى نهر هاري ومن أئمتها عبدالله بن واقد، والفضل بن عبدالله الهروي[٢].

٨ ــ **مَرْو**: وتسمى مرو الشاهجان: وهي مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً، وتقع مرو اليوم ضمن بلاد التركمان (تركمانستان) تحت السيطرة الشيوعية الروسية. وقد خرّجت من الأعيان، وعلماء الدين، والأركان ما لم تخرج مدينة مثلهم، وكان بها بريدة ابن الحصيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطائفة من الصحابة، ثم عبدالله بن بريدة يحيى بن يعمر، وعدة من التابعين ثم ابن المبارك، وسفيان، وأحمد وغيرهم[٣].

٩ ــ **بلخ**: مدينة مشهورة بخراسان وهي من أجلّ مدن خراسان، وأذكرها، وأكثرها خيراً، وأوسعها غلّة وتقع على نهر يعرف باسمها. وهي إلى الغرب من مدينة مزار شريف ــ حيث دفن فيه على ما يقال الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ــ وهو كذب صريح، على مسافة مائة كيلومتر تقريباً. وينسب إليها خلق كثير منهم محمد بن علي بن طرخان بن عبدالله أبو بكر البلخي البيكندي، وكان حافظاً للحديث حسن التصنيف توفي سنة

---

(١) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٥، ومادة (طوس)، وخراسان لمحمود شاكر، ص ٦١، وبلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٣٠.

(٢) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٥، ومادة (هراة) وخراسان لمحمود شاكر، ص ٥٥.

(٣) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٥، ومادة (مرو الشاهجان).

٢٧٨هـ، والحسن بن شجاع الحافظ وغيرهما[1]. وهي من المدن الأفغانية المهمة في الوقت الحاضر.

١٠ ــ **بخارى**: بالضم: من أعظم مدن ما وراء النهر، وأجلها، وينسب إليها خلق كثير من أئمة المسلمين في فنون شتىّ، منهم المسندي، والبخاري[2]. وتقع الآن في جمهورية أوزبكستان في الاتحاد السوفياتي.

١١ ــ **سمرقند**: بفتح أوله وثانيه، بلد معروف مشهور، قامت منذ عام ١٨٧١ مدينة روسية جديدة إلى الغرب من مدينة سمرقند ربطت بالسكة الحديدية مع الخط الحديدي الخاص ببلاد ما وراء بحر قزوين. وينسب إليها جماعة كثيرة كأبي عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، ومحمد بن نصر المروزي[3].

١٢ ــ **الشاش**: بالشين المعجمة بالريّ قرية يقال لها شاش، النسبة إليها قليلة، ولكن الشاش التي خرج منها العلماء، ونسب إليها خلق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء النهر، وهي آخر بلاد الاسلام التي بها الحديث وتسمى في الوقت الحاضر (تاشكند) أو (طاشقند) وهي عاصمة تركستان الروسية منها الحسن بن الحاجب، والهيثم بن كليب[4].

١٣ ــ **فرياب**: بكسر أوله، وسكون ثانيه، ثم ياء مثناة من تحت، وآخره باء موحدة بلد من نواحي بلخ، إن خرائب مدينة فرياب (فارياب) قد تطابق ما يعرف اليوم بـ(خيراباد) حيث توجد قلعة قديمة تحيط بها تلول من الآجر وكانت من أجل مدن الجوزجان في العصور الوسطى

---

(١) انظر: علم التاريخ عند المسلمين ص٦٦٧، ومعجم البلدان في مادة (بلخ)، وخراسان لمحمود شاكر، ص ٥٥ وبلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٦٤ ــ ٤٦٥.

(٢) انظر المصدرين السابقين ص٦٦٧، ومادة (بخارى).

(٣) انظر: المصدرين السابقين ص٦٦٧، ومادة (سمرقند)، ودائرة المعارف الاسلامية، ج١٢، ص٢٠٢.

(٤) انظر: المصدرين السابقين ص٦٦٧، ومادة (الشاش) وبلدان الخلافة الشرقية، ص٤٧٧، ٥١٨.

والجوزجان مدينة مشهورة في أفغانستان الحديثة. خرج منها جماعة من العلماء أقدمهم محمد بن يوسف الفريـابي صاحب الثـوري، ومنهم القاضي جعفر بن محمد الفريابي صاحب التصانيف سمع بفرياب في سنة ٢٢٦ هـ[1].

١٤ ــ **خوارزم**: أوله بين الضمة، والفتحة والألف مسترقة مختلسة ليست بألف صحيحة هكذا يتلفظون به، بلد كبير وخوارزم في الوقت الحاضر في بلاد جمهورية أوزبكستان قريبة من بحيرة خوارزم التي تعرف الآن باسم بحر آرال. والذين ينسبون إليه من الأعلام والعلماء لا يحصون، منهم داود بن رشيد، أبو الفضل الخوارزمي توفي سنة ٢٣٩ هـ[2].

١٥ ــ **شيراز**: بالكسر، وآخره زاي. بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة بلاد فارس. وتقع الآن جنوبي أصبهان وقد نسب إلى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فنّ، ومن محدثيها الحسن بن عثمان بن حمّاد بن حسان القاضي الشيرازي توفي سنة ٢٧٢ هـ[3].

١٦ ــ **أصبهان**: منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر، وكسرها آخرون، مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها وهي الآن من أشهر المدن الايرانية. وقد خرج منها من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الاسناد فإن أعمار أهلها تطول، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحـديث، وبها من الحفـاظ خلق لا يحصون[4].

---

(١) انصر: المصدرين السابقين ص ٦٦٧، ومادة (فرياب)، وبلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٦٧.
(٢) انظر: المصدرين السابقين ص ٦٦٧، ومادة (خوارزم) والمسلمون تحت السيطرة الشيوعية لمحمود شاكر، ص ٤٥.
(٣) انظر: علم التاريخ عند المسلمين ص ٦٦٧، ومعجم البلدان في مادة (شيراز) ودائرة المعارف الاسلامية، ج ١٤، ص ٢٠.
(٤) انظر: معجم البلدان في مادة (أصبهان).

الريّ

قال ياقوت الحموي: الرَيّ: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، فإن كان عربياً فأصله من رَوَيْتُ على الراوية أَرْوي رَيّاً فأنا راوٍ إذا شَدَدْتَ عليها الرِّواء[1].

قال أبو منصور: أنشدني أعرابيّ، وهو يُعاكِمني: رَيّاً تميمياً على المزايد[2].

وحكى الجوهري: رَويتُ من الماءِ بالكسر. أروى رَيّاً وَرِيّاً، وروى مثل رِضىً[3]...

وهي مدينة في بلاد الجبال قد يشاهد الرائي أطلالها على مسيرة خمسة أميال تقريباً من الجنوب الشرقي من طهران ـ عاصمة ايران ـ وهي إلى الجنوب من طنف من جبال البرز يمتد إلى السهل. وتقع قرية شاه عبدالعظيم وضريحه جنوبي الاطلال مباشرة[4]. فتحها المسلمون أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة (٢٠) للهجرة وقيل سنة (١٩)[5]. واهتموا بها لموقعها الخطير من بلاد المشرق من الناحية العسكرية والادارية، ولشهرتها التجارية وغير ذلك من الأسباب.

فجمعت لتراثها القديم وشهرتها روعة الاسلام وتعاليمه القويمة حتى أضحت مركزاً علمياً هاماً خلد عبر العصور والأجيال.

وسنذكر في الصفحات القادمة من هذا الفصل لمحات عن جوانب لهذا المركز العلمي.

نماذج من طبقات المحدثين في الريّ

بعد أن دخل الاسلام إلى بلاد الريّ ورسخ في القلوب بدأ كثير من أبنائه يحرصون على تعلم أحكام الدين المختلفة وآدابه،فانتشرت في طول البلاد وعرضها

---

(١) انظر: معجم البلدان مادة (الريّ).
(٢) انظر: تهذيب اللغة، ج ١٥، ص ٣١٤.
(٣) انظر: الصحاح للجوهري، ج ٦، ص ٢٣٦٤.
(٤) انظر: دائرة المعارف الاسلامية، ج ١٠، ص ٢٨٥.
(٥) انظر: فتوح البلدان ق ٢، ص ٣٩٠.

بيوت الله حيث حلق العلم والتعلم والمذاكرة، ورحل الكثير منهم إلى المراكز العلمية الأخرى للاغتراف من مناهل العلم والتزود ثم الرجوع إلى الريّ لتعليم وتبليغ أهله العلم. فبرز الكثير من العلماء الاعلام ابتداء من عصر التابعين حتى بلغت عصرها الذهبي في القرن الثالث، ومن هؤلاء:

١ ــ (ع) الزبير بن عدي الهمداني اليامي، أبو عدي الكوفي قاضي الريّ (ت ١٣١ هـ)[١].

٢ ــ (خت ت س) عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي أبو بكر الكوفي قاضي الريّ الذي روى عن ابن المبارك (ت ١٨١ هـ) وطبقته .

٣ ــ (د) شعيب بن خالد البجلي الرازي الذي روى عن الزهري (ت ١٢٤ هـ) وغيره[٣].

٤ ــ (ع) الحافظ الحجة جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي أبو عبدالله، الرازي، القاضي الذي رحل إليه المحدثون لثقته وحفظه وسعة علمه (ت ١٨٨ هـ)[٤].

٥ ــ (م ت) يحيى بن الضريس بن يسار البجلي مولاهم، أبو زكرياء، الرازي كان عنده عن حماد بن سلمة عشرة آلاف، وعن الثوري عشرة آلاف أو نحوه (ت ٢٠٣ هـ)[٥].

٦ ــ (ع) هشام بن عبيدالله الرازي، السبتي الفقيه قال عن نفسه: لقيت ألف وسبعمائة شيخ، وأنفقت في العلم سبعمائة ألف درهم، ووصفه الذهبي بأنه كان داعية للسنة محطاً على الجهمية (ت ٢١١ هـ)[٦].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٧٩، وتهذيب التهذيب، ج ٣، ص ٣١٧.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٩٩، وتهذيب التهذيب، ج ٨، ص ١٥٥.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥٠٦، وتهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٣٥٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٠٦، وتهذيب التهذيب، ج ٢، ص ٧٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٥٨ ــ ١٦٠، وتهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٢٣٢.
(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٧ ــ ٤٨، وتذكرة الحفاظ، ج ١/٣٨٧ ــ ٣٨٨.

٧ ـ (ع) ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان، التميمي أبو إسحاق الرازي الفراء، كتب عنه أبو زرعة مائة ألف حديث (ت ٢٢٠ هـ)[١].

العوائل العلمية في الريّ

ومن مظاهر الحركة العلمية في الريّ وجود عوائل علمية ـ بيوتات ـ حافظت على التراث العلمي وبثه بين أبناء الريّ وطلبة العلم فيها. وكانت هذه الظاهرة نتيجة لوسائل وأسباب أخذ بها العلماء الأعلام من أهل الريّ، فقد دأبوا على تربية أولادهم والذين تحت رعايتهم من عوائلهم تربية خاصة حرصاً منهم على تخريجهم علماء عاملين يحملون العلم عنهم ويبلغونه لغيرهم. فكانوا يصطحبون أبناءهم معهم في رحلاتهم كي يعتادوا على طلب الحديث وتدوينه من العلماء الكبار في المراكز العلمية الأخرى في بلاد المشرق وكذلك فقد كانوا يأخذونهم إلى مجالس العلم في المساجد وبيوت بعض الأمراء والرؤساء وبيوت العلماء حيث يرتادها فحول المحدثين الذين يقدمون للريّ فيدونـون الأحاديث عنهم أو يأخذون الأذن بالرواية وهكذا تسلم الأمانة إلى الأبناء ومن بعدهم إلى الأحفاد، وكان رائدهم قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات الانسان إنقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»[٢]. فيورثونهم العلم والصلاح، وكان خير ما يعتز به المؤمن علم أبيه ومصنفاته فيحافظ عليها ويرويها ويميّز بين صحيحها وضعيفها وذلك من خلال معرفته لمنهج أبيه أو جده. ومن هذه العوائل التي عنيت بالحديث:

١ ـ عائلة يحيى بن الضريس بن يسار البجلي مولاهم أبو زكرياء الرازي (ت ٢٠٣ هـ)[٣].

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٧٠ ـ ١٧١، وتذكرة الحفاظ، ج ٢/٤٤٩.

(٢) انظر الحديث في: صحيح مسلم في الوصية حديث رقم (١٦٣١)، وسنن أبي داود في الوصايا حديث رقم (١٤)، وجامع الترمذي في كتاب الأحكام باب/٣٦، وسنن النسائي، ج ٦/٢١٠، وفضل الله الصمد، ج ١/١١٣.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٦٤٣، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٨.

٢ ــ عائلة أبي عبدالله محمد بن عاصم النصر أباذي الرازي (ت ٢٣٠ هـ)[١].

٣ ــ عائلة سهل بن زنجلة الصغدي، السعدي، أبو عمرو الأشتر الرازي الحافظ (قدم بغداد في ٢٣١هـ)[٢].

٤ ــ عائلة عبدالمؤمن بن علي الزعفراني، الأسدي الكوفي[٣].

٥ ــ عائلة فرات بن خالد الضبي، أبو إسحاق الرازي الحافظ[٤].

٦ ــ عائلة أبي إسحاق ابراهيم بن يوسف الهِسِنْجَاني الرازي (ت ٣٠١ هـ)[٥].

٧ ــ عائلة أبي زرعة وأبي حاكم[٦].

ــ ٤ ــ
المذاهب الفكرية والفقهية في الريّ

امتاز القرن الثاني والثالث بصورة خاصة بنشوء وظهور الفرق المنحرفة عن الطريق المستقيم الذي ارتضاه لنا رب العالمين وأمرنا بالالتزام به بقوله: ﴿وأن هذا صراطي مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله[٧]﴾ ولهذه الميزة أسباب ساعدت على نشاطها لا مجال لذكرها في هذا المقام منها دخول شعوب كثيرة، وأمم مختلفة المعتقدات والديانات في المجتمع الاسلامي، وكان يضمر بعض رؤوس الفتن الشر المستطير، والشعوبية من أبناء المجوس الحقد الدفين، وكانوا يتحينون الفرصة بعد الأخرى ليعتّموا نور الاسلام العظيم

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٦، والارشاد للخليلي ج ٦/ في علماء الريّ.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٧ ــ ٢٧٨، والارشاد ج ٦/ في علماء الريّ.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٤٤ وج ٣/ق ١/٦٦، ١٩٦، ج ٣/ق ٢/٢٢٨ ــ ٢٢٩.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٧، وج ٣/ق ٢/٨٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٦٦ ــ ٦٧. وج ٨، ص ٢٥٨، وتذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٥٤٤ ــ ٥٤٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٥٩، وج ٣/ق ١/١٨١.
(٦) سأذكر بعض الأخبار عنها عند الكلام عن الوسط العلمي لعائلة أبي زرعة.
(٧) سورة الأنعام: الآية ١٥٣.

ويعكروا صفو بحره العميق، فأخذوا يدرسون الدين بعمق وشمول، ودخلوا من بعض المداخل تارة بل إن معظم وأخطر المداخل حب أهل بيت النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، وتارة بتأويل بعض الآيات أو الأحاديث المتعلقة بالصفات أو الذات الإلّهية، ومنها ترجمة كتب بعض العلوم التي أدخلت على الفكر الاسلامي الصافي شبهات الأمم ومعضلاتها التي كانت سبباً في تناحرها، وهلاكها، تلك كتب علم الكلام والمنطق والفلسفة التي أشار أحد طواغيت الروم وكهانهم على عظيمهم بعد تمنعه في الموافقة على ترجمتها إلى اللغة العربية ـ لما طلب منه الخليفة المأمون ذلك ـ وبرر هذا الحاقد اللئيم بأن هذه العلوم ما دخلت على أمة إلا أهلكتها، وقد تأثر بهذه النقول المعتزلة ومن والاهم، والجهمية ومن جاراهم، فبثت هذه السموم في أقطار الدولة الاسلامية، ومنها الريّ فأصابها ما أصاب غيرها من بعض المعتقدات وتأثر بها عدد غير قليل من الناس مما جعل المؤمنين المخلصين والأئمة العارفين ينافحون عن المعتقد الصحيح، ودعوة الناس وحملهم وترغيبهم للتمسك بكتاب الله وسنة رسوله. هذا من جهة، ومن جهة أخرى كانت هنالك المذاهب الفقهية واعتزاز كل فقيه بمذهبه، واعتقاده بصحة منهجه وحسن استنباطه واجتهاده وكل هذه الآراء الفكرية والمذاهب الفقهية بلا شك تعمل على شحذ الهمم والبحث عن الحجج ودراسة الآراء والرد على المخالفين المعترضين وتفنيدها وتقعيد القواعد والأصول ومن ثم تكوين أسس تلك المدرسة الفقهية أو الكلامية، وهذا بمجموعه عمل على تكوين تراث علمي، ونشاط فكري لمدينة الريّ، وسأذكر طرفاً من أخبار وأحوال أهل الريّ الفكرية والمذاهب الفقهية وما كان عليه الناس في عصر ـ إمامنا ـ أبي زرعة الرازي، وأختمه بدوره في ذلك.

المذاهب الفكرية في الريّ:

أولاً ــ المرجئة[1]:

يقول عبدالقاهر البغدادي عند كلامه عن المرجئة والفرق التي تفرقت إليها: (وأما النجارية فإنها اليوم بالريّ أكثر من عشر فرق ومرجعها في الأصل إلى ثلاث فرق: برغوثية، وزعفرانية ومستدركة. وأما البكرية والضرارية فكل واحدة منها فرقة واحدة ليس لها تبع كثير، والجهمية أيضاً فرقة واحدة[2]). ثم فصل القول عن فرقها هذه فقال:

(أ) **النجارية**: هؤلاء أتباع الحسين بن محمد النجار[3] وقد وافقوا أصحابنا في أصول ووافقوا القدرية في أصول، وانفردوا بأصول لهم، وافترقوا بعد هذا فيما بينهم في العبارة عن خلق القرآن وفي حكم أقوال مخالفيهم فرقاً كبيرة كل فرقة منها تكفر سائرها، والمشهورون منها ثلاث فرق وهي: البرغوثية، والزعفرانية، والمستدركة من الزعفرانية[4]. وقال الشهرستاني عن النجارية: وهؤلاء مثل أغلب المعتزلة يقولون أن القرآن مخلوق[5]، ويقول: إن أغلب معتزلة الريّ على مذهب النجارية[6].

١ ــ **البرغوثية**: أتباع محمد بن عيسى الملقب ببرغوث وكان على مذهب

---

(١) يقول ابن حجر: (الأرجاء بمعنى التأخير، وهو عندهم على قسمين: منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللتين تقاتلوا بعد عثمان. ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار، لأن الايمان عندهم الاقرار والإعتقاد ولا يضر ترك العمل مع ذلك) انظر: هدى الساري، ص ٤٥٩ط السلفية.

(٢) انظر الفرق بين الفرق، ص ٢٠.

(٣) الحسين بن محمد النجار كان من أصحاب بشر المريسي ناظر النظام فلم يفلح فمات متأثراً. وهو رأس الفرقة النجارية من المعتزلة ت ٢٢٠هـ. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ج ٣، ص ٢٩٨، الفهرست لابن النديم، ص ٢٥٤.

(٤) انظر: الفرق بين الفرق، ص ١٢٦.

(٥) انظر: الملل والنحل، ج ١، ص ١٣٠.

(٦) انظر: الملل والنحل، ج ١، ص ١٣٠!.

النجار في أكثر مذاهبه، وخالفه في تسمية المكتسب فاعلاً فامتنع عنه، وخالفه في غير ذلك أيضاً[1].

٢ ـ **الزعفرانية**: أتباع الزعفراني الذي كان بالريّ وكان يناقض بآخر كلامه أوله فيقول: أن كلام الله تعالى غيره وكل ما هو غير الله تعالى مخلوق. ثم يقول مع ذلك الكلب خير ممن يقول كلام الله مخلوق. وذكر بعض أصحاب التواريخ أن هذا الزعفراني أراد أن يشهر نفسه في الآفاق فاكترى رجلاً على أن يخرج إلى مكة ويسبه ويلعنه في مواسم مكة ليشتهر ذكره عند حجيج الآفاق[2].

٣ ـ **المستدركة**: هؤلاء قوم من النجارية يزعمون أنهم استدركوا ما خفي على أسلافهم لأن أسلافهم منعوا إطلاق القول بأن القرآن مخلوق، وزعمت المستدركة أنه مخلوق ثم افترقوا فيما بينهم فرقتين وذكر اختلافهم فيما بينهم في القول بخلق القرآن إلى أن قال: ومن هؤلاء المستدركة قوم بالريّ يزعمون أنه أقوال مخالفيهم كلها كذب حتى لو قال الواحد منهم في الشمس أنها شمس لكان كاذباً فيه[3].

(ب) **البكرية**: أتباع بكر ابن أخت عبدالواحد بن زيد[4] وكان يوافق النظام[5]

(١) انظر: الفرق بين الفرق، ص ١٢٦.

(٢) انظر: الفرق بين الفرق ص ١٢٧، وانظر عنهم أيضاً أحسن التقاسيم ص ٣٩٢، واللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٦٩.

(٣) انظر: الفرق بين الفرق ص ١٢٧، واللباب، ج ٣، ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨. في تهذيب الأنساب.

(٤) بكر ابن أخت عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ذكره ابن حزم في الملل والنحل في جملة الخوارج. قال كان يقول في كل ذنب ولو صغر حتى الكذبة الخفيفة على سبيل المزاح بفاعله كافر مشرك بالله من أهل النار إلا أن كان من أهل بدر فهو كافر مشرك من أهل الجنة وقال من سرق حبة خردل كان مخلداً في النار مع الكفرة. وبالغ ابن قتيبة في الرد عليه انظر: لسان الميزان، ج ٢، ص ٦٠ ـ ٦١.

(٥) ابراهيم بن سيار بن هانىء النظام أبو إسحاق البصري من رؤوس المعتزلة متهم بالزندقة وكان شاعراً أديباً وله كتب كثيرة في الاعتزال والفلسفة مات في خلافة المعتصم بعد ٢٢٠هـ. انظر: لسان الميزان، ج ١، ص ٦٧.

في دعواه أن الانسان هو الروح دون الجسد الذي فيه الروح... إلى أن قال عبدالقاهر عنه: وانفرد بضلالات أكفرته الأمة فيها[1].

(ج) **وأما الضرارية**: فهم أتباع ضرار بن عمرو...[2] وقال عنه: انفرد بأشياء منكرة[3]. ولقد كان بعض الكذابين من المحدثين يضعون الأحاديث للمرجئة من أهل الريّ كي يستدلوا بها على مذهبهم الباطل، نقل ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن أبان ابن عائشة القصراني الرازي، عن أبي زرعة أنه قال عنه (أول ما قدم الريّ قال للناس: أي شيء يشتهي أهل الريّ من الحديث؟ فقيل له: أحاديث في الأرجاء فافتعل لهم جزءاً في الإرجاء)[4] فكان يفضحه أبو زرعة وأبو حاتم ويصرفان الناس عنه، قال ابن أبي حاتم في ترجمته: (قال أبو زرعة وأبو حاتم عنه هو كذاب كان يفتعل الحديث وكان لا يحسن أن يفتعل كان يحدث بعد هشام في مسجد حرم ويجتمع عليه الناس)[5].

ثانياً ــ الجهمية:

أتباع جهم بن صفوان[6] الذي قال بالاجبار والاضطرار إلى الأعمال وأنكر الاستطاعات كلها، وزعم أن الجنة والنار تبيدان وتفنيان[7].

---

(١) انظر: الفرق بين الفرق، ص ١٢٩.

(٢) ضرار بن عمرو القاضي معتزلي جلد له مقالات خبيثة قال يمكن أن يكون جميع من يظهر الإسلام كفاراً في الباطن لجواز ذاك على كل فرد منهم في نفسه قال أحمد بن حنبل شهدت على ضرار عند سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي فأمر بضرب عنقه فهرب وقيل أن يحيى بن خالد البرمكي أخفاه، وذكره ابن النديم في الفهرست وقال أنه كان يكنى أبا عمرو وذكر له ثلاثين كتاباً فيها الرد على المعتزلة والخوارج والروافض ولكنه كان معتزلياً له مقالات ينفرد بها وذكر ابن حزم أنه غطفاني من أنفسهم... انظر: ميزان الإعتدال، ج ٢، ص ٣٢٨ ولسان الميزان، ج ٣، ص ٢٠٣.

(٣) انظر: الفرق بين الفرق، ص ١٢٩ ــ ١٣٠.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٠٠ ولسان الميزان، ج ٥، ص ٣٣.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٠٠ ولسان الميزان، ج ٥، ص ٣٣.

(٦) جهم بن صفوان أبو محرز السمرقندي الضال المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان صغار التابعين أمر بقتله نصر بن سيار سنة ١٢٨هـ. زرع شراً عظيماً. انظر: لسان الميزان، ج ٢، ص ١٤٢.

(٧) انظر: الفرق بين الفرق، ص ١٢٨.

ويصف لنا المقدسي مذاهب أهل الريّ وعلاقة بعض المذاهب الفقهية بمعتقد الفرق الكلامية فيقول عند كلامه عن مذاهب إقليم الجبال: (أما بالريّ فالغلبة للحنفيين وهم نجّاريّة إلاّ رساتيق القصبة فإنهم زعفرانية يقفون في خلق القرآن وسمعت بعض دعاة الصاحب[1] يقول: قد لان لي أهل السواد في كل شيء إلا في خلق القرآن ورأيت أبا عبدالله بن الزعفراني قد عدل عن مذهب آبائه إلى مذهب النّجار وتبرّأ منه أهل الرساتيق، وبالريّ حنابلة كثير لهم جلبة. والعوامّ قد تابعوا الفقهاء في خلق القرآن)[2]. ويقول: (يقع بالريّ عصبيات في خلق القرآن)[3].

ثالثاً ـ الشيعة:

لقد إستغل اليهود والمجوس وغيرهم محبة أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في تضليل الناس عن الصراط المستقيم، ولقد تستر بها الكثير من أصحاب الفرق الضالة، والمبادىء الخبيثة ابتداء من السبئية أصحاب عبدالله بن سبأ اليهودي الذي أثار الفتنة الكبرى في زمن الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم ظهرت الفتن المظلمة بعدها، وأصحاب هذه الفرق المنحرفة هم أخذل الناس لأهل بيت النبي الكريم، وأقل خبثهم تكفير أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول ابن كثير: (وأما طوائف الروافض وجهلهم وقلة عقلهم، ودعاويهم أن الصحابة كفروا إلا سبعة عشر صحابياً، وسمّوهم فهو من الهذيان بلا دليل إلا مجرد الرأي الفاسد، عن ذهن بارد، وهوى متّبع وهو أقل من أن يردّ)[4]. ولقد كان بعض هؤلاء في مدينة الريّ إلا أنهم كانوا مخذولين مقهورين حتى تغلب أحمد بن الحسن المارداني عليها سنة ٢٧٥ هـ[5] فأظهروا

---

(١) اسماعيل بن عبّاد من العباس أبو القاسم الطالقاني لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي، وزير غلب عليه الأدب فكان من نادرة الدهر علماً وفضلاً وتدبيراً وكان مشتهراً بمذهب المعتزلة داعية إليه. ت ٣٨٥هـ. انظر: لسان الميزان، ج ١، ص ٤١٣ ــ ٤١٦، المنتظم، ج ٧، ص ١٧٩.

(٢) انظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٣٩٤ ــ ٣٩٥.

(٣) انظر: المصدر السابق، ص ٣٩٦.

(٤) انظر: الباعث الحثيث، ص ١٨٢.

(٥) انظر: معجم البلدان في مادة (الري).

خبثهم، ومن هؤلاء داهر بن يحيى الرازي الذي قال عنه الذهبي: رافضي بغيض لا يتابع على بلاياه، وقال العقيلي: كان يغلو في الرفض وذكروا من أباطيله ما رواه عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا أم سلمة، إن علياً لحمه من لحمي... الخ الحديث[1].

وكذلك ولده عبدالله بن داهر بن يحيى أبو سليمان المعروف بالأحمري، قال عنه العقيلي رافضي خبيث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه في فضائل عليّ، وهو متهم في ذلك[2]. والحسن بن عباس بن جرير العامري الحريشي الرازي الذي روى عن أبي جعفر الباقر وذكره النجاشي في مصنفي الإمامية وقال هو ضعيف جداً، وقال علي بن الحكم ضعيف لا يوثق بحديثه وقيل أنه كان يضع الحديث[3]، وغير هؤلاء.

رابعاً ـ أهل السنة والجماعة:

ذكرتهم في هذا الموضع لأنهم يمثلون السواد الأعظم ولهم الكلمة النافذة المسموعة وكانت لهم المنابر والمدارس والمجالس ومعتقدهم المعتقد الصحيح.

قال ياقوت: (وكان أهل الريّ أهل سنة وجماعة إلى أن تغلب أحمد بن الحسن المارداني عليها فأظهر التشيع وأكرم أهله وقربهم فتقرب إليه الناس بتصنيف الكتب في ذلك فصنف له عبدالرحمن بن أبي حاتم كتاباً في

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال ج ٢، ص ٣، ولسان الميزان، ج ٢، ص ٤١٣ ــ ٤١٤.
(٢) انظر: ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٤١٦ ــ ٤١٧، ولسان الميزان، ج ٣، ص ٢٨٢ ــ ٢٨٣.
(٣) انظر: لسان الميزان، ج ٢، ص ٢١٦ ــ ٢١٧ ونسبه ابن حجر إلى (الحريشي) وورد إسمه في رجال الطوس في أسماء الرواة عن الجواد هكذا الحسن بن عباس بن (حريش) الرازي. وورد في جامع الرواة، ج ١، ص ٢٠٥ الحسن بن عباس بن (جريش) الرازي ونسب الراوي الذي بعده بـ(الجريش) والصواب الحسن بن عباس بن حريش بالحاء المهملة المفتوحة والراء المهملة المكسورة والياء المثناة من تحت الساكنة والشين المعجمة انظر: تنقيح المقال للمامقاني، ج ١، ص ٢٨٦.

فضائل أهل البيت وغيره وكان ذلك في أيام المعتمد وتغلبه عليها في سنة ٢٧٥ هـ. . .)[١].

أما المذاهب الفقهية في الري فكان المشهور المعروف بها مذهب أهل الرأي ومذهب أهل الحديث. وأهل الرأي فهم كما وصفهم الأستاذ الخضري بقوله: أما أهل الرأي والقياس فإنهم رأوا الشريعة معقولة المعنى، رأوا أصولاً عامة نطق بها القرآن الكريم وأيدتها السنة، ورأوا كذلك لكل باب من أبواب الفقه أصولاً أخذوها من الكتاب والسنة، وردوا إليها جميع المسائل التي تعرض من هذا الباب ولو لم يكن فيها نص، وهم بالنسبة إلى السنة كالأولين ـ أي أهل الحديث متى وثقوا من صحتها)[٢].

وأما فقهاء الحديث فقد وصفهم ابن رجب بقوله: (وأما فقهاء أهل الحديث العاملون به، فإن معظم همهم البحث عن معاني كتاب الله عز وجل وما يفسره من السنن الصحيحة، وكلام الصحابة، والتابعين لهم بإحسان، وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحيحها وسقيمها، ثم الفقه فيها وتفهيمها والوقوف على معانيها، ثم معرفة كلام الصحابة والتابعين لهم بإحسان في أنواع العلوم من التفسير والحديث ومسائل الحلال والحرام، وأصول السنة، والزهد والرقائق، وغير ذلك)[٣].

ولقد كانت تقع بينهم المناظرات ومجالس الجدل حتى خرج بهم ذلك إلى النفرة والمقاطعة. بل تعدى الأمر إلى الاستعانة بأمير البلد، ولقد ورثوا هذه

---

(١) انظر: معجم البلدان في مادة (الري) ولعله لهذا اتهم البعض ابن أبي حاتم بالتشيع وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٥٨٧ ـ ٥٨٨ ووصفه بالحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت وتكلم عنه ثم قال: (وما ذكرته لولا ذكر أبي الفضل السليماني، له، فبئس ما صنع، فإنه قال ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان. . .) وذكر، وانظر: لسان الميزان، ج ٣، ص ٤٣٢ ـ ٤٣٣.

(٢) انظر: تاريخ التشريع، ص ١٩٧.

(٣) انظر: المدخل إلى مذهب الامام احمد، ص ٤٥.

الخصومات أبناءهم حتى جاءهم عدوهم فاستباح بيضتهم بعد أن وجد الحالقة حلت بهم. ولقد لعب أبو زرعة دوراً بارزاً متميزاً عن غيره في هذه المناظرات ومجالس الجدل وكان نشيطاً في نشر السنة وحث الناس على الالتزام بها، ومما زاده حماساً لذلك صلته السابقة بأهل الرأي أيام كان حدثاً صغيراً يطلب العلم فيصف حاله بقوله (كان أهل الري قد افتتنوا بأبي حنيفة وكنا أحداثاً نجري معهم، ولقد سألت أبا نعيم عن هذا وأنا أرى أني في عمل، ولقد كان الحميدي يقرأ كتاب الرد ويذكر أبا حنيفة وأنا أهم بالوثوب عليه حتى مَنَّ الله علينا. . .)[1].

ويبدو أن السبب في تحوله عن مذهب أهل الرأي اتصاله بالأئمة المحدثين، واقتناعه برجحان مذهبهم، وخاصة اتصاله وصلته بالامام أحمد بن حنبل، إضافة إلى ذلك نفرته من بعض الآراء، والأقوال في المعتقد التي كان أهل الرأي يوافقون بعض الفرق الكلامية فيها كالقول في مسألة خلق القرآن والتي أصبحت الحد الفاصل بين الناس لا سيما إبان محنة الامام أحمد[2]، وكذلك اتهام الامام أبي حنيفة وأتباعه باعتناق مذهب الجهمية وكذا القول بالأرجاء، قال ابن عبدالبر: (كثير من أهل الحجاز إستجازوا الطعن على أبي حنيفة لرده كثيراً من أخبار العدول، لأنه كان يذهب في ذلك إلى عرضها على ما أجمع عليه من الأحاديث ومعاني القرآن، فما شذ عن ذلك رده وسماه شاذاً، وكان مع ذلك يقول: الطاعات من الصلاة وغيرها لا تسمى إيماناً، وكل من قال من أهل السنة الايمان قول وعمل ينكرون قوله ويبدعونه بذلك، وكان مع ذلك محسوداً لفهمه وفطنته)[3]، لذا أصبح إمامنا يحمل راية أهل الحديث وكان يصدر الأوامر بمقاطعة الذين يلتحقون بجماعة أهل الرأي، والامتناع عن كتابة الحديث عنهم، فمثلاً يحيى بن محمد بن يحيى أبو بشر البصري نزيل الريّ قال عنه أبو حاتم: (قدم الريّ وكان صحيح الحديث، ولحق بابن مقاتل فنهى أبو

---

(١) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٦ ـ ب ـ ٣٧ ـ م).
(٢) سأذكرها في فصل الدفاع عن بعض الأئمة. . .
(٣) انظر: الانتفاء لابن عبد البر ص ١٤٩، وجامع بيان العلم ج ٢، ص ١٤٨ ـ ١٤٩.

زرعة أن يكتب عنه)[1]. ولقد كان شديداً مع محمد بن مقاتل الرازي[2] أمام أهل الرأي في الريّ، ولقد صرح بذلك بقوله (قال محمد بن مقاتل لما قدم الريّ: رأيت أسباب أبي حنيفة قد ضعفت بالعراق فلا نصرنه بغاية النصر قال أبو زرعة فسلط عليه منا ما قد علمت)[3]، وكان أهل الرأي يظنون أن الحجج التي كان يجابه بها محمد بن مقاتل ليست من حفظه واستنباطه بل يلقن بها تلقيناً.

يقول ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول ــ وقلت له أنهم كانوا يقولون أن رجلاً بصرياً يحمل إليك الكلام الذي ترويه في ابن مقاتل ــ فقال: يفرغ ابن مقاتل من مجلسه يوم الجمعة إلى قرب المغرب وأرد عليه من الغد بكرة، من وضع لي؟ وددت أني كنت أرى في ذلك الوقت الذي دفع إلى ما روى في مجلسه رجلاً)[4] ولقد كان يفتخر الأئمة الحفاظ بموقف أبي زرعة هذا فكان يقول له أبو جعفر الجمال: ما لهم ــ يعني أصحاب الرأي ــ سواك[5]. ولقد كان غاية أبي زرعة من حملته هذه إظهار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث الناس على الالتزام بها وأنها تغني عن آراء الرجال لشمولها وإحاطتها بما يحتاجه المؤمن فيقول: (ما رغبت قط في سكنى الريّ وما كاشفت القوم وأنا لا أريد مزاحمتهم في دنيا ولا مال ولا في ضيعة وقلت في نفسي أنا لست براغب في شيء من هذا فأقاسي إظهار السنن فإن كان كون خرجت وهربت إلى طَرَسُوسُ)[6]

---

(1) انظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٨٥.

(2) محمد بن مقاتل الرازي لا المروزي حدث عن وكيع وطبقته، وعنه محمد بن جرير الطبري وغيره. روى الخليلي في الإرشاد من طريق بهثة بن سليم قال: سمعت البخاري يقول: حدثنا محمد بن مقاتل. فقيل له الرازي؟ فقال: لأن آخر من السماء الى الأرض أحب إليّ من أن أروي عن محمد بن مقاتل وأظن ذلك من قِبَل الرأي، وقال عنه أبو الحسن بن بابويه في (تاريخ الريّ) فقال: كان إمام أصحاب الرأي بالريّ ومات بها وكان مقدماً في الفقه. مات سنة ٢٤٨هـ. انظر لسان الميزان، ج ٥، ص ٣٨٨.

(3) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٧ ــ أ ــ) والمخاطب بالكلام البرذعي.

(4) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٧ ــ ٣٤٨.

(5) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٧.

(6) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٧. واختار طرسوس دون غيرها لأنها ثغر من ثغور المسلمين أمام الروم وكان أهل الحديث وخاصة المجاهدين منهم يتواجدون فيها.

وظل ملتزماً بمنهجه هذا ثابتاً عليه مما جعل أهل الرأي يستعينون بأمير البلد ليمنعه من التحديث ونشر السنة.

يقول أبو زرعة (قال لي السري بن معاذ: لو أني قبلت لأعطيت مائة ألف درهم قبل الليل فيك وفي ابن مسلم ـ أي محمد بن مسلم بن وارة ـ من غير أن أحبسكم ولا أضربكم أكثر من أن أمنعكم من التحديث)[1] ولقد كانوا يعمدون إلى بعض ألوان الاستفزاز له، وذلك أن منهم من كان يجلس في مجلسه، ويلقي عليه أحاديث موضوعة باطلة على سبيل الامتحان وإظهار أعجازه عن الجواب عنها، فقد روى عن الحافظ أبي محمد عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري المتوفى سنة ٣٠٨ هـ أنه قال: حضرت أبا زرعة، وخراساني يلقي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل، والرجل يضحك، ويقول: كل ما لا يحفظه يقول باطل، فقلت: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفي، قلت: ما أسند أبو حنيفة عن حماد؟ فوقف، فقلت: يا أبا زرعة ما تحفظ لأبي حنيفة عن حماد فسرد أحاديث، فقلت للعلج: ألا تستحي؟ تقصد إمام المسلمين بالموضوعات وأنت لا تحفظ حديثاً لإمامك؟ فأعجب ذلك أبا زرعة وقبلني[2].

وهكذا لقي في سبيل نشر السنة ما لقي وثبت عليها وثبّت من معه، ولا يفوتني أن أذكر موقفه مع المعتدلين منهم فهؤلاء كان يعاملهم معاملة تختلف عن المتزمتين، المتعصبين فقد أثنى على المعلى بن منصور الرازي[3] على الرغم من معرفته لرأي شيخه الامام أحمد فيه. يقول أبو زرعة: (رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور، كان يحتاج إليها، وكان المعلى أشبه القوم بأهل العلم ذلك أنه كان

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٧.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٧٥٤ ـ ٧٥٥ في ترجمة الدينوري.

(٣) مضت ترجمته في نماذج من علماء الريّ والسبب الذي من أجله ترك أحمد الرواية عنه هو ما ذكره أبو حاتم حيث قال: قيل لأحمد كيف لم تكتب عن معلى، قال: كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب. انظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ٣٣٤ وتهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ٢٣٩ وتاريخ بغداد، ج ١٣، ص ١٨٩. والشُروط: كتابة الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك. انظر: اللباب، ج ٢، ص ١٩٣.

طلابّة للعلم ورحل وعنى به فصبر أحمد عن تلك الأحاديث، ولم يسمع منه حرفاً، وأما علي بن المديني، وأبو خيثمة، وعامة أصحابنا سمعوا منه... ثم قال بعد كلام المعلى صدوق)[1] وكذلك فقد كان يحترم آراء الحفاظ الآخرين، فلقد كان محمد بن عمير، أبو بكر الطبري[2] جليسه والمفتي في مجلسه، كان يفتي برأي أبي ثور[3].

ـ ٣ ـ
مكانة الريّ
بالنسبة للمراكز العلمية الأخرى في بلاد المشرق

عد الرامهرمزي: الريّ من المراكز العلمية التي رحل إليها العلماء طلباً للحديث وغيره من العلوم، وكذلك ذكرها السخاوي ضمن المدن التي اهتم أهلها بالحديث، وتدوينه، وروايته، ولا بد من معرفة الأسباب التي عملت في تكوين هذا المركز المهم الذي ساهم في نشر العلوم الاسلامية، وتنشيط المراكز الأخرى في بلاد المشرق، ويمكننا أن نحصر هذه الأسباب والعوامل بالنقاط التالية:

١ ـ لقيت الريّ قبل الاسلام عناية كبيرة، وحظيت بقدسية ومهابة في نفوس المجوس من أبناء فارس باعتبارها المكان المقدس الثاني عشر عندهم ولأن زرادشت كان من أهلها.

---

(١) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٢ ـ ب) وميزان الاعتدال ج ٤، ص ١٥١، وتهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ٢٣٩.

(٢) محمد بن عمير أبو بكر الطبري قال ابن أبي حاتم في ترجمته ج ٤/ق ١/ ٤٠ جليس أبي زرعة والمفتي في مجلسه روى عن الحميدي كتاب الرد على النعمان، وكتاب التفسير، وعن أبي جعفر الجمال، وسهل بن زنجلة سمعت منه وهو صدوق، وكان يفتي بمذهب أبي ثور.

(٣) أبو ثور هو (م د ق) ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي الفقيه البغدادي. روى عن أبي عيينة والشافعي وصحبه وغيرهما، قال عنه أحمد: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة، وهو عندي في مسلاخ الثوري وقال لرجل سأله عن مسألة سل الفقهاء سل أبا ثور، وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وديانة وخيراً ممن صنف الكتب وفرع على السنن ـ توفي سنة ٢٤٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب، ج ١، ص ١١٨.

٢ ـ أصبحت مركزاً مهمّاً في ظل الدولة الاسلامية، واحدى القواعد الرئيسة للفتوحات الاسلامية، ونشر الدعوة بين شعوب وأمم تلك البلاد، وكذلك لعبت دوراً مهمّاً في إخماد بعض الثورات والفتن التي قامت في أواخر العصر الأموي والعصر العباسي الأول ودهراً من الثاني بل كانت مسرحاً لبعض المعارك والحروب.

٣ ـ كانت المركز التجاري الرئيسي حيث عمل على تنسيق التجارة بين دول المغرب ودول المشرق، إضافة إلى المواد التي كانت تصدرها.

٤ ـ مكانها الجغرافي، حيث كانت تقع في طريق قوافل الحجاج القادمة من نيسابور، ومرو، وبلخ، وهراة، وغيرها من البلاد وهذا يعني نزولهم في خانات الريّ ودور الضيافة فيها(١)، وعقد المجالس العلمية وروايتهم للحديث وتدوينهم لما فاتهم من سماعه وذلك حسب مدة إقامتهم فيها.

٥ ـ إنتعاش الحالة الإقتصادية فيها وهذا عامل مهم في دعم وتنشيط الحركة العلمية.

٦ ـ تشجيع بعض الخلفاء وأمرائهم لمجالس العلم وتقريب العلماء.

٧ ـ وجود العوائل العلمية التي كان العلماء المبرزون فيها يورثون أبناءهم علومهم، ومصنفاتهم، ومروياتهم، وهم بدورهم يحافظون عليها ويروونها لطلاب العلم من أبناء الريّ والقادمين إليهم من الأقاليم الأخرى.

٨ ـ إشتهار عدد من علمائها بالحفظ والاحاطة بالسنة النبوية ورواة الآثار والعلوم الأخرى.

٩ ـ نشوء بعض الفرق الكلامية فيها، ونشاط أصحابها في نشرها، مما كان يحمل العلماء الأعلام على رد وتفنيد مقالاتهم الباطلة بالحجة البرهان وتصنيف الكتب ضدهم.

---

(١) كدار البصريين، دار الطيالسة، دار أبي الأقوال، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٥/١، ج ٤/ق ١٤/١، ج ٤/ق ٢٠٣/٢.

وبعد عرضنا لأهم الأسباب والعوامل التي جعلت من الريّ مركزاً مهمّاً ظل فترة طويلة يمد التراث الاسلامي بالعلماء والمصنفات نذكر أهم العلماء الذين رحلوا إلى الريّ وحدثوا بها:

١ ــ (ع) الامام سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد الكوفي الذي قال عنه أبو القاسم الطبري: ثقة أمام حجة على المسلمين. قتل سنة ٩٥ هـ(١).

٢ ــ (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني قال عنه ابن معين وأبو زرعة والعجلي والدارقطني ثقة. ولقي الضحاك سعيد بن جبير في الريّ وأخذ عنه التفسير.ت ١٠٥ هـ(٢).

٣ ــ (ع) عامر بن شراحيل بن عبدالشعبي، الحميري، أو عمرو الكوفي الذي قال عن نفسه: أدركت خمسمائة من الصحابة، قال عنه ابن معين وأبو زرعة وغير واحد: ثقة، دخل الريّ مع قتيبة بن مسلم الباهلي ــ رحمه الله ــ توفي الشعبي سنة ١٠٣ هـ وقيل غير ذلك(٣).

٤ ــ خباب بن نافع الضَّبّي الكوفي الذي يروي عن نافع مولى ابن عمر (ت ١١٧ هـ) قال ابن أبي حاكم في ترجمته: قدم الريّ زائراً لجرير بن عبدالحميد (ت ١٨٨ هـ)، روى عنه يحيى بن المغيرة. ولم أقف على تاريخ وفاة خباب(٤).

٥ ــ (بخ م ٤) الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النَّخَعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، شخص إلى الريّ بصحبة الخليفة المهدي ــ رحمه الله ــ ١٦٩هـ ــ قال خليفة بن خياط مات بالريّ. توفي الحجاج سنة ١٤٥ هـ(٥).

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤، ص ١١ ــ ١٤، فتوح البلدان، ق ٢، ص ٣٩٢.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٥٣ ــ ٤٥٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢/ق ١/٤٥٨ ــ ٤٥٩.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ٦٥ ــ ٦٦، وفتوح البلدان ق٢/ص ٣٩٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٩٥.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ١٩٦ ــ ١٩٨، وفتوح البلدان، ق ٢/ص ٣٩٣.

٦ ــ الامام محمد بن الحسن الشيباني أبو عبدالله أحد الفقهاء وصاحب الامام أبي حنيفة ــ رحمه الله ــ كان من بحور العلم والفقه قوياً في مالك وتفقه على أبي حنيفة وسمع الحديث من الثوري والأوزاعي ومسعر وغيرهم. قال الشافعي: حملت عن محمد وقر بعير كتباً. قال ثعلب: توفي الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد فقال الناس: دفن اليوم اللغة والفقه. وذلك سنة ١٨٠ هـ برنبوية من أعمال الريّ[١].

٧ ــ (خت م ٤) محمد بن اسحاق بن يسار المدني، أبو بكر المطلبي مولاهم. كان الزهري يتلقف المغازي منه وقال عنه شعبة: أمير المؤمنين لحفظه. وقال ابن عدي: له حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس ولو لم يكن له من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلى الاشتغال بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبعثه ومبدأ الخلق لكانت هذه فضيلة سبق إليها وقد صنفها بعده قوم فلم يبلغوا مبلغه. توفي سنة ١٥٢ أو ١٥٣ هـ[٢].

٨ ــ (ع) أمير المؤمنين في الحديث سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي الحافظ، الفقيه، العابد، الامام، الحجة، حدث بالريّ ما لم يحدث بغيرها من الأمصار، وكان يستعين به القاضي الزبير بن عدي حيث كان يستفتي الثوري في قضايا ترد عليه، ويفتيه الثوري فيقض بها الزبير، توفي سنة ١٦١ هـ[٣].

٩ ــ علي بن حمزة بن عبدالله بن قيس الأسدي مولاهم الكوفي الكِسائي أحد أئمة القراءة والتجويد في بغداد. وكان نحوياً لغوياً أدب الرشيد وولده

---

(١) انظر: لسان الميزان، ج ٥، ص ١٢١ ــ ١٢٢، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ج ٢، ص ١٧٢ ــ ١٨٢، البداية والنهاية لابن كثير، ج ١٠، ص ٢٠٢ ــ ٣٠٢.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٣٨ ــ ٤٦، والإرشاد ج ٢، وتاريخ بغداد ج ١، ص ٢١٤ ــ ٢٣٤.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٢٢/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ١١١ ــ ١١٥، والمحدث الفاصل، ص ٦٢٠.

الأمين. قال الشافعي: من أراد النحو فهو عيال على الكسائي توفي سنة ١٨٠هـ وكان في صحبة الرشيد ببلاد الريّ[١].

١٠ ـ (ع) الامام القدوة الزاهد المجاهد عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة الثقة، الثبت، الفقيه الذي جمعت فيه خصال الخير. قال ابن أبي حاكم في ترجمة سعد بن عمرو الرازي: كان ابن المبارك ينزل عليه إذا قدم الريّ. توفي سنة ١٨١ هـ[٢].

١١ ـ أبو الفضل سلمة بن بشير النيسابوري توفي سنة ٢١١ هـ الذي قال عن نفسه: «حدثت بالريّ أربعين ألف حديث فهل يتهيأ لأحد أن يعتب عليّ شيئاً»[٣].

١٢ ـ (خ د ت س فق) الامام علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن، ابن المديني البصري، الثقة، الثّبْت، أعلم أهل عصره بالحديث، وعلله حتى قال البخاري، ما استَصْغرت نفسي إلا عنده وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. توفي سنة ٢٣٤ هـ[٤].

... وغير هؤلاء الأعلام، وحتى في مجال العلوم الأخرى فقد رحل إلى الريّ مثلاً الفزاري المنجم محمد بن ابراهيم بن حبيب الكوفي[٥]. ومما يدل على أهمية الريّ والرحلة إليها قول الامام أحمد بن حنبل: (لوكان عندي خمسون درهماً، كنت قد خرجت إلى الريّ، إلى جرير بن عبدالحميد فخرج بعض

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١٣ ـ ٣١٤، وفتوح البلدان ق ٢/ص ٣٩٢.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ٣٨٢ ـ ٣٨٧ والجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٩١.
(٣) انظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ١/١٥٧.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٩، وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٥ ـ ب ـ).
(٥) انظر: المسالك والممالك ص ١٢٢ والفزاري هو: محمد بن ابراهيم بن محمد بن حبيب بن سمرة الفزاري أول من عمل في الإسلام أسطرلابا كان عالماً بالفلك سماه ياقوت (في معجم البلدان) وكذا له (الزيج على سني العرب) و(المقياس للزوال) و(العمل بالأسطرلاب المسطح) و(القصيدة في علم النجوم) توفي سنة ١٨٨هـ. انظر: أخبار الحكماء للقفطي ١٧٧ و٤٢ وتهذيب التهذيب، أ ١، ص ١٥١ ـ ١٥٣ والأعلام ج ٦، ص ١٨١.

أصحابنا ولم يمكني الخروج، لأنه لم يكن عندي[1] ومن مجالس العلم المهمة المجالس التي كان يعقدها وزير المهدى معاوية بن عبيدالله الأشعري[2] وكان يحدث في مجلسه محمد بن اسحاق صاحب السيرة النبوية[3].

---

(١) انظر: آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حام ، ص ٨١.

(٢) هو: معاوية بن عبيد الله بن يسار، الأشعري بالولاء، أبو عبيد الله من كبار الوزراء اشتغل بالحديث والأدب، واتصل بالمهدى يعظمه ولا يخالفه في شيء يشير به عليه وكان أوحد الناس في عصره حذقاً وخبرة وكتابة دفن في مقبرة قريش ببغداد سنة ١٧٠هـ. انظر تاريخ بغداد، ج ١٣، ص ١٩٧.

(٣) انظر: الإرشاد ج ٢ في ترجمة محمد بن إسحاق.

الفصل الثاني

اسمه ونسبه، وكنيته، ومولده، وعائلته.

- ١ -

إسمه ونسبه

هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد[١] بن فرّوخ بن داود[٢] مولى عياش بن مطّرف بن عبيدالله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي، المخزومي[٣]،

---

(١) انفرد الداوودي صاحب طبقات المفسرين عن جميع الذين ترجموا له ونسبوه، ذكر اسم (بندار) بدل (يزيد).

(٢) زاد ابن أبي حاتم بعد فرّوخ (داود) وتابعه أبو نعيم الأصبهاني. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٦١/١، وتاريخ أصبهان، ج ٢، ص ٧٦.

(٣) مصادر ترجمته، مرتبة حسب التقدم:

أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (٢٣٤ ـ ٣١١هـ) في كتابه (طبقات أصحاب الإمام أحمد) قطعة من رقمها (٣٨٤٢) دار الكتب الظاهرية. ابن أبي حاتم الرازي (٢٤٠ ـ ٣٢٧) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل (٣٢٨ ـ ٣٤٩) وكذلك في كتابه الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٢٤ ـ ٣٢٦.

أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٢٧٧ ـ ٣٦٥) مقدمة (الكامل في ضعفاء الرجال) ٢١٢ ـ ٢١٤.

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥هـ: في تاريخ نيسابور مفقود، وفي كتابه (الجامع لذكر أئمة الأمصار المزكين لرواة الأخبار) مفقود، أشار إليه الذهبي في سير أعلام النبلاء. وفي كتاب: (معرفة علوم الحديث) ص ٧٥ ـ ٧٦.

هبة الله بن الحسن بن القاسم اللالكائي ت ٤١٨هـ. في كتابه (شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة) مخطوط. =

= أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الخليلي الحافظ ت ٤٤٦هـ. في كتابه (الإرشاد في معرفة علماء الحديث) في المنتخب للسلفي ج ٦ في علماء الري.

الخطيب البغدادي الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ. في تاريخ بغداد، ج ١٠، ص ٣٢٦ ــ ٣٣٧.

ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر ت ٥٠٧هـ. في (الجمع بين رجال الصحيحين، ج ١، ص ٣٠٦ ــ ٣٠٧.

ابن أبي يعلى الفراء، أبو الحسين محمد بن الحسن (٤٥١ ــ ٥٢٦هـ) في (طبقات الحنابلة) ج ١، ص ١٩٩ ــ ٢٠٣.

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (٥٠٦ ــ ٥٦٢هـ) في كتابه (الأنساب) ج ٦، ص ٣٣ ــ ٣٦.

ابن عساكر، أبو الحسن علي بن الحسن بن هبة الله (٤٩٩ ــ ٥٧١هـ) في كتابه (تاريخ مدينة دمشق) مخطوط مصور محفوظ في مكتبة الأوقاف ببغداد، وأيضاً في كتابه (المعجم المشتمل على شيوخ الأئمة النبل) مخطوط مصور في المكتبة المركزية ببغداد ورقة (٥٠ ــ أ ــ).

أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧هـ. في كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) ج ٥، ص ٤٧، وفي كتابه (مناقب الإمام أحمد) ص ١٢٢، وفي كتابه (طبقات الحفاظ) مخطوط نسخة دار الكتب الظاهرية رقم (٣٨٣٧) وفي كتابه (صفة الصفوة) ج ٤، ص ٦٩ ــ ٧١.

عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي ت ٦٠٠هـ. في كتابه (الكمال في أسماء الرجال) مخطوط في دار الكتب المصرية رقم (٥٥) مصطلح الحديث.

أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزّي ت ٧٤٢هـ. في كتابه (تهذيب الكمال) مخطوط في دار الكتب المصرية رقم (٢٥) مصطلح الحديث.

أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني، الرافعي ت ٦٢٣هـ. في كتابه (التدوين في ذكر أخبار قزوين) مخطوط في دار الكتب المصرية.

ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦هـ. في كتابه (معجم البلدان) في مادة الري.

عز الدين، أبو الحسن علي بن محمد (ابن الأثير) ت ٦٣٠هـ. في كتابه (الكامل في التاريخ) ج ٧، ص ٣٢١.

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأزدي (ابن خلفون) ت ٦٣٦هـ. في كتابه (المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم) مخطوط مصور في معهد المخطوطات رقم (٤٩٨) تاريخ.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز ت ٧٤٨هـ. ترجم له في كثير من كتبه منها: (تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام) مخطوط مصور محفوظ في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم (٥٨٨٨)، وفي تذكرة الحفاظ ج ٨، ص ٥٥٧ ــ ٥٥٨، و(العبر في أخبار من غبر) ج ٢، ص ٢٨ ــ ٢٩، و(دول الاسلام) مخطوط و(الإعلام بوفيات الأعلام) و(مختصر تاريخ الإسلام) مخطوط مصور محفوظ في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وكذلك في =

= (المعين في طبقات المحدثين) مخطوط مصور محفوظ في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، و(تذهيب التهذيب) مخطوط بدار الكتب المصرية. و(سير أعلام النبلاء) مخطوط مصور في معهد المخطوطات رقم (٢٨٧) تاريخ، وكتاب (العلو للعلي الغفار) ص ١٣٧ ــ ١٣٨.

خليل بن أيبك الصفدي ت ٧٦٤هـ، في كتابه (الوافي بالوفيات) مخطوط مصور في معهد المخطوطات الجزء ١٩.

اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد اليماني ت ٧٦٨هـ. في كتابه (مرآة الجنان، وعبرة اليقظان) ج ٢، ص ١٧٦.

أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ. في كتابه (البداية والنهاية) ج ١١، ص ٣٧، وكذلك أشار في كتابه (التكميل في أسماء الثقات والضعفاء والمجاهيل) أشار إليه في البداية والنهاية. ولم أجد القسم الذي فيه ترجمة أبي زرعة التي أشار إليها في تاريخه انظر: القسم الأخر مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم (ب ٢٤٢٢٧).

ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ. في كتابه (شرح علل الترمذي) ١٩٠ ــ ١٩٢.

النابلسي، أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عثمان، ت ٧٩٨هـ. في كتابه (طبقات الحنابلة).

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي ت ٨٠٣هـ. في كتابه (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد) مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٨٧٥٠) عام ورقة (٧٧ ــ أ ــ).

أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ت ٨٤١هـ. في كتابه (نهاية السول في رواة الستة الأصول) مخطوط مصور في معهد المخطوطات عن نسخة رضا رامبور الهند. ضمن المخطوطات غير المفهرسة.

الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي ت ٨٤٢هـ. في كتابه (التبيان لبديعة البيان) مخطوط مصور في مكتبة الحاج صبحي السامرائي ببغداد عن نسخة مكتبة لا له لي في تركيا تحت رقم (٥٠٦٧).

الحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ. في كتابه (تهذيب التهذيب) ج ٧، ص ٣٠ ــ ٣٤، و(تقريب التهذيب) ج ١، ص ٥٣٦.

أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردى ت ٨٧٤هـ. في كتابه (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) ج ٣، ص ٣٨ ــ ٣٩.

الحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ. في كتابه (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة).

الخزرجي صفي الدين أحمد بن عبد الله توفي بحدود ٩٢٣هـ. في كتابه (خلاصة تذهيب الكمال) ج ٢، ص ١٩٥. =

وروى ابن عساكر في تاريخه بسنده إلى أبي زرعة أنه (من موالي عياش بن مطرف) فكان ينسب نفسه فيقول: عبيدالله ابن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف[1]، ونسب إلى مدينة الريّ لأنها مسقط رأسه، وفيها نشأ وطلب العلم، ودرس فيها في مسجده حتى وفاته ــ رحمه الله.

ــ ٢ ــ

كنيته

أما كنيته (أبو زرعة) بضم الزاي فيشترك فيها معه ما ينيف على الخمسين علمًا ممن سبقه، أو عاصره، أو أتى بعده[2].

وكنيته هذه غطت من اشتهر بها فإذا ذكرت مجردة من غير نسبة، فالمقصود بها هو، ولقد أطلق عليه هذه الكنية الرازيون الذين زاروا دمشق، والتقوا بأبي زرعة الدمشقي فكنوه بنفس الكنية تيمناً. ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخه حيث روى بإسناده إلى أبي زرعة الدمشقي أنه قال: بكنيتي كنى أبا زرعة الرازي،

= العليمي أبو اليمن مجير الدين عبد الرحمن ت ٩٢٨هـ. في كتابه (المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد) ١٤٨ ــ ١٥١.

الحافظ شمس الدين محمد بن علي الداوودي ت ٩٤٥هـ. في كتابه (طبقات المفسرين) ج ١، ص ٣٦٩ ــ ٣٧١.

أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ. في كتابه (شذرات الذهب في أخبار من ذهب) ج ٢، ص ١٤٨ ــ ١٤٩.

الكتاني محمد بن جعفر ت ١٣٤٥هـ. في كتابه (الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة) ص ٦٤.

المباركفوري محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ت ١٣٥٣هـ. في كتابه (تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي) ــ المقدمة ــ ص ٤٦٦ ــ ٤٦٨.

الدكتور/ فؤاد سزكين في كتابه (تاريخ التراث العربي) ص ٣٧٣ ــ ٣٧٤.

(١) انظر: تاريخ دمشق المخطوط ٧/٢٥٠ ــ ب ــ النسخة المصورة المحفوظة في مكتبة الأوقاف ببغداد ولقد نقل الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء عن ابن أبي حاتم أنه قال: فرّوخ جد أبي زرعة هو مولى عياش بن مطرف القرشي.

(٢) تركت الإشارة إلى المصادر التي ذكر فيها هؤلاء الأعلام لأنني أفردتهم ببحث خاص.

وذلك أن جماعة من أهل الريّ قدموا علينا بـدمشق قديمـاً منهم أبو يحيى مزحويه[1] فلما انصرفوا إلى الريّ فيما أخبرني غير واحد، منهم أبو حاتم رأوا هذا الفتى قد كانوا يعنون أبا زرعة الرازي فقالوا له: نكنيك بكنية أبي زرعة الدمشقي ثم لقيني أبو زرعة الرازي فجالسني بدمشق، وكان يذكر لي هذا الحديث وقال لي: تكنيت بكنيتك[2].

ـ ٣ ـ
ولادته

لقد اختلف في تاريخ ميلاده على أقوال هي:

١ ـ قال خليل بن أبيك الصفدي أنه: ولد سنة تسعين ومائة فيما قيل، ويقال سنة مائتين[3].

٢ ـ روى الخطيب بسنده إلى أبي زرعة أنه قال: (ولدت سنة مائتين..)[4].

٣ ـ ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أن (مولده بعد نيف ومائتين..)[5]. ثم قال الذهبي: (وقد ذكر ابن أبي حاتم أن أبا زرعة سمع من عبدالله بن صالح العجلي[6]، والحسن بن عطية بن نجيح[7]، وهما ممن توفي سنة إحدى عشرة ومائتين فيما بلغني، فأما وقع غلط في وفاتهما، وأما في مولده،

---

(١) لعل الصواب: زحموية وهو: زكرياء بن يحيى بن صبيح الواسطي المعروف بزحموية. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٦٠١.

(٢) انظر: تاريخ دمشق المخطوط، وسير أعلام النبلاء للذهبي في ترجمة أبي زرعة الرازي.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات مخطوط مصور بمعهد المخطوطات ج ١٩ ترجمة أبي زرعة.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٨، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٣، وتهذيب الكمال للمزي مخطوط ورقة (٤٤٢ ـ ب ـ).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ترجمة أبي زرعة.

(٦) (خ) عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرىء، أبو صالح توفي سنة ٢١١هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٦٢، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٨٥ ـ ٨٦.

(٧) (ت) الحسن بن عطية بن نجيح، القرشي، أبو علي البزاز، الكوفي توفي سنة ٢١١هـ. أو نحوها. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٩٤، والجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٧.

وأما في لقيه لهما. . .) ثم قال الذهبي في نفس الترجمة: (والظاهر أنه ولد سنة مائتين والله أعلم)[1].

٤ ـ قال الحاكم في كتابه (الجامع لذكر أئمة الأمصار المزكين لرواة الأخبار): سمعت عبدالله بن محمد بن موسى سمعت أحمد بن محمد بن سليمان الرازي الحافظ يقول: (ولد أبو زرعة سنة أربع وتسعين ومائة. . .)[2].

مناقشة الذهبي:

ذكر الذهبي احتمالات ثلاثة تتعلق بتأريخ ميلاد أبي زرعة هي:

١ ـ إحتمال وقوع الغلط في تأريخ وفاة عبدالله بن صالح العجلي، والحسن بن عطية بن نجيح. وهذا إحتمال ضعيف، وذلك لأن تاريخ وفاتها صحيح، فقد نص الحافظ جمال الدين المزّي على أن العجلى توفي سنة ٢١١ هـ[3]، وقد نقل الذهبي نفسه عن أحمد العجلي أنه قال: مات والدي سنة ٢١١ هـ، وقد أيد هذا التأريخ ابن حجر[4]، وكذلك تاريخ وفاة الحسن بن عطية، فقد نص عليه البخاري[5]، وأقره المزّي، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم[6].

٢ ـ إحتمال وقوع الغلط في لقيه لهما وهذا الآخر بعيد لأن من عادة المحدثين الذين صنفوا كتب الرجال إذا روى أحد الرواة عن آخر بواسطة ـ لعدم لقائه به مثلاً ـ يذكر ذلك، ولما لم يذكر أو يلمح المزّي أو غيره أن أبا زرعة روى عنهما بواسطة، فإن الحجة مع من نص على الرواية المتضمنة للقيّ.

٣ ـ إحتمال وقوع الغلط في تأريخ ميلاده، وهذا الاحتمال أراه قوياً.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي في ترجمة أبي زرعة.

(٢) انظر: المصدر السابق. وقول الحاكم هذا أورده الذهبي عقب قوله السابق.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٢٦٢.

(٤) انظر: خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٠١ ط ٢ ـ ١٩٧١م. وهو مختصر من كتاب تذهيب التهذيب للذهبي.

(٥) انظر: خلاصة تهذيب الكمال ص ٧٩ ط ٢ بيروت.

(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٩٤، وخلاصة تذهيب الكمال، ص ٧٩.

٤ ــ نقل الذهبي قول أبي عبدالله الحاكم بعد أن ذكر الاحتمالات، ولم يعترض عليه أو يفند قوله، أو يعقب عليه، وهذا يشير إلى أنه قد تردد، ولم يجزم.

القول الراجح:

ترجّح لي القول الرابع الذي ذكره الحاكم النيسابوري، وذلك للأسباب الآتية:

١ ــ أن الحاكم ذكر هذا التاريخ عن شيخه عبدالله بن محمد بن موسى سماعا وشيخه أيضاً سمعه من شيخه أحمد بن محمد بن سليمان الرازي الحافظ الذي عاصر أبا زرعة وهذا يجعل مجال التردد ضيقاً لقرب المدة ما بين الحاكم، وأحمد بن محمد الرازي الحافظ، والتصريح بالسماع.

٢ ــ ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور[١] حادثة مهمة تتعلق بتحديد تاريخ ميلاد أبي زرعة، مفادها أن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد الباقر ــ رضي الله عنهم ــ حينما قدم إلى نيسابور في السفرة التي نال فيها فضيلة الشهادة عرض له في السوق أبو زرعة الرازي، ومحمد بن أسلم الطوسي[٢]، ومن المعلوم أن علي الرضا توفي سنة ٢٠٣ هـ في شهر صفر[٣]، وهذا الخبر الذي ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور ينسجم مع

---

(١) انظر: كشف الغمة في معرفة الأئمة لأبي الحسن الأربلي المتوفى سنة ٦٩٣هـ. ج٣، ص١٠١ ــ ١٠٢، والفصول المهمة في معرفة الأئمة لعلي بن محمد بن أحمد المالكي ابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥هـ. ص٢٣٥ ــ ٢٣٦، وكذا مخطوطة الكتاب المصورة عن مكتبة الأمير زيونا، والمحفوظة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

(٢) هو: محمد بن أسلم بن سالم الطوسي، أبو الحسن، روي عن يزيد بن هارون، وغيره، وروى عنه أحمد بن سلمة النيسابوري، وغيره. قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن خزيمة حدثنا رباني هذه الأمة محمد بن أسلم. توفي في محرم سنة ٢٤٢ هـ. وصلى عليه ألف ألف إنسان. انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٠١، وتذكرة الحفاظ ج٢، ص٥٣٢ ــ ٥٣٣.

(٣) انظر: البداية والنهاية لابن كثير ج١٠، ص٢٤٩ ــ ٢٥٠ وذكر أنه قد روى الحديث عن أبيه، وغيره، ومروج الذهب للمسعودي ج٢، ص٢٥٩ ط١٢٨٣هـ. وتاريخ اليعقوبي ج٢، ص٤٥٣، وشذرات الذهب، ج٢، ص٦.

تاريخ ولادته التي ذكرها في كتابه (الجامع لذكر أئمة الأمصار..) وعليه يكون محدثنا يوم التقى بعلي الرضا بنيسابور ابن تسع وهذا يحتمل منه لا سيما وأنه قد وصف بالفطنة والحفظ، وطلبه للحديث في سن مبكرة، وكان يستقبله بعض الأئمة[1] بعد أن يعكف على دراسة مجموعة عظيمة من الأحاديث، وحينما يسأل عن سبب اعتكافه يقول: بلغني ورود هذا الغلام، والغلام هو الذي لم يبلغ الحلم، ولم ينبت شاربه. أما التاريخ الذي ذكره الصفدي أي سنة ١٩٠ هـ ـ فهو ضعيف ولكن يجعل النفس تميل إلى ترجيح سنة ١٩٤ هـ والله أعلم.

أما التاريخ الذي ذكره الخطيب البغدادي، وغيره فيتعارض مع التاريخ الراجح، وإن صح اتصال سند الرواية عن الخطيب حتى أبي زرعة من غير ضعف استبعد التاريخ الذي ذكره الحاكم في كتابه (الجامع لذكر أئمة الأمصار..) وبهذا أيضاً تنهار الحكاية أو الحادثة التي ذكرها الحاكم نفسه في كتابه تاريخ نيسابور لاستحالة احتمال سماع أبي زرعة من علي الرضا لأن عمر أبي زرعة يكون على التاريخ الذي ذكره الخطيب سنتان.

ـ ٤ ـ
عائلته واهتمامها بالعلم

تعتبر عائلة أبي زرعة الرازي من أهم العوائل المشهورة التي كانت تعنى بالعلوم الاسلامية لا سيما الحديث الشريف، فقد خلف يزيد بن فروخ الرازي جد أبي زرعة ثلاثة من المحدثين هم:

١ ـ اسماعيل بن يزيد[2]، طلب الحديث فروى عن السندي عن عبدويه، واسحاق بن سليمان، وعبدالصمد العطار، ولعله هو نفسه

---

(١) مثل إسحاق بن راهويه، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي كما سيأتي في رحلاته في طلب الحديث.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٥.

عبدالصمد بن النعمان البزاز[1]، وعبدالله بن هاشم الكوفي نزيل الريّ[2]، وعثمان بن سعيد بن مرة القرشي المري، أبو عبدالله، كوفي قدم الريّ ثم رجع إلى الكوفة، وكتب عنه اسماعيل بن يزيد بالريّ[3].

ولقد كان يصحب معه الفتيان من عائلته في رحلاته في طلب الحديث. نقل ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن حاتم الجرجرائي عن أبيه أنه قال: (قدمنا جرجرايا، وكان خالي اسماعيل معي وهو مريض، وكان بها محمد بن حاتم فاشتغلت بعلة خالي، ولم أسمع منه وكان صدوقاً)[4].

٢ ـ محمد بن يزيد، أبو جعفر الأحدب، طلب الحديث أيضاً فروى عن حبويه اسحاق بن اسماعيل، والسندي عن عبدويه، واسحاق بن سليمان. قال ابن أبي حاتم في ترجمته: روى عنه أبي[5] ووثقه بالعبادة والحفظ والفقه لرأي القوم) ثم قال: (سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق[6]).

٣ ـ عبدالكريم بن يزيد والد أبي زرعة. قال ابن أبي حاتم في ترجمته بعد أن ذكر اسمه، ونسبه (روى عنه أبي سألت أبي عنه؟ فقال: شيخ[7]). ولقد كان مقرباً عند العلماء حريصاً على مجالستهم، ومن حرصه على العلم وطلبه للحديث كان يربي ابنه أبا زرعة على نهج المحدثين فيأخذه إلى مجالس العلماء المحدثين كي يعتاد عليها، ويتعرف على روادها وهو لا يزال غلاماً صغيراً. فيحدثنا أبو زرعة عن نفسه حينما بدأ يدخل مجالس أهل العلم فيقول: ذهب بي أبي إلى عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٥١.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٩٦.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ١٥٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٣٨، وانظر مثالاً آخر يدل على رحلته مع خاله في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٤٠٧.
(٥) وقع خطأ في هذا الموضع من كتاب الجرح والتعديل فقد ورد فيه: روي عن أبي... وسياق الكلام يقتضي قوله روى عنه وهو الصواب.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٣٠.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٦١.

الدشتكي[1] فلما رأيته نفرت من هيبته فتقدم أبي إليه فسلم عليه، وقعد بجنبه فلم أزل أدنو، وأنظر إليه ولا أجسر من الهيبة أن أدنو منه، فلما رآني أتقدم قال لأبي: من هذا؟ فقال: هذا ابني قال: أدعه، فدعاني فجئت حتى دنوت من أبي فقال لي عبدالرحمن أدن مني، وأنا أدنو شيئاً بعد شيء، فلم يزل يقول أدن، حتى دنوت فأظنه أقعدني على فخذه أو أقعدني بجنبه. . .، ثم قال أبو زرعة فتفرس فيَّ فقال لأبي: إن ابنك هذا سيكون له شأن ويحفظ القرآن، والعلم، وذكر أشياء[2].

ولقد استفاد أبو زرعة من أبيه، ونقل عنه ما يدل على معرفته بالرجال، وتمييز الأحاديث. قال ابن أبي حاتم في ترجمة العلاء بن الحصين، أبو الحصين قاضي الريّ: (سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبي يقول: كان العلاء بن الحصين قاضياً بالريّ نزل الأردان، وكان يقضي في حصن الأردان[3]).

أشار ابن أبي حاتم في ترجمة عمرو بن حكام الأزدي، أبي عثمان إلى أخ لأبي زرعة كان معنياً بالحديث أيضاً فقال: سألت أبا زرعة عن عمرو بن حكام؟ فقال: قدم الريّ وكتب عنه أخي أبو بكر. . .[4].

وهكذا نجد أمثلة تدل بوضوح على اهتمام عائلة أبي زرعة في الحديث النبوي الشريف مكنت وهيأت لأبي زرعة المكانة البارزة فيهم لخدمة السنة النبوية، وكذلك فقد استفاد من عائلة ادريس بن المنذر الحنظلي زوج عمته فقد صحب أبا حاتم ابن عمته، ورحلا إلى أماكن كثيرة في طلب الحديث، وروى عنه وبعد من أقرانه.

---

(١) هو (ع ز) عبدالرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي المقرىء روي عن أبيه، وأبي خيثمة، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم، وعنه محمد بن مهران الحمال، وعبد بن حميد، وهارون بن حيان القزويني قال عنه أبو حاتم: صدوق كان رجلاً صالحاً، وقال ابن معين: لا بأس به. انظر: تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٢٠٧.

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٩ باب ما ذكر من فراسة عبدالرحمن بن عبد الله الدشتكي في أبي زرعة وهو صغير.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٥٤، وانظر كذلك مثالاً آخر يدل على معرفته في تعليل إحدى روايات حديث أم معبد في الصفة في علل الحديث ج ٢، ص ٣٩٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٢٢٨.

الفَصْل الثَالِث
نَشأته وَرحلاته في طَلَب العِلْم

-١-
نشأته وتحصيله العلمي

إن نضوج الحركة العلمية في مدينة الريّ كان لها أثر كبير على أبي زرعة في تحصيله العلمي، وخاصة جو الأسرة التي عاش وترعرع فيها حيث توجيهات أبيه، وأعمامه، ومن ثم الجهد الذي أبداه في رحلاته إلى المراكز العلمية الأخرى والصبر على طلب الحديث، ولقائه بكبار المحدثين، والمشهورين في سعة الرواية والدراية من علماء عصره كل ذلك مكنه من بلوغه مكانة الأئمة الحفاظ، وجعله يشار إليه بالبنان، ويحتج بأقواله في الجرح والتعديل وبيان علل الحديث سنداً ومتناً، وظل من بعده من الأئمة يستشهدون بآرائه الصائبة، ويستنبطون القواعد من فوائده رحمه الله.

إبتدأ أبو زرعة بطلب الحديث في سني مبكرة، وقد مر آنفاً اهتمام أبيه به وحمله إلى مجالس العلماء كالدشتكي، وغيره. وكان صاحب همة، طلابة للعلم حريصاً على مجالسه يقول عن نفسه (كنا نبكر بالأسحار إلى مجلس الحديث نسمع من الشيوخ، فبينما أنا يوماً من الأيام قد بكرت، وكنت حدثاً إذ لقيني في بعض طرق الريّ من سماه أبي ونسيته أنا شيخ مخضوب بالحناء فيها وقع لي فسلم عليّ فرددت السلام فقال لي: يا أبا زرعة سيكون لك شأن وذكر. . .)[1] وكان يتتبع

(١) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أبي زرعة، وسيرد الخبر كاملاً في زهده.

العلماء في مجالسهم، ويأخذ عنهم سواء عن الذين يمرون بالريّ، أو الذين نزلوا بها، ولقد كان علماء بلده يعرفون فضله وحفظه للحديث منذ نعومة أظفاره، ويفتخرون به أمام من يقدم عليهم من الحفاظ، فقد روى الخطيب بسنده إلى أبي العباس محمد بن اسحاق الثقفي إنه قال «لما انصرف قتيبة بن سعيد[1] إلى الريّ سألوه أن يحدثهم فامتنع وقال: أحدثكم بعد أن حضر مجالسي أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة؟ قالوا له: فإن عندنا غلاماً يسرد كل ماحدثت به مجلساً مجلساً، قم يا أبا زرعة، فقام أبو زرعة فسرد كل ما حدث به قتيبة، فحدثهم قتيبة)[2].

ومما يدل على تبكيره في طلب العلم وتقييد الحديث قوله عن نفسه (إن في بيتي ماكتبته منذ خمسين سنة ولم أطالعه منذ كتبته..[3]). ولم أقف على نص يحدد لنا بالضبط السنة التي ابتدأ بها أبو زرعة تلقّيه العلم، وروايته للحديث إلا أن الحاكم النيسابوري ذكر أن أبا زرعة ارتحل من الريّ وهو ابن ثلاث عشرة سنة[4].

ومن المعلوم أن طالب العلم قبل أن يبتدىء بالرحلة في طلب الحديث،

---

(١) (ع) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني، روى عن مالك والليث، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم، وعنه الجماعة سوى ابن ماجة، وروى له الترمذي أيضاً وابن ماجة بواسطة أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني، والحميدي وغيرهم. قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، وزاد النسائي صدوق، وقال أحمد بن سيار المروزي: كان ثبتاً فيما روى صاحب سنة وجماعة ولد سنة ١٥٠هـ، وتوفي سنة ٢٤٠هـ. روى له البخاري ٣٠٨ أحاديث ومسلم ٦٦٨، انظر: تهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٥٨ ــ ٣٦١، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٤٠.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر، في ترجمة أبي زرعة. وشرح علل الترمذي، ص ١٩٠.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٢، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٩، وتهذيب الكمال للمزّي مخطوط (٤٤٢ ــ ب ــ)، وتهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٣٣.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة حيث نقل الذهبي الخبر من كتاب (الجامع لذكر أئمة الأمصار المزكين لرواة الأخبار) للحاكم.

يحفظ ويدون أحاديث شيوخ بلده[1] والقرى المجاورة لها، والقادمين إليها، ويعد من القلائل الذين رحلوا في طلب الحديث في مثل سنه، وبرحلته إلى المدن والمراكز القريبة والبعيدة عن بلده إبتدأ طوراً جديداً في حياته العلمية[2] إذ فيها يلتقي بمن كانت تشد الرحال إليهم لغزارة علمهم، وكثرة حفظهم.

سئل أبو زرعة في أي سنة كتبتم عن أبي نعيم ــ الفضل بن دكين ــ؟ قال: في سنة أربع عشرة ومائتين ومات في سنة ثماني عشرة ومائتين[3]، وأخذ التفسير من الأئمة الكبار المعنيين به والثقات في روايته[4] وكذلك علم القراءات أتقنه من عيسى بن ميناء، المعروف بقالون المقرىء، وحفص الدوري، وخلف البزار، وغيرهم[5] وكان يقول: (أنا أحفظ ستمائة ألف حديث صحيح وأربعة عشر ألف إسناد في التفسير والقراءات، وعشرة آلاف حديث مزورة، قيل له: ما بال المزورة تحفظ؟ قال: إذا مرّ بي منها حديث عرفته)[6]، وأخذ ولعه وحبه لطلب الحديث يزداد كلما ازداد حفظه له، وكان رحمه الله يكثر من ملازمة الأئمة الأفذاذ ويستزيد منهم كتابة الحديث كـأحمد بن حنبـل[7]، وابن أبي شيبة وغيرهم.

روى الخطيب بسنده إلى أبي زرعة أنه قال: كتبت عن رجلين مائتي ألف حديث، كتبت عن ابراهيم الفراء مائة ألف حديث، وعن ابن أبي شيبة عبدالله

---

(١) قال أبو زرعة: (كتبت بالري قبل أن أخرج إلى العراق عن نحو ثلاثين شيخاً... وذكرهم) وانظر: رحلاته في طلب الحديث.

(٢) انظر: فصل رحلاته في طلب الحديث.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٩، وكان الفضل بن دكين الملائي بالكوفة ويقصده كبار المحدثين كأحمد وغيرهما، وانظر: ترجمته في شيوخ أبي زرعة.

(٤) انظر: فصل مؤلفاته عند الكلام عن معرفته بالتفسير.

(٥) انظر: فصل معرفته بالقراءات.

(٦) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب، ص ١٩٢.

(٧) انظر: رحلته إلى بغداد.

مائة ألف حديث)[1]، ولازم ابراهيم بن موسى الفراء ثماني سنين من سنة أربع عشرة في آخرها إلى سنة اثنتين وعشرين[2]، وكتب عن أبي سلمة التبوذكي عشرة آلاف حديث، وعن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث أيضاً[3]. وكان إلى جانب تلقيه العلم وروايته للحديث وتقييده ينشر السنة النبوية ويعلمها للناس، ويدافع عنها ويرد على المخالفين المعترضين، وكان تقبل عليه جموع الطلبة فيروي لهم ويسمع منهم الحديث ويصوب الصحيح، ويعلل الضعيف، وكان ابن أبي حاتم يقول عنه: (كان أبو زرعة قل يوم ألا يخرج معه إلى المسجد كتابين أو ثلاثة كتب لكل قوم كتابهم الذي سألوه فيه فيقرأ على كل قوم ما يتفق له القراءة من كتاب ثم يقرأ للآخر كتابه الذي قد سأل فيه أوراقاً ثم يقرأ للثالث كمثل ذلك فإذا رجعوا أولئك في يومهم يكون قد أخرج معه كتابهم فيجيء إلى الموضع الذي كان قرأ عليهم إلى ذلك المكان فيقرأ من غير أن يسألهم: إلى أين بلغتم؟ وما أول مجلسكم؟ فكان ذلك دأبه كل يوم لا يستفهم من أحد منهم أول مجلسه وهذا بالغداة وبالعشي كمثل، ولا أعلم أحداً من المحدثين قدر على هذا)[4].

ـ ٢ ـ
رحلاته في طلب العلم

يعد القرن الثالث الهجري العصر الذهبي للسنة النبوية حيث تضافرت فيه جهود المحدثين في مختلف مجالاتهم ضمن علومها الواسعة، من حيث تمييز الحديث الصحيح وإفراده بالتصنيف دون كلام الصحابة والتابعين. ووضعوا

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٧، الأنساب للسمعاني ج ٦، ص ٣٥، وتاريخ دمشق، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٠ وتهذيب الكمال للمزّي ورقة ٤٤٢ ـ ٤٤٣، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٩، وطبقات المفسرين، ج ١، ص ٣٧٠.

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٥.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٥.

(٤) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٢ وهذا الخبر يدل على قوة حفظه أيضاً.

قواعد للجرح والتعديل لمعرفة الرجال، وكذا الجمع والتوفيق بين المتعارض الصحيح منه، والاعتناء بشرح غريبه، وغير ذلك، ومن هذه الجهود العظيمة التي يحق للمؤمنين أن يفتخروا بها رحلات العلماء في طلب الحديث حيث نشطت في القرن الثالث أكثر من ذي قبل، فكانوا يخرجون من بلادهم تاركين الأهل والأحبة إبتغاء مرضاة الله وحرصاً على تدوين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن أصحابه قد انتشروا في البلاد وسمع البعض منهم ما لم يسمعه البعض الآخر، وحرصاً على تنسيق وتدوين أقواله وأفعاله، حركاته وسكناته، وغزواته، وشمائله، حله، وترحاله، تحملوا الصعاب وقطعوا الفيافي والقفار، وأخذوا يصيبون على من لا يرحل حتى قال يحيى بن معين: أربعة لا تؤنس منهم رشداً، منهم رجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث[1]. وقال ابن أدهم: (إن الله تعالى يرفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث)[2]. ولم تكن رحلتهم لمجرد اللقاء بالشيوخ وتدوين أحاديثهم، بل كانوا يهدفون منها التعرف على الرواة وأحوالهم من حيث التوثيق والتجريح، واهتمامهم بالتصنيف وغير ذلك من أهل مدنهم وقراهم، وكذلك كانوا يحرصون على علو الاسناد ولقاء الحفاظ.

يقول الخطيب البغدادي: (المقصود بالرحلة في الحديث أمران: أحدهما تحصيل علو الاسناد، وقدم السماع، والثاني: لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم، فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب، ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة فالاقتصار على ما في البلد أولى)[3]، ولقد كان لأهل الريّ نصيب محمود في هذا السعي المبارك، فعدها الرامهرمزي من المراكز العلمية التي كان المحدثون يشدون الرحال إليها طلباً لتدوين الحديث عن علمائها[4]، وكذلك ذكر ضمن الراحلين الذين جمعوا بين الأقطار، أبا زرعة،

---

(١) انظر: الرحلة في طلب الحديث للخطيب ص ٤٧، وفتح المغيث ج ٢، ص ٣١٤.
(٢) انظر: الرحلة في طلب الحديث ص ٤٧، وفتح المغيث ج ٢، ص ٣١٥.
(٣) انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب ورقة (١٦٨ ب، ١٦٩ أ) عن موارد الخطيب للدكتور أكرم العمري، ص ٣٤.
(٤) انظر: المحدث الفاضل، ص ٢٢٩.

وأبا حاتم وعدهما من الذين جمعوا بين العراق، والحجاز، والجزيرة، والشام[1]، ولقد حسدهم على هذه المكانة بعض أهل العلم مما حمل أبا حاتم على أن يرد عليه، وعلى أمثاله، قال ابن أبي حاتم في ترجمة داود بن خلف الأصبهاني أمام أهل الظاهر: (وأما أبي رحمه الله فحمل إليه كتاب له يسميه كتاب البيوع وقصد أهل الحديث وذمهم وعابهم بكثرة طلبهم للحديث ورحلتهم في ذلك فأخرج أبي كتاباً في الرد عليه في نحو خمسين ورقة)[2] ولقد عد الحافظ المزي أبا زرعة من الجوالين المكثرين[3]، وذكر الداوودي بعض المدن التي رحل إليها أبو زرعة وهي (الحرمان، والعراق، والشام، والجزيرة، وخراسان، ومصر)[4]، وهذه البلاد كان فيها أهم المراكز العلمية. بعد هذه المقدمة نريد التعرف على رحلات أبي زرعة والمدن والبلاد التي دخلها، وكيف كان بعض الأئمة يستقبله ويتهيأ للقائه مع ذكر بعض أخباره في تلك البلاد.

من المعلوم أن المحدث حينما يبتدىء بطلب الحديث وتدوينه يحرص على تحمله وروايته عن علماء بلده، وعمن كان يمرّ عليهم من العلماء ثم يبتدىء بالخروج والتجوال في القرى المحيطة بهم. وهكذا كان أبو زرعة رحمه الله فقد لازم الشيوخ الكبار في مدينة الريّ وحرص على تدوين حديثهم، وكذلك حرص على ملازمة من يقدم إلى الريّ من المدن الأخرى فيستقر أو يمر بها، فيقول أبو زرعة عن نفسه: (وكتبت بالريّ قبل أن أخرج إلى العراق نحو ثلاثين شيخاً منهم عبدالله بن الجراح[5] وعبدالعزيز بن المغيرة[6]، وعبدالصمد بن

---

(١) انظر: المحدث الفاصل، ص ٣٠.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١١.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ورقة (٤٤١ ــ ب ــ).

(٤) انظر: طبقات المفسرين للداوودي، ج ١، ص ٣٦٩.

(٥) هو (كن ق) عبد الله بن الجراح بن سعد التيمي أبو محمد القهستاني نزيل الري ت ٢٣٢هـ. انظر: الرجح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٨، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٦٩، وتاريخ قزوين ورقة (٢٥٥ ــ ب ــ).

(٦) هو (ق) عبد العزيز بن المغيرة بن أمي، المنقري، أبو عبد الرحمن البصري نزيل الري، انظر: تهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٥٩، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٩٧.

حسان[1] وجعفر بن عيسى[4]، وبشر بن يزيد[5]، وسلمة بن بشير[6]، وعبيد بن اسحاق[5]، وذكر شيوخاً كثيرة[8])، وبعد اغترافه من منهل النبوة العذب الذي استقاه علماء الريّ، ومن نزل بها، شدّ الرحال على سنة الرجال، وكان قصده الكوفة التي كانت تموج بالعلماء والمحدثين، وقد إعتاد طلاب العلم السفر جماعة ومع رفقة مأمونة وذلك لمخاطر الطرق ووعورتها، والمفاوز والقفار، إضافة إلى اللصوص والأشرار.

يقول بعض الباحثين عند كلامه عن سفر العلماء وطلاب العلم: (يندر سفر رجال بمفردهم إذ أن الطرق العامة كانت غير مأمونة. والطريقة الاعتيادية كانت أن يصاحب الفرد قافلة عند إنتقاله من مكان إلى آخر والذي يقوي احتمال قيام الفرد بهذا الأمر هو كون كثير من العلماء إن لم نقل معظمهم كانوا يجمعون بين الدراسة والشغل، فكانوا يسافرون كتجار للاشتغال في تجارتهم ويشغلون أنفسهم بطلب العلم خلال بقائهم التي قد تطول أو تقصر مدته في المدن المختلفة. . .)[7]. وهكذا إرتحل أبو زرعة (وهو ابن ثلاث عشرة سنة)[2]

---

(١) هو عبد الصمد بن حسان، المروزي، أبو يحيى خادم سفيان الثوري، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٥١/١.

(٢) هو جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن، البصري قاضي الري، ت ٢١٩هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٤٨٥/١ ــ ٤٨٦، وميزان الإعتدال ج ١، ص ٤١٣ ــ ٤١٤.

(٣) هو بشر بن يزيد بن الأزهر، النيسابوري انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٧٠/١.

(٤) هو سلمة بن بشير النيسابوري نزيل الري أبو الفضل الذي كان يقول: (حدثت بالريّ أربعين الف حديث فهل يتهيأ لأحد أن يعتب على شيء) قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي سنة إحدى عشرة ومائتين روى عنه أبي وأبو زرعة). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٥٧/١.

(٥) هو عبيد بن إسحاق العطار، أبو عبد الرحمن، الكوفي، انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٠١/٢.

(٦) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٥.

(٧) انظر: طريقة إحصائية لدراسة معاجم التراجم الإسلامية في العصور الوسطى بحث بقلم رجاردو. يلبت. نشر بالإنكليزية في مجلة تاريخ الشرق الاقتصادي والاجتماعي المجلد ١٣ الجزء ٢ نيسان ١٩٧٠، ترجمة السيد شاكر نصيف لطفي العبيدي الأستاذ المساعد في قسم اللغات الأوروبية كلية الآداب/ جامعة بغداد.

(٨) ذكر ذلك أبو عبد الله الحاكم في كتابه (الجامع لذكر أئمة الأمصار المزكين لرواة الأخبار) ونقله عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة.

بصحبة مجموعة من أهل الريّ يطلبون الحديث، ولا شك أنهم قد مرّوا على بعض المراكز المهمة التي اشتهرت بعلمائها، ومجالس الحديث فيها قبل وصولهم إلى الكوفة، ولقد أقام أبو زرعة في رحلته الأولى هذه في الكوفة مدة عشرة أشهر[1]. والظاهر أنه سمع في إقامته هذه من أبي نعيم الفضل بن دكين فقد سئل في أي سنة كتبتم عن أبي نعيم؟ قال في سنة أربع عشرة ومائتين، ومات في سنة ثماني عشرة ومائتين)[2].

رحلته الثانية:

تعتبر رحلته الثانية من أطول الرحلات مدة، ولعل أهمها فقد إبتدأ بها من سنة ٢٢٧ هـ إلى أول سنة ٢٣٢ هـ، فزار مراكز علمية كثيرة، ومدناً، وقرى. ولنستمع إليه حيث يحدثنا عن رحلته هذه فيقول:

(خرجت من الريّ المرة الثانية سنة سبع وعشرين ومائتين، ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في أولها، **بدأت فحججت** ثم خرجت إلى **مصر فأقمت بمصر خمسة عشر شهراً**، وكنت عزمت في بدو قدومي مصر أني أقل المقام بها، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ولم أكن عزمت على سماع كتب الشافعي، فلما عزمت على المقام وجهت إلى أعرف رجل بمصر بكتب الشافعي فقبلتها منه بثمانين درهماً أن يكتبها كلها وأعطيته الكاغد[3] وكنت حملت معي ثوبين ديبقيين لأقطعهما لنفسي فلما عزمت على كتابتها أمرت ببيعها فبيعا بستين درهماً واشتريت مائة ورقة كاغد بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي. **ثم خرجت إلى الشام فأقمت بها ما أقمت، ثم خرجت إلى الجزيرة**[4] **وأقمت ما أقمت، ثم رجعت إلى بغداد سنة ثلاثين في آخرها،**

---

(١) انظر: المصدر السابق في ترجمة أبي زرعة.

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٩.

(٣) الكاغد: فارسي محض بمعنى القرطاس. انظر: كتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة لادّي شير، ص ١٣٦.

(٤) الجزيرة المعنى بها: جزيرة أقوز وهي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مُضر وديار بكر سميت الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات، بها مدنٌ جليلة، وحصون وقلاع كثيرة، ومن أمهات مدنها حَرّان والرُّها والرقة... وغير ذلك. انظر: معجم البلدان، ج ٢، ص ١٣٤.

ورجعت إلى الكوفة وأقمت بها ما أقمت، وقدمت البصرة فكتبت بها عن شيبان[1] وعبدالأعلى[2])[3].

رحلته الثالثة:

ويحدثنا أبو زرعة عن رحلته الثالثة فيقول: (أقمت في خرجتي الثالثة بالشام، والعراق، ومصر أربع سنين وستة أشهر فما أعلم أني طبخت فيها قدراً بيد نفسي)[4]. فتبين من هذه النصوص أن أبا زرعة رحمه الله قام برحلات ثلاث إلى بلاد العراق، وبلاد الشام ومصر وغيرها من المراكز المهمة تميزت بطول المدة، وتعدد الأماكن هذا عدا الرحلات القصيرة التي قد تستغرق الأسابيع أو الأيام بين مدينة الريّ ومدن المشرق الأخرى، وسأجتهد في ذكر جميع الأماكن التي رحل إليها ولقي فيها الشيوخ والأئمة مع ذكر بعض أحواله وأخباره في بعض تلك الأماكن لأنه كان حريصاً على السماع في كل بلد من بلاد المسلمين حتى أنه كان يذهب إلى ثغور[5] المسلمين فيسمع من العلماء المرابطين المجاهدين

---

(١) شيبان هو (م د س) الإمام الثقة، محدث البصرة ومسندها شيبان بن فروخ وهو ابن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الإبلي كان عنده خمسون ألف حديث. قال عنه أبو زرعة صدوق مات سنة ٢٣٦هـ وله ست وتسعون سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٤٤٣، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥٧، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥، وميزان الإعتدال، ج ٢، ص ٢٨٥.

(٢) عبدالأعلى هو (خ م د س) الحافظ الثقة مسند البصرة عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي قال ابن معين وأبو حاتم وابن قانع والدارقطني ومسلمة بن قاسم والخليلي (ثقة) ت ٢٣٦هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٤٦٧؛ وتهذيب التهذيب: ج ٦، ص ٩٣ ـ ٩٤.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٠ هذا وصف إجمالي لرحلته، ولقد ذكر الحاكم أبو عبد الله في كتابه الجامع لذكر أئمة الأمصار...، إنه (ارتحل من الريّ وهو ابن ثلاث عشرة سنة وأقام بالكوفة عشرة أشهر ثم رجع إلى الري ثم خرج في رحلته الثانية، وغاب عن وطنه أربع عشرة سنة...) فلعله أراد مجموع سنوات رحلاته في طلب الحديث، إضافة إلى هذا لم يذكر الرحلة الثالثة، والصواب ما ذكرنا.

(٤) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٠.

(٥) الثغر: (بالفتح ثم السكون وراء، كل موضع قريب من أرض العدو يسمّى ثغراً كأنه مأخوذ من الثُغرة، وهي الفرجة في الحائط وهو في مواضع كثيرة منها: ثَغرُ الشام، وجمعه ثغور) انظر: معجم البلدان ج ٢، ص ٧٩.

فقد روى الخليلي بسنده إلى البرذعي أنه قال: (سمعت أبا زرعة الرازي يقول: لم أعرف لنفسي رباطاً خالصاً في ثغره قصدت قزوين مرابطاً ومن همتي أن أسمع الحديث من الطنافسي[1] ومحمد بن سعيد بن سابق[2]، ودخلت بيروت مرابطاً ومن همتي أن أسمع عن العباس ابن الوليد[3]، ودخلت رها[4] مرابطاً ومن نيتي أن أسمع عن أبي فروة الرّهاوي[5] فلا أعرف لنفسي رباطاً خلصت نيتي فيه، ثم بكى)[6] وزاد الذهبي قوله (وأما عسقلان فأردنا محمد بن أبي السري[7]).

---

(١) الطنافسي هو (عس ق) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الطنافسي المتوفى في سنة ٢٣٣هـ. الحافظ الثبت محدث قزوين وعالمها. انظر: تذكرة الحفاظ ج٢، ص٤٤٥ وتهذيب التهذيب ج٧، ص ٣٧٠.

(٢) هو (د س) محمد بن سعيد بن سابق، أبو سعيد، الرازي؛ المتوفى سنة ٢١٦هـ. انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٦٥، وتهذيب التهذيب، ج ٩، ص١٨٨.

(٣) هو (د س) عباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي المتوفى في سنة ٢٧٠هـ. انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢١٥، وتهذيب التهذيب، ج ٥، ص١٣٢.

(٤) الرهاء: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ، وتسمى في الوقت الحاضر بـ(أورفا) وتقع ضمن حدود تركيا والنسبة إليها رهاويّ انظر. معجم البلدان مادة (رها).

(٥) هو يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرُهاوي روى عن أبيه محمد بن يزيد ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني وغيرهما، وحدث عنه أبو عروبة الحراني الحسين محمد بن مودود المتوفى سنة ٣١٨هـ صاحب تاريخ حران والجزيرة. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١، ص٣٣٦، الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٨، واللباب ج٢، ص٤٥. الإسلام بالتوبيخ ضمن علم التاريخ، لروزنثال، ص٦٢٧.

(٦) انظر: الإرشاد في تاريخ علماء الحديث ج ٤ في ترجمة الوليد ابن مزيد البيروتي.

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة ومحمد هو (د) محمد ابن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الحافظ، العسقلاني، أبو عبد الله بن أبي السري ت ٢٣٨هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٢٤ ـ ٤٢٥، وتذكرة الحفاظ، ج ٢، ص٤٧٣.

- ٣ -
رحلة أبي زرعة إلى بعض الأماكن القريبة

(قرية وهبن):

قال ابن أبي حاتم في ترجمة مغيرة بن يحيى بن المغيرة السعدي الرازي (من قرية وهبن[١] من رستاق القرج، وأبوه يحيى بن المغيرة صاحب جرير الذي رحل إليه أبي وأبو زرعة رحمهما الله)[٢].

(أفرندين):[٣]

قال ابن أبي حاتم في ترجمة اسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرىء: (سمعت أبي يقول: كنت عزمت أنا وأبو زرعة أن نخرج إليه من وهبن بعد فراغنا من يحيى بن المغيرة، وكتب إلينا أن محمد بن مقاتل المروزي[٤] قد وافى أفرندين، فخرجنا من هناك إلى أفرندين)[٥].

---

(١) قال ياقوت في معجم البلدان في مادة و(هبن) من رستاق القَرْج بالريّ وفسر ياقوت كلمة (رستاق) بأنها (كل موضع(فيه مزارع) وقُرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة، وبغداد) انظر معجم البلدان ج ١، ص ٣٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢٣٢، وكذلك انظر: معجم البلدان في مادة (وهبن).

(٣) قال ياقوت في مادة (أفرندين) موضع بين الري ونيسابور) وذكر أبو القاسم ابن خرداذبة أن المسافة بين الريّ وبين أفردنين هي ثمانية فراسخ، انظر المسالك والممالك، ص ٢٣.

(٤) هو محمد بن مقاتل الرازي، ونسب في إحدى نسخ الجرح والتعديل بالمروزي. قال عنه أبو الحسن بن بابويه في تاريخ الري كان إمام أصحاب الرأي بالريّ ومات بها وكان مقدماً في الفقه ت ٢٤٨هـ. انظر: لسان الميزان ج ٥، ص ٣٨٨.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢١٧.

- ٤ -

رحلته إلى قزوين[1]

ترجم صاحب تاريخ قزوين[2] لأبي زرعة وذكر بعض الذين روى عنهم أبو زرعة، وكذا أسماء من روى عنهم وبعض أخباره وثناء العلماء عليه، ومن المعلوم إنه قد ترجم في كتابه هذا لكل من دخل قزوين، قال الحافظ الخليلي في (الارشاد) في ترجمة أبي زرعة (وسمع منه من أهل قزوين، أبو عبدالله بن ماجة، وموسى بن هارون بن حيان والحسين بن علي الطنافسي، وأحمد بن ابراهيم بن سمويه العجلي، وإسحاق بن محمد الكيساني، وأبوبكر بن هارون بن الحجاج...)[3].

وقال أيضاً في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد الطنافسي المتوفى سنة ٢٣٣ هـ، وأخيه الحسن المتوفى سنة ٢٢٢ هـ: إماما قزوين، وارتحل إليهما الكبار، أبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن أيوب[4]. وقال أيضاً في ترجمة محمد بن سعيد بن سابق المتوفى سنة ٢١٦ هـ (إرتحل إليه أبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن أيوب، وسهل بن زنجلة وابنه)[5]. ولعله قد رحل إلى قزوين قبل سنة ٢١٤ هـ، وذلك لتقدم وفاة محمد بن سعيد، وأرجح إنها كانت سنة ٢١٣ هـ، لأن الخليلي نقل عن أبي حاتم إنه قال: دخلت قزوين سنة ثلاث عشرة ومائتين مع خالي محمد بن يزيد...)[6] ولقد كان أبو زرعة وأبو حاتم يرحلان مع بعض في كثير من الرحلات.

---

(١) قَزْوين: قال ياقوت في معجم البلدان ج ٤، ص ٣٤٣ (مدينة مشهورة بينها وبين الريّ سبعة وعشرون فرسخاً...).

(٢) انظر: (التدوين في ذكر أخبار قزوين، توجد منه نسخ بدار الكتب المصرية منها نسخة برقم (٢٦٤٨ تاريخ) عن نسخة مكتبة البلدية في الاسكندرية.

(٣) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦ في علماء الريّ، وأما تراجم هؤلاء الرواة فانظرها في فصل تلاميذه ومن كتب عنه.

(٤) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦ في علماء قزوين.

(٥) انظر: المصدر السابق.

(٦) انظر: الإرشاد ج ٦ في علماء قزوين.

ـ ٥ ـ
رحلته إلى ساوَةْ[١]

قال الخليلي في ترجمة عيسى بن موسى المعروف بغنجار المتوفى سنة ١٨٧ هـ (وروى عنه أهل بخارى وروى عنه محمد بن أمية الساوي[٢] أحاديث ذوات عدد فقصده أبو زرعة وأبو حاتم لسماع ذلك)[٣].

ـ ٦ ـ
رحلته إلى نيسابور

ذكر أبو عبدالله الحاكم في تاريخ نيسابور أن أبا زرعة الرازي التقى بعلي بن موسى الرضا هو ومحمد بن أسلم الطوسي مع طلبة العلم والحديث وحدثهم بحديث من طريق آبائه رضي الله عنهم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن رب العزة سبحانه وتعالى أي حديث (كلمة لا إله إلا الله حصني. فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي)[٤].

---

(١) سَاوَةْ: بعد الألف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة: مدينة حسنة بين الريّ وهمذان في وسط، بينها وبين كل واحدة من همذان والري ثلاثون فرسخاً. انظر: معجم البلدان مادة (ساوة).

(٢) هو (بخ ق) محمد بن أمية بن آدم بن مسلم القرشي أبو أحمد الساوي المتوفى سنة ٢٢٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٦٧.

(٣) انظر: الإرشاد ج ١٠ في علماء بخارى.

(٤) انظر: الفصول المهمة في معرفة الأئمة لابن الصباغ المالكي علي بن محمد المكي المتوفى سنة ٨٥٥ ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦، وكشف الغمة في معرفة الأئمة لأبي الحسن علي بن عيسى الأربلي المتوفى سنة ٦٩٣هـ. اعتمدت على هذين المصدرين في نقل هذا الخبر لأن تاريخ نيسابور من الكتب التي فقدت. ولم يصل إلينا منه إلاّ مختصراً ترجم عن الفارسية. كما يرى بعض الباحثين. انظر: تاريخ التراث للدكتور فؤاد سلزكين، ج ١، ص ٤٦.

وهذا الحديث رواه ابن عساكر في تاريخه بسنده من طريق أبي القاسم عبد الله بن أحمد الطائي البصري الذي قال عنه ابن عساكر: في حديثه ضعف. ثم قال ابن عساكر ورويناه عالياً على الصواب بسندنا إلى محمد بن علي ومنه بسنده إلى علي بن أبي طالب وقال لنا أبو سعد إسماعيل في كلام له لما دخل علي بن موسى نيسابور تعلق أحمد بن حرب الزاهد بلجام دابته والنضر بن ياسين فحدثهم بهذا الحديث. انظر: تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٢، ص ٨٢. ثم قال في ترجمة إبراهيم بن محمد الصباغ الطرسوسي (ت ٣٨٧هـ) وروينا من طريقه الحديث =

وقيل لإسحاق بن راهويه[1] (إن هذا الصبي الرازي يعني أبا زرعة وارد عليك فكان يصلي يومئذ ثم يرجع إلى البيت ولا يأذن لأحد فقيل له في ذلك فقال: بلغني أن هذا الفتى وارد، وقد أعددت مائة وخمسين ألف حديث ألقيها عليه. خمسون ألفاً منها معلولات لا تصح)[2].

– ٧ –
رحلته إلى بغداد

قال الخطيب البغدادي في ترجمة أبي زرعة: (قدم بغداد غير مرة، وجالس أحمد بن حنبل وذاكره وحدث، فروى عنه من البغداديين ابراهيم بن اسحاق الحربي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المطرز...)[3] ولما كانت بغداد دار الخلافة والعلم وملتقى علماء بلاد الإسلام نشط طلاب العلم للرحلة إليها والمكث الطويل فيها وأصبحت الرحلة إليها من الواجبات بالنسبة للمحدثين لذا حرص على القدوم إليها معظم العلماء الاعلام من أهل المشرق والمغرب وكان الكثير منهم لا يكتفي بزيارة واحدة إليها

= المسلسل بالإشراف المتقدم سابقاً وهو الحديث القدسي ولفظه يقول الله عز وجل وذكر الحديث. انظر: تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٢، ص ٢٥٤ – ٢٥٥. ونقل السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج ١، ص ١٩٥ – ١٩٦ عن نسخة جعفر بن نسطور المكذوبة والتي سمعها الحافظ السلفي ببغداد بعض الأحاديث، فذكر منها حديث لا إله إلاّ الله حصني. وجعفر بن نسطور قال عنه الذهبي: الإسناد إليه ظلمات والمتون باطلة وهو دجال أو لا وجود له. انظر: اللآلىء المصنوعة ج ١، ص ١٩٥.

(١) إسحاق هو (خ مد د ت س) بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي، نزيل نيسابور أحد الأئمة روى عن ابن عيينة، وابن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم. قال نعيم بن حماد إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق فاتهمه في دينه وقال أحمد: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثله، وقال أبو حاتم: ذكرت لأبي زرعة إسحاق وحفظه للأسانيد والمتون فقال أبو زرعة: ما رؤى احفظ من إسحاق توفي سنة ٢٣٨هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٢١٦ – ٢١٩، وتاريخ بغداد ج ٦، ص ٣٤٥ – ٣٥٥.

(٢) انظر: الإرشاد ج ٩ في ترجمة إسحاق بن راهويه.

(٣) انظر: تاريخ بغداد، ج ١٠، ص ٣٢٦.

بل يكثر من المكوث فيها، وكان معظم علماء مدن بلاد خراسان ونيسابور وما وراء النهر يمرون بها حين ذهابهم إلى بلاد الشام ومصر والحجاز والعودة منها، فحرص أبو زرعة على ملازمة أئمتها والاغتراف من علمهم، ففي رحلاته الثلاث دخل بغداد، واستفاد من علمائها وأفاد وهذه بعض أخباره في بغداد.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: (لما ورد علينا أبو زرعة نزل عندنا، فقال لي أبي: يا بني قد اعتضت بنوافلي مذاكرة هذا الشيخ)[1] ولقد استفاد الامام أحمد على غزارة علمه من تلميذه أبي زرعة وصحح له بعض الأحاديث التي توقف في تصحيحها، فقد روى الخطيب بسنده إلى محمد بن صالح البغدادي إنه قال: (رأيت أبا زرعة دخل على أحمد بن حنبل وحدثه، ورأيته قد مجمج[2] على حديث كان حدثه عبدالرزاق، عن معمر، عن منصور، عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى بين جنبيه. وقد مجمج عليه أحمد فقال له أبو زرعة أي شيء خبر هذا الحديث؟ فقال: أخاف أن يكون غلطاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك أن سفيان قد حدث عن منصور عن ابراهيم إنه كان إذا سجد جافى بين جنبيه. فقال له أبو زرعة: يا أبا عبدالله الحديث الصحيح، فنظر إليه فقال أبو زرعة: حدثنا أبوعبدالله البخاري محمد بن اسماعيل حدثنا رضوان البخاري قال حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن سالم، عن جابر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى بين جنبيه. وحدثنا إبراهيم ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني أخبرنا معمر، عن سالم، عن جابر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٧، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧، وتاريخ دمشق لإبن عساكر في ترجمة أبي زرعة، وسير أعلام النبلاء، وطبقات المفسرين ج ١، ص ٣٧٠ وقال أحمد: (ما صليت غير الفرض استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٩٩، والمنهج الأحمد وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ) وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١، والأنساب ج ٦، ص ٣٥.

(٢) المجمجة: تَغْيِيرُ الكتابِ وإفساده عما كُتِبَ وفي بعض الكتب مروا المَجّاجَ بفتح الميم أي مروا الكاتب يُسَوِّدهُ سمى به لأن قلمه يَمُجُّ المداد، ومجمج لي ردني من حال إلى حال. انظر: لسان العرب، ج ٣، ص ١٨٦.

سجد جافي بين جنبيه. فقال أحمد: هات القلم إليّ فكتب صح، صح، صح، ثلاث مرات)[1].

ولقد كان يجتمع عليه الحفاظ لامتحانه ومذاكرته قال أحمد بن خالد بن الحروري: (دخل أبو زرعة بغداد متوجهاً إلى الحج فاجتمع إليه الحفاظ يذاكرونه وهو يجيب ويغلبهم في المذاكرة حتى عجزوا عن مذاكرته فقام واحد منهم فقال في أذنه (يا داماما) وشتمه بأقبح شتيمة فتبسم أبو زرعة وقال له: يا هذا اشتغل بالعلم فإن هذا بعيد مما نحن فيه)[2].

ـ ٨ ـ
دخوله لمدينة واسط

قال أبو يعلى الموصلي عن أبي زرعة: (كتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف)[3].

ـ ٩ ـ
إقامته في حديثة النورة

ومن المدن التابعة للعراق والتي دخلها محدثنا، واستفاد من أهل العلم فيها مدينة حديثة[4] فدخلها بعد رجوعه من مصر. قال أبو زرعة وهو يجيب على

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٦ ـ ٣٢٧ والحديث في مصنف عبد الرزاق، ج ٢، ص ١٦٨ رقم (٢٩٢٢).

(٢) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمته، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ) واللفظة الأعجمية (يا داماما) لم اهتد إلى معناها.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٤، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، وطبقات المفسرين ج ١، ص ٣٧٠ وتاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمته، وسير أعلام النبلاء للداوودي، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ).

(٤) حديثة الفرات: وتعرف بحديثة النورة: وهي على فراسخ من الأنبار فوق هيت، وبها قلعة حصينة في وسط الفرات والماء يحيط بها. انظر: معجم البلدان في مادة (حديثة الفرات)، ومراصد الإطلاع ج ١، ص ٣٨٧.

البرذعي ـ حينما سأله عن سويد بن سعيد[1]: (لما قدمت من مصر مررت به فأقمت عنده، فقلت: إن عندي أحاديث لابن وهب، عن ضمام ليست عندك؟ فقال: ذاكرني بها، فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره فكلما كنت أذاكره كان يقول: حدثنا بها ضمام، وكان يدلس حريز بن عثمان، وحديث نيار بن مُكرم، وحديث عبدالله بن عمرو (زرِّغبا)؟ فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الأحاديث من هؤلاء فغضب، فقلت لأبي زرعة: ـ القائل البرذعي ـ فأيش حاله؟ قال: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله، وأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا)[2].

ـ ١٠ ـ
رحلته إلى البصرة

لقد اهتم أبو زرعة بمدينة البصرة كاهتمامه بمدينة بغداد والكوفة وغيرهما من المراكز العلمية في العراق فتردد إليها أكثر من مرة وروى الكثير عن أئمتها وكانوا يكرمونه ويعرفون مكانته، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول لنا أبو الوليد الطيالسي[3]: إذا كان عندنا قوم فلا تستأذنوا فليس عليكم حجاب. وربما دخلنا عليه وهو يأكل فيشدد علينا أن كلوا)[4]، ولقد كتب عنه أبو زرعة

---

(١) (م ق) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار المروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري نزيل حديثة النورة روى عن الدراوردي، وغيره. وعنه مسلم وابن ماجة، وأبو زرعة، وغيرهم. قال البغوي: كان من الحفاظ وكان أحمد ينتقي عليه لولديه فيسمعان منه، وقال أيضاً أرجو أن يكون صدوقاً، وقال البخاري: كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه، وقال ابن معين: حلال الدم، توفي سنة ٢٤٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٧٢ ـ ٢٧٥، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٤٠، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٢٢٨ ـ ٢٣٢.

(٢) انظر: أجوبة أبي زرعة ورقة (٩ ـ أ، ب ـ) وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٢٣٠ ومعجم البلدان مادة (حديثة).

(٣) أبو الوليد هو: (ع) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ الإمام الحجة. قال العجلي: بصري ثقة ثبت في الحديث وكانت الرحلة إليه بعد أبي داود وقال عنه أبو زرعة: (أدرك نصف الإسلام وكان إمام زمانه جليلاً عند الناس) ت سنة ٢٢٧هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٦٥ وتهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٤٥.

(٤) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٥.

الكثير وكان يميز وينتقي وينتخب من أحاديثه، ولا يدون كل حديث يسمعه منه.

قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول: قعدت إلى أبي الوليد يوماً فحملت عنه ثمانية عشر حديثاً، وحدثنا مذاكرة من غير أن كتبت منه حرفاً وتحفظت عنه كله)[1]، ولازم الحافظ موسى بن اسماعيل التبوذكي[2] وكتب عنه الكثير أيضاً.

قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول ــ كتبت عن أبي سلمة التبوذكي عشرة آلاف حديث، أما حديث حماد بن سلمة[3] فعشرة آلاف حديث وكنا نظن إنه يقرأ كما كان يقرأ قديماً فاستكتبنا الكثير، ومات فبقي علينا شيء نحو قوصرة[4] فوهبت لقوم بالبصرة)[5]. ولقد كان يتجنب في رحلاته أهل البدع فلا يقربهم ولا يكتب عنهم.

قال ابن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية: (حدثنا أبي وأبو زرعة قال: كان يحكى لنا أن هنا رجلاً من قصة هذا، فحدثني أبو زرعة قال: كان بالبصرة رجل وأنا مقيم في سنة ثلاثين ومائتين فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه إنه قال: إن لم يكن القرآن مخلوقاً فمحا الله ما في صدري من

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٢.

(٢) موسى هو (ع) ابن اسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري سمع من حماد بن سلمة تصانيفه، وكتب عنه يحيى بن معين خمساً وثلاثين ألف حديث ت ٢٢٣هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١، ص ٣٩٤، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣٣٣ ــ ٢٣٥.

(٣) حماد هو (خت م ٤) ابن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة قال ابن حبان: (لم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل والدين والنسك والعلم والكتب والجمع والصلابة في السنة والقمع لأهل البدع...) وقال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلّا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ أثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد...) ت ١٦٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب، ج ٣، ص ١١ ــ ١٦.

(٤) القوصرّة: مخفف الراء أومثقلهاوعاء من قصب يرفع فيه التمر من البوازي انظر: لسان العرب ج ٦، ص ٤١٦٧.

(٥) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٥.

القرآن وكان من قراء القرآن فنسى حتى كان يقال له: قل (بسم الله الرحمن الرحيم) فيقول: معروف معروف ولا يتكلم به، قال أبو زرعة: فجهدوا بي أن أراه فلم أره)[٣]، ولقد كان يعقد مجالس لمناظرة بعض الحفاظ الذين يكذبون في بعض مجالسهم واكتفى بذكر أول مجلس له مع سليمان الشاذكوني[٢]، فقد روى الخطيب بسنده إلى أبي زرعة انه قال: (دخلت البصرة فصرت إلى سليمان الشاذكوني يوم الجمعة وهو يحدث، وهو أول مجلس جلست إليه فقال: حدثنا يزيد بن زريع، عن محمد بن اسحاق، عن عاصم بن عمر عن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (ما من رجل يموت له ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلّة القسم) فقلت للمستملي: ليس هذا من حديث عاصم بن عمر، إنما هذا رواه محمد بن ابراهيم. فقال له فرجع إلى محمد بن ابراهيم. قال: وذكر في هذا المجلس أيضاً فقال: حدثنا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن سعد بن ابراهيم، عن نافع بن جبير، عن أبيه إنه قال: لا حلف في الاسلام، قال: فقلت هذا وهم، وهم فيه إسحاق بن سليمان، وإنما هو سعد بن ابراهيم، عن أبيه، عن جبير، قال من يقول هذا؟ قلت: حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء حدثنا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن سعد بن ابراهيم، عن أبيه، عن جبير، قال: فغضب ثم قال لي: ما تقول فيمن جعل الآذان مكان الإقامة؟ قلت: يعيد. قال: من قال هذا؟ قلت: الشعبي. قال: من عن الشعبي؟ قلت: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي، قال: ومن غير هذا؟ قلت: ابراهيم. قال من عن إبراهيم؟ قلت: حدثنا أبو نعيم حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن مغيرة عن إبراهيم. قال: أخطأت. قلت: حدثنا أبو نعيم حدثنا جعفر الأحمر عن مغيرة عن إبراهيم. قال: أخطأت، قلت حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو كدينة عن مغيرة عن ابراهيم. قال: أصبت. قال أبو زرعة: كتبت هذه الأحاديث الثلاثة عن أبي نعيم فما طالعتها منذ كتبتها فاشتبه علي ثم

(١) انظر: العلو للعلي الغفار للذهبي، ص ١٣٨ ــ ١٣٩.

(٢) سليمان هو ابن داود المنقري الشاذكوني البصري الحافظ أبو أيوب قال البخاري فيه نظر، وقال صالح بن محمد الحافظ: ما رأيت احفظ من الشاذكوني، وكان يكذب في الحديث ت ٢٣٤ هـ. انظر: ميزان الإعتدال ج ٢، ص ٢٠٥ ــ ٢٠٦.

قال: وأي شيء غير هذا؟ قلت: معاذ بن هشام، عن أشعث، عن الحسن، قال: هذا سرقته مني ــ وصدق ــ كان ذاكرني به رجل ببغداد فحفظته عنه)[1].

ــ ١١ ــ

رحلته إلى الحرمين: مكة والمدينة

لا ندري كم مرة حج أبو زرعة الرازي إلا أنه قال حين الكلام عن رحلته الثانية التي ابتدأ بها من سنة ٢٢٧ هـ، إلى أول سنة ٢٣٢ هـ: (بدأت فحججت ثم خرجت إلى مصر)[٢]، وحج قبل هذه المرة أو اعتمر في حدود سنة ٢١٥ هـ، أو قبلها لأنه قد كتب عن محمد بن عاصم بن حفص المعافري مولاهم، أبو عبدالله المصري حيث قال ابن أبي حاتم في ترجمته (كتب عنه أبي وأبو زرعة بمكة)[٣] وثبت في ترجمته إنه توفي سنة ٢١٥ هـ[٤]، ومن المعلوم أن مكة ــ حماها الله ــ كان العلماء ينتفعون بالرحلة إليها. فإضافة إلى أداء الحج والعمرة كانوا يحرصون على أخذ الحديث عن المجاورين لبيت الله الحرام ــ وما أكثرهم حينئذ ــ والاجتماع بالكثير من المحدثين في موسم الحج، ومن هناك يعلمون بوفيات علماء البلاد ومن بقي منهم كي يعدّوا أنفسهم للرحلة إليه. وقد أخذ أبو زرعة الحديث النبوي عن كثير من أولئك الأعلام والحفاظ منهم يعقوب بن اسحاق البصري. قال ابن أبي حاتم في ترجمته (روى عنه أبو زرعة وقال كتبت عنه بمكة وهو شيخ قديم)[٥]، وموسى بن حماد النخعي، أبو الحسن الذي روى

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٩، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال للمزي ورقة (٤٤٢) وسير أعلام النبلاء، وللشاذكوني مجالس أُخرى ومناظرات مع محدثنا حيث عجز في بعضها عن مذكراته، فعمد إلى وضع حديث ليفحمه به انظر: المصادر السابقة وتاريخ بغداد، ج ٩، ص ٤٦ ــ ٤٧.

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٠.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٥/١.

(٤) انظر: ترجمته وتاريخ وفاته في تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٤٠، وخلاصة تذهيب الكمال، ص ٣٤٣. وورد في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٥/١ إسم جده (حفص) وفي المصادر المذكورة الأخرى إضافة إلى تقريب التهذيب باسم (جعفر).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٠٤/٢.

عن شعبة. قال ابن أبي حاتم في ترجمته (كتب عنه أبو زرعة بمكة وروي عنه)[1]، ومحمد بن سلام بن عبدالله بن زياد بن عتيل، أبو عبدالله الأيلي. قال ابن أبي حاتم في ترجمته (روى عنه أبو زرعة كتب عنه بمكة)[2]، وعمرو بن هاشم، البيروتي الذي روى عن الأوزاعي[3]. قال أبو زرعة حدثنا عمرو بن هاشم بمكة عن الأوزاعي[4].

أما مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمه فقد دخلها أبو زرعة ثلاث مرات كما صرح هو بذلك حينما سأله أبو عثمان البرذعي عن لقائه باسماعيل بن أبي أويس حيث قال: دخلت المدينة ثلاث مرات وهو حي ولم يقدر لي أن أكتب عنه شيئاً. قلت ــ القائل البرذعي ــ وكيف ذلك؟ قال: كان مرة عليلاً ومرة متوارياً وكان مرة غائباً)[5].

ـ ١٢ ـ
رحلته إلى بلاد الشام

تشمل بلاد الشام عدة مدن. ولقد زارها أبو زرعة أكثر من مرة فنص على دخولها في رحلته الثانية، ورحلته الثالثة. ولعله دخلها أثناء سفره لبعض البلاد، ولقد كانت بلاد الشام تتمتع بمكانة علمية وفنية وخاصة مدينة دمشق ذلك لأنها شرفت بدخول العديد من الصحابة الذين التف حولهم الكثير من التابعين. قال السخاوي: (وكثر بها العلم في زمن معاوية، ثم في زمن عبدالملك وأولاده، وما زال بها فقهاء، ومحدثون، ومقرئون، في زمن التابعين وتابعيهم، إلى أيام أبي مسهر، ومروان بن محمد الطاطري، وهشام، ودُحَيْم، وسليمان بن بنت شرحبيل، ثم أصحابهم، وعصرهم، وهي دار قرآن وحديث وفقه)[6].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٤٠.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٧٨.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٨، ص ١١٢، وخلاصة التذهيب ص ٢٩٤، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٢٦٨.
(٤) انظر: علل الحديث ج ٢، ص ٩٤.
(٥) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٩).
(٦) انظر: الإعلان بالتوبيخ، ص ٦٦١ ــ ٦٦٢.

وسأذكر طرفاً من أخباره ـ أي أبو زرعة ـ وأحواله في دمشق، ثم ما جاورها من مدن أخرى من بلاد الشام، وابتدىء بدمشق لما ذكر من فضلها آنفاً. وابدأ بما ذكره ابن عساكر في تاريخه مقتصراً على أخباره فيها، حيث قال بعد نعته بما يستحق (سمع بدمشق من صفوان بن صالح، وعبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وعمران بن يزيد بن أبي جميل، والعباس بن الوليد ابن مزيد الخلال، وعبدالحميد بن بكار، وعمرو بن المغيرة بن الوليد بن يزيد البيروتي، وخلّاد بن يحيى، وأبي نعيم، والقعنبي، وسعيد بن محمد الجرمي، وعيسى بن ميناء قالون، وسهل بن تمام بن بزيع، ومحمد بن سعيد بن سابق، وقرة بن حبيب القنوي)[1]، وذكر غيرهم. ولقد التقى بأئمة حفّاظ وأخذ عنهم والتقى ببعض القراء مثل عبدالله بن أحمد البهراني المقرىء[2]. وأخذ عن محمد بن عائذ القرشي الدمشقي صاحب المغازي[3]، ولقد كان بعض الأئمة يعكف على مصنفاته ومصنفات غيره استعداداً لمذاكرته بها، نقل ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن سليمان بن عبدالرحمن أبي أيوب الدمشقي إنه قال: (بلغني ورود هذا الغلام الرازي يعني أبا زرعة فدرست للقائه ثلاثمائة ألف حديث)[4]. وحتى كان بعض المتشددين في الرواية ومن فيه الجفاء يعرف حقه وينزله منزلته.

يقول أبو زرعة: (لما أتيت محمد بن عائذ وكان رجلاً جافياً ومعي جماعة فرفع صوته فقال: من أين أنتم؟ قلنا من بلدان مختلفة من خراسان، من الريّ، من كذا وكذا. قال: أنتم أمثل من أهل العراق، قال ما تريدون؟ ورفع صوته. قلنا: شيئاً من حديث يحيى بن حمزة فلم أزل أرفق به وأداريه حتى حدثني بما معي ثم قال: خذ الكتاب فاذهب به معك. قال أبو زرعة: فدعوت له وشكرته على ما فعل. قلت: أنا أجل كتابك عن حمله وأنا أصيب نسخة هذا عند

---

(١) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أبي زرعة. وانظر تراجم هؤلاء في: الفصل المتعلق بشيوخه، وذكر ابن عساكر أيضاً بعض شيوخه الذين لم يسمع منهم في دمشق.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٤٠، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٥.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٤١.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٢٠٨.

أصحابنا فذهبت فأخذت من بعض أصحاب الحديث فنسخته على الوجه، وسألته كتاب الهيثم بن حميد فأخرج إلي جزءاً عن الهيثم بن حميد وكان عند هشام بن عمار، عن الهيثم بن حميد شيء يسير فأخرج هو جزءاً عن الهيثم فاستغنمته وكتبته على الوجه، وسألته كتاب الفتن عن الوليد بن مسلم فأجابني، وتعجب الدمشقيون مما يفعل بي، ونسخت كتاب الفتن فأتيته مع رفقائي فقال: إنما أجبتك ولم أجب هؤلاء، فلم أزل أرفق به وأداريه حتى حدثنا به وسمعوا معي)[١]. ولقد سجل لنا محمد بن عوف تأريخ دخوله لحمص فقال: (كان أبو زرعة عندنا بحمص سنة ثلاثين ومائتين)[٢]. ودخل مدينة حلب وسمع بها من عبيد بن هاشم الحلبي، أبي نعيم القلانسي[٣]، وكان يفتش عن المحدثين في القرى ويرحل إليهم، فيقول عن مخلد بن مالك بن جابر الحراني السَّلَمْسِيني لا بأس به خرجت إلى قريته على فرسخين من حران فكتبت عنه)[٤]، ويقول ابن أبي حاتم في ترجمة أحمد بن شبويه المروزي، أبو الحسن الخزاعي المتوفى بطرسوس سنة ٢٣٠ هـ: (سمعت (با زرعة يقول: جاءنا نعيه وأنا بنجران ولم أكتب عنه)[٥].

وأختم أخبار رحلته بالشام بقول أهلها فيه: فقد روى الخطيب بسنده إلى يزيد بن عبدالصمد إنه قال: (قدم علينا أبو زرعة الرازي سنة ثمان وعشرين فما رأينا مثله، وكنا نجلس إليه، فلما أراد الخروج قلت له: يا أبا زرعة أجعلني خليفتك في هذه الحلقة، قال فقال لي: قد جعلتك)[٦]، وقال محمد بن عوف: (قدم علينا أبو زرعة فما ندري مما يتعجب منه؟ مما وهب الله له من الصيانة والمعرفة، مع الفهم الواسع)[٧].

---

(١) انظر: مقدمة الجرح والتعديل، ص٣٤٣.
(٢) انظر: المصدر السابق، ص ٣٤٠.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٥ .
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٤٩.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٥ ونجران هذه (موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة) . انظر: معجم البلدان في مادة (نجران).
(٦، ٧) انظر: تاريخ بغداد، ج ١٠، ص٣٢٨.

- ١٣ -
رحلته إلى عسقلان

رحل أبو زرعة إلى عسقلان للسماع من محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الحافظ العسقلاني[١]، ولا نستغرب حينما نقرأ عن رحلات الأئمة الحفاظ أن أحدهم كان يقصد مدينة ما لكي يسمع من أحد الحفاظ. فقد كان اشتهار عالم واحد في مدينة ما يكفي لأن تجتذب إليها الأنظار، ويسعى إليها طلاب العلم من كل مكان[٢]، وهكذا كان أبو زرعة يحرص على اللقاء بكل حافظ وإن شطت مدينته. وسمع أيضاً في رحلته هذه من طيب بن زبان أبو زبان الفلسطيني العسقلاني في قريته سناجية[٣].

- ١٤ -
رحلته إلى بيروت

لقد مضى قول أبي زرعة في طلبه للحفاظ في الثغور ومنها بيروت حيث قال: (ودخلت بيروت مرابطاً ومن همتي أن أسمع من العباس ابن الوليد. .)[٤]، ويحدثنا أيضاً عن شهادة بعض شيوخها فيه فيقول: (مررت يوماً ببيروت فإذا شيخ مخضوب متكىء على عصا فلما نظر إليّ قال الرجل: ترى هذا ليس في الدنيا أحفظ من هذا. قال أبو زرعة ما يدريه؟ عرف حفاظ الدنيا حتى يشهد لي بهذه الشهادة غير أن الناس إذا سمعوا شيئاً قالوه)[٥]. وقوله هذا يدل على تواضعه.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة.

(٢) انظر: موارد الخطيب للدكتور أكرم العمري، ص ٣٩.

(٣) سناجية بوزن كراهية. قال ياقوت في معجم البلدان في مادة (سناجية) قرية بقرب عسقلان. . وقيل: هي من أعمال الرملة وهي قرية أبي قرصافة صاحب رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ، وقد روى بعض المحدثين (سنَاجِيةُ) وذكر فيها لقاء أبي زرعة به. وانظر: الجرح والتعديل: ج ٢ / ق ١ / ٤٩٨.

(٤) انظر: الإرشاد ج ٤، في ترجمة الوليد بن مزيد البيروتي وكذا في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة.

(٥) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٤.

ـ ١٥ ـ
رحلته إلى مصر

رحل أبو زرعة إلى مصر في خرجته الثانية من الري ـ من سنة ٢٢٧ ـ أول سنة ٢٣٢هـ ـ بعد أن أدّى فريضة الحج وطوّف في مدن عديدة. وكذلك دخلها في رحلته الثالثة كما مرّ في حديثه عن رحلاته. ولقد أثنى على الحركة العلمية في مصر وعلمائها، ولا شك في ذلك فهي كما يقول السخاوي: (بلد عظيم، وقطر متسع، شرقي وغربي، وصعيد أعلى وأدنى، إفتتحها عمرو في زمن عمر رضي الله عنهما، وسكنها خلق من الصحابة، وكثر العلم بها، زمن التابعين، ثم إزداد في زمن عمرو بن الحارث، ويحيى بن أيوب، وحيوة بن شُرَيح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وإلى زمن ابن وهب، والشافعي، وابن القسم، وأصحابهم. وما زال بها علم جم إلى أن ضعف ذلك باستيلاء العبيديين الرافضة عليها سنة ٣٥٨ هـ وبنوا القاهرة)[١]، وهذه بعض أخبار أبي زرعة فيها حيث كان يستفيد ويفيد، روى الخطيب بسنده إلى أبي حفص عمر بن مقلاص أنه قال: (كان أبو زرعة ها هنا عندنا بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين إذا فرغ من سماع ابن بكير وعمرو بن خالد والشيوخ إجتمع إليه أصحاب الحديث فيملي عليهم وهو ابن سبع وعشرين سنة)[٢]، ولقد أقام أبو زرعة بمصر في رحلته هذه خمسة عشر شهراً[٣]، حتى تمكن من سماع جميع كتب الشافعي من الربيع قبل موت البويطي بأربع سنين[٤]، والذي جعله يمكث هذه المدة وفرة العلماء، وغزارة علمهم.

يقول أبو زرعة: (وكنت عزمت في بدو قدومي مصر أني أقل المقام بها، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ولم أكن عزمت على سماع كتب الشافعي، فلما عزمت على المقام وجهت إلى أعرف رجل بمصر

---

(١) انظر: الاعلان بالتوبيخ، ص ٦٦٢.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠/٣٢٧، وتاريخ دمشق لإبن عساكر.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٥.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٤٦، والربيع توفى سنة ٢٥٦هـ. وتوفي البويطي سنة ٢٣٢هـ. وانظر ترجمتها: حين الكلام عن مذهب أبي زرعة الفقهي.

بكتب الشافعي فقبلتها منه بثمانين درهماً أن يكتبها كلها وأعطيته الكاغذ وكنت حملت معي ثوبين ديبقيين لأقطعهما لنفسي، فلما عَزْمتُ على كتابتها أمرت ببيعها فبيعا بستين درهماً، واشتريت مائة ورقة كاغذ بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي)[1].

ولقد درس حديث ابن وهب واعتنى به أثناء إقامته بمصر وأتقنه، وذلك لوجود مظانه يقول محدثاً: (نظرت في نحو من ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر، وفي غير مصر ما أعلم أني رأيت له حديثاً لا أصل له)[2]، ولقد حفظ لنا ابن أبي حاتم نصاً لطيفاً يدل على اهتمام العلماء والمحدثين بكتب الشافعي، وحرص المصريين على روايتها فيقول: (سمعت أبا زرعة وقلت له أخبرت أنه قرأ عليك الربيع بالليل فقال: ما أعلم أني سمعت منه بالليل إلا مجلساً واحداً رافقني رجل فلما تهيأ خروجي امتنع عن الخروج قلت: مالك؟ قال: قد بقي عليّ شيء من كتب الشافعي وكان قد سمع كتب الشافعي من حرملة[3] فقلت لرفيقي: ترضى أن يقرأ عليك الربيع؟ قال: نعم. قال أبو زرعة: فلقيت الربيع فأخبرته بالقصة وسألته أن يجيئنا ليلاً فيقرأ على رفيقي ما بقي عليه فجاءنا ليلاً فقرأ علينا. قلت: أخبرت أن الربيع قرأها عليك في أربعين يوماً؟ قال: لا يا بني إنما كنت أسمع منه في وقت أتفرغ فيه إليه، وكنت آخذ ميعاده في مسجد الجامع فربما أبطأت عليه، وربما لم أجيء فلا ينصرف فيقول: إذا لم يمكنك المجيء فأكتب على الاسطوانة حتى أَمْضي)[4].

وبعد أن قضى هذه الفترة بين السماع من الشيوخ وبين التدوين عزم

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٠.

(٢) انظر: المصدر السابق، ص ٣٣٥.

(٣) حرملة هو: (م س ق) بني يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، أبو حفص المصري روي عن ابن وهب فأكثر، وعن الشافعي ولازمه، وعنه أبو زرعة وغيره. قال أحمد بن صالح: صنف ابن وهب مائة ألف حديث وعشرين ألف حديث عند بعض الناس النصف يعني نفسه، وعند بعض الناس منها الكل يعني حرملة، ولقد حمل عليه والسبب في ذلك أن أحمد سمع في كتب حرملة من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه، ومنعه النصف فتولد بينهما العداوة من هذا.. ت ٢٤٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٢٩ ـ ٢٣١.

(٤) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

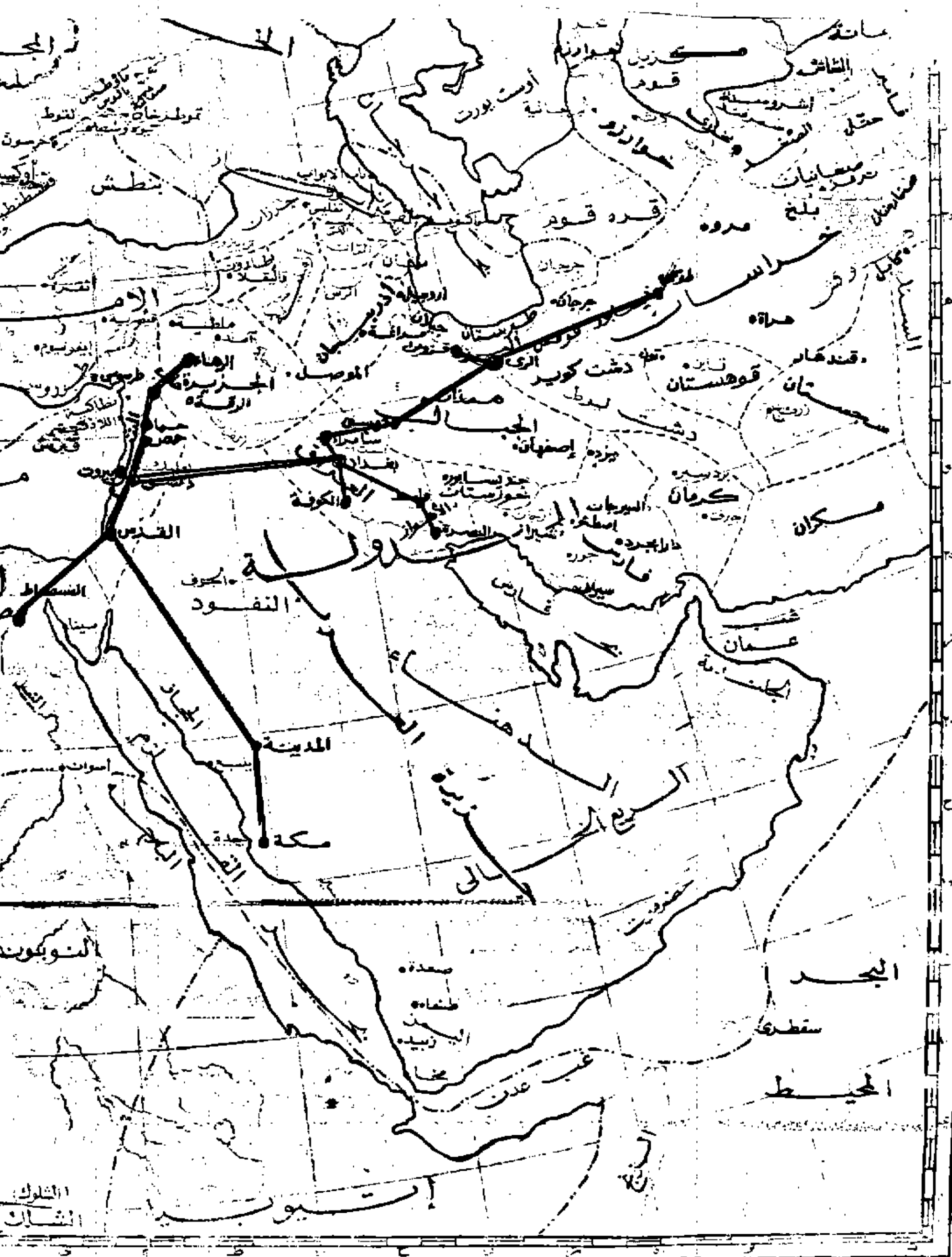
على الرحيل، فجاء ليودع يحيى بن عبدالله بن بكير، وهو أحد الشيوخ الذين أكثر عنهم ـ فيقول: (أردت الخروج من مصر، فجئت لأودع يحيى بن عبدالله بن بكير فقلت: تأمر بشيء؟ فقال: أخلف الله علينا بخير)[1]، وهذا يدل على الحب العميق الذي تركه في قلوب محدثي مصر وعلمائها فهذا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي يقول: (لم نلق مثل أبي زرعة وأبي حاتم ممن ورد علينا من العلماء)[2]، وقال عنه حافظ مصر يونس بن عبدالأعلى: (أبا زرعة أشهر في الدنيا من الدنيا)[3].

هذا ما وقفت عليه من أخبار رحلته رحمه الله ورحم الله أولئك الذين سبقوه وسنوا الرحلة في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر: المصدر السابق ص٣٤٢، وتاريخ بغداد ج ١٠، ص٣٢٨ ـ ٣٢٩ وتاريخ دمشق لإبن عساكر.

(٢) انظر: الإرشاد ج ٦ ترجمة أبي حاتم.

(٣) انظر: تاريخ دمشق لإبن عساكر في ترجمة أبي زرعة.



بنطش
أرمينية
خوارزم
قوم
قره قوم
مرو
بلخ
خراسان
هراة
قندهار
قوهستان
دشت كوير
سجستان
مكران
كرمان
فارس
طبرستان
جرجان
الري
قزوين
همذان
الجبال
إصفهان
يزد
خوزستان
البصرة
الكوفة
بغداد
الموصل
الجزيرة
الرها
الرقة
ملطية
آمد
حماة
حمص
بيروت
دمشق
القدس
الفسطاط
سيناء
الجوف
النفود
الحجاز
المدينة
مكة
جدة
أسوان
عمان
حضرموت
صعدة
صنعاء
زبيد
مخا
سقطرى
البحر
المحيط

الأشبونة
طليطلة
الأندلس
قرطبة
إشبيلية
غرناطة
طنجة
المغرب الأقصى
المغرب الأوسط
الأدارسة
بلنسية
منورقة
ميورقة
يابسة
رومة
نابولى
بيزنطية
روم
البلغار
القيروان
جربة
طرابلس
برقة
التبو
الطوارق
غانة
فزان
صحراء
ليبيا
زغاوة
القرن الثالث الهجرى
القرن التاسع الميلادى
أميال
١٠٠٠ ٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠ ٠
الحدود بالتقريب كما كانت سنة ٣٠٠ هـ (٩١٢ م)
حدود الإقليمية للدولة العباسية بالتقريب.
أرض غير إسلامية استولى عليها المسيحيون
أرض إسلامية استولى عليها المسيحيون
أرض إسلامية طول القرن
أرض مسيحية
أرض لا إسلامية ولا مسيحية طول القرن
أرض مسيحية استولى عليها المسلمون
أرض غير مسيحية استولى عليها المسلمون

الفصل الرابع
شيوخه

سنتناول في هذا الفصل ذكر أسماء شيوخه، ومن روى عنهم مكاتبة، والرواة الذين ترك الرواية عنهم، مع بيان قول ابن حجر في شيوخه.

ـ ١ ـ
أسماء شيوخه

تتلمذ الامام أبو زرعة على عدد كبير من أعلام عصره ومحدثيه وها هي أسماؤهم:

١ ـ (دفق) أحمد بن ابراهيم بن خالد، أبو علي الموصلي نزيل بغداد ت ٢٣٦ هـ[١].

٢ ـ (م د ث ق) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدّورقي النّكري البغدادي ت ٢٤٦ هـ[٢].

٣ ـ (س ق) أحمد بن الأزهر بن منيع، أو الأزهر العبدي النيسابوري ت ٢٦٣ هـ[٣].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٣٩، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٩.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٣٩، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٥، في ترجمته.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ١٣.

٤ ـ أحمد بن أسد بن بنت مالك بن مغول البجلي أبو عاصم روى عن ابن المبارك[(١)].

٥ ـ (بخ) أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشعري البصري[(٢)].

٦ ـ (ع) أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة أبو مصعب الزهري المدني ت ٢٤٢ هـ[(٣)].

٧ ـ (أ) أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف نزيل بغداد ت ٢٣٠ هـ[(٤)].

٨ ـ (م د س) أحمد بن جناب بن المغيرة المصيص، أبو الوليد الحدثي ت ٢٣٠ هـ[(٥)].

٩ ـ (م د) أحمد بن جواس الحنفي، أبو عاصم الكوفي ت ٢٣٨ هـ[(٦)].

١٠ ـ أحمد بن حاتم بن مخش البصري[(٧)].

١١ ـ (خ ت) أحمد بن الحسن بن جنيدب، أبو الحسن الترمذي الحافظ ت قبل ٢٥٠ هـ[(٨)].

١٢ ـ (خ م د ت ق) أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي ت ٢٥٣ هـ[(٩)].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤١.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٠، وتهذيب التهذيب، ج ١، ص ١٧.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٣، وتهذيب التهذيب ج ١/٢٠، الديباج المذهب ج ١، ص ١٤٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٤، وتعجيل المنفعة، ص ٢١.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٥، وتهذيب التهذيب، ج ١، ص ٢٢.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٥، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٨.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧، وتهذيب التهذيب، ج ١، ص ٢٤.
(٩) انظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٥٣.

١٣ ـ (خ ت) أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي[(١)].

١٤ ـ (خ خد س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبو عبدالله البصري، الجحدري ت ٢٢٩ هـ[(٢)].

١٥ ـ (خ د تم) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ت ٢٤٨ هـ[(٣)].

١٦ ـ (خ د س) أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي ت بعد ٢٤٠ هـ[(٤)].

١٧ ـ (خ) أحمد بن عبدالله بن أيوب الحنفي، أبو الوليد بن أبي رجاء الهروي ت ٢٣٢ هـ[(٥)].

١٨ ـ (خ د) أحمد بن عبيدالله، ويقال عبدالله مكبراً بن سهيل بن صخر الغداني أبو عبدالله البصري ت ٢٢٤ هـ[(٦)].

١٩ ـ (خ د ت س) أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب مسلم الحراني، أبو الحسن القرشي مولاهم ت ٢٣٣ هـ[(٧)].

٢٠ ـ أحمد بن عبدالله البغدادي، المعروف بابن الطبري[(٨)].

٢١ ـ (د ق) أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي أبو

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٢، وتهذيب التهذيب، ج ١، ص ٤٥.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٥، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٣٦.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٠، الارشاد في معرفة علماء الحديث ج ٣، في ترجمته.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٦، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٤، وتاريخ بغداد ج ٤، ص ٢٠٦ وطبقات الشافعية ج ٢ / ٢٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٦.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٨، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٥٩.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٧.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٩.

الحسن بن أبي الحواري، الدمشقي، الغطفاني الزاهد، كوفي الأصل ت ٢٤٦ هـ[١].

٢٢ ـ (ع) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ت ٢٢٧ هـ[٢].

٢٣ ـ (م) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، أبو عبيدالله المصري يعرف بحشل ت ٢٦٤ هـ[٣].

٢٤ ـ (خ س ق) أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني الأسدي مولاهم أبو يحيى ت ٢٢١ هـ[٤].

٢٥ ـ (م ٤) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبدالله البصري ت ٢٤٥ هـ[٥].

٢٦ ـ (م ت س) أحمد بن عثمان بن أبي عثمان عبدالنور بن عبدالله النوفلي، أبو عثمان البصري المعروف بأبي الجوزاء ت ٢٤٦ هـ[٦].

٢٧ ـ (م ل) أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الكندي، أبو جعفر الجلاب الضرير المقدمي الوكيعي ت ٢٣٥ هـ[٧].

٢٨ ـ (م د س ق) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم أبو الطاهر المصري ت ٢٥٥ هـ[٨].

٢٩ ـ أحمد بن عمران الأخنس أبو عبدالله كتب عنه ببغداد[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٩.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٥٠.
(٣) انظر: ميزان الاعتدال ج ١، ص ١١٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٢، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٥٧.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٢، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٥٩.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٣، وتهذيب التهذيب ج ١/٦١.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٢، وتهذيب التهذيب ج ١/٦٣.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٥، وتهذيب التهذيب ج ١/٦٤، والديباج المذهب ج ١، ص ١٦٦.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٥.

٣٠ ـ (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبو عبدالله العسكري التستري ت ٢٤٣ هـ[١].

٣١ ـ (ع) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبدالله ت ٢٤١ هـ[٢].

٣٢ ـ (م د س) أحمد بن المفضل القرشي، الأموي أبو علي الكوفي الحفري ت ٢١٥ هـ[٣].

٣٣ ـ أحمد بن مقاتل بن مطلود السوسي[٤].

٣٤ ـ (خ ت س ق) أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي، أبو الأشعث البصري ت ٢٥٣ هـ[٥].

٣٥ ـ (م) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج ت ٢٥٨ هـ[٦].

٣٦ ـ (ع) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم الحافظ نزيل بغداد ت ٢٤٤ هـ[٧].

٣٧ ـ (ل) أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرملي[٨].

٣٨ ـ أحمد بن يعقوب بن محمد، الزهري، أبو ابراهيم[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٤، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٦٥، وتاريخ بغداد ج ٤، ص ٢٧٣، وأسماء الضعفاء لإبن الجوزي.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٨.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٧٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٨١، وميزان الاعتدال ج ١/١٥٧.
(٤) انظر: ميزان الإعتدال ج ١، ص ١٥٨ وقال عنه ابن عساكر: لم يكن ثقة. كشط شيئاً وغير.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٧٨، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٨١.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٧٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٧٨، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٨٤.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٨٨.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨٠.

٣٩ ـ (د ت) ابراهيم بن بشار الرّمادي، أبو اسحاق البصري ت في حدود ٢٣٠ هـ[١].

٤٠ ـ ابراهيم بن جابر القزاز أبو اسحاق البصري، الباهلي[٢].

٤١ ـ (س) ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق البصري ت ٢٣١ هـ[٣].

٤٢ ـ (عب) ابراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي المقرىء التبان البصري ت ٢٣٥ هـ[٤].

٤٣ ـ (خ د س) ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير المدني أبو اسحاق ت ٢٣٠ هـ[٥].

٤٤ ـ (م) ابراهيم بن دينار، البغدادي أبو اسحاق التمار ت ٢٣٢ هـ[٦].

٤٥ ـ (م د س) ابراهيم بن زياد البغدادي، أبو إسحاق المعروف بسبلان ت ٢٣٢ هـ أو ٢٢٨ هـ[٧].

٤٦ ـ (ل فق) ابراهيم بن شماس الغازي، أبو إسحاق السمرقندي بعد في الخراسانيين ت ٢٢١ هـ[٨].

٤٧ ـ (ت ق) ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق ت ٢٤٤ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٨٩.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٩٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٩٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٩٢، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١١٥ وتعجيل المنفعة، ص ١٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٩٥، وتهذيب التهذيب ج ١/ ١١٧.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٩٨، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١١٩.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٠٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١٢٠.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١٢٧.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٠٩، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١٣٢.

٤٨ ــ (س ق) ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خواستي، العبسي، أبو شيبة بن أبي شيبة الكوفي ت ٢٦٥ هـ[١].

٤٩ ــ (د) ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبدالرحمن الزبيدي الحمصي بن زبريق ت ٢٣٥ هـ[٢].

٥٠ ــ ابراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري[٣].

٥١ ــ (س ق) ابراهيم بن محمد بن العباس المطلبي المكي ابن عم الامام الشافعي أبو اسحاق ت ٢٣٧ أو ٢٣٨ هـ[٤].

٥٢ ــ (د) ابراهيم بن محمد بن خازم، أبو اسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي ت ٢٣٦ هـ[٥].

٥٣ ــ (م س) ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي، أبو اسحاق البصري ت ٢٣١ هـ[٦].

٥٤ ــ ابراهيم بن محمد بن مافنة[٧].

٥٥ ــ (د) ابراهيم بن مروان بن محمد بن حسان الطاطري الدمشقي.

٥٦ ــ (خ ت س ق) ابراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة الأسدي الخزامي أبو اسحاق المدني ت ٢٣٦ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١١٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١٣٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٢١.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٢٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٣٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٣٠.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٣٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١٥٦، وميزان الاعتدال ج ١، ص ٥٦.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٣١ وفي نسخة أُخرى كما في الحاشية (ابن ماكينة) ونسبه ابن حجر في (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ج ٤، ص ١٣٣٨ بالماكيني.
(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ١٦٤.

٥٧ ـ (ع) ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو اسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير ت ٢٢٠ هـ[١].

٥٨ ـ ابراهيم بن نصر، السورياني، النيسابوري[٢].

٥٩ ـ ابراهيم بن الوليد بن سلمة الأزدي، الطبراني[٣].

٦٠ ـ (د ت س) ابراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني ت ٢٥٩ هـ[٤].

٦١ ـ (خد) الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي أبو الجهم[٥].

٦٢ ـ أزرق بن العذّور بن دحين بن زبيب بن ثعلبة، بصري[٦].

٦٣ ـ إسحاق بن ابراهيم، أبو يعقوب، القرقساني[٧].

٦٤ ـ إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو موسى، الهروي[٨].

٦٥ ـ إسحاق بن بشر البزار، الرازي[٩].

٦٦ ـ إسحاق بن بهلول الأنباري أبو يعقوب[١٠].

٦٧ ـ (د) إسحاق بن الضيف، ويقال إسحاق بن ابراهيم بن الضيف الباهلي أبو يعقوب العسكري البصري[١١].

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ١٦٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٣٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١٧١، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في ترجمته.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٨، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ١٨٢.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٩، وتهذيب ج ١، ص ٢٠٠.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٩.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٩.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢١٠.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢١٤.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢١٤.
(١١) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٣٨.

٦٨ ـ (م صد) إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي، أبو يعقوب البصري ت ٢٢٩ هـ[١].

٦٩ ـ إسحاق بن عمر القرشي المؤدب، مولى قريش، أبو يعقوب[٢].

٧٠ ـ إسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة، القرشي أبو يعقوب الفروي[٣].

٧١ ـ (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي ت ٢٥١ هـ[٤].

٧٢ ـ (م ت س ق) إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري الخطمي، أبو موسى ت ٢٤٤ هـ[٥].

٧٣ ـ (خ ق) إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي ت ٢٥٥ هـ[٦].

٧٤ ـ (خ مد ت) إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق، ويقال أبو إبراهيم الكوفي ت ٢١٦ هـ[٧].

٧٥ ـ (س) إسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادي، أبو ابراهيم الترجماني ت ٢٣٦ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٣٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٤٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٣٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٣٤.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٣٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٣٤، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٥٠، وطبقات الحنابلة ج ١/ ١١٤.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٣٥، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٥١.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٣٦، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٥٣.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٦١، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٦٩.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٥٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٧١.

٧٦ ـ (خ م د س) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي الهروي نزيل بغداد ت ٢٣٦ هـ[١].

٧٧ ـ (ق) اسماعيل بن بهرام بن يحيى الهمداني، ثم الخبذعي الوشاء الكوفي ت ٢٤١ هـ[٢].

٧٨ ـ (ق) إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي أبو سليمان، ويقال أبو سهل الرازي ت ٢٤٧ هـ[٣].

٧٩ ـ إسماعيل بن أبي الحكم، الثقفي[٤].

٨٠ ـ إسماعيل بن الخليل، كوفي، أبو عبدالله، الخزاز[٥].

٨١ ـ (بخ س ق) إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمه. الأموي مولاهم أبو أحمد الحراني ت ٢٤٠ هـ[٦].

٨٢ ـ إسماعيل بن عيسى، العطار يعد في البغداديين[٧].

٨٣ ـ (ق) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكرياء التيمي الطلحي الكوفي ت ٢٣٣ أو ٢٣٢ هـ[٨].

٨٤ ـ (ق) إسماعيل بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي، أبو بشر نزيل مصر ت ٢٠٩ هـ[١].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٥٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٧٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٦١، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٨٦.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٦٢، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٨٦.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٦٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٦٧.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٨٨، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٣١٩، وميزان الإعتدال ج ١، ص ٢٣٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٩١.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٩٥، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٣٢٨.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠١، وتهذيب التهذيب ج ١/٣٣٥.

٨٥ ـ (خ م س) أمية بن بسطام بن منتشر العيثي، أبوبكر البصري، ت ٢٣١ هـ[١].

٨٦ ـ أيوب بن عروة، القرجني، كوفي نزل في بعض قرى الريّ، الرازي[٢].

٨٧ ـ أيوب بن يونس، الصفار، البصري[٣].

٨٨ ـ (فق) بشار بن موسى الشيباني، ويقال العجلي، الخفاف، أبو عثمان البصري، ت ٢٢٨ هـ[٤].

٨٩ ـ (د ت عس ق) بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبدالرحمن ابن بنت أزهر بن سعد السمان، ت ٢٥٤ هـ[٥].

٩٠ ـ بشر بن سبحان، الثقفي، أبو علي بصري[٦].

٩١ ـ بشر بن عبدالملك، أبو يزيد الكوفي، نزيل البصرة[٧].

٩٢ ـ (خ) بشر بن عبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار البصري، مولى آل معاوية، ت ٢٣٥ أو ٢٣٨ هـ[٨].

٩٣ ـ بكار بن عبدالله بن يسر، الدمشقي، القرشي وهو من ولد بسر بن ارطاة[٩].

٩٤ ـ بكر بن الأسود العائذي الكوفي، ويقال له بكار، أبو عمر[١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٠٣، وتهذيب التهذيب ج ١/٣٧٠.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٥٤.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٦٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤١٧، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٤١.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٥١، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٤٢.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٥٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٦٢.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٦٢، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٥٤.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤١٠.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٨٢ وفيه قال ابن أبي حاتم: (قال أبو زرعة: بكار. وقال أبو زرعة مرة أخرى بكر بن الأسود) وقال أيضاً: (سمعت أبا زرعة يقول: كنيته أبو عمر).

٩٥ ـ (خت د ق) بكر بن خلف، البصري، ختن المقرىء، أبو بشر ت بعد ٢٤٠ هـ[١].

٩٦ ـ (ق) بكر بن يحيى بن زيّان، عبدي، ويقال عنزي، ويقال: عمري، بصري، يكنى أبا علي[٢].

٩٧ ـ بكير بن محمد بن أسماء بن عبيد ابن أخي جويرية، البصري[٣].

٩٨ ـ (خ) بيان بن عمرو البخاري، أبو محمد العائذ، ت ٢٢٢ هـ[٤].

٩٩ ـ (خ ت) ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، ويقال أبو اسماعيل، الشيباني، ويقال: الكناني ت ٢١٥ هـ[٥].

١٠٠ ـ (س) جابر بن كردي الواسطي، البزاز ت ٢٥٥ هـ[٦].

١٠١ ـ جامع بن صبيح الرملي[٧].

١٠٢ ـ جراح بن وكيع بن الجراح بن مليح[٨].

١٠٣ ـ (م) جعفر بن حميد العبسي، الكوفي، أبو محمد، ت ٢٤٠ هـ[٩].

١٠٤ ـ جعفر بن محمد النسائي[١٠].

١٠٥ ـ (أ) جعفر بن مهران، السباك، البصري، أبو النضر ت ٢٣٢ هـ[١١].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٨٥.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٩٤.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٠٧.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٥٠٦، وميزان الإعتدال ج ١، ص ٣٥٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٥٨، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ١٤، وميزان الإعتدال ج ١، ص ٣٦٦.
(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٤٤ قال المزي: لم أقف على رواية النسائي عنه.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٣٠.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٢٤.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٧، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٨٧.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢١٧.
(١١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٩١، وتعجيل المنفعة، ص ٥١.

١٠٦ ــ (بخ) جندل بن والق بن هجرس، التغلبي، أبو علي، الكوفي ت ٢٢٦ هـ[١].

١٠٧ ــ الحارث بن أبي الزبير، المدني[٢].

١٠٨ ــ الحارث بن سليمان الرملي[٣].

١٠٩ ــ حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري[٤].

١١٠ ــ (د) حامد بن يحيى بن هانىء، البلخي، أبو عبدالله نزيل طرسوس ت ٢٤٢ هـ[٥].

١١١ ــ (خ م ت س) حبان بن موسى بن سوار، السلمي، أبو محمد المروزي، الكشميهني، ت ٢٣٣ هـ[٦].

١١٢ ــ حجاج بن حمزة بن سويد، العجلي، الخشابي، الرازي أبو يوسف[٧].

١١٣ ــ (م س ق) حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبي، أبو حفص، المصري ت ٢٤٤ هـ[٨].

١١٤ ــ (خ) حسان بن حسان البصري، أبو علي بن أبي عباد نزيل مكة، ت ٢١٣ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٣٥، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ١١٩.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٧٥ قال ابن أبي حاتم: (هو شيخ بقي حتى أدركه أبو زرعة واصحابنا وكتبوا عنه) وقال عنه أيضاً حدثنا عنه أبو زرعة.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٧٦.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج /ق ٢/٢٧٩.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٠١، وتهذيب التهذيب ج ٢/١٦٩.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧١، وتهذيب التهذيب ج ، ص ١٧٥.

(٧) انظر: مخطوطة أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (١٦ ــ ب ــ)، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في ترجمته.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧٤، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٣٠.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٣٨، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٤٨.

١١٥ ـ (خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب، الهمذاني، البجلي أبو علي الكوفي ت ٢٢١ هـ[١].

١١٦ ـ (د س ق) المحسن بن حماد كسيب الحضرمي، أبو علي، البغدادي، المعروف بسجادة ت ٢٤١ هـ[٢].

١١٧ ـ (س) الحسن بن حماد الضبي، أبو علي، الوراق، الكوفي، الصيرفي ت ٢٣٨ هـ[٣].

١١٨ ـ الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي، القسري، أبو علي الكوفي، البوراني، الحصار الخشاب ت ٢٢٠ هـ[٤].

١١٩ ـ الحسن بن سهل الجعفري[٥].

١٢٠ ـ (ت) الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي، أبو علي الحافظ أحد الأئمة ت ٢٤٤ هـ من أقرانه[٦].

١٢١ ـ الحسن بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى[٧].

١١٢ ـ (ت) الحسن بن عطية بن نجيح، القرشي، أبو علي البزار الكوفي ت ٢١١ هـ[٨].

١٢٣ ـ (د س) الحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة ت ٢٣٧ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٥٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٩، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٧٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٩، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٧٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٤، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٧٨، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٥٩.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٧.
(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٨٣، وتذكرة الحفاظ، ص ٥٤٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٤.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧، وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٩٤، وميزان الاعتدال ج ١، ص ٥٠٣.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢١، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٩٥.

١٢٤ ــ (خ) الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري، ت ٢٣٠ أو ٢٣٢ هـ[١].

١٢٥ ــ الحسن بن عمرو بن عون، الباهلي، البصري.

١٢٦ ــ (ت س ق) الحسن بن قزعة بن عبيد الهاشمي أبو علي ويقال أبو محمد الخلقاني البصري ت ٢٥٠ هـ[٣].

١٢٧ ــ الحسن بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى أخو علي الطنافسي[٤].

١٢٨ ــ الحسن بن محبوب بن الحسن وهو ابن هلال بن أبي زينب القرشي[٥].

١٢٩ ــ (خ م د ت س) الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة، الخزاعي، أبو عمار المروزي ت ٢٤٤ هـ[٦].

١٣٠ ــ (د ت) الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان، الأنصاري، أبو علي، وقيل أبو عبدالله الكوفي ت ٢٤٤ هـ[٧].

١٣١ ــ (س) حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي، أبو عمر، المهرقاني[٨].

١٣٢ ــ (ق) حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهيب، ويقال: صهبان الأزدي، أبو عمر الدوري، المقرىء ت ٢٤٨ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٥، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٣٠٩.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٦.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٤، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢١٦.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٨.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٥١، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٣٣٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦٧، وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٧٦.
(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٤٠٨.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨٤، وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٠٨.

١٣٣ ـ (د) حفص بن عمر، أبو عمر، الضرير، الأكبر، البصري ت ٢٢٠ هـ[١].

١٣٤ ـ (خت م مد س ق) الحكم بن موسى بن أبي زهيرشيرزاد البغدادي أبو صالح القنطري ت ٢٣٢ هـ[٢].

١٣٥ ـ (د س) حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم أبو عمرو الرفسي ت ٢٣٨ هـ[٣].

١٣٦ ـ حميد بن الربيع الخزاز، اللخمي[٤].

١٣٧ ـ حماد بن زاذان، أبو زياد، القطان الرازي[٥].

١٣٨ ـ (د س) حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي، أبو أحمد زنجويه، وهو لقب أبيه ت ٢٤٨ أو ٢٥١ هـ[٦].

١٣٩ ـ (م ٤) حميد بن مسعدة بن المبارك السلمي الباهلي، أبو علي، ويقال أبو العباس البصري ت ٢٤٤ هـ[٧].

١٤٠ ـ حوثرة بن الأشرس بن عون بن المجشر بن حريث بن الربيع العدوي أبو عامر[٨].

١٤١ ـ (بخ م كد س) خالد بن خداش بن عجلان الأزدي، المهلبي مولاهم، أبو الهيثم البصري[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨٣، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٤١١، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٠٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٢٩، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٤٣٩.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٠٥، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٤٤٩.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٢٢ وفيه قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي وأبو زرعة ومحمد بن مسلم وسمعت منه ببغداد تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه).
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٣٩، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٩.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٢٣.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٢٩، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٤٩.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٨٣.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٢٧، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٨٥.

١٤٢ ـ خالد بن مرداس، أبو الهيثم، بغدادي[1].

١٤٣ ـ (خ) خالد بن يزيد بن زياد الأسدي، الكاهلي، أبو الهيثم الطبيب، الكحال، المقرىء، الكوفي ت ٢١٢ أو ٢١٥ هـ[2].

١٤٤ ـ (س) خلف بن سالم المخرّمي أبو محمد، المهلبي مولاهم السندي، البغدادي، ت ٢٣١ هـ[6].

١٤٥ ـ (م د ز) خلف بن هشام بن ثعلب (بالمثلثة والمهملة)، البزار المقرىء البغدادي ت ٢٢٩ هـ[7].

١٤٦ ـ خلف بن الوليد، أبو الوليد، العتكي، البغدادي، الجوهري سكن مكة[5].

١٤٧ ـ خلاد بن خالد، الشيباني، أبو عيسى، المقرىء[6].

١٤٨ ـ (خ د ت) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي ت ٢١٣ أو ٢١٧ هـ[7].

١٤٩ ـ داود بن حماد بن فرافصة، البلخي، كان بنيسابور ومر بالريّ حاجا[8].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٥٤.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ١٢٥.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٧١ وخلف هذا صنف المسند انظر: تقريب التهذيب ج ١، ص ٢٢٥.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٧٢، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ١٥٦، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٥، في ترجمته.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٧١، وتعجيل المنفعة ص ٨٠، وتاريخ قزوين ورقة (٣٠٥ ـ أ).

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٦٨.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج /ق ٢/٣٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ١٧٤، وميزان الإعتدال ج ١، ص ٦٥٧.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٠٩.

١٥٠ ــ (خ م د س ق) داود بن رشيد، الهاشمي مولاهم، أبو الفضل، الخوارزمي، البغدادي ت ٢٣٩ هـ[١].

١٥١ ــ داود بن سليمان بن مسلم، الهنائي، بصري، مؤذن مسجد ثابت البناني[٢].

١٥٢ ــ داود بن عبدالله، أبو سليمان البصري[٣].

١٥٣ ــ الربيع بن ثعلب البغدادي[٨].

١٥٤ . . (د س ق) الربيع بن سليمان بن عبدالنجار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المصري صاحب الشافعي ت ٢٧٠ هـ[٥].

١٥٥ ــ (خ د) ربيع بن يحيى بن مقسم، المرئي، أبو الفضل البصري، الاشناني ت ٢٢٤ هـ[٦].

١٥٦ ــ (خ) روح بن عبدالمؤمن، الهذلي، مولاهم، أبو الحسن البصري، المقرىء ت ٢٣٣ هـ[٧].

١٥٧ ــ زكرياء بن سهل بن بسام، المروزي[٨].

١٥٨ ــ زكرياء بن يحيى بن صبيح، الواسطي، المعروف بزحمويه[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١٢، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ١٨٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١٤، ج ٢/ق ١/١٤٣.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١٧.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٥٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٦٤، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٤٦ ورمز له بـ (ع د س ق) بينما رمز له الذهبي بـ (د س ق) فقط كما في خلاصة تهذيب الكمال ص ١١٥، وانظر: طبقات الشافعية ج ٢، ص ١٣٣، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٣، في ترجمته، وتذكرة الحفاظ، ص ٥٨٦.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٧١، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٥٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٩٩، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٩٦.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦٠٢.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦٠١.

١٥٩ ــ (خ م د س ق) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد ت ٢٣٤ هـ[١].

١٦٠ ــ (خ د ت س) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم الطوسي، دلويه ت ٢٥٢ هـ[٢].

١٦١ ــ (خ ٤) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي، أبو الحسين، ويقال أبو الحسن البغدادي ت ٢١٧ هـ[٣].

١٦٢ ــ (خ م س) سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد مروزي الأصل ت ٢٣٥ هـ[٤].

١٦٣ ــ سعيد بن أسد بن موسى، المصري[٥].

١٦٤ ــ (عب) سعيد بن أشعث بن سعيد السمان وهو ابن أبي الربيع السمان[٦].

١٦٥ ــ (ع) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي البزار المعروف بسعدويه ت ٢٢٥ هـ[٧].

١٦٦ ــ سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط، الديلي، البصري المعروف بالنشيطي[٦].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٩١، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٣٤٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٢٥.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٤٥٧.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٠٥، وتهذيب التهذيب ج ٣، ص ٤٥٨.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥، ومجمع الزوائد ج ٥، ص ١٠٥، ١٠٦.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥، وتعجيل المنفعة ص ١٠٣.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٦، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٣، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٨٥.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٦، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٤، النشيطي بفتح النون وكسر المعجمة نسب إلى جده لأمه نشيط وهم ابن عساكر في تسمية جد الذي قبله ــ أي سعدويه ــ نشيطاً كأنه التبس عليه. انظر: تقريب التهذيب ج ١، ص ٢٩٨.

١٦٧ ــ سعيد بن صالح، الرازي، القزويني[٧].

١٦٨ ــ (م د) سعيد بن عبدالجبار بن يزيد، القرشي، أبو عثمان الكرابيسي، البصري ت ٢٣٦ هـ[٢].

١٦٩ ــ (م س) سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي[٣].

١٧٠ ــ سعيد بن عون، القرشي، البصري[٤].

١٧١ ــ (خ م د ق) سعيد بن محمد بن سعيد، الجرمي، أبو محمد، وقيل أبو عبيدالله الكوفي[٥].

١٧٢ ــ (ع) سعيد بن منصور بن شعبة، الخراساني، أبو عثمان، المروزي، الطالقاني ت ٢٢٩ هـ[٥].

١٧٣ ــ (خ م د ت س) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي، الأموي، أبو عثمان البغدادي ت ٢٤٩ هـ[٧].

١٧٤ ــ (د ت س) سعيد بن يعقوب، أبو بكر ت ٢٤٤ هـ[٨].

١٧٥ ــ سلمة بن المثنى بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، الأنصاري بصري[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥، وتاريخ قزوين ورقة (٢١٣ ــ ب ــ).
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٤، وتهذيب التهذيب، ج ٤، ص ٥٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٦٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥٤.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥٩، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٧٦، وتاريخ بغداد، ج ٩، ص ٨٧.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٨٩.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٧٤، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٩٨، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٩٠.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٧٥، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ١٠٣، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٨٩.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٢، ق ١/١٧٣.

١٧٦ ـ سلمة بن بشير، النيسابوري، نزيل الري، أبو الفضل سمع منه أبو حاتم سنة ٢١١ هـ[١].

١٧٧ ـ (م ٤) سلمة بن شبيب، النيسابوري، أبو عبدالرحمن، الحجري، المسمعي ت ٢٤٧ هـ[٢].

١٧٨ ـ (ع) سليمان بن حرب، الأزدي، الواشحي، البصري، القاضي بمكة ت ٢٢٤ هـ[٣].

١٧٩ ـ سليمان بن داود بن محمد بن شعبة بن يزيد بن النجار اليمامي، أبو أيوب[٤].

١٨٠ ـ (م) سليمان بن داود بن رشيد، البغدادي، أبو الربيع، الختلي، الأحول ت ٢٣١ هـ[٥].

١٨١ ـ (خ م د س) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع، الزهراني البصري[٦].

١٨٢ ـ (م س) سليمان بن داود، ويقال ابن محمد بن سليمان، أبو داود المباركي[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٥٧/١ وفيه قال مسلمة عن نفسه (حدثت بالريّ أربعين ألف حديث فهل يتهيأ لأحد أن يعتب عليّ شيئاً).

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٦٤/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ١٤٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٠٨/١، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٣٣، وتذكرة الحفاظ، ص ٣٩٣.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١١٤/١.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١١٦/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ١٨٨، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٣٧.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١١٣/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ١٩١، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٣٩.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١١٤/١، ج ٢/ق ١٤٠/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ١٩٢، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٣٨.

١٨٣ ـ سليمان بن داود بن صالح بن حسان، الثقفي، أبو أحمد الفرار رازي[١].

١٨٤ ـ (د) سليمان بن عبدالرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة، التيمي، الطلحي، أبو داود التمار الكوفي ت ٢٥٢ هـ[٢].

١٨٥ ـ (خ ٤) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى بن ميمون، التميمي، الدمشقي أبو أيوب ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني ت ٢٣٢ هـ[٣].

١٨٦ ـ سليمان بن النعمان، الشيباني، أبو أيوب بصري[٤].

١٨٧ ـ (ق) سنيد بن داود، المصيص، أبو علي، المحتسب، واسمه الحسين. ت ٢٢٦ هـ[٥].

١٨٨ ـ (خ د س) سهل بن بكار بن بشر الدارمي، ويقال البرجمي، ويقال القيس، أبو بشر البصري ت ٢٢٨ هـ[٦].

١٨٩ ـ (د) سهل بن تمام بن بزيع، السعدي، البصري، أبو عمرو، الطفاوي[٧].

١٩٠ ـ (ق) سهل بن زنجلة بن أبي الصفدي، الرازي، أبو عمرو، الخياط الأمير، الحافظ ت في حدود ٢٤٠ هـ[٨].

---

(١) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في ترجمته.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٢٩/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٠٦.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٢٩/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٠٧، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٣٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٤٧/١.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣٢٦/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٤٤، وميزان الإعتدال ج ٢، ص ٢٣٦، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٥٩.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٩٤/١، وتهذيب التهذيب ج ٢٤٧/٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٩٤/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٤٨.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٩٨/١.

١٩١ ـ (م) سهل بن عثمان بن فارس، الكندي، أبو مسعود، العسكري، الحافظ ت ٢٣٥ هـ[١].

١٩٢ ـ سهل بن عقيل، الواسطي قرابة عمرو بن عون ومؤذن مسجده[٢].

١٩٣ ـ (د س) سهل بن محمد بن الزبير، العسكري، أبو سعيد، وقيل أبو داود نزيل البصرة[٣].

١٩٤ ـ (م ق) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري[٤].

١٩٥ ـ سلامة بن جواس، الطائي، الحمصي[٥].

١٩٦ ـ (د س) شاذ بن فياض اليشكري، أبو عبيدة، البصري، واسمه هلال، وشاذ لقب غلب عليه ت ٢٢٥ هـ[٦].

١٩٧ ـ شجاع بن أشرس، أبو العباس[٧].

١٩٨ ـ (م د ق) شجاع بن مخلد الفلّاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد ت ٢٣٥ هـ[٨].

١٩٩ ـ شعيب بن محرز، أبو محمد البصري وهو ابن شعيب بن زيد ابن أبي الزعراء الكوفي صاحب ابن مسعود[٩].

٢٠٠ ـ (س) شعيب بن يوسف، النسائي، أبو عمرو[١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٠٣، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٥٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٠٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٠٤، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٥٦.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٤٠، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٧٢.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٠٢.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٧٨، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٩٩.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٧٨.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٧٩.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٨٦.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥٣، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٣٥٨.

٢٠١ ـ (م) صالح بن حاتم بن وردان، البصري، أبو محمد ت ٢٣٦ هـ[١].

٢٠٢ ـ (د) صالح بن سهيل، النخعي، أبو أحمد، الكوفي، مولى يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة[٢].

٢٠٣ ـ (ت) صالح بن عبدالله بن ذكوان، الباهلي، أبو عبدالله الترمذي ت ٢٣١ هـ[٣] كتب عنه ببغداد.

٢٠٤ ـ صالح بن مالك، أبو عبدالله، روى عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون[٨].

٢٠٥ ـ (د ت س فق) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار، الثقفي مولاهم أبو عبدالملك الدمشقي ت ٢٣٧ هـ[٥].

٢٠٦ ـ (م) الصلت بن مسعود بن طريف، الجحدري، أبو بكر، ويقال، أبو محمد البصري ت ٢٣٩ هـ[٦].

٢٠٧ ـ (عخ) ضرار بن صرد، التيمي أبو نعيم الطحان، الكوفي ت ٢٢٩ هـ[٧].

٢٠٨ ـ طيب بن زبان، أبو زبان، الفلسطيني، العسقلاني من أهل قرية سناجية[٨].

٢٠٩ ـ عامر بن حجير ابن أخي قزعة بن سويد بن حجير بن سويد بن حجير، الباهلي، البصري، أبو الحسن[٥].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٩٨، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٣٨٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٠٥، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٣٩٣.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٠٧، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٣٩٥.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤١٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٢٥، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٢٦.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٤١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٣٦.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٦٥، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٥٦.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٩٨.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٢٠.

٢١٠ ـ (خ م د س) عباد بن موسى، الختلي، أبو محمد، الأنباري ت ٢٢٩ هـ[1].

٢١١ ـ (ق) عباس بن الوليد بن صبح الخلال، السلمي، أبو الفضل الدمشقي ت ٢٤٨ هـ[2].

٢١٢ ـ (د س) عباس بن الوليد بن مزيد، العذري، أبو الفضل، البيروتي ت ٢٧٠ هـ[3].

٢١٣ ـ (خ م س) عباس بن الوليد بن نصر، النرسي، أبو الفضل، البصري ت ٢٣٨ هـ[4].

٢١٤ ـ (د ق) عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني، أبو عمرو، ويقال أبو محمد الدمشقي المقرىء ت ٢٤٢ هـ[5].

٢١٥ ـ (خت م) عبدالله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو عامر الكوفي ت ٢٣٤ هـ[6].

٢١٦ ـ (بخ) عبدالله بن أبي بكر، واسمه السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي ت ٢٢٤ هـ[7].

٢١٧ ـ (كن ق) عبدالله بن الجراح بن سعد، التيمي، أبو محمد، القهستاني نزيل الريّ ت ٢٣٢ هـ[8].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٨٧، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٠٥.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢١٥، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٣١.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢١٥، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٣٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢١٤، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٣٣.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٥، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٤٠.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٧، وتهذيب التهذيب ج ٥، ١٥٦.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨ وج ٤/ق ١/٢٦٠، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٦٤.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٨، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٦٩، وتاريخ قزوين ورقة (٢٥٥ ـ ب ـ).

٢١٨ ـ عبدالله بن الحسن، المسنجاني، أبو محمد، الرازي[١].

٢١٩ ـ (دث ق) عبدالله بن الحكم ابن أبي زياد القطواني، أبو عبدالرحمن الكوفي، الدّهقان ت ٢٥٥ هـ[٢].

٢٢٠ ـ (خ مق د ث س فق) عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله الحميدي، المكي، القرشي ت ٢١٩ هـ[٣].

٢٢١ ـ (د عس ق) عبدالله بن سالم، ويقال ابن محمد بن سالم الزبيدي، أبو محمد الكوفي، القزاز المفلوج ت ٢٣٥ هـ[٤].

٢٢٢ ـ (خ) عبدالله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن أخو عبيدالله الزهري ت ٢٣٨ هـ[٥].

٢٢٣ ـ (ع) عبدالله بن سعيد بن حصين، الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي ت ٢٥٧ هـ[٦].

٢٢٤ ـ (س) عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة بن عنزة، العنبري، أبو السوار البصري ت ٢٢٨ هـ[٧].

٢٢٥ ـ عبدالله بن شبيب، أبو سعيد الربعي، بصري نزل مكة[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٤، وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي مخطوط ورقة (١٣ ـ أ ـ).

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٨، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٩٠.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٥٦، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢١٥، وطبقات الشافعية ج ٢، ص ١٤٠.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٧٧، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٢٨، وانظر كذلك الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٦١ حيث ذكره ابن أبي حاتم في موضعين وزاد في نسبه في الموضع الثاني (السلولي) ويؤخذ من التهذيب أنهما واحد يقال: عبد الله بن سالم، ويقال عبد الله بن محمد بن سالم.

(٥) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٢، في ترجمته.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٧٣، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٣٧.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٧٧، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٤٨.

(٨) انظر: تذكرة الحفاظ ص ٦١٣، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٤٧٥.

٢٢٦ ـ عبدالله بن شيبة بن خالد، البكري، أبو سعيد[١].

٢٢٧ ـ (خ) عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو صالح، العجلي، الكوفي، المقرىء ت ٢١١ هـ[٢].

٢٢٨ ـ (خ م د ت س) عبدالله بن الصباح بن عبدالله، الهاشمي، العطار، البصري، المربدي ت ٢٥٠ هـ[٣].

٢٢٩ ـ (ق) عبدالله بن عاصم، الحماني، أبو سعيد، البصري[٤].

٢٣٠ ـ (م د ق) عبدالله بن عامر بن زرارة، الحضرمي، مولاهم، أبو محمد الكوفي ت ٢٣٧ هـ[٥].

٢٣١ ـ (د) عبدالله بن عبدالجبار، الخبائري، أبو القاسم، الحمصي ت ٢٣٥ هـ[٦].

٢٣٢ ـ (م د ت) عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبدالصمد، التميمي، الدارمي أبو محمد ت ٢٥٥ هـ[٧].

٢٣٣ ـ (م د ص) عبدالله بن عمر بن محمد بن لبان بن صالح، الأموي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي مشكدانة ت ٢٣٩ هـ[٨].

٢٣٤ ـ (ع) عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج، ميسرة التميمي، أبو معمر المقعد، المنقري البصري ت ٢٢٤ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٦، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٦١، وميزان الإعتدال ج ٢، ص ٤٤٥، وتذكرة الحفاظ، ص ٣٩١.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٦٤.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٣٤، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٧٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢٣، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٧٢.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠٦، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٨٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٩، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٩٤، وهو من أقرانه.
(٨) الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١١١، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٣٣٣.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١١٩، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٣٣٦.

٢٣٥ ـ (م س) عبدالله بن عون بن أبي عون عبدالملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي، الخراز ت ٢٣٢ هـ[١].

٢٣٦ ـ (خ م د س ق) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن خواستي العبسي مولاهم، أبو بكر الحافظ الكوفي ت ٢٣٥ هـ[٢].

٢٣٧ ـ (خ م د س) عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق، الضبعي، أبو عبدالرحمن البصري ت ٢٣١ هـ[٣].

٢٣٨ ـ ٢٣٨ ـ (خ ت) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر، الجعفي، أبو جعفر البخاري، الحافظ المسندي ت ٢٢٩ هـ[٤].

٢٣٩ ـ (خ ٤) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع، وقيل أبو عبدالله ابن قيس القضاعي، أبو جعفر النفيلي الحراني ت ٢٣٤ هـ[٥].

٢٤٠ ـ عبدالله بن محمد، الفهمي، المصري، أبو محموية، ويقال له البيطاري[٦].

٢٤١ ـ عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة، الأسدي، أبو بكر الأسدي[٧].

٢٤٢ ـ (خ م د ت س) عبدالله بن مسلمة بن قعنب، القعنبي، الحارثي، أبو عبدالرحمن المدني ت ٢٢١ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٣١، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٣٤٩.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٣٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٥.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٦٢، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٩، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٩٢.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ١٧.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٦٠.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٦٣.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٨١، وتهذيب التهذيب ج ٣٢/٦، وتذكرة الحفاظ، ص ٣٨٣.

٢٤٣ ـ (د س ق) عبدالله بن نجيّ بن سلمة بن جشم بن أسد، الحضرمي، الكوفي، أبو لقمان[١].

٢٤٤ ـ عبدالله بن يزيد بن راشد، القرشي، الدمشقي المقريّ، أبو بكر[٢].

٢٤٥ ـ عبدالله بن يونس بن عبيد، البصري[٣].

٢٤٦ ـ عبدالأعلى بن اسماعيل بن عبدالأعلى، العنبري، أبو القاسم[٤].

٢٤٧ ـ (خ م د س) عبدالأعلى بن حماد بن نصر، الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي ت ٢٣٧ هـ[٥].

٢٤٨ ـ عبدالجبار بن سعيد، المساحقي، أبو معاوية، القرشي، العامري[٦].

٢٤٩ ـ عبدالجبار بن عاصم، الخراساني، أبو طالب، النسائي نزيل بغداد ت ٢٣٣ هـ[٧].

٢٥٠ ـ (مد كن) عبدالحميد بن بكار، السلمي، أبو عبدالله، الدمشقي ثم البيروتي[٨].

٢٥١ ـ (م د ق) عبدالحميد بن بيان بن زكرياء بن خالد بن أسلم، الواسطي، أبو الحسن، العطار، السكري ت ٢٤٤ هـ[٩].

٢٥٢ ـ (س) عبدالحميد بن صالح بن عجلان، البرجمي، أبو صالح، الكوفي ت ٢٣٠ هـ[١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠٥.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٩٣.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٣، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ١٠٢.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٩، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ١٠٩.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١*/٩، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ١١١.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٤، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ١١٧.

٢٥٣ ـ عبدالحميد بن أبي طالب، بصري، أبو يزيد، واسم أبي طالب، حماد[١].

٢٥٤ ـ عبدالحميد بن موسى بن خلف، العمي، أبو عبدالله، بصري[٢].

٢٥٥ ـ (خ م د س ق) عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي الأموي مولى آل عثمان، أبو سعيد، الدمشقي القاضي المعروف بدحيم الحافظ ابن اليتيم ت ٢٤٥ هـ[٣].

٢٥٦ ـ عبدالرحمن بن بشر بن عبدالرحمن، الحبطي، أبو فراس[٤].

٢٥٧ ـ (م) عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم، الجمحي، البصري ت ٢٣٠ هـ[٥].

٢٥٨ ـ عبدالرحمن بن بكر، الطبري، الأملي[٦].

٢٥٩ ـ عبدالرحمن بن جبلة بن خالد بن جبلة بن عبدالرحمن، الباهلي[٧].

٢٦٠ ـ عبدالرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان[٨].

٢٦١ ـ عبدالرحمن بن خالد بن جبلة الباهلي وهو ابن جبلة بن خالد بن جبلة بن عبدالرحمن أبو خالد[٩].

٢٦٢ ـ عبدالرحمن بن سنان، المقرىء، أبو يحيى الرازي[١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٨.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٦، ص ١٣١، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٨٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢١٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢١٧، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ١٤٥.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢١٧.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢١.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢٧، وفيه قال محمد بن مسلم بن وارة عنه: كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢٩.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٤٢.

٢٦٣ ـ (م) عبدالرحمن بن سلّام بن عبيدالله بن سالم، الجمحي مولاهم، أبو حرب، البصري ت ٢٣٢ هـ[1].

٢٦٤ ـ (ص) عبدالرحمن بن صالح الأزدي، العتكي أبو صالح، ويقال أبو محمد الكوفي ت ٢٣٥ هـ[2].

٢٦٥ ـ (خ س) عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة، وقيل ابن محمد بن شيبة الحزامي مولاهم المدني أبو بكر[3].

٢٦٦ ـ (ق) عبدالرحمن بن عبدالوهاب، العمي، البصري، الصيرفي[4].

٢٦٧ ـ عبدالرحمن بن علقمة، المروزي، أبو يزيد[5].

٢٦٨ ـ (ق) عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير، الزهري، أبو الحسن، الأصبهاني، الأزرق، المعروف برستة ت ٢٥٥ هـ[6].

٢٦٩ ـ عبدالرحمن بن أبي الغمر، أبو زيد، المصري، الفقيه ت ٢٣٤ هـ[7].

٢٧٠ ـ (خ د س) عبدالرحمن بن المبارك بن عبدالله العيشي، الطفاوي، البصري، أبو بكر الخلقاني ت ٢٢٨ هـ[8].

٢٧١ ـ عبدالرحمن بن محمد، العنبري، الطبري[9].

٢٧٢ ـ عبدالرحمن بن نافع، المعروف بدرخت، أبو زياد مولى بني هاشم[10].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٤٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٤٦.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٥٩، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٢٢، وميزان الإعتدال ج ٢، ص ٥٧٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٦٢، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٢٢.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٧٣.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٦٣، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٣٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٧٥، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٥٠.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٩٢، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٦٤.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٨٢.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٨٥.

٢٧٣ ـ (دق) عبدالرحمن بن هانىء بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي الصغير ت ٢١١[١].

٢٧٤ ـ (خ) عبدالرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، أبو مسلم المستملي البغدادي ت ٢٢٥ هـ أو نحوها[٢].

٢٧٥ ـ (دس) عبدالرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرواس أبو سفيان، الكوفي السروجي ت ٢٣٢ هـ[٣].

٢٧٦ ـ (خ د) عبدالسلام بن مطهرّ بن حسام الأزدي، أبو ظفر، البصري ت ٢٢٤ هـ[٤].

٢٧٧ ـ (ص ق) عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي، أبو الحسن نزيل البصرة ت ٢٢٤ هـ[٥].

٢٧٨ ـ (س) عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن المدني[٦].

٢٧٩ ـ (خ دت ق كن) عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى العامري، القرشي، الأويسي، أبو القاسم المدني[٧].

٢٨٠ ـ عبدالعزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الامام أبو علي الخزاعي، مولاهم المصري الفقيه ت ٢٣٤ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٩٨، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٨٩.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٠٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٤١، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٠٧.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٤٨.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٨١، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٣٥.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٨٤، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٤٠.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٨٧، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٤٥.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٩١، وج ٢/ق ٢/٦٠، وطبقات الشافعية ج ٢، ص ١٤٣.

٢٨١ ـ (ق) عبدالعزيز بن المغيرة بن أمي، ويقال أمية المنقري، أبو عبدالرحمن الصفار البصري(١).

٢٨٢ ـ (ق) عبدالعزيز بن منيب بن سلام بن الضريس، أبو الدرداء، المروزي ت ٢٦٧ هـ(٢).

٢٨٣ ـ (د س) عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف، البكائي، أبو الأصبغ الحرّاني ت ٢٣٥ هـ(٣).

٢٨٤ ـ عبدالملك بن بشير، السامي، البصري(٤).

٢٨٥ ـ (م س) عبدالملك بن عبدالعزيز، القشيري، النسوي، أبو نصر التمار الدقيقي ت ٢٢٨هـ(٥).

٢٨٦ ـ (د) عبدالملك بن مروان بن قارظ، ويقال قراظ الأهوازي، يكنى أبا بشر ت ٢٥٦ هـ(٦).

٢٨٧ ـ عبدالواحد بن عمرو بن صالح بن المختار بن قيس، البصري، الزهري، المكتب، ووالده قاضي رام هرمز(٧).

٢٨٨ ـ (د) عبدالواحد بن غياث، المربدي، البصري، أبو بحر الصيرفي ت ٢٣٨ هـ(٨).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٩٧، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٥٩.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٩٨، وتهذيب التهذيب ج ، ص ٣٦٠.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٠٠، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٣٦٢، وميزان الإعتدال ج ٢، ص ٦٣٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج /ق ٢/٣٤٤.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٥٨، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٤٠٦، وتاريخ بغداد ج ١٠، ص ٤٢٠، وميزان الإعتدال ج ٢، ص ٦٥٨، ترك الرواية عنه بسبب إجابته في محنة خلق القرآن.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٤٢٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٢.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٣، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٤٣٨.

٢٨٩ ـ (د س) عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، أبو محمد، الجبلي، ت ٢٣٢ هـ قال ابن أبي حاتم: (روى عنه أبو زرعة فيما كتب إليه)[١].

٢٩٠ ـ (خ م س) عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد، اليشكري مولاهم أبو قدامة السرخسي الحافظ ت ٢٤١ هـ[٢].

٢٩١ ـ (خ م د س) عبيدالله بن عمرو بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري، أبو سعيد البصري ت ٢٣٥ هـ[٣].

٢٩٢ ـ (د ت س) عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى التميمي أبو عبدالرحمن البصري ت ٢٢٨ هـ[٤].

٢٩٣ ـ (خ م د س) عبيدالله بن معاذ بن نصر الخشخاشي العنبري أبو عمرو البصري الحافظ ت ٢٣٨ هـ[٥].

٢٩٤ ـ (س) عبيد بن آدم بن أبي أياس، العسقلاني ت ٢٥٨ هـ[٦].

٢٩٥ ـ عبيد بن إسحاق، العطار، الكوفي، أبو عبدالرحمن[٧].

٢٩٦ ـ عبيد بن جناد، الحلبي[٨].

٢٩٧ ـ عبيد بن هاشم، الغاضري، التميمي، الضرير[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٧٣، وتهذيب التهذيب ج ٦، ص ٤٥٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣١٧، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ١٧.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٢٧، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٤١، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٣٩.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٣٥، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٤٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٣٥، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٤٨، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٩٠.
(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٥٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٠١.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٠٤.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٥.

٢٩٨ ـ (د) عبيد بن هشام، أبو نعيم، جرجاني الأصل، الحلبي، القلانسي سمع منه أبو زرعة بحلب[١].

٢٩٩ ـ (ي م س) عبيد بن يعيش، المحاملي، أبو محمد، الكوفي، العطار ت ٢٢٧ هـ[٢].

٣٠٠ ـ عتيق بن يعقوب بن موسى بن عبدالله بن الزبير بن العوام، أبو بكر الزبيري المديني[٣].

٣٠١ ـ (ت س) عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر التيمي، أبو زفر، ويقال أبو عمر الكوفي ت ٢١٨ هـ[٤].

٣٠٢ ـ عثمان بن عمرو، البصري، الكحال نزيل الكوفة[٥].

٣٠٣ ـ عثمان بن الفضل، أبو الحسن، الواسطي[٦].

٣٠٤ ـ (خ م د س ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي مولاهم، أبو الحسن بن أبي شيبة[٧].

٣٠٥ ـ (ع) عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار، أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ت ٢١٩ هـ[٨].

٣٠٦ ـ عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم، الضبي، الهلالي، أبو مكرم الكوفي ت ٢٣٤ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٥، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٧٦، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٤، في ترجمته.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٥، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٧٩.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٤٦ وفيه قال عنه أبو زرعة: بلغني أنه حفظ الموطأ في حياة مالك.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٥٠، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ١١٦.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٦٢.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٦٤.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٦٦، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ١٤٩.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٠، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٢٣١.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣١٧، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٢٥١.

٣٠٧ ـ (خت د ت) علي بن بحر بن بري، القطان، أبو الحسن، البغدادي ت ٢٣٤ هـ[١].

٣٠٨ ـ (خ د) علي بن الجعد بن عبيد، الجوهري، أبو الحسن البغدادي مولى بني هاشم ت ٢٣٠ هـ[٢].

٣٠٩ ـ (م ق) علي بن الحسن بن سليمان، الحضرمي، أبو الحسن، ويقال أبو الحسين الواسطي ت ٢٣٧ هـ[٣].

٣١٠ ـ (د) علي بن الحسن بن موسى الهلالي، أبو الحسن بن أبي عيسى الدرابجردي ت ٢٦٧ هـ[٤].

٣١١ ـ علي بن الحسن التميمي البزار، الكوفي، يُعرف بكراع[٥].

٣١٢ ـ (بخ م س) علي بن حكيم بن ذبيان، الأودي، الكوفي، ت ٢٣١ هـ[٦].

٣١٣ ـ علي بن حمزة بن سوار، العتكي، بصري[٧].

٣١٤ ـ (د س) علي بن سهيل بن قادم، ويقال ابن موسى الحرشي، أبو الحسن الرملي، ت ٢٦١ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٧٦، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٢٨٥.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٧٨، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٢٨٩، وتاريخ بغداد ج ١١، ص ٣٦٠، وتذكرة الحفاظ، ص ٣٩٩.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٨٠، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٢٩٨.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٠٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٨٠، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٠١.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٨٣.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٨٣.
(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢٩.

٣١٥ ـ (خ د ت س فق) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن المديني ت ٢٣٤ هـ[١].

٣١٦ ـ علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي بصري اللاحقي[٢].

٣١٧ ـ (خ ٤) علي بن عياش بن مسلم، الألهاني، أبو الحسن الحمصي، البكاء ت ٢١٩ هـ[٣].

٣١٨ ـ علي بن عيسى، المخرمي مولى روح بن حاتم المهلبي ت ٢٣٣ هـ[٤].

٣١٩ ـ (عس ق) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، أبو الحسن الطنافسي، الكوفي، مولى آل الخطاب ت ٢٣٣ هـ[٥].

٣٢٠ ـ علي بن ميسرة بن خالد، الهمداني، أبو الحسن[٦].

٣٢١ ـ (س ق) علي بن ميمون، الرقي، أبو الحسن، العطار ت ٢٤٦ هـ[٧].

٣٢٢ ـ (م د ت س) علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي، الجهضمي، أبو الحسن، البصري الصغير ت ٢٥٠ هـ[٨].

٣٢٣ ـ عمّار بن عمر بن المختار، أبو ياسر، روى عن سهيل بن أسلم، روى عنه أبو زرعة قديماً[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٩٤ وفيه قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبي وأبو زرعة وترك أبو زرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة، وكان أبي يروي عنه لنزوعه عما كان منه)، وانظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٥، في ترجمته.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٩٦، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ١٤٤.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٦٩.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٩٩، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٧٠.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٠٢، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٧٩، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٤٥.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٠٦، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ج ٤، ص ١٢٤٩.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٠٦، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٨٩.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٠٧، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٩١.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٩٤.

٣٢٤ ـ عمر بن حفص بن شليلة، الدمشقي[١].

٣٢٥ ـ (خ م د ت س) عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، النخعي، أبو حفص الكوفي ت ٢٢٢[٢].

٣٢٦ ـ (ل) عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب بن سنان التيمي، أبو حفص، الواسطي[٣].

٣٢٧ ـ عمر بن علي بن أبي بكر، الكندي، الأسفذني، الرازي[٤].

٣٢٨ ـ عمرو بن حماد بن محمد، أبو محمد، البصري، العبدي[٥].

٣٢٩ ـ (بخ م د س فق) عمرو بن حماد بن طلحة، القناد، أبو محمد، الكوفي ت ٢٢٢ هـ[٦].

٣٣٠ ـ (خ ق) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي أبو الحسن الحراني، ت ٢٢٩ هـ[٧].

٣٣١ ـ (ق) عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي، أبو حجر، القزويني، الحافظ ت ٢٣٧ هـ[٨].

٣٣٢ ـ (م ٤) عمرو بن سعيد، أبو عثمان، البصري[٩].

٣٣٣ ـ عمرو بن سعيد. شيخ بصري. قال الذهبي: من مشيخة أبي زرعة الرازي[١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٠٣/١.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٠٣/١، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٤٣٥.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٢٤/١، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٤٨١.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٢٥/١.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٢٨/١، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٣.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٢٨/١.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٣٠/١، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٦.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٣٣/١، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٢، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في ترجمته.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٣٦/١، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٢٦٢.
(١٠) انظر: ميزان الإعتدال ج ٣، ص ٢٦٢.

٣٣٤ ــ (د س ق) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو حفص الحمصي، مولى بني أمية ت ٢٥٠ هـ[(١)].

٣٣٥ ــ (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، الباهلي، أبو حفص البصري، الصيرفي الفلاس، ت ٢٤٩ هـ[(٢)].

٣٣٦ ــ (ع) عمرو بن عون بن أوس بن الجعد، أبو عثمان، الواسطي، البزار الحافظ، البصري، ت ٢٢٥ هـ[(٣)].

٣٣٧ ــ (خ م د س) عمرو بن محمد بن بكير بن سابور، أبو عثمان البغدادي الحافظ نزيل الرقة ت ٢٣٢ هـ[(٤)].

٣٣٨ ــ (خ د) عمرو بن مرزوق الباهلي، يقال مولاهم أبو عثمان البصري، ت ٢٢٤ هـ[(٥)].

٣٣٩ ــ عمرو بن محمد بن مرزوق، مولى لبني شيبان، أبو عثمان الرقي[(٦)].

٣٤٠ ــ (ل) عمرو بن هارون، المقرىء، أبو عثمان، البصري، صاحب الكري[(٧)].

٣٤١ ــ (ق) عمرو بن هاشم، البيروتي[(٨)].

٣٤٢ ــ (س) عمرو بن هشام، الحرّاني، أبو أمية، ت ٢٤٥ هـ[(٩)].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٤٩، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٧٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٤٩، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٨٠، صاحب المسند، والعلل والتاريخ، وانظر: تذكرة الحفاظ، ص ٤٨٧.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٥٢، وج ٣/ق ٢/٢٤٣، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٨٦، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٢٦.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٢.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٣، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ١٠١.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٣.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ١١١.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ١١٢.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٨.

٣٤٣ ـ (خ د) عمران بن ميسرة، المنقري، أبو الحسن، البصري، الآدمي، ت ٢١٣ هـ[١].

٣٤٤ ـ عمران بن هارون، الرملي، أبو موسى[٢].

٣٤٥ ـ عون بن المحكم بن سنان، الباهلي، أبو بكر، بصري[٣].

٣٤٦ ـ (م) عون بن سلام، القرشي، أبو جعفر، الكوفي، مولى بني هاشم، ت ٢٣٠ هـ[٤].

٣٤٧ ـ العلاء بن عمرو، الحنفي، أبو محمد[٥].

٣٤٨ ـ (خ د س) عياش بن الوليد الرقام، القطان، أبو الوليد، البصري، ت ٢٢٦ هـ[٦].

٣٤٩ ـ (د) عيسى بن إبراهيم بن سيار، ويقال ابن دينار الشعيري، أبو إسحاق البصري، البركي، ت ٢٢٨ هـ[٧].

٣٥٠ ـ (م د س ق) عيسى بن حمّاد بن مسلم، التجيبي، الأنصاري، لقّبه زغبة، أبو موسى، ت ٢٤٨ هـ[٨].

٣٥١ ـ (عب) عيسى بن سالم، أبو سعيد، ولقبه عويش، الشاشي، حدث ببغداد[٩].

٣٥٢ ـ عيسى بن صبيح، وهو ابن أبي فاطمة، أبو الحسن[١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٠٦، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ١٤٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٠٧، وج ١/ق ١/٣٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٨٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٨٨.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٥٩.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ١٩٩.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٧٢، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٠٤.
(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٠٩.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٧٨، وتعجيل المنفعة، ص ٢١٥.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٧٩، وفيه قال عنه أبو زرعة: (كتبت عنه الكثير).

٣٥٣ ـ (د س ق) عيسى بن محمد بن إسحاق، ويقال ابن عيسى، أبو عمير بن النحاس، الرملي، ت ٢٥٦ هـ[١] .

٣٥٤ ـ عيسى بن ميناء، المديني، المعروف بقالون، المقرىء[٢] .

٣٥٥ ـ غالب بن حلبس بن محمد، الكلبي[٣] .

٣٥٦ ـ (م د) غسان بن الفضل، السجستاني، أبو عمرو، نزيل مكة[٤] .

٣٥٧ ـ غسان بن مالك بن عباد، أبو عبد الرحمن، السلمي، بصري[٥] .

٣٥٨ ـ فتح بن عمرو، الكسي، أبو نصر، التميمي[٦] .

٣٥٩ ـ فرات بن محبوب، السكوني، أبو بحر، الكوفي[٧] .

٣٦٠ ـ (خ ت) فروة بن أبي المغراء، واسمه معدي كرب، الكندي، أبو القاسم الكوفي، ت ٢٢٥ هـ[٨] .

٣٦١ ـ الفضل بن داود، أبو الحسن، الواسطي[٩] .

٣٦٢ ـ (ع) الفضل بن دكين، الكوفي، واسم دكين، عمرو بن حماد بن زهير، التبعي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائي، ت ٢١٩ هـ[١٠].

٣٦٣ ـ الفضل بن زياد، الطساس، البغدادي[١١].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٨٦، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٢٩ .
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩٠، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٣٢٧.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٥٠ .
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٥١، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٤٧ .
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٥٠ .
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٩١ .
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨٠ .
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨٣، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٦٥ .
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٢ .
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦١، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٧١، وتاريخ بغداد ج ١٢، ص ٣٤٦ .
(١١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٢ .

٣٦٤ ـ الفضل بن الفضل بن الفضل، السعدي، أبو عبيدة بن أبي سويد، السقطي، البصري[١].

٣٦٥ ـ الفضل بن عبد الله، أبو معاذ، الواسطي[٢].

٣٦٦ ـ (خ م د س) فضيل بن حسين بن طلحة، البصري، أبو كامل الجحدري، ت ٢٣٧ هـ[٣].

٣٦٧ ـ (ع ب) فطر بن حماد بن واقد، البصري، روى عن مالك بن أنس وحماد بن زيد[٤].

٣٦٨ ـ فيض بن الوثيق بن يوسف بن عبد الله بن يوسف، الثقفي[٥].

٣٦٩ ـ (ت) القاسم بن أمية، الحذاء، العقدي، أبو محمد البصري[٦].

٣٧٠ ـ القاسم بن سلام بن مسكين، الأزدي، أبو محمد، البصري، ت ٢٢٨ هـ[٧].

٣٧١ ـ القاسم بن محمد بن أبي شيبة، العبسي، أخو الحافظين: أبي بكر، وعثمان، ت ٢٣٥ هـ[٨].

٣٧٢ ـ (ع) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر، الكوفي، ت ٢١٣ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٦، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٨٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٥.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٧١، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٩٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٩٠، وتعجيل المنفعة، ص ٢٢٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨٨، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٣٦٦.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٠٧، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٠٨، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٣٦٩.
(٧) انظر: تهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣١٨.
(٨) انظر: ميزان الإعتدال ج ٣، ص ٣٧٩.
(٩) انظر: ميزان الإعتدال ج ٣، ص ٣٨٤.

٣٧٣ ـ (ع) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم، أبو رجاء البغلاني، ت ٢٤٠ هـ[١].

٣٧٤ ـ (خ) قرة بن حبيب بن يزيد بن شهرزاد، القنوي، الرماح، أبو علي، البصري، القشيري، ت ٢٢٤ هـ[٢].

٣٧٥ ـ (س) قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم بن خالد، القشيري، أبو سعيد، القشيري، ت ٢٦١ هـ[٣].

٣٧٦ ـ (خ م د) قيس بن حفص بن القعقاع، التميمي، الدارمي مولاهم، أبو محمد البصري، ت ٢٢٧ هـ[٤].

٣٧٧ ـ (د س ق) كثير بن عبيد بن نمير، المذحجي، أبو الحسن، الحمصي، الحذاء، المقرىء، ت ٢٥٠ هـ[٥].

٣٧٨ ـ (ع ب) كثير بن يحيى بن كثير، أبو مالك البصري، الحنفي[٦].

٣٧٩ ـ (خ) محمد بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح، السلمي، أبو الحسن، الواسطي، الطحان، ت ٢٣٩ هـ[٧].

٣٨٠ ـ (د س ق) محمد بن ادريس بن المنذر بن داود الحنظلي، أبو حاتم الرازي، ت ٢٧٧ هـ، وهو من أقرانه[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٤٠/٢، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٥٩، وتاريخ بغداد ج ١٢، ص ٤٦٥، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ١٠، في علماء بلخ.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣٢/٢، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٧١.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣٨/٢، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٨٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٩٥/٢، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٩٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٥٥/٢، وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ٤٢٣.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٥٨/٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٠٠/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٠٤/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣١، وطبقات الشافعية ج ٢، ص ٢٠٨.

٣٨١ ـ (م د) محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، المخزومي، المسيبي، أبوعبد الله المدني، ت ٢٣٦ هـ[(١)].

٣٨٢ ـ (م ٤) محمد بن اسحاق بن جعفر، الصّغاني، أبوبكر، نزيل بغداد، ت ٢٧٠ هـ[(٢)].

٣٨٣ ـ (ت س) محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي مولاهم، أبوعبد الله، البخاري، ت ٢٥٦ هـ وهو من أقرانه[(٣)].

٣٨٤ ـ محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الجعفري[(٤)].

٣٨٥ ـ (خ د) محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، أبوعبد الله البصري، مولى بني هاشم، ت ٢٣٠ هـ[(٥)].

٣٨٦ ـ (د ق) محمد بن إسماعيل بن عياش بن سليم، العنسي، الحمصي[(٦)].

٣٨٧ ـ (بخ ق) محمد بن أمية بن آدم، القرشي، أبوأحمد الساوي، مولى عقبة بن أبي معيط، ت ٢٢٦ هـ[(٧)].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٤، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٧.

(٢) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٧ ــ ب ــ).

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٨، وطبقات الشافعية ج ٢، ص ٢١٥ وهدى الساري ص ٤٩٢، قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي وأبو زرعة ثم تركا حديثه عندما كتب إليهما محمد بن يحيى النيسابوري أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق) وانظر: الدفاع عنه في فصل إنتقاد أبي زرعة لبعض الأئمة...).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٨٩، وج ١/ق ١/١٦٤.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٨٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥٩.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٠، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٦٠.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٠٩، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٦٧، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٨، علماء ساوة.

٣٨٨ ـ (ق) محمد بن أيوب الكلابي، أبو هريرة، الواسطي. كتب عنه أبو حاتم سنة ٢١٤ هـ[1].

٣٨٩ ـ (ع) محمد بن بشّار بن عثمان بن داود بن كيسان، العبدي، أبو بكر الحافظ البصري، ت ٢٥٢ هـ[2].

٣٩٠ ـ محمد بن بشر، الحريري، الأسدي، الكوفي[3].

٣٩١ ـ محمد بن بحر، الهجيمي[4].

٣٩٢ ـ (م د) محمد بن بكّار بن الريان، الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي، الرصافي[5].

٣٩٣ ـ (خ م س) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدمي، أبو عبد الله الثقفي، مولاهم البصري، ت ٢٣٨ هـ[6].

٣٩٤ ـ (ق) محمد بن ثعلبة بن سواء بن عنبر، السدوسي البصري[7].

٣٩٥ ـ (خ ت ق) محمد بن جعفر السمناني، القومسي، أبو جعفر بن أبي الحسين الحافظ، ت قبل ٢٢٠ هـ[2].

٣٩٦ ـ (م د س) محمد بن جعفر بن زياد، الوركاني، أبو عمران، الخراساني نزيل بغداد، ت ٢٢٨ هـ[9].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٨/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٦٩، والإرشاد ج ١٠ علماء بخارى.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٤/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٧١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١١/٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٥/٢.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢١٢/٢، وتهذيب التهذيب ج٩/٧٥.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٣/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٧٩، وأجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة) (١٣ ـ ب ـ) وتذكرة الحفاظ، ص ٤٦٨.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٨/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٨٦.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٣٠/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٩٩.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٢٢/٢.

٣٩٧ ـ (م د) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي، أبوعبد الله القطيعي، المعروف بالسمين، ت ٥ أو ٢٣٦ هـ[١].

٣٩٨ ـ (خ م د) محمد بن حرب بن حرمان، النّشائي، أبوعبد الله، الواسطي، ت ٢٥٥ هـ[٢].

٣٩٩ ـ محمد بن الحسن بن المختار، التميمي، الكوفي، نزيل الرّي[٣].

٤٠٠ ـ محمد بن حميد، أبوعبد الرحمن، الأصباعي[٤].

٤٠١ ـ (م) محمد بن حيان، أبوالأحوص، البغوي، نزيل بغداد، ت ٢٢٧ هـ[٥].

٤٠٢ ـ محمد بن خلّاد بن هلال، الإسكندراني، أبوعبد الله، ت ٢٣١ هـ[٦].

٤٠٣ ـ (خ م د ت س) محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القشيري، مولاهم أبوعبد الله النيسابوري، ت ٢٤٥ هـ[٧].

٤٠٤ ـ محمد بن زياد، أبوجعفر، الرازي يعرف بالأصبهاني القطان، راوية ابن عيينة، البلدي[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٣٧، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٠٢، وتاريخ بغداد ج ٢، ص ٢٢٦.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٣٧، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٦١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٩، وفيه قال ابن أبي حاتم (وكان أبو زرعة قد كتب عنه الكثير فنظرت في كتبه وانتخبت فكان أبو زرعة يكتب لي بعضاً وأكتب أنا بعضاً وكان الشيخ يوجب وكان يقرأ علينا، ولا يقرأ إلّا من أصله).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٣٢.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٤٠.

(٦) انظر: ميزان الإعتدال ج ، ص ٥٣٧.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٥٤، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٦١، وتذكرة الحفاظ، ص ٥١٠.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٥٩ وفيه قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبي في سنة ٢١٠ بالريّ).

٤٠٥ ـ (د س) محمد بن سعيد بن سابق، أبو سعيد، ويقال أبو عبد الله الرازي، ت ٢١٦ هـ[1].

٤٠٦ ـ (خ ت س) محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي، أبو جعفر ابن الأصبهاني لقبه حمدان، ت ٢٢٠ هـ[2].

٤٠٧ ـ محمد بن سعيد بن السكن بن عبد الرحمن، الكندي، أبو الفضل، البصري[3].

٤٠٨ ـ (خ) محمد بن سعيد بن الوليد، الخزاعي، أبو عمرو، ويقال أبو بكر البصري مردويه، ت ٢٣٠ هـ[4].

٤٠٩ ـ (م د) محمد بن سماعة، الرملي، أبو الأصبغ القرشي الأموي مولاهم، ت ٢٣٨ هـ[5].

٤١٠ ـ محمد بن سهل بن حصيل، روى عن حسان بن ابراهيم الكرماني[6].

٤١١ ـ محمد بن سلّام بن عبد الله بن زياد بن عقيل، أبو عبد الله، الأيلي[7].

٤١٢ ـ (د ق) محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان، الجرجرائي، أبو جعفر التاجر، ت ٢٤٠ هـ[8].

٤١٣ ـ (ع) محمد بن الصباح الدولابي، أبو جعفر البغدادي، البزاز مولى مزينة، ت ٢٢٧ هـ[9].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٥، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٨٨.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٥، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٨٨.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٥.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٥، وتهذيب التهذيب ج ٩، ١٩٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨٣، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٠٤.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٨ وفيه قال ابن أبي حاتم: (روى عنه أبو زرعة كتب عنه بمكة).
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨٩، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٢٩.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨٩، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٣٠.

٤١٤ ـ (خ س) محمد بن الصلت البصري، أبو يعلى التوزي، ت ٢٢٧ هـ[1].

٤١٥ ـ (خ ت س ق) محمد بن الصّلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي الأصم، ت في حدود ٢٢٠ هـ[2].

٤١٦ ـ (م د ت ق) محمد بن طريف بن خليفة، البجلي، أبو جعفر، الكوفي، ت ٢٤٢ هـ[3].

٤١٧ ـ (د س) محمد بن عايذ بن أحمد ويقال سعيد القرشي، أبو أحمد الدمشقي، صاحب المغازي، ت ٢٣٣ هـ[4].

٤١٨ ـ (خ م ت س ق) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبو عبد الله، ت ٢٣٤ هـ[5].

٤١٩ ـ (د ق) محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي، أبو عبد الله البصري، ت ٢٢٣ هـ[6].

٤٢٠ ـ (ع) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، ت ٢٣٤ هـ[7].

٤٢١ ـ (م د) محمد بن عبد الله الأرزي، ويقال الرزي، أبو جعفر البغدادي، ت ٢٣١ هـ[8].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٨٩/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٣٣، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٥٨٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٨٨/٢، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٥٨٥.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٩٣/٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٥٢/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٤١.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٤/١.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٠١/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٦٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٠٧/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٨٢.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣١٠/٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٨٥.

٤٢٢ ـ (م قد ت س ق) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي، أبوعبد الله البصري، ت ٢٤٥ هـ[١].

٤٢٣ ـ (قد ق) محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن علي الجعفي، أبو بكر الكوفي ت ٢٦٠ هـ[٢].

٤٢٤ ـ (د) محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد العنبري، أبو عبدالله البصري ت ٢٣٤ هـ[٣].

٤٢٥ ـ محمد بن عبدالرحمن، القرشي المخزومي روى عن حاتم بن عبيد الله البصري[٤].

٤٢٦ ـ (خ ٤) محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة واسمه غزوان اليشكري مولاهم أبو عمرو المروزي ت ٢٤١ هـ[٥].

٤٢٧ ـ محمد بن عبدالوهاب العمري، الحراني[٦].

٤٢٨ ـ محمد بن عبدالوهاب بن صالح، الحنفي، البصري[٧].

٤٢٩ ـ (خ س) محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد الأموي مولى عثمان، أبو ثابت المدني[٨].

٤٣٠ ـ (م د س) محمد بن عبيد بن حساب، الغبري، البصري ت ٢٣٨ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٦، وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٨٩.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣١٣، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٩٦، وفيهما قال أبو زرعة: التقيت معه وحفظت منه أشياء.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٢٦، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٩٩.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٢٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٨.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٣.
(٨) انظر الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٢٤.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ق ١/١١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٢٩.

٤٣١ ـ (د ت س) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد، المحاربي، الكندي، أبو جعفر النحاس الكوفي ت ٢٥١ هـ[١].

٤٣٢ ـ (خ ق) محمد بن عبيد بن ميمون المدني التبان التيمي، العلاف[٢].

٤٣٣ ـ (مق ت) محمد بن أبي عتاب، البغدادي، أبو بكر الأعين واسم أبيه طريف ت ٢٤٠ هـ[٣].

٤٣٤ ـ (ق ص) محمد بن عثمان بن خالد بن عمر عبدالله بن الوليد الأموي، أبو مروان العثمان ت ٢٤١ هـ[٤].

٤٣٥ ـ (د س) محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن مروان الثقفي أبو عبدالله البصري ت ٢٥٠ هـ[٥].

٤٣٦ ـ (د ق) محمد بن عثمان، التنوخي، أبو الجماهر، الكفرسوسي، أبو عبدالرحمن ت ٢٢٤ هـ[٦].

٤٣٧ ـ (ت س) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم المروزي ت ٢٥٠ هـ[٧].

٤٣٨ ـ محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التيمي كوفي[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٣٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٣٣.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٩، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٣٥، وتاريخ بغداد ج ٢، ص ١٨٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٥، وتهذيب التهذيب ج ٣٣٦/٩.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٣٧.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٥، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٣٩، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٠٧.
(٧) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٤٩، وتاريخ بغداد ج ٣، ص ٥٥.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٦٨، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٦٦٦.

٤٣٩ ـ (م د ق) محمد بن عمرو بن بكر بن سالم التميمي أبو غسان الرازي، زنيج ت ٢٤٠ هـ[١].

٤٤٠ ـ محمد بن عمرو بن الجراح، الغزي من أهل غزة[٢].

٤٤١ ـ (م د) محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم أبو جعفر البصري ت ٢٣٤ هـ[٣].

٤٤٢ ـ (خ ت) محمد بن عمرو السواق، ويقال السويقي، أبو عبدالله البلخي ت ٢٣٦ هـ[٤].

٤٤٣ ـ محمد بن عمرو، التنوري إبن إبنة عبدالوارث[٥].

٤٤٤ ـ (بخ ت) محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن الكوفي[٦].

٤٤٥ ـ (د عس) محمد بن عوف بن سفيان، الطائي، أبو جعفر الحمصي الحافظ ت ٢٧٢ هـ[٧].

٤٤٦ ـ محمد بن عون، الزيادي، البصري، أبو عون[٨].

٤٤٧ ـ (ع) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي الحافظ ت ٢٤٨ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣٤/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٧٠.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣٣/١.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣٣/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٧٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣٤/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٧٩.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣٤/١.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤١/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٨١.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٥٣/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٨٣.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٨/١.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٥٢/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٨٥.

٤٤٨ ـ (ت ق) محمد بن فراس الضبعي، أبو هريرة الصيرفي، البصري ت ٢٤٥ هـ[١].

٤٤٩ ـ (م د) محمد بن الفرج بن عبدالوارث، أبو جعفر البغدادي، مولى بني هاشم ت ٢٣٦ هـ[٢].

٤٥٠ ـ (ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري المعروف بعارم ت ٢٢٣ هـ أو ٢٢٤ هـ[٣].

٤٥١ ـ محمد بن القاسم المعروف بسحيم الحراني[٤].

٤٥٢ ـ (ع) محمد بن كثير العبدي، أبو عبدالله البصري ت ٢٢٣ هـ[٥].

٤٥٣ ـ (د) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله الحافظ العسقلاني ت ٢٣٨ هـ[٦].

٤٥٤ ـ (ع) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي، أبو موسى البصري الحافظ الزمن ت ٢٥٢ هـ[٧].

٤٥٥ ـ (م ت ق) محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي أبو عبدالله البصري، ت ٢٤٨ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٠، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٩٨.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٠، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٩٨.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٥٩، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٠٤، وتذكرة الحفاظ، ص ٤١٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١ك ٧٠، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤١٨، وتاريخ بغداد ج ١١، ص ٣٣٨.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٢٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٩٥، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٢٦، والإرشاد ج ٤، في ترجمته.
(٨) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٢ ـ أ ـ).

٤٥٦ ـ (س) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي أبوعبدالله بن وارة، ت ٢٧٠ هـ[1].

٤٥٧ ـ (م د) محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ بن نصر، العنبري البصري، ت ٢٢٣ هـ[2].

٤٥٨ ـ (خ) محمد بن مقاتل المروزي أبو الحسن الكسائي لقبه رخ ت ٢٢٦ هـ[3].

٤٥٩ ـ (د س) محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد، أبو جعفر، العابد ت ٢٥٤ أو ٢٥٦ هـ[4].

٤٦٠ ـ (خ م د س) محمد بن المنهال التميمي، المجاشعي، أبو جعفر أو أبو عبدالله البصري الحافظ ت ٢٣١ هـ[5].

٤٦١ ـ محمد بن المنهال، العطار البصري، الأنماطي، أخو الحجاج ت ٢٣١ هـ[6].

٤٦٢ ـ (خ م د) محمد بن مهران، الجمال، أبو جعفر الرازي الحافظ ت ٢٣٩ هـ[7].

٤٦٣ ـ (ق) محمد بن موسى بن أبي نعيم، الواسطي، الهذلي ت ٢٢٣ هـ[8].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٨٠، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٥٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٩٦، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٦٣.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٠٥، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٦٩.
(٤) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٩، علماء طوس له في الزهد والورع مقام كبير.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٩٢.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٩٢، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٧٦، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٤٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٩٣، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٧٩، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٤٨.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٨٣، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٨١.

٤٦٤ ــ محمد بن ميزان الأبلي روى عن أبي داود الطيالسي[١].

٤٦٥ ــ محمد بن هارون، أبو عبدالله الرازي، اللؤلؤي[٢].

٤٦٦ ــ (خت مق ل) محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان؛ أبو صالح البصري ت ٢٣٣ هـ[٣].

٤٦٧ ــ (د) محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران البغدادي، أبو جعفر التمار ت ٢٣٩ هـ[٤].

٤٦٨ ــ (خ ٤) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد، الذهلي الحافظ، أبو عبدالله النيسابوري ت ٢٥٨ هـ[٥].

٤٦٩ ــ (م ت س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبدالله الحافظ نزيل مكة ت ٢٤٣ هـ[٦].

٤٧٠ ــ (ع ب) محمد بن يعقوب، أبو الهيثم، الرقاش، البصري، الزبالي[٧].

٤٧١ ــ محمد بن يوسف الغضيض، روى عن ابن وهب[٨].

٤٧٢ ــ (ع) مالك بن اسماعيل بن درهم، أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ ت ٢١٩ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٠٦.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١١٧.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٣، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥٠٩.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٤، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥١١.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥١٢، والإرشاد ج ٨، علماء نيسابور، وتذكرة الحفاظ، ص ٥٣١.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٤، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥١٩.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢١.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٠.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٠٦، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٠٢.

٤٧٣ ـ مالك بن سليمان، أبو أنس، الألهاني، الحمصي [١].

٤٧٤ ـ (م) المثنى بن معاذ بن معاذ، العنبري ت ٢٢٨ هـ [٢].

٤٧٥ ـ مثنى بن مطر بن جامع بن مطر، الحبطي، أبو الحسن [٣].

٤٧٦ ـ (م ٤) مجاهد بن موسى بن فروخ، الخوارزمي، أبو علي الختلي ت ٢٤٤ هـ [٤].

٤٧٧ ـ مجيب بن غياث، الرازي [٥].

٤٧٨ ـ (د س ق) محمود بن خالد، السلمي، أبو علي الدمشقي ت ٢٤٧ هـ [٦].

٤٧٩ ـ (خ م ت س ق) محمود بن غيلان العدوي، مولاهم، أبو أحمد، المروزي الحافظ ت ٢٣٩ هـ [٧].

٤٨٠ ـ (عس) مخلد بن مالك بن شيبان القرشي، وقيل السكسكي، أبو محمد، الحراني، ت ٢٤٢ هـ [٨].

٤٨١ ـ مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة روى صحيفة سمرة [٩].

٤٨٢ ـ مسجع بن مصعب، العبدي، أبو الحكم، البصري [١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢١٠.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٢٧، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣٧.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٢٧.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٢١، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٤٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٤٢٥.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢٩٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢٩١، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٦٥، وتاريخ بغداد ج ١٣، ص ٨٩، والإرشاد ج ٩، علماء مرو.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٧٦.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢٧٦.
(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٤٤٢.

٤٨٣ ــ (خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري، الأسدي، أبو الحسن الحافظ ت ٢٢٨ هـ[(١)].

٤٨٤ ــ (ق) مسروق بن المزربان بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي ت ٢٤٠ هـ[(٢)].

٤٧٥ ــ (ع) مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي، مولاهم أبو عمرو البصري الحافظ ت ٢٢٢ هـ[(٣)].

٤٨٦ ــ المسيب بن واضح حمصي الأصل روى عن أبي اسحاق الفزاري وغيره[(٤)].

٤٨٧ ــ (د) مصرف بن عمرو بن كعب، اليامي، أبو القاسم ت ٢٤٠ هـ[(٥)].

٤٨٨ ــ (س ق) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، الأسدي، أبو عبدالله الزبيري، المدني، نزيل بغداد ت ٢٣٦ هـ[(٦)].

٤٨٩ ــ مصر بن غسان بن مضر، الأزدي، النمري، أبو عيينة[(٧)].

٤٩٠ ــ (خ ت ق) مطرف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان الباري الهلالي، أبو مصعب المدني ت ٢٢٠ هـ[(٨)].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٣٨، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ١٠٨، ويقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٩٧، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ١١٢.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ١٢٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٩٤.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٢٠.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٠٩.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٤٢.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣١٥، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ١٧٥، والإنتقاء ص ٥٨، وميزان الإعتدال ج ٤، ص ١٢٤.

٤٩١ ـ (خ د) معاذ بن أسد المروزي، كاتب ابن المبارك، أبو عبدالله، نزل البصرة ت ٢٢٣ أو ٢٢٨ هـ[١].

٤٩٢ ـ (س) المعافي بن سليمان، الجزري، أبو محمد، الرسعني ت ٢٣٤ هـ[٢].

٤٩٣ ـ (ع) معاوية بن عمر بن المهلب بن عمرو، الأزدي، المعني، أبو عمرو، البغدادي ت ٢١٤ هـ[٣].

٤٩٤ ـ (عب) معاوية بن عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير[٤].

٤٩٥ ـ معدان بن عبدالجبار بن محمد بن عمر بن معدان الأزدي[٥].

٤٩٦ ـ مغيرة بن معمر، البصري، روى عن معافى بن عمران، الموصلي[٦].

٤٩٧ ـ مقاتل بن محمد النصر أباذي، الرازي[٧].

٤٩٨ ـ مكرم بن محرز، الكعبي، الخزاعي[٨].

٤٩٩ ـ مليح بن وكيع بن الجراح روى عن أبيه وعن جرير بن عبدالحميد وغيرهما[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٥١، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ١٨٥.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٠٠، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ١٩٨.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٨٦ روي عن أبي إسحاق الفزاري كتاب السِّير قال أبو حاتم: كان سير أبي إسحاق الفزاري عند ثلاثة أنفس، عند معاوية بن عمرو وهو أحبهم إليّ، وعند محبوب ابن موسى وعند المسيب بن واضح).
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٨٧، وتعجيل المنفعة، ص ٢٦٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٠٤.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٣١.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٥٥.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٤٣.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٦٨.

٥٠٠ ــ (م فق) منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن، التميمي، أبو محمد الكوفي ت ٢٣١ هـ[١].

٥٠١ ــ (م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبو نصر البغدادي ت ٢٣٥ هـ[٢].

٥٠٢ ــ مهدي بن جعفر بن حيان، الرملي، الزاهد، أبو محمد ت ٢٣٠ هـ[٣].

٥٠٣ ــ مهدي بن عيسى الواسطي، أبو الحسن[٤].

٥٠٤ ــ (ع) موسى بن اسماعيل، المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري ت ٢٢٣ هـ[٥].

٥٠٥ ــ (د س) موسى بن أيوب بن عيسى، النصيبي، أبو عمران الأنطاكي[٦].

٥٠٦ ــ موسى بن الحكم، أبو عمران روى عن محمد بن زياد، الراسبي[٧].

٥٠٧ ــ موسى بن حماد، النخمي، أبو الحسن، روي عن شعبة[٨].

٥٠٨ ــ نافع بن خالد، الطاحي، البصري[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٤٤٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٧٠، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣١١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٣٨، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣٢٥، وميزان الإعتدال ج ٤، ص ١٩٤.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٣٧.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٣٦، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣٣٤.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٣٥، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣٣٧.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٤٠.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٤٠ وفيه قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبو زرعة بمكة وروي عنه).

(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٤٥٧.

٥٠٩ ـ (ع) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان، الأزدي، الجهضمي، أبو عمرو البصري ت ٢٥٠ هـ[١].

٥١٠ ـ نصر بن فديد، أبو صفوان، الليثي، بصري كناني[٢].

٥١١ ـ (د س) نصير بن الفرج، الأسلمي، أبو حمزة الثغري ت ٢٤٥ هـ[٣].

٥١٢ ـ (ز ت س ق) هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني، أبو القاسم الكوفي الحافظ ت ٢٥٨ هـ[٤].

٥١٣ ـ (م ٤) هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز الحافظ الجمال ت ٢٤٣ هـ[٥].

٥١٤ ـ (خ م د) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد ت ٢٣١ هـ[٦].

٥١٥ ـ (ق) هارون بن موسى بن حيان التميمي، أبو موسى القزويني ت ٢٤٨ هـ[٨].

٥١٦ ـ هاشم بن عبدالواحد، الجشاش، أبو بشر، القيسي، كوفي[٩].

٥١٧ ـ (خ م د) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري ويقال له هدّاب، الثوباني ت سنة بضع وثلاثين ومائتين[١٠].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٧١/١، وتهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٤٣٠.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٧٢/١.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٤٣٤.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٨٨/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٣.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٩٢/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٩.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٩٦/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ١٢.

(٧) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١، ص ١٣، والإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في ترجمته.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٠٦/٢.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٢٤/٢.

٥١٨ ـ (ق) هدية بن عبدالوهاب المروزي، أبو صالح ت ٢٤١ هـ[١].

٥١٩ ـ هريم بن عثمان، أبو المهلب، الطفاوي، البصري[٢].

٥٢٠ ـ (د ق) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان أزرق، أبو مروان ت ٢٤٩ هـ[٣].

٥٢١ ـ (د س ق) هشام بن عبدالملك بن عمران اليزني، أبو تقى الحمصي ت ٢٥١ هـ[٤].

٥٢٢ ـ (ع) هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ الامام ت ٢٢٧ هـ[٥].

٥٢٣ ـ (خ ٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، أبو الوليد الدمشقي ت ٢٤٥ هـ[٦].

٥٢٤ ـ (عـخ م د) هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر التميمي، الدارمي، الكوفي ت ٢٤٣ هـ[٧].

٥٢٥ ـ (خ س ق) الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ، أبو أحمد المروزي، البغدادي ت ٢٢٧ هـ[٨].

٥٢٦ ـ واصل بن عبدالله بن بدر بن واصل الجهني، أبو الحسن[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٢٤/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٢٥.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١١٨/٢.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١، ص ٣٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٦٦/٢، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٦٥/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٤٦.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٦٦/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٥١.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١١٩/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٧١، وتذكرة الحفاظ، ص ٥٠٧.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٨٦/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٩٤، والإرشاد ج ٥، في ترجمته، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٦٩.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣١/٢، قال أبو زرعة عنه (صدوق لم أكتب عنه إلّا حديثاً واحداً).

٥٢٧ ـ (م ٤) واصل بن عبدالأعلى بن هلال، الأسدي، أبو القاسم، ويقال أبو محمد الكوفي ت ٢٤٤ هـ[١].

٥٢٨ ـ الوليد بن عبدالملك بن عبيدالله بن مسرح الحراني، أبو وهب[٢].

٥٢٩ ـ (د) الوليد بن عتبة، الأشجعي، أبو العباس الدمشقي، المقرىء ت ٢٤٠ هـ[٣].

٥٣٠ ـ (د س) الوليد بن مزيد، العذري، أبو العباس، البيروتي ت ٢٨٣ هـ[٤].

٥٣١ ـ (م د س) وهب بن بقية بن عثمان بن شابور، الواسطي، أبو محمد، وهبان ت ٢٣٩ هـ[٥].

٥٣٢ ـ وهب الفامي عن محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي[٦].

٥٣٣ ـ (عخ م د عس) يحيى بن أيوب المقابري، أبو زكرياء البغدادي ت ٢٣٤ هـ[٧].

٥٣٤ ـ يحيى بن أبي الخصيب زياد، الرازي قاضي عكبرا[٨].

٥٣٥ ـ (خ ت) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد، الجعفي، أبو سعيد الكوفي المقرىء ت ٢٣٧ أو ٢٣٨ هـ[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ١٠٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٠.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٢.
(٤) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث في ترجمته.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٨، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ١٥٩.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٤٣.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٢٨، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ١٨٨، وتاريخ بغداد ج ١٤، ص ١٨٨.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٤٧١، وتاريخ بغداد: ج ١٤، ص ١٦٠، ولسان الميزان: ج ٦، ص ٢٥٢.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٥٤، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٢٢٧.

٥٣٦ ـ (خ م ق) يحيى بن عبد الله بن بكير، القرشي، المخزومي مولاهم، أبو زكرياء المصري الحافظ، ت ٢٣١ هـ[١].

٥٣٧ ـ (د س ق) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير، القرشي، أبو سليمان، الحمصي، ت ٢٥٥ هـ[٢].

٥٣٨ ـ (عب) يحيى بن عثمان، أبو زكرياء، الحربي، البغدادي، السجزي، الجرمي، ت ٢٣٨ هـ[٣].

٥٣٩ ـ يحيى بن محمد بن مطيع، الشيباني[٤].

٥٤٠ ـ يحيى بن مصعب، أبو زكرياء، الكلبي، الكوفي، جار الأعمش[٥].

٥٤١ ـ (ع) يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني مولاهم أبو زكريا، البغدادي ت ٢٣٣هـ[٦].

٥٤٢ ـ يحيى بن مغيرة، السعدي، الرازي[٧].

٥٤٣ ـ (خ م د س ق) يحيى بن يعلى بن الحارث، المحاربي، أبو زكرياء الكوفي، ت ٢١٦ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٦٥، ج ١/ق ١/٣٧١، ج ٣/ق ٢/٩٤، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٢٣٧ ولعل الحافظ الخليلي وهم حيث قال في ترجمته (وكان أبو حاتم يثني عليه ولم يدركه أبو زرعة) انظر الإرشاد ج ٢، في ترجمته وذكر الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤، ص ٣٩١ رواية أبي زرعة عنه.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٧٤، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٢٥٥.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٧٤، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٢٥٦، وتعجيل المنفعة، ص ٢٩٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٨٦.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٩٠.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٩٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٢٨١، وتذكرة الحفاظ، ص ٤٣٠.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٩١.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٩٧، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٣٠٣.

٥٤٤ ـ (خ ق) يحيى بن يوسف، الزّمي، الخراساني، أبوزكرياء، يقال له ابن أبي كريمة، ت سنة بضع وعشرين ومائتين[١].

٥٤٥ ـ (د س ق) يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب، الهمداني، أبوخالد، الزاهد، ت ٢٣٢ هـ[٢].

٥٤٦ ـ يزيد بن عبد العزيز، الطلاس[٣].

٥٤٧ ـ (ع) يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد، أبويوسف الدورقي، الحافظ، البغدادي، ت ٢٥٢ هـ[٤].

٥٤٨ ـ يعقوب بن ابراهيم بن جبير، الواسطي[٥].

٥٤٩ ـ يعقوب بن إسحاق البصري، روى عن عبد الله بن أبي عثمان الأموي، عن أبي عمر[٦].

٥٥٠ ـ (خ س) يوسف بن عدي بن زريق بن اسماعيل التيمي مولاهم، أبويعقوب الكوفي، ت ٢٣٢ هـ[٧].

٥٥١ ـ (خ د ت عس ق) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبويعقوب الكوفي، الرازي، البغدادي، ت ٢٥٣ هـ[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٠٠.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٥٩، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٣٢٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٧٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٠٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٣٨١، والإرشاد ج ٥، في ترجمته.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٠٣.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٠٤ وفيه قال أبو زرعة: (كتبت عنه بمكة، وهو شيخ قديم).
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٢٧، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٤١٧.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٣١، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٤٢٥.

٥٥٢ ـ (خ م) يوسف بن يعقوب الصفار، أبو يعقوب، الكوفي، ت ٢٣١ هـ [١].

٥٥٣ ـ يوسف بن أبي أمية، الثقفي [٢].

٥٥٤ ـ (خ) يوسف بن بهلول، التميمي، الأنباري، نزيل الكوفة، ت ٢١٨ هـ [٣].

٥٥٥ ـ (م س ق) يونس بن عبد الأعلى بن موسى، الصدفي، أبو موسى المصري، كان إماماً في القراءات، ت ٢٦٤ هـ [٤].

٥٥٦ ـ (د) أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي [٥].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٣٤، وتهذيب التهذيب ج ١١/٤٣٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢١٩.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٢٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٤٣، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٤٤٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٦٤، وتهذيب التهذيب ج ١٢، ص ٧٥.

- ٢ -
الرواة الذين تحمَّل عنهم أبو زرعة بالمكاتبة

على الرغم من رحلات أبي زرعة الواسعة كان يفوته اللقاء بعدد من الشيوخ، أما لأنهم لم يكونوا من مدنهم أو قراهم أثناء إقامته فيها أو مروره بها أو لم يتسنَّ له دخولها، فكان يحرص على تدوينها، وتحملها بطريق المكاتبة، وصورة المكاتبة: (أن يكتب الشيخ بعض حديثه لمن حضر عنده، أو لمن غاب عنه، ويرسله إليه وسواء كتبه بنفسه أم أمر غيره أن يكتبه، ويكفي أن يعرف المكتوب له خط الشيخ أو خط الكاتب عن الشيخ، ويشترط في هذا أن يعلم أن الكاتب ثقة)[١].

فكان بعض الشيوخ يكتب له بواسطة تلميذه سعيد البرذعي[٢] أو غيره[٣]. فوائد[٤] من حديثه أو جزء منها، فيدرسها أبو زرعة متناً، وإسناداً. فإن وجدها موافقة لشروطه قبلها ورواها[٥]. لذا نرى ابن أبي حاتم يقول في بعض التراجم من الجرح والتعديل: كتب عنه أبو زرعة وروى عنه، أو يقول: (كتب

---

(١) انظر: الباعث الحثيث، ص ١٢٥ط محمد صبيح الثالثة، والتقييد والإيضاح ص ١٩٧، وشرح العلل، ص ٢١٧.

(٢) انظر: ترجمة سعد بن مسعود المروزي، وعلي بن الحسن الهلالي، ص ١٨٠.

(٣) مثل الفضل بن العباس المعروف بالصائغ كما في ترجمة أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٨١.

(٤) انظر مثلاً: ترجمة محمد بن جبلة الرافقي، ص ١٨١.

(٥) انظر مثلاً: ترجمة أحمد بن حفص النيسابوري، وأحمد بن يوسف الأزدي، ص ١٧٨ وص ١٧٩.

عنه أبي وأبو زرعة وروياً عنه)، أو ينقل عنهما قولهما في بعض الرواة: (كتبنا عنه) ويعقب عليهما بقوله (ورويا عنه)[1].

وأما إذا وجدها ضعيفة من حيث الاسناد، أو من حيث المتن، أو الاسناد والمتن جميعاً فلا يقبلها ولا يرويها، ويترك ذلك الشيخ لأنه ثبت عنده إنه مجروح[2]. وقد يقف على أحاديث أحد الرواة أو يسجل فوائد من حديثه أثناء لقائه به[3]، ثم يفحصها أو يكشف له بعض أقرانه[4]، أو أحد شيوخه[5] عن علة تلك الأحاديث أو يتذاكر بها حين قراءتها على أحد تلاميذه في المذاكرة[6] فيردها ولا يعتبرها ويترك ذلك الشيخ، وكان بعض الأحيان يندم على عدم الاكثار عن أحد الشيوخ الثقات لمّا يجد تلك الفوائد (أي الأحاديث) التي كتبها عنه صالحة للاحتجاج لكونها موافقة لشروطه[7]، وقد يدرك بعض الرواة أو يلتقي بهم ولم يكتب عنهم، وقد يصرح في بعض الأحيان عن السبب في عدم كتابة حديثه، وقد لا يصرح، وقد يكتب عن بعضهم أبو حاتم، ولكل إجتهاده[8].

---

(1) انظر مثلاً المواضع التالية في الجرح والتعديل: ج ١/ق ١/٧٨، ٨٠، ١٣٠، ١٥٧، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٥٤، ج ٢/ق ٢/٧٣، ١٥٩، ١٦٣، ج ٣/ق ٢/٣١٠.

(2) انظر: المواضع التالية في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٥، ج ٤/ق ١/٣٦، ٥٢ وغيرها.

(3) انظر: ترجمة محمد بن عاصم المعافري، ص ١٨٢، والوليد بن محمد السلمي وغيرهما، ص ١٨٢.

(4) انظر: ترجمة محمد بن عبد الكريم المروزي، ص ١٨٢.

(5) انظر: ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني، ص ١٨١.

(6) انظر: ترجمة محمد بن الحارث الحارثي، وغيره، ص ١٨٥.

(7) انظر: ترجمة إسحاق بن بشر، (١٧٩).

(8) انظر: مثلاً المواضع التالية من الجرح والتعديل: ج ١/ق ١/٧٩، ٨٠، ٨١، ٤٦ (وهذا الراوي قال عنه أبو حاتم: وكان ثقة رضا ٤٩، ٥٠، و٥١) وقالا عنه: (رأيناه ولم نكتب عنه بعد في الرازيين) ٥٩، ٦٣ (لم يكتب عنه أبو زرعة وكتب عنه أبو حاتم)، و٧٧ وهذا الراوي أدركه أبو زرعة ولم يكتب عنه وقال عنه (صاحب حديث) وكتب عنه أبو حاتم وقال عنه (ثقة مأمون صدوق)، وقال عن (د) عبد الله بن الجهم الرازي: (رأيته ولم أكتب عنه وكان صدوقاً) انظر: ج ٢/ق ٢/٢٧ من الجرح والتعديل وكذا في تهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٧٨ وفيه قال أبو حاتم: (رأيته ولم أكتب عنه وكأن يتشيع).

وفيما يلي قائمة بأسماء الرواة الذين تحمل الحديث عنهم أبو زرعة بطريق المكاتبة والذين كتب عنهم في مجالس العلم، ثم أعقبهم بقائمة المتروكين من شيوخه، وبالله التوفيق.

٥٥٧ ـ (خ د س) أحمد بن حفص بن عبدالله، السلمي، النيسابوري، قال ابن أبي حاتم: (كتب إلى أبي وأبي زرعة بجزء من حديثه)[1].

٥٥٨ ـ (م د س ق) أحمد بن يوسف بن خالد، المهلبي، الأزدي، أبو الحسن، السلمي، النيسابوري، المعروف بحمدان ت ٢٦٤ هـ قال (كتب إلى أبي، وأبي زرعة بجزء من حديثه)[2].

٥٥٩ ـ إبراهيم بن عامر بن إبراهيم، الأصبهاني، أبو إسحاق المؤذن، الأشعري ت ٢٦٠ هـ (قال: (كتب إلى أبي وأبي زرعة بأحاديث)[3].

٥٦٠ ـ سعد بن مسعود المروزي قال: (كتب إلى أبي وأبي زرعة وإليّ ببعض حديثه وهو صدوق)[4].

٥٦١ ـ سليمان بن عبدالله بن محمد بن سليمان الحراني قال: كتب إلى أبي وأبي زرعة على يدي سعيد البرذعي)[5].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٨١، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٩٢، والقائل ابن أبي حاتم وسوف لا أذكر إسمه في التراجم التالية.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١١٦، وترجمته في أخبار أصفهان لأبي نعيم ج ١، ص ١٧٤.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٩٥.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ١٢٧.

٥٦٢ ـ (م د س) شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأيلي المتوفي سنة ٢٣٦ هـ[١].

٥٦٣ ـ علي بن الحسن بن أبي عيسى، الهلالي نيسابوري قال: (كتب إلى أبي وأبي زرعة وإلي بأحاديث على يدي سعيد البرذعي)[٢].

٥٦٤ ـ عمار بن رجاء، الأستاراباذي قال: (كتب إلينا وإلى أبي وأبي زرعة)[٣].

٥٦٥ ـ محمد بن إبراهيم، أبو أمية الطرسوسي قال: كتب إلى أبي وأبي زرعة، وإليّ بحديث عن قبيصة، وذكر الحديث[٤].

٥٦٦ ـ (س) محمد بن جبلة وقيل ابن خالد بن جبلة، الرافقي، أبو بكر، ويقال أبو عمر خراساني الأصل ت ٢٥٥ هـ قال: كتب إلى أبي، وأبي زرعة، وإليّ بأحاديث من فوائده)[٥].

٥٦٧ ـ (م) محمد بن عبدالله بن قهزاذ، المروزي، أبو جابر ت ٢٦٢ هـ قال: (كتب إلى أبي وأبي زرعة وإليّ ببعض حديثه)[٦].

٥٦٨ ـ محمد عبدالكريم المروزي قال: (كتب إلى أبي وأبي زرعة وإليّ ببعض

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٠.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ١٨١ وفيه قال: (روي عنه علي بن الحسن بن سلم الرازي جامع الثوري، عن عبد الله بن الوليد، العدني.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٩٥، وفيه قال عنه أبو حاتم (صدوق).

(٤) انظر: علل الحديث ج ٢، ص ٩٣.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٢٤، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٩١.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٣٠٣، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٧٢ وفيها قال عنه ابن أبي حاتم (صدوق ثقة).

حديثه فوجد أبي في حديثه حديث كذب فقال: هذا الشيخ كذاب، وهذا الحديث كذب)[1].

٥٦٩ ـ (خ) محمود بن آدم المروزي ت ٢٥٨ هـ قال: كتب إلى أبي وأبي زرعة وإليّ)[2].

٥٧٠ ـ يوسف بن سعيد بن مسلم، المصيصي قال: (كتب إلى أبي وأبي زرعة وإليّ ببعض حديثه وهو صدوق ثقة)[3].

أما الرواة الذين كتب عنهم فهم:

٥٧١ ـ إسحاق بن بشر، البزار، الرازي قال: (كتب عنه أبو زرعة شوى، فذاكرته ببعض ما كتبت عنه فرأيته يتلهف عليه)[4].

٥٧٢ ـ إسماعيل بن عبدالحميد، العجلي، أبو بكر العطار، صاحب الرقيق قال: (كتب عنه أبي وأبو زرعة يعد في البصريين)[5].

٥٧٣ ـ أشعث بن هلال، أبو رجاء قاضي جرجان قال: (وقال أبي كتبنا عنه. سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك زاد أبو زرعة: يعد في الجرجانيين)[6].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٦، وتهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٣١٥.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٩٠ ـ ٢٩١ وفيه قال ابن أبي حاتم عنه (كان ثقة صدوقاً).

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٢٤، وفيه قال ابن أبي حاتم عنه (صدوق ثقة).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢١٤ وتعبير أبي زرعة يشير إلى أنه بعد فحصه ودراسته لأحاديثه القليلة التي كتبها عنه أخذ يتلهف وكأنه ندم لعدم كتابته مجموعة كبيرة من أحاديثه وكلمة (شوى) معناها الشيء القليل، قال ابن منظور في لسان العرب ج ١٩، ص ١٧٧: (والشُّواية بالضم الشيءُ الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة، وتَعَشَّى فلان فأشّوى من عشائه أي أبقى منه بقيةً، ويقال ما بقي من الشاة إلّا شُوايَةٌ وشُوايَةُ الخبزِ القُرْصُ منه) وفي ص ١٧٩: (الشَّوَى: هو الشيءُ اليسيرُ الهَيِّنُ).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٨٧، وفيه قال عنه أبو حاتم: (صدوق).

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٧، وفيه قال عنه أبو حاتم (صدوق).

٥٧٤ ـ (خ س ق) الحسن بن مدرك بن بشير، السدوسي، أبو علي البصري، الطحان الحافظ قال: (سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: كتبنا عنه)(١).

٥٧٥ ـ (ت) عمر بن إسماعيل بن مجالد، الهمداني، الكوفي، نزيل بغداد قال: (كتب عنه أبو زرعة)(٢).

٥٧٦ ـ (س) عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم بن خالد، القرشي، ويقال الطائي مولاهم، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، الدمشقي ت ٢٤٤ هـ قال أبو زرعة كتبت عن عمران بن أبي جميل حديثاً واحداً حديث رديح بن عطية)(٣).

٥٧٧ ـ فهد بن سلام، أبو حمام المنقري، البصري قال أبو حاكم: (كتبت عنه، وأبو زرعة)(٤).

٥٧٨ ـ محمد بن خالد، أبو هارون، الخراز، الرازي قال: (كتبت عنه مع أبي وأبي زرعة)(٥).

٥٧٩ ـ (ق) محمد بن عاصم بن جعفر(٦)، المعافري، المصري ت ٢١٥ هـ قال: (كتب عنه أبي وأبو زرعة بمكة)(٧).

٥٨٠ ـ الوليد بن محمد بن النعمان السلمي البصري النحوي صاحب شعبة

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٣٩، وتهذيب التهذيب ج ٢، ص ٣٢٢، وفيهما قال عنه أبو حاتم: (شيخ).

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٩٩.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٠٧ وتهذيب التهذيب ج ٨، ص ١٣٠ وقال في تقريب التهذيب ج ٢، ص ٨٣، وقد يقلب أو ينسب لجده.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٨٩، وفيه قال عنه أبو زرعة (لا بأس به).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٤٥ وفيه قال ابن أبي حاتم عنه (صدوق كان يختم القرآن في يوم وليلة).

(٦) في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٤٥، وفي أثناء الترجمة في التهذيب (حفص)، وفي تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٢٤٠، أيضاً والخلاصة ص ٣٤٣، وتقريب التهذيب ج ٢، ص ١٧٣ (جعفر).

(٧) انظر: الجرح والتهذيب ج ٤/ق ١/ ٤٥.

قال: (كتب عنه أبي وأبو زرعة) وقال: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: سألت عنه بالبصرة فلم أجد أحداً يعرفه)[1].

ـ ٣ ـ
الشيوخ الذين ترك أبو زرعة الرواية عنهم بسبب ضعفهم في الرواية، أو سبب آخر

١ ـ (بخ د س) إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كامجرا، أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد ت ٢٤٠ هـ (سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: كان عندي إنه لا يكذب. فقيل له إن أبا حاتم قال: ما مات حتى حدث بالكذب. فقال: حدث بحديث منكر، وترك الحديث عنه)[2].

٢ ـ (ق) جُبارة بن المغلِّس الحمّاني أبو محمد الكوفي ت ٢٤١ هـ. قال ابن أبي حاتم: (كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره (وفي نسخة ـ في أول مرة ـ)، وكنّاه قال: حدثنا أبو محمد الحماني ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه)[3] وقال: (سمعت أبا زرعة ذكر جبارة بن المغلِّس فقال قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت كتبت عنه؟ قال نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا. قلت: ما حاله؟ قال: كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب)[4].

٣ ـ خالد بن يزيد العمري، المكي، أبو الوليد ت ٢٢٩ هـ قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبو زرعة، وترك الرواية عنه)[5]، وقال البرذعي: (قلت لأبي زرعة: خالد بن يزيد العمري الذي كان يكون بمكة؟ فوهن أمره جداً،

---

(١) انظر: الجرح والتهذيب ج ٤/ق ٢/ ١٥ ـ ١٦.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢١٠، وفي تهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥، اكتفى ابن حجر بقوله: (قال أبو زرعة عندي أنه/ لا يكذب وحدث بحديث منكر).

(٣، ٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٥٥٠، وفي تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٥٨ باختصار.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٣٦٠، وقال الخليلي في الإرشاد ج ٢، في ترجمة ابن عيينة (ضعّفه أبو زرعة).

وقال: قد رأيته، وقال: كتبت عنه، ولم يحدث عنه أبو زرعة بشيء، ورأيته يضعفه، وقد كتب عنه أبو زرعة ولم يحدث عنه، ترك حديثه وأساء عليه الثناء)[1].

٤ ـ سفيان بن محمد، الفزاري المصيصي، قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه)[2].

٥ ـ (خ د ت س فق) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن ابن المديني البصري الامام ت ٢٣٤ هـ الذي قال عنه أبو زرعة نفسه (لا ترتاب في صدقه) قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبي وأبو زرعة، وترك أبو زرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة، وكان أبي يروى عنه لنزوعه عما كان منه)[3].

٦ ـ (ت س) محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردذبة الجعفي مولاهم، أبو عبدالله البخاري ت ٢٥٦ هـ قدم عليهم الريّ سنة ٢٥٠ هـ قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي وأبو زرعة ثم تركا حديثه عندما كتب إليهما محمد بن يحيى النيسابوري إنه أظهر عندهم إن لفظه بالقرآن مخلوق)[4].

٧ ـ محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري، أبو عبدالله قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأ علينا في كتاب الشفعة[5].

---

(١) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٢٣١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ١٩٤، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٥٦، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ١٣٨، وانظر: الكلام حوله والدفاع في فصل إنتقاد أبي زرعة لبعض الأئمة.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٩١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٨، وهدي الساري ص ٤٩٢، وانظر: الكلام حوله والدفاع في فصل انتقاد أبي زرعة لبعض الأئمة...

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٣١، وميزان الإعتدال ج ٣، ص ٥٠٥.

٨ ــ موسى بن محمد بن حيان أبو عمران البصري قال ابن أبي حاتم: (ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأ علينا كان قد أخرجه قديماً في فوائده) (١).

٩ ــ محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري، أبو علي سكن بغداد، ثم مكة ت ٢٢٩ هـ قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: كان شيخاً صالحاً إلا أنه كلما لقن يلقن، وكلما قيل إن هذا من حديثك حدث به، يجيئه الرجل فيقول: هذا من حديث معلى الرازي وكنت أنت معه فيحدث بها على التوهم، وترك أبو زرعة الرواية عنه ولم يقرأ علينا حديثه) (٢).

١٠ ــ محمد بن سعيد بن زياد، القرشي، أبو سعيد، المصري الأثرم البغدادي ت ٢٣١ هـ قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: (ضعيف الحديث كتبت عنه بالبصرة، وكتب عنه أبو حاتم ببغداد وليس بشيء، وترك حديثه ولم يقرأ علينا)(٣).

١١ ــ محمد بن عكاشة الكرماني. سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: (قد رأيته وكتبت عنه وكان كذاباً قدم علينا مع محمد بن رافع النيسابوري، وكان رفيقه فأول ما أملى حديث كذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم فحدث بحديث، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، عن الله عز وجل إنه قال: من لم يؤمن بالقدر فليس مني) (٤).

١٢ ــ محمد بن عقبة بن هرم، السدوسي، البصري قال ابن أبي حاتم: سمع

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٦١/١، وقال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤، ص ٢٢١ (ضعفه أبو زرعة، ولم يترك، وقد نقطه بجيم في أماكن ابن الأزهر الصريفيني. فوهم...

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٠٤/١، وانظر قول أبي زرعة فيه أيضاً... في تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٦٩.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٦٥/٢ واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣، ص ٥٦٤ بقوله: (ضعّفه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: كتبت عنه، وتركت حديثه، فإنه منكر الحديث).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٥٢/١، ولسان الميزان ج ٥، ص ٢٨٦.

منه أبي وأبو زرعة) ثم قال: (وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وقال لا أحدث عنه)[1].

١٣ ـ (دت ق) محمد بن حميد الرازي الحافظ، أبو عبدالله ت ٢٤٨ هـ قال الخليلي: (أمسك أبو زرعة عن الرواية عنه، وحكى عنه إنه قال: أحفظ عمن لا أروي عنه عشرين ألف حديث، يريد محمد بن حميد)[٢].

١٤ ـ هارون بن حاتم الكوفي ت ٢٤٩ هـ قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبو زرعة ثم أمسك عن الرواية عنه)[٣] وقال أبو زرعة: (كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث ـ وفي نسخة لا أروى ـ عنه)[٤]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وسئل عنه فقال: (أسأل الله السلامة كان أبو زرعة كتب عنه فأخبرته بسببه فكان لا يحدث عنه وترك حديثه)[٥].

ـ ٤ ـ
قول ابن حجر
في شيوخ أبي زرعة

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في ترجمة داود بن حماد بن فرافصة، البلخي الذي روى عنه أبو زرعة، وغيره، والذي قال عنه ابن القطان (حاله مجهول): (بل هو ثقة، فمن عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة)[٦]. وبناء على هذه القاعدة التي نص عليها ابن حجر يحق لمعترض أن يقول: لم فرقت بين قائمة شيوخ أبي زرعة، وبين قائمة الرواة الذين عدّلهم أبو زرعة، ولم تذكر

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٦، واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣، ص ٦٤٩ بقوله (لا أحدّث عنه).

(٢) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في ترجمته مع علماء الري، واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣، ص ٥٣٠ بقوله (وكذبه أبو زرعة).

(٣، ٤، ٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٨٨ وقال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤، ص ٢٨٢ (وقد سمع منه أبو زرعة وأبو حاتم، وامتنعا من الرواية).

(٦) انظر: لسان الميزان ج ٢، ص ٤١٦.

شيوخه ضمن الرواة الثقات؟ فأقول وبالله التوفيق: لقد سبرت الأخبار، وتتبعت أقوال أبي زرعة في بعض الرواة الذين روى عنهم فتبين لي أن هذه القاعدة ليست مطلقة، بل قد يروي عن بعض الضعفاء الذين جرحهم هو، وذلك ليعتبر بحديثهم أو يجعله شاهداً لأحاديث أخرى أو لفائدة حديثية. وفيما يلي بعض الأمثلة التي لا تنطبق عليها قاعدة ابن حجر:

١ ــ سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط الديلي البصري، المعروف بالنشيطي مولى زياد الذي روى عن حماد بن سلمة، وغيره. قال ابن أبي حاتم: (روى عنه أبي وأبو زرعة)[1]، وقال: (سمعت أبي يقول: (لا نرضى سعيد بن سليمان النشيطي وفيه نظر)[2]، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: (نسأل الله السلامة قلت: هو صدوق؟ قال: نسأل الله السلامة، وحرك رأسه وقال: ليس بالقوي)[3].

٢ ــ (عخ ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني سكن مكة، وقد ينسب إلى جده ت ٢٤١هـ روي عن ابن عيينة وغيره. قال ابن أبي حاتم: (روي عنه أبي وأبو زرعة)[4] وقال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث)[5]، وقال ابن أبي حاتم أيضاً (سألت أبا زرعة عن يعقوب بن كاسب فحرك رأسه. قلت: كان صدوقاً في الحديث قال: لهذا شروط، وقال في حديث رواه يعقوب: (قلبي لا يسكن على ابن كاسب)[6].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٦/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٤.

(٢) انظر: المصدرين السابقين، واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢، ص ١٤٢ بقوله (فيه نظر).

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٦/١، وتهذيب التهذيب ج ٤، ص ٤٤ ــ ٤٥، واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢، ص ١٤٢ بقوله (ليس بالقوى).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٠٦/٢.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٠٦/٢، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٣٨٣، واكتفى في ميزان الإعتدال ج ٤، ص ٤٥٠ بقوله (ضعيف).

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٠٦/٢، وفي تهذيب التهذيب ج ١١، ص ٣٨٣ (قلت لأبي زرعة ثقة. فحرك رأسه. قلت: كان صدوقاً في الحديث. . .) واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤، ص ٤٥٠ بقوله: (وسئل أبو زرعة عنه فحرك رأسه).

٣ ـ (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، أبوعبد الله، العسكري المعروف بالتستري ت ٢٤٣هـ روي عنه (أبوزرعة، وأبـو حاتم)[١]، وغيرهما قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عنه؟ فقال: قيل لي بمصر إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب، وكتاب المفضل بن فضالة ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل؟ فقالوا: نعم، فأنكرت ذلك، وذلك أن الرواية، عن ابن وهب، والمفضل لا يستويان، قال، وسئل أبي عنه؟ فقال: تكلم الناس فيه)[٢].

وقال سعيد البرذعي: (شهدت أبا زرعة ذكر عنده صحيح مسلم فقال: هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئاً يتسوقون به. وقال: يروي عن أحمد بن عيسى في الصحيح. ما رأيت أهل مصر يشكّون في إنه وأشار إلى لسانه كأنه يقول الكذب)[٣]، ولم أقف على نص يشير إلى أن أبا زرعة ترك الرواية عنه بعد اعتراضه على مسلم.

٤ ـ أحمد بن عمران، أبوعبد الله، الأخنس الذي روي عن عبد السلام بن حرب وغيره. قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي يقول: لم أكتب عنه وقد أدركته، قلت: ما حاله، قال: شيخ، قال: وسمعت أبا زرعة يقول: كتبت عنه، قال وسئل أبوزرعة عنه فقال: كتبت عنه ببغداد، وكان كوفياً وتركوه)[٤] ثم قال ابن أبي حاتم: (روى عنه أبوزرعة)[٥]

هذه بعض الأمثلة المخالفة للقاعدة التي نص عليها ابن حجر، ولقد روى

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٤، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٦٥.

(٢) انظر: المصدرين السابقين، وكذا في ميزان الإعتدال ج ١، ص ١٢٦، باختصار.

(٣) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٢٨ ـ ب ـ)، وتاريخ بغداد ج ٤، ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤، وميزان الإعتدال ج ١، ص ١٢٦، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٦٥.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٥، وقال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ١، ص ١٢٣: (قال أبو زرعة كوفي تركوه، وتركه أبو حاتم).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٥ في الحاشية وهذه الكلمة (روى عنه) من نسخة دار الكتب المصرية.

أبو زرعة عن بعض الشيوخ الذين جرحهم غيره[1]. ورواية أبي زرعة عن مثل هؤلاء لا تعني إنه يروى عن الضعفاء، بل شأنه شأن الأئمة من المحدثين الحفاظ. قال الحافظ ابن رجب عند كلامه عن رواية أحمد عن الضعفاء: (والذي يتبين من عمل الامام أحمد وكلامه إنه يترك الرواية عن المتهمين والذين كثر خطؤهم للغفلة وسوء الحفظ، ويحدث عمن دونهم في الضعف مثل من في حفظه شيء، ويختلف الناس في تضعيفه وتوثيقه. وكذلك كان أبو زرعة يفعل)[2]، وهذه بعض أقوال الأئمة الحفاظ التي تكشف لنا عن منهجهم في الرواية عن بعض المتكلم فيهم ودوافعهم في ذلك.

روي الحاكم بسنده إلى أحمد بن حنبل إنه قال: (إذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشدّدنا، وإذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الأعمال وما لا يضع حكمًا ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد)[3].

وروي العقيلي بإسناد له عن الثورى إنه قال: (إني لأروي الحديث على ثلاثة أوجه: أسمع الحديث من الرجل أتخذه ديناً، وأسمع الحديث من الرجل أوقف حديثه، وأسمع الحديث من الرجل لا أعبأ بحديثه وأحب معرفته)[4] وقال سليمان بن أحمد الدمشقي: (قلت لعبد الرحمن بن مهدي أكتب عمن يغلط في عشرة؟ قال: نعم. قيل له: يغلط في عشرين؟ قال: نعم. قلت: فثلاثين؟ قال: نعم. قلت: فخمسين؟ قال: نعم)[5]. وسأله أيضاً: (أكتب

---

(١) انظر مثلاً: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٨٩ محمد بن اسماعيل الجعفري، وج ٣/ق ٢/ ٥٠، غسان بن مالك السلمي، وج ٢/ق ٢/ ٢٩٨ عبد الرحمن ابن هانىء النخعي، وتاريخ بغداد ج ٩، ص ٤٧٥.

(٢) انظر: شرح العلل لإبن رجب، ص ١١٣.

(٣) انظر: المدخل في أصول الحديث للحاكم النيسابوري، ص ٤ وروى بسنده إلى عبد الرحمن بن مهدي نحو هذا.

(٤) انظر: الضعفاء للعقيلي ورقة (٢ ــ ب ــ) وشرح العلل لإبن رجب، ص ١٠٩.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٨.

عمن يغلط في مائة؟ قال: لا مائة كثير، قال أبو محمد ـ أي ابن أبي حاتم ـ يعني مائة حديث)[1].

وقال الشعبي: (حدثنا الحارث، وأشهد بالله إنه كان كذاباً)[2]. وقال محمد بن رافع: (رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير، عن جابر الجعفي فقلت له: يا أبا عبد الله تنهونا عن جابر وتكتبونه؟ قال: لنعرفه)[3]. وقال ابن أبي حاتم: (ثنا أبي ثنا عبدة قال: قيل لابن المبارك وروي عن رجل حديثاً، فقيل هذا رجل ضعيف؟ فقال يحتمل أن يروي عنه هذا القدر أو مثل هذه الأشياء. قلت لعبدة: مثل أي شيء كان؟ قال: في أدب، موعظة، في زهد)[4].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣.
(٢) انظر: تدريب الراوي، ص ٢٠٨.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٥٠، وشرح العلل لابن رجب، ص ١١٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٠، وشرح العلل لابن رجب، ص ١٠١ ـ ١٠٢.

الفصل الخامس
تلاميذه والرواة عنه

١ ـ (م) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبوعبد الرحمن، النسائي الحافظ صاحب السنن، سمع بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر والشام، والجزيرة (٢١٥ ـ ٣٠٣هـ)(١).

٢ ـ أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن خلال التميمي، أبويعلى الموصلي صاحب المسند الكبير وقد خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء، وثقه ابن حبان ووصفه بالاتقان والدين، ثم قال: بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنفس (٢١٠ ـ ٣٠٧)(٢).

٣ ـ أحمد بن محمد بن الحسين بن معاوية، أبوالحسين، الكاغذي ت ٣٢٨هـ(٣).

٤ ـ أحمد بن خالد بن صعب، أبوعبد الله، الحروري(٤).

---

(١) انظر: تهذيب الكمال المجلد (٧) الجزء (١٣٣) ورقة (٤٤١ ـ ب ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.
(٢) انظر: نفس المصدر السابق.
(٣) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في علماء الريّ وتهذيب الكمال مجلد ٧، ص ١٣٣ ورقة (٤٤١ ـ ب ـ).
(٤) انظر: المصدر السابق.

٥ ـ أحمد بن زهير التستري[(١)].

٦ ـ أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ارتحل إلى العراقين، والحجاز، ومصر، وبغداد، وحلوان. وأخذ علم الحديث عن أبي زرعة وسمع منه الكبار ت قبل ٣٠٠هـ[(٢)].

٧ ـ أحمد بن محمد البراء[(٣)].

٨ ـ أحمد بن محمد بن حامد، الطوسي[(٤)].

٩ ـ أحمد بن محمد بن الحزم بن أبي حمزة، أبو الحسين، المذهبي[(٥)].

١٠ ـ أحمد بن محمد بن سليمان، أبو جعفر التستري[(٦)].

١١ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن الحافظ محمد بن المنكدر، القرشي، التيمي، المدني، المنكدري، أبو بكر الحافظ البارع، الجوال، الامام نزل البصرة ثم أصبهان ثم الري، ونيسابور، وسمع بمكة، ومصر، والعراق، والجزيرة، وفارس، والكوفة، والشام. جمع فأوعى وصنف وأفاد على لين فيه، توفي بمرو سنة ٣١٤هـ[(١)].

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ٧٩٣.

(٢) انظر: تاريخ أصبهان، ج ٢، ص ٤٣.

(٣) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٨، علماء زنجان.

(٤) انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة أبي عبد الله محمد إبن إسحاق الأصبهاني ورقة (١٢٥ ـ أ ـ).

(٥) انظر: تهذيب الكمال مجلد ٧، ص ١٣٣ ورقة (٤٤١ ـ ب ـ).

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: تهذيب الكمال مجلد ٧، ص ١١٣ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).

١٢ ـ إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق البغدادي الحافظ الإمام تفقه على الإمام أحمد فكان من جلة أصحابه، قال الخطيب البغدادي: كان إماماً في العلم رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث مميزاً للعلة، قيمًا بالأدب، جماعاً للغة، صنف غريب الحديث، وكتباً كثيرة، أصله من مرو، وهو من أقرانه. (١٩٨ ـ ٢٨٥هـ)[١].

١٣ ـ إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة أبو إسحاق، الحافظ، الجوال، الشهرزوري قال عنه الذهبي: كان من أئمة الأثر حدث عنه أهل الريّ وقزوين بقي إلى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة[٢].

١٤ ـ (م ت س ق) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي، أبو موسى، المدني الفقيه، الحافظ الثبت قاضي نيسابور وكان من أئمة الحديث صاحب سنة ت ٢٤٤هـ وهو من شيوخه[٣].

١٥ ـ تميم بن عبد الله الرازي[٤].

١٦ ـ الحسن بن علي بن نصر بن منصور، الطوسي. قال عنه الخليلي: ثقة عالم سمع بالري ابن وارة وأبا زرعة وأبا حاتم توفي في طريقه للغزو سنة ٣٠٨هـ[٦].

---

(١) انظر: تهذيب الكمال مجلد ٧، ص ١٣٣ ورقة (٤٤١ ـ ب ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١، والأنساب للسمعاني ج ٦، ص ٣٥ ومن آثاره المطبوعة إكرام الضيف، ط المنار بالقاهرة ١٣٤٩هـ. ومناسك الحج ط الرياض ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٣، ص ٨٤٦، وتهذيب الكمال المجلد ٧، ص ١٣٣ ورقة (١ ـ ب).

(٣) انظر: تهذيب الكمال المجلد ٧، ص ١٣٣ ورقة (٤٤٢ ـ ب ـ).

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: الإرشاد ج ٩، علماء طوس.

١٧ ـ الحسن بن محمد الداركي[(١)].

١٨ ـ (م س ق) حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، أبو حفص، المصري الحافظ، العلامة الفقيه صاحب الشافعي روى مائة ألف حديث عن عبد الله بن وهب أو أكثر وهو من شيوخه (١٦٦ ـ ٢٤٤هـ)[(٢)].

١٩ ـ الحسين بن مأمون، البرذعي قال عنه (ثقة حافظ كبير المحل)[(٣)].

٢٠ ـ (س) خالد بن روم بن السري بن أبي حجير، الثقفي، أبو عبد الرحمن الدمشقي وهو ثقة ت ٢٨٠هـ[(٤)].

٢١ ـ داود بن الدسيم، أبو سليمان، البوشنجي[(٥)].

٢٢ ـ (ع د س ق) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي وراوية كتبه عنه، الحافظ الامام محدث الديار المصرية وهو من شيوخه (١٧٤ ـ ٢٧٠هـ)[(٥)].

٢٣ ـ زكريا بن يحيى بن عبدك الأنصاري[(٧)].

٢٤ ـ سعيد بن عمرو الأزدي، أبو عثمان البرذعي، الحافظ، الناقدة ت ٢٩٢هـ[(٨)].

٢٥ ـ صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبو علي، الأسدي مولاهم

---

(١) انظر: تاريخ أصبهان ج ٢، ص ٤٣.
(٢) انظر: تهذيب الكمال المجلد ج ٧، ص ١٣٣ ورقة (٤٤٢ ـ ب ـ).
(٣) انظر: الإرشاد ج ٨، علماء أذربيجان.
(٤) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).
(٥) انظر: المصدر السابق.
(٦) انظر: المصدر السابق.
(٧) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء قزوين.
(٨) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٧٤٣، والإرشاد ج ٨، علماء أذربيجان، وتهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).

البغدادي نزيل بخاري، الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر المعروف بصالح جزرة سمع بالحجاز، والشام، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر. قال الخطيب: (حدث دهراً من حفظه ولم يكن استصحب معه كتاباً، وكان ثبتاً صدوقاً مشهوراً بالمزاح. (٢٠٥ ـ ٢٩٣هـ)[١].

٢٦ ـ العباس بن الفضل بن شاذان المقرىء له معرفة عظيمة بالقراءات والتفسير وتصانيف كثيرة[٢].

٢٧ ـ (س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي الامام الحافظ الحجة. قال ابن المنادى: ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون لعبد الله بمعرفة الرجال ومعرفة علل الحديث والأسماء والمواظبة على الطلب (٢١٣ ـ ٢٩٠هـ)[٣].

٢٨ ـ عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي، السجستاني أبو بكر الحافظ العلامة قدوة المحدثين وصاحب التصانيف سمع بخراسان، والعراق، والحرمين، ومصر، والشام، والجزيرة، برع وساد الأقران استوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ المنسوخ وغير ذلك (٢٣٠ ـ ٣١٦هـ)[٤].

٢٩ ـ عبد الله بن محمد بن وهب، أبو محمد، الدينوري الحافظ، العلامة، الجوال ت ٣٠٨هـ[٥].

٣٠ ـ عبد الله بن زياد بن واصل، أبو بكر النيسابوري الحافظ، المجرد الفقيه، الشافعي صاحب التصانيف. قال الحاكم: (كان إمام عصره من

---

(١) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).
(٢) انظر: الإرشاد ج ٦، في ترجمة أبيه.
(٣) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، والأنساب للسمعاني ج ٦، ص ٣٥.
(٤) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.
(٥) انظر: تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، ج ٧، ص ٣١.

الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف للصحابة) (٢٣٨ ـ ٣٢٤هـ)[١].

٣١ ـ عبد الله بن محمد، أبو بكر[٢].

٣٢ ـ عبد الله بن حسكوية[٣].

٣٣ ـ عبد الله بن محمد ابن أخي أبي زرعة الرازي أبو القاسم ت ٣٠٠هـ[٤].

٣٤ ـ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد (٢٤٠ ـ ٣٢٧هـ)[٥].

٣٥ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو، النصري، أبو زرعة الدمشقي، الحافظ، الثقة محدث الشام ت ٢٨١ هـ وهو من أقرانه[٦].

٣٦ ـ عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم، الجرجاني، الاستراباذي الحافظ، الحجة، الفقيه. كتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان وتخرج بأبي زرعة وأبي حاتم. قال الأستاذ أبو الوليد حسان بن محمد: (لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفقيهات وأقوال الصحابة بخراسان من أبي نعيم الجرجاني) وله تصانيف في الفقه، وكتاب الضعفاء في عشرة أجزاء (٢٤٢ ـ ٣٢٣هـ)[٧].

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وتذكرة الحفاظ ج ٣، ص ٨١٩.
(٢) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).
(٣) انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب ورقة (١٢٥ ـ أ ـ).
(٤) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١، والأنساب للسمعاني ج ٦، ص ٣٥.
(٥) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١، وتذكرة الحفاظ ج ٣، ص ٨٢٩، والأنساب ج ٦، ص ٣٥.
(٦) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ) وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.
(٧) انظر: الإرشاد ج ٨، علماء جرجان، وتذكرة الحفاظ ج ٣، ص ٨١٧.

٣٧ ـ عثمان بن الطيب، القزويني قال عنه الخليلي: (شيخ كبير المحل ثقة سمع أبا زرعة)[١].

٣٨ ـ عدي بن عبد الله، الجرجاني[٢].

٣٩ ـ علي بن أحمد، البرذعي[٣].

٤٠ ـ (فق) علي بن الحسن، الهرثمي، الرازي[٤].

٤١ ـ علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن الرازي، الحافظ، الثبت، المالكي لكونه جمع حديث مالك، كان بصيراً بالرجال والعلل ت ٢٩١هـ[٥].

٤٢ ـ علي بن الطيب أخو عثمان بن الطيب، القزويني[٦].

٤٣ ـ عمر بن عبد العزيز بن مقلاص، المصري[٧].

٤٤ ـ (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبوحفص الحافظ الإمام الثبت الباهلي البصري، الصيرفي الفلاس ت ٢٤٩هـ وهو من شيوخه[٨].

٤٥ ـ عيسى بن محمد، أبو القاسم، الوسفندي المزكي قال عنه الخليلي ثقة متفق عليه سمع من حرب بن إسماعيل الكرماني التاريخ الكبير الذي كتبه عن أحمد بن حنبل ت ٣١٨هـ[٩].

٤٦ ـ القاسم بن زكرياء بن يحيى، أبوبكر البغدادي، المقرىء ويعرف بالمطرز

---

(١) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء قزوين.

(٢) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٠٢.

(٥) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.

(٦) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء قزوين.

(٧) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.

(٨) انظر: المصدر السابق.

(٩) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء الريّ.

قال ابن المنادى: كان من أهل الحديث والصدق والمكثرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال ت ٣٠٥هـ[1].

٤٧ ـ القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب[2].

٤٨ ـ (د س ق) محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران، الحنظلي، أبو حاتم الرازي الحافظ الكبير أحد الأئمة. (١٩٥ ـ ٢٧٧هـ) وهو من أقرانه[3].

٤٩ ـ محمد بن اسحاق بن عاصم الرازي، أبو عاصم[4].

٥٠ ـ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري الإمام العام الفرد الحافظ أحد الأعلام وصاحب التصانيف في التفسير والسنن، والتاريخ والأصول والفروع وتفرد بمسائل حفظت عنه (٢٢٤ ـ ٣١٠هـ)[5].

٥١ ـ محمد بن الحسين بن الحسن، أبو بكر القطان النيسابوري مسند نيسابور[6].

٥٢ ـ محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، أبو بكر النيسابوري الحافظ الكبير، واحد الاثبات. قال الحاكم: كان من الثقات الاثبات الجوالين في الأقطار ت ٣٢٠هـ[7].

٥٣ ـ (د ت ق) محمد بن حميد بن حيان، التميمي، الحافظ، أبو عبد الله،

---

(١) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١، والأنساب ج ٦، ص ٣٥.
(٢) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).
(٣) انظر: المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.
(٤) انظر: لسان الميزان ج ٥، ص ٧٠.
(٥) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٩٩.
(٦) انظر: تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١، وفتح الباب في الكنى والألقاب ورقة (١٢٥ ـ أ ـ)، والأنساب ج ٦، ص ٣٥.
(٧) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٣، ص ٨٠٧، وتهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).

الرازي. قال الذهبي: هو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتي بمناكير كثيرة ت ٢٤٨هـ وهو من شيوخه[١].

٥٤ ـ محمد بن صالح، أبوعبد الله، البغدادي[٢].

٥٥ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ويعرف بابن بلبل، الزعفراني، الهمداني ت ٣٢٠هـ قال صالح الحافظ (سمعته يقول: عندي عن أبي زرعة الرازي نحو خمسين ألف حديث)[٣].

٥٦ ـ محمد بن علي، أبوجعفر، الساوي وراق أبي زرعة[٤].

٥٧ ـ (د) محمد بن عوف بن سفيان، أبوجعفر، الطائي، الحمصي الحافظ الامام محدث الشام. قال ابن عدي: هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف وعليه كان اعتماد ابن جوصاء ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة ت ٢٧٢هـ وهو من شيوخه[٥].

٥٨ ـ محمد بن عيسى بن سورة، أبوعيسى، السلمي الترمذي الإمام الحافظ الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل ت ٢٩٧هـ[٦].

٥٩ ـ محمد بن قارن بن العباس، أبوبكر الرازي. قال الخليلي: (له في الحديث تصانيف ومجموعات وكان من العدول الكبار)[٧].

٦٠ ـ محمد بن هارون الحجاج المقرىء، أبوبكر القزويني من الفضلاء الكبار ت ٣٢١هـ[٨].

---

(١) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.
(٢) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).
(٣) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء همذان.
(٤) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).
(٥) انظر: المصدر السابق وعده في تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١ من أقرانه.
(٦) انظر: المصدر السابق.
(٧) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء الريّ، وتهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).
(٨) انظر: تاريخ قزوين ورقة (١١٦ ـ أ ـ).

٦١ ــ (ت) مسلم بن الحجاج، أبو الحسين، القشيري، النيسابوري الإمام الحافظ حجة الإسلام صاحب التصانيف (٢٠٤ ــ ٢٦١هـ)[١].

٦٢ ــ محمد بن يزيد الربعي مولاهم أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ قال الخليلي (ثقة كبير متفق عليه محتج به) ت ٢٧٣هـ[٢].

٦٣ ــ موسى بن العباس، أبو عمران الجويني، الحافظ صاحب المسند الصحيح على هيئة مسلم. قال الذهبي (كان من نبلاء المحدثين)، ت ٣٢٣هـ[٣].

٦٤ ــ النضر بن محمد[٤].

٦٥ ــ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة الاسفراييني، النيسابوري الأصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة. طوف الدنيا وعنى بهذا الشأن ت ٣١٦هـ[٥].

٦٦ ــ (م س ق) يونس بن عبد الأعلى، أبو موسى الصدفي، المصري الحافظ المقرىء، الفقيه (١٧٠ ــ ٢٦٤هـ) وهو من شيوخه[٦].

٦٧ ــ أبو حامد الأصبهاني[٧].

٦٨ ــ أبو محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيه بن كيسان. قال الخليلي (ثقة متفق عليه أرتحل إلى الريّ وأصبهان والعراق والحجاز ت ٣١٩هـ)[٨].

---

(١) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤١ ــ ب ــ) وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.

(٢) انظر: المصدر السابق وروى ابن ماجة عن أبي زرعة في سننه أربعة أحاديث، انظر الحديث رقم ١٦٧١، ١٧٨١، ٢٤٣١، ٢٨٢٣ من طبعة محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: تهذيب الكمال المجلد ١٣٣/٧ ورقة (٤٤٢ ــ أ ــ).

(٥) انظر: المصدر السابق، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١.

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: تاريخ أصبهان ج ٢، ص ٤٣.

(٨) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء قزوين.

الفصل السادس
علومه ومؤلفاته

ـ ١ ـ
علومه

(أ) معرفته بعلم القراءات:

لقد اعتنى أبو زرعة رحمه الله بعلم القراءات عناية فائقة فاق بها أقرانه حيث أخذ هذا العلم العزيز عن الأئمة المعنيين به، وروى أحاديث كثيرة مكنته من تمييز القراءة الصحيحة، عن الشاذة، ولقد ضمن ابن أبي حاتم في كتابه علل الحديث بعض الأحاديث التي أعلها أبو زرعة والمتعلقة بالقراءات. وفيما يلي قائمة بأسماء مشاهير الأئمة القراء الذين روى عنهم ثم اتبعها ببعض الأخبار التي يستدل بها على سعة حفظه وإحاطته بهذا العلم.

١ ـ (خ د س) أحمد بن الصباح النهشلي، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقرىء الذي قرأ القراءات على الكسائي، توفي بعد ٢٤٠ هـ[١].

٢ ـ إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي المقرىء التبان البصري المتوفى سنة ٢٣٥ هـ والذي قال عنه أبو زرعة (كان صاحب قرآن وكان بصيراً به وكان شيخاً ثقة)[٢].

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٤، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٦.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ١١٥، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٢.

٣ ـ (ق) حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهيب الأزدي، أبو عمر الدوري المقرىء الضرير المتوفى سنة ٢٤٦ هـ الذي روى عن علي بن حمزة الكسائي قال عنه الخطيب: (كان يقرأ بقراءة الكسائي واشتهر بها)، وقال ابن سعد: (كان عالماً بالقرآن وتفسيره)[١].

٤ ـ (خ) خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي، أبو الهيثم الطبيب الكحال المقرىء الكوفي المتوفى ما بين ٢١١ ـ ٢١٥ هـ، قال محمد بن الحجاج الضبي: (كان من القراء من أصحاب حمزة)[٢].

٥ ـ (م د) خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال طالب بن غراب البزار البغدادي المقرىء المتوفى سنة ٢٢٩ هـ قال أبو عمرو الداني: (قرأ القرآن عن سليم وأخذ حرف نافع عن اسحاق المسيبي وحرف عاصم عن يحيى بن آدم وهو إمام في القراءات وله اختيار، حمل عنه...)[٣].

٦ ـ زكرياء بن يحيى الخزار المقرىء البصري[٤].

٧ ـ (د ق) عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني، أبو عمرو الدمشقي المقرىء المتوفى سنة ٢٤٢ هـ، قال عنه الوليد بن عتيبة: (ما بالعراق اقرأ منه) وقال أبو زرعة الدمشقي: (ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمنه عندي أقرأ منه)[٥].

٨ ـ (خ) عبدالله بن صالح بن مسلم أبو صالح العجلي الكوفي المقرىء المتوفى سنة ٢١١ هـ قال عنه الوليد بن بكر الأندلسي (من ثقات أئمة أهل الكوفة صاحب قرآن وسنة)[٦].

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٤٠٨، والجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨٣، طبقات القراء للجزري ج ١، ص ٢٥٥.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ١٢٥.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ١٥٦ ـ ١٥٧.
(٤) انظر: علل الحديث ج ٢، ص ١٠٣.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٤٠ ـ ١٤١، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٥.
(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٦١ ـ ٢٦٢ والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٥.

٩ ــ عبدالله بن يزيد بن راشد القرشي الدمشقي المقرىء أبوبكر[١].

١٠ ــ (ل) عمرو بن هارون المقرىء، أبو عثمان البصري صاحب الكري قال أبو عمرو الداني: (أخذ القراءة عن أيوب بن المتوكل وقرأ عليه روح ابن عبدالمؤمن وغيره)[٢].

١١ ــ عيسى بن ميناء قالون المدني المقرىء المتوفى سنة ٢٢٠ هـ صاحب نافع قال الذهبي عنه: (أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة)[٣].

١٢ ــ (د س ق) كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن الحمصي المقرىء المتوفى بحدود سنة ٢٥٠ هـ[٤].

١٣ ــ (خ) روح بن عبدالمؤمن الهذلي مولاهم أبو الحسن البصري المقرىء المتوفى سنة ٢٣٣ هـ قال الداني قرأ على يعقوب الحضرمي[٥].

١٤ ــ خلاد بن خالد الشيباني، أبو عيسى المقرىء[٦].

وغير هؤلاء من مشاهير القراء، أما ما يدل على سعة حفظه، وإحاطته بأحاديث القراءات ووجوهها فكثيرة، منها ما رواه الخطيب بسنده إلى أم عمرو بنت شمر إنها قالت: سمعت سويد بن غفلة يقرأ وعيسى عين) يريد حور عين، قال صالح ألقيت هذا على أبي زرعة فبقي متعجباً وقال: أنا أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث. قلت: فتحفظ هذا؟ قال: لا)[٧]، ونقل ابن رجب عن

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠٢.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٨، ص ١١١، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٨.
(٣) انظر: ميزان الإعتدال ج ٣/ ص ٣٢٧، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩٠.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٤٢٣ ــ ٤٢٤، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٥٥.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٩٦.
(٦) (١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٦٨.
(٧) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٨، وتاريخ دمشق لإبن عساكر، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ ــ) وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، وطبقات المفسرين للداوودي ج ١، ص ٣٧٠، وخلاصة تهذيب الكمال ج ٢، ص ١٩٥.

أبي زرعة انه قال: (أنا أحفظ ستماية ألف حديث صحيح وأربعة عشر ألف إسناد في التفسير والقراءات. . .)[1] وقد يسأله بعض أهل العلم عن وجوه القراءات لبعض الآيات مستدلين بأحاديث فيعلل هذه الأحاديث أو قد يرجح بعضها على بعض، فمثلاً يقول ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن حديث رواه الحكم بن عبدالملك، واختلف في متن الحديث في الرواية، عن الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ (فترى الناس سكرى) يعني بنصب السين بغير ألف[2]، ورواه الحسن بن بشير البجلي، عن الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن عن عمران بن حصين، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) يعني برفع السين بألف، فقال أبو زرعة: ليس ذا ولا ذاك قد روى الثقات فلم يذكروا فيه الحروف، لم يذكروا قراءة)[3]، وسئل أبو زرعة عن حديث علي بن نصر، ومعتمر بن سليمان كلاهما عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان نصر، ومعتمر بن سليمان كلاهما عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قَتّة قال سمعت ابن عباس ومعاوية وعمرو بن العاص يقرؤ ون فاختلفوا في آداء الحرف ففي رواية علي بن نصر (وهو عليهم عَمٍ) بالخفض منوّن، وفي رواية معتمر (وهو عليهم عمىً) يعني بالنصب منوناً فقال أبو زرعة: حديث المعتمر أصح[4].

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي، ص ١٩٢.

(٢) أي بفتح السين وإسكان الكاف مع حذف الألف بعد الكاف وهذه قراءة حمزة والكسائي وخلف وحجتهم أن (فَعْلَى) جمع كل ذي ضرر مثل مريض ومَرْضَى، وجريح وجَرْحَى، وهالك وهلْكى. . . الخ. انظر: حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة ص ٤٧٢، واتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للدمياطي. البناء، ص ٣١٣.

(٣) انظر: علل الحديث ج ٢، ص ٤٤٠ ــ ٤٤١.

(٤) انظر: علل الحديث ج ٢، ص ٤٣٩، وانظر كذلك أمثلة أخرى في بيان علل أحاديث تتعلق في حروف القرآن، الحديث رقم (٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٩)، وانظر الكلام حول القراءة التي رواها سليمان بن قتّة في تفسير البحر المحيط ج ٧، ص ٥٠٢ ــ ٥٠٣، وفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير لمحمد بن علي الشوكاني اليماني ج ٤، ص ٥٠٥، وجامع البيان عن تأويل أي القرآن لأبي جعفر الطبري =

(ب) معرفته وإتقانه لموطأ الإمام مالك:

صنف الإمام مالك الموطأ وتوخى فيه القوى من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم فكان فيه المرسل، والمنقطع، والبلاغات وقد ميزها العلماء. يقول أبو بكر الأبهري: (جملة ما في الموطأ من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن الصحابة والتابعين (١٧٢٠) حديثاً المسند منها (٦٠٠)، والمرسل (٢٢٢)، والموقوف (٦١٣)، وعن قول التابعين (٢٨٥))[١]. وقد انتقى الامام مالك أحاديث الموطأ من مائة ألف حديث كان يرويها، واستغرق تصنيفه وتنقيحه أربعين عاماً[٢]، ولما كان الامام مالك أحد أعلام الاسلام، وشديد الانتقاد للرجال عالماً بشأنهم[٣]، ولا يروي في كتبه إلا عن الثقات ــ قال بشر الزهراني: (سألت مالكاً عن رجل فقال رأيته في كتبي. قلت: لا. قال: لو كان ثقة لرأيته في كتبي)[٤]. وقال ابن معين: (كل من روى عنه مالك فهو ثقة إلا عبدالكريم)[٥] ولأجل هذا اهتم أبو زرعة بموطأ مالك حتى أحاط به إحاطة تامة مع الاتقان والتثبيت، ولقد ابتدأ حفظه للسنة النبوية بأحاديث الامام ــ قال أبو زرعة: (أول شيء أخذت نفسي تحفظه من الحديث مالك فلما حفظته، ووعيته طلبت حديث الثورى[٦] . . .) حتى برع فيه.

قال علي بن الحسين بن الجنيد المالكي: (ما رأيت أحداً أعلم بحديث مالك بن أنس مسندها، ومنقطعها من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم، ولكن

= ج ٢٤، ص ١٢٨. وصحف اسم قتّة في البحر المحيط إلى قتيبة ــ وأحسبه خطأ مطبعي ــ والصواب سليمان بن قتّة بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة وقتة أمه التيمي مولاهم البصري. انظر: غاية النهاية ج ١، ص ٣١٤.

(١) انظر: تنوير الحوالك على موطأ مالك للسيوطي، ص ٨.
(٢) انظر المصدر السابق، ص ٧.
(٣) وصفه ابن عيينة بشدة الإنتقاد للرجال والعلم بهم. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٦.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٦ ــ ٧.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٧ وعبد الكريم هو (ابن أبي المخارق).
(٦) انظر: الانتقاء لأبي عبد البر، ص ٣٢.

خاصة حديث مالك)[1]، وذكره ابن أبي حاتم في موضع آخر وفيه يقول للمالكي: (قلت: ما في الموطأ والزيادات التي ليست في الموطأ؟ قال نعم)[2]، ويبدو أن زيادة الاهتمام جاءت من روايته عن أحمد بن عمرو بن عبدالملك الأموي مولاهم، أبي الطاهر المصري المتوفي سنة ٢٥٥ هـ الذي يعد من الطبقة الثانية من أصحاب مالك من أهل العراق[3]، وأحمد بن أبي بكر ابن القاسم بن الحارث، أبي مصعب الزهري المتوفى سنة ٢٤٢ هـ الذي عدّ من الطبقة الصغرى من أصحاب مالك وأحد رواة الموطأ عنه[4]. ومن تنبيه شيخه يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم المصري الحافظ المتوفى سنة ٢٣١ هـ بأهمية الموطأ حيث قال له: (ليس هذا زعزعة، عن زوبعة ترفع الستر، وتنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه بين يديه. مالك، عن نافع، عن ابن عمر)[5].

وعلى الرغم من اعترافه بصحة أحاديث الموطأ حيث يقول: (لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التي بالموطأ إنها صحاح كلها لم يحنث، ولو حلف على حديث غيره كان حانثاً)[6]؛ فقد نبه على بعض الأوهام التي وهم فيها الامام مالك. وهذه بعض الأمثلة. قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مالك بن أنس، عن حميد الطويل، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر؟ فقالا: إنما هو عن أنس، عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت لهما: الوهم ممن هو؟ قالا: من مالك)[7] وقال

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٠، وتاريخ دمشق لإبن عساكر في ترجمة أبي زرعة، وكذا تهذيب الكمال للمزي (٤٤٢ ـ أ ـ).

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣١.

(٣) انظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض ج ٣، ص ٧٧، والديباج المذهب ج ١، ص ١٦٦، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٦٤ والجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٦٥.

(٤) انظر: الديباج المذهب ج ١، ص ١٤٠، وتهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٠، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٣ وغيرهما كابن أخي ابن وهب، أحمد بن عبد الرحمن، ويونس بن عبد الأعلى.

(٥) انظر: ترتيب المدارك ١، ص ١٣٦.

(٦) انظر: ترتيب المدارك ج ١، ص ١٩٦.

(٧) انظر: علل الحديث ج ١، ص ٢٣٩ الحديث رقم (٦٩٦).

أيضاً (سئل أبو زرعة عن حديث مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يرث المسلم الكافر) قال أبو زرعة: الرواة يقولون: عمرو. ومالك يقول: عمر بن عثمان. قال أبو محمد: أما الرواة الذين قالوا عمرو بن عثمان فسفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد، عن الزهري)(١).

وأختم هذا الفصل ببعض الأمثلة التي تدل على معرفة أبي زرعة لما في الموطأ وضبطه له وبيان بعض الأوهام التي وهم فيها بعض الرواة عن مالك. قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة وذكر حديثاً حدثنا به عن الأويس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر (أن عمر ضرب لليهود والنصارى والمجوس إقامة ثلاث ليال بالمدينة يتسوقون ويقضون حوائجهم) قال أبو زرعة: في الموطأ مالك، عن نافع، عن أسلم أن عمر. والصحيح ما في الموطأ)(٢)، وقال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة وذكر حديثاً رواه ابن وهب، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه عن عمر أن رفيقاً لحاطب بن أبي بلتعة سرقوا ناقة لرجل من مزينة فنحروها فرفع ذلك إلى عمر فأمر كثير بن الصلت أن يقطع أيديهم ثم قال عمر أني أراك تجيعهم، والله لأغرمنك غرماً يشقّ عليك ثم قال للمزني: كم ثمن ناقتك؟ قال أربع مائة درهم. قال أعطه ثماني مائة درهم. قال أبو زرعة، وفي موطأ مالك،

---

(١) انظر: علل الحديث ج ٢، ص ٥٠ الحديث ج ، ص ٥٠ الحديث رقم (١٦٣٥) وانظر الكلام حول هذا الحديث وأقوال الأئمة فيه في التقييد والإيضاح ص ١٠٦ ــ ١٠٧. حيث استدل به ابن الصلاح كمثال للفرد المخالف لما رواه الثقات ثم قال بعد ذكره للحديث (وذكر مسلم صاحب الصحيح في كتاب التمييز إن كل من رواه من أصحاب الزهري قال فيه: عمرو بن عثمان يعني بفتح العين. وذكر أن مالكاً كان يشير بيده إلى دار عمر بن عثمان كأنه علم أنهم يخالفونه وعمرو، وعمر جميعاً ولدا عثمان غير أن هذا الحديث إنما هو عن عمرو بفتح العين وحكم مسلم وغيره على مالك بالوهم فيه والله أعلم).

(٢) انظر: علل الحديث ج ١، ص ٢٨٠ الحديث رقم (٨٣١).

عن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن عبدالرحمن عن عمر، ولم يقل عن أبيه وهذا الصحيح)[1].

(ج) علمه بمصطلح الحديث:

لقد أحاط أبو زرعة في جميع الفنون المتعلقة بالسنة النبوية سواء ما كان يتعلق بالرواية أو الدراية وفيما يلي بعض أقواله، وآرائه التي تتعلق بمصطلح الحديث.

قوله في الإحتجاج بالحديث المرسل:

قال ابن أبي حاتم (وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان لا يحتج بالمراسيل، ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح المتصلة)[2].

رأيه في الرواية بالإجازة من غير مناولة:

قال الحافظ ابن رجب: (وقد ذكر الترمذي عن بعض أهل العلم إجازتها، وقد حكاه غيره عن جمهور العلماء، وحكاه بعضهم إجماعاً. وليس كذلك بل قد أنكر الإجازة جماعة من العلماء، وحكى ذلك عن أبي زرعة، وصالح بن محمد، وابراهيم الحربي...)[3].

رأيه في رواية الثقة عن رجل غير معروف:

قال ابن أبي حاتم: (وسألت أبا زرعة عن رواية الثقات، عن رجل مما تقوى حديثه؟ قال: أي لعمري. قلت الكلبي[4] روى عنه الثوري قال: إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يتكلم فيه. قلت: فما معنى رواية

---

(١) انظر: علل الحديث ج ١، ص ٤٥٠ ــ ٤٥١ الحديث رقم (١٣٥٤)، وانظر كذلك: الأحاديث رقم (١٦٠٠) و(١٤١٣) و(١٤٩٩).

(٢) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣، وشرح علل الترمذي ص ٢٣٠.

(٣) انظر: شرح علل الترمذي، ص ٢١٩.

(٤) الكلبي هو (ت فق) محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي المتوفى سنة ١٤٦هـ. قال ابن حبان: (وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٧٨ ــ ١٨١.

الثوري عنه، وهو غير ثقة عنده؟ قال: كان الثوري يذكر الرواية عن الكلبي على الانكار والتعجب فيعلقون عنه روايته عنه، ولم تكن روايته عن الكلبي قبوله له)[1] فتبين إنه لا يعتبر الرجل الضعيف معدلاً إذا روى عنه ثقة.

رأيه في الرواية عن الضعفاء من أهل التهمة بالكذب وكثرة الغلط والغفلة:

وللعلماء في ذلك قولان: أحدهما: جواز الرواية عنهم. والثاني: الامتناع من ذلك. قال ابن رجب: (والذي يتبين من عمل الإمام أحمد وكلامه أنه يترك عمن دونهم في الضعف مثل من في حفظه شيء، ويختلف الناس في تضعيفه وتوثيقه. وكذلك كان أبو زرعة يفعل)[2].

أصح الأسانيد عنده:

قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة فقلت: أي الاسناد أصح؟ قال الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح، ومنصور عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح. وابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح)[3].

وقال أيضاً: (سألت أبا زرعة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؟ قال: سهيل أشبه)[4]. وقال أيضاً: (قلت لأبي زرعة: ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة أحب إليك أو العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أو سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؟ قال جميعاً ما أقربهم)[5].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٦/١، وشرح علل الترمذي ص ١٠٩، وفي ص ١٠٥، قال ابن رجب (وقد اختلف الفقهاء، وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل تعديل له أم لا؟ وحكى أصحابنا عن احمد في ذلك روايتين، وحكوا عن الحنفية أنه تعديل، وعن الشافعية خلاف ذلك.

(٢) انظر: شرح علل الترمذي، ص ١١٣.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٦/١.

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) انظر: المصدر السابق.

وقال أيضاً: (سألت أبا زرعة عن ابن أبي الزناد، وورقاء، وشعيب ابن أبي حمزة، والمغيرة بن عبدالرحمن المديني كلهم، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحب إليك منهم؟ قال ورقاء أحب إلي من كلهم، قلت: بعده من أحب إليك؟ قال: المغيرة أحب إلي من كلهم، قلت: بعده من أحب إليك؟ قال: المغيرة أحب إلي من ابن أبي الزناد وشعيب. قلت: فابن أبي الزناد وشعيب؟ قال شعيب أشبه حديثاً وأصح منه)[1].

شرطه في قبول العنعنة من الثقة غير المدلس:

اشترط أبو زرعة ثبوت السماع مع الرؤية في قبول العنعنة من الثقة غير المدلس عمن عاصره، وأمكنه اللقى، وقد ذكر ابن رجب أبا زرعة ضمن من اشترط ذلك قال الحافظ ابن رجب: (وما قاله ابن المديني، والبخاري، هو مقتضى كلام أحمد وأبي زرعة وأبي حاتم وغيرهم من أعيان الحفاظ، بل كلامهم يدل على اشتراط ثبوت السماع كما تقدم عن الشافعي رضي الله عنه فإنهم قالوا في جماعة من الأعيان ثبتت لهم الرؤية لبعض الصحابة، وقالوا مع ذلك لم يثبت لهم السماع منهم، فـرواياتهم عنهم مرسلة منهم الأعمش ويحيى بن أبي كثير، وأيوب وأبي عون، وقرة بن خالد رأوا أنساً، ولم سمعوا منه. فروايتهم عنه مرسلة. كذا قاله أبو حاتم. وقاله أبو زرعة في يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد في يحيى بن أبي كثير قد رأى أنساً فلا أدري سمع منه أم لا، ولم يجعلوا روايته عنه متصلة بمجرد الرؤية، والرؤية أبلغ من إمكان اللقى)[2]. وقال أيضاً ابن رجب: (وقال أبو زرعة في أبي إمامة ابن سهل بن حنيف لم يسمع من عمر[3]. هذا مع إن أبا إمامة رأى النبي صلى الله عليه وسلم. فدل كلام أحمد وأبي زرعة وأبي حاتم على أن الاتصال لا يثبت إلا بثبوت التصريح بالسماع، وهذا أضيق من قول ابن المديني، والبخاري، فإن المحكي عنهما إنه يعتبر أحد أمرين من

---

(١) انظر: المصدر السابق.
(٢) انظر: شرح علل الترمذي، ص ٢٧٢ ــ ٢٧٣.
(٣) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص ١٥٢.

السماع، وأما اللقاء، وأحمد ومن تبعه عندهم لابد من ثبوت السماع، ويدل على أن هذا مرادهم أن أحمد قال: إبن سيرين لم يجيء عنه سماع من ابن عباس)[1].

ـ ٢ ـ
مؤلفات أبي زرعة

إمام كأبي زرعة زاد عدد شيوخه على الألف، وجاب أقطار الأرض، واشتهر برحلاتة البعيدة وملازمة للأئمة الكبار، لا بد وأن يكون له مصنفات كبيرة في العلوم التي طلبها ولو لم يصل إلينا معظمها. فهناك نصوص كثيرة تدل وتؤكد على قوة تصانيفه وتنوعها، وعظم حجمها. فهذا الحافظ الخليلي صاحب الارشاد يصفه بقوله (... فضائله أكثر من أن تعد، وفي تصانيفه لا يوازيه أحد)[2] ولقد استفاد من مصنفاته الأئمة الذين أتوا من بعده وخاصة تلاميذه مثل البرذعي وابن أبي حاتم الذي قال عنه الخليلي: (أخذ علم أبيه وأبي زرعة وكان بحراً في العلوم، ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه والتواريخ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار...)[3] ويكاد لا يوجد مصنف من مصنفات ابن أبي حاتم إلا وأقوال أبي زرعة وآراؤه فيه. في الجرح والتعديل، وعلل الحديث، والمراسيل، وبيان خطأ البخاري، واعتقاد أهل السنة، والتفسير وغير ذلك، ولا بد في هذا الموضع من ذكر أمر مهم يتعلق بأصول مؤلفات أبي زرعة حيث قال الخليلي في ترجمة ابن أبي حاتم (ويقال إن السنة بالريّ ختمت به، وأمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة وأبي حاتم ووقف من الكتب تصانيفه وكان وصيه ابن الدرستيني)[4] وهو علي ابن الحسين الدرستيني القاضي.

---

(١) انظر: شرح علل الترمذي، ص ٢٧٤. وانظر: ص ٢٧٨ ــ ٢٧٩.
(٢) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في علماء الريّ.
(٣) انظر: المصدر السابق في ترجمة ابن أبي حاتم وانظر: معجم البلدان ج ٣، ص ١٢٠ ــ ١٢١.
(٤) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٦، في ترجمته.

الرد على هذا الخبر:

إن هذا الخبر انفرد بذكره الخليلي في كتابه الارشاد فقط، وأورده من غير إسناد. إضافة إلى ذلك ذكره بصيغة التمريض. لذا نستبعد صحته، وكان الأولى بابن أبي حاتم أن يفعل هذا بكتبه لا يوقفها من بعده على طلبة العلم ـ والله أعلم ـ ابن الحسين الدرستيني القاضي ـ وهذا الخبر يحتاج إلى تأمل وتمحيص وهو يحتمل أحد أمرين لا ثالث لهما.

أما إنه أمر بدفن الأصول في حالة روحية غمرته وأصبح مرهف الحساسية مشفقاً عليها، يخشى أن مصنفاتها ليست لابتغاء وجه الله أو قد داخلها بعض الرياء. وهذا أمر قد حصل لعدد غير قليل من السلف الصالح رحمهم الله حيث كانوا لا يعدون الحديث والتدوين من عدة الموتى لذا أوصى محمد بن العلاء الهمداني المتوفى سنة ٢٤٨ هـ أن تدفن كتبه معه فدفنت[١]. وقال أبو زرعة عن عطاء بن مسلم الخفاف (كان من أهل الكوفة دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم، وكان رجلاً صالحاً)[٢] وقال العجلي عن يوسف بن أسباط الشيباني (صاحب سنة وخير دفن كتبه وقال لا يصلح فكبر عليها)[٣].

وأما إنه أمر بدفنها ـ أي الأصول ـ بعد أن ضمنها في كتبه التي صنفها فمن أراد كتب أبيه أو كتب أبي زرعة فعليه بمصنفاته باعتبار أن مصنفاته صارت الغاية في التصنيف، وهذا هو الاحتمال الراجح. وكذلك حفظ لنا البرذعي بعض مصنفات أبي زرعة، منها كتاب أسماء الضعفاء، وأجوبة أبي زرعة على أسئلته التي وجهها إليه في تجريح الرواة. وفيما يلي تعداد لمؤلفات أبي زرعة، وعرض لبعضها.

وفيما يلي تعداد لمؤلفات أبي زرعة وعرض لبعضها:

١ ـ كتاب فوائد الرازيين:

ويبدو أن هذا الكتاب مؤلف من عدة أجزاء ضمنها فوائد حديثية رواها

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٣٨٦.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٢١١ ـ ٢١٢.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١، ص ٤٠٨.

عن حفاظ الريّ، كل حافظ وفوائده. يقول البرذعي (دفع إليّ أبو زرعة جزءاً من فوائد الرازيين فنسخت منه ما نسخت وكان فيه أحاديث عن أحمد بن أبي سريج، وعمن دون أحمد، فلما أتيته بالكتاب قلت: لا أراك أدخلت في هذا الجزء محمد بن حميد يحتاج إلى جزء على حدة)[1].

٢ ـ كتاب الفوائد[2]:

قال أبو حاتم حين كلامه عن إسماعيل بن قيس أبي مصعب الأنصاري: (وأتعجب من أبي زرعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبدالملك بن شيبة في فوائده ولا يعجبني حديثه)[3].

٣ ـ كتاب الفضائل[4]:

٤ ـ كتاب أعلام النبوة أو (دلائل النبوة):

ذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه المشهور فقال: (قال الامام العالم الحافظ أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، نضر الله وجهه في كتاب دلائل النبوة ــ وهو كتاب جليل. . .)[5] وذكر حديثاً رواه أبو زرعة في كتابه هذا يتعلق بما شاهده النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به.

والكتاب يتعلق بمعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم، كآية انشقاق

---

(١) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٢٤ ــ أ ــ)، ولا شك بأن ابن أبي حاتم قد ضمن كتابه الموسوم بفوائد الرازيين الفوائد التي جمعها وألفها أبو زرعة.

(٢) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٢٩ ــ ب ــ)، ويبدو أن هذا الكتاب قد ضمنه الفوائد التي رواها عن عامة شيوخه من غير أهل الريّ.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٩٣/١، وانظر كذلك ج ١/ق ٣٧٨/٢ ــ ٣٧٩ حيث قال ابن أبي حاتم في ترجمة خليفة بن خياط العصفري: (انتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري فلم يقرأ علينا فضربنا عليه، وترك الرواية عنه).

(٤) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٢٩ ــ ب ــ).

(٥) انظر: البداية والنهاية ج ٤، ص ٢٥٩ ــ ٢٦٠.

القمر[1]، وإضاءة عصا بعض الصحابة في ليلة ظلماء[2]، وما سيكون من أحداث بعد وفاته ووقع.

وقد أورد أبو زرعة في كتابه ما صح من الروايات، وإذا ثبت لديه ضعف بعضها يضرب عليها ولا يحدث بها. قال البرذعي: (وشهدت أبا زرعة في كتاب أعلام النبوة على باب ما يعرف من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في الطائر إنه قال (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك)[3]، فلم يقرأ علينا شيئاً مما في الباب. وقال: ليس فيه حديث صحيح)، ولقد ذكره السخاوي باسم (دلائل النبوة)[4]، وذكر ابن أبي حاتم كتاباً لأبي زرعة باسم (الدلالات)[5] ولعله نفس الكتاب واكتفى بهذه التسمية.

٥ ـ كتاب السِّير[6].

٦ ـ كتاب المختصر[7].

٧ ـ كتاب الزهد[8].

---

(١) انظر: المصدر السابق ج ٦، ص ٧٥.

(٢) انظر: المصدر السابق ج ٦، ص ٢٧٨ وكذلك نقل عنه في ج ٦، ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤ فيما خص به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وأمته.

(٣) انظر: اجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٠ ـ أ ـ) وسيرد تخريج الحديث في موضعه.

(٤) انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ص ٥٣٤.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٠٤ حيث قال بعد أن نقل قول أبي زرعة في يعلى بن الأشدق العقيلي (وقرأ علينا كتاب الدلالات فانتهى إلى حديثه فترك قراءته).

(٦) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٢٩ ـ أ ـ).

(٧) انظر: علل الحديث ج ١، ص ٤٦ حيث قال ابن أبي حاتم بعد أن نقل قول أبيه في حديث تعليم جبريل للنبي كيفية الوضوء (وقد كان أبو زرعة أخرج هذا الحديث في ـ كتاب المختصر ـ) عن ابن أبي شيبة، عن الأشيب، عن ابن لهيعة. فظننت أنه أخرجه قديماً للمعرفة).

(٨) انظر: الإصابة لابن حجر ج ٧، ص ١٧٠ من ط البجاوي.

٨ ـ كتاب الأطعمة[١].

٩ ـ كتاب الفرائض[٢].

١٠ ـ كتاب الصوم[٣].

١١ ـ كتاب الآداب[٤].

١٢ ـ كتاب الوضوء[٥].

١٣ ـ كتاب الشفعة[٦].

١٤ ـ كتاب الأفراد[٧].

---

(١) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢، ص ١١ (قرأ علينا أبو زرعة كتاب الأطعمة فانتهى إلى حديث كان حدثهم قديماً إسماعيل بن أبان الوراق، عن عنيسة بن عبد الرحمن، عن علاق بن مسلم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (تعشوا ولو بكف من حشف فإن ترك العشاء مهرمة) قال أبو زرعة: هذا حديث ضعيف ولم يقرأ علينا، وانتهى أبو زرعة إلى حديث آخر عن إسماعيل بن أبان عن كثير بن سليم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (من أحب أن يكثر بركة بيته فليتوضأ إذا حضر غداه وإذا رفع) قال أبو زرعة هذا حديث منكر وامتنع من قراءته فلم يسمع منه). وانظر: كذلك ج ٢، ص ٢٣.

(٢) انظر: علل الحديث ج ٢، ص ٥١ حيث قال ابن أبي حاتم: (وانتهى أبو زرعة فيما كان يقرأ من كتاب الفرائض إلى حديث حماد بن سلمة، عن بديل بن ميسرة، عن علي بن طلق أو غيره عن رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عانه. . .) وانظر كذلك ج ٢، ص ٥٣ حيث قال ابن أبي حاتم: (وسمعت أبا زرعة وقرأ علينا كتاب الفرائض فانتهى إلى حديث. . . وذكر الحديث. ثم قال ابن أبي حاتم: (فامتنع أبو زرعة من قراءته علينا ولم نسمعه منه).

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ص ٣٣٣.

(٤) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم ج ٢، ص ٣٣٧.

(٥) (١) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٩ ـ ب ـ).

(٦) انظر: علل الحديث ج ١، ص ٤٧٩ حيث قال ابن أبي حاتم بعد أن نقل قول أبي زرعة في حديث (الشفعة كحل العقال): (ولم يقرأه علينا في كتاب الشفعة وضربنا عليه)، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٠٥.

(٧) انظر: الإصابة لابن حجر ج ٣، ص ٤٩٣ ط البجاوي في ترجمة ضمرة اليمامي.

١٥ ـ كتاب العلل: حيث أفرد فيه الكلام عن علل الأحاديث[١].

١٦ ـ كتاب الجرح والتعديل[٢].

ولقد اعترض بعض الأئمة على أبي زرعة في تأليفه هذا الكتاب، وقالوا ما هو إلا كتاب التاريخ الكبير للبخاري[٣]. قال الامام الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري الكرابيسي المتوفى سنة ٣٧٨هـ: (كنت بالريّ وهم يقرؤون على ابن أبي حاتم كتاب الجرح والتعديل فقلت لأبن عبدويه الوراق: هذه ضحكة أراكم تقرؤون كتاب التاريخ للبخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه إلى أبي زرعة وأبي حاتم، فقال: يا أبا أحمد إن أبا زرعة وأبا حاتم لما حمل إليهما تاريخ البخاري قالا: هذا علم لا يستغنى عنه، ولا يحسن بنا أن نذكره عن غيرنا، فأقعدا عبدالرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا)[٤]، وزاد الخطيب في الخبر (ونسبه عبد الرحمن إليهما)[٥]. وقال الحاكم أيضاً في كتابه الكنى (... وكتاب محمد بن اسماعيل في التاريخ كتاب لم يسبق إليه، ومن ألف بعده شيئاً من التاريخ أو الأسماء أو الكنى لم يستغن عنه، فمنهم من نسبه إلى نفسه، مثل أبي زرعة، وأبي حاتم، ومسلم، ومنهم من حكاه عنه، فالله يرحمه فإنه الذي أصل الأصول)[٦]، وذكر الخليلي في الارشاد نحو هذا الكلام[٧].

---

(١) انظر: شرح العلل لابن رجب الحنبلي، ص ٥٩ وكان الخطيب البغدادي، يمتلك نسخة منه ورد بها دمشق. انظر: تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم (٨٥) لمحمد بن أحمد الأندلسي ط الترقي دمشق ١٩٤٥م، وانظر: موارد الخطيب للدكتور أكرم العمري، ص ٣٢٢.

(٢) انظر: شرح علل الترمذي، ص ٥٩.

(٣) كتاب التاريخ الكبير للبخاري طبع بحيدر آباد في ٨ أجزاء (٤ مجلدات)، ١٩٤١ ـ ١٩٤٥م، ١٩٥٩م (٣ مجلدات) ١٩٦٣م.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٣، ص ٩٧٨.

(٥) انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ج ١، ص ٨ ـ ٩.

(٦) انظر: طبقات الشافعية ج ٢، ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٧) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ١٠، في علماء بخارى. والسنن الأبين لابن رشيد، ص ١٣١.

والصواب أن أبا زرعة وأبا حاتم لما وقفا على كتاب التاريخ الكبير للبخاري وجدا فيه نقصاً في بعض التراجم، من حيث ضبط الأسماء أو الكنى، أو منزلتهم في تحمل الحديث وروايته. ولما كانا يمتلكان القدرة على التمييز والفهم لمراد الأئمة في ألفاظهم التي استعملوها في تجريح الرواة وتوثيقهم، صنف كل منهما كتاباً في الجرح والتعديل على نفس منهج البخاري، مع الزيادة في حجمه وبعض التغيير في هيكله، وضبط بعض الأسماء والكنى التي قد أخطأ فيها البخاري[1] حسب إجتهادهما ومن ثم جمع كتابيهما ابن أبي حاتم في كتابه المشهور المعروف بالجرح والتعديل[2]، وأضاف إلى كتابيهما مادوّنه عن شيوخه وما اجتهد به من أحكام على الرواة ومن يطيل النظر والدراسة لكتابه يجد مصداق ذلك. ولقد أحسن الحافظ ابن رجب في كلامه وحكمه على ذلك بقوله حين كلامه عن مصادر الترمذي في كتاب العلل: (وأما التواريخ والعلل والأسماء ونحو ذلك، فقد ذكر أن أكثر كلامه فيه استخرجه من كتاب تاريخ البخاري وهو كتاب جليل لم يسبق إلى مثله رحمه الله، ورضي عنه وهو جامع لذلك كله. ثم لما وقف عليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان رحمهما الله صنفا على منواله كتابين: أحدهما: كتاب الجرح والتعديل، وفيه ذكر الأسماء فقط. وزاد على ما ذكره البخاري أشياء من الجرح والتعديل وفي كتابيهما من ذلك شيء كثير لم يذكره البخاري[3].

١٧ ــ كتاب بيان خطأ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه.

وهو عبارة عن كتاب صنفه أبو زرعة بعد إطلاعه على كتاب التاريخ الكبير للبخاري ضمنه الأخطاء والأوهام التي وجدها فيه. روى الخطيب بسنده إلى أبي علي صالح بن محمد الحافظ إنه قال: (قال لي أبو زرعة: يا أبا علي نظرت في كتاب محمد بن اسماعيل هذا أسماء الرجال فإذا فيه خطأ كثير، فقلت

(١) ينقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن أبي زرعة في مواضع كثيرة ما يدل على مخالفته للبخاري. وانظر الكلام في بيان خطأ البخاري، ص ٢٢٦.

(٢) كتاب الجرح والتعديل طبع بحيد آباد في ثمانية أجزاء ١٩٤١م ــ ١٩٥٣م.

(٣) انظر: شرح علل الترمذي، ص ٥٩.

له: بليته إنه رجل كل من كان يقدم عليه من العراق من أهل بخارى نظر في كتبهم، فإذا رأى اسمًا لا يعرفه وليس عنده كتبه، وهم لا يضبطون وتكون كتبهم غير منقوطة، فيضمه في كتابه خطأ، وإلا فما رأيت خراسانياً أفهم منه لولا في لسانه وفي ذلك الكتاب أسامٍ لا تعرف ولم يبين من روى عنهم، وعمن رووا، وأي شيء رووا، فيتحير الانسان فيه. قال: وسألني خالد بن أحمد أبو الهيثم أن أنظر له شيئاً في هذا الكتاب فأصحح له فنظرت فغيرت أشياء أخطأ فيه وصحف ورأيت محمد بن إسماعيل ببغداد يقرأ عليهم هذا الكتاب فقال: وإبراهيم بن شعيب روى عنه ابن وهب. فقلت له: إنما هو ابراهيم بن شعيث، ثم قلت له: أنت تنظر في كتب الناس فإذا مرّ بك اسم لا تعرفه أخذته والخطأ فيه من غيرك، لأنهم كانوا لا يضبطون)[1].

وأبو زرعة هو أول من صنف في بيان خطأ البخاري، ثم أبو حاتم ثم بعدهما ابن أبي حاتم. حيث صنف في الأخطاء كتاباً[2] ضمنه تصويبات أبي زرعة وأبيه وقد ينبه في كل ترجمة فيها إذا اتفق والده مع أبي زرعة أو يخالفه وسماه بنفس اسم كتاب أبي زرعة. يقول ابن أبي حاتم في بدايته (سمعت أبي يقول: قال أبو زرعة رضي الله عنهم: حمل إليّ الفضل بن العباس المعروف بالصائغ كتاب التاريخ ذكر إنه كتبه من كتاب محمد بن اسماعيل البخاري فوجدت فيه. . .)[3] وأخذ ينبه على ما رآه خطأ مع بيان الصواب عنده إلى آخر الكتاب، ولقد دافع عن كتاب التاريخ الكبير الخطيب البغدادي بعد اطلاعه على كتاب ابن أبي حاتم حيث يقول: (وقد جمع عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي الأوهام التي أخذها أبو زرعة على البخاري في كتاب مفرد ونظرت فيه فوجدت كثيراً منها لا تلزمه وقد حكى عنه في ذلك الكتاب أشياء هي مدونة في تاريخه على الصواب بخلاف الحكاية عنه، ومن العجب أن ابن أبي حاتم أغار على

---

(١) انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ج ١، ص ٧.
(٢) كتاب بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه. لإبن أبي حاتم طبع بحيدر آباد سنة ١٩٦١م.
(٣) انظر: المصدر السابق، ص ٢.

كتاب البخاري ونقله إلى كتابه في الجرح والتعديل وعمد إلى ما تضمن من الأسماء فسأل عنها أباه وأبا زرعة ودوّن عنهما الجواب في ذلك ثم جمع الأوهام المأخوذة على البخاري وذكرها من غير أن يقدم ما يقيم به العذر لنفسه عند العلماء في أن قصده بتدوين تلك الأوهام بيان الصواب لمن وقعت إليه دون الانتقاص والعيب لمن حفظت عليه ونحن لا نظن إنه قصد غير ذلك فإنه كان بمحل من الدين، وأحد الرفعاء من أئمة المسلمين رحمة الله عليه وعليهم أجمعين)[1]، ولقد أجاد الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله ـ حيث أقرّ الخطيب على دفاعه وبرر انتقاد أبي زرعة ومن معه فقال بعد أن نقل عن البخاري إنه قال عن تاريخه (صنفته ثلاث مرات): (ومعنى هذا إنه بدأ فقيد: التراجم بغير ترتيب ثم كرّ عليها فرتبها على الحروف ثم عاد فرتب تراجم كل حرف على الأسماء: باب إبراهيم. باب اسماعيل... الخ، هذا هو الذي التزمته ويزيد من الأسماء التي تكثر مثل محمد وإبراهيم فيرتب تراجم كل اسم على ترتيب الحروف الأوائل لأسماء الآباء ونحوها، وقال بعد نقله قول البخاري (صنفت جميع كتبي ثلاث مرات) يعني والله أعلم إنه يصنف الكتاب ويخرجه للناس. ثم يأخذ يزيد في نسخته ويصلح ثم يخرجه الثالثة وهذا ثابت للتاريخ كما يأتي، ثم قال بعد كلام (فإن ما تقدم من كلام أبي زرعة وصالح بن محمد الحافظ، وما جمعه ابن أبي حاتم من المآخذ على البخاري كان بالنظر إلى النسخة التي أخرجها البخاري أولاً وبهذا يتضح السبب فيما ذكره الخطيب معترضاً على ابن أبي حاتم قال (وحكي عنه ـ أي عن البخاري ـ في ذلك الكتاب أشياء على الغلط هو، مدونة في تاريخه على الصواب بخلاف الحكاية عنه فكلام ابن أبي حاتم كان بحسب النسخة التي أخرجها البخاري أولاً وكلام الخطيب بالنظر إلى النسخة التي أخرجها ثانياً وهي رواية أبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري المتوفى سنة ٣١٢هـ ذكر الخطيب في الموضح أول اعتراضاته على البخاري إسناده إليه. وفي رواية ابن فارس هذه مواضع على الخطأ وهي في رواية محمد بن سهل بن كردي عن البخاري على الصواب ـ ثم قال اليماني ـ أنظر: الموضح الأوهام ٧ و٩ و١٣ من أوهام البخاري مع تعليقي، فظهر أن

---

(١) انظر: موضع أوهام الجمع والتفريق ج ١، ص ٧ ـ ٨.

رواية ابن فارس مما أخرجه البخاري ثانياً، ورواية ابن سهل مما أخرجه ثالثاً)[1] ومن يقرأ كتاب بيان خطأ أبي عبدالله... لابن أبي حاتم يتضح له أن أبا زرعة صنف هذا الكتاب ثم بعده أبو حاتم وبعدهما ابن أبي حاتم وكذا في الجرح والتعديل فمثلاً في ترجمة عاصم بن عمر بن الخطاب بن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة فقيل له أن محمد بن اسماعيل البخاري أخرج في كتابه عاصم بن عمرو ابن أبي أحمد القرشي الذي روى بكير بن الأشج عن محمد بن وهب عنه؟ قال أبو زرعة: إنما هو عاصم بن عمر بن الخطاب وابن أبي أحمد بن جحش)[2] وقال في ترجمة عبدالله بن ناسح الحضرمي (كان البخاري أخرج هذا الاسم في باب النون ناسخ الحضرمي فغير أبي بخطة وقال إنما هو عبدالله بن ناسخ الحضرمي، وكذلك أخرج أبو زرعة فيما أخرج عن خطأ البخاري هذا الاسم وقال كما قال أبي)[3].

١٨ ــ التفسير:

لقد عدّ الحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي المتوفى سنة ٩٤٥ هـ أبا زرعة الرازي أحد المفسرين الذين عنوا بالتفسير وأفرد له ترجمة في كتابه طبقات المفسرين[4]، ولقد استفاد أبو زرعة من كبار المفسرين وروى بعض

---

(١) انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ج ١، ص ١٠ ــ ١١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٤٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٤ ــ ١٨٥، وتعجيل المنفعة ص ١٦، وقال المحقق المُعَلِّمي في حاشية الورقتين ١٨٤ ــ ١٨٥ من الجرح والتعديل «والذي في الأصلين من تاريخ البخاري وكذلك طبع (ناشج) وبين ابن حجر في الإصابة والتعجيل على أن الراجح في هذا الإسم (ناسح) وأن البخاري وتابعه جماعة قال (ناسح) وفي التعجيل بعد كلام (تلخص من هذا إن شرحبيل بن شفعة إنما روى عن ناسح والد عبدالله وإن عبدالله بن ناسح روى عنه الحسن بن أيوب وشريح بن كسيب) وفي تبصير المتبه بتحرير المشتبه ج ٤، ص ١٤٠٤ قال ابن حجر (ناسح الحضرَمي ــ بمهملتين ــ له صحبة. وابنه عبدالله بن ناسج، شيخ للحسن بن أيوب الحضرَمي). وانظر كذلك أمثلة أخرى في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٢٢، ج ٤/ق ١/١٣٨، ج ٤/ق ١/٣٥٨، ج ٤/ق ١/١٣٨، ج ٣/ق ٢/٣٢٢.

(٤) انظر: طبقات المفسرين للداودي ج ١، ص ٣٦٩ ــ ٣٧١.

التفاسير المعتمدة عن التابعين ومن بعدهم ولقد أتبع منهج التفسير بالمأثور فيأخذ ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وتابعهم وكان يميّز الأحاديث الصحيحة عن الضعيفة الواردة في التفسير، ذكر عدداً منها ابن أبي حاتم في علل الحديث[1]، وهذا هو المنهج الصحيح إن أردنا أن نفسر القرآن الكريم تفسيراً خالياً من الأحاديث الضعيفة نقياً من الاسرائيليات. ولقد ضمّ ابن أبي حاتم قسمًا كبيراً من تفسير أبي زرعة في تفسيره[2]، فبعض طرقه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[3]، أو بعض الصحابة أو إلى التابعين أو تابعيهم. وهذه بعض الطرق التي روى أبو زرعة منها التفسير.

(أ) تفسير السدي وهو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة المتوفى سنة ١٢٨ هـ. يرويه بالسند التالي: قال أبو زرعة: ثنا عمرو بن حماد بن طلحة

---

(١) انظر: علل الحديث ج ٢، علل أخبار في القرآن وتفسيره الأحاديث رقم ١٦٤٧ ــ ١٦٤٩، ١٦٥٦، ١٦٦١، ١٦٦٣ ــ ١٦٦٧، ١٦٧٣، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٧٠٧، ١٧٢٨، ١٧٤٥ ــ ١٧٥٩، ١٧٦٣، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٧٣، ١٧٧٥ ــ ١٧٧٨، ١٧٩١، وبعض هذه الأحاديث تتعلق بأسباب النزول.

(٢) ما وصل إلينا من تفسير ابن أبي حاتم محفوظ في دار الكتب بالقاهرة (٢) ١، ص ٣٦ تفسير (مجلدات ١، ٧، ٢٤٩ ورقة ٢٩٣ ورقة، انظر فهرست معهد المخطوطات ١: ٢٨)، أيا صوفيا ١٧٥ (مجلد ٢/٢٠٥ ورقة ٧٤٨هـ)، الظاهرية ٧٣١٢ (مجلد ١، ١٠١ ورقة، القرن السابع أو الثامن الهجري، انظر: عزت حسن ١: ١٨٣) وانظر تاريخ التراث ج ١، ص ٤٤٨.

ووصل إلينا كذلك المجلد الثالث وفيه تفسير سورة المائدة من الآية (٤٠)ــ الآية (٣٣) من سورة الأنفال. والمجلد الرابع من الآية (٣٤) من سورة الأنفال إلى ــ الآية (١١) من سورة الرعد. والمجلدان في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ومنهما نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية تحت الأرقام ٢٧٩ ــ ٢٨٦.

(٣) انظر مثلاً المواضع التالي في تفسير ابن أبي حاتم ج ١، ورقة (١٨٢ ــ أ ــ ب)، (٢٠٣ ــ ب ــ)، (٢١٠ ــ أ ــ).

القناد، المتوفى سنة ٢٢٢ هـ، ثنا أسباط بن نصر الهمداني، المتوفى سنة ١٧٠ هـ عن السدي[١].

(ب) تفسير سعيد بن جبير الأسدي تلميذ عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر الذي قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ، يرويه بالسند التالي: قال أبوزرعة: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، القرشي الحافظ، المتوفى سنة ٢٣١ هـ، ثنا ابن لهيعة، وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري الفقيه المتوفى سنة ١٧٤ هـ، عن عطاء بن دينار، الهذلي مولاهم أبو الزيات المصري، المتوفى سنة ١٢٦ هـ[٢]، عن سعيد بن جبير[٣].

(ج) تفسير عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي الذي أدرك مائتين من الصحابة، المتوفي سنة ١١٤ هـ يرويه بالسند التالي: قال أبوزرعة: حدّثنا صفوان، هو ابن صالح بن صفوان الثقفي الدمشقي، المتوفى سنة ٢٣٧ هـ، ثنا الوليد، ابن مسلم القرشي الدمشقي الذي قال فيه أبوزرعة هو أعلم من وكيع بأمر المغازي المتوفى سنة ١٩٤ هـ، ثنا عثمان بن الأسود بن موسى المكي، المتوفى سنة ١٥٠ هـ، عن عطاء بن أبي رباح[٤].

(د) تفسير عبد الله بن عباس بن عم النبي صلى الله عليه وسلّم. يرويه بالسندين التاليين: قال أبوزرعة: ثنا منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي الكوفي، المتوفى سنة ٢٣١ هـ، ثنا بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي، عن أبي روق، عطية بن الحارث

---

(١) انظر مثلاً المواضع التالي من تفسير ابن أبي حاتم المجلد ١ ورقة (٦ ـ أ ـ)، (٦ ـ ب ـ)[٢]، (٧ ـ ب ـ)[٢]، (٨ ـ ب ـ)، (٩ ـ أ ـ)، (١٢ ـ أ ـ، ب)، (١٣ ـ أ ـ ب)، (١٤ ـ ب ـ)، (١٦ ـ أ ـ)[٢]، (١٦ ـ ب ـ)، (١٨ ـ ب ـ)، (٢٠ ـ ب ـ)، (٢١ ـ أ ـ ب ـ)، (٢٤ ـ ب ـ)، (٢٦ ـ ب ـ)[٢].

(٢) قال أحمد بن صالح عنه: (من ثقات المصريين وتفسيره فيما يروي عن سعيد بن جبير صحيفة، وليست له دلالة على أنه سمع من سعيد بن جبير، انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ١٩٨.

(٣) انظر: تفسير ابن أبي حاتم المواضع التالية في ج ١، ورقة (٦ ـ أ ـ)، (٩ ـ ب ـ)، (١٨ ـ أ ـ)، (١٩ ـ أ ـ)، (٢٢ ـ ب ـ).

(٤) انظر: المصدر السابق ورقة (٦ ـ ب ـ، ٧ ـ أ ـ).

الهمداني الكوفي الذي ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة وقال عنه هو صاحب التفسير[1]، عن الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني المتوفى سنة ١٠٥ هـ، عن ابن عباس[2].

وقال أبو زرعة: ثنا ابن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام القصار الأزدي الكوفي، المتوفى سنة ٢٠٥ هـ، عن عمار بن رزيق الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي، المتوفى سنة ١٥٩ هـ، عن عطاء بن أبي السائب ابن مالك الثقفي الكوفي، المتوفى سنة ١٣٧ هـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[3].

(هـ) تفسير قتادة ابن دعامة السدوسي، المتوفى سنة ١١٨ هـ، يرويه بالسندين التاليين:

قال أبو زرعة: ثنا العباس بن الوليد الترسي البصري، المتوفى سنة ٢٣٨ هـ، ثنا يزيد بن زريع التميمي، البصري الحافظ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ، ثنا سعيد بن أبي عروبة العدوي البصري، المتوفى بحدود ١٥٦ هـ، عن قتادة السدوسي[4].

وقال أبو زرعة: ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، ثنا ويقول تارة أخبرني سعيد بن بشير الأزدي، البصري المتوفى سنة ١٦٨ هـ، عن قتادة السدوسي[5].

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٢٢٤.

(٢) انظر: تفسير ابن أبي حاتم المواضع التالية: ورقة (٩ ـ أ ـ ب ـ)، (١٠ ـ أ ـ)، (١٢ ـ أ ـ)٢، (١٥ ـ أ ـ)، (١٦ ـ ب ـ)، (٢١ ـ أ ـ)، (٢٤ ـ أ ـ)، (٢٦ ـ ب ـ).

(٣) انظر: تفسير ابن أبي حاتم ج ١، ورقة (١٧٢ ـ أ)، ولا يمنع من وجود طرق أخرى عن ابن عباس لأنني ما تتبعت الأسانيد في جميع الكتاب بالتفصيل وكذا بالنسبة لغير ابن عباس الذين ذكرتهم والذين سأذكرهم. واكتفيت بهذه الأمثلة كنماذج.

(٤) انظر: المصدر السابق ورقة (٧ ـ ب ـ)، (١٩ ـ ب ـ).

(٥) انظر: المصدر السابق ورقة (١٣ ـ ب ـ)٢، (١٧ ـ ب ـ)، (١٩ ـ ب ـ)، (٢٠ ـ أ ـ)٢، (٢٢ ـ أ ـ)، (٢٤ ـ أ ـ).

(و) تفسير مجاهد بن جبر المكي، تلميذ ابن عباس، المتوفى سنة ١٠٤ هـ، يرويه بالسند التالي:

قال أبوزرعة: ثنا ابراهيم بن موسى الرازي، ثنا ابن أبي زائدة، يحيى الوادعي الكوفي، المتوفى سنة ١٨٢ هـ، قال ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز، المتوفى سنة ١٤٩ هـ، عن مجاهد[١].

(ز) تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي المتوفى سنة ١٠٥ هـ، يرويه بالسند التالي:

قال أبوزرعة: ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصاري، المروزي الحافظ، ثنا أبو الحارث عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم[٢].

(ح) تفسير مقاتل بن حيان البلخي، المتوفى سنة ١٥٠ هـ، يرويه بالسند التالي:

قال أبوزرعة: ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، أخبرني بكير بن معروف الأسدي النيسابوري، صاحب التفسير المتوفى سنة ١٦٣ هـ، عن مقاتل بن حيان[٣].

(ط) تفسير محمد بن سيرين الأنصاري إمام وقته، المتوفى سنة ١١٠ هـ. يرويه بالسندين التاليين:

قال أبو زرعة: ثنا موسى بن اسماعيل المنقري، المتوفى سنة ٢٢٣هـ، ثنا وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري، المتوفى سنة ١٦٥ هـ، عن خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري، المتوفى سنة ١٤١ هـ، عن محمد بن سيرين[٤].

---

(١) انظر: المصدر السابق ورقة (٢٧ ـ أ ـ).
(٢) انظر: تفسير ابن أبي حاتم ج ١، ورقة (١٣ ـ أ ـ).
(٣) انظر: المصدر السابق ورقة (٢٠ ـ ب ـ)٢.
(٤) انظر: المصدر السابق ورقة (١٧٣ ـ أ ـ).

وقال أبوزرعة: ثنا محمد بن المثنى، عن عبيد العنزى المتوفى سنة ٢٥٢ هـ، ثنا معاذ بن معاذ بن نصر العنبري الحافظ البصري المتوفى سنة ١٩٦ هـ، عن ابن عون، أبو عبد الله الخراساني، المتوفى بين سنة ١٤٠ ــ ١٥٠ هـ، عن محمد بن سيرين(١).

(ي) تفسير مكحول الشامي المتوفي بعد سنة ١١٢ هـ، يرويه بالسند التالي:

قال أبوزرعة: ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي، ثنا مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الكوفي، الحافظ المتوفى سنة ١٩٣ هـ، ثنا صبيح مولى بني مروان عن مكحول(٢).

(ك) تفسير عكرمة بن خالد العاص، توفي بعد عطاء بن أبي رباح، أي بعد ١١٤ هـ، يرويه بالسندين التاليين:

قال أبوزرعة: ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري الحافظ، المتوفى بحدود ١٨٩ هـ، عن مالك بن دينار، عن عكرمة(٣).

وقال أبوزرعة: ثنا محمد بن الصباح البزاز البغدادي، المتوفى سنة ٢٢٧ هـ، ثنا اسماعيل بن زكرياء، عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة(٤).

وكان حريصاً على رواية التفاسير المعتمدة عن الثقات. يقول ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن المنهال الضرير البصري الحافظ المتوفي سنة ٢٣١ هـ (سمعت أبا زرعة يقول سألت محمد بن المنهال أن يقرأ عليَّ تفسير أبي رجاء ليزيد بن زريع فأملى عليَّ من حفظه نصفه ثم أتيته يوماً آخر بعدكم فأملى عليَّ من حيث انتهى فقال: خذ فتعجّبت من ذلك وكان يحفظ حديث يزيد بن زريع)(٤).

---

(١) انظر: المصدر السابق ورقة (١٧٣ ــ أ ــ).

(٢) انظر: تفسير ابن أبي حاتم ج ١، ورقة (٢٠٣ ــ ب ــ).

(٣) انظر: المصدر السابق ورقة (٩ ــ ب ــ).

(٤) انظر: المصدر السابق ج ٧، في تفسير صورة القصص تلك الدار الآخرة.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٩٢/١، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٧٦.

وكذلك أخذ التفسير عن محمد بن يزيد الأسفاطي[1]، البصري، وكان يحفظ مائة وأربعين ألف حديث في التفسير والقراءات، ومن كانت هذه حصيلته، كان له القدرة على فهم كتاب الله فهمًا صحيحاً.

١٩ ــ أجوبته على أسئلة البرذعي (في الضعفاء)[2].

٢٠ ــ كتاب أسماء الضعفاء[3].

٢١ ــ أجوبته على أسئلة البرذعي (في الثقات):

يقول البرذعي: (وسألته بعد هذا عن قوم مدحهم، فأجابني بما ضمنته غير هذا الموضع)[4].

٢٢ ــ كتاب الصحابة:

من مجموع النصوص التي وقفت عليها والمتعلّقة بالصحابة لعلها تدل على أن أبا زرعة الرازي أفرد الصحابة رضي الله عنهم بمصنف. ويبدو لي من النصوص إنه ضمنه الكلام عن منزلة الصحابة، ومكانتهم، وعددهم، والحكم بزندقة من جرحهم، وتمييز الصحابي عن التابعي. قال ابن حجر في ترجمة مسلم بن الحارث التميمي: (وصحح البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والترمذي وابن قانع وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابي...)[5].

ويدل على إحاطته بمعرفة الصحابة ما رواه الثقات عنه أن رجلاً سأله فقال له (يا أبا زرعة، أليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلّم أربعة الآف حديث؟ قال: ومن قال ذا؟ قلقل الله أنيابه، هذا قول الزنادقة، ومن يحصي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم؟ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلّم

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٥٧.

(٢) وسأتناوله بالدراسة في التمهيد للباب الثاني.

(٣) وسأتناوله بالدراسة في التمهيد للباب الثاني.

(٤) انظر: أجوبته على أسئلة البرذعي ورقة (١١ ــ أ ــ ب ــ).

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ١٢٥، وانظر كذلك: تهذيب التهذيب ج ٨، ص ٣٥١، وانظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٨٨، ج ١/ق ١/١٤٩، ٢٨٢، ٣٠٦، ج ١/ق ٢/٢٢، ٨٨، ٢٢٨، ٢٣٩، ج ٢/ق ٢/١٠٧، وانظر: الإصابة ج ٤، ص ١٥٢.

عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه. قيل: يا أبا زرعة، هؤلاء أين كانوا وسمعوا منه[1]؟ قال: أهل المدينة وأهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع)[2].

وأما حكمه بالزندقة على من يجرح الصحابة، فقد روى الخطيب بسنده إليه أنه قال: (إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاعلم إنه زنديق، وذلك أن الرسول حق والقرآن حق، وما جاء به حق، وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة، وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى وهم زنادقة[2]، ومما يدل على تمييزه ودقة معرفته نراه يحكم على بعض الرواة بقوله: (ليست له صحبة)[3]، ويقول تارة عن بعضهم (له صحبة قديمة)[4]، ويقول: (لا يسمى وهو صحابي في الصحابة)[5] أو يقول عن البعض: (هو من التابعين)[6] ولم ينس الصحابيات

---

(١) انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٣٠٥ ــ ٣٠٦، وقد عقب العراقي على هذا النص بقوله (وفي هذا التحديد بهذا العدد المذكور نظر كبير، وكيف يمكن الإطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة في البوادي والقرى والموجود عن أبي زرعة بالأسانيد المتصلة إليه ترك التحديد في ذلك وأنهم يزيدون على مائة ألف كما رواه أبو موسى المديني في ذيله على الصحابة لابن مندة بإسناده إلى أبي جعفر أحمد بن عيسى الهمداني قال: قال أبو زرعة الرازي توفي النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة، وكل قد روى عنه سماعاً أو رؤية انتهى. . .) وانظر كذلك: فتح المغيث ج ٤، ص ٣٩، الإصابة ج ١، ص ٣ ــ ٤ ط السعادة بمصر، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي، ص ١٠٣، ومحاسن الإصطلاح للبلقيني، ص ٤٣٢.

(٢) انظر: الكفاية للخطيب ص ٩٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أبي زرعة، وتهذيب الكمال للمزّي ورقة (٤٤٢ ــ أ ــ) والإصابة ج ١، ص ١١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٤٤٨، ٣٦٣، ج ٣/ق ١/١٢٠، ق ٢/١٦٢، والإصابة ج ٢، ص ٦٠.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٥٤.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٥١، ٣٧٤، ٣٨٧، وانظر: تعجيل المنفعة ص ٣١٠، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٩٠، ٤٠٥.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٩٠، ٤١٥، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٨١، والإصابة ج ٥، ص ٤٠ وقد يكون صنف في التابعين أيضاً. وانظر: ج ٤/ق ١/٢٩٠ من الجرح والتعديل حيث قال ابن أبي حاتم عن محمود بن لبيد (قال البخاري له صحبة وأبو زرعة يقول =

رضي الله عنهن فقد أولاهن حضنهن بالمعرفة والإحاطة، فمثلاً يقول عن أم خالد فيما نقله عنه ابن أبي حاتم: (اسمها أمة وتكنىّ بأم خالد، وكانت تحت الزبير وهي ابنة خالد بن سعيد بن العاص بن أمية. وقال ـ أي ابن أبي حاتم ـ سمعت أبا زرعة يقول: أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأكبر اسمها أمة، صح لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وسعيد بن العاص مات في الجاهلية بين الطائف ومكة وهي امرأة الزبير كان خالد بن الزبير ولد منها، ولدته بأرض الحبشة)[1].

٢٣ ـ المسند:

لقد صنّف كثير من الحفّاظ والمحدّثين المسانيد قبل عصر أبي زرعة وفي عهده من شيوخه وأقرانه، وبعد طبقته. والمسانيد كما يقول الكتاني: (جمع مسند وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كل صحابي على حدة. صحيحاً كان أو حسناً أو ضعيفاً، مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة، كما فعله غير واحد، وهو أسهل تناولاً، أو على القبائل أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبية، أو غير ذلك، وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد، كمسند أبي بكر، أو أحاديث جماعة منهم، كمسند الأربعة أو العشرة أو طائفة مخصوصة، جمعها وصف واحد، كمسند المقلين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر، إلى غير ذلك[2]، وذكر الكتاني مسند أبي زرعة ضمن المسانيد التي ذكرها[3]. ولم أعثر على نسخة من مسند أبي زرعة ـ رغم تتبّعي وبحثي في فهارس المخطوطات ـ وهو من جملة مصنّفاته المفقودة، وأود في هذه المناسبة أن أنبه إلى وهم وقع فيه بروكلمان حيث قال في تاريخ الأدب العربي ج ٣/ ٣١٠ حين كلامه عن مسند أحمد (وتوجد أقسام متفرّقة منه من مسند الشاميين؛

= روي عن ابن عباس) وقال في ج ٢/ق ٢/ ٢٦٢ (قال عنه أبو زرعة: عبد الرحمن بن عسيلة توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو بالجحفة، وقدم المدينة، ولم يلحق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ).

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٤٦٢.
(٢) انظر: الرسالة المستطرفة، ص ٦٠ ـ ٦١.
(٣) انظر: الرسالة المستطرفة، ص ٦٤.

برلين ١٢٥٩، كوبريلي ٤١٢ ـ ٤١٦ (برواية أبي زرعة المتوفى ٢٧٦ هـ، والصواب. إنه توفي سنة ٢٦٤ هـ وانظر طبقات الحفّاظ للسيوطي ٩/ ٧٨، أو هو كتاب مستقل لتلميذه المذكور)، ولم يتابعه الأستاذ سزكين في هذا بل نسبه للامام أحمد[١]، ووهم صاحب فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبة كوبريلي زادة[٢] حيث ذكره في كتب الحديث باسم (مسند الشاميين) ونسبه لأبي زرعة ولم يذكر نسبه، وأعطى لأجزائه الأرقام التالية: ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ولقد كتبت إلى أحد الأخوة من طلبة العلم الأتراك كي يصف لي الكتاب المعطى لأجزائه الأرقام السابقة فاستجاب مشكوراً وردّ على رسالتي برد[٣] ضمّنه وصفاً دقيقاً لهذه الأجزاء التي تدل بكل وضوح ودون لبس على أنها أجزاء من مسند الامام أحمد رحمه الله والجزء الأول ورقمه (٤١٢) والسادس ورقمه (٤١٤) ويتضمّنان مسند الشاميين، والجزء الثاني ورقمه (٤١٣) يتضمّن مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه والجزء الثامن ورقمه (٤١٥) يتضمّن مسند الأنصار وغيرهم من القبائل، والجزء الخامس ورقمه (٤١٤) يتضمّن مسند أبي قتادة الأنصاري وغيره، والجزء التاسع ورقمه (٤١٦) يتضمّن مسند صفوان المرادي. وهذه النسخة من المسند مروية بالسند التالي مما رواه عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه، رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عنه، رواية أبي علي الحسن بن علي بن المذهب عنه، رواية أبي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني. وهذا السند كتب على الأجزاء المذكورة ولا يوجد فيها أي إشارة إلى أن أبا زرعة هو الذي رواها.

وأما النسخة التي أشار إليها بروكلمان في مكتبة برلين الغربية فقد اطّلعت عليها في صيف عام ١٣٩٩ هـ، فتبيّن إنها مسند الشاميين من مسند

---

(١) انظر: Fuat Sezcin Geschichte Des Arabischen Schrifttums Band (I): 504-506 Leiden 1967.

(٢) انظر: فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبة كوبريلي زاده ط سنة ١٣٠٣هـ في استانبول، ص ٢٥.

(٣) استلمت رسالته بتاريخ ١٩٧٦/٣/١١.

أحمد بن حنبل أيضاً وبرواية القطيعي، ورواه عنه ابن المذهب، وعن ابن المذهب رواه ابن الحصين الشيباني.

ومن خلال النصوص التي جمعتها والمتعلّقة بالمسند يبدو أن أبا زرعة رتّب مسنده على حسب المدن التي نزلها الصحابة رضي الله عنهم بعد أن أورد أحاديث العشرة ثم المهاجرين، ثم الأنصار وهكذا، أو يبدو أن له أكثر من مسند يتضمّن مجموع الصحابة وآخر يتعلّق بالشاميين ــ والله أعلم ــ لما لهم من أهمية وهذه بعض النماذج التي تلقى ضوءاً على منهجه.

مسند ابن عمر. قال ابن أبي حاتم: وانتهى أبوزرعة في مسند ابن عمر إلى حديث لاسماعيل بن ابراهيم بن هود فقال: إضربوا عليه ولم يقرأه)[1].

مسند المصريين. قال ابن أبي حاتم في ترجمة أبي اليقظان (أخرج أبوزرعة لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين)[2]، والحديث (أبشروا فوالله لأنتم أشدّ حباً لرسول الله صلى الله عليه وسلّم، ولم تروه من عامة من رآه).

مسند البصريين. قال ابن أبي حاتم في ترجمة قبيصة بن وقاص، السلمي، البصري (أدخله أبوزرعة في مسند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم الذين سكنوا البصرة ولا نعرف له غير هذا الحديث الواحد. .)[3]، أي حديث (يكون عليكم أمراء يؤخّرون الصلاة. . .).

مسند الشاميين. قال ابن أبي حاتم في ترجمة عروة بن مغيث: (وضبطه ابن حجر باسم معتب) الأنصاري (أخرج اسمه أبوزرعة في مسند

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٥٧ ــ ١٥٨، وانظر فيما يتعلق بمسند ابن عمر في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٥٣ في ترجمة عبد الرحمن ابن عبد الله العمري حيث قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: (هو متروك الحديث، وترك قراءة حديثه في مسند ابن عمر ولم يقرأه علينا).

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٤٦٠ وانظر أيضاً فيما يتعلق بمسند المصريين ج ١/ق ١/٢٩٠ من الجرح والتعديل في ترجمة أبي بن عمارة الأنصاري.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٢٤.

الشاميين)[٢]، وقال في ترجمة فرات بن ثعلبة البهراني (شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم أدخله أبي في مسند الوحدان، وأدخله أبو زرعة في مسند الشاميين ولم يذكر فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلّم لقياً ولا سماعاً)[١].

وقال في ترجمة شرحبيل بن أوس: شامي، ويقال أوس بن شرحبيل، وشرحبيل بن أوس أشبه له صحبة، وقال: (رأيت في كتاب أبي زرعة بخطه قد أخرج في مسنده، شرحبيل بن أوس ثم أخرج في آخر أحاديث شرحبيل حديث الزبيدي ـ أي محمد بن الوليد الزبيدي، عن عياش عن مؤنس، عن نمران ـ كتبه، ولم يترجم لأوس بن شرحبيل في مسند الشاميين)[٢]، ومن النصوص التي تتعلّق بعموم الذين خرج أحاديثهم دون تعيين المدن التي نزلوها ما قاله ابن أبي حاتم في عبد الله بن خنبش ويقال عبد الرحمن بن خنبش ـ قال أبو محمد ـ وهو أصح وذلك أن أبا زرعة ترجم له في كتاب المسند عبد الرحمن بن خنبش روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم[٣].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٩٥، والإصابة ج ٢، ص ٤٧٨، وانظر نصوص أخرى تتعلق بمسند الشاميين في ج ٢/ق ١/١٥٠، ٢١٠، ج ٤/ق ١/٤٤٠، ٤٥٨، تعجيل المنفعة ص ٢٧٥، الإصابة ج ٢، ص ١٤٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٧٩.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ ق ١/٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٣، وقال ابن حجر في الإصابة ج ٤، ص ٣٠٠ ـ ٣٠١ في ترجمة عبد الرحمن (أخرجه أبو زرعة الرازي في مسندة فيمن إسمه عبد الله)، وانظر: تعجيل المنفعة، ص ١٦٦.

الفصل السابع

حفظه، ومكانته بين العلماء

ـ ١ ـ
حفظه

إن من أهم المميزات التي تميز بها محدثنا هي الحفظ، ولقد شهد بذلك الأئمة الحفاظ من شيوخه، وأقرانه، وتلاميذه، وهذه جملة من أقوالهم.

قيل لأبي بكر بن أبي شيبة[١]: من أحفظ من رأيت؟ قال: ما رأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي[٢].

وقال ابن وارة: سمعت إسحاق بن راهوية يقول: (كل حديث لا يعرفه أبوزرعة فليس له أصل)[٣].

---

(١) (خ م د س ق) الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم، العبسي مولاهم الكوفي، صاحب المسند، والمصنف وغير ذلك توفي سنة ٢٣٥هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٤٣٢ ــ ٤٣٣.

(٢) انظر: مقدمة الكامل لابن عدي ص ٢١٢، وتاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣١، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١، وطبقات المفسرين ج ١، ص ٣٧٠ والإرشاد ج ٦، في علماء الريّ، وتاريخ دمشق، وشرح علل الترمذي: ١٩١.

(٣) انظر: شرح علل الترمذي ص ١٩١، ومقدمة الكامل ص ٢١٢، وتاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٢، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٩، والإرشاد ج ٦، في علماء الريّ، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ).

وقال أحمد بن حنبل: (ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق بن راهويه، ولا أحفظ من أبي زرعة[1]).

وقال أبوحاتم: (رحم الله أبا زرعة كان والله مجتهداً في حفظ آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم)[2].

وقال أبويعلى الموصلي[3]: (ما سمعنا بذكر أحد في الحفظ إلّا كان اسمه أكثر من رؤيته إلّا أبا زرعة الرازي فإن مشاهدته كانت أعظم من اسمه، وكان لا يرى أحداً ممن هو دونه في الحفظ، إنه أعرف منه، وكان قد جمع الأبواب، والشيوخ والتفسير، وغير ذلك، وكتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف)[4].

وقال يحيى بن مندة[5]: قيل أحفظ الأمة أبوهريرة، ثم أبوزرعة الرازي[6].

ولقد اندهش من حفظه الغزير أحد المحدثين فقال: (ما ولدت حواء قط أحفظ من أبي زرعة)[8].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٨، وتاريخ دمشق، والإرشاد ج ٦، في علماء الري، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١ ـ ٣٢، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٠، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٩، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧.

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزي ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وتاريخ دمشق.

(٣) أبو يعلى الموصلي الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى التميمي صاحب المسند الكبير وقد خرج لنفسه معظم شيوخه في ثلاثة أجزاء توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٧٠٧ ـ ٧٠٨.

(٤) انظر: مقدمة الكامل ص ٢١٣، وشرح علل الترمذي ص ١٩٢، وتاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٤، والإرشاد ج ٦، في علماء الريّ والمنتظم ج ٥، ص ٤٧.

(٥) ابن مندة: الحافظ العالم المسند أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب الأصبهاني ثقة، حافظ، مكثر، صدوق كثير التصانيف ت ٤١١هـ. تذكرة الحفاظ ج ٤، ص ١٢٥٠.

(٦) انظر: شرح علل الترمذي، ص ١٩٢.

(٧) انظر: شرح علل الترمذي ص ١٩٢. وقد بالغ في قوله هذا، لأن أبا زرعة نفسه قال: (كان احمد بن حنبل يحفظ ألف ألف حديث. فقيل: ما يدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأبواب. وسئل أبو زرعة: أنت أحفظ أم احمد؟ قال: بل أحمد. قالوا: كيف؟ قال: وجدت =

أما مقدار الأحاديث التي حفظها فقد ورد عن إمام أهل السنة أحمد بن حنبل إنه قال: (صح من الحديث سبعمائة ألف حديث وكسر، وهذا الفتى ــ يعني أبا زرعة ــ قد حفظ ستمائة ألف)[1]. وقال الحافظ البيهقي معقباً على قول أحمد: (إنما أراد ما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقاويل الصحابة، وفتاوى من أخذ عنهم من التابعين)[2].

وقال أبوبكر محمد بن عمر الرازي الحافظ: (لم يكن في هذه الأمة أحفظ من أبي زرعة، كان يحفظ سبعمائة ألف حديث، وكان يحفظ مائة وأربعين ألفاً في التفسير والقراءات..)[3].

وقال الحافظ يحيى بن مندة: (وبلغني بإسناد هو لي مسموع أن أبا زرعة قال: أنا أحفظ ستمائة ألف حديث صحيح، وأربعة عشر ألف إسناد في التفسير، والقراءات، وعشرة آلاف حديث مزورة، قيل له: ما بال المزورة تحفظ؟ قال: إذا مرّ بي منها حديث عرفته)[4]، وبهذا يتضح لنا أن قوله موافق لشهادة أحمد في مجموع الأحاديث التي حفظها وهي ستمائة ألف، حديث صحيح.

أما في التفسير، والقراءات فكان يحفظ أربعة عشر ألف إسناد، وقد يدخل فيها أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وآثار الصحابة رضي الله عنهم، ومن بعدهم من التابعين، ولعل الحافظ البيهقي قد وهم في إحصائها مع جلالة منزلته لأن فتاوى التابعين لا تعتبر من الحديث الصحيح. وأما قول

= كتب أحمد بن حنبل ليس فيها في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدثين الذين سمع منهم، فكان يحفظ كل جزء ممن سمعه، وأنا لا أقدر على هذا...) وقال غير هذا في حفظه. انظر: شرح علل الترمذي، ص ١٨٢ وغيره.

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٢، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧، والأنساب للسمعاني ج ٦، ص ٣٦، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٣، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٩، وسير أعلام النبلاء في ترجمته.

(٢) انظر: تاريخ دمشق، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٣.

(٣) انظر: تهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ).

(٤) انظر: شرح علل الترمذي، ص ١٩٢.

الحافظ أبي بكر محمد بن عمر الرازي فقد خالف ما صرح به أبوزرعة نفسه، الذي وافق فيه أحمد، ولقد روى الخطيب البغدادي بسنده إلى أم عمرو بنت شمر أنها قالت: (سمعت سويد بن غفلة يقرأ (وعيس عين)، يريد حور عين. قال صالح: ألقيت هذا على أبي زرعة فبقي متعجباً. وقال: أنا أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث. قلت: فتحفظ هذا؟ قال: لا)[1]. أقول: فلعله زاد في حفظه لها بعد هذه الحادثة فأصبح يحفظ المقدار الذي صرح به ـ والله أعلم.

ومن الطريف ما ذكره الخطيب بسنده إلى أبي العباس محمد بن جعفر الرازي إنه قال: سئل أبوزرعة الرازي عن رجل حلف بالطلاق إن أبا زرعة يحفظ مائتي ألف حديث، هل حنث؟ فقال: لا، ثم قال أبوزرعة: أحفظ مائتي ألف كما يحفظ الإنسان قل هو الله أحد، وفي المذاكرة ثلاثمائة ألف حديث)[2].

لذا يعد من الحفاظ القلائل الذين حفظوا هذا القدر العظيم من كلام النبوة، كابن أبي شيبة، والبخاري، وابراهيم بن موسى الرازي، وغيرهم حتى إن الإمام أحمد صرح بحفظه وسرده للأحاديث من بين أقرانه فقد سأله ابنه عبد الله: (يا أبت من الحفاظ؟ قال: يا بني شباب كانوا عندنا من أهل خراسان، وقد تفرقوا. قلت: من هم يا أبت؟ قال: محمد بن اسماعيل ذاك البخاري، وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي، وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٨، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وتاريخ دمشق، وسير أعلام النبلاء، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، وطبقات المفسرين ج ١، ص ٣٧٠.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٥، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ)، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧، وحكم الذهبي على هذه الحكاية بالإرسال. انظر: سير أعلام النبلاء، ولقد ذكرها ابن عدي صاحب الكامل عن أبيه، حيث كان ضمن القوم الذين ذهبوا إلى أبي زرعة كي يستفتوه. ولعلها حادثة أخرى لأنه لم يذكر مقدار الحفظ. انظر: مقدمة الكامل ص ٢١٣، وشرح علل الترمذي، ص ١٩١، وطبقات الشافعية للبكي ج ١، ص ٦٥.

السمرقندي، والحسن بن شجاع ذاك البلخي)[1]، ثم قال له: (يا أبت: فمن أحفظهم؟ قال: أسردهم أبوزرعة، وأعرفهم محمد بن اسماعيـل، وأتقنهم عبد الله، وأجمعهم للأبواب الحسن)[2].

وإذا أردنا أن نعرف الوسائل التي إتبعها محدثنا حتى وصل إلى هذه المنزلة الرفيعة في الحفظ فهي بلا شك تقوى الله، والتقرب إليه بالنوافل والطاعات. قال تعالى: ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله﴾[3]، ودعاء المخلصين من شيوخه، والصالحين الذين صحبهم، ولما كان الجزاء من جنس العمل، فكان يترك الرذائل، ويصون سمعه عن الباطل أكرمه الله بالحفظ المتواصل، فقد ذكر الخطيب البغدادي عنه إنه قال: (ما سمعت أذني شيئاً من العلم إلاّ وعاه قلبي، وإني كنت أمشي في سوق بغداد فأسمع من الغرف صوت المغنيات، فأضع أصبعي في أذني مخافة أن يعيه قلبي)[4]. ولقد كان شديد التعاهد لمذاكرة تراث المصطفى صلى الله عليه وسلم. يقول أبو زرعة لأحد أصحابه: (إذا مرضت شهراً أو شهرين تبين عليّ في حفظ القرآن، وأما الحديث فإذا تركته أياماً تبين عليّ ثم قال أبو زرعة: ترى قوماً من أصحابنا كتبوا الحديث تركوا المجالسة منذ عشرين سنة أو أقل إذا جلسوا اليوم مع الأحداث كأنهم لا يعرفون ولا يحسنون الحديث. ثم قال: الحديث مثل الشمس إذا جلس من الشرق خمسة أيام لا يعرف فهذا الشأن تحتاج أن تتعاهده أبداً)[5] ولقد كان من حرصه على الحفظ أن ترك أكل الجبن والخل لما كان يشيع في عصره من سوء أثرهما على الحفظ.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٧، وتاريخ دمشق، والأنساب ج ٦، ص ٣٥، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٠، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وانظر كذلك: تاريخ بغداد ج ٢، ص ٢١ حيث ذكر نحو هذا النص وطبقات الشافعية ج ٢، ص ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٢٨٣.

(٣) سورة البقرة: آية ٢٨١.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٢، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، والمنتظم ج ٥، ص ٤٨.

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء في ترجمته.

يقول ابن أبي حاطم: وكان أبو زرعة لا يأكل الجبن ولا الخل)[1] ولقد إستطاع ـ رحمه الله ـ ملازمة هذا المنهج حتى بقي حافظاً متمتعاً بذاكرة قوية حتى إنه كان يقول: (إن في بيتي ما كتبته منذ خمسين سنة، ولم أطالعه منذ كتبته، وإني أعلم في أي كتاب هو، في أي ورقة هو، في أي صفحة هو، في أي سطر هو)[2].

وحتى وهو في النزع بلّغ حديثاً من حفظه لما توقف أقرانه من الحفاظ في إسناده[3]، والأمثلة على حفظه وقوة ذاكرته كثيرة[4].

ـ ٢ ـ
مكانته بين العلماء

لقد تمتع محدثنا الرازي بمكانة مرموقة بين علماء عصره، حازت السبق والتفوق على أقرانه، وانتشر ذكره وذاع صيته في كل مركز علمي يدخله، وما من حافظ كبير وإمام جليل يلتقي به إلاّ ترجم حبه له وإعجابه به، بآيات من الثناء العاطر والشكر المتواصل، وأخذ حبهم وتقديرهم لأبي زرعة يزداد كلما ازداد طلباً للحديث وتمسكاً به والذب عنه، وأهلته أحاطته بعلوم السنة الشريفة، ومعرفته بدقائق رواياتها لأن يكون حكمًا بين المحدثين إذا إختلفوا. وأقواله في الرواة أساساً إذا جرحوا أو عدلوا. ولم يقتصر هذا على تلاميذه بل

(١) انظر: المصدر السابق، ولقد كان غيره من المحدثين يفعل ذلك، حتى أنهم كانوا يحملون الزبيب هدية لأطفالهم لأنه ينشط الفكر على ما شاع عن بعض كبار المحدثين والحفاظ. انظر: الآداب الشرعية والمنح المرعية لإبن مفلح المقدسي ج ٣، ص ٢٨، وزاد المعاد لإبن القيم ج ١، ص ١٦٨.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٢، والمنتظم ج ٥، ص ٤٨، وتاريخ دمشق، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٩، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ ب)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٣.

(٣) سأذكر الخبر كاملاً في وفاته.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣١، وتقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٣، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ ب) وغير ذلك.

عم أقرانه وشيوخه، وليس هذا في حدود الريّ بل في البلاد الأخرى أيضاً حتى إن إمام السنة أحمد بن جنبل كان يقتصر على أداء الفرائض حينما ينزل عنده أبو زرعة في زياراته لبغداد حرصاً على مذاكرته، وصحح أحاديث كان متردداً في ثبوتها بمعرفته، وكثيراً ما كان يحتكم أقرانه إليه ليميّز لهم الأحاديث المعللة من الصحيحة[1]، حتى إن الحافظ محمد بن مسلم بن وارة كان يسأله عن بعض ما يخفى عليه من فقه الحديث وغريبه، من ذلك ما ذكر عنه انه قال: (ما زلت أستجفي عائشة رضي الله عنها في قولها لرسول الله صلى الله عليه وسلم: وبمنة الله لا بمنتك) حتى سألت أبا زرعة الرازي فقال: وآت الحمد أهله)[3] ولقد كان العلماء يطمئنون للأثر أو الخبر بمجرد إقرار أبي زرعة له، فقد أورد ابن الصلاح في مقدمته خبراً يتعلق بتحديد مفهوم الصحبة والصحابي ثم قال: (إسناده جيد حدث به مسلم بحضرة أبي زرعة)[3].

ويرجع الفضل إليه في خلو صحيح مسلم من الأحاديث المنتقدة. يقول ابن الصلاح: (ومما جاء في فضل صحيح مسلم ما بلغنا عن مكي بن عبدان أحد حفاظ نيسابور إنه قال: سمعت مسلماً يقول: عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار أن له علة تركته، وكل ما قال إنه صحيح وليس له علة خرجته)[4].

وهذه طائفة من نصوص التقدير والإعجاب التي توضح وتبين لنا مكانة محدثنا بين علماء عصره. قال أبو زرعة: سمعت إبراهيم بن موسى يقول لي: أجد منك ريح الولد)[5] ــ أي يحبه كحبه لأولاده.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٠ ــ ٣٣١، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٣ وتقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٧.
(٢) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان، ج ٣، ص ١٧.
(٣) انظر: التقييد والإيضاح، ص ٢٩٩.
(٤) انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ج ١، ص ١٥ وكذا في ص ٢٦.
(٥) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٢.

قال إسحاق بن راهويه: (كل حديث لا يعرفه أبوزرعة الرازي ليس له أصل)[1].

قال عمرو بن سهل بن صرخاب: (ما ولد في خمسين ومائة سنة مثل أبي زرعة)[2].

وقال أحمد بن سليمان الرهاوي: (ما أحد أحب إليّ أن أراه من أبي زرعة)[3].

وقال فضلك الصائغ: (دخلت المدينة فصرت إلى باب أبي مصعب فخرج إليّ شيخ مخضوب وكنت أنا ناعساً فحركني فقال: يا مردريك من أين أنت؟ لأي شيء تنام؟ فقلت: أصلحك الله من الريّ، من بعض شاكردي أبي زرعة. فقال: تركت أبا زرعة وجئتني؟ لقيت مالك بن أنس، وغيره فما رأت عيناي مثله)[4].

وقال أبوعبد الله بن ساكن الزنجاني: (دخلت مصر والشام فرأيت الكبراء من أصحاب الشافعي، ودخلت البصرة والكوفة ورأيت المبرزين ما رأيت فيهم مثل أبي زرعة ورعاً وديانة وحفظاً)[5].

وقال محمد بن يحيى النيسابوري: لا يزال المسلمون بخير ما أبقى الله

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٢، وتقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤٢، والمنتظم ج ٥، ص ٤٧، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١، وسير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ).

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٢٩، وتاريخ دمشق لابن عساكر.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٢.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٠، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، وسير أعلام النبلاء، وتاريخ دمشق، في ترجمة أبي زرعة. ومردريك: مرد الشاب أو الفتى، وشاكرد التلميذ، وهي كلمة فارسية. انظر: السامي في الأسامي، لأحمد بن محمد أبي الفضل الميداني النيسابوري ت ٥٣١هـ. ص ١٩٠.

(٥) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء الري في ترجمته.

عز وجل لهم مثل أبي زرعة وما كان الله عز وجل ليترك الأرض إلاّ وفيها مثل أبي زرعة يعلم الناس ما جهلوه ـ وجعل يمدح أبا زرعة في كلام كثير ـ[1].

وقال أبو حاتم الرازي: (إذا رأيت الرازي، وغيره يبغض أبا زرعة فاعلم إنه مبتدع)[2]، وشهد له بالإمامة[3]، وكان يحدث عنه فيقول: حدثني أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي، وما خلف بعده مثله علمًا وفهمًا، وصيانة وحذقاً، وهذا ما لا يرتاب فيه، ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم في هذا الشأن مثله، ولقد كان من هذا الأمر بسبيل)[4]، وكان يفضله على بعض الحفاظ فيقول كان أبو زرعة أفهم من أبي عبد الله الطهراني، وأعلم منه بكل شيء بالفقه والحديث وغيره)[5]. وظل محافظاً على حبه وولائه حتى بعد وفاته من ذلك قوله: رحم الله أبا زرعة كان والله مجتهداً في حفظ آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم[6]، وسمعه ابنه عبد الرحمن يقول: الذي كان يحسن صحيح الحديث من سقيمه، وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني، وبعدهم أبو زرعة كان يحسن ذلك. قيل لأبي ـ القائل عبد الرحمن ـ فغير هؤلاء تعرف اليوم أحداً؟ قال: لا)[7].

وقال محمد بن مسلم بن وارة: (إن الله تعالى إذا أراد بقوم خيراً جعل

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٠، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وتاريخ دمشق، وسير أعلام النبلاء.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٢٩، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، وتاريخ دمشق.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٤، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وتاريخ دمشق، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣١ وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٥٠.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٣، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢، وتقدمة الجرح والتعديل ص ٢٣١، وانظر: طبقات الداوودي، ج ١، ص ٣٧١ باختصار وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وسير أعلام النبلاء.

(٥) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٢٣١.

(٦) انظر: تهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وتاريخ دمشق.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٣.

فيهم آية، وإن أبا زرعة آية من آيات الله عز وجل)[1] وقال أيضاً: (ما خلف أبو زرعة مثله وكان دربندان العلم)[2].

وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس)[3].

وقال الحافظ الخليلي: فضائله أكثر من أن تعد، وفي تصانيفه لا يوازيه أحد، وقال أيضاً: الإمام المتفق عليه بلا مدافعة بالحجاز والعراق والشام ومصر والجبل وخراسان لا يختلف فيه أحد[4].

وقال عبد الرحمن بن محمد القزويني القاضي: (حدثنا يونس بن عبد الأعلى يوماً فقال: حدثني أبوزرعة فقال له رجل من أصحاب الحديث من أبوزرعة هذا؟ قال: إن أبا زرعة أشهر هر في الدنيا من الدنيا)[5]، وقال أيضاً: أبو زرعة آية، وإذا أراد الله أن يجعل عبداً من عباده آية جعله)[6]، وقال: (ما رأيت أكثر تواضعاً من أبي زرعة)[7]، وقال: (أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ـ ودعا لهما ـ وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين)[8].

وقال الفضل الصائغ: (دخلت على الربيع بمصر فقال لي: من أين أنت؟ قلت من أهل الري ـ أصلحك الله ـ من بعض شاكردي أبوزرعة فقال:

---

(١) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء الريّ في ترجمة أبي زرعة.
(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٢٩، وتاريخ دمشق.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٣.
(٤) انظر: الإرشاد ج ٦، علماء الريّ في ترجمة أبي زرعة.
(٥) انظر: تاريخ دمشق في ترجمة أبي زرعة، وكذا في سير أعلام النبلاء.
(٦) انظر: تاريخ بغداد، ج ١٠، ص ٣٣٠.
(٧) انظر: طبقات المفسرين ج ١، ص ٣٧١، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتاريخ دمشق.
(٨) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٤.

تركت أبا زرعة وجئتني؟ إن أبا زرعة آية، وإن الله إذا جعل إنساناً آية من شكله حتى لا يكون له ثان)[1].

وقال الحسين بن صالح: (ما رأيت أحداً يحدث لله غير أبي زرعة الرازي، ويحيى الكرابيسي)[2].

وقال عبد الله بن محمد القزويني: سمعت محمد بن اسحاق الصاغاني يقول ــ في حديث ذكره من حديث الكوفة فقال: هذا أفادنيه أبوزرعة عبيد الله بن عبد الكريم، فقال له بعض من حضر يا أبا بكر أبوزرعة من أولئك الحفاظ الذين رأيتهم؟ وذكر جماعة من الحفاظ، منهم الفلاس. فقال: أبوزرعة أعلاهم، لأنه جمع الحفظ مع التقوى والورع، وهو يشبه بأبي عبد الله أحمد بن حنبل)[3].

ولقد عمد بعض المحدثين إلى أسلوب من أساليب الود والتقدير لأبي زرعة فكتبوا له كتباً يكبرون فيها التزامه بنهج السلف الصالح ودعوته الناس للتمسك بالسنة النبوية وترغيبهم بها وترهيبهم من مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم، والرد على المخالفين وهذه بعض الرسائل التي كتبها الأئمة.

يقول الإمام إسحاق بن راهوية في كتابه لأبي زرعة: (إني أزداد بك كل يوم سروراً فالحمد لله الذي جعلك ممن يحفظ سنته وهذا من أعظم ما يحتاج إليه اليوم طالب العلم، وأحمد بن إبراهيم لا يزال في ذكرك الجميل حتى يكاد يفرط، وإن لم يكن فيك بحمد الله إفراط، وأقرأني كتابك إليه بنحو ما أوصيتك من إظهار السنة، وترك المداهنة فجزاك الله خيراً أقدم على ما أوصيتك فإن للباطل

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٠، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ ــ)، وسير أعلام النبلاء، وتاريخ دمشق. في ترجمة أبي زرعة.

(٢) انظر: الإرشاد للخليلي.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٣، وطبقات المفسرين ج ١، ص ٣٧٠، وتاريخ دمشق لابن عساكر.

جولة ثم يضمحل، وإنك ممن أحب صلاحه وزينه، وإني أسمع من إخواننا القادمين ما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر بذلك)[1].

وكتب إليه عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني المعروف برسته[2] من أصبهان، يقول في كتابه (أعلم رحمك الله إني ما أكاد أنساك في الدعاء لك ليلي ونهاري أن يمتع المسلمون بطول بقائك فإنه لا يزال الناس بخير ما بقي من يعرف العلم وحقه من باطله، ولولا ذلك لذهب العلم وصار الناس إلى الجهل، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وقد جعلك الله فيهم فأحمد الله على ذلك فقد وجب لله عز وجل الشكر في ذلك)[3].

وكان الحب والتقدير يعبر عنه أحياناً بالدعاء. فقد ذكر ابن أبي حاتم عن الحسن بن أحمد بن الليث إنه قال: (سمعت أحمد بن حنبل ــ وسأله رجل فقال: بالريّ شاب يقال له أبو زرعة، فغضب أحمد وقال: تقول شاب؟ كالمنكر عليه، ثم رفع يديه وجعل يدعو الله عز وجل لأبي زرعة ويقول: اللهم أنصره على من بغى عليه، اللهم عافه، اللهم إدفع البلاء اللهم، اللهم ــ في دعاء كثير. قال الحسن فلما قدمت حكيت ذلك لأبي زرعة وحملت إليه دعاء أحمد بن حنبل له وكنت كتبته عنه، فكتبه أبوزرعة، وقال لي أبوزرعة: ما وقعت في بلية

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤١، ومناقب الإمام أحمد لإبن الجوزي ص ١٢٢، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ــ أ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢.

(٢) هو (ق) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني الأزرق روى عن ابن عيينة، وأبي داوود الطيالسي، وابن مهدي وغيرهم، وعنه أبو زرعة وغيره. كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث، وكان روايه يحيى القطان، وقال أبو حاتم: صدوق ولد سنة ١٨٨هـ وتوفى سنة ٢٥٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦، ص ٢٣٤ ــ ٢٣٥، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٦٣.

(٣) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤١، وانظر كتاب أبي ثور لأبي زرعة في تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤٤، وشرف أصحاب الحديث ص ١٣٠، وقد تقدم تخريج هذا الحديث في المقدمة.

فذكرت دعاء أحمد إلّا ظننت أن الله عز وجل يفرج بدعائه عني)[1]. وكان محمد بن مسلم بن وارة يدعو له في صلاته بعد موته[2].

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤٢/ باب ما ذكر من جلالة أبي زرعة عند العلماء، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٢، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ)، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٢.

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٢.

الفصل الثامن

مَذهَبُه ، وَعقيدَته ، وَزُهْدُه ، وَوَفَاته .

ـ ١ ـ
مذهبه

شهدت الريّ كغيرها من بلاد خراسان، وما جاورها نشوء الاتجاهات الفكرية الاسلامية، واكتمال مناهج مذاهب أهل الرأي وأهل الحديث وغيرها، وكان الكثير من أهل الري على مذهب أهل الرأي المتمثل بالإمام أبي حنيفة وكان أبو زرعة أحد الأتباع أيام حداثة سنة، قال أبو زرعة: (كان أهل الري قد افتتنوا بأبي حنيفة وكنا أحداثاً[1]، نجري معهم ولقد سألت أبا نعيم عن هذا، وأنا أرى أني في عمل، ولقد كان الحميدي يقرأ كتاب الرد ويذكر أبا حنيفة، وأنا أهم بالوثوب عليه. . .)[2]، ولقد كان مهتمًا تلك الفترة من حياته بفقه أبي حنيفة حتى إنه حفظ ما دون من كتب الامام. قال أبو بكر محمد بن عمر الرازي الحافظ عنه: (وحفظ كتب أبي حنيفة في أربعين يوماً، وكان يسردها مثل الماء. . .)[3] ولكن لا ندري مدة هذه الفترة التي كان متابعاً فيها لمذهب أبي حنيفة، ويبدو إنها قصيرة فبعد أن اتصل بأهل الحديث أخذ يبتعد عن أهل

---

(١) يقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السن، ورجل حدث أي شاب، فإن ذكرت السن قلت حديث السّنّ وهؤلاء غلمان حدثان أي أحداث. . .) انظر: لسان العرب ج ٢، ص ٤٣٧.

(٢) انظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٦ ـ ب، ٣٧ ـ أ).

(٣) انظر: تهذيب الكمال للمزي ورقة (٤٤٢ ـ أ ـ).

الرأي، وانكب على حفظ الأحاديث النبوية، وأول ما بدأ بحفظه حديث الامام مالك فيقول عن نفسه: (أول شيء أخذت نفسي تحفظه من الحديث، حديث مالك، فلما حفظته، ووعيته طلبت حديث الثوري وشعبة، وغيرهما..)[1] ولم يهتم بتلك الفترة بحفظ آراء الفقهاء وفقههم، ومناظرة أتباعهم فيحدثنا عن نفسه أيام لقائه باسماعيل بن يحيى المزني[2] فيقول: (ما أعلم إني أتيت المزني إلا مرة واحدة مررت به وهو قاعد فسلّم عليّ فاستحييت منه فجلست إليه ساعة، فقلت له ـ القائل ابن أبي حاتم ـ سألته عن شيء أو جرى بينك وبينه شيء؟ قال: لا لم يكن لي نهمة[3] في الكلام والمناظرة في تلك الأيام، وإنما كان نهمتي في كتابة الحديث)[4]، إلا أنه بعد هذه الفترة التي استوعبت حافظته فيها معظم الطرق والروايات للأحاديث النبوية أخذ يهتم بتدوين مسائل الصحابة، والتابعين ثم آراء ومسائل الفقهاء من اتباع التابعين. فنقل عنه انه قال: (فلما تناهيت في حفظ الحديث نظرت في رأي مالك والثوري، والأوزاعي وكتبت كتب الشافعي[5]، وروى عنه انه قال: (رأيت فيما يرى النائم كأني في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وكأني أمسح يدي على منبر النبي صلى الله عليه وسلم موضع المقعد والذي يليه والذي يليه ثم أمسكته، فقصصته على رجل من أهل سجستان كان معنا بحران. فقال: هذا أنت تعنى بحديث النبي صلى الله عليه

---

(١) انظر: الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، ص ٣٢.

(٢) إسماعيل بن يحيى بن عمرو بن مسلم، أبو ابراهيم المزني وكان فقيهاً عالماً راجح المعرفة جليل القدر في النظر عارفاً بوجوه الكلام والجدل حسن البيان مقدماً في مذهب الشافعي وقوله واتقانه وله على مذهب الشافعي كتب كثيرة لم يلحقه أحد فيها ولقد أتعب الناس بعده منها المختصر الكبير نحو ألف ورقة، والصغير الذي عليه العمل نحو من ثلاثمائة ورقة، وكان تقياً ورعاً ديناً صبوراً ت ٢٦٤هـ. انظر: الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، ص ١١٠.

(٣) النهمة الحاجة وقيل بلوغ الهمة والشهوة في الشيء. انظر: لسان العرب ج ١٦، ص ٧٣، وورد في نسخة أخرى من الجرح والتعديل بلفظ (همة)، والهمة: ما همّ به من أمر ليفعله. انظر: لسان العرب ج ١٦، ص ١٠٥.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٠٤/١.

(٥) انظر: الانتقاء، ص ٣٢.

وسلم، والصحابة والتابعين وكنت إذ ذاك لا أحفظ كثير شيء من مسائل الأوزاعي ومالك والثوري وغيرهم، ثم عنيت به بعد)[1].

ثم اعتنى بفقه الشافعي فدون جميع كتبه أثناء إقامته في مصر سنة ٢٢٨ ـ ٢٢٩ هـ، في رحلته الثانية وسمع جميعها من الربيع[2] قبل موت البويطي بأربع سنين[3]. يقول أبو زرعة: (وكنت عزمت في بدو قدومي مصر إني أقل المقام بها فلما رأيت كثرة العلم بها، وكثرة الاستفادة، عزمت على المقام ولم أكن عزمت على سماع كتب الشافعي فلما عزمت على المقام وجهت إلى أعرف رجل بمصر بكتب الشافعي فقبلتها منه بثمانين درهماً أن يكتبها كلها وأعطيته الكاغد، وكنت حملت معي ثوبين ديبقيين لأقطعهما لنفسي فلما عزمت على كتابتها أمرت ببيعهما، فبيعا بستين درهما، واشتريت مائة ورقة كاغد بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي)[4] حتى إنه برع في فروع المذهب وأصوله، وكان يميز اجتهاد بعض تلاميذ الامام وتفريعهم على المذهب ومخالفتهم له فقد روى الخليلي بسنده إلى أبي عثمان سعيد بن عمرو البرذعي انه قال: (لما رجعت إلى مصر وأردت الخروج إلى خراسان أقمت ثانياً عند أبي زرعة الحافظ فعرضت عليه كتاب المزني، فكلما قرأت عليه مما خالف الشافعي جعل أبو زرعة يبتسم

(١) انظر: مقدمة الجرح والتعديل ص ٢٣٠ ـ ٢٣١، وتهذيب الكمال للمزي ورقة (٤٤٢ ـ أ)، وتاريخ دمشق لإبن عساكر في ترجمة أبي زرعة.

(٢) الربيع هو (د س) ابن سليمان بن داوود الجيزي أبو محمد الأزدي مولاهم المصري صحب الشافعي طويلاً، وأخذ عنه كثيراً وخدمه وكانت الرحلة إليه في كتب الشافعي قال عنه ابن يونس والخطيب ثقة ت ٢٥٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٤٥، والانتقاء، ص ١١٢.

(٣) (ل ت) يوسف بن يحيى القرشي أبو يعقوب البويطي المصري الفقيه كان من أهل الدين والعلم والفهم والثقة صلباً في السنة فيرد على أهل البدع، وكان حسن النظر حمل من مصر أيام المحنة بالقرآن إلى العراق فأرادوه على الفتنة فامتنع فسجن إلى أن توفي ببغداد سنة ٢٣٢هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١، ص ٤٢٧ ـ ٤٢٩، والإنتقاء ص ١٠٩ ـ ١١٠. وانظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٤٦.

(٤) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٠.

ويقول: لم يعمل صاحبك شيئاً في اختياره لنفسه لا يمكنه الانفصال فيما ادعى. قلت: هل سمعت منه شيئاً؟ قال: لا، وما جالسته إلا يومين)[1].

إضافة إلى هذه الحصيلة الفكرية الغزيرة فقد اطلع على مذهب شيخه الكبير أحمد بن حنبل، فقد ذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء في جملة من نقل الفقه عن الامام أحمد[2]، وذكر أبوبكر الخلال إنه (روى عن الامام أحمد الكثير من المسائل الغريبة، وإنه كان يحفظ حديثه كله)[3].

بعد هذا العرض الذي بيّن الاحاطة الواسعة لأبي زرعة في مذاهب الأئمة رحمهم الله من اتباع التابعين إضافة إلى اغترافه من مشكاة النبوة وعلل نهله بآثار أصحابه رضي الله عنهم نتساءل هل استقر على مذهب معين أم انفرد بطريقة خاصة ومذهب معروف في استنباط الأحكام والفتيا؟ أم بقي ضمن الحفاظ الذين يحفظون الأحاديث والآثار وآراء الفقهاء ولا قدرة لهم على الاستنباط كما يرى ذلك ابن القيم حيث قسم العلماء إلى قسمين فيقول: (قسم حفاظ معتنون بالضبط، والحفظ، والأداء كما سمعوا ولا يستنبطون ولا يستخرجون كنوز ما حفظوه، وقسم معتنون بالاستنباط، واستخراج الأحكام من النصوص والتفقه فيها. فالأول كأبي زرعة وأبي حاتم وابن وارة، وقبلهم كبندار محمد بن بشار، وعمرو الناقد، وعبدالرزاق، وقبلهم كمحمد بن جعفر وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم من أهل الحفظ والاتقان والضبط لما سمعوه من غير استنباط وتصرف، واستخراج الأحكام من ألفاظ النصوص)[4]. فأقول وبالله التوفيق: لا شك أن أبا زرعة من الحفاظ المتقنين الذين شهد لهم بالضبط والاتقان وهو أحد الحفاظ

---

(١) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج ٣، في ترجمة المزني، وتذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٧٤٣ ــ ٧٤٤.

(٢) انظر: طبقات الحنابلة، ج ١، ص ٧.

(٣) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٩٩، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٨، والمقصود بالمسائل الغريبة في الفقه وهي المسائل التي لا يكثر وقوعها أو نادرة الحدوث والله أعلم.

(٤) انظر: الوابل الصيب لابن قيم الجوزية ص ١٢٨، وما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة، ص ٢٠.

الذين عنوا بفقه الحديث حتى أن الحاكم ذكره ضمن فقهاء المحدثين، وأفرده بترجمة كباقي الأئمة كالزهري، والأوزاعي، وابن عيينة وابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وغيرهم، وذكر قبل تراجمهم المقصود بفقه الحديث فقال: (بعد معرفة فقه الحديث، إذ هو ثمرة هذه العلوم، وبه قوام الشريعة، فأما فقهاء الاسلام أصحاب القياس، والرأي والاستنباط، والجدل، والنظر فمعروفون في كل عصر، وأهل كل بلد، ونحن ذاكرون بمشيئة الله في هذا الموضع فقه الحديث عن أهله ليستدل بذلك على أن أهل هذه الصنعة من تبحر فيها لا يجهل فقه الحديث إذ هو نوع من أنواع هذا العلم)[1] وبِقَول الحاكم هذا يرد كلام ابن القيم رحمه الله.

وبناء على قول الحاكم هذا أرجح أن أبا زرعة اتبع طريقة الامام أحمد في الفقه وأصبح من أتباعه، وقد تكون منزلته كمنزلة المجتهدين الذين يتبعون بعض الأئمة واجتهادهم داخل مذاهب أولئك الأئمة، فلا يخرجون عن قواعدهم في الاستنباط والاجتهاد، واجتهادهم يكون تفريعا على أصول أئمة المذاهب. وسأذكر طريقة الامام أحمد بن حنبل في استنباط الأحكام الشرعية، وأذكر بعض الشواهد التي تدل على متابعة أبي زرعة له. بين الحافظ ابن رجب أن العلماء حيال المسائل المفروضة ينقسمون ثلاثة أقسام، ثم ذكر أن الطريقة المثلى في ذلك هي طريقة أحمد بن حنبل ثم قال في تقسيمه للعلماء: (... وأما فقهاء أهل الحديث العاملون به، فإن معظم همهم البحث عن معاني كتاب الله عز وجل، وما يفسره من السنن الصحيحة، وكلام الصحابة والتابعين بإحسان، وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحيحها وسقيمها، ثم الفقه فيها وتفهيمها والوقوف على معانيها، ثم معرفة كلام الصحابة والتابعين لهم بإحسان في أنواع العلوم من التفسير والحديث، ومسائل الحلال والحرام، وأصول السنة، والزهد والرقائق، وغير ذلك. وهذه هي طريقة الامام أحمد ومن وافقه من أهل الحديث الربانيين، وفي معرفة هذا شغل شاغل عن التشاغل بما أحدث من الرأي مما لا ينتفع به ولا يقع، وإنما يورث التجادل فيه الخصومات والجدال وكثرة

(١) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم، ص٦٣.

القيل والقال)[1]. فهذه طريقة الامام أحمد، ومن تبعه من المحدثين، رأس مالهم في الاجتهاد والفتيا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كتاب الله عز وجل، ثم يليهما في الرتبة أقوال فتاوى الصحابة ومن بعدهم من التابعين، وكان أبو زرعة يرى أن من يتصدر للفتيا في مسائل الطلاق عليه أن يحفظ قدراً كبيراً من الحديث فيقول: (عجبت ممن يفتي في مسائل الطلاق يحفظ أقل من مائة ألف حديث)[2].

ومما يدل على تأثره بطريقة الامام أحمد قوله: (اختيار أحمد واسحاق أحب إلي من قول الشافعي، وما أعرف في أصحابنا أسود الرأس أفقه من أحمد)[3]، ولقد ذكر ابن عبدالبّر أن أبا زرعة قال: فيمن أسلم على ميراث قبل أن يقسم إنه له)[4]. وتابع في هذا إمامه أحمد[5]، ولقد مدحه أحد أصحابه بقوله:

فتىً حنبلي الرأي لا يتبع الهوى ولكنه من خشيةِ الله يحذرُ
يؤدي عن الآثار لا الرأي همه وعن سلف الأخيار ما سيل يُخْبِرُ
فتىً صيغَ من فقه بل الفقه صوغُه مثال عبيد الله ما فيه يشكر
تمنى رجال أن يكونوا كمثله وقد شيبتهم في الرياسة أعصرُ[6]

ـ ٢ ـ
عقيدته، وأقواله في المعتقد

لقد نهج كثير من السلف الصالح على تدوين اعتقادهم ضمن مصنفاتهم ومؤلفاتهم أو يقررونها على تلاميذهم. وأبو زرعة شأنه شأن أئمة الحديث في ذلك إلا أننا لم نقف على مصنف دوّنه بنفسه في العقيدة إلا أن تلميذه الملازم له

---

(١) انظر: المدخل إلى مذهب الإمام احمد، ص ٤٤ ـ ٤٥.
(٢) انظر: الإرشاد ج ٦، في ترجمته.
(٣) انظر: سير أعلام النبلاء في ترجمته.
(٤) انظر: التمهيد لابن عبد البر ج ٢، ص ٥٩، وانظر كذلك مناظرته لأبي حاتم في مسألة رفع اليدين في القنوت، سير أعلام النبلاء، وتاريخ بغداد ج ٢، ص ٧٦.
(٥) انظر: المغني لابن قدامة المقدسي، ج ٦، ص ٢٩٨.
(٦) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٧٣.

ابن أبي حاتم قد ضمن كتابه (أصل السنة واعتقاد الدين)[١] عقيدة أبيه وأبي زرعة ومنه نقل العلماء هذا المعتقد في مؤلفاتهم منهم الامام الجليل أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن منصور الطبري اللالكائي في كتابه النفيس (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم)[٢] حيث رواه بسنده عن شيخه محمد بن المظفر المقرىء، قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرىء قال حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم... وكذلك الحافظ الذهبي في كتابه (العلو للعلي الغفار)[٣] ذكر بعض اعتقاده رواه بسنده عن شيخه أحمد بن أبي الخير عن يحيى بن يونس، أنبأنا أبو طالب اليوسفي أنبأنا أبو إسحاق البرمكي أنبأنا علي بن عبدالعزيز قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم... وذكره أيضاً الامام ابن قيم الجوزية في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية باختصار[*]. وسأذكر نص الاعتقاد ثم أعقبه ببعض أقواله المتفرقة أيضاً وبالله التوفيق.

نص الاعتقاد من كتابي ابن أبي حاتم وأبي القاسم اللالكائي.

قال ابن أبي حاتم (سألت أبي وأبا زرعة رضي الله عنهما عن مذاهب (أهل السنة)[٤] في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك؟ فقالا: أدركنا العلما(ء) في جميع الأمصار حجازاً[٥] وعراقاً[٦]

---

(١) كتاب (أصل السنة واعتقاد الدين) وهو يتضمن أسئلة وجهها إلى والده وإلى أبي زرعة مع إجاباتها محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق. مجموع ١١ (١٦٦ أ ــ ١٦٩) كتب في القرن السادس الهجري رواه عنه أبو الحسين علي بن عبد العزيز. وانظر تاريخ التراث العربي ج ١، ص ٤٤٩ وقد حصلت على نسخة مصورة منه.

(٢) كتاب شرح أصول إعتقاد أهل السنة... محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (١٤٢٧) الجزء الأول الورقة (٤٧ ــ أ ــ ٤٩ ــ ب) تحت عنوان (إعتقاد أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وأبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازيين).

(٣) العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها) ط ٢ عام ١٩٦٨ القاهرة ص ١٣٧ ــ ١٣٨.

(*) إجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية، ص ١١١ ــ ١١٢ ط زكريا علي يوسف القاهرة.

(٤) كلمة أهل السنة لا توجد في كتاب ابن أبي حاتم وتوجد في كتاب اللالكائي.

(٥) في كتاب ابن أبي حاتم كتبت هكذا (وحجازاً).

(٦) في كتاب ابن أبي حاتم (أو عراقاً).

ومصراً[١] وشاماً ويمناً فكان من مذهبهم إن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته، والقدر خيره وشره من الله وخير هذه الأمة بعد نبيها (عليه السلام)[٢] أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان[٣] بن عفان ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم[٤] وهم الخلفا(ء) الراشدون المهديون وإن العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم[٥] بالجنة على ما شهد به رسول (الله صلى الله عليه وسلم)[٦] وقوله الحق، والترحم على جميع أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم)[٧]، والكف عما شجر بينهم وإن الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله (صلى الله عليه وسلم)[٨] بلا كيف أحاط بكل شيء علماً ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والله[٩] تبارك وتعالى يُرى في الآخرة، يراه[١٠] أهل الجنة بأبصارهم ويسمعون كلامه كيف شا(ء) وكما شا(ء) والجنة والنار حق وهما مخلوقتان لا يغيبان أبداً[١١] والجنة ثواب لأوليائه والنار عقاب لأهل معصيته إلا من رحم[١٢]، والصراط حق والميزان له كفتان توزن فيه أعمال العباد حسنها وسيئتها حق والحوض المكرم به نبينا (صلى الله عليه وسلم)[١٣] حق والشفاعة حق (وإن ناساً من أهل التوحيد يخرجون من النار بالشفاعة حق

---

(١) في كتاب اللالكائي لا توجد.

(٢) من كتاب اللالكائي.

(٣) في كتاب اللالكائي كتبت كلمة (عثمان) فقط.

(٤) وفي كتاب اللالكائي كتب (عليهم السلام).

(٥) عبارة (وشهد لهم) مكررة في كتاب ابن أبي حاتم.

(٦) من كتاب اللالكائي.

(٧) ما بين القوسين لا توجد في كتاب اللالكائي.

(٨) من كتاب اللالكائي.

(٩) وفي كتاب اللالكائي (وأنه) بدل (والله).

(١٠) وفي كتاب ابن أبي حاتم (ويراه).

(١١) في كتاب اللالكائي (والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا يفنيان أبداً) وفي كتاب ابن أبي حاتم (والجنة والنار حق وهما مخلوقتان أبداً ونعيم الجنة لا يفنى أبداً).

(١٢) زاد اللالكائي بعدها (الله عز وجل).

(١٣) ما بين القوسين لا يوجد في كتاب اللالكائي.

وعذاب القبر حق ومنكر ونكير والكرام الكاتبين حق)[1] والبعث من بعد الموت حق وأهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل لا نكفر أهل القبلة بذنوبهم ونكل سرائرهم[2] إلى الله عز وجل ونقيم فرض الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة ،نسمع ونطيع لمن (ولاه الله عز وجل أمرنا)[3] ولا ننزع يداً[4] من طاعة ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة وإن الجهاد[5] ماض مذ بعث الله[6] نبيه صلى الله عليه وسلم[7] إلى قيام الساعة مع أولي الأمر من أئمة المسلمين لا يبطله شيء والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من أئمة المسلمين. والناس موقنون في أحكامهم (ومواريثهم ولا ندري)[8] ما هم عند الله[9] فمن قال إنه مؤمن حقاً فهو مبتدع ومن قال إنه[10] مؤمن عند الله فهو من الكاذبين، ومن قال إني مؤمن بالله[11] فهو مصيب، والمرجئة مبتدعة ضلال والقدرية مبتدعة ضلال ومن[12] أنكر منهم إن الله (لا) يعلم ما يكون قبل أن يكون فهو كافر[13] وإن الجهمية كفار، والرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مرّاق ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر كفراً ينقل عن الملة[14] ومن شك في كفره

---

(١) ما بين القوسين لا يوجد في كتاب اللالكائي.

(٢) في كتاب اللالكائي (أسرارهم).

(٣) في كتاب ابن أبي حاتم (لمن ولاه) وفي كتاب اللالكائي (ولانا الله عز وجل أمرنا) والصواب ما أثبتناه.

(٤) في كتاب ابن أبي حاتم (يد) وفي كتاب اللالكائي (يداً).

(٥) وفي كتاب اللالكائي (فإن الجهاد).

(٦) زاد اللالكائي بعدها (عز وجل).

(٧) في كتاب اللالكائي (عليه السلام).

(٨) من كتاب اللالكائي وفي كتاب ابن أبي حاتم (ومواشهم لا ندري).

(٩) زاد اللالكائي بعدها (عز وجل).

(١٠) في كتاب اللالكائي (ومن قال هو مؤمن).

(١١) زاد اللالكائي بعدها كلمة (حقاً).

(١٢) في كتاب اللالكائي (فمن).

(١٣) في كتاب اللالكائي (فمن أنكر منهم أن الله عز وجل لا يعلم ما لم يكن قبل أن يكون فهو كافر).

(١٤) في كتاب اللالكائي (فهو كافر بالله العظيم كفراً ينتقل عن الملة).

ممن يفهم فهو كافر، ومن شك في كلام الله فوقف فيه شاكاً يقول لا أدري مخلوق أم غير مخلوق فهو جهمي، ومن وقف في القرآن جاهلاً علم وبدّع (ولم)[1] يكفر. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي)[2]، وفيه أيضاً قال أبو محمد: (سمعت أبي وأبا[3] زرعة (يأمران)[4] بهجران أهل الزيغ والبدع ويغلظان بذلك أشد التغليظ[5] وينكران وضع الكتب بالرأي غير آثار[6] وينهيان عن مجالسة أهل الكلام[7] وعن النظر في كتب المتكلين ويقولان لا يفلح صاحب كلام أبداً). ثم قال أبو محمد وبه أقول أنا.

واكتفى الذهبي في كتاب (العلو للعلي الغفار) بعد أن ذكر سؤال ابن أبي حاتم لأبيه وأبي زرعة وجوابهما له. بقولهما (أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً ومصراً وشاماً ويمناً فكان من مذهبهم أن الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه بلا كيف أحاط بكل شيء علماً ثم قال (ح) وأخبرنا التاج عبدالخالق أنبأنا ابن قدامة أنبأنا محمد بن عبدالباقي أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكرياء أنبأنا هبة الله بن الحسن وذكر باقي سند اللالكائي ثم قال (ح) وأنبأنا التاج أنبأنا ابن قدامة قال: وقرأت بالموصل على أبي الفضل الطوسي أخبركم أبو الحسن العلاف أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا علي بن حردك أنبأنا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار فكان من مذاهبهم أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خيره وشره من الله تعالى، وإن الله تعالى على عرشه بائن

---

(١) من كتاب اللالكائي.
(٢) وفي كتاب اللالكائي زاد بعد كلمة جهمي (أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي).
(٣) في كتاب ابن أبي حاتم كتبت هكذا (وأبي).
(٤) لا توجد في كتاب ابن أبي حاتم وتوجد في كتاب اللالكائي.
(٥) هكذا في كتاب اللالكائي وفي كتاب ابن أبي حاتم هكذا (ويغلظان رأيهما أشد التغليظ).
(٦) في كتاب اللالكائي (برأي في غير آثار).
(٧) لا توجد كلمة (عن) في كتاب اللالكائي.

من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف أحاط بكل شيء علمًا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)[1].

وذكر أبو القاسم هبة الله في (باب سياق ذكر من رسم بالإمامة في السنة والدعوة والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام الأئمة) ثم قال فمن الصحابة... وذكرهم ثم قال ومن التابعين وذكرهم حتى ذكر طبقة أبي زرعة فقال: (ومن أهل الري إبراهيم بن موسى (الهعا) والصواب الفراء وأبو زرعة عبدالله بن عبدالكريم الرازي وأبو حاتم محمد بن ادريس الحنظي... الخ)[2]، واستدل أبو القاسم اللالكائي بقول أبي زرعة مع علماء الريّ حيث قالوا: (القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر)[3]. وذكر الذهبي الأئمة الذين قالوا بتكفير من قال بخلق القرآن من عصر مالك والثوري وذكر أئمة آخرين منهم أبو زرعة الرازي[4].

وقال أبو زرعة (القرآن كلام الله غير مخلوق والذي يقف فيه على الشك هو والذي يقول: مخلوق: شيء واحد. أحمد بن حنبل يقول: تفرقت الجهمية على ثلاث أصناف: صنف قالت: القرآن مخلوق، وصنف وقفت، وصنف قالت: لفظنا بالقرآن مخلوق)[5].

وقال ابن أبي حاتم في كتاب (الرد على الجهمية)[6] حدثنا أبي وأبو زرعة قالا كان يحكي لنا أن هنا رجلاً من قصة هذا فحدثني أبو زرعة قال: كان بالبصرة رجل وأنا مقيم في سنة (٢٣٠) فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه إنه قال: إن لم يكن القرآن مخلوقاً فمحا الله ما في صدري من القرآن وكان

---

(١) انظر: العلو للعلي الغفار، ص ١٣٧ ــ ١٣٨.
(٢) انظر: شرح أصول إعتقاد أهل السنة... ورقة (٨ ــ ب ــ ١٠ ــ أ).
(٣) انظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة... ورقة (٧٤ ــ ب ــ).
(٤) انظر: العلو للعلي الغفار ص ٨٧، ١١٩.
(٥) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٢.
(٦) لم أقف على مكان وجود هذا المخطوط وانظر: تاريخ التراث العربي ج ١، ص ٤٤٩.

من قراء القرآن فنسي حتى كان يقال له: قل (بسم الله الرحمن الرحيم) فيقول: معروف معروف ولا يتكلم به. قال أبو زرعة: فجهدوا بي أن أراه فلم أره)[1].

قال أبو زرعة الرازي: حدثنا هدبة بن خالد، سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: (ويلكم ما تنكرون هذا الأمر والله ما في الحديث شيء إلاّ وفي القرآن ما هو أثبت منه، قول الله تعالى ﴿إن الله سميع بصير[2] ـ ويحذركم الله نفسه[3] ـ تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك[4] ـ ثم آستوى على العرش[5] ـ والسموات مطويات بيمينه[6] ـ ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي[7] ـ وكلم الله موسى تكليمًا[8] ـ يا موسى إني أنا الله[9]﴾ قال: فما زال في ذا من العصر إلى المغرب)[10].

وقال أبو زرعة الرازي: حدثنا سويد بن سعيد، عن معاوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عزّ وجل)[11].

قال أبو اسماعيل الأنصاري مصنف (ذم الكلام وأهله) أنبأ أبو يعقوب القراب، أنبأنا جدي، سمعت أبا الفضل اسحاق، حدثني محمد بن ابراهيم الأصبهاني، سمعت أبا زرعة الرازي ـ وسئل عن تفسير (الرحمن على العرش

---

(١) انظر: العلو للعلي الغفار، ص ١٣٨ ـ ١٣٩.
(٢) سورة الحجرات: آية ١.
(٣) سورة آل عمران: آية ٢٨.
(٤) سورة المائدة: آية ١١٦.
(٥) سورة الأعراف: آية ٥٤، سورة الرعد: آية ٢، سورة الفرقان: آية ٥٩.
(٦) سورة الزمر: آية ٦٧.
(٧) سورة ص: آية ٧٥.
(٨) سورة النساء: آية ١٦٤.
(٩) سورة القصص: آية ٣٠.
(١٠) انظر: العلو للعلي الغفار، ص ١٠٥.
(١١) انظر: المصدر السابق، ص ١٠٨ والأسماء والصفات للبيهقي، ص ٢٤٦.

استوى)[1] فغضب وقال: تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلمه في كل مكان، من قال غير هذا فعليه لعنة الله)[2].

قول أبي زرعة فيمن ينتقص من الصحابة:

روى الخطيب بسنده إلى أبي زرعة إنه قال: (إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم إنه زنديق وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة)[3].

رأي أبي زرعة في أحاديث الصفات:

قال أبو زرعة: (الأخبار التي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤية وخلق آدم على صورته والأحاديث التي في النزول ونحو هذه الأخبار: المعتقد من هذه الأخبار: مراد النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم بها حدثني أبو موسى الأنصاري قال: قال سفيان بن عيينة ما وصف الله تبارك وتعالى به نفسه في كتابه: فقراءته تفسيره ليس لأحد أن يفسره إلا الله)[4].

وقال أبو زرعة في الايمان: (الايمان عندنا قول وعمل يزيد وينقص ومن قال غير ذلك فهو مبتدع مرجىء)[5].

إعتقاده في التفصيل بين الصحابة:

قيل لأبي زرعة (من الذي شهد على علي بن أبي طالب بتفضيل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؟ قال أبو زرعة: روى ذلك من أصحاب النبي صلى الله

---

(١) سورة طه: آية ٥.

(٢) انظر: العلو للعلي الغفار، ص١٣٧.

(٣) انظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص٩٧، وتهذيب الكمال للمزّي ورقة (٤٤٢ ــ أ) وتاريخ دمشق لابن عساكر بسنده من طريق الخطيب، والإصابة لإبن حجر، ج ١، ص ١١.

(٤) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠١ ــ ٢٠٢.

(٥) انظر: طبقات الحنابلة، ج ١، ص٢٠٢.

عليه وسلم أبو موسى وأبو هريرة، وعمرو بن حريث، وأبو جحيفة، ومن التابعين محمد بن الحنفية، وعبد خير، وعلقمة، وأبو هلال العلي)[1] وإضافة إلى استنباطه من السنة النبوية والآثار نراه يتثبت ويتحرى أقوال أئمة المسلمين في ذلك. فقد روى ابن عبدالبر بسنده إلى أبي علي الحسن بن أحمد بن الليث الرازي إنه قال: (سألت أحمد بن حنبل فقلت يا أبا عبدالله من تفضل؟ قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم الخلفاء. فقال يا أبا عبدالله إنما أسألك عن التفضيل من تفضل؟ قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وهم الخلفاء المهديون الراشدون، ورد الباب في وجهي. قال أبو علي: ثم قدمت الريّ فقلت لأبي زرعة: سألت أحمد وذكرت له القصة فقال: لا نبالي من خالفنا نقول أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلافة والتفضيل جميعاً هذا ديني أدين الله به، وأرجو أن يقبضني الله عليه)[2].

وروى الحافظ ابن عساكر عن الإمام أبي زرعة أن رجلاً قال له: إني أبغض معاوية. فقال له أبو زرعة: ولم؟ قال: لأنه قاتل علياً. فقال له أبو زرعة: ويحك، إن رب معاوية رحيم. وخصم معاوية خصم كريم، فأيش[3] دخولك أنت بينهما رضي الله عنهما[4].

ومن اعتقاده أيضاً:

قوله: (الجمعة والجهاد عندنا مع البر والفاجر ممن يتولى ذلك من الولاة)[5].

قوله في بعض الفرق:

روى القاضي، أبو الحسين بن أبي يعلى بسنده إلى أحمد بن صالح إنه

---

(١) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٢.

(٢) انظر: جامع بيان العلم وفضله ط دار الكتب الحديثة بالقاهرة ص ٤٨٦ ــ ٤٨٧.

(٣) كلمة (أيش) مركبة من (أي شيء). انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ٢، ص ٤٧٨.

(٤) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة معاوية بن أبي سفيان ــ رضي الله عنه ــ. عن النسخة المصوّرة المحفوظة في معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية تحت رقم (٦٠٢ تاريخ).

(٥) انظر: طبقات الحنابلة، ج ١، ص ٢٠٢.

قال: (سمعت أبازرعة الرازي يقول: إذا رأيت الكوفي يطعن على سفيان الثوري وزائده فلا تشك إنه رافضي. وإذا رأيت الشامي يطعن على مكحول والأوزاعي فلا تشك إنه ناصبي. وإذا رأيت الخراساني يطعن على عبدالله بن المبارك: فلا تشك إنه مرجىء، واعلم إن هذه الطوائف كلها مجمعة على بغض أحمد بن حنبل لأن مامنهم أحد إلاّ وفي قلبه منه سهم لا برء له)[1].

ـ ٣ ـ
زهده

إن ثمرة طلب العلم مرضاة الله سبحانه وتعالى وخشيته، والإنابة إليه. قال تعالى: ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾[2]، وخير العلوم علم معرفة طريق الآخرة، وهذه المعرفة ملازمة للكتاب والسنة فلا يستطيع السالك النفوذ منها إلا بعد تسلحه بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعته. قال تعالى: ﴿ ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾[3] وقال الجنيد بن محمد البغدادي رحمه الله: (الطرق كلها مسدودة على الخلق إلاّ على من آقتفى آثار الرسول صلى الله عليه وسلم)[4]، وقال (من لم يحفظ القرآن ويكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر لأن علمنا مقيد بالكتاب والسنة)[5]، لذا نرى الكثير من الأئمة الحفاظ آثروا الآخرة، وزهدوا في الدنيا لأنهم عاشوا بأرواحهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وصف لنا زهده أبو زرعة فقال: (ترك النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا وهو واجدٌ لها، وقد ذمها. وقد عرضت عليه مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فأبى ذلك صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده، لوشئت لسارت معي جبال الدنيا

---

(١) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٩٩ ـ ٢٠٠، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٤٩.
(٢) سورة فاطر: آية ٢٨.
(٣) سورة النساء: آية ٨٠.
(٤) انظر: مدارج السالكين، ج ٢، ص ٤٦٤.
(٥) انظر: المصدر السابق.

ذهباً وفضة)[1]، وإمامنا أبو زرعة الرازي أحد الأئمة الذين وصفوا بالزهد والعبادة، يقول الحافظ ابن كثير عنه: (كان فقيهاً، ورعاً، زاهداً، عابداً متواضعاً خاشعاً أثنى عليه أهل زمانه بالحفظ، والديانة، وشهدوا له بالتقدم على أقرانه)[2] وعده أبو حاتم الرازي من الزهاد الأربعة الذين أعجب بهم فيقول: أزهد من رأيت أربعة: آدم بن أبي أياس[3]، وثابت بن محمد الزاهد[4]، وأبو زرعة، وأحمد بن حنبل[5]. وسئل عنه محمد بن اسحاق الصاغاني، وذكر جماعة من الحفاظ فقال: (أبو زرعة أعلاهم، لأنه جمع الحفظ مع التقوى والورع، وهو يشبه بأبي عبدالله أحمد بن حنبل)[6]. ولقد صنف أبو زرعة كتاباً في الزهد[7]. وذكره بعض مصنفي كتب الزهاد، فأفرد له ابن الجوزي ترجمة في كتابه (صفة الصفوة).

ولعل الفضل الأكبر في تميّزه عن أقرانه بهذه الدرجة من الزهد، صحبته لكبار الزهاد في زمانه كبشر بن الحارث الحافي[8]، وأحمد بن حنبل، وروايته كذلك عن أحمد بن عبدالله الزاهد[9]، والربيع بن ثعلب العابد[10]، وسريج بن

---

(١) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٢ ــ ٢٠٣، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٥٠.

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير، ج ١١، ص ٣٧.

(٣) هو آدم بن أبي أياس عبد الرحمن بن محمد، أبو الحسن العسقلاني ت ٢٢٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ١٩٦.

(٤) هو ثابت بن محمد العابد أبو محمد الشيباني ت ٢١٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ١٤.

(٥) انظر: تهذيب الكمال للمزّي ورقة (٤٤٢ ــ أ)، وتاريخ دمشق لإبن عساكر، وتاريخ بغداد، ج ٢، ص ٧٥.

(٦) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٣، وتاريخ دمشق، وطبقات المفسرين للداوودي ج ١، ص ٣٧٠.

(٧) انظر: الإصابة لابن حجر ج ٧، ص ١٧٠ ط البجاوي وهو من جملة كتبه المفقودة، ولعله ضمنه أقواله وآرائه في الزهد إضافة إلى الأحاديث النبوية وآثار الصحابة في الزهد.

(٨) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن، المروزي، أبو نصر الزاهد ت ٢٢٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٤٤ ــ ٤٤٥.

(٩) أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي، أبو الحسن بن أبي الحواري الدمشقي الزاهد ت ٢٤٦هـ. انظر تهذيب التهذيب ج ١، ص ٤٩، والجرح والتعديل ج ١/ق ٤٧/١.

(١٠) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٤٥٦/٢.

يونس[1] وسلمة بن عقار البغدادي[2] ـ الذي روى عن معروف الكرخي، وفضيل بن عياض، وغيرهما[3] ـ، وغير هؤلاء، ولقد كان يحرص على تتبع أخبارهم وأحوالهم، وحفظ أقوالهم[4]، ولقد كان منهجه في الزهد معتدلاً، ممدوحاً نلمسه من قوله الذي سمعه ابن أبي حاتم. يقول أبو زرعة: (لو كان لي صحة بدن على ما أريد كنت أتصدق بمالي كله، وأخرج إلى طرسوس أو إلى ثغر من الثغور، وآكل من المباحات وألزمها، ثم قال: إني لألبس الثياب لكي إذا نظر إليّ الناس لا يقولون قد ترك أبو زرعة الدنيا، ولبس الثياب الدون، وإني لآكل ما يقدم إليّ من الطيبات، والحلواء لكي لا يقول الناس أن أبا زرعة لا يأكل الطيبات لزهده، وإني لآكل الشيء الطيب، وما مجراه عندي، ومجرى غيره من الادم إلا واحد، وألبس الثياب الجياد، ودونه من الثياب عندي واحد، لأن جميعاً يعملان عملاً واحداً، ومن أحب أن يسلم من لبسه الثياب يلبسه لستر عورته فإنه إذا نوى هذا، ولم ينو غيره سلم)[5]. وسمعه يقول أيضاً: (كنت فيما مضى وأنا صحيح، وربما أخذتني الحمى فأضعف، وأجد لذلك ألماً، وأنا اليوم ربما حممت، وربما لم أحم فلا أجد لشيء مما أنا فيه ألماً أظن في نفسي إنه كذا ينبغي أن يكون)[6]، ومنهجه هذا يدل على تأثره بسفيان الثوري، وأحمد. قال سفيان: الزهد في الدنيا قصر الأمل. ليس بأكل الغليظ، ولا لبس العباء[7]. وسئل أحمد بن حنبل عن الرجل يكون معه ألف دينار. هل يكون زاهداً؟ فقال: نعم. على شريطة أن لا يفرح إذا زادت، ولا يحزن إذا نقصت[8]. ولقد كان رحمه الله يستمع لنصيحة الزهاد الصالحين، ويلتزم بها

---

(١) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد ت ٢٣٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٤٥٨ والجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٠٥.

(٢) سلمة بن عقار حدث عن فضيل بن عياض ومعروف الكرخي، وسفيان بن عيينة وغيرهم. قال عنه يحيى بن معين: ثقة مأمون. انظر: تاريخ بغداد ج ٩، ص ١٣٤.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٧.

(٤) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٢، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٥٠.

(٥) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٨.

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) انظر: مدارج السالكين، ج ٢، ص ١٠.

(٨) انظر: مدارج السالكين، ج ٢، ص ١١.

وخاصة تحذيرهم إياه من التقرب إلى الولاة والأمراء. فقد ذكر ابن عساكر عن أبي زرعة إنه قال: كنا نبكر بالأسحار إلى مجلس الحديث نسمع من الشيوخ فبينما أنا يوماً من الأيام قد بكرت، وكنت حدثاً إذ لقيني في بعض طرق الريّ من سماه أبي، ونسيته أنا، شيخ مخضوب بالحناء فيما وقع لي فسلّم عليّ فرددت عليه السلام فقال لي: يا أبا زرعة سيكون لك شأن وذكر فاحذر أن تأتي أبواب الأمراء ثم مضى الشيخ، ومضى هذا لهذا الحديث دهر وسنين كثيرة، وصرت شيخاً كبيراً، ونسيت ما أوصاني به الشيخ، وكنت أزور الأمراء، وأغشى أبوابهم، فبينما أنا يوماً، وقد بكرت أطلب دار الأمير من حاجة عرضت لي إليه، فإذا أنا بذلك الشيخ الخضيب بعينه في ذلك الموضع فسلّم عليّ كهيئة المغضب، وقال لي: ألم أنهك عن أبواب[1] الأمراء أن تغشاهم، ثم ولّى عني. فالتفتّ فلم أره وكأن الأرض انشقت فابتلعته فخيل إليّ أنه الخضر[*] من وقتي فلم أزر أميراً، ولا غشيت بابه، ولا سألته حاجة حتى تكون له الحاجة فيركب إليّ فربما أذنت له، وربما لم آذن له على قدر ما يتفق)[2]، حتى أن بعضهم كره زيارة والي الريّ له. فقد ذكر الرافعي أن أحد طلاب العلم قال: قال لي أبو زرعة يعني الرازي تبلغ سلامي الشيخ الصالح ادريس الصايغ وهو من أهل أبهر يقال إنه كان سيد الأولياء في عصره قال: فلما دخلت على ادريس قال لي كلاماً حاصل معناه بالعربية لا تبلغ إليّ رسالة أبي زرعة. قلت: لم وأبو زرعة إمام الدنيا؟ فقال: أليس دخل عليه والي الريّ فصافحه. قال سعيد وكنت أقيم بأبهر شهرين وثلاثة ثم أعود إلى أبي زرعة، فلما عدت إلى أبي زرعة قال: بلغت ادريس سلامي؟ قلت: استعفى من ذلك. قال: ومن أين كان بلغه. فقلت: من عبدالله: فبكى أبو زرعة وقال: قل له إذا عدت إليه قد تبت على يدك فاسمع سلامي ورد عليّ الجواب. قال: فلما دخلت عليه قال لي: أيش خبر أبي زرعة؟ قلت: بخير

---

(١) كتب بالأصل بعد (أبواب) كلمة لم أهتد لمعناها وأقرب ما تكون كلمة (الدين) ولقد كان السلف الصالح يكرهون الدخول على الأمراء وإخبارهم في ذلك كثيرة مشهورة.

(*) ذهب جمهور المحدثين والعلماء الى القول بوفاة الخضر ولا يصح في حياته حديث واحد. انظر؛ المنار المنيف، ص ٦٧ ـ ٧٦، والاصابة ج ١/٤٢٩ ـ ٤٥٢.

(٢) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أبي زرعة.

يبلغك السلام. قال عليه السلام ورحمة الله فأنهيته إلى أبي زرعة فقال: هو أحب إليّ من عبادة كذا وكذا[1]، ولقد كان خاشعاً في صلاته مقبلاً بقلبه إلى ربّه. قال أحمد بن سعيد الدارمي: (صلى أبو زرعة الرازي في مسجده عشرين سنة بعد قدومه من السفر، فلما كان يوم من الأيام قدم عليه قوم من أصحاب الحديث فنظروا، فإذا في محرابه كتابة قالوا له: كيف تقول في الكتابة في المحاريب؟ فقال: قد كرهه قوم ممن مضى. قالوا له هو ذا في محرابك كتابة أو ما علمت به؟ قال: سبحان الله رجل يدخل على الله تعالى ويدري ما بين يديه[2].

معرفته بسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهديه:

لقد كان أبو زرعة الرازي يتقن سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه، ويحافظ عليهما، حتى يخيل لمن رآه إنه أحد أصحاب النبي الكريم وذلك لشدة حرصه على اتباع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم في المأكل والملبس وفي شؤونه الأخرى وكأنه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال الحافظ أبو الحسن علي بن الحسين الدرستيني القاضي: (كان يقال عبدالله بن مسعود يشبه النبي صلى الله عليه وسلم سمتاً وهدياً[3]، وقال عبدالله من أراد أن ينظر إلى سمتي وهديي فلينظر إلى علقمة[4]، وقال علقمة مثل ذلك في إبراهيم النخعي[5]،

---

(١) انظر: التدوين في أخبار قزوين في ترجمة عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الفرائي أبو الخير.

(٢) انظر: تاريخ دمشق، في ترجمة أبي زرعة. وصفة الصفوة لابن الجوزي ج ٤، ص ٧٠.

(٣) قال حذيفة: (إن أشبه الناس دلاً وسمتاً وهدياً برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لابن أم عبد، من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه) انظر: فتح الباري ج ١٠، ص ٥٠٩ والحديث رقم (٧٢٧٧) ومسند أحمد ج ٥، ص ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٢، وجامع الترمذي ج ١٠، ص ٣١٠ ـ ٣١١.

(٤) علقمة هو (ع) بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي قال الأعمش عن عمارة بن عمير قال لنا أبو معمر: (قوموا بنا إلى أشبه الناس هدياً وسمتاً ودلاً بابن مسعود، فقمنا معه حتى جلس إلى علقمة) ت ٦٢ أو قبل ٧٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨، ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

(٥) إبراهيم هو (ع) بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي قال العجلي: (رأى عائشة رؤياً وكان مفتي أهل الكوفة وكان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً قليل التكلف ومات وهو مختلف من الحجاج) ت ٩٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ١٧٧ ـ ١٧٨.

وقال ابراهيم مثل ذلك في منصور بن المعتمر[1]، وقال منصور مثل ذلك في سفيان الثوري، وقال سفيان مثل ذلك في وكيع بن الجراح[2]، وقال وكيع مثل ذلك في أحمد بن حنبل، وقال أحمد مثل ذلك في أبي زرعة الرازي، وقال أبو زرعة مثل ذلك في عبدالرحمن بن أبي حاتم)[3].

ـ ٤ ـ
وفاته

وبعد هذه الحياة المليئة بالأسفار، وطلب الحديث ونشره وروايته وحض طلاب العلم على التمسك بسنة الرسول الكريم أدركه الأجل على أثر مرض ظَلَّ ينتابه مدة ولقد وصفه أبو حاتم بقوله: (مات أبو زرعة مطعوناً مبطوناً يعرق جبينه في النزع)[4]، وكان لسانه يردد ذكر الله، ذكر المطمئن المشتاق إلى لقاء ربه

(١) منصور هو (ع) بن المعتمر بن عبد الله أبو عتاب الكوفي. قال عبد الرزاق: حديث سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال: هذا الشرف على الكرسي. وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث كان أثبت أهل الكوفة وكان حديثه القدح لا يختلف فيه أحد، متعبد رجل صالح أكره على القضاء...) ت ١٣٢هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٣١٢ ــ ٣١٥.

(٢) وكيع هو (ع) بن الجراح بن مليح الرؤاس أبو سفيان الكوفي الحافظ قال ابن سعد: (كان ثقة مأموناً عالياً رفيع القدر كثير الحديث حجة) ت ١٩٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ١٢٣ ــ ١٣١.

(٣) انظر: الإرشاد ج ٥، حين الكلام عن سفيان الثوري.

(٤) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤٦، والمنتظم ج ٥، ص ٤٨، وهذه صفة موت المؤمن. قال ــ صلى الله عليه وسلم ــ: (المؤمن يموت بعرق الجبين) انظر: جامع الترمذي (تحفة الأحوذي) كتاب الجنائز/ باب ٩ ج ٤، ص ٥٧. وقال عنه: هذا حديث حسن، وانظر: المجتبي من سنن النسائي ج ٤، ص ٦ كتاب الجنائز/ باب علامة موت المؤمن، ومجمع الزوائد ج ٢، ص ٣٢٥ وقال عنه رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير نحوه في حديث طويل ورجاله ثقات ورجال الصحيح، ومعنى الحديث كما قال الحافظ العراقي: اختلف فيه (فقيل إن عرق الجبين يكون لما يعالج من شدة الموت، وقيل من الحياء وذلك لأن المؤمن إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل واستحيى من الله تعالى فعرق لذلك جبينه). =

ويقول: (اللهم أني أشتاق إلى رؤيتك فإن قال لي: بأي عمل اشتقت إليّ؟ قلت: برحمتك يا رب)[1].

ولقد ضرب أبو زرعة مثلاً عظيمًا في المحبة للسنة النبوية، والحرص على تبليغها أمام أقرانه وتلاميذه من المحدثين حينما توقفوا في روايتهم لحديث التلقين، ولنستمع للخبر كما يرميه أبو جعفر التستري فيقول: (حضرنا أبا زرعة ـ يعني الرازي ـ بماشهران، وكان في السوق، وعنده أبو حاتم، ومحمد بن مسلم، والمنذر بن شاذان، وجماعة من العلماء فذكروا حديث التلقين وقوله صلى الله عليه وسلم (لقنوا موتاكم لا إلّه إلا الله) قال: فاستحيوا من أبي زرعة، وهابوه أن يلقنوه فقالوا: تعالوا نذكر الحديث. فقال محمد بن مسلم: حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح وجعل يقول ولم يجاوز، وقال أبو حاتم: حدثنا بندار حدثنا أبو عاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن صالح، ولم يجاوز، والباقون سكتوا. فقال أبو زرعة ـ وهو في السوق ـ حدثنا بندار حدثنا أبو عاصم حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي غريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كان آخر كلامه لا إلّه إلا الله دخل الجنة)[2]. وتوفي رحمه الله،

= وقال العراقي أيضاً: ويحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه). انظر: المجتبى ج ٤، ص ٦، وتحفة الأحوذي ج ٤، ص ٥٧.

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٤٦.

(٢) الحديث رواه أبو داوود في سننه في/ كتاب الجنائز/ باب في التلقين ج ١٤، ص ٧٩ بنفس السند من طريق عبد الحميد بن جعفر قال حدثني صالح... الخ الحديث، ورواه الحاكم في المستدرك ج ١، ص ٥٠٠ من طريق أبي عاصم النبيل ثنا عبد الحميد... الخ، وقال عنه: (هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله قصة لأبي زرعة الرازي قد ذكرتها في كتاب المعرفة ـ أي معرفة علوم الحديث) ص٧٦ ورواه الإمام أحمد في مسنده من طريق عبد الحميد بن جعفر. انظر: الفتح الرباني ج٧، ص ٥٦ ـ ٥٧، وماشهران: إحدى قرى الريّ. انظر: معجم البلدان مادة (ماشهران).

وزاد أبو حاتم (فصار البيت ضجة ببكاء من حضر)[1]. وذلك يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين)[2].

ومما قيل فيه من الشعر:

أضاءت بلاد الريّ نوراً وأشرقت ... بذكر عبيدالله فالله أكبر
فشكراً لمن أبناه فينا وحمدهُ ... على إنه فينا التقى المخير
لقد نور الريّ العريضة علمه ... بدين رسول الله فالدين أنور
إذا غاب غاب العلم والحلم والتقى ... وعند حضور القرن يبهى ويزهر
تمنى جماعات الرجال وترتجى ... أراملها والكف بالجود تمطر
فلو كان بالريّ العريضة كائن ... كمثل عبيدالله يا قوم يشكر
أنسنا بما آنستنا من فوائد ... وكنت ضيا ظلماتنا فهي مقمر
حبانا بك الله العزيز بقدرة ... وبصرنا ما لم نكن قبل نبصر
فتى حنبلي الرأي لا يتبع الهوى ... ولكنه من خشية الله يحذر
يؤدي عن الآثار لا الرأي همه ... وعن سلف الأخيار ما سيل يخبر
وليس كمن يأتي لنعمان دينه ... وحجته حمادُ يوماً ومسعر
فتى صيغ من فقه بل الفقه صوغه ... مثال عبيدالله ما فيه منكر
تمنى رجال أن يكونوا كمثله ... وقد شيبتهم في الرياسة أعصر

---

(١) انظر الحادثة في: تقدمة الجرح والتعديل في باب ما ظهر لأبي زرعة من سيد عمله عند وفاته، ص ٣٤٥، وتاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٥، والإرشاد ج ٦، في علماء الري، والمنتظم لابن الجوزي ج ٥، ص ٤٨، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال للمزي ورقة (٤٤٢ ــ ب)، ومعرفة علوم الحديث ص ٧٦، والمنهج الأحمد ج ١، ص ١٥٠ ــ ١٥١، وسير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة، والتدوين في أخبار قزوين في ترجمة محمد بن ميسرة بن علي بن الحسن بن ادريس الخفاف، القزويني، وصفة الصفوة ص ٧١، وطبقات الشافعية للسبكي ج ١، ص ٦٤.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٣٣٥ ــ ٣٣٦، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٢٠٣، والإرشاد ج ٦، في علماء الريّ، وتاريخ دمشق، وتهذيب الكمال للمزّي ورقة (٤٤٢ ــ ب)، ومرآة الجنان لليافعي ج ٢، ص ١٧٦، والبداية والنهاية ج ١١، ص ٣٧، وتهذيب التهذيب ج ٧، ص ٣٣، وسير أعلام النبلاء.

وهيهات أن يستدركوا فضل علمه ... ولو مكثوا تسعين حولاً وعمرو
لكي يدركوه أو تنال أكفهم ... مدى النجم من حيث استقل المغور
أبا زرعة القمقام أصبحت بارزاً ... على كل مرجىء بدينك تفخر
أبو زرعة شيخ النهى بكمالها ... لك السبق إذ أنت الأغر المشهر
فمتعك الرحمن بالحلم والتقى ... وأبقاك ما دام الدجاج يقرقر
فمن مبلغ عني أميري طاهراً ... بأن عبيدالله شاه مظفر
أقام منار الدين فينا بعلمه ... وليس كمن في دينه ينتصر
أتيتك لا أدلي إليك بقربة ... سوى قربة الدين الذي هو أكثر
فسبقك محمود وشكرك واجب ... وعلمك مبسوط وبحرك بزخر
وأبقاك ربي ما حييت بغبطة ... فأنت نقي العرض ليث غضنفر(١)

ومن رثاه من أهل الأدب أيضاً الحواري فيقول:

نفى النوم عن عيني وما زلت ساهراً ... أراعي نجوماً في السماء طوالعاً
بفقدان حبر مات بالريّ فاضلاً ... عليماً حليماً خيراً متواضعاً
عنيت عبيدالخالق الجهبذ الذي ... أقام لنا آثار أحمد بارعاً
أقام لنا دين النبي محمد ... وأوضح للاسلام حقاً وتابعاً
وأنفى لنا التكذيب والبطل حسبة ... ورد على الضلال من كان ضائعاً
بآثار ختام النبيين أحمد ... وكان إماماً قدوة كان خاضعاً
فكاد له قلبي يطير مفجعاً ... غداة نعوه أو تصدع جازعاً
وما زلت ذا شجو وهم وعبرة ... كثكلى كئيباً دامع العين فاجعاً
لقد مات محموداً سعيداً ولم نجد ... له خلفاً في المشرقين مطالعاً
كمثل عبيدالله ذي الحلم فاضل ... أبي زرعة الغواص في العلم شاسعاً
دفيناً كريماً تحت رمس وبرزخ ... وأورثنا غماً إلى الحشر قاطعاً

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

فبـورك قبـر أنـت فيـه مـغيـب ... ولا زلت في الجنات جذلان راتعاً
أبا زرعة فجعت من كـان عالمـاً ... بمـوتك يـاذا العلم بحراً وجـامعاً
تـركت أولي علم حيـاري أذلـة ... لموتك حتى الحشر فينا جـوازعـاً
أبا زرعة يا خير من مـات فاقـداً ... فبعدك قد صـرنا نقـاس القوارعـا
فقـل لـذوي زور وإفـك وبـاطـل ... ومن كان أمسى شامتاً أو مخادعاً(١)

إلى أن قال:

فصلى عليك الواحد الفرد ما دعت ... حمامة ايك أو يرى النجم ساطعاً
وصلى عليك الصالحـون ملائـك ... وكل نبي كان في الـدهر شـافعاً
وصلى عليك الراسخـون فواضـل ... إلى الحشر مثل الرمل إذ كنت خاشعاً(٢)

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٧٣ ــ ٣٧٤.
(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٧٥.

الفصل التاسع
منهجه في بيان علل الحديث

قبل أن أبيّن منهج أبي زرعة في تعليله للأحاديث لا بدّ من ذكر حد الحديث المعلّل وبعض أقوال الأئمة في أهمية معرفته، ثم أعقبها ببعض الحوادث والأخبار التي رواها الأئمة عن أبي زرعة والتي تدل على سعة اطّلاعه ومعرفته في علل الحديث. فالحديث المعلّل، ويسميه أهل الحديث (المعلول) وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم في باب القياس: (العلة والمعلول) مرذول عند أهل العربية واللغة فهو: الحديث الذي اطّلع فيه على علّة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها، ويتطرّق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر[1].

قال الحاكم: (معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل)[2]. وقال أيضاً في نهاية حديثه عن معرفة علل الحديث: (إنّ معرفة علل الحديث من أجلّ هذه العلوم)[3] وقال الحاكم أيضاً: (وإنما يعلّل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل فإن حديث المجروح ساقط واه وعلّة

---

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح، ص ٨١ والتقيد والإيضاح ص ١١٦، وانظر: تدريب الراوي، ص ١٦١ وشرح ألفية العراقي للعراقي ج ١، ص ٢٢٦.

(٢) انظر: معرفة علوم الحديث، ص ١١٢.

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث، ص ١١٩.

الحديث يكثر في أحاديث الثقات إن يحدّثوا بحديث له علّة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولاً والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير)[1].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: (لأن أعرف علّة حديث هو عندي أحب إليّ من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي)[2]. وقال أيضاً: (معرفة الحديث إلْهَامٌ، فلو قلت للعالم يعلّل الحديث من أين قلت هذا لم يكن له حجة)[3]، وقيل له (إنك تقول للشيء هذا صحيح وهذا لم يثبت فعمن تقول ذلك؟ فقال: أرأيت لو أتيت الناقد فأريته دراهمك فقال هذا جيد وهذا بهرج (أي الرديء من الفضة) أكنت تسأل عمن ذلك أو تسلّم له الأمر قال: فهذا كذلك بطول المجالسة والمناظرة والخبرة)[4].

وقال ابن رجب خلال كلامه عن حديث معلول: (وإنما يحمل مثل هذه الأحاديث على تقدير صحتها على معرفة أئمة أهل الحديث الجهابذة النقّاد الذين كثرت دراستهم لكلام النبي صلى الله عليه وسلّم ولكلام غيره لحال رواة الأحاديث ونقلة الأخبار ومعرفتهم بصدقهم وكذبهم وضبطهم وحفظهم. فإن هؤلاء لهم نقد خاص في الحديث مختصون بمعرفته كما يختص البصير الحاذق بمعرفة النقود جيّدها ورديئها وخالصها ومشوبها، والجوهري الحاذق في معرفة الجوهر بإنقاد الجواهر وكل من هؤلاء لا يمكن أن يعبّر عن سبب معرفته ولا يقيم عليه دليلاً لغيره، وآية ذلك أنه يعرض الحديث الواحد على جماعة ممن يعلم هذا العلم فيتفقون على الجواب فيه من غير مواطأة وقد امتحن منهم غير هذا مرة في

---

(١) انظر: معرفة علوم الحديث ص ١١٢ ــ ١١٣، تدريب الراوي، ص ١٦١ باختصار وتوجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر الجزائري ص ٢٦٧، ٢٦٨.

(٢) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم ج ١، ص ٩، ومعرفة علوم الحديث ص ١١٢، وتدريب الراوي ص ١٦١، وتوجيه النظر ص ٢٦٧، والبدر المنير لابن الملقن الورقة (٩ ــ ب).

(٣) انظر: معرفة علوم الحديث ص ١١٣، وتدريب الراوي ص ١٦٢، وانظر قوله وتعقيب ابن نمير عليه في علل الحديث،١، ص ٩ وتوجيه النظر ص ٢٧١، قال ابن نمير (وصدق لو قلت له من أين قلت لم يكن له جواب).

(٤) انظر: تدريب الراوي، ص ١٦٢.

زمن أبي زرعة وأبي حاتم فوجد الأمر على ذلك فقال السائل أشهد أن هذا العلم إِلْهَامٌ)[1].

وهـذه الحادثـة التي أشار إليهـا ابن رجب رواها الحـاكم بسنده إلى محمد بن صالح الكيليني إنه قال: (سمعت أبا زرعة وقال له رجل: ما الحجة في تعليلكم الحديث؟ قال: الحجة أن تسألني عن حديث له علّة فأذكر علّته، ثم تقصد ابن وارة يعني محمد بن مسلم بن وارة، وتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه فيذكر علّته ثم تقصد أبا حاتم فيعلّله، ثم تميّز كلام كل منا على ذلك الحديث فإن وجدت بيننا خلافاً في علّته فاعلم إن كلاً منا تكلّم على مراده وإن وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم، قال ففعل الرجل فاتفقت كلمتهم عليه فقال: أشهد أن هذا العلم إِلْهَامٌ)[2].

وكثيراً ما كان أبو حـاتم وأبو زرعـة يتذاكران في علل الحديث. قـال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: (جرى بيني وبين أبي زرعة يوماً تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر أحاديث ويذكر عللها، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ فقال لي: يا أبا حاتم قلّ من يفهم هذا، ما أعز هذا. إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا، وربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث فإلى أن ألتقي معك لا أجد من يشفيني منه. قال أبي: وكذلك كان أمري)[3].

ويشهد أبو حاتم بمعرفة أبي زرعة في علل الحديث فيقول في مجلسه وقد جرى عنده معرفة الحديث: (ذهب الذي كان يحسن هذا يعني أبا زرعة وما بقي بمصر ولا بالعراق أحد يحسن هـذا. قال ـ القـائـل ابن أبي حـاتم ـ:

---

(١) انظر: جامع العلوم والحكم لإبن رجب، ص ٢٢٤.

(٢) انظر: معرفة علوم الحديث ص ١١٣، وتدريب الراوي ص ١٦٢، وتوجيه النظر ص ٢٦٨، ٢٨٩، والباعث الحثيث حاشية، ص ٦٦.

(٣) انظر: مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٥٦، وتاريخ بغداد ج ٢، ص ٧٦.

محمد بن مسلم؟ قال: يفهم طرفاً منه)[1] ولقد ذكر ابن رجب خلال شرحه لحديث (استفت قلبك) الأئمة المشهورين بمعرفة علل الحديث فقال: (فالجهابذة النقّاد والعارفون بعلل الحديث أفراد قليل من أهل الحديث جداً. وأول من اشتهر في الكلام في نقد الحديث ابن سيرين، ثم خلفه أيوب السختياني، وأخذ عنه شعبه وأخذ عن شعبة يحيى القطان وابن مهدي، وأخذ عنهما أحمد وعلي بن المديني وابن معين، وأخذ عنهم مثل البخاري وأبي داوود وأبي زرعة وأبي حاتم. وكان أبوزرعة في زمانه يقول: قل من يفهم هذا وما أعزّه إذا رفعت هذا[2] عن واحد واثنين فما أقلّ من تجد من يحسن هذا. ولما مات أبوزرعة قال أبوحاتم: ذهب الذي كان يحسن هذا المعنى. يعني أبا زرعة ما بقي بمصر ولا بالعراق واحد يحسن هذا. وقيل له بعد موت أبي زرعة تعرف اليوم واحداً يعرف هذا؟ قال: لا وجاء بعد هؤلاء جماعة منهم النسائي والعقيلي وابن عدي والدارقطني وقل من جاء بعدهم من هو بارع في معرفة ذلك حتى قال أبو الفرج ابن الجوزي في أول كتابه الموضوعات: قلّ من يفهم هذا بل عدم والله أعلم)[3]، ولقد روى المحدّثون عن أبي زرعة أخباراً كثيرة في تعليله للأحاديث فتارة يحتكم إليه بعض أقرانه فيبيّن علّة الحديث، وتارة يكتب إليه بعض المحدّثين من غير بلده، وتارة يعلّ أحاديث بعض شيوخه حتى أن ابن أبي حاتم أفرد في باب خاص أخبار أبي زرعة في علل الحديث من تقدمة الجرح والتعديل بعنوان (باب ما ذكر من معرفة أبي زرعة بعلل الحديث وبصحيحه من سقيمه) وها أنذا أذكر بعض هذه الأخبار. قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله قال رأيت ابن عمر يهرول إلى المسجد، فقال أبوزرعة فقلت له: مسعر لم يرو عن

---

(١) انظر: مقدمة الجرح والتعديل ص٣٥٦، وقال كما نقله ابنه عنه في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٣ (الذي كان يحسن صحيح الحديث من سقيمه وعنده تمييز ذلك ويحسن علل الحديث أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني، وبعدهم أبو زرعة كان يحسن ذلك قيل لأبي ــ القائل ابن أبي حاتم ــ فغير هؤلاء تعرف اليوم أحداً؟ قال: لا).

(٢) انظر: جامع العلوم والحكم ص٢٢٥، وانظر: كلام ابن الجوزي في الموضوعات ج ١، ص ٣١.

(٣) بالأصل (ألا).

عاصم بن عبيد الله شيئاً إنما هذا سفيان عن عاصم، فلح فيه قال فدخل بيته فطلبه فرجع فقال: غيّروه هو عن سفيان)[١].

وقال ابن أبي حاتم: (رأيت في كتاب كتبه عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني المعروف برسته من أصبهان إلى أبي زرعة بخطه: وإني كنت رويت عندكم عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه قال: (أبردوا بالظهر فإن شدّة الحر من فيح جهنم).

فقلت: هذا غلط الناس يروون عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلّم فوقع ذلك من قولك في نفسي فلم أكن أنساه حتى قدمت ونظرت في الأصل فإذا هو عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلّم فإن خف عليك فاعلم أبا حاتم عافاه الله ومن سألك من أصحابنا فإنك في ذلك إن شاء الله والعار خير من النار)[٢].

وقال ابن أبي حاتم: (حضر عند أبي زرعة محمد بن مسلم والفضل بن العباس المعروف بالصائغ فجرى بينهم مذاكرة فذكر محمد بن مسلم حديثاً فأنكر فضل الصائغ فقال: يا أبا عبد الله ليس هكذا هو فقال كيف هو؟ فذكر رواية أخرى فقال محمد بن مسلم بل الصحيح ما قلت والخطأ ما قلت قال فضل: فأبو زرعة الحاكم بيننا فقال محمد بن مسلم لأبي زرعة أيش تقول أينا المخطىء؟ فسكت أبو زرعة ولم يجب. فقال محمد بن مسلم: مالك سكتّ تكلّم، فجعل أبو زرعة يتغافل فألحّ عليه محمد بن مسلم وقال: لا أعرف لسكوتك معنى إن كنت أنا المخطىء فأخبر وإن كان هو المخطىء فأخبر، فقال هاتوا أبا القاسم ابن أخي فدعى به فقال إذهب وادخل بيت الكتب فدع القمطر الأول والقمطر الثاني والقمطر الثالث وعدّ ستة عشر جزءاً وائتني بالجزء السابع

---

(١) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٥، ٣٣٦ وانظر كذلك مناقشة أخرى بين أبي زرعة وأبي بكر بن أبي شيبة في حديث علله لأن ابن أبي شيبة رواه من طريق وكيع عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله أيضاً في الوضوء ثم رجوعه إلى قول أبي زرعة ذكره ابن أبي حاتم أيضاً في تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٨.

(٢) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٦.

عشر، فذهب فجاء بالدفتر فدفعه إليه فأخذ أبو زرعة فتصفّح الأوراق وأخرج الحديث ودفعه إلى محمد بن مسلم فقرأه محمد بن مسلم فقال نعم غلطنا فكان ماذا؟)[1].

وقال ابن أبي حاتم أيضاً: (قيل لأبي زرعة بلغنا عنك إنك قلت لم أر أحداً أحفظ من ابن أبي شيبة؟ فقال نعم في الحفظ ولكن في الحديث ـ كأنه لم يحمده فقال: روى مرة حديث حذيفة في الإزار فقال حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن أبي معلى عن حذيفة فقلت له إنما هو أبو اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة، وذاك الذي ذكرت عن أبي إسحاق عن أبي المعلى عن حذيفة قال كنت ذرب اللسان فبقي فقلت للوارق أحضروا المسند، فأتوا بمسند حذيفة فأصابه كما قلت)[2].

وكان أبو زرعة وأقرانه يبيّنوا علل أحاديث الشيوخ ويكون حكمهم واحداً متفقين عليه. قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول أتينا أبا عمر الحوضي وقد دخل قوم عليه وهو يحدّثهم وأنا وأبو حاتم وجماعة منا خارج نتسمّع فوقع في مسامعنا وهو يقول: حدّثنا جرير بن حازم عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلّم: إني مكاثر بكم الأمم. فصحنا من وراء الباب فقلنا يا أبا عمر هذا عن جابر. فقال: صدقتم صدقتم أدخلوا)[3].

---

(1) انظر: تقدمة الجرح والتعديل، ص ٣٣٧.

(2) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨، وانظر كذلك في ص ٣٣٨، مناقشة أخرى بين أبي زرعة والحافظ ابن أبي شيبة وقد بين له علة حديث أنس يتبع الميت ثلاثة... الحديث والعلة هي أن ابن أبي شيبة لقن بخطأ فتلقفه وحدث به ثم عاد إلى قول أبي زرعة ـ رحمه الله ـ.

(3) انظر: تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣٦، ٣٣٧.

- ١ -
أهم الأساليب التي اتّبعها أبو زرعة في تعليل الأحاديث

١ ـ تارة يعرض على أبي زرعة طرق الحديث فيرجّح إحدى هذه الروايات على الأخرى بقوله (حديث فلان أصح) مثال ذلك. قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/١٧٦ رقم الحديث ٥٠٥ (سئل أبوزرعة عن حديث رواه هشيم وسفيان بن حسين وروى أحمد بن يونس عن أبي عوانة كلهم عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير، أنه قال أنا أعلم الناس بوقت صلاة العشاء كان يصلّيها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من أول الشهر. وروى مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلّم. قال أبوزرعة حديث بشير بن ثابت أصح)(١).

٢ ـ وتارة يعلل الحديث بالإرسال بأن يعرض الحديث متصلاً فيحكم بأن الصواب مرسلاً وليس بمتصل. قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/١٧٩ رقم الحديث (٥١٢): (سئل أبوزرعة عن حديث رواه اسماعيل بن عياش عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: (إذا قاء أحدكم في صلاته أو رعف أو قلس فلينصرف وليتوضّأ، ثم يبني على ما مضى من صلاته ما لم يتكلّم. قال أبوزرعة هذا خطأ الصحيح عن ابن جريج عن أبيه عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلّم مرسل)(٢).

---

(١) وانظر الأمثلة على ذلك: الأحاديث: ٥٠٦، ٥١٠، ٥٢٤، ٦٠٥، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٧٢، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٣، ١٠٠٥، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٢٣٤، ١٣٨٤، ١٥٣٦، ١٦٢١، ١٦٧٨، ١٧٤٦، ١٧٤٨، ١٧٥٣، ١٧٥٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢٥٢٦، ٢٦٩٤، ٢٧٠٣، ٢٧٠٨، ٢٨٢٤.

(٢) وانظر كذلك الأحاديث: ٥١٣، ٧٦٥، ٨٧، ١١٩٩، ١٢٧٩، ١٥٢٥، ١٥٨٨، ١٦٩٣، ١٧٦٧، ٢٤٩٧، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨، ٢٨٢٣ وقد يضيف على الإرسال حكمًا آخر فمثلاً حكم على الحديث رقم (١٣٧١) بقوله «مرسل مقلوب».

٣ ـ وتارة يعلل الحديث بقوله. وهم فيه فلان أو الوهم من فلان.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ١٢ رقم الحديث (٧): وسألت أبا زرعة عن حديث رواه محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن الأعمش عن أبي وائل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلّم في الوضوء أنه قال هذا وضوء من لم يحدث. قال أبو زرعة هذا خطأ إنما هو الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلّم. قلت لأبي زرعة :الوهم ممن هو قال: من الطفاوي. قلت: ما حال الطفاوي؟ قال: صدوق إلا أنه يهم أحياناً(١).

٤ ـ وتارة يعلل الحديث بقوله (حديث منكر). والحديث المنكر هو الحديث الذي رواه ضعيف مخالفاً لثقة(٢).

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ١٩٤ الحديث رقم (٥٥٧) (سئل أبو زرعة عن حديث رواه عثمان بن أبي صالح المصري، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أمر بلالاً أن يشفع الآذان ويوتر الإقامة. قال أبو زرعة: (هذا حديث منكر)(٣).

---

(١) وانظر كذلك الأحاديث: ٥٢٥، ٥٥٥، ٦٩٦، ٨٨٤، ٩١٦، ١٠٥٠، ١١٠٠، ١٤٤٦، ١٤٨٩، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٤٠، ١٥٤٢، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٦٦٦، ١٧٠٧، ١٧٥٠، ١٧٥٢، ١٧٥٧، ١٧٧٦، ٢٠٧٣، ٢٥٦٥، ٢٦٣٧، ٢٦٧٦، ٢٦٨٠، وقد يضيف على الوهم حكمًا آخراً كقوله على الحديث رقم (٧٩٧) (موقوف والوهم من فلان) أو يقول كما في الحديث رقم (١١٦١): الوهم إما من فلان أو فلان، أو تارة يحكم عليه بالوهم ولم يبين العلة كما في الحديثين ٥٠٨، ٥٣٠.

(٢) انظر: فتح المغيث للسخاوي ج ١، ص ١٩٠ ـ ١٩١.

(٣) وانظر كذلك الأحاديث:
٧٦١، ٧٧٨، ١١٧٠، ١١٨٦، ١١٩٢، ١٣١١، ١٤٢٨، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٦٢، ١٥٠٥، ١٥١٤، ١٥٣٩، ١٥٤٦، ١٥٨٧، ١٦٧٣، ٢١٦٧، ٢٤٩٥، ٢١٨٢، ٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٥٠٤، ٢٥٢٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠، ٢٥٤٥، ٢٧٠٧، ٢٧٩٣، وقال كما في =

٥ ـ وتارة يعلل الحديث بقوله: (أخطأ فيه فلان).

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ١١ حديث رقم (١): (سألت أبا زرعة رضي الله عنه عن حديث رواه قبيصة بن عقبة، عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن محجل أو محجن، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: إن الصعيد كافيك ولو لم تجد الماء عشر سنين فإذا أصبت الماء فأصبته بشرتك. قال أبو زرعة هذا خطأ اخطأ فيه قبيصة إنما هو أبو قلابة عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم)[1].

٦ ـ وتارة يعلل الحديث بقوله (موقوف):

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٢٢٣ حديث رقم ٦٤٧ (سئل أبو زرعة عن حديث رواه القواريري عن يزيد بن هارون، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه

= الحديث رقم: (٢٨٢٢) (رفع هذا الحديث منكر وقد يقول: (حديث منكر خطأ) كما في الحديث رقم (٥٦١). أو يقول (حديث منكر وفلان ضعيف الحديث) كما في الأحاديث ٥٠٧، ٢١٠٨، ٢٦٢٧، ٢٥٤١، وقد يقول كما في الحديث رقم (١٩٧٦) (حديث منكر وفلان منكر الحديث) وقولهم منكر الحديث لا يعنون به أن كل ما رواه منكر بل إذا روى الرجل جملة وبعض ذلك مناكير فهو منكر الحديث). انظر: الرفع والتكميل للكنوي ص ١٤١٤. وقد يقول كما في الحديث رقم (٢٧٨٨)، (منكر لا يعرف فلان) وقد يقول كما في الحديث رقم (٤٤٩) (فلان منكر الحديث وأبوه ضعيف جداً) أو يقول كما في الحديث رقم (١٣٨٣) (منكر، منكر جداً) أو يقول كما في الحديثين ١٨٠٢، ٢١٥٥ (منكر بهذا الإسناد) أو يقول كما في الحديث رقم (٢١٠٦) (منكر أخاف أن لا يكون له أصل).

(١) وانظر كذلك الأحاديث: ٦، ٥١١، ٧٩٨، ٨٨٣، ٩٩٢، ٩٩٤، ١٠٠٦، ١٠٢٨، ١١٢٠، ١٢١٤، ١٢٧٧، ١٢٨٣، ١٤٧٥، ١٥٠٤، ١٥٤٥، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٩، ١٥٩٨، ١٦١٩، ١٦٤١، ١٦٦١، ١٦٦٥، ١٧٥٤، ١٧٦٥، ١٩٠٠، ٢٦٧٣، ٢٧٠٥، ٢٧٩٨، ٢٨٢٥.

وسلّم قال (ما أدى زكاته فليس كنزاً) قال أبوزرعة هكذا رواه القواريري والصحيح موقوف)[1].

٧ ــ وتارة يعلل الحديث بقوله: (ليس بقوي)

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٢٤ الحديث رقم ٣٦: (سمعت أبا زرعة يقول: حديث سمعان في بول الأعرابي في المسجد عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: آحفروا موضعه. قال: هذا حديث ليس بقوي)[2].

أو يعلّل الحديث بقوله عن راوية: (فلان ليس بقوي):

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٤٤ حديث رقم ٩٨: (سمعت أبا زرعة يقول في حديث رواه وكيع عن عيسى بن المسيب، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الهر سبع. فقال أبوزرعة: لم يرفعه أبونعيم وهو أصح. وعيسى ليس بقوي).

٨ ــ وقد يعلل الحديث بقوله عن رواية: (فلان لا يشتغل به، في حديثه مثل فلان هو مضطرب الحديث)[3].

٩ ــ وقد يعلّل الحديث بقوله عن راوي الحديث (ضعيف الحديث):

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٢٥٢ حديث رقم ٧٤٣: (سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه بقية عن سعيد بن أبي سعيد عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلّم كان يحتجم وهو

---

(١) وانظر كذلك الأحاديث: ٦٥٠، ٧٦٠، ١١١٨، ١٥٢٤، ١٥٨٦، ١٦٣٠، ١٧٢٨، ١٧٦٣، ٢٠٤٣، ٢١٥٢، ٢٥٠٦، وقد يضيف حكمًا آخراً فمثلاً حكم على الحديث رقم (٥٢٨) بقوله (وهم وهو موقوف) أو (الوهم من فلان) كما في الحديث رقم (٧٩٧) أو يقول: (موقوف ولا بأس به) كما في الحديث رقم (٢٣٧٢) أو يقول (يوقفه فلان) كما في الحديث رقم (١١٣٦).

(٢) وانظر: كذلك الأحاديث: ٩٩ ــ ٢١٣٤، ١٣٥٣.

(٣) انظر: علل الحديث ج ١، ص ١٥ ــ ١٦، الحديث رقم (١٢).

صائم فقالا: هو سعيد بن عبد الجبار عن ابن جزي عن هشام والحديث حديث هشام عن أبيه أنه كان يحتجم وهو صائم، وأبو جزي ضعيف الحديث) أو يقول كما في الحديث رقم ١٦٢٩ (ليس بمحفوظ وفلان ضعيف الحديث) وانظر رقم ١٦٣٧، أو يقول كما في الحديث ٢٠٩٠ (فلان ضعيف الحديث وفلان مرسل) أو يقول كما في الحديث ٢٨١٨ (ضعيف الحديث كان يكذب).

١٠ ـ وتارة يعلل الحديث المروي من طرق عديدة بقوله (فلان أحفظ) فتكون الروايات الأخرى معلّة. قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/ ١٢ حديث رقم ١٥١٠: (وسئل عن حديث رواه القعنبي عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها، ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان) ورواه حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلّم. قال أبو زرعة: حمّاد أحفظ)[1].

١١ ـ وقد يعلل الحديث بقوله (باطل) إضربوا عليه، ولا يحدّثهم به:
قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٤٧٩ حديث رقم ١٤٣٢: (سئل أبو زرعة عن حديث رواه ابراهيم بن أبي الليث، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن أبيه وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الشفعة ما لم تقع الحدود فإذا وقعت الحدود فلا شفعة)، قال أبو زرعة هذا حديث باطل فامتنع أن يحدث به وقال: إضربوا عليه)[2].

١٢ ـ وقد تذكر له (أي لأبي زرعة) طرق لحديث واحد فيرجّح واحده بقوله (حديث فلان أشبه).

---

(١) وانظر كذلك الأحاديث: ١٢٨٢، ١٣٣٢، ١٦٦٤، ١٧٥٥، وقد يقول فلان أحب إليّ كما في الحديثين: ١٦٢٨، ١٧٥١.

(٢) وانظر كذلك الأحاديث: ٢٥١٨، ٢٥٢٠، ٢٥٧٧، أو يقول عنه كما في الحديث رقم (١٥٥٠): (إسناد باطل) أو يقول كما في الحديث رقم (٢٥٣٣): (باطل ليس له عندي أصل وكان حدثهم قديماً في كتاب كذا وقال: اضربوا عليه).

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ١١ حديث رقم ٢: (سألت أبا زرعة عن حديث رواه شعبة والأعمش عن سلمة بن كهيل عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه أن رجلاً أتى عمر فقال إني أجنبت ولم أجد الماء فذكر عمار، عن النبي صلى الله عليه وسلّم في التيمّم ورواه الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي مالك عن عبد الرحمن بن أبزى قال: كنت عند عمر إذ جاءه رجل. قال أبو زرعة حديث شعبة أشبه..)[1].

١٣ ـ أو يقول الحديث حديث فلان فتكون الرواية الأخرى أو الروايات معلّلة.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ١٨٤ ـ ١٨٥ حديث رقم ٥٢٩: (سئل أبو زرعة عن حديث رواه الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائي، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين، عن أبي هريرة قال: أخّر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ذات ليلة حتى ذهب ثلث الليل أو قريب، ثم خرج علينا والناس قليل فغضب غضباً شديداً ثم قال: (لو أن رجلاً دعا الناس إلى عرق أو مرماتين ـ قال أبو زرعة سهمين ـ لأجابوه وهم يسمعون النداء للصلاة. لقد هممت أن أبعث رجالاً، ثم أتخلل دور قوم لا يشهد أهلها الصلاة فأضرمها بالنار، وروى هذا الحديث حمّاد بن سلمة وزيد بن أنيسة فقالا عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال أبو زرعة الحديث حديث حمّاد وزيد بن أنيسة وتابعهما على ذلك أبو بكر بن عياش).

١٤ ـ وقد يعلل الحديث بأن يكون المتن صحيحاً والمسند لحديث آخر:

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ١٢ حديث رقم ٥:

---

(١) وانظر كذلك الحديث رقم: (١١) أو قد يضيف على قوله هذا (وفلان ضعيف) كما في الحديثين: ١٣، ٢١٦.

(سألت أبا زرعة عن حديث رواه ابراهيم بن عبد الملك، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضّأ بالمد. قال أبو زرعة هذا خطأ إنما هو قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم).

١٥ ــ وقد يعلل الحديث بقوله (واه) أو عن الراوي واهي الحديث أو (واه):

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٤٥ حديث رقم ١٠٠ بعد أن سأل والده عن حديث، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضّأ مرة مرة وقال: هذا وضوء من لا يقبل الله صلاة إلا به. ثم توضّأ مرتين مرتين وقال: هذا وضوء من يضاعف الله له الأجر مرتين. ثم توضّأ ثلاثاً ثلاثاً وقال: هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي. (وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال هو عندي حديث واه ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر..) أو يقول (حديث واه جداً) كما في الحديث رقم ١٣١٢ أو يقول عن الراوي فلان واه كما في الحديث رقم ٢٦٢٨.

١٦ ــ وقد يصحح الحديث مرفوعاً فتكون الرواية الأخرى أو الروايات معلّلة:

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/ ٨٨ حديث رقم ١٧٥٩ (سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو سلمة المنقري عن حمّاد، عن ثابت، عن أنس موقوفاً (فلما تَجَلَّى رَبُّهُ للجَبَلِ جَعَلَهُ دَكّاً) قال ساخ الجبل ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث ومحمد بن كثير العبدي كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ (فلما تجلّى ربه للجبل وذكر الحديث قال أبو زرعة كان أبو سلمة يقول قبلنا عن حماد عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن شاء الله فلما قرأت عليه لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح موقوف)[1].

---

(١) وانظر: الحديثين ٧٧٥، ٧٨٥ أو قد يقول كما في الحديث رقم (٩١): (حديث فلان مرفوع أصح وهو أحفظ، وفلان ليس به بأس).

وهذه أمثلة لعلل مختلفة. قال أبو زرعة:

* (حديث فلان أبي فلان ليس بصحيح وأبو فلان مجهول)[1].

* (المحفوظ عن فلان عن فلان عن أنس) فتكون الروايات الأخرى معلولة[2].

* (لا أحفظ من حديث فلان إلا هكذا)[3].

* (اختلفوا في هذا الإسناد)[4].

* (الصحيح عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا ميمونة)[5].

* (فلان ليس يمكن أن يقضى له)[6].

* (اختلف الرواة فيه)[7].

* (لم يسمع فلان عن فلان شيئاً)[8].

* (منكر وهو من حديث فلان أشبه وروي من طريق آخر والصحيح عن فلان)[9].

* (إنما هو عن طريق فلان)[10].

* (ليس بمحفوظ والصحيح فلان)[11].

---

(١) انظر: الحديث رقم (١٤).
(٢) انظر: الحديث رقم (٤٢).
(٣) انظر: الحديث رقم (٨٠).
(٤) انظر: الحديث رقم (٩٠).
(٥) انظر: الحديث رقم (٩٥).
(٦) انظر: الحديث رقم (٩٦).
(٧) انظر: الحديثين ٦٤٦، ٢٧٤٧.
(٨) انظر: الحديث رقم (٧٣١).
(٩) انظر: الحديث رقم (٨٦٩).
(١٠) انظر: الحديث رقم (٨٨٨).
(١١) انظر: الحديث رقم (١١٧٥).

* (قصّر به شعبة)[1].

* (الحديث ليس عندهم بحمص)[2].

* (ليس له أصل)[3].

* (واه ضعيف باطل غير ثابت ولا صحيح ولا أعلم بين أهل العلم بالحديث خلافاً أنه حديث واه ضعيف لا تقوم بمثله حجة)[4].

* (سمعت أحمد بن حنبل يقول حديث فلان خطأ الإسناد)[5].

* (حديث فيه كلام أدرج من قبل الزهري فالحفّاظ يميّزون كلامه)[6].

* (فلان لا أعرفه إلا في هذا وأخاف أن يكون غلط)[7].

وقد يعلّل بعض الأحاديث دون ذكر السبب. قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٤٨٨ حديث رقم ١٤٦٢، سألت أبا زرعة عن حديث رواه بقية عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه لم يكن يرى بالقز والحرير للنساء بأساً. فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر. قلت: تعرف له علّة؟ قال لا)[8].

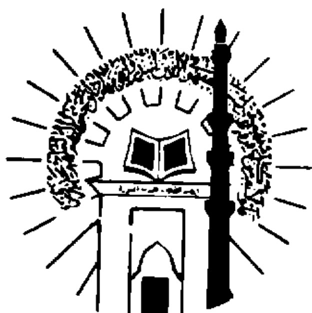
---

(١) انظر: الحديث رقم (١١٧٩).
(٢) انظر: الحديث رقم (١٢٦٤).
(٣) انظر: الحديثين ٢٥١٦، ٢٥١٧.
(٤) انظر: الحديث رقم (١٢٨٥).
(٥) انظر: الحديث رقم (١٥٥١).
(٦) انظر: الحديث رقم (١٥٦٦).
(٧) انظر: الحديث رقم (١٧٤٧).
(٨) وانظر: الحديث رقم (٢٧٠٤).

فهرس الباب الأول

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة



المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

المجلس العلمي
إحياء التراث الإسلامي

- ٣ -

أبو زرعة الرازي

وجهوده في السنة النبوية

مع تحقيق كتابه الضعفاء
وأجوبته على أسئلة البرذعي

الباب الثاني

دراسة وتحقيق
الدكتور سعدي الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

البَابُ الثَّاني

ويشتمل على تمهيد مكون من (١٢) فقرة هي:

١ ـ اسم الكتاب ومؤلفه.
٢ ـ أهم الاسئلة المدونة.
٣ ـ أهمية أجوبة أبي زرعة.
٤ ـ المصنفات التي نقلت عن أجوبة أبي زرعة.
٥ ـ منهج أبي زرعة في أجوبته.
٦ ـ الشيوخ الذين روى عنهم أبو زرعة في الأجوبة.
٧ ـ الرجال الذين ذكرهم أبو زرعة في الأجوبة.
٨ ـ ألفاظ التجريح التي أطلقها أبو زرعة في الرواة.
٩ ـ ملاحظات حول كتاب اسامي الضعفاء والمتكلم فيهم لأبي زرعة.
١٠ ـ تراجم رواة الأجوبة.
١١ ـ وصف المخطوط.
١٢ ـ منهجي في التحقيق.

والنص المحقق (الذي هو عبارة عن كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرّازي وأجوبته على أسئلة البرذعي).

التمهيد

- ١ -
اسم الكتاب ومؤلفه

كتب على الورقة الأولى من المخطوط اسم الكتاب وهو (كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وأبي حاتم محمد بن ادريس الرازيين رحمهما الله مما سألهما عنه وجمعه وألفه أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي الحافظ رحمه الله).

وهذا يدل على أن الكتاب صنفه البرذعي، وأما إضافة أبي حاتم لأبي زرعة، فلعل ذلك كتبه الناسخ أو أحد رواة الأجوبة. لأن العلماء لم يضف أحد منهم اسم أبي حاتم إلى أبي زرعة عند ذكرهم هذه الأجوبة أو السؤالات والذي يقرأ هذه الأجوبة بإمعان يجد أن معظم أقوال أبي حاتم هي عبارة عن تأييد لأقوال أبي زرعة في رواة جرحهم، فإن مجلس أبي زرعة كان يضم بعض الحفاظ كأبي حاتم ومحمد بن وارة، وغيرهما فكان أبو حاتم يشارك أبا زرعة في بعض الأجوبة، وفي بعض الأحيان يصف أحد الرواة له فيتذكره ثم يحكم عليه، ولقد انفرد أبو حاتم ببعض الأجوبة في عدد من الرواة، اما يسأله البرذعي فيها أو هو ذكرها له في مجلس أبي زرعة. وضم البرذعي لهذه الأجوبة أيضاً أجوبة لبعض الأئمة وجدها في مصنفاتهم أو أخذها مشافهة منهم، فنقل عن تاريخ أبي زرعة الدمشقي أربعة نصوص، وكذلك نصاً من التأريخ الكبير للبخاري وأجوبة لمحمد بن يحيى النيسابوري، وعليه فإن هذا الكتاب صنفه البرذعي وضمنه أجوبة شيخه أبي زرعة الرازي مع أجوبة قليلة جداً ومعدودة لبعض الأئمة الذين كانوا في مجلس محدثنا عدا النصوص المنقولة، وضم لهذا المصنف أيضاً

كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي. وروى البرذعي هذا المصنف بدوره لتلاميذه وهذا الأسلوب كان متبعاً في تلك الفترة، فكان طلاب الحديث يتوجهون بأسئلتهم إلى شيوخهم فيدونون أجوبته. وهذه الأجوبة تخص الشيخ المجيب على الأسئلة وتنسب له لا لتلميذه الذي دونها.

بقيت مسألة تحتاج إلى بيان وهي أن المخطوط كتب عليه(كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين...) والذي اشتهر عن البرذعي كما مر أنه صنف كتاباً ضمنه سؤالاته لأبي زرعة، أو يطلقون عليه أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي. ولم أقف على نص يقطع التساؤلات ويدل على أن البرذعي هو الذي سماه بهذا الاسم، ومن الجائز أن أحد تلاميذه أو الذين رووا هذه الأجوبة هو الذي سماه باسم(كتاب الضعفاء والكذابين...). وآثرت الاسم الذي أطلقه الحفاظ على الكتاب، وهذه بعض النصوص التي ذكر فيها اسم الكتاب:

١ ـ قال الخطيب البغدادي في ترجمة يعقوب بن موسى الاردبيلي: (سكن بغداد، وحدث بها عن أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، عن سعيد بن عمرو البرذعي سؤالات وتعاليق عن أبي زرعة الرازي، ولم يكن عنده شيء يرويه غير ذلك)[1]. ومن المعلوم أن الخطيب روى جميع النصوص ـ التي نقلها من الأجوبة ـ عن شيخه أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني، والبرقاني رواها عن الاردبيلي.

٢ ـ قال الحافظ ابن حجر في ترجمة اسماعيل بن زياد السكوني: (وفي سؤالات سعيد بن عمرو البرذعي لأبي زرعة الرازي...)[2].

أما كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي الذي ضمه البرذعي إلى كتابه فقد سماه باسم (أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين)[3].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٤، ص ٢٩٥.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٣٠١، وانظر كذلك المواضع التالية من أيضاً في ج ٢، ص ١١٩. ج ٤، ص ٣٩٣، ٢٥، ٢٧٤، ج ٥، ص ٢٥٨، ج ٦، ص ١٧٤

(٣) انظر: الأجوبة ورقة (٢٥ ـ أ).

وسماه المزي باسم (أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم)[1] دون ذكر جملة (من المحدثين).

وقد سماه الحافظ الذهبي باسم (الضعفاء) فقال في ترجمة أيوب بن صالح (وثقه أبوحاتم، وغيره. وأما أبوزرعة فسرد اسمه في كتاب الضعفاء)[2].

وكذلك سماه الحافظ ابن عساكر. وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة سليمان بن موسى الزهري: (وحكى ابن عساكر أن أبا زرعة ذكره في الضعفاء)[3].

وأشار إليه شمس الدين السخاوي في شرح الألفية، وفي الاعلان بالتوبيخ[4].

ويبدو أن كتاب الضعفاء، رواه غير البرذعي أيضاً فقد قال الحافظ الذهبي في ترجمة جبر بن أيوب (ذكره أبوزرعة في الضعفاء، نقله النباتي والبرذعي، وغيره. وما أحسبه إلا تصحف بجرير بن أيوب، وهو واه ويشهد لذلك بأن جبيراً ماله ذكر في رواية البرذعي، عن أبي زرعة).

وأشار المزي في ترجمة عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد أنه قد وقف على نسختين من أجوبة أبي زرعة المتضمنة لكتاب الضعفاء فنقل النص المتعلق بكاتب الليث وفي آخره (كان يكتب لليث والله أعلم) ثم قال: ـ أي المزي (وفي نسخة وأثنى عليه بدل والله أعلم)[5].

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٢٢٦.
(٢) انظر: ميزان الاعتدال ج ١، ص ٢٨٩. وكذلك ج ١، ص٣٨٩، ج ٢، ص ١٢٩.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٢٨.
(٤) انظر: فتح المغيث ج ٣، ص ٣١٤، والاعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ص ١٠٩.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ٢٥٨.

ـ ٢ ـ
أهم الاسئلة المدونة

إن مجالس الحفاظ من المحدثين لم تقتصر على رواية الحديث، والسماع، وتميز الأحاديث الضعيفة، وبيان درجتها فقط، بل كان يبحث فيها كل ما يتعلق بالسنة النبوية، وخاصة في علم الرجال حيث بينوا لتلاميذهم ومن روى عنهم درجة الرواة، وفرقوا بين الثقات والضعفاء، وكشفوا عن أحوالهم ومروياتهم، وكثيراً ما كان تلامذتهم يتوجهون بالأسئلة إليهم، وهم يتولون الاجابة عنها. ولأهميتها، وفائدتها، كانوا ينسخونها، ويروونها لمن يأخذ عنهم، ولقد حفظت لنا هـذه الاسئلة المدونـة علمًا غزيـراً وكشفت عن أحوال الكثير من الـرواة ـ وصفاتهم، مروياتهم، شيوخهم، وغير ذلك ـ مما قد لا نجده في كتب علم الرجال الأخرى، وهذه الأسئلة قد تكون خاصة بالرجال الضعفاء والكذابين كأسئلة البرذعي، وغيره، وقد تتعلق بالثقات والضعفاء معاً أو تبين أحوال الرواة من خلال تعليل الأحاديث. وهذه أهم الأسئلة التي وقفت عليها، والتي سبق معظمها أسئلة البرذعي، أذكرها لأهميتها:

١ ـ مسائل عباس الدوري[١] في الرجال والعلل لـلامام يحيى بن معـين المعروف بـ (التأريخ والعلل)[٢].

٢ ـ سؤالات أبي خلف مرثد بن الهيثم بن طهمان الناقد ليحيى بن معين أيضاً[٣].

---

(١) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبوالفضل البغدادي مولى بني هاشم خوازمي الأصل. قال ابن أبي حاتم: صدوق سمعت منه مع أبي وسئل عنه أبي؟ فقال: صدوق، وذكره ابن معين فقال: صديقنا وصاحبنا توفي سنة ٢٧١ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٥، ص ١٢٩.

(٢) مخطوط نسخة منه في المكتبة الظاهرية مجموع (١١٢) وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور احمد محمد نور سيف.

(٣) مخطوط نسخة منه في مكتبة السلطان أحمد الثالث مجموع (٦٢٤).

٣ ــ سؤالات أبي إسحاق ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي له أيضاً[1].

٤ ــ سؤالات عثمان بن طالوت له أيضاً[2].

٥ ــ سؤالات هاشم بن مرثد الطبراني له أيضاً[3].

٦ ــ سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي له أيضاً[4].

٧ ــ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة له أيضاً[5].

٨ ــ سؤالات أبي العباس أحمد بن محرز له أيضاً[6].

٩ ــ سؤالات إسحاق بن منصور الكوسج له أيضاً[7].

---

(١) مخطوط نسخة منه في مكتبة السلطان أحمد الثالث مجموع (٤/٦٢٤) من (٢٩ ب ــ ٥٦) في القرن الثامن الهجري، ٦٢٤/٥ (من ٦٣ ب ــ ٨٥ ب سنة ٦٢٨ هـ.) أنقرة، صائب ١٤٤٧ (من ١٤ أ ــ ٢٦ ب سنة ٧٣٢ هـ.) انظر: تاريخ التراث لسزكين ج ١، ص٢٩٢، وإبراهيم هو ابن عبد الله بن الجنيد الختلي صاحب كتب الزهد والرقائق. قال عنه الخطيب: ثقة ووصف السؤالات بانها كثيرة الفائدة تدل على فهمه، وتوفي حوالى ٢٦٠ هـ. انظر: تاريخ بغداد ج ٦، ص ١٢٠.

(٢) مخطوط نسخة منه في مكتبة السلطان أحمد الثالث مجموع (٦٢٤).

(٣) مخطوط نسخة منه في مكتبة السلطان أحمد الثالث مجموع (٦٢٤).

(٤) مخطوط نسخة منه في مكتبة سليمان بن بسام في عنيزة وتوجد نسخة مصورة منها في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية. والدرامي هو: الحافظ الامام الحجة أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني اخذ هذا الشأن عن ابن المديني، ويحيى وأحمد وإسحاق، وأكثر الترحال. قال أبو الفضل يعقوب القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه. وقال الذهبي: ولعثمان سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية توفي سنة ٢٨٠ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٦٢٢.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٣٢٨.

(٦) مخطوط نسخة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع (١) من (١ ــ ٤٢) وابن محرز هو: أحمد بن محمد بن قاسم بن محرز، أبو العباس بغدادي يروي عن يحيى بن معين، حدث عنه جعفر بن درستويه بن المرزبان القارسي. انظر: تاريخ بغداد ج ٥، ص ٨٣.

(٧) ابن الكوسج هو (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي نزيل نيسابور. روى عن ابن عيينة، وعبد الرزاق، وأبي داود الطيالسي وغيرهم قال الحاكم هو أحد الأئمة من أصحاب الحديث من الزهاد والمتمسكين بالسنة وقال الخطيب: كان فقيهاً عالماً. توفي سنة ٢٥١ هـ.، وأسئلته للأئمة الثلاثة ــ ابن معين وابن راهويه وأحمد =

١٠ ـ اسئلة عثمان بن أبي شبية لعلي بن المديني وهي عبارة عن (آراؤه في علماء البصرة الذين وصفهم يحيى بن معين بالقدر)[١].

١١ ـ سؤالات إسحاق بن منصور الكوسج لاسحاق بن راهويه[٢].

١٢ ـ سؤالات إسحاق بن منصور الكوسج أيضاً لأحمد بن حنبل[٣].

١٣ ـ أسئلة أحمد بن محمد بن الحجاج، أبي بكر لأحمد أيضاً[٤].

١٤ ـ أسئلة أحمد بن محمد بن هانىء، أبي بكر لأحمد أيضاً[٥].

١٥ ـ مسائل أحمد بن حميد، أبوطالب المشكاني لأحمد أيضاً[٦].

= معروفة انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠، وتاريخ بغداد ج ٦، ص ٣٦٢ ـ ٣٦٤، وهناك روايات اخرى عن ابن معين من طريق الحسين بن حبان وعبد الخالق بن منصور، ويزيد بن المبارك وغيرهم. وانظر: تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من روايته لمحمد بن أحمد المالكي، ترتيب يوسف العش ١٠٨ ـ ١٠٩.

(١) مخطوط نسخة منه في مكتبة السلطان أحمد الثالث مجموع (٢١/٦٢٤) من (٢٢٠ أ ـ ٢٢٦ أ سنة ٦٢٨ هـ.) والظاهرية بدمشق مجموع ٩/٤٠ (من ٢٠٦ أ ـ ٢١١ أ، سنة ٥٢٠ هـ.) انظر: تاريخ التراث لسزكين ج ١، ص ٢٩٤، وهذه المسائل تقع في جزء ومعظمها عن رجال الحديث ورأى الشيوخ فيهم طعناً وتعديلاً مع ذكر شيء من آرائهم وكثير من المسائل وردت عن أبيه، وفيه ـ أي الجزء ـ بعض الاحاديث.

(٢، ٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٢٥٠، وتاريخ بغداد ج ٦، ص ٣٦٣.

(٤) هو: أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المعروف بالمروزي صاحب أحمد بن حنبل وهو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه. وأسند عن الامام أحمد أحاديث صالحة. توفي سنة ٢٧٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد ج ٤، ص ٤٢٣ ـ ٤٢٥، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٥٦ ـ ٦٣.

(٥) هو: (سي) أحمد بن محمد بن هانىء الطائي، ويقال الكلبي، أبوبكر الاثرم البغدادي الاسكافي الحفاظ. روى عن أحمد وتفقه عليه وساله عن المسائل والعلل. قال عنه ابن معين: كان أحد أبوي الاثرم جنيا لحفظه ـ وقال الخطيب: وكان الاثرم يعد في الحفاظ والاذكياء. توفي بعد سنة ٢٦٠ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٧٨ ـ ٧٩، وتاريخ بغداد ج ٥، ص ١١٠ ـ ١١٢، والجرح والتعديل ج ١، ص ٧٢.

(٦) قال الخطيب في ترجمته: صاحب أبي عبد الله أحمد بن حنبل ـ روى عنه مسائل تفرد بها وكان أحمد يكرمه ويعظمه، توفي سنة ٢٤٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد ج ١، ص ١٢٢.

١٦ ـ مسائل مهنى بن يحيى الشامي لأحمد أيضاً[١].
١٧ ـ سؤالات محمد بن الحسين البغدادي لأحمد أيضاً[٢].
١٨ ـ أسئلة أبي داود السجستاني ـ صاحب السنن ـ لأحمد أيضاً[٣].
١٩ ـ سؤالات عبد الملك بن عبد الحميد بن مهران الميموني لأحمد أيضاً[٤].
٢٠ ـ أسئلة إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشر لأحمد أيضاً[٥].
٢١ ـ أسئلة حنبل بن إسحاق أبو علي لأحمد أيضاً[٦].
٢٢ ـ أسئلة عبد الله بن أحمد لأبيه أحمد[٧].
٢٣ ـ أسئلة صالح بن أحمد لأبيه أحمد أيضاً[٨].

---

(١) هو: مهنى بن يحيى، أبو عبد الله شامي الأصل، وهو من كبار أصحاب أحمد رحل في صحبته إلى عبد الرزاق، وسكن بغداد، وحدث بها، وقال: لزمت أبا عبد الله ثلاثاً وأربعين سنة واتفقنا عند عبد الرزاق، ورأيته بمكة عند سفيان بن عيينة سنة ثمان وتسعين. قال عنه الدارقطني: ثقة نبيل. وقال أبو بكر الخلال: وكتب عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل مسائل كثيرة بضعة عشر جزءاً، عن أبيه لم تكن عند عبد الله عن أبيه، ولا عند غيره. انظر: تاريخ بغداد ج ١٣، ص ٢٦٧، وطبقات الحنابلة ج ١، ص ٣٤٥.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢، ص ٣، ٤١٧.

(٣) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٥٩ ـ ١٦٢.

(٤) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ٢١٢ ـ ٢١٦ وعبد الملك هو: ابن عبد الحميد الميمون أبو الحسن الرقي، قال عنه الخلال: وعنده عن أبي عبد الله مسائل في ستة عشر جزءاً منها جزأين كبيرين بخط جليل مائة ورقة إن شاء الله أو نحو ذلك لم يسمع منه أحد غيري فيها علمت من مسائل لم يشركه فيها أحد,كبار جياد تجوز الحد في عظمتها وقدرتها وجلالتها.

(٥) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ٨٦ ـ ٩٣ وإبراهيم هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن بشر، أبو إسحاق الحربي (١٩٨ ـ ٢٨٥).

(٦) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٤٣ ـ ١٤٥ وحنبل هو ابن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني. قال عنه الدارقطني: كان صدوقاً، وقال الخلال: قد جاء عن أحمد بمسائل أجاد فيها الرواية، وإذا نظرت في مسائله شبهتها في حسنها واشباعها وجودتها بمسائل الاثرم. ت سنة ٢٧٣ هـ.

(٧) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٨٠ ـ ١٨٨ وعبد الله بن أحمد أبو عبد الرحمن، توفي سنة ٢٩٠ هـ.

(٨) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٧٣ ـ ١٧٦ وصالح بن أحمد أبو الفضل قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه باصبهان وهو صدوق ثقة. توفي سنة ٢٦٦ هـ.

٢٤ ـ أسئلة اسماعيل بن سعيد الشالنجي لأحمد أيضاً[١].

٢٥ ـ سؤالات أبي عيسى الترمذي ـ صاحب الجامع ـ لمحمد بن اسماعيل البخاري[٢].

٢٦ ـ أسئلة أبي عيسى الترمذي أيضاً لأبي زرعة الرازي[٣].

٢٧ ـ أسئلة المغاربة لمحمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري المتوفى سنة ٢٤٧ هـ.

قال الحافظ ابن حجر: (وللمغاربة عنه أسئلة عن الرجال والعلل)[٤].

٢٨ ـ أجوبة مرار بن حمويه بن منصور الثقفي أبو أحمد الهمذاني الحافظ المتوفى سنة ٢٥٤ هـ على أسئلة جمهور النهاوندي. قال شيرويه الديلمي في ترجمة مرار: (ولجمهور النهاوندي مسائل سأله عنها، فأملي عليه الجواب فيها، من نظر فيها عرف محل المرار من العلم الواسع والحفظ والاتقان والديانة)[٥].

٢٩ ـ سؤالات أبي عبيد محمد بن علي عثمان الآجري لأبي داود السجستاني[٦].

---

(١) انظر: طبقات الحنابلة ج ١، ص ١٠٤ ـ ١٠٥ وإسماعيل هو ابن سعيد الشالنجي أبو إسحاق قال عنه الخلال: عنده مسائل كثيرة ما احسب ان أحداً من أصحاب أبي عبد الله روى عنه أحسن مما روى هذا ولا أشبع ولا أكثر مسائل منه ولم أجد هذه المسائل عند أحد رواها عنه إلا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ومما يلاحظ على بعض الاسئلة المنقولة عن الامام أحمد تتعلق بمسائل فقهية فحسب والبعض الآخر تتعلق بعلم الرجال.

(٢) انظر: شرح صحيح مسلم للنووي ج ٣، ص ١٢٠.

(٣) انظر: تحفة الأحوذي ج ٤، ص ٤٨.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٤٣٨.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٨١.

(٦) مخطوط نسخة منه في كوبريلي ٢٩٢ (٣٠ ورقة، في القرن السادس الهجري)، باريس ٢٠٨٥ (٦٨ ورقة، في القرن السابع الهجري) انظر: تاريخ التراث ج ١، ص ٤١٧، وتقع هذه الاسئلة أو السؤالات في عدة اجزاء، ونسخة كوبريلي عبارة عن الجزء الثالث وهي من مرويات الحافظ السلفي، وكتب بعد سؤالات أبي عبيد... الخ عنوان آخر هو (معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم).

٣٠ ــ مسائل عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبومحمد المصري الفقيه المتوفى سنة ١٩٧ هـ للامام مالك[١].

٣١ ــ سؤالات حمزة الكناني للحافظ النسائي صاحب السنن[٢].

٣٢ ــ مسائل أسد بن الفرات لمحمد بن الحسن وتسمى المسائل الأسدية[٣].

هذه أهم الأسئلة التي وقفت عليها، ولم أذكر الأسئلة الأخرى التي دونت عن علماء الطبقة التي تلت أبي زرعة وأقرانه، إذ لا مجال لذكرها كأسئلة البرقاني والدارقطني والحاكم، وغيرها.

ــ ٣ ــ
أهمية أجوبة أبي زرعة

إن المكتبة الحديثة بحاجة ماسة لكتب الجرح والتعديل المتضمنة لأقوال الأئمة في توثيق وتجريح الرواة، لا سيما أقوال المتقدمين منهم، وإمام كأبي زرعة استوعب الكثير من علم أحمد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وإضرابهم الذين أخذوا وتأثروا بسيد الحفاظ يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن المبارك، وغيرهم، لا يستغنى عن أقواله في الرواة سواء في التوثيق أو التجريح. لهذا كله حظيت أجوبته على أسئلة البرذعي عناية العلماء فضمنوا النصوص الكثيرة منها في مصنفاتهم، وقد تميّزت هذه الأجوبة بمعلومات دقيقة عن بعض المحدثين والعلماء وعليها عوّل من صنف في الجرح والتعديل، أو التاريخ فاعتمد البغدادي، والحافظ المزّي، والسبكي، والذهبي، وابن حجر، على أقواله في الحارث المحاسبي، وداود الظاهري ويحيى الحماني وغيرهم.

كذلك فقد تضمنت الأجوبة، بعض الاعتراضات والرد عليها. فمثلاً

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ٦، ص ٧٢ وقد رواها عن ابن وهب اسماعيل بن أبي اويس.
انظر: تهذيب التهذيب ج ١، ص ٣١١.
(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ١٣١.
(٣) انظر: أجوبة أبي زرعة على اسئلة البرذعي ورقة (١٩ ــ أ).

كلام أبي زرعة في صحيح مسلم واعتراضه على بعض الرجال، وعلى تسميته لكتابه الجامع الصحيح، ودفاع مسلم عن نفسه في ذلك.

وكشفت أيضاً هذه الأجوبة عن بعض الجوانب العلمية في حياة عدد من الرواة وسبب تجريح طائفة منهم، ولقاء أبي زرعة، أو البرذعي ببعضهم إضافة إلى ان بعض النصوص المنقولة عن الأجوبة قد وقع فيها تصحيف أو تحريف، وبالرجوع للأصل نجد النص قد ضبط وذكر بصورة أدق. وعلى العموم فإن الأجوبة قد ضمت معلومات كثيرة وحفظت لنا أقوالاً لا نجدها في كتب الجرح والتعديل، وبهذا تكمن الفائدة ويجعلها بالمنزلة المهمة بين مصنفات علم الرجال. ولولا الاطالة والخروج إلى حد الاستطراد لذكرت جميع أقوال أبي زرعة في الرواة المجروحين التي لم يذكرها الأئمة والحفاظ في تراجمهم وسأكتفي بنماذج قليلة جداً، فاذكر اسم الراوي الذي جرحه أبوزرعة مع ذكر أماكن ترجمته في الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب، وميزان الاعتدال:

م	اسم الراوي	الجرح والتعديل	التهذيب	الميزان
١	عبد الله بن مسلم ين هرمز	ج ٢/ق ١٦٤/٢	ج٦/٢٩	ج ٥٠٣/٢
٢	سيف بن عمر التميمي	ج ٢/ق ٢٧٨/١	ج ٢٩٥/٤	ج ٢٥٥/٢
٣	داود بن عبد الرحمن العطار	ج١/ق٤١٧/٢	ج ١٩٢/٣	ج ١١/٢
٤	مبشر بن عبيد الحمصي	ج ٤/ق ٣٤٣/١	ج ٣٢/١٠	ج ٤٣٣/٣
٥	سيف بن محمد الكوفي	ج ٢/ق ٢٧٧/١	ج ٢٩٦/٤	ج ٢٥٦/٢
٦	عثمان بن فرقد البصري	ج ٣/ق ١٦٤/١	ج ١٤٨/٧	ج ٥٢/٣
٧	عبد الاعلى بن اعين الكوفي	ج ٣/ق ٢٨/١	ج ٩٣/٦	ج ٥٢٩/٢
٨	نوح بن أبي مريم المروزي	ج ٤/ق ٤٨٤/١	ج ٤٨٧/١٠	ج ٢٧٩/٤
٩	يونس بن أبي إسحاق	ج ٤/ق ٢٤٣/٢	ج ٤٣٣/١١	ج ٤٨٢/٤
١٠	مصعب بن سلّام التميمي	ج ٤/ق ٣٠٧/١	ج ١٦١/١٠	ج ١٢٠/٤
١١	عبد الملك بن قدامة الجمحي	ج ٢/ق ٣٦٢/٢	ج ٤١٤/٦	ج ٦٦١/٢
١٢	بريد بن عبد الله بن أبي بردة	ج ١/ق ٤٢٦/١	ج ٤٣١/١	ج ٣٠٥/١
١٣	بسطام بن حريث	ج ١/ق ٤١٥/١	ج ٤٣٩/١	ج ٣٠٩/١
١٤	فليح بن سليمان بن أبي المغيرة	ج ٣/ق ٨٤/٢	ج ٣٠٣/٨	ج ٣٦٥/٣
١٥	غفير بن معدان	ج ٣/ق ٣٦/٢	ج ٢٣٥/٧	ج ٨٣/٣

- ٤ -
المصنفات التي نقلت عن أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي

اعتمد معظم مصنفي كتب الجرح والتعديل على أجوبة أبي زرعة في مؤلفاتهم، وذلك لأهميتها واحتوائها على معلومات دقيقة عن الكذابين والضعفاء التي قد لا نجدها في مصنف آخر. وهذه أهم كتب الجرح والتعديل وغيرها من كتب التاريخ أو الطبقات التي اعتمدت على هذه الأجوبة:

١ ــ كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ولعله أكثر المصنفين نقلاً عنها حتى أنه روى هذه الأجوبة بسنده إلى البرذعي وذكر جميع النصوص التي اقتبسها منها مقرونة بسند الرواية[١].

٢ ــ كتاب شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي أيضاً[٢].

٣ ــ كتاب الكفاية في معرفة أصول علم الرواية[٣].

---

(١) انظر مواضع النصوص في تاريخ بغداد: ج ٢، ص ١٧٩، ٢٦٣ ــ ٢٦٤، ٢٨٣.
ج ٣، ص ١٤ ــ ١٥، ١٥١، ١٦٢ ــ ١٦٣، ٢٨٢.
ج ٤، ص ٢٧٣ ــ ٢٧٤.
ج ٥، ص ٢٨٠ ــ ٢٨١، ٣٠٦.
ج ٦، ص ٦٥، ٢٤٦، ٢٧١، ٣٣٧ ــ ٣٣٨.
ج ٧، ص ٤، ٦١، ٩٠، ١٧٣ ــ ١٧٤.
ج ٨، ص ٣٠، ٨٥، ١٥٥، ٢١٥، ٢٢٢ ــ ٢٢٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣٠٠، ٣٥٨ ــ ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٣ ــ ٣٧٤، ٤٥٤.
ج ٩، ص ١٦، ٢٠، ٨٣، ١٤٨، ٢٢٩ ــ ٢٣٠، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٩٩، ٤٥٢ ــ ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٨٠.
ج ١٠، ص ٤٥، ١٧٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٥١، ٤٢١.
ج ١١، ص ٢٤، ٩٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٧، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٧، ٣٦٥، ٤٤٥، ٤٤٩.
ج ١٢، ص ٢٠ ــ ٢١، ٢٩٦، ٤٨٧.
ج ١٣، ص ٢١، ١٨١، ١٨٨، ١٨٩، ٢٨٠، ٤٤٠.
ج ١٤، ص ٥٢، ٧٧، ١١٣، ١١٩ ــ ١٢٠، ١٦٠، ١٧٥، ٢٠١، ٢٥٣، ٢٧٠ ــ ٢٧١.

(٢) انظر: مواضع النصوص في شرف اصحاب الحديث في: ص ٧٧، ١٣٠.

(٣) انظر: مواضع النصوص في الكفاية: ص ٢١٧، ٢٥٤.

٤ ـ كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزّي المتوفى سنة ٧٤٢ هـ[1].

٥ ـ كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ[2].

٦ ـ تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي المتوفى سنة ٨٥٢ هـ[3].

---

(١) انظر: مواضع النصوص التي ضمنها المزّي كتابه (تهذيب الكمال في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٦٥، ٢٧٣ ـ ٢٧٤، ٣٠١، ٤٠٨.
ج ٢، ص ١١٩، ١٣٥ ـ ١٣٦، ٤٤٢.
ج ٣، ص ١٤٦.
ج ٤، ص ١٥٣، ٣٧٣، ٣٠١، ٣٨١.
ج ٥، ص ٨٨، ٢٢٠، ٢٥٨.
ج ٦، ص ١٦٩، ١٧٤، ٤٥٢.
ج ٧، ص ٢٩١، ٤٦٨.
ج ٨، ص ٤٠٩.
ج ٩، ص ١٣٠ ـ ١٣١، ١٤١.
ج ١١، ص ١٣٨، ٢٨٧، ٣٩٧.
ومن المعلوم ان المزّي هذب في كتابه هذا (كتاب الكمال في اسماء الرجال) للحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ.

(٢) انظر: مواضع النصوص التي صرح الذهبي بنقلها من الأجوبة في ميزان الاعتدال.
ج ١، ص ١٧٢، ٣٢٣، ٣٨٩، ٤٣١، ٥٣٣، ٦٥٦، ٥٨١.
ج ٢، ص ١٥ ـ ١٦، ١٠٥، ١٩٢، ٦٥٨.
ج ٣، ص ٣٩ ـ ٤٠، ٤٠٠.
ج ٤، ص ١٩.
ومن المعلوم ان هذه النصوص وغيرها قد ذكرها مصنفو كتب الضعفاء ومن تكلم فيهم مثل الكامل لابن عدي وغيره، إلاّ انني اكتفيت بالاشارة إلى النصوص المنقولة في الميزان، واللسان لابن حجر.

(٣) انظر: مواضع النصوص التي أضافها ابن حجر على (تهذيب الكمال) في تهذيب التهذيب:
ج ٦، ص ٣١٠.
ج ٧، ص ٣٣١.
ج ٩، ص ١٣٩.

٧ ــ وكذلك النصوص التي نقلها في لسان الميزان[١].

٨ ــ شرح علل الترمذي للحافظ زين الدين بن رجب الحنبلي المتوفي سنة ٧٩٥ هـ[٢].

٩ ــ المنهاج في شرح صحيح مسلم لمحيي الدين يحيى بن شرف الدين النّووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ[٣].

١٠ ــ تلبيس ابليس أو نقد العلم والعلماء لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ[٤].

١١ ــ طبقات الشافعية لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي الانصاري المتوفى سنة ٧٧١ هـ[٥].

١٢ ــ مناقب الامام أحمد لابن الجوزي أيضاً[٦].

١٣ ــ تاريخ جرجان للحافظ حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني المتوفى سنة ٤٢٧ هـ[٧].

---

(١) انظر: مواضع النصوص في لسان الميزان:
ج ٢، ص ٣٠، ١١٧ ــ ١١٨، ٣١٧، ٤٤٢ ــ ٤٤٣.
ج ٣، ص ١٩٤.
ج ٥، ص ١٢٢، ٢٨٧، ٨٧.

(٢) انظر: مواضع النصوص في شرح علل الترمذي:
ص ١١٦، ١٢٤، ٢١٧، ٣٧٤، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٥٢ ــ ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٧٧، ٤٧٩ ــ ٤٨٠، ٥٠٥، ٥١٠، ٥٢٨. وابن رجب في هذه النصوص تارة يبدأ بقوله: قال أبوزرعة، وتارة يقول: نقل البرذعي عن أبي زرعة، وتارة يقول؛ قال أبوعثمان البرذعي يقول: سمعت أبا زرعة يقول.

(٣) انظر: المنهاج في شرح صحيح مسلم ج ١، ص ٢٥ ــ ٢٦، والنّووي نقله من كتاب (صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط وحمايته من الأسقاط والسقط) مخطوط في مكتبة أيا صوفيا رقم (٤٧٥).

(٤) انظر: تلبيس ابليس ص ١٦١.

(٥) انظر: طبقات السبكي ج ٢، ص ٢٨٥ ــ ٢٨٦.

(٦) انظر: مناقب الإمام أحمد ص ٣٨٧.

(٧) انظر: تاريخ جرجان ص ٢٤٠.

١٤ ــ تاريخ دمشق للحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ هـ[١].

١٥ ــ معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ[٢].

١٦ ــ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ. وهذه نصوص تدل على نقله من الأجوبة.

أجوبة أبي زرعة	الجرح والتعديل
١ ــ قال البرذعي: وسئل ــ أي أبو زرعة ــ عن الحسن بن جعفر؟ قال: ليس بالقوي، ثم قال: روي عنه عباد بن العوام. انظر: ورقة (١٧ ــ أ ــ ب)	قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن الحسن بن أبي جعفر؟ فقال: ليس بالقوي، وروى عنه عباد بن العوام. انظر: ج ١/ق ٢/٢٩.
٢ ــ قال البرذعي: قلت: حسام بن مصك؟ قال: واهى الحديث، منكر الحديث. انظر: ورقة (٢٠ ــ أ)	قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حسام بن مصك؟ فقال: واهي الحديث، منكر الحديث. انظر: ج ١/ق ٢/٣١٧.
٣ ــ قال البرذعي: قلت: زيد بن واقد شيخ كان بالريّ؟ قال: نعم قد رأيته يحدث عن السدّي؛ وأبي هارون العبدي ليس بشيء. انظر: ورقة (١٩ ــ أ).	قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن زيد بن واقد البصري؟ فقال: هذا شيخ كان بالريّ قد رأيته يحدث عن السدّي، وأبي هارون العبدي ليس بشيء. انظر: ج ١/ق ٢/٥٧٤ ـ ٥٧٥.

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤، ص ٢٢٨، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥، ص ٢٩ ــ ٣٠.

(٢) انظر: مادة حديثة النورة في معجم البلدان.

أجوبة أبي زرعة	الجرح والتعديل
٤ ـ قال البرذعي: قلت: عاصم ابن هلال؟ قال: ما أدري ما أقول لكم حدث عنه الناس، وقد حدث عن أيوب بأحاديث مناكير. انظر: ورقة (١٩ ـ أ).	قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عاصم بن هلال؟ فقال: (صالح هو شيخ، ما أدري ما أقول لكم حدث عن أيوب بأحاديث مناكير، وقد حدث الناس عنه. انظر: ج ٣/ق ١/٣٥١، وفي بعض النسخ لا توجد جملة (صالح هو شيخ).
٥ ـ قال البرذعي: وسئل عن المبارك بن سحيم؟ فقال: واهي الحديث، منكر الحديث، ثم قال: ما أعرف له حديثاً واحداً وقد حسنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب. انظر: ورقة (١٧ ـ أ).	قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن مبارك بن سحيم؟ فقال، واهي الحديث منكر الحديث ما أعرف له حديثاً صحيحاً وقد حسنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب. انظر: ج ٤/ق ١/٣٤١.

ولقد أشار ابن أبي حاتم إلى بعض الأجوبة التي استفادها، وذلك أن بعض تلاميذه قالوا له: (هذا الذي تقول: سئل أبوزرعة سأله غيرك وانت تسمعه أو سأله وأنت لا تسمع؟ فقال: كلما أقول: سئل أبوزرعة. فإني قد سمعته منه إلا أنه سأله غيري بحضرتي فلذلك لا أقول: سألته، وأنا فلا أدلس بوجه ولا سبب. أو نحو ما قال. والمعنى هذا والله أعلم. انظر الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥٠١.

ـ ٥ ـ

منهج أبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي

نستطيع أن نلخص منهج أبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي بالنقاط التالية:

١ ـ اعتمد في تجريحه لطائفة من الرواة على أقوال الأئمة المتقدمين[١].

٢ ـ يذكر البرذعي قول أحد الأئمة في بعض الرواة فيجيبه أبوزرعة إما بالتأييد له، أو يخالفه في الرأي. فمثلاً نقل عن يحيى القطان أنه قال: الأفريقي ثقة، رجاله لا نعرفهم. وقال عنه أبوزرعة: حديثه عن هؤلاء لا يدري واستدل على ضعفه بحديث منكر قد رواه[٢] ثم أعطاه درجة أحد المحدثين الذين ضعفهم ثم قال عن الأفريقي في موضع آخر (ليس بالقوي)[٣].

٣ ـ يذكر له البرذعي أحد الرواة فيضعفه ثم يذكر له سميه أي محدثاً آخر اشترك معه في اسمه واسم أبيه، فيوثقه[٤].

٤ ـ يذكر له البرذعي حديثاً من طريق أحد الرواة فينكر أبوزرعة تلك الرواية ويثبت الطريق الصحيحة، أو يحكم على الراوي من خلال نقده وتعليله للحديث الذي رواه أو الأحاديث التي اتهم بها[٥].

٥ ـ قد يحكم على بعض المحدثين الذين خرج حديثهم في الصحيح بالضعف وهو عند غيره من الثقات فهشام بن سعد قال عنه: واهي الحديث. ثم قال البرذعي: وهو عند غير أبي زرعة أجل من هذا الوزن فتفكرت فيها

---

(١) انظر: ألفاظ التجريح التي استخدمها أبوزرعة فهو بحث يعتبر متمماً لمنهج محدثنا.
(٢) انظر: ورقة (٧ ـ أ ـ).
(٣) انظر: ورقة (٧ ـ ب ـ).
(٤) انظر مثلاً: عيسى بن ميمون المدني فقد ضعفه وسميه الثقة عيسى بن ميمون المكي ورقة (٨ ـ ب) وكذا موسى بن عمير التميمي الثقة والضعيف هو موسى بن عمير المخزومي ورقة (١٨ ـ ب).
(٥) انظر مثلاً: المواضع التالية ورقة (٦ ـ إ)، (٧ ـ ب)، (٩ ـ أ)، (١٢ ـ أ).

قال أبوزرعة فوجدت في حديثه وهماً كبيراً من ذلك أنه حدث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (في قصة المواقع في رمضان)، وقد روى أصحاب الزهري قاطبة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، وليس من حديث أبي سلمة، وقد حدث به وكيع، عن هشام، عن الزهري، عن أبي هريرة. كأنه أراد الستر على هشام في قوله عن أبي سلمة[1].

٦ ـ لا يمنعه زهده وورعه ومحبته للصالحين من انتقاد بعض الزهاد الذين يحيدون عن نهج السلف بطريقتهم وسلوكهم أو مصنفاتهم فمثلاً انتقد المحاسبي، وحذر من كتبه ورهّب منها ووصفها بالضلال والبدع لأن الأئمة لم يصنف أحد منهم مثلها كمالك والأوزاعي وغيرهما[2].

وكذلك انتقد يحيى بن معاذ الرازي الذي وصف نفسه بأنه رجل نوّاح، وكان يتكلم على طريقة منصور بن عمار وغيره وبرر أبوزرعة رفضه مقالته لكونها من مقالات الذين يبتغون المال من طريقتهم هذه[3].

٧ ـ كان شأنه شأن الأئمة من المحدثين في نبذ علم الكلام والترهيب منه فنقل البرذعي أن فضل الرازي وابن خراش البغدادي اختلفا في أمر داود الأصبهاني والمزني ونالا منهما، وان أبا زرعة أنكر عليهما قولهما وبين لهما ان علة داود الظاهري والمزني استعانتهما بعلم الكلام على نشر العلم، ونصحهما بألّا يتبعا هذا الأسلوب[4].

٨ ـ يسأله البرذعي أحياناً عن الأخوة من الرواة فيجرح أحدهم ويوثق الثاني أو يحكم بالضعف على بعضهم ويبين ما يمتاز به كل منهما ـ أو يجرح الراوي ويوثق والده أو قريبه أو أخيه[5].

---

(١) انظر: ورقة (٨ ـ أ).
(٢) انظر: ورقة (٢٢ ـ أ).
(٣) انظر: ورقة (٢٢ ـ ب).
(٤) انظر: ورقة (٢٠ ـ ب).
(٥) انظر مثلاً: قوله في جرير بن أيوب ويحيى بن أيوب ورقة (١٠ ـ أ) وحارثة وعبد الرحمن ابنا أبي الرجال ورقة (١٠ ـ ب)، ومحمد ورشدين ابني كريب ورقة (١١ ـ ب).

٩ ـ كان معتدلاً في تجريحه في أغلب الرواة، دقيقاً في أحكامه عليهم، فيمدح بعض الرواة ويصف كرمهم وأدبهم، إلا أنه يجرحهم من حيث روايتهم للحديث[١].

١٠ ـ قد يطلق نفس الحكم على عدد من الرواة بأن يقول: فلان وفلان يقاربون في الضعف في الحديث واهون أو غير ذلك[٢].

١١ ـ قد يسأله البرذعي عن بعض الرواة، وقبل أن يحكم عليه يذكر لقائه به وبعض الأحاديث التي رواها، وانه تتبع أصوله وكتب منها، ثم يقول: أما كتبه فصحاح، وأما إذا حدث من حفظه فلا، ثم يذكر أقوال العلماء فيه[٣].

١٢ ـ كان شديداً على بعض أهل الرأي وأئمتهم ولعل السبب في هذا يعود إلى انتمائه إلى مدرسة أهل الحديث المخالفة في المنهج لمدرسة أهل الرأي فنراه يحكم بالضعف على بعضهم لأنه خاض في مسألة خلق القرآن أو لأنه وصل بعض الأحاديث المرسلة أو لاتباع عدد منهم مذهب جهم والقول بالارجاء إلا أنه قد عدل ومدح بعضهم من الذين عنوا بالحديث وطلبوه[٤].

هذه بعض الملاحظات عن منهجه والتي قد يبدو من خلالها أنه كان على نهج المتشددين في الحكم على الرجال، كشعبة ويحيى القطان وغيرهما، والحق يقال إنه في معظم الحالات يفسر تجريحه ويعلل ويذكر أسباب تضعيفه لذلك الراوي الضعيف أو الكذاب. وهذا يدل على أمانته العلمية وورعه في تجريح الرواة وبهذا نستطيع أن نعده من المعتدلين والله أعلم.

---

(١) انظر: ورقة (٢٩ ـ ب، ٣٠ ـ أ).

(٢) انظر مثلاً: حكمه على محمد بن الحجاج اللخمي ومحمد بن الحجاج المصفّر ورقة (٣ ـ ب) وحكمه على يعقوب الزهري وابن زبالة والواقدي وعمر المؤملي ورقة (٤ ـ ب).

(٣) انظر مثلاً: كلامه في سويد الحدثاني ورقة (٩ ـ أ ـ ب) وكذلك اكتشافه لمحمد بن أيوب الرملي وتصنعه بالعبادة واطلاعه على الاحاديث الموضوعة المميّزة بخطه والتي أضافها إلى الأحاديث الصحيحة المكتوبة بخط أبيه. انظر: ورقة (٧ ـ ب، ٨ ـ أ).

(٤) انظر المواضع التالية: ورقة (٣٢ ـ ب، ٣٣ أ)، (٣٧ ـ أ)، (٢٨ ـ أ)، (٢٣ ـ أ).

الشيوخ الذين روى عنهم أبو زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي

اعتمد أبو زرعة في عدد غير قليل من إجاباته على أسئلة البرذعي على روايات شيوخه الذين جرحوا أولئك الرجال الذين سأل عنهم البرذعي أو أقوالهم هم مباشرة. وهذه قائمة بأسماء الشيوخ الذين استدل أبو زرعة بأقوالهم أو رواياتهم:

١ ـ إبراهيم بن دينار، البغدادي، أبو إسحاق التمار المتوفى سنة ٢٣٢ هـ[١].

٢ ـ إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي المتوفى بعد ٢٢٠ هـ[٢].

٣ ـ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو عبد الله المروزي البغدادي المتوفى سنة ٢٤١ هـ[٣].

٤ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي، المتوفى سنة ٢٢٧ هـ[٤].

٥ ـ إسحاق بن ابراهيم بن مخلد، أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨ هـ[٥].

٦ ـ حرملة بن يحيى بن عبد الله التجيبي، أبو حفص المصري المتوفى سنة ٢٤٤ هـ[٦].

٧ ـ سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي، الواشحي، المصري، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ[٧].

---

(١) انظر موضع الرواية في: ١٠٢٢.
(٢) انظر مواضع الرواية في: ٣٦٢، ٤١٧، ٥٤٠، ٦١٨.
(٣) انظر مواضع الرواية في: ٤١٥، ٥٥٠، ٦٥٩، ٦٦٧، ١٠٢٦.
(٤) انظر موضع الرواية في: ٤٠٤.
(٥) انظر موضع الرواية في: ١٠٧.
(٦) انظر موضع الرواية في: ٦٠٢.
(٧) انظر موضع الرواية في: ٣٥٩.

٨ ــ سعيد بن أسد بن موسى المصري[١].

٩ ــ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الاشج المتوفى سنة ٢٥٧ هـ[٢].

١٠ ــ عبد الله بن الحسن الهسنجاني، أبو محمد الرازي[٣].

١١ ــ عبد الله بن الجراح أبو محمد القهستاني المتوفى سنة ٢٣٢ هـ[٤].

١٢ ــ عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ[٥].

١٣ ــ عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي مولاهم المدني أبو بكر[٦].

١٤ ــ عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري، الأصبهاني الأزرق المتوفى سنة ٢٥٥ هـ[٧].

١٥ ــ عبد العزيز بن عمران ابن ابنة سعيد بن أبي أيوب المصري[٨].

١٦ ــ عثمان بن محمد بن أبي شيبة[٩].

١٧ ــ عقيل بن يحيى بن الأسود الطهراني المتوفى سنة ٢٥٨ هـ[١٠].

١٨ ــ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي، أبو حفص البصري الفلاس المتوفى سنة ٢٤٩ هـ[١١].

١٩ ــ الفضل بن دكين، أبو نعيم الملائي الكوفي المتوفى سنة ٢١٩ هـ[١٢].

٢٠ ــ محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٢٤٨ هـ[١٣].

---

(١) انظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢، ق ١، ص ٥، وانظر موضع الرواية في ٢٠١.

(٢) انظر: مواضع الرواية في: ٨٩٧، ١٠٢١.

(٣) انظر: مواضع الرواية في: ١٠٣٣، ١٠٣٥.

(٤) انظر: موضع الرواية في: ٦٦٥.

(٥) انظر: موضع الرواية في: ٨٩٥.

(٦) انظر: مواضع الرواية في: ٤٥٠، ٩٠١.

(٧) انظر: موضع الرواية في: ١٠٢٢.

(٨) انظر: موضع الرواية في: ٤٨٩.

(٩) انظر: مواضع الرواية في: ١٠٢١، ١٠٣٧.

(١٠) انظر: موضع الرواية في: ٧٥٧.

(١١) انظر: موضع الرواية في: ٦٠٥.

(١٢) انظر: مواضع الرواية في: ٣٧٩، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٠.

(١٣) انظر: موضع الرواية في: ٣٦٣.

٢١ ـ محمد بن عبد الله بن نمير، الهمذاني الكوفي المتوفى سنة ٢٣٤[١].

٢٢ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الحافظ، أبو عبد الله المصري المتوفى سنة ٢٦٨ هـ[٢].

٢٣ ـ محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد الأموي[٣].

٢٤ ـ محمد بن أبي عتاب البغدادي أبو بكر الاعين المتوفى سنة ٢٤٠ هـ[٤].

٢٥ ـ مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي، أبو علي الختلي المتوفى سنة ٢٤٤ هـ[٥].

٢٦ ـ مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري المتوفى سنة ٢٢٨ هـ[٦].

٢٧ ـ مقاتل بن محمد النصر أباذي الرازي[٧].

٢٨ ـ هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي المتوفى سنة ٢٢٧ هـ[٨].

٢٩ ـ نصر بن علي بن نصر بن صهبان، أبو عمرو الأزدي[٩].

٣٠ ـ يحيى بن معين بن عون المري، أبو زكريا البغدادي المتوفى سنة ٢٣٣ هـ[١٠].

٣١ ـ يحيى بن عبد الله بن بكير، المصري، أبو زكريا المتوفى سنة ٢٣١ هـ[١١]

٣٢ ـ يحيى بن المغيرة، السعدي الرازي[١٢].

---

(١) انظر: مواضع الرواية في: ٣٧٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٠.
(٢) انظر: موضع الرواية في: ٤٨٩ ـ ٤٩٠.
(٣) انظر: موضع الرواية في: ١٠١٧.
(٤) انظر: موضع الرواية في: ٨٩٥.
(٥) انظر: موضع الرواية في: ٧٥٢.
(٦) انظر: موضع الرواية في: ٦٦٧.
(٧) انظر: موضع الرواية في: ٤٣٦.
(٨) انظر: مواضع الرواية في: ٤٨١، ١٠٢٥.
(٩) انظر: مواضع الرواية في: ٦٣٥، ٧٣٥، ١٠١٨.
(١٠) انظر: مواضع الرواية في: ٤٠٨، ٥٥٠.
(١١) انظر: مواضع الرواية في: ٣٨٦، ٣٩١، ٧١٤.
(١٢) انظر: موضع الرواية في: ٧١٧.

الرجال الذين ذكرهم أبو زرعة في أجوبته

تناول محدثنا في أجوبته على أسئلة البرذعي العديد من الرجال يمكننا تصنيفهم كما يلي:

١ ــ الثقــات.

٢ ــ الضعفاء، والمتكلم فيهم.

أما الثقات فيذكرهم حينما يسأله البرذعي عن عدد من الرجال، ويطلب منه التمييز بينهم، أو يذكر له أحد الرواة فيجرحه، ويوثق سميه الذي اتفق معه في اسمه واسم أبيه، أو يوثق أحد الرواة ويضعفه في حالة من الحالات كأن يكون حديثه في البلد الفلاني صحيح، وحديثه في البلد الآخر ضعيف، أو فلان ثقة إذا حدث من كتابه، وضعيف إذا حدث من حفظه، أو يذكر أحد الأئمة بأنه ثقة ولكنه إذا حدث عن فلان فهو ليس بالحافظ وهكذا.

أما الضعفاء والمتكلم فيهم فيمكننا تصنيفهم إلى:

(أ) رجال لا رواية لهم في الكتب الستة ــ أي البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

(ب) رجال الكتب الستة، وهم على أقسام هي:

١ ــ رجال انفرد ابن ماجة، عن الستة بالرواية عنهم.
٢ ــ رجال انفرد الترمذي، عن الستة بالرواية عنهم.
٣ ــ رجال انفرد ابن ماجة والترمذي عن الستة بالرواية عنهم.
٤ ــ رجال انفرد النسائي، عن الستة بالرواية عنهم.
٥ ــ رجال انفرد أبو داود، عن الستة بالرواية عنهم.
٦ ــ رجال الكتب الأربعة ــ أي أصحاب السنن ــ.
٧ ــ رجال خرج حديثهم في الصحيحين أو أحدهما وقد يشارك في بعضهم أحد أصحاب السنن الأربعة.
٨ ــ رجال خرج حديثهم أصحاب الكتب الستة.

وأكتفي بهذا السرد دون التعضيل، وإفراد كل صنف بقائمة للرجال

خشية الاطالة والاستطراد، ولقد وضعت أمام كل راوٍ من الرواة المتكلم فيهم رمز يدل على اسم الإمام الذي خرج حديثه.

ألفاظ التجريح التي أطلقها أبو زرعة في الرواة

لقد استخدم أبو زرعة ألفاظاً كثيرة ومختلفة من ألفاظ التجريح والتضعيف تابع في بعضها أئمة الجرح والتعديل، من شيوخه، والذين من قبلهم، كأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبي داود الطيالسي ويحيى بن سعيد القطان، وشعبة، وغيرهم. وقد يخالفهم في بعض الرواة، فيوثق من ثبتت عدالته عنده أو يجرح بعض الذين وثقوا بعد ان يسبر الأخبار، ويمحص الأقوال، وكان تجريحه للرواة يتسم بالورع والتثبت فلا يطلق القول فيهم جزافاً.

قال الحافظ الذهبي: (يعجبني كثيراً كلام أبي زرعة في الجرح والتعديل، يبيّن عليه الورع والخبرة بخلاف رفيقه أبي حاتم؛ فإنه جرّاح)[1]. ومع ورعه وخبرته، فقد جرح بعض الرواة والأئمة ما كان ينبغي له ـ رحمه الله ـ أن يجرحهم، والله أعلم[2].

وسأحاول جاهداً ترتيب هذه الأقوال ضمن حدود مراتب ألفاظ التجريح التي ذكرها ابن أبي حاتم، ومن بعده من الأئمة كابن الصلاح، وغيره. وأضيف إليها الرتبة الخامسة التي ذكرها الحافظ العراقي، مع توضيح بعض الألفاظ ثم أعقبها بذكر ألفاظه التي أطلقها على بعض المبتدعة أو ـ المبدعين ـ وبالله التوفيق.

ألفاظ المرتبة الأولى:

ضعيف، فيه ضعف، ليس بذاك القوى، ليس بذاك الثبت، لين الحديث، فيه لين، كان رديء الحفظ، يعرف وينكر، وأما في نفسه فلا بأس

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة.

(٢) انظر: فصل انتقاد أبي زرعة لبعض الأئمة.

به، لم يكن عندي ممن يحفظ الحديث، كان وكيع يتكلم فيه، يختلفون في حديثه.

وهؤلاء الرواة يكتب حديثهم، وينظر فيه اعتباراً[1].

ألفاظ المرتبة الثانية:

ليس بقوي، لين وليس بالقوي، منكر الحديث، منكر الحديث اختلط قبل موته، واهي الحديث، واهي الحديث كل حديثه واه، واهي الحديث حدث بحديثين منكرين، واهٍ في الحديث فاضل متعبّد، واهي الحديث لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث، وهن أمره، في حديثه اضطراب، منكر واهي الحديث، منكر الحديث يهم كثيراً.

وهؤلاء الرواة كأصحاب الرتبة الأولى يكتب حديثهم، وينظر فيه اعتباراً إلا أنها دونها ــ أي الأحاديث ــ[2].

ألفاظ المرتبة الثالثة:

ضعيف الحديث، ضعيف الحديث يحدث عن فلان بأحاديث مقلوبة، (ضعيف الحديث، يحدث عن فلان بمناكير،) ضعيف الحديث حدث بحديث باطل، مخلط ضعبف الحديث، ليس بشيء وهو ضعيف، مجهول لا أعرفه إلا في كذا. . ، منكر الحديث جداً، ينكر كثيراً، ضعيف جداً، واهي الحديث جداً، وهن أمره جداً، واه بمرّة، ليس بشيء واهي الحديث، واهي الحديث جداً لا سيما إذا حدث عن فلان فيقع ضعف على ضعف، ولعل (ليس بشيء) تساويها جملة (لا يسوى فلساً).

وهؤلاء الرواة دون أصحاب الرتبة الثانية لا يطرح حديثهم. بل يعتبر به[1].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١، ق ١، ص ٣٧، والتقييد والايضاح ص ١٥٩ ــ ١٦٠.
(٢) انظر: المصدرين السابقين.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ١، ق ١، ص ٣٧، والتقييد والايضاح ص ١٦٠.

ألفاظ المرتبة الرابعة:

ليس بثقة، لا يحدث عنه بشيء، منكر الحديث لا يكتب حديثه، ذاهب، هالك، لا تكتبوا عنه، لا يكتب حديثه، لا يكتب عنه، متروك الحديث، تركوه، لا ينبغي أن يحدث عنه أضرب على حديثه، ترك الناس حديثه، ذاهب الحديث كذاب، سكتوا عنه، كان يتهم بالكذب، واهي الحديث، منكر الحديث.

وحديث هؤلاء ساقط لا يكتب[1].

ألفاظ المرتبة الخامسة:

يروي أحاديث موضوعة، يروي أباطيل، يحدث بأحاديث أباطيل، آفة من الآفات، يحدث بأحاديث ليست لها أصول، كان لا يتعمد ولكن كان يوضع له الحديث فيقرؤه، كان يضع الأحاديث للناس، يضع الحديث، زنديق، يروي أحاديث مفتعلة وأحاديث موضوعة[2].

ولقد جرح أبو زرعة بعض الرواة لمعتقدهم أو اتباعهم لبعض فرق المبتدعة، لا بد من بيان رأي العلماء في ذلك قبل سرد ألفاظه في أولئك المجروحين.

قال ابن حجر: (وأما البدعة فالموصوف بها إما أن يكون ممن يكفّر بها أو يفسّق. فالمكفَّر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقاً عليه من قواعد جميع الأئمة، كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الالٓهيّة في علي ـ رضي الله عنه ـ أو غيره، أو الايمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة، أو غير ذلك)[3]. وقال: (والمفسّق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلوّ، وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لأصول السنّة خلافاً ظاهراً لكنه مستند إلى تأويل ظاهره سائغ، فقد اختلف أهل السنة في قبول حديث من هذا

---

(١) انظر: المصدرين السابقين.

(٢) انظر: التقييد والايضاح ص ١٦٣.

(٣) انظر: هدى الساري ص ٣٨٥.

سبيله إذا كان معروفاً بالتحرز من الكذب، مشهوراً بالملامة من خوارم المروءة موصوفاً بالديانة والعبادة. فقيل: يقبل مطلقاً، وقيل: يردّ مطلقاً، والثالث التفصيل بين أن يكون داعية لبدعة أو غير داعية فيقبل حديث غير الداعية، ويردّ حديث الداعية. وهذا المذهب هو الأعدل، وصارت إليه طوائف من الأئمة، وادّعى ابن حبّان إجماع أهل النقل عليه، لكن في دعوى ذلك نظر. ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل، فبعضهم أطلق ذلك، وبعضهم زاده تفصيلاً فقال: إن اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينها ويحسّنها ظاهراً فلا تقبل، وان لم تشتمل فتقبل)[٢]. وقال أحمد في رواية أبي داود: احتملوا من المرجئة الحديث، ويكتب عن القدري إذا لم يكن داعية[١]. وقال المروزي: كان أبو عبد الله يحدث عن المرجىء إذا لم يكن داعياً، ولم نقف له على نص في الجهمى أنه يروى عنه، إذا لم يكن داعياً، بل كلامه فيه عام أنه لا يروى عنه، وقد عقب ابن رجب على قول الإمام أحمد بقوله: (فيخرج من هذا أن البدع الغليظة كالتجهم يرد بها الرواية مطلقاً، والمتوسطة كالقدر إنما يرد رواية الداعي إليها. والخفية كالأرجاء هل نقبل معها الرواية مطلقاً أو يرد عن الداعية على روايتين)[٢]. وهذه أهم ألفاظ الجرح التي تتعلق بالمبتدعة:

قدري أما في الحديث فليس بذاك الضعيف، كان يرى القدر، قدري، أو كان قدرياً، قدري داعية إلا أنه شديد في الاثبات، قدري داعية منكر الحديث وكلح وجهه.

كان مرجئاً ولم يكن يكذب، كان يرى الارجاء، مرجىء أو كان مرجئاً، كان يدعو إلى الأرجاء.

---

(٢) انظر: هدى الساري ص٣٨٥، وانظر أقوال الائمة أيضاً في: التقييد والايضاح ص١٤٨ ــ ١٥٠، والمجروحين لابن حبان ج ١، ص ٨١ ــ ٨٤، وشرح علل الترمذي لابن رجب ص ٨٢ ــ ٨٦.

(١) انظر: شرح علل الترمذي ص٨٦، ونقل ابن حبان في المجروحين ج ١، ص ٨٢ عن جعفر بن ابان الحافظ انه قال للامام أحمد: (فنكتب عن المرجىء والقدري وغيرهما من أهل الأهواء؟ قال: نعم إذا لم يكن يدعو إليه، ويكثر الكلام فيه، فاما إذا كان داعياً فلا).

(٢) انظر: شرح علل الترمذي ص٨٦.

جهمي، كان جهمياً من أصحاب الرأي، كان يقول القرآن مخلوق.

كان حرورياً، كان خارجياً، زيدي.

ومن الألفاظ التي كان يستخدمها أبو زرعة في بعض الرواة كلمة (شيخ) ولقد اختلف في مرادها على وجه الدقة، فقد ذكرها ابن أبي حاتم في ألفاظ التعديل فقال: إذا قيل (شيخ) فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية ــ أي ممن يكتب حديثه وينظر فيه[1].

وقال الحافظ الذهبي في ترجمة العباس بن الفضل العدني الذي قال عنه أبو حاتم (شيخ): (فقوله هو شيخ ليس هو عبارة جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة ومن ذلك قوله ــ أي قول أبي حاتم ــ: يكتب حديثه، أي ليس هو بحجة)[2].

وقال الحافظ الزيلعي في (نصب الراية) نقلاً عن ابن القطان[3] في كتابه (الوهم والايهام) ما نصه: (وسئل عنه ــ أي عن طالب بن حجير ــ الرازيّان ــ أي أبو زرعة وأبو حاتم ــ فقالا: شيخ، يعنيان بذلك أنه ليس من أهل العلم، وإنما هو صاحب رواية)[4].

ومحدثنا غالباً كان يقرن هذا المصطلح ــ أي شيخ ــ بلفظة أخرى قد تعيننا على تحديد منزلة ذلك الراوي. وهذه هي الأوصاف التي نعت بها أبو زرعة الرواة في أجوبته:

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج ١، ق ١، ص ٣٧، والتقييد والايضاح ص ١٥٨ ــ ١٥٩.

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ج ٢، ص ٣٨٥.

(٣) هو: أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الملك الفاسي المشهور بابن القطّان المتوفى سنة ٦٢٨ هـ مؤلف كتاب (الوهم والايهام) الذي نقل عنه الذهبي في الميزان الكثير من اقواله وقال عنه: (طالعت كتابه المسمى بـ(الوهم والايهام) الذي وضعه على (الاحكام الكبرى) لعبد الحق، يدل على حفظه وقوة فهمه، لكنه تعنّت في أحوال الرجال فما انصف، بحيث أنه أخذ يليّن هشام بن عروة ونحوه) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٤، ص ١٤٠٧.

(٤) انظر: نصب الراية ج ٤، ص ٢٣٣.

شيخ ربما أنكر، شيخ حدث بحديثين منكرين، شيخ في حديثه مناكير، شيخ يهم كثيراً، شيخ ليس بذاك، شيخ لين، شيخ ليس بالقوى، شيخ حدث بحديث أوهم فيه، شيخ مجهول، ينبغي أن تتقي حديث هذا الشيخ، شيخ صالح إلا أنه ضعيف وكان قدرياً وكان قاصاً يذكر.

وقال في بعض الرواة: (كان يحيى القطان[1] لا يروى عنه) وهذا التعبير يعني أن يحيى القطان ترك الرواية عنه، ولقد استخدم هذا الأسلوب بعض الحفاظ غير أبي زرعة لأن الإمام يحيى بن سعيد القطّان أحد الذين يرجع إليهم في الحكم على الرجال، قال علي بن المديني: لم يرو يحيى عن شريك[2]، ولا عن أبي بكر بن عياش[3]، ولا عن الربيع بن صبيح[4]، ولا عن المبارك بن فضالة[5].

لقد بين لنا مراده الترمذي في كتابه العلل من آخر كتابه (الجامع) فقال: وإن كان يحيى ترك الرواية عن هؤلاء، فلم يترك الرواية عنهم لأنه اتهمهم بالكذب، ولكنه تركهم لحال حفظهم. وذكر عن يحيى بن سعيد القطّان أنه كان إذا رأى الرجل يحدّث عن حفظه مرة هكذا، ومرة هكذا، ولا يثبت على رواية واحدة تركه). وزاد الأمر وضوحاً الحافظ ابن رجب فبين منزلة هؤلاء الرواة الذين ترك الرواية عنهم يحيى بن سعيد فقال: (إعلم أن الرواة أقسام فمنهم: من يتهم بالكذب، ومنهم من غلب على حديثه المناكير لغفلته وسوء حفظه. وقد سبق ذكر هذين القسمين وحكم الرواية عنهم، وقسم ثالث: أهل صدق وحفظ ويندر الخطأ والوهم في حديثهم أو يقل، وهؤلاء هم الثقات

---

(١) هو الامام سيّد الحفاظ أبوسعيد، يحيى بن سعيد بن فرّوخ البصري الاحول، أحد أئمة الجرح والتعديل (١٢٠ ــ ١٩٨ هـ)، انظر: تذكرة الحفاظ ص ٢٩٨، وتهذيب التهذيب ج ١١، ص ٢١٦ ــ ٢٢٠ وقال الحافظ ابن حجر: (ويحيى بن سعيد شديد التعنت في الرجال، لا سيما من كان من اقرانه) انظر: هدى الساري ص ٤٢٤.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤، ص ٣٣٥ حيث قال عمرو بن علي: «كان يحيى لا يحدث عنه.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢، ص ٣٦ ــ ٣٧.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣، ص ٢٤٧.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠، ص ٢٩.

المتفق على الاحتجاج بهم. وقسم رابع: وهم أيضاً أهل صدق وحفظ ولكن يقع الوهم في حديثهم كثيراً، ولكن ليس هو الغالب عليهم، وهذا هو القسم الذي ذكره الترمذي ههنا. وذكر عن يحيى بن سعيد القطّان أنه ترك حديث هذه الطبقة وعن ابن المبارك وابن مهدي ووكيع، وغيرهم أنهم حدثوا عنهم، وهو أيضاً رأي سفيان وأكثر أهل الحديث المصنفين منهم في السنن والصحاح)[1].

ولقد كان محدثنا يضعف بعض الرواة في حالات خاصة فقال عن أيوب ابن عتبة: ضعيف ويقال حديثه باليمامة صحيح، وقال في حديث أخطأ فيه بقية: إذا نقل بقية حديث الكوفة إلى حمص يكون هكذا، وقال عن المسعودي ــ عبد الرحمن بن عبد الله ــ أحاديثه عن غير القاسم وعون مضطربة يهم كثيراً.

ولقد حكم بالكذب على بعض الرواة إلا أن هذا الحكم يتفاوت بين ضعيف وآخر. وهذا عرض لدرجات الكذب التي وصف بها الضعفاء ابتداء بأقوى الألفاظ:

من أكذب الناس، ما زلنا نعرفه بالكذب، كان كذاباً، كان يكذب، كذاب يكذب على من لقي ويحدث عمن لم يلقه ويحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بعشر سنين، هو عندي ممن يكذب، أومي بيده إلى فيه أي الكذب ــ القائل البرذعي ــ فسكت أنه يعني الكذب، كان يتهم بالكذب، كان لا يصدق، كان لا يصدق عندي وكتب عنه وترك حديثه ــ عقب على قوله البرذعي ــ واهي الحديث وكان يكذب، ليس هو ممن يكذب بمرة هو وسط، يكذب في حديث الناس. ومن المعلوم أن حديث الكذاب ساقط لا يكتب.

وما دمنا في هذا المقام فلا بد من بيان فرق جوهري بين مراد العلماء ــ ومنهم محدثنا ــ في قولهم (منكر الحديث) وبيَن الألفاظ الأخرى المشابهة التي توهم التسوية وأخذها نفس الحكم كقولهم (يروي المناكير) أو (حديث منكر)، وهذا ما يرد كثيراً على لسان أبي زرعة في تعليله لبعض الأحاديث أو تجريحه لعدد من الرجال، ومن لم يميّز هذا زلّ وأضل. وقال الحافظ الذهبي في ترجمة

(١) انظر: شرح علل الترمذي ص ١٢٠.

أحمد بن عتّاب المروزي: قال أحمد بن سعيد بن معدان: شيخ صالح، روى الفضائل والمناكير. قلت: ما كلّ من روى المناكير يضعف)[1]. وقال السخاوي: وقد يطلق ذلك ــ على الثقة إذا روى المناكير عن الضعفاء.

قال الحاكم: قلت للدارقطني: فسليمان ابن بنت شرجيل؟ قال: ثقة. قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، أمّا هو فثقة[2].

وقال الحافظ ابن رجب: (ولم أقف لأحد من المتقدمين على حدّ المنكر من الحديث وتعريفه إلّا على ما ذكره أبو بكر البرديجي الحافظ، وكان من أعيان الحفّاظ المبرزين في العلل: إن المنكر هو الذي يحدّث به الرجل عن الصحابة أو عن التابعي عن الصحابة لا يعرف ذلك الحديث، وهو متن الحديث إلّا من طريق الذي رواه فيكون منكراً)[3].

وقال الحافظ ابن حجر: (المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له)[4]. وقال أيضاً: (أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة)[5].

وقال السخاوي: قال ابن دقيق العيد في (شرح الألمام): روي مناكير لا يقضى بمجرد ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته، وينتهي إلى أن يقال فيه: منكر الحديث، لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه). والعبارة الأخرى لا تقتضي الدّيمومة، كيف وقد قال أحمد بن حنبل في (محمد بن إبراهيم التيمي): يروي أحاديث منكرة. وهو ممن اتفق عليه الشيخان، وإليه المرجع في حديث: (إنما الأعمال بالنيات)[6].

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال ج ١، ص ١١٨.
(٢) انظر: فتح المغيث للسخاري ج ١، ص ٣٤٧.
(٣) انظر: شرح علل الترمذي ص ٣٢٤ ــ ٣٢٥.
(٤) انظر: هدى الساري ص ٤٣٧.
(٥) انظر: هدى الساري ص ٣٩٢.
(٦) انظر: فتح المغيث للسخاوي ج ١، ص ٣٤٧.

وهذه بعض الألفاظ التي أطلقها أبو زرعة على بعض الرجال، وعدد من الأحاديث:

روى غير حديث منكر، حدث بحديث منكر، أنكر حديثه جدّاً، يحدّث بغير حديث منكر، حدّث بمناكير، منكر الحديث يحدّث بمناكير، منكر الحديث يحدث بمناكير كثيرة عن قوم ثقات، كل حديثه منكر واه، حديث منكر، حديث منكر جدّاً، حديث منكر واه.

وكان يضعف أحياناً بعض الرواة، لأنهم من أصحاب الرأي، وسبب التجريح هذا يرجع إلى الاختلاف بين منهج أهل الرأي، وأهل الحديث في استنباط الأحكام والأخذ ببعض الأصول، وزاد ذلك الاختلاف قول بعضهم بخلاف معتقد أهل السنّة والجماعة كالقول بالأرجاء أو استحسان رأي الجهمية والقول به، أو الخوض في مسألة خلق القرآن. وهذه معظم أقوال أبي زرعة في ذلك. ليس من أهل العلم، وقال مرّة كان جاهلاً من أصحاب الرأي، كان يتألّه ولكنه كان من القوم، كان أبويوسف استقضاه. كان جهمياً من أصحاب الرأي أو يسمي بعض أئمة أهل الرأي ويقول: جهمي.

واختم هذا الفصل بأقوال قد انفرد فيها أو تابع غيره ويصعب إلحاقها بمراتب الفاظ التجريح إلا بعد سبر الأقوال، ومطابقتها مع بعضها البعض. وهي: ليس بذا خبر، ربما أنكر وساء الرأي فيه. أضرب على حديثه، إن هذا يحتاج إلى أن يحبس في السجن، كان ينبغي لك أن تكبر عليه ــ يخاطب بهذا الكلام البرذعي ــ هو في موضع أن بين الحديث، حرك رأسه، حرك رأسه كالمتقي من ذكري له، لم يثبت حديثه، في موضع لا يحدث عنه، كويتب، ما مات حتى قرأ ما ليس من حديثه، لا أعرفه إلا في حديث منكر، لا أعرفه، وقال عن حديثه باطل زور، كلّح وجهه وقال بيده هكذا، كان لا يعقل هذا الشأن، لم يكن من أهل الحديث، هذا رجل ليس كتبه منه، واهي الحديث منكر الحديث لا أعلم له حديثاً صحيحاً، يخطيء كثيراً، واهي الحديث وغلظ فيه القول، اساء الثناء عليه، أساء الثناء عليه جدّاً، ، أساء الرأي فيه وأمر بالضرب على حديثه، غلظ فيه القول جدّاً، لا يبالي بما تكلم به وما خرج ولسانه قليل الدعة، يرسل

كثيراً، أفسدوه بآخره، ترك الناس حديثه إلا أن أحمد ربما ذكره، في حديثه شيء ربما وهم، لم يكن عندي ممن يحفظ الحديث، راوي هذا الحديث مجنون كم من كذاب يكون مجنوناً، كان رديء الحفظ، ما هو عندي في موضع يروي عنه.

ـ ٩ ـ

ملاحظات حول كتاب أسامي الضعفاء والمتكلم فيهم لأبي زرعة الرازي

١ ـ ضمن أبو زرعة في كتابه (٣٨٢) رجلاً من الضعفاء أو الذين تكلم فيهم.

٢ ـ لا يذكر في كتابه هذا ألفاظ التجريح في أكثر الرواة، وعلى وجه الدقة استخدم عبارات الجرح في (٣٨) رجلاً.

٣ ـ ألفاظ التجريح التي استخدمها محدثنا هي: منكر الحديث، آفة من الآفات، مرجيء، كان يرى الأرجاء، كان قدرياً، كان يرى القدر، كان خارجياً، لم يكن من أهل الحديث، لم يثبت حديثه، يختلفون في حديثه، في حديثه اضطراب، فيه ضعف، تركوه، فلان عن فلان لا يصح، كذاب، ليس بشيء.

٤ ـ اعتمد في تجريحه لعدد من الرواة على أقوال بعض الأئمة، كأقوال يحيى بن سعيد القطان، أفسدوه بآخره، كان وسطاً لم يكن بذاك، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، كان وكيع يتكلم فيه، واستدل بقول أيوب السختياني في تجريحه لفضل الرقاشي حيث قال: (وان فضلاً الرقاشي لو ولد اخرس كان خيراً له).

٥ ـ الرجال الذين ذكرهم في كتابه القسم الأول منهم لهم رواية في الكتب الستة، والقسم الثاني لا رواية لهم بل في غيرها، وبعضهم لم يشتهر في طلب الحديث.

٦ ـ أضاف في كتابه الضعفاء (٣١٠) رجلاً لم يذكرهم في أجوبته على اسئلة البرذعي.

٧ ـ طريقته مشابهة للإمام البخاري في كتابه الضعفاء الصغير، وقد يتفق معه في بعض الرواة فينقل أحياناً أقوال نفس الأئمة الذين نقل عنهم البخاري، ويخالفه في الحكم على الكثير من الرجال. واتفاقهما على تجريح هؤلاء الرواة يرجع إلى تأثرهما بنفس المنهج في المدرسة التي ينتميان إليها في الجرح والتعديل.

٨ ـ ربما يورد بعض الرواة الثقات الذين ضعفوا بشيء أو تكلم فيهم أحد الأئمة بنوع من التجريح.

ـ ١٠ ـ

تراجم رواة الأجوبة

١ ـ أحمد بن طاهر بن النجم الحافظ المتقن، أبو عبد الله الميانجي رحل وسمع أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن هارون البرذعي الحافظ، وطبقتهم، وتبصر في هذا العلم بسعيد بن عمر البرذعي، وحدث عنه عبدالله بن أبي زرعة القزويني، ويعقوب بن يوسف الأردبيلي، وأحمد بن فارس اللغوي الذي قال فيه: ما رأى ابن النجم مثل نفسه، ولم أر مثله. توفي بعد سنة ٣٥٠ هـ[١].

٢ ـ يعقوب بن موسى، أبو الحسين الأردبيلي. قال عنه الخطيب: (سكن بغداد، وحدث بها عن أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي، عن سعيد بن عمرو البرذعي سؤالات وتعاليق، عن أبي زرعة الرازي ولم يكن عنده شيء يرويه غير ذلك. روى عنه الدارقطني، وحدثنا عنه البرقاني، وكان ثقة أميناً فاضلاً فقيهاً على مذهب الشافعي توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٣٨١ هـ. قال عنه البرقاني والأزهري كان ثقة[٢].

٣ ـ الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين، أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد بن

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٣، ص ٩٣١ ـ ٩٣٢.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ج ١٤، ص ٢٩٥.

غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي، شيخ بغداد، سمع من أبي العباس بن حمدان بخوارزم، ومن أبي علي بن الصواف، وطبقتهم، رحل إلى بغداد، وجرجان، واسفرايين، ونيسابور، وهراة، وصنف التصانيف وخرج على الصحيحين، حدث عنه أبوبكر البيهقي، والخطيب البغدادي، وأبو إسحاق الشيرازي، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكوفي، وأبو الفضل بن خيرون، ويحيى بن بندار، وآخرون. توفي سنة ٤٢٥ هـ[١].

٤ ــ الحافظ العالم الناقد، أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي بن الباقلاني. سمع أبا علي بن شاذان، وأبا بكر البرقاني، وأحمد بن عبدالله بن المحاملي، وخلائق بعدهم حتى سمع من أقرانه. روى عنه شيخه أبوبكر الخطيب، وأبو القاسم بن السمرقندي وإسماعيل بن سعد الصوفي، وخلق كثير. ذكره السمعاني في الأنساب وقال عنه: ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث. توفي في رجب سنة ٤٨٨ هـ[٢].

٥ ــ ثابت بن بندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار البقال، أبوالمعالي يعرف بابن الحمامي، ولد سنة ٤١٦ هـ وسمع أبا الحسن بن رمة، وأبا بكر البرقاني، وأبا علي بن شاذان في خلق كثير، وحدث واقرأ، وكان ثقة ثبتاً صدوقاً. قال عنه ابن الجوزي: حدثنا عنه أشياخنا آخرهم ولده يحيى، وكان أبوبكر ابن الخاضبة يقول: ثابت ثابت. توفي سنة ٤٩٨ هـ[٣].

٦ ــ أبو محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم المؤدب الأسدي من أهل بغداد، حدث عن أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز.

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ٤، ص ٣٧٤ ــ ٣٧٦، وتذكرة الحفاظ ص ١٠٧٤ ــ ١٠٧٦، والمنتظم ج ٨، ص ٧٩ ــ ٨٠.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٤، ص ١٢٠٧ ــ ١٢٠٨.

(٣) انظر: المنتظم ج ٩، ص ١٤٤، وغاية النهاية لابن الجزري ج ١، ص ١٨٨.

سمع عنه أبو طاهر السنجي، وأبو المظفر البغدادي، وعبد الخالق بن يوسف، وهو من أهل نصيبين[1].

٧ ــ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خزاداد الوزان الباقلاني، القاضي الرجل الصالح ولد سنة ٤٠١ هـ، روى عن أبي عبد الله المحاملي وأبي علي بن شاذان وابن البرقاني، وأبي العلاء الواسطي، وغيرهم. قال عنه ابن الجوزي حدثنا عنه أشياخنا وهو من بيت الحديث، وكان شيخاً صالحاً كثير البكاء من خشية الله تعالى صبوراً على أسماع الحديث توفي سنة ٥٠٠ هـ[2].

٨ ــ الشيخ أبو القاسم يحيى بن ثابت بم بندار البغدادي البقال سمع من طراد وجماعة. توفي سنة ٥٦٦ هـ وقد نيف على الثمانين[3].

ــ ١١ ــ
وصف المخطوطة

هذه المخطوطة من جملة موقوفات مكتبة كوبرلي الشهيرة في تركيا رقمها ٤٠/٣[4] مجموعة أوراقها (٣٩) ورقة، وتتكون كل ورقة من صفحتين (أ، ب) وتتراوح عدد الأسطر في كل صفحة ما بين (٢٣ ــ ٢٥) سطراً، وفي كل سطر (١٥) كلمة تقريباً.

والمخطوطة عبارة عن جزأين من الأجزاء الحديثية كتب الناسخ في الصفحة الأولى ما نصه (الجزء الأول وهو النصف من كتاب الضعفاء والكذابين

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ج ١٠، ص ٤٣٣، والانساب للسمعاني ج ١، ص ٢١٨ ــ ٢١٩، وميزان الاعتدال ج ٣، ص ٦٣٣.

(٢) انظر: المنتظم لابن الجوزي ج ٩، ص ١٥٣ وسماه ابن خداداذا، وذكره الذهبي في العبر في خبر من غبر ج ٣، ص ٣٥٦ وسماه ابن خزاداد الوزان وهو الصواب.

(٣) انظر: العبر في خبر من غبر ج ٤، ص ١٩٤، وشذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ج ٤، ص ٢١٨.

(٤) انظر: فهرست معهد المخطوطات ج ٢/ رقم ٧١٩.

والمتروكين من أصحاب الحديث) وكذلك في اللوحة الحادية والعشرين كتب ما نصه (الجزء الثاني وهو النصف الآخر من كتاب الضعفاء... الخ) وهذه النسخة مسندة حيث كتب سند روايتها في اللوحة (١، ٢ ـ أ ـ، ٢١، ٢١ ـ أ ـ) ولقد حدث البرذعي بكتابه هذا في يوم الاثنين سنة إحدى وتسعين ومائتين باردبيل[1].

والمخطوط كما عرفنا يتكون من أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي مع تضمينه كتاب الضعفاء لأبي زرعة، والذي يبتدىء من الورقة (٢٥ ـ ٢٨) أما الخط الذي استعمله الناسخ هو خط معتاد، دقيق يبدو الطمس في كثير من المواضع ـ وقد لاقيت في قراءته ونسخه مشقة بالغة ـ والخط دقيق ويميل الناسخ إلى مزج كثير من الكلمات، وكذلك غير معجمة فمثلاً يكتب (عثمان) هكذا (عثمن) ويوصل اللام في خالد بالألف فتكتب هكذا (خلد) أما كلمة ابن فيكتبها في معظم الأماكن ممزوجة وتظهر وكأنها حرف مائل متصل بالكلمة التي تلي ذلك الإسم، وكذلك فهو لا يهمز، وإضافة إلى هذا فقد وقع في أخطاء إملائية نبهت عليها. وهذا المخطوط كتب في أواخر جمادى الآخرة سنة ٦١٨هـ. أما الناسخ فهو: الحافظ البارع مقيد الشام تقي الدين أبو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي المصري الشافعي، ولد في حدود سنة ٥٧٠هـ. سمع من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي، وأبي القاسم البوصيري، وابن سكينة، وأبي الفتح المندائي، وأبي طاهر الخشوعي، وأبي محمد بن عساكر، وغيرهم. قال عمر بن الحاجب: كان إماماً، ثقة، حافظاً، مبرزاً، واسع الرواية، وعنده فقه وأدب ومعرفة بالشعر وأخبار الناس، ولقد اشتغل منذ صباه وتفقه، وأقرأ الأدب وسمع الكثير وحج سنة إحدى وستمائه وكانت له همة وافرة، وجدّ واحتهاد، ومعرفة كاملة وحفظ وفصاحة وفقه وسرعة فهم واقتدار

(١) انظر: ورقة (٢ ـ أ ـ) ولقد روى هذا الكتاب من طريقه أيضاً ـ أي البرذعي ـ الحافظ الكبير أبو بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ عن شيخه البرقاني.

على النظم والنثر، وكان معدوم النظير لوقته. وقال الذهبي: كتب بخطه المليح الرشيق ما لا يوصف كثرة. توفي سنة ٦١٩هـ[1].

ـ ١٢ ـ
منهجي في التحقيق

١ ـ ضبط أسماء الأعلام المذكورين، وتمييز المتشابه منهم، مع التعريف بأصحاب الكنى.

٢ ـ بالنسبة لرجال الكتب الستة وضعت أمام كل رجل منهم إشارة تدل على الكتب التي خرجت حديثه وكذا رجال الأربعة ـ أبوحنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد ـ إن ورد وثبت الرموز المستخدمة عند المحدثين بقائمة حتى يكون القارىء على علم بها.

٣ ـ تثبيت مواضع النصوص المنقولة عن أبي زرعة في مصنفات الجرح والتعديل والتاريخ وغيرها.

٤ ـ إذا لم أجد من نقل قول أبي زرعة في الراوي، أكتفي بذكر المصادر التي تنقل أقوال أبي زرعة والتي فيها ترجمة ذلك الراوي، أو اكتفى في بعض الأحيان بذكر أقوال بعض أئمة الجرح والتعديل أو أحدهم.

٥ ـ نقل أبوزرعة أو البرذعي أقوال بعض الأئمة في الرواة المجروحين فثبت أقوالهم من كتبهم أو من كتب الجرح والتعديل التي نقلتها عنهم.

٦ ـ خرجت الأحاديث المذكورة في النص واعتمدت في التخريج على كتب السنة النبوية، وكذلك خرجتها من كتب التواريخ المحلية أيضاً ومن بعض الكتب الأخرى كحلية الأولياء، وغيرها، ولم أذكر إلاَّ الطرق التي تتفق مع نفس النص، ومن طريق الصحابي المذكور.

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ج ١٤٠٣/٤ ـ ١٤٠٥، وحسن المحاضرة للسيوطي ج ٣٥٥/١، وشذرات الذهب ٨٤/٥. وأما إبنه فهو أبوبكر محمد بن اسماعيل بن عبد الله الأنصاري (٦٠٩ ـ ٦٨٤هـ). انظر: شذرات الذهب ج ٣٨٨/٥.

٧ ــ ذكرت أسماء السور وأرقام الآيات التي ذكرت في النص، وكذلك عرفت بالأماكن المذكورة.

٨ ــ قد يجرح أبوزرعة بعض رجال الصحيح فأضطر إلى ذكر أقوال الأئمة في ذلك الراوي مع قول ابن حجر في هدى الساري حيث دافع فيه عن رجال البخاري المتكلم فيهم.

٩ ــ اعتمدت في تعريف كثير من الرواة على ما ذكر ابن حجر فيه في تقريب التهذيب، واكتفى بالإحالة على تهذيب التهذيب، وميزان الإعتدال وغير ذلك.

١٠ ــ حصرت الكلمات والحروف الساقطة من النص بين قوسين معكوفين وكذا بعض الحروف التي لا بد من وجودها لاستقامة النص.



[illegible] الى الله [illegible]

[illegible] ابو المعالي [illegible] من
[illegible] عبد القادر [illegible] ابو سعد [illegible] عبد الملك [illegible] عبد القاهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عن [illegible]

[illegible] منفعة [illegible] والعمل جرى [illegible]

[illegible]

[illegible] بن عتبة [illegible] الهوزني [illegible]
إسحاق [illegible] أسد بن عمرو وأبو المنذر [illegible] أبان [illegible] بن سلمان [illegible]
عياش [illegible] بشر [illegible] سمع ابن مسعود [illegible]
بشر بن عمر [illegible] بشر بن عمارة [illegible] بشر بن ميمون [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] بشر بن [illegible]
[illegible] بشر بن [illegible] جعفر [illegible] أبو الورقاء [illegible]
الواسطي [illegible] بشر بن [illegible] أبو العطوف [illegible]
سمع [illegible] هشام [illegible] النيسابوري [illegible] بشر بن [illegible]
سمع [illegible] بشر بن [illegible] بشر بن [illegible]
[illegible] بشر بن عبيد [illegible] الحسن بن جعفر [illegible]
الحسن بن دينار [illegible] الحسن بن علي [illegible] الحسن بن [illegible]
الحكم [illegible] الحكم [illegible] الحكم بن عبد الله بن سعد بن أبي
العاص [illegible] الأسلمي [illegible]
أبو عمرو [illegible] سمع [illegible] يونس
[illegible] التيمي [illegible]
الأسود [illegible] حارثة
[illegible] بشر بن [illegible]
حسام بن مصك [illegible] الياس [illegible] خلاد بن [illegible]
خلاد بن [illegible] بن عبد [illegible] الأحمر [illegible]
خلاد بن [illegible] خالد بن عرعرة [illegible]
الحجاج [illegible] أبو الأحوص [illegible]
[illegible] بن [illegible] عبد الله [illegible] سمع [illegible]
[illegible] روى عنه [illegible] ربيع بن حبيب [illegible] روى عن [illegible]
ربيع بن [illegible] سمع [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو الحسن [illegible] لاسيما [illegible]

[illegible] اللغات [illegible] الفقه [illegible]

[illegible] الرجال والثقات [illegible]

[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] اهل الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] عبد الرزاق [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] علي بن عبد الله [illegible]

[illegible] علما ومن [illegible]

حدثنا [illegible] قال [illegible] ابو اسامة [illegible] التيمي [illegible] عقبة

انما هو [illegible] قال ابو زرعة في حديث هشيم [illegible]

[illegible] هشيم اذا [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] عن ابن عيينة [illegible] فالتفت اليه فقال

[illegible] وكيع وانما هو [illegible] قال

ابو زرعة عبد الله [illegible] عبد الرزاق

[illegible] هشام [illegible]

[illegible] عبد الرزاق [illegible] سمعت [illegible] ابا زرعة [illegible]

[illegible] الزهري [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو زرعة [illegible]

[illegible] ابا صالح [illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible] اسماعيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ابي زرعة [illegible] الضعفاء [illegible] الكذابين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كتابُ الضّعَفَاء لأبي زرعة الرّازي

وأجوبته

على أسئلة البرذعيّ

سَنَدُ النُّسْخَة[1]

[2] عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، وأبي حاتم محمد بن ادريس الرازيين ــ رحمهما الله ــ.

مما سألهما عنه، وجمعه، وألفه أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي الحافظ ــ رحمه الله ــ.

رواية أبي عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم[3] الميانجي عنه.

رواية أبي الحسين يعقوب بن موسى الفقيه الأردبيلي عنه.

رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الحافظ عنه.

رواية أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بن ابراهيم الأسدي، وأبي المعالي ثابت بن ابراهيم بن بندار البقال، وأبي سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم المؤدب[4]، وأبي غالب محمد بن الحسن بن

---

(١) ليس من الأصل.
(٢) بداية الكتاب وأوله (الجزء الأول، وهو النصف من كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث).
(٣) أحمد بن طاهر بن النجم، وليس ابن أبي النجم كما ورد بالأصل، وانظر: ترجمته، ص ٣٤٩.
(٤) المؤدب، وبالأصل هكذا (المؤذب)، وانظر: ترجمته.

أحمد بن الحسن بن محمد بن خزادار الوزّان، عنه، رواية الشيخ[1] أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال، عن أبيه، وعن أبي غالب إجازة، عن البرقاني كذلك[2].

[٢ ـ أ ـ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع محامده، وسلام على عباده الذين اصطفى. أخبرنا[3] أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم الأسدي، وأبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم بن الحسن بن بندار البقال، وأبوسعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم المؤدب، وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خزادار الوزان قالوا:

أنا أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الحافظ قال أبو المعالي وأبو غالب ـ إجازة ـ قال: أنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأردبيلي الفقيه قال: أنا أبوعبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن عمرو[4] بن عمار البرذعي قراءة علي من كتابه يوم الاثنين سنة إحدى وتسعين ومائتين بأردبيل[5] قال: سألت أبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم عن عبد الله بن مسلم هرمز[6]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: سيف بن عمر[7]؟ قال: ضعيف الحديث.

---

(١) بالأصل كتبت هكذا (الخ).

(٢) كتب على هذه اللوحة ما يلي: (لاسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي الأنصاري المصري، ولولده أبي بكر محمد رفق الله بهما آمين).

(٣) ورد بالأصل كلمة (أنا) مكررة وهي إختصار لكلمة (أخبرنا).

(٤) بالأصل (عمر).

(٥) أردبيل: بلدة من أذربيجان وتقع الآن في الإتحاد السوفياتي. انظر: اللباب ج ١/ ٤١.

(٦) (بخ مد ت ق) عبد الله بن مسلم بن هرمز، المكي. انظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٦٤، وتهذيب التهذيب ج ٦/ ٢٩، وميزان الإعتدال ج ٢/ ٥٠٣.

(٧) (ت) سيف بن عمر، التيمي، البرجمي، ويقال السعدي، ويقال الصنبي، ويقال الأسدي الكوفي، صاحب كتاب الردة والفتوح. انظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٢٧٨، وميزان الإعتدال ج ٢/ ٢٥٥ وتهذيب التهذيب ج٤/ ٢٩٥.

قلت: يروى عن يحيى القطان[1] إنه قال: الأفريقي[2] ثقة، رجاله[3] لا نعرفهم؟.

فقال لي أبو زرعة: حديثه، عن هؤلاء لا يدري[4]، ولكنه حدث، عن عبد الله بن سعيد[5]، عن سعيد بن المسيب (فيمن أتى بهيمة)[6]، وهو منكر. قلت: فكيف محله عندك؟ قال: يقارب يحيى بن عبد الله[7]، ونحوه.

---

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي القطان سيد الحفاظ (١٢٠ ـ ١٩٨هـ) قال عنه الإمام أحمد: إلى يحيى القطان المنتهى في التثبت: انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢٩٨/١ ـ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ج ٢١٦/١١.

(٢) (بخ د ت ق) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، الأفريقي، أبو أيوب، الشعباني قاضي أفريقية (ت ١٥٦) انظر الخبر في: تهذيب التهذيب ج ١٧٤/٦ ـ ١٧٥ وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي وأبا زرعة، عن الأفريقي، وابن لهيعة؟ فقالا ضعيفان وأثبتهما الأفريقي، أما الأفريقي فإن أحاديثه التي تنكر عن شيوخ لا نعرفهم، وعن أهل بلده فيحتمل أن لا يكون فيهم ويحتمل أن يكون. وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٣٥/٢ وزاد (سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن الأفريقي؟ فقال: ليس بقوي).

(٣) في تهذيب التهذيب ج ١٧٤/٦ (ورجاله) وبالأصل (رجاله).

(٤) في تهذيب التهذيب ج ١٧٤/٦ (لا ندري) وبالأصل (لا يدري).

(٥) في تهذيب التهذيب ج ١٧٧٥/٦ (يحيى بن سعيد) وبالأصل (عبد الله بن سعيد).

(٦) رواه أبو داود في سننه ج ٤٣١/١٧، والترمذي في الجامع أبواب الحدود ج ١٩/٥، ٢١ ورواه ابن ماجة في سننه ج ٨٥٦/٢، والإمام أحمد في مسنده، ج ١٠٢/١٦ ـ ١٠٣ والحاكم في المستدرك ج ٣٥٥/٤، وقال صحيح الإسناد، وأقره الذهبي. كلهم عن طريق عكرمة، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢٧٣/٦ عن أبي هريرة وأشار إليه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٧٨/٢.

(٧) في تهذيب التهذيب ج ١٧٥/٦ (عبيد الله)، وبالأصل (عبد الله) ويحيى بن عبد الله لعله أراد به يحيى بن عبد الله، الكندي، الأجلح أبو حجية الذي قال عنه (ليس بقوي)، انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٦٤/٢، أو أراد به يحيى بن عبد الله بن الضحاك، الحراني البابلتي الذي امتنع أن يحدث عنه ولم يقرأ حديثه على ابن أبي حاتم. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٦٤/٢، وميزان الإعتدال ج ٣٩٠/٤.

وسمعت أبازرعة، وأباحاتم يقولان: سمعنا سليمان بن حرب[1] يقول: كتبت، عن شيوخ، فغلست ماكتبت عنهم بالماء ورميت به، منهم الحكم بن عطية[2].

وسمعت أبازرعة يقول: داود العطار[3] ليس بذاك الثبت.

قلت: مبشر بن عبيد[4]؟ قال: هو عندي ممن يكذب.

قلت: سيف بن محمد[5]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: أبوحريز المصري[6]؟ قال: منكر الحديث جداً يسمى سهل.

---

(١) سليمان بن حرب بن بجيل، الأزدي، الواشحي، أبو أيوب البصري (ت ٢٢٤هـ) قال عنه أبوحاتم: (إمام من الأئمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال وفي الفقه، وليس بدون عفان ولعله أكبر منه، وقال عنه أيضاً: (قل من يرضي من المشايخ فإذا رأيته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة)، انظر: ترجمته في: تذكرة الحفاظ ج ٣٩٣/١، وتهذيب التهذيب ج ١٧٨/٤ ــ ١٨٠.

(٢) (مدت) الحكم بن عطية، العيشي، البصري. قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١٢٥/٢ ــ ١٢٦: (سمعت أبي يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته. قيل: مثل من؟ قال: مثل الحكم بن عطية)، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤٣٥/٢.

(٣) (ع) داود بن عبدالرحمن، العطار، العبدي، أبوسليمان المكي (١٠٠ ــ ١٧٥هـ). انظر: تهذيب التهذيب ج ١٩٢/٣، الجرح والتعديل ج ١/ق ٤١٧/٢، ميزان الإعتدال ج ١١/٢، هدى الساري ص ٤٠١ ــ ٤٠٢.

(٤) (ق) مبشر بن عبيد، القرشي، أبو حفص، الحمصي، كوفي الأصل. انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٣٤٣/١، ميزان الإعتدال ج٤٣٣/٣، تهذيب التهذيب ج١٠/٣٢ ــ ٣٣.

(٥) (ت) سيف بن محمد، الثوري ابن أخت سفيان الثوري، كوفي. انظر الجرح والتعديل ج٢/ق٢٧٧/١، ميزان الإعتدال ج ٢٥٦/٢ ــ ٢٥٧، وتهذيب التهذيب ج ٢٩٦/٤ ــ ٢٩٧.

(٦) سهل، أبوحريز مولى المغيرة، انظر: ميزان الإعتدال ج ٢٤١/٢ ــ ٢٤٢، وقال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٣٤٥/١: (يروى عن الزهري العجائب، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات لا يجوز الإحتجاج به بحال...).

قلت: عثمان بن فرقد[1]؟ قال: ضعيف الحديث. حدثنا عنه علي بن المديني[2] وهو ضعيف، وحدثنا، عن أبي داود[3]، عن أبي عبادة الأنصاري[4] صاحب الزهري[5]، وهو ضعيف.

قلت: عبد الأعلى بن أعين[6]؟ قال: ضعيف الحديث.

وعبد الأعلى بن أبي المساور[7]: ضعيف جداً.

---

(١) (خ ت) عثمان بن فرقد العطار، أبو معاذ، ويقال أبو عبد الله البصري روى عن هشام بن عروة والأعمش وجعفر الصادق. قال الدارقطني: يخالف الثقات، وقال الأزدي: يتكلمون فيه وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. قال الذهبي: روى له البخاري مقروناً بآخر، حديثاً واحداً وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٤٨/٧، وميزان الإعتدال ج ٥٢/٣، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١٦٤/١، وهدى الساري: ص ٤٢٤ وتقريب التهذيب ج ١٣/٢.

(٢) (خ د ت س فق) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني البصري، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث، وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلّا عنده، وقال ابن عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه مني. ت ٢٣٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٤٩/٧ ـ ٣٥٧، وتذكرة الحفاظ، ج ٤٢٨/٢ ـ ٤٢٩.

(٣) (خت م ٤) سليمان داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ، روى عن الثوري والدستوائي وغيرهما، وعنه أحمد وابن المديني وإسحاق بن منصور وغيرهم. قال ابن مهدي: أصدق الناس، وقال وكيع: جبل العلم حديث بأربعين ألف من حفظه ت ٢٠٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٨٢/٤ ـ ١٨٦، وتذكرة الحفاظ ج ٣٥١/١ ـ ٣٥٢.

(٤) (ق) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة، ويقال ابن سبرة، الأنصاري، أبو عبادة، الزُّرَقي، المدني. قال عنه أبو زرعة (ليس بالقوي) وقال ابن حجر: متروك انظر: ميزان الإعتدال ج ٣١٧/٣، وتهذيب التهذيب ج ٢١٨/٨ وتقريب التهذيب ج ٩٩/٢.

(٥) (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته واتقانه ت ١٢٥هـ. وقيل ١٢٤ أو ١٢٣. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٤٥/٩ ـ ٤٥١، وتذكرة الحفاظ ج ١٠٨/١ ـ ١١٣.

(٦) (ق) عبد الأعلى بن أعين، الكوفي، مولى بني شيبان، روي عن يحيى بن أبي كثير ونافع مولى ابن عمر. وعنه عبيد الله بن موسى ويحيى بن سعيد العطار الحمصي. روي له ابن ماجة حديثاً واحداً في آداب الأكل. قال عنه ابن حبان. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩٣/٦، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٨/١، وميزان الإعتدال ج ٥٢٩/٢.

(٧) (ق) عبد الأعلى بن أبي المساور، الزهري، مولاهم، أبو مسعود، الجرار، الكوفي. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٧/١، وتهذيب التهذيب ج ٩٨/٦.

أبوزرعة قال: حدثنا إبراهيم بن موسى(١) قال: سمعت ابن أبي زائدة(٢) يقول: قلت لعبد الرحيم بن سليمان(٣) لا يحدث، عن عبد الأعلى الجرار بشيء(٤).

قلت: مطهر بن الهيثم(٥)؟ قال منكر الحديث، حدثنا عنه، محمد بن مرزوق(٦) يحدث، عن المثنى بن سعيد(٧)، عن أنس(٨)، عن النبي [٢ ـ ب ـ] صلى الله عليه وسلم بحديث منكر.

---

(١) (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان أبوإسحاق الرازي (ت بعد سنة ٢٢٠هـ) كتب عنه أبوزرعة مائة ألف حديث. انظر: ترجمته في: تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٤٩، وتهذيب التهذيب ج ١/١٧٠ ـ ١٧١.

(٢) (ع) يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة واسمه خالد بن ميمون بن فيروز، الهمداني، الوادعي، مولاهم أبوسعيد، الكوفي. (ت ٣ أو ١٨٤هـ) انظر: ترجمته في تهذيب التهذيب ج ١١/٢٠٨ ـ ٢١٠، وتذكرة الحفاظ ج ١/٢٦٧ ـ ٢٦٨.

(٣) (ع) عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أبوعلي المروزي. روي عن زكرياء بن أبي زائدة وغيره، وعنه إبراهيم بن موسى الرازي وغيره. قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق ليس بحجة ت سنة ١٨٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣٠٦، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦ ـ ٢٧.

(٤) وروي هذا الخبرابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٧، عن أبيه (قال) نا إبراهيم بن موسى قال: قال لي ابن أبي زائدة نهيت عبد الرحيم الرازي أن يحدث عن عبد الأعلى الجرار).

(٥) (ق) مطهر ـ كمعظم ـ ابن الهيثم الطائي البصري روي عن أبيه وموسى بن علي، وعلقة بن أبي جمرة وغيرهم، وعنه أبوحفص، الصيرفي وغيره، قال ابن يونس: متروك، وقال ابن حبان: منكر الحديث توفي في حدود سنة ٢٠٠هـ بالبصرة. وكلمة (الهيثم) في الأصل تشبه كلمة (الحكم) والصواب ما أثبته. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١٧٨٠، وميزان الإعتدال ج ٤/١٢٩، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٩٦، وانظر: المجروحين ج ٣/٢٦ ط القاهرة.

(٦) (م ت ق) محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلي، أبوعبد الله البصري روي عن أبي عامر العقدي وغيره، وعنه مسلم وغيره، قال أبوحاتم: صدوق، ووثقة الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات ت سنة ٢٤٨هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٣١ ـ ٤٣٢، وميزان الإعتدال ج ٤/٢٦، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٨٩.

(٧) (ع) المثنى بن سعيد الضبعي، أبوسعيد البصري القسام. روي عنه ابن المبارك وابن مهدي وغيرهما وثقة أحمد وابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم وغيرهم، انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٤ ـ ٣٥، والخلاصة: ٣٦٩ ط ٢ ١٣٩١هـ.

(٨) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم، أبوحمزة، الأنصاري، الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد المكثرين من الرواية عنه ت ٩٠ أو ٩١هـ. انظر: الإصابة ج ١/١٢٦ ـ ١٢٧، وتهذيب التهذيب ج ١/٣٧٦.

قلت: ابن أبي روّاد[1]، عن ابن جريح[2]، عن عطاء[3]، عن ابن عباس[4] (كلام القدرية كفر)؟ قال: هـذا عندي بـاطل، إنمـا روى هذا أبوعصمة نـوح بن أبي مريم[5]، ليس هـذا من حديث ابن جـريح، ابن أبي رواد، أخاف أن يكون قد عمل في هذا عملاً، ألا ترى أنه يقول في آخره: ولا أعلم قوماً خيراً من قوم أرْجَوْا.

قال لي أبو زرعة: ابن عباس يقول مثل هذا، ثم قال لي أبوزرعة: كان

---

(١) (م ٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي مولى المهلب، أبو عبد الحميد المكي ت ٢٠٦هـ كان أعلم الناس بحديث ابن جريح وكان يعلن بالأرجاء لم أجد من نقل قول أبي زرعة فيه وذكر في تهذيب التهذيب ج ٣٨٣/٦ هذا الإسناد إلى ابن عباس ولفظه (كلام القدرية كفر، وكلام الحرورية ضلالة وكلام الشيعة تلطخ بالذنوب والعصمة من الله واعلموا أن كلا بقدر الله) رواه الدارقطني في الإفراد وقال عنه (أي الدارقطني) تفرد به عبد المجيد. قلت (ابن حجر) وبقية رجاله ثقات. وانظر ميزان الإعتدال ج ٦٤٨/٢.

وقال ابن حبان في ترجمته ـ أي عبد المجيد ـ: (وهو الذي روى عن ابن جُرَيْج عن عطاء عن ابن عباس قال: (القدرية كفر والشُّيعة هُلكة والحروريَّة بِدْعة وما نعلم الحقَّ إلَّا في المرجئة) روى عنه هذه الحكاية عصام بن يوسف البَلْخي وهذا شيء موضوع ما قاله ابن عباس ولا عطاء رواه ولا ابن جُريح حَدَّث به، اهـ. انظر: المجروحين ج ١٦٠/٢ ـ ١٦١ ط القاهرة.

(٢) (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي، مولاهم، أبو الوليد، وأبو خالد المكي صاحب التصانيف أحد الأعلام (ت ١٥٠هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ج ١٦٩/١ ـ ١٧١، وتهذيب التهذيب ج ٤٠٢/٦ ـ ٤٠٦، وميزان الإعتدال ج ٦٥٩/٢.

(٣) (ع) عطاء بن أبي رباح مفتي أهل مكة ومحدثهم القدوة، العلم، أبـو محمد بن أسلم، القرشي، مولاهم، المكي، الأسود ت ١١٤هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٩٨/١، وتهذيب التهذيب ج ١٩٩/٧ ـ ٢٠٣.

(٤) (ع) عبد الله بن عباس بن المطلب الإمام البحر عالم العصر أبو العباس، الهاشمي (ت ٦٨هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٤٠/١ ـ ٤١، وتهذيب التهذيب ج ٢٧٦/٥ ـ ٢٧٩، والإصابة ج ١٤١/٤ ـ ١٥٢.

(٥) (ت فق) نوح بن أبي مريم واسمه ماقبة وقيل يزيد بن جعونة، المروزي، أبوعصمـة، القرشي، مولاهم قاضي مرو، ويعرف بنوح الجامع لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى. الحديث عن حجاج بن ارطأة وطبقته، والمغازي عن أبي إسحاق والتفسير عن الكلبي ومقاتل وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا فسمي الجامع. ت ١٧٣هـ. قال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٨٤/١، وتهذيب التهذيب ج ٤٨٧/١٠.

ابن أبي رواد مرجئاً[1]، وشهدت أبا زرعة ذكر عبد الرحمن بن مهدي[2] ومدحه، واطنب في مدحه، وقال: وهم في غير شيء، قال: عن شهاب بن شريفة[3]. وإنما هو شهاب بن شُرْنُفة، وقال عن سماك[4]، عن عبد الله بن ظالم[5].

---

(١) كتبت بالأصل (مرجى).

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، الحافظ الكبير، الامام العام الشهير، اللؤلؤي، أبو سعيد البصري (١٣٥ ـ ١٩٨هـ) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٣٢٩ ـ ٣٣٢، وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٧٩ ـ ٢٨١.

(٣) شهاب بن شُرْنُفة، المجاشعي، بصري، أدرك الحسن. أنظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ج ٢/٧٨١، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٦٢، قال عنه مسلم ابن ابراهيم (وكان شيخاً صدوقاً)، وقال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي يقول: غلط ابن مهدي في إسم أبيه فقال شهاب بن شريفة)، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٢٨٢، وقال عنه (ووهم ابن مهدي: فقال: حدثنا شريفة ـ بياء)، وذكره الجزري في غاية النهاية ج ١/٣٢٨ ـ ٣٢٩ وضبطه بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها وقال عنه (وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء... وقال توفي بعد الستين ومئة فيها أحسب). وورد بالمخطوط (شَرْنقة) والصواب ما أثبتنه. وأنظر: تصحيفات المحدثين للعسكري لوحة ـ ٣٦ ـ حيث ذكر أن عبد الرحمن بن مهدي وهم في اسم شهاب بن شَرْنَقَة فقال: شهاب بن سرنفة.

(٤) سماك بن حرب بن أوس بن خالد، الذهلي، البكري، أبو المغيرة الكوفي ت ١٢٣هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٣٢ ـ ٢٣٤.

(٥) (٤) عبد الله بن ظالم التميمي المازني روى عن سعيد بن زيد حديث عشرة في الجنة. ختلفت أقوال الأئمة فيه فبعضهم رجح عبد الله بن ظالم، وبعضهم رجح مالك بن ظالم، وبعضهم صحح الإسمين كعمرو بن علي الفلاس، وحديثه على الوجهين عند أحمد بن حنبل والحاكم، ولكل اجتهاده ويبدو أن الحافظ ابن حجر سبر أقوال الأئمة والحفاظ فيه وترجح له أنه عبد الله بن ظالم التميمي المازني فذكره في التقريب ج ١/٤٢٤ ولم يذكر ترجمة مالك بن ظالم. كما هو واضح في التقريب ج ٢/٢٢٥. وانظر أقوال الأئمة واختلافهم في اسمه، في التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ق ١ ١٢٤ ـ ١٢٥، وج ٤/ق ١/٣٠٩، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٩، ج ٤/ق ١/٢١١، وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٦٩، وج ١٠/١٨، والفتح الرباني ج ٢٣/٣٤.

وإنما هو مالك بن ظالم[(١)]، وقال: عن هشام[(٢)]، عن الحجاج، عن عائذ بن بطة[(٣)]، وإنما هو ابن نضلة، عن علي[(٤)] في الحدود، وقال: عن قيس بن جبير، وإنما هو قيس بن حبتر[(٥)] يعني حديث الحسن بن عمرو، عن

---

(١) مالك بن ظالم، عن أبي هريرة بحديث فساد أمتي على يدي أُغيلمة من قريش الحديث روى عنه سماك بن حرب وقيل عنه عن عبد الملك بدل مالك وقيل هو مالك بن عبد الله بن ظالم وأخرجه ابن حبان في صحيحه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٨/١٠ وذكر الخبر ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ص ١٥١ مقتصراً على وهم عبد الله بن ظالم.

(٢) هشام بن سعد المدني أبو عباد، ويقال أبو سعد القرشي مولاهم ت ١٦٠هـ أو قبلها روى عن الزهري وغيره وعنه ابن مهدي والليث والثوري وغيرهم، قال أحمد لم يكن بالحافظ وكان القطان لا يحدث عنه، قال الحاكم أخرج له مسلم في الشواهد، قال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم (خت م٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٩/١١ ـ ٤١ وميزان الاعتدال ج ٢٩٨/٤ ـ ٢٩٩.

(٣) كتب في حاشية الورقة (٢ ـ ب ـ) (حاشية قال أبو عامر العبدري الحافظ قال علي بن المديني عائذ بن نضلة الهذلي، كان عبد الرحمن يقول عائذ بن نضلة لعائذ بن بصلة، قال أبو عامر: وهذا هو الصحيح كان يصحف نضلة ببصلة وأما بطة فبعيد ويحتاج أن يتأمل التصحيف في هذا الكتاب ممن وقع أمن أبي زرعة أو ممن دونه).

وفي تاريخ بغداد ج ٤٢/٩ ـ ٤٣ قال سليمان الشاذكوني ثنا عبد الرحمن بن مهدي بحديث، فقال: عبيد بن بطة، فقلت له يا أبا سعيد هو عبيد بن نضلة، ثنا فلان عن فلان وذكر الحديث، قال: حتى أنظر، فدخل البيت ثم خرج فقال: هو كذا ولكنه اتصل اللام بالضاد) وهو (م ٤) عبيد بن نَضْلة الخُزاعي، أبو معاوية الكوفي المقرىء ت في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة ٧٤ ووهم من ذكر أن له صحبة وهو ثقة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧٥/٧ ـ ٧٦ الاصابة ج ٢٥٥/٥، وفي طبقات ابن سعد ج ٨٠/٦ قال: (وروى عن علي في الفريضة) وانظر: طبقات القراء للجزري: ج ٤٩٧/١ ـ ٤٩٨.

(٤) (ع) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، المرجح أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة ت ٤٠هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٢٤/٧ ـ ٣٣٩، والاصابة ج ٤/٦٤هـ ـ ، د.

(٥) (د) قيس بن حبتر التميمي، ويقال الربعي الكوفي سكن الجزيرة روى عن ابن عباس وابن مسعود فيها قيل وعنه عبد لكريم بن مالك الجزري، وعلي بن بذيمة وغالب بن عباد وزفر العجلي قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٨٩/٨، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٩٥/٢، والثقات لإبن حبان ص ٢١٨.

غالب بن عبّاد[1]، عن قيس بن حبتر في (العمة والخالة)[2].

قلت: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان[3] في موضع يحدث عنه؟ وكنت شهدته، وروى عنه حديثاً فقال لي: لا، وكان قرأ له حديثاً فقال لي إنما كتبته لأن بعده حديثاً[4] مثله، وسمعته ذكر عبدالله بن سلمة الأفطس[5] فقال: كان عندي صدوق، ولكنه كان يتكلم في عبد الواحد بن زياد[6] ويحيى القطان[7].

---

(١) غالب بن عباد ذكره في تهذيب التهذيب ج ٨/٣٨٩ في ترجمة قيس بن حبتر.

(٢) لم أقف على هذه الرواية والحديث رواه البخاري في صحيحه. أنظر: فتح الباري ج ٩/١٦٠ (لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها) وبألفاظ مقاربة، صحيح مسلم ج ٢/١٢٨ ـ ١٠٢٩، سنن أبي داود ـ كتاب النكاح ـ باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء ج ١٠/٤٧ ـ ٤٩ جامع الترمذي ـ باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها تحفة الأحوذي ج ٤/٢٧٢ ـ ٢٧٤، المجتبى من سنن النسائي ج ٦/٧٩ ـ ٨١، سنن ابن ماجة ج ١/٦٢١، مسند أحمد (الفتح الرباني) ج ١٦/١٧٧ ـ ١٧٩، ومسند الشافعي (بدائع المنن) ج ٢/٣٢٩، ومسند الطيالسي (منحة المعبود) ج ١/٣٠٨، ومجمع الزوائد ج ٤/٢٦٣، والمعجم الصغير للطبراني ج ١/٢٢٥، وانظر: الدراية لابن حجر ج ٢/٥٥.

(٣) عبد العزيز بن حصين بن الترجمان أبوسهل من أهل مرو وقع إلى الشام قال عنه أبوزرعة (لا يكتب حديثه) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٨٠.

(٤) بالأصل كتبت (حديث) والصواب ما أثبتناه.

(٥) عبد الله بن سلمة البصري الأفطس روى عن جعفر بن محمد، والأعمش وأبي جعفر الخطمي، وابن جريج وغيرهم، وعنه إبراهيم بن موسى وعمر بن شبّه النميري، قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٦ (كان سيىء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم تركه أحمد ويحيى). ونقل أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٦٩ عن الإمام أحمد أنه قال عنه (ترك الناس حديثه ثم قال: كان يجلس إلى أزهر السمان فيحدث أزهر فيكتب على الأرض: كذب، كذب، وكان خبيث اللسان، فأنكر عليه يحيى وعبد الرحمن فترك حديثه) ويحيى (هو: ابن سعيد القطان) وانظر كذلك: ميزان الاعتدال ج ٢/٤٣١ وفيه قال الفلاس عنه (كان وقاعاً في الناس) وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٣/٢٩٢ (قال سعيد بن عمرو البرذعي عن أبي زرعة كان صدوقاً ولكنه كان يقع في يحيى بن سعيد القطان وعبد الواحد بن زياد).

(٦) (ع) عبد الواحد بن زياد، العبدي مولاهم أبوبشر وقيل أبوعبيدة البصري أحد الأعلام ت ١٧٦هـ روى عن الأعمش، وثقه أبوزرعة وتكلم فيه يحيى القطان. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٤٣٤ ـ ٤٣٥.

(٧) مضت ترجمته.

وذكر له يونس بن أبي إسحاق[1]، فقال: لا ينتهي يونس حتى يقول: سمعت البراء[2] قال لي أبوزرعة: فانظر كيف يرد أمره.

قال أبو زرعة: كل من لم يتكلم في هذا الشأن على الديانة، فإنما يعطب[3] نفسه كل من كان بينه، وبين إنسان حقد أو بلاء يجوز أن يذكره. كان الثوري[4]، ومالك[5] يتكلمون في الشيوخ على الدين فنفذ قولهم ومن لم يتكلم فيهم على غير الديانة يرجع الأمر عليه.

قلت لأبي زرعة: عبد الله بن دينار الشامي[6]؟ قال: شيخ ربما أنكر قلت

---

(١) (ز م ٤) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله، الهمداني، السبيعي أبواسرائيل، الكوفي ت ١٥٩هـ. ومعنى قول أبي زرعة أن يونس كان يسقط الواسطة بينه وبين البداء وهذا تدليس. وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٤٣/٢ ــ ٢٤٤، وتهذيب التهذيب ج ٤٣٣/١١ ــ ٤٣٤، وميزان الاعتدال ج ٤٨٢/٤ ــ ٤٨٣، وطبقات المدلسين ص ٢٥.

(٢) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي، الأوسي، أبوعمارة، ويقال أبوعمرو، ويقال أبو الطفيل، المدني، الصحابي ابن الصحابي نزل الكوفة ومات بها سنة ٧٢هـ وهو الذي افتتح الريّ سنة ٢٤هـ. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الأحاديث، آخر من روى عنه أبوإسحاق السبيعي. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢٥/١، الإصابة ج ٢٧٨/١ ــ ٢٧٩.

(٣) العَطَب: هلاك الشيء والمال وعطب البعير إذا انكسر أو قام على صاحبه، وأعطَبْتُهُ أنا: أهلكته. أنظر: تهذيب اللغة ج ١٨٤/٢.

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، ت ١٦١هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١١/٤ ــ ١١٥، وتذكرة الحفاظ ج ٢٠٣/١ ــ ٢٠٧.

(٥) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الإمام، الحافظ، فقيه الأمة، شيخ الاسلام، أبوعبد الله، الأصبحي، المدني، الفقيه إمام دار الهجرة (٩٣ ــ ١٧٩هـ) قال إسحاق بن ابراهيم: (إذا اجتمع الثوري ومالك والأوزاعي على أمر فهو سنّة وإن لم يكن فيه نص) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٠ ــ ٩، تذكرة الحفاظ ج ٢٠٧/١ ــ ٢١٣.

(٦) (ق) عبد الله بن دينار، البهراني، ويقال الأسدي، أبومحمد، الحمصي، ويقال الدمشقي. ذكر ابن حجر قول أبي زرعة فيه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٠٣/٥.

عبد الله بن دينار[1] الذي يروي عن أنس حديث (الرويضة)[2] هو هذا؟ قال: لابن إسحاق[3]. ما له وهذا؟

قال أبو عثمان: وقد كان رجل من أصحابنا ذاكرني بهذا الحديث، عن شيخ ليس عندي بمأمون، عن أبي قتيبة[4]، عن عبد الله بن المثنى[5]، عن

---

(١) (ع) عبد الله بن دينار العدوي، أبو عبد الرحمن، المدني مولى ابن عمر روى عن ابن عمر، وأنس ت ١٢٧هـ. وثقه أبو زرعة. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٦ ــ ٤٧، تهذيب التهذيب ج ٥/٢٠١ ــ ٢٠٢، وميزان الاعتدال ج ٢/٤١٧.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/٤٢٨. فقال: سألت أبي عن الحديث الذي رواه ابن إسحاق عن عبد الله بن دينار، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرويضة، قال أبي: لا أعلم أحداً روى، عن عبد الله بن دينار هذا الحديث، عَنَ محمد بن إسحاق ووجدت في رواية بعض البصريين، عن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن عبد الله بن دينار، عن أبي الأزهر، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، قال أبي: ولا أدري من أبو الأزهر هذا. قلت: من الذي رواه، عن عبد الله بن المثنى؟ فقال: حجاج الفسطاطي، قال أبي: لو كان حديث ابن إسحاق صحيحاً لكان قد رواه الثقات عنه) ورواه أحمد وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧/٢٨٤ (وفيه ابن إسحاق وهو مدلس قد صرح ابن إسحاق بسماعه في رواية البزار في هذا الحديث بعينه) هذا هامش الأصل المخطوط في مجمع الزوائد) وفي إسناد الطبراني ابن لهيعة وهو لين)، وأنظر كذلك ص ٣٣٠ حيث رواه الطبراني بأسانيد عن عوف بن مالك، قال الهيثمي (وفي أحسنها ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات)، ورواه ابن ماجة في سننه ج ٢/١٣٣٩ ــ ١٣٤٠ عن أبي هريرة، والحاكم في المستدرك ج ٤/٤٦٥ ــ ٤٦٦ عنه أيضاً وقال عنه صحيح الإسناد وأقره الذهبي وأورده في ميزان الاعتدال ج ٣/٤٧٢ في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة النبوية يرويه عن عبد الله] بن دينار عن أنس، قيل يا رسول الله ما الرويضة قال: الفاسق يتكلم في أمر العامة).

(٣) (خت م ٤) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني، أبو بكر، ويقال أبو عبد الله، المطلبي، مولاهم نزيل العراق رأى انما ت سنة ١٥٠هـ أو بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣٨ ــ ٤٦، ميزان الاعتدال ج ٣/٤٦٨ ــ ٤٧٥، وثقة أبو زرعة.

(٤) (خ ٤) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفريابي نزيل البصرة ت سنة ٢٠٠هـ أو بعدها، روى عن يونس بن أبي إسحاق وعبد الله بن المثنى وغيرهما وعنه عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما، قال ابن معين (ليس به بأس) وقال أبو داود وأبو زرعة (ثقة) أنظر تهذيب التهذيب ج ٤/١٣٣.

(٥) (خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى، الأنصاري، البصري، قال عنه أبو زرعة (صالح) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٣٨٧ ــ ٣٨٨.

عبد الله بن دينار، عن أبي الأزهر[1]، عن أنس، وذكرت لأبي زرعة هذا أنه صاحب أنس ولم أجتر[أ][2] ان أذكر له أنه من رواية هذا الرجل لأنه لم يكن يرضاه فقلت له: هو هذا الشامي؟ فأجابني بهذا.

قلت: أحاديث فرقد[3]، عن مرة[4]؟ قال: منكرات.

قلت: العلاء بن بشر [٣ ـ أ ـ] الشامي[5]؟ قال: ضعيف الحديث يحدث، عن مكحول[6]، عن واثلة[7] بمناكير.

قلت: مصعب بن سلام[8] قال: ضعيف الحديث. قلت: حدث عن

---

(١) قال أبو حاتم الرازي (ولا ادري من أبو الأزهر هذا) أنظر: علل الحديث ج ٢/٤٢٨.

(٢) كتبت بالأصل هكذا (اجتر).

(٣) (ت ق) فرقد بن يعقوب، السبخي، أبو يعقوب، البصري، من سبخة البصرة، وقيل من سبخة الكوفة ت ١٣١هـ. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨١ ـ ٨٢، ميزان الاعتدال ج ٣/٣٤٥ ـ ٣٤٦، تهذيب التهذيب ج ٨/٢٦٢ ـ ٢٦٤ ونقل الجوزجاني عن الامام احمد أنه قال: (يروي عن مرة منكرات) أنظر: الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب في الموضعين السابقين.

(٤) (ع) مرة بن شراحيل، الهمداني، السكسكي، أبو اسماعيل، الكوفي، المعروف بمرة الطيب ومرة الخير لعبادته ت ٧٦هـ وقيل بعدها. قال عنه أبو زرعة (روايته عن عمر مرسلة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٨٩.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) (ز م ٤) مكول الشامي أبو عبد الله، ويقال أبو أيوب، ويقال أبو مسلم، الفقيه الدمشقي، يقال اسم أبيه سهراب ت ١١٣هـ وقيل بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٨٩ ـ ٢٩٣، وميزان الاعتدال ج ٤/١٧٧ ـ ١٧٨.

(٧) واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر ويقال ابن الأسقع بن عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ت ٨٣ وقيل ٨٥هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٠١ ـ ١٠٢، والإصابة ج ٦/٥٩١.

(٨) (ت) مصعب بن سلام، التميمي، الكوفي، نزيل بغداد. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٠٧ ـ ٣٠٨، تهذيب التهذيب ج ١٠/١٦١، ميزان الاعتدال ج ٤/١٢٠، قال عنه الامام أحمد: (إنقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان السراج. . .) أنظر: الجرح والتعديل، تهذيب التهذيب في الوضعين السابقين.

أبي بكر الزبرقان[١]، عن حبيب بن يسار[٢]، عن زيد بن أرقم[٣] (ليس منا من لم يأخذ من شاربه[٤])؟ فقال: منكر، إنما روى هذا يوسف بن صهيب[٥]، وأنكره عن الزبرقان[٦].

وشهدت أبا زرعة ذكر أبا قتادة الحراني[٧] فقال: سمعت ابن نفيل

---

(١) ورد في حاشية الورقة (٣ ـ أ ـ) ما يلي (حاشية قال أبو عامر، قال مسلم: أبو بكر الزبرقان بن عبد الله السراج، سمع أبا وائل، وعبد الله ابن معقل، والشعبي، وإبراهيم، وأبا رزين، روى عنه يحيى بن سعيد القطان)، وأنظر: (كتاب الكنى والأسماء) للامام مسلم ـ باب (أبو بكر) وانظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦١٠ حيث نسبه بـ الأسدي، الكوفي وذكر توثيق الأئمة له.

(٢) (ت س) حبيب بن يسار، الكندي، الكوفي، روى عن زيد بن أرقم وغيره، وروى عنه يوسف بن صهيب وغيره، قال عن أبو زرعة (ثقة) وأخرج ابن عدي حديث أخذ الشارب في ترجمة مصعب بن سلام عنه، عن الزبرقان السراج، عن أبي رزين، عن زيد بن أرقم، وقال أظن أبا رزين هو حبيب بن يسار) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/١٩٢.

(٣) (ع) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس، الأنصاري، أبو عمرو. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ت ٦٥ أو ٦٦ أو ٦٨هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٩٤ ـ ٣٩٥، والإصابة ج ٢/٥٨٩ ـ ٥٩٠.

(٤) رواه الترمذي في الجامع ج ٨/٤١ ـ ٤٢ وقال عنه (حسن صحيح)، والنسائي في سننه، أنظر: المجتبى ج ١/١٩، ج ٨/١١٢، ورواه الإمام أحمد في مسنده ج ١٧/٣١٣ كلهم من طريق يوسف بن صهيب، ورواه الطبراني في المعجم الصغير ج ١/١٠٠ من طريق الزبرقان، ثم قال (لم يروه عن الزبرقان أبي بكر السراج إلا مصعب بن سلام).

(٥) (د ت س) يوسف بن صهيب، الكندي، الكوفي. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤١٥، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٢٤.

(٦) بالأصل (البرمان).

(٧) عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني، مولى بني حمان، ويقال مولى بني تميم خراساني الأصل ت ٢١٠هـ ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٩١ ـ ١٩٢ وقال: (سألت أبا زرعة عن أبي قتادة الحراني، قلت: ضعيف الحديث؟ قال: نعم، لا يحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه. قال أبو زرعة سمعت ابن نفيل الحراني يقول: دفع إلى أبي قتادة كتاب أبي نعيم، عن مسعر فقرأه حتى انتهى إلى شك أبي نعيم، فقال: ما هذا)، واقتصر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥١٧ على قوله (ضعيف) واقتصر ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٦/٦٧، على قوله (ضعيف الحديث، لا يحدث عنه) وابن واقد قال عنه البزار (لم يكن بالحافظ وكان عفيفاً متفقهاً بقول أبي حنيفة وكان يغلط ولا يرجع إلى الصواب) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (ضعيف).

يقول[1]: قرأ يعني أبا قتادة كتاب مِسعَر[2] فبلغ (شك أبو نعيم)[3] فقال: ما هذا؟

قال أبو زرعة: وذكر ابن نفيل يوماً: مات فلان سنة كذا لشيوخه. فقيل له: متى مات أبو قتادة؟ إنما يسأل، عن تاريخ العلماء فظننت أنه سلط عليه، وذلك ان ابن نفيل حدّث فقيل لأبي قتادة حدث ابن نفيل؟ فقال: ابن أخت، ذاك الصبي يعني سعيد بن حفص[4] فجعلت أعجب من استخفافه به، ثم سلط هذا عليه كما ترى.

قلت: عبد العزيز بن أبان[5]؟ فقال: سمعت ابن نمير[6] يقول: ما مات عبد العزيز حتى قرأ ما ليس من حديثه.

---

(١) (خ ٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي وقيل أبو عبد الله بن قيس القضاعي، أبو جعفر، النفيلي الحراني ت ٢٣٤هـ، ثقة، حافظ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٦/٦ ـ ١٨، تذكرة الحفاظ ج ٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١.

(٢) (ع) مَسعَر بن كِدام بن ظهير بن عبيدة، الهلالي، العامري، الرواسي، أبو سلمة، الكوفي. أحد الأعلام ت ١٥٥هـ. قال شعبة: (كنا نسمي مسعر المصحف) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١٨٨/١ ـ ١٩٠، تهذيب التهذيب ج ١١٣/١٠ ـ ١١٥، وذكر في ترجمته أن أبا زرعة الرازي قال: سمعت أبا نعيم يقول: كان مسعر شكاكاً في حديثه وليس يخطىء في شيء من حديثه إلا في حديث واحد).

(٣) (ع) الفضل بن دكين وهو لقب وإسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة، أبو نعيم الملائي، الكوفي، الأحول (١٣٠ ـ ٢١٩هـ) قال عنه يعقوب الفسوي (أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الاتقان) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٣٧٢/١ ـ ٣٧٣، تهذيب التهذيب ج ٨/ ٢٧٠ ـ ٢٧٦. وجملة (شك أبو نعيم) أما (فبلغ شك أبي نعيم) أو فبلغ (شك أبو نعيم) أي فبلغ عبارة في الكتاب هي هذه على الحكاية.

(٤) (س) سعيد بن حفص بن عمر، ويقال عمرو بن نفيل، الهذلي، النفيلي، أبو عمرو الحراني خال أبي جعفر النفيلي ت ٢٣٧هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٧/٤. (وهو صدوق تغير في آخر عمره).

(٥) (ت) عبد العزيز بن ابان بن محمد بن عبد الله، الأموي، السعيدي، أبو خالد، الكوفي، نزيل بغداد ت ٢٠٧ ذكرالخبر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣٧٧/٢ وزاد في جوابه اسم أبيه، وقال ابن أبي حاتم في ترجمته أيضاً: (سألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن إبان فقال: ضعيف، قلت: يكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلا على الاعتبار ـ وترك أبو زرعة حديثه، وامتنع من قراءته علينا، وضربنا عليه) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٣٣١/٦.

(٦) (ع) محمد بن عبد الله بن نمير، الهمداني، الخارفي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، الحافظ ت ٢٣٤هـ قال عنه الحسن بن سفيان: ابن نمير ريحانة العراق واحد الاعلام. روى عنه =

قلت: سعيد بن خالد بن أبي طويل[1]؟ قال: ضعيف الحديث، حدث، عن أنس[2] بمناكير. قلت: روى، عنه غير محمد بن شعيب[3]؟ قال: لا أعلمه.

قلت: حكيم بن نافع الرقي[4]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: بشر بن يحيى[5] بن حسان[6]؟ قال: خراساني من أصحاب الرأي كان لا يقبل العلم[7]، وكان أعلى أصحاب الرأي بخراسان، فقدم علينا فكتبنا[8] عنه، وكان يناظر فاحتجوا[9] عليه بطاووس، فقال بالفارسية: يحتجون علينا بالطيور.

= البخاري (٢٢) حديثاً، ومسلم (٥٧٣) حديثاً، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢٨٢ ــ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٣٩.

(١) (ق) سعيد بن خالد بن أبي طويل، القرشي، الصيداوي. روى عن أنس، وواثلة، وعنه محمد بن شعب بن شابور، وإسماعيل بن عياش. إقتصر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/١٣٢ على قوله (ضعفه أبوزرعة وغيره)، والمزي على قوله (ضعيف الحديث) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٠.

(٢) أنس: مضت ترجمته.

(٣) (٤) محمد بن شعب بن شابور، الأموي، مولاهم أبوعبد الله الدمشقي أحد الكبار (ت ١١٦ ــ قبل المائتينهـ) قال عنه الذهبي (مشهور. وما أعلم ــ والله ــ به بأسا)، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢٢٢ ــ ٢٢٤، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٨٠.

(٥) حكيم بن نافع، الرقي، القرشي، روى عن عطاء الخراساني، والأعمش، وموسى بن عقبة، روى عنه ابن نفيل الحراني، وغيره. روى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ج ٨/٢٦٣ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة هذا، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٠٧، (سمعت أبا زرعة يقول: حكيم بن نافع ليس بشيء) وأنظر: ميزان الاعتدال ج ١/٥٨٦، والترغيب والترهيب ج ٤/٥٦٩، ولسان الميزان ج ٢/٣٤٤، وأسماء الضعفاء لإبن الجوزي.

(٦) قال بن أبي حاتم في اجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٧٠ في ترجمته (بشر بن يحيى، المروزي روى، عن الفضل بن موسى السيناني سمع منه أبي بالري وهو حاج وسمعته يقول: كان صاحب رأي) ولم أجد من نقل هذا الخبر إلا الخطيب البغدادي في كتاب الكفاية ص ٢٥٤، وقد رواه بسنده إلى البرذعي وفيه اختلاف بعض الألفاظ هي: في الهوامش التالية.

(٧) في الكفاية (يحيى حسان).

(٨) (كان لا يقبل العلم) غير موجودة في الكفاية.

(٩) في الكفاية (وكتبنا).

قال أبو زرعة: كان جاهلاً، بلغني أنه ناظر إسحاق بن راهويه[1] في القرعة، فاحتج[2] عليه إسحاق بتلك الأخبار الصحاح، فأفحمه، فانصرف ففتش كتبه. فوجد في كتبه حديث النبي صلى الله عليه وسلم (نهى، عن القزع)[3]، فقال لأصحابه قد وجدت[4] حديثاً أكسر به ظهره، فأتى إسحاق، فأخبره. فقال إسحاق[5]: إنما هذا القزع أنه يحلق بعض[6] رأس الصبي، ويترك بعض.

قلت: محمد بن مسروق القاضي[7]؟ قال: شيخ، حدث، عن الوليد

---

(١) (خ م د ت س) إسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ت ٢٣٨هـ. قال عنه نعيم بن حماد (إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق فاتهمه في دينه). أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢١٦ ـ ٢١٩، تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٣٣ ـ ٤٣٥.

(٢) في الكفاية (واحتج).

(٣) في الكفاية (أنه نهى) والقزع بفتح القاف والزاي ثم المهملة، جمع قزعة وهي القطعة من السحاب، وسمي شعر الرأس إذا حلق بعضه وترك بعضه قزعاً تشبيهاً بالسحاب المتفرق وفسره راوي الحديث بـ (يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعض) والحديث أخرجه البخاري في الصحيح ج ١٠/٣٦٣ ـ ٣٦٤، ومسلم في صحيحه ج ٣/١٦٧٥، وأبو داود في سننه ج ١٧/٧٩ كتاب الترجل ـ باب في الذؤابة، والنسائي في سننه، أنظر: المجتبي ج ٨/١١٣، وأحمد في مسنده ج ١٧/٣٢٤، وابن ماجة في سننه ج ٢/١٢٠١، وحمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ١٢٦، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥/١١٩، ج ٩/٢٥، ٢٦.

(٤) في الكفاية (أصبت).

(٥) في الكفاية (فقال له).

(٦) في الكفاية (يحلق رأس الصبي).

(٧) محمد بن مسروق الكندي روى عن مسعر وعبيد الله الوصافي وغيرهما وعنه هشام بن عمار وموسى بن عبد الرحمن المروزي. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٠٤.

ابن جميع[٢]، عن أبي الطفيل[٣]، عن سعيد بن زيد[٤] بحديث أوهم فيه. قلت: فأصححه؟ قال: حدثنا أبو نعيم قال: الوليد بن جميع قال: حدثني من سمع سعيد بن زيد يقول: (من قتل دون ماله فهو شهيد)[٥].

قلت: محمد بن عبد الله بن نمران[١]؟ قال: منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

---

(١) (بخ م د ت س) الوليد بن عبد الله بن جميع، الزهري، المكي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده. أنظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٥٨ تهذيب التهذيب ج ١١/١٣٨ ـ ١٣٩، ميزان الاعتدال ج ٤/٣٣٧.

(٢) (ع) أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر، وعلي، وحذيفة وغيرهم، وعمر إلى أن مات سنة ١١٠هـ على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة قال مسلم وغيره، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٨٢ ـ ٨٤، الإصابة ج ٧/٢٣٠ ـ ٢٣١.

(٣) (ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ت ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢هـ، روى عنه أبو الطفيل. أنظر تهذيب التهذيب ج ٤/٣٤ ـ ٣٥، الاصابة ج ٣/١٠٣ ـ ١٠٥. لم أقف على هذه الرواية وللحديث روايات عديدة منها:

(٤) ما رواه البخاري في صحيحه ج ٥/١٢٣ كتاب المظالم باب من قتل دون ماله، ومسلم في صحيحه ج ١/١٢٥ كتاب الايمان ـ باب ٦٢، والترمذي في الجامع ج ٤/٦٧٨ ـ ٦٧٩ كتاب الديات وقال عنه حسن صحيح، والنسائي في سننه، أنظر: المجتبى ج ٧/١٠٥، وابن ماجة في سننه ج ٢/٨٦١ وأحمد في المسند ج ١٤/٣٤ ـ ٣٥. ورواه أبو داود في سننه، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢/٣٢٩ وج ٦/١٤١، وج ١٠/٨١، وج ١١/٢١٧، وج ١٤/٢٦، ٢٧٢، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ اصبهان ج ١/١٢١ و١٤٢، و١٥٠، و٢٣٥، وذكره الدارقطني في حاشيته على كتاب المجروحين لابن حبان ج ١/٣٤٧، وانظر: المطالب العالية ج ٢/١٣٧.

(٥) محمد بن عبد الله بن نمران عن زيد بن أبي أنيسة. وفعل بن نُمَيران. وفي نسخة ابن مهران. ونقل ابن حجر في لسان الميزان ج ٥/٢٢٠ قول أبي زرعة فيه نقلاً عن البرذعي.

شهدت أبا زرعة ذكر كامل بن طلحة[1]: فقال: كان أبو كامل الفضيل بن الحسين بن طلحة، [وكان كامل بن طلحة][2] عمه، وكان يحيى بن أكثم ضربه، وأقامه للناس في شهادة [٣ ـ ب ـ] فاتضعت[3] أسبابه، وكان لا يدفع، عن سماع.

قلت: محمد بن الحجاج اللخمي[4]؟ قال: يروي أحاديثاً موضوعة، عن عبد الملك بن عمير[5]، وغيره.

قلت: فمحمد بن الحجاج المصفّر[6]؟ قال: وهذا أيضاً يروي أباطيل،

---

(١) (ل) كامل بن طلحة، الجَحْدَري، أبو يحيى، البصري، نزل بغداد عم أبي كامل فضيل بن حسين (١٤٥ ـ ٢٣١هـ) روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤٨٧/١٢ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه وذكر هذا الخبر الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤٠٠/٣ دون ذكر عمه وابتداُه من (كان يحيى بن أكثم. . .) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤٠٩/٨.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط وأثبتناه من تاريخ بغداد ج ٤٨٧/١٢.

(٣) بالأصل (فاتضع) وفي تهذيب التهذيب، وميزان الإعتدال، وتاريخ بغداد (فاتضعت).

(٤) محمد بن الحجاج، اللخمي، الواسطي، أبو إبراهيم، نزيل بغداد ت ١٨١هـ، والخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٨٣/٢ بسنده إلى البرذعي أنه قال: (قلت لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم محمد بن الحجاج اللخمي؟ قال: يروي الموضوعات. . . إلى قوله ـ أما في هذا يتقاربان) (فائدة) قال ابن حبان في المجروحين ج ٢٩٠/٢ في ترجمته (كان ممن يروي الموضوعات عن الإثبات، لا يحل الرواية عنه ولا الإحتجاج به).

(٥) (ع) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة، القرشي، ويقال اللخمي، أبو عمرو ويقال أبو عمر الكوفي، المعروف بالقبطي ت ١٣٦هـ. ثقة، فقيه، تغير حفظه، وربما دلس. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١٣٥/١ ـ ١٣٦، تهذيب التهذيب ج ٤١١/٦ ـ ٤١٣.

(٦) محمد بن الحجاج المصفّر محمد بن الحجاج موسى العباسي بن محمد الهاشمي، ويقال أنه مخزومي يكنى أبا عبد الله، وقيل أبا جعفر ت ٢١٦هـ. ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٨٣/٢ وذكر قول أبي زرعة فيه وورد في حاشية الورقة (٣ ـ ب ـ) ما يلي: (المصفر، عن شعبة تركوه قاله مسلم بن الحجاج) انظر: قول مسلم في كتابه الكنى والأسماء (لوحة ٦٥) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عن أبي زرعة أنه قال عنه: (يروي أباطيل عن شعبة).

عن شعبة[1]، والدراوردي[2]. قلت: فهما قريبان من السواء؟ قال: لا، اللخمي كان في أيام هشيم[3]، وهذا بعد. قلت: إنما أردت أنهما يقاربان في رواية الأباطيل؟ قال: أما في هذا يتقاربان.

قلت: جارية بن هرم الفقيمّي[4]؟ قال: يروى، عن ابن عون[5]، وغيره بصري لين الحديث.

قلت: الفضل الرقاشي[6]؟ قال: شيخ صالح إلاَّ أنه ضعيف، وكان

---

(١) (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي، الأزدي، مولاهم، أبوبسطام الواسطي، ثم البصري ت ١٦٠هـ. الحجة، الحافظ شيخ الإسلام قال الثوري: شعبة أمير المؤمنين في الحديث، وقال الشافعي، لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق، انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٩٣ ـ ١٩٧، وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٣٨ ـ ٣٤٦.

(٢) (ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد، الدراوردي، أبو محمد، المدني، مولى جهينة ت ٨٦ أو ١٨٧هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٢٦٩، تهذيب التهذيب ج ٦/٣٥٣ ـ ٣٥٥.

(٣) (ع) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار، السلمي، أبومعاوية بن أبي خازم، الواسطي، قيل أنه بخاري الأصل، الحافظ الكبير، محدث العصر، نزيل بغداد. قال عنه ابن مهدي: كان هشيم أحفظ للحديث من الثوري (١٠٤ ـ ١٨٣هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٢٤٩، تهذيب التهذيب ج ١١/٥٩ ـ ٦٣.

(٤) جارية بن هرم أبوشيخ، الفقيمي، كان رأساً في القدر.
انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠ ـ ٥٢١، ميزان الإعتدال ج ١/٣٨٥ ـ أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) (ع) عبد الله بن عون بن أرطبان، المزني، مولاهم أبوعون، الخزار، البصري. قال عنه الذهبي له جلالة عجيبة ووقع في النفوس لأنه كان إماماً في العلم رأساً في التأله والعبادة حافظاً لأنفاسه كبير الشأن ت ١٥١هـ. كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً وصلابة في السنة، وشدة على أهل البدع. كذا وصفه ابن حبان. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٥٧، تهذيب التهذيب ج ٥/٣٤٦ ـ ٣٤٩.

(٦) (ق) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى، البصري الواعظ. لم أجد من ذكر قول أبي زرعة هذا فيه. ونقل عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٥ أنه قال في فضل (منكر الحديث)، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٢٨٣، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

قدرياً، وكان قاصاً يذكر، وهو خال المعتمر[1]، حدث عنه، أبوعاصم[2] العباداني[3]، عن ابن المنكدر[4]، عن أبي هريرة[5].

قلت: يحيى بن سلام المغربي[6]؟ قال لا بأس به ربما وهم.

قلت: حدث عن، سعيد[7]، عن قتادة[8]، عن أنس، عن النبي صلى

---

(١) (ع) معتمر بن سليمان بن طرخان، التيمي، أبومحمد، البصري. قيل أنه كان يلقب بالطفيل (١٠٠ ــ ١٨٧هـ) الحافظ، الثقة. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٢٧ ــ ٢٢٨، تذكرة الحفاظ ج ١/٢٦٦ ــ ٢٦٧.

(٢) بالأصل (ابن عاصم) والصواب (أبوعاصم).

(٣) (ق) أبوعاصم العبّاداني، المرائي، البصري، اسمه عبد الله بن عبيد الله ويقال ابن عبد، ويقال عبيد الله بن عبد الله. قال عنه أبوزرعة ثقة شيخ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/١٤٢ ــ ١٤٣.

(٤) (ع) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزي، التيمي، أبوعبد الله، ويقال أبوبكر أحد الأئمة الأعلام ت ١٤١ أو ١٣٠هـ. قال عنه ابن عيينة (كان من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون) وقال عنه أبوبكر البزار لم يسمع من أبي هريرة، وقال أبوزرعة: لم يلقه. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٢٧ ــ ١٢٨، تهذيب التهذيب ج ٩/٤٧٣ ــ ٤٧٥.

(٥) (ع) أبوهريرة الدوسي اليماني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحافظ الصحابة. اختلف في اسمه واسم أبيه ت ٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٦٢ ــ ٢٦٧، الإصابة ج ٧/٤٢٥ ــ ٤٤٥.

(٦) يحيى بن سلّام البصري، نزل مصر، حدث بالمغرب، عن سعيد بن أبي عروبة، ومالك وجماعة، قال عنه أبوحاتم الرازي: صدوق. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٥٥، وميزان الإعتدال ج ٤/٢٨٠ ــ ٣٨١.

(٧) سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران العدوي مولى بني عدي بن يشكر، أبوالنضر، البصري ت ٦ أو ١٥٧هـ. أحد الأعلام، أول من صنف الأبواب بالبصرة (انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٧٧ ــ ١٧٨، وتهذيب التهذيب ج ٤/٦٣ ــ ٦٦.

(٨) (ع) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبوالخطاب، السدوسي البصري (٦١ ــ ١١٧هـ) كان من علماء الناس بالقرآن والفقه. مات بواسط. انظر: الثقات لابن حبان ص ٢٢٢، تهذيب التهذيب ج ٨/٣٥١ ــ ٣٥٦.

الله عليه وسلم (أتدرون أي شجرة أبعد من الخارف)[1]؟ فأنكره أبوزرعة، وقال لي: حدثنا أبوسعيد الجعفي[2] قال: نا يحيى بن سلام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة في قوله (سأريكم دار الفاسقين)[3] قال: مصر، وجعل أبوزرعة يعظم هذا، ويستقبحه.

قلت: فأيش أراد بهذا؟ قال: هو في تفسير سعيد[4]، عن قتادة[5] مصيرهم، وأنكر أبوزرعة حديث الخارف الذي ذاكرته له، ولم يخبرني بعلته، ولا أدري علمه فسكت عنه، أو لم يحفظه.

قال أبوعثمان: وقد ذكر الحديث، وعلته ليهتدي إليه من لا يعرفه. حدثنا بحر بن نصر الخولاني[6]، نا يحيى بن سلام[7]، نا سعيد، عن قتادة،

---

(١) ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال في ترجمة يحيى بن سلّام البصري وقال عنه ومن أنكر ماله ما رواه جماعة عن بحر بن نصر، وذكر الحديث ثم قال: وهذا منكر جداً، انظر: ج ٤/٣٨١، ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمته بلفظ (أي الشجرة أبعد من الحازي أو الحاري قالوا فرعها...) قال ابن عدي: (وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن سعيد غير يحيى بن سلام). قال الزبيدي: والخارف حافظ النخل ومنه حديث أنس رضي الله عنه رفعه أيّ الشجرة أبعد من الخارف قالوا أفرعها قال: فكذلك الصف الأول وجمع الخارف خراف...» انظر: تاج العروس ج ٦/٨٢.

(٢) (خ ت) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم، الجعفي، أبوسعيد، الكوفي، المقرىء، سكن مصر ت ٢٣٧هـ. قال النسائي عنه ليس بثقة، ووثقه الدارقطني. وقال ابن حجر لم يكثر البخاري من تخريج حديثه وإنما أخرج له أحاديث معروفة من حديث ابن وهب خاصة، روي عنه أبوزرعة الرازي. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٢٢٧، هدى الساري ص ٤٥١، ميزان الإعتدال ج ٤/٣٨٢.

(٣) انظر: تفسير الطبري ــ سورة الأعراف ج ٩/٥٩ ــ آية ١٤٥ وأورد رواية عن مجاهد أنه قال في (سأريكم دار الفاسقين) مصيرهم في الآخرة.

(٤) سعيد بن أبي عروبة، مضت ترجمته.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٦) (كن) بحر بن نصر بن سابق، الخولاني، مولاهم، المصري (١٨٠ ــ ٢٦٧هـ) روى له النسائي في مسند مالك حديثاً واحداً. ثقة، صدوق. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٤١٩/١، تهذيب التهذيب ج ١/٤٢٠ ــ ٤٢١، شذرات الذهب ج ٢/١٥٢.

(٧) يحيى بن سلّام، مضت ترجمته.

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أي شجرة أبعد من الخارف أو الخاذف؟ شك بحر. قالوا: فرعها. قال: فكذلك الصف المقدم هو أحصنها من الشيطان).

حدثنا زياد بن أيوب[1]، نا هشيم[2]، نا منصور[3]، عن قتادة، عن أبي قلابة[4] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أي الشجر أمنع من الخارف؟ قالوا: أطولها فرعاً، قال: فكذلك الصف الأول هو أمنع من الشيطان)، وهذا عندنا علة حديث يحيى بن سلّام، وله أصل من حديث قتادة إلّا أنه أوهم في قوله، عن أنس.

وسمعت أبا زرعة يقول: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير[5] يقول:

---

(١) (خ د ت س) زياد بن أيوب بن زياد، البغدادي، أبو هاشم المعروف بدلويه طوسي الأصل (١٦٦ ــ ٢٥٢هـ) الحافظ، الحجة. قال عنه أبو حاتم (صدوق) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٥٠٨ ــ ٥٠٩، تهذيب التهذيب ج ٣/٣٥٥، تاريخ بغداد ج ٨/٤٧٩ ــ ٤٨١.

(٢) هشيم بن بشير السلمي، مضت ترجمته.

(٣) (ع) منصور بن زاذان، الواسطي، أبو المغيرة، الثقفي، مولاهم ت ١٣٢ أو ١٣١هـ. ثقة، ثبت. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٠٦، الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٧٢، تاريخ واسط ص ٨٩ ــ ٩١، كتاب المعرفة والتاريخ ج ٢/٢٥٣ ــ ٢٥٤.

(٤) (ع) عبد الله بن زيد بن عمرو، ويقال عامر بن نايل بن مالك بن عبيد، أبو قلابة، الجرمي، البصري، أحد الأعلام ت ١٠٤ أو ١٠٧هـ. ثقة، فاضل، كثير الإرسال. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٩٤، تهذيب التهذيب ج ٥/٢٢٤ ــ ٢٢٦.

(٥) (خ م ق) يحيى بن عبد الله بن بكير، المصري، مولى بني مخزوم، القرشي، أبو زكرياء، الحافظ (١٥٤ ــ ٢٣١هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٢٠، تهذيب التهذيب ج ١١/٢٣٧ ــ ٢٣٨.

كان عنبسة[1] الذي يروي عن يونس[2] يقيم الناس في الشمس ويصبّ عليهم الزيت في أداء الخراج.

قلت لأبي زرعة: سعيد بن داود الزنبري[3]؟ قال: ضعيف الحديث،

---

(١) (خ د) عنبسة بن خالد بن يزيد، الأموي مولاهم، الأيلي ابن أخي يونس بن يزيد توفي ١٩٨هـ. قال عنه أبوحاتم: وكان على خراج مصر فكان يعلق النساء بالثديّ)، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٤٠٢/١، وتهذيب الكمال ج ٦/ص ٥٣٢، نسخة الجامعة الإسلامية المصورة عن النسخة المصرية، وتهذيب التهذيب ج ١٥٤/٨، وميزان الإعتدال ج ٢٩٨/٣ وعقب على هذا الخبر ابن القطان ــ صاحب الوهم والإيهام ــ بقوله: كفى بهذا في تجريحه، وقال الفسوي: سمعت يحيى بن بُكير يقول: إنما يحدث عن عنبسة مجنون أحمق؛ لم يكن موضعاً للكتابة عنه. وعظمه أبوداود، وأحمد بن صالح المصري، وابن وارة، وروى عنه أحمد بن صالح وابن وهب، ومحمد بن مهدي الأخيمي، وهاشم بن محمد الربعي، له عند البخاري أربعة أحاديث قرنه فيها بعبد الله بن وهب عن يونس. انظر إضافة إلى المصادر السابقة هدى الساري ص ٤٣٣، المعرفة والتاريخ ج ٣٣٣/٣، ٣٦٧.

(٢) (ع) يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبويزيد مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، الحافظ، الثبت ت ١٥٢هـ، انظر: تذكرة الحفاظ ج ١٦٢/١، تهذيب التهذيب ج ٤٥٠/١١ ــ ٤٥٢.

(٣) (خت) سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، الزنبري، أبوعثمان، المدني ت بحدود ٢٢٠هـ. هذا الخبر رواه الخطيب بسنده في تاريخ بغداد ج ٨٣/٩ وزاد (قال سعيد وقد روى) وذكره المزّي في تهذيب الكمال وفيه (أي الخبر) (ويحدث بمناكير عن مالك، وقال البرذعي وأملى علينا أبوزرعة الحديث المذكور عن رجل عنه يعني حديث... وذكره) انظر. تهذيب التهذيب ج ٢٥/٤، واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ١٣٣/٢ بقوله (قال أبوزرعة: ضعيف). انظر بعض هذه المناكير في تاريخ بغداد ج ٨١/٩ ــ ٨٣. ملاحظة: رمز له في ميزان الإعتدال بـ (ع) أي خرج حديثه الأئمة الستة (خ، م، د، س، ت، ق)، وكذلك رمز له في ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ص ١١٩، أما في كتاب المغني في الضعفاء ج ٢٥٨/١ فقد رمز له بـ (خت) ورمز له في تهذيب التهذيب ج ٢٤/٤ بـ (خت) وقال في ترجمته، وعنه البخاري في الأدب واستشهد به في الجامع، ورمز له ابن حجر في تقريب التهذيب ج ٢٩٤/١ بـ (خت) والصواب ان البخاري استشهد به في تعليقاته، وروى عنه في الأدب المفرد. ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عن أبي زرعة أنه قال (ضعيف الحديث).

حدث عن مالك[1]، عن [٤ ـ أ ـ] أبي الزناد[2]، عن خارجة بن زيد[3]، عن أبيه[4] بحديث باطل، ويحدث بأحاديث مناكير، عن مالك، وقد روى أبوزرعة حديث خارجة هذا، عن رجل عنه أملاه علينا إملاء[5].

قلت: بكر بن بكّار[6]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: عبد الرحمن بن حماد الشعيثي[7]؟ قال: شيخ، ليس بذاك.

---

(١) مالك بن أنس مضت ترجمته.

(٢) (ع) عبد الله بن ذكوان، القرشي، أبوعبد الرحمن، المدني، المعروف بأبي الزناد ت ١٣٠هـ. كان سفيان يسميه أمير المؤمنين (في الحديث). انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٣٤، ١٣٥، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٥٠، وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٠٣ ـ ٢٠٥.

(٣) (ع) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري البخاري، أبو زيد المدني أدرك عثمان وروى عن أبيه وعمه يزيد وغيرهم وهو أحد الفقهاء السبعة ت ٩٩ أو ١٠٠هـ. قال عنه ابن خراش خارجة بن أجلّ من كلّ من اسمه خارجة. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٧٤ ـ ٧٥، الثقات لإبن حبان ج ٣/٥٩.

(٤) زيد بن ثابت بن الضحاك أبو سعيد الأنصاري البخاري، المدني، قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن ١١ سنة وكان يكتب له الوحي ت ٤٥ أو ٤٨ وقيل بعد الخمسين. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٩٩، الإصابة ج ٢/٩٢ ـ ٥٩٥.

(٥) وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٢٥ قال المزي: يعني حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الزبير يوم خيبر أربعة أسهم الحديث.

(٦) بكر بن بكار، أبوعمر القيسي، روي عن شعبة، وابن عون، ومسعر، وغيرهم وعنه حجاج بن الشاعر ويونس بن حبيب، وغيرهم. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٨٢ ـ ٣٨٣، ميزان الإعتدال ج ١/٣٤٣، لسان الميزان ج ٢/٤٨.

(٧) (خ ت) عبد الرحمن بن حماد بن شعيب، ويقال ابن عمارة الشعيثي، أبوسلمة، العنبري، البصري ت ٢١٢هـ، والذي في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢٦، وتهذيب التهذيب ج ٦/١٦٤، وميزان الإعتدال ج ٢/٥٥٧، وهدى الساري ص ٤١٧، قال أبوزرعة (لا بأس به) وقال ابن حجر في هدى الساري (من كبار شيوخ البخاري) وقال أيضاً بعد ذكر أقوال الأئمة فيه (روى عنه البخاري حديثاً واحداً في الجنائز عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية أمرنا أن نخرج الحيّض. الحديث، وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائي وهو مشهور، عن محمد بن سيرين من طرق أخرى عند البخاري أيضاً وغيره، وروى له الترمذي)، ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٦/١٦٤ عن صاحب كتاب الزهرة أنه قال عنه: (روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث) والصواب قول ابن حجر ـ والله أعلم ـ وذلك لدقته في تتبع مرويات الرجال المتكلم فيهم في صحيح البخاري ـ فيما أعلم ـ

قلت: الزبير بن سعيد[١]، قال: شيخ روى عنه، جرير ابن حازم[٢]، وابن المبارك[٣]، واسماعيل بن زكرياء[٤].

قلت: ثابت بن سرج الدوسي[٥]؟ قال: مجهول لا أعرفه إلاَّ في حديث روي عنه الوليد بن مسلم[٦]، عن سالم، ولا أحسبه ابن عبد الله بن عمر[٧] هو

---

(١) (د ت ق) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث الهاشمي، أبو القاسم، المديني، نزل المدائن، ت سنة بضع وخمسين ومائة هـ. ذكر قول أبي زرعة فيه المزّي في تهذيب الكمال. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣١٥، وميزان الإعتدال ج ٢/٦٧.

(٢) (ع) جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي، وقيل الجهضمي، أبو النضر البصري والد وهب، الحافظ، محدث البصرة، أحد الأعلام. ت ١٧٠هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٩٩، وتهذيب التهذيب ج ٢/٦٩ ــ ٧٢.

(٣) (ع) عبد الله بن المبارك بن واضح، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، فخر المجاهدين، قدوة الزاهدين، أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي (١١٨ ــ ١٨١هـ) حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم. انظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٧٤ ــ ٢٧٩، تهذيب التهذيب ج ٥/٨٢ ــ ٣٨٧.

(٤) (ع) إسماعيل بن زكرياء بن مرة الخلقاني، الأسدي، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصاً ت ٣ أو ١٧٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٩٧ ــ ٢٩٨، ج ١/ق ١/١٧٠.

(٥) قال ابن أبي حاتم في ترجمته (ثابت بن سرج أبو سلمة الدوسي روي عن سالم المحاربي وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب شابور سمعت أبي يقول ذلك) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٥٣.

ورد في حاشية الورقة (٤ ــ أ ــ) ما يلي (حاشية قال مسلم بن الحجاج: أبو سلمة ثابت بن سرج، عن سالم بن عبد الله المحاربي روي عنه الولد بن مسلم) انظر: كتاب (الكنى والأسماء) (لوحة ٤٧) وفي نفس اللوحة حاشية تابعة له فيها (هو من أهل دمشق، قال الجمّابي ونسبة غيره الدوسي) والجِعَابي محمد بن عمر بن محمد التميمي أحد الحفاظ المشهورين ت ٣٥٥هـ. انظر: تاريخ بغداد ج ٣/٢٦ ــ ٣١.

(٦) (ع) الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية، أبو العباس الدمشقي، روى عن الأوزاعي وغيره وعنه الليث بن سعد، والحميد، وأحمد وغيرهم، قال ابن سعد: (كان ثقة كثير الحديث) ت ١٩٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٥١ ــ ١٥٥.

(٧) (ع) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العدوي، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله المدني الفقيه ت ١٠٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٤٣٦ ــ ٤٣٨.

عندي لسالم بن عبد الله المحاربي[1] أشبه، وإن كان مرسلاً.

قلت: الحسين السدي؟ فضحك، وقال: روي عنه ابن حميد[2]، وهو ذا أجهد جهدي أن أقف على معرفته، عمّن يروي فلا أقدر عليه قد كفانا مؤونة الأسانيد بما يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه أشياء ليست لها أصول ولا أدري عمن حدثها.

وقال لي أبو زرعة: قال يحيى يعني ابن بكير[3]، احترق حصن لابن لهيعة[4]،

---

(١) سالم بن عبد الله المحاربي أبو عبد الله قاضي دمشق، روي عن سليمان بن حبيب المحاربي روى عنه الأوزاعي، قال عنه أبو حاتم (صالح الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٨٥.

(٢) (د ت ق) محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ، ستأتي ترجمته. ولم أقف على ترجمة الحسين السدّي.

(٣) يحيى بن بكير مضت ترجمته.

(٤) (م د ت ق) عبد الله بن لهيعة بن عقبة (وفي المجروحين لابن حبان عبد الله بن عقبة بن لهيعة) أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصر ت ١٧٤هـ. لقي ابن لهيعة (٧٢) تابعياً صدوق، خلط بعد إحتراق كتبه. وفي الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم ج ٢/ق ٢/١٤٦ قال يحيى بن عبد الله بن بكير: احترق [ت] كتب ابن لهيعة في سنة ١٧٠، وفي ميزان الإعتدال ج ٢/٤٧٦ قال يحيى بن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة ١٧٠، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٨ في أثناء ترجمته... (ثم احترق [ت] كتبه في سنة ١٧٠ قبل موته بأربع سنين...) وفي التاريخ الصغير للبخاري قال ابن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة ١٧٠. وفي تهذيب التهذيب ج ٥/٣٧٦ (قال الميموني، عن أحمد، عن إسحاق بن عيسى احترقت كتب ابن لهيعة سنة ١٦٩ ومات سنة ٣ أو ٧٤)، وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٤٧ قال عمرو بن علي (أي الفلاس) عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه...)، وفي تهذيب التهذيب ج ٥/٣٧٦ قال يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، عن أبيه (لم تحترق بجميعها إنما احترق بعض ما كان يقرأ عليه وما كتبت كتاب عمارة بن غزية إلاّ من أصله) وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي وأبا زرعة، عن الأفريقي، وابن لهيعة أيهما أحب إليك فقالا جميعاً ضعيفان وابن لهيعة أمره مضطرب يكتب حديثه على الإعتبار (قال ابن أبي حاتم) قلت لأبي إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك فإبن لهيعة يحتج به، قال: لا قال أبو زرعة: كان لا يضبط) وفيه أيضاً (سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلاّ أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ ـ هكذا في الكتاب والصواب والله أعلم يأخذون من =

فبعث إليه الليث[1] بمائة دينار[2]، وأنكر يحيى[3] أن يكون احترق [ت] كتب لابن لهيعة. قال أبو زرعة: لم تحترق كتبه، ولكن كان رديء الحفظ.

وسمعت أبا زرعة يقول: سماع يونس بن أبي إسحاق[4]، وزكرياء[5]

= النسخ ـ وكان ابن لهيعة لا يضبط وليس ممن يحتج بحديثه من أجل القول فيه) ونقل ابن حجر كلامه هذا في تهذيب التهذيب ج ٥/٣٧٨ ـ ٣٧٩، وذكره ابن الجوزي في أسماء الضعفاء، وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/٤٧٧، وابن رجب في شرح العلل ص ١٣٧، باختصار أيضاً، وفي الجرح والتعديل إن ابن المبارك سمع رجلاً يذكر ابن لهيعة فقال: (قد أراب ابن لهيعة يعني قد ظهرت عورته) وفيه أيضاً أن ابن المديني سمع (عبد الرحمن بن مهدي وقيل له تحمل عن ابن لهيعة قال: لا، لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً، كتب إلى ابن لهيعة كتاباً فيه ثنا عمرو بن شعيب فقرأته على ابن المبارك فأخرج إلى ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة فإذا: حدثني إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب) وقال محمد بن يحيى بن حسان (سمعت أبي يقول: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم. قلت له: إن الناس يقولون احترق [ت] كتب ابن لهيعة، فقال: ما غاب له كتاب)، وانظر: ترجمته وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيه: كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٢/١٨٤ ـ ١٨٥، ٤٣٤ ـ ٤٣٦، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٤٥ ـ ١٤٨، المجروحين لابن حبان ج ٢/١٨ ـ ٢١، ميزان الإعتدال ج ٢/٤٧٥ ـ ٤٨٣، شرح علل الترمذي لابن رجب ص ١٣٧ ـ ١٣٩، تهذيب التهذيب ج ٥/٣٧٣ ـ ٣٧٩، وانظر: الترغيب والترهيب ج ٤/٥٧٣.

(١) (ع) الليث بن سعد بن عبد الرحمن، الفهمي، أبو الحارث الإمام المصري (٩٤ ـ ١٧٥هـ) شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها، أصبهاني الأصل. انظر ترجمته في: المعرفة والتاريخ ج ٢/٤٤١ ـ ٤٤٦، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٨٠، تهذيب التهذيب ج ٨/٤٥٩ ـ ٤٦٥، تذكرة الحفاظ ج ١/٢٢٤ ـ ٢٢٦.

(٢) قال المزّي في ترجمة الليث (واحترق بيت ابن لهيعة فوصله بألف دينار) انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٤٦٤، تذكرة الحفاظ ج ١/٢٢٥.

(٣) (خ م د ت س) يحيى بن حسان، حيان، التِّنِّيسي، البكري، أبو زكرياء البصري (١٤٤ ـ ٢٠٨هـ) ثقة، روى عنه الشافعي، انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٩٧، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٣٥.

(٤) مضت ترجمته.

(٥) (ع) زائدة بن قُدامة الثقفي، أبو الصَّلْت الكوفي روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره قال أحمد: المتثبتون في الحديث أربعة سفيان، وشعبة، وزهير، وزائدة، قال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. وقال أبو داود الطيالسي وسفيان بن عيينة ثنا زائدة بن قدامة وكان لا يحدث قدرياً ولا صاحب بدعة. ت ١٦٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٠٦ ـ ٣٠٧.

وزهير[1] عن أبي إسحاق[2] بعد الإختلاط[3].

قال أبوزرعة: إذا مات شعبة[4] وسفيان[5] فزهير[6]، خلف ثم زائدة[7].

قلت لأبي زرعة: عيسى بن المسيب[8]؟ قال: قاضي الكوفة، ليس بالقوي.

---

(1) (ع) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الكوفي سكن الجزيرة (١٠٠ ـ ٢ أو ٣ أو ١٧٤هـ) الحافظ، الحجة أبوخيثمة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٨٩، (قال أبوزرعة ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الإختلاط) ونقله عنه المزّي. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٥٢، وعقب الذهبي على قول أبي زرعة في تذكرة الحفاظ ج ١/٢٣٣ بقوله (ما اختلط أبو إسحاق أبداً وإنما يعني بذلك التغير ونقص الحفظ).

(2) (ع) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة أبوإسحاق السبيعي، الكوفي ت ١٢٩ت ١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك، من أئمة التابعين بالكوفة وإثباتهم إلا أنه شاخ ونسى ولم يختلط كذا قال عنه الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣/٢٧٠، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٦٣ ـ ٦٧، وتذكرة الحفاظ ج ١/١١٤ ـ ١١٦.

(3) هذا الخبر ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي، ص ٣٧٤ ونسبه إلى ابن نمير (محمد بن عبد الله الهمداني الكوفي) قال ابن رجب (وقال أبوعثمان البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت ابن نمير يقول وذكر الخبر...).

(4) مضت ترجمته.

(5) مضت ترجمته.

(6) مضت ترجمته.

(7) أي زائدة بن قدامة الثقفي مضت ترجمته، والخبر ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي، ص ٣٧٤ وقال السمعاني في الأنساب ج ٣/٢٩٣ في نسبه الجعفي (كان أهل العراق يقولون في أيام الثوري إذا مات الثوري ففي زهير خلف) وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٣/٣٥٢، وقال شعيب بن حرب: (كان زهير أحفظ من عشرين مثل شعبة). انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٥١.

(8) (أ) عيسى بن المسيب، البجلي، قاضي الكوفة، كان شاباً ولّاه خالد بن عبد الله القسري، روى عن قيس بن أبي حازم، والشعبي، وغيرهم، وروى عنه وكيع، وأبو نعيم وغيرهم. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٨٨ قول أبي زرعة فيه وزاد (شيخ) ونقله الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٣٢٣ دون الزيادة، وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة نقل ابن حاتم والذهبي، أنظر ص ٢١٥، وقال ابن حجر (وجازف الحاكم في مستدركه وأخرج حديثه فصححه، وقال: لم يجرح قط) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (ليس بالقوي).

وقال لي أبو زرعة: ما تركت الكتاب عن عبد المؤمن بن علي[1] إلا خوفاً من أهل البلد أن يشنعوا علي بإتياني إياه.

وقال لي أبو زرعة: ذكرت لأبي جعفر النفيلي[2]، أن أحمد[3] حدثنا، عن أبي قتادة[4] فاغتم، وقال: قد كتبت إليه أن لا يحدث عنه قال أبو زرعة: وإنما كان أحمد حدثنا عنه في المذاكرة، ذكرنا ما روى عكرمة[5]، عن الهرماس[6]، وكان عبد الله بن عمران الأصبهاني[7] حاضراً فذكر حديث يحيى بن

---

(١) لعله عبد المؤمن بن علي الزعفراني، الأسدي، الكوفي، أبو علي ابن أخي تميم بن عبد المؤمن نزيل الريّ. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٦٦.

(٢) مضت ترجمته.

(٣) (ع) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الشيباني، أبو عبد الله، المروزي، البغدادي (ت ٢٤١هـ) قال الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل، وقال عنه أبو زرعة: كان يحفظ ألف ألف حديث. أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٣١ ـ ٤٣٢، تهذيب التهذيب ج ١/٧٢ ـ ٧٦، مقدمة الجرح والتعديل ص ٢٩٢ ـ ٣١٣.

(٤) مضت ترجمته، وقال عنه أحمد ثقة، إلا أنه كان ربما أخطأ وكان من أهل الخبر يشبه النساك، وكان له ذكاء، فقيل له أن قوماً يتكلمون فيه، قال لم يكن به بأس، فقلت إنهم يقولون لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة، فقال لعله اختلط، أما هو فكان ذكياً. فقلت: (عبد الله ابنه) أن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح ذكر أنه كان يكذب فعظم ذلك عنده جداً وقال: كان أبو قتادة يتحرى الصدق وأثنى عليه، وقال قد رأيته يشبه أصحاب الحديث وأظنه كان يدلس، ولعله كبر فاختلط) كذا في تهذيب التهذيب ج ٦/٦٦.

(٥) (خت م ٤) عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، بصري الأصل (ت ١٥٩هـ) صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. أنظر الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٠ ـ ١١، تهذيب التهذيب ج ٧/٢٦١ ـ ٢٦٣، ميزان الاعتدال ج ٣/٩٠ ـ ٩٣.

(٦) (د س) الهرماس بن زياد الباهلي، أبو حدير، البصري، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٢٨، الإصابة ج ٦/٥٣٢.

(٧) (ق) عبد الله بن عمران بن أبي عليّ الأسدي أبو محمد مولى سراقة بن وهب الأسدي، أصبهاني سكن الريّ وحدث بأصبهان سنة ٢٢٥هـ، روى عن أبي داود الطيالسي ويحيى بن الضريس، وروى عنه عبد الله الدارمي، والبخاري في غير الصحيح ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وأبو حاتم وقال عنه: صدوق، أنظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٣٠، تهيب التهذيب ج ٥/٣٤٣، تاريخ أصبهان ج ٢/٤٦.

ضريس[1] فكتب أحمد عنه.

قال أحمد: وحدثنا عبد الله بن واقد، عن عكرمة فذكر حديث الهرّماس فعلقته حفظاً.

قلت: محمد بن سلمة بن كهيل[2]؟ قال: هو عندي قريب من يحيى بن سلمة[3] إلا أن يحيى [ضعيف][4] جداً، ومحمد عندي ضعيف إلا أن محمداً ما أقل من يروي عنه، روى عنه سفيان بن عيينة[5]، وحسان بن ابراهيم[6]، وعلي بن هاشم بن البريد[7].

قال أحمد بن طاهر[8]: أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [9] قرىء عليه، وأنا

(١) (م ت) يحيى بن الضريس بن يسار البجلي، مولاهم أبوزكرياء، الرازي القاضي ت ٢٠٣هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٢٣٢ ـ ٢٣٣، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٥٨ ـ ١٥٩.

(٢) محمد بن سلمة بن كهيل بن حصين، الحضرمي، روى عنه الرواة الثلاثة الذين ذكرهم أبو زرعة، أنظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٦، ميزان لاعتدال ج ٣/٥٦٨.

(٣) (ت) يحيى بن سلمة بن كهيل، الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، ت سنة ١٧٩هـ، وقيل قبلها. أنظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٥٤، تهذيب التهذيب ج ١١/٢٢٤ ـ ٢٢٥، ميزان الاعتدال ج ٤/٣٨١ ـ ٣٨٢. لم أجد من نقل قول أبي زرعة فيه وفي أخيه غير ابن رجب في شرح العلل ص ٥٢٨ قال: (فأما يحيى فضعيف جداً، وأما محمد فقد ضعف أيضاً، وهو أصلح من يحيى. وقال أبوزرعة: هو ضعيف قريب من أخيه يعني يحيى).

(٤) كلمة (ضعيف) ساقطة من المخطوط أثبتناها من شرح علل الترمذي. ص ٥٢٨.

(٥) (ع) سفيان بن عيينة بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي، كان إماماً حجة، حافظاً واسع العلم، كبير القدر (ت ١٩٨هـ) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٢٦٢ ـ ٢٦٤، تهذيب التهذيب ج ٤/١١٧ ـ ١٢٢، مقدمة الجرح والتعديل ٣٢ ـ ٥٤.

(٦) (خ م د) حسان بن ابراهيم بن عبد الله الكرماني، أبوهشام، العنزي (٨٦ ـ ١٨٦هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٤٥.

(٧) (بخ م ٤) علي بن هاشم بن البريد، البريدي، العائذي مولاهم أبوالحسن الكوفي الخزاز (ت ١٨١هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣٩٣.

(٨) أحمد بن طاهر بن النجم الحافظ أبوعبد الله الميانجي. مضت ترجمته. وقد روى عن عبد الله بن أحمد ومن المحتمل إن هذا الخبر رواه سعيد بن عمرو البرذعي عن تلميذه أحمد بن طاهر. هذا، ويحتمل أن يكون غيره.

(٩) (س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢١٣ ـ ٢٩٠هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٤١ ـ ١٤٣، تذكرة الحفاظ ج ٢/٦٦٥ ـ ٦٦٦.

أسمع فقال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الله بن واقد[1]، عن عكرمة [٤ ـ ب ـ] ابن عمار[2]، عن الهرماس[3] أو أبي الهرماس كذا قال عبد الله بن أحمد، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم (يصلي نحو الشام)[4].

قيل: عطاء بن جبلة[5]؟ قال: منكر الحديث. قلت: من روى عنه؟ قال: يحدث عن الأعمش[6]، وغيره، روى عنه إبراهيم بن موسى[7].

---

(١) عبد الله بن واقد ـ أبو قتادة ـ مضت ترجمته.

(٢) عكرمة بن عمار مضت ترجمته.

(٣) (د س) الهرماس بن زياد الباهلي، أبو حدير، البصري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه عكرمة بن عمار، وغيره، قال ابن مندة: هو آخر من مات من الصحابة باليمامة، وقال عكرمة بن عمار: لقيته سنة ١٠٢هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٢٨.

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٩٢ في ترجمة عكرمة بن عمار العجلي، عن الهرماس: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم (يصلي على راحلته نحو المشرق) ورواه عن عكرمة أبو قتادة الحراني. وقد ذكره ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣١ فقال: (سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أحمد بن حنبل وذكر عن عبد الله بن واقد، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو الشام. فقال أحمد: ما ظننت أن الهرماس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديث العضباء حتى جاء أبو قتادة ـ أي عبد الله بن واقد ـ بهذا الحديث، قلت له أنا: وهنا حديث آخر سوى هذين، قال: ما هو؟ قلت: حدثنا عمرو بن مرزوق، عن عكرمة بن عمار، عن الهرماس قال: سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فمد يده. قال أبو زرعة: فسكت ولم ينكره). والحديث رواه أحمد بنفس السند في مسنده ج ٣/٤٨٥. عن الهرماس من غير تردد ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (يصلي على بعير نحو الشام).

(٥) عطاء بن جبلة، روى عن ليث بن أبي سليم، والأعمش، وروى الخطيب هذا الخبر في تاريخ بغداد ج ١٢/٢٩٦ بسنده إلى البرذعي ثم زاد في الخبر قول البرذعي لأبي زرعة (قلت: من عطاء بن جبلة؟ قال: شيخ من أهل جيلاباذ، هذه القرية التي بين الدينور وحلوان).

(٦) (ع) الأعمش الحافظ الثقة شيخ الاسلام، أبو محمد سلمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، أصله من بلاد الري رأى أنس بن مالك وحفظ عنه، كان يسمى المصحف من صدقه (ت ١٤٨هـ) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٥٤، تهذيب التهذيب ج ٤/٢٢٢ ـ ٢٢٥.

(٧) إبراهيم بن موسى الرازي مضت ترجمته.

وقال لي أبو زرعة كان الحسين بن الفرج الخياط[1] من الحفاظ قدم علينا، وعندنا إبراهيم بن سعيد الجوهري[2]، وكان ها هنا فتى يقال له الحسين الديناري[3]، وكان عنده حديث القاسم بن عبد الله العنقزي[4]، وحديث طحرب العجلي[5] فادعاه الحسين، وحدث به، عن القاسم، فكان الحسين الديناري يتذمر، ويقول من أين له هذا، ومتى سمع هو هذا؟ فقال إبراهيم الجوهري رحمه الله[6] وكان مزّاحاً، كان الحسين[7] الديناري عنده حديث يتسوق به فجاءه هذا[8] مطرّه منه، وحكى أيضاً، عن المعيطي قال: كان عندي

---

(١) الحسين بن الفرج، البغدادي، أبو علي، وقيل أبو صالح يعرف بأبي الخياط قدم أصبهان وحدث بها عن الواقدي بالمبتدأ أو المغازي. انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ج ١/ق ٦٢/٢، ميزان الاعتدال ج ٥٤٥/١، تاريخ أصبهان ج ٢٧٦/١، وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨٥/٨ بسنده إلى البرذعي إلى قوله... حذاري حذاري في الصفحة التالية. وقال يحيـى بن معين عنه (كذاب صاحب سكر شاطر) وقال أبو زرعة عنه فيما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٦٢/٢ ـ ٦٣ (هو حدثنا عن أبي معاوية حديثاً إلا أنه ذهب حديثه) وقال أيضاً عنه (لا شيء لا أحدث عنه) ونقل عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٥٤٥/١ قوله (ذهب حديثه) وكذا في لسان الميزان ج ٣٠٧/٢ وزاد ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه (ليس بشيء).

(٢) (م ٤) ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري الأصل البغدادي الحافظ، روى عن ابن عيينة وعنه الجماعة سوى البخاري وأبو حاتم وغيرهم قال إبراهيم كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم. قال الخطيب كان ثقة مكثراً ثبتاً صنف المسند ت ٢٤٩ أو ٢٥٣هـ أو بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢٣/١ ـ ١٢٥، تاريخ بغداد ج ٩٣/٦، الجرح والتعديل ج ١/ق ١٠٤/١.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) في تاريخ بغداد ج ٨٥/٨ (القاسم بن عمرو العنقزي).

(٥) في تاريخ بغداد ج ٨٥/٨ (حديث)، وطحرب العجلي هو مولى للحسن بن علي رضي الله عنهما. قال عنه الأزدي: (لا يقوم إسناد حديثه) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروى عن الحسن بن علي روى عنه مجالد. انظر: ميزان الاعتدال ج ٣٣٥/٢ ولسان الميزان ج ٢٠٨/٣.

(٦) كلمة (رحمه الله) لا توجد في تاريخ بغداد ج ٨٦/٨.

(٧) في تاريخ بغداد ج ٨٦/٨ (كان حسين).

(٨) في تاريخ بغداد ج ٨٦/٨ (فجاء هذا).

حديثان[1] أتسوق بها فجاء الحسين بن الفرج فطرهما مني، وكان الحسين بن الفرج إذا دخل على المعيطي[2] ضم كتبه إليه، وقال حذاري حذاري[3].

وسمعت أبا زرعة يقول: ليس على يعقوب الزهري[4] قياس، يعقوب الزهري، وابن زبالة[5]، والواقدي[6]، وعمر بن أبي بكر المؤملي[7]، يقاربون في الضعف في الحديث، وهم واهون.

---

(١) في الأصل (حديثين) وفي تاريخ بغداد ج ٨/٨٦ (حديثان).

(٢) المُعَيْطي هو محمد بن عمر، أبو عبد الله سمع ابن عيينة وابن المبارك وغيرهما. وقال عنه ابن حبان في الثقات: كان من الحفاظ، وقال ابن سعد: كان ثقة صاحب حديث وقال ابن قانع: كان ثقة ت ٢٢٢هـ. أنظر: تاريخ بغداد ج ٣/٢٢، ولسان الميزان ج ٥/٣٢٥.

(٣) في تاريخ بغداد ج ٨/٨٦ (حذار حذار) وهو اسم فعل أمر على وزن نزال. في محل رفع مبتدأ والفاعل أنت سدّ مدّ الخبر.

(٤) هذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤/٢٧٠ ـ ٢٧١ بسنده إلى البرذعي دون ذكر (وهم واهين) وذكره المزي دون ذكر (في الحديث وهم واهون) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٣٩٧. ويعقوب هو: (خت ق) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري، أبو يوسف المدني نزيل بغداد (ت ٢١٣هـ) وقال عنه أبو زرعة فيما نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢١٥، والمزي كما في تهذيب التهذيب ج ١١/٣٩٧، (واهي الحديث). وقال أيضاً فيما نقله الذهبي عنه في ميزان الاعتدال ج ٤/٤٥٤ (ليس بشيء يقارب الواقدي) وكلمة (واهون) كتبت بالأصل هكذا (واهين).

(٥) (د) محمد بن الحسن بن زبالة ويقال لجده، أبو الحسن، مخزومي، مدني. ت قبل ٢٠٠هـ. قال عنه أبو زرعة فيما نقله عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٨، والمزي كما في تهذيب التهذيب ج ٩/١١٦هـ (واهي الحديث).

(٦) (ق) محمد بن عمر بن واقد، الواقدي، الأسلمي، مولاهم، أبو عبد الله، المدني، القاضي أحد الأعلام وهو متروك مع سعة علمه (١٣٠ ـ ٢٠٧هـ) روى عن محمد بن عجلان والأوزاعي وابن جريج وغيرهم، وعنه الشافعي وسليمان الشاذكوني وأبو بكر بن أبي شيبة أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣٦٣ ـ ٣٦٨، الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٠ ـ ٢١ وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(٧) ذكره الذهبي في المغني ج ٢/٤٦٣ باسم (عمر بن أبي بكر المؤملي، العدوي) وفي نسخ أخرى منه وفي الميزان ج ٣/١٨٤ ولسان الميزان ج ٤/٢٨٧ ونسبه (الموصلي) والذي في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٠٠، (عمر بن أبي بكر العدوي، الموصلي قاضي الأردن، روى عن ابن أبي الزناد وروى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، والزبير بن بكار...) ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/١٨٤ قول أبي زرعة فيه حيث قال: (ضعفه أبو زرعة).

قال لي أبو عثمان: عمر بن أبي بكر المؤملي آفة من الآفات.

قلت لأبي زرعة: بشّار بن كدام؟ قال: ضعيف الحديث، حدث عن محمد بن زيد(٢)، عن ابن عمر(٣)، عن النبي صلى الله عليه وسلم (الحلف حنث أو ندم)(٤)، ورواه عاصم بن محمد بن زيد(٥) عن أبيه، قال: كان عمر(٦)

---

(١) (ق) بشار بن كدام، السلمي، الوفي، نقل المزي قول أبي زرعة فيه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/ ٤٤٠، وكذلك الذهبي، أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/ ٣١٠.

(٢) (ع) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي المدني، روى عن جده وسعيد بن زيد بن عمرو وغيرهما، وثقه أبوزرعة وأبو حاتم وقال يحتج به. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٧٢/٩.

(٣) (ع) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، القرشي، العدوي، أبوعبد الرحمن المكي، أسلم قديماً وهو صغير وهاجر مع أبيه واستصغر في أحد ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها. ت ٧٣ أو ٧٤هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٢٨/٥ ـ ٣٣٠، الاصابة ج ١٨١/٤ ـ ١٨٨.

(٤) رواه ابن ماجة في سننه ج ١/ ٦٨٠ من طريق بشار بن كدام، ورواه الحاكم في المستدرك وقال (قد كنت أحسب برهة من دهري بشار هذا أخا مسعر فلم أقف عليه وهذا الكلام صحيح من قول ابن عمر) ج ٣٠٣/٤. ورواه الطبراني في المعجم الصغير ج ١١٢/٢ ثم قال: لم يروه عن بشار إلا معاوية، ولا نحفظ لبشار حديثاً مسنداً غير هذا. ورواه أبويعلى والعسكري فيما ذكره السخاوي في القاصد الحسنة ص ١٩٣، وأنظر: كشف الخفاء ومزيل الألباس ج ٣٦٥/١، ورواه البخاري في التاريخ أنظر: الجامع الصغير ج ١٥١/١، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة بشار ج ١/ ٣١٠، بلفظ (اليمين حنث أو ندم) وقال: أخرجه ابن أبي شيبة. والحديث ضعيف.

(٥) (ع) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني روى عن أبيه وإخوته وغيرهم، وعنه ابن عيينة وغيره، وقال أحمد وابن معين وأبو داود، ثقة، وقال أبوزرعة: صدوق في الحديث. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥٧/٥.

(٦) (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي، أبوحفص أمير المؤمنين كان من أشراف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية، وقال ابن عبد البر كان إسلامه عزّا ظهر به الإسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهد بدراً والمشاهد كلها بويع له يوم مات أبوبكر فسار أحسن سيرة، وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر، ودون الدواوين وأرّخ التاريخ. استشهد سنة ٢٣هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٣٨/٧ ـ ٤٤١، والإصابة ج ٥٨٨/٤ ـ ٥٩١.

يقول: (اليمين مأثمة)[1]، حدثناه أحمد بن يونس[2]، وجماعة.

قلت: بشار بن الحكم أبو بدر[3] قال: ضعيف الحديث، روى عنه عمر ابن أبي خليفة[4] وإبراهيم بن الحجاج[5] يحدث، عن ثابت[6] مناكير.

قلت: عمر بن سعيد بن شريح[7]؟ قال: ضعيف الحديث، يروى عن

---

(١) روى الحاكم في المستدرك أيضاً من طريق عاصم بن محمد إلى ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال (إنما اليمين مأثمة أو مندمة) ج ٤/٣٠٤، وانظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ١٩٣، وانظر: كشف الخفاء ومزيل الألباس ج ١/٣٦٥.

(٢) (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي وقد ينسب إلى جده، ت ٢٢٧هـ، ثقة حافظ، روى عن الثوري وغيره، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما. قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً صاحب سنة وجماعة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٥٠ ـ ٥١، الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٧.

(٣) بشار بن الحكم، الضبي، أبو بدر سمع ثابتاً البناني، سمع منه معلي بن أسد العمّي، أنظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم لوحة ١٦ وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤١٦ روى عنه عمر بن أبي خليفة العبدي، وإبراهيم بن الحجاج، السامي. وقال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول: بشار بن الحكم شيخ بصري منكر الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/٣٠٩، والمغني ج ١/١٠٣ ولسان الميزان ج ٢/١٦، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) (س) عمر ن أبي خليفة، العبدي، أبو حفص، البصري، واسم أبيه خليفة حجاج بن عتاب (ت ١٨٩هـ) روى عن أبي بدر بشار بن الحكم، الضبي، أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٠٦، تهذيب التهذيب ج ٧/٤٤٣، ميزان الاعتدال ج ٣/١٩٢، المغني ج ٢/٤٦٥.

(٥) (س) ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق البصري ت ٣٣ أو ٣١ أو ٢٣٢هـ، روى عنه أبو زرعة: أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١١٣، الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٣.

(٦) (ع) ثابت بن أسلم، البناني، أبو محمد البصري ت ١٢٧هـ وقيل ١٢٣هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢ ـ ٤، الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٤٩، الثقات لإبن حبان ج ٣/٢٥.

(٧) عمر بن سعيد بن شريح، المديني، روى عن الزهري، روى عنه الفضيل بن سليمان النميري، وأبو عامر العقدي. أنظر ترجمته في: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١١١، ميزان اعتدال ج ٣/٢٠٠، وذكر حديثاً يرويه عنه موسى بن يعقوب الزمعي، وانظر: المغني ج ٢/٤٦٧ والتحقيق في ضبط جده أنه بالجيم أي سريج فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨٣، بإسم (سريج) وذكره الأمير ابن ماكولا الحافظ في كتابه الإكمال ج ٤/٢٧٣ في الآباء من باب سريج بين مهملة وجيم، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال

الزهري[1] أحاديث مقلوبة. قلت: من روى عنه؟ قال: جماعة منهم ابن أبي حبيبة[2]، وموسى بن يعقوب الزمعي[3]، والفضيل بن سليمان[4]

قلت: عبد الله بن عبد العزيز الليثي[5]؟ قال: ضعيف الحديث.

ج ٣/٢٠٠ (وقرأت بخط الحافظ الضياء: عمر بن سعيد بن سرحة كذا شكله بالحاء المهملة ثم قال هو التنوخي) وعقب الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ج ٤/٣١٠ بقوله (والتحقيق في ضبط جده أنه بالجيم في سريج وفي سرجة...).

(١) محمد بن مسلم الزهري، مضت ترجمته.

(٢) (دت ق) إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة، الأنصاري، الأشهلي، مولاهم، أبو اسماعيل المدني ت ١٦٥هـ. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨٣، تهذيب التهذيب ج ١/١٠٤، ميزان الاعتدال ج ١/١٩.

(٣) (بخ ٤) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي الزمعي أبو محمد، المدني روى عن أخيه محمد وعميه مرشد ويزيد، وعبد الرحمن بن إسحاق وغيرهم، وعنه ابن أخيه يحيى بن المقدام بن يعقوب وابن مهدي وغيرهم. قال ابن معين (ثقة) وقال ابن المديني (ضعيف الحديث منكر الحديث) وقال أبو داود: (هو صالح روى عنه ابن مهدي وله مشائخ مجهولون)، وقال ابن عدي: (لا بأس به عندي ولا برواياته)، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٧٨ ـ ٣٧٩، الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٦٧، ميزان الاعتدال ج ٤/٢٢٧.

(٤) (ع) فضيل بن سليمان، النميري، أبو سليمان، البصري، ت ١٨٣هـ، وقيل غير ذلك. قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٧٣ (سئل ابو زرعة عن فضيل بن سليمان؟ فقال: لين الحديث روى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين) وأنظر: قوله هذا في تهذيب التهذيب ج ٨/٢٩٢، واكتفى في ميزان الاعتدال ج ٣/٣٦١ بقوله (ليّن) وكذا في المغني ج ٢/٥١٥، وذكر قوله ابن حجر في هدى الساري ص ٤٣٥ كما في التهذيب. ونقل ابن الجوزي عنه في أسماء الضعفاء قوله (لين الحديث).

(٥) (ق) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي، أبو عبد العزيز، المدني، وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠٣ قال أبو زرعة عنه (ليس بالقوي) وكذلك في تهذيب التهذيب ج ٥/٣٠١، وميزان الاعتدال ج ٢/٤٥٥.

ملاحظة: سماه الذهبي بـ عبد الله بن عبد العزيز بن أبي ثابت الليثي. عن الزهري ورمز له بـ (ق) وقال عنه يكنى أبا عبد الرحمن. وقال في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز الزهري. إنه هو الليثي. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٤٥٦ وانظر: كذلك المغنى ج ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦، وانظر: قول أبي زرعة فيه أيضاً في الترغيب والترهيب ج ٤/٥٧٣.

قلت: عبد الله بن دكين[1]؟ قال ضعيف الحديث.

قلت: عبد الملك بن قدامة[2]؟ قال: منكر الحديث.

قلت: حميد مولى علقمة المكي[3]؟ قال: ضعيف الحديث.

وسألت أباحاتم عنه، وكان حاضراً؟ قال: إنه قد لزم عطاء[4] عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وسألت أبا زرعة، عن سليمان بن عطاء[5]؟ فقال: منكر الحديث. وقال لي أبوزرعة: ذكرت ليحيـى بن معين[6] حديث [٥ ـ أ ـ] زياد يعني ابن

---

(١) (بخ) عبدالله بن دكين، الكوفي، أبوعمرو، نزيل بغداد. روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٤٥٢ ـ ٤٥٣ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه، واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٥/٢٠١، وميزان الاعتدال ج ٢/٤١٧ على بقوله: (ضعيف) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٢) (ق) عبد الملك بن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، المدني ت ما بين (١٦٠ ـ ١٧٠هـ) أنظر: ترجمته في: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٦٢ ـ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ج ٦/٤١٤ ـ ٤١٥، ميزان الاعتدال ج ٢/٦٦١.

(٣) (ق) حميد بن أبي سويد، ويقال ابن أبي سوية، ويقال ابن أبي حميد، المكي. روى عن عطاء بن أبي رباح، وعنه اسماعيل بن عياش وسماه ابن عدي: حميد بن أبي سويد مولى بني علقمة. أنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ج ٣/٤٣، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٢٣، ميزان الاعتدال ج ١/٦١٣.

(٤) عطاء بن أبي رباح، مضت ترجمته.

(٥) (ق) سليمان بن عطاء بن قيس، القرشي، أبوعمرو الجزري، روى عن مسلمة الجهني، وعبد الله بن دينار البهراني ت ما بين ١٩٠ ـ ٢٠٠هـ، نقل المزي قول أبي زرعة فيه. أنظر: تهذيب لتهذيب ج ٤/٢١١.

(٦) (ع) يحيـى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، المرىء الغطفاني، مولاهم، أبوزكرياء، البغدادي إمام الجرح والتعديل وسيد الحفاظ ت ٢٣٣هـ. أنظر: ترجمته في تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٢٩ ـ ٤٣١، تهذيب التهذيب ج ١١/٢٨٠ ـ ٢٨٨، مقدمة الجرح والتعديل ص ٣١٤ ـ ٣١٧، تايخ بغداد ج ١٤/١٧٧ ـ ١٨٧.

أبي حسّان[1]، عن أبي عثمان[2] عن أسامة[3] فأنكره، وقال: من رواه؟ قلت: محمد بن عبد الله الرّزي[4] قال: ماحدثنا ابن علية[5]، عن زياد بن أبي حسان إلا حديثاً واحداً، عن عمر بن عبد العزيز[6]، ثم قال لي: الذي لا يدري هو بالنيل، أو بالكوفة.

قال أبو زرعة: قلت يقال أن منصور بن أبي مزاحم رواه[7]، فقال: كويتب.

---

(1) زياد بن أبي حسان النبطي، الواسطي. أنظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ج ٢/٨٨، المجروحين لإبن حبان ج ١/٣٠٤.

(٢) (ع) عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي، أبوعثمان النهدي. سكن الكوفة، ثم البصرة، أدرك الجاهلية، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يلقه. روى عن أسامة بن زيد، ثقة، ثبت، عابد. ت ٩٥هـ وقيل بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٢٧٧ ــ ٢٧٨، طبقات ابن سعد ج ٧/٦٩ ــ ٧٠، الثقات لإبن حبان ج ٣/١٥٠.

(٣) (ع) أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي أبومحمد الحب بن الحب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ت ٥٤هـ، وقيل بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٠٨، الإصابة ج ١/٤٩.

(٤) (م د) محمد بن عبد الله الأرزي، ويقال الرزي، أبوجعفر البغدادي ت ٢٣١هـ، يقال أصله من البصرة، روي عن علية وغيره. قال يعقوب بن شيبة (كان شيخاً صدوقاً) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢٨٥، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣١٠.

(٥) (ع) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم، الأسدي، مولاهم، أبوبشر البصري المعروف بابن علية (١١٠ ــ ١٩٣هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٧٥ ــ ٢٧٩.

(٦) (ع) عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي الأموي أبوحفص المدني ثم الدمشقي أمير المؤمنين ت ١٠١هـ، كان إماماً مجتهداً عارفاً بالسنن كبير الشأن ثبتاً حجة حافظاً قانتاً لله أواها منيباً. أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١١٨ ــ ١٢١، تهذيب التهذيب ج ٧/٤٧٥ ــ ٤٧٨.

(٧) (م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبونصر البغدادي الكاتب مولى الأزد كان ثقة صاحب سنة ت ٢٣٥هـ، روى عنه أبوزرعة ونقل قول ابن معين فيه حيث قال (ثبت). أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣١١ ــ ٣١٢، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٧٠.

وقال لي أبوحاتم وكان حاضراً: هذا زياد الجصاص[1] روى هذا الحديث محمد بن خالد الوهبي[2]، عن زياد الجصاص.

قال أبوزرعة: زياد الجصاص شيخ، وسعَّاد ضعيف[3].

قلت: حميد بن قيس[4] صاحب عبد الله بن الحارث[5]؟ قال: ضعيف (الحديث).

(١) (ز) زياد بن أبي زياد الجصاص، أبومحمد، الواسطي، بصري الأصل، روى عن أبي عثمان النهدي وغيره، وروى عنه محمد بن خالد الوهبي وغيره، قال عنه أبوزرعة فيما نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٣٢ (واهي الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣/٣٦٨ واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/٨٩ بقوله (واه) وقال عنه أبوحاتم (منكر الحديث) انظر: الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب. قال عنه ابن عدي في الكامل (متروك الحديث) وفي موضع آخر (لم نجد له حديثاً منكراً وهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه) كذا في تهذيب التهذيب ج ٣/٣٦٨ وقال في ترجمته الذهبي (هو مجمع على ضعفه).
فائدة: قال ابن الجوزي: في الرواة سبعة زياد بن أبي زياد ليس فيهم مجروح سوى الجصاص. انظر: أسماء الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي في من اسمه زياد، وميزان الإعتدال ج ٢/٨٩، ونقل ابن الجوزي في كتابه الضعفاء في ترجمته قول أبي زرعة فيه (واهي الحديث) وقول أبي حاتم.

(٢) (د س ق) محمد بن خالد بن محمد، ويقال ابن موسى الوهبي، أبويحيى بن أبي مخلد الحمصي ت قبل ١٩٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٤٣، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٤٣.

(٣) (ق) سعَّاد (كجبّار) ابن سليمان الجعفي، ويقال التميمي، الكوفي روى عن أبي إسحاق السبيعي وغيره، قال أبوحاتم: كان من عتق الشيعة وليس بقوي في الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٢٤، وميزان الإعتدال ج ٢/١١٨، وتهذيب التهذيب ج ٣/٤٦٢ وبالأصل الدال جعلها الناسخ متصلة بالألف.

(٤) (ت) حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي، وهو حميد بن عطاء ويقال ابن علي ويقال ابن عبد الله ويقال ابن عبيد، روى عن عبد الله بن الحارث المكتب. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٢٧ قول أبي زرعة فيه وزاد على ضعيف الحديث (واهي الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣/٥٣، واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ١/٦١٤ بقوله (واه) وسماه أيضاً ابن عمار وقال ابن عدي (وهذه الأحاديث، عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها وله عن غير عبد الله بن الحارث) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٥٣، وقال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٢٥٧ (يروى عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج بخبره إذا انفرد) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (واهي الحديث) ولم يذكر أحد من المحدثين أن إسم أبيه (قيس) غير أبي زرعة.

(٥) (بخ م ٤) عبد الله بن الحارث الزبيدي، النجراني، الكوفي المكتب. روى عن ابن مسعود =

قلت: حميد بن قيس المكي[1]؟ قال: من الثقات هو أخو عمر بن قيس المكي[2]، ثم قال ما أبعد ما بين الأخوين، انظر إلى حميد في أي درجة من العلو، وانظر إلى عمر في أي درجة من الوهاء.

قلت: أبو واقد صالح بن محمد[3]؟ قال: ضعيف الحديث.

وسمعته ذكر الخطاب بن القاسم الحراني[4]، فقال: منكر الحديث، يقال إنه اختلط وتغير قبل موته.

قلت: الربيع بن حظيان[5]؟ قال: منكر الحديث، حدث عن الزهري

= وغيره، وعنه حميد بن عطاء الأعرج وغيره. قال عنه ابن معين (ثبت) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٨٢/٥ ـ ١٨٣، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣١/٢.

(١) (ع) حميد بن قيس، الأعرج، المكي، أبو صفوان، القارىء، الأسدي، مولاهم، وقيل مولى عفراء ت ١٣٠هـ. قال عنه أبو زرعة: (ثقة) نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٢٨/٢، وتهذيب التهذيب ج ٤٧/٣.

(٢) (ق) عمر بن قيس، المكي، أبو جعفر، المعروف بمندل، مولى آل بني أسد، وقيل مولى آل منظور بن سيار. بقي إلى قريب ١٦٠هـ. قال عنه أبو زرعة (لين الحديث) نقل قوله هذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣٠/١، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤٩١/٧.

(٣) (د ت س ق) صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير ت ما بين ١٤٠ ـ ١٥٠هـ. ولقد كتب في الأصل (مصعب) بدل (صالح) ووضع الناسخ إشارة تشبه الضمة ولعله أراد أن ينبه على وهم في هذا الإسم. ونقل المزي قول أبي زرعة هذا فيه. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٠١/٤.

(٤) (د س) خطاب بن القاسم الحراني، أبو عمر، قاضي حران. روي عن الأعمش، وغيره، وعنه أبو جعفر النفيلي وغيره، أخرج له أبو داود حديثاً واحداً في النكاح في الجمع بين العمة والخالة، والنسائي آخر في الصيام في فضل التطوع، ونقل المزي قول أبي زرعة فيه من طريق البرذعي دون ذكر كلمة (وتغير) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٤٦/٣ وفيه نقل عن أبي زرعة عن طريق ابن أبي حاتم أنه قال عنه (ثقة) وانظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٨٦/٢ ولقد كتب الناسخ في الأصل (أبو الخطاب) بدل (خطاب) ووضع فوق كلمة (أبو) ضمّة مما يشير إلى أنه وهم في اسمه. ونقل الذهبي القولان عن أبي زرعة فيه.

(٥) الربيع بين حظيان الدمشقي، القدري، روى عن مكحول، والحسن وحسان بن عطية، وثور بن يزيد، وهشام بن حسان، وعنه عمر بن عبد الواحد، وزياد بن الربيع، وذكر الذهبي في ميزان الإعتدال ٢٩/٢ بإسم الربيع بن حيظان، وقال عنه: (وقيل جيظان بالجيم) ونقل قول أبي زرعة فيه.

بحديث منكر، روى عنه عبد ربه بن ميمون[1].

قلت: رباح بن عبد الله[2]؟ فقال: كان أحمد بن حنبل يقول: وأشار أبوزرعة بيده إلى لسانه أي أنه كذاب، ثم قال لي أبوزرعة: منكر الحديث، يحدث عن سهيل[3]، عن أبيه[4] عن أبي هريرة: (بئس الشعب جياد)[5] لا أصل له عندي.

قلت: عبد المنعم بن ادريس بن سفيان[6]؟ قال: واهي الحديث، ولد

---

(١) عبد ربه بن ميمون الأشعري قاضي دمشق، روي عن العلاء بن الحارث، ويونس بن حلبس روى عنه الهيثم وهشام بن عمار. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٤٤.

(٢) رباح بن عبيد الله بن عمر، العمري، روي عن سهيل بن أبي صالح. انظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٩٠، وميزان الإعتدال ج ٢/٣٧، والمجروحين لابن حبان ج ١/٢٩٩ وكلهم ذكروا اسم أبيه عبيد وفي الأصل عبد، ونقل ابن أبي حاتم في ترجمته أن أحمد بن حنبل قال عنه (منكر الحديث) ولم ينقل قول أبي زرعة فيه، وكذا ابن الجوزي في أسماء الضعفاء، والذهبي في الميزان ج ٢/٣٧.

(٣) (ع) سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبويزيد المدني ت ١٣٨هـ. انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ج ٤ /٢٦٣ ـ ٢٦٤ والجمع بين رجال الصحيحين ج ١/٢٠٧ ـ ٢٠٨.

(٤) (ع) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، شهد الدار زمن عثمان، روى عن أبي هريرة ت ١٠١هـ، قال عنه أحمد (ثقة ثقة من أجلّ الناس وأوثقهم)، انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٥) ورد في حاشية الورقة [٥ ـ أ ـ] ما يلي: (حاشية قال أبو عامر العبدري إنما هو أجياد، وهما أجيادان) وهذا الحديث هو جزءٌ من حديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد عن أبي هريرة، وقال عنه رواه الطبراني في الأوسط وفيه رباح بن عبيد الله بن عمر وهو ضعيف ج ٨/٧. ورواه ابن حبان في المجروحين ج ١/٢٩٩ من طريق رباح العمري هذا، ثم قال حدثناه أبو يعلى بالموصل ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف. ورواه الذهبي في ميزان الإعتدال في ترجمة رباح أيضاً ج ٢/٣٧ ثم قال عنه: تفرد به هشام. وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات، ص ٢٨ وقال عنه: فيه رباح بن عُبَيد الله العمري، هو منكر الحديث، وضعفه السيوطي في الجامع الصغير ج ١/١٢٦. وأجيادٌ بفتح أوله وسكون ثانيه: موضع بأسفل مكة معروف من شعابها يلي الصفا انظر: معجم البلدان مادة (أجياد) والنهاية ج ١/٣٢٤.

(٦) عبد المنعم بن ادريس بن سنان بن عليم ابن ابنة وهب روى عن أبيه عن جده لأمه وهب بن منبه ت ٢٢٨هـ. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٤٨ (يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه) وقول أبي زرعة فيه رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/١٣٣ بسنده إلى البرذعي.

بعد موت أبيه[1]، وحدث عن أبيه. حدثنا محمد بن علي بن داود[2].

قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد المنعم بن ادريس يكذب على وهب بن منبه[3].

قيل لأبي زرعة: بريد بن عبد الله بن أبي بردة[4]؟ قال: شيخ، ليس بالقويّ.

قال لي أبوزرعة: خالد بن يزيد المصري[5]، وسعيد بن أبي هلال[6] صدوقان، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما.

---

(١) قال إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني (مات أبوعبد المنعم عندنا باليمن وعبد المنعم يومئذ رضيع) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٦٧.

(٢) الحافظ الإمام أبوبكر محمد بن علي البغدادي ابن أخت عراك نزيل مصر حدث عن أحمد بن حنبل وغيره ت ٢٦٤هـ. قال الخطيب (كان ثقة حسن الحديث)، انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٦٥٩، تاريخ بغداد ج ٣/٥٩ ـ ٦٠.

(٣) هذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/١٣٢، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء في ترجمته والذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/٦٦٨ قول أحمد فيه.

(٤) (ع) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبوبردة روي عنه السفيانان وشعبة وغيرهم، قال ابن معين والعجلي (ثقة) وقال أبوحاتم: (ليس بالمتين يكتب حديثه) وقال النسائي (ليس به بأس)، وقال ابن عدي: (روى عنه الأئمة ولم يرو عنه أحد أكثر من أبي أسامة وأحاديثه عندي مستقيمة وهو صدوق وأنكر ما روى حديث (إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبيها قبلها). قال وهذا طريق حسن رواته ثقات، وقد أدخله قوم في صحاحهم وأرجو أن لا يكون به بأس) وقال ابن حجر: قال النسائي في الضعفاء ليس بذاك القوي، ووثقه الترمذي وأبوداود. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٣١ ـ ٤٣٢، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٢٦، وميزان الإعتدال ج ١/٣٠٥، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٢٦، وميزان الإعتدال ج ١/٣٠٥، والخلاصة ط ١٣٩١هـ. ص ٤٧، وهدى الساري ص ٣٩٢.

(٥) (ع) خالد بن يزيد الجمحي، أبوعبد الرحيم المصري مولى ابن الصبيغ ت ١٣٩هـ. قال عنه أبوزرعة (ثقة) روي عن سعيد بن أبي هلال. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٥٨، وتهذيب التهذيب ج ٣/١٢٩.

(٦) (ع) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري، يقال أصله من المدينة (٧٠ ـ ١٣٣ وقيل ١٤٩هـ) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٧١، تهذيب التهذيب ج ٤/٩٤ ـ ٩٥، ولم ينقلا قول أبي زرعة فيه.

قال أبو حاتم[١]: أخاف أن يكون بعضها مراسيل، عن ابن أبي فروة[٢]، وابن سمعان[٣].

وشهدت أبازرعة: ذكر سلمة بن الفضل الأبرش[٤]، فقال: كان من أهل الريّ لا يرغبون فيه (لمعان فيه)[٥] من سوء رأيه، (وظلم فيه)[٦]، وأما إبراهيم بن موسى بن موسى[٧] فسمعته غير مرة، وأشار أبوزرعة إلى لسانه يريد الكذب، ثم قال: قال إبراهيم قال: من بهز بن أسد[٨] أفدني عنه، فأفدته

---

(١) وفي شرح العلل لابن رجب ص ٥١٠ (وقال لي أبو حاتم).

(٢) (د ت ق) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأسود، أبو سليمان الأموي مولى آل عثمان المدني، أدرك معاوية. انظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٢٧ ـ ٢٢٨، وتهذيب التهذيب ج ١/٢٤٠ ـ ٢٤٢، وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(٣) (مد ق) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبد الرحمن المدني مولى أم سلمة. انظر ترجمته في: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٦٠ ـ ٦٢، تهذيب التهذيب ج ٥/٢١٩ ـ ٢٢١، وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

وقال ابن رجب في شرح العلل، ص ٥١٠ بعد نقل قول أبي زرعة في خالد وسعيد (ومعنى ذلك أنه عرض حديثهما على حديث ابن أبي فروة وابن سمعان فوجده يشبهه، ولا يشبه حديث الثقات الذين يحدثان عنهم. فخاف أن يكون اخذا حديث ابن أبي فروة وابن سمعان ودلساه عن شيوخهما) ذكر ابن رجب هذا الخبر ضمن أمثلة له (لقاعدة مهمة) أنقلها لأهميتها، قال ابن رجب (حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم بالرجال وأحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان فيعللون الأحاديث بذلك. وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره، وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها عن سائر أهل العلم) انظر: شرح العلل، ص ٥٠٥.

(٤) (د ت فق) سلمة بن الفضل الأبرش، الأنصاري، مولاهم، أبو عبد الله، الأزرق، قاضي الريّ، ت ١٩١هـ. قال المزي في ترجمته: (قال البرذَعي، عن أبي زرعة كان أهل الريّ... إلى قوله يريد الكذب). انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٥٣، وقال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/١٩٢ (وقال أبوزرعة: كان أهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه).

(٥) ورد في الأصل (لمعاني كانت فيه) وفي تهذيب التهذيب ج ٤/١٥٣ (لمعان فيه) وهو الصواب.

(٦) ورد في الأصل (وظلم، ومعاني) وفي تهذيب التهذيب ج ٤/١٥٣ (وظلم فيه) وهو الصواب.

(٧) (بن موسى) زائدة وترجمته مضت.

(٨) (ع) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري ت بعد ٢٠٠هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٣١، وتهذيب التهذيب ج ١/٤٩٧ وهو ثقة ثبت.

[٥ ــ ب ــ]، ثم أتيت سلمة فأخبرته بمكان بهز، وسألته أن يعظم قدره إذا أتاه فلما أتاه سائله، فقال سلمة لبهز، ما اسمك؟ فغضب بهز، وقام. فقلت له: أليس قد تقدمت إليك؟.

قال أبوزرعة: في كتاب ناولني من يده بخطه سلمة بن الفضل. قال علي بن المديني: ما خرجنا من الريّ حتى رمينا بحديث سلمة(١).

قال أبوزرعة: وقال يحيى بن معين: هو ثقة، وحدث عنه(٢).

قال لي أبوزرعة: قلت لابن نمير(٣) لم لم تكثر، عن ابن أبي زائدة(٤)، إنما أكثر عنه الغرباء؟.

فقال: لم تكن (هيئته هيئة)(٥) النساك. قال أبوزرعة: لم يحدث عنه، زكرياء بن عدي(٦).

قال أبوزرعة: قال ابراهيم: قال لي وكيع(٧) كتبتم، عني أكثر، أو عن ابن أبي زائدة؟.

---

(١) انظر: قول ابن المديني في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٩، تهذيب التهذيب ج ١٥٣/٤، وميزان الإعتدال ج ١٩٢/٢.

(٢) قال عنه يحيى بن معين (ثقة، قد كتبنا عنه، كان كيساً مغازية أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٩، تهذيب التهذيب ج ١٥٣/٤، ميزان الإعتدال ج ١٩٢/٢ وفيه قال سلمة الأبرش (سمعت المغازي من ابن إسحاق (أي محمد) مرتين، وكتبت عنه من الحديث مثل المغازي).

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير، مضت ترجمته.

(٤) زكرياء بن أبي زائدة، مضت ترجمته.

(٥) بالأصل كتبت هكذا (هئته هئة).

(٦) (بخ م مد ت س ق) زكرياء بن عُدي بن زريق بن اسماعيل ويقال ابن عدي بن الصلت بن بسطام التيمي أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، ت ٢١١ أو ٢١٢هـ. وكان رجلاً صالحاً ثقة صدوقاً كثير الحديث، متقشفاً حسن الهيئة، روى عنه ابن نمير. انظر: ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٣٣١/٣ ــ ٣٣٢، الجرح والتعديل ج ١/ق ٦٠٠/٢.

(٧) (ع) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ ت ١٩٧هـ، وكان ثقة مأموناً عالماً رفيعاً كثير الحديث حجة. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢٣/١١ ــ ١٣١، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣٧/٢ ــ ٣٩، طبقات ابن سعد ج ٢٧٥/٦ قال عنه أحمد خلال وصفه له (وما رأيت أحداً أوعى للعلم منه ولا أشبه بأهل النسك منه)، كذا في تهذيب التهذيب ج ١٢٥/١١.

فقلنا له: عن ابن أبي زائدة. فقال لم؟ ألم أمكنكم.

وسمعت أبا زرعة يحكي، عن ابن نمير، عن أبي النضر هاشم بن القاسم[١]، قال: حديث زكرياء، عن الشعبي[٢]، إنما هو بعد الاختلاط[٣].

قلت لأبي زرعة: عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة[٤]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: عمر بن حمزة[٥]؟ قال: ليس بذا خير.

قال لي أبو حاتم: كان ابن التل يعني عمر بن محمد بن الحسن[٦]

---

(١) (ع) هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي أبو النضر البغدادي، الحافظ، خراساني الأصل، ولقبه قيصر (١٣٤ ـ ٥ أو ٢٠٧هـ)، قال عنه الإمام أحمد (أبو النضر شيخنا، من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر) سمع من شعبة جميع ما أملى ببغداد وهو أربعة آلاف حديث. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٨ ـ ١٩، الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٠٥/٢.

(٢) (ع) عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الحميري أبو عمرو الكوفي، روى عن علي وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة وغيرهم. قال أدركت خمسمائة من الصحابة، وقال عنه الحسن: كان والله كثير العلم عظيم الحلم قديم السلم من الإسلام بمكان، وقال ابن معين، إذا حدث عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه. توفي سنة بعد ١٠٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٦٥ ـ ٦٩.

(٣) مر قول أبي زرعة فيه، وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٩٤/٢ قال أبو حاتم (يقال إن المسائل التي يرويها زكرياء لم يسمعها من عامر (أي الشعبي) إنما أخذها من أبي حريز (أي عبد الله بن حسين الأزدي) انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٣٠.

(٤) (دق) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، الثقفي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١١٨/١ ـ ١١٩ في ترجمته (سئل أبو زرعة عن عمر بن عبد الله بن يعلى؟ فقال: ليس بقوي. فقلت ما حاله؟ قال: أسأل الله السلامة) ونقل قوله هذا المزي، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٧١/٧.

(٥) (خت م د ت ق) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، المدني، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٠٤/١، تهذيب التهذيب ج ٤٣٧/٧، ميزان الإعتدال ج ١٩٢/٣، وضعّفه بعض أئمة الجرح والتعديل.

(٦) (خ س) عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير، الأسدي، أبو حفص الكوفي، المعروف بابن التل ت ٢٥٠هـ. روى عنه أبو حاتم الرازي، وقال عنه محله الصدق، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣٢/١، تهذيب التهذيب ج ٤٩٥/٧، ولم ينقلا هذا الخبر، ورواه الخطيب بسنده إلى البرذعي في تاريخ بغداد ج ٢٠٧/١١.

يصحف، يقول: معاذ بن خيل[1]، وصفوان بن قُراقَصة[2]، وعلقمة بن مُرْتد[3]. قلت له: أبوك لم يسلمك إلى الكتاب؟ فقال: كان لنا ضبنة[4] شغلتنا[5]، عن الحديث.

وسألت أبا زرعة، عن معاوية بن أبي العباس[6]؟ فقال: نظرت بدمشق في كتاب لمروان بن معاوية، عن معاوية هذا، فرأيت أحاديث[7]، عن شيوخ الثوري، وأحاديث[8] يعرف بها الثوري، وأبواباً للثوري، فاستربته وتركته.

قال أبو زرعة: فذكرت ذلك لابن نمير. فقال: كان هذا جار الثوري أخذ كتب الثوري فرواها عن شيوخه.

وقال لي أبو زرعة: قلت لابن نمير، شيخ يحدث عنه الحماني[9] يقال له

---

(1) (ع) مَعاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن من أعيان الصحابة شهد بدراً وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن مات بالشام سنة ٢٨هـ. انظر: تقريب التهذيب ج ٢/٢٥٥.

(2) وفي تاريخ بغداد ج ١١/٢٠٧ (وحجاج بن قراقصة) والصواب هو: (د س) حجاج بن فُرافِصَة ـ بضم الفاء الأولى وكسر الثانية، بعدها صاد مهملة الباهلي البصري، صدوق عابد، يَهِم من السادسة. انظر: تقريب التهذيب ج ١/١٥٤. وميزان الإعتدال ج ١/٤٦٣.

(3) والصواب هو (ع) علقمة بن مَرْثَد، بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلّثة، الحضرمي أبو الحارث الكوفي ثقة، من السادسة. انظر: تقريب التهذيب ج ٢/٣١. والإكمال لابن ماكولا ج ٧/٢٣١ في الكنى والآباء من باب مَرْثَد...

(4) بالأصل (صينية) وفي تاريخ بغداد ج ١١/٢٠٧ (ضَبنة)، وفي القاموس (والضِّبنة ـ مثلثة، وكفرحة ـ العيال، ومن لا غناء فيه، ولا كفاية من الرفقاء) ترتيب القاموس المحيط للزاوي ج ٣/١٠.

(5) بالأصل (استغلنا) وفي تاريخ بغداد ج ١١/٢٠٧ (شغلتنا).

(6) لم أقف على ترجمته.

(7) كتبت بالأصل هكذا (أحاديثاً) والصواب (أحاديث).

(8) كتبت بالأصل هكذا (أحاديث). والصواب (أحاديث).

(9) (م) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين، الحمّاني، الكوفي، حافظ. ت ٢٢٨هـ. وستأتي ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

علي بن سويد[1]. فقال: لم تفطن من هذا؟ قلت لا.

قال: هو معلى بن هلال[2] جعل الحماني معلى علياً[3]، ونسبه إلى جده وهو معلى بن هلال بن سويد.

وسمعت أبا زرعة يقول: فليح بن سليمان[4]، ضعيف الحديث، وأبو

---

(١) علي بن سويد، قال ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب ج٧/٣٣١: (شيخ روى يحيى بن عبد الحميد الحماني عنه عن أبي داود الأعمى، عن جابر في فضل المؤذن. قال سعيد البرذعي قال لي أبو زرعة لإبن نمير شيخ يقال له علي بن سويد يحدث عنه الحماني تعرفه؟ قلت: لا. قال هذا معلى بن هلال ينسبه الحماني إلى جده سويد وغير معلى فجعله علياً) وفي علل الحديث ج ١/١٠٦ قال ابن أبي حاتم عن حديث رواه الحماني يحيى، عن علي بن سويد، عن نفيع أبي داود، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن المؤذنين المحتسبين يخرجون يوم القيامة وهم يؤذنون من قبورهم)، الحديث الطويل. قال أبي: قال ابن نمير: إن علي بن سويد هذا هو معلى بن هلال بن سويد جعل معلى علي وترك هلال من الوسط ونسب علياً إلى جده. قال أبي: ونفس الحديث كان موضوعاً) وقال الذهبي عنه في ميزان الإعتدال ج ٣/١٣٢ (لا يعرف، فيقال: هو معلى بن هلال دله الحماني).

(٢) (ق) معلى بن هلال بن مؤيد الحضرمي، ويقال الجعفي أبو عبد الله الطحان الكوفي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٣٢ (سئل أبو زرعة عن المعلى بن هلال ما كان ينقم عليه؟ فقال الكذب) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٤٢، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٣٢٠ في ترجمته، حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة سمعت أبا نعيم قال: كنت مع ابن عيينة فسمع معلى بن هلال يحدث عن ابن أبي نجيح فقال لي ابن عيينة أبا نعيم يكذب) قال عنه ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن أقوام ثقات وكان أمياً لا يكتب، وكان غالياً في التشيع يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يحل الرواية عنه بحال ولا كتبة حديثه إلّا على جهة التعجب.

(٣) كتبت بالأصل (علي) والصواب ما أثبتناه.

(٤) (ع) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويقال نافع بن جبير الخزاعي، ويقال الأسلمي، أو يحيى المدني، وفليح لقب غلب عليه وإسمه عبد الملك ت ١٦٨هـ. إحتجابه في الصحيحين. قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: (لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به)، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم وقال البرقي عن ابن معين: ضعيف وهم يكتبون حديثه، ويشتهونه. وقال الساجي: هو من أهل الصدق ويهم وذكره ابن حبان في الثقات. وانظر ترجمته وأقوال العلماء فيه في: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨٤ ـ ٨٥، وتهذيب التهذيب ج ٨/٣٠٣ ـ ٣٠٥، وميزان الإعتدال ج ٣/٣٦٥، وهدى الساري ص ٤٣٥، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

أويس[1] ضعيف الحديث، إلاّ أنهما من حسن حديثهما نعمتان.

قلت لأبي زرعة: جعفر بن أبي الأشجعي أبو الوفاء[2]؟ قال: واهي الحديث يحدث عن أبيه[3]، عن ابن عمر بأحاديث ليست لها أصول.

قيل: عفان سيار [٦ ـ أ ـ] الجرجاني[4]؟ قال: ربما أنكر وذكر غير حديث منكر من روايته، ورأيته يسيء الرأي فيه.

قلت: عبد الكريم الجرجاني؟ قال: كان يتأله، ولكنه كان من القوم، كان أبو يوسف[6] استقضاه.

---

(١) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني ابن عم مالك وصهره على أخته ت ١٦٩هـ. ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٩٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه (صالح، صدوق كأنه لين) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٨١. قال عنه ابن معين: هو مثل فليح، في حديثه ضعف...). انظر: ميزان الإعتدال ج ٢/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٨١.

(٢) جعفر بن ميسرة وهو جعفر بن أبي جعفر الأشجعي، أبو الوفاء الكوفي، روى عنه مندل، وعلي بن ثابت، ويحيى بن يمان، وعبيد الله بن موسى. ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٩٠ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بقوي).

(٣) ميسرة أبو جعفر الأشجعي روى عن أبي هريرة ومروان، روى عنه حصين ومطرف هذا ما ذكره ابن أبي حاتم في ترجمته. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢٥٢ وقال ابن حبان في المجروحين ج ١/ ٢١٢ط القاهرة في ترجمة ابنه جعفر. أحسب أباه مولى موسى بن باذان من أهل مكة وهو مستقيم الحديث.

(٤) (س) عفّان بن سيّار الباهلي أبو سعيد الجرجاني القاضي. روى عن عنبسة بن الأزهر ومسعر بن كدام وأبي حنيفة وغيرهم، وعنه النسائي وعمار الجرجاني وهشام الرازي وغيرهم. قال أبو حاتم (شيخ) وقال ابن حجر (صدوق يهم). وقال العقيلي لا يتابع على رفع حديثه، روى له النسائي حديثاً واحداً في النفخ في الصلاة وسيأتي قول أبي زرعة في تاريخ وفاته. وانظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠، وتاريخ جرجان: ٢٢٩ ـ ٢٤٠، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٣٠ ـ ٣١ وتقريب التهذيب ج ٢/ ٢٥.

(٥) (ت) أبو سهل عبد الكريم بن محمد الجُرجاني كان قاضي جرجان انتقل إلى مكة ومات بها وكان قد فرّ من القضاء، روى عن ابن جريج وأبي حنيفة وغيرهما، وعنه أبو يوسف القاضي والشافعي وقتيبة وغيرهم. قال عنه ابن حبان في الثقات كان مرجئاً من خيار الناس. انظر: تاريخ جرجان ص ١٩٦ وميزان الإعتدال ج ٢/ ٦٤٦، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٦١، وتهذيب التهذيب ج ٦/ ٣٧٥.

(٦) يعقوب بن إبراهيم القاضي، عن عطاء بن السائب وهشام بن عروة، روى عنه أحمد بن=

قلت: أبوبكر الكلّبي؟ قال: أبوبكر الكلْبي هو عباد بن صهيب[1]، قدري، داعية. إلاّ أنه شديد في الإثبات. هذا قول أبي زرعة.

قال أبو عثمان: وشهدت محمد بن بشار العبدي[2]، وسئل عن عباد بن صهيب؟ فقال: مبتدع خبيث بيننا وبينه سبب.

وسألت أبا زرعة، عن أيوب بن خوط[3]؟ فقال: قدري.

قلت: جارية بن هرم الفقيمي[4]؟ قال: قدري، داعية، منكر الحديث، وكلّح وجهه.

قلت: بسطام بن حريث[5]؟ قال: قدري، إلا أنه صدوق.

قلت: زياد البكائي[6]؟ قال: يهم كثيراً، وهو حسن الحديث.

= حنبل، ويحيى بن معين ت ١٨٢هـ، وسيأتي الكلام عنه في موضعه. وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٠١/٢، ميزان الإعتدال ج ٤٤٧/٤، شذرات الذهب ج ٢٩٨/١، الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، ص ١٧٢.

(١) أبوبكر الكلْبي عباد بن صهيب، البصري ت بعد ٢٠٠هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٨١/١ وميزان الإعتدال ج ٣٦٧/٢، وأسماء الضعفاء لإبن الجوزي، ولسان الميزان ج ٢٣١/٣.

(٢) (ع) محمد بن بشار بن عثمان، العبدي، البصري، أبوبكر، بندار الحافظ الكبير الإمام، ت ٢٥٢هـ، انظر: تذكرة الحفاظ ج ٥١١/٢ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٧٠ ــ ٧٣.

(٣) أيوب بن خوط، أبوأمية، البصري. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٤٦/١، ميزان الإعتدال ج ٢٨٦/١، أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) مضت ترجمته.

(٥) (د) بسطام بن حريث، الأصفر، أبو يحيى، البصري. روى عن أشعث الحداني وغيره، وعنه سليمان بن حرب روى له حديثاً واحداً في الشفاعة. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٤١٥/١، ميزان الاعتدال ج ٣٠٩/١، تهذيب التهذيب ج ٤٣٩/١.

(٦) (خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل، البكائي، العامري، أبومحمد. ت ١٨٢ أو ١٨٣هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٧/٢ ــ ٣٨ قول أبي زرعة فيه حيث قال: (صدوق) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣٧٦/٣، وميزان الاعتدال ج ٩١/٢.

قلت: معارك بن عباد[1]؟ قال: واهي الحديث جداً، ولا سيما إذا حدث عن عبد الله بن سعيد المقبري[2] فيقع ضعف على ضعف.

قلت: هارون بن حيان الرقى[3]؟ قال: منكر الحديث جداً.

قلت: سالم بن عبيد[4]؟ قال: روى عنه، يزيد بن هارون[5] يحدث عن، أبي عبد الله، عن مرة بغير حديث منكر. ولا أدري من أبو عبد الله هذا.

قلت: سعيد بن سلام العطار[6]؟ قال منكر الحديث.

سمعت أبا زرعة يقول: كان جندل بن والق[7] يحدث، عن عبيد الله بن

---

(١) كتب الاسم بالأصل هذا (مبارك عن عباد) والصواب هو (ت) معارك بضم أوله: وآخره كاف، ابن عبّاد أو ابن عبد الله العبدي روى عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وغيره. نقل المزي عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١٩٨.

(٢) (ت ق) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان، المقبري، أبو عباد الليثي مولاهم. المدني. قال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث ليس يوقف منه على شيء). أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٧١، تهذيب التهذيب ج ٥/٢٣٨.

(٣) هارون بن حيان، الرقى، روى عن محمد بن المنكدر وخصيف وليث بن أبي سليم. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٨٨، ميزان الاعتدال ج ٤/٢٨٣، أسماء الضعفاء لإبن الجوزي.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) (ع) يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، عابد، ت ٢٠٦هـ. قيل أصله من بخارى، روى عن الحمادين وشعبة والثوري والدستوائي وغيرهم، وعنه بقية بن الوليد وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وابن المديني وابنا أبي شيبة وغيرهم. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٣٦٦ ـ ٣٦٩.

(٦) سعيد بن سلّام بن سعيد، أبو الحسن العطار البصري، روى عن الثوري وغيره، وعنه أبو مسلم الكجي وغيره. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/١٤١، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣١٨ (منكر الحديث ينفرد عن الاثبات بما لا أصل له...) وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣١ ـ ٣٢ وفيه قال أبو حاتم عنه (منكر الحديث جداً) وانظر: تاريخ بغداد ج ٩/٨٠ ـ ٨١.

(٧) (بخ) جندل بن والق بن هجرس، التغلبي، أبو علي الكوفي. ت ٢٢٦هـ، روى عنه أبو زرعة، ونقل المزي في تهذيب الكمال هذا الخبر في ترجمته. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/١١٩.

عمرو[١]، عن عبد الكريم[٢]، عن نافع[٣]، عن ابن عمر، أن[٤] النبي صلى الله عليه وسلم (رجم يهودياً ويهودية[٥]) حيث تراحمه الله[٦]، فكانوا يستغربون هذا الحديث[٧]، فلما قدمت الرقة كتبته، عن جماعة حيث تحاكموا إليه فعلمت أنه صحف.

قال لي أبو زرعة: أظن القاسم بن أبي شيبة[٨] رأى في كتاب إنسان، عن

---

(١) بالأصل عبد الله وفي تهذيب التهذيب ج ٢/١١٩ (عبيد الله) وهو (ع) ابن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم أبو وهب الجزري الرَّقّي. فقيه ربما وهم (١٠١ ـ ١٨٠هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٤٢ ـ ٤٣، تاريخ الرقة ص ٩٧ ـ ١٠٢، وتقريب التهذيب ج ١/٥٣٧. و(ابن عمر) سقطت من النص الذي ذكره المزّي أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/١١٩.

(٢) (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، روى عن نافع مولى ابن عمر ت ١٢٧هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣٧٣ ـ ٣٧٥.

(٣) (ع) نافع الفقيه مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني ت ١١٧هـ أو بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٤١٢ ـ ٤١٤. لم أقف على هذه الرواية، وللحديث طرق أخرى وبألفاظ مختلفة.

(٤) فقد رواه البخاري في الصحيح، أنظر كتاب الحدود باب الرجم في البلاط ج ١٢/١٢٨ ومسلم في صحيحه باب رجم اليهود ج ٣/١٣٢٦ ـ ١٣٢٧، وأبو داود في سننه الحدود باب في رجم اليهوديين ج ١٧/٤٠٩، والترمذي في الجامع باب ما جاء في رجم أهل الكتاب ج ٤/٧٠٩ وابن ماجة في سننه اليهودي واليهودية ج ٢/٨٥٤، والامام احمد في مسنده ج ١٦/١٠٤ ـ ١٠٥، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد باب رجم أهل الكتاب ج ٦/٢٧١، ورواه الحاكم في المستدرك ج ٤/٣٦٥، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/١٩٦، و٢٢٧، ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٣.

(٥) ورد بالأصل (عن) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/١١٩ (أن) وهو الصواب.

(٦) ورد بالأصل (حيث تراحمه الله) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/١١٩ (حيث بدأ أحمد رحمه الله). والتصحيف وقع في (تحاكموا إليه) فصحفت إلى (تراحمه الله).

(٧) ورد بالأصل (هذا الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/١١٩ (هذا الحرف).

(٨) القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان. قال عنه. يحيى بن معين: ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطىء ويخالف. وقال العجلي: ضعيف وقال الخليلي: ضعفوه وتركوا حديثه. ت ٢٣٥هـ. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٢٠، وميزان الاعتدال ج ٣/٣٧٩، ولسان الميزان ج ٤/٤٦٥ ـ ٤٦٦.

ابن فضيل[1]، عن أبيه[2]، عن المغيرة بن عتيبة بن النهاس[3]، عن سعيد بن جبير[4] (المرجئة يهود القبلة) فعلقه، ولم يضبطه، وكان يحدث به، عن ابن فضيل فيقول: المرء حيث يهوى قلبه. وسمعت أبا زرعة يقول: ذاكرني القاسم ابن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون[5]، عن أبي مالك الأشجعي[6]، عن أبيه[7]، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (من رآني في النوم فقد رآني في اليقظة)[8]، فقلت له: ليس هذا من حديث يزيد بن هارون، إنما

---

(١) (ع) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي ت ٢٩٥هـ أو ٢٩٤هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٠٥ ــ ٤٠٦.

(٢) (ع) فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، مولاهم أبو الفضل الكوفي قتل أيام المنصور أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٢٩٧.

(٣) مغيرة بن عتيبة بن نهاس، العجلي، كوفي، وكان قاضياً لأهل الكوفة. روى عن سعيد بن جبير، وموسى بن طلحة، وغيرهما، وعنه مسعر، وفضيل بن غزوان، وأبو مالك الأشجعي. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٢٧، وتاريخ البخاري ج ٤/ق ١/٣٢٢ و٣٢٣ وكتبه الناسخ كلمة (عتيبة) هكذا (عيينه).

(٤) (ع) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الكوفي ت ٩٥هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١١ ــ ١٤.

(٥) (ع) يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي القدوة شيخ الاسلام (١١٨ ــ ٢٠٦هـ) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٣١٧ ــ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ج ١١/٣٦٦ ــ ٣٦٩.

(٦) (خت م ٤) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي، بقي إلى حدود ١٤٠هـ، روى عن أبيه وغيره، وروى عنه يزيد بن هارون. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٤٧٢ ــ ٤٧٣، الثقات لإبن حبان ج ٣/٨٨.

(٧) (بخ م ت س ق) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الخلفاء الأربعة، وعنه ابنه. قال مسلم: تفرد إبنه بالرواية عنه. أنظر: الاصابة ج ٣/٥٠٧ ــ ٥٠٨، تهذيب التهذيب ج ٥/٢.

(٨) الحديث رواه أحمد في مسنده فقال: حدثنا حسين ثنا خلف يعني ابن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي، ولفظه (من رآني في المنام فقد رآني) أنظر: الفتح الرباني ج ١٧/٢٢٦، ورواه كذلك البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧/١٨١ وقال عنه: (رواه أحمد والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح)، وأنظر: روايات وألفاظ الحديث في صحيح البخاري (فتح الباري) في كتاب التعبير باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ج ١٢/٣٨٣، وصحيح مسلم في كتاب التعبير ج ٤/١٧٧٥ ــ ١٧٧٦ وسنن

هذا حديث خلف بن خليفة[1]، وكنا نجلس إلى ابن منير[2] فأبقاني أن أذكر ذاك لابن منير، فسبقني إلى ابن منير فلما جئت[3] ابن منير فجلست إليه وجدته عنده، فقال لي: يا أبا زرعة[4] أبو عبد الرحمن [٦ ــ ب ــ] قد أنكر الحديث كما أنكرته. فقلت له: نعم ليس هذا من حديث يزيد بن هارون. فقال لي: كيف وقع في كتابي؟ فقلت: لم يقع في كتابك أنت أوقعته.

قلت: عفير بن معدان[5]؟ قال: منكر الحديث جداً إلا أنه رجل فاضل كان مؤذنهم بحمص وكان من أفاضلهم إلا أن حديثه ضعيف جداً.

أبي داود في كتاب الأدب باب ما جاء في الرؤيا ج ٢٥٩/١٩، وجامع الترمذي في كتاب الرؤيا ج ٥٥٥/٦ ــ ٥٥٧، وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي قتادة، وابن عباس، وأبي سعيد، وجابر، وأنس، وأبي مالك الأشجعي، عن أبيه، وأبي بكرة، وأبي جحيفة) وسنن ابن ماجة ج ١٢٩٤/٧ ــ ١٢٨٥، ومسند أحمد، أنظر: الفتح الرباني ج ٢٢٤/١٧ ــ ٢٢٦، ومستدرك الحاكم ج ٣٩٣/٤، ومسند الطيالسي ج ٣٥٠/١، وأنظر: مجمع الزوائد ج ١٨١/٧ ــ ١٨٣، وتاريخ بغداد للخطيب ج ١٧٨/٧، ج ٣٣٤/٨، ج ٣٥/١٠، ٢٨٤، ٤٥٤، وأنظر: المقاصد للسخاوي ص ٤١٢، وكشف الخفاء ج ٢٥٠/٢.

(١) (بخ م ٤) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد كان بالكوفة ثم انتقل إلى واسط ثم تحول إلى بغداد، صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ت ١٨١هـ، على الصحيح. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٥٠/٣ ــ ١٥٢، الجمع بين رجال الصحيحين ج ١٢٥/١.

(٢) عبد الله بن منير، أبو عبد الرحمن المروزي، روى عن وهب بن جرير، ويزيد بن هارون. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢ ــ ١٨٢، والكنى والأسماء للإمام مسلم (لوحة ٧٠)، ولقد كتب بالأصل في المواضع الأربعة (نمير) وقد وضع الناسخ إشارة فوق حرف الراء في الموضعين الأول والثاني وأراه قد وهم فيها. والصواب (منير) كما ضبطه الإمام مسلم، وابن أبي حاتم، والله أعلم.

(٣) كتبت كلمة (جئت) بالأصل هكذا (حيث).

(٤) كتبت كلمة (أبا) بالأصل هكذا (بابا).

(٥) (ت ق) عفير بن معدان، الحضرمي، الحمصي، المؤذن، أبو عائذ، ت ١٦٦هـ، أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٦/٢، ميزان الاعتدال ج ٨٣/٣، تقريب التهذيب ج ٢٥/٢، تهذيب التهذيب ج ٢٣٥/٧ في الحاشية.

وسمعته يقول: حماد بن عمرو النصيبي[1] واهي الحديث.

وسمعته يقول: إسماعيل بن أبي زياد[2] يروي أحاديث مفتعلة. قلت: من أين هو؟ قال: كوفي حدث عن اسرائيل[3] عن أبي إسحاق[4]، عن الحارث[5]، عن علي، في (الكرفس بقلة الأنبياء)[6] وأحاديث موضوعة لا أعلم يحدث عنه أصحاب الحديث.

قلت: القاسم بن عبد الرحمن[7] صاحب أبي حازم؟ قال: منكر الحديث

---

(١) حماد بن عمرو أبو اسماعيل، النصيبي، روى عن الأعمش، وغيره، وعنه إبراهيم بن موسى وغيره نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١٤٤/٢ قول أبي زرعة فيه، وكذا في ميزان الاعتدال ج ٥٩٨/١، ولسان الميزان ج ٣٥١/٢، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٥٥/٨ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه، وفي نسخة أخرى من الجرح والتعديل قال عنه أبو زرعة (واهي، ضعيف الحديث). أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٤٤/٢ في الحاشية.

(٢) (ق) اسماعيل بن زياد، ويقال ابن أبي زياد، السكوني قاضي الموصل، إختلف فيه وفصل ذلك ابن حجر في التهذيب ج ٢٩٨/١ ـ ٣٠١ قال ابن حجر: (وتبين لي أن الذي تكلم فيه أبو زرعة والدارقطني هو السكوني، وفي سؤالات سعيد بن عمرو البرذعي لأبي الرازي أن اسماعيل بن أبي زياد روى أحاديث مفتعلة قلت من أين هو قال: كوفي).

(٣) (ع) اسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي ت ١٦٠هـ وقيل بعدها، ثقة تكلم فيه بلا حجة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٦١/١ ـ ٢٦٣.

(٤) أبو اسحاق السبيعي، مضت ترجمته وهو عمرو بن عبد الله.

(٥) (٤) الحارث بن عبد الله الأعور، الهمداني، الخارفي، أبو زهير، الكوفي ت ٦٥هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٤٥/٢ ـ ١٤٧ وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(٦) ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة كتاب الأطعمة ج ٢٢٣/٢ بغير هذا اللفظ، وابن عراق في تنزيه الشريعة ج ٢٦٣/٢ عن الحسن بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: يا بني كل الكرفس فإنها بقلة الأنبياء.

(٧) القاسم بن عبد الرحمن، الأنصاري، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١١٣/٢ قول أبي زرعة فيه.

حدث عنه، عيسى بن يونس[1]، والأنصاري[2] والعباس بن الفضل[3].
قلت: والعباس بن الفضل؟ قال: منكر الحديث.

قلت: ضرار بن عمرو الملطي[4]؟ قال: منكر الحديث، روى عنه، عبد العزيز بن مسلم[5]، ومعافى بن عمران[6].

---

(١) (د س ق) عيسى بن يونس بن إبان الجرار، أبوموسى الرملي الفاخوري ت ٢٦٤هـ. روى عن الوليد بن مسلم وضمرة، وعنه (س) ووثقه و(ق)، وفي تقريب التهذيب ج ٢/١٠٣، لم يصح أن أباداود روى له، وفي تهذيب التهذيب ج ٨/٢٣٦ ـ ٢٣٧ ذكر ترجمته في الحاشية، وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩٢ قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي في الرحلة الثانية) وقال أبوحاتم عنه (صدوق).

(٢) (ع) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبوعبدالله البصري القاضي، ت ٢١٥هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢٧٤ ـ ٢٧٦.

(٣) العباس بن الفضل، الأزرق، أبوعثمان، بصري، قال ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢١٣ (وترك أبوزرعة حديثه ولم يقرأه علينا)، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٥/١٢٨.

(٤) ضرار بن عمرو، الملطي، روى عن عطاء الخراساني، وأبي رافع، عن أبي هريرة وأبي عبد الله الشامي ويزيد الرقاشي. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٦٥، وميزان الاعتدال ج ٢/٣٢٨، وأسماء الضعفاء لإبن الجوزي، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٦ (منكر الحديث جداً يروي عن المشاهير بالأشياء المناكير...).

(٥) (خ م د ت س) عبد العزيز بن مسلم، القسملي مولاهم، أبوزيد المروزي ثم البصري ت ١٦٧هـ، ثقة عابد، ربما وهم. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣٥٦ ـ ٣٥٧، والجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٦٥.

(٦) (خ د ت س) المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر، الفهمي، أبومسعود، النفيلي، الموصلي، الفقيه الزاهد، ت ١٨٥ أو ١٨٦هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١٩٩ ـ ٢٠٠، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٩٩ ـ ٤٠٠.

قلت: أبو بكر[1] الذي يحدث عن، أبي قبيل[2]؟ قال: أبو بكر العنسي، روى عنه بقية[3]، ويحيـى بن صالح[4]، منكر الحديث.

قلت: عبد الخالق بن زيد بن واقد[5]؟ قال: شيخ.

وقال لي أبو زرعة: ابن نافع الصائغ[6] عندي منكر الحديث حدث عن،

---

(١) (ق) أبو بكر العنسي، روى عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ويزيد بن أبي حبيب، وأبي قبيل المعافري، وعنه بقية بن الوليد ويحيـى بن صالح الوحاظي. قال ابن عدي مجهول له أحاديث مناكير، وقال ابن حجر (أحسب أنه أبو بكر بن أبي مريم) واسمه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، روى عنه بقية بن الوليد وغيره، ونقل المزي في ترجمته عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف، منكر الحديث) ت ٢٥٦هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٩، ٤٤ وفرق بينهما الذهبي. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٤/٤٩٧ ــ ٤٩٩.

(٢) (بخ قد ت س فق) حي بن هانىء بن ناضر بن يمنع، أبو قبيل المعافري، المصري، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، ثقة. ت ١٢٨ أو ١٢٧هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٧٢ ــ ٧٣، والجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧٥.

(٣) (خت م د ت س ق) بقية بن الوليد أبو محمد الحمصي ت ١٩٧ أو ١٩٨هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٧٣ ــ ٤٧٥ وسيأتي الكلام حوله.

(٤) (خ م د ت ق) يحيـى بن صالح الوحاظي، أبو زكرياء، ويقال أبو صالح الشامي، صدوق، من أهل الرأي ت ٢٢٢هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٢٢٩ ــ ٢٣١، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٥٨.

(٥) عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، روى عن أبيه، عن مكحول، وعنه محمد بن وهب بن عطية الدمشقي وصفوان بن صالح المؤذن. ونقل ابن حجر في لسان الميزان ج ٣/٤٠٠ قول أبي زرعة فيه.

(٦) (بخ م ٤) عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ت ٢٠٦هـ بالمدينة. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٤ عن أبي زرعة أنه قال عنه (لا بأس به) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٦/٥١، وميزان الاعتدال ج ٢/٥١٣ وقال عنه أبو حاتم (ليس بالحافظ هو لين تعرف حفظه وينكر وكتابه أصح) كذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٤، وأنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٥١، وميزان الاعتدال ج ٢/٥١٣ وقال عنه البخاري (في حفظه شيء)، وقال أيضاً (يعرف حفظه وينكر كتابه أصح) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٥١، وفي ميزان الاعتدال اقتصر على قوله الأول، وقال النسائي عنه (ليس به بأس) وقال مرة (ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٥١، وميزان الاعتدال ج ٢/٥١٣، وقال عنه الإمام أحمد (لم يكن صاحب حديث كان صاحب رأي مالك وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك، ولم يكن في الحديث بذاك) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٤، وأنظر: تهذيب =

مالك[1]، عن نافع[2]، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (ما بين بيتي ومنبري)[3]، وأحاديث غيرها مناكير، وله عند أهل المدينة قدر في الفقه.

سمعت أبا زرعة يقول: سمعت مقاتل بن محمد[4] يقول: سمعت معن بن عيسى[5] يقول: لوحلفت لبررت أن عبد الله بن نافع أعلم أهل الأرض.

قلت لأبي زرعة: سليمان بن عبيد الله، أعني الرقي[6]؟ قال: منكر الحديث.

= التهذيب ج ٥٢/٦ وفيه نقل ابن حجر قول الخليلي الحافظ فيه، قال عنه (لم يرضوا حفظه وهو ثقة أثنى عليه الشافعي وروى عنه حديثين أو ثلاثة) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥١/٦.

(١) مالك بن أنس الامام، مضت ترجمته.

(٢) نافع مولى ابن عمر، مضت ترجمته.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير والأوسط عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤/٩ ورجاله ثقات. وانظر: روايات وألفاظ الحديث في صحيح البخاري (فتح الباري) ج ٣/٧٠ وج ٣/٩٩ وج ١١/٤٦٥ وج ١٣*/٣٠٤، وصحيح مسلم ج ٢/١١١٠ ـ ١٠١١، وجامع الترمذي كتاب المناقب باب ما جاء في فضل المدينة ج ١٠/٤١٤ ـ ٤١٥، ومسند أحمد (الفتح الرباني) ج ٢٣/٢٧٧، ومجمع الزوائد ج ٤/٨ ـ ٩، وتاريخ بغداد للخطيب ج ١١/٣٩٠، ٤/٤٠٣، ج ١١/٢٢٨، ٢٩٠ وج ١٢/١٦٠، والمعجم الصغير للطبراني ج ٢/١٢٢، وحلية الأولياء لأبي نعيم ج ٣/٢٦٤، ٢٦ وج ٦/٣٤١، ٣٤٧.

(٤) مقاتل بن محمد النصر أباذي، الرازي، روى عن أبي بكر بن عياش وجرير، واسماعيل بن عُلَيّة، وغيرهم، وثقه أبو زرعة، وروى عنه. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤ /ق ١/٣٥٥ ـ ٣٥٦.

(٥) (ع) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار، الأشجعي مولاهم القزاز، المدني، أحد أئمة الحديث ت ١٩٨هـ. قال عنه أبو حاتم (أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى القزاز هو أحب إليّ من عبد الله بن نافع الصائغ ومن ابن وهب) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٧٨، تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٥٢ ـ ٢٥٣.

(٦) (ت ق) سليمان بن عبيد الله (وفي الأصل المخطوط عبد الله) الأنصاري أبو أيوب الخطاب الرقي، سمع منه أبو حاتم بالكوفة سنة (٢١٥هـ) وقال عنه: (صدوق، ما رأينا إلا خيراً) وقال عنه ابن معين (ليس بشيء) وقال النسائي (ليس بالقوي) وذكره العقيلي في الضعفاء. أنظر: الجرح والعديل ج ٢/ق ١/١٢٧ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢٠٩ ـ ٢١٠، وميزان الاعتدال ج ٢/٢١٤.

قلت: مصعب بن ابراهيم[1]؟ قال منكر الحديث.

قلت: أحاديث عتاب[2]، عن خصيف[3] منكرات؟ قال منها شيء. قلت: فهو أحب إليك، أو محمد بن سلمة[4]، عن خصيف؟ فقال: محمد أنقى وأقل، محمد عنده مقدار ثلثمائة، وعتاب عنده ألف حديث، عن خصيف.

قلت: أبو اسماعيل المؤدب[5]، عن عطية[6]، عن أبي سعيد[7]، عن

---

(١) مصعب بن ابراهيم، القيسي، وقيل العبسي، ويقال له الجهني، الجزري، عن ابن أبي عروبة. قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أيضاً مجهول وأحاديثه عن الثقات ليس بمحفوظة. أنظر: ميزان الاعتدال ج ١١٨/٤ ولسان الميزان ج ٤٢/٦ ـ ٤٣.

(٢) (خ د ت س) عتاب بن بشير، الجزري، أبو الحسن، ويقال أبو سهل الحراني مولى بني أمية (ت ١٩٠هـ أو قبلها) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣/٢ (سمعت أبا زرعة وقيل له عتاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة؟ قال: عتاب أحب إليّ) وفي تهذيب التهذيب ج ٩١/٧، (قيل لأبي زرعة عتاب أحب إليك أو محمد بن سلمة؟ قال: عتاب) وفي الجرح والتعديل نقل ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل أنه قال في عتاب (أرجو أن لا يكون به بأس، روى بآخره أحاديث منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف) وأنظر: تهذيب التهذيب، وميزان الاعتدال ج ٢٧/٣.

(٣) (٤) خصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون، الحضرمي، الحراني، الأموي مولاهم، وفي تقريب التهذيب ج ٢٢٤/١ قال عنه ابن حجر: (صدوق) سيء الحفظ، خلط بآخرة، ورمى بالارجاء ت ١٣٧هـ. وقيل غير ذلك، وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٤٣/٣ ـ ١٤٤.

(٤) (ز م ٤) محمد بن سلمة بن عبد الله، الباهلي، مولاهم، أبو عبد الله الحراني، ثقة، ت ١٩١هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٩٣/٩ ـ ١٩٤.

(٥) (ق) ابراهيم بن سليمان بن رزين، أبو اسماعيل المؤدب، مؤدب آل أبي عبيد الله، أصله من الأردن. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٠٢/١، تهذيب التهذيب ج ١٢٥/١، ميزان الاعتدال ج ٣٦/١، ج ٤٩١/٤.

(٦) (بخ د ت ق) عطية بن سعد بن جنادة، العوفي، الجدلي، القيس، الكوفي، أبو الحسن. ت ١١١هـ. قال عنه أبو زرعة (لين) وقا الساجي (ليس حجة)، أنظر: ميزان الاعتدال ج ٧٩/٣ ـ ٨٠، تهذيب التهذيب ج ٢٢٥/٧، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٨٣/١.

(٧) (ع) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري، أبو سعيد الخدري ت ٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٧٤هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٧٩/٣ ـ ٤٨١، الإصابة ج ٧٨/٣ ـ ٨٠.

النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تقصوا أعرافها)[1]؟ فقال: حديث منكر جداً.

قلت لأبي زرعة: في حديث احتججت عليه، عن حميد بن الأسود أبي الأسود[2]، فدفعه. فقلت له: حميد صدوق؟ فقال: حميد في حديثه شيء، ربما وهم.

قلت: عمران بن نوح[3]، قال: ليس بذاك حدث [٧ـأـ]، عن

(١) رواه أبو داود في سننه لم أقف على هذه الرواية. والحديث في كتاب الجهاد/باب في كراهية جز نواصي الخيل وأذنابها ج ١٢/٣٦، عن عتبة بن عبد السلمي ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/١٧١ بلفظ مقارب عن أنس، وأنظر: جمع الفوائد للمغربي ج ١/٣٦.

(٢) (خ ٤) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود، الكرابيسي أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢١٨، تهذيب التهذيب ج ٣/٣٦، ميزان الاعتدال ج ١/٦٠٩، هدى الساري ص ٣٩٩.

(٣) لم أقف على أحد من الرواة بهذا الاسم.

ولعله أراد به عمران بن أبي قدامة العمّي الذي قال عنه يحيى القطان: لم يكن به بأس، ولكن لم يكن من أهل الحديث، كتبت عنه ورميت به. وقال في ترجمة عمران العمّي عن الحسن يقال هو ابن قدامة. قد مر وعقب ابن حجر في لسان الميزان ج ٤/٣٤٩ في ترجمة عمران بن أبي قدامة على قول الذهبي (وهذا إنما قاله يحيى القطان في عمران بن داود القطان كذا قرأت بخط الحسيني، والذهبي يتبع المزي فإنه ذكر في ترجمة عمران القصير فقال تكلم فيه فقال هو ابن قدامة ويقال ابن يحيى، وذكر كلام يحيى القطان المذكور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه عبد الصمد العمّي وأهل البصرة)، وانظر: لسان الميزان ج ٤/٣٥٢ ترجمة عمران العمّي حيث عقب على قول الذهبي أيضاً.

وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٢٣ ط القاهرة في ترجمة عمران العمى (من أهل البصرة، يروي عن الحسن، روى عنه حمّاد بن مسعدة والبصريون، ومن زعم أنه عمران القطان فقد وهم...) وذكر أنه اختلط ورمى يحيى القطان بحديثه.

عمران القطان[1]، عن قتادة[2]، عن أبي المليح[3]، عن واثلة[4] أن (أعرابياً بال في المسجد)[5].

قال أبوزرعة: أراه عندي عبيد الله بن أبي حميد[6]، هذا حديث عبيد الله بن أبي حميد.

---

(١) (خت ٤) عمران بن داود العمي أبو العوام القطان البصري. صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج. أنظر: اجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩٧، ميزان الاعتدال ج ٣/٢٣٦ ــ ٢٣٧، تهذيب التهذيب ج ٨/١٣٠ ــ ١٣٢.

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٣) (ع) أبو المليح بن أسامة الهذلي. قيل اسمه عامر، وقيل زيد بن أسامة بن عمير، وقيل ابن عامر بن عمير (ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٤٦.

(٤) واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٥) رواه ابن ماجة في سننه ج ١/١٧٦، عن أنس، وعن أبي هريرة، وذكر هذه الرواية. قال ابن ماجة: ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عبد الله، عن عبيد الله الهذلي، قال محمد بن يحيى، وهو عندنا ابن أبي حميد. أنا أبو المليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: اللهم ارحمني، ومحمداً ولا تشرك في رحمتك إيّانا أحداً. فقال: (لقد حظرت واسعاً، ويحك أو ويلك) قال، فشج يبول. فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (دعوه) ثم دعا بسجل من ماء فصب عليه). قال أحمد بن أبي بكر البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة (إسناد حديث واثلة بن الأسقع ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد الله الهذلي) وانظر: أقوال الأئمة فيه. وورد الحديث من طرق صحيحة بلفظ (أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابياً يبول في المسجد فقال: دعوه. حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه) وبألفاظ مقاربة. أنظر: صحيح البخاري كتاب الوضوء باب ٥٧ ج ١/٣٢٥ ــ ٣٢٣ وكتاب الأدب باب ٣٥ ج ١٠/٤٤٩، وصحيح مسلم كتاب الطهارة ج ١/٢٣٦ ــ ٢٣٧، ورواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، والدارمي، وموطأ مالك، ومسند أحمد، وانظر: مجمع الزوائد ج ١/٢٨٦ وتاريخ أصبهان لأبي نعيم ج ١/٨٥ وذكره المزي في تهذيب الكمال، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٩.

(٦) (ق) عبيد الله بن أبي حميد غالب، الهذلي، الهمداني، أبو الخطاب البصري، روى عن أبي المليح الهذلي. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢ ــ ٣١٣، تهذيب التهذيب ج ٧/٩ ــ ١٠، ميزان الإعتدال ج ٣/٥.

قلت: أبو الدهماء البصري[٢]؟ قال: النفيلي[٣] حدثنا عنه، وهو بصري قدم حران لا يعرف بالبصرة، روى غير حديث منكر.

قلت: يوسف بن واقد[٤]؟ قال: كان لا يعقل هذا الشأن.

قلت: سفيان بن عامر[٥]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: حديث زياد بن عبد الله[١]، عن حميد[٢]، عن أنس في صلاة الضحى. فقال: خطأ، إنما هو حميد، عن محمد بن قيس[٣]، عن جابر[٤].

قلت: بلغك أن أحمد بن حنبل كان يضعّف حنظلة السّدوسي[٥]؟ قال: هو ضعيف.

---

(١) أبو الدّهماء، قال ابن حبان في المجروحين ج ١٤٩/٣ ط القاهرة: (كان ممن يروي المقلوبات، ويأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات فبطل الإحتجاج به إذا انفرد)، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٥٢٢/٤.

(٢) عبد الله بن محمد النفيلي، مضت ترجمته.

(٣) يوسف بن واقد الرازي، أبو يعقوب الصيقل، روى عن يعقوب الأشعري، وابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد وغيرهم. قال عنه أبو حاتم: كان صدوقاً. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٢٣٣.

(٤) سفيان بن عامر قاضي بخارى. قال أبو حاتم: ليس بالقوي.
انظر: ميزان الإعتدال ج ١٦٩/٢، لسان الميزان ج ٥٣/٣، والجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٢٣٠.

(٥) هو ابن الطفيل البكائي، مضت ترجمته.

(٦) (ع) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولاهم وقيل غير ذلك البصري، روى عن أنس وغيره ت ١٤٢ أو ١٤٣هـ. ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات وهو قائم يصلي. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٨/٣ ـ ٤٠.

(٧) (م ت س ق) محمد بن قيس المدني قاضي عمر بن عبد العزيز أبو إبراهيم مولى يعقوب القبطي ويقال مولى آل أبي سفيان، ثقة. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤١٤/٩.

(٨) (ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي السلمي، أبو عبد الله الأنصاري الصحابي الجليل ت ١٧٣هـ أو ١٧٧ أو ١٧٨هـ. أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عن جماعة من الصحابة، انظر: الإصابة ج ٤٣٤/١ ـ ٤٣٥، تهذيب التهذيب ج ٤٢/٢ ـ ٤٣.

(٩) (ت ق) حنظلة بن عبد الله وقيل ابن عبيد وقيل ابن عبد الرحمن وقيل ابن أبي صفية، السدوسي أبو عبد الرحيم البصري. قال عنه الإمام أحمد: (منكر الحديث يحدث بأعاجيب) =

قلت: عبد الوارث[1] الذي روى عن أنس، من روى عنه؟.

قال: ليث[2]، ويحيى الجابر[3]، وجابر الجعفي[4]، وسلمة بن سابور[5]، وأبو هاشم[6]، وهو منكر الحديث.

قلت: أبو سنان[7] الذي روى عنه عيسى بن يونس[8]؟ فقال: روى عنه

= وقال عنه (ضعيف الحديث يروى عن أنس أحاديث مناكير وقد روى عنه بعض الناس وترك بعض الناس الرواية عنه). انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٦٢، وانظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٤٠ ـ ٢٤١، قال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ١/٦٢١ (له في الكتابين حديث واحد، وهو: (أينحني بعضنا لبعض؟ قال: لا). حسّنه الترمذي رواه عن أنس، انظر: تحفة الأحوذي ج ٧/٥١٣ ـ ٥١٤، وسنن ابن ماجة ج ٢/١٢٢٠ ونقل الذهبي قول أحمد مختصراً. انظر: أسماء الضعفاء لإبن الجوزي.

(١) عبد الوارث مولى أنس بن مالك الأنصاري روى عن أنس، روى عنه يحيى بن عبد الله الجابر، وجابر الجعفي، وقطري الخشاب، وسلمة بن رجاء، وأبو هاشم عمر بن مرة. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٧٤، ميزان الإعتدال ج ٢/٦٧٨.

(٢) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم الكوفي، ستأتي ترجمته.

(٣) (د ت ق) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال المجبر، التيمي، البكري، مولاهم أبو الحارث الكوفي، كان يجبر الأعضاء، لين الحديث وروايته عن المقدام مرسلة. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٦١، ميزان الإعتدال ج ٤/٣٨٩، تهذيب التهذيب ج ١١/٣٨ ـ ٤٣٩.

(٤) (د ت ق) جابر بن يزيد بن الحارث، الجعفي، أبو عبد الله، ويقال أبو يزيد الكوفي ت ١٢٧ وقيل ١٣٢هـ، ضعيف رافضي، انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٤٦ ـ ٥١. قال عنه أبو زرعة (لين) انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٩٨.

(٥) سلمة بن سابور، روى عن عطية العوفي، وعبد الوارث مولى أنس روى عنه الفضل بن موسى، وعبد الحميد الحماني، وسلمة بن رجاء وغيرهم. قال عنه يحيى بن معين (ضعيف) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٣، وميزان الإعتدال ج ٢/١٩٠.

(٦) لعله (د) عمار بن عمارة، أبو هاشم الزعفراني، **البصري**. روى عن **الحسن البصري**. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٩٠، تهذيب التهذيب ج ٧/٤٠٤ ـ ٤٠٥. أو لعله (ع) أبو هاشم الرماني الواسطي روى عن سعيد بن جبير والحسن وغيرهما ت ١٢٢هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٦١.

(٧) (بخ قد ت ق) عيسى بن سنان الحنفي، أبو سنان، القسملي، الفلسطيني، سكن البصرة، ونقل المزي قول أبي زرعة فيه باختصار. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٢١٢.

(٨) (ع) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، السّبيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، =

(عيسى بن يونس)، وحماد بن سلمة[1]، وأبوأسامة[2]، ويوسف السمتي[3]، ويوسف بن عتبة[4]، وإسمه عيسى بن سنان القسطي: لين الحديث، (وسألته مرة أخرى) قلت: أبوسنان عيسى بن سنان؟.

قال: مخلط ضعيف الحديث، روى عنه حماد بن سلمة، وحجاج الصواف[5] هو شامي، فلقيهم بالبصرة فكتبوا عنه.

قلت: عبيدة بن الأسود[6]؟ قال: ثقة. قلت: يروي تلك الأحاديث، وذكرت حديث مجاهد[7]، عن ابن عمر، وغيره. فقال: هذا عيسى فمن دونه.

= ت ١٨٧ أو ١٩١هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٢٣٧ ـ ٢٤٠، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩١ ـ ٢٩٢.

(١) (خت م ٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره ت ١٦٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/١١ ـ ١٦، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٤٠ ـ ١٤٢.

(٢) (ع) حماد بن أسامة بن زيد، القرشي، مولاهم، أبوأسامة الكوفي ت ٢٠١هـ. روى عن هشام بن عروة وبريد بن عبدالله بن أبي بردة والأعمش وغيرهما: وعنه الشافعي وأحمد واسحاق وغيرهم. قال عنه احمد أبو أسامة أثبت من مائة مثل. عاصم، كان صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيساً صدوقاً). انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٢ ـ ٣، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٣٢ ـ ١٣٣.

(٣) (ق) يوسف بن خالد بن عمير السمتي أبوخالد البصري. وسيأتي رأي أبي زرعة فيه.

(٤) لعله (بخ س) يوسف بن عبدة بن ثابت الأزدي العتكي المهلبي مولاهم أبوعبدة البصري القصاب، روى عن حماد بن سلمة وهو من أقرانه. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤١٧، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٢٦ وهو لين الحديث. أو لعله (خ ت س) يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم، السّدوسي مولاهم، أبويعقوب السِّلمي بكسر المهملة، وفتح اللام، وقيل بفتح أوله ثم سكون، البصري الضُبِعِي ت سنة ٢٠١هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٣١ وتقريب التهذيب ج ٢/٣٨٤. (وهو صدوق).

(٥) (ع) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبوالصلت، ويقال أبوعثمان الكندي مولاهم البصري ت ١٤٣هـ. ثقة، حافظ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٠٣.

(٦) عبيدة بن الأسود، الهمداني، كوفي، وهو ابن الأسود بن سعيد، روى عن أبي إسحاق الهمداني ومغيرة والقاسم بن الوليد وابن أبي عروبة. روى عنه يوسف بن عدي، وعبد الله بن سالم وعثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن عمر القرشي ويحيى بن عبد الرحمن الأرحبي. قال عنه أبوحاتم (ما بحديثه بأس) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٩٤ ـ ٩٥، ولم ينقل قول أبي زرعة فيه.

(٧) (ع) مجاهد بن جبر، أبوالحجاج، المخزومي مولاهم، المكي، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، ت ١٠٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٤٢ ـ ٤٤.

قلت: من يحيى [بن] عبد الرحمن الأرحبي[1]؟ قال: لا يبعد.

قلت: سلمة بن نبيط[2]، عن أبيه[3]، عن عائشة[4] (أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج)[5]؟ فقال: هذا باطل، من رواه؟.

قلت: حدثنا شيخ بالكوفة يقال له أبوعبيدة بن أبي السفر[6]، عن

(١) (ت س ق) يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي الكوفي، روى عن عبيدة بن الأسود وغيره. قال عنه أبو حاتم: (شيخ لا أدري في حديثه إنكاراً يروي عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب). انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٦٧/٢، تهذيب التهذيب ج ٢٥٠/١١. وانظر: ترجمته في ميزان الإعتدال ج ٣٩٣/٤ ولم ينقلوا قول أبي زرعة فيه.

(٢) (د تم س ق) سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي، أبو فراس، الكوفي، ثقة، يقال اختلط. انظر: الرجح والتعديل ج ٣/ق ١٧٣/١ ـ ١٧٤، تهذيب التهذيب ج ١٥٨/٤ ـ ١٥٩، ميزان الإعتدال ج ١٩٣/٢.

(٣) (د تم س ق) نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي الكوفي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن سالم بن عبيد وأنس بن مالك، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤١٧/١٠ ـ ٤١٨، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٥٠٥/١، الإصابة ج ٤٢٢/٦.

(٤) (ع) عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية أم المؤمنين تكنى أم عبد الله الفقيه، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً وعن أبيها وعمر وغيرهم. قال الشعبي: كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال: حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله تعالى المرأة من فوق سبع سموات، وقال الزهري: لوجمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل. توفيت سنة ٥٨هـ. رضي الله عنها وقاتل مبغضيها. انظر: الإصابة ج ١٦/٨ ـ ٢١، تهذيب التهذيب ج ٤٣٣/١٢.

(٥) روى مسلم في صحيحه في كتاب الحج ج ٨٧٥/٢، وأبو داود في سننه في كتاب الحج/ باب في إفراد الحج ج ٣٧٨/٨، وفي جامع الترمذي في كتاب الحج باب ما جاء في إفراد الحج ج ٥٥١/٣ ـ ٥٥٢ وفي المجتبى من سنن النسائي أفراد الحج ج ١١٢/٥، وفي سنن ابن ماجة ج ٩٨٨/٢ كلهم من طريق مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، وروى عنها وغيرها من طريق آخر. وانظر: مسند أحمد ج ١٤٤/١١ ـ ١٤٦، وانظر: تذكرة الموضوعات للمقدسي ص ١٨، حيث قال: رواه عبد الله بن عيسى الفروي، عن ابن نافع عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وإنما هو عن مالك عن عبد الرحمن بن قاسم، عن أبيه، عن عائشة، فأخطأ فيه الفروي وركب له إسناداً) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٧٣/١٢، وانظر: المجروحين ج ٤٩/٢، وانظر: تاريخ أصبهان ج ٨٩/٢.

(٦) (ت س ق) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر سعيد بن يحمد، الهمداني، أبو عبيدة، الكوفي، ت ٢٥٨هـ. (صدوق، يهم)، انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٧/١ ـ ٥٨، تهذيب التهذيب ج ٤٨/١ ـ ٤٩.

زيد بن الحباب[1]. فقال: لوحلف إنسان على هذا أنه باطل لم يحنث عندي. وشهدت أبا حاتم يقول لأبي زرعة: كان يحيى بن معين[2] يقال: يوسف السمتي زنديق[3] [وعائذ بن حبيب زنديق][4]. فقال له[5] أبو زرعة: أما عائذ بن حبيب فصدوق في الحديث، وأما يوسف السمتي[6]، فذاهب الحديث، كان يحيى يقول: كذّاب.

---

(١) (ت م ع) زيد بن الحباب بن الريان ويقال رومان التيمي، أبو الحسين العكلي، الكوفي، أصله من خراسان ورحل في طلب العلم. سكن الكوفة ت ٢٠٣هـ. وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٤٠٢ ــ ٤٠٤، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٦١ ــ ٥٦٢.

(٢) مضت ترجمته.

(٣) (ق) يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد البصري مولى صخر بن سهل الليثي ت ١٨٩ أو ١٩٠هـ. قال عنه يحيى بن معين: (كذاب، خبيث عدو الله رجل سوء رأيته بالبصرة ما لا أحصي لا يحدث عنه أحد فيه خير)، وقال عنه: (كذاب زنديق، لا يكتب حديثه)، قال أبو حاتم: (أنكرت قول يحيى بن معين فيه أنه زنديق حتى حمل إلي كتاب قد وضعه في التجهم باباً باباً ينكر الميزان في القيامة فعلمت أن يحيى بن معين كان لا يتكلم إلّا على بصيرة وفهم. قلت: (ابنه عبد الرحمن) ما حاله؟ قال: ذاهب الحديث) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤١١ وذكر الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤/٤٦٤ قول أبي حاتم باختصار وذكر أن ابن معين كذبه، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه، كان يحيى بن معين يقول: كان يكذب) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ق/٢٢٢، وانظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤١٢، وروي الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٣٩٨ ــ ٣٩٩ بسنده إلى يحيى بن سعيد حكاية خلاصتها أن يوسف السمتي مع بعض طلاب الحديث ذهبوا إلى ابن عجلان لاختباره فقلبوا الأسانيد وفي نهاية المجلس قال ليوسف بن خالد: إن كنت أردت شيني وعيبي فسلبك الله الإسلام... قال يحيى: ولم يمت يوسف حتى اتهم بالزندقة، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٣/٦٤٥ ــ ٦٤٦، شرح العلل لإبن رجب، ص ١٣١.

(٤) ما بين [ ] سقط في الأصل وأثبتها المزي، انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ حيث أورد الخبر إلى قوله وهو بهذا أشبه.

وعائذ (س ق) هو ابن حبيب بن الملاح العبسي ويقال القرشي، مولاهم أبو أحمد ويقال أبو هاشم الكوفي بياع الهروي ت ١٩٠هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ قال عنه الذهبي: (هو شيعي جلد) انظر: ميزان الإعتدال ج ٢/٣٦٣.

(٥) في تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ (فقال أبو زرعة).

(٦) في تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ (وأما يوسف فذاهب).

قال أبوعثمان[1]: فرأيت هذه الحكاية[2] التي حكاها أبوحاتم عندي، عن بعض شيوخنا، عن يحيى، كان عائذ بن حبيب (زيدياً)[3] وهو[4] بهذا أشبه، والله أعلم.

قلت لأبي زرعة: عمر بن حبيب القاضي[5]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: عباد بن كثير الرملي[6]، وعباد بن كثير البصري[7]؟ [٧ ــ ب] فقال: كلاهما واهيان في الحديث، وهما فاضلان متعبدان.

قلت: عبد الواحد بن زيد[8]؟ قال: قدري. قلت: كيف حديثه؟ قال: أما في الحديث فليس بذاك الضعيف.

---

(١) في تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ (قال البرذعي).

(٢) في تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ (فرأيت الحكاية).

(٣) هذه الكلمة في تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ ساقطة، وفي الأصل رسمت هكذا (زيري) والصواب زيدي والله أعلم.

(٤) في تهذيب التهذيب ج ٥/٨٨ (قال وهو بهذا).

(٥) (ق) عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد بن سبيع، العدوي، البصري، القاضي. ت ٢٠٦ أو ٢٠٧هـ. نقل المزي قول أبي زرعة فيه. انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٤٣٢، وسيأتي ذكره أيضاً، وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/٢٠٠ بسنده إلى البرذعي.

(٦) (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، الشامي، بقي إلى بعد ١٧٠هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٨٥ قول أبي زرعة فيه، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٠٢، وفي ميزان الإعتدال ج ٢/٣٧٠ ذكر (ضعيف) فقط وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٧) (د ق) عباد بن كثير الثقفي، البصري، ت سنة بضع وخمسين ومائة قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٨٥ (سألت أبا زرعة عن عباد بن كثير قلت يكتب حديثه؟ قال: لا ثم قال: كان شيخاً صالحاً وكان لا يضبط الحديث، وكان في كتاب أبي زرعة حديث عن أحمد بن يونس عن زهير، عن عباد بن كثير، فقال: اضربوا عليه ولم يحدثنا به) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٠٠ ــ ١٠١.

(٨) عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد، شيخ الصوفية وواعظهم، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٠، ميزان الإعتدال ج ٢/٦٧٢ ــ ٦٧٣.

حدثنا محمد بن إسحاق يعني الصاغاني[١]، عن يحيى بن معين أن عبد الواحد بن زيد كان قاصاً بالبصرة.

وقال أبوزرعة: يريبني أمر أبي غزيّة[٢]، حدثني أبوبكر بن أبي شيبة الحزامي[٣]، عن أبي غزيّة، عن فليح[٤]، عن نافع[٥] عن ابن عمر قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة محتبياً[٦] بيديه).

---

(١) محمد بن إسحاق الصاغاني، أبوبكر بغدادي، كان أحد الإثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع بالرواية ت ٢٠٧هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٥ ـ ١٩٦، تذكرة الحفاظ ج ٢/٥٧٣ ـ ٥٧٤.

(٢) محمد بن موسى أبوغزيّة وهو ابن موسى بن مسكين، روى عن مالك بن أنس، وفليح بن سليمان، وعنه إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، وطائفة ت ٢٠٧هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٨٣، ميزان الإعتدال ج ٤/٤٩، والكنى والأسماء للإمام مسلم لوحة ـ ٨٩ ـ

(٣) (خ س) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة وقيل ابن محمد بن شيبة الحِزامي (بمهملة وزاي) مولاهم المدني أبوبكر. قال أبوحاتم: رآه أبوزرعة فذكره بغرائب لم تكن عنده فسأله أن يحدثه فسمع منه وهو من كبار الحادية عشرة. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٢٢١ ـ ٢٢٢. والإكمال لإبن ماكولا ج ٣/٣٥ في باب: الحرامي والحزامي.

(٤) فليح بن سليمان قيل إسمه عبد الملك. مضت ترجمته.

(٥) نافع مولى عبد الله بن عمر. مضت ترجمته.

(٦) روى البخاري في صحيحه في كتاب الإستئذان/ باب الاحتباء باليد، وهو القرفصاء ج ١١/٦٥ ـ ٦٦. قال: ثنا محمد بن أبي غالب نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح، عن أبيه، عن نافع (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبياً بيده هكذا...) قال ابن حجر أثناء شرحه للحديث (ورويناه في الجزء السادس من ـ فوائد أبي محمد بن صاعد ـ عن محمود بن خالد، عن أبي غزيّة وهو محمد بن موسى الأنصاري القاضي، عن فليح نحوه، وزاد (فأرانا فليح موضع يمينه على يساره موضع الرسغ) وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية أبي موسى محمد بن المثنى، عن أبي غزية بسند آخر قال (حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عمر بن محمد بن زيد، عن نافع، فذكر نحو حديث الباب دون كلام فليح، وأخرجه أبونعيم من وجه آخر، عن أبي غزيّة، عن فليح ولم يذكر كلام فليح أيضاً، والذي يظهر أن لأبي غزيّة فيه شيخين، وأبوغزيّة (بفتح المعجمة وكسر الزاي وتشديد التحتانية) ضعفه ابن معين وغيره، ووقع عند أبي داود من حديث أبي سعيد (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس احتبى بيديه) زاد البزار (ونصب ركبتيه) وأخرج البزار أيضاً من حديث أبي هريرة بلفظ (جلس عند الكعبة فضم رجليه فأقامها واحتبى بيديه). وانظر: سنن أبي دادو في كتاب الأدب/ باب في جلوس الرجل ج ١٩/٩٣ ـ ٩٦، ومجمع الزوائد ج ٨/٦٠، والإصابة في ترجمة فيلة بنت مخرمة التميمية ج ٨/٨٦.

وحدثنا أبوموسى الأنصاري[١]، عن أبي غزيّة، عن إبراهيم بن سعد[٢]، عن عمر بن محمد[٣]، عن ابن عمر قال: (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة محتبياً بيديه)..

قال أبوزرعة: أخاف أن لا يكون لواحد منهما أصل.

وسمعت أبا زرعة يقول: كنت سمعت رجاء الحافظ[٤] حين قدم علينا فحدثنا عن علي بن المديني[٥]، عن معاذ بن هشام[٦] عن أبيه[٧]، عن عمرو بن دينار[٨]، عن عكرمة[٩]، عن ابن عباس[١٠] قال: (نهى النبي صلى

---

(١) (ع) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبوموسى البصري الحافظ المعروف بالزمن ت ٢٥٢هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٢٦، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٩٥/١.

(٢) (ع) إبراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبوإسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح ت ١٨٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٢١ ــ ١٢٣.

(٣) (خ م د س ق) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العدوي المدني، نزيل عسقلان. ت بعد ١٥٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٤٩٥ ــ ٤٩٦.

(٤) (د ق) رجاء بن مرجي بن رافع الغفاري أبومحمد ويقال أبوأحمد بن أبي رجاء المروزي، ويقال السمرقندي، الحافظ. سكن بغداد ت ٢٤٩هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٢٦٩.

(٥) مضت ترجمته.

(٦) (ع) معاذ بن هشام أبي عبد الله وإسمه سنبر الدستوائي البصري صدوق ربما وهم ت ٢٠٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١٩٦.

(٧) (ع) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبوبكر البصري واسم أبيه سنبر الربعي كان يبيع الثياب التي تجلب من دستواء فنسب إليها. ثقة، ثبت وقد رمي بالقدر ت ١٥٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٣ ــ ٤٥.

(٨) عمرو بن دينار المكي، أبومحمد الأثرم، الجمحي مولاهم أحد الأعلام ثقة، ثبت ت ١٢٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٢٨ ــ ٣٠.

(٩) (ع) عكرمة البربري، أبوعبد الله المدني مولى ابن عباس أصله من البربر ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة. ت ١٠٧ وقيل بعد ذلك. انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٢٦٣ ــ ٢٧٣.

(١٠) عبد الله بن عباس، مضت ترجمته.

الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلاً)[1] فأنكرته ولم أكن دخلت البصرة بعد فلما التقيت مع علي سألته، فقال من حدث بهذا عني مجنون، ما حدثت بهذا قط، وما سمعت هذا من معاذ بن هشام قط.

وشهدت أبا زرعة ينكر حديث العلاء بن عبد الرحمن[2] (إذا انتصف شعبان)[3] وزعم أنه منكر.

---

(١) روى البخاري في صحيحه في كتاب العمرة/ باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة ج ٣/ ٦٢٠ عن جابر رضي الله عنه قال (نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلاً) وكذلك في كتاب النكاح/ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي ج ٩/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠، ومسلم في صحيحه في كتاب الإمارة/ باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلاً... عنه وعن أنس ج ٣/ ١٥٢٧ ـ ١٥٢٨، وأبو داود في سننه في كتاب الجهاد/ باب في الطروق ج ١٢/ ٤١٣ ـ ٤١٤، والترمذي في الجامع في أبواب الإستئذان والآداب/ باب في كراهية طروق الرجل أهله ليلاً ج ٧/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤ قال (وفي الباب عن أنس، وابن عمر، وابن عباس) وقال عن الحديث حسن صحيح، ثم قال: وقد روي، عن ابن عباس (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم أن يطرقوا النساء ليلاً بلفظ أطول)، ورواه عن ابن عباس باللفظ الذي ذكره الترمذي، ابن خزيمة في صحيحه، انظر: فتح الباري ج ٩/ ٣٤١، وروى الحاكم في المستدرك ج ٤/ ٢٩٣، عن عبد الله بن رواحة حديث النهي بلفظ آخر، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي عنه: مرسل، وانظر: المطالب العالية ج ٢/ ٤٢٠ حيث روي الحديث الحارث في مسنده عن أم عمارة.

(٢) (ز م ٤) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، مولى الحرقة من جهينة ت ١٣٢هـ، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٥٨ عن أبي زرعة أنه قال فيه (ليس هو بأقوى ما يكون) وفي تهذيب التهذيب ج ٨/ ١٨٧ (ليس هو بالقوي ما يكون) وفيه قال الخليلي (مدني مختلف فيه لانه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها لحديثه إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا).

(٣) رواه أبو داود في سننه كتاب الصيام/ باب في كراهية ذلك ج ١١/ ١٣٣ ـ ١٣٤، والترمذي في الجامع في كتاب الصوم/ باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان ج ٣/ ٤٣٧ ـ ٤٣٩ وقال عنه: حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ أي (إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا) وقال (ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطراً فإذا بقي شيء من شعبان أخذ في الصوم لحال شهر رمضان)، وابن ماجة في سننه ج ١/ ٥٢٨ بلفظ (فلا صوم حتى يجيء رمضان) وأحمد في مسنده ج ١٠ك٢٠٥، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/ ٢٨٣ بلفظ (فأمسكوا عن الصوم لرمضان) ورواه أبو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٢/ ٨٢ بلفظ (لا صوم بعد النصف من =

قلت: عاصم بن عبد العزيز[1]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[2]؟ قال: ينكر إلا أن أحمد حدثنا عنه.

قلت: الأفريقي[3]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: حديث رواه محمد بن أيوب بن سويد الرملي[4]، عن أبيه[5]، عن

= شعبان حتى رمضان) كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن. وقد اختلف في صحة هذا الحديث فصححه الترمذي، وابن حبان، وابن عساكر، وابن حزم. وابن عبد البر. وضعفه الإمام أحمد فيما حكاه البيهقي (يعني ابن مهدي) لا يحدث به، وقال المنذري: (ويحتمل أن يكون الإمام أحمد إنما أنكره من جهة العلاء بن عبد الرحمن فإن فيه مقالاً لأئمة هذا الشأن...). انظر: مختصر سنن أبي داود للمنذري ومعالم السنن للخطابي وتهذيب ابن القيم ج ٣/٢٢٣ ـ ٢٢٥ط القاهرة، أنصار السنة المحمدية ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م والمقاصد الحسنة، ص ٣٥ وكشف الخفاء ج ٨٤/١، وانظر: الموضوعات لإبن الجوزي ج ٣٣/١ حيث عده من غرائب الحديث التي يرويها الثقات العدول).

(١) (ت ق) عاصم بن عبد العزيز بن عاصم، الأشجعي، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد العزيز المدني. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٤٨/١، تهذيب التهذيب ج ٤٦/٥، ميزان الاعتدال ج ٣٥٣/٢.

(٢) (خ د ت س) محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر، البصري، ت ٧ أو ٢٨٩هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٢٤/٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه: (منكر الحديث) وانظر: ميزان الاعتدال ج ٦١٨/٣، وتهذيب التهذيب ج ٣٠٩/٩، وهدى الساري ص ٤٤٠، وأسماء الضعفاء لإبن الجوزي، وقال عنه أيضاً (صدوق إلّا أنه يهم أحياناً) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٠٩/٩ وعلل الحديث ج ١٣/١.

(٣) الأفريقي عبد الرحمن، مضى قول أبي زرعة فيه، وقوله هذا نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٣٥/٢.

(٤) محمد بن أيوب بن سويد الرملي، نقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤٨٧/٣ في ترجمته عن أبي زرعة أنه قال: (رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة) وكذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٦٩/٩ ولسان الميزان ج ٨٧/٥.

(٥) (د ت ق) أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود، السيباني، الحميري، صدوق يخطىء، ت ١٩٣ وقيل ٢٠٢هـ. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٤٩/١ ـ ٢٥٠، ميزان الاعتدال ج ٢٨٧/١ ـ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ج ٤٠٥/١ ـ ٤٠٦: قال أبو عمير النحاس ضمن كلامه عنه (وإذا سألناه عن كتابه قال خبأته لابني محمد) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٠٦/١.

الأوزاعي[1]، قال: حديث (بارك لأمتي في بكورها)[2]؟ قلت: نعم. قال: مفتعل، ثم قال: كنت بالرملة فرأيت شيخاً جالساً بحذائي إذا نظرت إليه سبّح، وإذا لم أنظر إليه سكت، فقلت في نفسي هذا شيخ هوذا يتصنّع لي. فسألت عنه؟ فقالوا: هذا محمد بن أيوب بن سويد.

فقلت لبعض أصحابنا: إذهب بنا إليه فأتيناه فأخرج إلينا كتب أبيه أبواباً مصنفة بخط أيوب بن سويد، وقد بيّض أبوه كل باب، وقد زيد في البياض أحاديث بغير الخط الأول، فنظرت فيها فإذا الذي بخط الأول أحاديث صحاح، وإذا الزيادات أحاديث موضوعة ليست من حديث أيوب بن سويد. فقلت: هذا الخط الأول خط من هو؟ فقال: خط أبي. فقلت: هذه الزيادات خط من

---

(١) (ع) الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ شيخ الإسلام، الامام، الفقيه، نزل بيروت في آخر عمره فمات بها مرابطاً (١٨٨ ـ ١٥٧هـ) أجاب عن ثمانين ألف مسألة في الفقه من حفظه أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٢٣٨ ـ ٢٤٢، تذكرة الحفاظ ج ١/١٧٨ ـ ١٨٣.

(٢) رواه أبو داود في سننه كتاب الجهاد/باب الابتكار في السفر ج ١٢/١٠٨، والترمذي في الجامع كتاب البيوع/باب ما جاء في التبكير بالتجارة ج ٤/٤٠٢ وابن ماجة في سننه التجارات/باب ما يرجى من البركة في البكور ج ٢/٧٥٢، وأحمد في مسنده ج ١٣/٥٥ وأبو داود الطيالسي ج ١/٢٥٩، والطبراني في المعجم الصغير ج ١/٩٦ و١١١، والخطيب في تاريخ بغداد ج ١/٤٠٥، ٤٠٦ وج ٢/١٠٦/١٠٧ وج ٩/٤٤١، ج ٥/٢٤٠، ٤٧٦، ج ١٢/١٥٥ و١٠/١٠٣ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/١٠٣، ٢١٤، ٢٦٤، ج ٢/٤٦، ١٤٤، ٢٢٣، ٢٤٩، والمحدث الفاصل للرامهرمزي فقرة ٢٥٦، ٢٦٦، وذكره الدارقطني في حاشيته على المجروحين لابن حبان ج ١/٨٦ وابن حبان في المجروحين ج ١/١٤٨ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٣٤، وفي علل الحديث وقال عنه: (قال أبي: لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثاً صحيحاً وفي حديث يعلى فيه عمارة بن حديد وهو مجهول وصخر الغامدي ليس كل أصحاب شعبة يقول صخر الغامدي إلا رجلان يقولان عن صخر وكانت له صحبة ولا يعلم له حديث غير هذا الحديث) ج ٢/٢٦٨. وانظر: تاريخ جرجان لحمزة السهمي ص ٥٦، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٨٦، وانظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٨٩، وكشف الخفاء ج ١/١٨٧. وقال ابن حجر في فتح الباري في كتاب الجهاد/باب الخروج بعد الظهر ج ٦/١١٤ وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين نفساً.

هو؟ قال: خطي. قلت [٨ ـ أ ـ] فهذه الأحاديث من أين جئت بها؟ قال: أخرجتها من كتب أبي. قلت: لا ضيرَ أخرج إلي كتب أبيك التي أخرجت هذه الأحاديث منها. قال أبوزرعة: فاصفار لونه (وبقي)[١]، وقال: الكتب ببيت المقدس. فقلت: لا ضير انا اكتري فيجاء بها إليّ فأوجه إلى بيت المقدس، واكتب إلى من كتبك معه حتى يوجهها، فبقي ولم يكن له جواب. فقلت له: ويحك أما تتقي الله ما وجدت لأبيك ما تفقه به سوى هذا. أبوك عند الناس مستور، وتكذب عليه، أما تتقي الله، فلم أزل أكلمه بكلام من نحو هذا، ولا يقدر لي على جواب.

قلت: داود بن الزبرقان[٢]؟ قال: واهي الحديث.

وسمعت أبا زرعة يقول: هشام بن سعد[٣] واهي الحديث. أتقنت ذلك، عن أبي زرعة، وهشام عند غير أبي زرعة أجل من هذا الوزن فتفكرت

---

(١) أي أفحم وبقي ساكتاً. وهذا التعبير كان مستعملاً منذ القرن الثاني للهجرة، وانظر: ما كتبه الشيخ عبد الفتاح أبوغدة حول هذا التعبير في بحث لطيف باسم (الإسناد من الدين) نشره في مجلة أضواء الشريعة التي تصدرها كلية الشريعة بالرياض ـ العدد (٧) لعام ١٣٩٦هـ ص ٤٤ ـ ٦٢.

(٢) (ت ق) داود بن الزبرقان، الرقاشي، أبوعمرو، وقيل أبوعمر البصري نزل بغداد ت سنة نيف وثمانين وائةهـ. سيأتي قول أبي زرعة فيه، أما هذا القول فلم أجد من نقله. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/١٨٥ ـ ١٨٦، ميزان الاعتدال ج ٢/٧ ـ ٨، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١٢ ـ ٤١٣.

(٣) (خت م ٤) هشام بن سعد، المدني أبوعباد ويقال أبوسعد القرشي مولاهم ت ١٦٠هـ قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٦٢ (وسألت أبا زرعة عن هشام بن سعد فقال: شيخ محله الصدق وكذلك محمد بن اسحاق، هو هكذا عندي، وهشام أحب إلي من محمد بن إسحاق) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٠ وذكر في ترجمته الحديث المذكور وذكر طريقه الصحيح ثم أورد قول الحافظ الخليلي فيه. قال الخليلي: (أنكر الحفاظ حديثه في المواقع في رمضان من حديث الزهري عن أبي سلمة. قالوا وإنما رواه الزهري عن حميد، قال ورواه وكيع عن هشام بن سعد، عن الزهري، عن أبي هريرة منقطعاً. قال أبوزرعة الرازي أراد وكيع الستر على هشام بإسقاط أبي سلمة) وانظر: الخبر في الإرشاد في معرفة علماء البلاد ج ٢/ترجمة هشام بن سعد المدني.

فيما قال أبوزرعة فوجدت في حديثه وهماً كبيرا، من ذلك أنه حدث عن الزهري، عن أبي سلمة[1]. عن أبي هريرة (في قصة الواقع في رمضان)[2]، وقد روى أصحاب الزهري قاطبة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن[3]،

---

(١) (ع) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل اسمه إسماعيل وقيل اسمه كنيته، روى عن أبيه وعثمان بن عفان وعبادة بن الصامت وغيرهم، وعنه الزهري وغيره. قال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً كثير الحديث. ت ٩٤ أو ١٠٤هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/١١٥ ــ ١١٨.

(٢) روى أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/١٣٩ الحديث من طريق الحسين بن حفص، عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم واقع امرأته في رمضان... الخ وكذلك في ج ٢/٢٧٦، ولقد تكلم الحافظ ابن حجر على طرق الحديث بعد ذكره حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن فقال: (هكذا توارد عليه أصحاب الزهري، وقد جمعت منهم في جزء مفرد لطرق هذا الحديث أكثر من أربعين نفساً: منهم ابن عيينة والليث ومعمر ومنصور عند الشيخين، والأوزاعي وشعيب وإبراهيم بن سعد عند البخاري ومالك، وابن جريج عند مسلم، ويحيى بن سعيد وعراك بن مالك عند النسائي، وعبد الجبار بن عمر عند أبي عوانة، والجوزقي وعبد الرحمن بن مسافر عند الطحاوي، وعقيل عند ابن خزيمة، وابن أبي حفصة عند أحمد، ويونس وحجاج بن أرطاة وصالح بن أبي الأخضر عند الدارقطني، ومحمد بن اسحاق عند البزار. وسأذكر ما عند كل منهم من زيادة فائدة إن شاء الله تعالى. وخالفهم هشام بن سعد، فرواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود وغيره. قال البزار وابن خزيمة وأبو عوانة: أخطأ فيه هشام بن سعد. قلت: وقد تابعه عبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن أبي حفصة، فرواه عن الزهري، أخرجه الدارقطني في (العلل) والمحفوظ عن ابن أبي حفصة كالجماعة. كذلك أخرجه أحمد وغيره من طريق روح بن عبادة عنه، ويحتمل أن يكون الحديث عند الزهري عنهما، فقد جمعهما عنه صالح بن أبي الأخضر أخرجه الدارقطني في (العلل) من طريقه...)، وانظر: روايات الحديث في فتح الباري ج ٤/١٦٣ ــ ١٧٣ وج ٥/٢٢٣ وج ٩/٥١٣ ــ ٥١٤ وج ١٠/٥٠٣ و٥٥٢ وج ١١/٥٩٥ ــ ٥٩٦ وج ١٢/١٣١ ــ ١٣٢ وصحيح مسلم ج ٢/٧٨١ ــ ٧٨٤، وسنن أبي داود كتاب الصيام/باب كفارة من أتى أهله في رمضان ج ١١/٢١٠ ــ ٢٢٧، والترمذي في الجامع في كتاب الصيام/باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان ج ٣/٤١٥ ــ ٤١٧، وسنن ابن ماجة ج ١/٥٣٤، ومسند أحمد ج ١٠/٨٩ ــ ٩٥ وشرح معاني الآثار للطحاوي ج ٢/٥٩ ــ ٦٢، ومجمع الزوائد ج ٣/١٦٧ ــ ١٦٨، والمطالب العالية ج ١/٢٨٠ ــ ٢٨١، وميزان الاعتدال ج ٣/٧٤.

(٣) (ع) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو ابراهيم، ويقال أبو عبد الرحمن ويقال: أبو عثمان المدني ت ٩٥ وقيل ١٠٥هـ. ثقة أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٤٥.

وليس من حديث أبي سلمة، وقد حدث به وكيع[1]، عن هشام[2]، عن الزهري، عن أبي هريرة، كأنه أراد الستر على هشام في قوله عن أبي سلمة.

قلت لأبي زرعة: الحسن بن ذكوان[3]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: موسى بن محمد بن ابراهيم[4]؟ قال: منكر احديث.

قلت: الَحريش بن الخرِّيت[5]؟ قال واهي الحديث.

قلت: يحيـى بن اليمان[6]؟ قال: يهم كثيراً.

---

(١) وكيع بن سفين الرؤاسي، مضت ترجمته.

(٢) (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبوالمنذر، وقيل أبوعبدالله ت ٦ أو ٥ أو ١٤٧هـ، ثقة، فقيه، ربما دلس، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٨ ــ ٥١.

(٣) (خ دت ق) الحسن بن ذكوان، أبوسلمة البصري، روى عن ابن سيرين، وطاوس، وغيرهما، وعنه يحيـى القطان وغيره ضعفه ابن معين وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: يروي أحاديث لا يرويها غيره، على أن يحيـى بن سعيد وابن المبارك قد رويا عنه، وأرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: هو صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الساجي: إنما ضعف لمذهبه وفي حديثه بعض المناكير. كان قدرياً، وانظر: أقوال الأئمة فيه في: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٣/١، وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٧٦ ــ ٢٧٧، وميزان الاعتدال ج ١/٤٨٩، وهدى الساري ص ٣٩٧، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) (ت ق) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي، أبومحمد المدني. ت ١٥١هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٦٠ قول أبي زرعة فيه، وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٦٨.

(٥) (ق) حريش بن الخريت، البصري، أخو الزبير. نقل المزي قول أبي زرعة فيه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٤١، وفي ميزان الاعتدال ج ١/٤٧٦ عنه (واه)، وفي علل الحديث ج ١/٤٧ قال عن حديث رواه: (هذا حديث منكر، والحريش شيخ لا يحتج بحديثه)، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً عن عائشة (كنت أضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة آنية مخمرة) أنظر: سنن ابن ماجة ج ١/٩٩، ١٢٩، ج ٢/١١١٩، ١١٢٩.

(٦) (بخ م ٤) يحيـى بن يمان العجلي أبوزكرياء الكوفي ت ١٨٩هـ، صدوق عابد، يخطىء كثيراً، وقد تغير أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٩٩، تهذيب التهذيب ج ١١/٣٠٦، ميزان الاعتدال ج ٤/٤١٦.

قلت: معلى بن عبدالرحمن الواسطي[١]؟ قال: واهي الحديث.

قيل: علي بن عاصم[٢]؟ قال: ترك الناس حديثه إلا أن أحمد ربما ذكره وحدثنا أبو زرعة، عن شيخ له، عن علي بحديث في غير هذ الوقت.

وحدثنا محمد بن يحيــى النيسابوري[٣] قال: قلت لأحمد بن حنبل: في علي بن عاصم، وذكرت له خطأه، فقال لي أحمد: كان حماد بن سلمة يخطىء، وأومأ أحمد بيده خطأ كثيراً، ولم ير بالرواية عنه بأساً[٤] وحدثنا محمد بن يحيــى عنه.

وحدثني عيسى بن بشر الرازي[٥] قال: سألت يحيــى بن معين، عن

(١) (ق) معلى بن عبدالرحمن الواسطي. روى الخطيب في تاريخ بغداد ج١٣/١٨٨ بسنده إلى البرذعي أن أبا زرعة قال عنه (ذاهب الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٣٩، وميزان الاعتدال ج ٤/١٤٩، وكذا في أسماء الضعفاء لإبن الجوزي.

(٢) (د ت ق) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبوالحسن التيمي مولاهم ت ٢٠١هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٠٣ في ترجمة محمد بن مصعب القرقساني (قلت لأبي زرعة محمد بن مصعب وعلي بن عاصم أيهما أحب إليك؟ قال: محمد بن مصعب أحب إلي. علي بن عاصم تكلم بكلام سوء ما أقل من حدث عنه من أصحابنا) ونقل قوله فيه باختصار ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٣٤٨/٧.

(٣) (خ ٤) محمد بن يحيــى بن عبدالله بن خالد بن فارس، أبوعبدالله الذهلي، النيسابوري، أحد الأئمة الأعلام الثقات، أكثر الترحال، وصنف التصانيف، وكان الإمام أحمد يجله ويعظمه. قال أبوحاتم: كان إمام أهل زمانه ت ٢٥٨هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٥١١ ـ ٥١٦، وشذرات الذهب ج ١٣٨/٢.

(٤) ذكر هذا الخبر ابن رجب في شرح العلل ص ١٢٤ وقال فيه (خطأ كثيراً) وفي تهذيب التهذيب ج ٣٤٥/٧ قال الذهلي: (قلت لأحمد في علي بن عاصم وذكرت له خطأه فقال أحمد كان حماد بن سلمة يخطىء وأومى أحمد بيده خطأ كبيراً ولم ير بالرواية عنه بأساً) وانظر: ميزان الاعتدال ج ١٣٦/٣ وقال فيه (وأومأ أحمد بيده كثيراً) وهذه الكلمة في الأصل المخطوط غير معجمة، ورواه أيضاً الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤٤٩/١١ بسنده إلى البرذعي وفيه (فقال أحمد).

(٥) لعله عيسى بن بشير الصيدناني، أبوموسى الرازي الذي روى عنه ابن أبي حاتم الذي هو من أقران البرذعي. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٧٢/١.

علي بن عاصم؟ فقال ليس بثقة[1].

حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري[2]، قال: يحيـى بن معين قال: لقيت علي بن عاصم على الجسر. فقلت: كيف حديث مطرف[3] عن الشعبي (من زوّج كريمته)[4] فقال: حدثنا مطرف، عن الشعبي، فقلت: لم نسمع هذا

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٨/١ من رواية معاوية بن صالح الدمشقي، وقال عنه (كذاب، ليس بشيء) وقال أيضاً في رواية أخرى عنه (ليس بشيء ولا يحتج به، قلت (أي السائل) ما أنكرت منه؟ قال الخطأ والغلط ليس من يكتب حديثه)، وقيل له (إن أحمد يقول أن علي بن عاصم ليس بكذاب فقال لا والله ما كان علي عنده قط ثقة ولا حدث عنه بشيء فكيف صار اليوم عنده (ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٤٧/٧، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٩/١.

(٢) أيوب بن إسحاق بن ابراهيم بن سافري، أبو سليمان، البغدادي، نزيل الرملة. روى عن معلى بن منصور الرازي وزكريا بن عدي وأبي الجواب الأنصاري وغيرهم، قال عنه أبو حاتم (كان صدوقاً) توفي بدمشق سنة ٢٥٩هـ أو ٢٦٠هـ، أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٤١/١، وتاريخ بغداد ج ٩/٧ ــ ١٠.

(٣) (ع) مطرف بن طريف، الحارثي، ويقال الجارفي أبو بكر ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي. ثقة فاضل ت ١٤١هـ أو بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٧٢/١٠ ــ ١٧٤، وأما مطرف الذي يحدث عنه علي بن عاصم فهو مطرف بن عبد الله بن عياض بن حمار المجاشعي. قال ابن حجر في ترجمته. لا وجود له غلط فيه علي بن عاصم الواسطي فيما ذكره يحيـى بن معين فيما أسنده العقيلي عنه. قال: قلت لعلي بن عاصم حديث مطرف، عن عياض بن حمار؟ فقال حدثنا خالد الحذاء، عن مطرف بن عبد الله بن عياض بن حمار، عن أبيه فقلت له إنما هو مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض فقال: لا إنما هو مطرف بن عبد الله آخر. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٧٤/١٠.

(٤) رواه أبو نعيم بسنده إلى الشعبي قال: (من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها) حلية الأولياء ج ٣١٤/٤ وذكره ابن حبان في المجروحين في ترجمة الحسن بن محمد البلخي وقال عنه: (يروى عن حميد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة وغيرهما من الثقات الأحاديث المقلوبة لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال وهذا الشيخ ليس يعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن) وقال عن هذا القول: قول الشعبي ورفعه باطل ج ٢٣٣/١. ورواه ابن الجوزي بسنده إلى ابن حبان وذكر ما قاله فيه في الموضوعات ج ٢٦٠/٢ باب تزوج المرأة بالفاسق، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٥١٩/١، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج ١٦٣/٢ وذكر ما قال ــ ابن حبان ــ فيه وانظر: تنزيه الشريعة لإبن عراق ج ٢٠٠/٢ وذكره ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات ص ٦١، وتذكرة الموضوعات لمحمد طاهر الفتنى ص ١٢٧.

من مطرف قط وليس هذا من حديثك. قال: فاكذب؟ فاستحييت[1] منه، وقلت: ذوكرت به فوقع في قلبك فظننت أنك سمعته ولم تسمعه وليس من حديثك.

وحدثنا أيوب بن إسحاق محمد بن [٨ ـ ب ـ] منهال[2] قال: سمعت يزيد بن زريع[3] يقول: أفادني علي بن عاصم حديثين، عن خالد الحذاء[4] سألته عنهما؟ فقال ما حدثت بهذين الحديثين قط.

حدثنا أيوب قال: حدثني أبو بكر[5]، وعثمان ابنا أبي شيبة[6] قالا: كنا عند يزيد بن هارون ليلة في بيته، وكان صائمًا فأفطرنا معه. فسألناه، عن علي بن عاصم؟ فقال: ما زلنا نعرفه بالكذب[7].

---

(١) بالأصل رسمت هكذا (فاستحسنت) والصواب فاستحييت والله أعلم.

(٢) (خ م د س) محمد بن المنهال التميمي المجاشعي أبو جعفر، ويقال أبو عبد الله البصري الضرير الحافظ ت ٢٣١هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦.

(٣) (ع) يزيد بن زريع، العيشي، ويقال التميمي أبو معاوية البصري الحافظ. قال ابن سعد عنه (ثقة حجة كثير الحديث) ت بالبصرة سنة ١٨٢هـ، وقيل ت ١٨٣هـ، وكان من أورع أهل زمانه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٨.

(٤) (ع) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش، وقيل مولى بني مجاشع ت ١٤١ أو ١٤٢هـ. روى عنه يزيد بن زريع وخلق من آخرهم علي بن عاصم، وعبد الوهاب الخفاف فكان يقول أحذ علي هذا النحو فلقب الحذاء، وكان ثقة مهيبا كثير الحديث. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/ ١٢٠ ـ ١٢٢.

(٥) أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة. مضت ترجمته.

(٦) (خ م د س ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة ت ٢٣٩هـ. صاحب المسند والتفسير أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ١٤٩ ـ ١٥١.

(٧) قال العقيلي ثنا جعفر بن محمد سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول كنا عند يزيد بن هارون أنا وأخي أبو بكر فقلنا يا أبا خالد علي بن عاصم أيش حاله عندكم فقال: ما زلنا نعرفه بالكذب) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٣٤٦.

حدثني أحمد بن الفرات[1]، أنا أبو داود[2] قال: سمعت شعبة يقول: لا تكتبوا عنه[3] يعني علي بن عاصم.

قيل لأبي زرعة وأنا شاهد: فالخفاف عبد الوهاب بن عطاء[4]؟ قال: هو أصلح منه قليلاً يعني من علي بن عاصم.

وسمعت أبا زرعة يقول: المختار بن نافع[5] واهي الحديث.

قلت: الحكم بن أسلم أبو معاذ[6]؟ قال: هذا ووقف. قلت أيش حاله؟ قال: القدر.

قلت: عيسى بن ميمون[7]؟ قال: واهي الحديث؟ وكان أبو حاتم

---

(١) (د) أحمد بن الفرات الحافظ الحجة، أبو مسعود الرازي محدث أصبهان وصاحب التصانيف قال: كتبت عن ألف وسبع مائة شيخ، وكتبت ألف ألف حديث وخمس مائة ألف فعملت من ذلك في تواليفي خمس مائة ألف حديث ت ٢٥٨هـ. أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٥٤٤ ـ ٥٤٥، تهذيب التهذيب ج ١/٦٦ ـ ٦٧، شذرات الذهب ج ٢/١٣٨، تاريخ أصبهان ج ١/٨٢.

(٢) (خت م ٤) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ قال عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات (ما رأيت أحداً أكثر في شعبة منه) ت ٢٠٤ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٨٢ ـ ١٨٦، تذكرة الحفاظ ج ١/٣٥١ ـ ٣٥٢.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣٤٧.

(٤) (عخ م ٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري سكن بغداد ت ٢٠٤هـ وقيل ٢٠٦، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/٢٤، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه وسيأتي قول آخر لأبي زرعة فيه أيضاً. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٧٢ (سمعت أبا زرعة يقول سمعت يحيى بن معين وسئل عن عبد الوهاب فقال قدم عبد الوهاب البصرة فقال يحيى بن سعيد قوموا بنا إلى عبد الوهاب فإنه كان معنا عند سعيد بن أبي عروبة).

(٥) (ت) المختار بن نافع التيمي، ويقال العكلي أبو إسحاق التمار الكوفي. نقل المزي قول أبي زرعة فيه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٦٩.

(٦) الحكم بن أسلم الحجبي وهو ابن سلمان أبو معاذ القرشي. روى عن شعبة وعبد العزيز بن مسلم، روى عنه أبو حاتم الرازي وقال عنه: (قدري، بصري، صدوق) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١١٤.

(٧) (ت ق) عيسى بن ميمون، المدني مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطي ويقال له ابن تليد. روى عن محمد بن كعب القرظي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٨٧ =

حاضراً، فقال: إلا أن تعني صاحب ابن أبي نجيح[1]؟ فقلت: لا إنما أردت صاحب محمد بن كعب[2].

قال أبو عثمان: حدثني رفيق لي يقال له محمد قال: سمعت أحمد بن سنان[3]، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي[4] قال: آستعديت على عيسى بن ميمون فقلت له: هذه الأحاديث التي تحدث بها، عن القاسم[5] عن عائشة[6]؟

وسألت أبا زرعة، عن عبد الله بن داود، الواسطي[7]؟ فقال: ضعيف الحديث.

قلت: ومحمد بن الفضل بن عطية[6]؟، قال: ضعيف الحديث، وأبوه[8] لا بأس به.

= (سألت أبا زرعة عن عيسى بن ميمون فقال: ضعيف الحديث) وأما صاحب ابن أبي نجيح فهو عيسى بن ميمون أبوموسى المكي الجرشي، وثقة أبوحاتم وأبو داود وزاد: إلا أنه كان يرى القدر. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٣/٣٢٧.

(١) (ع) عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبويسار المكي مولى الأخنس بن شريق ت ١٣١هـ، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٥٤.

(٢) (ع) محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي أبوحمزة وقيل أبوعبد الله المدني من حلفاء الأوس، وكان أبوه من سبي قريظة. سكن الكوفة ثم المدينة، ثقة عالم، ت ١٢٠هـ وقيل قبلها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/ ٤٢٠ ـ ٤٢٢.

(٣) (خ م د كن ق) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، الحافظ الحجة أبوجعفر الواسطي القطان صاحب المسند ت ٢٥٦هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٣٤، تذكرة الحفاظ ج ٢/٥٢١.

(٤) مضت ترجمته، ونقل الذهبي كلامه في ميزان الاعتدال ج ٣/٣٢٥، وزاد في الخبر بعد عائشة، فقال: (لا أعود).

(٥) (ع) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبومحمد ويقال أبوعبد الرحمن. من سادات التابعين من أفضل أهل زمانه علماً وأدباً وفقهاً. ت ١٠٦هـ. وقيل غير ذلك، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٣٣٣.

(٦) مضت ترجمتها.

(٧) (د ت) عبد الله بن داود الواسطي، أبومحمد التمار.
أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٨، ميزان الاعتدال ج ٢/٤١٥.

(٨) (ت ق) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد، العبسي مولاهم أبوعبد الله الكوفي، ويقال المروزي ت ١٨٠هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٥٧ (سمعت

قلت: يزيد بن عبد الملك النوفلي[2]؟ قال: واهي الحديث، وغلظ فيه القول جداً.

قلت لأبي زرعة: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة[3]؟ قال: يحدث بأحاديث أباطيل، عن سلام بن أبي مطيع[4].

قلت: يوسف بن أخي محمد بن المنكدر[5]؟ قال: واهي الحديث.

= أبا زرعة وقيل له ما قصة محمد بن الفضل فقال: ضعيف) وفي تهذيب التهذيب ج ٩/٤٠١ قال: (ضعيف الحديث) وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣/١٥١ بسنده إلى البرذعي.

(١) (س ق) الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس قال عنه أبو زرعة (لا بأس به) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٤، تهذيب التهذيب ج ٨/٢٨١.

(٢) (ق) يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث النوفلي، المغيرة، ويقال أبو خالد المدني ت ١٦٧هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٧٩ عن أبي زرعة أنه قال عنه (منكر الحديث) وفي نسخة أخرى منه قال: (ضعيف الحديث منكر الحديث جداً) وفي تهذيب التهذيب ج ١١/٣٤٨ قال عنه (ضعيف الحديث) وقال مرة (واهي الحديث وغلظ القول جداً) وفي ميزان الاعتدال ج ٤/٤٣٣ قال عنه (ضعيف).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، الباهلي. روى عن سلام بن أبي مطيع، وعنه محمد بن مسلم قال عنه أبو حاتم كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٦٧.

(٤) (خ م ل ت س ق) سلام بن أبي مطيع واسمه سعد الخزاعي مولاهم أبو سعيد البصري ت ١٧٣هـ وقيل قبلها روى عن هشام بن عروة وغيره وعنه ابن المبارك وابن مهدي وأبو سلمة التبوذكي وغيرهم. قال أحمد: صاحب سنة، ثقة. وقال أبو حاتم (صالح الحديث) يقال هو أعقل أهل البصرة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٨٧ ـ ٢٨٨، وسيرد ذكره.

(٥) (ق) يوسف بن محمد بن المنكدر التيْمي. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق٢/٢٢٩ عن أبي زرعة أنه قال عنه (هو صالح وهو أقل رواية من أخيه المنكدر) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١١/٤٢٢ وزاد المنكدر بن محمد. وأما في ميزان الاعتدال ج ٤/٤٧٢ فقال عنه (صالح الحديث) والذي أراه أنه أراد بقوله (صالح) أي من الصلاح والتقوى والعبادة، أما في الحديث فهو ضعيف ويؤيد هذا قول أبي زرعة الذي نقله عنه البرذعي ويؤيد هذا أيضاً أن ابن حبان قال عنه (غلب عليه الصلاح فغفل عن الحفظ فكان يأتي بالشيء توهماً فبطل الاحتجاج به) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٢٣، والمجروحين ج ٣/١٣٥ ـ ١٣٦ ط القاهرة.

قال لي أبو زرعة: محمد بن مصعب[1] يخطىء كثيراً عن الأوزاعي، وغيره، وكان في كتابنا عن أبي زرعة، عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبي شيبة[2]، عن ابن أبي فديك[3]، عن محمد بن عمرو[4]، عن أبي سلمة[5]، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قرب إلي أحدكم الحلواء

---

(١) (ت ق) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبدالله، وقيل أبو الحسن نزيل بغداد، ت ٢٨٠ هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٠٣/١ (سألت أبا زرعة عن محمد بن مصعب القرقساني؟ فقال: صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة. قلت: فليس هذا مما يضعفه؟ قال: تظن أنه غلط فيها. قال سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، قلت له أن أبا زرعة قال كذا ــ وحكيت له كلامه فقال: ليس هو عندي كذا ضعف لما حدث بهذه المناكير. ثم قال: قلت لأبي زرعة محمد بن مصعب وعلي بن عاصم أيهما أحب إليك؟ قال: محمد بن مصعب أحب إلي. . .) وذكر قوله في علي وقد أثبته فيما مضى. وانظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٥٩.

(٢) (خ س) عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة، وقيل ابن محمد بن شيبة الحزامي مولاهم المدني أبو بكر، صدوق يخطىء. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٢٢١ ــ ٢٢٢.

(٣) (ع) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك واسمه دينار الديلي مولاهم أبو اسماعيل المدني، ت ٢٠١ هـ، وقيل قبلها. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٦١.

(٤) (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبدالله، ويقال أبو الحسن المدني، ت ١٤٤ أو ١٤٥ هـ. سئل يحيى بن معين عنه فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ثم يحدث به مرة أخرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣١/١، وتهذيب التهذيب ج ٩/٣٧٦ قال عنه ابن حجر في هدي الساري، ص ٤٤١ (مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه وأخرج له الشيخان أما البخاري فمقروناً بغيره وتعليقاً، وأما مسلم فمتابعة، وروى له الباقون.

(٥) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري. مضت ترجمته.

فليأكل منها ولا يردها)[1]. وعنه عن ابن أبي فديك[2] عن هشام بن عروة[3]، عن أبيه[4] عن عائشة قالت: (كان أحب اللحم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع)[5]، فسألت أبا زرعة عنهما، فأمرني أن أضرب عليهما، ولم يقرأهما.

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١٤/٢ بنفس اللفظ ثم قال (فامتنع أبو زرعة من أن يحدثنا به وقال هذا حديث منكر)، ورواه ابن حبان في المجروحين ج ٢٠٦/٢ بسنده من طريق فضالة من حصين عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ (إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردها) وقال عن فضالة يروي عن محمد بن عمرو الذي لم يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم. وذكره ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات، ص ٨ وذكر قول ابن حبان فيه ج ٢٠/٣، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣٤٨/٣، والسيوطي في اللاليء المصنوعة ج ٢٣٨/٢، وذكر ما قاله ابن حبان فيه، وقال السيوطي: أخرجه البيهقي في الشعب وقال: تفرد به فضالة بن حصين العطار وزاد في بدايته إذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه، ونقل قول ابن حجر في لسان الميزان: فضالة كان عطاراً فاتهم بوضع هذا الحديث لينفق العطر والله أعلم)، وانظر: تنزيه الشريعة لابن عراق ج ٢٥٣/٢؛ وتذكرة الموضوعات للفتني، ص ١٥٠.

(٢) ابن أبي فديك هو محمد بن اسماعيل، مضت ترجمته.

(٣) هشام بن عروة، مضت ترجمته.

(٤) (ع) عروه بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، الأسدي أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، ت ٩٤ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٨٠/٧ ــ ١٨٥.

(٥) لم أقف على هذه الرواية، ولقد جاء من طرق أخرى، فروى أبو داود في سننه عن عبدالله بن مسعود قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع...) ورواه الإمام أحمد في مسنده، وابن السني، وأبو نعيم عنه أيضاً، ورمز له السيوطي بالصحة. انظر: سنن أبي داود كتاب الأطعمة/ باب أكل اللحم، ج ١٠٧/١٦؛ والفتح الرباني، ج ٨٤/١٧،؛ والجامع الصغير ج ٩٩/٢، ورواه أحمد في مسنده ج ٨٥/١٧، (الفتح الرباني) وابن ماجة في سننه ج ١٠٩٩/٢، والترمذي في الجامع في كتاب الأطعمة/باب ما جاء أي اللحم كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٥٦٩/٥ عن أبي هريرة وقال: (وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وعبدالله بن جعفر وأبي عبيدة) ثم قال: (هذا حديث حسن صحيح)؛ وذكر الترمذي بسنده من طريق عبدالوهاب بن يحيى من ولد عبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، عن عائشة قالت: (ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن كان لا يجد اللحم إلا غبّاً. فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجاً) وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ج ٥٧٠/٥.

وقال لي أبو زرعة: حدثنا يحيى بن المغيرة[1]، حدثنا جرير[2]، عن رقبة[3] قال: كان عبدالله بن المسور[4] يضع الأحاديث للناس.

حدثني سعيد بن عمرو، قال: حدثني اسماعيل بن عبدالله الأصبهاني[5]، ثنا عثمان بن أبي شيمة أنا جرير، عن رقبة أن أبا جعفر المدائني كان يضع أحاديث، وليست من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وكان [٩-أ-] يرويها، عن النبي صلى الله عليه وسلم[6].

---

(١) يحيى بن مغيرة، السعدي، الرازي. انظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١٩١/٢.

(٢) (ع) جرير بن عبدالحميد بن قرط الحافظ الحجة أبوعبدالله الضبي الكوفي محدث الريّ، ت ١٨٨ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٧٥/٢ - ٧٧، تذكرة الحفاظ ج ٢٧١/١.

(٣) (خ م د ت س) رقبة بن مصقلة بن عبدالله العبدي الكوفي، أبوعبدالله، ت ١٢٩ هـ. انظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٨٦/٣.

(٤) عبدالله بن المسور بن عبدالله بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبوجعفر، القرشي، الهاشمي، المدائني. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٦٩/٢ (حدثني أبي ثنا يحيى بن المغيرة قال سمعت جريراً يذكر عن رقبة قال: كان عبدالله بن المسور يضع الحديث يشبه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) وروى أيضاً بسنده إلى رقبة من طريق على المديني (أن أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع أحاديث كلام ليس من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم)، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٥٠٤/٢ قول رقبة أنه (ابن المسور)؛ (وضع أحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتملها الناس)، وقال ابن الجوزي (ضعفه أبو زرعة)، كذا في أسماء الضعفاء، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٧٢/١٠ بسنده إلى يحيى بن معين أنه قال: ثنا جرير عن رقبة: أن عبدالله بن المسور المدائني - رجلاً من بني هاشم - وضع أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكلاماً هو حق، فاختلط بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاحتمله الناس.

(٥) اسماعيل بن عبدالله بن مسعود بن جبير بن عبدالله بن كيسان المهدي الأصبهاني الفقيه الحافظ أبو بشر يعرف بسمويه، كان من الحفاظ والفقهاء، ت ٢٢٧ أو ٢٦٧ هـ. انظر: تاريخ أصبهان ج ٢١٠/١؛ والجرح والتعديل ج ١/ق ١٨٢/١؛ وتذكرة الحفاظ ج ٥٦٦/٢.

(٦) روى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ج ١٧٢/١٠، بسنده إلى عثمان بن أبي شيبة أنه قال: ثنا جرير عن رقبة، قال: كان أبو جعفر الهاشمي المدائني يضع أحاديث كلام حق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويها. وقد روى الخطيب في نفس الموضع من التاريخ بسنده إلى البرذعي أنه قال: (شهدت أبا زرعة ذكر أبا جعفر المدائني عبدالله بن المسور الذي روى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة فوهنه جداً)، وهذا النص لا يوجد في الأصل. فلعل الخطيب نقله من نسخة أخرى من الأجوبة رويت عن البرذعي أيضاً.

قلت لأبي زرعة: ابن شاذان المكي[1]، النضر بن سلمة، حدثنا عن المؤمل بن اسماعيل[2] عن الحارث بن عمير[3]، عن عبدالله[4]، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يجير على المسلمين أدناهم)[5]، فقال أبوزرعة: راوي هذا الحديث مجنون كم من كذاب يكون مجنوناً، وذاكرت أبا زرعة مرة أخرى بحديث فسألني عمن[6] كتبته؟ فقلت: عن شاذان المكي، فضحك، وقال لي رواه شاذان؟ قلت: رواه شاذان، ثم قلت: فتنتني[7] في

---

(١) النضر بن سلمة يُلقّب شاذان النَّضْري المروزي، المكيّ؛ روى عن ابراهيم بن خيثم بن عراك وعبدالله بن نافع، قال أبوحاتم (كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق)، وقال (قال لي عبدالعزيز الأويسي، واسماعيل بن أبي أويس أن شاذان أخذ كتبنا فنسخها ولم يعارض بها ولم يسمع منا وذكراه بالسوء)، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٣/٥١، ط القاهرة (كان ممن يسرق الحديث، لا تحل الرواية عنه. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٨٠؛ وميزان الاعتدال ج ٤/٢٥٧؛ ولسان الميزان ج ٦/١٦٠ ـ ١٦١؛ والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ج ٧/٣٣٨.

(٢) (خت قدت س ق) مؤمل بن اسماعيل العدوي مولى آل الخطاب وقيل مولى بني بكر أبوعبدالرحمن البصري نزيل مكة، ت ٢٠٦ هـ (دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطاؤه) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٨٠ ـ ٣٨١؛ وقال عنه يعقوب الفسوي (ومؤمل بن اسماعيل سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول: كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن يحدث وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه، فإنه منكر يروي المناكير، عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذراً)، أنظر: كتاب المعرفة والتاريخ ج ٣/٥٢؛ تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٨١؛ ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/٢٢٨، أن أبا زرعة قال عنه (في حديثه خطأ كثير).

(٣) (خت ٤) الحارث بن عمير، أبوعمير البصري نزيل مكة والد حمزة قال عنه أبوزرعة (ثقة) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/١٥٣؛ الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٨٣.

(٤) عبدالله بن نافع العدوي المدني مضت ترجمته.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ج ٢/٢١٥ و٣٦٥ وج ٤/١٩٧ وج ٥/٢٥٠، ورواه الحاكم في المستدرك ج ٢/١٤١، بلفظ (يجير على أمتي أدناهم)، وذكره السيوطي في الجامع الصغير ج ٢/٢٠٤ ورمز له بـ(صح).

(٦) كتبت بالأصل هكذا (عن من) والصواب ما أثبتناه.

(٧) كتبت بالأصل هكذا (افتنني) ولعل الصواب (فتنتني) وبها يستقيم النص.

تلك الأيام كثرة فوائده، وكنت أترك الثقات وآتيه. فقال لي أبو زرعة: لو كتبت كلام ابن عيينة، عن ابن أبي عمر[1] كان خيراً لك آجرك الله في غناك، فجعلت أذاكره بأحاديث عنه قد كنت حفظتها قديماً، وهو يقول: سبحان الله، ويعجب.

قلت لأبي زرعة: سفيان بن وكيع[2] كان يتهم بالكذب؟ قال: الكذب بس، ثم قال لي أبو زرعة: كتبت عنه شيئاً؟ قلت: لا. قال: استرحت

قال أبو زرعة: كان وراقة[3] نقمة، كان يعمد إلى أحاديث من أحاديث

---

(١) (ع) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، العمري، المدني، أبو عثمان، أحد الفقهاء السبعة ثقة، ثبت. ت بضع وأربعين ومائة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣٨ ـ ٤٠؛ وتذكرة الحفاظ ج ١/١٦٠ ـ ١٦١.

(٢) (ت ق) سفيان بن وكيع بن الجراح، الرواسي، أبو محمد، الكوفي ت ٢٤٧ هـ، ترك الرواية عنه أبو زرعة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٣١، (سألت أبا زرعة عنه فقال: لا يشتغل به. قيل له كان يكذب. قال كان أبوه رجلاً صالحاً. قيل له كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم)، ونقله عنه المزي. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٢٤؛ ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/١٧٣ عنه أنه قال (يتهم بالكذب)، وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي قال عنه (لا يشتغل به. قيل له كان يتهم بالكذب؟ قال: نعم).

(٣) وراق سفيان اسمه (قرطمة) ذكره الدارقطني في حاشية كتاب المجروحين لابن حبان ج ١/٣٥٥. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٣١ (سمعت أبي يقول جاءني جماعة من مشيخة الكوفة قالوا: بلغنا أنك تختلف إلى مشايخ الكوفة تكتب عنهم وتركت سفيان بن وكيع أما كنت ترعى له في أبيه؟ فقلت لهم أني أوجب له وأحب أن تجري أموره على الستر وله وراق قد أفسد حديثه. قالوا: فنحن نقول له أن يبعد الوزاق عن نفسه فوعدتهم أن أجيئه فأتيته مع جماعة من أهل الحديث وقلت له: إن حقك واجب علينا في شيخك وفي نفسك فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة إليك في ذلك، فكيف وقد سمعت؟ فقال: ما الذي ينقم علي؟ قلت: قد أدخل وراقك في حديثك ما ليس من حديثك فقال: فكيف السبيل في ذلك؟ قلت: ترمي بالمخرجات وتقتصر على الأصول، ولا تقرأ إلا من أصولك، وتنحي هذا الوراق عن نفسك، تدعو بابن كرامة توليه أصولك، فإنه يوثق به. فقال مقبول منك. وبلغني أن وراقة كان قد ادخلوه بيتاً يتسمع علينا الحديث، فما فعل شيئاً مما قاله، فبطل الشيخ، وكان يحدث بتلك الأحايث التي قد ادخلت بين حديثه، وقد سرق من حديث المحدثين) وانظر: الخبر في تهذيب التهذيب ج ٤/١٢٤. وأشار إليه الذهبي في ميزان الاعتدال=

الواقدي[1] فيجيء بها إليه، فيقول: قد أصبت أحاديث، عن أسامة بن زيد[2] فلان، وفلان فاكتبها بخطك حتى ندخلها في الفوائد فتحملها على الشيوخ الثقات حتى قال يوماً قد بلغـ[ـت][3] الفوائد ألفي حديث.

قلت: حديث أسامة بن زيد في (الهريسة)[4] من ذاك؟ قال نعم. قال: ما أخوفني أن يكون مثل هذا هو، عن أبي سلمة[5]، أو عطاء بن يسار[6]. قلت: تعلم أحداً رواه؟ قال: نعم، حدثنا هشام بن عمار[7] قال: ثنا

= ج ٢/١٧٣، وانظر: بعض الأحاديث التي لقنها له في المجروحين لابن حبان ج ١/٣٥٥، وانظر: ما ذكره الخطيب في الكفاية، ص ٢٣٧ في باب (رد حديث من عرف بقبول التلقين) حول وراق سفيان بن وكيع.

(١) محمد بن عُمَر أبو مسلم الواقدي، مضت ترجمته.

(٢) أسامة بن زيد، مضت ترجمه.

(٣) الصواب (بلغت) وبالأصل كتبت هكذا (بلغ).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/٨، وقد سأل والده عنه؟ فأجابه: (هذا حديث كذب ومحمد بن الحجاج (أي الواسطي) هذا ذاهب الحديث)، وكذلك ذكره في ترجمته في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٣٤، وذكره ابن حبان في المجروحين في ترجمته ج ٢/٢٩٠؛ والذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٥٠٩ في ترجمته قال الجوزي في الموضوعات ج ٣/١٦ ــ ١٨ وقال: هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج وكل الطرق تدور عليه إلا طريق ابن عباس، فإن فيها نهشل. قال ابن راهويه: كان كذاباً وضعفه آخرونِ. وذكر طرقه السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج ٢/٢٣٤ ــ ٢٣٧؛ وذكر هذه الرواية التي أشار إليها أبو زرعة. رواها أبو نعيم في الطب بسند إلى سفيان بن وكيع، قال: حدثنا ابي أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل)، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢/٢٨٠، وانظر: تنزيه الشريعة لابن عراق ج ٢/٢٥٣؛ وتذكرة الموضوعات للفتني، ص ١٤٥، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥/٣٨، وابن القيم في المنار المنيف، ص ٦٤، وملّا علي في الأسرار المرفوعة، ص ٤٣٩.

(٥) أبو سلمة بن عبدالرحمن، مضت ترجمته.

(٦) (ع) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاضي مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ت ٣ أو ١٠٤ هـ، وقيل ٩٤ هـ. ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣١٧ ــ ٢١٨.

(٧) (خ ٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن إبان السلمي ويقال الظفري، أبو الوليد الدمشقي، ت ٢٤٥ هـ، أو ٤ أو ٦. صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ ق ٢/٦٦؛ تهذيب التهذيب ج ١١/٥١.

حاتم[1]، عن أسامة، عن صفوان بن سليم[2] (. . .)[3].

وقال لي أبو زرعة: في عمرو بن مرزوق[4]، أنا أخبرك بأمره. سئل أبو الوليد[5] عنه؟ فأثنى عليه خيراً[6] فذهبوا إليه فسمعوا من أحاديث لزائدة[7]، وعرضوها على أبي الوليد، فقال أبو الوليد: إنما سمع هو، من زائدة بعبّادان[8]. قال أبو زرعة عنه: [روى][9] ثلاثة آلاف عن شعبة.

---

(1) (ع) حاتم بن اسماعيل المدني أبو اسماعيل الحارثي مولاهم، ت ١٨٦ هـ، وقيل ١٨٧ هـ، صحيح الكتاب، صدوق يهم. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/١٢٨.

(2) (ع) صفوان بن سليم، المدني أبو عبدالله وقيل أبو الحارث القرشي الزهري مولاهم، الفقيه ثقة، مفت عابد، رمي بالقدر، ت ١٣٢ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤٢٥ ــ ٤٢٦.

(3) بالأصل بعد كلمة سليم كتب (مط) فلعلها فقط أو تكون زائدة، والله أعلم.

(4) (خ د) عمرو بن مرزوق الباهلي يقال مولاهم أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام، ت ٢٢٤ هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والعديل ج ٣/ق ١/٢٦٣ (سمعت أبا زرعة يقول سمعت أحمد بن حنبل وقلت له أن علي بن المديني تكلم في عمرو بن مرزوق، فقال عمرو بن مرزوق رجل صالح لا أدري ما يقول علي)، وقال أبو زرعة أيضاً (بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: عفان كان يرضي عمرو بن مرزوق، ومن كان يرضي عفان؟) وعفان هو ابن مسلم الصفار البصري الحافظ الثبت، ت ٢٢٠ هـ، وقال عنه أبو زرعة (سمعت سليمان بن حرب يقول وذكر عمرو بن مرزوق، فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه)، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٨/١٠٠، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٢٨٨، رأي عفان فيه.

(5) (ع) هشام بن عبدالملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ الامام الحجة، ت ٢٢٧ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٥ ــ ٤٧.

(6) وقال ابن وارة (محمد بن مسلم الرازي): سألت أبا الوليد عنه (أي عمرو بن مرزوق)؟ فقال: لا أقول فيه شيئاً. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/١٠١؛ وفيه (وقال الساجي (أبو يحيى) صدوق من أهل القرآن والجهاد كان أبو الوليد يتكلم فيه)، وانظر: هدى الساري، ص ٤٣٢.

(7) (ع) زائدة بن قدامى الثقفي، أبو الصلت الكوفي. ثقة ثبت، صاحب سنة، ت ١٦٠ هـ، وقيل بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٠٦ ــ ٣٠٧، تذكرة الحفاظ ج ١/٢١٥.

(8) عبّادان: بتشديد ثانية، وفتح أوله، وهذا الموضع كان فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع، وكانوا قديماً في وجه ثغر، يسمى الموضع بذلك وهو تحت البصرة قرب البحر المالح. انظر: معجم البلدان في مادة (عبادان). وهي الآن بلدة ايرانية مشهورة تنتهي فيها أنابيب النفط الايراني الممتدة من مسجد سليمان إليها مسافة ١٣٧ ميلاً. وصارت ميناء كبيراً. انظر: بلدان الخلافة، ص ٧٠.

(9) لعل العبارة سقط منها كلمة (روى) فهو (أي عمرو بن مرزوق)، قال عنه ابن سعد، كان ثقة كثير الحديث عن شعبة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/١٠١؛ ومن المعلوم أن شعبة روى عنه=

قيل لأبي زرعة: في أبي معاوية[1] ــ وأنا شاهد ــ كان يرى الأرجاء؟ قال: نعم، كان يدعو إليه، قيل: فشبابه[2] أيضاً؟ قال: نعم. قيل: رجع عنه؟ قال: نعم، قال: الايمان قول وعمل.

ورأيت أبا زرعة يسيء المقول في[3] سويد بن سعيد[4].

وقال: رأيت منه[5] شيئاً لم يعجبني. قلت[6]: ما هو؟ قال[7]: لما قدمت

= أحاديث كثيرة جداً، قال أبو داود (الطيالسي)، (سمعت من شعبة سبعة آلاف، وسمع غندر سبعة آلاف حديث)، أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٩٥، وفيها أيضاً قال شعبة: (إحفظ عن أبي الزبير مائة حديث).

(١) (ع) محمد بن خازم التميمي، السعدي مولاهم أبو معاوية، الضرير، الكوفي، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. ت ١٩٥ هـ. نقل المزي عن أبي زرعة أنه قال فيه: (كان يرى الأرجاء قيل له كان يدعو إليه؟ قال: نعم). أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٣٩، وروى الخطيب في تاريه بغداد ج ٩/٢٩٩، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه.

(٢) (ع) شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمر المدائني، أصله من خراسان قيل اسمه مروان مولى بنت فزارة، ثقة حافظ، رمي بالأرجاء ت ٤ أو ٥ أو ٢٠٦ هـ. قال المزي في ترجمته (قال البرذعي عن أبي زرعة كان يرى الأرجاء، قيل له رجع عنه؟ قال نعم) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٠١؛ وقال ابن حجر في هدي الساري، ص ٤٠٩ (قد حكى سعيد بن عمرو البرذعي عن أبي زرعة أن شبابة رجع عن الأرجاء. . .)، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٢٩٩، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه. . . إلى قوله الايمان قول وعمل، وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٢٦١، قوله (رجع شبابة عن الأرجاء)، وفي تاريخ بغداد (فشبابة بن سوار).

(٣) في معجم البلدان (يسيء القول فيه)، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٣، وفي تاريخ بغداد ج ٩/٢٣٠ (في سويد بن سعيد).

(٤) (م ق) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحدثاني، الأنباري، ت ٢٤٠ هـ، نزيل حديثة النورة. روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة، أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٤٠، تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٢؛ ومعجم البلدان في مادة (حديثة الفرات)، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٢٩٩ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة في سويد إلى قوله فأما إذا حدث من حفظه فلا. ونقله كذلك ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة (حديثة الفرات) ونقله المزي باختصار، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٧٣. ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٢٤٨ قوله (أما كتبه فصحاح)، ونقل ابن رجب في شرح العلل، ص ٤٢١ ــ ٤٢٢ (أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع. . .).

(٥) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/٢٣٠، وفي معجم البلدان (فيه).

(٦) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/٢٣٠، وفي معجم البلدان (فقيل).

(٧) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/٢٣٠، وفي معجم البلدان (فقال).

[من][1] مصر مررت به فأقمت عنده، فقلت[2]: إن عندي أحاديث لابن[3] وهب، عن ضمام ليست عندك؟ فقال: ذاكرني بها، فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره فكلما كنت أذاكره كان[4] يقول: حدثنا بها[5] ضمام، وكان يدلس حديث حرّيز بن عثمان[6] وحديث نيار بن مكرم[7] [٩ ـ ب ـ]، وحديث عبد الله بن عمرو[8] (زرّغبا)[9]؟ فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة

---

(١) هذه الكلمة من معجم البلدان وتاريخ بغداد ج ٩/ ٢٣٠.

(٢) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/ ٢٣٠، وفي معجم البلدان (فقلت له).

(٣) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/ ٢٣٠، وفي معجم البلدان (فقلت له). وهو (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة، حافظ عابد. ت ١٩٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/ ٧١ ـ ٧٤ وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(٤) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/ ٢٣٠، وفي معجم البلدان (فأخرجت الكتب أذاكره وكنت كلما ذاكرته بشيء قال).

(٥) في معجم البلدان (به) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/ ٢٣٠، وضمام هو: (بخ) ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري ثم الناشري أبو اسماعيل المصري ختن أبي قبيل المعافري روى عنه نعيم بن حماد وسويد الحدثاني وجماعة (٩٧ ـ ١٨٥هـ) صدوق، وربما أخطأ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/ ٤٥٨.

(٦) (خ ٤) حريز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمد بن أسعد الرحبي، المشرقي، أبو عثمان، ويقال أبو عون الحمصي، ثقة ثبت، رمى بالنصب روي عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وغيره من التابعين وعنه ثور بن يزيد، ويزيد بن هارون، والوليد بن مسلم وغيرهم (٨٠ ـ ١٦٣هـ) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/ ٢٣٧ ـ ٢٤٠.

(٧) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/ ٢٣٠، وفي معجم البلدان (وحديث ابن مكرّم) وهو (ت) نيار بن مكْرَم، الأسلمي له صحبة وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان عاش إلى أول خلافة معاوية. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/ ٤٩٣.

(٨) (ع) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، القرشي، أبو محمد، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح أي عام ٦٣هـ. بالطائف على الراجح صاحب الصحيفة الصادقة. انظر: الإصابة ج ٤/ ١٩٢ ـ ١٩٤، تهذيب التهذيب ج ٥/ ٣٣٧ ـ ٣٣٧.

(٩) ضعفه أبو حاتم حينما سأله ابنه عنه وقال (هذا حديث رواه رجل بمصر يقال له محمد بن عمرو بن عثمان الجعفي عن ضمام عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا به هذا الشيخ أي (أحمد بن عيسى) عن ضمام بمصر وليس هذا الحديث بصحيح إنما يرويه ضمام مبتر ـ ولعلها مبتوراً ـ. انظر: علل الحديث ج ٢/ ٢٢٩، ص ٣٠٦، ص ٣٤١ ورواه الطبراني في المعجم الصغير ج ١/ ١٠٧ والحارث في مسنده. انظر: =

الأحاديث[1] من هؤلاء فغضب، فقلت لأبي زرعة[2]: فأيش حاله؟ قال[3]: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع[4] أصوله، وأكتب[5] منها فأما[6] إذا حدث من حفظه فلا، وسمعت أبا زرعة يقول[7]: قلنا ليحيى بن معين[8] أن سويد بن سعيد[9] يحدث عن، ابن أبي الرجال[10] عن ابن أبي رواد[11]، عن نافع، عن

= المطالب العالية ج ٤٠٧/٢، ورواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار في مسنده وقال عنه (لا يعلم فيه حديث صحيح) انظر: مجمع الزوائد ج ١٧٥/٨ وأورد رواية للطبراني بإسناد قال عنه (جيد والقضاعي في مسند الشهاب (لوحة ١٢٣ ــ ب ــ) وأبو نعيم في الحية ج ٣٢٢/٣ وفي أخبار أصبهان ج ١٤٣/١ وج ١١٥/٢ و٢١٧ وأفرد أبو نعيم طرقه، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧٥/٦، ٣٠٠/٩، ١٨٢/١٠، ١٠٨/١٤، وذكره ابن حبان في المجروحين ج ٨/٢، ٢٧٧، ٢٩٦ وذكره ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات ص ٣٦، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٣٢٩/٢، ٣٤١ وج ٤٧/٣، ٣٠٤، ٥٣٩، ٦٤٠ وج ١٨٣/٤، ٣٩١. وأورده ابن عدي في أربعة عشرة موضعاً من كامله وعللها كلها. انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٢٣٢ ــ ٢٣٣ وقال: بمجموعها يتقوى الحديث وانظر: كشف الخفاء للعجلوني ج ٤٣٨/١، والصغاني انظر: تذكرة الموضوعات للفتني ص ٢٠٤، وانظر: موضح أوهام الجمع والتفريق، ص ١٠ وفيض القدير ج ٦٢/٤.

(١) وكذا في معجم البلدان، وفي تاريخ بغداد ج ٢٣٠/٩ (هذه الثلاثة أحاديث).

(٢) هكذا في تاريخ بغداد ج ٢٣٠/٩ وفي تهذيب التهذيب ج ٢٧٣/٤ (فقلت له).

(٣) في معجم البلدان (فقال) وكذا في تاريخ بغداد ج ٢٣٠/٩.

(٤) في معجم البلدان (اتبع) وفي شرح العلل ص ٤٢٢ (اتبع) وكذا في تاريخ بغداد ج ٢٣٠/٩.

(٥) في معجم البلدان (فأكتب) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢٧٣/٤، وتاريخ بغداد ج ٢٣٠/٩.

(٦) في معجم البلدان (وأما) وكذا في تذكرة الحفاظ ج ٤٥٥/٢ وفي تاريخ بغداد ج ٢٣٠/٩ وفي شرح العلل ص ٤٢٢ (فأما).

(٧) (٧) وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٢٩/٩ بسنده إلى البرذعي من قوله (وسمعت أبا زرعة يقول... قوله عسى فقيل له فرجع) وكذلك المزي في تهذيب الكمال انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٧٣/٤.

(٨) في تهذيب التهذيب ج ٢٧٣/٤ (قلنا لابن معين).

(٩) في تهذيب التهذيب ج ٢٧٣/٤ (أن سويداً يحدث).

(١٠) (٤) عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، الأنصاري المدني. صدوق ربما أخطأ. انظر: ميزان الإعتدال ج ٥٦٠/٢، تهذيب التهذيب ج ١٦٩/٦، وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(١١) (خت ٤) عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمون وقيل أيمن وقيل أيمن بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة. ت ١٥٩هـ. صدوق عابد، وربما وهم، ورمي بالأرجاء. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٣٨/٦ ــ ٣٣٩.

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه)[1] فقال يحيى: سويد ينبغي أن يبدأ به فيقتل[2]، فقيل[3] لأبي زرعة: يحدث بهذا، عن إسحاق بن نجيح[4]؟ فقال[5]: هذا حديث إسحاق بن نجيح[6] إلا أن سويداً حدثنا[7] عن، ابن أبي الرجال، وقد[8] رواه لغيرك، عن إسحاق. فقال: عمي فيل له فرجع.

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/٤٥٧ وذكر ما نقله أبو زرعة عن ابن معين حيث قال في سويد (ينبغي أن يبدأ بسويد فيستتاب) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ٣/٩٤ ـ ٩٥ ثم قال: هذا حديث لا يصح، تفرد به إسحاق وهو المتهم به وكان يضع الحديث، شهد عليه بذلك يحيى والفلاس وابن حبان وذكر أيضاً رواية سويد ثم قال: (أما رواية سويد عن ابن أبي الرجال فقد اعتذر قوم لسويد فقالوا وهم وأراد أن يقول إسحاق فقال ابن أبي الرجال، على أن هذا الإعتذار لم يقبله كثير من العلماء) ثم ذكر عن ابن معين أنه قال (ينبغي أن يبدأ به ويقتل فإنه حلال الدم ولو كان عندي سيف ودرقة لغزوته) ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٦/٣٢٣ وج ٩/٢٢٩، وأورده الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/٥٦٠، وانظر: اللآلىء المصنوعة ج ٢/١٨٢ وذكر رواية الدارقطني، وتنزيه الشريعة ج ٢/٢١٨، وتذكرة الموضوعات للفتني ص ١٦، وملاّ علي في الأسرار المرفوعة ص ٣٥٤.

(٢) في تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٣ (ينبغي أن يبدأ بسويد فيقتل).

(٣) في تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٣ (وقيل لأبي زرعة أن سويداً يحدث بهذا) وفي تاريخ بغداد ج ٩/٢٢٩ (قلت لأبي زرعة سويد يحدث بهذا).

(٤) إسحاق بن نجيح الملطي الأزدي أبو صالح ويقال أبو يزيد. سكن بغداد روى عن ابن جريج وغيره، وعنه سويد بن سعيد وغيره قال أحمد: إسحاق من أكذب الناس يحدث عن البتي يعني عثمان عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة، وقال عنه ابن معين كذاب عدو الله رجل سوء خبيث. وقال ابن حبان دجال من الدجاجلة يضع الحديث صراحاً. وقال الجوزقاني كذاب، وضاع لا يجوز قبول خبره ولا الإحتجاج بحديثه ويجب بيان أمره، وقال ابن الجوزي أجمعوا على أنه كان يضع الحديث. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٥٢، ميزان الإعتدل ج ١/٢٠٠ ـ ٢٠٢، المجروحين لإبن حبان ج ١/١٢٢، وقال أبو حاتم عنه (من أكذب الناس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم برأي أبي حنيفة). انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٣٥.

(٥) في تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٣ (فقال: نعم) وفي تاريخ بغداد ج ٩/٢٢٩ (قال).

(٦) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/٢٢٩، وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٣ (هذا حديث إسحاق).

(٧) وفي تاريخ بغداد ج ٩/٢٢٩ (إلاّ أن سويداً أتى به عن ابن أبي الرجال) وكذا في تهذيب التيهذيب ج ٤/٢٧٣.

(٨) وفي تاريخ بغداد ج ٩/٢٢٩، (قلت فقد رواه لغيرك) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٣.

حدثني أبوزرعة: نا عبد العزيز بن عمران المصري[1]، حدثني عبد الحميد بن الوليد[2]، ولقبه كبد، عن عبد الرحمن بن القاسم[3] قال: سألت مالكاً، عن ابن سمعان[4]؟ فقال: كذاب.

قلت له: يزيد بن عياض[5]؟ قال: أكذب منه، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[6]، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الشيخ[7]، قال:

---

(١) عبد العزيز بن عمران ابن ابنة سعيد بن أبي أيوب المصري. روى عن ابن وهب، وعنه أبوحاتم، وقال عنه (مصري صدوق) وروى عنه أيضاً أبوزرعة، انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٣٩١.

(٢) عبد الحميد بن الوليد المصري لقبه كبد، روى عن عبد الرحمن بن القاسم. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦٠، ج ٤/ق ٢/ ٢٨٣.

(٣) (خ مد س) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبوعبد الله المصري الفقيه، ت ١٩١هـ وسيأتي ذكره.

(٤) انظر الخبر وبنفس السند في: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦٠، ونقل المزي عن عبد الرحمن بن القاسم قول مالك فيه، انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢١٩، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٢/ ٤٢٣، وانظر: المجروحين لإبن حبان ج ٢/ ١٥، وابن سمعان هو:

(مد ق) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبوعبد الرحمن المدني مولى أم سلمة متروك، اتهمه أبوداود وغيره بالكذب. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦٢ (امتنع أبوزرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان وقال: هو لا شيء) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ ــ ٢٢١.

(٥) (ت ق) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبوالحكم المدني نزل البصرة قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٢٨٣: (سئل أبوزرعة عن يزيد بن عياض؟ فقال: ضعيف الحديث وانتهى إلى حديثه فيما كان يقرأ علينا فقال: اضربوا على حديثه ولم يقرأ علينا) وفي تهذيب التهذيب ج ١١/ ٣٥٣ قال عنه (ضعيف الحديث وأمر أن يضرب على حديثه). وروى أبوزرعة بسنده إلى عبد الرحمن بن القاسم أنه قال: سألت مالكاً عن ابن سمعان؟ فقال: كذاب. قلت: يزيد بن عياض؟ قال: أكذب وأكذب. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ج ١١/ ٣٥٣.

(٦) (س) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الإمام الحافظ فقيه عصره أبوعبد الله المصري (١٨٢ ــ ٢٦٨هـ) قال ابن خزيمة عنه: (ما رأيت في الفقهاء أعلم بأقاويل الصحابة والتابعين منه)، وقال ابن أبي حاتم عنه (ثقة صدوق أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/ ٥٤٦ ــ ٥٤٧، تهذيب التهذيب ج ٩/ ٣٦٠ ــ ٣٦٣، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٣٠٠ ــ ٣٠١.

(٧) لم أقف على ترجمته.

سمعت عبد الحكم بن أعين[1] يقول: يزيد بن عياض من أكذب أهل المدينة.

حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي[2]، نا أبومسهر[3] قال: حدثني عمر بن عبد الواحد[4]، قال: قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله ما تقول في حال ابن سمعان؟ قال: كان كذاباً[5].

حدثنا عبد الرحمن[6]، عن يحيى بن معين، نا حجاج[7] قال: اجتمع ابن

---

(١) عبد الحكم بن أعين المصري، روى عن أبي حنيفة اليمامي، روى عنه ابن وهب، وأبوصالح كاتب الليث. انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٦/١.

(٢) (د) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري، أبوزرعة الدمشقي، شيخ الشام في وقته، الحافظ الثقة، ت ٢٨١هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٦٢٤/٢ ـ ٦٢٥، تهذيب التهذيب ج ٢٣٦/٦ ـ ٢٣٧، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٦٧/٢، قام بدراسة عنه مع تحقيق لكتابه (تاريخ أبي زرعة) الأستاذ شكر الله نعمة الله، واعتمدت في ضبط النصوص التي رواها البرذعي عن أبي زرعة الدمشقي على النسخة التي حققها الأستاذ شكر الله والمطبوعة بالآلة الكاتبة، والمقدمة لكلية الآداب ببغداد سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

(٣) (ع) أبومسهر شيخ أهل الشام وعالمهم عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي الحافظ، يعرف بابن أبي دارمة (١٤ ـ ٢١٨هـ) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩٨/٦ ـ ١٠١، تذكرة الحفاظ ج ٣٨١/١.

(٤) (د س ق) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي أبوحفص الدمشقي، ثقة، ت ٢٠٠هـ. وقيل بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٧٩/٧.

(٥) انظر الخبر في: تاريخ أبي زرعة الدمشقي ورقة (٥٣ ـ ب ـ) وفيه (ما تقول في ابن سمعان) وفي تهذيب التهذيب ج ٢١٩/٥ ذكره عن عمر بن عبد الواحد وفيه (سألت مالكاً عنه).

(٦) عبد الرحمن هو أبوزرعة الدمشقي، وانظر الخبر في: تاريخ أبي زرعة ورقة (٥٣ ـ ب ـ).

(٧) (ع) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبومحمد مولى سليمان بن مجالد، ترمذي الأصل، سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة ت ٢٠٦هـ. قال عنه الإمام أحمد (ما كان أضبطه وأشد تعاهده للحروف ورفع أمره جداً) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٠٥/٢، وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي ورقة (٥٣ ـ ب) (قال حجاج) دون ذكره (نا).

سمعان، ومحمد بن اسحاق[1]، فقال ابن سمعان: حدثنا مجاهد[2]، فقال محمد بن إسحاق[3]: كذب، والله[4]، ما سمع من مجاهد، وأنا أسن منه ما سمعت من مجاهد.

حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[5]، نا ابن مسهر، نا سعيد بن

---

(١) (خت م ٤) محمد بن إسحاق بن يسار، أبوبكر، المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. ت ١٥٠هـ. ويقال بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣٨ ـ ٤٦، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩١/٢ ـ ١٩٤، وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي ورقة (٥٣ ـ ب) زاد في الخبر (عند أبي عبيد الله) وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦٠. رواه ابن أبي حاتم، عن ابن عوف، قال: قال يحيى بن معين ثنا الحجاج بن محمد الأعور عن أبي عبيدة ـ يعني عبد الواحد بن واصل ـ قال: كان عنده ابن سمعان ومحمد بن اسحاق فقال ابن سمعان. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٤٥٥ بسنده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: كان ابن سمعان عند أبي عبيد الله... وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/ ٤٢٣ قال أبو عبيد الله صاحب المهدي كان عندنا ابن سمعان... وذكره في تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ بدون اسناد.

(٢) (ع) مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج، المخزومي، المقرىء، مولى السائب بن أبي السائب، ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، ت ١١ أو ١٢ أو ١٣ أو ١٠٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/ ٤٢ ـ ٤٤. وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦٠ (حدثني مجاهد) وفي تاريخ أبي زرعة ورقة (٥٣ ـ ب ـ) (حدثنا مجاهد) وكذا في تاريخ بغداد ج ٩/٤٥٥، ميزان الإعتدال ج ٢/ ٤٢٣، وفي تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ (سمعت مجاهداً).

(٣) في تاريخ أبي زرعة ورقة (٥٣ ـ ب ـ)، وتاريخ بغداد ج ٩/٤٥٥، ميزان الإعتدال ج ٢/ ٤٢٣ (فقال محمد بن إسحاق) وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦٠ ـ ٦١ (فقال ابن إسحاق) وفي تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ (فقال).

(٤) وفي تاريخ أبي زرعة ورقة (٥٣ ـ ب ـ) (كذب والله ما سمع من مجاهد، لا نا أسنّ منه، مَا سمعت من مجاهد شيئاً، ولا رأيته)، وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦١ (كذب والله أنا أكبر منه، وما رأيت مجاهداً)، وفي تاريخ بغداد ج ٩/ ٤٥٥ (والله إني لأكبر منه، والله ما لقيت مجاهداً وفخم أبو عبد الله كلامه)، وفي ميزان الإعتدال ج ٢/ ٤٢٣ (أنا والله أكبر منه، ما سمعت من مجاهد)، وفي تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ (والله أنا أكبر منه، ما رأيت مجاهداً ولا سمعت منه).

(٥) (د ت س) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق، الجوزجاني الحافظ الإمام نزيل دمشق، ثقة، حافظ رمي بالنّصب ت ٢٥٩هـ. وله كتاب في الضعفاء إسمه

عبد العزيز[1] قال: قدم ابن سمعان العراق فأمكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأها عليهم فقالوا: كذاب[2].

حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، نا أبو مسهر، قال: حدثني الهقل بن زياد[3] قال: سمعت الأوزاعي[4] يقول: لم يكن ابن سمعان صاحب علم، وإنما كان صاحب عمود يعني الصلاة.

حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بحمص، وكان قاضياً بها، قال: سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن سعد[5] يحلف بالله أن ابن سمعان كذاب[6].

(أحوال الرجال) مخطوط في الظاهرية، حديث ٢٤٩ وهو غير كامل. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٨١/١ ـ ١٨٢، تذكرة الحفاظ ج ٥٤٩/٢، تاريخ التراث العربي ج ٣٥٢/١ وقال الجوزجاني في ابن سمعان: كان كذاباً وضاعاً) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٢١/٥.

(١) (بخ م ٤) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي، أبو محمد، ويقال أبو عبد العزيز، الدمشقي، ثقة، إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط في آخر عمره ت ١٦٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٥٩/٤ ـ ٦٠.

(٢) ذكر هذا الخبر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٦١/٢ والخطيب في تاريخ بغداد ج ٤٥٨/٩، والذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤٢٣/٢، والمزّي كما في تهذيب التهذيب ج ٢٢٠/٥ كلهم عن أبي مسهر بألفاظ متشابهة وتقديم وتأخير بعض الكلمات، وانظر الخبر في: أحوال الرجال لإبراهيم الجوزجاني في أهل المدينة ورقة (٤٠ ـ أ ـ)، وفيه سعيد بن عبد العزيز (أنا العراق فأمكنهم... الخ الخبر).

(٣) كلمة هقل كتبت بالأصل هكذا (المفصل) والصواب هقل وهو: (م ٤) الهقل بن زياد بن عبيد الله ويقال ابن عبيد السكسكي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي كاتب الأوزاعي سكن بيروت، وهقل لقب واسمه محمد وقيل عبد الله. روي عن الأوزاعي وغيره. قال أبو زرعة والعجلي والنسائي، ثقة، توفي سنة ١٧٩ أو ١٨١هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦٥/١١ والجرح والتعديل ج ٤/ق ١٢٢/٢ ـ ١٢٣.

(٤) مضت ترجمته. وفي تهذيب التهذيب ج ٢٢٠/٥ قال (لم يكن بصاحب علم) وفي ج ٢١٩/٥ قال أحمد عنه (إنما كان يعرف الصلاة، ولم يكن يعرف الحديث) وقول الأوزاعي رواه بلفظه أبو زرعة الدمشقي في تاريخ ورقة (٥٣ ـ ب ـ) عن أبي مسهر قال حدثني الهقل بن زياد، وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤٢٤/٢.

(٥) إبراهيم بن سعد، مضت ترجمته.

(٦) روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٦١/٢ بسنده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: (سمعت إبراهيم بن سعد يقول: هو كذاب، قلت لابن أخي الزهري هل رأيت ابن سمعان =

حدثني محمد بن إدريس بن المنذر[٤] نا أيوب بن سليمان بن بلال[٢] قال[٣]: حدثني أبوبكر بن أبي أويس[٤] قال: كنت أجالس عبد الله بن زياد بن سمعان، وكنا نرى أنه أخذ كتباً، عن غير سماع[٥]، فبينا هو يحدث إذا انتهى[٦] بحديث لشهر بن حوشب[٧]، فقال: حدثني شهر بن

= عند أحد من العلماء؟ قال: ما رأيته عند أحد منهم) وقال الإمام أيضاً (هو متروك الحديث، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢١٩ وتاريخ بغداد ج ٩/٤٥٥، وميزان الإعتدال ج ٢/٤٢٣.

(١) هو أبوحاتم الرازي والخبر رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٦١ ولفظه (أتيت ابن سمعان فأخرج إليّ كتاباً، فجعل يقرؤه حدثني فلان فمر على حديث فقال حدثني شهر بن جوست. فقلت من هذا؟ فقال: هذا رجل من خراسان مر علينا. فقلت: لعلك تريد شهر بن حوشب. فقال: نعم. فعلمت أنه يأخذ كتباً من غير سماع فيحدث به ولم أعد إليه)، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٤٥٦ بسنده إلى البرذعي، والمزي ذكره باختصار، انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٢٠.

(٢) (خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبويحيى المدني ت ٢٢٤هـ. ثقة، لينه الأزدي والساجي بلا دليل. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٠٤، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٤٨ وهدى الساري ص ٣٩٢. وفي الأصل كتب اسم بلال هكذا (بالل) أي ألف واللام منفصلة عنها ومتصلة باللام الثانية.

(٣) لا توجد في تاريخ بغداد ج ٩/٤٥٦.

(٤) (خ م د ت س) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوبكر بن أبي أويس المدني، الأعشى، ت ٢٠٢هـ، ثقة، روى عن أبيه وعم جده الربيع بن مالك، وابن أبي ذئب وابن عجلان ومالك بن أنس وسليمان بن بلال وغيرهم، وعنه أيوب بن سليمان وإسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع وغيرهم. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/١١٨. وهذا الخبر رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٦١. عن أبيه بنفس السند وفيه (أتيت ابن سمعان فأخرج إليّ كتاباً فجعل يقرؤه فيقول: حدثني فلان فسر على حديث فقال حدثني شهر بن حوشب (السياق يقضي بأن ابن سمعان صحف فيه).

(٥) في تاريخ بغداد ج ٩/٤٥٦ (كتباً غير سماعه) وفي الجرح والتعديل (من غير سماع).

(٦) في تاريخ بغداد ج ٩/٤٥٦ (إذا انتهى إلى حديث).

(٧) (١) (بخ م ٤) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام. ت ١١٢هـ. قال يعقوب بن سفيان (وشهر وإن قال ابن عون تركوه فهو ثقة) وقال أبوزرعة عنه: (لا بأس به ولم يلق عمرو بن عبسة) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤٧١، وكذا قول أبي زرعة في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٨٣، ميزان الإعتدال ج ٢/٢٨٣ وفيه قول يعقوب.

جوست[1] قلت[2]: من هذا؟ قال: رجل من أهل خراسان اسمه من أسماء العجم[3] فقلت له: لعلك[4] تريد شهر بن حوشب[5]، فعلمنا حينئذ أنه يأخذ الكتب [١٠ ـ أ ـ].

قلت لأبي زرعة: عمر بن عطاء[6] الذي يروي، عن عكرمة؟ فقال:

---

(١) ورد في الأصل (شهر بن حوشب) وكذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٦١ وقال المحقق رحمه الله في الحاشية (كذا وقع في الأصلين وإسم الرجل في الواقع (شهر بن حوشب) ولكن السياق يقضي بأن ابن سمعان صحف، وفي التهذيب (شهر بن حوشب وهو الصواب هنا أو قريب منه) انتهى كلامه، وفي تاريخ بغداد ج ٩/ ٤٥٦ (فقال: حدثني شهر بن جوست) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠.

(٢) في تاريخ بغداد ج ٩/ ٤٥٦، وتهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ (فقلت).

(٣) وكذا العبارة في تاريخ بغداد ج ٩/ ٤٥٦، وفي تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ (قال: بعض العجم من أهل خراسان قدم علينا).

(٤) وفي تاريخ بغداد ج ٩/ ٤٥٦، وتهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ (فقلت لعلك).

(٥) زاد في تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٢٠ (فسكت) وهذا الخبر رواه أبوزرعة (عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي ت ٢٨١هـ) في تاريخ ورقة [١٠٧ ـ ب ـ] بنفس السند إلى ابن أبي أويس أنه قال: (كنت جالساً عند عبدالله بن زياد بن سمعان، فوجدته يحدث فانتهى إلى حديث لشهر بن حوشب، فقال: حدثني شهر بن جوست فقلت: من شهر بن جوست؟ فقال: بعض العجم، من أهل خراسان، قدموا علينا، فقلت: لعلك تريد شهر بن حوشب؟ فسكت...) انظر: النسخة المحققة المطبوعة بالآلة الكاتبة ص ٤٣١، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/ ٤٥٦ بسنده إلى أبي زرعة الدمشقي.

(٦) (د ق) عمر بن عطاء بن وراز ويقال ورازة، حجازي. روي عن عكرمة مولى ابن عباس، وسالم بن الغيث. وعنه ابن جريج، وأبوبكر بن أبي سبرة (هو ابن عبد الله بن محمد العامري المدني ت ١٦٢هـ) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/ ٢٧، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ١٢٦ عن أبي زرعة أنه قال عنه (مكي، لين) وفي نسخة أخرى من الجرح والتعديل قال عنه: (ثقة، لين)، ومن هذه النسخة نقل المزي قول أبي زرعة فيه، انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٤٨٤ قال الإمام الجليل أحمد بن حنبل: (كل شيء روى ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة فهو ابن وراز، وكل شيء روي ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن ابن عباس فهو ابن أبي الخوار، كان كبيراً قيل له أيروي ابن أبي الخوار، عن عكرمة؟ قال: لا) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤ وقال يحيى بن معين (عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ليس هو بشيء وهو ابن أبي وراز وهم يضعفونه كل شيء، عن عكرمة فهو ابن وراز، عمر بن عطاء ابن أبي الخوار ثقة) انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٤٨٤.

عمر بن عطاء بن وزار يحدث عن عكرمة، ضعيف الحديث. قلت: فروي، عن عمر بن عطاء بن وراز غير ابن جريج؟ قال: لا أعلمه.

يحدث عن، عكرمة، عن ابن عباس (في الصرورة)[١] وعمر بن عطاء بن أبي الخوار[٢] روي عنه ابن جريج، واسماعيل بن أميّة[٣]، وغير واحد. قلت: كيف هو؟ قال لا بأس به. قلت: رأيت بمصر نحواً من مائة حديث، عن عثمان بن صالح[٤]، عن ابن لهيعة[٥]، عن عمرو بن دينار، وعطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم منها (لا تكرم أخاك بما يشق عليه)[٦]؟ فقال: لم يكن عندي عثمان ممن يكذب[٧]، ولكنه[٨] كان يكتب الحديث، مع

---

(١) رواه أبو داود في سننه في كتاب الحج/ باب لا صرورة ج ٣٠٨/٨ ـ ٣٠٩ من طريق ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا صرورة في الإسلام) وانظر: مجمع الزوائد ج ٢٣٤/٣ ورواه الحاكم في المستدرك ج ١٥٩/٢ من طريق ابن جريج أيضاً ثم قال عنه (صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه).
والصرورة: يراد بها التّبتّل وترك النكاح. أو الذي لم يَحُجّ قط. انظر: النهاية ج ٢٢/٣.

(٢) (م د) عمر بن عطاء بن أبي الخوار، المكي مولى مولى بني عامر، روي عن ابن عباس، والسائب بن يزيد، وعبيد الله بن عياض وعبيد بن جريج، وعطاء بن بخت، ونافع بن جبير بن مطعم، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن يعمر، ومولى لأبي الأسقع، وعنه ابن جريج، وإسماعيل بن أمية، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٢٦/١ عن أبي زرعة أنه قال (مكي، ثقة) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤٨٣/٧، ميزان الإعتدال ج ٢١٤/٣.

(٣) (ع) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد، الأموي. ت ١٤٤هـ، وقيل قبلها. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٨٣/١.

(٤) (خ س ق) عثمان بن صالح بن صفوان، السهمي مولاهم، أبو يحيى، المصري (١٤٤ ـ ٢١٩هـ) وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٦٢/٣ ـ ١٦٣، والذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣٩/٣ ـ ٤٠، وذكر الخبر في تهذيب التهذيب ج ١٢٣/٧، وشرح العلل لابن رجب ٤٧٧ باختصار.

(٥) وأحاديث عبدالله بن لهيعة يوجد منها (صحيفة) مكتوبة على ورق البردي، محفوظة في هايدلبرج. انظر: تاريخ التراث في كتب الحديث في العصر العباسي، رقم (١١).

(٦) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٦٢/٣ وانظر: ميزان الإعتدال ج ٣٩/٣ ـ ٤٠.

(٧) في تاريخ بغداد ج ١٦٣/٣، وميزان الإعتدال ج ٤٠/٣ (لم يكن عثمان عندي ممن يكذب) وكذا في شرح العلل لابن رجب ص ٤٧٧، وفي تهذيب التهذيب ج ١٢٣/٧ (لم يكن عندي ممن يكذب).

(٨) وكذا في تاريخ بغداد ج ١٦٣/٣ وميزان الإعتدال ج ٤٠/٣ وتهذيب التهذيب ج ١٢٣/٧ (ولكن) وفي شرح العلل ص ٤٧٧، (لكنه).

خالد[1] بن نجيح، وكان خالد[2] إذا سمعوا من الشيخ أملى[3] عليهم ما لم يسمعوا فبلوا به، وقد بلي به أبو صالح[4] أيضاً في حديث زهرة بن معبد[5]، عن سعيد بن المسيب[6]، عن جابر[7] ليس له أصل، وإنما هو عن خالد بن نجيح.

قلت: هاشم الكوفي[8]؟ قال: شيخ، حدث عن، محمد بن زياد[9] بحديثين منكرين.

---

(١) وكذا في تاريخ بغداد ج ١٦٣/٣، وشرح العلل لابن رجب، ص ٤٧٧ وتهذيب التهذيب ج ١٢٣/٧ (كان يكتب مع خالد...) وكذا في ميزان الإعتدال ج ٤٠/٣، وخالد هو ابن نجيح المصري، كان يصحب عثمان بن صالح المصري وأبا صالح كاتب الليث، قال عنه أبو حاتم (هو كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله)، انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٥٥/٢، وميزان الإعتدال ج ٦٤٤/١.

(٢) في الجميع (وكان) وفي شرح العلل ص ٤٤٧، (فكان).

(٣) كتبت بالأصل (أملا) وفي تاريخ بغداد ج ١٦٣/٣، وشرح العلل ص ٤٧٧ (أملى)، وفي ميزان الإعتدال ج ٤٠/٣، وتهذيب التهذيب ج ١٢٣/٧ هكذا (يملي)، وآخر الكلام في تهذيب التهذيب ج ١٢٣/٧ (مع خالد بن نجيح، فبلوا به كان يملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ).

(٤) عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد أبو صالح المصري، ستأتي ترجمته.

(٥) (خ ٤) زهرة بن معبد بن عبد الله، التيمي، أبو عقيل، المدني، سكن مصر، ثقة عابد، ت ١٢٧هـ. وقيل ١٣٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٤١/٣.

(٦) (ع) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد، القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ت بعد ٩٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨٤/٤ ـ ٨٨، تذكرة الحفاظ ج ٥٤/١ ـ ٥٦.

(٧) جابر بن عبد الله، مضت ترجمته.

(٨) (ت) هاشم بن سعيد أبو إسحاق، الكوفي نزيل البصرة، ضعيف، روي عن زيد بن عطية وكنانة مولى صفية وهشام بن عروة ومحمد بن زياد صاحب أنس. وعنه شاذ بن فياض، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويزيد بن مغلس، الباهلي. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٧/١١ ـ ١٨ والجرح والتعديل ج ٤/ق ١٠٤/٢ ـ ١٠٥، ميزان الإعتدال ج ٢٨٩/٤.

(٩) (ع) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، سكن البصرة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأحمد والترمذي والنسائي وغيرهم. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٦٩/٩ ـ ١٧٠، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٥٧/٢.

قلت: فمن روى عن كتابه غيره؟ قال: الرحيل[1]، وحديج[2]، وزهير[3].

قلت: سليمان القافلاني[4]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: جرير بن أيوب[5]، ويحيى بن أيوب[6] أخوان؟ قال: نعم. قلت: فهما متقاربان؟ قال: لا يحي أشبه من جرير، وجرير واهٍ[7].

---

(١) رحيل بن معاوية أخو زهير روى عن أبي الزبير وحميد الطويل، ويزيد الرقاشي، وعنه أخوه زهير بن معاوية وغيره. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥١٥ (سئل أبي عن زهير، ورحيل، وحديج فقال: كانوا ثلاثة إخوة أوثقهم زهير ثم رحيل) ولم ينقل قول أبي زرعة فيه.

(٢) حديج بن معاوية بن الرحيل الجعفي، قال عنه ابن نمير (ليس هو ممن يحدث عنه) كذا في المجروحين ج ١/٣٦٩، وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣١١ قال ابن أبي حاتم (سمعت أبي يقول محل حديج الصدق وليس مثل أخويه في بعض أحاديثه صنعة يكتب حديثة) ت بعد ١٧٠ هـ أنظر كذلك ميزان الاعتدال ج ١/٤٦٧.

(٣) زهير بن معاوية الجعفي، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٤) سليمان بن محمد القافلاني (بياع الأقفال) أبو الربيع وهو (سليمان ابن أبي سليمان) روى عن الحسن وابن سيرين وعطاء، وعنه عمرو بن عاصم الكلابي، متروك الحديث بصري مقل. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٣٩ ــ ١٤٠، ميزان الاعتدال ج ٢/٢١٠، ٢٢٢. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٣٠ (يروي عن الاثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد) وزاد في ترجمته وكان سليمان يبيع السفن بالبصرة). وانظر لسان الميزان ج ٣/٩٤. والقافلاني: هو من يشتري السفن ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، وهو حديدها. أنظر: اللباب ج ٣/٨.

(٥) جرير بن أيوب بن أبي زرعة بن هارون بن جرير البَجَلي، الكوفي. قال عنه أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٠٤ (منكر الحديث) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي، وفي تعجيل المنفعة ص ٤٩ نقل عنه قوله (منكر).

(٦) (خت د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، البَجَلي، الكوفي، روى عن جده وزياد بن علاقة والشعبي، وعنه ابن المبارك وغيره. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٢٧، تهذيب ج ١١/١٨٦، وميزان الاعتدال ج ٤/٣٦٢.

(٧) كتبت بالأصل هكذا (واهي) والصواب ما أثبتناه.

قلت: أحاديث المسعودي[1]، عن شيوخه، غير القاسم[2]، وعون[3]؟ قال: أحاديثه، عن غير القاسم، وعون، مضطربة يهم كثيراً.

وقال لي: ابراهيم بن الحكم بن ابان[4]، وحفص بن عمر العدني[5]، واهيان.

قلت: ابن مناذر[6] رجل كان يلزم ابن عيينة[7]؟ قال: نعم له قصة كان

---

(١) (خت ٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، الكوفي المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ت ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥ هـ. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٥٠ ـ ٢٥١، تهذيب التهذيب ج ٦/٢١٠ ـ ٢١٢، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٧٤ ـ ٥٧٥.

(٢) (خ ٤) القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن الكوفي القاضي ت ١١٢ هـ صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيراً. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٣٢١ ـ ٣٢٢.

(٣) (م ٤) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، الهذلي، أبو عبدالله، الكوفي، ثقة عابد، ت قبل ١٢٠ هـ. أنظرتهذيب التهذيب ج ٨/١٧١ ـ ١٧٣.

(٤) (فق) ابراهيم بن الحكم بن أبان، روى عن أبيه وإبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العدني، وعنه اسحاق بن راهويه والذهلي وأحمد بن منصور وغيرهم. سأل ابن أبي حاتم كما في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٤ أبا زرعة عنه؟ فقال: (ليس بقوي ضعيف) وفي تهذيب التهذيب ج ١/١٥٥ (ليس بالقوى وهو ضعيف).

(٥) (ق) حفص بن عمر بن ميمون، العدني، أبو اسماعيل الملقب بالفرخ مولى عمرو يقال مولى علي ويقال له الصنعاني، له عند ابن ماجة حديث واحد (من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨٢، تهذيب التهذيب ج ٢/٤١٠، وميزان الاعتدال ج ١/٥٦٠ ـ ٥٦١.

(٦) محمد بن مناذر الشاعر من أهل البصرة يروي عن ابن عيينة، وشعبة، قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٦٧ (روى عنه الحجازيون، كان ماجناً مظهراً للمجون لا يجوز الاحتجاج به) وذكر أن يحيى بن معين قال عنه: (أعرفه كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يصب المداد في الليل في المواضع التي يتوضّون منها حتى يسود وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٣/٤٧، وفي لسان الميزان ج ٥/٣٩١ نقل ابن حجر عن المبرّد أنه قال: (وكان سبب تهتكه ـ أي ابن مناذر ـ أنه أحب عبدالمجيد بن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وأفرط في ذلك فلما مات عبدالمجيد رثاه ثم تحول إلى مكة. . . توفي بحدود ١٦٨ هـ ونقل عن المازني أنه قال: وكان عبدالمجيد يود ابن مناذر وكان أبوه لا ينكر عشرته به لأنه لم يكن بلغه عنه ريبة بل كان جميل الأمر عفيفاً.

(٧) سفيان بن عيينة الامام، مضت ترجمته.

أفتتن بابن لعبدالوهاب الثقفي[1]، وكان يقول فيه الأشعار نسأل الله الستر، والعافية. قلت: فتراه مع هذا البلاء كان يكذب في الحديث؟ قال: أما هذا فلا أعلمه، وحضرت أبا زرعة بعد ما قال لي هذا بأيام، عند أبي حاتم، وهو يقول: تكلمت بكلمة منذ أيام، مع هذا أتعبتني، وأنا عليها من النادمين، ذكرت ابن مناذر، فقلت: كان افتتن بابن لعبدالوهاب الثقفي فندمت، لم أطلق هذه اللفظة في أحد.

قلت زكرياء بن منظور[2]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: عبدالحميد بن سليمان[3]؟ قال: وعبدالحميد أيضاً، كأنه يقول: واه[4].

قلت: عبدالجبار بن عمر[5] قال: واهي الحديث، وأما مسائله فلا بأس،

---

(١) (ع) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت بن عبيدالله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي، أبو محمد البصري، ت ١٩٤ هـ. روى عن حميد الطويل وغيره، وعنه الشافعي، وأحمد واسحاق وغيرهم. قال ابن المديني: ليس في الدنيا كتاب عن يحيى يعني بن سعيد الأنصاري أصح من كتاب عبدالوهاب ووثقه ابن معين وغيره، وقالوا عنه أنه اختلط، وقال الذهبي: ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث في زمن التغيّر، أنظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٧١، وتهذيب التهذيب ج٦/٤٤٩ ــ ٤٥٠، وميزان الاعتدال ج٢/٦٨٠ ــ ٦٨١.

(٢) (ق) زكرياء بن منظور يقال اسم جده عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك، ويقال زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة أبو يحيى المدني، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج٨/٤٥٢ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه وزاد على واهي الحديث (منكر الحديث) وكذلك نقله عنه المزي كما في تهذيب التهذيب ج٣/٣٣٣، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٧٨ قوله (واهي الحديث) فقط، أما في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٩٧ قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي).

(٣) (ت ق) عبدالحميد بن سليمان الخزاعي أبو عمر، المدني، الضرير نزيل بغداد أخو فليح، سأل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٤ أبا زرعة عنه فقال (ضعيف الحديث).

(٤) كتبت بالأصل هكذا (واهي) والصواب ما أثبتناه.

(٥) (ت ق) عبدالجبار بن عمر الايلي، أبو عمر ويقال أبو الصباح الأموي مولاهم نقل ابن رجب في شرح العلل ص٤٥٢ ــ ٤٥٣ قول أبي زرعة فيه، وكذلك تعقيب البرذعي وزاد في الخبر (قال البرذعي كأنه يقول. . .) ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث ليس بقوي، وقرأ علينا حديثه) وكذا في تهذيب التهذيب ج٦/١٠٣ وزاد نقلاً عن ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث، وأما مسائله =

كأنه يقول: حديث واه[1]، ومسائله مستقيمة يعني ما روى من المسائل، عن ربيعة[2]، وغيره.

قلت: حارثة[3]، وعبدالرحمن[4] ابنا أبي الرجال؟ فقال: [١٠ ــ ب ــ] عبدالرحمن أشبه، وحارثه واه، وعبدالرحمن أيضاً يرفع أشياء لا يرفعها غيره.

قلت: مطرف بن مازن[5]؟ قال يهم كثيراً. قلت: فقط؟ قال: فعندك

= فلا بأس بها) ولم أجد هذا القول في الجرح والتعديل فلعله في نسخة أخرى وقف عليها الحافظ المزي أو في كتاب آخر غير الجرح والتعديل، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥٣٤ بقوله (وهّاه أبو زرعة) وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي قال أبو زرعة عنه (ضعيف).

(١) كتبت بالأصل هكذا (واهي) والصواب ما أثبتناه.

(٢) (ع) ربيعة بن أبي عبدالرحمن، التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فرّوخ، ثقة، فقيه مشهور. قال ابن سعد: كانوا يتقنونه لموضع الرأي ت ١٣٦ هـ على الصحيح. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٢٥٨، تذكرة الحفاظ ج ١/١٥٧، تاريخ بغداد ج ٨/٤٢٠ ــ ٤٢٦.

(٣) (ت ق) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان، الأنصاري، والنجاري، المدني ت ١٤٨ هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٥٦ عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث، ضعيف الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/١٦٦ (واهي الحديث، ضعيف) وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي في الحاشية نقل عنه قوله (ضعيف الحديث).

(٤) (٤) عبدالرحمن بن أبي الرجال مضت ترجمته. ونقل المزي كما في تهذيب التهذيب ج ٦/١٦٩ قول أبي زرعة فيه وفي أخيه، قال المزي (وقال البرذعي سألت أبا زرعة عن عبدالرحمن وحارثة؟ فقال. . .) الخ الخبر.

(٥) مُطَرِّف بن مازن، الكناني مولى لهم أبو أيوب، ولي القضاء بصنعاء وتوفي بالرقة. ويقال مات بمنبج سنة ١٩١ هـ، روى عن معمر ويعلى بن منعم، وروى عنه بقية بن الوليد وابراهيم بن موسى ومحمد بن مهران الجمال وأبو يوسف الصنعاني وأيوب بن محمد الوزان الرقي. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٤/١٢٥ ــ ١٢٦، الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣١٤.

شيء آخر. قلت: يحي بن معين، عن هشام بن يوسف[١]، سمع كتب معمر[٢]، أو ابن جريح[٣] مني، ثم رواها. فسكت أبو زرعة.

قال أبو عثمان: حدثني مسلم بن الحجاج، عن يحيى بن معين، قال: قال لي هشام بن يوسف[٤]: مطرف ابن مازن سمع مني كتاب ابن جريج هو يحدث به اليوم، قال يحيى: فذهبت فاستعرت نسخة كتابه فعارضته بكتاب هشام[٥] فإذا [هو][٦] مستو[٨] على التأليف.

---

(١) كتب بالأصل (همام بن يوسف) في موضعين. والصواب (هشام بن يوسف) وهو (خ ٤) هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبدالرحمن الابناوي قاضي صنعاء، روى عن معمر، وابن جريح، والثوري وغيرهم، وعنه الشافعي، وابن المديني، وابن معين وابن راهويه. ت ١٩٧ هـ قال عنه الخليلي: ثقة متفق عليه، روى عنه الأئمة كلهم. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٥٧ ـ ٥٨، والجرح والتعديل ج ٤/ق٢/٧٠ ـ ٧١، وطبقات فقهاء اليمن ص ٦٧. ونقل ابن أبي حاكم في الجرح والتعديل ج ٤/ق٢/٧١ مثل هذا الخبر أي معارضة كتاب مُطَرِّف وأدعى أنه سمع ما لم يسمع، ونقل ابن حجر في لسان الميزان ج ٦/٤٨ هذا الخبر عن ابن معين أنه قال: قال لي هشام يوسف جاءني مطرف فقال أعطني حديث ابن جريح ومعمر حتى اسمعه فأعطيته فكتبها ثم جعل يحدث به عنها.

(٢) (ع) معمر بن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، روى عن ثابت البناني وقتادة والزهري وغيرهم، وعنه ابن جريح وهو من أقرانه وهشام بن يوسف وابن عيينة وابن المبارك ت ١٥٤ هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٤٣ ـ ٢٤٦.

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح، مضت ترجمته.

(٤) بالأصل (همام بن يوسف) هشام بن يوسف، وفي الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣١٤ قال يحيى ابن معين (قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن فقال لي: أعطني حديث ابن جريح ومعمر حتى اسمعه منك، فأعطيته فكتبها ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريح، فقال لي هشام: أنظر: في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلاً فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن فعارضت بها فإذا هي مثلها سواء فعلمت أنه كذاب).

(٥) كتبت بالأصل (هشام) والشين كتبها الناسخ غير معجمة.

(٦) أضفنا هذه الكلمة لاستقامة النص.

(٧) في الأصل كتبت هكذا (مستوي) والصواب ما أثبتناه.

حدثنا محمد بن رجاء الجرجاني أخو عمار بن رجاء[1]، ثنا سعيد ابن خالد بن عمار قال: لما قدمت من عند، مطرف بن مازن، لقيني ابن حنبل يعني أحمد، فقال لي: أين كتبك؟ فأتيته بكتبي فنظر في أحاديث مطرف فقال: هذا رجل ليس كتبه معه.

قلت لأبي زرعة: موسى بن محمد بن ابراهيم[2]: قال: واهي الحديث جداً. قلت: فليح بن سليمان[3]، وعبدالرحمن بن أبي الزناد[4]، وأبو أويس[5]،

---

(١) عمار بن رجاء بن سعد الحافظ الامام أبو ياسر التغلبي، الاسترابادي، صاحب المسند، سمع من يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي والحسين الجعفي وغيرهم. قال الادريسي: كان فاضلاً ديناً كثير العبادة والزهد. ت ٢٦٧ هـ بجرجان، وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا وإلى أبي وأبي زرعة وكان صدوقاً) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٥٦١ ـ ٥٦٢، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٩٥، تاريخ جرجان ص ٢٤١، ٤٨٩.

(٢) موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٣) فليح بن سليمان، مضت ترجمته.

(٤) (خت مق ٤) عبدالرحمن بن أبي الزناد بن عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني ت ١٧٤ هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٥٢ ـ ٢٥٣ (سألت أبا زرعة عنه، وعن ورقاء وشعيب والمغيرة، أيهم أحب إليك في أبي الزناد؟ قال: كلهم أحب إليّ من عبدالرحمن بن أبي الزناد) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٦/١٧٢. وقال عنه الذهبي: (أحد العلماء الكبار، وأخير المحدثين لهشام بن عروة) وقال بعد نقله أقوال أئمة الجرح والتعديل في تجريحه (قد مشّاه جماعة وعدلّوه، وكان من الحفاظ المكثرين ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة حتى قال يحيى بن معين (هو أثبت الناس في هشام) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٥٧٥ ـ ٥٧٦، تذكرة الحفاظ ج ١/٢٤٨.

(٥) (م ٤) عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني ابن عم مالك وصهره على أخته ت ١٦٧ هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٩٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه: (صالح صدوق كأنه لين) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٥/٢٨١ وفيهما وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٤٥٠ قال يحيى بن معين (هو مثل فليح) وقد مضى قول أبي زرعة فيه وفي فليح.

والدراوردي[1]، وابن أبي حازم[2] أيهم أحبّ إليك؟ قال: الدراوردي، وابن أبي حازم أحبّ إليّ من هؤلاء كلهم.

قيل له: فليح؟ فحرك رأسه، وقال واهي الحديث، هو وابنه، محمد ابن فليح[3] جميعاً واهيان.

حدثنا محمد بن اسحاق[4]، أنه سمع يحيى بن معين يقول: لا يسوى حديث ابن أبي الزناد فلساً[5].

حدثنا محمد بن يحيى[6] قال: سمعت ابن أبي مريم[7] يحدث، عن خاله

---

(١) (ع) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد، الدراوردي، أبو محمد، المدني. ت ١٨٧ هـ. قال عنه أبو زرعة (سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٩٦ وكذا في هدى الساري ص ٤٢٠، وتهذيب التهذيب ج ٦/٣٥٤ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/ق ٢/٣٩٦ قال يحيى بن معين: (الدراوردي أثبت من فليح وابن أبي الزناد وأبي أويس، الدراوردي ثم ابن أبي حازم) وأنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣٥٤ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٦٣٤ قال ابن معين عنه: (هو أثبت من فليح).

(٢) (ع) عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي، مولاهم أبو تمام المدني الفقيه ت ١٨٤ هـ. قال عنه أبو زرعة (عبدالعزيز افقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثاً) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٨٣ وزاد المزى كما في تهذيب التهذيب ج ٦/٣٣٤ كلمة (منه) بعد (أوسع حديثاً) نقلاً عن ابن أبي حاتم وفيها قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي عن عبدالعزيز بن أبي حازم وعبدالرحمن بن أبي الزناد وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم؟، فقال: متقاربون قيل له فعبد العزيز بن أبي حازم؟ قال: صالح الحديث).

(٣) (خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ويقال الخزاعي المدني ت ١٩٧ هـ صدوق يهم أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٥٩، تهذيب التهذيب ج ٩/٤٠٦ ــ ٤٠٧، ميزان الاعتدال ج ٤/١٠، هدى الساري ص ٤٤١ ــ ٤٤٢.

(٤) محمد بن اسحاق الصاغاني، مضت ترجمته.

(٥) كتبت بالأصل (فلس) والصواب فلساً.

(٦) محمد بن يحيى النيسابوري، مضت ترجمته.

(٧) (ع) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري مولى أبي الضبيع مولى بني جمح، روى عن مالك والليث والدراوردي وجماعة، وعنه البخاري روى له هو والباقون بواسطة محمد بن يحيى الذهلي ت ٢٢٤ هـ. ثقة، ثبت فقيه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٧ ــ ١٨.

موسى بن أبي سلمة[1] قال: قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت: أني قدمت لأحمل عنك العلم، وعمن[2] تأمر به. قال: عليك بابن أبي الزناد[3].

سألت أبا زرعة: عن عامر بن صالح[4]؟ فقال: ينكر كثيراً.

قلت: أبو اسحاق الكوفي[5]، الذي يحدث عنه هشيم[6]؟ قال: اسمه عبدالله بن ميسرة، واهي الحديث، حدث عنه، هشيم، وأبو محصن[7]، ووكيع[8]، وحدثنا عنه، أحمد بن يونس[9].

---

(١) (س) موسى بن سلمة بن أبي مريم المصري، مولى بني جمح، روى عن هشام بن عروة ومالك ومخرمة بن بكير بن الأشبح وغيرهم،وعنه ابن وهب وسعيد بن الحكم ويحيى بن سلام البصري ت ١٦٣ هـ. وهو مقبول أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٤٦.

(٢) كتبت بالأصل (وعن من) والصواب عمن.

(٣) أنظر هذا الخبر في: تهذيب التهذيب ج ٦/١٧١ وميزان الاعتدال ج ٢/٥٧٥. وابن أبي الزناد هو (خت م ٤) عبدالرحمن بن أبي الزناد، عبدالله بن ذكوان، المدني مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها من السابعة، ولي خراج المدينة فَحُمِدَ، ت ١٧٤ هـ. أنظر: تاريخ بغداد ج ١٠/٢٢٨ ــ ٢٣٠، وتقريب التهذيب ج ١/٤٧٩ ــ ١٠.

(٤) إما (ت) عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام الزبيري أبو الحارث المدني، سكن بغداد ت بحدود ١٩٠ هـ وهو متروك الحديث وأفرط فيه ابن معين فكذبه، وكان عالماً بالأخبار. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٢٤، تهذيب التهذيب ج ٥/٧١، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٦٠ أو (ت فق) عامر بن صالح بن رستم المزني مولاهم أبو بكر بن أبي عامر الخزاز البصري وهو صدوق، سيء الحفظ، أفرط فيه ابن حبان، فقال: يضع. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٢٤، تهذيب التهذيب ج ٥/٧٠، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٦٠.

(٥) (عس ق) عبدالله بن ميسرة أبو ليلى الحارثي، الكوفي ويقال الواسطي روى عنه الشعبي وأبي جرير قاضي سجستان وجماعة، وعنه هشيم وكناه أبا اسحاق وتارة أبا عبدالجليل ووكيع بن الجراح وأحمد بن يونس وغيرهم قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٣٦ (كان كثير الوهم على قلة روايته.. ثم قال بعد بكلام عنه لا يحل الاحتجاج بخبره). قال أبو زرعة عنه كما في الجرح والتعديل ج ٢/ق٢/١٧٨ (واهي الحديث، ضعيف الحديث) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥١١ ضمن ترجمته (أبو ليلى، وهو أبو اسحاق، وأبو جرير، وأبو عبدالجليل، كناه بهذه الأربعة هشيم يدلّسه).

(٦) هشيم بن بشير بن القاسم، مضت ترجمته.

(٧) (خ د ت س) حصين بن نمير الواسطي أو محصن الضرير مولى الهمداني كوفي الأصل، وثقه أبو زرعة. أنظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ج ٢/٣٩١ ــ ٣٩٢.

(٨) وكيع بن الجراح، الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، مضت ترجمته.

(٩) أحمد بن يونس، مضت ترجمته.

قلت: الحكم بن ظهير[1]؟ قال: متروك الحديث.

قلت: قال ابن أبي شيبة[2]: إذا رأيتني قد كتبت، عن الرجل، ولا أحدث عنه فلا تسأل عنه، وكان كتب، عن الحكم ولم يحدث عنه[3]، ثم قال: حدث، عن عاصم[4]، عن زر[5]، عن عبدالله[6] فجعل يعدّد تلك المناكير إذا رأيت معاوية[7]، وغيره فأراد رجل أن يكتب حديثاً مما ذكر، فقال له الحكم،

---

(١) (ت) الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي، وقال بعضهم الحكم بن أبي خالد ت قريباً من ١٨٠ هـ. قال عنه أبو زرعة (واهي الحديث، متروك الحديث) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢٨/٢، وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١١٩/٢ قال عنه أبو زرعة (واهي الحديث) وكلمة (ظهير) كتبت بالأصل هكذا (مهير) وكتبها مرة أخرى (طهير) والصواب (ظهير) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (واهي الحديث).

(٢) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر، مضت ترجمته.

(٣) وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١١٩/٢ قال على بن الحسين بن الجنيد: (رأيت ابن أبي شيبة لا يرضى الحكم بن ظهير ولم يدخله في تصنيفه) وذكره المزي باختصار. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢٨/٢.

(٤) (ع) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون ت ١٢٨ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٨/٥ ـ ٤٠، وطبقات القراء ج ٣٤٦/١ ـ ٣٥٩.

(٥) (ع) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال وقيل هلال الأسدي أبو مريم ويقال أبو مطرف الكوفي، مخضرم أدرك الجاهلية وهو ثقة جليل ت ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٢١ ـ ٣٢٢، الاصابة ج ٦٣٣/٢ ـ ٦٣٤.

(٦) (ع) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمن الهذلي وأمه أم عبدالصحابي الجليل ت ٣٢ هـ أو ٣٣ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٧/٦ ـ ٢٨، الاصابة ج ٢٣٣/٤ ـ ٢٣٦.

(٧) (ع) معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس، أبو عبدالرحمن الأموي. ت ٦٠ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٠٧/١، الاصابة ج ١٥١/٦، والحديث رواه ابن حبان في المجروحين ج ٢٤٥/١ ـ ٢٤٦ في ترجمته بنفس السند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه) وقال عنه ابن حبان في ترجمته (كان يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) ورواه عنه عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي الذي قال عنه ابن عدي فيه غلو في التشيع. . ، أنظر: ميزان الاعتدال ج ٥٧٢/١، وذكره في ترجمته ابن حجر. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢٨/٢ ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ٢٤/٢ بنفس السند وقال عنه في ص ٢٦ (وفيه رجلان متهمان بوضعه أحدهما عباد بن يعقوب وكان غالياً في التشيع روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم قال ابن حبان (كان =

عن السدي[1]، عمّن قال: لا يكتب عني، عن الحكم بن ظهير شيئاً.

قلت: أبو حفص العبدي[2]؟ قال: واهي الحديث لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث.

قلت: الوليد بن أبي ثور[3]؟ قال: منكر الحديث يهم كثيراً.

قلت: أبو حمزة الثمالي[4]؟ قال: [١١ ـ أ] واهي الحديث.

= رافضياً داعية يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك، والثاني الحكم بن ظهير، وذكر أقوال الأئمة فيه) وذكره السيوطي في اللآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ج ١/٤٢٤ وتنزيه الشريعة ج ٢/٨.

(١) (م ٤) اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدّي أبومحمد القرشي مولاهم، الكوفي الأعور، وهو السدّي الكبير، كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي. صدوق يهم، ورمي بالتشيع ت ١٢٧ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٣١٣ ـ ٣١٤.

(٢) عمر بن حفص، أبو حفص العبدي، عن ثابت البناني، وعنه علي بن حجر وجماعة. وهو عمر بن حفص بن ذكوان هكذا ترجم لـه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/١٨٩ وفي المجروحين ج ٢/٨٤ قال ابن حبان في ترجمته (وهو الذي يقال له عمر بن أبي خليفة كان كنية أبيه أبا خليفة وقد قيل أن اسم أبي خليفة حجاج بن عتاب قدم بغداد وحدث بها وذكر بعد كلام عنه أنه ت بعد ٢٠٠ هـ. كان ممن يشتري الكتب ويحدث بها من غير سماع ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن مما حدث به..) وأنظر: ترجمته في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٠٣ ولم أجد من نقل قول أبي زرعة فيه غير الخطيب حيث روى في تاريخ بغداد ج ١١/١٩٤ بسنده إلى البرذعي قوله هذا.

(٣) (بخ د ت ق) الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني، المرهبي ت ١٧٢ هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣ عن أبي زرعة أنه قال عنه (في حديثه وهي) نقل المزي قول أبي زرعة فيه كما أجاب البرذعي به. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٣٨، ونقل الذهبي القولين عنه في ميزان الاعتدال ج ٤/٣٤١ إلا أنه قال وقال مرة: في حديثه وهاء) وروى هذا الخبر الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣/٤٤٠ بسنده إلى البرذعي.

(٤) (ت عس ق) ثابت بن أبي صفية دينار وقيل سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي، الكوفي مولى المهلب. مات في خلافة أبي جعفر. قال عبيدالله بن موسى كنا عند أبي حمزة الثمالي فحضر ابن المبارك فذكر أبوحمزة حديثاً في عثمان فقام ابن المبارك فمزق ما كتب ومضى، وفي رواية فرد الصحيفة على الجارية وقال قولي له قبحك الله وقبح صحيفتك. أنظر: الروايتين في تهذيب التهذيب ج ٢/٧ قال عنه أبو زرعة: (لين) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٥٨، تهذيب التهذيب ج ٢/٧.

قلت: داود بن الزبرقان[1]؟ قال: متروك الحديث. قلت: ترى أو يذاكر عنه، أو يكتب حديثه؟ قال: لا.

قلت: علي بن ظبيان[2]؟ قال: واهي الحديث جداً.

قلت: علي بن عابس[3]؟ قال: منكر الحديث، يحدث بمناكير كثيرة، عن قوم ثقات.

قلت: موسى بن عثمان[4]، صاحب الحكم[5]؟ قال: منكر الحديث جداً.

---

(١) (ت ق) داود بن الزبرقان الرقاشي أبوعمرو، وقيل أبو عمرو البصري مضى القول الآخر لأبي زرعة فيه، وهذا القول رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨/٣٥٨ ـ ٣٥٩ بسنده إلى البرذعي، واقتصر المزي والذهبي على قوله (متروك) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/١٨٥، وميزان الاعتدال ج ٢/٧.

(٢) (ق) علي بن ظبيان بن هلال بن قتادة بن حزن الكوفي، أبوالحسن ت ١٧٢هـ. روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/٤٤٥، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه وكذلك نقل المزي قوله هذا. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣٤٢ وقال ابن حجر: روى له ابن ماجة حديث المدبر فقط. قال الربيع: ثنا الشافعي، ثنا علي بن ظبيان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: المدبر من الثلث، قال لي علي بن ظبيان: كنت أرفعه فنهاني أصحابي. ورواه جماعة عن علي مرفوعاً. ساق له ابن عدي عدة أحاديث، وقال: الضعف على حديثه بين. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣٤٢ ـ ٣٤٣، ميزان الاعتدال ج ٣/١٣٤ ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء كذلك قول أبي زرعة فيه.

(٣) (ت) علي بن عابس، الأسدي الأزرقي الكوفي الملائي ونسبة إلى الملاءة التي تستتر بها النساء يروى عن ابن المسيب وعثمان بن المغيرة الثقفي وجماعة، وعنه ابن وهب المصري ومحمد بن آدم المصيصي وجماعة، قال عنه ابن حبان (كان ممن فحش خطؤه وكثر همه فيما يرويه فبطل الاحتجاج به) قال ابن عدي عنه: (له أحاديث حسان ويروي عن إبان بن تغلب وغيره أحاديث غرائب ومع ضعفه يكتب حديثه). أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٩٧، تهذيب التهذيب ج ٧/٣٤٣ ـ ٣٤٤، ميزان الاعتدال ج ٣/١٣٤ ـ ١٣٥. المجروحين لابن حبان ج ٢/١٠٤.

(٤) موسى بن عثمان الحضرمي، روى عن الحكم بن عتيبة وغيره، غال في التشيّع، كوفي، أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٥٢ ـ ١٥٣، ميزان الاعتدال ج ٤/٢١٤.

(٥) الحكم بن عتيبة النهاس كوفي، قال عنه أبوحاتم مجهول لا يعرف. لأنه ليس يروي الحديث، وإنما كان قاضياً بالكوفة. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٢٥، ميزان الاعتدال ج ١/٥٧٧.

قلت: جابر بن نوح الحماني[1]؟ قال: واهي الحديث، حدث بغير حديث منكر.

قلت: أبو اليقظان عثمان بن عمير[2]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: سليمان بن يسير[3]؟ قال منكر الحديث، حدث عنه شعبة[4]. قلت: شعبة؟ قال: نعم شعبة، عن أبي الصباح[5] وليس موسى بن أبي كثير[6]، عن ابراهيم[7] مسألة[8]. قلت: فهو سليمان بن يسير؟ قال: نعم.

---

(١) (ت س) جابر بن نوح ويقال ابن المختار الحماني، أبوبشر الكوفي ت ٢٠٣هـ. روى عن الأعمش وابن أبي ليلى والمسعودي، وعنه أحمد ابن حنبل وغيره، اخرج له الترمذي حديثاً واحداً في رؤية الرب سبحانه وتعالى، قال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين (ليس بالقوي). أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٠٠ وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٥ ـ ٤٦، ميزان الاعتدال ج ١/٣٧٩.

(٢) (د ت ق) عثمان بن عمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ويقال ابن قيس ويقال ابن حميد ت ما بين ١٢٠ ـ ١٣٠هـ. قال عنه ابن حبان اختلط حتى كان لا يدري ما يقول، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي ردي المذهب غال في التشيع يؤمن بالرجعة ويكتب حديثه مع ضعفه). أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٦١، تهذيب التهذيب ج ٧/١٤٥ ـ ١٤٦، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٠ ـ ٥١.

(٣) (ق) سليمان بن يسير، ويقال ابن أسير، ويقال ابن قُسَيم النخعي، أبو الصباح الكوفي، مولى إبراهيم النخعي. روى عنه الثوري، وشعبة وجماعة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٥٠ (سمعت أبا زرعة يقول: سليمان بن يسير واهي الحديث، ضعيف الحديث. وانظر كذلك: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٣٠، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في أجر القرض. قال المزي كما في تهذيب التهذيب ج ٤/٢٣١، ويسمى أيضاً ابن شقير، وابن بشر. واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (واهي الحديث).

(٤) شعبة بن الحجاج، مضت ترجمته.

(٥) أبو الصباح، هو سليمان بن يسير.

(٦) (بخ س) موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، ويقال الهمداني أبو الصباح الكوفي، ويقال الواسطي، المعروف بموسى الكبير. سيأتي قول أبي زرعة فيه في أسامي الضعفاء.

(٧) (ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبوعمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، ت ٩٦هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٧٧ ـ ١٧٨.

(٨) أي حدث شعبة بن الحجاج عن سليمان بن يسير عن إبراهيم النخعي بمسألة.

قلت: موسى بن طريف[1] الذي روى عنه الأعمش[2]؟ قال ضعيف.

قلت: أبو يحيـى[3] القتات؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: دلهم بن صالح[4]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: الهيثم بن عدي[5]؟ قال: ليس بشيء.

قلت: صاعد بن مسلم[6]؟ قال: ضعيف.

---

(١) موسى بن طريف الأسدي الكوفي، روى عن أبيه وعباية بن ربعي، وعنه الأعمش وعبد العزيز بن رفيع وفطر بن خليفة وسفيان بن زياد الأسدي، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٣٨ (كان ممن يأتي بالمناكير التي لا أصول لها عن أبيه عن أقوام مشاهير، وكان أبوبكر ابن عياش يكذبه). أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٤٨، ميزان الاعتدال ج ٤/٢٠٨.

(٢) هو سليمان بن مهران، مضت ترجمته.

(٣) (بخ د ت ق) أبو يحيـى القتات الكوفي، الكناني. اسمه زاذان وقيل دينار وقيل مسلم وقيل يزيد وقيل زبان وقيل عبد الرحمن بن دينار روى عن مجاهد بن جبر وعطاء بن أبي رباح وحبيب بن أبي ثابت، وعنه الأعمش والثوري وجماعة، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٢٧٧ ـ ٢٧٨، ميزان الاعتدال ج ١/٥٨٦ ـ ٥٨٧.

(٤) (د ت ق) دلهم بن صالح الكندي الكوفي، روى عن عطاء وعكرمة والشعبي وغيرهم، وعنه وكيع وأبو نعيم وجماعة. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٢٩٠ (منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات) أخرجوا له حديثاً واحداً، ليس بذاك أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٣٦، تهذيب التهذيب ج ٣/٢١٢ ـ ٢١٣، وميزان الاعتدال ج ٢/٢٨.

(٥) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد أبو عبد الرحمن الطائي المنجبي ت ٢٠٧هـ. قال عنه ابن عدي: ما أقل ما له من المسند، إنما هو صاحب أخبار. وقال ابن المديني: هو أوثق من الواقدي، ولا أرضاه في شيء، وقال عنه ابن معين ليس بثقة كذاب. ومن مناكيره قال: ثنا مجالد، عن الشعبي، عن عدي ابن حاتم مرفوعاً: (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) وروى قول أبي زرعة فيه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤/٥٢ يسنده إلى البرذعي، ونقل ابن حجر في لسان الميزان ج ٦/٢١٠ قول أبي زرعة فيه.

(٦) صاعد بن مسلم، وقيل ابن محمد، أبو العلاء، اليشكري مولى الشعبي كوفي، روى عن الشعبي وغيره، وعنه الثوري وغيره سمع ابن أبي حاتم أبا زرعة يقول فيه (ضعيف الحديث) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/٤٥٣، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٢٨٧ (ضعفه أبو زرعة) وكذا في لسان الميزان ج ٣/١٦٣ وفي ١٦٤ منه قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

قلت: سليم مولى الشعبي[1]؟ قال: ضعيف.

قلت: أبو هانىء عمر بن بشير[2]، قال: ضعيف.

قلت: محمد بن عون[3]؟ قال: محمد بن عون.

قلت: الربيع بن سهل الفزاري[4]؟ قال: منكر الحديث.

---

(١) سليم، أبو سلمة، صاحب الشعبي، قال عنه ابن عدي: ليس له متن منكر، إنما عيب عليه الأسانيد ــ يعني لا يتقنها. وهو مولى الشعبي، روى عنه أحمد بن يونس، وعبد الله بن رجاء. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٢٣٢.

(٢) عمر بن بشير الهمداني أبو هانىء روى عن الشعبي وعنه وكيع، وأبو نعيم وعبد الله بن رجاء. قال عنه الإمام أحمد (صالح الحديث) وقال عنه ابن معين: (ضعيف) وقال أبو حاتم: (ليس بقوي يكتب حديثه وجابر الجعفي أحب إلي منه). أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٠٠، ميزان الاعتدال ج ٣/١٨٣.

(٣) (ق) محمد بن عون، أبو عبد الله الخراساني روى عن نافع مولى ابن عمر وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك وعجلان أبي غالب ومحمد بن زيد قاضي مرو ويحيى بن عقيل الخزاعي، وعنه اسماعيل بن زكرياء وسيف بن عمرو التميمي ويعلى بن عبيد الطنافسي ومحمد بن الصلت الأسدي. قال ابن عدي وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، روى له ابن ماجة حديثاً عن نافع عن ابن عمر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ثم وضع شفتيه عليه فسكن طويلاً ثم التفت فإذا هو بعمر يبكي، فقال: يا عمر ها هنا تسكب العبرات) ت ما بين ١٤٠ ــ ١٥٠هـ. سأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه؟ فقال: (ضعيف الحديث ليس بقوي) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٩/٣٨٤.

(٤) الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري، روى عن سعيد بن عبيد الطائي، روى عنه يحيى بن أبي بكير، وأبو سلمة المنقري واسماعيل بن موسى نسيب السدي ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٦٤ عن أبي زرعة أنه قال: (منكر الحديث) وكذا في تعجيل المنفعة ص ٨٦ وقد فرّق بعض الأئمة بينه وبين الربيع بن ركين فقد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٦٠ الربيع بن ركين بن ربيع عميلة الفزاري الذي روى عن قيس بن مسلم وعدي بن ثابت، وعنه شعبة ومروان الفزاري وللوقوف على ذلك والكلام حولهما أنظر: الجرح والتعديل في ترجمته وتعجيل المنفعة ص ٨٦ وانظر: تاريخ بغداد ج ٨/٤١٧، والثقات لإبن حبان ج ٣/٦٤ وتاريخ البخاري ج ٣/ق ١/٢٧٤ وقد بين ذلك وحقق في بالأمر المحقق عبد الرحمن اليماني في الجرح والتعديل ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عن أبي زرعة أنه قال عنه (منكر الحديث) وذلك في ترجمة الربيع بن خلف.

قلت: سلمة الأحمر[1]؟ قال: واهي الحديث.

قال أبو عثمان: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي[2]، قال: سمعت يزيد بن هارون[3]، وسئل، عن سلمة الأحمر؟ فقال: ما كان يدري أي شيء يقول[4].

قلت لأبي زرعة: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار[5]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: عمرو بن يزيد أبو بردة[6]؟ قال: ضعيف.

قلت: أبو بردة يحيى بن أبي بردة[7]؟ قال: واه الحديث.

---

(1) سلمة بن صالح الأحمر، الجعفي، أبو إسحاق قاضي واسط. قال عنه أبو حاتم (واهي الحديث، ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، يقرب في الضعف من سوار بن مصعب). أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٥، ميزان الاعتدال ج ٢/١٩٠ ـ ١٩١.

(2) أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن يزيد ابن أخي أبي شيبة الرهاوي، ويعرف بأبي الحسين الرهاوي. قال عنه ابن أبي حاتم (أدركته ولم أكتب عنه وكتب إليّ ببعض حديثه وهو صدوق ثقة) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٢ ـ ٥٣.

(3) يزيد بن هارون، مضت ترجمته.

(4) أنظر هذا الخبر في: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٥.

(5) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، روى عن علي بن بذيمة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وادريس الأودي، وعنه سريج بن يونس ومحمد بن بكار الرصافي. سأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: (ضعيف الحديث)، أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٧٩، وروى قوله هذا فيه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤/١١٣ بسنده إلى البرذعي.

(6) عمرو بن يزيد، التميمي، أبو بردة الكوفي. روى عن علقمة بن مرثد، ومحارب بن دثار وأبي إسحاق السبيعي وحماد بن أبي سليمان وعطية وعنه، وكيع واحمد بن يونس وجماعة، روى له ابن ماجة حديث بريدة في الجنائز. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦٩ ـ ٢٧٠، تهذيب التهذيب ج ٨/١١٩ ـ ١٢٠، ميزان الاعتدال ج ٣/٢٩٣ ـ ٢٩٤.

(7) يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وبه يكنى أبا بردة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٣٢ (سمعت أبا زرعة يقول: منكر الحديث) وفي ميزان الاعتدال ج ٤/٣٦٥ نقل عنه قوله (واهي الحديث) وكذا في لسان الميزان ج ٦/٢٤٢ وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤/١٢٠ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه أي (واهي الحديث) وكذا نقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء قول أبي زرعة فيه.

قلت: دهثم بن قران[1]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: علي بن الحزور[2]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: عيسى بن قرطاس[3]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: خالد بن عمرو[4]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: أبو الوَرْقاء، فَائِد[5]؟ قال: ضعيف الحديث.

---

(١) (ق) دهثم بن قران العكلي ويقال الحنفي اليمامي، روى عن أبيه ونمران بن جارية ويحيى بن أبي كثير وعقيل بن دينار، وعنه أبوبكر بن عياش ومروان بن معاوية الفزاري وجماعة. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/ ٢٩٠ (كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/ ٢٩ (وقد روى دهثم بن قرّان عن نمران بن جارية، عن أبيه من بني حنيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يأخذ ماء جديداً للأذنين. رواه ابن ماجة ولا يصح لحال دهثم وجهالة نمران). أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٤٤٣، تهذيب التهذيب ج ٣/ ٢١٣، ميزان الاعتدال ج ٢/ ٢٨ ــ ٢٩.

(٢) (ق) علي بن الحزور الكوفي، ومنهم من يقول علي بن أبي فاطمة يدلسه، روى عن الأصبغ بن نباته وغيره، وعنه يونس بن بكير الشيباني وغيره. ت ما بين ١٣٠ ــ ١٤٠هـ. قال عنه ابن معين: (لا يحل لأحد أن يروي عنه) روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الجنائز. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ج ٧/ ٢٩٦ ــ ٢٩٧، ميزان الاعتدال ج ٣/ ١١٨.

(٣) عيسى بن قرطاس. روى عن عكرمة والنخعي، وعنه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم، قال عنه العقيلي: (كان من الغلاة في الرفض) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ٣٢٢. قال عنه أبو زرعة: (كوفي لين) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٢٨٥.

(٤) (د ق) خالد بن مرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاصي الأموي السعيدي أبوسعيد الكوفي. روى عن الثوري وشعبة وسفيان وغيرهم، وعنه ابراهيم بن موسى الرازي وغيره. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٣٤٤ عن أبي زرعة أنه قال عنه (منكر الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣/ ١٠٩، وفي ميزان الاعتدال ج ١/ ٦٣٥ (وضرب أبو زرعة على حديثه).

(٥) (ق ت) فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الوَرْقاء العطّار ت ما بين ١٥٠ ــ ١٦٠هـ. روى عن محمد بن المنكدر وغيره، وعنه حماد بن سلمة وجماعة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٨٤ (سمعت أبي وأبا زرعة يقولان فائد أبو الورقاء لا يشتغل به) وقال أبو حاتم عنه في نهاية قول آخر (... ولو أن رجلاً حلف أن عامة حديثه كذب لم يحنث)، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٨/ ٢٥٥ ــ ٢٥٦.

قلت: منصور بن دينار[1]؟ قال: ضعيف.

قلت: عبد الغفور، أبو الصباح[2]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: زكرياء بن حكيم[3]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: عمر بن شبيب المسلي[4]؟ قال: واهي الحديث.

---

(١) منصور بن دينار التميمي ويقال القيسي، روى عن الزهري ونافع وأبي عكرمة المخزومي وعمر بن محمد بن زيد وخالد بن حوشب وعطاء وغيرهم وعنه أبوموسى بن أبي عباد اليربوعي ومروان الفزاري ومحمد بن فضيل ووكيع وعبد الله بن نمير. قال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين (ليس بقوي)، وقال يحيى بن معين (ضعيف الحديث) وقال البخاري عنه (في حديثه نظر) وكان ابن عيينة لا يستطيع أن يسمع بذكره وكان منصور يطلب الحديث معه كذا في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٧١/١ وفيه قال أبوحاتم (ليس به بأس) وسئل عنه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل فقال (كوفي صالح، روى عنه أبوعاصم النبيل)، وكذا نقل عنه ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٢٧٠ قوله (كوفي صالح) وزاد في ترجمته (وذكره ابن حبان في الثقات ونسبه ضبيا وقال ابن عدي: له أحاديث قليلة وهو مع ضعفه يجمع حديثه، وقد روى عنه قوم ثقات)، أقول لعله أراد بقوله (صالح) من الصلاح والعبادة والله أعلم.

(٢) عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي روى عن أبي هاشم الرماني يحيى بن دينار وغيره، وعنه بقية وعثمان بن مطر الشيباني قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١٤١/٢ (كان ممن يضع الحديث على الثقات، كعب وغيره، لا يحل كتابة حديثه ولا ذكره إلا على جهة التعجب. أنظر: الجرح والتعديل ج٣/ق ٥٥/١، ميزان الاعتدال ج ٦٤١/٢ ـ ٦٤٢.

(٣) زكرياء بن حكيم الحبطي البصري أبو يحيى، البدّي ويقال البدن، روى عن الشعبي والحسن وأبي رجاء العطاردي، وعنه عنبسة بن عبد الواحد ومحمد بن بكار بن الريان، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٣١١/١ (يروي عن الاثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب انه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره). أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٩٦/٢ وميزان الاعتدال ج ٧٢/٢.

(٤) (ق) عمر بن شبيب بن عمر المسلي، المذحجي، أبوحفص الكوفي ت ٢٠٢هـ. سئل عنه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١١٥/١ فقال: لين الحديث) وفي ميزان الاعتدال ج ٢٠٤/٣ قال عنه (لين) وفي تهذيب التهذيب ج ٤٦٢/٧ (قال أبو زرعة لين الحديث، وقال مرة: واهي الحديث) وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي نقل قوله (واهي الحديث). وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٩٥/١١ بسنده إلى البرذعي.

قلت: حماد بن شعيب[1]؟ قال: حسبك كم تسأل، عن هؤلاء وكأنك جمعت الضعفاء على نسق، وأحب أن أخلط معهم قوماً ثقات فتمدحهم. قلت: هذا الواحد من الضعفاء[2]، إن رأيت أن تجيب فيه؟ قال: واهي الحديث، حدث عن ابن الزبير، وغيره، بمناكير.

وسألته بعد هذا، عن قوم مدحهم [١١ ـ ب ـ] فأجابي بما ضمنته غير هذا الموضع.

قلت: عمر بن نافع[3]؟ قال: ضعيف.

قلت: صُغْدِي بن سنان البصري[4]؟ قال: ضعيف الحديث.

---

(١) (عب) حماد بن شعيب التميمي، أبوشعيب الحماني كوفي بقي إلى حدود ١٧٠هـ. سئل عنه أبوزرعة؟ فقال: (كوفي ضعيف الحديث) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٤٢/٢ وفي تعجيل المنفعة ص ٧٠ قال (وضعفه أبوزرعة) وفي لسان الميزان ج ٣٤٨/٢ قال عنه (ضعيف الحديث).

(٢) ما بين القوسين كتب بالأصل هكذا (هذا الواحد من ضعفى وأحسب أن النص يستقيم بالصورة التي أثبتناها. ولتوضيح النص نقول أن البرذعي سأل أبا زرعة عن حماد بن شعيب فأجابه بالجواب أعلاه ثم سأله (أي البرذعي)، هذا الواحد ـ أي حماد بن شعيب ـ إن رأيت أن تجيب فيه؟ فأجابه بقوله: واهي الحديث، حدَّث عن أبي الزبير وهو (ع) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، ت ١٢٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٩/ ٤٤٠ ـ ٤٤٣؛ وتقريب التهذيب ج٢/ ٢٠٧، وحماد بن شعيب روى عن أبي الزبير بمناكير. انظر: المجروحين لابن حبان ج١/ ٢٥١ ط، القاهرة؛ وميزان الاعتدال ج١/ ٥٩٦؛ ولسان الميزان ج٢/ ٣٤٨.

(٣) عمر بن نافع الثقفي الذي روي عن أنس وعكرمة وأبي بكر العنسي، وعنه ابن أبي زائدة وأبو معاوية والوليد بن بكير أبوخباب ويحيى بن مصعب الكلبي الذي قال عنه يحيى بن معين (كوفي ليس حديثه بشيء) وذكره الساجي وابن الجارود في الضعفاء، وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣٨/١.

(٤) صُغْدي بن سنان، أبو معاوية البصري، روى عن داود بن أبي هند والجريري وخالد الحذاء، وعنه الوليد بن عمرو بن سكين البصري، ونسبه ابن حبان بـ(العقيلي) وقال عنه في المجروحين ج ٣٧٢/١ (كان صدوقاً في الرواية غير أنه كان يخطىء في الرواية كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد) وقال الدارقطني في حاشيته على المجروحين (صغدي لقب واسمه عمر بن سنان ويكنى أبا معاوية). أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٥٣/١ ـ ٤٥٤، ميزان الاعتدال ج ٣١٦/٢، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١٩٠/٣ باسم صغدي بالصاد والفاء المنقوطة بواحدة من فوق والدال المهملة.

قلت: الحارث بن نبهان[1]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: محمد بن محبّب[2]؟ قال: منكر الحديث.

قلت: الدّجين[3]؟ قال: كان مرة يقول: حدثنا مولى لعمر بن

---

(١) (ت ق) الحارث بن نبهان الجرمي، أبو محمد البصري ت ما بين ١٥٠ ـ ١٦٠هـ، وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٩٢ قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: (ضعيف الحديث في حديثه وهن وتعجب من قول يحيى بن معين أنه قال: ليس بشيء) وفي تهذيب التهذيب ج ٢/١٥٩ قال أبو زرعة (ضعيف الحديث في حديثه وهن).

(٢) محمد بن محبَّب المصيصي قال الذهبي: ذكره ابن أبي حاتم وبيض له، مجهول. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٤/٢٥ ولسان الميزان ج ٥/٣٥٨، وسماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٩٧ بـ (محمد بن مجيب المصيصي) ونقل عن أبيه قوله (مجهول)، والذي ورد في الأصل المخطوط (محبَّب) بتشديد الباء الأولى وهو الصواب ـ والله أعلم ـ ولقد عقب ابن حجر في لسان الميزان ج ٥/٣٥٨ على الذهبي في ترجمة المصيصي هذا بقوله (وأظنه العكاشي، وهو (ق) محمد بن محصن العكاشي ـ بضم العين وتشديد الكاف المفتوحة وبعد الألف شين معجمة نسب إلى جده الأعلى وهو محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي. قال عنه البخاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم كذاب وفي موضع آخر (مجهول) وقال ابن معين كذاب. وقال ابن حجر في آخر ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٩/٤٣٠ ـ ٤٣١، وخلطه بعضهم. بمحمد بن عكاشة الكرماني وعندي أنه غيره قد بسطت ترجمته محمد بن عكاشة في لسان الميزان (ج ٥/٢٨٦ ـ ٢٨٩)، وأما (د س ق) محمد بن محبَّب بن إسحاق القرشي أبو همَّام الدلاَّل البصري صاحب الدقيقي فهو ثقة من العاشرة ت ٢٢١هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٢٧ ـ ٤٢٨، وتقريب التهذيب ج ٢/٢٠٤.

وأما محمد بن مُجيب (على وزن مطيع) الثقفي الكوفي الصائغ نزيل بغداد فهو متروك من الثامنة، وقال عنه ابن عقدة منكر الحديث، وكذبه ابن معين. أنظر: تقريب التهذيب ج ٢/٢٠٤، وتهذيب التهذيب ج ٩/٤٢٨. فالراجح من هذه الأسماء هو محمد بن محبَّب المصيصي العُكّاشي الأسدي، ولا مانع من تغيير اسمه لأنه من الضعفاء فيقلبون اسمه حتى لا يعرف والله أعلم.

(٣) (أ) دجين بن ثابت، اليربوعي، أبو الغصن البصري، عن أسلم مولى عمر وهشام بن عروة وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو عمر الحوضي وجماعة قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٤٥ (سمعت أبا زرعة يقول: الدجين يحدث عن مولى لعمر بن عبد العزيز فلقن: أسلم مولى عمر فتلقن) وقال: (سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: دجين أبو الغصن ضعيف=

عبد العزيز[1] ، ثم قال بعد: أسلم مولى[2] عمر رضي الله عنه.

قلت: داود بن عبد الجبار[3]؟ قال: نا عنه سعيد بن سليمان[4]، وسعيد الجرمي[5]، منكر الحديث، يحدث عن ابراهيم بن جرير[6]، عن أبيه[7]. (خذ حقك في عفاف واف، أو غير واف)[8].

= الحديث وهو في الضعف مثل يحيى بن عبيد الله) وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٢٣ قال أبوزرعة (ضعيف) وكذا في لسان الميزان ج ٢/٤٢٨ وفي تعجيل المنفعة ص ٨٢ قال: (ضعفه أبوزرعة وأبو حاتم الرازيان) وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي نقل عن أبي زرعة أنه قال (ضعيف) ونقل أيضاً عنه أنه قال (لقّن فتلقّن).

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي الأموي مضت ترجمته.

(٢) (ع) أسلم العدوي مولاهم أبوخالد، ويقال أبوزيد، قيل أنه حبشي وقيل من سبى عين التمر، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عن أبي بكر ومولاه عمر وعثمان وابن عمر ومعاذ وغيرهم، وهو ثقة من كبار التابعين ت ٨٠هـ وقيل بعد سنة ٦٠هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٦٦.

(٣) داود بن عبد الجبار القرشي أبو سليمان الكوفي، روى عن أبي إسحاق الهمداني وابراهيم بن جرير وسلمة بن المجنون، وعنه سعيد بن سليمان والجرمي وأبو معمر وسويد بن سعيد. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١٨ سمعت أبا زرعة يقول فيه (منكر الحديث) وكذا في لسان الميزان ج ٢/٤٢٠.

(٤) سعيد بن سليمان الضبي أبوعثمان الواسطي البزاز المعروف بسعدويه سيأتي ذكره.

(٥) (خ م د ق) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، أبومحمد، وقيل أبو عبيد الله الكوفي. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٧٦، والجرح والتعديل ج ٢/ق١/٥٩.

(٦) (د س ق) ابراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي، روى عن أبيه قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١/١١٢ (إنما جاءت روايته عن أبيه بتصريح التحديث منه من طريق داود بن عبد الجبار عنه وداود ضعيف ونسبه بعضهم إلى الكذب. وقد روى عن أبيه بالعنعنة أحاديث) وفيه (قال ابن سعد وإبراهيم الحربي في كتاب العلل ولد بعد موت أبيه).

(٧) (ع) جرير بن عبد الله بن جابر وهو السليل بن مالك البجلي القسري أبوعمرو وقيل أبوعبد الله اليماني. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر ومعاوية ت ٥١هـ وقيل غير ذلك. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٧٣ ـ ٧٤، الاصابة ج ٢/٤٧٥ ـ ٤٧٦.

(٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ٢/٣٥٢ حديث رقم (٢٢٩٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا داود بن عبد الجبار وذكر السند والحديث. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤/١٣٥ رواه الطبراني في الكبير وفيه داود بن عبد الجبار وهو متروك. وقد روى الحديث من طرق أخرى أنظر: سنن ابن ماجة ج ٢/٨٠٩، ومستدرك الحاكم ج ٢/٣٢ ـ ٣٣ وموارد الظمآن ص ٢٨٣. وتايخ أصبهان ج ١/٢٥٧، والمقاصد الحسنة ص ٣١٩، وكشف الخفاء ٢/١١٣.

سمعت أبا زرعة يقول: أبو بكر بن نافع[1] رجل جليل، وأبو بكر بن نافع[2] صاحب حديث عائشة (أقيلوا ذوي الهيئات)[3] ضعيف.

---

(١) (م د ت كن) أبو بكر بن نافع العدوي المدني مولى ابن عمر روى عن أبيه وسالم بن عبد الله بن عمر وأبي بكر بن محمد بن حزم، وعنه مالك والداوردي وآخرين. قال عنه الامام أحمد: (هو أوثق ولد نافع) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/ ٤١، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٣٤٣، ميزان الاعتدال ج ٤/ ٥٠٥.

(٢) (بخ) أبو بكر بن نافع العدوي المدني قاضي بغداد مولى عمر بن الخطاب، ويقال مولى زيد بن الخطاب. روى عن محمد وعبد الله ابني أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم. وعنه أبو عامر العقدي ومحمد بن الصباح الجرجرائي وقتيبة وغيرهم. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/ ٤٢، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٣٤٣ (ترجمة (١٥٣٠)، ميزان الاعتدال ج ٤/ ٥٠٥ ــ ٥٠٦.

(٣) رواه أبو داود في سننه في كتاب الحدود/باب في الحد يشفع فيه ج ١٧/ ٣١٥ ــ ٣١٦ عن محمد بن أبي بكر عن عمرة بلفظ (عثراتهم إلا الحدود) وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٦/ ٢٨٢ بلفظ (زلاتهم) وقال عنه: رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان عن ابن عمر بلفظ (عثراتهم) وقال: رأيت في كتاب ابن عدي بخطه عقوبتهم ص ١٢٢ ــ ١٢٣، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٠/ ٨٦ بلفظ (ذوي الهيئة)، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ٢/ ٢٣٤ بلفظ (زلاتهم)، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/ ٥٠٦ في ترجمة أبي بكر بن نافع وذكر قول أبي داود فيه (لم يكن عنده إلا حديث أقيلوا...) وذكره أيضاً في ج ٢/ ٥١٦ و ٦٥٥ بسند ابن أبي فديك: ثنا عبد الملك بن زيد، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة...) وهذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني، وكانت انتهت إليه رئاسة معرفة الحديث ببغداد على المصابيح للبغوي وزعم أنها موضوعة، فرد عليه الحافظ ابن حجر. وقال ابن عدي: هو منكر بهذا الإسناد ولم يروه غير عبد الملك (أنظر: بذل المجهود ج ١٧/ ٣١٦، وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/ ٤٢، والمقاصد الحسنة ص ٧٣، وقال: (وفي مسند العسكري وابن حبان أبو بكر بن نافع، وقد نص أبو زرعة على ضعفه في هذا الحديث)، وانظر: كشف الخفاء ج ١/ ١٦٢ وذكر ان العقيلي قال: (له طرق لا يثبت منها شيء) وقال ابن حجر (للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكره) وانظر: حلية الأولياء ج ٩/ ٤٣، وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/ ١٧٣ وذكره ابن عدي في كامله في ترجمة أبي علقمة الفروي عبد الله بن هارون وقال ابن حجر حديث باطل بإسناد الصحيح. وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات ص ١٧٩ وقال عنه: موضوع، وانظر: موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٣٦٥ عن عائشة بلفظ (أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم).

سمعت أبا زرعة سئل، عن عمر بن مالك[1]؟ قال: روى عنه ابن وهب[2]، ليس بذلك.

وقال لي أبو حاتم سألت أحمد بن حنبل، عن بني زيد بن أسلم؟ فقال: كان أسامة[3] أكبرهم، ثم عبدالله[4]، ثم عبدالرحمن[5].

سألت أبا زرعة، وأبا حاتم: عن أبي واقد صالح بن محمد بن زائدة[6]؟ فقالا: ضعيف.

---

(١) (م د س) عمر بن مالك الشرعبي، المعافري المصري، روى عن خالد بن أبي عمران، وعبيدالله بن أبي جعفر، وعنه ابن لهيعة وابن وهب. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٣٦؛ (سئل أبو زرعة عنه فقال: بصري صالح الحديث)؛ روى له مسلم حديثاً واحداً مقروناً بحيوة في التغني بالقرآن، كذا في تهذيب التهذيب ج ٧/٤٩٤.

(٢) عبدالله بن وهب، مضت ترجمته.

(٣) (ق) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو زيد المدني. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٨٥ (سئل أبو زرعة عن أسامة بن زيد بن أسلم، وعبدالله بن زيد بن أسلم أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل)، وكذا في تهذيب التهذيب ج١/٢٠٧، وفيها قال أحمد عنه: (منكر الحديث ضعيف)، وفي ميزان الاعتدال ج١/١٧٤ قال (ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه)، أقول أراد أبو زرعة أن حال أسامة أحسن من عبدالله وعبدالرحمن وليس قوله هذا توثيقاً له والله أعلم. وانظر: أقوال الأئمة فيه في المصادر السابقة.

(٤) (بخ ت س) عبدالله بن زيد بن أسلم العدوي أبو محمد المدني مولى عمر، ت ١٦٤ هـ. قال أبو حاتم (سألت أحمد بن حنبل عن ولد زيد بن أسلم: أيهم أحب إليك؟ قال: أسامة. قلت: ثم من؟ قال: عبدالله)، كذا في الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٥٩، وانظر: تهذيب التهذيب ج٥/٢٢٢؛ وفيها وثقه أحمد، أما أبو زرعة فقد ضعفه. انظر: تهذيب التهذيب ج٥/٢٢٣؛ وميزان الاعتدال ج٢/٤٢٥، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) (ت ق) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، ت ١٨٢ هـ، ذكر ابن أبي حاتم في ترجمته ج٢/ق٢/٢٣٣، جواب الإمام أحمد على سؤال أبيه في ولد زيد بن أسلم وزاد (ثم ذكر عبدالرحمن وضجع في عبدالرحمن)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٦/١٧٨، وفي ترجمته في الجرح والتعديل؛ قال أبو زرعة عنه (ضعيف الحديث)، واكتفى في تهذيب التهذيب بقوله (ضعيف)، وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء (ضعفه أبو زرعة).

(٦) صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير، مضت ترجمته.

سألتهما، عن محمد[1]، ورشد بن[2] بني كريب؟ فقالا: منكر الحديث.

وسألتهما، عن اسماعيل الأزرق[3]؟ فضعّفاه.

قلت لأبي زرعة: جدّ بني علي دينار[4]، عن ابن الحنفية[5] هو اسماعيل الأزرق؟ قال: نعم. قلت: فيسند غير هذين الحديثين؟ قال: نعم عن أنس في الطائر[6]، وغير هذا في الطائر أيضاً.

---

(١) (ق) محمد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس روى له ابن ماجة حديثه عن أبيه عن ابن عباس عن حصين بن عوف في الحج قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق١/٦٨ (سمعت أبي وأبا زرعة وذكرا محمد بن كريب ورشدين بن كريب فقالا: هما اخوان، قلت: أيها أحب إليكما؟ قالا: ما أقربهما، ثم قالا: محمد كأنه أقرب)، وفيه وفي تهذيب التهذيب ج٩/٤٢٠، قال أبو زرعة: (لين).

(٢) (ت ق) رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبو كريب المدني، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥١٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) واكتفى في تهذيب التهذيب ج٣/٢٧٩ بقوله (ضعيف). وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) (بخ ق) اسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي، روى له ابن ماجة حديث علي في النهي عن اتباع النساء الجنائز، والبخاري تعليقاً حديث على الشاة بركة. قال عنه أبو زرعة: (واهي الحديث، ضعيف الحديث)، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق١/١٧٦، وتهذيب التهذيب ج١/٣٠٣ ــ ٣٠٤، وفيهما قال أبو حاتم عنه (ضعيف الحديث)، وفي ميزان الاعتدال ج١/٢٣٢، قال أبو حاتم عنه (ضعيف).

(٤) (بخ ق) دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر البزار الكوفي الأعمى مولى بشر بن غالب، روى عن محمد بن الحنفية وزيد بن أسلم، ومسلم البطين، وعنه اسماعيل الأزرق والثوري وعلي بن الحزور قال عنه الخليلي في الارشاد (كذاب كان مختارياً من شرط المختار بن أبي عبيد)، قال أبو حاتم عنه (ليس بالمشهور) وقال وكيع عنه (ثقة). انظر: تهذيب التهذيب ج٣/٢١٦ ــ ٢١٧، الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٣٠، ميزان الاعتدال ج٢/٣٠.

(٥) (ع) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم المدني المعروف بابن الحنفية، ثقة عالم، قال ابراهيم بن الجنيد (لا نعلم أحداً أسند عن علي ولا أصح مما أسند محمد)، ت بعد ٨٠ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٣٥٤ ــ ٣٥٥.

(٦) رواه الترمذي في الجامع في كتاب الفضائل/باب ٨٧ ج١٠/٢٢٣، عن السدي (وهو اسماعيل بن عبدالرحمن)، عن أنس بن مالك قال: (كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم آئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه)، وقال عنه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس. ورواه الحاكم في المستدرك ج٣/١٣٠ ــ ١٣٢ مطولاً من طرق كلها عن =

وقال لي أبو زرعة: يحيى بن اليمان[1] لم يكن عندي ممن يكذب، ولكن كان يخيل إليه الشيء، حدث عن سفيان[2] عن سلمة بن كهيل[3]، عن

= أنس. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة. قال الذهبي في تلخيص المستدرك (ابن عياض (أحد رواة الحديث) لا أعرفه ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء)، وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ج٣/١٠٤٢ في ترجمة الحاكم إنكار أصحاب الحديث عليه لزعمه أن أحاديثه على شرط البخاري ومسلم، وذكر حديث الطير وذكر أن الحاكم سئل عن حديث الطير فقال: (لا يصح ولو صح لما كان أحد أفضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم) ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان، ص ١٣٤، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ج١/٢٠٥ و٢٣٢، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/١٤ وج٣/٥٨٠، عن ابن عباس ورواه البزار وأبو يعلى، انظر: المطالب العالية ج٤/٦١ ــ ٦٣، والطبراني في الأوسط والكبير. انظر: مجمع الزوائد ج٩/١٢٥ ــ ١٢٦، وذكره الحافظ في معرفة علوم الحديث، ص ٢٥٢، وانظر: تذكرة الموضوعات للفتني، ص ٩٦، وقال الحافظ الخليلي في الارشاد (ما روى حديث الطير ثقة رواه الضعفاء مثل اسماعيل بن الأزرق وأشباهه) أنظر: تهذيب التهذيب ج١/٣٠٤، ونقل ابن الملقن عن ابن طاهر أنه قال: هذا حديث موضوع كل طرقه باطلة معلولة إنما يجيىء عن سقاط أهل الكوفة والمجاهيل، عن أنس وغيره قال: وصنف الحاكم في جمع طرقه جزءاً، قال: ولا يخلو الحاكم من أحد أمرين، إما الجهل بالصحيح فلا يعتمد على قوله، وإما العلم به ويقول بخلافه فيكون معانداً كذاباً، قال: وله دسائس. قال: وبلغ الدارقطني أن الحاكم أدخل حديث الطير في المستدرك على الصحيحين فقال: يستدرك عليهما حديث الطير فبلغ الحاكم فأخرجه من الكتاب. وكان يتهم بالتعصب للرافضة، وكان يقول: هو حديث صحيح ولم يخرج في الصحيح. قلت: (القائل ابن الملقن)، حديث الطير موجود في نسخ المستدرك الذي بأيدينا الآن بمصر والشام)، وذكر ابن الملقن قول أبي عبدالرحمن الشادياخي حيث يقول: (كنا في مجلس السيد أبي الحسن فسئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح ولو صح لما كان (١٦ ــ ب ــ) أحد أفضل من علي بعد رسول الله)، انظر: الجزء الأول من كتاب البدر المنير في تخريج لأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (للرافعي محمد بن عبدالكريم)، تصنيف سراج الدين أبي حفص عمر ابن الملقن الأنصاري)، ذكره عند تعريفه لكتب السنة وشروط مصنفيها فيها مع أقوال الأئمة فيها)... مخطوط مصور في مكتبة السيد صبحي البدري السامرائي ببغداد.

(١) أبو زكرياء يحيى بن يمان العجلي الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) سفيان الثوري، مضت ترجمته.

(٣) (ع) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي أبو يحيى الكوفي، قال العجلي عنه (كوفي =

عباية بن ربعي(1)، عن علي (1) له دعوة الحق، فقال يحيى: وألزمهم كلمة التقوى.

قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار(3)؟ قال: ليس بذاك.

قلت: أبو جعفر الرازي(4)؟ قال: شيخ يهم كثيراً.

قلت: شبيب بن شيبة(5)؟ قال: ليس بالقوي.

= تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوفيين)، ت ١٢١ هـ، وقيل بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/١٥٥ ـ ١٥٧.

(1) عباية بن ربعي، الأسدي الكوفي، روى عن علي وأبي أيوب وابن عباس وعنه خيثمة بن عبدالرحمن وسلمة بن كهيل والأعمش وموسى بن طريف. من غلاة الشيعة. انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٩، وميزان الاعتدال ج٢/٣٨٧ ـ ٣٨٨، طبقات ابن سعد ج٦/٨٧.

(2) أمين المؤمنين، مضت ترجمته.

(3) (خ د ت س) عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار العدوي مولى ابن عمر، روى عن أبيه وزيد بن أسلم وأبي حازم بن دينار وغيرهم. وعنه ابن المبارك وعلي بن الجعد وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم. قال عنه يحيى بن معين (في حديثه عندي ضعف)، وقال الحربي (غيره أوثق منه) وقال أبو حاتم: (فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال الدارقطني (خالف فيه البخاري الناس وليس هو بمتروك) وقال أيضاً (إنما حدث بأحاديث يسيرة)، وذكره ابن عدي في الكامل وأورد له أحاديث، وقال بعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. وقال عنه علي بن المديني (صدوق) وقد حدث عنه يحيى بن سعيد القطان مع تعنته في الرجال ويكفيه رواية يحيى عنه. هذه أقوال الأئمة المختلفة فيه ذكرت في الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٢٥٤، وتهذيب التهذيب ج٦/٢٠٦ ـ ٢٠٧، وميزان الاعتدال ج٢/٥٧٢ ـ ٥٧٣، وقال عنه (صالح الحديث) وهدي الساري، ص ٤١٧. ولقد ذكر ابن حجر في ص ٣٦٢ من هدي الساري الحديث الذي رواه البخاري من طريقه عن أبي حازم عن سهل بن سعد (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها). وقال: (ولم يقل هذا غير عبدالرحمن وغيره أثبت منه وباقي الحديث صحيح وقد تفرد عبدالرحمن بهذه الزيادة.

(4) (بخ ٤) أبو جعفر الرازي وكتبت بالأصل هكذا (الزيادي) والصواب الرازي، التميمي مولاهم يقال اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان، وقيل عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان أصله مروزي ولد بالبصرة وكان متجره إلى الري فسكن بها فغلب عليه الرازي. روى قول أبي زرعة فيه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/١٤٧، بسنده إلى البرذعي، وكذا في تهذيب التهذيب ج١٢/٥٧، وفي ميزان الاعتدال ج٣/٣٢٠، قال (يهم كثيراً) ولم يذكر أحد كلمة (شيخ).

(5) (ت) شبيب بن شيبة بن عبدالله بن عمرو بن الاهتم واسمه سنان بن شمر بن سنان التميمي المنقري، الأهتمي أبو معمر البصري أحد الخطباء البلغاء. قيل لابن المبارك: إنه =

قلت: عبد ربه بن بارق[1]؟ قال: ليس بذاك.

قلت: عبدالوهاب الثقفي[2] اختلط؟ قال: نعم، وقال لي أبو حاتم: اختلط قبل موته بسنة.

سمعت أبا زرعة يقول: سمعت ابراهيم بن موسى[3] يقول: كنا عند العوفي[4] قاضي بغداد، فحدث بحديث الزهري[5] حديث الضحاك بن

= يدخل على الأمراء. قال: حدثوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب، ت ١٧٠ هـ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج٩/٢٧٧، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه وكذا في تهذيب التهذيب ج٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨؛ وميزان الاعتدال ج٢/٢٦٣.

(١) (ت) عبد ربه بن بارق الحنفي، أبوعبدالله الكوفي الكوسج أصله من اليمامة ويقال اسمه عبدالله ويقال أنه بصري، روى عن جده لأمه أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي وخاله زميل بن سماك. وعنه حبان بن هلال وعلي بن المديني ومحمد بن أبي بكر المقدمي وجماعة. قال عنه ابن معين (ليس بشيء)، وقال عنه النسائي (ليس بالقوي). انظر: تهذيب التهذيب ج٦/١٢٥؛ وميزان الاعتدال ج٢/٥٤٤.

(٢) (ع) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت بن عبيدالله بن الحكم بن أبي العاصي الثقفي، أبو محمد البصري، ت ١٩٤ هـ. وهو أحد الاثبات وثقه العجلي ويحيى بن معين وآخرون. وقال ابن معين (اختلط بآخره)، وقال عقبة بن مكرم (واختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع)، وقال عمرو بن علي اختلط حتى كان لا يعقل)، وعقب الذهبي بقوله: (ولكنه ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير)، (احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري عنه والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره، بل نقل العقيلي أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو في الاختلاط شيئاً والله أعلم). انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٧١؛ وتهذيب التهذيب ج٦/٤٤٩ ـ ٤٥٠؛ ميزان الاعتدال ج٢/٦٨٠ ـ ٦٨١، هدي الساري، ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣.

(٣) ابراهيم بن موسى الرازي، شيخ أبي زرعة، مضت ترجمه.

(٤) الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبوعبدالله العوفي من أهل الكوفة، ولي قضاء الشرقية ببغداد. ت ٢٠١ هـ. ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٥٣٣ عن أبي زرعة أنه قال: (حدثنا ابراهيم بن موسى، قال: كنت عند العوفي قاضي بغداد فروى حديث الضحاك بن سفيان وقال: كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن أورث امرأة ـ وبقي ساعة ـ ثم قال: أشيم في نسخة أخرى: أتيم وفيها (وقال: وقد تصحف أشيم الضبابي ـ وهو بوزن جعفر بالشين المعجمة والياء الأخيرة فجعلها مثناة فوقانية وصحف الضبابي ـ وهو بضاد معجمة وبموحدتين فقال الصنعاني) وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج٨/٣٠ بسنده إلى البرذعي إلى قوله (أشتم الصنعاني).

(٥) محمد بن مسلم الزهري الامام، مضت ترجمته.

سفيان[1] في قصة أشيم الضّبابيّ، فقال كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن أورّث امرأة وبقي ساعة، ثم قال: أشتم الصنعاني[2]. قال سعيد بن عمرو أتوهم أنه الحسين بن الحسن بن عطية لا يحتمل غيره يعني العوفي.

سألت أبا زرعة [١٢ ـ أ ـ]، عن تليد بن سليمان[3]؟ فقال: [قعد][4]

(١) الضحاك بن سفيان بن عوف بن أبي بكر بن كلاب الكلابي أبو سعيد له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إليه أن يورث... الحديث، وعنه سعيد بن المسيب وليس له في الكتب (٤) غيره، وروى الحسن البصري عنه حديثاً آخر ذكر في الاصابة ج٦/٢٣٥، وقال الواقدي عنه كان على صدقات قومه. وكان من الشجعان يعد بمائة فارس، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم على سرية. وكان سَيّافاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا على رأسه متوشحاً سيفه. أنظر: ترجمته في تهذيب التهذيب ج٤/٤٤٤؛ والإصابة ج٣/٤٧٧ـ٤٧٨.

(٢) رواه أبو داود في سننه في آخر كتاب الفرائض ج١٣/٣١١ـ٣١٣، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً. حتى قال له الضحاك بن سفيان: كتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ورّث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها فرجع عمر، ورواه الترمذي في الجامع في كتاب الديّات باب ما جاء في المرأة ترث من دية زوجها ج٤/٤ ـ ٦٧٥، وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم، وفي كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها ج٦/٢٩٢، وابن ماجة في سننه ج٢/٨٨٣، ورواه الشافعي. انظر: بدائع المنن ج٢/٢٢٩؛ وأحمد في مسنده ج١٥/١ ـ ٢٩٢؛ وانظر: ميزان الاعتدال ج١/٥٣٣؛ ورواه الطبراني ورجاله ثقات. انظر: مجمع الزوائد ج٤/٢٣٠؛ ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج١/١٠٨، وذكره ابن أبي حاتم في ترجمة زرارة بن جزي ج١/ق٢/٦٠٣ في الجرح والتعديل؛ وذكره ابن حجر في الإصابة ج٣/٤٧٨ في ترجمة الضحاك، وكذا في تهذيب التهذيب ج٤/٤٤٤، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج٨/٣٤٣ بسنده من طريق الزهري أيضاً. وأشار ابن حجر في تعجيل المنفعة، ص ٢٦ إلى رواية الطبراني.

(٣) (ت) تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان ويقال أبو إدريس الأعرج الكوفي. روى له الترمذي حديثاً واحداً في المناقب، قال يحيى بن معين عنه: (كان ببغداد وقد سمعت منه وليس بشيء وقال في موضع آخر كذاب كان يشتم عثمان وكل من شتم عثمان أو طلحة أو واحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دجال لا يكتب عنه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)، وقال أيضاً كما في تهذيب التهذيب ج١/٥٠٩ ـ ٥١٠ (قعد فوق سطح مع مولى لعثمان فتناول عثمان فأخذه مولى عثمان فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه فقام يمشي على عصا)، ونحوها في ميزان الاعتدال ج١/٣٥٨.

(٤) مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته، وهذا القول الثالث فيه.

يوماً على سطح، وكان أعرج فذكر عثمان رضي الله عنه، فشتمه فألقى من السطح فانكسرت رجله الأخرى فكان يمشي على عصا.

قلت: عبدالله بن عبدالعزيز الليثي[1]؟ قال: لين الحديث.

قلت: خالد بن يزيد[2] شيخ كان يكون بمكة؟ قال: كان لا يصدق عندي، وكتب عنه أبو زرعة، وترك حديثه.

سمعت أبا زرعة يقول: نصر بن باب[3] لا ينبغي أن يحدث عنه وقال لي: إضرب على حديثه، وكان بجنبه حديث لخالد بن عمرو القرشي[4]، فقال وخالد أيضاً ألحقه به.

قلت: الليث بن مسافر الكلبي[5]؟ قال: كان مرجئاً.

قلت: خالد بن يحيى[6]؟ قال: كان مرجئاً.

---

(١) خالد بن يزيد العمري المكي، أبو الوليد، ويقال أبو الهيثم. روى عن سفيان الثوري وابن أبي ذئب وعبدالله العمري وإسحاق بن يحيى بن طلحة وأبي الغصن ثابت بن قيس وعنه علي بن حرب الموصلي، ت ٢٢٩ هـ. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٦٠ (وكتب عنه أبو زرعة وترك الرواية عنه)، ولم يذكر قوله فيه. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٢٧٨ (أكثر من كتب عنه أصحاب الرأي لا يشتغل بذكره لأنه يروي الموضوعات عن الإثبات).

(٢) نصر بن باب، أبو سهل الخراساني، المروزي. روى عن ابراهيم الصائغ والحجاج بن أرطاة، وعنه محمد بن رافع وابن المديني وأحمد. ت١٩٣ هـ. روى الخطيب في تاريخ بغداد ج٨/٣٠٠، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه وفي خالد بن عمرو القرشي. وفي ج١٣/٢٨٠ روى بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة في نصر فقط. وانظر: قول أبي زرعة أيضاً في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) خالد بن عمرو القرشي، مضى قول أبي زرعة فيه، وقول الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٦٣٥، (وضرب أبو زرعة على حديثه).

(٤) لم أقف على ترجمة له. أنظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٧٧ ــ ١٨١، تهذيب التهذيب ج٨/٤٥٩ ــ ٤٦٩؛ وميزان الاعتدال ج٣/٤٢٠ ــ ٤٢٢؛ ولسان الميزان ج٤/٤٩٣ ــ ٤٩٤؛ والمجروحين لابن حبان ج٢/٢٣١ ــ ٢٣٤.

(٥) خالد بن يحيى الكندي. روى عن حماد بن أبي سليمان. قال عنه أبو حاتم (محله الصدق يكتب حديثه كان يرى الأرجاء)، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٦٢.

قلت: أبو غزية محمد بن موسى[1]؟ قال: منكر الحديث.

سمعت أبا زرعة يقول: وقع بمصر رجلان كانا يضعان الحديث، خالد بن نجيح[2]، وحبيب بن رزيق[3].

سمعته يقول: محمد بن زياد[4] صاحب ميمون[5] كان يكذب.

---

(١) محمد بن موسى، أبو غزية القاضي، مضت ترجمته ولم أجد من نقل قول أبي زرعة فيه. انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٨٣؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤٩.

(٢) خالد بن نجيح المصري، كان يصحب عثمان بن صالح المصري، وأبا صالح كاتب الليث وابن أبي مريم. قال عنه أبو حاتم (هو كذاب كان يفتعل الأحاديث وبعضها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح، وهذه الأحاديث التي أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله)، ومضى ذكره أثناء قول أبي زرعة في عثمان بن صالح. انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٥٥؛ ميزان الاعتدال ج١/٦٤٤.

(٣) (ق) حبيب بن أبي حبيب ابراهيم ويقال مرزوق ويقال رزيق الحنيفي، أبو محمد المصري كاتب مالك. روى عنه وعن أبي الغصن ثابت بن قيس وابن أخي الزهري وغيرهم، ت ٢١٨ هـ، قال عنه ابن عدي أحاديثه كلها موضوعة. وقال عنه ابن معين (كان يقرأ على مالك ويتصفح ورقتين ثلاثة فسألوني عنه بمصر، فقلت: ليس بشيء) وقال عنه ابن حبان (كان يورق بالمدينة على الشيوخ، ويروى عن الثقات الموضوعات كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم فكل من سمع بعرضه فسماعه ليس بشيء، فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ويقول قد قرأت كله ثم يعطيهم فينسخونها، فسماع ابن بكير وقتيبة من مالك كان بعرض من حبيب)، أنظر: تهذيب التهذيب ٢/١٨١ ــ ١٨٢؛ وفيه روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في البيوع، والجرح والتعديل ج١/ق٢/١٠٠، وميزان الاعتدال ج١/٤٥٢ ــ ٤٥٣، والمجروحين لابن حبان ج١/٢٦٠.

(٤) (ت) محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي ويقال الجندي الأعور «الفافا» المعروف بالميموني الرقي. روي عن محمد بن عجلان وميمون بن مهران وجماعة. وعنه زياد بن يحيى الحساني وغيره، نقل الذهبي في ميزان الاعتدال، ج٣/٥٥٣، قول أبي زرعة فيه، وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٩/١٧١، وكذلك رواه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٥/٢٨٠ ــ ٢٨١ بسنده إلى البرذعي.

(٥) (بخ م٤) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي الفقيه، نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة وهو ثقة، ت ١١٦ أو ١١٧ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠ ــ ٣٩٠ ــ ٣٩٢.

قلت: خالد بن يحيى الجرمي[1]؟ قال: ليس بذاك.

قلت: عبد الله بن خراش[2]؟ قال: منكر الحديث، يحدث عن، العوّام[3] بأحاديث مناكير. قلت: حدث عن، العوّام، عن مجاهد[4]، عن ابن عباس (المسلمون شركاء في ثلاث)[5]؟ قال لي أبو زرعة: وحديث ابن عمر (كان للنبي صلى الله عليه وسلم قلنسوة)[6].

---

(١) لعله أراد به خالد بن يحيى الذي قال عنه الذهبي: صويلح لا بأس به ذكره ابن عدي في كامله وقوّاه. أنظر: ميزان الاعتدال، ج ٦٤٥/١، ونقل ابن حجر في ترجمته عن ابن عدي أنه قال عنه (يقال له أبو عبيد السدوسي) أنظر: لسان الميزان، ج ٣٨٩/٢، وكتب بالأصل (الحرمي) وملصقة بالراء نقطة فلعله الجرمي، وهذه النسبة بفتح الجيم وسكون الراء وفي آخرها الميم إلى جرم وهي قبيلة، وأما الجرمي بكسر الجيم وسكون الراء المهملة نسبة إلى بلدة من بلاد بذخشان وراء ولوالج يقال لها جرم. أنظر: اللباب، ج ٢٧٣/١ ـ ٢٧٤، وإذا كانت نسبته الحرمي بفتح الحاء والراء فنسبة إلى بيت الله الحرام. أنظر: اللباب، ج ٣٥٩/١.

(٢) (ق) عبد الله بن خراش بن حريث الشيباني الحوشبي، أبو جعفر الكوفي روى عن محمد بن العوام ومرثد بن عبد الله الشيباني وموسى بن عقبة، وعنه بشر بن الحكم العبدي وعمر بن حفص بن غياث وجماعة. سئل أبو زرعة عنه فقال: (ليس بشيء، ضعيف الحديث) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ ق ٤٦/٢، وفي تهذيب التهذيب، ج ١٩٨/٥، قال: (ليس بشيء ضعيف) واكتفى في ميزان الاعتدال، ج ٤١٣/٢ بقوله: (ليس بشيء) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) (ع) العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي أبو عيسى الواسطي روى عن أبي إسحاق السبيعي ومجاهد وسلمة بن كهيل وغيرهم، وعنه ابنا أخيه عبد الله وشهاب وشعبة وغيرهم، كان صاحب أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وكان ثقة، ت ١٤٨ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٦٣/٨ ـ ١٦٤، وتاريخ واسط، ص ١١٤ ـ ١١٧.

(٤) مجاهد بن جبر. مضت ترجمته.

(٥) رواه ابن ماجة في سننه، ج ٨٢٦/٢ بسنده عن شيخ شيخه عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني. ولفظه (المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء والكلأ والنار. وثمنه حرام)، وأحمد في مسنده، ج ٣٦٤/٥، ورواه أبو إسحاق الفزاري بسنده مطوّلاً. وهذه الرواية ضعفها أبو حاتم كما ذكرها ابن أبي حاتم في علل الحديث، ج ٣٢٢/٢.

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عمر، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ١٢١/٥، باب في القلنسوة، وقال: وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات، ورواه أبو يعلى في مسنده عنه أيضاً ذكره ابن حجر في المطالب العالية، ج ٢٧٢/٢. وأنظر: الفتح الكبير للسيوطي، ج ٣٨٨/٢، وأنظر: جمع الفوائد للمغربي، ج ٥٢٨/١.

قلت له: هذا لا يرويه عنه ثقة يرويه محمد بن عقبة[1]، وهو واهٍ[2].

قال: فيما يرويه الثقات عنه، عن العوّام يستدل أنه يروي مثل هذا.

قلت: محمد بن عقبة هو واهٌ[3]؟ قال: ليس بشيء.

قيل: يعقوب الزهري[4]؟ قال: منكر الحديث.

قلت: بكر بن خنيس[5]؟ قال: ذاهب.

قلت: محمد بن الحسن بن زبالة[6]؟ قال: هو في موضع أن بين الحديث[7].

قلت: فداود المخراقي[8]؟ قال: هو دونه قليلاً.

وقال لي أبو زرعة: في حديث أخطأ فيه بقية[9]، عن المسعودي[10] إذا نقل

---

(١) (بخ) محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري أبو عبد الله. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٦ (وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وقال: لا أحدث عنه) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٩/٣٤٧، واكتفى في ميزان الاعتدال، ج ٣/٦٤٩ بقوله (لا أحدث عنه).

(٢) في الأصل (واهي).

(٣) في الأصل (واهي).

(٤) يعقوب بن محمد الزهري، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) (ت ق) بكر بن خنيس الكوفي العابد نزيل بغداد وكان يوصف بالزهد والعبادة، ت في حدود ١٧٠ هـ. روى الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٧/ ٩٠ بسنده إلى البرذعي قوله فيه، وفي تهذيب التهذيب، ج ١/٤٨٢ قال أبو زرعة (ذاهب الحديث).

(٦) محمد بن الحسن بن زبالة، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٧) هذه الكلمة بالأصل غير واضحة وأقرب ما تكون (الحديث) وهي الصواب والله أعلم.

(٨) (د) داود بن مخراق، ويقال داود بن محمد بن مخراق الفريابي. روى عنه جرير بن عبد الحميد وغيره. ت ٢٣٩ هـ، أو بعدها. ذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣/ ٢٠١، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/ ٤٢٥.

(٩) (خت م د ت س ق) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن جرير الكلاعي، أبو مُحَمِد، الميتمي الحمصي، ت ١٩٧ هـ. صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء ووثقه أبو زرعة، وسيأتي قوله فيه. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١/ ٤٧٣ ــ ٤٧٥، الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٤٣٥.

(١٠) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفي المسعودي، مضت ترجمته.

بقية حديث الكوفة إلى حمص يكون هكذا[1].

وسألته، عن سيف بن محمد[2]؟ قال: سيف. وحرّك رأسه.

وقال لي أبوزرعة: في عبد الرزاق[3] بعقب أحاديث أجزتها له في روايته فغلطه، ثم قال لي: وهذا، أو غير هذا، ثم قال لي أبوزرعة: بعد السفر، وحسن الحديث، وأدركته الأحداث.

وسمعت أبازرعة مرّة أخرى يقول: ربما انتفع المحدث القاص الدار، كانَ عبد الرزاق قاصي الدار، بعيد[4] تنأى داره، وحسن حديثه، ورأيت أبازرعة [١٢ ـ ب ـ] لا يحمد أمره، ونسبه إلى أمرّ غليظ، ثم قال: لقد

---

(١) نقل هذا الخبر ابن رجب في شرح العلل، ص ٤٢٨ عقب كلامه عن بقية وقد أدرجه في قوم من الثقات قال عنهم لا يذكر أكثرهم غالباً في أكثر كتب الجرح وقد ضعف حديثهم، أما في بعض الأوقات أو في بعض الأماكن أو عن بعض الشيوخ، وقال عن بقية (وهو مع كثرة رواياته عن المجهولين الغرائب والمناكير، فإنه إذا حدث عن الثقات المعروفين ولم يدلس، فإنما يكون حديثه جيداً عن أهل الشام كبُحَير بن سعيد ومحمد بن زياد وغيرهما. وأما رواياته عن أهل الحجاز وأهل العراق فكثيرة المخالفة لروايات الثقات، ثم قال ابن رجب كذا ذكره ابن عدي وغيره).

(٢) سيف بن محمد الثوري، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٣) (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحافظ الكبير أبوبكر الحميري مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف وهو ثقة حافظ مصنف، شهير، وكان يتشيع، ت ٢١١ هـ. قال عنه ابن عدي (ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في الصدق فأرجو أنه لا بأس به) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٦/٣١٠ ـ ٣١٥، تذكرة الحفاظ، ج ٣٦٤/١، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٣٨/١ ـ ٣٩، وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/٦١٠ نقل الذهبي عن أبي زرعة الرازي أنه قال: (حدثنا عبد الله عبد الله المسندي، قال: ودعت ابن عيينة قلت: أريد عبد الرزاق؟ قال: أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا).

(٤) هذه الكلمة كتبت بالأصل هكذا (معر) ووضع الناسخ تحتها ما يشبه الضمة وهي إشارة يضعها الناسخ تحت الكلمات التي يهم فيها أو التي لم يتأكد منها، والكلمة إما أن تكون (بعيد) أي يريد أن يفسّر بها (قاصي الدار)، أو يريد بها (فقير) أي يشق عليه السفر وتكاليفه لفقره، ومع هذا رحل في طلب الحديث. والصواب بعيد والله أعلم.

ذاكرت أحمد بن حنبل، عن ابراهيم بن موسى[1] عنه، عن أبي معشر[2]، عن الربيع بن أنس[3]، بحديث. فقال أحمد: هو حدثنا به، عن أبي جعفر[4]، عن الربيع بن أنس، وذهب إلى أن ابراهيم أخطأ فيه لأن أبا معشر لم يسمع من الربيع بن أنس، وهذا خطأ فاحش.

قلت لأحمد: فحدثنا عنه، أبو زياد حماد بن زاذان القطان[5]، عن أبي معشر، فرأيت أحمد قد أحمرّت وجنتاه، واغتم، وذلك أنه كان يعظم أبا زياد القطان، وكان يعرفه، وكان رفيقه في طلب الحديث. وقال أبو زرعة مرة أخرى: في عبد الله بن نشيط الصنعاني[6].

---

(١) ابراهيم بن موسى بن يزيد الرازي، مضت ترجمته.

(٢) (خ م) يوسف بن يزيد البصري، أبو معشر البراء، العطار، روى عن خالد بن ذكوان وغيره، وعنه زيد بن الخطاب. قال أبو حاتم يكتب حديثه، وقال المقدمي ثقة. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٤٢٩ ــ ٤٣٠.

(٣) (٤) الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري، ثم الخراساني، ت ١٤٩ أو ١٤٠ هـ. قال عنه أبو حاتم (صدوق) وقال ابن معين (كان يتشيع فيفرط) وقال عنه ابن حبان (الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣/٢٣٨ ــ ٢٣٩، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٤٥٤، الثقات لابن حبان، ج ٣/٦٤.

(٤) أبو جعفر الرازي التيمي مولاهم عيسى بن ماهان، مضت ترجمته.

(٥) حماد بن زاذان، أبو زياد، القطان، الرازي، روى عن سفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن مسلم بن وارة، وقال ابن وارة (رأيت أحمد وعلياً يثنيان عليه فلزمته وكتبت عنه كثيراً)، قال أبو حاتم: (كنا إذا أتينا أحمد بن حنبل سألنا عن أبي زياد حماد بن زاذان وقال: كان رفيقي بالبصرة عند المعتمر بن سليمان فقلنا: هو في عافية). أنظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/١٣٩، تهذيب التهذيب، ج ٣/٨ ــ ٩.

(٦) (ت ق) عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب، روى عن معمر ويونس بن يزيد، وعنه ابراهيم بن المنذر الحزامي وأبو خيثمة زهير بن حرب والزبير بن بكار وغيرهم. ت ١٨١ هـ. وهو صدوق. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٧ ــ ٣٨، الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/١٧٣، ميزان الاعتدال، ج ٢/٥٠٦، وسأشير إلى مواضع الأقوال فيه فيما بعد.

قال أبو زرعة: قال يحيى بن معين: قال عبد الرزاق: هو كذاب[1] وقال هشام بن يوسف: هو صدوق[2]، وقال يحيى بن معين: كان ثقة[3].

قال أبو زرعة: أقول أنا هو أوثق من عبد الرزاق[4]، وهو عبد الله بن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب.

قلت: بشار بن قيراط[5]، أخو حماد بن قيراط[6]؟ قال: منكر الحديث.

وقال لي: الحارث بن نبهان[7]، ليس بالقوي، حدث (الحارث)[8] عن

---

(١) في تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٧ ـ ٣٨ (كان عبد الرزاق يكذبه) وأنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/١٧٣، ميزان الاعتدال، ج ٢/٥٠٦.

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٨، الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/١٧٣، ميزان الاعتدال، ج ٢/٥٠٦، وهشام بن يوسف الصنعاني قاضي صنعاء، مضت ترجمته.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٨، الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/١٧٣، وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/٥٠٦، قال ابن معين (ثقة).

(٤) في تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٨، قال أبو زرعة (وأنا أقول..) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/١٧٣، (وقال أبي: أقول هو أوثق من عبد الرزاق) ولم ينقل قول أبي زرعة فيه، وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/٥٠٦، وقال أبو حاتم: (هو أوثق من عبد الرزاق).

(٥) بشار بن قيراط أبو نعيم النيسابوري، قدم الريّ روى عن شعبه وهشام بن حسان والثوري وغيرهم، وعنه عمرو بن رافع وغيره. نقل ابن حبان في المجروحين، ج ١/١٨٢، عن مهران بن هارون الرازي أنه قال (سمعت أبا زرعة الرازي يقول: بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط، حماد صدوق وبشار يكذب) ولم يذكر قول غيره من الأئمة فيه، وفي ميزان الاعتدال، ج ١/٣١٠ قال الذهبي: (كذبه أبو زرعة) وكذا في لسان الميزان، ج ٢/١٧ واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (يكذب).

(٦) حماد بن قيراط أبو علي النيسابوري، قدم الريّ، روي عن شعبة وابن أبي عروبة وغيرهما، وعنه ابراهيم بن موسى وإسحاق بن ابراهيم بن محمد المروزي نزيل الريّ، ثم خرج إلى الشام وتعبّد هناك ومات هناك. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/١٤٥ (سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: كان صدوقاً) وقال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١/٥٩٩ (كان أبو زرعة يمرض القول فيه) ولعله أراد قول أبي حاتم فيه كان ابنه سأله عنه، كما في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/١٤٥ فقال: (هو نيسابوري قدم الريّ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به) والله أعلم.

(٧) الحارث بن نبهان الجرمي أبو محمد البصري، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٨) كلمة (الحارث) كتبت في الحاشية نبه عليها الناسخ بعلامة الخرجة فوق حدث.

عطاء بن السائب[1]، عن موسى بن طلحة[2]، عن أبيه[3] (ليس في الخضروات صدقة)[4]. قال أبو زرعة: رواه جرير[5]

---

(١) (بخ ٤) عطاء بن السائب بن مالك ويقال زيد ويقال يزيد الثقفي أبو السائب ويقال أبو زيد ويقال أبو يزيد ويقال أبو محمد الكوفي. ت ١٣٦ هـ. قال العجلي: (كان شيخاً ثقة قديماً روى عن ابن أبي أوفى ومن سمع منه قديماً فهو صحيح الحديث منهم الثوري فأما من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد الواسطي إلا أن عطاء بآخره كان يتلقن إذا لقنوه في الحديث لأنه كان غير صالح الكتاب وأبوه تابعي ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٢٠٣ ـ ٢٠٧، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٣٢ ـ ٣٣٤، ميزان الاعتدال، ج ٣/٧٠ ـ ٧٣.

(٢) (ع) موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي أبو عيسى ويقال أبو محمد المدني نزل الكوفة، ثقة جليل، ويقال أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ت ١٠٣ هـ، على الصحيح. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٥٠ ـ ٣٥١.

(٣) (ع) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي أبو محمد المدني. أحد العشرة وأحد الستة الشورى، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير وطلحة الجود وطلحة الفياض. ت ٣٦ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٥/٢٠ ـ ٢٢، الإصابة، ج ٣/٥٢٩ ـ ٥٣٣.

(٤) رواه الدارقطني في سننه، ج ٢/٩٦ بسنده من طريق الحارث بن نبهان وبنفس اللفظ، ومن طريق محمد بن جابر، عن الأعمش، عن موسى بن طلحة... ومن طريق ثالثة عن جرير، عن عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة، عن أنس... وقال عن أحد رواة هذه الرواية ضعيف.

ورواه الترمذي في الجامع في كتاب الزكاة، باب ما جاء في زكاة الخضروات، ج ٣/٨٨ ـ ٢٩٠، عن معاذ أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الخضروات، ثم قال عن هذه الرواية إسناد هذا الحديث ليس بصحيح. وليس يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء، وإنما يروى هذا، عن موسى بن طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. ورواه الحاكم في المستدرك من طريق موسى بن طلحة عن معاذ وقال عنه صحيح وأقره الذهبي، ج ١/٤٠١، ورواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك وقد وثقه ابن عديّ، كذا في مجمع الزوائد، ج ٣/٦٩٨، وأنظر: مجمع الفوائد، ج ١/٢٥٠. ورواه ابن عدي في الكامل، وأعله بالحارث بن نبهان، وقال: لا أعلم أحداً يرويه عن عطاء غيره وضعفه عن جماعة كثيرين ووافقهم، كذا في التعليق المغني على الدارقطني للأبادي، ج ٢/٩٦، وذكر أن في تصحيح الحاكم لهذا الحديث نظر فإنه حديث ضعيف. وذكره الزيلعي في نصب الراية، أنظر: الدراية لابن حجر، ج ١/٢٦٣.

(٥) (ع) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، ت ١٧٠ هـ، بعدما اختلط، لكن =

وخالد[1]، عن عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة مرسل.

سألت أبا زرعة عن، أبي ربيعة زيد بن عوف[2]، ولقبه فهد؟ فقال: قدم أبو إسحاق الطالقاني[3] البصرة، فحدّثهم، عن ابن المبارك[4]، عن وهيب[5]، عن عمر بن محمد[6]، عن سمّي[7]، عن أبي صالح[8]، عن أبي هريرة (من

= لم يحدث في حال اختلاطه. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/٦٩ ـ ٧٢، الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٥٠٤ ـ ٥٠٥، ميزان الاعتدال، ج ١/٣٩٢ ـ ٣٩٣.

(١) (ع) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزني مولاهم الواسطي، ثقة ثبت، ت ١٨٢ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣/١٠٠ ـ ١٠١، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٣٤٠ ـ ٣٤١.

(٢) زيد بن عوف ولقبه فهد بن عوف أبو ربيعة القطعي، البصري. أنظر ترجمته في: ميزان الاعتدال، ج ٢/١٠٥ وقال عنه (وذكره أبو زرعة واتهمه بسرقة حديثين) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٥٧٠ ـ ٥٧١، وذكر في ترجمته هذا الخبر بطوله وفيه بعض الاختلاف وسأنقله للوقوف على هذا الاختلاف، وزيد بن عوف روى عن أبي عوانة وحماد بن سلمة وعون بن موسى وهشيم وشريك وكتب عنه أبو حاتم في الرحلة الأولى.

(٣) (د ت س) سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر، روى عن حماد بن زيد وابن المبارك ويزيد بن زريع وروى عنه، أبو زرعة ووثقه وأبو حاتم ويعقوب بن سفيان وغيرهم، ت ٢٤٤ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٤/١٠٣، الجرح والتعديل، ج ٢/ق ١/٧٥، وتاريخ بغداد، ج ٩/٨٩.

(٤) الإمام عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي، مضت ترجمته.

(٥) (ع) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم أبو بكر البصري صاحب الكرابيسي، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره. وقال أبو حاتم ما أنقى حديثه لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة، ت ١٦٥ هـ وقيل بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/١٦٩ ـ ١٧٠، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣٤ ـ ٣٥.

(٦) (م د س) عمر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني، ثقة، ذكر ابن حبان أنه كان من العباد وأنه مات من قرآن قرىء عليه، وله عندهم حديث واحد (من مات ولم يغز) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٤٩٧.

(٧) (ع) سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أبو عبد الله المدني. قال عنه أحمد وأبو حاتم (ثقة) ت ١٣٠ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٤/٢٣٨ ـ ٢٣٩.

(٨) ذكوان بن صالح السمان الزيات المدني، مضت ترجمته.

مات ولم يغز)[1]، فحدث به أبو ربيعة، عن وهيب، عن عمر بن محمد، وحسب أنه وهيب بن خالد، وإنما هو وهيب بن الورد[2] فتوهّم المسكين أنه وهيب بن خالد، فحدث به عن، وهيب بن خالد، وليس هذا من حديث وهيب بن خالد، فافتضح، وحدث الطالقاني، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة[3]، عن ثابت[4]، عن أنس[5]، أنه (مر بحوض فكرع على بطنه)[6]، فرواه أبو ربيعة، عن حماد. حدثناه أبو زرعة، عن سعيد بن يعقوب

---

(١) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإمارة/ باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو من طريق عبد الله بن المبارك بالسند المذكور ولفظه (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه، مات على شعبة من نفاق)، ج ١٥١٧/٣، ورواه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد/ باب كراهية ترك الغزو من طريق ابن المبارك أيضاً، ج ٤١٠/١١ وكذلك رواه النسائي، أنظر: المجتبى، ج ٧/٦ في التشديد في ترك الجهاد، ورواه الحاكم في المستدرك، ج ٧٩/٢ من طريق ابن المبارك بلفظ (ولم يحدث نفسه بالغزو) وقال هذا حديث كبير لعبد الله بن المبارك، ولم يخرجاه، وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر بن محمد بن المنكدر، وذكر بلفظ (وليس في نفسه الغزو).

(٢) (م د ت س) وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي أبو عثمان ويقال أبو أمية، أخو عبد الجبار بن الورد مولى بني مخزوم واسمه عبد الوهاب ووهيب لقب، روى عن عمر بن محمد بن النكدر وحميد بن قيس والثوري وجماعة، وعنه ابن المبارك وفضيل بن عياض وعبد الرزاق وغيرهم. ثقة عابد، ت ١٥٣ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/ ١٧٠ ـ ١٧١، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/ ٣٤.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري، مضت ترجمته.

(٤) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري، مضت ترجمته.

(٥) أنس بن مالك رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٦) روى الإمام أحمد في مسنده (الفتح الرباني) ج ١١٤/١٧، الحديث بلفظ آخر. قال الإمام: حدثنا علي بن إسحاق أنا عبد الله بن المبارك أنا معمر، عن رجل، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تشربوا الكرع ولكن ليشرب أحدكم في كفيه) قال في النهاية: (كرع الماء يكرع إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها)، وأشار ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/ ٧٠ ـ ٥٧١، في ترجمة زيد بن عوف إلى هذا الحديث ولم يذكر نصّه وذكر كلام أبي زرعة فيه حيث يقول: (والحديث الآخر حديث تفرّد به ابن المبارك ولا يعلم أن أحداً شارك ابن المبارك في هذا =

الطالقاني، ثنا ابن المبارك قال: أبو زرعة هذا حديث ابن المبارك لم يروه عن، حمّاد بن سلمة أحد غيره فافتضح في هذين الحديثين أبو ربيعة[1].

حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري[7] قال: قلت لعلي بن المديني[3] أن أبا ربيعة له صلاح، وفضل؟ فقال: ربما رأيت الرجل يلزم الصف الأول خمسين سنة، وهو يكذب في الحديث[4].

حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، ثنا [١٣ ـ أ ـ] علي بن المديني

= الحديث، عن حماد بن سلمة وليس ذلك في كتب حماد بن سلمة وتجده كتب ابن المبارك عن حماد من أجله. فلما حدث الطالقاني بهذا الحديث لم يلبث إلا قليلاً حتى أخرج أبو ربيعة عن حماد بن سلمة فتكلم الناس فيه)، وروى ابن ماجة في سننه، ج ٢/١١٣٥، من طريق ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر، قال: مررنا على بركة، فجعلنا نكرع فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تكرعوا ولكن اغسلوا أيديكم، ثم اشربوا فيها. فإنه ليس إناء أطيب من اليد) وروى ابن ماجة في سننه، ج ٢/١١٣٤، ضمن حديث طويل عن ابن عمر أيضاً قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب على بطوننا وهو الكرع. . . الخ الحديث.

(١) هذا الخبر نقله ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٥٧٠ ـ ٥٧١ بالصيغة التالية: قال: (سمعت أبا زرعة يقول قدم أبو إسحاق الطالقاني البصرة فحدث بحديثين عن ابن المبارك أحدهما عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يغز)، فلم يثبت إلا يسيراً حتى أخرج فهد بن عوف هذا الحديث عن وهيب بن خالد فافتضح فيه لأن وهيب الذي روى عنه ابن المبارك هو وهيب بن الورد فأخرج هو عن وهيب بن خالد، وظن أن ذاك هو وهيب بن خالد فافتضح. والحديث الآخر حديث تفرّد به ابن المبارك ولا يعلم أن أحداً شارك ابن المبارك في هذا الحديث عن حماد بن سلمة وليس ذلك في كتب حماد بن سلمة وتجده كتب ابن المبارك عن حماد من أجله. فلما حدث الطالقاني بهذا الحديث لم يلبث إلا قليلاً حتى أخرج أبو ربيعة عن حماد بن سلمة فتكلم الناس فيه) وزاد ابن أبي حاتم (قال: قلت لأبي زرعة يكتب حديثه؟ فقال: أصحاب الحديث ربما أراهم يكتبونه).

(٢) أيوب بن إسحاق بن سافري الرملي، مضت ترجمته وهو شيخ للبرذعي.

(٣) علي بن المديني السعدي الإمام، مضت ترجمته.

(٤) في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٥٧٠ (وكان علي بن المديني يتكلّم فيه).

قال: قال عفان بن مسلم[1]: اشترى فهد بن عوف كتب سارويه الغزال يعني كتب حماد بن سلمة[2].

سألت أبا زرعة: عن محمد بن الفرات[3]؟ فقال: منكر الحديث. فقلت: أين كان يسكن؟ قال: كوفي.

وسألته: عن أبي مالك سعيد بن هبيرة بن عديس الأنصاري[4]؟ قال: كان يسكن مرو، وحدث عن، داود بن أبي الفرات[5]، عن

---

(١) (ع) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفّار، البصري، قال العجلي عنه (بصري ثقة ثبت صاحب سنة، وكان على مسائل معاذ بن معاذ فجعل له عشرة آلاف دينار على أن يقف عن تعديل رجل فلا يقول عدل ولا غير عدل فأبى وقال لا أبطل حقاً من الحقوق) وقال ابن المديني (كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. قال ابن معين أنكرناه في صفر سنة ٢١٩ هـ، ومات بعدها بيسير. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٢٣٠ ـ ٢٣٤، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/٣٠، تذكرة الحفاظ، ج ١/٣٧٩ ـ ٣٨١.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، مضت ترجمته. ولم أجد من لقّبه بهذا اللقب.

(٣) (ق) محمد بن الفرات التميمي ويقال الجرمي أبو علي الكوفي. روى عن أبيه وأبي إسحاق البيهقي وغيرهما، وعنه سويد بن سعيد وعباد بن يعقوب ومحمد المحاربي وغيرهم. وفي الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٦٠، سئل أبو زرعة عنه فقال: (كوفي ضعيف الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٣٩٧، وفيه (أخرج له ابن ماجة حديث شاهد الزور فقط)، يقال إنه بلغ مائة وعشرين سنة.

(٤) سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي، أبو مالك. روى عن داود بن أبي الفرات وسعيد بن زيد أخي حماد بن زيد وحماد بن سلمة وأبي هلال الراسبي، وعنه عبدة بن عبد الرحيم المروزي وأحمد بن منصور المروزي المعروف بزاج ورجاء المروزي الحافظ. قال عنه أبو حاتم: (ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ١/٧٠ ـ ٧١، قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ١/٣٢٤: (كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال).

(٥) (خ ت س ق) داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات، الكندي، أبو عمرو المروزي قدم البصرة، روى عن عبد الله بن بريدة وابراهيم الصائغ وعلياء بن أحمر وغيرهم، وعنه أبو داود وأبو الوليد الطيالسيان والنضر بن شميل وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم. قال عنه ابن معين وأبو داود وابن المبارك والعجلي (ثقة) ت ١٦٧، وفي الخلاصة ١٩٦ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣/١٩٧، والجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٤١٩، وميزان الاعتدال، ج ٢/١٩.

محمد بن المنكدر[1]، عن جابر في (المسكر)[2].

قال لي أبوزرعة: تجد أن قوماً ذاكروه، عن أبي ضمرة[3] أو اسماعيل ابن جعفر[4]، عن داود بن داود بن بكر بن أبي الفرات[5] فرواه، عن داود بن أبي الفرات، وليس هذا من حديث داود بن أبي الفرات، إنما روى هذا داود بن بكر بن أبي الفرات. فقلت له: ما أبعد ما وقع. قال: افتضح فيه.

---

(١) محمد بن النكدر بن عبد الله التيمي، مضت ترجمته.

(٢) رواه أبو داود في سننه في كتاب الأشربة باب ما جاء في السكر ج، ١٦/١٦، قال أبو داود: ثنا قتيبة، نا اسماعيل يعني ابن جعفر عن داود بن بكر ابن أبي الفرات عن محمد بن منكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما أسكر كثيره فقليله حرام) وانظر: جامع الترمذي كتاب الأشربة / باب ما أسكر كثيره فقليله حرام، ج ٥/٦٠٥، وقال عنه (هذا حديث حسن غريب من حديث جابر) ورواه ابن ماجة في سننه، ج ٢/١١٢٥، كتاب الأشربة باب ما أسكر كثيره..

(٣) الذي في تهذيب التهذيب، ج ٣/١٨٠، وميزان الاعتدال، ج ٢/١٨، والجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٤٠٨ (أبو ضمرة) وبالأصل كتبت هكذا (أبي صبرة) وهو (ع) أنس بن عياض بن ضمرة وقيل جعدبة وقيل عبد الرحمن أبو ضمرة الليثي المدني، روى عن شريك بن أبي نمر وأبي حازم وربيعة وموسى بن عقبة وغيرهم. وعنه ابن وهب وبقية والشافعي وعلي بن المديني وغيرهم (ثقة) ت ٢٠٠ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١/٣٧٥ ــ ٣٧٦، والجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٢٨٩.

(٤) (ع) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق القاري، ويقال أبو ابراهيم المدني، جليل ثقة، روى عن ربيعة وجعفر الصادق ومالك بن أنس وغيرهم، وعنه محمد بن جهضم وسريج بن النعمان ويحيى بن أيوب المقابري وغيرهم. قال ابن معين ثقة وهو أثبت من ابن أبي حازم والدراوردي وأبي ضمرة. ت ١٨٠ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١ / ٢٨٧؛ والجرح والتعديل: ج ١ / ق ١ / ١٦٢ــ١٦٣؛ طبقات القراء للجزري، ج ١ / ١٦٣.

(٥) (د ت ق) داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولاهم المدني، روى عن محمد بن المنكدر وموسى بن عقبة وصفوان بن سليم وغيرهم، وعنه اسماعيل بن جعفر وأبو ضمرة وابن أبي حازم وغيرهم. وثقه ابن معين وقال الدارقطني داود بن بكر بن أبي الفرات ويقال داود بن أبي الفرات يعتبر به، وقال أبو حاتم شيخ لا بأس به ليس بالمتين. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣/١٨٠ ــ ١٨١، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٤٠٧ ــ ٤٠٨، ميزان الاعتدال، ج ٢/١٨ ــ ١٩ وقال الذهبي: (له في الكتب: أنس بن عياض، عنه عن ابن المنكدر، عن جابر حديث: (ما أسكر كثيره فقليله حرام).

قلت: يوسف الصباغ[١]؟ قال: واهي الحديث.

قلت له: في حديث سنان بن هارون[٢]، عن حميد[٣]، عن أنس قصة أم حبيبة[٤] (في حسن الخلق)[٥]؟ قال: ذاك ليس منه يعني ليس من سنان ذاك من عبيد بن إسحاق[٦].

---

(١) (ق) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي مولى آل عمرو بن حريث ويقال الحنفي الكوفي أبوخزيمة، ويقال ابن خزين الصباغ، ويقال انه بصري ويقال انهما إثنان. روى عن نافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وأنس بن سيرين وعطاء بن أبي رباح، وعنه شعبة والثوري ووكيع، ونقل المزي قول أبي زرعة فيه. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢٦/١١.

(٢) (ت) سنان بن هارون البرجمي، أبوبشر الكوفي. روى عن كليب بن وائل وبيان بن بشر وغيرهما. وعنه وكيع ومحمد بن الصباح وغيرهما. صدوق فيه لين، روى له الترمذي حديثاً واحداً من دلائل النبوة وفيه ذكر عثمان). انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٤٣/٤، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٥٣/١، ميزان الإعتدال ج ٢٣٥/٢، المجروحين لابن حبان ج ٣٥٠/١.

(٣) حميد بن أبي حميد الطويل أبوعبيدة، مضت ترجمته.

(٤) (ع) رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أسلمت قديماً، وأمها صفية بنت العاص وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش هناك ومات فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هناك سنة ٦ وقيل ٧هـ، ت ٤٢ أو ٤٤ وقيل ٤٩ وقيل ٥٠. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤١٩/١٢، الإصابة ج ٦٥١/٧ ــ ٦٥٤، والإستيعاب ج ١٨٤٣/٤ ــ ١٨٤٦.

(٥) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٤١٦/١ (سألت أبي عن حديث رواه عبيد بن إسحاق، عن سنان بن هارون، عن حميد، عن أنس قال: قالت أم حبيبة يا رسول الله المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لأيها تكون للأول أو للآخر؟ قال: تخيرّ أحسنهما خلقاً كان معها في الدنيا فيكون زوجها في الجنة. قالت أم حبيبة: ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة؟ قال أبي هذا حديث موضوع لا أصل له (وسنان عندنا مستور) ورواه الطبراني، والبزار باختصار. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢٤/٨ (وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك وقد رضيه أبوحاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً).

(٦) عبيد بن إسحاق العطار الكوفي، أبوعبدالرحمن، سيأتي ذكره في كتاب أسماء الضعفاء.

قلت: فحديث سليمان[1]؟ قال: ذاك سيف بن هارون[2]. قلت كيف هو؟ فوهن أمره (جداً).

قلت: عمران بن عيينة[3]؟ قال: ضعيف الحديث. عمران وإبراهيم[4] جميعاً.

---

(١) (ع) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ولم يكن من بني تيم، وإنما نزل فيهم. روى عن أنس بن مالك وطاوس وأبي عثمان النهدي وغيرهم، وعنه السفيانان وشعبة وحماد ابن سلمة وغيرهم. قال ابن سعد عنه: (كان ثقة كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين وكان يصلي الليل كله بوضوء عشاء الآخرة...) ت ١٤٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٠١ ـ ٢٠٢، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٢٤ ـ ١٢٥.

(٢) سيف بن هارون البرجمي الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي وفضيل بن كثير وعنه أبو نعيم وسليمان العتكي وسعيد بن سليمان وغيرهم. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٤٣ (يروى عن الإثبات الموضوعات)، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٢/٢٥٨ ـ ٢٥٩، والجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٧٦.

(٣) (٤) عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي أخو سفيان، نقل الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣/٢٤٠ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) وكذا في الترغيب والترهيب للحافظ المنذري ج ٤/٥٧٦، وفي تهذيب التهذيب ج ٨/١٣٦ نقل عن أبي زرعة أنه قال عنه (صالح الحديث) ولفظة (ضعيف الحديث) من ألفاظ الجرح ومرتبتها (٣) ويراد بها أن (لا يطرح حديثه بل يعتبر به) ولفظة (صالح الحديث) من ألفاظ التعديل ومرتبتها (٤) ويراد بها أن (يكتب حديث للإعتبار) وكان عبد الرحمن بن مهدي ربما جرى ذكر حديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق فيقول رجل (صالح الحديث)، انظر: مقدمة ابن الصلاح ص ١١٢ ـ ١١٣ وبهذا يوفق بين اللفظتين، ولزيادة الإيضاح أذكر أقوال الأئمة فيه. قال عنه أبو حاتم: (لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير) وقال عنه يحيى بن معين (صالح الحديث)، وسئل أبو داود عن إبراهيم وعمران ومحمد بن عيينة؟ فقال: (كلهم صالح وحديثهم قريب) وقال العقيلي عنه: (في حديثه وهم خطأ) وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو بكر البزار (ليس به بأس) وقال أبو صالح (صدوق) وقال الذهبي (صالح الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٠٢، تهذيب التهذيب ج ٨/١٣٦ ـ ١٣٧، ميزان الإعتدال ج ٣/٢٤٠ ـ ٢٤١، ونقل المنذري في الترغيب والترهيب ج ٤/٥٧٦ عن أبي زرعة أنه قال: (ضعيف).

(٤) (س ق) إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم الكوفي أبو إسحاق أخو سفيان ت قبل ٢٠٠هـ. انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١١٨ ـ ١١٩، تهذيب التهذيب ج ١/١٤٩ ـ ١٥٠، ميزان الإعتدال ج ١/٥١.

قلت: صالح مولى التوأمة[1]؟ فقال: حدثني عبد الله بن الحسن[2] عن مطرف[3] قال: سمعت مالكاً[4] يقول: صالح مولى التوأمة كذاب.

قلت لأبي زرعة: فشعبة مولى ابن عباس[5]؟ قال أبو زرعة: قال بشر بن عمر[6]: سألت مالكاً عنه؟ فقال: ليس بثقة[7]. قلت: من، عن بشر بن

---

(١) (د ت ق) صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف المديني وهو صالح بن أبي صالح ت ١٢٥هـ. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٦١ في ترجمته: (روى عنه ابن أبي ذئب والناس، تغير في سنة ١٢٥هـ. وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات فاختلط الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك)، قال عنه أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤١٨/١ (ضعيف). وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٤٠٦، ولم أجد من نقل قول الإمام مالك هذا فيه، وإنما نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤١٧/١، أن بشر بن عمر الزهراني قال: سألت مالكاً عن صالح مولى التوأمة فقال: ليس بثقة). وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤٠٥، ميزان الإعتدال ج ٢/٣٠٣ وفيه قال احمد بن أبي مريم، عن يحيى: ثقة حجة. فقلت له: إن مالكاً تركه. فقال: إن مالكاً إنما أدركه بعد أن خرف، والثوري إنما أدركه بعد أن خرف، فسمع منه منكرات، لكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف).

(٢) عبد الله بن الحسن المسنجاني أبو محمد الرازي. قال عنه أبو حاتم (رازي صدوق)، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وابن وارة. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣٤/٢.

(٣) (خ ت ق) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي أبو مصعب المدني. روى عن خاله مالك بن أنس. ت ٢١٤هـ، روى عنه أبو زرعة الدمشقي والرازي وأبو حاتم. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١٧٥.

(٤) مالك بن أنس الإمام، مضت ترجمته.

(٥) (د) شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس أبو عبد الله ويقال أبو يحيى المدني وسماه الذهبي شعبة بن يحيى، وفي الجرح والتعديل والمجروحين أسمياه شعبة مولى ابن عباس. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣٦٨/١ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) وكذا في ميزان الإعتدال ج ٢/٢٧٤ واكتفى ابن حجرَ في تهذيب التهذيب ج ٤/٣٤٧ بقوله (ضعيف) وفيه روى له أبو داود حديثاً واحداً في الغسل.

(٦) (ع) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري، روى عن شعبة ومالك بن سلمة وغيرهم، وعنه إسحاق بن راهويه والفلاس والذهلي وجماعة، قال عنه أبو حاتم (صدوق) ت ٢٠٧هـ. وقيل ٢٠٩هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٥٥.

(٧) نقل قوله هذا عن بشر بن عمر الزهراني، الأزدي، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣٦٧/١، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٣٤٧، ميزان الإعتدال ج ٢/٢٧٤، وفي المجروحين ج ١/٣٥٨ نقل عنه أنه قال: (لم يكن بثقة).

عمر؟ فقال: حدثني محمد بن المثنى[1]. قال أبو عثمان ولم أسمعه روى عن[2] محمد بن المثنى. حدثنا به ابن أبي الثلج[3] نا بشر بن عمر كما ذكره أبو زرعة.

سمعت أبا زرعة: ذكر جبارة بن المغلس[4]، فقال: أما أنه كان لا يتعمد الكذب، ولكن كان يوضع له الحديث فيقرؤه.

قلت: يحيى بن بسطام[5]؟ قال: كان يرى القدر.

قلت: ابن المنكدر[6]، عن جابر (مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بقوم

---

(١) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، مضت ترجمته.

(٢) كذا بالأصل والصواب (عن) وأما بخصوص رواية أبي زرعة عن محمد بن المثنى، فانظر: ترجمته.

(٣) (خ ت) محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج أبو بكر ويقال أبو عبد الله البغدادي رازي الأصل. روى عن يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث وصحب الإمام أحمد وروى عنه البخاري والترمذي وابن أبي حاتم وقال عنه (كتبت عنه مع أبي في سنة ٢٥٤ وهو صدوق) انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٤٧/٩ ــ ٢٤٨، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٩٤/٢.

(٤) (ق) جبارة بن المغلس، الحماني، أبو محمد، الكوفي. ت ٢٤١هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٥٠/١ (كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره، وكناه. قال: حدثنا أبو محمد الحماني، ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه) وقال: ــ أي أبو زرعة ــ (قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا. قلت: ما حاله؟ قال: كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب) ونقل قوله في تهذيب التهذيب باختصار ج ٥٨/٢ قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢١٦/١ (كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الإحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابهها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح.

(٥) يحيى بن بسطام بن حريث الزهراني الأصفر. وقال البخاري: ابن بسطام المُصَفّر. وهو شيخ بصري روى عن ابن لهيعة كتب عنه أبو حاتم في سنة ٢١٤هـ. أيام الأنصاري وقال عنه (شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدري) قال عنه ابن ابن حبان (لا تحل الرواية عنه، لأنه داعية إلى القدر ولأن في روايته مناكير). انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٣٢/٢ وتعليق المعلمي اليماني عليه في تاريخ البخاري الكبير ج ٤/ق ٢٦٣/٢، ميزان الإعتدال ج ٣٦٦/٤، لسان الميزان ج ٢٤٣/٦.

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله أبو بكر، مضت ترجمته.

يتناضلون)[1]؟ فقال: هذا إسماعيل بن مسلم[2]، وكلح وجهه. قلت: كيف هو؟ قال: ضعيف.

قلت: يحيى بن عمر بن مالك[3]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: حمزة النصيبي[4]؟ قال: واهي الحديث كل حديثه واه.

---

(١) رواه البزار عن جابر لفظه (إن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على قوم وهم يرمون فقال: أرموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً)، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥/٢٦٨ وقال عنه: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف. وروى الحديث من طرق صحيحة عن سلمة بن الأكوع بلفظ (مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون... وهو أطول من رواية جابر. انظر: صحيح البخاري/ كتاب الجهاد/ باب ٧٨ ج ٦/٩١، وأحاديث الأنبياء/ باب ١٢ ج ٦/٤١٣، والمناقب/ باب ٤ ج ٦/٥٣٧. وانظر: سنن ابن ماجة ج ٢/٩٤١ عن ابن عباس، وأحمد، في مسنده ج ١٤/١٢٨ عنهما. وانظر: مجمع الزوائد ج ٥/٢٦٨ عن أبي هريرة فيما رواه البزار، وعن حمزة الأسلمي فيما رواه الطبراني، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. والرواية الثاني عن القعقاع بن حدرد الأسلمي. انظر: المطالب العالية ج ٢/١٦٢.

(٢) (ت ق) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق البصري. سكن مكة ولكثرة مجاورته قيل له المكي وكان فقيهاً مفتياً. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٩٩ عن أبي زرعة أنه قال عنه: (هو بصري سكن مكة يحدث عن الحسن، ضعيف الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ١/٣٣٢ اكتفى بقوله (ضعيف الحديث) وفي ميزان الإعتدال ج ١/٢٤٨ اكتفى بقوله (بصري ضعيف، سكن مكة).

(٣) (ت) يحيى بن عمرو وبالأصل (عمر) بن مالك النكري، البصري، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٧٧ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ١١/٢٦٠ اكتفى بقوله (ضعيف).

(٤) (ت) حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفي الجزري النصيبي نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢١٠ عن أبي زرعة أنه قال عنه: (ضعيف الحديث)، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣/٢٩، وفيه وقال عنه الترمذي (ضعيف الحديث). وله في الترمذي (أي في جامعه) حديث واحد في تتريب الكتاب، وهو غير منسوب عنده، وقال بأثره حمزة هو ابن عمرو النصيبي. قال المزي لا نعلم أحداً قال فيه حمزة بن عمرو إلا الترمذي وكأنه اشتبه عليه بحماد بن عمرو النصيبي وقد ذكره العقيلي فقال: حمزة بن أبي حمزة النصيبي وهو حمزة بن ميمون ثم ساق له الحديث الذي أخرجه الترمذي.

وقال لي: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم[1] ضعيف.

قلت: اسباط بن نصر[2]؟ قال: أما حديثه، فيعرف وينكر. وأما في نفسه، فلا بأس به.

حدثنا محمد بن ادريس[3] قال: سمعت أبا نعيم[4]، وقال له رجل: سمعت من اسباط بن نصر؟ قال: كان اسباط بن نصر يقلب الحديث[5].

حدثنا محمد[6] قال: سمعت أبا جعفر الجمال[7] يذكر عن أبي نعيم،

---

(١) (س ق) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٠١، عن أبي زرعة أنه قال عنه: (ضعيف الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٦/٢٩٦ ــ ٢٩٧، واكتفى الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/٥٩٨ بقوله (ضعيف) وكذا في أسماء الضعفاء.

(٢) (خت م ٤) أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف ويقال أبو نصر، وسيأتي في ترجمة مسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه إخراجه لحديث اسباط هذا. انظر: ترجمته في تهذيب التهذيب ج ١/٢١١ ــ ٢١٢، الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٢، ميزان الإعتدال ج ١/١٧٥ ــ ١٧٦.

وعبارة (يُعرف ويُنكر) تقال بتاء الخطاب، وتقال أيضاً بياء الغيبة مبنياً للمجهول. ومعنى العبارة على وجهيها: أنه يأتي مرة بالأحاديث المعروفة، ومرة بالأحاديث المنكرة، فأحاديثه تحتاج إلى سَبْر وعَرْض على أحاديث الثقات المعروفين. وانظر الزيادة في شرحها في: الرفع والتكميل للكنوي تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ص ١١٠ ــ ١١١.

(٣) أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي، مضت ترجمته.

(٤) (ع) أبو نعيم الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة الملائي الكوفي الأحول، ثقة ثبت، روى عن الثوري ومالك وابن أبي ذئب والأعمش وغيرهم. وعنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأحمد بن حنبل وغيرهم، وهو من كبار شيوخ البخاري ت ٢١٨ أو ٢١٩هـ. قال يعقوب الفسوي: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٢٧٠ ــ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ ج ١/٣٧٢ ــ ٣٧٣.

(٥) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٢ (حدثني أبي قال سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢١٢.

(٦) هو محمد بن ادريس أبو حاتم الرازي.

(٧) (خ م د) محمد بن مهران الجمال أبو جعفر الرازي الحافظ روى عن الدراوردي وعيسى بن يونس، وابن علية وغيرهم. وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم =

قال: ذكر له اسباط بن نصر، فقال: هالك هو[1].

[١٣ ـ ب ـ] قلت لأبي زرعة: محمد بن زياد اليشكري[2] كان لا يصدق؟ قال: نعم كان لا يصدق.

سمعت أبا زرعة يقول: لم يسمع أبو اليمان[3] من شعيب بن

= ت ٢٣٩هـ أو قبلها. قال ابن بكر الأعين مشائخ خراسان ثلاثة أولهم قتيبة والثاني محمد بن مهران والثالث علي بن حجر. انظر: تذكرة الحفاظ ج ٤٤٧/٢، تهذيب التهذيب ج ٤٧٨/٩ ـ ٤٧٩.

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٣٢/١ (حدثني أبي، نا محمد بن مهران الجمال قال سألت أبا نعيم عن اسباط بن نصر فقال: لم يكن به بأس غير أنه أهوج).

(٢) محمد بن زياد اليشكري، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٣) (ع) الحكم بن نافع البهراني مولاهم أبو اليمان الحمصي، أحد الثقات الأئمة، روى عن حريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو وأبي بكر بن أبي مريم، والكبار. واحتج الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة. وعنه البخاري وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم، وخلق. ت ٢٢٢هـ. نقل قول أبي زرعة فيه حينما سأله البرذعي عنه، كل من الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٥٨١/١، والمزي كما في تهذيب التهذيب ج ٤٤٢/٢، وابن رجب في شرح العلل ص ٢١٧، والذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٤١٢/١ ولم يذكر البرذعي. وقال ابن حجر في هدى الساري، ص ٣٩٩ (وبالغ أبو زرعة الرازي فقال لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلاّ حديثاً واحداً. قلت: إن صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالإجازة إلاّ أنه كان يقول في جميع ذلك أخبرنا ولا مشاحة في ذلك إن كان اصطلاحاً له) وقال ابن حجر قبل ذكره قول أبي زرعة فيه (الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير، وروى له الباقون بواسطة تكلم بعضهم في سماعه من شعيب فقيل إنه مناولة وقيل إنه إذن مجرد، وقد قال الفضل بن غسان سمعت يحيى بن معين يقول سألت أبا اليمان عن حديث شعيب فقال ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها لأحد) وفي ميزان الإعتدال ج ٥٨١/١ وتهذيب التهذيب ج ٤٤٢/٢ وشرح العلل لابن رجب ص ٢١٦ ـ ٢١٧ قال إبراهيم بن ديزيل: (قال لي أبو اليمان: سألني أحمد بن حنبل: كيف سمعت هذه الكتب عن شعيب؟ قلت: قرأت عليه بعضه، وقرأ عليّ بعضه، وأجاز لي بعضه، وبعضه مناولة. وقال في آخر شيء: قل في كله أخبرنا شعيب) ولقد تكلم الحافظ بن رجب وأجاد في توضيح المناولة وأنواعها وأقوال الأئمة في ذلك، ومما قال في ص ٢١٤ (والمناولة نوع من أنواع الإجازة، إلاّ أنها أرفع أنواعها، وصورتها أن يدفع العالم كتابه إلى رجل ويقول له: هذا حديثي أو كتابي، فاروه عني أو نحو ذلك. وذكر ان منصور بن المعتمر رخص في الرواية بها (أي المناولة) وقال (وممن رأى الرواية بها أيضاً الزهري ومالك والأوزاعي في المشهور عنه والليث وأحمد. قال المروزي: قال =

أبي حمزة[1]، إلاّ حديثاً واحداً والباقي إجازة.

وسمعته يقول: قال سعيد بن منصور[2]: : قلت لأبي صالح كاتب الليث[3] سمعت من الليث؟ قال: لم أسمع من الليث إلاّ كتاب يحيى بن سعيد[4].

= أبو عبد الله: إذا أعطيتك كتابي فقلت لك: أروه عني، وهو من حديثي، فما تبالي أسمعته أم لم تسمعه، قال: فأعطاني المسند ولأبي طالب مناولة) وقال بعد كلام ضمنه اختلاف العلماء في جواز الرواية بها. ونقل عن الخطيب البغدادي قوله (وظاهر كلام أحمد يدل على أن لا بد أن يكون المناوَل حاضراً، فإن أذن له في رواية شيء غائب لم يجز، فإنه قال في رواية الأثرم: كان شعيب بن أبي حمزة عسراً في الحديث، فسألوه أن يأذن لهم أن يرووا عنه، فقال: لا ترووا هذه الأحاديث عني ثم كلموه، وحضر ذلك أبو اليمان، فقال لهم: إرووا تلك الأحاديث عني. قيل لأبي عبد الله: مناولة؟ قال: لو كان مناولة كل لم يعطهم كتباً ولا شيئاً، إنما سمع هذا فقط، فكان أبو اليمان بعد يقول: أخبرنا شعيب. فكأنه استحل ذلك بأن سمع شعيباً يقول لقوم: أرووه عني، قال: استحل ذلك شيء عجيب. وذكر أحمد ذلك على وجه الإنكار على أبي اليمان. وحديث أبي اليمان عن شعيب متفق على وجه الإنكار على أبي اليمان. وحديث أبي اليمان عن شعيب متفق على تخريجه في الصحيحين، وإذا كان حديث شعيب عندهم معروفاً وأذن لهم في روايته عنه فلا حاجة إلى إحضاره ومناولته بل هذه إجازة من غير مناولة).

(1) (ع) شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي مولاهم أبو بشر الحمصي روي عن الزهري وابن المنكدر ونافع وغيرهم، وعنه بقية وأبو اليمان وغيرهما. قال عنه أحمد (ثبت صالح الحديث) وكان من أثبت الناس في الزهري ت ٢ أو ١٦٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٥١ ـ ٣٥٢.

(2) (ع) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي، ويقال الطالقاني. روى عن مالك وحماد بن زيد وابن عيينة وغيرهم، وعنه روى أبو زرعة الرازي والدمشقي وأحمد بن حنبل ومسلم وأبو داود والباقون بواسطة يحيى بن موسى خت ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وأحمد بن نجدة بن العريان وهما راويا كتاب السنن عنه وغيرهم، قال عنه أحمد بن حنبل (هو من أهل الفضل والصدق) وقال ابن حبان عنه (ثقة من المتقنين الإثبات ممن جمع وصنف)، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٨٩ ـ ٩٠، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٦٨، تذكرة الحفاظ ج ٢/٤١٦.

(3) عبد الله بن صالح أبو صالح المصري، وستأتي ترجمته مع قول آخر لأبي زرعة فيه، والليث بن سعد هو الإمام، مضت ترجمته.

(4) روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٤٨٠ بسنده إلى البرذعي هذا الخبر. ويحيى هو (ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري النجاري أبو سعيد المدني القاضي، روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وحميد الطويل وغيرهم. وعنه الزهري والأوزاعي =

سمعت أبا زرعة: ذكر عبد الأعلى بن أعين[1] فوهن أمره.

وشهدته ذكر عبدالله بن أبي بكر المقدمي[2] فأومى بيده لي فيه أي الكذب كنت أمر به فلم أكتب عنه شيئاً قط، وكتبت عن أخيه الصغير[3] الوقائع.

وقلت لسليمان بن حرب[4] يوماً: تحفظ عن، حماد بن زيد[5] عن عمرو بن مالك[6] كذا وكذا. فقال: من يروي هذا، عن حماد؟ قلت: المقدّمي. قال: الأصغر أو الأكبر؟.

= ومالك والليث بن سعد وجماعة. ت ١٤٤هـ، أو بعدها. قال عنه أحمد ويحيى وأبو حاتم وأبو زرعة (ثقة) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/ ٢٢١ ـ ٢٢٤، الثقات لابن حبان ج ٣/ ٢٨٦، تذكرة الحفاظ ج ١/ ١٣٧ ـ ١٣٩.

(١) عبد الأعلى بن أعين، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) عبد الله بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٩ (سمعت أبا زرعة يقول: عبد الله بن أبي بكر المقدمي ليس بشيء أدركته ولم أكتب عنه...) وسأشير إلى بقية كلامه في موضعه.

(٣) (خ م س) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله، الثقفي مولاهم البصري ت ٢٣٤هـ. روى عن يزيد بن زريع وحماد بن زيد وأبي داود الطيالسي وغيرهم، وعنه البخاري ومسلم وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال عنه أبو حاتم (صالح الحديث محلّه الصدق) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢١٣، تذكرة الحفاظ ج ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨، تهذيب التهذيب، ج ٩/ ٧٩.

(٤) سليمان بن حرب البصري، مضت ترجمته.

(٥) (ع) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جرير بن حازم، روى عن ثابت البناني وعمرو بن دينار وهشام بن عروة وغيرهم، وعنه ابن المبارك وابن مهدي وابن عيينة والثوري ت ١٧٩هـ. قال عنه الخليلي (ثقة متفق عليه رضيه الأئمة...) الإمام الحافظ، وقال عنه أحمد (هو من أئمة المسلمين من أهل الدين وهو أحب إليّ من حماد بن سلمة). انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/ ٩ ـ ١١، تذكرة الحفاظ ج ١/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

(٦) (عخ ٤) عمرو بن مالك النكري أبو يحيى ويقال أبو مالك البصري، روى عن أبيه وأبي الجوزاء وعنه سعيد وحماد ابنا زيد ومخلد بن الحسن وغيرهم ت ١٢٩هـ. صدوق له أوهام. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/ ٩٦.

البخاري في التاريخ[1] قال: الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي سمع صفوان بن عمرو[2]، وشعيب بن أبي حمزة[3] وحريز[4]، ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو البهراني.

وقال ابن أبي حاتم[5] أنا علي بن أبي طاهر[6] فيما كتب إليّ، ثنا الأثرم[7] قال: سمعت أبا عبدالله سئل عن، أبي اليمان فقال: أما حديثه عن صفوان بن

---

(١) هكذا ورد بالنص في الأصل دون ذكر أداة التحمل كحدثنا أو أخبرنا والظاهر أنه نقلها من كتاب التاريخ الكبير للبخاري. انظر: ج١/ق٢/٣٤٢؛ منه في ترجمة الحكم بن نافع ورقمها (٢٦٩١)، والنص كما هو إلّا أنه لم يرد في آخرها (وهو البهراني) بل ذكر كلمة (البهراني) بعد كلمة (الحمصي).

(٢) (بخ م ٤) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي. روى عن عبدالله بن بسر الصحابي وجبير بن نفير وراشد بن سعد وغيرهم، وعنه ابن المبارك والفزاري وأبو اليمان وغيرهم. قال عنه العجلي ودحيم وأبو حاتم والنسائي (ثقة) زاد أبو حاتم لا بأس به ت ١٠٠؛ وقيل ١٠٨ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج٤/٤٢٨ ــ ٤٢٩.

(٣) شعيب بن أبي حمزة، مضت ترجمته.

(٤) حريز بن عثمان بن جبر أبو عثمان الحمصي، مضت ترجمته، وفي الأصل كتبت هكذا (حريز) وضبطها محقق كتاب التاريخ الكبير هكذا (حريزا).

(٥) ابن أبي حاتم الإمام الحافظ الناقد شيخ الاسلام أبو محمد عبدالرحمن بن الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. قال الخليلي عنه (أخذ علم أبيه وأبي زرعة وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال، صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين، وكان زاهداً يعد من الابدال)، قال الذهبي عنه (كتابه الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات، وله مصنف كبير في الردّ على الجهمية يدل على إمامته)، ت ٣٢٧ هـ. انظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ج٢/٥٥؛ تذكرة الحفاظ ج٣/٨٢٩ ــ ٨٣٢؛ ميزان الاعتدال ج٢/٥٨٧ ــ ٥٨٨؛ شذرات الذهب ج٢/٣٠٨ ــ ٣٠٩؛ البداية والنهاية ج١١/١٩١.

(٦) أحد شيوخ ابن أبي حاتم، ومن الرواة عن أحمد بن محمد بن هانىء، لم أقف على ترجمته.

(٧) (س) أحمد بن محمد بن هانىء الطائي ويقال الكلبي أبو بكر الأثرم البغدادي الاسكافي الفقيه الحافظ، روى عن أحمد بن حنبل وتفقه عليه، وسأله عن المسائل والعلل وكان من أفراد الحفاظ. قال ابراهيم بن أورمة الأصبهاني (الأثرم احفظ من أبي زرعة الرازي واتقن)، ت بعد ٢٦٠ هـ، وله كتاب نفيس في السنن يدل على إمامته وسعة حفظه انظر: تهذيب التهذيب ج١/٧٨ ــ ٧٩؛ تاريخ بغداد ج٥/١١٠ ــ ١١٢؛ تذكرة الحفاظ ج٢/٥٧٠ ــ ٥٧٢؛ طبقات الحنابلة ج١/٦٦ ــ ٧٤.

عمرو، وأبي بكر بن أبي مريم[1]، وأرطاة[2] وشعيب بن أبي حمزة [فصالح][3]، روى عنه أحمد بن حنبل[4].

قال أبو زرعة: وقال يوماً عبدالله بن أبي بكر لسليمان بن حرب انا أروي عن حماد منك؟ فقال له سليمان لأنك تأخذ أحاديث الناس فترويها عن حماد[5].

قلت لأبي زرعة: حرب بن أيوب[6]؟ فقال: منكر الحديث.

قلت: خارجة بن مصعب[7]؟ قال: حديثه (. . .)[8].

---

(١) (د ت ق) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جدّه قيل اسمه بكير وقيل عبدالسلام. روى عن أبيه وابن عمه والوليد بن سفيان بن أبي مريم وغيرهم. وعنه ابن المبارك وعيسى بن يونس وأبو اليمان وغيرهم، ضعفه أبو زرعة وغيره. ت ٢٥٦ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/٢٨ ـ ٣٠؛ ميزان الاعتدال ج٤/٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(٢) (بخ د س ق) أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الالهاني، أبو عدي الحمصي. قال عنه ابن حبان (ثقة، حافظ، فقيه)، ت ١٦٢ أو ١٦٣ هـ. روى عن أبي عامر عبدالله الألهاني وسعيد بن المسيب ومجاهد وغيرهم. وعنه اسماعيل بن عياش وعصام بن خالد وغيرهما. انظر: تهذيب التهذيب ج١/١٩٨.

(٣) هذه الكلمة لا توجد في الأصل أثبتها لأن كلامه لا يستقيم بدونها، والخبر أورده في الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٢٩؛ وفيه قال (سمعت أبا عبدالله سئل عن أبي اليمان فقال: أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز فصالح)؛ وفي تهذيب التهذيب ج٢/٤٤١ (أما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح)، ولعل لفظ رواية الكتاب في إحدى النسخ المنقولة من لفظ ابن أبي حاتم ولم يقف عليها محقق كتاب الجرح والتعديل رحمه الله. انظر: نسخ الجرح والتعديل في تاريخ التراث العربي ج١/٤٤٧.

(٤) أحمد بن حنبل، مضت ترجمته، وانظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٢٩.

(٥) هذا الخبر نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق٢/١٩ عن أبي زرعة.

(٦) بالأصل أقرب ما يكون الاسم (حرب)، وقد ضم الناسخ الحرف الأخير ولم أجد أحد الرواة باسم حرب بن أيوب ولعل الصواب (جرير) فتصحف، فقد جرح الأئمة جرير بن أيوب البجلي الكوفي فقال عنه البخاري (منكر الحديث)، وقال النسائي (متروك) ونقل عن ابن معين أنه قال عنه (ليس بشيء) وقال أيضاً (ليس بذاك). وقال أبو نعيم (كان يضع الحديث)، انظر: ميزان الاعتدال ج١/٣٩١؛ ولسان الميزان ج٢/١٠١.

(٧) خارجة بن مصعب، ستأتي ترجمته بعد الترجمة التالية.

(٨) هذه الكلمة لم أهتد إلى قراءتها.

قلت: حفص بن عمر قاضي حلب تعرفه[1]؟ قال: كيف لا أعرفه. منكر الحديث.

قلت: خارجة بن مصعب[2]؟ قال: منكر الحديث، يحدث بكذا، ويحدث بكذا فجعل يعدد. قلت: يحدث عن حفص[3] عن

---

(١) حفص بن عمر قاضي حلب الحلبي، روى عن هشام بن حسان وابن اسحاق، وصالح بن حسان، والفضل بن عيسى الرقاشي وغيرهم. وعنه يحيى الوحاظي وغيره، وانظر: قول أبي زرعة فيه في الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٨٠؛ وميزان الاعتدال ج١/٥٦٣؛ ولسان الميزان ج٢/٣٢٦؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٢) (ت ق) خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي بن الحجاج الخراساني السرخسي. روى عن زيد بن أسلم وأبي حازم سلمة بن دينار وغيرهما. وعنه الثوري وأبو داود الطيالسي ونعيم بن حماد وغيرهم. ت ١٦٨ هـ، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٢٨٣ (كان يدلس عن غياث بن ابراهيم وغيرهم، يروى ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الاثبات لا يحلّ الاحتجاج بخبره). انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٧٥ ـ ٣٧٦؛ تهذيب التهذيب ج٣/٧٦ ـ ٧٨؛ وميزان الاعتدال ج١/٦٢٥ ـ ٦٢٦.

(٣) (ع) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك النخعي، أبو عمر الكوفي قاضيها وقاضي بغداد، روى عن الثوري وجعفر الصادق وابن جريج وغيرهم. وعنه أحمد واسحاق وعلي وابنا أبي شيبة وابن معين وغيرهم ت ٤ أو ١٩٥ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٨٦؛ (سمعت أبا زرعة يقول: حفص بن غياث ساء حفظه بعدما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلاّ فهو كذا)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٢/٤١٦؛ ميزان الاعتدال ج١/٥٦٧، إلى قوله فهو صالح) وشرح العلل لابن رجب، ص ٤١٧، وكرر كلمة (كذا) في الخبر قال أبو داود كان حفص بآخرة دخله نسيان، وكان يحفظ وما أنكر على حفص حديثه عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر (كنا نأكل ونحن نمشي) قال ابن معين تفرد وما أراه إلا وهم فيه. وقال أحمد ما أدري ماذا كالمنكر له، وقال ابن ابي حاتم كما في تاريخ بغداد ج٨/١٩٦ (سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال أبو زرعة: رواه حفص وحده)، وكذا ذكره في تهذيب التهذيب ج٢/٤١٧؛ وفيه قال ابن المديني انفرد حفص نفسه بروايته وإنما هو حديث ابن البزري وكذا حديثه عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رفعه من أقال مسلمًا عثرته... الحديث. قال ابن معين تفرد به عن الأعمش، وقال صالح بن محمد لما ولي القضاء جفا كتبه وليس هذا الحديث في كتبه، وفي تاريخ بغداد ج٨/١٩٦، عن ابن المديني بكلام آخر عنه وقال عنه ــ أي ابن المديني ــ كما في شرح العلل، ص ٤١٨، (حفص ثبت. قيل له: إنه يهم؟ قال: كتابه صحيح)، وقال ابن حجر في هدى الساري، ص ٣٩٨، (من الأئمة ثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلاّ أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن =

برد[1]، عن مكحول[2]، عن واثلة[3] (لا تظهر الشماتة بأخيك)[4].

فقال: حدّث بهذا؟ قلت: نعم، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة[5].

فقال: ليس لهذا أصل، ثم قال: حديثان بالبصرة، عن حفص ليسا من حديثه هذا، وحديث أنس (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه)[6].

= سمع من حفظه، قال أبو زرعة، قال ابن المديني كان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، قال فكنت أنكر ذلك، فلما قدمت الكوفة بآخرة أخرج إلى ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش بالسماع وبين ما دلّسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر وهو كما قال...)، وانظر: توثيق الأئمة له في المصادر السابقة.

(1) (بخ ٤) برد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي مولى قريش، روى عن واثلة وعطاء بن أبي رباح والزهري ومكحول وغيرهم. وعنه السفيانان والحمادان وحفص بن غياث وغيرهم. قال عنه أبو زرعة (كان صدوقاً في الحديث)، انظر: تهذيب التهذيب ج١/٤٧٨ ـ ٤٢٩.

(2) مكحول الشامي أبو عبدالله، مضت ترجمته.

(3) واثلة بن الأسقع، مضت ترجمته.

(4) رواه الترمذي في الجامع في أبواب صفة القيامة/باب ١٨ ج٧/٢٠٦ ـ ٢٠٧، من طريق حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة عن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك) وقال عنه: هذا حديث حسن غريب، ورواه الطبراني، وابن أبي الدنيا كما في المقاصد الحسنة، ص٤٦٣، وكشف الخفاء ج٢/٣٥٦ ورواه أبو نعيم في الحلية ج٥/١٨٦؛ والخطيب في تاريخ بغداد ج٩/٩٦؛ وذكره ابن حبان في المجروحين ج١/٣٥٢، في ترجمة السري بن عاصم بن سهل الهمداني، وقال عنه: كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به. وج٢/٢١١ في ترجمة القاسم بن أمية الحذاء، وقال عنه شيخ يروى عن، حفص بن غياث المناكير الكثيرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال عن الحديث: وهذا لا أصل له من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم)، وانظر: تذكرة الموضوعات لابن طاهر المقدسي، ص٧٣، وانظر: ميزان الاعتدال ج١/٨ ـ ٣٦٩؛ ورواه أبو حنيفة في مسنده، ص ٢١٤ قال: سمعت واثلة بن الأسقع بلفظ (لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك).

(5) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي، روى عن ابن أبي فديك وأبي أسامة وابن نمير، قال عنه أبو زرعة شيخ، مسلم صدوق، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٥٨ ـ ١٥٩.

(6) رواه ابن ماجة في سننه ج٢/١٢٢٣، عن ابن عمر، والطبراني في الصغير والأوسط عن جرير بن عبدالله البجلي، وفيه عون بن عمرو القيسي وهو ضعيف. أنظر: المعجم الصغير ج٢/١٢؛ ومجمع الزوائد ج٨/١٥، ورواه في الأوسط برواية أخرى وفيها حصين بن عمرو هو =

. . . .

= متروك، وعن أبي هريرة في الأوسط والبزار وفيها من لم يعرف كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج٨/١٦ وذكر روايات أخرى فيها ضعف عن ابن عباس ومعاذ بن جبل وجابر، ورواه الحاكم في المستدرك ج٤/١ ـ ٢٩٢، عن جابر بسياق آخر وقال عنه: صحيح الاسناد وذكره في معرفة علوم الحديث، ص٢٥٢، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج١/١٨٨، وج٧/٩٤، ورواه أبو زرعة بسنده من طريق حصين بن عمر الأحمسي وقال عنه: هذا حديث منكر. قيل له فحديث عون بن عمرو القيسي، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. قال: ما أقربه من هذا أخاف أن يكون ليس لهما أصل والصحيح حديث الثوري عن طارق بن عبدالرحمن، عن الشعبي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل. علل الحديث ج٢/٦ ـ ٣٣٧، وسأل ابن أبي حاتم والده عنه من رواية موسى بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال هذا حديث منكر. وسأله أيضاً من رواية أبي قتادة، فقال: هذا حديث باطل، إنما هو ابن أبي ليلى عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. انظر: علل الحديث ج٢/٣٤٢ ـ ٣٤٣؛ وروى ابن الجوزي في الموضوعات ج٣/٩١ ـ ٩٢ بسنده أن الدارقطني أملى من حفظه بضعة عشر حديثاً متوناً جميعها (إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه) وقال: واعجباً من الدارقطني كيف روى حديثين ليس فيهما ما يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين)، الحديث الثاني (نعم الشيء الهدية أمام الحاجة) قال: وأما الثاني (أي حديث إذا جاءكم...)، فقال ابن عدي هو حديث يعرف بشيخ يقال له: الخليل بن مسلم الباهلي ثم ظهر عند عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منها أبو ميسرة أحمد بن عبدالله الحراني، وكان يحدث عن الثقات بمناكير عمن لا يعرف ويسرق حديث الناس. وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج بأبي ميسرة، وقد روى هذا الحديث من حديث جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعقب السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج٢/٢٢٩ ـ ٣٠٠؛ على ابن الجوزي بعد أن أورد كلامه (بل واعجباً من المؤلف كيف يحطم ـ ولعلها يهجم ـ على رد الأحاديث التابعة من غير تثبيت ولا تتبع فإن حديث (إذا أتاكم...)، ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأي من يكتفي في التواتر بعشرة فأخرجه ابن خزيمة والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث جرير وأخرجه الحاكم في المستدرك من حديث جابر بن عبدالله، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث ابن عمر، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس ومن حديث عبدالله بن ضمرة ومن حديث معاذ بن جبل، وأخرجه البزار من حديث أبي هريرة، وأخرجه ابن عدي من حديث أبي قتادة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من حديث أنس ومن حديث عدي بن حاتم ومن حديث جابر البجلي وأخرجه الدولابي في الكنى وابن عساكر من حديث أبي راشد) وانظر: اللآلىء ج٢/٨٠،؛ وتنزيه الشريعة ج٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨؛ وذكر السخاوي في المقاصد، ص٣٢ ـ ٣٤، من رواه وطرقه، فذكر المصنفات السالفة الذكر وزاد العسكري في الأمثال، وابن شاهين، وابن السكن، وأبي نعيم، وابن مندة في كتبهم في الصحابة، وأبي سعد في شرف المصطفى، والحكيم الترمذي وآخرين، =

قال أبو زرعة: قال علي بن المديني: سألت عنها عمر بن حفص[١] فقال: ليس هذا من حديث أبي.

قلت لأبي زرعة: فحديث واثلة له أصل من غير حفص؟ قال: لا.

قلت: أبو هارون البكاء[٢]؟ فكلح وجهه، وقال بيده هكذا. قلت: فأي

= كلهم من طريق صابر بن سلم بن حميد بن يزيد بن عبدالله بن ضمرة، حدثني أبي عن أبيه حدثني يزيد بن عبدالله، حدثتني أختي أم القصاف، قالت حدثني أبي عبدالله بن ضمرة أنه بينما هو قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه إذ قال لهم: سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن، فإذا هم بجرير بن عبدالله. فذكر قصة طولها بعضهم، وفيه قالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك له ما لم نره لأحد؟ فقال: نعم، هذا كريم قوم فإذا أتاكم، وذكره. وليس عند ابن السكن، حدثتني أختي، وسنده مجهول. وذكر كلاماً عن بعض طرقه ثم قال: وبهذه الطرق يقوي الحديث، وإن كانت مفرداتها كما أشرنا إليه ضعيفة ولذا انتقد شيخنا (ابن حجر) وشيخه (العراقي) رحمهما الله الحكم عليه بالوضع)، وانظر: كشف الخفاء ج٢/٧٥ ــ ٧٦؛ وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/١٢٨، في ترجمة المطلب بن شعيب، وذكر أن ابن عدي قال عنه: لم أر له حديثاً منكراً سوى هذا، وذكره عن أبي هريرة، وذكره الفتني في تذكرة الموضوعات، ص ٦٦، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج١/٢٢٣، في ترجمة معبد بن خالد بن أنس بن مالك الأنصاري وقال عنه: قال الذهبي لا يدري من هو وقال: وقد وقع لي من طريق حفص بن غياث، ثم قال: وفيه (أي الحديث) قصة، أخرجه أبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب، وانظر: المعجم الصغير للطبراني ج٢/١٢؛ وحلية الأولياء ج٦/٢٠٥.

(١) (خ م د ت س) عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي، روى عن أبيه وابن إدريس وأبي بكر بن عياش وعثام بن علي ومسكين بن بكير، ت ٢٢٢ هـ. قال العجلي وأبو زرعة عنه (ثقة) انظر: تهذيب التهذيب ج٧/٤٣٥.

(٢) (عخ ت ق) عمارة بن جوين أبو هارون العبدي البصري كتبت بالأصل (البكا) ولعلها البكاء، ولم أجد من نسبه بهذه النسبة. روى عن أبي سعيد الخدري وابن عمر، وعنه الثوري والحمادان وغيرهم. ت ١٣٤ هـ، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج٢/١٦٧ (كان رافضياً يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه ولا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب)، وقال بهز بن أسد (أتيت إلى أبي هارون العبدي فقلت: أخرج إلي ما سمعت عن أبي سعيد فأخرج لي كتاباً فإذا فيه حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرته وأنه لكافر بالله، قال: قلت تقر بهذا قال هو كما ترى قال: فدفعت الكتاب في يده وقمت فهذا كذب ظاهر على أبي سعيد)، كذا في تهذيب التهذيب ج٧/٤١٣ ــ ٤١٤؛ ونحوه في ميزان الاعتدال ج٣/١٧٤، وفيهما ج٧/٤١٢، ج٣/١٧٤؛ وفي الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٦٤، قال يحيى بن معين عنه (كان عندهم =

شيء أنكروا عليه؟ قال: أما شيء كذا فلا أعلمه إلا أن أصحابنا حكوا عن، يحيى بن معين أنه قال: فيه شيئاً ليس من طريق الحديث، مثل الشرك، وأشباهه يقول: عبدالله بن تمام[1] ضعيف [١٤ ـ أ ـ] الحديث، وأمرنا أن نضرب على حديثه.

ومرّ بحديث لعبدالرحمن بن مسهر[2] أخي علي بن مسهر[3] فأمرنا أن نضرب عليه، وقال: مثل عبدالرحمن يحدث عنه. وقال لي أبو حاتم الرازي: عبدالرحمن بن مسهر لا يكتب حديثه[4].

سمعت أبا زرعة يقول: قال عبدالرحمن بن مهدي لأحمد بن حنبل: بين اسحاق بن أبي اسرائيل[5]، ومحمد بن جابر[6] قرابة؟ قال أحمد: لا. فقال

= لا يصدق في حديثه وكانت عنده صحيفة يقول هذه صحيفة الوحي) ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٦٤ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٧/٤١٢.

(١) قال ابن أبي حاتم في ترجمته (عبدالله بن تمام مولى أم حبيبة روى عن زينب بنت نبيط، روى عنه كثير بن زيد) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/١٩.

(٢) عبدالرحمن بن مسهر، أخو علي بن مسهر. كان على قضاء جبّل، وكان خفيف العقل. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٢٩١، (سئل أبو زرعة عن عبدالرحمن بن مسهر؟ قال: يضرب على حديثه، وقال: مثل عبدالرحمن يحدث عنه؟) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٥٩٠ بقوله (ومر أبو زرعة بحديث له فضرب عليه)، وكذا في لسان الميزان ج٣/٤٣٧، وهذا الخبر رواه الخطيب بسنده إلى البرذعي. انظر: تاريخ بغداد ج١٠/٢٣٠.

(٣) (ع) علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي الحافظ، قاضي الموصل. ت ١٨٩ هـ. قال عنه العجلي (صاحب سنة، ثقة في الحديث، ثبت فيه، صالح الكتاب كثير الرواية عن الكوفيين)، انظر: تهذيب التهذيب ج٧/ح٣٨٤؛ تذكرة الحفاظ ج١/٢٩٠ ـ ٢٩١.

(٤) في الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٢٩١ قال عنه أبو حاتم: (هو متروك الحديث لا يكتب حديثه) واكتفى في ميزان الاعتدال ج٢/٥٩٠، بقوله (متروك).

(٥) (خت د تم س ق) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع سكن أذنة (بلد بساحل الشام)، روى عن مالك وحماد بن زيد وابن أبي ذئب وغيرهم، وعنه البخاري تعليقاً والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة له بواسطة عبدالله الدارمي وغيرهم. وهو ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم ت ٢٢٤ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٣٩٢ ـ ٣٩٤.

(٦) (م ت س ق) إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع نزيل أذنة، روى عن مالك والحمادين وشريك وغيرهم. وعنه أحمد وأبو خيثمة والدارمي والذهلي وغيرهم. قال عنه البخاري مشهور الحديث، ت ٢١٤ هـ، وقيل بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢٤٥.

عبدالرحمن: لأني إذا ذكرته تغير وجهه. فقال أنه رحل إليه. حدثنا، جعفر بن محمد بن نوح[1]، قال: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع[2] يقول: قال لي أخي، يعني اسحاق بن عيسى[3]، ذاكرت ذات يوم محمد بن جابر بحديث شريك[4] عن أبي إسحاق[5] قال: فرأيته قد ألحقه بين سطرين كتاب طرّي[6].

قلت لأبي زرعة: حديث هشيم[7]، عن منصور بن زاذان[8]، عن

---

(١) (خت م ٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله الكوفي القاضي، روى عن زياد بن علاقة وأبي سحاق السبيعي وغيرهما وعنه ابن مهدي وإسحاق الطباع وزيد بن هارون وغيرهم، صدوق، يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، ت ١٧٧ أو ١٧٨ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٣٣٣ ــ ٣٣٧.

(٢) (بخ د س) إسحاق بن أبي اسرائيل، واسمه ابراهيم بن كامجرا أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد، سمع حماد بن زيد، ومحمد بن جابر اليمامي وهشام الصنعاني وغيرهم. وعنه البخاري، ويعقوب بن شيبة والبغوي وغيرهم. وسمع منه عبدالرحمن بن مهدي حديثاً وهو من شيوخه ت ٢٤٠ هـ، وقيل بعدها. وفي الجرح والتعديل ج١/ق١/٢١٠ (سئل أبو زرعة عنه فقال: كان عندي انه لا يكذب فقيل له أن أبا حاتم قال ما مات حتى حدث بالكذب، فقال حدث بحديث منكر، وترك الحديث عنه)، وانظر: تهذيب التهذيب ج١/٢٢٤ ــ ٢٢٥.

(٣) (د ق) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي أبو عبدالله اليمامي، أصله كوفي وكان أعمى. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٢٠ (سمعت أبي وأبا زرعة يقولان محمد بن جابر يمامي الأصل، ومن كتب عنه كتب عنه باليمامة وبمكة وهو صدوق إلا أن في حديثه تخاليط، وأما أصوله فهي صحاح. وقال أبو زرعة محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٩/٨٩.

(٤) جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزل أذنة وحدث بها عن محمد بن عيسى بن الطباع. روى عنه أحمد بن هارون البرديجي وقال عنه: كان ثقة. وأبو بشر الدولابي وأبو العباس الأصم النيسابوري ويحيى بن صاعد وعبدالله بن جابر الطرسوسي. انظر: تاريخ بغداد ج٧/١٨٠.

(٥) عمرو بن عبيد السبيعي، مضت ترجمته.

(٦) أنظر الخبر في: ميزان الاعتدال ج٣/٤٩٦ عن جعفر الأذني وفيه (ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي اسحاق فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتاباً طرياً) وانظر: تهذيب التهذيب ج٩/٨٩ ــ ٩٠.

(٧) هشيم بن بشير الواسطي، مضت ترجمته.

(٨) منصور بن زاذان الواسطي، مضت ترجمته.

محمد بن أبان[1]، عن عائشة؟ قال: نعم[2].

قلت: إسحاق بن ابراهيم الهروي[3] يرفعه؟ قال: هو حدثنا به مرفوعاً.

قلت: فكان يتهم؟ قال أما أنا فقد كنت أظن ذلك، ولكن أصحابنا البغداديين[4] يقولون هو رجل صالح، وذلك أنه يحدثنا بأحاديث كبار، عن المعافى بن عمران[5]، وابن عيينة[6]، وكان تاجراً[7].

قلت: رجل في بلادنا حدث عن، عبدالوهاب بن عطاء[8] عن هشام بن

---

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٩٨ ـ ١٩٩ في ترجمته (محمد بن ابان روى عن عائشة ـ ثلاث من النبوة تعجيل الأفطار ـ روى هشيم عن منصور بن زاذان عنه سمعت أبي يقول ذلك)، وأشار في الحاشية إلى أن تمام الحديث كما في تاريخ البخاري (وتأخير السحور ووضع الرجل يده اليمنى على اليسرى في الصلاة).

(٢) كلمة (نعم) لا توجد في تاريخ بغداد ج٦/٣٣٨.

(٣) إسحاق بن ابراهيم، أبو موسى الهروي، ثم البغدادي، سمع هشيًا وسفيان بن عيينة وحفص بن غياث وغيرهم، وعنه عبدالله بن أحمد، والبغوي ت ٢٣٣ هـ، وهو ثقة. انظر: ميزان الاعتدال ج١/١٧٨؛ تاريخ بغداد ج٦/٣٣٧ ـ ٣٣٨؛ وروى هذا الخبر بسنده إلى البرذعي.

(٤) في الأصل (البغداديون)، وفي تاريخ بغداد ج٦/٣٣٨ (البغداديين).

(٥) المعافى بن عمران الموصلي الزاهد، مضت ترجمته.

(٦) سفيان بن عيينة، مضت ترجمته.

(٧) إلى هنا انتهى الخبر في تاريخ بغداد، ج ٦/٣٣٨.

(٨) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف البصري، مضت ترجمته.

حسان[1]، عن الحسن[2]، عن عبدالله بن مسعود[3] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من زنى بيهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره)[4].

وذكرت له تمام الحديث، فقال أبو زرعة لا إله إلا الله. قلت: هو موضوع؟ قال: باطل، موضوع، من يحدث بهذا؟ قلت: شيخ عندنا يقال له عبدوس بن خلاد[5]، وذكرت له أيضاً أحاديث غير هذا، أباطيل كلها يكذبه فيها.

قلت: خالد بن الياس[6]؟ قال: ليس بالقوي. ثم قال: كتبنا أحاديثه،

---

(١) (ع) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبدالله البصري يقال كان نازلاً في القراديسي ويقال مولاهم أحد الأعلام. روى عن حميد بن هلال والحسن البصري ومحمد وأنس وحفصة بني سيرين وغيرهم، وعنه الحمادان والسفيانان وغيرهم. وهو ثقة ومن أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء فقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما. ت ١٤٧ أو ١٤٨ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٣٤ ـ ٣٧؛ وتذكرة الحفاظ ج١/١٦٣ ـ ١٦٤.

(٢) (ع) الحسن بن أبي الحسن يسار الامام شيخ الاسلام أبو سعيد البصري، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس ت ١١٠ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ج١/٧١ ـ ٧٢؛ وتهذيب التهذيب ج٢/٢٦٣ ـ ٢٧٠.

(٣) (ع) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبدالرحمن الهذلي وأمه أم عبد، أسلم بمكة قديماً وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها ومن كبار العلماء، ت ٣٢ هـ. وهو أول من جهر بالقرآن بمكة. انظر: تهذيب التهذيب ج٦/٢٧ ـ ٢٨؛ والاصابة ج٤/٢٣٣ ـ ٢٣٦.

(٤) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ج٣/١٠٨ ـ ١٠٩، بنفس السند والمتن وقال: قال أبو زرعة: هذا باطل موضوع، وكذب عبدوس)، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج٢/١٩١ ـ ١٩٢، ولم يعقب عليه، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ج٢/٢٢٠؛ والفتني في تذكرة الموضوعات، ص ١٨٠.

(٥) عبدوس بن خلاد. روى عن عبدالوهاب الخفاف. قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٦٧٥ في ترجمته (كذبه أبو زرعة الرازي) وانظر: كذلك أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٦) (ت ق) خالد بن الياس ويقال إياس بن صخر أبو الهيثم العدوي المدني، وكتب خالد بالأصل هكذا (حلمـ)، زاد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٢١ في ترجمته =

وابراهيم بن اسماعيل[٣] بن مجمّع، عن أبي نعيم[٤]، وحضر خروجنا، ولم يسمعه منه. قال أبو زرعة: فبلغنا أن أبا نعيم لما حدث، حدث عنهما قال: قد حدثتكم اليوم، عن شيخين لا يسويان فلسين، وكنت سمعت أبا زرعة ذكر هذا مرة فلم يذكر فلسين، كتبنا عنه، وذكر بعد فقال: فلسين. قال أبو عثمان حكاه أبو زرعة، عن أبي حاتم.

قيل ابان بن أبي عياش[١]، كان يتعمد الكذب قال: أما تعمد الكذب فلا، ولكنه واه بمرة كان يسمع الحديث، عن أنس، وعن شهر بن حوشب[٢]، وعن الحسن[٣] فلا يميز بينهما.

وقال لي أبو زرعة: حدثنا سويد بن سعيد[٤] قال: سمعت علي بن

= القرشي من ولد عامر بن لؤي، ونقل في ترجمته عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بقوى ضعيف سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوى حديثه وسكت وذكر بعدنا: لا يسوى حديثه فلسين) وكذا في تهذيب التهذيب ج٣/ ٨٠ ــ ٨١.

(١) (خت ق) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع بن يزيد وقيل ابن زيد بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/ ٨٤ عن أبي زرعة أنه قال عنه (لا يسوى حديثه وسكت ثم قال وبعد ذلك لا يسوى حديثه فلسين)، وفي تهذيب التهذيب ج١/ ١٠٥، وقال أبو زرعة: سمعت أبا نعيم يقول لا يسوى حديثه فلسين).

(٢) أبو نعيم الفضل بن دكين، مضت ترجمته.

(٣) (د) أبان بن أبي عياش فيروز أبو اسماعيل مولى عبدالقيس البصري ويقال دينار، ت بحدود ١٤٠ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/ ٢٩٦، سئل أبو زرعة عنه فقال: (بصري ترك حديثه، ولم يقرأ علينا حديثه، فقيل له كان يتعمد الكذب؟ قال: لا، كان يسمع الحديث من أنس وشهر بن حوشب ومن الحسن فلا يميز بينهم)، وانظر: تهذيب التهذيب ج١/ ٩٨، وفي شرح العلل لابن رجب، ص ١١٦، نقل عن أبي زرعة أنه قال عنه (لم يكن يتعمد الكذب كان يسمع الحديث عن أنس، ومن شهر بن حوشب، وعن الحسن، فلا يميز بينهم.

(٤) شهر بن حوشب، مضت ترجمته.

(٥) الحسن البصري، مضت ترجمته.

(٦) سويد بن سعيد الحدثاني، مضت ترجمته.

مسهر[1] يقول: سمعت أنا وحمزة الزيات[2]، من إبان بن أبي عياش سماعاً كثيراً، فلقيت حمزة فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض[3] عليه ما سمعنا من ابان؟ فما عرف منه إلا اثنين أو ثلاثة[4].

حدثنا علي بن عبدالمؤمن بن علي[5]. قال: سمعت [١٤ ـ ب ـ] دبيس بن حميد الملائي[6] يقول: قال حمزة الزيات: كان عندي صحيفة فيها أحاديث مسندة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضتها عليه فكلما مرّ بحديث قال: لا أعرفه فما عرف منه إلاّ حديثاً واحداً.

حدثنا أحمد بن سنان[7] والقاسم بن محمد بن الريان[8]، واللفظ لأحمد

---

(١) علي بن مسهر الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) (م ٤) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارىء أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم قال عنه ابن سعد: (كان رجلاً صالحاً عنده أحاديث وكان صدوقاً صاحب سنة)، ت١٥٨ هـ، وقيل قبلها. انظر: تهذيب التهذيب ج٣/٢٧ ـ ٢٨؛ طبقات القراء للجزري ج١/٢٦١ ـ ٢٦٣.

(٣) كتبت بالأصل (يعرضه) والصواب (فعرض) ويؤيد ذلك ما ورد في الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب؛ كما موضح في الحاشية رقم (٢) التالية.

(٤) نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/٢٩٥ ـ ٢٩٦، عن أبيه وبنفس السند وفيه (فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمعنا من إبان فلم يعرف منها إلا شيئاً يسيراً، فتركنا الحديث عنه)؛ وفي تهذيب التهذيب ج١/١٠٠ نقله من طريق البغوي وبنفس سند سويد وفيه (فما عرف منها إلا اليسير خمسة أو ستة فتركنا الحديث عنه)، ورواه مسلم في مقدمة صحيحة ج١/١١٥، وقال النووي في شرحها (قال القاضي عياض رحمه الله هذا ومثله استئناس واستظهار على ما تقرر من ضعف إبان لا أنه يقطع بأمر المنام ولا أنه تبطل بسببه سنة ثبتت ولا تثبت به سنة لم تثبت وهذا بإجماع العلماء هذا كلام القاضي...)، وانظر: ميزان الاعتدال ج١/١٢، والمجروحين لابن حبان ج١/٨٢.

(٥) علي بن عبدالمؤمن بن علي الزعفراني الكوفي نزيل الري أبو الحسن، قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٩٦، (كتبت عنه وهو صدوق).

(٦) دبيس بن حميد الملائي روى عن سفيان الثوري، وعبدالرحمن بن حميد الرواس، وحمزة الزيات، وعنه علي بن جعفر الأحمر، وعلي بن محمد الطنافسي، وعبدالمؤمن بن علي الزعفراني، قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث. انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٤٦؛ ميزان الاعتدال ج٢/٢٣؛ ولقد كتب بالأصل (دبيس بن عبيد) بالضم، والصواب ما أثبته.

(٧) أحمد بن سنان أبو جعفر الواسطي، مضت ترجمته.

(٨) لم أقف على ترجمته وكتب اسم جده بالأصل هكذا (الربان).

قال: سمعت عبدالله بن عثمان[1] يقول: سمعت أبي[2]، عن شعبة[3] قال: (لولا الحياء من الناس لما صليت على أبان)[4]

حدثنا سليمان بن داود بن بكر الخفاف[5]، ثنا اسحاق بن راهويه[6] أنا النضر بن شُمَيل[7] قال: سمعت شعبة يقول: (لأن يزني الرجل خيرله من أن يروي عن أبان بن أبي عياش[8]).

حدثنا فهد بن سليمان المصري[9]، ثنا أبو مسعود[10]، ثنا عبّاد بن عبّاد

---

(١) (خ م د ت س) عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد واسمه ميمون، وقيل ايمن الأزدي العتكي مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي الحافظ الملقب عبدان، روى عن أبيه وأبي حمزة السكري وابن المبارك وشعبة وغيرهم وعنه البخاري وروى له الباقون سوى ابن ماجة بواسطة محمد بن يحيى اليشكري قال أحمد بن حنبل عنه (ما بقي الرحلة إلّا إلى عبدان بخراسان)، ت ٢٢١ هـ وقيل بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٣١٣ ـ ٣١٤، وتذكرة الحفاظ ج ١/٤٠١.

(٢) (خ م س) عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم المروزي، روى عن عمه عبدالعزيز وشعبة والثوري وابن المبارك وغيرهم، وعنه ابناه عبدان وعبدالعزيز وأبو بشر مصعب بن بشر المروزي وأبو جعفر النفيلي. قال أبو حاتم: كان شريكاً لشعبة وهو ثقة صدوق) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/١٠٧ ـ ١٠٨.

(٣) شعبة بن الحجاج، مضت ترجمته.

(٤) هذا الخبر ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ج ٧/١٥٤ والذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/١١.

(٥) (سليمان بن داود، أبو داود الخفاف النيسابوري، روى عن يحي بن يحيى واسحاق بن راهويه صدوق) بهذا ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١١٥.

(٦) اسحاق بن راهويه الامام، مضت ترجمته.

(٧) (ع) النضر بن شميّل، المازني، أبو الحسن النحوي، نزيل مرو، ثقة ثبت، ت ٢٠٤ هـ. قال عنه العباس (كان النضر إماماً في العربية والحديث وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان، وكان أروى الناس عن شعبة وأخرج كتباً كثيرة لم يسبقه إليها أحد، وكان ولي قضاء مرو) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٤٣٧ ـ ٤٣٨، تذكرة الحفاظ ج ١/٣١٤ ـ ٣١٥.

(٨) أنظر: قول شعبة في ميزان الاعتدال ج ١/١٠، تهذيب التهذيب ج ١/١٠٠، والمجروحين لابن حبان ج ١/٨٢ حيث رواه عن محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت شعبة وذكر قوله.

(٩) فهد بن سليمان النحاس المصري، روى عن موسى بن داود وغيره. قال ابن أبي حاتم: كتبت فوائده، ولم يقض لنا السماع منه. أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨٩ وفي الأصل نسبه أقرب إلى (البصري) والصواب (المصري).

(١٠) أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، مضت ترجمته.

الخواص[1]، عن ابن عون[2]، وذكرت له ابان بن أبي عياش. قال: (لقيني فبسط يده إلي. فقلت: ما إلى ذاك من سبيل).

حدثني مسلم بن الحجاج[3]، ثنا الحسن بن علي الحلواني[4] قال: سمعت أبا عوانه[5] يقول: (ما بلغني عن الحسن حديث إلاّ أتيت به ابان بن أبي عياش فقرأه علي).

حدثنا محمد بن ادريس[6]، ثنا ابن الطباع[7]، ثنا ابن ادريس[8]، قال: قلت لشعبة ما تريد من أبان؟

---

(١) (د) عباد بن عباد الرملي الأرسوقي، أبو عتبة الخواص، روى عن ابن عون والأوزاعي وهشام بن حسان وغيرهم، وعنه أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر وفديك بن سليمان القيسراني وغيرهم، كان من فضلاء أهل الشام وعبادهم، وكتب إليه سفيان الثوري الرسالة المشهورة في الوصايا والحكم، وثقه يعقوب بن سفيان ويحيى بن معين والعجلي. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٩٧ وقال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٦١ (كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والاتقان، وكان يأتي بالشيء على حسب الوهم حتى كثر المناكير في روايته على قلتها فاستحق الترك).

(٢) عبدالله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم أبو عون الخزاز البصري مضت ترجمته.

(٣) مسلم بن الحجاج الامام، مضت ترجمته.

(٤) (خ م د ت ق) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلّال الحلواني نزيل مكة ت ٢٤٢ هـ. سمع يزيد بن هارون، وعبدالرزاق بن همام وعفان بن مسلم وغيرهم. وعنه الجماعة سوى (س)، وغيرهم، وكان حافظاً ثقة، وقال ابن عدي له كتاب صنفه في السنن، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٣٠٢ـ٣٠٣، تاريخ بغداد ج ٧/٣٦٥ـ٣٦٦، الرسالة المستطرفة/٣٥ وتذكرة الحفاظ ج ٢/٥٢٢.

(٥) (ع) الوضاح بن عبدالله اليشكري مولى يزيد بن عطاء أبو عوانة الواسطي البزاز كان من سبي جرجان، روى عن الأعمش ومنصور بن المعتمر وعمرو بن دينار، وعنه شعبة وأبو داود الطيالسي وأبو الوليد وسعيد بن منصور وغيرهم. وهو ثقة ثبت، ت ١٧٥ هـ أو ١٧٦ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١١٦ ـ ١٢٠.

(٦) محمد بن ادريس أبو حاتم الرازي، مضت ترجمته.

(٧) محمد بن عيسى بن الطباع، مضت ترجمته.

(٨) (ع) عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الامام القدوة الحجة أبو محمد الأودي الكوفي أحد الأعلام، حدث عن هشام بن عروة والأعمش وابن جريج وغيرهم، وعنه مالك وابن المبارك، وابنا أبي شيبة وغيرهم. قال أبو حاتم (وهو إمام من أئمة المسلمين حجة) ت ١٩٢ هـ أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/٢٨٢ ـ ٢٨٤، تهذيب التهذيب ج ٥/١٤٤ ـ ١٤٦.

حدثني مهدي بن ميمون[1] قال: مهدي ثقة، عن من؟ قلت: عن سلم العلوي[2]. قال: (رأيت أبانا يكتب عند أنس بالليل في السراج، فقال: سئل الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين[3])، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الجرجاني[4] وغيره، قالا: ثنا هشام بن عمار[5]، ثنا سويد بن عبدالعزيز[6] قال: قال لي شعبة بن الحجاج يحدث عن ابان بن أبي عياش، وإنما

---

(١) (ع) مهدي بن ميمون الأزدي المعولى مولاهم أبويحي البصري، روى عن أبي رجاء العطاردي ومحمد بن سيرين وهشام بن عروة وغيرهم، وعنه هشام بن حسان وابن مهدي وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم، قال أبوسعيد الأشج، عن عبدالله بن ادريس، قلت لشعبة: أي شيء تقول في مهدي بن ميمون؟ فقال: ثقة ت ١٧١ أو ١٧٢ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/ ٣٢٧.

(٢) (بخ د تم ق) سلم بن قيس العلوي البصري، روى عن أنس والحسن البصري، وعنه جرير بن حازم ومهدي بن ميمون وغيرهما. قال ابن شاهين في الثقات :ذكر ليحيى بن معين قول شعبة فقال: ليس به بأس، حديد البصر، كان يرى الهلال قبل الناس) زاد في الخلاصة (بليلتين) وضعفه النسائي والساجي وغيرهما، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/ ١٣٥، ميزان الاعتدال ج ٢/ ١٨٧، وذكر (بليلتين) فيما رواه عبدالله بن ادريس، تاريخ أسماء الثقات لابن حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نسخة اليمن ورقة (٢٧ ـ ب)، خلاصة تذهيب الكمال ج ١/ ٤٠٠.

(٣) في تهذيب التهذيب ج ١/ ٩٩ نقل الخبر عن ابن ادريس أنه قال: قلت لشعبة حدثني مهدي بن ميمون عن سلم العلوي قال(رأيت ابان بن أبي عياش يكتب عن أنس بالليل فقال شعبة: سلم يرى الهلال قبل الناس بليلتين) وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/ ١٠.

(٤) اسحاق بن ابراهيم بن خالد بن محمد الطلقي المؤذن الاستراباذي كنيته أبوبكر، كان من أهل الرأي ثقة في الحديث، يروى عن محمد بن خالد الحنظلي الرازي وعفان بن سيار وغيرهم، قال ابن أبي حاتم في ترجمته (كتب إلى أبي بأحاديث بيدي سعيد البرذعي) وروى عنه علي ابن الحسن الأصبهاني وأحمد بن سعيد بن عثمان الثقفي الطبري ت في شوال سنة ٢٦٤ هـ. أنظر: تاريخ جرجان ترجمة (١٠٦٩) ص ٤٧٢ ـ ٤٧٣، الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢١١ ـ ٢١٢.

(٥) هشام بن عمار بن نصير الدمشقي، مضت ترجمته.

(٦) (ت ق) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي وقيل أنه من حمص، أصله من واسط وقيل من الكوفة، روى عن حميد الطويل وعاصم الأحول والأوزاعي وغيرهم، وعنه هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق وأبو مسهر وغيرهم. قال ابن حبان في المجروحين =

كان قتادة[1] يروي عن أنس، مائتي حديث، وابان يروي عن أنس ألفي حديث[2].

سمعت أبا زرعة يقول: جعفر بن الزبير[3] لا أحدث عنه، ليس بشيء.

حدثني محمد بن عبدالله بن قهزاذ المروزي[4] أنا العباس بن رزمة[5] قال: سمعت عبدالله بن المبارك[6] يقول: كنت أختلف إلى رجلين في مسجد واحد لا أكاد أدخل المسجد إلاّ وجدت أحدهما قائمًا منتصباً يصلي، والآخر متشرفاً بحديث الناس، فإذا سألت صاحب الصلاة، عن الحديث خلط، وإذا سألت صاحب التشرف عن الحديث، وزن لـك وزناً، فصـاحب الصلاة جعفر بن الزبير، وصاحب التشرف عمران بن حدير[7].

= ج ٣٤٨/١ ضمن كلامه عنه (وهو ممن استخير الله عز وجل فيه لأنه يقرب من الثقات) (١٠٨ ــ ١٩٤هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٧٦/٤ ــ ٢٧٧، وميزان الاعتدال ج ٢٥١/٢ ــ ٢٥٢. وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(١) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٢) في المجروحين لابن حبان ج ٨١/١ (ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث، ما لكبير شيء منها أصل يرجع إليه) وأنظر: تهذيب التهذيب ج ٩٩/١، وميزان الاعتدال ج ١٢/١.

(٣) (ق) جعفر بن الزبير الحنفي وقيل الباهلي الدمشقي نزيل البصرة ت بين (١٤٠ ــ ١٥٠)هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٤٧٩/١ (سمعت أبا زرعة يقول وكان في كتابنا حديث عن جعفر بن الزبير فقال: أضربوا عليه. فقلت: ما حال جعفر بن الزبير؟ أضعيف هو؟ قال: كما يكون لا أحدث عنه، ليس بشيء) ونقل قوله في تهذيب التهذيب ج ٩١/٢ باختصار.

(٤) (م) محمد بن عبدالله بن قهزاذ المروزي أبو جابر، قال ابن أبي حـاتم (صدوق ثقـة) ت ٢٦٢ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٧١/٩ ــ ٢٧٢، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٠٣/٢.

(٥) (م) عباس بن رزمة عن ابن المبارك قوله، وعنه محمد بن عبدالله بن قهزاد شيخ مسلم. قال ابن حجر في ترجمته في تهذيب التهذيب ج ١١٧/٥ (ذكر النووي في شرح مقدمة مسلم له وقع في بعض الأصول العباس بن أبي رزمة ولم يذكر أحد في كتب أسماء الرجال لا ابن رزمة ولا ابن أبي رزمة وإنما ذكروا عبدالعزيز بن أبي رزمة واسم أبي رزمة غزوان.

(٦) عبدالله بن المبارك الامام الزاهد، مضت ترجمته.

(٧) (م دت س) عمران بن حدير السدوسي أبو عبيدة البصري صلى على جنازة خلف أنس، روى عن أبي عثمان النهدي ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهما، وعنه شعبة والحمادان وغيرهم. قال =

سألت أبا زرعة عن، عبدالرزاق بن عمر الدمشقي[1]؟ فحرك رأسه، وقال: يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة، وسألته عنه مرة أخرى؟ فقال: ضعيف الحديث.

قال سعيد بن عمرو[2]: وأحاديثه عن غير الزهري أشبه ليس فيها تلك المناكير إنما المناكير في حديثه عن الزهري لقصّة ثالثة في كتاب الزهري. [١٥ ـ أ ـ].

حدثنا بذاك عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي[3] قال: سألت أبا مسهر[4]،

= عنه أحمد بن حنبل هو صدوق صدوق. ت ١٤٩ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/١٢٥، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧ وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٩ بسنده إلى يزيد بن هارون أنه قال: (كان جعفر بن الزبير وعمران بن حدير في مسجد واحد مصلاهما وكان الزحام على جعفر وليس عند عمران أحد وكان شعبة يمر بهما فيقول ياعجبا الناس اجتمعوا على أكذب الناس ـ يعني جعفرا ـ وتركوا أصدق الناس، ـ يعني عمران. قال يزيد فما أتى علينا إلاّ القليل حتى رأيت ذاك الزحام على عَمْرو (وتركوا جعفراً وليس عنده أحد) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢/٩١ وفيه قال غندر رأيت شعبة راكباً على حمار فقيل له اين تريد يا أبا بسطام؟ قال إذهب فاستعدي على هذا يعني جعفر بن الزبير وضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة حديث كذب.

(١) عبدالرزاق بن عمر الثقفي أبوبكر الدمشقي الكبير. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٩ (سألت أبا زرعة عن عبدالرزاق بن عمر؟ فقال: ضعيف الحديث ولم يقرأ علينا حديثه وقال روى عن الزهري أحاديث مقلوبة) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٦/٣١٠، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (ضعيف الحديث).

(٢) سعيد بن عمرو البرذعي، وقول البرذعي نقله ابن رجب في شرح العلل ص ٤٥٥ كله في موضع واحد دون تفريق. قال: (وقال سعيد البرذعي: أحاديثه عن غير الزهري أشبه ليس فيها تلك المناكير، إنما المناكير في حديثه عن الزهري، قال: وتتبعت أحاديثه فوجدت حديثه عن اسماعيل بن عبيدالله مستقيًا) وفي تهذيب التهذيب ج ٦/٣١٠ قال ابن حجر (وقال البرذعي احاديثه عن غير الزهري ليس فيها تلك المناكير، قال وقد تتبعت حديثه عن اسماعيل بن أبي المهاجر فوجدته مستقيًا).

(٣) هو أبو زرعة الدمشقي، مضت ترجمته.

(٤) أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر شيخ أبي زرعة الدمشقي ومضت ترجمته، وهذا الخبر ذكره أبوزرعة الدمشقي في تاريخه فقال: (قلت لأبي مسهر ـ أو قيل له ـ فعبد الرزاق بن عمر؟ فأخبرنا أنه سمع سعيد بن عبدالعزيز يقول: ذهبت أنا وعبدالرزاق إلى الزهري وتسمعنا منه. حدثنا أبو مسهر: أن عبدالرزاق بن عمر أخبره من بعد ما أخبرهم سعيد ما أخبرهم من =

عن سماع عبدالرزاق بن عمر من الزهري؟ فقال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز[1] يقول: ذهبت أنا وعبدالرزاق بن عمر إلى الزهري حتى سمعنا منه ثم قال لي عبدالرزاق ذهب سماعي من الزهري قال: وقال عبد الرزاق قد جمعتها وتتبعتها فما كان عن الزهري فلا توجد، وما كان من غير الزهري أخذت، فتتبعت أحاديثه بعدما حدثنا عبدالرحمن بهذا الحديث فوجدت حديثه عن اسماعيل بن عبيدالله[2] مستقيمًا لا ينكر منه شيء).

شهدت أبا زرعة مرّ بحديث لحرّام بن عثمان[3] فقال: أضربوا عليه. ثم قال: حدثنا حرملة بن يحيى[4] قال: سمعت الشافعي[5] يقول الرواية عن،

= حضوره معه عند الزهري ـ أنه ذهب سماعه من الزهري ـ قال أبومسهر: ثم لقيني عبدالرزاق بعد فقال: قد جمعتها. من بعد ما أخبره أنها ذهبت، فقال لنا أبومسهر: فيترك حديثه عن الزهري، ويؤخذ عنه ماسواه. قلت لأبي مسهر: يحدث عن اسماعيل بن عبيدالله؟ فقال: ثقة ـ يعني في اسماعيل بن عبيدالله، وغيره، خلا الزهري، يعني لذهابها، لأنه تتبعها بعد ذهابها) أنظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي النسخة المحققة من قبل الأستاذ شكر الله ص ٢٧٨.

(١) سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي شيخ أبي مسهر، مضت ترجمته.

(٢) (خ م د س ق) اسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر أقرم المخزومي مولاهم الدمشقي أبوعبدالحميد مؤدب ولد عبدالملك، روى عن أنس وعبدالرحمن بن غنم وغيرهما وكان سعيد بن عبدالعزيز إذا حدث عنه قال (كان ثقة صدوقاً) ت ١٣١ أو ١٣٢ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٣١٧ ـ ٣١٨.

(٣) حرام بن عثمان السلمي الانصاري، المدني، يروى عن ابن جابر بن عبدالله وكان غالباً في التشيع منكر الحديث فيما يرويه يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ت ١٤٩ هـ قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٨٣ قال أبو زرعة حرام بن عثمان ضعيف الحديث. وأتى على حديث لحرام بن عثمان فقال (أضربوا عليه ولم يقرأه علينا).

(٤) (م س ق) حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبي أبوحفص المصري، روى عن ابن وهب فأكثر وعن الشافعي ولازمه وأيوب بن سويد الرملي وغيرهم، وعنه مسلم وابن ماجة، وروى له النسائي بواسطة أحمد بن الهيثم الطرسوسي وغيرهم. قال عنه العقيلي: (كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة إن شاء الله تعالى) ت ٢٤٤ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٢٩ ـ ٢٣١، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧٤.

(٥) (خت م ٤) محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المطلبي أبوعبدالله الشافعي المكي نزيل مصر. روى عن مسلم بن خالد الزنجي ومالك بن أنس وابراهيم بن =

حرام حرام[1]. قلت لأبي زرعة: ليس عندك فيه غير هذا؟ قال: لا. قلت فيه زيادة. قال: ما هو؟ قلت: وحديث أبي العالية الرياحي[2]؟ قال: يعني حديث الضحك. قال لي أبو زرعة: وأي شيء آخر؟ قلت: وكان أبوعبدالله الجدلي[3] جيد الضرب بالسيف فضحك وقال، كان خليفة

= سعد وغيرهم، وعنه أبوبكر الحميدي وأحمد بن حنبل والربيع بن سليمان الجيزي وغيرهم. سئل اسحاق بن راهويه كيف وضع الشافعي هذه الكتب وكان عمره يسيراً فقال جمع الله تعالى له عقله لقلة عمره) وهو القائل (إذا صح الحديث فاضربوا بقولي الحائط) وقال الذهبي في ترجمته (وكان حافظاً للحديث بصيراً بعلله لا يقبل منه إلاّ ما ثبت عنه ولو طال عمره لازداد منه) ت ٢٠٤ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢٥ ـ ٣٠، تذكرة الحفاظ ج ١/٣٦١ ـ ٣٦٣.

(١) قول الشافعي فيه الذي نقله حرملة ذكره ابن حبان في المجروحين ج ١/٢٦٦ وفي تهذيب التهذيب ج ٢/٢٢٣ قال (قال فيه الشافعي الرواية عن حرام حرام) وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/٤٦٨.

(٢) (ع) رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي مولاهم البصري أدرك الجاهلية) وأسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين، ودخل على أبي بكر، وصلى خلف عمر، وروى عن علي وابن مسعود وأبي موسى وابن عباس وغيرهم، وعنه خالد الحذاء ومحمد بن سيرين وثابت البناني، وجماعة، قال عنه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة، وقال اللالكائي مجمع على ثقته. ت سنة ٩٠ هـ، وقيل ٩٣، وقيل بعد ذلك. قال ابن عدي (له أحاديث صالحة وأكثر ما نقم عليه حديث الضحك في الصلاة وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية، والحديث له وبه يعرف ومن أجله تكلموا فيه، وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة) كلام ابن عدي في تهذيب التهذيب ج ٣/٢٨٥ وفيه قال الشافعي حديث الرياحي رياح يعني في القهقهة، وعقب الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥٤ (فأما قول الشافعي رحمه الله: حديث أبي العالية الرياحي رياح، فإنما أراد به حديثه الذي أرسله في القهقهة فقط. ومذهب الشافعي أن المراسيل ليست بحجة، فأما إذا أسند أبو العالية فحجة) وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥١٠، والاصابة ج ٢/٥١٤ ـ ٥١٥.

(٣) (د ت ص) أبو عبدالله الجدلي الكوفي. اسمه عبد بن عبد وقيل عبدالرحمن بن عبد، روى عن خزيمة بن ثابت وسلمان الفارسي ومعاوية وغيرهم، وعنه أبو اسحاق السبيعي وابراهيم النخعي، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان والعجلي، وقال عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ٦/١٥٩ بعد أن نسبه وذكر اسمه عبدة بن عبد بن عبدالله بن أبي يعمر.. يستضعف في حديثه، وكان شديد التشيع، ويزعمون أنه كان على شرطة المختار فوجهه إلى عبدالله بن الزبير في ثماني مائة من أهل الكوفة ليوقع بهم ويمنع محمد بن الحنفية مما أراد به ابن الزبير. وقال =

المختار[1] على الكوفة.

سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم[2] قال: سمعت الشافعي، وسئل عن الرواية عن، حرام بن عثمان؟ فقال: الرواية عنه حرام.

حدثني ابن أبي الثلج[3]، ثنا بشر بن عمر[4] قال: سألت مالك بن أنس[5] عن حرام بن عثمان؟ فقال: ليس بثقة. سمعت أبا زرعة يقول: عبد الله بن سلمة يعني الأفطس[6] إنما قيل فيه من أجل لسانه ثم قال أبو زرعة:

= الجوزجاني عنه (كان صاحب راية المختار) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٤/٥٤٤ وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١٢/١٤٩ (كان ابن الزبير قد دعا محمد بن الحنفية إلى بيعته فأبى فحصره في الشعب وأخافه هو ومن معه عدة فبلغ ذلك المختار بن أبي عبيد وهو على الكوفة فأرسل جيشاً مع أبي عبدالله الجدلي إلى مكة فأخرجوا محمد بن الحنفية من محبسه وكفهم محمد عن القتال في الحرم، فمن هنا أخذوا على أبي عبدالله الجدلي وعلى أبي الطفيل أيضاً لأنه كان في ذلك الجيش ولا يقدح ذلك فيهما إن شاء الله تعالى).

(١) المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمر، الثقفي الذي خرج يطلب بثأر الحسين بن علي، وهو الذي جهز الجيش لحرب عبيدالله بن زياد بقيادة ابراهيم بن الأشتر النخعي، فكانت بينهم موقعة عظيمة، وحمل ابن الأشتر رأس ابن زياد وغيره إلى المختار بالعراق، فبعث المختار بهذه الرؤوس إلى عبدالله بن الزبير بمكة، وفي سنة ٦٧ هـ سار مصعب بن الزبير فنزل حروراء والتقى بالمختار، فكانت بينهم موقعة عظيمة قتل فيها المختار وقوم ممن كانوا معه وأتباعه أطلق عليهم الكيسانية أو المختارية. أنظر: العبر ج ١/٧٤، وشذرات الذهب ج ١/٧٤ ــ ٧٥ والفرق بين الفرق لعبدالقاهر البغدادي ص ٣٨.

(٢) محمد بن عبد الله بن الحكم، مضت ترجمته ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٨٢ عنه قول الشافعي في حرام.

(٣) ابن أبي الثلج محمد بن عبد الله بن اسماعيل البغدادي، مضت ترجمته.

(٤) بشر بن عمر الزهراني، مضت ترجمته.

(٥) مالك بن أنس الامام، مضت ترجمته ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٨٢ قوله في حرام من طريق بشر بن عمر الزهراني، وكذا من طريقه ذكر بن حبان في المجروحين ج ١/٢٦٦ ــ ٢٦٧، وانظر: ميزان الاعتدال ج ١/٤٦٨.

(٦) عبد الله بن سلمة بن الأفطس، البصري، مضت ترجمته.

حدثنا عمرو بن علي[1]، ثنا عبد الله بن سلمة عن اسماعيل[2]، قال: رأيت أبا صالح[3] يهارش بين الكلاب[4]، قال أبو حفص[5]: فحدثت به عبد الرحمن بن مهدي[6] فقال: لا حدثت عن أبي صالح بعد هذا.

قلت لأبي زرعة: أبو عمر الرازي[7] شيخ، وقع إلينا ببردعة يسمى حفص بن عمر فلم يعرفه أبو زرعة، وكان أبو حاتم إلى جنبه فجعل يصفه وقال أبو عمر الكذاب، وقال ذلك الذي كان يكذب، وجعل يصفه، وقال: جار ابن

---

(١) (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس، روى عن يزيد بن زريع وأبي داود الطيالسي وابن عيينة وغيرهم. وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والجماعة و(س) عن زكرياء السجزي وغيرهم. قال الدارقطني: كان من الحفاظ وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له، وقد صنف المسند والعلل والتاريخ وهو إمام متقن ت ٢٤٩هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/ ٨٠، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٢٤٩.

(٢) (ع) اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، روى عن أبيه وأبي جحيفة وهما من الصحابة وغيرهما من الصحابة والتابعين وعنه شعبة وابن المبارك والسفيانان وغيرهم. قال يعقوب بن أبي شيبة (كان ثقة ثبتاً) ت ١٤٦هـ، وكان حديثه نحو خمسمائة حديث، وكان لا يروي إلا عن ثقة)، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/ ٢٩١ ــ ٢٩٢، الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ١٧٤ ــ ١٧٦.

(٣) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني التيمي، مضت ترجمته.

(٤) المهارشة في الكلاب ونحوها كالمحارشة يقال: هارش بين الكلاب، وهو تحريش بعضها على بعض، وورد في الحديث يتهارشون تهارش الكلاب أي يتقاتلون ويتواثبون: أنظر: لسان العرب ج ٨/ ٢٥٦.

(٥) أبو حفص عمرو بن علي بحر الفلاس، مضت ترجمته.

(٦) عبد الرحمن بن مهدي الامام مضت ترجمته.

(٧) (فق) قال ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ١٨٤ (حفص بن عمر أبو عمران الرازي من سكة الباغ جار ابن السندي الباغي، روى عن ابن المبارك وغيره، سئل أبي عنه فقال: كان يكذب) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/ ٥٦٥ في ترجمته بعد أن ذكر أنه روى عن ابن المبارك، وقرة بن خالد، العوام بن حوشب، وعنه حفص (ابن عمرو) الرّبالي، والعلاء بن سالم (الطبري) (قال أبو حاتم: كان يكذب. نقله ابن الجوزي. (والذي قال كان يكذب فأبو زرعة)، وقال في تهذيب التهذيب ج ٢/ ٤١٣ (قال أبو زرعة كان يكذب).

السندي[1] الذي حكى عن، ابن المبارك[2] ما حكى الكذاب فما زال يصفه حتى عرفه أبوزرعة.

قلت لأبي زرعة: حفص بن عمر أبوعمران الرازي[3] يحدث عنه البصريون؟ قال: نعم ذلك حفص بن الامام، ليس بالقوي، حدثني عمار بن رجاء[4]، قال: قال لي أبو داود[5]: لا يروي حفص شيئاً.

سألت أبا زرعة، عن سعيد بن الفضل القرشي[6] بصري يحدث عن،

---

(١) لعل ابن السندي المذكور هو: سهل بن عبدالرحمن المعروف بالسندي ابن عبدويه الرازي يكنى بأبي الهيثم. قال أبو الوليد: لم أر بالريّ أعلم بالحديث من رجلين يحيى بن الضريس، ومن زائدة الأصبع يعني السندي، وذكر ابن أبي حاتم في موضع آخر ترجمته وسماه باسم سندي بن عبدويه ونسبه بالكلبي، وذكر أنه كان قاضياً على همذان وقزوين. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٦٠١، ج ٢/ق ١/ ٣١٩.

(٢) عبد الله بن المبارك الامام، مضت ترجمته.

(٣) حفص بن عمر أبو عمران الامام، ويقال له النجار الواسطي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ١٨٠ ـ ١٨١ (روى عن العوام بن حوشب وشعبة وأبي هلال الراسبي وحماد بن سلمة وهمام وأبان العطار وثور بن يزيد، روى عنه وهب بن بيان وعمرو بن رافع) وقال أيضاً: (أنا أي أخبرنا عمار بن رجاء فيما كتب إلي قال سمعت أبا داود الطيالسي يقول: لا يروي عن حفص الإمام شيئاً)، وقال (سئل أبوزرعة عن حفص الإمام فقال: ليس بقوي)، ونقل الذهبي عن أبي زرعة أنه كان يكذب وما عرفت أيضاً من جعله اثنين) قال ابن حجر هذا الكلام لأنه ذكر ترجمة حفص بن عمر الامام في ترجمة حفص بن عمر أبو عمران الرازي السابق والصواب إفراد كل واحد منهما في ترجمة كما فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والذهبي في ميزان الاعتدال.

(٤) عمار بن رجاء بن سعد الاستراباذي، مضت ترجمته.

(٥) أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي، مضت ترجمته.

(٦) سعيد بن الفضل بن ثابت البصري مولى قريش، روى عن عاصم الأول وغالب القطان وحميد الطويل وسعيد بن إياس الجريري، روى عنه طالوت بن عباد وأحمد بن عبدة والحسين بن سلمة بن أبي كبشة وعبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبدالله المخزومي الدمشقي. قال عنه أبو حاتم (ليس بالقوى، منكر الحديث) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٥٥، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ / ١٥٤ بقوله (منكر الحديث).

حميد الطويل[1]، حدثنا عنه ابن أبي كبشة[2]، ومحمد بن خلاد[3] فقال: لا أعرفه. فقال لي أبو حاتم، وكان حاضراً. أعرفه، منكر الحديث.

قلت لأبي زرعة: محمد بن سعيد الأثرم[4]؟ قال: ليس، كأنه يقول: [١٥ ـ ب ـ] ليس بشيء. قلت أي شيء أنكر عليه؟ قال، عن همام[5] وأبي

---

(١) حميد بن أبي حميد الطويل، مضت ترجمته.

(٢) (ت ق) الحسين بن سلمة بن اسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي الطحان البصري اليحمدي، روى عن أبي داود الطيالسي ويوسف السدوسي وابن مهدي وغيرهم. وعنه الترمذي وابن ماجة وغيرهما، سمع منه أبو حاتم في الرحلة الثانية وقال عنه (صدوق) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٣٤٠، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٤.

(٣) (م د س ق) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري. روى عن الدراوردي وابن مهدي ويزيد بن هارون وغيرهم وعنه مسلم وأبو داود وابن ماجة والنسائي عن زكرياء السجزي وأبو حاتم الرازي وغيرهم (ثقة) ت ٢٤٠هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٥٢ والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٤٦.

(٤) (ك) محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبو سعيد القرشي البصري الأثرم المعروف بالكريزي سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وإبان العطار، وربيعة بن كلثوم، وأبي هلال الراسبي، وأبي الأشهب، وأبي عوانة. وعنه عبد الرحمن بن الأزهر، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن غالب التمتام. ت ٢٣١هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٥ (سألت أبا زرعة عن محمد بن سعيد بن زياد البصري فقال: ضعيف الحديث كتبت عنه بالبصرة وكتب عنه أبو حاتم ببغداد وليس بشيء، وترك حديثه ولم يقرأ علينا) ونقل الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥/٣٠٥ ما قاله ابن أبي حاتم، وروى الخطيب أيضاً في ج ٥/٣٠٦ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه. واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٥٦٤ بقوله (ضعفه أبو زرعة) وفي تعجيل المنفعة ص ٢٤٠ قال ابن حجر (ووهاه أبو زرعة فقال: ليس هو بشيء).

ملاحظة: نسبه في بداية ترجمته في الجرح والتعديل (المصري)، وفي خلالها نسبه بـ(البصري) وهو الصواب. والأولى أما صحفت أو خطأ مطبعي، واكتفى ابن الجوزي بقوله (ضعيف الحديث ليس بشيء) كذا في أسماء الضعفاء وفيه الترجمة مكررة في نفس الورقة.

(٥) (ع) همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم أبو عبد الله ويقال أبو بكر البصري. روى عن عطاء بن أبي رباح وزيد بن أسلم وقتادة، وعنه الثوري وابن المبارك ويزيد بن هارون وغيرهم ثقة ربما وهم. ت ١٦٤ أو ١٦٥ أو ١٦٦هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٦٧ ـ ٧٠.

هلال[1]، عن أبي قتادة[2]، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ليس المسلم من يشبع وجاره طاو)[3].

قلت: ويحدث عن، سلام أبي المنذر[4] حديث ضرار بن الأزور[5]؟ قال: نعم يوصله، والناس يقولون ضراراً، وهذا يقول، عن ضرار، ووقع على أبي زرعة الضحك. فقلت له: ما يضحكك؟ قال: اشتغلنا يوماً بالبصرة، ونحن نريد سيمان بن حرب[6] فسألناه، عن أحاديث؟ فأقبل يمليها علينا، وهو راكب على حماره إذ نهق حماره، وأقبل يجري، وهو يأخذ بعنانه فيكبحه ويقيمه علينا، والحمار لا يتقدم، قال: ليس كأنه يقول: ليس بشيء.

---

(١) (خت ٤) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري، روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وغيرهم، وعنه ابن مهدي ووكيع وشيبان ابن فروخ وغيرهم. قال أحمد عنه (يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث) ت ١٦٩هـ. أنظر؛ تهذيب التهذيب ج ٩/١٩٥ ــ ١٩٦، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٣ ــ ٢٧٤ وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(٢) في تاريخ بغداد ج ٥/٣٠٦ (عن قتادة) وهو الصواب.

(٣) في تاريخ بغداد ج ٥/٣٠٦ (طاوي)، والحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥/٣٠٦ بنفس السند، ورواه الطبراني في المعجم الكبير، والبزار عن أنس رفعه بلفظ (ما آمن بي من مات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به)، أنظر: مجمع الزوائد ج ٨/١٦٧ وقال: ﴿إسناد البزار حسن. وفيه رواه الطبراني وأبو يعلي، ورجاله ثقات عن ابن الزبير ولفظه (ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع).

(٤) (ت س) سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارىء النحوي الكوفي، أصله من البصرة. ت ١٧١هـ، روى عن عاصم بن بهدلة وثابت البناني ومطر الوراق وغيرهم، وعنه سفيان بن عيينة وعفان بن مسلم وعلي بن الجعد وغيرهم. قال عنه أبو حاتم صدوق صالح الحديث أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٨٤ ــ ٢٨٥، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٥٩، طبقات القراء ج ١/٣٠٩، ميزان الاعتدال ج ٢/١٧٧.

(٥) ضرار بن الأزور، وإسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة الأسدي، أبو الأزور، ويقال أبو بلال. قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان: له صحبة. وقال البغوي سكن الكوفة. والحديث الذي أشار إليه أورده ابن حجر في ترجمته في الإصابة في الأبيات التي انشدها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم حينما أسلم. وقول النبي له (ربح البيع) فقال ورواه الطبراني من طريق سلام أبي المنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ضرار. أنظر: الاصابة ج ٣/٤٨١ ــ ٤٨٣، الاستيعاب ج ٢/٧٤٦ ــ ٧٤٨.

(٦) سليمان بن حرب أبو أيوب البصري، مضت ترجمته.

قلت: الحكم بن ظهير[1]؟ قال: ليس بشيء، واهي الحديث.

قلت: يحدث عن، ابن أبي ليلى[2]، عن نافع[3]، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (من بنى مسجداً)[4]؟ قال: منكر. قلت: فالتفسير؟ قال: كل حديثه منكر واه.

قلت: أبو صالح كاتب الليث[5]:؟ قال[6]: ذاك رجل حسن الحديث.

---

(١) الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي،مضت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه.

(٢) (٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة، روى عن أخيه عيسى وابن أخيه عبد الله بن عيسى ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، وعنه شعبة والثوري وأبو نعيم وغيرهم. ت ١٤٨هـ. قال عنه العجلي (كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث وكان عالماً بالقرآن وكان من أحسب الناس وكان جميلاً نبيلاً وأول من استقضاه على الكوفة يوسف بن عمر الثقفي) وقال عنه أحمد: (كان سيء الحفظ مضطرب الحديث كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه) وضعفه غيره وقال أبو زرعة (ليس بالقوي ما يكون) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣٠١ــ٣٠٣، ميزان الاعتدال ج ٣/٦١٣ ــ ٦١٦ وطبقات القراء للجزري ج ٢/١٦٥.

(٣) نافع مولى ابن عمر، مضت ترجمته.

(٤) بهذا السند رواه البزار والطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ (من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة)، وزاد الطبراني (ولو كمفحص قطاة)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢/٧ عن هذه الرواية (وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك) وجاء الحديث بلفظ (من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة) من طرق صحيحة. وانظر: روايات الحديث في صحيح البخاري كتاب الصلاة باب ٦٥ ج ١/٥٤٤، صحيح مسلم ج ١/٣٧٨، وجامع الترمذي ج ٢/٢٦٢ ــ ٢٦٦، والمجتبى من سنن النسائي ج ٢/٢٦ وسنن ابن ماجة ج ١/٢٤٣ ــ ٢٤٤، ومجمع الزوائد ج ٢/٧ ــ ٨ ومسند أحمد ج ٣/٤٩٠ط القاهرة ١٣١٣هـ، والطبراني في الصغير ج ١/٣٠ وج ٢/١٣٨، وأبو نعيم في الحلية ج ٢/١٩٠ وج ٤/٢١٧ وفي تاريخ أصبهان ج ٢/٢٤٠، والخطيب في تاريخ بغداد ج ٥/٣٧، ج ٩/٩٥ وابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/١٧١ ــ ١٧٢، وابن حبان في المجروحين ج ٢/١٢٣.

(٥) (خت د ت ق) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث. روى عن معاوية بن صالح الحضرمي والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم، وعنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبو زرعة الدمشقي وغيرهم. وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. ت ٢٢٢هـ وقول أبي زرعة فيه رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٤٨٠ بسنده إلى البرذعي إلى قوله كان يكتب لليث والله أعلم، وكذلك نقله المزي كما في تهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٨ وفيه اختلاف في بعض الألفاظ.

(٦) في تاريخ بغداد ج ٩/٤٨٠ (فضحك وقال) وفي تهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٨ فضحك وقال ذاك =

قلت: أحمد يحمل عليه في كتاب ابن أبي ذئب[1]، وحكاية سعيد بن منصور[2] قد عرفتها: ؟ قال[3]: نعم، وشيء آخر.

سمعت عبد العزيز بن عمران[4] يقول: قرأ علينا كتاب عقيل فإذا في أوله مكتوب حدثني أبي، عن جدي عن[5] عقيل، فإذا هو كتاب عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد[6].

قلت: فأي شيء حاله في يحيى بن أيوب[7]، ومعاوية بن

= رجل حسن الحديث قلت: أحمد يحمل عليه قال وشيء آخر سمعت عبدالعزيز بن عمران يقول قرأ علينا أبو صالح كتاب عقيل فإذا في أوله حدثني أبي عن جدي، فإذا هو كتاب عبد الملك بن شعيب بن الليث قلت فأي شيء حاله في يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح والمشيخة قال كان يكتب لليث والله أعلم. وفي نسخة وأثنى عليه بدل والله أعلم) وهذا يدل على أن المزي قد وقف على نسختين من كتاب أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي.

(1) (ع) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة القرشي العامري أبو الحارث المدني. روى عن الزهري ونافع مولى ابن عمر وصالح مولى التوأمة وغيرهم. وعنه الثوري وابن مبارك وعبد الله بن نمير وغيرهم. قال عنه ابن معين ثقة، وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي ت ١٥٨ وقيل ١٥٩هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٠٣/٩ ـ ٣٠٧، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣١٣/٢ ـ ٣١٤.

(2) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، مضت ترجمته.

(3) في تاريخ بغداد ج ٤٨٠/٩ (فقال).

(4) عبد العزيز بن عمران المصري، مضت ترجمته.

(5) كذا في تاريخ بغداد ج ٤٨٠/٩، وعقيل هو: (ع) عقيل بالضم ابن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان. روى عن أبيه وعمه زياد ونافع مولى ابن عمر والزهري وغيرهم، وعنه ابنه ابراهيم وابن أخيه سلامة بن روح والليث بن سعد وابن سعد وغيرهم، قال عنه أبو زرعة (صدوق ثقة) ت ١٤١هـ وقيل بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٥٥/٧ ـ ٢٥٦.

(6) (م د س) عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الله المصري. روى عن أبيه وابن وهب وأسد بن موسى وغيرم، وعنه مسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم. قال عنه أبو حاتم (صدوق) ت ٢٤٨هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٩٨/٦.

(7) (ع) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، روى عن حميد الطويل ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك بن أنس وغيرهم، وعنه ابن جريج والليث وبن المبارك وأبو صالح المصري وغيرهم. صدوق ربما أخطأ، ت ١٦٨هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٨٦/١١ ـ ١٨٧.

صالح[1] والمشيخة؟ قال: كان يكتب لليث والله أعلم.

قلت لأبي زرعة: إنسان قدم ناحيتنا فحدث، عن عبد الأعلى بن حماد[2]، عن حماد[3]، عن ثابت[4]، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم (مرّ بشاة ميتة)[5]؟ فقال: هذا كذب. فذكرت له غير شيء من رواية هذا الرجل من نحو هذا. فقال: ما أكثر ما تبتلون أنتم بهؤلاء الكذابين إني لأرجو لمن يعني بطلب الحيث من تلك الناحية أن يأجره الله تعالى.

قلت لا أعلم أنه قدم علينا إنسان ليكتب[6] أن يذكره إلا شيخ من أهل

---

(١) (زم ٤) معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد الحضرمي أبوعمرو وقيل أبوعبد الرحمن الحمصي أحد الأعلام وقاضي الأندلس، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري ومكحول الشامي والعلاء بن الحارث وغيرهم، وعنه الثوري والليث بن سعد وابن وهب وأبو صالح كاتب الليث. قال ابن سعد عنه (كان بالأندلس قاضياً لهم وكان ثقة كثير الحديث حج مرة واحدة فلقيه من لقيه من أهل العراق) ت ١٥٨هـ وقيل بعد ١٧٠هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٠٩ ــ ٢١٢.

(٢) (خ م د س) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي. روى عن مالك ووهيب ابن خالد والحمادين وغيرهم، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن السجزي وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال عنه (بصري ثقة) ت ٢٣٧هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٩٣ ــ ٩٤ والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٩.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبوسلمة وهو أروى الناس عن ثابت البناني، مضت ترجمته.

(٤) ثابت بن أسلم البناني، مضت ترجمته.

(٥) لم أقف على هذه الرواية. وأصل الحديث رواه البخاري بسنده إلى ابن عباس (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بشاة ميتة فقال: هلّا استمتعتم بإهابها؟ قالوا إنها ميتة. قال: إنما حرم أكلها)، أنظر: فتح الباري ج ٩/٦٥٨ كتاب الذبائح والصيد/باب جلود الميتة، وانظر: روايات وألفاظ الحديث في صحيح مسلم كتاب الحيض: باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ج ١/٢٧٦ ــ ٢٧٧ وسنن أبي داود في كتاب اللباس/باب في اهب الميتة ج ١٧/٣ وجامع الترمذي في كتاب اللباس/باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت ج ٥/٣٩٨ ــ ٣٩٩، المجتبى من سنن النسائي ج ٧/١٦١ ــ ١٥٤، وسنن ابن ماجة ج ٢/١١٩٣، ومسند أحمد ج ١/٢٣٣ ــ ٢٣٤، ومجمع الزوائد ج ١/٢١٧.

(٦) هكذا كتبت بالأصل. ويبدو أن الناسخ لم يهتد إلى قراءتها فوضع عليها علامة التضبيب.

الأهواز يقال له الحسين بن بحر[1]. قال: أعرفه. قلت: أيش قصته؟ قال: رأيته بالكوفة. قلت تلقى[2] شيء فأنا أحب أن تخبرني؟ فقال: كان رجلاً لا يبالي بما تكلم به، وما خرج ولسانه قليل الدعة.

قلت: حماد بن عبد الرحمن[3]؟ قال: يروي أحاديث مناكير. قلت: روى عنه غير هشام بن عمار[4]؟ قال: نعم الوليد بن مسلم[5].

قلت: العباس بن الفضل الأنصاري[6]؟ قال: كان لا يصدق.

وقال لي أبو زرعة: أتينا رجلاً بالشام فحدث عن، الهيثم بن حميد[7]

---

(١) الحسين بن بحر بن يزيد، أبوعبد الله البيروذي من نواحي الأهواز، قدم بغداد وحدث بها عن أبي زيد الهروي، وجبارة بن مغلس وغيرهما، وعنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره. قال عنه الخطيب كان ثقة. وخرج الحسين هذا إلى الغزو فأدركه أجله بملطية في سنة ٢٦١هـ. أنظر: تاريخ بغداد ج ٨/٢٣ ـ ٢٤، واللباب ج ١/١٩٦ ـ ١٩٧.

(٢) كتبت بالأصل هكذا (بلعى) ولم يهتد الناسخ إلى معناها فوضع عليها علامة التضبيب.

(٣) (ق) حماد بن عبد الرحمن الكلبي أبوعبد الرحمن من أهل قنسرين، وقيل كوفي، وقيل حمصي. روى عن ادريس بن يزيد الأودي، واسماعيل بن ابراهيم الأنصاري، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم. وعنه الوليد بن مسلم، وصالح بن محمد الترمذي، وهشام بن عمار. ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/١/ق ١٤٣/٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه (يروي أحاديث مناكير، روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار) واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٢/١٨ بقوله (يروي أحاديث مناكير).

(٤) هشام بن عمار بن نصير السلمي، مضت ترجمته.

(٥) الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي أبو العباس، مضت ترجمته.

(٦) (ق) عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن الجرح الأنصاري الواقفي أبو الفضل البصري، نزيل الموصل. كان عالماً بالقرآن والشعر كثير الشيوخ مشهور بصحبة ابن أبي عروبة. ت ١٨٦هـ بالموصل. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٣/١ عن أبي زرعة أنه قال عنه: (كان لا يصدق)، وكذافي تهذيب التهذيب ج ٥/١٢٦، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٧) الهيثم بن حميد الغساني أبوأحمد الشامي، روى عن العلاء بن الحارث والنعمان بن المنذر وغيرهما، وعنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار وأبو مسهر وغيرهم. قال عنه يحيى بن معين (لا بأس به) وقال أحمد عنه (ما علمت إلا خيراً) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٨٢.

وفلان، وفلان، وكان يكذب. قلت: أي شيء اسمه؟ قال: كان يقال له أبو طاهر المقدسي[1] فذكر أشياء رآها منه، وينسبه إلى الكذب.

سألت أبا زرعة، عن عبد الله بن الزبير[2]؟ قال: ثا ابراهيم بن موسى[3] قال: سألت أبا نعيم[4] [١٦ ـ أ ـ] عن عبد الله بن الزبير؟ فقال: لا يكتب عنه، ولا تخبر أبا أحمد[5].

سمعت أبا زرعة ذكر عبد الوهاب الخفاف[6]. فقال: روى عن، ثور بن

---

(١) موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي المقدسي الواعظ، أبو طاهر، روى عن حجر بن الحارث وأبي المليح وغيرهما. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٦١/١ (سئل أبو زرعة عن أبي طاهر المقدسي فقال: أتيته فحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان وكان يكذب) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢١٩/٤ بقوله (كذبه أبو زرعة) وكذا في لسان الميزان ج ١٢٧/٦ وكتب في حاشية الورقة (١٥ ـ ب ـ) (أبو طاهر المقدسي اسمه موسى بن محمد) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء قوله (كان يكذب).

(٢) عبد الله بن الزبير الأسدي والد أبي أحمد الزبيري، روى عن عبد الله بن شريك العامري، روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٥٦/٢ (سمعت أبا زرعة وسئل عن والد أبي أحمد الزبيري فقال: سمعت ابراهيم بن موسى قال سألت أبا نعيم عن عبد الله بن الزبير فقال: لا يكتب حديث، ولا تخبر أبا أحمد بذلك. قال أبو زرعة كان أبو أحمد صديقاً لأبي نعيم فكره أن يسوء، في أبيه، وهو ضعيف الحديث)، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤٢٢/٢ بقوله (ضعفه أبو نعيم الكوفي، وأبو زرعة).

(٣) ابراهيم بن موسى الرازي، مضت ترجمته.

(٤) أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي، مضت ترجمته.

(٥) (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم أبو أحمد الزبيري الكوفي. روى عن سفيان الثوري ومالك بن أنس ومسعر وغيرهم، وعنه ابنه طاهر وأحمد بن حنبل وغيرهما. قال عنه أبو حاتم (عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام) ت ٢٠٣هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٥٤/٩ ـ ٢٥٥، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٩٧/٢.

وهذا النص يدل على أمانة أئمة الجرح والتعديل وإخلاصهم وقولهم الحق ولو كان المجروح صديقاً لهم.

(٦) (عخ م ٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري، عرف بصحبته لسعيد بن أبي عروبة وملازمته إياه ت ٢٠٤ وقيل ٢٠٦هـ، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته وأما قوله هذا فنقله ابن أبي حاتم باختصار في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٧٢/١ قال: (سئل أبو زرعة عن عبد الوهاب الخفاف فقال روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، =

يزيد[1]، عن خالد بن معدان[2]، قال: نهيق الحمار دعاء على الظلمة)[3].

روي عن، ثور، عن مكحول[4]، عن كريب[5]، عن ابن عباس في فضل العباس[6]، وهذا الحديثان ليسا من حديث ثور، وذكر ليحيى بن معين

= وذكر ليحيى بن معين هذين الحديثين فقال لم يذكر فيها الخبر)، وفي تهذيب التهذيب ج ٦/٤٥٢ (قال البرذعي قيل لأبي زرعة روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور وذكر عن يحيى بن معين هذين الحديثين فقال لم يذكر فيها البر).

(١) (خ ٤) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ويقال الرحبي أبو خالد الحمصي، روى عن مكحول وابن جريج والزهري وغيرهم، وعنه بقية والسفيانان وابن المبارك وغيرهم. قال عنه أبو حاتم (صدوق حافظ) ت ١٥٣ وقيل ١٥٥هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٣٣ـ٣٥، ميزان الاعتدال ج ١/٣٧٤ ـ ٣٧٥.

(٢) (ع) خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الشامي الحمصي روى عن ثوبان وابن عمرو وابن عمر وغيرهم وعنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وفضيل بن فضالة وغيرهم، يعد من الطبقة الثالثة من فقهاء الشام بعد الصحابة. قال: أدركت سبعين رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ت ١٠٣هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/١١٨ ـ ١٢٠، تذكرة الحفاظ ج ١/٩٣.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/٢٣٢ ونقل عن أبي زرعة أنه قال عنه منكر، ولم أره في موضع آخر.

(٤) مكحول الشامي أبو عبد الله، مضت ترجمته.

(٥) (ع) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبو رشدين، روي عن مولاه ابن عباس وأمه أم الفضل وعائشة وأم سلمة وغيرهم، وعنه ابناه محمد ورشدين وسليمان بن يسار وغيرهم، قال ابن سعد (كان ثقة حسن الحديث) ت ٩٨هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٤٣٣.

(٦) (ع) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي أبو الفضل المكي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ت ٣٢هـ. انظر الإبانة: ج ٣/ ٦٣١ـ٦٣٢؛ تهذيب التهذيب: ج ٥/ ١٢٢ـ١٢٣.

والحديث رواه الترمذي في جامعه في كتاب المناقب / باب ١٠٦ ج ١٠/ ٢٦٦ـ٢٦٧ قال الترمذي: ثنا ابراهيم بن سعيدالجوهري أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك، فغدا وغدونا معه فألبسنا كساء ثم قال: اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً، اللهم احفظه في ولده) وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/ ٢٤. قال الخطيب (وقد أخبرنا بالحديث أبو سعيد محمد بن =

هذان الحديثان[1]. فقال: قال فيه حديثاً كأنه كان لا يذكر فيها الخبر.

ذكرنا عند أبي زرعة: سويد بن عبد العزيز[2]؟ فقال: قال إبراهيم بن موسى كان سويد بن عبد العزيز يحدث عن[3]، مغيرة[4]، عن إبراهيم[5] إذا أفاق المجنون توضأ أو اغتسل، فقيل له أين سمعت هذا، من مغيرة؟ قال[6]: مع هشيم[7] ــ فذكر ذلك لهشيم ــ فقال: لم أسمعه من مغيرة.

= موسى الصيرفي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد عن مكحول، عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي (إذا كانت غداة الاثنين فائتني أنت وولدك) قال فغدا وغدونا معه، فألبسنا كساء له ثم قال (اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا، اللهم اخلفه في ولده) ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ / ٦٨٢، بسنده إلى الخطيب البغدادي.

(١) وفي تاريخ بغداد ج ٢٣/١١ قال أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي قال: أنكروا على الخفاف حديثاً رواه لثور بن يزيد عن مكحول عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثاً في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره، فكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع. وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور، ولعله دلس فيه وهو ثقة) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤٥٢/٦، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٦٨٢/٢.

(٢) سويد بن عبد العزيز السلمي الدمشقي، مضت ترجمته. وهذا الخبر ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٣٨/١ فقال (سئل أبو زرعة عن سويد بن عبد العزيز. . . إلى قوله لم أسمعه من مغيرة).

(٣) في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٣٨/١ (حدث).

(٤) (ع) المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الفقيه. روى عن ابراهيم النخعي وعامر الشعبي وسماك بن حرب وغيرهم، وعنه شعبة والثوري وزهير بن معاوية وغيرهم، ثقة متقن، إلاَّ أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم. ت ١٣٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٦٩ ــ ٢٧١.

(٥) (ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه روى عن خاليه الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد، ومسروق وغيرهم، وعنه الأعمش ومنصور وحماد بن سليمان ومغيرة بن مقسم الضبي وغيرهم، ثقة إلاَّ أنه يرسل كثيراً. ت ٩٦هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٧٧ ــ ١٧٩.

(٦) في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٣٨/١ (فقال سمعته مع هشيم).

(٧) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، ت ١٨٣هـ. مضت ترجمته.

وقال لي أبوحاتم: وكان حاضراً، قلت لدحيم[1]: كان سويد ممن يقرأ إذا دفع إليه ما ليس من حديثه؟ قال: نعم.

وقال أبوحاتم دفع إلى محمد بن كثير المصيصي[2] كتاب الأوزاعي، وجعل يقول في كل حديث منها حدثنا محمد بن كثير، وهو محمد بن كثير.

---

(١) (خ م د س ق) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموي، مولى آل عثمان، أبوسعيد الدمشقي، القاضي المعروف بدحيم، روى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة وأيوب بن سويد الرملي وغيرهم. وعنه أبوزرعة الرازي والدمشقي وأبو حاتم وغيرهم. قال الخليلي في الإرشاد (كان أحد الحفاظ الأئمة متفق عليه، ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم...) (١٧٠ ــ ٢٤٥هـ) انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/١٣١ ــ ١٣٢، تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٨٠، وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٣٨ قال ابن أبي حاتم (حدثني أبي قال سمعت دحيمًا وقيل له: سويد بن عبد العزيز ممن إذا دفع إليه من غير حديثه قرأه على ما في الكتاب؟ فقال: نعم) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٦.

(٢) (د ت س) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبوأيوب الصنعاني نزيل المصيصة وهو الشامي، حدث عن معمر، والأوزاعي والثوري وغيرهم، وعنه إبراهيم الجوزجاني والدارمي وغيرهما، ت ٢١٦هـ، وقيل بعدها. قال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤/١٩ (وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قال لي أبوحاتم: دفع إليّ محمد بن كثير كتاب الأوزاعي في كل حديث، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، فقرأه إلى آخره، حدثنا محمد بن كثير، عن ــ جعل يقول في كل حديث منها: حدثنا محمد بن كثير) ثم قال الذهبي (هذا تغفيل، يسقط الراوي به) ولعل هذا الخبر نقله الذهبي من نسخة أخرى فالإختلاف في اللفظ يختلف بين النص الذي نقله الذهبي ونص هذه النسخة. وفي نسخة من كتاب الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٦٩ ــ ٧٠ قال ابن أبي حاتم (سئل أبوزرعة عن محمد بن كثير المصيصي فقال: دفع إليه كتاب الأوزاعي في كل حديث كان مكتوب حدثنا محمد بن كثير فقرأه إلى آخره يقول حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي وهو محمد بن كثير) وفي النسخة الأخرى قال ابن أبي حاتم قال سئل أبي، وفي ميزان الإعتدال ج ٤/١٩، قال الذهبي (وحكى عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه نحو ذلك) ونقله في تهذيب التهذيب ج ٩/٤١٦ عن أبي حاتم، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٦٩ (حدثني أبي قال: سمعت الحسن بن الربيع يقول: محمد بن كثير اليوم أوثق الناس وكان يكتب عنه وأبو إسحاق الفزاري حي وكان يعرف بالخير منذ كان وينبغي لمن يطلب الحديث لله عز وجل أن يخرج إليه). وانظر: ميزان الإعتدال ج ٤/١٩ وتهذيب التهذيب ج ٩/٤١٧.

وسألت أبا زرعة عن: الهذيل بن بلال[1]؟ فقال: ليس بالقوي.

قلت: أصبغ بن زيد[2]؟ قال: شيخ.

قلت: عبد الرحمن بن قيس[3]؟ قال: كذاب.

قلت: عبد الرحمن بن مالك بن مغول[4]؟ قال: ليس بالقوي، قال أبوزرعة: قال أحمد بن حنبل دفنا أحاديثه.

قلت لأبي زرعة: أبو سعد الصاغاني[5]؟ قال: كان مرجئاً، ولم يكن يكذب.

---

(١) (أ) هذيل بن بلال الفزاري، أبو البهلول المدائني، عن عطاء ونافع وزر بن حبيش وجماعته، وعنه ابن مهدي وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان وآخرون، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤ / ٧٧ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه، ونقل قول أبي زرعة فيه ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٢٨٢، والذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤ / ٢٩٤؛ وفي الجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ١١٣ نقل عن أبي زرعة أنه قال عنه (هو لين، ليس بالقوي) وفي لسان الميزان: ج ٦ / ١٩٢ قال عنه (ليس بالقوي).

(٢) (ل ت س ق) أصبغ بن زيد بن علي الجهني مولاهم أبو عبد الله الواسطي الوراق. ت ١٥٧هـ، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٢١ قول أبي زرعة فيه، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣٦١/١. وكتب بالأصل (أصح) والصواب (أصبغ).

(٣) (تم) عبد الرحمن بن قيس، أبو معاوية الضبي الزعفراني، روي عن ابن عون وحماد بن سلمة، وعنه أبو مسعود بن الفرات وغيرهم روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٥١/١٠ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه، وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٧٨/٢ نقل عن أبي زرعة أنه قال عنه (كان كذاباً) وقال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٥٨٣/٢ كذبه أبوزرعة، وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي قال عنه (كذاب).

(٤) عبد الرحمن بن مالك بن مغول، أبو زكرياء الكوفي، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٣٦/١٠ ـ ٢٣٧ بسنده إلى البرذعي أنه قال: (سألت أبا زرعة ـ يعني الرازي ـ قلت: عبد الرحمن بن مالك بن مغول؟ قال: ليس بالقوي. قال أبوزرعة، قال أحمد بن حنبل: مزقنا أحاديثه) وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٨٦/٢ سئل أبوزرعة عنه فقال: (ليس بقوي) وكذا في لسان الميزان ج ٤٢٨/٣.

(٥) (ت) محمد بن ميسر الجعفي أبو سعد الصاغاني البلخي الضرير نزيل بغداد، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٨٢/٣ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤٨٤/٩.

قلت: أحاديث كثير بن عبد الله[1]، عن أبيه[2]، عن جدّه[3]؟ قال: واهية. قلت: ممن وهنها؟ قال: من كثير.

قلت: أبو كرز القرشي[4]؟ قال: ضعيف الحديث، وأمرنا أن نضرب على حديثه.

ذاكرت أبا زرعة بباب، فقلت: حديثاً، عن عبيد الله ين موسى[5]، عن

---

(١) (ز د ت ق) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد اليشكري المزني المدني ت ما بين ١٥٠ ـ ١٦٠هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٥٤/٢ سألت أبا زرعة عنه فقال (واهي الحديث ليس بقوي، قلت له بهز بن حكيم وعبد المهيمن وكثير بن عبد الله أيهم أحب إليك؟ فقال بهز وعبد المهيمن أحب إليّ منه) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤٢٢/٨، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢٢١/٢ (منكر الحديث جداً) يروى عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (واهي الحديث).

(٢) (عخ ن د ت ق) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني، روى عن أبيه وعنه ابن كثير وهو (مقبول)، انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٣٩/٥، الثقات لابن حبان ج ١٣٨/٣.

(٣) (خت د ت ق) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة أبو عبد الله المزني قال ابن سعد عنه (كان قديم الإسلام، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى حديثه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جدّه وكثير ضعيف) انظر: تهذيب التهذيب ج ٨٥/٨، الإصابة ج ٦٦٦/٤ ـ ٦٦٧.

(٤) عبد الله بن كرز القرشي، أبو كرز، قاضي الموصل، عن نافع وعنه علي ابن الجعد، قال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٤٧٤/٢ (قال أبو زرعة: هو ضعيف، وضرب على حديثه) وكذا في لسان الميزان ج ٣١٢/٣ قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عنه فقال: هو ضعيف الحديث) كذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٤٥/٢ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي. وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤٥/١٠ بسنده إلى البرذعي.

(٥) (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ، روي عن اسماعيل بن خالد وهشام بن عروة وغيرهما، وعنه البخاري، وروى هو والباقون له بواسطة أحمد بن أبي سريج الرازي وإبراهيم الجوزجاني وغيرهم، قال عنه ابن سعد (وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى كثير الحديث حسن الهيئة وكان يتشيع، وروى أحاديث في التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس وكان صاحب قرآن) ت ٢١٣هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٥٠/٧ ـ ٥٣، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣٣٤/٢ ـ ٣٣٥، ميزان الاعتدال ج ١٦/٣، طبقات القراء للجزري ج ٤٩٣/١ ـ ٤٩٤.

حفص بن سليمان[1]؟ قال: لوجوّزنا حفص بن سليمان لكان الأمر كذا حفص بن سليمان ذاك الضعيف.

قلت: حديث هَيصَم بن شداخ[2] حديث الأعمش[3]؟ قال: باطل، قد كان كتب لي عن هذا الشيخ يعني علي بن أبي طالب[4] أطراف فكنت أمرّ به، فلم أسأله عنها، ولم أسمع منه شيئاً. قلت: فمن تتهم بهذا؟ قال هيصم، ثم قال: ولا كل هذا بمرة. قيل فيخرج بابه هذا في الفوائد؟ فقال: يخرج مثل ابن إسحاق[5]، مثل الحكم بن عبد الملك[6]، أمّا حديث باطل مثل هذا الأعمش،

---

(١) (ت عس ق) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي القارىء ويقال له الغاضري ويعرف بحفيص، قرأ على عاصم بن أبي النجود وعاصم الأحول وأبي إسحاق السبيعي، ت ١٨٠هـ. وله تسعون سنة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٧٤ (سئل أبو زرعة عن حفص بن داود فقال: هو حفص بن سليمان وهو ضعيف الحديث) وقال في تهذيب التهذيب ج ٢/٤٠١ (ضعيف الحديث)، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (ضعيف).

(٢) هيصم بن شداخ، روى عن الأعمش وروى عنه علي بن أبي طالب البزاز وأبو الوليد الطيالسي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٢٣ ــ ١٢٤ (سئل أبو زرعة عن بعض الشيوخ الرواة عنه فقال: قد كان كتب لي عن هذا الشيخ وكنت أمرّ به ولا أسأله عنها ولم أسمع منه شيئاً قيل له فيمن تتهم؟ قال: هيصم).

(٣) سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكاهلي، مضت ترجمته.

(٤) علي بن أبي طالب القرشي البصري. كان بعد المائتين، سمع هيصم بن شدّاخ، وموسى بن عمير. وعنه عمار بن رجاء، ومحمد بن يحيى القطعي. قال ابن معين: ليس بشيء، وذكر له ابن عدي ثلاثة أحاديث مناكير (انظر: ميزان الإعتدال ج ٣/١٣٣).

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، مضت ترجمته. قال عنه أبو حاتم (ليس عندي في الحديث بالقوي ضعيف الحديث وهو احب إليّ من افلح بن سعيد يكتب حديثه) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٤.

(٦) (بخ ت ص ق) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزل الكوفة، روى عن قتادة وبيان بن بشر وعاصم بن بهدلة وغيرهم. وعنه أبو غسان النهدي وسريج بن النعمان وغيرهما. قال عنه أبو حاتم (مضطرب الحديث جداً وليس بقوي في الحديث). انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٤٣١ ــ ٤٣٢، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٢٢ ــ ١٢٣.

عن إبراهيم[1] عن علقمة[2]، عن عبد الله[3]، ومثل حديث شريك[4]، عن الأعمش، عن أبي سفيان[5] عن جابر يعني (من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار)[6].

---

(١) إبراهيم بن يزيد النخعي، مضت ترجمته.

(٢) (ع) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبيل النخعي الكوفي، روى عن عمر وعثمان وعلي وسعد وغيرهم، رضي الله عنهم. وعنه إبراهيم بن يزيد النخعي وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما. قال أبو المثنى رياح (إذا رأيت علقمة فلا يضرك أن لا ترى عبد الله أشبه الناس به سمتاً وهدياً، وإذا رأيت إبراهيم فلا يضرك أن لا ترى علقمة) غزا خراسان وأقام بخوارزم سنتين ودخل مرو فأقام بها مدة، وهو ثقة ثبت. ت بعد ٦٠ وقيل بعد ٧٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٢٧٦ ـ ٢٧٨.

(٣) عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٤) شريك بن عبد الله النخعي، مضت ترجمته.

(٥) (ع) طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي ويقال المكي الإسكافي، روى عن جابر بن عبد الله وأبي أيوب الأنصاري وابن عمر وغيرهم، وعنه الأعمش وهو روايته والمثنى بن سعيد وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم، وهو صدوق انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٦ ـ ٢٧.

(٦) اشتهر هذا الأثر بلفظ (من كثرت صلاته بالليل...) قال السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٤٢٥ ـ ٤٢٦ (لا أصل له وإن روى من طرق عند ابن ماجة (ج ١/٤٢٢) بعضها وأورد الكثير منها القضاعي وغيره ولكن قد قرأت بخط شيخنا (ابن حجر) في بعض أجوبته: أنه ضعيف بل قوّاه بعضهم والمعتمد الأول، وقد أطنب ابن عدي في رده ومثلوا به في الموضوع غير المقصود، قال ابن طاهر ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً) ثم قال: (واتفق أئمة الحديث ابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم، على أنه من قول شريك قاله لثابت لما دخل عليه، وقال ابن عدي سرقه جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما) وانظر: كلام الأئمة فيه وطرقه عن شريك في: الموضوعات لابن الجوزي ج ٢/١٠٩ ـ ١١١ عن جابر في ستة طرق وأخرى عن أنس، واللآلىء المصنوعة للسيوطي ج ٢/٣٢ ـ ٣٥، وتنزيه الشريعة ج ٢/١٠٦ ـ ١٠٧، وتذكرة الموضوعات للفتني ص٤٨، وكذلك المقدسي في تذكرته ص٦٧، وكشف الخفاء ج ٢/٢٧٤، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١/٣٤١ وج ٧/٣٩٠ وج ١٣ك١٢٦. وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ١/٣٥٨ وابن حبان في المجروحين ج ١/١٩٩ وقال: هذا قول شريك قاله في عقب حديث الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر: يعقد الشيطان قافية... فأدرج ثابت بن موسى في الخبر وجعل قول شريك كلام النبي صلى الله عليه وسلم، ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك) وانظر: ج ٢/١٣٦، من =

قلت: غير واحد رواه، عن شريك؟ قال: باطل إن كان شيء فحدثنا عثمان[1]، عن شريك، عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر (إذا قام أحدكم من الليل أو قال إن في الليل ساعة)[2].

قلت: [١٦ ـ ب ـ] إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك[3]؟ قال: ليس بالقوي.

قال أبو عثمان: وقد كان في كتابي حديث، عن زياد بن أيوب[4]، عن إبراهيم بن خُثيم بن عراك بن مالك، فسألت زياداً عنه؟ فلم يقرأه علي، وذكر أن أحمد بن حنبل نهاه أن يروي عنه، أو كلاماً هذا معناه.

= المجروحين أيضاً، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة ثابت بن موسى ج ٢/١٥ ـ ١٦، وتكلم على الحديث أيضاً، ﴿١٤﴾ الله: الموضوعات للأعلى القاري ص ٣٥٧، وانظر: التقييد والإيضاح ص ١٣٢ حيث يقول ابن الصلاح (وربما غلط غالط فوقع في شبه الوضع من غير تعمد كما وقع لثابت بن موسى الزاهد في حديث (من كثرت صلاته...) ورد العراقي على معترضين اعترضوا على ابن الصلاح.

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) رواه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء، عن جابر، من طريق الأعمش بلفظ (إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلاَّ أعطاه إياه، وذلك كل ليلة) ص ٢٥١، ورواه الطبراني في المعجم الصغير ج ٢/٢٩ وروى أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ٢/٦٨ بسنده من طريق الأعمش على ابن سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (في الليل ساعة ما دعا الله عز وجل داع إلاَّ أجابه وذلك كل ليلة).

(٣) إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، مديني الأصل نزيل بغداد وحدث بها عن أبيه روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٦/٦٥ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه ثم نقل قول سعيد البرذعي إلى قوله أو كلاماً هذا معناه. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٨ (سألت أبا زرعة عنه فقال: منكر الحديث روى عدة أحاديث منكرة) واكتفى في لسان الميزان ج ١/٥٣ بقوله (منكر الحديث).

(٤) (خ د ت س) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم، مضت ترجمته.

قلت لأبي زرعة: عبيد بن القاسم[1]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: حديث يروى عن، العلاء بن عمرو الحنفي[2] عن أبي إسحاق الفزاري[3] عن آدم بن علي[4]، عن ابن عمر (إن عبداً خير بين الدنيا وبين لقاء ربه)[5] فقال هذا باطل.

---

(١) (ق) عبيد بن القاسم الأسدي التيمي الكوفي يقال أنه ابن أخت سفيان الثوري. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤١٢ (سألت أبا زرعة عن عبيد بن القاسم فقال: كوفي قدم البصرة حدث بأحاديث منكرة، لا ينبغي أن يحدث عنه) وفي تهذيب التهذيب ج ٧/٧٣ نقل المزي عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث حدث بأحاديث منكرة لا ينبغي أن يحدث عنه) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (لا ينبغي أن يحدث عنه) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٣/٢١ وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/٩٤ ـ ٩٥.

(٢) العلاء بن عمرو الحنفي أبو محمد الكوفي. روى عن أبي إسحاق الفزاري وسفيان الثوري، وعنه أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهما. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٧٣ (شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري بعجائب لا يجوز الإحتجاج به بحال) وانظر ترجمته في: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٥٩، ميزان الاعتدال ج ٣/١٠٣.

(٣) (ع) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري أبو إسحاق الكوفي، ت ١٨٥هـ، الإمام الثقة الحافظ، قال عنه الخليلي (أبو إسحاق إمام يقتدى به وهو صاحب كتاب السير نظر فيه الشافعي وأملى كتاباً على ترتيبه ورضيه) وقال عنه العجلي (كان ثقة رجلاً صالحاً صاحب سنة وهو الذي أدب أهل الثغر وعلمهم السنة وكان يأمر وينهى وإذا دخل الثغر رجل مبتدع أخرجه وكان كثير الحديث وكان له فقه). انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٥١ ـ ١٥٣، تذكرة الحفاظ ج ١/٢٧٣ ـ ٢٧٤.

(٤) (خ س) آدم بن علي العجلي ويقال الشيباني ويقال البكري. روى عنه ابن عمر، وعنه شعبة وأبو الأحوص وأيوب بن جابر وغيرهم، وثقه ابن معين والفسوي وغيرهما. قال ابن حبان عنه في الثقات ج ٣/ق ١٤ ـ ١٥ روى عن الثوري وشعبة مات في رواية هشام بن عبد الملك) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٩٧.

(٥) قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٧٣ ـ ١٧٤ في ترجمة العلاء بن عمرو روى عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه العباء قد خللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل فأقرأه من الله السلام وقال يا رسول الله. مالي أرى أبا بكر عليه عباء قد خللها على صدره بخلال. فقال يا جبريل، أنفق ماله عليّ فاقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك أراضي أنت عني في فقرك أم ساخط؟. . . . الخ الحديث، وليس فيه هذا اللفظ الذي أورده البرذعي، وكذلك رواه الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣/١٠٣ بسنده إلى العلاء وذكر =

سئل أبو زرعة، وأنا شاهد، عن أبي هلال الراسبي[1]؟ فقال: لين، وليس بالقوي. وقد قال عبدالرحمن بن مهدي[2] في أبي هلال قريباً من قول أبي زرعة.

حدثنا محمد بن بشار[3]، ثنا أبو الوليد[4]، ثنا أبو هلال، عن قتادة[5] عن يونس بن جبير[6] أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (طلق امرأته، فأرادت أن تغتسل من الحيضة الثالثة، فقال عمر امرأتي ورب الكعبة فراجعها)[7] قال

= الحديث وقال وهو كذب، وانظر كذلك: لسان الميزان ج ٤/١٨٥ حيث ذكره بقية الحديث (فبكى أبوبكر وقال أعلى رب أغضب أنا راضي) ولم يتفق نص الحديث الذي ذكره البرذعي لأبي زرعة ولم يذكر هؤلاء الحفاظ حديث (إن عبداً خير بين الدنيا وبين لقاء ربه) ولا حديثاً آخر بنفس السند المذكور. ولقد روى أبونعيم رواية أخرى عن ابن عمر أنه قال (خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة) ثم قال أبونعيم: (غريب من حديث الشعبي تفرد به يحيى ــ أي ابن اسماعيل بن سالم الأسدي ــ عن الشعبي) انظر: حلية الأولياء ج ٤/٣٣١ ــ ٣٣٢.

(١) (خت ٤) محمد بن سليم أبوهلال الراسبي، العبدي، البصري، ت ١٦٧ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٧٤، سئل أبو زرعة عنه فقال (لين) وقد مضت ترجمته.

(٢) عبدالرحمن بن مهدي الامام، مضت ترجمته، وقد حدث عن أبي هلال الراسبي. انظر: تهذيب التهذيب ج٩/١٩٥؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٧٣؛ ميزان الاعتدال ج٣/٥٧٤.

(٣) (ع) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبوبكر الحافظ البصري، روى عن أبي داود الطيالسي، وغيره وعنه الجماعة، وروى (س) عن المروزي والسجزي عنه، وأبو زرعة، وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن خزيمة ثنا إمام أهل زمانه محمد بن بشار. وقال الدارقطني من الحفاظ الاثبات. ت ٢٥٢ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج٩/٧٠ ــ ٧٣؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢١٤.

(٤) (ع) أبو الوليد هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم الطيالسي البصري (١٣٣ ــ ٢٢٧ هـ) مضت ترجمته.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٦) (ع) يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري، روى عن ابن عمرو والبراء بن عازب ومحمد بن سعد بن أبي وقاص وغيرهم، وعنه حميد بن هلال وابن سيرين وقتادة وغيرهم. قال العجلي عنه (بصري تابعي ثقة)، ت بعد التسعين وأوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك لما مات. انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٤٣٦.

(٧) لم أقف على هذا الأثر.

محمد بن بشار: فذكرت هذا الحديث لعبدالرحمن بن مهدي، فقال: قد سمعت هذا الحديث من أبي هلال وأبو هلال لا يحتمل هذا الحديث.

وذاكرت أبا زرعة بحديث، عن عبدالرحمن بن قيس[١]؟ فقال: عبدالرحمن لا يكتب حديثه. قلت: كان عندكم بالريّ؟ قال: كان بصرياً، ولكنه قدم الريّ.

قال أبو زرعة: عيسى بن المسيب[٢]، ليس بالقوي.

قلت: حماد بن عمرو[٣] قال: واهي الحديث.

قلت: زياد بن ميمون[٤]؟ قال: واهي الحديث، حدثني حجاج بن حمزة[٥] قال: قال يزيد بن هارون[٦]: تركت أحاديث زياد بن ميمون، وكان[٧] كذاباً قد استبان لي ذلك منه[٨].

---

(١) (تم) عبدالرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني البصري، الواسطي، سكن بغداد ثم نيسابور، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٢) عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة، مضت ترجمته.

(٣) حماد بن عمرو أبو اسماعيل النصيبي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي أبو عمار ويقال زياد بن أبي عمار من أهل البصرة، روى عن أنس بن مالك ولم يره ولا سمع منه شيئاً. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤ عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج٢/٩٤، وفيه يقال له زياد بن أبي حسان، وزياد أبو عمار البصري يدلسونه لئلا يعرف في الحال، وكذا في لسان الميزان ج٢/٤٩٧، ولسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي، مضت ترجمته.

(٦) يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد الواسطي، مضت ترجمته.

(٧) (كان) مكررة بالأصل.

(٨) هكذا بالأصل، وفي الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤ (قد استبان لي كذبه)، وفي ميزان الاعتدال ج٢/٩٤، قال الحسن بن علي الخلال: سمعت يزيد بن هارون ــ وذكر زياد بن ميمون ــ فقال: حلفت الا أروي عنه شيئاً، سألته عن حديث، فحدثني به عن بكر بن عبد الله، ثم عدت إليه فحدثني به عن مورّق، ثم عدت إليه فحدثني به عن الحسن).

حدثني صالح بن محمد[1]، وأبو حاتم[2]، قالا: ثنا نصر بن علي[3] ثنا بشر بن عمر[4] قال: سمعت زياد بن ميمون يقول: استغفر الله من روايتي، عن أنس بن مالك، ما سمعت منه شيئاً، هذا لفظ صالح[5]. وقال أبو حاتم: في حديثه عُدُّوا أنّي كنت يهودياً أو نصرانياً فقد أسلمت.

حدثني عيسى بن بشير[6]، ثنا محمود بن غيلان[7] قال: قلت لأبي

---

(١) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار، أبو الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمة، يكني أبا علي ويلقب جزرة وكان حافظاً عارفاً من أئمة الحديث وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار، رحل كثيراً، ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان، سمع علي بن الجعد وعلي بن المديني وأبي بكر وعثمان والقاسم بني أبي شيبة. ت ٢٩٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد ج٩/٣٢٢ ـ ٣٢٨؛ تذكرة الحفاظ ج٢/٦٤١ ـ ٦٤٢.

(٢) أبو حاتم الرازي، مضت ترجمته.

(٣) (ع) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير، روى عن مسلم بن ابراهيم ويزيد بن زريع ووكيع وغيرهم. وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وغيرهم، ت ٢٥٠ هـ، وقيل بعدها وهو ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع. انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٤٣٠ ـ ٤٣١؛ تاريخ بغداد ج١٣/٢٨٧ ـ ٢٨٩؛ الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٧١.

(٤) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني أبو محمد البصري، مضت ترجمته.

(٥) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤ ـ ٥٤٥ (نا ـ أي أخبرنا ـ أبي، نا نصر بن علي، نا بشر بن عمر الزهراني، قال: قال زياد بن ميمون: عدوا إني كنت يهودياً أو نصرانياً فأسلمت أما كنتم تقبلون توبتي؟ إني لم أسمع من أنس شيئاً)، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٩٤، عن بشر الزهراني أنه قال (سألت زياد بن ميمون عن حديث لأنس، فقال احسبوني كنت يهودياً أو نصرانياً، قد رجعت عما كنت أحدّث به عن أنس، لم أسمع من أنس شيئاً)، ونحوه في المجروحين ج١/٣٠٤.

(٦) عيسى بن بشير الصيدناني أبو موسى الرازي، قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٢ (سمعت منه وكان صدوقاً ثقة).

(٧) (خ م ت س ق) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ نزيل بغداد، روى عن وكيع وابن عيينة والنضر بن شميل وغيرهم وعنه الجماعة سوى أبي داود، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. قال عنه أحمد (أعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن)، ت ٢٣٩ هـ، وقيل بعدها، أنظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٦٤ ـ ٦٥، وتاريخ بغداد ج١٣/٨٩ ـ ٩٠.

داود[1]: قد أكثرت عن عباد بن منصور[2]، ولا أراك تروي حديث العطارة حديث زياد أتي ميمون؟ فقال لي أبو داود[3]: (أسكت فانا لقينا زياد بن ميمون، وعبدالرحمن بن مهدي فسألناه؟ فقال: عدوا أن الناس لا يعلمون أني لم ألق أنساً [أ][4] لا تعلمان إني لم ألق أنساً، ثم بلغنا أنه يروى عنه[5] فأتيناه فقال: عدوا أن رجلاً أذنب ذنباً[6] فيتوب لا يتوب الله عليه؟ قلنا: نعم. قال فإني أتوب، ما سمعت من أنس قليلاً، ولا كثيراً. فكان بعد ذلك يبلغنا أنه يروى عنه[7] فتركناه. [١٧ ـ أ ـ].

شهدت أبا زرعة سئل عن داود بن المحبّر[8]؟ فقال: ضعيف الحديث.

---

(١) أبو داود الطيالسي هشام بن عبدالملك، مضت ترجمته.

(٢) (خت ٤) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري القاضي، روى عن عكرمة وعطاء وهشام بن عروة وغيرهم، وعنه شعبة والنضر بن شميل وأبو داود الطيالسي وغيرهم. ت ١٥٢ هـ، قال عنه أحمد (كانت أحاديثه منكرة وكان قدرياً وكان يدلس)، وقال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه...)، أنظر: تهذيب التهذيب ج٥/ك١٠٣ ـ ١٠٥.

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤ (ذكره ـ أي زياد ابن ميمون ـ أبي ثنا محمود بن غيلان قال قلت لأبي داود الطيالسي زياد بن ميمون؟ فقال لقيته أنا وعبدالرحمن بن مهدي فسألناه فقال عدواً أن الناس... الخبر).

(٤) كذا في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤.

(٥) كذا في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤.

(٦) في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤ (أذنب ذنبا).

(٧) كذا في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٤، وهذا الخبر نقله الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٩٤ عن محمود بن غيلان بصيغة أخرى. (قال محمود بن غيلان: قلت لأبي داود: قد أكثرت عن عباد بن منصور. فمالك لم تسمع منه حديث العطارة الذي رواه النضر بن شميل لنا؟ قال: أسكت، فأنا لقيت زياد بن ميمون، وعبدالرحمن بن مهدي، فسألناه فقلنا: هذه الأحاديث التي ترويها عن أنس. فقال: أرأيتما من تاب أليس يتوب الله عليه؟ قلنا: نعم. قال: ما سمعت من أنس من ذا قليلاً ولا كثيراً، فأنتما لا تعلمان أني لم ألق أنساً إذا لم يعلم الناس. قال أبو داود: فبلغنا بعد أنه يروى، فأتينا أنا وعبدالرحمن فقال: أتوب. ثم بلغنا أنه يحدث وتركناه)، وذكره ابن حبان في المجروحين ج١/٣٠٤ باختصار.

(٨) (قد ق) داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان الطائي ويقال الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد وصاحب كتاب العقل وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث الموضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ت ٢٠٦ هـ. روى له ابن ماجة حديثه عن الربيع بن =

وقال الفضل بن سهل الأعرج[1]، سئل عنه يحيى بن معين[2]؟ فقال: ليس له بخت.

سألت أبا زرعة، عن عمرو بن دينار وكيل آل الزبير[3]؟ قال اسماعيل[4]: لم يكن عندي ممن يحفظ الحديث.

شهدت أبا زرعة سئل عن، الحجاج بن أرطاة[5]؟ فقال: يرسل كثيراً.

= صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس في فضل قزوين وهو منكر يقال انه أدخل عليه، قال الذهبي: (لقد شان ابن ماجة سننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها)، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج٨/٣٦١ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه وكذلك قول يحيى بن معين فيه الذي نقله البرذعي عن الفضل بن سهل الأعرج، ونقل قول أبي زرعة فيه كل من أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٢٤، المزي كما في تهذيب التهذيب ج٣/٢٠١، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٢٠ بقوله قال أبو زرعة (ضعيف).

(١) (خ م د ت س) الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج أبو العباس البغدادي الحافظ، روى عن يزيد بن هارون والأسود بن عامر وغيرهما، وعنه الجماعة سوى ابن ماجة، وأبو حاتم وغيرهم. قال أبو حاتم عنه (صدوق) وقال عنه النسائي (ثقة) ت ٢٥٥ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٢٧٧ ـ ٢٧٨.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٢٤ (حدثني أبي قال سمعت فضل الأعرج قال سألت يحيى بن معين عن داود بن المحبر فقال: قد سمع إلا أنه لم يكن له بخت).

(٣) (ت ق) عمرو بن دينار البصري أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير بن شعيب البصري، روى عن سالم بن عبدالله بن عمر وصيفي بن صهيب، وعنه سعيد بن زيد واسماعيل بن علية والحمادان وغيرهم. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج٨/٣١، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) اسماعيل بن ابراهيم بن عليه الإمام، مضت ترجمته، ونقل عنه في تهذيب التهذيب ج٨/٣١ أنه قال عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير (كان لا يحفظ الحديث).

(٥) (بخ م ٤) حجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، روى عن عطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر والزهري وغيرهم، وعنه شعبة وهشيم وابن نمير والحمادان وغيرهم، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، ت ١٤٥ هـ. قال عنه أبو زرعة (صدوق مدلس) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٥٦؛ تهذيب التهذيب ج٢/١٩٧.

وسئل عن الواقدي[1]؟ فقال: ترك الناس حديثه.

وقال أبو زرعة: في شيبان بن فروخ الأيلي[2]، يهم كثيراً هذا بعقب ما ذاكرته عنه، عن أبي عوانة[3]، عن أبي قيس[4]، عن هذيل[5]، عن أبي عمر (في التمرة العابرة)[6].

قلت: محمد بن خليد الحنفي[7] شيخ قدم ناحيتنا؟ فقال: ما أعرفه فذكرت له عنه، غير حديث كنت أنكرتها من رواياته، فقال لي فيها: كلها

---

(١) (ق) محمد بن عمر بن واقد الواقدي، الاسلمي، مولاهم أبو عبدالله المدني، أحد الأعلام (١٣٠ ـ ٢٠٧) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق١/٢١ (سألت أبا زرعة عن محمد بن عمر الواقدي؟ فقال: ضعيف. قلت: يكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلا على الاعتبار ترك الناس حديثه) واكتفى ابن حجر في تهذيب التهذيب ج٩/٣٦٧ بقوله (متروك الحديث) وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج٣/١٤ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه.

(٢) (م د س) شيبان بن فروخ، وهو ابن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأيلي ت ٢٣٦ هـ، روى عن حماد بن سلمة وجرير بن حازم وغيرهما، وعنه زكريا السجزي وأبو يعلى والحسن بن سفيان. قال عنه أبو زرعة (صدوق) وقال عنه أبو حاتم (كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخرة) انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٣٧٤ ـ ٣٧٥؛ الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٥٧.

(٣) أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، مضت ترجمته.

(٤) (خ ٤) عبدالرحمن بن ثروان أبو قيس الكوفي روى عن الأرقم بن شرحبيل وعمرو بن ميمون وهذيل بن شرحبيل وجماعة، وعنه الأعمش وأبو إسحاق السبيعي وشعبة والثوري وغيرهم. قال عنه العجلي (ثقة ثبت) قال أبو حاتم عنه (ليس بقوى هو قليل الحديث وليس بحافظ. قيل له كيف حديثه؟ فقال صالح هو لين الحديث)، ت ١٢٠ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٦/١٥٢ ـ ١٥٣.

(٥) الهذيل بن بلال، أبو البهلول الفزاري المدائني، حدث عن نافع مولى عبدالله بن عمر وغيره. مضى قول أبي زرعة فيه.

(٦) لم أقف على هذا الأثر.

(٧) محمد بن خليد بن عمرو الحنفي الكرماني شيخ يروى عن عيسى بن يونس وعبدالواحد بن زياد. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج٢/٢٩٦ (يقلب الأخبار ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٤٨ (سأل سعيد البرذعي أبا زرعة عن محمد بن خليد فقال له قدم ناحيتنا وذكر له أحاديث رواها فقال هذه الأحاديث أباطيل)، وفي ميزان الاعتدال ج٣/٥٣٩ نقل عنه أنه قال: (حدث بأباطيل).

باطل، وروايته ذلك، عن قوم ثقات مثل ابن عيينة، وعبدالله بن داود[1]، وغيرهما.

قلت لأبي زرعة: عمرو بن الحصين[2]؟ قال: واهي الحديث. وقال لي أبوحاتم قد تركنا حديثه.

وسألت أبازرعة، عن سليمان بن سفيان[3]؟ فقال: روى عن، عبدالله بن دينار[4] ثلاثة أحاديث كلها يعني مناكير، وإذا روى المجهول المنكر، عن المعروفين فهو كذا، كلمة لم أتقنها عنه.

قلت: محمد بن عيسى الهلالي[5]؟ قال: واهي الحديث.

---

(١) (خ ٤) عبدالله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي أبوعبدالرحمن المعروف بالخريبي كوفي الأصل، سكن الخريبة وهي محلة بالبصرة، وقيل كان ينزل عبادان. روى عن الأعمش وهشام بن عروة وابن جريج وغيرهم، وعنه عمرو الصيرفي وعباس العنبري وغيرهما. قال ابن سعد كان ثقة عابداً ناسكاً قال ابن معين (ثقة صدوق مأمون)، (١٢١ ـ ٢١٣هـ) انظر: تهذيب التهذيب ج٥/١٩٩ ـ ٢٠٠.

(٢) (ق) عمرو بن الحصين العقيلي، الكلابي، ويقال الباهلي أبوعثمان البصري الجزري. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ق١/٢٢٩ (وسئل أبوزرعة عنه عندما امتنع من التحديث عنه، فقال ليس هو في واهي الحديث)، وانظر: تهذيب التهذيب ج٨/٢١، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٢٥٣ بقوله (واه)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٢٩ (سمع منه أبي وقال تركت الرواية عنه، ولم يحدثنا بحديثه، وقال هو ذاهب الحديث ليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حساناً ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٨/٢١، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٢٥٣ بقوله (ذاهب الحديث).

(٣) (ت) سليمان بن سفيان التيمي أبوسفيان المدني مولى آل طلحة بن عبيدالله. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق١/١١٩ سئل أبوزرعة عنه فقال: (مديني منكر الحديث، روى عن عبدالله بن دينار ثلاثة أحاديث كلها يعني مناكير، وإذا روى المجهول المنكر عن المعروفين فهو كذا ـ كلمة ذكرها)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٤/١٩٤، وانظر: ميزان الاعتدال ج٢/٢٠٩، حيث اكتفى من كلامه إلى قوله (يعني مناكير).

(٤) عبدالله بن دينار العدوي، مضت ترجمته.

(٥) محمد بن عيسى الهلالي العبدي أبويحيى البصري، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٨ سئل أبوزرعة عنه فقال (ضعيف الحديث لا ينبغي أن يحدث عنه، حدث عن =

قلت: عبدالحميد بن حسن الهلالي(١)؟ قال: ضعيف.

قلت: عمر بن راشد(٢) الذي يحدث عن ابن أبي كثير(٣)؟.

قال: لين الحديث.

سمعته يقول: حصين بن عمر(٤) منكر الحديث.

= محمد بن المنكدر بأحاديث مناكير وأمر أن يضرب على حديثه ولم يقرأ علينا حديثه) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٦٧٧ بقوله (لا ينبغي أن يحدث عنه) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي ولسان الميزان ج٥/٣٣٢.

(١) (ت) عبدالحميد بن الحسن الهلالي أبو عمر وقيل أبو أمية الكوفي سكن الريّ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/١١، سئل أبو زرعة عنه فقال (ضعيف) وكذا في تهذيب التهذيب ج٦/١١٤، والترغيب والترهيب للمنذري ج٤/٥٧٤، وفي ميزان الاعتدال ج٢/٥٣٩ قال (ضعفه) روى له الترمذي حديثاً واحداً في الدعاء في الليل إلا أنه سمى أباه فيه عمر، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه قوله (ضعيف).

(٢) (ت ق) عمر بن راشد بن شجرة أبوحفص اليمامي، قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٠٧ ـ ١٠٨ (سئل أبو زرعة عن عمر بن راشد الذي يحدث عن يحيى بن أبي كثير فقال: لين الحديث) وانظر: تهذيب التهذيب ج٧/٤٤٦، واكتفى المنذري في الترغيب والترهيب ج٤/٥٧٥ بقوله (لين) وكذا الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/١٩٤.

(٣) (ع) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي واسم أبيه صالح بن المتوكل وقيل يسار وقيل نشيط وقيل دينار، روى عن أنس وقد رآه وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وعكرمة وغيرهم. وعنه معمر بن راشد وهشام بن حسان والدستوائي وغيرهم. قال عنه أبو حاتم (يحيى إمام لا يحدث إلا عن ثقة. . .) وقال أحمد (يحيى من أثبت الناس إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد وإذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى) ت ١٢٩ هـ، وقيل بعدها أنظر: تهذيب التهذيب ج١١/٢٦٨ ـ ٢٧٠؛ تذكرة الحفاظ ج١/١٢٨ ـ ١٢٩.

(٤) (ت) حصين بن عمر الأحمسي أبو عمرو ويقال أبو عمران الكوفي ت ما بين (١٨٠ ـ ١٩٠ هـ)، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٩٤ عن أبي زرعة أنه قال عنه (منكر الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج٢/٣٨٥. وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج٨/٢٦٤ بسنده إلى البرذعي. فائدة، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٥٥٣ (له في جامع الترمذي حديث من غش العرب لم يدخل شفاعتي، ولم تنله مودتي، من حديثه، عن مخارق بن عبدالله، عن طارق، عن عثمان بن عفان) وانظر: تهذيب التهذيب ج٢/٣٨٥، وانظر: جامع الترمذي/المناقب/في فضل العرب ج ١٠/٤٢٩ ثم قال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي).

قلت: المعلى بن عرفان[1]؟ قال: منكر واهي الحديث، عن أبي وائل[2]، ثم قال: روى عنه وكيع[3]، وفلان وفلان.

قلت: حديث عبدالله[4] أن النبي صلى الله عليه وسلم (كحل عين علي ببزاقه)[5]؟ فقال: كان هذا عند شيخ بالكوفة، يقال له ابراهيم بن

---

(١) معلى بن عرفان بن سلمة بن أخي شفيق بن سلمة الأسدي الكوفي، روى عن عمه أبي وائل، وعنه وكيع عيسى بن يونس وجعفر بن عون. قال أبو نعيم (سمعت معلى بن عرفان يقول قال أبو وائل خرج علينا عبدالله يعني ابن مسعود ــ بصفين)، قال أبو نعيم فيا سبحان الله قبر ثم بعث بعد الموت. كذا في الجرح والتعديل ج٤/ق١/ ٣٣٠ وفيه نقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/ ١٤٩ (وكان من غلاة الشيعة روى بجهل بين، عن أبي وائل، عن عبدالله ــ أنه شهد صفين).

(٢) (ع) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبدالله بن مسعود وغيرهم، وعنه الأعمش ومنصور وعاصم بن بهدلة وغيرهم. قال عنه يحيى ابن معين (ثقة لا يسأل عن مثله) وقال ابن سعد (كان ثقة كثير الحديث)، مات بعد الجماجم سنة ٨٢ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/ ٣٦١ ــ ٣٦٣، المراسيل لابن أبي حاتم، ص ٥٩ ــ ٦٠، الجرح والتعديل ج٢/ق١/ ٣٧١؛ الإصابة ج٣/ ٣٨٦ ــ ٣٨٧.

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاس الكوفي، مضت ترجمته.

(٤) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٥) الحديث بهذا السند رواه الطبراني عن عبدالله بن مسعود. قال الهيثمي ج٩/ ١٢٢ وفيه العلى بن عرفان وهو متروك. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/ ٨٥ (سمعت أبا زرعة يقول ابراهيم بن اسماعيل بن البصير (وكذا في الجرح والتعديل) ذهبت إليه فلم يُقْضَى لي أن أسمع منه، ثم سمعت من أبي شيبة ابراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة عنه، وإن كان أحد صدق في حديث جعفر بن عون، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كحل عين علي ببزاقة فهو وأما الباقون فلا أراهم إلا سرقوه) وانظر: الحديث في المجروحين لابن حبان ج٢/ ٣٢٠ في ترجمة معلى بن عرفان، قال عنه (كان ممن يروي الموضوعات، عن الاثبات... وبعد أن ذكره قال (رواه عنه جعفر بن عون) وانظر: ميزان الاعتدال ج٤/ ١٤٩ ــ ١٥٠ في ترجمته وزاد (وكان من غلاة الشيعة) وذكر الحديث بالاسناد المذكور ورواه النضر بن سلمة عن جعفر وقال عنه (فيه النضر وهو تالف).

اسماعيل بن بشير بن سليمان[1]، عن جعفر بن عون[2]، فأساء السمع منه فلم يقدر، أو لم يتهيأ. فقلت له: حدثنا عن جعفر بن عون. قال: من؟ قلت: ابن أبي برة المؤدب[3]، فحرك رأسه. قلت: وشاذان المكي[4] يرويه أيضاً، عن جعفر. فضحك، وقال لي: وشاذان؟ قلت: وسيار بن خليفة[5]؟ فقال: يكون هذا عندك أصل ما روى هذا الحديث، عن جعفر إلا هذا الشيخ فمن روى غير هذا فهو، فسكت كأنه يعني الكذب، ثم جعل يقول لي: روى شاذان؟ قلت: نعم فنسبه إلى ما قد عرفت جوابه في غير هذا الموضع.

وسئل عن المبارك بن سحيم[6]؟ فقال: واهي الحديث، منكر الحديث،

---

(١) ابراهيم بن اسماعيل بن البصير وهو ابن اسماعيل بن بشير بن سلمان، روى عن تميم بن الجعد عن اسماعيل بن أبي خالد وروى عن جعفر بن عون، روى عنه أبو شيبية ابراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة وابن عمرو العنقزي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/٨٥ (سمعت أبا زرعة يقول ابراهيم بن إسماعيل بن البصير ذهبت إليه فلم يقض لي أن أسمع منه ثم سمعت من أبي شيبة ابراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة عنه وإن كان أحد صدق في حديث جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان عن أبي وائل عن ابن مسعود قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كحل عين علي ببزاقه فهو، وأما الباقون فلا أراهم إلا سرقوه)، وكذا في لسان الميزان ج١/٣٤ واكتفى في ميزان الاعتدال ج١/٢٠ بقوله (لم يقض لي أن أسمع منه، ثم سمعت من أبي شيبة عنه).

(٢) (ع) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي أبو عون الكوفي روى عن هشام بن عروة واسماعيل بن أبي خالد والأعمش وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وغيرهم. قال بو حاتم (صدوق)، ت ٢٠٦ هـ، وقيل ٢٠٧ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٢/١٠١، الجرح والتعديل ج١/ق١/٤٨٥.

(٣) ابن أبي برة المؤدب، لم أقف على ترجمته.

(٤) النضر بن سلمة شاذان المروزي، كان يسكن مكة، مضت ترجمته.

(٥) سيار بن خليفة، لم أقف على ترجمته.

(٦) مبارك بن سحيم، ويقال ابن عبدالله أبو سحيم البناني البصري مولى عبدالعزيز بن صهيب عن مولاه نسخة، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٤١ (سئل أبو زرعة عن مبارك بن سحيم؟ فقال: واهي الحديث منكر الحديث ما أعرف له حديثاً صحيحاً وقد حسنوه بمولى عبدالعزيز بن صهيب)، وكذا في تهذيب الكمال ج٧/صفحة ٦٥٠ نسخة الجامعة الاسلامية المصورة عن النسخة المصرية وكذا أيضاً في تهذيب التهذيب ج١٠/٢٧ إلا أنه قال (حسبوه) بدل (حسنوه) وأظنها مصحفة، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٤٣٠ بقوله =

ثم قال: ما أعرف له حديثاً واحداً صحيحاً، وقد حسنوه بمولى عبدالعزيز بن صهيب[١].

وسئل عن الحسن بن [١٧ ـ ب ـ] جعفر[٢]؟ قال: ليس بالقوي، ثم قال: روى عنه، عبّاد بن العوام[٣].

وسئل، عن حديث الصدآئي[٤] في الأذان[٥]؟ فقال:

= (ما أعرف له حديثاً صحيحاً) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء قول أبي زرعة فيه إلى قوله (... صحيحياً) وكتبت كلمة مولى بالأصل هكذا (بمره لى)، وقد وضع الناسخ تحت كلمة بمره علامة التضبيب.

(١) (ع) عبدالعزيز بن صهيب البناني مولاهم البصري الأعمى روى عن أنس بن مالك وأبي نضرة العبدي وغيرهما، وعنه شعبة، ووهيب، وعبدالوارث، وغيرهم. قال عنه أحمد ثقة وهو أوثق من يحيى بن أبي اسحاق...)، ووثقه النسائي والعجلي وغيرهم. ت ١٣٠ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٦/٣٤١ ـ ٣٤٢.

(٢) (ت ق) الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي، البصري، ت ١٦١ أو ١٦٧ هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٢٩ (سئل أبو زرعة عن الحسن بن أبي جعفر؟ فقال: ليس بالقوي، روى عنه عباد بن العوام) وفي تهذيب التهذيب ج٢/٢٦١، نقل ابن حجر عن أبي زرعة أنه قال (ليس بالقوى في الحديث).

(٣) (ع) عباد بن العوام بن عمر بن عبدالله بن المنذر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، روى عن حميد الطويل وحجاج بن ارطاة وأبي مالك الأشجعي وغيرهم. وعنه أحمد وابنا أبي شيبة وغيرهم. قال عنه ابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي وأبو حاتم (ثقة)، ت ١٨٥ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٥/٩٩ ـ ١٠٠.

(٤) الصدائي هو (د ت ق) زياد بن الحارث الصدائي له صحبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وأذن له في سفره. روى عنه زياد بن نعيم. روى له الثلاثة طرفاً من حديثه الطويل، ورواه أحمد بطوله. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٥٩ ـ ٣٦٠.

(٥) الحديث بهذا الاسناد رواه الترمذي في الجامع في أبواب الصلاة، باب ما جاء من إذن فهو يقيم عن زياد بن الحارث الصدائيّ قال: (أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤذّن في صلاة الفجر، فأذنت فأراد بلال أن يقيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخا صداء قد أذّن، ومن أذّن فهو يقيم) من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي. وقال الترمذي: وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الافريقي وجرحه أنظر: ج ١/٥٩٦ ـ ٥٩٧ وانظر: سنن أبي داود كتاب الصلاة/ باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر من طريق الافريقي بلفظ مغاير ج ٤/٦٩ ـ ٧١ وسنن ابن ماجة ج ١/٢٣٧ من طريقه أيضاً نحوه وتاريخ أصبهان لأبي نعيم =

الافريقي[1]، وحرك رأسه.

قلت: فحديث عطاء[2]، عن ابن عمر[3]؟ قال: لا ذا، ولا ذاك.

قلت: عبدالأعلى بن عبدالأعلى[4] كان يرى القدر؟ قال: بلى.

قلت: فأبو بحر[5]؟ قال: لا. قلت يقال فيه في الحديث شيء؟ قال: نعم.

وقال لي أبو زرعة: محمد بن عيسى الهلالي[6]، لا ينبغي أن يحدث عنه، وأمرنا أن نضرب على حديثه.

= ج ١/٢٦٥ ـ ٢٦٦، وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٥٤/١، في عبدالغفار بن ميسرة الذي روى عن رجل عن الصدائي في الأذان.

(١) عبدالرحمن بن زياد الافريقي، مضت ترجمته. ونقل أبو العرب القيرواني عن سفيان الثوري أنه قال: جاءنا عبدالرحمن بن زياد الافريقي بستة أحاديث يرفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، لم أسمع أحداً يرفعها، حديث (أمهات الأولاد) وحديث الصدائي) حين أذن قبل بلال فأراد بلال أن يقيم فقال النبي عليه السلام: (إن أخا صداء قد أذّن، ومن أذّن فهو يقيم) وذكر بقية الأحاديث. ثم قال أبو العرب: فلهذه الغرائب التي لم يروها غيره ضعّف ابن معين حديثه) أنظر: طبقات علماء أفريقية وتونس ص ٩٥ ـ ٩٦ والحديث رواه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الرجل يؤذن ويقيم آخر، والترمذي في الجامع في أبواب الصلاة باب ما جاء أنّ من أذن فهو يقيم، وقال: وحديث زياد إنما نعرفه من الافريقي، والافريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ثم ذكر أقوال الأئمة فيه أنظر: تحفة الاحوذي ج ١/٥٩٦ ـ ٥٩٧، ورواه ابن ماجة في سننه ج ١/٢٣٧.

(٢) عطاء بن أبي رباح، مضت ترجمته.

(٣) عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، مضت ترجمته.

(٤) عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن محمد وقيل ابن شراحيل القرشي البصري السامي من بني سامة أبو محمد ويلقب أبا حام، ت ١٨٩ هـ. قال عنه ابن حبان (كان متقناً في الحديث قدرياً غير داعية إليه) وقال عنه أبو زرعة (ثقة) ولم أجد من نقل قول أبي زرعة الذي نقله عنه البرذعي فيه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩٦/٦، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٨/١.

(٥) (دق) عبدالرحمن بن عثمان بن أمية بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو بحر البكراوي البصري، ت ١٩٥ هـ. روى عن حميد الطويل بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهم، وعنه زياد الحساني وبندار وأبو عمر الضرير وغيرهم. قال عنه أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢٦٥/٢، وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٢٦ ـ ٢٢٧، ميزان الاعتدال ج ٥٧٨/٢.

(٦) محمد بن عيسى، الهلالي، العبيدي، أبو يحيى، بصري، مضى قول أبي زرعة فيه.

ذكر أبو زرعة حدث رجل شيخ يعرف بالوساوسي[1] حديث أبي بكر[2] (إتقوا النار ولو بشق تمرة)[3] فقال: باطل.

وقال لي أبوزرعة: فاسماعيل بن أبان[4]، عن ابن الغسيل[5]، عن

---

(١) محمد بن اسماعيل الوساوسي، بصري. عن زيد بن الحباب. قال أحمد ابن عمرو البزار الحافظ: كان يضع الحديث. وقال الدارقطني وغيره (ضعيف) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٣/٤٨١.

(٢) أبو بكر الصديق عبدالله بن عثمان بن عامر القرشي التميمي ابن أبي قحافة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأمة، وكان أول من احتاط في قبول الأخبار. روى عنه عمر وعثمان وعلي والعبادلة وغيرهم ت ١٣ هـ أنظر: الاصابة ج ٤/١٦٩ ـ ١٧٥، تذكرة الحفاظ ج ١/٢ ـ ٥، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٢٧ ـ ١٠٨.

(٣) الحديث بهذا السند رواه أبو يعلى والبزار ولفظه قال أبوبكر الصديق (رضي الله عنه): سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعواد المنبر يقول (إتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣/١٠٥ (وفيه محمد بن اسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً) ورواه أيضاً الديلمي عن أبي بكر الصديق بنفس اللفظ (تقيم المعوج) أما الحديث بلفظ (إتقوا النار ولو بشق تمرة) فهو في الصحيحين عن عدي بن حاتم كتاب الزكاة/ باب إتقوا النار ولو بشق تمرة.. فتح الباري ج ٣/٢٨٣ ـ ٢٨٤، وصحيح مسلم كتاب الزكاة/ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ج ٢/٧٠٤ وانظر، مجمع الزائد ج ٣/١٠٥ ـ ١٠٦ والخطيب في تاريخ بغداد ج ٧/٢٨٩، وأبو نعيم في الحلية ج ٣/١٦٣ و٤/١٢٤ و١٢٩، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، وفي تاريخ أصبهان ج ١/٢٦٢، ٣١٨ وج ٢/٢٥٧ والمقاصد الحسنة ص ٢٠ وكشف الخفاء ج ١/٤٢ ـ ٤٣، وميزان الاعتدال ج ١/٢٤٩، وانظر: مسند الطيالسي ج ١/١٨٠، والمطالب العالية ج ١/٧٦٠.

(٤) (خ مد ت) اسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو اسحاق ويقال أبو ابراهيم الكوفي. روى عن عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل وابن المبارك وغيرهما، وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال أحمد بن حنبل وأحمد بن منصور الرمادي وأبو داود ومطين وابن معين (ثقة) ت ٢١٦ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٦٩ ـ ٢٧٠، الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٦٠ ـ ١٦١، ميزان الاعتدال ج ١/٢١٢.

(٥) (خ م د تم ق) عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري الأوسي أبوسليمان المدني المعروف بابن الغسيل والغسيل جد أبيه حنظلة بن أبي عامر غسلته الملائكة يوم أحد. روى عن حمزة والمنذر والزبير وسعد بني أبي أسيد الساعدي وغيرهم، وعنه مالك بن اسماعيل النهدي وأبو الوليد الطيالسي وأبو نعيم وغيرهم. قال أبو زرعة والنسائي والدرقطني (ثقة) ت ١٧٢ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/١٨٩ ـ ١٩٠.

شرحبيل[1]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس فيه أبوبكر. قلت له: انه بلغني أن شيخاً بالكوفة يرويه عن، زيد بن الحباب[2] فقال لي أبو زرعة: نعم إنما هو بقدر مايضع لهم إنسان رسمًا فيأخذونه، ثم قال: حديث المعلى بن عرفان[3] كم من قوم قد افتضحوا فيه وحديث ابي معاوية[4]، عن الأعمش[5]، عن مجاهد[6]، عن ابن عباس (أنا مدينة الحكمة وعلى بابها)[7]

---

(١) لعله (بخ د ق) شرحبيل بن سعد، أبوسعد الخطمي المدني مولى الأنصار، روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وغيرهما. وعنه عكرمة وغيره قال ابن سعد: كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت، وعامة الصحابة، وبقي حتى اختلط، واحتاج، وله أحاديث، وليس يحتج به ت ١٢٣ هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/ ٣٢٠ــ ٣٢٢.

(٢) أبو الحسين زيد بن الحباب بن السريان ويقال رومان التميمي، الكوفي، العكلي، مضت ترجمته.

(٣) معلى بن عرفان الأسدي، مضت ترجمته.

(٤) أبو معاوية محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم، مضت ترجمته، وهذا الخبر من قوله وحديث أبي معاوية إلى قوله هذا الحديث ببغداد رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/ ٢٠٥ بسنده إلى البرذعي وكذلك في تهذيب التهذيب ج ٧/ ٤٢٧ إلى قوله (حدث أبومعاوية هذا الحديث ببغداد).

(٥) الأعمش سليمان بن مهران، مضت ترجمته.

(٦) مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي، مضت ترجمته.

(٧) رواه الحاكم في المستدرك ج ٣/ ١٢٦ــ ١٢٧ بنفس السند من طريق أبي معاوية ولفظه (أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب) وقال عنه: صحيح الاسناد وعقب عليه الذهبي بقوله (موضوع) وقال عن الرواية الأخرى (العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد ــ أحد رواة الحديث ــ هذا دجّال كذاب)، ورواه الترمذي في الجامع في كتاب المناقب/ باب ٨٨ ج ١/ ٢٢٥ ــ ٢٢٦ عن علي رضي الله عنه من طريق سلمة بن كهيل ولفظه (أنا دار الحكمة وعلي بابها) وقال الترمذي هذا حديث غريب منكر، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢/ ١٤٣ في ترجمة أبي الصلت بعد ذكره الحديث (وهذا شيء لا أصل له ليس من حديث ابن عباس ولا مجاهد ولا الأعمش ولا أبومعاوية حدث به، وكل من حدث بهذا المتن فإنما سرقه من أبي الصلت هذا وإن قلب إسناده) وذكر الحديث أيضاً في ج ٢/ ١٠٢ وقال عن راويه: (كان ممن يروي المقلوبات، عن الثقات. .) وذكره أيضاً في ج ٢/ ٩٤ــ ٩٥ في ترجمة عمر بن عبدالله، يروي عن شريك: وقال عن الحديث (وهذا خبر لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا شريك حدث به، ولا سلمة بن كهيل رواه، ولا الصنابحي أسنده. . .) ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢/ ٣٧٧، ج ٤/ ٣٤٨، ج ١١/ ٤٨، ٤٩، ٥٠، ج ٧/ ١٧٣ وأورد ابن الجوزي في الموضوعات ج ١/ ٣٤٩ــ ٣٥٥ =

كم من خلق قد افتضحوا فيه. ثم قال [لي][1] أبو زرعة: أتينا شيخاً ببغداد يقال له عمر بن اسماعيل بن مجالد[2] فأخرج إلينا كراسة لأبيه فيها أحاديث

= رواياته مع بيان عللها، وكلام الأئمة في رواتها، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج ١/٣٢٩ ـ ٣٣٦ مع التعقيب على ابن الجوزي، وكذلك ابن عراق في تنزيه الشريعة ج ١/٣٧٧ ـ ٣٧٨ ونقلاً ابن حجر في الحديث حيث قال: (هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه، وخالف أبو الفرج ابن الجوزي فذكره في الموضوعات، والصواب خلاف قولهما معاً. وأن الحديث من قسم الحسن، لا يرتقي إلى الصحة، ولا ينحط إلى الكذب، وبيان ذلك يستدعي طولاً، ولكن هذا هو المعتمد، وقال في لسان الميزان: هذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرك الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل، فلا ينبغي أن يطلق عليه القول بالوضع) وحكم الحافظ العلائي عليه بأنه (حسن) وانظر: تذكرة الموضوعات للفتني ص ٩٥، وانظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٩٧ ـ ٩٨، وكشف الخفاء ج ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤، وذكر الحديث وطريقه، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٩٩، وانظر: تذكرة الموضوعات للمقدسي ص ٢٤، وانظر: الفوائد المجموعة للشوكاني ص ٣٤٨ ـ ٣٤٩، وذكره أبو نعيم في الحلية ج ١/٦٤، وانظر: الأسرار المرفوعة لملا على القارىء ص ١١٨ ـ ١١٩، ولقد كذبه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال: وأما حديث «أنا مدينة العلم» فأضعف، واوهي (وكان قد تكلم عن حديث وقال عنه أنه ضعيف) ولهذا إنما يعد في الموضوعات، المكذوبات، وإن كان الترمذي قد رواه، ولهذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وبينّ أنه موضوع من سائر طرقه. والكذب يعرف من نفس متنه، لا يحتاج إلى النظر في إسناده، فإن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان (مدينة) لم يكن لهذه المدينة إلاّ باب واحد، ولا يجوز أن يكون المبلغ عنه واحداً، بل يجب أن يكون المبلغ عنه أهل التواتر الذين يحصل العلم بخبرهم للغائب، ورواية الواحد لا تفيد العلم إلاّ مع قرائن، وتلك القرائن إما أن تكون منتفية، وإما أن تكون خفية، عن كثير من الناس، أو أكثرهم، فلا يحصل لهم العلم بالقرآن والسنة المتواترة، بخلاف النقل المتواتر: الذي يحصل به العلم للخاص والعام. وهذا الحديث إنما افتراه زنديق أو جاهل، ظنّه مدحاً، وهو مطرق للزنادقة إلى القدح في علم الدين... الخ كلام الشيخ) أنظر: مجموع فتاوى شيخ الاسلام أحمد بن تيمية ج ٤/٤١٠ ـ ٤١١، والمنتقى ص ٤٩٦ وقال في ج ١٨/١٢٣ ـ ١٢٤ في الفتاوى أيضاً (هذا الحديث ضعيف بل موضوع عند أهل العلم بالحديث ولكن قد رواه الترمذي وغيره. ورفع هذا وهو كذب).

(١) عن تاريخ بغداد ج ١١/٢٠٥ وتهذيب التهذيب ج ٧/٤٢٧.

(٢) (ت) عمر بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد الكوفي الهمداني نزيل بغداد قال عنه يحيى بن معين رأيته (ليس بشيء كذاب، رجل سوء خبيث حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنا مدينة العلم وعلي بابها) وهو حديث ليس له أصل) وذكر كل من ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٩٩، والخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/٢٠٥، والمزي كما في تهذيب التهذيب ج ٧/٤٢٧ قول أبي زرعة فيه.

جياد، عن مجالد[1]، وبيان[2]، والناس[3] فكنا نكتب إلى العصر، وقرأ[4] علينا فلما أردنا أن نقوم قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش بهذا الحديث فقلت له: ولا كل هذا بمرة[5]، فأتيت[6] يحيى بن معين، فذكرت ذلك له[7] فقال: قل له يا عدو الله متى كتبت أنت هذا، عن أبي معاوية إنما كتبت أنت، عن أبي معاوية ببغداد[8]، متى روى[9]، هذا الحديث ببغداد؟

قلت لأبي زرعة: فاسماعيل بن مجالد[10] كيف هو؟ قال: ليس هو ممن يكذب بمرّة هو وسط.

---

(١) (م ٤) مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني، أبو عمرو ويقال أبو سعيد الكوفي، سيأتي ذكره في أسامي الضعفاء.

(٢) (ع) بيان بن بشر الأحمسي البجلي أبو بشر الكوفي المعلم، روى عن الشعبي وقيس بن أبي حازم ووبرة بن عبدالرحمن المسلي وغيرهم، وعنه شعبة والسفيانان وشريك وغيرهم. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي (ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥٠٦/١.

(٣) في الأصل (والناس) وكذا في تاريخ بغداد ج ٢٠٥/١١، وفي تهذيب التهذيب ج ٤٢٧/٧ كتبت (والياس) والصواب (والناس) والله أعلم.

(٤) في تاريخ بغداد ج ٢٠٥/١١ وتهذيب التهذيب ج ٤٢٧/٧ (فيقرأ).

(٥) في الأصل كتبت هكذا (لمرّة) وفي تاريخ بغداد ج ٢٠٥/١١، كتبت هكذا (بمرة) وفي تهذيب التهذيب ج ٤٢٧/٧ كتبت هكذا (ثمرة).

(٦) وكذا في تاريخ بغداد ج ٢٠٥/١١، وفي تهذيب التهذيب ج ٤٢٧/٧ (قال فأتيت).

(٧) وكذا في تاريخ بغداد ج ٢٠٥/١١، وفي تهذيب التهذيب ج ٤٢٧/٧ (فذكرت ذلك فقال).

(٨) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤٢٧/٧ والجرح والتعديل ج ٣/ق ٩٩/١ وفي تاريخ بغداد ج ٢٠٥/١١ (قل له يا عدو الله إنما كتبت أنت عن أبي معاوية ببغداد).

(٩) في تاريخ بغداد ج ٢٠٥/١١ (فمتى..) وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٩٩/١ (ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد) والخبر نقله ابن أبي حاتم باختصار من قوله (أملى علينا عن أبي معاوية... وبصيغة نحوها، وذكر قول يحيى بن معين).

(١٠) (خ ت عس) اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي، روى عن أبيه واسماعيل بن أبي خالد وغيرهما، وعنه ابنه عمر ويحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة وجماعة. روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٤٦/٦ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه، وكذا نقل قول أبي زرعة فيه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٠٠/١، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣٢٧/١ ــ ٣٢٨ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢٤٦/١ بقوله (هو وسط).

قلت: مَعدي بن سليمان[1]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: ابان بن طارق[2]؟ قال: شيخ مجهول.

شهدت أبا زرعة ذكر سليمان بن عمرو النخعي[3] فغلظ فيه القول جداً، ثم قال أبوعمرو بن عبدالله حدثنا عنه أبونعيم[4]. قلت: صاحب أبي عمرو الشيباني[5]؟ قال نعم.

حدثني أبوزرعة، عن أحمد بن محمد بن حنبل، وحدثني مسلم بن الحجاج قال: سمعت أبا خيثمة[6] يذكر [١٨ ــ أ ــ] وهذا لفظ مسلم أن أبا داود

(١) (ت ق) معدي بن سليمان أبوسليمان صاحب الطعام. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٣٨/١ عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث، يحدث عن ابن عجلان بمناكير) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢٢٩/١٠، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١٤٣/٤ والمنذري في الترغيب والترهيب ج ٥٧٨/٤ بقوله (واهي الحديث).

(٢) (د) ابان بن طارق البصري، روى عن نافع، وكثير بن شنظير، وعنه خالد بن الحارث ودرست بن زياد. قال أبوأحمد بن عدى لا يعرف إلاّ بهذا الحديث، يعني حديث من دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً وليس له أنكر منه وله غيره حديثان أو ثلاثة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٠١/١ (سئل أبو زرعة عنه فقال: شيخ مجهول) وفي تهذيب التهذيب ج ٩٦/١، ميزان الاعتدال ج ٩/١ (مجهول).

(٣) سليمان بن عمرو النخعي وهو ابن عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبوداود كوفي، روى عن أبي حازم وأبي الحوثرة، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٣٢/١ ــ ١٣٣ عن أبي زرعة أنه قال عنه (كان آية. وذكر عنه أشياء منكرة وغلظ القول فيه جداً) والصواب (آفة) ويؤيد ذلك قوله عنه في كتابه أسماء الضعفاء في حرف السين قال عنه (آفة من الآفات).

(٤) أبو نعيم الفضل بن دكين، مضت ترجمته.

(٥) (د س فق) هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني الكوفي، روى عن أبيه، وسعيد بن جبير وغيرهما. وعنه الثوري وغيره. قال أحمد، وابن معين (ثقة)، وقال أبوزرعة: لا بأس به مستقيم الحديث) ت ١٤٢ هـ وممن كناه أبوعمرو يحي بن سعيد القطان وابن المديني، والبخاري، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١١ ــ ١٠.

(٦) (خ م د س ق) زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبوخيثمة النسائي نزيل بغداد (١٦٠ ــ ٢٣٤ هـ) روى عن ابن عيينة وابن علية وجرير بن عبدالحميد، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة والنسائي بواسطة أحمد المروزي، وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. وكان ثقة ثبتا، حافظاً متقناً، روى عنه مسلم (١٢٨١) حديثاً. ومن آثاره (كتاب العلم) طبع بدمشق سنة ١٩٦٦ م، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٤٢/٣ ــ ٣٤٤، الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٩١، تاريخ بغداد ج ٤٨٢/٨ ــ ٤٨٤ وتذكرة الحفاظ ج ٤٣٧/٢.

سليمان بن عمر [و] حدثهم يوماً، فقال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب[1] فقال بعض الناس يا أبا داود إنك لم تدخل مصر فمن أين لك يزيد بن أبي حبيب. قال: يا مغفل أين قلتها حتى لم أعدّ لها جواباً لقيته بباب الأبواب[2]. لم يذكر أبو زرعة في حديثه يا مغفل[3]. حدثني يعقوب أبو يوسف[4] صاحب لنا رازي،

---

(١) (ع) يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي مولاهم أبو رجاء المصري الفقيه الامام الكبير، روى عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي وعطاء بن أبي رباح وغيرهما، وعنه ابن لهيعة والليث ومحمد بن اسحاق وغيرهم. قال أبو سعيد بن يونس وكان مفتي أهل مصر وكان حليمًا عاقلاً وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام وقبل ذلك كانوا يحدثون في الترغيب والملاحم والفتن (٥٣ ـ ١٢٨ هـ) أنظر: تذكرة الحفاظ ج ١/١٢٩ ـ ١٣٠، تهذيب التهذيب ج ١١/٣١٨ ـ ٣١٩، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٦٧، الثقات لابن حبان ج ٣/٢٩٥.

(٢) كتبت بالأصل (بالباب والأبواب) والصواب ما أثبتناه. قال ياقوت في مادة (باب الأبواب) ويقال لها الباب غير مضاف، والباب والأبواب فتحها السلمون سنة ١٩ هـ، أيام عمر الفاروق رضي الله عنه، وهي في الوقت الحاضر مدينة (دربنت) ميناء كبير على بحر الخزر من جهة الغرب وهي في جهورية الداغستان تحت نير الحكم البلشفي الملحد. انظر: المسلمون تحت السيطرة الروسية، ص ١٠٠، وايران ص ٣٥.

(٣) وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٣٢ نقل ابن أبي حاتم عن أحمد أنه قال عنه (... وكان يروي عن يزيد بن أبي حبيب فقال له رجل أين سمعت من يزيد بن أبي حبيب؟ فقال له: أتراني أقول حدثني ولا أكون أعددت له جواباً؟ رأيته بالباب والأبواب. قال أحمد: ويزيد بن أبي حبيب أي شيء كان يصنع بالباب والأبواب؟) وفي تاريخ بغداد ج ٩/١٩ نقل عن أحمد أنه قال (كان أبو داود النخعي ها هنا شيخ مصفّر يصفه. وقال له رجل: أين سمعت من رجل ذكره؟ فقال له: يا مائق تراني لم أعدّ له جواباً. سمعت منه بالباب والأبواب. قال: وكان أبو داود صاحب جدل يحب الكلام) وفيه نقل الخطيب عن أحمد بن على الأبار قال: سألت مجاهد بن موسى عن أبي داود النخعي فقال قلت له: يزيد بن أبي حبيب ابن لقيته؟ فقال ما حدثت عنه حتى هيأت له الجواب، لقيته بالباب والأبواب. قال مجاهد: دلني على مكان لا أقدر عليه)، وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٢١٦ قال أحمد بن حنبل (تقدمت إليه فقال: ثنا يريد، عن مكحول، وثنا يزيد بن أبي حبيب، فقلت: أين لقيته؟ فقال: يا أحمق، لم أقله حتى أعددت له جواباً، لقيته بباب الأبواب) وانظر: لسان الميزان ج ٣/٩٧.

(٤) يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الدشتكي الرازي روى عن اسماعيل بن أبي فديك، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد وأبي يحيى الحماني وعبادة بن كليب واسحاق بن اسماعيل. سمع منه أبو حاتم الرازي وروى عنه. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٠٤.

نـــااسحاق بن منصور[1]، قال: قال أحمد بن حنبل. كان أبو داود النخعي من أكذب الناس[2]، وقال إسحاق بن راهويه كما قال: كذاب[3].

حدثنا محمد بن ادريس[4] قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شريكاً يقول: ما لقينا من ابن عمنا ـ يعني سليمان بن عمرو ـ النخعي، يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا محمد بن مسلم بن وارة[5]، قال: سمعت أبا الوليد، قال[6]: أتيت سليمان بن عمرو فجلست إليه فقلت لقوم معي: ننظر هل لما [يقال][7]

---

(١) (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي نزيل نيسابور، روى عن ابن عيينة وابن نمير وعبدالرزاق وأبي داود الطيالسي وتلمذ لأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، ودون عنهم المسائل في الفقه، وعنه الجماعة سوى أبي داود وأبو حاتم الرّازي وأبو زرعة وغيرهم. قال عنه مسلم (ثقة مأمون أحد الأئمة من أصحاب الحديث) ت ٢٥١ هـ بنيسابور أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٤٩ ـ ٢٥٠، تاريخ بغداد ج ٦/٣٦٢ ـ ٣٦٤، طبقات الحنابلة ج ١/١١٣ ـ ١١٥.

(٢) نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٣٢ عنه أنه قال (كذاب) ونقل عنه أيضاً قوله (كان يضع الأحاديث الكاذبة).

(٣) نقل قول إسحاق فيه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٢١٦.

(٤) محمد بن ادريس أبو حاتم الرازي، وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/١٦ بسنده إلى البرذعي ولم يذكر كلمة (النخعي) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٣٢ (ثنا أبي قال سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول عن شريك أنه قال: ما لقينا من ابن عم لنا سليمان بن عمرو النخعي من كثرة ما يكذب في الحديث) وانظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٢١٨، ولسان الميزان ج ٣/٩٩.

(٥) الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/١٦ ـ ١٧ بسنده إلى البرذعي ومحمد هو (س) محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة أبو عبدالله الرازي بن وارة الحافظ الكبير الثبت، حدث عن أبي نعيم والفريابي وأبي سلمة التبوذكي وغيرهم، وعنه النسائي والبخاري في غير الجامع والذهلي وغيرهم. قال الطحاوي ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالري لم يكن في الأرض في وقتهم مثلهم أبو زرعة وأبو حاتم وابن وارة. ت ٢٦٥ هـ وقال ابن قانع ت ٢٧٠ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٥١ ـ ٤٥٣، تذكرة الحفاظ ج ٢/٥٧٥ ـ ٥٧٧.

(٦) في تاريخ بغداد ج ٩/١٦ (يقول).

(٧) من تاريخ بغداد ج ٩/١٦.

فيه أصل؟ فجلسنا إليه فقال: نا[1] سليمان التيمي[2]، عن أنس قال: (من قاد أعمى أربعين خطوة)[3] فقلت لهم: قوموا من عند هذا الكذاب.

حدثني مسلم بن الحجاج قال: سمعت إسحاق بن راهويه[4] قال: أتيت أبا داود سليمان بن عمرو فقلت في نفسي لأسألنه عن شيء لا أعرف فيه من قول المتقدمين شيئاً فقلت له: يابا داود ما عندك في التوقيت بين دمى المرأة في

---

(١) في تاريخ بغداد ج ١٦/٩ (حدثنا).

(٢) سليمان بن طرخان التيمي، مضت ترجمته.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ١٧٤/٢ ــ ١٧٨ وقال فيه عن ابن عمر وابن عمرو وابن عباس وأنس وجابر وأبي هريرة رضي الله عنهم. فأما حديث ابن عمر فله خمسة طرق وذكرها وذكر رواية ابن عمرو ورواية ابن عباس. وقال: (وأما حديث أنس فله ثلاثة طرق ومنها رواية ذكرها ابن الجوزي بسنده إلى ابن وارة من طريق الخطيب، عن شيخه البرقاني وهي المذكورة هنا. وذكر حديث جابر من طريقين وذكر رواية أبي هريرة، ثم قال: هذه الأحاديث كلها ليس فيها ما يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ يذكر أسباب ضعف هذه الأحاديث وذكر سبب ضعف هذه الرواية سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي وذكر أن أحمد قال عنه كذاب ومرة قال: كان يضع الحديث ويحيى قال عنه: يعرف بوضع الحديث، وقال يزيد بن هارون: لا يحل لأحد أن يروي عنه) وانظر: روايات الحديث والكلام عنها في: اللآلىء المصنوعة ج ٨٨/٢ ــ ٩٠ وتنزيه الشريعة ج ١٣٨/٢ حيث أورد رواية الخليلي في الارشاد وهي ضعيفة أيضاً، وتذكرة الموضوعات للفتنى ص ٦٩ وقال (عن ابن عمر طريق سادس أيضاً ضعيف) وأنظر: تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠٥/٥ وج ٢١٤/٩. وانظر كذلك: مجمع الزوائد للهيثمي ج ١٣٨/٣ مما رواه الطبراني في الأوسط أو الكبير وأبي يعلى، والمطالب العالية لابن حجر ج ٤٠٥/٢ ــ ٤٠٦ مما رواه أحمد بن منيع وأبي يعلى في مسنديهما. وقال: هذان الحديثان ضعيفان جداً ولا يثبت في هذا شيء) وانظر: المجروحين لابن حبان ج ١٠٥/٢ وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٦٣١/٣ في ترجمة محمد بن عبدالملك وذكر أن أحمد بن حنبل قال عنه: (إني قد رأيت هذا، وكان أعمى يضع الحديث ويكذب) ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة ثور بن يزيد، عن محمد بن المنكدر.

(٤) في تاريخ بغداد ج ٢٠/٩ (قال اسحاق: أتيناه فقلنا له: ايش تعرف في أقل الحيض وأكثره، وما بين الحيضتين من الطهر؟ فقال الله أكبر. (حدثني يحيى بن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثنا أبو طوالة عن أبي سعيد الخدري وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم (أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر وأقل ما بين الحضتين خمسة عشر يوماً) وكان هو وأبو البختري يضعون الحديث.

أقله، وأكثره فقال: أنا أبوطوالة[١]، عن أنس، ويحيى بن سعيد[٢]، عن سعيد بن المسيب[٣]، وفلان، عن فلان، عن معاذ بن جبل[٤] قالوا: أقل الحيض ثلاث، وأكثره عشر، وما بين دمي المرأة خمسة عشر، فقلت في نفسي: إذهب فليس في الدنيا أكذب مِنك.

حدثني أبو زرعة نا أبو علي القهستاني[٥]، عن إسحاق بن راهويه، قال: جلست إلى سليمان بن عمرو فقلت: ماتقول في الراهن والمرتهن يختلفان؟ فقال: حدثنا عبد الله[٦]، عن نافع، عن ابن عمر، وحدثنا أبوحازم[٧]، عن

---

(١) (ع) عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم بن زيد الأنصاري البخاري أبوطوالة المدني. كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبدالعزيز، روى عن أنس وعطاء بن يسار والزهري وغيرهم، وعنه يحي بن سعيد الأنصاري وأبو اسحاق الفزاري وغيرهم. قال الدقاق لا يعرف في المحدثين من يكنى أبا طوالة سواه. قال أحمد وابن معين وابن سعد والترمذي والنسائي وابن حبان والدارقطني (ثقة) زاد محمد بن سعد كثير الحديث. ت ١٣٤ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٩٧.

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري مضت ترجمته.

(٣) سعيد بن المسيب، مضت ترجمته.

(٤) (ع) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائد الانصاري الخزرجي أبوعبدالرحمن المدني، أسلم وهو ابن (١٨) سنة وشهد بدراً والعقبة والمشاهد، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عمر رضي الله عنه (عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ لولا معاذ هلك عمر) ت ١٧ أو ١٨ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١٨٦ ـ ١٨٨، الاصابة ج ٦/١٣٦ ـ ١٣٨.

(٥) (كن ق) عبد الله بن الجراح بن سعد التيمي أبومحمد القهستاني روى عن حماد بن زيد ومالك والدراوردي وغيرهم. وعنه أبوداود والنسائي في حديث مالك وابن ماجة وأبو زرعة وقال عنه صدوق وغيرهم. قال الحاكم محدث كبير سكن نيسابور وبها انتشر علمه ت ٢٣٢هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٦٩، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧ ـ ٢٨ وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/٢٠ بسنده إلى البرذعي.

(٦) في تاريخ بغداد ج ٩/٢٠ (عبيد).

(٧) (ع) سلمة بن دينار أبوحازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاضي مولى الأسود بن سفيان المخزومي. روى عن سهل بن سعد الساعدي وأبي إمامة وسعيد بن المسيب وغيرهم، وعنه الزهري وعبيد الله بن عمر ومالك وغيرهم. قال أحمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي ثقة وقال ابن خزيمة (ثقة لم يكن في زمانه مثله) ت ما بين ١٣٠ ـ ١٤٠هـ أنظر: تهيب التهذيب ج ٤/١٤٣ ـ ١٤٤، تذكرة الحفاظ ج ١/١٣٣ ـ ١٣٤.

سهل بن سعد[1] قالا[2]: القول قول الراهن. فقلت لا أدري[3] في الدنيا أكذب من هذا.

سألت أبا زرعة، عن عثمان بن اليمان[4]؟ فقال: شيخ في حديثه مناكير.

قلت: يحيى بن العلاء[5]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: أبو الجهم[6] الذي روى عنه هشيم[7]؟ قال: واهي الحديث

---

(١) (ع) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري الساعدي أبو العباس ويقال أبو يحيى له ولأبيه صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بن كعب وعاصم بن عدي وعمرو بن عبسة ومروان بن الحكم، وعنه ابنه عباس والزهري وأبو حازم بن دينار وغيرهم، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. ت ٩١هـ وقيل قبل ذلك. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٥٢ ـ ٢٥٣، الإصابة ج ٣/٢٠٠.

(٢) كذا في تاريخ بغداد ج ٩/٢٠ وفي الأصل (قال).

(٣) وفي تاريخ بغداد ج ٩/٢٠ (لا أرى).

(٤) (س) عثمان بن يمان بن هارون الحداني أبو محمد اللؤلؤي، أصله من هراة، سكن مكة. روى عن حفص بن سليمان الغاضري المقرىء والثوري وموسى بن علي بن رباح وغيرهم. وعنه محمد بن عباد المكي ومحمود بن غيلان وغيرهما. روى له النسائي حديثاً واحداً موقوفاً عن عمر في النهى عن إتيان النساء في أدبارهن. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/١٦٠، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٧٣.

(٥) (د ق) يحيى بن العلاء العجلي أبو سلمة ويقال أبو عمرو الرازي ت ما بين ١٥٠ ـ ١٦٠هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٨٠ (سمعت أبا زرعة يقول: أصله كوفي وكان يكون بالري ينزل بفورارد. قيل لأبي زرعة ما حاله؟ قال: في حديثه ضعف) واكتفى في تهذيب التهذيب ج ١١/٢٦٢ بقوله (في حديثه ضعف).

(٦) أبو الجهم الإيادي ذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٣٠٧ اسمه صبيح بن عبد الله، وقيل بن القاسم. روى عن الزهري، وعنه هشيم. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٥٥ (سئل أبو زرعة عن أبي الجهم الذي روى عنه هشيم فقال واهي الحديث) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/٥١٢ بقوله (واه).

(٧) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار الواسطي، مضت ترجمته.

قلت: ممن سمعت ذاك الحديث؟ قال: حدثنا أحمد بن حنبل[1] ومُسَدّد[2]، ثم قال: لا يرويه، عن هشيم إلا الكبار.

قلت: حدثنا شيخ ببغداد، عن هشيم. قال لي: من حميد[3]؟ قلت: نعم. فضحك.

وقال لي أبو زرعة: في ابراهيم بن موسى لم يكن في كتبه من الضعف إلا رجلين عبد العزيز بن أبان[4]، وأبو [١٨ ـ ب ـ] قتادة الحراني[5]، ثم قال: كأنه قد جمع له الثقات.

وقال لي أبو زرعة أبو الجمل أيوب بن محمد[6] منكر الحديث، وقال لي

---

(١) نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٥٤ عن حامد بن أحمد البغدادي انه قال: (سألت أحمد بن حنبل عن حديث هشيم عن أبي الجهم. فقال: ما تصنع بأبي الجهم، أبو الجهم مجهول) وكذا نقل الذهبي قول أحمد فيه في ميزان الاعتدال ج ٤/٥١٢.

(٢) (خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ، روى عن هشيم ويزيد بن زريع وفضيل بن عياض وغيرهم، وعنه البخاري وأبو داود، وروى له أيضاً والترمذي والنسائي بواسطة محمد بن محمد بن خلاد والجوزجاني وغيرهم، أول من صنف المسند بالبصرة. قال ابن معين (ثقة ثقة) ت ٢٢٨هـ، أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٤٢١ ـ ٤٢٢، تهذيب التهذيب ج ١٠/١٠٧ ـ ١٠٩.

(٣) حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن عائذ الله أبو الحسن اللخمي الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة ويحيى بن آدم وغيرهم، كان ممن تكلم فيه وطعن عليه يحيى بن معين وقال أو يكتب عن ذاك أحد؟ ذاك كذاب خبيث، غير ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه. ت ٢٥٨هـ، كذا في تاريخ بغداد ج ٨/١٦٢ ـ ١٦٥ وفيه نقل الخطيب عن ابن أبي حاتم أنه قال (ما كان أحمد بن حنبل يقول في حميد بن الربيع إلا خيراً، وكذلك أبي وأبو زرعة) وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٢٢ قال ابن أبي حاتم (سمع منه أبي وأبو زرعة ومحمد بن مسلم وسمعت منه ببغداد، تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه).

(٤) عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي أبو خالد الكوفي، مضت ترجمته.

(٥) عبد الله بن واقد، الحراني، أبو قتادة، مضت ترجمته.

(٦) أيوب بن محمد، أبو سبل العجلي اليمامي ولقبه أبو جمل، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٥٧ عن أبي زرعة أنه قال عنه (منكر الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/٢٩٢، ولسان الميزان ج ١/٤٨٧، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

مرة أخرى في حديثه الجزور، عن عشرة يروي مثل هذا، عن عطاء[1]، عن أبي عبد الرحمن[2]، عن عبد الله[3] اف يعني حديث الجزور، عن عشرة.

قلت: عمرو بن شمر[4]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: عبد الله بن عيسى الخزاز أبوخلف[5]؟ قال: منكر الحديث.

وشهدته ذكر المعلى بن هلال[6] فقال له: أي شيء كان تنكر عليه؟ قال: الكذب.

حدثنا أبو حاتم محمد بن ادريس قال: قال أبونعيم[7] قال لي: ابن المبارك[8] عندكم بالكوفة رجل يكذب؟ قلت: من عندنا يكذب؟ قال: معلى بن هلال.

---

(١) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، مضت ترجمته.

(٢) (ع) عبد الله بن حبيب بن ربيعة بالتصغير، أبوعبد الرحمن السلمي الكوفي القاري، ولأبيه صحبة. روى عن عمر وعثمان وعلي وسعد وخالد بن الوليد، وأبي مسعود، وغيرهم، وعنه سعيد بن جبير وأبو إسحاق السبيعي، وعطاء بن السائب. قال العجلي كوفي، تابعي، ثقة)، قال شعبة لم يسمع من ابن مسعود (أي عبد الله) ت بعد ٧٠هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٨٣ ـ ١٨٤، طبقات القراء للجزري ج ١/٤١٣ ـ ٤١٤.

(٣) عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٤) عمرو بن عمر الجعفي الكوفي الشيعي، أبوعبد الله، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٧٤ (كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت عليهم السلام وغيرها، لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة التعجب) ت ١٥٧هـ، في آخر ولاية أبي جعفر المنصور. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٤٠ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) وكذا في لسان الميزان ج ٤/٣٦٧.

(٥) (ز ت) عبد الله بن عيسى بن خالد أبوخلف البصري صاحب الحرير الخزاز، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢٧ قول أبي زرعة فيه. وانظر كذلك: ميزان الاعتدال ج ٢/٤٧٠، وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٥٣.

(٦) معلى بن هلال بن سويد الحضرمي، ويقال الجحفي أبوعبد الله الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه، مع ترجمته.

(٧) الفضل بن دكين الكوفي، مضت ترجمته.

(٨) عبد الله بن المبارك، مضت ترجمته.

حدثني محمد بن يعقوب الرازي، نا علي بن محمد[1] قال: سمعت أبا نعيم يقول: كان المعلى بن هلال نظر إلى حديث رواه سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن عمر، فترك سفيان، وجابراً، وجعل عبد الله بن يـزيد عبـد الرحمن بن آدم تـأول فيه أنـه من بني آدم، فأتيتـه، فقلت من عبد الرحمن بن آدم؟ قال: شيخ لقيته، قال: وسمعت سفيان يقول: المعلى يكذب[2].

حدثنا معاذ بن محمد النسائي[3] قال: سمعت أبا توبة[4] قال: قلت لابن المبارك ما آل محمد؟ فسكت ساعة.

فقلت أن شيخاً من أهل العراق، حدثني، عن ابن أبي نجيح[5]، عن

(١) (عس ق) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، أبو الحسن الطنافسي، الكوفي، مولى آل الخطاب، سكن الري وقزوين. روى عن حفص بن غياث وابن عيينة وابن نمير وغيرهم، وعنه ابن ماجة والنسائي في مسند علي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال أبو حاتم كان ثقة صدوقاً، وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح. ت ٢٣٢هـ، وقيل بعدها. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٧٨/٧ ـ ٣٧٩، تذكرة الحفاظ ج ٤٤٥/٢، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٠٢/١.

(٢) نقل في تهذيب التهذيب ج ٢٤١/١٠ عن أبي نعيم أنه قال (كنت أمشي مع ابن عيينة فمررنا بمعلى بن هلال فقال لي سفيان إن هذا من أكذب الناس، وقال في موضع آخر كان كذاباً) ونقل أيضاً في ج ٢٤٢/١٠ عن أبي نعيم أيضاً أنه قال (كان سفيان الثوري لا يرمى أحداً بالكذب إلا معلى بن هلال) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١٥٢/٤ (رماه السفيانان بالكذب).

(٣) معاذ بن محمد بن مخلد بن مطر النسائي الرؤاسي العامري البطين، روى عن يحيـى بن بكير والربيع بن نافع وغيرهما، قال ابن أبي حتم: قدم علينا حاجاً وأتاه أبي مسلمًا وسمعت منه مع أبي وهو صدوق. أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٥١/١.

(٤) (خ م د س ق) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي سكن طرسوس، روى عن أبي إسحاق الفزاري، وابن عيينة وعيسى بن يونس وغيرهم، وعنه أبو داود فأكثر والبخاري بواسطة الحسن بن صباح البزار والنسائي بواسطة ابراهيم بن يعقوب وغيرهم. قال أبو حاتم عنه (ثقة صدوق حجة) ت ٢٤١هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٥٢/٣.

(٥) عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي، مضت ترجمته.

مجاهد[1]، عن ابن عباس[2]، عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنهم أمته)[3]. فقال: ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، وكرّر ذلك مراراً من هذا؟ فلم أخبره، فأعاد؟ فقلت: المعلى بن هلال. فقال: وما يدعوك إلى مثل المعلى إنا نحفظ عنكم كما تحفظون عنا فلا تذكروا مثل هذا.

وسألت أبا زرعة، عن عبد الله بن ميمون القداح[4]؟ فقال: واهي الحديث.

سألته عن، يحيى بن عمرو بن مالك[5]؟ فقال: ليس بشيء، واهي ضعيف، لو كلمة نحوها.

وسئل عن، موسى بن عمير[6]؟ وأنا شاهد، فقال: لا بأس به[7]. فقلت

---

(١) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي المكي، مضت ترجمته.

(٢) عبد الله بن عباس مضت ترجمته، وفي تهذيب التهذيب ج ٢٤٢/١٠ (قال الآجري عن أبي داود روى أربعين حديثاً عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس كلها مختلفة).

(٣) لم أقف على هذه الرواية.

(٤) (ت) عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي، مولاهم المكي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٧٢/٢ (سئل أبو زرعة عنه فقال: هو واهي الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٥١٢/٢، وتهذيب التهذيب ج ٤٩/٦ وفيه قال عنه الترمذي (منكر الحديث) وله عنده حديث جابر في الإيمان بالقدر.

(٥) يحيى بن عمرو بن مالك البكري، مضت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه.

(٦) (س) موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي. روى عن علقمة بن وائل والشعبي وغيرهما، وعنه وكيع وابن المبارك وأبو نعيم وغيرهم، له في سنن النسائي حديث واحد في الصلاة، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٥٥/١ عن ابن نمير أنه قال: (موسى بن عمير إثنان بالكوفة، فالذي روى عنه وكيع هو ثقة) ونقل عن أبي زرعة أنه قال عنه (لا بأس به) وكذا نقل قوله في تهذيب التهذيب ج ٣٦٤/١٠.

(٧) (فقلت له: تقول هذا عن، موسى بن عمير، وأنا شاهد. فقال: لا بأس به) الكلام المحصور ما بين القوسين كذا ورد بالأصل وأراه مكرراً والله أعلم.

له: تقول هذا في موسى بن عمير[1]، وقد روى عن، الحكم[2] ما روى؟ قال: ليس ذاك أعني، إنما أعني الذي روى عنه، وكيع[3] ويحدث عن علقمة بن وائل[4]، وهو لا بأس به، أما الذي ذهبت إليه فضعيف.

وسئل عن، الهيثم بن جماز[5]؟ فقال: ضعيف.

وسئل عن، حديث النبي صلى الله عليه وسلم (من قاد مكفوفاً)[6] فقال: لا يصح هذا إلا عن أبي بصرة[7].

قلت: محمد بن عبد الملك[8]، عن محمد بن المنكدر[9]؟ فحرك

---

(١) موسى بن عمير القرشي مولى آل جعدة المخزومي أبو هارون الكوفي الأعمى، روى عن مكحول وأبي جعفر الباقر وجعفر الصادق والحكم بن عتيبة وغيرهم ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ١٥٥ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٠/ ٣٦٥، وهذا الخبر الذي ميز أبو زرعة فيه بين الروايين، رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣/ ٢١ بسنده إلى البرذعي.

(٢) (ع) الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكوفي، روى عن قيس بن أبي حازم وعطاء وطاوس وغيرهم، وعنه أبو إسحاق السبيعي والأوزاعي وشعبة وغيرهم. قال أبو حاتم وابن معين والنسائي (ثقة) ت ١١٣ أو ١١٤ أو ١١٥هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٤، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٥.

(٣) وكيع بن الجراح الرواسي أبو سفيان الكوفي، مضت ترجمته.

(٤) (ي م ٤) علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي، روى عن أبيه والمغيرة بن شعبة وطارق بن سويد على خلاف فيه، وعنه أخوه عبد الجبار وابن أخيه سعيد بن عبد الجبار وغيرهم. قال ابن سعد (كان ثقة قليل الحديث...). أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٢٨٠.

(٥) الهيثم بن جمّاز البكار بصري، روى عن يحيـى بن أبي كثير وغيره وعنه النضر بن شميل وغيره، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٨١ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف) وكذا في لسان الميزان ج ٦/ ٢٠٥.

(٦) مضى تخريج هذا الحديث. ص ٦٦٢.

(٧) أبو بصرة الغفاري بن بصرة بن أبي بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار وقيل في اسمه غير ذلك، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه أبو هريرة وأبو الخير اليزني وغيرهما، شهد فتح مصر واختط بها ومات بها ودفن في مقبرتها. أنظر: الاصابة ج ٧/ ٤٣، الاستيعاب ص ١٦١١ والجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٥١٧.

(٨) محمد بن عبد الملك الأنصاري المديني الضرير، سيأتي ذكره في أسامي الضعفاء لأبي زرعة.

(٩) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي أبو عبد الله، مضت ترجمته.

[١٩ ـ أ ـ] رأسه، وقال: لا أصل له عندي، وقد رواه مسلم بن سالم(١)، عن علي بن عدرة(٢). فقلت: سلم بن سالم كيف هو؟ قال: أخبرني بعض الخراسانيين، قال: سمعت ابن المبارك يقول: اتق حيات سلم بن سالم لا تلسعك. فقلت: تحفظ من حدثك؟ فقال: نعم هو إنسان لا أرضاه. قلت: من هو؟ قال: أبو الصلت الهروي(٣).

وذكرت لأبي زرعة مسائل عبد الرحمن بن القاسم(٤)، عن مالك، فقال: عنده ثلثمائة جلد، أو نحوه، عن مالك مسائل (أسدية) قلت: وما الأسدية؟

---

(١) سلم بن سالم البلخي أبو محمد الزاهد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٦٧ (سئل أبو زرعة عن سلم بن سالم فقال أخبرني بعض الخراسانيين قال سمعت ابن المبارك يقول: إتق حيات سلم بن سالم لا تلسعك) وقال (سمعت أبا زرعة يقول: ما أعلم أني حدثت عن سلم بن سالم إلاّ أظنه مرة قلت: كيف كان في الحديث؟ قال: لا يكتب حديثه كان مرجئاً وكان لا ـ وأومى بيده إلى فيه ـ يعني لا يصدق) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٢/١٨٥ وفيه أيضاً (قال ابن المبارك فيما رواه أبو زرعة عن بعض الخراسانيين عنه: إتق حيات سلم لا تلسعك) وكذا في لسان الميزان ج ٣/٦٣، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (لا يكتب حديثه).

(٢) كتبت بالأصل هكذا (على بن عدرة) ولم أقف على ترجمته.

(٣) (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشي مولاهم أبو الصلت الهروي. قال ابن أبي حاتم (وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديث أبي الصلت وقال لا أحدث عنه ولا أرضاه) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٤٨، تهذيب التهذيب ج ٦/٣٢١، وانظر قوله في: ميزان الاعتدال ج ٢/٦١٦ باختصار.

(٤) (خ مد س) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبو عبد الله المصري الفقيه. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٩ (سئل أبو زرعة عنه فقال: مصري ثقة، رجل صالح، كان عنده ثلثمائة جلد أو نحوه عن مالك مسائل مما سأله أسد، رجل من أهل المغرب كان سأل محمد بن الحسن عن مسائل ثم سأل ابن وهب أن يجيب بما كان عنده عن مالك وما لم يكن عنده عن مالك فمن عنده، فلم يفعل. فأتى عبد الرحمن بن القاسم فتوسع له فأجابه على هذا فالناس يتكلمون في هذه المسائل) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٣، والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ٥٠ ـ ٥١.

فقال: كان رجل من أهل المغرب يقال له أسد[1]، رحل إلى محمد بن الحسن[2] فسأله عن هذه المسائل ثم قدم مصر فأتى عبد الله بن وهب[3] فسأله أن يسأله عن تلك المسائل مما كان عنده فيها، عن مالك أجابه، وما لم يكن عنده عن مالك، قاس على قول مالك. فأتى عبد الرحمن بن القاسم فتوسع[4] له فأجابه على هذا فالناس يتكلمون في هذه المسائل.

قلت: الوليد بن جميل[5]؟ قال: شيخ لين حدث عنه سلمة بن رجاء[6]،

---

(١) أسد بن القرات يكنى أبا عبد الله مولى بني سليم، كان أوله من خراسان نيسابور سمع من مالك موطأه ثم ذهب إلى العراق فلقي أصحاب أبي حنيفة، وكتب الحديث عن يحيى بن زكرياء والمسيب بن شريك وغيرهما. قال أبو العرب: وكان أسد ثقة، لم يكن فيه شيء من البدع، خرج بجيش لغزو صقلية فمات سنة ٢١٢هـ، بها ولم يستكمل فتحها. أنظر: طبقات علماء أفريقية وتونس ص ١٦٣ ــ ١٦٦، الديباج المذهب ج ١/٣٠٥ ــ ٣٠٦، تذكرة الحفاظ ج ١/٢٤٨، تاريخ قضاة الأندلس ص ٥٤، ترتيب المدارك ج ٢/٤٦٥.

(٢) محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني مولاهم صاحب أبي حنيفة وإمام أهل الرأي، أصله دمشقي من أهل قرية حرستا ولد بواسط، ونشأ بالكوفة وسمع بها العلم من أبي حنيفة وسفيان الثوري ومالك بن مغول وكان الرشيد ولاه القضاء وخرج معه في سفره إلى خراسان فمات بالري ودفن بها سنة ١٨٩هـ، أنظر: تاريخ بغداد ج ٢/١٧٢ ــ ١٨٢، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٧ والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ١٧٤ ــ ١٧٥.

(٣) في تهذيب التهذيب ج ٧/١١١ قال ابن وهب (أول من قدم مصر بمسائل مالك، عثمان بن الحكم وعبد الرحيم بن خالد بن يزيد) وعبد الله بن وهب هو (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، روى عن الليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهما، وعنه عبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن صالح المصري وعلي بن المديني. قال عنه أبو زرعة (نظرت في نحو ثلاثين ألفاً من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر لا أعلم أني رأيت له حديثاً لا أصل له، وهو ثقة) ت ١٩٧هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٧١ ــ ٧٤، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٩ ــ ١٩٠، تذكرة الحفاظ ج ١/٣٠٤ ــ ٣٠٦.

(٤) (بخ ت ق) الوليد بن جميل بن قيس القرشي، ويقال الكندي أبو الحجاج الفلسطيني، يماني الأصل. قال عنه أبو زرعة (شيخ لين الحديث) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣ وكذا في تهذيب التهذيب ج ١١/١٣٢، والترغيب والترهيب ج ٤/٥٧٩، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/٣٣٧ بقوله (شيخ لين).

(٥) هذه الكلمة كتبت بالأصل هكذا (موضع) والصواب ما أثبتناه وهي كذلك في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٩، وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٣، والانتقاء ص ٥٠ ــ ٥١.

(٦) (خ ت ق) سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي، روى عن ابراهيم بن أبي عبلة =

وصدقة بن عبد الله[1]، ويزيد[2]، وأبو النضر[3].

قلت: الحكم بن فضيل[4]؟ قال: وهذا أيضاً شيخ ليس بذاك حدث عنه، أبو النضر، ومحمد بن أبان[5].

وسمعته يقول: أيوب بن سيار[6] ضعيف، ومحمد بن أبي هند[7] ضعيف.

= وحجاج بن أرطاة وهشام بن عروة وغيرهم. وعنه محمد بن عبد الله بن نمير وغيره. قال عنه أبو زرعة (صدوق) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٤٤ ـ ١٤٥ والجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦٠.

(١) (ت س ق) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية ويقال أبو محمد الدمشقي، روى عن ابن جريج وهشام بن عروة والأوزاعي وغيرهم، وعنه بقية ووكيع وغيرهما. قال البخاري وأبو زرعة والنسائي ضعيف. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤١٥ ـ ٤١٦، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٢٩ ـ ٤٣٠.

(٢) يزيد بن هارون الواسطي، مضت ترجمته.

(٣) هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي أبو النضر البغدادي الحافظ مضت ترجمته.

(٤) (هب) الحكم بن فضيل، أبو محمد الواسطي. نزل المدائن، ت ١٧٥هـ، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨/٢٢٢ ـ ٢٢٣، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه ولم يذكر (وهذا أيضاً) وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٢٧ نقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال عنه (هو شيخ ليس بذاك) وفي تعجيل المنفعة ص ٦٩ اكتفى بقوله (ليس بذاك) وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/٥٧٨، ولسان الميزان ج ٢/٣٣٧، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) (خ) محمد بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح، ويقال ابن صالح السلمي ويقال القرشي أبو الحسن ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمران الواسطي الطحان، روى عن الحمادين وهشيم وغيرهم، وعنه أبو زرعة الرازي وأبو يعلى وبقي بن مخلد وغيرهم. ولد سنة ١٤٧هـ وتوفى سنة ٢٣٩هـ، وقيل قبله. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢ ـ ٣ والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٩.

(٦) أيوب بن سيار الزهري المدني يعد في أهل فيد، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٤٨ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي وكناه أبا سيار.

(٧) محمد بن أبي هند، لم أقف على ترجمته.

قلت: عاصم بن هلال[1]؟ قال: ما أدري ما أقول لكم، حدث عنه الناس، وقد حدّث عن، أيوب[2] بأحاديث مناكير.

قلت: زيد بن واقد[3]، شيخ كان بالري؟ قال: نعم قد رأيته يحدث عن، السدي[4]، وأبي هارون العبدي[5]، ليس بشيء.

قلت: يحيى بن نصر بن حاجب[6]؟ قال: ليس بشيء.

---

(١) (س) عاصم بن هلال البارقي ويقال العنبري أبو النضر البصري إمام مسجد أيوب، روى عن أيوب السختياني، سمع منه عمرو بن علي سنة ١٨٠هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٥١/١ سئل أبو زرعة عنه فقال (صالح هو شيخ ما أدري ما أقول لكم، حدث عن أيوب بأحاديث مناكير، وقد حدث الناس عنه) واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٥٨/٥ بقوله (قال أبو زرعة حدث بأحاديث مناكير عن أيوب وقد حدث عنه الناس).

(٢) (ع) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري مولى عنزة ويقال مولى جهينة، رأى أنس بن مالك وحميد بن هلال وعكرمة، وعنه الأعمش والحمادان والسفيانان وغيرهم. قال ابن سعد (كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلاً) ت ١٣١هـ وقيل قبلها. أنظر: ترجمته في: تهذيب التهذيب ج ٣٩٧/١ ــ ٣٩٩، تذكرة الحفاظ ج ١٣٠/١ ــ ١٣٢.

(٣) زيد بن واقد البصري أبو علي السمتي نزيل الري، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٧٤/٢ ــ ٥٧٥ سئل أبو زرعة عنه فقال (هذا شيخ كان بالري قد رأيته يحدث عن السدي وأبي هارون العبدي ليس بشيء) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١٠٦/٢ بقوله (ليس بشيء) وكذا في لسان الميزان ج ٥١٢/٢، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) بالأصل كتبت هكذا (السري) والصواب السدي، وهو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، مضت ترجمته.

(٥) بالأصل كتبت هكذا (العنوي) والصواب (العبدي) وهو عمارة بن جوين البصري، مضت ترجمته.

(٦) يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة، القرشي، من أهل مرو، نزل بغداد وحدث بها. ت ٢١٥هـ، روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٦٠/١٤ بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٩٣/٢ (سألت أبا زرعة عن يحيى بن نصر بن حاجب فقال: ليس بشيء، سل أباك عنه، فإنه كتب عنه بالريّ وببغداد)، ونقل في ميزان الاعتدال ج ٤١٢/٤ عن أبي زرعة قوله فيه (ليس بشيء) وفي تاريخ بغداد ج ١٦٠/١٤ والجرح والتعديل ج ٤/ق ١٩٣/٢ قال أبو حاتم: (قلت ليحيى بن نصر بن حاجب أيش قصتك مع أصحاب الحديث منقبضين عنك؟ قال: كان بيني وبين بشر المريسي في الحداثة معرفة فلما قدمت أتاني مسلمًا علي. قيل لأبي فضعف حاله لذلك؟ قال: هو ادعى ذلك، وعندي يليته قدم رجاله).

قلت: قَطَن بن نُسَيْر[1]؟ فرأيته يحمل عليه، وقال حدث عن، جعفر بن سليمان[2]، عن ثابت[3]، عن أنس، قصته لا أعلم أحداً يقول قصته، عن أنس غيره، وذكر أيضاً مما ينكر عليه في روايته.

قلت: العباس بن طالب[4]؟ قال: بصري وقع إلى ناحية مصر. قلت: كيف حديثه؟ قال: ليس بذاك.

قلت: عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار[5]؟ قال: ضعيف، حدث عن، سهيل[6]، عن أبيه[7]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) (م د ت) قَطَن بن نُسَيْرْ البصري أبو عباد الغُبَرِي المعروف بالذراع قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣٨/٢ (سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه، ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، مما أنكر عليه) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣٨٢/٨، وفيه (روى عنه مسلم حديثاً واحداً في فضل ثابت بن قيس بن شمّاس وأبو داود. روى الترمذي عن أبي داود عنه حديث أنس ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى في شسع نعله إذا انقطع) وذكر رواية الترمذي عن أبي دادود الذهبي أيضاً في ميزان الاعتدال ج ٣٩١/٣ وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء (كان أبو زرعة يحمل عليه).

(٢) (بخ م ٤) جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، روي عن ثابت البناني وغيره، وعنه الثوري وابن المبارك، وقطن، وغيرهم. قال عنه أحمد (لا بأس به) وقال ابن معين (ثقة) ت ١٧٨هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/ ٩٥ ـ ٩٨.

(٣) ثابت بن أسلم البناني، مضت ترجمته.

(٤) عباس بن طالب، نزيل مصر، بصري، سمع منه أبو حاتم الرّازي بمصر سنة ٢١٦هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٦/١ (سئل أبو زرعة عنه فقال: بصري وقع إلى مصر، ليس بذاك) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣٨٤/٢ بقوله (ليس بذاك).

(٥) (بخ ق) عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عنه فقال: ضعيف) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٣٥/٢ وكذا أسماء الضعفاء لابن الجوزي، وميزان الاعتدال ج ٤٠٨/٢، وتهذيب ج ١٨٧/٥ وفيه (له عندهما في القول عند الخروج من البيت).

(٦) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، مضت ترجمته.

(٧) ذكوان السمان، مضت ترجمته.

(التكلان على الله)[1] وإنما هو، عن سهيل، عن أبيه، عن السلولي[2]، عن كعب[3].

قلت: علي حميد السلولي[4]، شيخ أهوازي لا أعرفه؟.

قال: يحدث عن، شعبة[5]، عن أبي إسحاق[6]، عن أبي الأحوص[7]، عن عبد الله[8]، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما عام أمطر من عام)[9]، قال: ينبغي أن يكون هذا إبراهيم الهجري.

---

(١) لم أقف على هذا الحديث.

(٢) (ت س ق) عبد الله بن ضمرة السلولي، روى عن أبي الدرداء، وأبي هريرة، وكعب الأحبار، وعنه عطاء بن قرة السلولي، وأبو صالح السمان. قال العجلي (كوفي تابعي ثقة...) انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٣) (خ م د ت س فق) كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر، وقيل في أيام عمر ت ٣٢هـ. وهو (ثقة) قال ابن حجر وليس له في البخاري رواية، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٤٣٨ ـ ٤٤٠، الإصابة ج ٥/٦٤٧ ـ ٦٥١.

(٤) علي بن حميد السلولي أهوازي، روى عن شعبة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٨٣ (سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أعرفه) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٣/١٢٦، ولسان الميزان ج ٤/٢٢٧.

(٥) شعبة بن الحجاج الإمام، مضت ترجمته.

(٦) (ق) إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري، روى عن أبي الأحوص وغيره وعنه شعبة وغيره، قال عنه أبو زرعة (ضعيف) انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٦٥ وفيه، وفي ميزان الاعتدال ج ١/٦٥ (قال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وعامتها مستقيمة).

(٧) (بخ م ٤) عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي، روي عن عبد الله بن مسعود وأبي هريرة وغيرهما، وعنه أبو إسحاق السبيعي وإبراهيم بن مسلم الهجري وغيرهما. قال عنه ابن معين (ثقة) قتلته الخوارج أيام الحجاج بن يوسف. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/١٦٩ وتاريخ بغداد ج ١٢/٢٩٠ ـ ٢٩١.

(٨) عبد الله بن مسعود، مضت ترجمته.

(٩) هذا الحديث ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/١٢٦ في ترجمة علي بن حميد السلولي، بنفس السند من طريق شعبة ولفظه (ما أحد بأكتب من أحد، ولا عام بأمطر من عام...). وقال: الحديث غريب جداً، ورواه العقيلي (أبو جعفر محمد بن عمرو ت ٣٢٢هـ) في كتابه =

قلت: عصام بن طليق[1]؟ فقال: ضعيف الحديث.

قلت: [١٩ ـ ب ـ] محمد بن عكاشة الكرماني[2]؟ فحرّك رأسه، وقال: قد رأيته، وكتبت عنه، وكان كذّاباً.

قلت: كتبت عنه الرؤيا التي كان يحكيها؟ قال: نعم كتبت عنه، يزعم أنه عرض على شبابة[3] الإيمان، قول وعمل، يزيد وينقص.

= الضعفاء في ترجمة علي بن حميد السلولي قال ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ما أحد بأكسب من أحد ولا عام بأمطر من عام، ولكن الله يصرفه حيث يحب وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلّا من يحب، فإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان) ورواه العقيلي أيضاً من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة موقوفاً، وقال: هو أولى) وقال عن علي بن حميد السلولي، عن شعبة ولا يتابع على رفع حديثه) عن نسخة الظاهرية رقم ٣٦٢/ حديث مصورة محفوظة في مكتبة السيد صبحي السامرائي ببغداد.

(١) (صد) عصام بن طليق الطفاوي، بصري، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٦/٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٩٥/٧، وميزان الاعتدال ج ٦٧/٣.

(٢) محمد بن عكاشة الكرماني وهو محمد بن إسحاق العكاشي، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٦٥٠/٣ وهو محمد بن محصن، دلسوه ونسبوه إلى جده البعيد. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٥٢/١ (سئل أبو زرعة عنه فقال: لقد رأيته وكتبت عنه وكان كذّاباً، قدم علينا مع محمد بن رافع النيسابوري وكان رفيقه، فأول ما أملى حديث كذب على الله عز وجل، وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم فحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل أنه قال: من لم يؤمن بالقدر فليس مني) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه قوله (كان كذّاباً) وهذا الخبر نقله ابن حجر في لسان الميزان ج ٢٨٧/٥ ـ ٢٨٨، عن البرذعي وفيه بعض الألفاظ مغايرة لما هنا.

(٣) (ع) شبابة بن سوّار الفزاري مولاهم أبو عمرو المدائني. قال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي إنما ذمه الناس للأرجاء الذي كان فيه وأما في الحديث فلا بأس به، ت ٢٠٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٠٠/٤ ـ ٣٠٢، وميزان الاعتدال ج ٢٦٠/٢ ـ ٢٦١.

فقال به[1]، وعلى أبي نعيم أبوبكر، وعمر، وعثمان[2]، وعلي، فقال به كذّاب، لا يحسن أن يكذب أيضاً. قلت: أين رأيته؟ قال: قدم علينا ها هنا مع محمد بن رافع النيسابوري[3]، وكان رفيقه، فكنت أراه له سمت، فسألت محمد بن رافع عنه؟ فكره أن يقول فيه شيئاً، فقال لا يخفى عليك أمره، إذا فاتحته[4]، وكان نازلاً في الخان الذي كنت نازلاً فيه خان عبدك[5]، يعني يرو لي فيه أيام مقامي بالريّ، فأتيته وهو في المسجد على باب الخان، فقلت: إن رأيت أن تفيدني شيئاً فوقع عليه الرعدة ثم كاد أن يصعق، وأقبل بطنه تضطرب، وهالني ذلك هولاً شديداً ثم أفاق فابتدأ عليّ أثر الصعقة فكان أول ما استرابه أنه كذب على الله، وعلى رسوله، وعلى علي بن أبي طالب، وعلى ابن عباس. قلت:

---

(١) وفي لسان الميزان ج ٢٨٧/٥ (ويزيد وينقص فيه أي به، وأنه عرض على أبي نعيم ثم على عثمان فقال به وهو كذوب ولا يحسن أنه يكتب أيضاً، يعني أن شبابة لا يقول بذلك وكذا أبو نعيم. قلت: أين رأيته...).

(٢) (ع) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي أبوعمر أبوعبد الله أمير المؤمنين ذو النورين، رضي الله عنه، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة. استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة ٣٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٣٩/٧ ــ ١٤٢، الإصابة ج ٤٥٦/٤ ــ ٤٥٩.

(٣) (خ م د ت س) محمد بن رافع بن أبي زيد واسمه سابور القشيري مولاهم أبوعبد الله النيسابوري الزاهد. روى عن ابن عيينة، وأبي داود الطيالسي، وأكثر عن عبد الرزاق وعنه الجماعة، سوى ابن ماجة، وأبوزرعة، وأبوحاتم وغيرهم. قال عنه أبوزرعة شيخ صدوق قدم علينا وكان قد رحل مع أحمد) ت ٢٤٥هـ، قال الحاكم عنه: هو شيخ عصره بخراسان في الصدق) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٦٠/٩ ــ ١٦٢، تذكرة الحفاظ ج ٥٠٩/٢ ــ ٥١٠.

(٤) وفي لسان الميزان ج ٢٨٧/٥ (قدم هنا مع محمد بن رافع وكان رفيقه، كنت أرى له سمتاً ولقيني محمد بن رافع فكره أن يقول فيه شيئاً وقال لي: لا يخفى عليك أمره إذا فاتحته. فقلت إن رأيت أن تفيدني شيئاً. قال نعم ثم كاد أن يصعق واضطرب بطنه فهالني ذلك ثم أقبل علي فقال إن أول ما أملى عليّ أن كذب على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى علي وعلى ابن عباس، فقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر...) واختلاف ألفاظ هذا الخبر يحتمل أن الحافظ ابن حجر تصرف فيها، أو نقله من نسخة ثانية مروية عن البرذعي هكذا... والله أعلم.

(٥) ذكر محمد بن أحمد المقدسي أن: (أهل الريّ يغيرون أسماءهم يقولون لعليّ وحسن، وأحمد، علكا، حسكا، حمكا) انظر: احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ٣٩٨ وعبدك هنا أصلها (عبد).

وكيف كذب عليهم؟ قال: أول ما أملاه عليّ قال: حدثنا عبد الرزاق[1]، عن معمر[2]، عن الزهري[3]، عن ابن كعب بن مالك[4]، أن ابن عباس[5] أخبره أن علي بن أبي طالب[6]، أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن جبريل أخبره أن الله تبارك وتعالى قال: ﴿من لم يؤمن بالقدر فليس مني﴾ أو كهذا من الكلام[7].

قلت: مصعب بن ثابت[8]؟ قال: ليس بالقوي.

قلت: عبد الله بن محمد بن عجلان[9]؟ قال: قد سمعت به ولم أكتب من حديثه شيئاً.

---

(١) عبد الرزاق الصنعاني، مضت ترجمته.

(٢) معمر بن راشد الأزدي، مضت ترجمته.

(٣) محمد بن مسلم الزهري، مضت ترجمته.

(٤) (ع) كعب بن مالك بن أبي كعب واسمه عمرو بن القين بن كعب الأنصاري السلمي أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد ويقال أبو بشير المدني الشاعر. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أسيد بن حضير، وعنه أولاده عبد الله وعبيد الله ومحمد ومعبد وعبد الرحمن وابن ابنه عبد الرحمن وغيرهم. ت ٥١هـ، وقيل قبلها. وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأنزل فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/ ٤٤٠ ــ ٤٤١، الإصابة ج ٥/ ٦١٠ ــ ٦١٢.

(٥) عبد الله بن عباس، مضت ترجمته.

(٦) في لسان الميزان ج ٥/ ٢٨٨ زاد (رضي الله عنه).

(٧) في لسان الميزان ج ٥/ ٢٨٨ (أو نحو هذا).

(٨) (د س ق) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، ت ١٥٧هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٠٤ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بقوي).

(٩) عبد الله بن محمد بن عجلان. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٥٦ (سئل أبو زرعة عنه فقال: قد سمعت به ولم أكتب عن حديثه شيئاً. قيل له حدث إبراهيم بن حمزة عنه عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تزال لا إله إلاّ الله تدفع عن أهل لا إله إلاّ الله، فقال ما أعظم ما جاء به، ينبغي أن يلقى حديث هذا الشيخ) وكذا في لسان الميزان ج ٣/ ٣٣٠ ــ ٣٣١ إلاّ أنه قال (عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً...) وقال (... ما أعظم ما جاء به كيف ينبغي...).

قلت: روي عنه إبراهيم بن حمزة[1]؟ قال: أشبه. قلت: فمحله عندك محل أهل الصدق؟ قال: لا أدري حتى يعرض علي من حديثه شيئاً، ثم قال لي: هل تحفظ من حديثه شيئاً؟ قلت: كتبت من حديثه حديثاً شبه الباطل، عن إبراهيم بن حمزة عنه. قال ما هو؟ قلت: يحدث عن أبيه[2] عن جده[3]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تزال لا إله إلاّ الله تدفع عن أهل لا إله إلاّ الله)[4]، فقال: سبحان الله، ما أعظم ما قال. ما أعرف هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ عن أبي سهيل بن مالك[5]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال لي: ينبغي أن تتقي حديث هذا الشيخ.

---

(١) (خ د س) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني أبوإسحاق، روى عن إبراهيم بن سعد والدراوردي وغيرهما. وعنه البخاري وأبوداود روى هو والنسائي عنه بواسطة، والذهلي وأبوزرعة قال ابن سعد ثقة صدوق، ت ٢٣٠هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١١٦ ـ ١١٧.

(٢) (خت م ٤) محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة أبوعبدالله أحد العلماء العاملين، روى عن أبيه وأنس بن مالك وغيرهما، وعنه صالح بن كيسان ويحيى القطان وغيرهما، قال أبوحاتم والنسائي (ثقة) ت ١٤٨ أو ١٤٩هـ، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣٤١ ـ ٣٤٢.

(٣) (خت م ٤) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة المدني، روى عن مولاته وأبي هريرة وزيد بن ثابت، روى عنه ابنه محمد وبكير بن عبد الله بن الأشج. قال أبو داود لم يرو عنه غير ابنه محمد، وقال النسائي: لا بأس به. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٦٢/٧.

(٤) ذكره ابن نقطة الحنبلي في التقييد لرواة السنن والمسانيد في بداية الجزء الثاني في ترجمة محمد بن داسة نسخة بريطانيا. وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢/ق ١٥٦/٢ وذكر فيه قول أبي زرعة في الحديث ورواية، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٣٣١/٣، وأورد العقيلي هذا الحديث وقال لا يتابع عليه، وقد جاء عن الحسن قوله...).

(٥) (ع) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوسهيل، التيمي، المدني. روى عن أبيه وابن عمر وغيرهما، وعنه الزهري ومالك بن أنس وغيرهما. قال أبوحاتم والنسائي (ثقة) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٤٠٩ ـ ٤١٠، وطبقات القراء للجزري ج ٢/٣٣٠ ـ ٣٣٤ وذكر أنه ت ١٦٩هـ. أو ١٧٠ أو ١٦٧ أو ١٥٠ أو ١٥٧.

قلت: إسحاق بن إدريس الأسواري[1]؟ قال: ضعيف الحديث، حدث عن، أبي معاوية[2]، وسويد بن أبي حاتم[3] أحاديث مناكير.

قلت: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم[4]؟ قال: واهي الحديث، حدث عن، يحيى بن أبي كثير[5] ثلاثة أحاديث، لو كانت في خمسمائة حديث لأفسدتها.

قلت: الجلد بن أيوب[6]؟ [٢٠ ـ أ ـ] قال: ليس بالقوي.

---

(١) إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢١٣ (سئل أبو زرعة عنه فقال: واهي الحديث ضعيف الحديث روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكرة) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/١٨٤ بقوله (واه) وكذلك في لسان الميزان ج ١/٣٥٢ ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (واهي الحديث).

(٢) لعله (ع) شيبان بن عبد الرحمن التيمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري المتوفى سنة ١٦٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٧٣ ـ ٣٧٤، أو (ع) محمد بن خازم التميمي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي المتوفى سنة ١٩٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٣٧ ـ ١٣٩.

(٣) (بخ) سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط البصري، روى عن الحسن البصري وقتادة وغيرهما، وعنه يحيى القطان وأبو الوليد الطيالسي وغيرهما، قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي حديثه حديث أهل الصدق) ت ١٦٧هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٧٠، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٤٧. وورد في الأصل (سويد بن أبي حاتم) بينما في المصادر السابقة ورد سويد بن ابراهيم أبو حاتم وكذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٣٧.

(٤) (ت ق) عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، وقد ينسب إلى جده ويقال عمر بن خثعم. قال الترمذي عن البخاري ضعيف الحديث ذاهب وضعّفه جداً. كذا في تهذيب التهذيب ج ٧/٤٦٨ وفيه (قال البرذعي عن أبي زرعة واهي الحديث، وذكر قوله فيه..) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٢١١ بقوله (وهّاه أبو زرعة).

(٥) يحيى بن أبي كَثير الطائي، مضت ترجمته.

(٦) الجَلْد بن أيوب، روى عن أبيه وعن معاوية بن قرة، وعنه الثوري وابن علية وغيرهما، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٤٩ (سئل أبو زرعة عنه فقال: ليس بالقوي).

قلت: كثير بن سليم[1]؟ قال: ضعيف الحديث.

قلت: حسام بن مصك[2]؟ قال: واهي الحديث، منكر الحديث.

قلت: إبراهيم بن يزيد المكي[3]؟ قال: ضعيف الحديث، ثم قال: يقال له الخوزي.

حدثني ابن قهزاذ المروزي[4]، قال: سمعت الطالقاني يعني أبا إسحاق[5] يقول: سألت عبد الله، يعني ابن المبارك، عن حديث من حديث إبراهيم الخوزي فأبى أن يحدثني عنه فقال له عبد العزيز بن أبي رزمة[6]، حدّثه يا [أ][7]

---

(١) (ق) كَثير بن سُلَيم الضَّبي، أبو سلمة المدائني، وليس بالإبلي، ت ١٧٠هـ. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٥٢ عن أبي زرعة أنه قال عنه (واهي الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٨/٤١٦، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٤٠٥ بقوله (واه).

(٢) (٤ تم) حُسام بن مِصَكّ بن ظالم بن شيطان الأزدي أبو سهل، ت ١٦٣هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣١٧ سئل أبو زرعة عنه فقال (واهي الحديث، منكر الحديث)، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢/٢٤٤، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (واهي الحديث).

(٣) (ت س) إبراهيم بن يزيد الخوزي الأموي أبو إسماعيل المكي مولى عمر بن عبد العزيز، ت ١٥١هـ، كان ينزل شعب الخوز. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٧، (سألت أبا زرعة عن إبراهيم الخوزي فقال: منكر الحديث، سكن مكة، وهو ضعيف الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ١/١٨٠ قال أبو زرعة (منكر الحديث ضعيف الحديث).

(٤) محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي أبو جابر، مضت ترجمته.

(٥) (مق د ت) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني مولاهم أبو إسحاق الطالقاني نزيل مرو، روى عن ابن المبارك ومالك والدراوردي وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل وغيره. قال يعقوب بن شيبة (ثقة ثبت يقول بالأرجاء) ت ٢١٥هـ أو ٢١٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٠٣ ـ ١٠٤.

(٦) (د ت) عبد العزيز بن أبي رزمة واسمه غزوان اليشكري، مولاهم أبو محمد المروزي. روى عن المسعودي والثوري وشعبة وغيرهم. وعنه محمد بن عبد الله بن قهزاذ وعبد بن حميد الكشي وغيرهما. قال ابن سعد كان ثقة ت ٢٠٦هـ، قال الحاكم كان من كبار مشائخ المراوزة وعلمائهم ومن أخص الناس بابن المبارك) ومرّ ذكره في ترجمة عباس ابن أبي رزمة، انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣٣٦ ـ ٣٣٧.

(٧) من الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٦ وتهذيب التهذيب ج ١/١٨٠.

يا عبد الرحمن، فقال: تأمرني أن أعود في ذنب تبت منه[1].

وسألت أبا زرعة عن، داود بن أبي صالح[2]؟ فقال: لا أعرفه إلاّ في حديث يرويه، عن نافع[3]، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو منكر.

قلت: هارون بن زياد القشيري[4]؟ قال: لا أعرفه. قلت: روي عن، الأعمش[5]، عن إبراهيم[6]، عن علقمة[7]، عن عبد الله[8] الحيض ثلاث وأربع. قال: هذا باطل وزور.

---

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٦ ـ ١٤٧ (أنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي فيما كتب إليّ قال سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول سألت عبد الله بن المبارك عن حديث إبراهيم الخوزي فأبى أن يحدثني به، وقال له عبد العزيز بن أبي رزمة حدّثه يا أبا عبد الرحمن فقال تأمرني أن أعود في ذنب قد تبت منه)، وانظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٨٠.

(٢) (د) داود بن أبي صالح الليثي المدني، روى عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين إذا استقبلتاه) ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١٦ عن أبي زرعة أنه قال عنه (لا أعرفه إلاّ في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث منكر) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٨٨/٣ وذكر عبارة يرويه عن نافع عن ابن عمر.. في بداية الترجمة، وذكر نص الحديث، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٩/٢ بقوله (لا أعرفه إلاّ بهذا الحديث وهو منكر).

(٣) نافع مولى ابن عمر، مضت ترجمته.

(٤) هارون بن زياد القشيري، روى عنه خالد بن حيان الرقى قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٩٠ (سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أعرفه، والحديث الذي يرويه باطل وزور)، وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢٨٣/٤ نسبه (القشيري) وكتبت بالأصل هكذا (العنسري).

(٥) سليمان بن مهران، مضت ترجمته.

(٦) إبراهيم بن يزيد النخعي، مضت ترجمته.

(٧) علقمة بن قيس بن عبد الله أبو شبيل النخعي، مضت ترجمته.

(٨) عبد الله بن مسعود، مضت ترجمته. والحديث رواه ابن حبان في المجروحين ج ٩٤/٣ ـ ٩٥ ط مصر، في ترجمة هارون بن زياد القشيري بنفس السند، عن عبد الله أنه قال: (الحيض ثلاث وأربع وخمس وست وسبع وثمان وتسع وعشر، فإن زاد فهي مستحاضة) وقال ابن حبان عنه =

سمعت أبا زرعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة، عن علي بن الجعد[1] ولا سعيد بن سليمان[2]، ورأيت في كتابه

= (كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه إلاَّ على سبيل الاعتبار. والذهبي أورده في ميزان الاعتدال ج ٢٨٣/٤، وانظر: لسان الميزان ج ١٧٩/٦.

(١) (خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي أحد الحفاظ، روى عن شعبة والثوري ومالك وغيرهم، وعنه البخاري وأبو داود وأحمد ويحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال يحيى بن معين ما روى عن شعبة من البغداديين أثبت منه، فقال له رجل: ولا أبو النضر. فقال: ولا أبو النضر. فقال: ولا شبابة. قال: ولا شبابة) وقال عنه أبو زرعة (كان صدوقاً في الحديث) وقال عنه مسلم (ثقة، لكنه جهمي) وقال عنه الجوزجاني (متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق) قال العقيلي (قلت لعبد الله بن أحمد لم لم تكتب عن علي بن الجعد؟ قال نهاني أبي وكان يبلغه عنه أنه يتناول الصحابة) وقال زياد بن أيوب (كنت عند علي بن الجعد فسألوه عن القرآن فقال: (القرآن كلام الله ومن قال مخلوق لم أعنفه، فقال ذكرت ذلك لأحمد فقال ما بلغني عنه أشد من هذا) قال ابن حجر في هدى الساري، ص ٤٣٠ (روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة، وروى عنه أبو داود أيضاً) وفي تهذيب التهذيب، ج ٢٩٣/٧ (روى البخاري عنه ثلاثة عشر حديثاً) والخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣٦٤/١١ ـ ٣٦٥ بسنده إلى البرذعي إلى قوله ورأيت في كتابه مضروباً عليهما) ورواه ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد رضي الله عنه، ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨، عن شيخه أبي منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، وتتمة الخبر الذي ذكره البرذعي ذكره الخطيب في ترجمة أبي نصر التمار، ونقل في ترجمة علي بن الجعد في تهذيب التهذيب، ج ٢٩١/٧، عن أبي زرعة أنه قال (كان أحمد لا يرى الشكاية والصواب الرواية، عنه ورأيته مضروباً عليه في كتابه) وفي أجوبة الإمام أحمد حينما سأله عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان عن بعض القضاة (وسألته عن ابن علي بن الجعد ـ والصواب على ابن الجعد ـ فقال كان معروفاً عند الناس بأنه جهمي مشهود بذلك ثم بلغني عنه الآن أنه رجع عن ذلك) أنظر: مناقب الإمام، ص ١٨٤.

(٢) (ع) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزار المعروف بسعدوية. روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه البخاري وأبو داود والباقون بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين وغيرهم. ت ٢٢٥ هـ، وله مائة سنة، وهو ثقة مشهور، صاحب حديث، وكان بزازاً حجّ ستين حجة. قال الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٨٦/٩ (وكان سعدويه من أهل السنة، وامتحن فأجاب في المحنة، وروى بسنده إلى ابن عسكر أنه قال: لما دعي سعدويه للمحنة، رأيته خرج من دار الأمير فقال يا غلام قدّم الحمار فإن مولاك كفر، وروى أنه قيل له بعدما انصرف من المحنة ما فعلتم؟ قال: كفرنا ورجعنا. وانظر: مناقب الإمام أحمد، ص ٣٨٧، إلا أنه ذكر لما خرج من دار المعتصم، ومضى قول أبي زرعة فيه في ترجمة =

مضروباً[1] عليهما، ولا يرى الكتابة عن، أبي نصر التمار[2]، ولا عن أبي معمر[3]، ولا يحيى بن معين[4]، ولا أحد ممن امتحن فأجاب.

= علي بن الجعد. قال ابن حجر في هدى الساري، ص ٤٠٥ (وجميع ما له في البخاري خمسة أحاديث ليس فيها شيء تفرد به) وانظر: ترجمته في تهذيب التهذيب، ج ٤/٤٣، والجرح والتعديل، ج ٢/ق ١/٢٦.

(١) كتبت بالأصل (مضروب).

(٢) (م س) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي أبو نصر التمار الدقيقي روى عن جريج بن حازم وزهير بن معاوية ومالك وغيرهم، وعنه مسلم والنسائي عن أبي بكر المروزي عنه وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال عنه (كان ثقة يعد من الأبدال) ذكره عنه ابنه في الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٥٨، وروى الخطيب في تاريخ بغداد، ج ١٠/٤٢١ بسنده إلى البرذعي أنه قال: سمعت أبا زرعة ـ وهو الرازي ـ يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب) وكذا في ميزان الاعتدال، ج ٢/٦٥٨، ولم يذكرا عبارة (ولا عن أبي معمر) وفي تهذيب التهذيب، ج ٦/٤٠٧ (وقال أبو زرعة لا تنهى الكتابة عن أحد ممن أجاب في المحنة كأبي نصر التمار). قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢/٦٥٨ بعد نقله لكلام أبي زرعة فيه (هذا تشديد ومبالغة، والقوم معذورون، تركوا الأفضل، فكان ماذا) ولقد رد ابن الجوزي على مثل هذا الاعتراض. (سنذكره في فصل دفاع عن الأئمة).

(٣) (خ م د س) اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي الهروي نزيل بغداد، روى عن ابن المبارك وابن عيينة والد راوردي وغيرهم، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي بواسطة أبي بكر المروزي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال ابن سعد صاحب سنة وفضل وخير وهو ثقة ثبت، وقال عبيد بن شريك: كان أبو معمر القطيعي من شدة إدلاله بالسنة يقول لو تكلمت بغلتي لقالت إنها سنية، قال فأخذ في المحنة فأجاب، فلما خرج قال كفرنا وخرجنا، وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبا معمر يقول (من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر وذكر أشياء من الصفات فهو كافر بالله) ت ٢٣٦ هـ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٦/٢٧١ بسنده إلى البرذعي أنه قال (سمعت أبا زرعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا عن أبي معمر، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ١/٢٧٣ ـ ٢٧٤.

(٤) (ع) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، وقيل في نسبه غير ذلك المري الغطفاني مولاهم أبو زكرياء البغدادي أمام الجرح والتعديل، مضت ترجمته، ت ٢٣٣ هـ، وفي تهذيب التهذيب، ج ١١/٢٨٧ (وقال سعيد بن عمرو البرذعي سمعت أبا زرعة الرازي يقول كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أحد ممن امتحن فأجاب وذكر ابن معين وأبا نصر التمار) وفي ميزان الاعتدال، ج ٤/٤١٠ (أكره الكتابة عمن أجاب في =

وسألت أبا زرعة عن، أبي اسماعيل العتبي[١]؟ فقال: جهمي، ثم قال: حدثني أبو غسان[٢] قال: كنا عند بهز بن أسد[٣]، ومعنا أبو اسماعيل العتبي، وكان جهمياً من أصحاب الرأي، وكان يومئذ شيخاً فقال بهز: حدثنا همام[٤]، عن قتادة[٥]. فقال أبو اسماعيل لبعض من يسمع قيدها قتادة، فقال: بهز بن أسد قتادة فقيد منذ سبعين سنة في الصيف، ضيعت اللبن[٦].

سمعت أبا زرعة يقول: تمام بن نجيح[٧] ضعيف.

= المحنة، كيحيى، وأبي نصر التمار) قال الذهبي (وإنما ذكرته عبرة ليعلم أن ليس كل كلام وقع في حافظ كبير بمؤثر فيه بوجهه. ويحيى فقد قفز القنطرة، بل قفز من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي رحمه الله).

(١) بالأصل (عن أبو اسماعيل العتبي) ولم أقف على ترجمته.

(٢) (ع) مالك بن اسماعيل بن درهم ويقال ابن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ، روى عن ابن عيينة وشريك وغيرهما. وعنه أبو زرعة الرازي والدمشقي وغيرهما. قال ابن معين لأحمد أن سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبي منه شيء فاكتب عن أبي غسان، وقال عثمان بن أبي شيبة أبو غسان صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة..) ت ٢١٩ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣ ـ ٤.

(٣) (ع) بهز بن أسعد العمي أبو الأسود البصري، روى عن شعبه وحماد بن سلمة وغيرهما، وعنه أحمد وابن حاتم السمين وغيرهما. قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة، وقال ابن معين ما رأيت رجلاً خيرا من بهز، ت بعد ٢٠٠ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١/٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(٤) أبو بكر همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي، مضت ترجمته.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٦) هذا المثل خوطبت به امرأة وهي دختنوس بنت لقيط بن زرارة، ولها قصة مع زوجها الذي طلقها ـ عمرو بن عمرو بن عدس ـ ويضرب المثل لمن يطلب شيئاً قد فوته على نفسه. أنظر: مجمع الأمثال للميداني، ج ٢/١٣، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥، في باب التفريط في الحاجة وهي ممكنة ثم تطلب بعد الفوت.

(٧) (ي د ت) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي نزيل حلب. قال عنه أبو داود (له أحاديث مناكير) نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٤٤٥ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بقوي، ضعيف) وفي تهذيب التهذيب، ج ١/٥١٠، نقل عنه أنه قال (ضعيف) وكذا في ميزان الاعتدال، ج ١/٣٥٩، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

وحديث أهل العراق، عن أيوب بن عتبة[1] ضعيف. ويقال حديثه باليمامة صحيح.

قلت: حديث يروى، عن سليمان بن عبد الرحمن[2]، عن الوليد[3]، عن سعيد بن بشير[4]، عن قتادة[5]، عن أنس، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه (نهى عن حلق القفا إلا في الحجامة)[6].

---

(١) (ق) أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة من بني قيس بن ثعلبة، ت ١٦٠ هـ، له عنده حديث واحد في البيوع، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢٥٣/١ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف) وقال أيضاً (قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب فحدث من حفظه وكان لا يحفظ، فأما حديث اليمامة ما حدث به ثمة فهو مستقيم) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٤٠٨/١ ــ ٤٠٩، ونقل أيضاً قوله الذي نقله عنه البرذعي وكذا نقله ابن رجب في شرح العلل، ص ٤٣٢، ونقل ابن الجوزي عنه أنه قال (ضعيف الحديث).

(٢) (خ ٤) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي أبو أيوب ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني، روى عن الوليد بن مسلم وابن عيينة وغيرهما، وعنه البخاري وأبو داود ورويا له هما والباقون سوى مسلم بواسطة عبد الله غير منسوب والجوزجاني وغيرهم. وقال الجوزجاني عنه (بلغني ورود هذا الغلام الرازي ــ يعني أبا زرعة ــ فدرست للقائه ثلاثمائة ألف حديث)، ت ٢٣٢ أو ٢٣٣ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٠٧/٤ ــ ٢٠٨.

(٣) (ع) الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية وقيل مولى بني العباس أبو العباس الدمشقي عالم الشام، روى عن الأوزاعي وابن جريج وغيرهما وعنه الليث بن سعد وأحمد بن حنبل وابن راهويه وغيرهم. قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث. ت ١٩٥ هـ وقيل بعد ذلك. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٥١/١١ ــ ١٥٥.

(٤) (٤) سعيد بن بشير الأزدي ويقال البصري مولاهم أبو عبد الرحمن سيأتي قول أبي زرعة فيه مع ترجمته في كتابه الضعفاء حرف السين.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٦) سأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الحديث؟ فقال أبو حاتم (هذا حديث كذب بهذا الإسناد يمكن أن يكون دخل لهم حديث في حديث) وقال أبو حاتم: (رأيت هذا الحديث في كتاب سليمان بن شرحبيل فلم أكتبه وكان سليمان عندي في حيز لو أن رجلاً وضع له لم يفهم) انظر: علل الحديث، ج ٣١٦/٢، والحديث بلفظ (إلا عند) ورواه الطبراني عن عمر ابن الخطاب من طريق سليمان.. إلا أنه ذكر الحسين بين قتادة وأنس وذكر بلفظ (إلا للحجامة) وقال عنه: لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير، ولا عنه إلا الوليد تفرّد به الوليد بن مسلم. قال أبو القاسم رحمه الله معناه عندي والله أعلم أنه عليه السلام استقبح أن =

فقال: باطل ليس هذا من حديث الوليد.

سمعت أبا زرعة يقول: نا سعيد بن أسد[١]، نا عثمان بن صالح[٢]، وأبو الأسود[٣]. فقلت له: عثمان كيف هو؟ فقال: أبو الأسود أحب إليّ منه.

سمعت أبا زرعة يقول: عبد العزيز بن عبيد الله[٤] ضعيف الحديث.

سألت أبا زرعة، عن حديث، ابن أبي هالة[٥] في صفة النبي صلى الله

= يفرد حلق القفا دون حلق الرأس) أنظر: المعجم الصغير، ج ١/ ٩٤ ـ ٩٥، ورواه في الأوسط قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٥/١٦٩، وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. وانظر: الجامع الصغير، ج ٢/١٩١ حيث ضعفه، ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، ج ١/ ٣٣٩ بلفظ (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا بالموسى إلا عند الحجامة) بسنده من طريق سليمان.. وذكر الحسن بين قتادة وأنس وكذلك في ج ٢/ ٢٣٨ وذكره ابن حبان في المجروحين، ج ١/ ٣١٦، في ترجمة سعيد بن بشير بنفس سند ولفظ الطبراني.

(١) سعيد بن أسد بن موسى المصري، روى عن أيوب بن سويد ويحيى بن حبان وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، روى عنه أبو زرعة. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٥.

(٢) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٣) (د س ق) النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي، أبو الأسود المصري. روى عن ابن لهيعة وغيره. قال أبو حاتم: صدوق، عابد، شبيه بالقعنبي) توفي سنة ٢١٩ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/ ٤٤٠ ـ ٤٤١، والجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ٤٨٠.

(٤) (ق) عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في ترجمة السائب بن خباب. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٨٨، سألت أبا زرعة عنه فقال (مضطرب الحديث واهي الحديث) وزاد في تهذيب التهذيب، ج ٦/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩، (يروى عن أهل الكوفة والمدينة ولم يرو عنه، غير اسماعيل، وهو عندي عجيب ضعيف منكر الحديث يمكر حديثه، ويروي أحاديث مناكير، ويروي أحاديث حساناً).

(٥) (تم) هند ابن أبي هالة النباش بن زرارة، ويقال زرارة بن النباش التميمي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه، وعنه الحسن بن علي صفة النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدراً والمشاهد وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان، وسكن البصرة وتوفي بها. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/ ٧٢، والإصابة،=

عليه وسلم في عشر ذي الحجة فأبى أن يقرأه علي، وقال لي فيه كلام أخاف أن لا يصح، فلما ألححت عليه قال: [٢٠ ـ ب ـ] فأخّره حتى تخرج العشر فإني أكره أن أحدث بمثل هذا في العشر يعني حديث أبي غسان[١]، عن جميع بن عمر[٢].

وكنا عند أبي زرعة، فاختلف رجلان من أصحابنا في أمر داود

= ج ٦/٥٥٧ ـ ٥٥٨، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١١٦/٢. والحديث رواه الطبراني عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثاً طويلاً، قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٨/٢٧٣ ـ ٢٧٨ (وفيه من لم يسم) ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ، قال يعقوب ثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري وأبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي قالا: ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي قال: سألت خالي. . . أنظر: كتاب المعرفة والتاريخ، ج ٣/٢٨٤ ـ ٢٨٧ في (نصوص اقتبستها المصادر من المجلد الأول من كتاب المعرفة والتاريخ تحقيق الدكتور أكرم العمري، وذكر المصدر الذي نقل عنه وهو البداية والنهاية لابن كثير، ج ٦/٣١ ـ ٣٣، ورواه الترمذي في الشمائل، ص؟؟؟ وأشار إليه ابن حجر في ج ٦/٥٥٧، وتهذيب التهذيب، ج ١١/٧٢.

(١) (ع) مالك بن اسماعيل بن درهم، ويقال ابن زياد ابن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ ابن بنت حماد بن أبي سليمان. روى عن ابن عيينة وغيره، وعنه البخاري، وروى له الباقون بواسطة هارون بن عبد الله وغيرهم. قال ابن معين لأحمد أن سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبي منه شيء فاكتب عن أبي غسان. ت ٢١٩ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣ ـ ٤، الجرح والتعديل، ج٤/ق ٢٠٦/١، ميزان الاعتدال، ج ٣/٤٢٤.

(٢) (تم) جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ثم الصنيعي أبو بكر الكوفي، روى عن رجل من ولد أبي هالة يكنى أبا عبد الله، وغيره، وعنه أبو غسان النهدي وأبو هشام الرفاعي، وغيرهما. قال العجلي (جميع لا بأس به، يكتب حديثه، وليس بالقوي) قال أبو داود (جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة، أخشى أن يكون كذاباً) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/١١١، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٥٣٢/١، ميزان الاعتدال، ج ٤٢١/١.

الأصبهاني[1]، والمزني، وهما[2]: فضل الرازي[3]، وعبد الرحمن بن خراش البغدادي[4]، فقال ابن خراش: داود كافر. وقال فضل: المزني جاهل، ونحو

---

(١) داود بن علي بن خلف، أبو سليمان الفقيه الظاهري. أصبهاني الأصل سمع سليمان بن حرب والقعنبي ومسدد وغيرهم. ورحل إلى نيسابور فسمع من إسحاق بن راهويه المسند والتفسير، ثم قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها. وهو إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعاً ناسكاً زاهداً، (٢٠١ ـ ٢٧٠ هـ). وروى الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣ ـ ٣٧٤ بسنده إلى البرذعي هذا الخبر إلى قوله (لا تأذن له في المصير إلي) ونقله الذهبي في الميزان، ج ٣/١٥ ـ ١٦، والسبكي في الطبقات عن البرذعي أيضاً باختصار، وفي تاريخ بغداد قال البرذعي (كنا عند أبي زرعة) وكذا في ميزان الاعتدال، وانظر كذلك: لسان الميزان، ج ٢/٤٢٢ ـ ٤١١، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٤١٠ ـ ٤١١ (داود بن خلف الأصبهاني كان ضالاً مبتدعاً مموهاً مخرقاً، قد رأيته وسمعت كلامه وحكيته لأبي وأبي زرعة فلم يرضيا مقالته).
أنظر: كلام المحقق المعلمي اليماني على حاشية الجرح والتعديل في ترجمته.

(٢) في تاريخ بغداد ج ٨/٣٧٣ (وهم) والمزني هو: اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن إسحاق الإمام الجليل، أبو ابراهيم المزني ١٧٥ ـ ٢٦٤ هـ، روى عن الشافعي ونعيم بن حماد وغيرهما، وعنه ابن خزيمة، والطحاوي وابن أبي حاتم وغيرهم. قال السبكي في ترجمته: وكان جبل علم، مناظراً، محجاجاً، غوّاصاً على المعاني الدقيقة. صنف كتباً كثيرة: (الجامع الكبير) و(الجامع الصغير) و(المختصر) و(المنثور) و(المسائل المعتبرة) و(الترغيب في العلم) و(كتاب الوثائق) و(كتاب العقارب) وكتاب نهاية الاختصار. وقال المزني كنت يوماً عند الشافعي أسأله عن مسائل بلسان أهل الكلام، قال: فجعل يسمع مني، وينظر إلي، ثم يجيبني عنها باحضر جواب، فلما اكتفيت قال لي: يا بني، أدلّك على ما هو خير لك من هذا؟ قلت نعم. فقال: يا بني هذا علم إن أنت أصبت فيه لم تؤجر، وإن أخطأت فيه كفرت، فهل لك في علم ان أصبت فيه أجرت، وإن أخطأت لم تأثم؟ قلت: وما هو؟ قال: الفقه. فلزمته فتعلّمت منه الفقه، ودرست عليه).
أنظر: طبقات الشافعية، ج ٢/٩٣ ـ ١٠٩٠، شذرات الذهب، ج ٢/١٤٨، طبقات الفقهاء للشيرازي/٧٩.

(٣) الفضل بن العباس الرازي المعروف بفضلك الصائغ الحافظ الناقد أبو بكر أحد الأئمة، روى عن قتيبة بن سعيد وغيره. قال عنه الخطيب (وكان ثقة ثبتاً حافظاً) سكن بغداد إلى أن توفي بها سنة ٢٧٠ هـ، أنظر: تاريخ بغداد، ج ١٢/٣٦٧، تذكرة الحفاظ، ج ٢/٦٠٠.

(٤) أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن سعيد بن خراش المروزي، ثم البغدادي سمع عبد الجبار بن العلاء المكي وغيره، وعنه أبو العباس بن عقدة وأبو سهل القطان وغيرهما، كان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق والشام، ومصر، وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة، ت ٢٩٤ هـ، أنظر: تاريخ بغداد، ج ١٠/٢٨٠ ـ ٢٨١، تذكرة الحفاظ، ج ٢/٦٨٤.

هذا من الكلام. فأقبل عليهما أبوزرعة يوبّخهما، وقال لهما: ما واحد منهما لكما بصاحب، ثم قال: من كان عنده علم فلم يصنه[1] ولم يقبض عليه[2] والتجأ في نشره[3] إلى الكلام فما في أيديكما منه شيء[4]، ثم قال الشافعي رحمه الله[5]، لا أعلم أنه تكلم في كتبه بشيء من هذه[6] الفضول الذي قد أحدثوه، ولا أرى امتنع عن[7] ذلك، إلا ديانة، وصانه الله لما أراد أن ينفذ حكمته، ثم قال: هؤلاء المتكلمون لا تكونوا منهم بسبيل فإن آخر أمرهم يرجع إلى شيء مكشوف ينكشفون عنه، وإنما يتموّه أمرهم سنة، أو[8] سنتين، ثم ينكشف، فلا أرى لأحد أن يناضل عن أحد من هؤلاء فإنهم أن يهتكوا يوماً قيل لهذا المناضل أنت من أصحابه، وإن طلبه يوماً طلبه هذا به[9]، لا ينبغي لمن يعقل أن يمدح هؤلاء، ثم قال لي: ترى داود هذا؟ لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم لظننت أنه يكيد[10] أهل البدع بما عنده من البيان، والآلـة، ولكنه

---

(١) كذا في تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣؛ وميزان الاعتدال، ج ٢/١٥، وفي الأصل (يصونه).

(٢) في تاريخ بغداد ج ٨/٣٧٣، وميزان الاعتدال ج ٢/١٥؛ ولسان الميزان ج ٢/٤٢٢ (ولم يقتصر عليه) وفي طبقات الشافعية، ج ٢/٢٨٥ (ثم قال: ترى داود هذا لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم) وفي الأصل (يقبض).

(٣) في تاريخ بغداد ج ٨/٣٧٣، وميزان الاعتدال ج ٢/١٥؛ ولسان الميزان، ج ٢/٤٢٢ (والتجأ إلى الكلام) وفي الأصل (والتجأ في نشره إلى الكلام).

(٤) في الأصل (فما في أيديكما منه شيء) وكذا في تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣، وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/١٥، ولسان الميزان، ج ٢/٤٢٢ (فما في يدك منه شيء).

(٥) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣ (إن الشافعي لا أعلم) وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/١٥ (هذا الشافعي لا أعلم) وأنظر: لسان الميزان، ج ٢/٤٢٢.

(٦) بالأصل (هذه) وفي تاريخ بغداد ج ٨/٣٧٣، وميزان الاعتدال، ج ٢/١٥ (هذا) وكذا في لسان الميزان، ج ٢/٤٢٢.

(٧) وفي تاريخ بغداد ج ٨/٣٧٣؛ وميزان الاعتدال، ج ٢/١٥ (من) وكذا في لسان الميزان، ج ٢/٤٢٢.

(٨) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣ (سنة، سنتين).

(٩) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣ (وإن طلب يوماً طلب هذا به) ولم ترد فيما نقله الذهبي.

(١٠) في الأصل (يكيد) وفي تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣؛ وميزان الاعتدال، ج ٢/١٥ (يكمد) وكذا في لسان الميزان، ج ٢/٤٢٣، وطبقات الشافعية، ج ٢/٢٨٥.

[تعدي][1]، لقد قدم علينا من نيسابور فكتب إلى محمد بن رافع[2] ومحمد بن يحيى[3]، وعمرو بن زرارة[4] وحسين بن منصور[5]، ومشيخة نيسابور بما قد أحدث هناك، فكتمت ذلك لما خفت[6] عواقبه، ولم أبد له شيئاً من ذلك، فقدم بغداد وكان بينه وبين صالح بن أحمد[7] حسن، فكلم صالحاً أن يتلطف له في الاستئذان على أبيه، فأتى صالح أباه فقال [له][8] رجل سألني أن يأتيك؟ قال: ما اسمه؟ قال: داود. قال: من أين هو؟ قال: من أهل أصبهان. قال: أي شيء صناعته؟ قال: وكان صالح يروّغ عن تعريفه إياه، فما

---

(١) من تاريخ بغداد ج ٨/٣٧٣، وميزان الاعتدال ج ٢/١٥، ولسان الميزان، ج ٢/٤٢٣، وطبقات الشافعية، ج ٢/٢٨٥.

(٢) محمد بن رافع النيسابوري الزاهد، مضت ترجمته.

(٣) (خ ٤) أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري الذهلي الإمام شيخ الإسلام حافظ نيسابور، سمع عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق وغيرهما، سمع في الحرمين والشام ومصر والعراق والريّ وخراسان واليمن والجزيرة، حدث عنه الجماعة سوى مسلم وغيرهم، وانتهت إليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة والصيانة والدين ومتابعة السنن، ت ٢٥٨ هـ، أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٥٣٠ ــ ٥٣٢، تهذيب التهذيب، ج ٩/٥١١ ــ ٥١٦.

(٤) (خ م س) عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي أبو محمد بن أبي عمرو النيسابوري المقرىء الحافظ، روى عن ابن عيينة وابن علية وغيرهما، وعنه البخاري ومسلم والنسائي والذهلي وغيرهم وهو (ثقة) ت ٢٣٨ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٨/٣٥.

(٥) (خ س) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله بن رزين السلمي أبو علي النيسابوري، روى عن ابن عيينة وابن نمير وأحمد بن حنبل وغيرهم، وعنه البخاري والنسائي والحسن بن سفيان وغيرهم. قال الحاكم عنه (هو شيخ العدالة والتزكية في عصره وكان أخص الناس بيحيى بن يحيى...)، ت ٢٣٨ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/٣٧٠ ــ ٣٧١.

(٦) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٣ (لما خفت من عواقبه) وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/١٦ (فكتمت ذلك خوفاً من عواقبه) وكذا في لسان الميزان، ج ٢/٤٢٣.

(٧) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال أبو الفضل الشيباني، سمع أباه وأبا الوليد الطيالسي وعلي بن المديني وغيرهم. وعنه ابنه زهير والبغوي والخرائطي. قال ابن أبي حاتم، كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة، ت ٢٦٥ هـ، أنظر: تاريخ بغداد، ج ٩/٣١٧ ــ ٣١٩، تذكرة الحفاظ، ج ٢/٦٢٩، وتاريخ أصبهان، ج ١/٣٤٨ ــ ٣٤٩.

(٨) من تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٤.

زال أبوعبد الله (رحمه الله)[1] يفحص [عنه][2] حتى فطن، فقال: هذا قد كتب إليّ محمد بن يحيى النيسابوري في أمره أنه زعم أن القرآن محدث فلا يقربني. قال: يا أبة أنه[3] ينتفي من هذا وينكره، فقال أبوعبد الله أحمد[4]: محمد بن يحيى أصدق منه لا تأذن له في المصير إلي[5].

---

(١) لا توجد في تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٤.

(٢) من تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٤.

(٣) في تاريخ بغداد، ج ٨/٣٧٤ (يا ابت ينتفي من هذا).

(٤) في تاريخ بغداد ج ٨/٣٧٤ (فقال أبو عبد الله: أحمد بن محمد)، والصواب ما في الأصل، ونقل تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية، ج ٢/٢٨٦، عقب هذا الخبر عن الخلال انه قال: (أخبرنا الحسين ابن عبد الله قال: سألت المروزي عن قصة داود الأصبهاني، وما أنكر عليه أبوعبد الله، فقال: كان داود خرج إلى خراسان إلى ابن راهويه فتكلم بكلام شهد عليه أبو نصر بن عبد المجيد وآخر. شهدا عليه أنه قال: إن القرآن محدث، فقال لي أبوعبد الله بن داود بن علي: لا فرّج الله عنه، قلت: هذا من غلمان أبي ثور، قال: جاءني كتاب محمد بن يحيى النيسابوري أن داود الأصبهاني قال ببلدنا: إن القرآن محدث. قال المروزي: حدثني محمد بن ابراهيم النيسابوري أن إسحاق بن راهويه لما سمع كلام داود في بيته، وثب عليه إسحاق فضربه، وأنكر عليه. قال الخلال؛ سمعت أحمد بن محمد بن صدقة، سمعت محمد بن الحسين بن صبيح، سمعت داود الأصبهاني يقول: القرآن محدث، ولفظي بالقرآن مخلوق).

(٥) كتبت في نهاية الورقة [٢٠ ــ ب ــ] ما يلي: آخر الجزء الأول وهو آخر النصف يتلوه في الأخير. قلت لأبي زرعة: عاصم بن عمر؟ قال: واهي الحديث جداً. كتبه اسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي رفق الله به لنفسه بدمشق جمادى الآخرة، سنة ثمان عشرة وستمائة (حامداً) بالأصل كتبت كلمة حامداً غير واضحة.

الجزءُ الثَّاني

وهو النصف الآخر من كتاب

الضّعفاء والكذّابين والمتروكين من رُواة الحديث

[٢١]

(١) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم، وأبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازيين رحمهما الله مما سألهما عنه وجمعه وألفه(٢) أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي الحافظ رحمه الله.

رواية أبي عبدالله بن طاهر بن النجم(٣) الميانجي عنه.

رواية أبي الحسن يعقوب بن موسى الفقيه الأردبيلي عنه.

رواية أبي بكر أحمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الحافظ عنه.

رواية أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بن ابراهيم الأسدي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال، وأبي سعد محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر بن ابراهيم بن مسلم المؤدب، وأبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خزادار عنه.

---

(١) بداية الجزء الثاني وأوله (الجزء الثاني وهو النصف الآخر من كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من رواة الحديث).
(٢) بالأصل (اللفة).
(٣) بالأصل (أبي النجم).

رواية الشيخ أبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، عن أبيه، وأبي غالب إجازة عن البرقاني كذلك[1].

[٢٢ ـ أ ـ] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بجميع محامده وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه، وسلم تسليمًا.

أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأبو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال، وأبو سعد محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر بن أسد المؤدب، وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن خزادار، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني الحافظ قال: ثابت، وأبو غالب إجازة.

قال: أنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأردبيلي الفقيه، أنا أبو عبدالله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي قال: نا أبو عثمان سعيد بن عمر بن عمار البرذعي قال: قلت لأبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي عاصم بن عمر[2]؟ قال: واهي الحديث جداً.

قلت: موسى بن عبيدة[3]؟ قال: عاصم أنكر عندي، حديثاً من موسى بن عبيدة، روى عن، عبدالله بن دينار خمسين حديثاً مناكير كلها، وموسى لا أرى غيره عندي عاصم أنكر حديثاً.

---

(١) كتبت في أسفل الورقة (٢١) ما يلي: لاسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن بن الأنماطي الأنصاري المصري ولولده أبي بكر محمد رفق الله بهما).

(٢) (ت ق) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني. قال ابن حبان في المجروحين ج٢/١٢٣ (منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات، ولا يجوز الاحتجاج به لافيما وافق الثقات)، وانظر أقوال العلماء فيه في: تهذيب التهذيب ج٥/٥١ ـ ٥٢، الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٦ ـ ٣٤٧؛ وميزان الاعتدال ج٢/٣٥٥ ـ ٣٥٦.

(٣) (ت ق) موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الزيدي أبو عبدالعزيز المدني، ت ١٥٢ هـ أو ١٥٣، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق١/١٥٢، عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بقوي الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج١٠/٣٥٨ وفيهما قال يحيى بن معين روى عن عبدالله بن دينار أحاديث مناكير، وكذا في المجروحين لابن حبان ج٢/٢٣٤.

شهدت أبا زرعة سئل عن، الحارث المحاسبي[1]، وكتبه؟ فقلت للسائل: إياك، وهذه الكتب، هذه كتب بدع، وضلالات، عليك بالأثر، فإنك تجد فيه ما يغني[2] عن هذه الكتب. قيل له: في هذه الكتب عبرة، قال: من لم يكن له في كتاب الله عبرة، فليس له في هذه الكتب عبرة، بلغكم أن مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والأوزاعي[3]، والأئمة المتقدمين صنفوا هذه الكتب[4] في الخطرات، والوساوس، وهذه الأشياء، هؤلاء قوم خالفوا[5] أهل العلم فأتونا[6] مرة بالحارث المحاسبي[7]، ومرة بعبد الرحيم الدَّبيلي[8] ومرة بحاتم

---

(١) الحارث بن أسد الزاهد البغدادي أبو عبدالله المحاسبي، قال عنه الخطيب (أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن، وحدث عن يزيد بن هارون وطبقته. روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي وغيره. وللحارث كتب كثيرة في الزهد، وفي أصول الديانات والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة وغيرهما، وكتبه كثيرة الفوائد جمة المنافع، وذكر أبو علي بن شاذان يوماً كتاب الحارث في الدماء فقال: على هذا الكتاب عول أصحابنا في أمر الدماء التي جرت بين الصحابة)، ت ٢٤٣ هـ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج٨/٢١٥، بسنده إلى البرذعي قول أبي زرعة فيه. وانظر: تهذيب التهذيب ج٢/١٣٥ ـ ١٣٦، ونقله الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٤٣١، باختصار وفيه (شهدت أبا زرعة، وقد سئل عن الحارث المحاسبي...)، وفي تهذيب التهذيب ج٢/١٣٥ (سئل أبو زرعة عن المحاسبي...) وكذلك نقل ابن الجوزي هذا الخبر في نقد العلم والعلماء (تلبيس إبليس)، ص ١٦١، ط المنيرية.

(٢) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد ج٨/٢١٥، وتهذيب التهذيب ج٢/١٣٥؛ وميزان الاعتدال ج١/٤٣١ (ما يغنيك).

(٣) كذا في الأصل وفي تاريخ بغداد ج٨/٢١٥، وأما في تهذيب التهذيب ج٢/١٣٥ (بلغكم أن مالكاً أو الثوري أو الأوزاعي أو الأئمة)، وفي ميزان الاعتدال ج١/٤٣١ (بلغكم أن سفيان ومالكاً والأوزاعي صنفوا...).

(٤) وكذا في تاريخ بغداد ج٨/٢١٥، وميزان الاعتدال ج١/٤٣١، وفي تهذيب التهذيب ج٢/١٣٦ (صنفوا كتباً في الخطرات...).

(٥) وكذا في تاريخ بغداد ج٨/٢١٥، وفي تهذيب التهذيب ج٢/١٣٦ (قوم قد خالفوا...).

(٦) وفي تاريخ بغداد ج٨/٢١٥، وتهذيب التهذيب ج٢/١٣٦ (يأتونا).

(٧) وكذا في تاريخ بغداد ج٨/٢١٥، وفي تهذيب التهذيب ج٢/١٣٦ (بالمحاسبي).

(٨) الدَّبيلي: بفتح الدال بعدها باء معجمة بواحدة مكسورة وباء ساكنة معجمة باثنين من تحتها قال السمعاني هذه النسبة إلى دبيل وهي قرية من قرى الرملة فيما أظن إن شاء الله من الشام ونسب إليها عبدالرحيم الدبيلي، وذكر ياقوت موضعاً آخر في مادة دبيل هو مدينة بأرمينية وقال فيها: =

الأصم[1]، ومرة بشقيق البلخي[2]، ثم قال: ما أسرع الناس إلى البدع.

حدثني أبو زرعة قال: حدثني يحيى بن عبدالله بن بكير[3] قال: سمعت الليث[4] يقول: قال ابن شهاب[5]، هذان العلمان أفسدا هذه النجدة يعني المدينة، وقال الزهري: أخرجني من المدينة العلمان يعني ربيعة[6]، وأبا الزناد[7].

وقال لي أبو زرعة: رأيت في كتاب الهيثم بن عدي[8]، عن إدريس

= ينسب إليها عبدالرحمن بن يحيى الدبيلي، والصواب عبدالرحيم بن يحيى الدبيلي يروى عن الصبّاح بن محارب وجدار بن بكر الدبيلي، وروى عنه أبو القاسم شعيب بن محمد بن أحمد الدُّبيلي الذي قدم أصبهان سنة ٣٠٥ هـ. انظر: الأنساب ج٥/٣١٣ـ٣١٥، والاكمال لابن ماكولا ج٣/٣٥٢؛ ومعجم البلدان مادة(دبيل)، وتاريخ أصبهان ج١/٣٤٥.

(١) حاتم بن عنوان أبو عبدالرحمن المعروف الأصم. زاهد اشتهر بالورع والتقشف، له كلام مدون في الزهد والحكم، من أهل بلخ، زار بغداد واجتمع بأحمد بن حنبل وشهد بعض معارك الفتوح، ت ٢٣٧ هـ، وكان من جملة أصحاب شقيق البلخي وأسند الحديث عنه وعن شداد بن حكيم البلخي وعبدالله بن المقدم. سئل أي شيء رأس الزهد ووسط الزهد وآخر الزهد؟ فقال: (رأس الزهد الثقة بالله ووسطه الصبر وآخره الاخلاص)، انظر: تاريخ بغداد ج٨/٢٤١ـ٢٤٥ وحلية الأولياء ج٨/٧٣ـ٨٣.

(٢) شفيق بن ابراهيم أبو علي الأزدي البلخي الزاهد أحد شيوخ التصوف له كلام في التوكل معروف وقدم في التصوف موصوف، صحب ابراهيم بن أدهم وحدث عنه وعن عباد بن كثير وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وغيرهم، وروى عنه جماعة، كان له ثلاثمائة قرية ثم مات بلا كفن، وكان من كبار المجاهدين استشهد في غزوة كولان سنة ١٩٤ هـ، قال الذهبي في ترجمته منكر الحديث ثم قال بعد كلام ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه انظر: ميزان الاعتدال ج٢/٢٧٩؛ تهذيب تاريخ ابن عساكر ج٦/٣٢٧ـ٣٣٣.

(٣) يحيى بن عبدالله بن بكير، مضت ترجمته.

(٤) الليث بن سعد الامام، مضت ترجمته.

(٥) ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري، مضت ترجمته.

(٦) ربيعة بن أبي عبدالرحمن، التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي، مضت ترجمته.

(٧) عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، مضت ترجمته.

(٨) الهيثم بن عدي الطائي أبو عبدالرحمن المنبجي ثم الكوفي مضت ترجمته.

الأودي[1]، عن عدي بن ثابت[2]، عن سعيد بن جبير[3]، عن ابن عباس قال: (كان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم المرتجز)[4].

وقال أبو زرعة: قال سليمان الشاذكوني[5] حدثنا به ابن إدريس[6] عن أبيه، فاتهمت أنه أخذه من الهيثم، ثم قال أبو زرعة ذاك اللسان، والفصاحة،

---

(١) (ع) إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري أخو داود، وأبو عبدالله، روى عن أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب وغيرهما وعنه الثوري ووكيع وغيرهما. قال عنه ابن معين والنسائي (ثقة)، انظر: تهذيب التهذيب ج١/١٩٥.

(٢) (ع) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، روى عن أبيه وجده لأمه عبدالله بن يزيد الخطمي وسعيد بن جبير وغيرهم، وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو إسحاق السيباني والأعمش وغيرهم. قال عنه أبو حاتم (صدوق وكان امام مسجد الشيعة وقاصهم)، ت ١١٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٧/١٦٥ ـ ١٦٦.

(٣) سعيد بن جبير، مضت ترجمته.

(٤) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج٥/٢٦١، عنه (وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف)، وأجاب أبو حاتم ابنه لما سأله عن الحديث من طريق ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وذكره بأن هذا الحديث رواه الهيثم بن عدي، عن إدريس، فأخذه الشاذكوني فقلبه على ابن ادريس. انظر: علل الحديث ج١/٣٠٦ ـ ٣٠٧؛ ورواه ابن سعد في: الطبقات الكبرى ج١/ج٤٩٠، ط ١٩٦٠ بيروت؛ قال: نا محمد بن عمر نا الحسن بن عمارة عن الحكم، عن مقسم، عن عباس. ورواه الحاكم في السمتدرك ج٢/٦٠٨ من طريق سعيد بن جبير عنه، وقال عنه: صحيح الإسناد وأقره الذهبي. ورواه عن علي بن أبي طالب وذكر ناقته، وبغلته، وحماره، ودرعه، وسيفه. ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج١/٣٣٤ من طريق سعيد بن جبير، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ج١/٢٩٣، ضمن أسماء مراكبه، وسلاحه. وانظر: اللآلىء المصنوعة ج١/٢٧٥، وتنزيه الشريعة ج١/٣٣٣، وانظر: المجروحين لابن حبان ج٢/١٠٥؛ وميزان الاعتدال للذهبي ج٣/١٤٥.

(٥) سليمان بن داود بن بشر بن زياد، أبو أيوب المنقري البصري المعروف بالشاذكوني الحافظ الشهير، روى عن حماد بن زيد وعبدالوارث وعبدالواحد بن زياد وغيرهم، وعنه الحسن بن سفيان وأبو يعلى، وكانا يدلسانه ويسترانه لا يزيدان على نا سليمان أبو أيوب. وقال أحمد بن حنبل (أعلمنا بالرجال يحيى بن معين وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني وكان ابن المديني أحفظنا للطوال)، ت ٣٣٤ هـ، انظر: تذكرة الحفاظ ج٢/٤٨٨ ـ ٤٨٩؛ ميزان الاعتدال ج٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦؛ تاريخ بغداد ج٩/٤٠ ـ ٤٨.

(٦) عبدالله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الامام، مضت ترجمته.

بأي شيء ختم له نسأل الله الستر، ثم قال: [٢٢ ـ ب ـ] شمت به علي بن المديني.

قلت: محمد بن إسحاق[١]، عن محمد بن أبي عبيد[٢]، عن عكرمة[٣] في التفسير؟ قال: هذا من قلائد[٤] ابن إسحاق مرة، عن عكرمة، ومرة عن سعيد بن جبير لا أدري من هو.

سمعت أبا زرعة يقول: المريسي[٥] زنديق.

قلت: أنس بن عبدالحميد[٦] أخو جرير بن عبدالحميد؟ فقال: حدثنا يحيى بن المغيرة[٧]، قال: سألت جريراً[٨] عن أخيه أنس بن عبدالحميد؟ فقال: قد سمع من هشام بن عروة[٩]، ولكنه يكذب في أحاديث الناس.

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة، مضت رجمته.

(٢) محمد بن أبي عبيد، لم أقف على ترجمته، ولم يعرفه أبو زرعة.

(٣) عكرمة البربري، مولى ابن عباس، مضت ترجمته.

(٤) بالأصل كتبت هكذا (فلايد).

(٥) بشر بن غياث بن أبي كريمة، أبوعبدالرحمن المريسي، مولى زيد بن الخطاب من أصحاب الرأي، أخذ الفقه عن أبي يوسف القاضي، إلا أنه اشتغل بالكلام، وجرد القول بخلق القرآن، وحكى عنه أقوال شنيعة، ومذاهب مستنكرة، أساء أهل العلم قولهم فيه بسببها، وكفّره أكثرهم لأجلها. وقد أسند من الحديث شيئاً يسيراً عن حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة وأبي يوسف القاضي وغيرهم. كذا في ترجمته التي ذكرها الخطيب. وقال الذهبي عنه: مبتدع ضال، لا ينبغي أن يروى عنه ولا كرامة. ت ٢١٨ هـ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج٧/٦١ بسنده إلى البرذعي أنه قال سمعت أبا زرعة ـ يعني الرازي ـ يقول: بشر المريسي زنديق وكذا في ميزان الاعتدال ج١/٣٢٣، ولسان الميزان ج٢/٣٠.

(٦) أنس بن عبدالحميد أخو جرير بن عبدالحميد. روى عن هشام بن عروة والثوري وغيرهما، وعنه يحيى بن المغيرة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/٢٨٩، (سمعت أبي يقول سمعت يحيى بن المغيرة قال سألت جريراً عن أخيه أنس فقال: لا يكتب عنه فإنه يكذب في كلام الناس وقد سمع من هشام بن عروة وعبيدالله بن عمر ولكنه يكذب في حديث الناس فلا يكتب عنه)، انظر: ميزان الاعتدال ج١/٢٧٧؛ ولسان الميزان ج١/٤٦٩.

(٧) يحيى بن المغيرة السعدي الرازي، مضت ترجمته.

(٨) جرير بن عبدالحميد الحافظ، مضت ترجمته.

(٩) هشام بن عروة بن الزبير، مضت ترجمته.

شهدت أبا زرعة، وأتاه أبو العباس الهسنجاني[1] فكلمه أن يقبل يحيى بن معاذ[2] رجل كان بالري يتكلم بكلام يشبه كلام منصور بن عمار[3]، أو نحو ذلك. فقال: إنه يقول أنا على مذهبك فأنا رجل نواح أنوح. فقال أبو زرعة: إنما النوح لمن يدخل بيته، ويغلق بابه وينوح على ذنوبه، فأما من يخرج إلى أصبهان، وفارس، ويجول في الأمصار في النوح فإنا لا نقبل هذا منه، هذا من فعال المتسأكلة الذين يطلبون الدراهم، والدنانير، ولم يقبله[4].

---

(١) أبو العباس الهسنجاني، لم أقف على أحد المنسوبين إلى هسنجان يكنى بأبي العباس، ولعل اسمه علي بن الحسن الهسنجاني أخو عبدالله بن الحسن الذي روى عن أبي الوليد الطيالسي، وقال عنه ابن أبي حاتم (ثقة، صدوق)، انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٨١، أو هو: عبدالسلام بن تمام الهسنجاني، الذي روى عن يحيى بن الضريس وغيره وقال عنه أبو حاتم (شيخ) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٤٩، ونسبة هسنجان بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية إلى قرية من قرى الري يقال لها هسنكان فعرب فقيل هسنجان: انظر: اللباب ج٣/٣٨٨.

(٢) يحيى بن معاذ، أبو زكريا الرازي الواعظ، سمع إسحاق بن سليمان الرازي، ومكي البلخي، وغيرهما. روى عنه الغرباء من أهل الري، وهمذان، وخراسان، أحاديث مسندة قليلة وكان قد انتقل عن الري وسكن نيسابور إلى أن مات بها وقدم بغداد واجتمع بها إليه مشايخ الصوفية ت ٢٥٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد ج١٤/٢٠٨ ــ ٢١٢.

(٣) منصور بن عمار الواعظ، أبو السري خراساني، ويقال بصري زاهد شهير، روى عن الليث وابن لهيعة وغيرهما، وكان إليه المنتهى في بلاغة الوعظ وترقيق القلوب، وتحريك الهمم. وعظ ببغداد والشام ومصر، وبعد صيته واشتهر اسمه. قال عنه أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث، اشتهر بالوعظ الحسن وأحاديثه يشبه بعضها بعضاً، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب وإنكار ما يرويه لعلة من جهة غيره. انظر: لسان الميزان ج٦/٩٨ ــ ١٠٠.

(٤) روى ابن الجوزي في كتاب القصاص والمذكرين، ص ١٢٢، هذا الخبر بسنده إلى البرذعي بهذا اللفظ «شهدت أبا زرعة وأتاه أبو العباس الهسنجاني يكلمه أن يقبل يحيى بن معاذ، رجل كان بالريّ يقصّ فقال: إنه يقول: أنا على مذهبك، وأنا رجل نوّاح، أنوح وأنوح، فقال أبو زرعة: إنما النَوْحُ لمن يدخل بيته ويغلق بابه وينوح على ذنوبه. فأما من يخرج إلى أصبهان وفارس ويجول الأمصار في النوح فأنا لا أقبل هذا منه. هذا من أفعال المستأكلة الذين يطلبون الدراهم والدنانير ولم يقبلْهُ». وانظر كذلك: تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للسيوطي، ص ٣٣٣ ــ ٣٣٤.

وقال أبوحاتم: قال لي عباد بن يعقوب[1]: قد وكلوا بي أن لا أحدث بفضائل علي. فقلت له: لولا أنك مربْت[2] ــ وله آفة ــ كان لا يفعل هذا بك.

وشهدت أبا زرعة ذكر نوح بن أنس[3]، يحدث عن أسود بن عامر[4] حديث ابن عباس في الصفة، فلقيني نوح فقال: بلغني أن رجلاً قدم فحدث بحديث فذكر لي هذا الحديث. فقلت: وما تنكر انا انتخبت هذا الحديث، وأنا كتبته. قال أبوزرعة: ولم أكلمه بغير هذا وقطعته. وعلمت أنه لم يقل هذا إلا وهو مضمر شراً، ثم تلا (ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً)[5].

---

(١) (خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني الأسدي أبو سعيد الكوفي، روى عن شريك النخعي وغيره، وعنه البخاري حديثاً واحداً مقروناً، والترمذي وابن ماجة وأبو حاتم وغيره. قال الحاكم: (كان ابن خزيمة يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب)، قال أبو حاتم عنه (شيخ ثقة) وقال ابن عدي (وعباد فيه غلو في التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في الفضائل والمثالب)، ومن أقواله (الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة لأنهما بايعا علياً ثم قاتلاه)، وقال عنه ابن حبان: كان رافضياً داعية، ومع ذلك يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك، وترك ابن خزيمة الرواية عنه آخرا، ت ٢٥٠ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٥/١٠٩ ــ ١١٠؛ الجرح والتعديل ج٣/ق١/٨٨.

(٢) مربْت: هكذا كتبت بالأصل ومربت من التربيتُ التَربيةُ كالرَّبْتِ وضربُ اليَدِ على جنب الصَّبي قليلاً لينام. انظر: القاموس المحيط ج١/١٥٣. وهذا بعيد في هذا السياق (أي المعنى). ولعل الكلمة مصحفة من مريب فهي تشبهها بالرسم ومُريب من الرَّيْب وهو الشّك. قال الأصمعي: وأراب الرَّجُل يُريب، إذا جاء بتُهمة، انظر: تهذيب اللغة ١٥/٢٥٢ ــ ٢٥٣؛ وهذا المعنى هو المناسب. والله أعلم.

(٣) نوح بن أنس أبومحمد الرازي مقرىء متصدّر معروف، روى عن ابن المبارك وجرير بن عبدالحميد وعبدالرحمن الدشتكي ووكيع بن الجراح وبهز بن أسد وغيرهم. وعنه الفضل بن شاذان وأبو حاتم وقال عنه (صدوق)، انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٨٦؛ وطبقات القراء ج٢/٣٤٣.

(٤) (ع) الأسود بن عامر شاذان أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد. روى عن شعبة والحمادين والثوري وابن المبارك وغيرهم. وعنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وابنا أبي شيبة وغيرهم. قال عنه ابن المديني ثقة وقال أبو حاتم (صدوق)، ت ٢٠٨ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج١/٢٤٠؛ تاريخ بغداد ج٧/٣٤ ــ ٣٥.

(٥) سورة المائدة: آية ٤١.

قلت: الحسين بن الحكم[1]، شيخ من أهل بغداد، يحدث عن أبي بكر بن عياش[2]، وشعيب بن حرب[3] وهؤلاء؟ قال: لا أعرفه.

سمعته يقول: أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد[4] ضعيف الحديث.

وذكرت لأبي زرعة في حديث جرى عنده سلام الطويل[5]؟ فحرك رأسه كالمتعجب من ذكرى له كان سلّاماً عنده في موضع لا يذكر. ومرّ بحديث في كتابنا، عنه، عن قبيصة[6]، عن سلّام، فأمر أن نضرب عليه، وقال: سلّام ما نصنع به.

---

(١) لم أقف على ترجمته. انظر: تاريخ بغداد ج٨/١٤١ ـ ١٤٨؛ الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٨ ـ ٥١؛ ولسان الميزان ج٢/٢٦١ ـ ٣١٧.

(٢) (خ مق ٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرىء مولى واصل الأحدب واسمه كنيته وهو الصحيح. روى عن أبي اسحاق السبيعي وحميد الطويل وغيرهما، وعنه الثوري وابن المبارك وأحمد وابن معين وغيرهم. قال العجلي (كان ثقة قديماً صاحب سنة وعبادة وكان يخطىء بعض الخطأ تعبد سبعين سنة)، ت ١٩٤ هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/٣٤ ـ ٣٧.

(٣) (خ د س) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح البغدادي نزيل مكة، روى عن مالك بن مغول ومسعر وغيرهما، وعنه أحمد بن حنبل ويعقوب الدورقي وغيرهما. قال عنه ابن معين (ثقة مأمون) وقال عنه ابن حبان (كان من خيار عبادالله)، ت ١٩٧ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٣٥٠ ـ ٣٥١؛ وتاريخ بغداد ج٩/٢٣٩ ـ ٢٤٢.

(٤) (ت) أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي روى له الترمذي حديثاً واحداً في النكاح، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/٢٧٤، عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بالقوى) وكذا في تهذيب التهذيب ج١/٣٥٦؛ وميزان الاعتدال ج١/٢٦٦؛ وكتب بالأصل (زيد) والصواب (زبيد).

(٥) (ق) سلام بن سلم أبو سليمان ويقال أبو أيوب ويقال أبو عبدالله وهو سلام الطويل المدائني خراساني الأصل، ت بحدود ١٧٧ هـ، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٦٠ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث)، وفي تهذيب التهذيب ج٤/٢٨١ ـ ٢٨٢، اكتفى بقوله (ضعيف) وكذا في ميزان الاعتدال ج٢/١٧٥.

(٦) (ع) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي أبو عامر الكوفي روى عن الثوري وشعبة وغيرهما، وعنه البخاري، روى له الباقون بواسطة وأحمد بن حنبل وغيرهم. كان ثقة صدوقاً كثير الحديث عن سفيان الثوري ت ٢١٣ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٣٤٧ ـ ٣٤٩؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٢٦ ـ ١٢٧.

وذكرت لأبي زرعة حديث سعيد بن عبدالرحمن الحمصي[1] عن سهيل بن أبي صالح[2] في (الحجامة لسبع عشرة من الشهر يوم الثلاثاء)[3] فقال سعيد بن عبدالرحمن، عن سهيل، وحرك [٢٣ ـ أ ـ] رأسه كأنه إذا تفرد به ليس في موضع يقول عليه، ففحصت بعد ذلك الحديث، فوجدت أبا توبة[4]

---

(١) (عخ م د س ق) سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل بن عامر الجمحي أبو عبدالله المدني قاضي بغداد، روى عن أبي حازم بن دينار وسهيل بن أبي صالح وغيرهما. وعنه الليث بن سعد وابن وهب وأبو هارون والعجلي والحاكم وأبو عبدالله، وقال ابن عدي له غرائب حسان وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم في الشيء بعد الشيء فيرفع موقوفاً ويصل مرسلاً لا عن تعمد، ت ١٧٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٥٥ ـ ٥٦، وتاريخ بغداد ج٩/٦٧ ـ ٦٩، وفيه قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن حديث رواه اسماعيل بن ابراهيم الترجماني عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي من عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ولم قال: (من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الامام)، الحديث. فقال أبو زرعة: هذا خطأ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً وهو الصحيح.

(٢) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، مضت ترجمته.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ج٤/٢١٠ بنفس السند عن أبي هريرة من طريق أبي حاتم ولفظه (من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء)، وقال: صحيح على شرط مسلم. ورواه الطبراني عن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فقلت هذا اليوم تحتجم؟ قال: نعم، ومن وافق منكم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فهو دواء لداء السنة)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج٥/٩٣: وفيه زيد بن أبي الحواري العمي وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطني وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. وانظر: الترغيب والترهيب للمنذري ج٤/٣١٤ ـ ٣١٥، وانظر: الفتح الكبير ج٣/١٤٩. وذكره ابن حبان في المجروحين ج١/٣٠٦ في ترجمة زيد العمي وقال عنه (يروى عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيى يمرض القول فيه وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتبة حديثة إلا للإعتبار)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج٣/٢١٤ ـ ٢١٥ عن أنس من طريق زيد العمي بلفظ (مضين من الشهر كان دواء لداء السنة)، وروى حديث ابن عباس من طريق أبي هرمز، ورواه عن معقل بن يسار من طريق زيد العمي أيضاً، ثم قال ابن الجوزي روايته للحديث من طرقه (هذه الأحاديث ليس فيها شيء صحيح)، وذكر أن العقيلي قال: (وليس يثبت في التوقيت في الحجامة شيء في يوم بعينه ولا في الاختيار في الحجامة والكراهية شيء يثبت)، وانظر: اللآلىء المصنوعة ج٢/٤١٢ ـ ٤١٣، وذكر متابعة لحديث أنس رواها البيهقي في سننه. وانظر: تنزيه الشريعة ج٢/٣٥٩ ـ ٣٦٠؛ وتذكرة الموضوعات للفتني، ص ٢٠٨.

(٤) أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، سكن طرسوس، مضت ترجمته.

قد رواه موصلاً(*)، عن سعيد، عن سهيل، عن أبيه[1] عن أبي هريرة. ورواه ابن وهب[2]، عن يحيى بن عبدالله بن سالم[3] عن سهيل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلا أدري تحريك رأس أبي زرعة كان من أنه قد عرفه من رواية ابن وهب أنه مرسل، أو من تفرد سعيد به.

قلت: عباد بن جويرية[4]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: جميل بن الحلال العتكي[5]؟ قال: قد كنت كتبت عنه.

وسألت عنه نصر بن علي الجهضمي[6]؟ فقال: اتق الله، ذاك زفان[7]،

(*) كذا بالأصل والصواب موصولاً.

(١) ذكوان السمان أبو صالح الزيات المدني، مضت ترجمته.

(٢) عبدالله بن وهب المصري، مضت ترجمته.

(٣) (م د س) يحيى بن عبدالله بن سلم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي المدني، روى عن هشام بن عروة وغيره، وعنه الليث بن سعد وابن وهب وغيرهما قال النسائي مستقيم الحديث. وقال ابن معين (صدوق ضعيف الحديث)، ت ١٥٣ هـ، انظر: تهذيب التهذيب، ج١١/٢٤٠.

(٤) عباد بن جويرة البصري، روى عن الأوزاعي، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٧٨، عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بشيء ما أرى أن يحدث عنه)، وفي ميزان الاعتدال ج٢/٣٦٥ اكتفى بقوله (ليس بشيء) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) (ق) جميل بن الحسن بن جميل الأزدي العتكي الجهضمي أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز. روى عن ابن عيينة وغيره، وعنه ابن ماجة، وابن خزيمة وغيرهما. قال ابن عدي: سمعت عبدان وسئل عنه؟ فقال: كان كذاباً فاسقاً، وكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه. انظر: الجرح والتعديل ج١/ق١/٥٢٠، وتهذيب التهذيب ج٢/١١٣، وميزان الاعتدال ج١/٤٢٣، وفي الأصل كتب (جميل بن الحلال...) (فلعله صحف أو شهرة لأبيه).

(٦) نصر بن علي بن نصر بن علي الأزدي الجهضمي مضت ترجمته.

(٧) الزَّفّان: الرّقاص، والزَّفْنُ الرَّقْص. زَفَنَ يَزْفِن زفناً، وأصل الزَّفْنِ اللعب والدَّفْعُ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قَدِم وفد الحشبة فجعلوا يَزْفِنُون ويلعبون أي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويُبطل به اللعبُ والزَّفْنَ والزّماراتِ والمزاهِر... انظر: تهذيب اللغة للأزهري ج١٣/٢٢٤، ولسان العرب ج١٧/٥٨.

يجتمع بالليل مع هؤلاء المغبّرين[١] يزفن، ويرقص مَعهم. قال أبـو زرعة: فضربت على ما كتبت عنه.

سمعت أبا زرعة يقول: كان أبو حنيفة جهمياً، وكان محمد بن الحسن جهمياً، وكان أبو يوسف جهمياً بين التجهم[٢].

ذاكرت أبا زرعة بأحاديث سمعتها من جعفر بن عبدالواحد القرشي[٣]، قاضي

---

(١) المُغبِّرَة: قوم يغبِّرون يذكرون الله بدعاء وتضرُّع، وقد يسمّى ما يقرأ بالتّطريب من الشِّعْرِ في ذكر الله تعالى تغبيراً كأنهم إذا تناشدوها بالألحان طربوا فرقصوا وأرهَجوا فَسُمُّوا مُغبِّرَةً. وقد روي عن الشافعي أنه قال: أرى الزَّنادقةَ وضعوا هذا التغبير ليَصدُّوا الناس عن ذكر الله وقراءة القرآن. وقال أبو إسحاق النحويّ: سمي هؤلاء مغبِّرين لتزهيدهم الناس في الفانية الماضية وترغيبهم في الغابرة، وهي الآخرة الباقية. انظر: تهذيب اللغة ج ١٢٢/٨، ولسان العرب ج ٣٠٧/٦.

(٢) روى الخطيب هذا الخبر في تاريخ بغداد ج ١٧٩/٢ بسنده إلى البرذعي، إلَّا أنه قال عن أبي يوسف (وكان أبو يوسف سليمًا من التجهم) وكذلك رواها بهذا اللفظ وبنفس السند في ج ٢٥٣/١٤، ولعل الكلمة قد صحفت في الأصل لأن أهل الحديث أثنوا عليه. فمن ذلك ما نقله الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٥٣/١٤ عن عمر الناقد أنه قال: ما أحب أن أروي عن أحد من أصحاب الرأي إلَّا عن أبي يوسف فإنه كان صاحب سنّة)، وفي لسان الميزان ج ١٢٢/٥ (وقال سعيد بن عمرو البرذعي سمعت أبا زرعة الرازي يقول كان محمد بن الحسن جهمياً وكذا شيخه وكان أبو يوسف بعيداً من التجهم).

(٣) جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. ولي قضاء القضاة بسر من رأى في سنة ٢٤٠هـ، وتوفي في سنة ٢٥٠هـ، ورد في الأصل (حفص) وفي الحاشية كتب (جعفر) وكتب بالأصل (القرشي) وفي تاريخ بغداد ج ١٧٣/٧ كتب (الهاشمي) والخبر رواه الخطيب بسنده إلى البرذعي من قوله ذاكرت أبا زرعة بأحاديث إلى قوله... فأما أنا فإني أحفظه عن ابن عمر موقوفاً) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤١٢/١ بقوله (روى أحاديث لا أصل لها) وقوله (أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته) وفي لسان الميزان ج ١١٧/٢ ــ ١١٨ (وقال أبو زرعة روى أحاديث لا أصل لها) ونقل عن أبي زرعة أنه قال (أخاف أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته) ونقل أيضاً عن سعيد بن عمر البرذعي أنه قال (ذاكرت أبا زرعة بأحاديث سمعها من جعفر بن عبد الواحد، فأنكرها وقال لا أصل لها وقال في بعضها أنها باطلة موضوعة ثم استرجع وقال لقد كنت أراه وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة، ويـصلـح للخلافة ويرجع إلى حفظ وفقه وقد خرج إلى مثل هذا نسأل الله تعالى العافية) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (حدث أحاديث لا أصل لها) والصواب بأحاديث.

القضاة، فأنكرها، وقال لا أصل لها، قلت[1] له: إنه حدثنا، عن الأنصاري[2]، عن ابن جريج[3] عن عطاء[4] عن ابن عباس، وعن أشعث[5]، عن الحسن[6]، عن عبد الله بن مغفل[7]، وعن عبد الله بن المثنى[8]، عن ثمامة[9]، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم (من أحب الأنصار فبحبي أحبهم)[10].

---

(١) في تاريخ بغداد ج ١٧٣/٧ (فقلت).

(٢) الأنصاري محمد بن عبد الله بن المثنى البصري القاضي، مضت ترجمته.

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، مضت ترجمته.

(٤) عطاء بن أبي زربا المكي، مضت ترجمته.

(٥) أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر الأشعري القمي، روى عن الحسن البصري، وغيره، وعنه جرير بن عبد الحميد وغيره. قال عنه ابن معين والنسائي (ثقة) وقال أحمد: صالح الحديث. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٥٠/١.

(٦) الحسن بن أبي يسار البصري، مضت ترجمته.

(٧) (ع) عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن أسحم أبو سعيد ويقال أبو عبد الرحمن. سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة وهو من أصحاب الشجرة. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر وعثمان وعبد الله بن سالم، وعنه الحسن البصري وغيره. وقال عنه (كان أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر يفقهون الناس وكان من نقباء أصحابه) ت ٥٧هـ، وقيل بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢/٦، الإصابة ج ٢٤٢/٤ ـ ٢٤٣.

(٨) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس، مضت ترجمته.

(٩) (ع) ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها. روى عن جده أنس والبراء بن عازب وأبي هريرة ولم يدركه، وعنه ابن أخيه عبد الله بن المثنى وحميد الطويل وغيرهما. قال عنه العجلي (تابعي ثقة) وأشار ابن معين إلى تضعيفه عزل سنة ١١٠هـ، ومات بعد ذلك بمدة. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٨/٢ ـ ٢٩، ميزان الاعتدال ج ٣٧٢/١.

(١٠) روى أبو يعلي في مسنده عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حب الأنصار آية كل مؤمن ومنافق، فمن أحب الأنصار فبحبي احبهم، ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم ـ قلت (أي الهيثمي هو في الصحيح باختصار ـ وقال الهيثمي عن الحديث في مجمع الزوائد ج ٣٩/١٠ (وفيه كريد بن رواحة وهو ضعيف) وفي حديث البراء بن عازب عند أبي نعيم في المستخرج (من أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم). انظر: فتح الباري ج ٦٣/١، وروى الطبراني الحديث بنفس اللفظ عن معاوية بن أبي سفيان ورجاله رجال الصحيح غير النعمان بن مرة وهو ثقة كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣٩/١٠ وذكره بنفس اللفظ عن أبي هريرة وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن حاتم وهو ثقة ج ٣٩/١.

فقال لي أبوزرعة: ما لواحد [من الثلاثة][1] أصل وهي موضوعة ثلاثتها أو نحو هذا الكلام. قلت: انه حدثني عن، هارون بن إسماعيل الخزاز[2]، عن علي بن المبارك[3]، عن يحيى بن أبي كثير[4]، عن عمرو بن دينار[5]، عن عطاء بن يسار[6]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة)[7]؟ فقال: باطل.

---

(١) من تاريخ بغداد ج ١٧٣/٧.

(٢) (خ م ت س ق) هارون بن إسماعيل الخزاز أبو الحسن البصري روى عن علي بن المبارك وغيره، وعنه أبو موسى محمد بن المثنى والفلاس وغيرهما. قال أبو حاتم محله الصدق كان عنده كتاب عن علي بن المبارك، وكان تاجراً، ت ٢٠٦هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣/١١.

(٣) (ع) علي بن المبارك الهنائي البصري، روى عن هشام بن عروة ويحيى بن أبي كثير وغيرهما. وعنه وكيع وابن المبارك وابن علية وهارون الخزاز وغيرهم. وثقه ابن المديني وابن نمير والعجلي وغيرهم، وقال أحمد عنه (ثقة كانت عنده كتب عن يحيى بن أبي كثير بعضها سمعها وبعضها عرض. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٧٥/٧ ــ ٣٧٦.

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي، مضت ترجمته.

(٥) عمرو بن دينار المكي، مضت ترجمته.

(٦) عطاء بن يسار الهلالي، مضت ترجمته.

(٧) قال ابن حجر حجر في فتح الباري ج ١٤٩/٢ في كتاب الآذان؛ باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة: (هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه مسلم وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان من رواية عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. واختلف على عمرو بن دينار في رفعه ووقفه، وقيل إن ذلك هو السبب في كون البخاري لم يخرجه...) وانظر: صحيح مسلم؛ كتاب صلاة المسافرين وقصرها؛ باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن ج ٤٩٣/١، وسنن أبي داود في كتاب الصلاة؛ باب إدراك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر ج ٣٩١/٦ ــ ٣٩٣، وجامع الترمذي في كتاب الصلاة؛ باب ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة) وبعد ذكره روايات أخرى قال (والحديث المرفوع أصح عندنا) ج٤٨١/٢ ــ ٤٨٣، وسنن النسائي. انظر المجتبى ج٢/ ٩٠، وسنن ابن ماجه ج ٢٧٧/١، ومسند أحمد ٣٣١/٢، ٣٥٢، ٤٥٥، ٥١٧، ٥٣١ط. القاهرة ١٣١٣، والمعجم الصغير للطبراني ج ١٦/١، ١٩٢، والحلية لأبي نعيم ج ١٣٨/٨، ٣٩١ وج ٢٢٢/٩، وفي تاريخ أصبهان له ج ٣٠٤/١، ٣٢٣ و١٩٠ عن جابر وتاريخ جرجان لحمزة السهمي، ص ١١٩ من طريق عمرو بن دينار أيضاً وص ٢٢٠ عن ابن عمر، ص٢٩٣، ٣٦٢، من طريق محمد بن عمر، عن عطاء. وانظر: تاريخ بغداد للخطيب ج ٥٢/٤، ج ١٩٧/٥ وج ٩٥/٧، وج ٢١٣/١٢، ج ٦٠/١٣، وانظر: المجروحين لابن حبان ج ١٣١/١، ١٤٧.

قلت: وحدثني، عن محمد بن عباد الهنائي[1]، عن شعبة عن قتادة[2]، عن الشعبي[3]، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم (صلى على قبر)[4] قال شعبة: فقلت لقتادة: سمعته من الشعبي؟.

فقال: حدثني عاصم الأحول[5]، قال شعبة. فقلت لعاصم الأحول: سمعته من الشعبي؟ فقال: حدثني الشيباني[6] قال: ما خلق الله لهذا أصلاً، ثم

---

(١) (ت س ق) محمد بن عباد الهنائي أبو عباد البصري، روى عن علي بن المبارك وشعبة وغيرهما، وعنه عباد بن الوليد العنبري وغيره. قال أبوحاتم (صدوق). انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٢٤٦.

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي، مضت ترجمته.

(٤) رواه البخاري في صحيحه في كتاب الجنائز؛ باب سنة الصلاة على الجنائز. . . قال: (حدثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن الشيباني، عن الشعبي قال: (أخبرني من مرّ مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمّنا فصففنا خلفه. فقلنا: يا أبا عمرو من حدثك؟ قال: ابن عباس رضي الله عنها) فتح الباري ج ٣/١٩٠. وانظر: باب الصلاة على القبر بعدما يدفن ص ٢٠٤، ورواه مسلم في صحيحه في كتاب الجنائز؛ باب الصلاة على القبر ج ٢/٦٥٨ ـ ٦٥٩، والترمذي في كتاب الجنائز؛ باب ما جاء في الصلاة على القبر ج ٤/١٣٠ ـ ١٣١، والنسائي في سننه. انظر: المجتبى ج ٤/٧٠، وابن ماجة في سننه ج ١/٤٨٩ ـ ٤٩٠، وأحمد في المسند، انظر: الفتح الرباني ج ٧/٢٢٦، وأبو نعيم في تاريخ اصبهان ج ٢/٢٣٩ من طريق عاصم الأحول، عن الشعبي، قال حدثني من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر بعدما دفن، قلت: من حدثك؟ قال: حدثني ابن عباس، ورواه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٣١ من طريق شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم (صلى على قبر بعدما دفن).

(٥) (ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري مولى بني تميم. روى عن أنس وعكرمة وغيرهما، وعنه قتادة وشعبة والسفيانان وغيرهم. قال عنه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة والعجلي وابن عمار وغيرهم (ثقة) ت ١٤١هـ، أو ١٤٢ أو ١٤٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٤٢ ـ ٤٣.

(٦) (ع) سليمان بن أبي سليمان واسمه فيروز ويقال خاقان، ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني، مولاهم الكوفي. روى عن زر بن حبيش وأشعث بن أبي الشعثاء وإبراهيم النخعي وغيرهم. وعنه أبو إسحاق السبيعي وعاصم الأحول والثوري وشعبة وغيرهم. قال عنه ابن معين (ثقة حجة) ت في حدود ١٤٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٩٧ ـ ١٩٨.

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. لقد كنت أرى هذا جعفراً[1]، وأشتهي أن أكلمه لما كان عليه من السكينة، والوقار، ونسبه في العنقاء، رجل تصلح له الخلافة من ولد العباس[2]، يرجع إلى حفظ وفقه، قد خرج إلى مثل هذا؟ نسأل الله الستر والعافية، ثم قال لي: ما أخوفني أن تكون دعوة الشيخ للصالح أدركته.

قلت: أي شيخ؟ قال: القعنبي[3] بلغني أنه دعا عليه. فقال: اللهم أفضحه لا أحسب [٢٣ ــ بــ] ما بلي به إلاَّ بدعوة الشيخ. قلت: كيف دعا عليه؟ قال: بلغني أنه أدخل عليه حديثاً أحسبه عن، ثابت[4] جعله عن، أنس، فلما فارقه رجع الشيخ إلى أصله فلم يجده فاتهمه فدعا عليه.

قلت: إنه حدثني عن، محمد بن محبوب[5]، عن جويرية بن أسماء[6]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من

---

(١) في تاريخ بغداد ج ١٧٤/٧ (أرى جعفراً هذا).

(٢) العباس بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم، مضت ترجمته.

(٣) (خ م د ت س) عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي أبو عبدالرحمن المدني نزيل البصرة، روي عن مالك وشعبة والليث وغيرهم وعنه (خ م د) وأخرج له (م ت س) بواسطة أحمد بن الحسن الترمذي وأبوزرعة وأبوحاتم وغيرهم. قال أبوزرعة: ما كتبت عن أحد أجلّ في عيني منه، وهو أوثق من روى الموطأ. وقال أبوحاتم: ثقة حجة وقال الفلاس: كان القعنبي مجاب الدعوة ت ٢٢١هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٣١/٦ ــ ٣٣، وتذكرة الحفاظ ج ٣٨٣ ــ ٣٨٤.

(٤) في الأصل كتبت هكذا (الخ) وفي تاريخ بغداد ج ١٧٤/٧ (الشيخ).

(٥) ثابت بن أسلم البناني، مضت ترجمته.

(٦) (خ د س) محمد بن محبوب البناني أبوعبدالله البصري، روى عن الحمادين وهشيم وغيرهم، وعنه البخاري وأبوداود والنسائي بواسطة عنه، كان ابن معين يثني عليه ويقول هو كيس صادق كثير الحديث. ت ٢٢٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢٩/٩ ــ ٤٣٠.

(٧) (خ م د س ق) جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق ويقال مخراق الضبعي أبومخارق، ويقال أبوأسماء البصري. روى عن نافع والزهري ومالك بن أنس، وغيرهم، وعنه يزيد بن هارون ومسدد وأبو الوليد وغيرهم. قال عنه أحمد (ثقة ليس به بأس) ت ١٧٣هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢٤/٢ ــ ١٢٥.

لا يشكر الناس)[١]؟ قال: باطل، وزور، لا أصل له، ثم جعل يرغب إلى الله في الستر والعافية[٢]. عنى أبوزرعة إن شاء الله في حديث جويرية إن لا أصل له مرفوعاً[٣]، وقد رواه جويرية، عن نافع، عن ابن عمر فقط. رواه[٤] عنه جعفر بن سليمان[٥] فلا أدري لم يحفظه أبوزرعة أو قال: لا أصل له أصلاً فأما أنا فإني أحفظه، عن ابن عمر موقوفاً[٦].

قلت لأبي زرعة: قرّة بن حبيب[٧] تغير؟ فقال: نعم كنا أنكرناه بآخره غير أنه كان لا يحدث إلاّ من كتابه، ولا يحدث حتى يحضر ابنه، ثم تبسم. فقلت: لم تبسمت؟ قال: أتيته ذات يوم، وأبوحاتم، فقرعنا عليه الباب، واستأذنا عليه فدنا من الباب ليفتح لنا، فإذا ابنته قد خفت، وقالت له: يا أبة إن هؤلاء أصحاب الحديث، ولا آمن أن يغلطوك، أو يدخلوا عليك ما ليس من حديثك، فلا تخرج إليهم حتى يجيىء أخي، تعني علي بن قرة، فقال لها: أنا أحفظ، فلا

---

(١) رواه أبوداود في سننه كتاب الأدب؛ باب في شكر المعروف ج ٦٦/١٩، عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ رواه أبوحنيفة في مسنده ص ٢١٠ عن عطية، عن أبي سعيد، والخطيب في تاريخ بغداد ج ١٧٤/٧، ورواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات. انظر: مجمع الزوائد ج ١٨٠/٨ ـ ١٨١ ورواه الترمذي في الجامع في كتاب البر والصلة؛ باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ج ٨٧/٦ ـ ٨٨ بلفظ (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) عن أبي هريرة وقال: (حديث صحيح) وذكره بلفظ آخر وأفرد الدمياطي طرقه في جزء. انظر: المقاصد للسخاوي ص ٤٢٨ وانظر: تعجيل المنفعة لابن حجر، ص ٣٤١ والجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٠٣/٢.

(٢) في تاريخ بغداد ج ١٧٤/٧ (قلت عني أبوزرعة).

(٣) في تاريخ بغداد ج ١٧٤/٧ (مرفوع).

(٤) في تاريخ بغداد ج ١٧٤/٧ (روى عنه).

(٥) جعفر بن سليمان الضبعي أبوسليمان البصري، مضت ترجمته.

(٦) ورد في الأصل (موقوف) وفي تاريخ بغداد ج ١٧٤/٧ (موقوفاً) وهو الصواب لأن محله من الإعراب حال.

(٧) (خ) قرة بن حبيب بن يزيد بن شهرزاد القنوي الرماح أبوعلي البصري التستري، نيسابوري الأصل، روى عن ابن عون وعكرمة بن عمار وغيرهما، وعنه البخاري في الأدب وأبوداود في غير السنن وأبوزرعة الرازي وغيرهم. قال عنه أبوحاتم (كان صدوقاً ثقة غزا مع الربيع بن صبيح، كتبنا عنه أيام الأنصاري ثم بقي حتى كتبنا عنه أيام أبي الوليد) ت ٢٢٤هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٧٠/٨ ـ ٣٧١، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٣٢/٢.

أمكنهم ذاك. فقالت: لست أدعك تخرج فإني لا آمنهم عليك، فما زال قرة يجتهد ويحتج عليها في الخروج وهي تمنعه وتحتج عليه في ترك الخروج إلى أن يجيء علي بن قرة حتى غلبت عليه، ولم تدعه. قال أبوزرعة: فانصرفنا، وقعدنا حتى وافى ابنه علي. قال أبوزرعة: فجعلت أعجب من صرامتها، وصيانتها أباها.

قلت: حديث صفوان بن أمية[1] (من دفّي بكفّي)[2] حديث يحيى بن العلاء[3]، فكلح وجهه وحرك رأسه وقال: حدثنا به سلمة بن شبيب[4]، ولم يرد عليّ فيه جواباً كأنه أنكره إذ هو رواية يحيى بن العلاء، وبشر بن نمير[5]. قال

---

(١) (خت م ع) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي أبووهب وقيل أبوأمية. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أولاده أمية وعبد الله وعبد الرحمن وغيرهما وكان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام، ت ٤١ أو ٤٢هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤٢٤ ـ ٤٢٥ والإصابة ج ٣/٤٣٢ ـ ٤٣٤.

(٢) رواه ابن ماجة في سننه ج ٢/٨٧١ ـ ٨٧٢ من طريق يحيى بن العلاء، أنه سمع بشر بن نمير، أنه سمع مكحولاً يقول: إنه سمع يزيد بن عبد الله، أنه سمع صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمرو بن مرّة فقال: يا رسول الله، إن الله قد كتب عليّ الشقوة، فما أراني أرزق إلّا من دُفيِّ بكفِّي، فأذن لي في الغناء في غير فاحشة... وذكر بقية الحديث. وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٣٢٦ في ترجمة بشر بن نمير، القشيري البصري قال عنه ابن حبان منكر الحديث جداً. انظر: المجروحين ج ١/١٧٨. وقال عنه يحيى القطان: كان ركناً من أركان الكذب. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٦١.

(٣) يحيى بن العلاء البجلي أبوسلمة ويقال أبوعمرو الرازي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) (م ٤) سلمة بن شبيب النيسابوري أبوعبد الرحمن الحجري المسمعي نزيل مكة روى عن عبد الرزاق وأبي داود وغيرهما، وعنه الجماعة سوى البخاري وأحمد بن حنبل وأبومسعود الرازي وأبوزرعة وغيرهم. قال عنه أحمد بن سيار كان من أهل نيسابور ورحل إلى مكة وكان مستملي المقرىء صاحب سنة وجماعة رحل في الحديث وجالس الناس وكتب الكثير ومات بمكة سنة ٢٤٧ أو ٢٤٦هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٤٦.

(٥) (ق) بشر بن نمير القشيري البصري، روى عن مكحول والقاسم بن عبد الرحمن وروى عن نسخة كبير ساقطة، وحسين بن عبد الله قال عنه يحيى القطان كان ركناً من أركان الكذب، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في قصة عمرو بن قرة في ذكر الغناء ت ما بين (١٤٠ ـ ١٥٠هـ) قال عنه ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وانظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ج ١/٤٦٠ ـ ٤٦١، ميزان الاعتدال ج ١/٣٢٥ ـ ٣٢٦.

أبوعثمان: سمعت محمد بن سهل بن عسكر[1] وذكر هذا الحديث. فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن العلاء الرّازي كذاب رافضي، يضع الحديث[2]، وبشر بن نمير أسوأ حالاً منه.

سألت أبا زرعة، عن أبي عبد الرحمن الموصلي عبد الله بن أيوب[3]؟ فقال: لا أعرفه.

شهدت أبا زرعة، وذكر له صالح جزرة[4] رجلاً سماه له أنسيت اسمه. فقال له صالح روى عن، شعبة، عن أبي جمرة[5]، عن ابن عباس (أبردوها بماء زمزم)[6] فوقع على أبي زرعة الضحك العظيم ما قال، وذاك إن هذا ليس من

---

(١) (م ت س) محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة بن دويد التميمي مولاهم أبوبكر البخاري الحافظ الجوال، روى عن عبد الرزاق وغيره، وعنه مسلم والترمذي والنسائي وأبوحاتم والذهلي وكان ثقة صدوقاً، ت ٢٥١هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢٠٧.

(٢) في تهذيب التهذيب ج ٢٦١/١١ (كذاب يضع الحديث) وفي ج ٤٦١/١ (يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث وبشر بن نمير أسوأ حالاً منه) وفي ميزان الاعتدال ج ٣٩٧/٤ (كذاب يضع الحديث) وكتب بالأصل (يدع الحديث).

(٣) ورد في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٠/٢ وميزان الاعتدال ج ٣٩٤/٢، (عبد الله بن أيوب بن بكير بن أبي علاج الموصلي) ولم ينقلا قول أبي زرعة فيه.

(٤) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي المعروف بجزرة، مضت ترجمته.

(٥) (ع) نصر بن عمران بن عصام وقيل ابن عاصم بن واسع أبوجمرة الضبعي البصري، روى عن ابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك وغيرهم، وعنه شعبة والحمادان وهمام بن يحيى، قال عنه أحمد (ثقة) ت ١٢٨هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٣١/١٠ ـ ٤٣٢.

(٦) رواه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق/باب صفة النار وانها مخلوقة ج ٣٣٠/٦. قال البخاري: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبوعامر هو العقدي(عبد الملك بن عمرو) ثنا همام، عن أبي جمرة الضبعي قال: (كنت أجالس ابن عباس بمكة، فأخذتني الحمى فقال: أبردها عنك بماء زمزم، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هي الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء، أو قال: بماء زمزم. شك همام) وانظر: ج ١٧٥/١٠ ـ ١٧٦ حيث قال؛ وقع في رواية أحمد عن عفان، عن همام (فأبردوها بماء زمزم «ولم يشك»)... أنظر: مسند أحمد بترتيب الساعاتي ج ١٥٩/١٧، ورواه الحاكم في المستدرك ج ٢٠٠/٤ من طريق إبراهيم بن الحسن الهمداني، وهشام بن علي السيوافي (قالا) ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا همام بن يحيى وذكر الحديث (فأبردوها بماء زمزم) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا السياق.

حديث شعبة إنما رواه همام[1]، ثم قال أبوزرعة [٢٤ ـ أ ـ]: حديث همام تعلم أحداً رواه غير عفان[2]؟ قلت: أبوعامر العقدي[3]. قال: من حدثك عن، أبي عامر العقدي؟ قلت: عبدة الصفار[4]، ومحمد بن معمر[5]، فقال لي أبوزرعة: كنا نظن أن هذا لم يروه غيرعفان حتى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي[6]، عن أبي عامر.

قلت لأبي زرعة: إن أحمد بن جعفر الزنجاني[7] حدثنا عن يحيى بن معين، عن رفدة بن قضاعة[8] بحديث الأوزاعي في الرفع؟ فقال: إن هذا

(١) أبو بكر همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي مولاهم، مضت ترجمته.

(٢) عفان بن مسلم الباهلي البصري، مضت ترجمته.

(٣) (ع) عبد الملك بن عمرو القيسي أبوعامر العقدي البصري، روى عن، إبراهيم بن نافع، والثوري، وشعبة، وغيرهم. وعنه أحمد وإسحاق وعلي ويحيى والمسندي وغيرهم. قال عنه ابن معين (صدوق) ت ٢٠٤ أو ٢٠٥هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٤) عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي البصري، روى عن يزيد بن هارون وغيره، سمع منه أبوحاتم في الرحلة الثالثة وروى عنه وقال عنه (صدوق) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٩٠.

(٥) (ع) محمد بن معمر بن ربعي القيسي أبوعبد الله البصري المعروف بالبحراني، روى عن أبي عامر العقدي ومحمد بن كثير وغيرهما، وعنه الجماعة وأحمد الرمادي وأبو حاتم وغيرهم. قال عنه أبوداود ليس به بأس صدوق) ت ٢٥٠هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤٦٦ ـ ٤٦٧.

(٦) (خ ت) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي أبوجعفر البخاري الحافظ المعروف بالمسندي، سمي بذلك لأنه كان يطلب المستندات ويرغب عن المرسلات، روى عن ابن عيينة، وعبد الرزاق وأبي عامر العقدي وغيرهم، وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي والترمذي عن البخاري، عنه قال الحسن بن شجاع للبخاري (من أين يفوتك الحديث وقد وقعت على هذا الكنز) ومن المعروفين بالعدالة والصدق وصاحب سنة، عرف بالاتقان والضبط، ت ٢٢٩هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٩ ـ ١٠.

(٧) شيخ لأبي عثمان سعيد بن عمرو البرذعي، لم أقف على ترجمته.

(٨) (ق) رفدة بن قضاعة الغساني مولاهم الدمشقي، روى عن الأوزاعي وجعفر بن برقان وثابت بن عجلان وصالح بن راشد القرشي، وعنه مروان بن محمد وهشام بن عمار. ت ما بين (١٨٠ ـ ١٩٠هـ)، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٠٢ (ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الإثبات بالأشياء المقلوبات)، وانظر: أقوال الأئمة فيه في: تهذيب التهذيب ج ٣/٢٨٣ ـ ٢٨٤، والجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٢٣، وميزان الاعتدال ج ٢/٥٣.

=

يحتاج إلى أن يحبس في السجن. قلت: إنه يقول: حدثنا يحيـى، عن رفدة. فقال: لم يسمع يحيـى من رفدة شيئاً، ولم يسمع من هشام بن عمار[1] شيئاً، فكتبت إلى جعفر بذلك فقال لي: إنما رأيت يحيـى يذاكر به ويقول: رواه رفدة ولا أدري ممن سمعه.

ذكرت لأبي زرعة، عن مسدد[2]، عن محمد بن حمران[3] عن سلم بن عبد الرحمن[4]، عن سوادة بن الربيع[5] (الخيل معقود في نواصيها)[6]؟ فقال

= والحديث رواه ابن ماجة في سننه ج ١/ ٢٨٠ قال ابن ماجة: ثنا هشام بن عمار ثنا رفدة بن قضاعة الغساني، ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده عمير بن حبيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة) ورواه ابن حبان في المجروحين ج ٣٠٣/١ بنفس السند ولفظه (يرفع يديه في كل خفض ورفع) ثم قال: (وهذا خبر إسناده مقلوب ومتنه منكر ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده في كل خفض ورفع قط، وأخبار الزهري عن سالم عن أبيه يصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين) وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٣/ ٢٨٤ وقال: قال ابن عدي وحديث الرفع يعرف برفدة، هذا وقد روى عن أحمد بن أبي روح عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي، وقال مهنا سألت أحمد ويحيـى عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح ولا يعرف عبيد بن عمير روى عن أبيه ولا عن جده).

(١) هشام بن عمار السلمي أبو الوليد الدمشقي، مضت ترجمته.

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل، مضت ترجمته.

(٣) (قد ت س) محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي، أبو عبد الله البصري، روى عن خالد الحذاء وغيره، وعنه القواريري وأبو كامل الجحدري وغيرهما. قال عنه أبو زرعة (محله الصدق) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢٦/٩.

(٤) سلم بن عبد الرحمن الجرمي البصري، روى عن سوادة بن الربيع وله صحبة. وعنه سلمة بن رجاء التميمي ومحمد بن حمران القيسي ومرجى بن رجاء اليشكري. قال أحمد بن حنبل (سلم بن عبد الرحمن ومرجى بن رجاء ما علمت إلا خيراً) أنظر: تهذيب الهذيب ج ١٣٢/٤.

(٥) سوادة بن الربيع الجرمي قال البخاري: له صحبة، يعد من البصريين وروى الإمام أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر له بذود وقال: إذا رجعت إلى بنيك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم وليقلموا أظفارهم. أنظر: الإصابة ج ٣/ ٢٢١ ــ ٢٢٢، والجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٢٩٢.

(٦) رواه البزار، عن سوادة بن الربيع قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لي بذود ثم قال لي إذا رجعت إلى أهلك فمرهم فليقلموا أظفارهم لا يغيظوا ضروع مواشيهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) قال الهيثمي في مجمع =

لي: راوي هذا كان ينبغي لك أن تكبر عليه ليس هذا من حديث مسدد. كتبت عن مسدد أكثر من سبعة آلاف، وأكثر من ثمانية آلاف، وأكثر من تسعة آلاف ما سمعته قط ذكر محمد بن حمران. قلت له روى هذا الحديث يحيى بن عبدك[1]، عن مسدد. فقال: يحيى صدوق، وليس هذا من حديث مسدد. فكتبت إلى يحيى، فكتب إلي، لا جزى الله الوراق عني خيراً، أدخل لي أحاديث المعلى بن أسد[2] في أحاديث مسدد ولم أميزها منذ عشرين سنة، حتى ورد كتابك وأنا أرجع عنه فقرأت كتابه على أبي زرعة. فقال: هذا كتاب أهل الصدق.

= الزوائد ج ٥/٢٥٩ ورجاله ثقات، وللحديث طرق صحيحة في الصحيحين. وانظر: روايات الحديث في صحيح البخاري في كتاب الجهاد/باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ج ٦/٥٤، ٦٣٣ وصحيح مسلم في كتاب الزكاة/باب إثم مانع الزكاة ج ٢/٦٨٣، وكتاب الامارة/باب الخيل في نواصيها... ج ٣/١٤٩٢ ـ ١٤٩٣، والترمذي في جامعه في كتاب الجهاد/باب ما جاء في فضل الخيل ج ٥/٣٤٣ ـ ٣٤٥، وفي سنن النسائي كما في المجتبى ج ٦/١٨٤ ـ ١٨٥ وابن ماجة في سننه ج ٢/٧٧٣ و٩٣٢ والدارمي في سننه ج ٢/١٣١ وأبو نعيم في الحلية ج ٣/٤٣ وج ٨/١٢٧، ٢٦١ وج ٩/٤٣، من حديث طويل، وفي تاريخ أصبهان ج ١/٢٥٣ وج ٢/١٠٩ وتاريخ بغداد للخطيب ج ٥/١٩٦ وج ٦/٢٦١ وج ١١/٥٩ وج ٢/١٠٩، ٣٩٩ ومجمع الزوائد ج ٥/٢٥٨ ـ ٢٦١ والمطالب العالية ج ٢/١٥٩ ومستدرك الحاكم ج ٢/٩١ وقد أفرده الدمياطي بالتأليف كما ذكره السخاوي في المقاصد ص ٢٠٩ وللسيوطي رسالة سماها (جر الذيل في الخيل)، أنظر: كشف الخفاء ج ١/٣٩٧ ـ ٣٩٨، وانظر: الاصابة ج ٣/٢٢٢ حيث ذكره في ترجمته.

(١) لعله يحيى بن عبدك القزويني، أبو زكريا وهو يحيى بن عبد الأعظم الذي قال عنه ابن أبي حاتم: (كتبت عنه، وهو ثقة صدوق) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٧٣ وفي الأصل اسم (عبدك) الف فيه غير كاملة.

وأهل الري يغيرون أسماءهم يقولون لعلي وحسن وأحمد، علكا حسكا حمكا. أنظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص ٣٩٨.

(٢) (خ م قد س ق) معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري الحافظ روى عن يزيد بن زريع وغيره، وعنه البخاري والباقون بواسطة والدارمي وأبو حاتم ارازي وغيرهم. قال العجلي (شيخ بصري ثقة كيس وكان معلمًا وأخوه بهز اسن منه وهو ثبت في الحديث رجل صالح) ت ٢١٨هـ أو ٢١٩هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٣٦ ـ ٢٣٧، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٣٤ ـ ٣٣٥.

سألت أبا زرعة، عن حديث بريد[1] بن أبي[2] بردة، عن أبي موسى[3] (المؤمن يأكل في معي[4] واحد). فقال: حدثنا [به][5] أبو كريب[6] قال[7]

---

(١) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه. وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤٨/٩ بسنده إلى البرذعي.

(٢) في الأصل (بن) وفي تاريخ بغداد ج ١٤٨/٩ (عن).

(٣) (ع) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب أبو موسى الأشعري خرج من بلاد قومه في سفينة فألقتهم الريح بأرض الحبشة، فوافقوا بها جعفر بن أبي طالب فأقاموا عنده ورافقوا إلى المدينة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن، واستعمله عمر على الكوفة. وقال فيه لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود واستخلفه عمر على البصرة وهو فقههم وعلمهم وولي الكوفة، ت ٤٢هـ أو ٤٤هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٦٢/٥ ــ ٣٦٣، الاصابة ج ٢١١/٤ ــ ٢١٤.

(٤) في الأصل كتبت هكذا (معاً) وفي تاريخ بغداد ج ١٤٨/٩ (معي) والحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب الأطعمة/باب المؤمن يأكل في معي واحد ج ٥٣٦/٩، ومسلم في صحيحه في كتاب الأشربة باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ج ١٦٣١/٣ ــ ١٦٣٢ وذكر رواية من طريق بريد، عن جده، عن أبي موسى. ورواه الترمذي في الجامع في كتاب الأطعمة/باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معا واحد ج ٥٤٠/٥ ــ ٥٤٤، وابن ماجة في سننه ج ١٠٨٤/٢ ــ ١٠٨٥ وفي إحدى رواياته من طريقه أيضاً، وروه أبو نعيم في الحلية ج ٣٤٧/٦ وج ٣٢٤/١٠ وفي تاريخ أصبهان ج ٥٥/٢، ١٥٣ وانظر: تاريخ بغداد للخطيب ج ١٩٠/٧ و١٤٨/٩ و٤٢٤/١٠ و٤٣٢/١١، وميزان الاعتدال ج ٢١٤/٤، وانظر كذلك: مجمع الزوائد ج ٣١/٥ ــ ٣٣، وأحمد في مسنده أنظر: ج ٨٩/١٧ ــ ٩٠ وأبو حنيفة في مسنده ص ١٩٠ وسئل أبو زرعة عن الحديث من رواية أشعث بن عطاف، فقال: (وهم فيه أشعث وكان كوفياً شيخ صالح كان ها هنا عندنا والحديث حديث ابن مهدي الذي رواه سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنظر: علل الحديث لابن أبي حاتم ج ٢١/٢، وانظر: المطالب العالية ج ٣٣١/٢ ــ ٣٣٢ من رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن جهجاه الغفاري وذكر الحديث ابن رجب في شرح علل الترمذي وتكلم عنه وأورد كلام أبي زرعة أنظر: ص ٣١٧ ــ ٣١٩ وانظر: كلام الترمذي في العلل ج ٥٢٥/١٠ ــ ٥٢٦.

(٥) من تاريخ بغداد ج ١٤٨/٩.

(٦) (ع) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي الحافظ روى عن ابن المبارك وابن عيينة وأبي أسامة وغيرهم، وعنه الجماعة والنسائي بواسطة، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. قال أحمد بن حنبل لو حدثت عن أحد ممن أجاب في المحنة لحدثت عن أبي معمر وأبي كريب، ت ٢٤٨هـ، روى عنه البخاري (٧٥) حديثاً ومسلم (٥٥٦) حديثاً. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٨٥/٩ ــ ٣٨٦.

(٧) في تاريخ بغداد ج ١٤٨/٩ (حدثنا).

أبو أسامة[1]، فقلت [له][2] حدثنا [به][3] أبو السائب سلم بن جنادة السوائي[4]، عن أبي أسامة، فقال أبو السائب: روى هذا؟ فقلت:[5] نعم، هو[6] حدثنا به، فقال: هذا حديث أبي كريب، وقال لي أبو زرعة: كان أبو هشام الرفاعي[7] يرويه أيضاً. فسألت أبا هشام أن يخرج إليّ كتابه ففعل، قال أبو زرعة: فرأيته[8] في كتابه بين سطرين بخط غير الخط الذي في الكتاب. ثم قال لي: ما ظننت أن أبا السائب يروي مثل هذا ـ أو نحو ما قال أبو زرعة ـ وأعاد علي غير مرة هذا حديث أبي كريب.

دفع إلي أبو زرعة جزءاً من فوائد الرازيين، فنسخت منه ما نسخت وكان فيه أحاديث، عن أحمد بن أبي سريج[9]، وعن من دون أحمد، فلما أتيته

---

(١) أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) عن تاريخ بغداد ج ٩/١٤٨.

(٣) من تاريخ بغداد ج ٩/١٤٨.

(٤) (ت ق) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر السوائي العامري أبو السائب الكوفي روى عن ابن نمير ووكيع وغيرهما، وعنه الترمذي وابن ماجة والبخاري خارج الصحيح وغيرهم. قال عنه البرقاني (ثقة حجة لا شك فيه يصلح للصحيح) ت ٢٥٤هـ، تهذيب التهذيب ج ٤/١٢٨ ـ ١٢٩، تايخ بغداد ج ٩/١٤٧ ـ ١٤٨، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٦٩.

(٥) في تاريخ بغداد ج ٩/١٤٨ (قلت).

(٦) كلمة (هو) كلمة (هو) سقطت من تاريخ بغداد ج ٩/١٤٨.

(٧) (م ت ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد، روى عن ابن نمير وأبي أسامة وغيرهما، وعنه مسلم والترمذي وابن ماجة وأبي خزيمة وغيرهم. قال البخاري عنه (رأيتهم مجتمعين على ضعفه)، قال عنه أبو حاتم (ضعيف يتكلمون فيه) وقال الحاكم (أبو أحمد ليس بالقوي عندهم) وقال الدارقطني (تكلم فيه أهل بلده) وأمر البرقاني أن يخرج حديثه في الصحيح) ت ٢٤٨هـ، وانظر أقوال الأئمة فيه في: تهذيب التهذيب ج ٩/٥٢٦ ـ ٥٢٧، ميزان الاعتدال ج ٤/٦٨ ـ ٦٩، تاريخ بغداد ج ٣/٣٧٥ ـ ٣٧٧.

(٨) في تاريخ بغداد ج ٩/١٤٨ (فرأيته) وفي الأصل (فرأيت).

(٩) (خ د س) أحمد بن الصباح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقري، وقيل اسم أبيه عمر بغدادي. روى عن ابن علية ووكيع وشبابة وغيرهم. وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وقال ثقة، وأبو زرعة وأبو حاتم وقال (صدوق) وغيرهم. كان ثقة ثبتاً أحد أصحاب الحديث ت بعد =

بالكتاب قلت: لا أراك أدخلت في هذا الجزء محمد بن حميد[1]؟ فقال لي: محمد بن حميد يحتاج إلى جزء على حدة. وقلت له مرة أخرى أو قال له غيري أن أحمد بن حنبل قال: إن أحاديث ابن حميد، عن جرير[2] صحاح، وأحاديثه، عن شيوخه لا يدري. فقال أبوزرعة: نحن أعلم من أبي عبد الله رحمه الله يعني في إمساكه، عن الرواية عنه. [٢٤ ــ ب].

وقال لي أبو زرعة: في أحاديث معاذ بن جبل (إن من فتنة العالم أن يكون

= ٢٤٠هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٤، طبقات القراء ج ١/٦٣، تاريخ بغداد ج ٤/٢٠٥ ــ ٢٠٦.

(١) (دت ق) محمد بن حميد بن حبان التميمي الحافظ أبوعبد الله الرازي روى عن جرير بن عبد الحميد وابن المبارك وغيرهما، وعنه أبوداود والترمذي وابن ماجة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم. قال عنه أحمد بن حنبل (لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حيا) وقال عنه أيضاً (أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فصحيح، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم)، قال عنه أبوزرعة (من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث)، وقال أبوحاتم الرازي (سألني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر فقال أي شيء ينقمون منه فقلت يكون في كتابه شيء فيقول ليس ذا هكذا، فيأخذ القلم فيغيره، فقال بئس هذه الخصلة. قدم علينا بغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد فسمعناه ولم نر إلا خيراً) وقال أبوالقاسم ابن أخي أبي زرعة (سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد فأومى بإصبعه إلى فمه فقلت له كان يكذب فقال برأسه نعم. فقلت له: كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه. فقال: لا يبني كان يتعمد) وقال أبونعيم بن عدي: سمعت أبا حاتم الرازي في منزله وعنده ابن خراش وجماعة من مشائخ أهل الري وحفاظهم، فذكروا ابن حميد فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً وأنه يحدث بما لم يسمعه وأنه يأخذ أحاديث أهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين، وقال داود بن يحيى حدثنا عنه أبوحاتم قديماً ثم تركه بآخرة) وقال أبوزرعة (كتب إلي من بغداد بنحو من خمسين حديثاً من حديث ابن حميد منكرة، فيه أحاديث رواه شبابة عن شعبة حدث به عن ابراهيم بن المختار عن شعبة) وروى غنجار أن أبا زرعة سئل عنه فقال تركه محمد بن اسماعيل فلما بلغ ذلك البخاري قال بره لنا قديم) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٢٧ ــ ١٣١، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٣٠ ــ ٥٣١، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٣٢ ــ ٢٣٣ وتذكرة الحفاظ ج ٢/٤٩٠ ــ ٤٩٢، تاريخ بغداد ج ٢/٢٥٩ ــ ٢٦٤، وسيأتي ذكر محمد بن حميد مرة أخرى مع أقوال أخرى فيه.

(٢) جرير بن عبد الحميد الضبي، مضت ترجمته.

الكلام أحب إليه من الاستماع)[1] حديث مندل بن علي[2]، إضرب عليه، ولم يقرأه، وقال لي: في أحاديث ثور[3]، عن خالد بن معدان[4]، عن معاذ (من عير أخاه بذنب)[5] وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم (ما لم يحضر الماء أن

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ١/٢٦٥ ـ ٢٦٦ من حديث طويل، من طريق خالد بن يزيد، أبو الهيثم، قال حدثنا ـ جبارة ـ جنادة بن مغلس قال: حدثنا مندل بن علي، عن أبي نعيم، عن محمد بن زياد السلمي، عن معاذ وذكره، ورواه بسنده إلى معاذ بمعناه موقوفاً، ولم يرفعه. ثم قال ابن الجوزي: هذا حديث باطل مسنداً وموقوفاً لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا معاذاً، وذكر أقوال العلماء في رجال السند، وعقب عليه السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج ١/٢٢٣، بأن المرهبي (أخرجه في فضل العلم، قال أنبأنا أبي قراءة عليه حدثنا جبارة فزالت تهمة خالد، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس (وذكر سنده) إلى جبارة، وأخرجه بن المبارك في الزهد ص ١٦ قال: أنبأنا رجل من أهل اشام، عن يزيد بن أبي حبيب قال: إن من فتنة العلم فذكره موقوفاً على يزيد، وأخرجه ابن عبد البر في العلم (جامع بيان العلم) ج ١/١٦٦ من طريق ابن المبارك ثم قال: روى مثل قول يزيد بن أبي حبيب هذا من أوله إلى آخره، عن معاذ بن جبل من وجوه منقطعة والله أعلم). قال الحافظ العراقي في تخريج الأحياء: هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبي حبيب... أنظر: تنزيه الشريعة ج ١/٢٦٩ ـ ٢٧٠ وانظر: تذكرة الموضوعات للفتني ص ٢٤.

(٢) (دق) مندل بن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي، يقال اسمه عمرو ومندل لقبه ت ١٦٧ أو ١٦٨هـ قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٣٥(سئل أبو زرعة عن مندل فقال: لين) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٤/١٨٠، وقال في تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٩٩ (لين الحديث) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه انه قال (ليس بالقوي).

(٣) ثور بن يزيد الدمشقي، مضت ترجمته.

(٤) خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي، مضت ترجمته.

(٥) رواه الترمذي في جامعة في كتاب صفة القيامة/باب ١٧ بسنده من طريق ثور بن يزيد ج ٧/٢٠٥ ـ ٢٠٦ ولفظه (من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ٣/٨٢ ـ ٨٣ بنفس السند وقال عنه: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمتهم به محمد بن الحسن (ابن أبي يزيد الهمداني) وانظر: اللآلىء المصنوعة ج ٢/٢٩٣ وقال بعد أن أورده وذكر قول الترمذي (وله شاهد وذكر عن الحسن أنه قال: كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يبتليه الله به)، وانظر: تنزيه الشريعة ج ٢/٢٩٥ وزاد بأن البيهقي أخرجه في الشعب وله شواهد عن عمر رضي الله عنه (لا تعيروا أحداً فيفشو فيكم البلاء) أخرجه ابن عساكر، عن يحيى بن جابر (ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله مثل ذلك العيب)، وعن ابراهيم النخعي (إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا =

نتوضأ، ونشرب[1]) و(أطيب الكسب كسب التجارة)[2]، و(في استقراض الخبز)[3] و(فيمن وقر صاحب بدعة)[4]، و(المؤمن القوي خير وأحب إلى الله

= مخافة أن ابتلى بمثله) وقال: أخرجها البيهقي في الشعب، وذكر قول الحسن فيما خرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة بسنده إليه، وانظر: تذكرة الموضوعات للفتني ص ١٧١، ورواه الطبراني عن معاذ، أنظر: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٤٢١ ـ ٤٢٢. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢/ ٣٤٠ وذكره ابن حبان في المجروحين ج ٢/ ٢٧٢ في ترجمة محمد بن الحسن وقال عنه: منكر الحديث، يروي عن الثقات المعضلات، وذكره الذهبي في ترجمته. أنظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ٥١٥.

(١) لم أقف على هذا الحديث.

(٢) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ١/ ٣٨٥: (سألت أبي عن حديث رواه أبو تقي هشام بن عبد الملك، عن بقية، قال حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا اشتروا لم يذموا وإذا باعوا لم يطروا وإذا كان عليهم لم يعطلوا وإذا كان لهم لم يعسروا) قال أبي هذا حديث باطل ولم يضبط أبو تقي، عن بقية، وكان بقية لا يذكر الخبر في مثل هذا) ورواه البيهقي في شعب الإيمان، عن معاذ، وقد ضعفه السيوطي أنظر: الجامع الصغير ج ١/ ٨٧، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ في ترجمة ثور بن يزيد، الكلاعي. وانظر: الحديث في: ترجمة ثور بن يزيد في كتاب الكامل لابن عدي بنفس اللفظ..

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير بسنده عن معاذ بن جبل قال: (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقراض الخمير، والخبز؟ فقال: سبحان الله إنما هي من مكارم الأخلاق، خذ الصغير واعط الكبير، وخذ الكبير، واعط الصغير، وخيركم أحسنكم قضاء) قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤/ ١٣٩ (وفيه سليمان بن سلمة الجنائزي، ونسب إلى الكذب). وانظر: ميزان الاعتدال ج ١/ ٣٧٥ في ترجمة ثور بن يزيد الكلاعي. ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة ثور بن يزيد بلفظ (فقال سبحان الله هذا مكارم الأخلاق فخذ الصغير واعط الكبير، وخذ الكبير واعط الصغير خيركم أحسنكم قضاء، سمعت رسول الله صلى الله علي وسلم يقول ذلك).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير عن معاذ بن جبل ولفظه (قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الاسلام) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١/ ١٨٨ وفيه بقية وهو ضعيف، وذكره المقدسي في تذكرة الموضوعات ص ٦٩ بلفظ (من وقر صاحب بدعة) قال: فيه الحسن بن يحيى متروك الحديث، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ بسنده إلى ابن عباس ولفظه (من وقر أهل البدع فقد أعان على هدم الاسلام)، ورواه بسنده من طريق ثور بن يزيده عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن =

من المؤمن الضعيف)[1]. فقال: كلها مناكير لم يقرأها علي، وأمرني فضربت عليها.

قلت: تكلم شعبة في خالد؟ فقال لي أبوزرعة: حدثنا مجاهد بن[2]

= بشر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام) ورواه عن عائشة رضي الله عنها باللفظ السابق، وقال ابن الجوزي: هذه الأحاديث كلها باطلة موضوعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأورد السيوطي في اللآلىء رواية لأبي نعيم من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر مرفوعاً. انظر: اللآلىء المصنوعة ج ١/٢٥٢ ـ ٢٥٣، وذكر ان ابن عدي رواه من طريق الحسن بن يحيى الخشني، عن هشم بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. وقال بعد كلام عن الخشني (وقد توبع على هذا الحديث فأخرجه ابن عساكر في تاريخه بسنده إلى عائشة، وقال بعد ذكره السند (وهذه متابعة قوية)، وأورد رواية ذكرها الحسن بن سفيان في مسنده بنفس لفظ رواية الطبراني، قال وأخرجه أبونعيم في الحلية (ج ٥/٢١٨) وقال: كذا رواه بقية، فقال: عن معاذ، ورواه أبو نصر السجزي في كتاب الإبانة بسنده، عن ابن عمر، وابن عباس، وذكر أن ابن عباس سئل كيف يوقره؟ فقال للسائل (تكنيه وتبدؤه بالسلام) اللآلىء للسيوطي ج ١/٢٥٣، وانظر: تنزيه الشريعة ج ١/٣١٤ ـ ٣١٥، تذكرة الموضوعات للفتني ص ١٦، ١٨٣، ورواه ابن حبان في المجروحين ج ١/٢٣٠، في ترجمة الحسن بن يحيى الخشني، وقال عنه (منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه) وحكم على الحديث بالبطلان، والوضع)، وانظر: ميزان الاعتدال ج ١/٥٢٤ ـ ٥٢٥، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٣٢٧، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: هذا الكلام معروف عن الفضيل بن عياض) أنظر: مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ج ١٨/٣٤٦.

(١) لم أقف على هذه الرواية. والحديث رواه مسلم في صحيحه في كتاب القدر/باب الأمر بالقوة، وترك العجز. والاستعانة بالله، وتفويض المقادير لله ج ٤/٢٠٥٢ وابن ماجة في سننه ج ١/٣١ وج ٢/١٣٩٥ عن أبي هريرة، ورواه أبو نعيم في الحلية ج ١٠/٢٩٦، وفي تاريخ أصبهان ج ٢/٣٣، والخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢/٢٢٣، وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/٤٣٤ ـ ٤٣٥، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب نحوه. وقال: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد ـ حافظ حديث مالك والزهري ـ يقول: (إنما يرويه الناس عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا عمر).

(٢) (م ٤) مجاهد بن موسى فروخ الخوارزمي أبو علي الختلي روى عن ابن عيينة وابن علية وغيرهما، وعنه الجماعة سوى البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة. قال عنه ابن معين (ثقة لا بأس به) ت ٢٤٤هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٤٤ ـ ٤٥، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٢١.

موسى نا يحيـى بن آدم[1]، نا أبو شهاب[2] قال: قال لي شعبة: اكتم علي عند البصريين من خالد، وهشام[3]، وعليك بحجاج[4]، ومحمد بن إسحاق[5].

وذكرت لأبي زرعة، عن علي؟ فقال: إنما رواه الحارث[6] فقلت: ما شأن الحارث؟ فقال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة[7]، ثنا جرير[8]، عن مغيرة[9]، عن الشعبي[10]، قال: حدثني الحارث الأعور وكان كذاباً[11].

---

(١) (ع) يحيـى بن آدم بن سليمان الأموي مولى آل أبي معيط أبو زكريا الكوفي، روى عن الثوري وغيره، وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وابن معين وغيرهم. قال العجلي عنه (كان ثقة جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً في الحديث) ت ٢٠٣هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٧٥ ــ ١٧٦.

(٢) (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط الكوفي نزيل المدائن وهو أبو شهاب الأصغر، روى عن ابن عون وشعبة وعاصم الأحول وغيرهم، وعنه يحيـى بن آدم ومسدد وخلف البزار وغيرهم. قال عنه يعقوب بن شيبة (كان ثقة وكان كثير الحديث وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه) ت ١٧١ أو ١٧٢هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/١٢٨ ــ ١٣٠.

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر، مضت ترجمته.

(٤) الحجاج بن أرطاة بن ثـور النخعي، مضت ترجمتـه. وروى الخطيب في تـاريخ بغـداد ج ١/٢٢٨، بسنده إلى شعبة عن (طريق مجاهد بن موسى) قال شعبة: عليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن اسحاق وكذا في عيون الأثر لابن سيد الناس ج ١/٩ في ترجمة محمد بن إسحاق.

(٥) محمد بن إسحاق صاحب السيرة النبوية مضت ترجمته.

(٦) (٤) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الخارقي أبو زهير الكوفي ويقال الحارث بن عبيد ويقال الحوتي. قال عنه أبو زرعة (لا يحتج بحديثه) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٧٩، تهذيب التهذيب ج ٢/١٤٦.

(٧) عثمان بن أبي شيبة العبسي، مضت ترجمته.

(٨) جرير بن عبدالحميد الرازي الضبي، مضت ترجمته.

(٩) مغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام، مضت ترجمته.

(١٠) عامر الشعبي، مضت ترجمته.

(١١) هذا الخبر أورده مسلم في مقدمة صحيحه ج ١/٩٨ من طريق جرير، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢/١٤٥. وانظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٧٨، ميزان الاعتدال ج ١/٤٣٥.

وذكرت له محمد بن اسحاق[1]، فجعله في عداد الشيوخ. فقلت: يقال إنه قدري؟ قال: حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي[2] ثنا هارون بن عيسى[3]، حدثني يحيى القطان[4]، قال: كان ابن اسحاق غيلانياً، وكان يقال أهل المدينة

---

(١) (خت م ٤) محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ويقال كومان المدني أبوبكر ويقال أبو عبدالله المطلبي مولاهم، ت ١٥١ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٢/١ سئل أبو زرعة عنه فقال (صدوق من تكلم في محمد بن اسحاق؟ محمد بن اسحاق صدوق) وفي عيون الأثر ج ٨/١ قال (من تكلم في محمد بن اسحاق هو صدوق) واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٤٦/٩ بقوله (صدوق) وفي عيون الأثر ج ١١/١ وميزان الاعتدال ج ٤٧٢/٣، وتاريخ بغداد ج ٢٣٢/١ قال أبو زرعة (أي الدمشقي) سألت يحي بن معين عن محمد بن اسحاق هو حجّة؟ قال: هو صدوق، الحجة عبيدالله بن عمر، والأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز. وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤٤/٩ وقال عنه شعبة بن الحجاج (محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث) كذا في تاريخ بغداد ج ٢٢٨/١ وفي تهذيب التهذيب ج ٤٢/٩ قال (أمير المؤمنين لحفظه) وفي عيون الأثر ج ٨/١ قال (محمد بن اسحاق أمير المحدثين. وقيل له لم؟ قال: لحفظه) وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٢/٢، وميزان الاعتدال ج ٤٦٩/٣ ولقد تكلم بعض الأئمة فيه ودافع عنه البعض الآخر، ومن الذين دافع عنه ونقل قول الأئمة في تعديله ابن سيد الناس في عيون الأثر ج ١٣/١ ــ ١٧ ومن كلامه (إماماً رمى به من التدليس والقدر والتشيع فلا يوجب رد روايته ولا يوقع فيها كبير وهن، أما التدليس فمنه القادح في العدالة وغيره، ولا يحمل ما وقع ها هنا من مطلق التدليس ليس على التدليس المقيد بالقادح في العدالة، وكذلك القدر والتشيع لا يقتضي الرد إلاّ بضميمة أخرى ولم نجدها ها هنا...) وسأثبت النقول والنصوص في موضعها مع الدفاع عنه. وفي تاريخ بغداد ج ٢٢٥/١ قال هارون بن معروف (كان محمد بن اسحاق قدرياً).

(٢) (م د ت ق) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي أبو عبدالله. روى عن يزيد بن هارون وغيره، وعنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم، قال عنه الخليلي في الارشاد (ثقة متفق عليه) ت ٢٤٦ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١ وتاريخ بغداد ج ٦/٤ ــ ٧.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) يحيى بن سعيد القطان، مضت ترجمته. وقال عن محمد بن إسحاق (ما تركت حديثه إلاّ لله أشهد أنه كذاب) أنظر: عيون الأثر ج ١٢/١، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤٥/٩ وأجاب ابن سيد الناس في عيون الأثر ج ١٤/١ (وأما ترك يحيى القطان حديثه فقد ذكرنا السبب في ذلك وتكذيبه إياه رواية عن وهيب بن خالد عن مالك عن هشام، فهو ومن فوقه في هذا الاسناد تبع لهشام، وليس ببعيد من أن يكون ذلك هو المنفر لأهل المدينة عنه في الخبر السابق عن يزيد بن هارون...) وخبر يزيد في الحاشية التالية.

يتقنون حديثه[1]. قلت: يقال إنه يروي عن أهل الكتاب؟ فقال: حدثنا أحمد قال: حدثني أبو داود قال: حدثني رجل، وحدثه ابن اسحاق بحديث فقال: من حدثك؟ فقال: ثقة يعقوب اليهودي[2].

حدثني عقيل بن يحيى الأصبهاني[3]، ثنا أبو داود[4] قال: سمعت حماد بن سلمة[5] يقول: لولا الاضطرار ما حملنا عن، محمد بن اسحاق.

حدثني عقيل بن يحيى قال: سمعت أبا داود قال: سمعت عمر بن حبيب القاضي[6] قال: كنا عند هشام بن عروة فقيل له: إن محمد بن إسحاق يروي

---

(١) روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ١/٢٢٦ بسنده إلى مفضل بن غسان أنه قال: (حضرت يزيد بن هارون في سنة ١٩٣ هـ بالمدينة وهو يحدث بالبقيع، وعنده ناس من أهل المدينة يسمعون منه شيئاً بآخرة، فحدث بأحاديث حتى حدثهم عن محمد بن إسحاق فأمسكوا. وقالوا لا تحدثنا عنه نحن أعلم به. فذهب يزيد يحاولهم فلم يقبلوا، فأمسك يزيد) وكذا في عيون الأثر ج ١/١٢ وأجاب عنها ابن سيد الناس (وأما الخبر عن يزيد بن هارون أنه حدث أهل المدينة عن قوم فلما حدثهم عنه أمسكوا فليس فيه ذكر لمقتضى الامساك وإذا لم يذكر لم يبق إلّا أن يحول الظن فيه وليس لنا أن نعارض عدالة مقبولة بما قد نظنه جرحاً).

(٢) في ميزان الاعتدال ج ٣/٤٧١ (قال أبو داود الطيالسي: حدثني بعض أصحابنا، قال: سمعت ابن اسحاق يقول: حدثني الثقة. فقيل له: من؟ قال: يعقوب اليهودي) وفيه أيضاً ص ٤٧٠ (قال ابن أبي فديك: رأيت ابن اسحاق يكتب عن رجل من أهل الكتاب) وعقب الذهبي بقوله (ما المانع من رواية الاسرائيليات عن أهل الكتاب مع قوله صلى الله عليه وسلم: حدّثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. وقال: إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فهذا إذن نبويّ في جواز سماع ما يأثرونه في الجملة، كما سمع منهم ما ينقلونه من الطب، ولا حجة في شيء من ذلك، إنما الحجة في الكتاب والسنة) وفي تهذيب التهذيب ج ٩/٤٥، قال ابن المديني عنه (ثقة لم يضعفه عندي إلّا روايته عن أهل الكتاب).

(٣) عقيل بن يحيى بن الأسود، أبو صالح الطهراني، روى عن يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي وابن عيينة وغيرهم ت ٢٥٨ هـ أنظر: أخبار أصبهان ج ٢/١٤٤.

(٤) أبو داود الطيالسي، مضت ترجمته. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٣ (ثنا أبي حدثني مقاتل بن محمد الرّازي حدثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة قال لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد بن اسحاق) وانظر: ميزان الاعتدال ج ٣/٤٦٩ وعيون الأثر ج ١/١١.

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، مضت ترجمته.

(٦) (ق) عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد العدوي القاضي البصري، روى عن حميد الطويل وهشام بن عروة وغيرهما، وعنه محمد بن المنهال وغيره. قال أبو زرعة عنه (ليس بالقوي) =

كذا وكذا؟ فقال: كذب الخبيث، حدثني عقيل، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح[1] قال: سمعت يحيى بن سعيد[2] يقول: يروي أهل العراق عن، محمد بن اسحاق كتابه كأنه تعجب وكره ذلك.

حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني[3] قال: سمعت أحمد بن حنبل قال: قال يحيى: قال هشام بن عروة هو كان يدخل على امرأتي بمعنى محمد بن اسحاق[4].

= ت ٢٠٦ هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٣٢/٧ وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٣/٢ قال ابن أبي حاتم (ثنا أبي حدثني مقاتل بن محمد الرازي عن أبي داود يعني الطيالسي قال ثنا عمر بن حبيب قال قلت لهشام بن عروة حدثنا محمد بن اسحاق قال ذلك كذاب) ونقل عنه في ميزان الاعتدال ج ٤٦٩/٣ قوله (كذاب).

(١) (خت م ٤) محمد بن مسلم بن أبي الوضاح واسمه المثنى القضاعي أبو سعيد المؤدب الجزري نزيل بغداد روى عن هشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري والأعمش وغيرهم، وعنه أبو داود وأبو الوليد الطيالسيان وابن مهدي وغيرهم. قال عنه أبو زرعة (بصري ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٥٤/٩.

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري، مضت ترجمته.

(٣) ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي، مضت ترجمته.

(٤) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٣/٢ (ثنا اسماعيل بن أبي الحارث، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد يعني القطان، قال قال هشام بن عروة وهو كان يدخل على امرأتي يعني محمد بن اسحاق ــ كالمنكر وفيه ص ١٩٢ نقل عن علي بن المديني أنه قال لسفيان (كان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال سفيان أخبرني ابن اسحاق أنها حدثته وأنه دخل عليها) وكذا في تاريخ بغداد ج ٢٢١/١، ٢٢٦ الخبر الأول والثاني، وانظر: عيون الأثر ج ١٠/١ ــ ١١، وتهذيب التهذيب ج ٤٠/٩ ــ ٤١ والخبر الأول في ميزان الاعتدال ج ٤٧٠/٣ وقال الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٢٢/١ (فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عروة بن الزبير، وكان هشام ينكر على ابن إسحاق روايته عنها ويقول: لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل...)، وعقب الامام علي هذا بقوله (ولم ينكر هشام لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له أحسبه قال ولم يعلم)، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤١/٩ قاله ابنه عبدالله وسأل يعقوب بن شيبة علي بن المديني عن كلام هشام في محمد بن اسحاق فقال (قلت له فهشام بن عروة قد تكلم فيه؟ قال علي: الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها...) أنظر: عيون الأثر ج ١٠/١ وفيه ص ١٦ نقل عن الثقات لابن حبان وهو يدافع عن ابن اسحاق (فأما هشام فأنكر سماعه من فاطمة، والذي قاله ليس مما يجرح به الانسان في الحديث وذلك أن التابعين كالأسود وعلقمة =

حدثنا أبوعثمان سعيد بن عيسى الكريزي[1] بالبصرة قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان بنحوه.

حدثني محمد بن إدريس قال: سمعت محمد بن المنهال الضرير[2] قال: سمعت يزيد بن زريع[3] يقول: كان محمد بن اسحاق معتزلياً[4].

حدثني مسلم بن الحجاج، ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي[5]، ثنا يحيى ابن آدم[6]، ثنا ابن ادريس[7] قال: كنت عند مالك بن أنس فقال[8] له رجل:

= سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها بل سمعوا صوتها وكذلك ابن اسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل...) وعقب الذهبي أيضاً في ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤٧٠ ـ ٤٧١ فقال: (وما يدري هشام بن عروة؟ فلعله سمع منها في المسجد، أو سمع منها وهو صبّي، أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب، فأي شيء في هذا؟ وقد كانت امرأة قد كبرت وأسنت..) وقال أيضاً بعد كلام طويل يتعلق بترجمته وأقوال الأئمة فيه (والرجل فما قال إنه رآها، أفبمثل هذا يعتمد على تكذيب رجل من أهل العلم، هذا مردود. ثم قد روى عنها محمد بن سوقة، ولها رواية عن أم سلمة وجدتها أسماء، ثم ما قيل من أنها ادخلت عليه وهي بنت تسع غلط بين، ما أدري ممن وقع من رواية الحكاية، فإنها أكبر من هشام بثلاث عشرة سنة، ولعلها ما زفّت إليه إلا وقد قاربت بضعاً وعشرين سنة، وأخذ عنها ابن اسحاق وهي بنت بضع وخمسين سنة أو أكثر. والحكاية فقد رواها عن أبي قلابة أبوبشر الدولابي، ومحمد بن جعفر بن يزيد، وعنهما ابن عديّ، وغيره).

(١) (خ س) سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني القتبائي مولاهم أبوعثمان المصري، روى عنه أبوحاتم، والبخاري، والنسائي بواسطة عبدالرحمن بن عبدالله وغيرهم. قال ابن يونس: كان فقيهاً وكان يكتب للقضاة، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، توفي سنة ٢٩١ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/ ٧١.

(٢) محمد بن المنهال التميمي المجاشعي أبوجعفر البصري، مضت ترجمته.

(٣) يزيد بن زريع العيشي التميمي أبومعاوية البصري، مضت ترجمته.

(٤) في ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤٦٩ قال أبوداود عن محمد بن اسحاق (قدري معتزلي).

(٥) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ابن راهويه، مضت ترجمته.

(٦) يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، مضت ترجمته.

(٧) عبدالله بن إدريس الأودي الامام، مضت ترجمته.

(٨) في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٩٣ (وقال له).

يا [أ][1] يا عبدالله إني كنت بالريّ عند أبي عبيد [الله][2] [٢٥ ـ أ ـ] وعنده[3] محمد بن اسحاق فسمعته يقول[4]: اعرضوا عليّ علم مالك فإني[5] بيطاره، فغضب مالك، وقال: أنظروا إلى دجّال من الدجاجلة يقول: أعرضوا على علم مالك.

قال ابن ادريس: وما سمعت أحداً جمع الدجال قبل ذلك.

حدثنا محمد بن داود[6]، ثنا ابراهيم بن المنذر الحزّامي[7] قال: قال لي سفيان بن عيينة ما يقول أهل المدينة في محمد بن اسحاق؟ فأخبرته. فقال: إني لا أعرفه منذ نحو سبعين سنة، ما سمعت أحداً يذكر فيه إلّا القدر[8] ولقد رأيته

---

(١) من الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٣.

(٢) عن الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٣ وأبي عبيدالله هو وزير المهدي كذا ذكره الخليلي في الارشاد حيث أورد الخبر في ج ٢/٦٠٠ في ترجمة محمد بن اسحاق.

(٣) في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٣ (وثم) وفي الأصل (وعنده) وهو الصواب.

(٤) في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٣ (فقال محمد بن اسحاق أعرضوا علي. . .).

(٥) في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٣ (فإني أنا بيطاره) وبقيته (فقال مالك دجّال من الدجاجلة يقول أعرضوا على علمي) وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٤٦٩ باختصار.

(٦) محمد بن علي بن داود بن أخت عراك، مضت ترجمته.

(٧) (خ ت س ق) ابراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة الأسدي الحزامي أبو اسحاق المدني، روى عن ابن عيينة وغيره، وعنه البخاري وابن ماجة، وروى الترمذي والنسائي عنه أيضاً بواسطة، وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال عنه أبو حاتم (صدوق) ت ٢٣٥ أو ٢٣٦ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٦٦ ـ ١٦٧.

(٨) في ميزان الاعتدال ج ٣/٤٧٠ (قال عليّ: سمعت ابن عيينة يقول: ما سمعت أحداً يتكلم في ابن اسحاق إلّا في قوله في القدر) وفي تهذيب التهذيب ج ٩/٤٠ عن ابن عيينة قال: (جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً. .) وفي ميزان الاعتدال ج ٣/٤٦٩ قال ابن عيينة: رأيت ابن اسحاق في مسجد الخيف فاستحييت أن يراني معه أحد اتهموه بالقدر) وفيه وفي تهذيب التهذيب ج ٩/٤٢ قال محمد بن عبدالله بن نمير (كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه) وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩٢ نقل ابن أبي حاتم عن ابن عيينة أنه سئل عن محمد بن اسحاق بضعاً وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً) وكذا في تاريخ بغداد ج ١/٢٢١، وانظر قول سفيان أيضاً في: المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٢/٢٧.

يوماً خلف القبر في يوم صائف فقلت له: ما لي أراك ها هنا؟ قال: أنتظر يزيد بن خصيفة[1] أسمع منه الأحاديث التي أخبرتني عنهمـ[ـا][2]، ولقد رأيته هو وأبو بكر الهذلي[3] في الحجر فجلست إليهما فتحدثنا ساعة، ثم قام محمد بن اسحاق فقال لي أبوبكر: سمعت ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة عالم ما بقي من آل مخرمة[4]. قال إبراهيم: فقلت لسفيان: إن هشام بن عروة كان يقول: من أين لقي ابن إسحاق زوجتي فاطمة بنت المنذر[5] فروى عنها، وحدث عنها؟ فقال سفيان: ثنا ابن اسحاق، عن فاطمة كما حدثنا هشام. وكان أبوزرعة قد أخرج أسلمي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين وقال في ذلك. فسألت أن

---

(١) (ع) يزيد بن عبدالله بن خصيفة بن عبدالله الكندي المدني. روى عنه السفيانان، والدراوردي وغيرهم. قال أحمد، وأبو حاتم والنسائي (ثقة)، وقال ابن سعد: (كان عابداً ناسكاً كثير الحديث ثبتاً) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٣٤٠، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٧٤، وانظر الخبر في: الارشاد ج ٢/ في ترجمة محمد بن إسحاق وفيه (الأحاديث التي أمرتني).

(٢) في الأصل (عنه) والتصحيح لاستقامة النص.

(٣) (ق) أبو بكر الهذلي البصري، اسمه سلمى بن عبدالله بن سلمى، وقيل اسمه روح وهو ابن بنت حيد بن عبدالرحمن الحميري. روى عن الحسن البصري وابن سيرين والشعبي وغيرهم. وعنه ابن جريج وابن عيينة ووكيع وغيرهم. قال أبوزرعة عنه (ضعيف) ت ١٦٧ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٤٥ ـ ٤٧.

(٤) وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٩١ قال سفيان بن عيينة (رأيت ابن إسحاق والهذلي معه فحدثت ابن إسحاق وهو شاب فقال الهذلي حين قام ابن شهاب لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا بها يعني ابن اسحاق) وقال: (لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول بين أظهرهم) وانظر كذلك: عيون الأثر ج ١/٨ وتهذيب التهذيب ج ٩/٤٠، وتاريخ بغداد ج ١/٢١٩، وفي المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ج ٢/٢٧ قال سفيان بن عيينة (رأيت أبا بكر الهذلي وابن إسحاق في ظل الكعبة ـ قبل أن يقدم علينا ابن شهاب بسنة ـ فجلست إليهما، فجلسا يتذاكران، فلما قام ابن اسحاق تبعه أبوبكر فقال: سمعت ابن شهاب يقول: لا يزال بالمدينة علم ما كان بها مولى مخرمة).

(٥) (ع) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية، راوية من راويات الحديث الثقات. ولدت ٤٨ هـ، وروت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر، وأم سلمة أم المؤمنين وعمرة بنت عبد الرحمن، وعنها زوجها هشام بن عروة المتوفى سنة ١٤٦ أو ١٤٥ هـ، وروى لها الجماعة قال العجلي: تابعية ثقة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٤٤٨٢، أعلام النساء لعمر رضا كحالة ج ٤/١٤٦ ط ٢ ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٩ م بدمشق.

يخرج إليّ كتابه بخطه فدفعه إلي من يده، فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه ولم أسمعه منه(١).

---

(١) أراد أبوعثمان البرذعي بكلامه هذا أنه روى كتاب الضعفاء لأبي زرعة (أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين) مناولة، والمناولة (نوع من أنواع الاجازة: إلّا أنها أرفع أنواعها. وصورتها أن يدفع العالم كتابه إلى الرجل ويقول له: هذا حديثي أو كتابي، فاروه عني أو نحو ذلك) وهي بمنزلة السماع عند مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري والحسن، والأوزاعي، وعبيدالله العمري، وحيوة بن شريح، والزهري وهشام بن عروة، وابن جريج، ومجاهد، والشعبي، والنخعي، وقتادة. وهو قول كافة أهل النقل والأداء والتحقيق من أهل النظر. وانظر أيضاً حول المناولة وأقوال الأئمة فيها في: معرفة علوم الحديث للحاكم في النوع (٥٢) ص ٢٥٧، والالماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع) للقاضي عياض ص ٧٩ ــ ٨٣، والكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص ٤٧٢ ــ ٤٧٦، والمحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص ٤٣٥ ــ ٤٥٨ والتقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي ص ١٩١ ــ ١٩٦، وشرح ألفيته التبصرة والتذكرة مع فتح الباقي على الفية العراقي لزكرياء الانصاري ج ٢/٨٩ ــ ١٠٣، وشرح العلل لابن رجب الحنبلي ص ٢١٤ ــ ٢١٩، وفتح المغيث (شرح ألفية الحديث) للسخاوي ج ٢/١٠٣ وما بعدها. ولقد تكلمنا عن المناولة في ترجمة الحكم بن نافع.

كِتَابُ الضُّعَفَاء

أو

أسامي الضّعفاء ومَن تكلّم فيهم من المحدّثين

لأبي زرعة الرّازي

«ألف»

١ ـ ابراهيم بن أبي حية أبو اسماعيل[١].

٢ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع[٢].

٣ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة أبواسماعيل[٣]، يروى عن هشام بن عروة

٤ ـ ابراهيم بن عمر بن أبان[٤].

---

(١) ابراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث، أبواسماعيل المكي، قال عنه ابن حبان: يروى عن جعفر بن محمد، وهشام بن عروة مناكير وأوابد تسبق إلى القلب أنه المتعمد فيها. وكتب بالأصل (خيثمة) أنظر ترجمته في: المجروحين لابن حبان ج ١/١٠٣ ـ ١٠٤ ط ١٣٩٦ هـ، والتاريخ الكبير ج ١/٢٨٣، ميزان الاعتدال ج ١/٢٩، ولسان الميزان ج ١/٥٢ ـ ٥٣، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٥.

(٢) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع بن يزيد الانصاري المدني، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٣) ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الانصاري الأشهلي المدني، مضت ترجمته.

(٤) ابراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان بن عفان. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١١٤ (وترك أبوزرعة حديث ابراهيم بن عمر بن أبان فلم يقرأ علينا حديثه)، وكذا في لسان الميزان ج ١/٨٦.

٥ ــ ابراهيم بن عثمان[١] يعني جد أبي بكر بن أبي شيبة[٢]، وكنيته أبو شيبة.

٦ ــ ابراهيم بن الفضل[٣].

٧ ــ ابراهيم بن محمد بن الحارث بن خالد التيمي[٤] روى عنه موسى بن عبيدة[٥].

٨ ــ ابراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو ابراهيم بن محمد الأسلمي[٦].

٩ ــ ابراهيم بن مسلم الهجري[٧].

١٠ ــ ابراهيم بن مهاجر بن مسمار[٨].

١١ ــ ابراهيم بن يزيد أبو اسماعيل الخوزي[٩].

---

(١) (ت ق) ابراهيم بن عثمان بن عبدالله بن المخارق أبو شيبة العبسي مولاهم الكوفي قاضي واسط ت ١٦٩ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١١٥ سئل أبو زرعة عنه فقال: (ضعيف حدثنا عنه علي بن الجعد).

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة اسمه عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة مضت ترجمته.

(٣) (ت ق) ابراهيم بن الفضل المخزومي المدني أبو إسحاق. قال عنه أبو زرعة (ضعيف) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٢٢، تهذيب التهذيب ج ١/١٥٠، ميزان الاعتدال ج ١/٥٢.

(٤) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي.
أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٢٥ وميزان الاعتدال ج ١/٥٥.

(٥) موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه وكتب بالأصل (موسى بن عبيد).

(٦) (ق) ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي، مولاهم أبو إسحاق المدني. ت ١٨٤ هـ، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٢٧ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بشيء)، وكذا في تهذيب التهذيب ج ١/١٦٠، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٦١ (ما خرج له ابن ماجة سوى الحديث الماضي من مات مريضاً مات شهيداً).

(٧) ابراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٨) ابراهيم بن مهاجر بن مسمار المديني، لم أجد من نقل قول أبي زرعة فيه. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٣٣، ميزان الاعتدال ج ١/٦٧، ولسان الميزان ج ١/١١٤ ــ ١١٥.

(٩) ابراهيم بن يزيد أبو اسماعيل الخوزي المكي مولى عمر بن عبدالعزيز، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

١٢ ـ ابراهيم بن هراسة[١].

١٣ ـ اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر[٢].

١٤ ـ اسماعيل بن ابراهيم أبو يحيى التيمي الكوفي[٣].

١٥ ـ اسماعيل بن أبي اسحاق العبسي الملأى يعني أبا اسرائيل[٤].

١٦ ـ اسماعيل بن أبان الغنوي[٥].

---

(١) ابراهيم بن هراسة الكوفي أبو إسحاق الشيباني الأعور. قال عنه أبو زرعة (شيخ كوفي وليس بقوي) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٤٣/١، ولسان الميزان ج ١٢١/١.

(٢) (ت ق) اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي النخعي الكوفي، أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٥٢ ـ ١٥٣، تهذيب التهذيب ج ٢٧٩/١، ميزان الاعتدال ج ٢١٢/١ ـ ٢١٣.

(٣) (ت ق) اسماعيل بن ابراهيم الأحول أبو يحيى التيمي الكوفي، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٨١/١، ميزان الاعتدال ج ٢١٣/١، الجرح والتعديل ج ١/ق ١٥٥/١ وفيه قال أبو زرعة (يعد في الكوفيين).

(٤) (ت ق) اسماعيل بن خليفة العبسي أبو اسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، وقيل اسمه عبدالعزيز. ت ١٦٩ هـ، كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفّرون عثمان رضي الله عنه. قال عنه أبو زرعة (صدوق، كوفي إلا أنه كان في رأيه غلو) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٦٧/١، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٣٩٣/١ وميزان الاعتدال ج ٤٩٠/٤.

(٥) اسماعيل بن إبان الغنوي الكوفي الخياط، ت ٢١٠ هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١٦٠/١ (سمعت أبي وأبا زرعة يقولان اسماعيل بن أبان الغنوي ترك حديثه).

١٧ ـ اسماعيل بن عبدالملك يعني ابن أبي الصفير[1] ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع[2].

١٨ ـ اسماعيل بن قيس بن سعد[3].

١٩ ـ اسماعيل بن مسلم المكي[4].

٢٠ ـ اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة[5].

---

(١) (ى دت ق) اسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفير (بالمهملة والفاء مصغرا، وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١٨٦/١، والمجروحين لابن حبان ج ١١٠/١ (الصفيراء) وفي الأصل وميزان الاعتدال ج ٢٣٧/١، (الصغير) وكذا في خلاصة تهذيب الكمال) الأسدي المكي أبوعبدالملك ابن أخي عبدالعزيز بن رفيع. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١١٠/١ (تركه ابن مهدي، وضعفه يحيى بن معين، سيء الحفظ ردي الفهم يقلب ما يروي) ونقل عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال (استجير الله استجير الله أضرب على حديثه يقول عن عطاء إنما حرمت الشربة التي أسكرتك وهذا قول أهل الكوفة). وانظر كذلك: تهذيب التهذيب ج ٣١٦/١ ـ ٣١٧.

(٢) (ع) عبدالعزيز بن رفيع الأسدي أبوعبدالله المكي الطائفي، روى عن أنس وابن الزبير وابن عباس وغيرهم، وعنه عمرو بن دينار والأعمش وشعبة وغيرهم. قال عنه أحمد يحيى وأبو حاتم والنسائي (ثقة) ت ١٣٠ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٣٧/٦ ـ ٣٣٨.

(٣) اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبومصعب، المدني. وكان قد أتى عليه إحدى وتسعون سنة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١٩٣/١ (وسألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث منكر الحديث، يحدث بالمناكير لا أعلم له حديثاً قائماً، وأتعجب من أبي زرعة حيث أدخل حديثه عن ابن عبدالملك بن شيبة في فوائده، ولا يعجبني حديثه، وكان عنده كتاب عن أبي حازم فضاع ولم يكن عنده كتاب إلاّ عن يحيى بن سعيد الانصاري، قاله عبدالرحمن بن شيبة) أقول: وإدخاله في أسماء الضعفاء يدل على أنه ليس بقوي عنده.

(٤) أبو اسحاق اسماعيل بن مسلم المكي، البصري، العبدي، مضت ترجمته.

(٥) (دت ق) إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عبدالرحمن الأسود أبوسليمان الأموي مولى آل عثمان المدني، أدرك معاوية ت ١٤٤ هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٢٨/١ سمعت أبا زرعة يقول عنه (ذاهب الحديث، متروك الحديث. وكان في كتابنا حديث عنه فلم يقرأه علينا وقال: أضعف ولد أبي فروة إسحاق)، وقال في ج ١/ق ٣٠٧/١ (ترك أبي وأبوزرعة حديث إسحاق بن أبي فروة وكذلك أحمد ويحيى وعلي) واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٢٤١/١ بقوله (متروك الحديث ذاهب الحديث) وفي ميزان الاعتدال ج ١٩٣/١ بقوله (متروك).

٢١ ــ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله[1].

٢٢ ــ إسحاق بن الحارث الكوفي[2].

٢٣ ــ إسحاق بن ابراهيم بن نسطاس[3] [٢٥ ــ ب ــ].

٢٤ ــ أيوب بن عايذ[4].

٢٥ ــ أيوب بن عتبة[5].

٢٦ ــ أيوب بن خوط[6].

---

(١) (ت ق) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ت ١٦٤ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢٣٧/١، سمعت أبا زرعة يقول عنه (واهي الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٢٥٤/١.

(٢) إسحاق بن الحارث الكوفي القرشي، أصله من المدينة يروي عن عامر بن سعد، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن إسحاق. قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ١٢١/١ (منكر الحديث، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه على أنه ليس له راوي صدوق غير ابنه. وابنه أيضاً ليس بشيء في الحديث، فمن ها هنا اشتبه أمره ووجب تركه). وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢١٦/١، وميزان الاعتدال، ج ١٨٩/١، ولسان الميزان، ج ٣٥٩/١.

(٣) إسحاق بن ابراهيم بن نسطاس مولى كثير بن الصلت من أهل المدينة، كنيته أبو يعقوب. قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ١٢٢/١ (كان يخطىء لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد)، وانظر: ميزان الاعتدال، ج ١٧٨/١، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢٠٦/١، وكتب بالأصل هكذا (نسطام) والسين كتبها كالميم، ولسان الميزان، ج ٣٤٦/١.

(١) (خ م ت س) أيوب بن عايذ بن مدلج الطائي البحتري الكوفي، وسماه الذهبي أيوب بن صالح بن عائذ. وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وأبو داود، وزاد كان مرجئاً، وقال عنه البخاري في الضعفاء الصغير (كان يرى الأرجاء وهو صدوق)، قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢٨٩/١٠ (والعجب من البخاري يغمزه وقد احتج به، لكن له عنده حديث وعند مسلم له حديث آخر، فإنه مقل) وقال الذهبي في ترجمته (وأما أبو زرعة فسرد اسمه في كتاب الضعفاء)، وقال ابن حجر في هدى الساري، ص ٣٩٢ (وكذا ضعفه بسبب الأرجاء أبو زرعة) وقال أيضاً (له في صحيح البخاري حديث واحد في المغازي في قصة أبي موسى الأشعري أخرجه له بمتابعة شعبة، وروى له مسلم والترمذي) وانظر: ترجمته في تهذيب التهذيب، ج ٤٠٦/١ ــ ٤٠٧، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢٥٢/١ ــ ٢٥٣.

(٥) أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة، مضت ترجمته.

(٦) أيوب بن خوط، أبو أمية البصري، يقال له الحبطي، مضى ذكره.

٢٧ ــ أيوب بن سيّار الزهري(١).

٢٨ ــ أيوب بن واقد(٢).

٢٩ ــ أشعث أبو الربيع السمان(٣).

٣٠ ــ أسد بن عمرو ابن المنذر(٤).

٣١ ــ أبان الرقاشي(٥).

---

(١) أيوب بن سيّار الزهري المدني، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٢) (ت) أيوب بن واقد الكوفي، سكن البصرة، كنيته أبو الحسن ويقال أبو سهل. قال عنه الترمذي بعد أن روى له حديث (من نزل على قوم فلا يصومنّ تطوعاً إلا بإذنهم) هذا حديث منكر لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة. أنظر: جامع الترمذي كتاب الصوم/ باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصومن إلا بإذنهم، ج ٣/ ٥٠٠ ــ ٥٠١، وفي تهذيب التهذيب، ج ١/ ٤١٥ (وليس له عند الترمذي غيره) قال ابن حبان في المجروحين، ج ١/ ١٥٧ (كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته) وذكر الحديث في ترجمته، وكذا ذكره الذهبي في ترجمته. أنظر: ميزان الاعتدال، ج ١/ ٢٩٥.

(٣) (ت ق) أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٢٧٢، سمعت أبا زرعة يقول عنه (ضعيف الحديث) وفي تهذيب التهذيب، ج ١/ ٣٥١، قال (يضعف في الحديث) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله ضعيف.

(٤) أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر، أبو المنذر البجلي الكوفي، ت ١٩٠ هـ، صحب أبا حنيفة وتفقه عليه وكان من أهل الكوفة، فقدم بغداد وولي قضاء الشرقية بعد القاضي الصوفي. قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ١/ ١٧١ (روى عنه أصحاب أبي حنيفة، كان يسوي الحديث على مذاهبهم وإنما ذكرته لأن أصحاب الحديث قد رووا عنه على جهة التعجب الشيء بعد الشيء)
أنظر: تاريخ بغداد، ج ٧/ ١٦ ــ ١٩، ميزان الاعتدال، ج ١/ ٢٠٦ ــ ٢٠٧، الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٣٣٧ ــ ٣٣٨، وفيه قال أبو حاتم (كان صدوقاً ولكن كان من أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروي عنه شيء).

(٥) أبان بن عبد الله الرقاشي، والد يزيد الرقاشي، عداده في أهل البصرة قال عنه أبو حاتم (لم يصح حديثه إنما روى حديثاً واحداً يرويه عنه ابنه ما نقدر أن نقول فيه) وقال ابن حبان في المجروحين، ج ١/ ٨٤، (لا يجوز الاحتجاج بخبره على الأحوال كلها لأنه لا راوي له غير ابنه) أنظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٢٩٥، ميزان الاعتدال، ج ١/ ١٠، ولسان الميزان، ج ١/ ٢٣.

٣٢ ــ أبان بن جبلة[١].

٣٣ ــ أبان بن أبي عياش وهو أبان بن فيروز[٢].

٣٤ ــ أصرم بن غياث[٣].

٣٥ ــ أزور بن غالب[٤].

٣٦ ــ أخنس سمع ابن مسعود[٥].

٣٧ ــ بشر بن نمير القشيري[٦].

٣٨ ــ بشر بن حرب أبو عمر الندبي[٧].

---

(١) لعله أراد أبان بن جبلة الكوفي أبا عبد الرحمن الذي روى عن أبي إسحاق السبيعي. قال عنه البخاري/ منكر الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول منكر الحديث. أنظر: لسان الميزان، ج ١/ ٢٠ والجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٣٠٠.

(٢) أبان بن أبي عياش فيروز أبو اسماعيل مولى عبد القيس البصري، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٣) أصرم بن غياث أبو غياث الشيباني النيسابوري. قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي) أنظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٣٣٦، وفي لسان الميزان، ج ١/ ٤٦٣، زاد ابن حجر عن أبي زرعة قوله (منكر الحديث).

(٤) الأزور بن غالب، روى عن سليمان التيمي. قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي) أنظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٣٣٦، ولسان الميزان، ج ١/ ٣٤٠.

(٥) أخنس بن خليفة. روى عن ابن مسعود، روى عنه ابنه بكير بن الأخنس. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٣٤٥ (سمعت أبي ينكر على من أخرج اسمه في كتاب الضعفاء ويقول لا أعلم روى عن الأخنس إلا ما روى أبو جناب يحيى بن أبي حية الكوفي، عن بكير بن الأخنس عن أبيه، فإن كان أبو جناب لين الحديث، فما ذنب الأخنس والد بكير؟ وبكير ثقة عند أهل العلم، وليس في حديث واحد رواه ثقة عن أبيه ما يلزم أباه الوهن بلا حجة) وانظر: ميزان الاعتدال، ج ١/ ١٦٨، ولسان الميزان، ج ١/ ٣٣١.

(٦) بشر بن نمير القشيري البصري، مضت ترجمته.

(٧) (س ق) بشر بن حرب الأزدي، أبو عمر الندبي البصري، توفي سنة نيف وعشرين ومائة. قال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث) انظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٣٥٤، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (ضعفه أبو زرعة)، وكنيته بالأصل (أبو عمرو) والصواب (أبو عمر).

٣٩ ـ بشر بن عمارة[١].

٤٠ ـ بشير بن ميمون أبو ضبع[٢].

٤١ ـ بزيع صاحب الضحاك[٣].

٤٢ ـ باذام أبو صالح[٤].

(ث)

٤٣ ـ ثابت بن زهير، ويقال أبو زهير[٥].

٤٤ ـ ثمامة بن عبيدة بصري[٦].

---

(١) بشر بن عمارة الخثعمي المكتب، روى عن الأحوص بن حكيم وغيره، قال عنه أبو حاتم (ليس بالقوي في الحديث) وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٣٦٢، وميزان الاعتدال، ج ١/٣٢١، ولسان الميزان، ج ٢/٢٧.

(٢) (ق) بشير بن ميمون الخراساني، ثم الواسطي أبو صيفي، ت ما بين (١٨٠ ـ ١٩٠ هـ) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٣٧٩، سئل أبو زرعة عنه فقال (ضعيف الحديث. ولم يمنع من قراءة حديثه).

(٣) بزيع بن عبد الله اللحام، أبو خازم مولى أبي بسطام يحيى بن عبد الرحمن كان من سبي بخاراً، روى عن الضحاك. قال ابن حبان في المجروحين، ج ١/١٩٠، (كان أبو نعيم شديد الحمل عليه وإنما روى بزيع هذا أحرف يسيرة إلا أن فيها مناكير لا تشبه حديث الإثبات فوجب مجانبته في الروايات) وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٤٢٠، ميزان الاعتدال، ج ١/٣٠٧، ولسان الميزان، ج ٢/١٢.

(٤) (٤) باذام ويقال باذان أبو صالح مولى أم هانىء بنت أبي طالب. قال عنه ابن عدي (عامة ما يرويه تفسير وما أقل ما له من المسند وفي ذلك التفسير ما لم يتابعه عليه أهل التفسير ولم أعلم أحداً من المتقدمين رضيه) كذا في تهذيب التهذيب، ج ١/٤١٧.
أنظر: ميزان الاعتدال، ج ١/٢٩٦، والجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٤٣١ ـ ٤٣٢.

(٥) ثابت بن زهير، أبو زهير البصري. قال عنه أبو حاتم، كما في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٤٥٢ (منكر الحديث، ضعيف الحديث لا يشتغل به) ولم ينقل ابن أبي حاتم قول أبي زرعة فيه. وكذا أنظر: ميزان الاعتدال، ج ١/٣٦٤، ولسان الميزان، ج ٢/٧٦ ـ ٧٧.

(٦) ثمامة بن عبيدة. أبو خليفة العبدي، بصري عن أبي الزبير المكي وعنه العدني، كذّبه ابن المديني وقال أبو حاتم (منكر الحديث). أنظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٤٦٧، ميزان الاعتدال، ج ١/٣٧٢، ولسان الميزان، ج ٢/٨٤. وكتب بالأصل (ثمامة بن عبيد).

(ج)

٤٥ ـ جعفر بن الزبير[١].

٤٦ ـ جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء[٢].

٤٧ ـ جعفر بن الحارث الواسطي يعني أبا الأشهب النخعي[٣].

٤٨ ـ جرير بن أيوب[٤].

٤٩ ـ جراح بن منهال أبو العطوف[٥].

٥٠ ـ جميع بن ثوب الشامي[٦].

٥١ ـ جارود بن يزيد النيسابوري[٧].

---

(١) جعفر بن الزبير الحنفي وقيل الباهلي الدمشقي نزيل البصرة مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) جعفر بن أبي جعفر أبو الوفاء الكوفي الأشجعي، واسم أبي جعفر ميسرة. مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته وكتب بالأصل (أبو الورقا).

(٣) جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٤٧٦ (سمعت أبا زرعة وذكر حديث جعفر بن الحارث فقال: لا بأس به عندي) وانظر لسان الميزان، ج ٢/١١٣.

(٤) جبير بن أيوب. قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١/٣٨٩، في ترجمته (ذكره أبو زرعة في الضعفاء. نقله النباتي والبرذعي وغيره. وما أحسبه إلا تصحّف بجرير بن أيوب، وهو واه، ويشهد لذلك بأن جريراً ما له ذكر في رواية البرذعي، عن أبي زرعة) وكذا في لسان الميزان، ج ٢/٩٦ ـ ٩٧.

(٥) جراح بن منهال، أبو العطوف الجزري مولى بني عامر، ت ١٦٧ هـ. قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ١/٢١٣ (رجل سوء يشرب الخمر ويكذب في الحديث..) وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٥٢٣، ميزان الاعتدال، ج ١/٣٩٠، ولسان الميزان، ج ٢/٩٩.

(٦) جميع بن ثوب، السلمي، الحمصي، الرجبي، الشامي. قال عنه أبو زرعة (شيخ، وأومى أنه ليس بقوي) أنظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٥٥١.

(٧) جارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري، وقيل كنيته أبو الضحاك، ت ٢٣٠ هـ. قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٥٢٥، (هو منكر الحديث لا يكتب حديثه، كذاب) ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وانظر: ميزان الاعتدال، ج ١/٣٨٤ ـ ٣٨٥، ولسان الميزان، ج ٢/٩٠ ـ ٩١.

٥٢ ـ جسر بن فرقد[١].

٥٣ ـ جرير بن بكير العبسي[٢]، سمع حذيفة[٣]، منكر الحديث.

٥٤ ـ جلد بن أيوب[٤].

٥٥ ـ جويبر[١].

(ح)

٥٦ ـ الحارث بن شبل[٢].

٥٧ ـ الحارث بن عبد الله الأعور[٣].

---

(١) جسر بن فرقد أبو جعفر القصاب البصري. قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ١/٢١٧ (كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعهد الحديث، يهم إذا روى ويخطىء إذا حدث، حتى خرج عن حد العدالة)، وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٥٣٨ ـ ٥٣٩، ميزان الاعتدال، ج ١/٣٩٨، ولسان الميزان، ج ٢/١٠٤ ـ ١٠٥.

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١/٣٩٢ (جرير بن بكير العبسي، عن حذيفة. قال البخاري: حديثه منكر) هذا ما ذكره في ترجمته.

(٣) (ع) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل مصغراً، ويقال حسل، العبسي، حليف الأنصاري، صحابي جليل من السابقين صح في مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد. ومات حذيفة في أول خلافة علي، سنة ٣٦ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/٢١٩ ـ ٢٢٠، الإصابة، ج ٢/٤٤ ـ ٤٥.

(٤) جلد بن أيوب البصري. مضى قول أبي زرعة فيه.

(٥) (خ ن ق) جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي عداده في الكوفيين ويقال اسمه جابر وجويبر لقب. توفي ما بين ١٤٠ ـ ١٥٠ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٥٤١ (سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: جويبر بن سعيد كان خراسانياً ليس بقوي).

(٦) الحارث بن شبل، بصري، روى عن أم النعمان. قال عنه أبو حاتم (منكر الحديث ليس بالمعروف)، وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٧٧، ميزان الاعتدال، ج ١/٤٣٤ ـ ٤٣٥، ولسان الميزان، ج ٢/١٥٢.

(٧) (٤) الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور، مضت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه.

٥٨ ـ الحارث بن عبيد[١].

٥٩ ـ الحارث بن النعمان[٢].

٦٠ ـ الحارث بن وجيه[٣].

٦١ ـ الحسن بن أبي جعفر[٤].

٦٢ ـ الحسن بن دينار[٥].

٦٣ ـ الحسن بن علي الهاشمي[٦].

---

(١) (خت م د ت) الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي البصري المؤذن قال عنه أبو حاتم (ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به) استشهد به البخاري متابعة في موضعين، وانظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/١٤٩ ـ ١٥٠، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٨١، وميزان الاعتدال، ج ١/٤٣٨.

(٢) (ت ق) الحارث بن النعمان بن سالم الليثي ابن أخت سعيد بن جبير. قال عنه أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث) وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٩١، تهذيب التهذيب، ج ٢/١٥٩ ـ ١٦٠، ميزان الاعتدال، ج ١/٤٤٤.

(٣) (د ت ق) الحارث بن وجيه الراسبي، أبو محمد البصري، أخرجو له حديثاً واحداً في الطهارة. وقال الترمذي بعد تخريج حديثه، هذا حديث غريب، والحارث بن وجيه وقيل وجبة شيخ ليس بذاك. وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٩٢، تهذيب التهذيب، ج ٢/١٦٢، ميزان الاعتدال، ج ١/٤٤٥.

(٤) (ت ق) الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٥) الحسن بن دينار أبو سعيد البصري وهو الحسن بن واصل التميمي ودينار زوج أمه مولى بني سليط. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/١٢ (وترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينار ولم يقرأه علينا فقيل له عندنا مكتوب. قال: أضربوا عليه) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (أضرب على حديثه).

(٦) (ت ق) الحسن بن علي النوفلي الهاشمي، والد أبي جعفر الشاعر، توفي ما بين ١٥٠ ـ ١٦٠ هـ، قال عنه أبو حاتم (ليس بقوي، منكر الحديث، ضعيف الحديث. روى ثلاثة أحاديث أو أربعة أو نحوها مناكير) وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٢٠، تهذيب التهذيب، ج ٢/٣٠٣ ـ ٣٠٤، ميزان الاعتدال، ج ١/٥٠٥.

٦٤ ـ الحسن بن عمارة[١].

٦٥ ـ حبيب بن أبي الأشرس[٢].

٦٦ ـ الحكم بن سنان أبو عون صاحب القرب[٣].

٦٧ ـ الحكم بن ظهير[٤].

٦٨ ـ الحكم بن عبد الله بن سعد بن أبي العاص بن أمية الأيلي[٥].

---

(١) (خت ت ق) الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولاهم الكوفي، أبو محمد، كان على قضاء بغداد في خلافة المنصور، توفي ١٥٣ هـ. قال الساجي (ضعيف متروك أجمع أهل الحديث على ترك حديثه) وقال عنه أحمد بن حنبل (متروك الحديث أحاديثه موضوعة لا يكتب حديثه) وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب، ج ٢/٣٠٧ بعد كلام حول إخراج البخاري له تعليقاً (فلم يعلّق له البخاري شيئاً بل هذا مما يدل على سوء حفظه وكان يلزم الشيخ على هذا أن يعلم له علامة مقدمة مسلم فقد ذكره مسلم في المقدمة..)، وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢٧/٢ ـ ٢٨، ميزان الاعتدال، ج ٥١٣/١ ـ ٥١٥، تاريخ بغداد، ج ٣٤٥/٧ ـ ٣٥٠.

(٢) حبيب بن أبي الأشرس واسم أبي الأشرس حسان من أهلْ الكوفة، وهو الذي يقال له حبيب بن أبي هلال. قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ٢٥٩/١ (منكر الحديث جداً وقد كان عشق امرأة نصرانية، وقد قيل إنه تنصر وتزوج بها، فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح)، وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٩٨/٢، ميزان الاعتدال، ج ٤٥٠/١ ـ ٤٥١، ولسان الميزان، ج ١٦٧/٢ ـ ١٦٨.

(٣) الحكم بن سنان أبو عون (وبالأصل كتب عوذ) صاحب القرب بصري. قال عنه أبو حاتم (عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحله الصدق يكتب حديثه) وقال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ٢٤٤/١ (فمن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات لا يشتغل بروايته) ت ١٩٠ هـ. وانظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ١١٧/٢، ميزان الاعتدال، ج ٥٧١/١.

(٤) (ت) الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) الحكم بن عبد الله بن سعد مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص الأموي القرشي الأيلي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ١٢١/٢، سمعت أبا زرعة وسئل عنه فقال: (ضعيف لا يحدث عنه. ولم يقرأ علينا حديثه وقال أضربوا عليه) ونقل ابن حجر في لسان الميزان، ج ٣٣٣/٢، عن أبي زرعة أنه قال (هو الذي يحدث عنه يحيى بن حمزة بتلك الأحاديث المنكرات وهو رجل متروك الحديث) وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي نقل قوله (أضربوا على حديثه).

٦٩ ـ حميد الأعرج بن عطاء[١].

٧١ ـ حفص بن سليمان الأسدي[٢].

٧١ ـ حمزة بن أبي حمزة النصيبي[٣].

٧٢ ـ حريث بن أبي حريث[٤]، سمع ابن عمر[٥]، روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس[٦] في الصرف.

٧٣ ـ حريث بن أبي مطر[٧].

---

(١) حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمرو البزاز الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) حمزة بن أبي حمزة ميمون النصيبي الجعفي الجزري، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) حريث بن أبي حريث. روى عن ابن عمر وأبي إدريس الخولاني وغيرهما، وعنه يونس بن ميسرة بن حلبس. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٢٦٣ (سمعت أبي وقيل له ان البخاري أدخل حريث بن أبي حريث في كتاب الضعفاء. فقال يحول اسمه من هناك يكتب حديثه ولا يحتج به)، وانظر: ميزان الاعتدال، ج ١/٤٧٤، ولسان الميزان، ج ٢/١٨٦.

(٥) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، مضت ترجمته.

(٦) (د ت ق) يونس بن ميسرة بن حلبس، ويقال أبو عبيد الدمشقي الأعمى، ت ١٣٢ هـ. قال العجلي (شامي تابعي ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٤٤٨ ـ ٤٤٩، والجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٢٤٧ وسماه الجبلاني الشامي أبو حلبس.

(٧) (خ ت ت ق) حريث بن أبي مطر عمرو الفزاري أبو عمرو الحناط الكوفي. قال عنه ابن حبان في المجروحين، ج ١/٢٥٥ (كان ممن يخطىء ثم يقلب خطأه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به)، وانظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/٢٣٤ ـ ٢٣٥، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٢٦٤، وميزان الاعتدال، ج ١/٤٧٤.

٧٤ ـ حاجب[١]، روى عن أبي الشعثاء[٢]، يروي عنه الأسود بن شيبان[٣].

٧٥ ـ حوط[٤]، روى عنه المسعودي[٥]، سمع زيد بن أرقم[٦] في ليلة القدر.

٧٦ ـ حارثة بن أبي الرجال[٧].

٧٧ ـ حرام بن عثمان. واه جداً[٨].

---

(١) حاجب عن أبي الشعثاء البصري، وعن الحسن وجابر بن زيد وغيرهم. قال ابن حبان كان ممن يخطىء، ويهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عيينة: سمعت حاجباً الأزدي وكان رأساً في الأباضية، وانظر: ميزان الاعتدال، ج ١/٤٢٩؛ ولسان الميزان، ج ٢/١٤٦ ـ ١٤٧، والمجروحين، ج ١/٢٧٢، ط ١٣٩٦.

(٢) (ع) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبو الشعثاء الجوفي البصري، روى عن ابن عباس وغيره، وعنه عمرو بن دينار، وأيوب السختياني وجماعة. قال العجلي: تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٣ أو ١٠٤ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/٣٨ ـ ٣٩.

(٣) (بخ م د س ق) الأسود بن شيبان السدوسي البصري أبو شيبان، روى عن الحسن البصري وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره، قال ابن معين والعجلي ثقة. توفي سنة ١٦٥ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١/٣٣٩ ـ ٣٤٠، والجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٢٩٣.

(٤) حوط، كوفي. روى عن زيد بن أرقم. قال البخاري في الضعفاء الصغير (حدثني عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا خالد بن الحارث، سمع المسعودي سمع حوط، سمع زيد بن أرقم قال: ليلة القدر، ليلة تسع عشرة، ليلة نزل القرآن، وهذا منكر لا يتابع عليه) قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١/٦٢٢ (لا يدري من هو) وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٢/٢٨٨ (هو شيخ يكتب حديثه)، والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير عن حوط العبدي أنه قال: سألت زيد بن أرقم عن ليلة القدر؟ فقال: ما أشك وما أمتري أنها سبع عشرة ليلة أنزل القرآن ويوم التقي الجمعان) أنظر: مجمع الزوائد، ج ٣/١٧٨. وأشار إليه الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١/٦٢٢، وذكر (أن ليلة القدر ليلة تسع عشرة من قول زيد)، رواه خالد بن الحارث عن المسعودي، عنه ثم قال الذهبي (ولا يدرى من هو) ولعله وقع فيه تصحيف.

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، مضت ترجمته.

(٦) زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري، مضت ترجمته.

(٧) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري المدني، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٨) حرام بن عثمان السلمي الأنصاري المدني، مضت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه.

٧٨ ـ حديج بن معاوية[١].

٧٩ ـ حشرج بن نباتة[٢].

٨٠ ـ حسام بن مصك أبو سهل[٣].

٨١ ـ حسين بن عبدالله الهاشمي[٤].

٨٢ ـ حسين بن عبدالله بن ضميرة[٥].

٨٣ ـ حصين والد داود بن حصين[٦].

٨٤ ـ حصين بن عمر الأحمسي[٧].

---

(١) حديج بن معاوية بن الرحيل الجعفي، مضت ترجمته.

(٢) (ت) حشرج بن نباتة الأشجعي أبو مكرم الكوفي، ويقال الواسطي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٢٩٦ (سئل أبو زرعة عن حشرج بن نباتة فقال: لا بأس به حديثه مستقيم. هو واسطي)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٢/٣٧٧، ولعله أدخل اسمه في كتاب الضعفاء بعد ثبوت ما يبرر ذلك، ويؤيد ذلك ما قاله أبو حاتم فيه أي في (حشرج)، قال أبو حاتم (حشرج بن نباتة صالح يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقال فيه النسائي كما في تهذيب التهذيب ج٢/٣٧٧، (ليس به بأس)، قال مرة (ليس بالقوى)، والله أعلم.

(٣) حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي أبو سهل، مضى قول أبو زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) الأسماء ما بين رقم ٨١ ـ ٨٨، كتبت في حاشية الورقة (٢٥ ـ ب)، وحسين بن عبدالله هو (ت ق) الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي المدني. ت ١٤٠ أو ١٤١ هـ. قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٧؛ تهذيب التهذيب ج٢/٣٤١؛ ميزان الاعتدال ج١/٥٣٧.

(٥) (أ) الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة، واسم أبي ضميرة وسعد الحميري من آل ذي يزن المدني. في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٨، سئل أبو زرعة عنه فقال: (ليس بشيء ضعيف الحديث، أضرب على حديثه)، وكذا في ميزان الاعتدال ج١/٥٣٨؛ وتعجيل المنفعة، ص٦٧؛ واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (ليس بشيء أضرب على حديثه).

(٦) (ق) حصين والد داود بن الحصين الأموي مولاهم. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٢٦٨ (كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك)، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الجنائز. انظر: تهذيب التهذيب ج٢/٣٩٣ ـ ٣٩٤؛ ميزان الاعتدال ج١/٥٥٥.

(٧) حصين بن عمر الأحمسي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

٨٥ ـ حكيم بن جبير بن حماد بن عبيد[١]، روى عن جابر، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام[٢].

٨٦ ـ حماد بن عمرو النصيبي[٣].

٨٧ ـ حماد بن عبدالرحمن[٤].

---

(١) حكيم بن جبير الأسدي، ويقال مولى الحكم بن أبي العاص الثقفي الكوفي، سماه أبوزرعة بالأصل (حكيم بن جبير بن حماد بن عبيد)، وسماه البخاري كما في الضعفاء الصغير باسم (حكيم بن جبير الأسد). ولقد رمز له في تهذيب التهذيب ج٢/٤٤٥ بـ(٤) والذهبي كما في الخلاصة ص٩٠ ط، ١٣٩١ هـ، رمز له برواية أصحاب السنن الأربعة عنه، وفي ميزان الاعتدال ج١/٥٨٣ رمز له بـ(ع) والصواب الأول. روى عنه الأعمش والسفيانان وشعبة. قال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال: (في رأيه شيء. قلت ما محله؟ قال محله الصدق إن شاء الله)، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٢٠٢؛ وتهذيب التهذيب ج٢/٤٤٦، والظاهر أن أبا زرعة جرحه وأدخل اسمه في كتاب الضعفاء بعدما ثبت عنده تجريحه والدليل على ذلك أن بعض الأئمة ترك الحديث عنه. قال ابن المديني سألت يحيى بن سعيد عنه فقال كم روى، إنما روى شيئاً يسيراً. قلت من تركه؟ قال شعبة من أجل حديث الصدقة. وقال معاذ بن معاذ قلت لشعبة حدثني بحديث حكيم بن جبير. قال أخاف النار إن أحدث عنه. وعقب الذهبي على هذا بقوله (فهذا يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه بعد). ولعل السبب في ترك الرواية عنه غلوه في التشيع وكثرة الوهم في حديثه. قال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، كثير الوهم فيما روى، كان أحمد بن حنبل لا يرضاه. وقال البخاري: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه. وانظر: أقوال الأئمة فيه في: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٢٠١ ـ ٢٠٢؛ تهذيب التهذيب ج٢/٤٤٥ ـ ٤٤٦؛ المجروحين لابن حبان ج١/٢٤٦ ـ ٢٤٧؛ ميزان الاعتدال ج١/٥٨٣ ـ ٥٨٤.

(٢) (ز د) القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيدالفقيه القاضي صاحب التصانيف. قال عنه عبدالله بن جعفر بن درستويه (كان أبو عبيد ذا دين وفضل وستر ومذهب حسن. روى الناس من كتبه المصنفة في القرآن والفقه والغريب والأمثال وغير ذلك بضعاً وعشرين كتاباً، وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد، وقد سبق إلى جميع مصنفاته ثم ذكر من سبقه إلى مصنفاته وأن أبا عبيد أخذ كتبهم فهذبها ورتبها وزاد فيها) وقال عنه أبو حاتم لم أر أهل الحديث عنده فلم أكتب عنه وهو صدوق)، قال ابن حبان في الثقات (كان أحد أئمة الدنيا صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وأيام الناس جمع وصنف واختار وذب عن الحديث ونصره وقمع من خالفه)، ت ٢٢٤ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٣١٥ ـ ٣١٨.

(٣) حماد بن عمرو النصيبي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) حماد بن عبدالرحمن الكلبي أبو عبدالرحمن، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

٨٨ ــ حنظلة بن عبدالله أبوعبدالرحيم [١].

(خ)

٨٩ ــ خالد بن اياس، ويقال بن الياس[٢].

٩٠ ــ خالد بن عمرو[٣].

٩١ ــ خالد بن القاسم المدائني[٤].

٩٢ ــ خالد بن محمد بن زهير المخزومي[٥]، روى عنه صالح بن أبي الأخضر[٦].

---

(١) حنظلة بن عبدالله أبوعبدالرحيم السدوسي البصري، مضت ترجمته. وبه انتهت الأسماء التي كتبت في حاشية الورقة (٢٥ ــ ب) وفي كتاب الضعفاء الصغير للبخاري سماه حنظلة بن عبيدالله، أبوعبدالرحيم السدوسي.

(٢) خالد بن الياس ويقال اياس بن صخر بن أبي الجهم أبوالهيثم العدوي المدني، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) خالد بن عمرو بن محمد بن عبالله بن سعيد الأموي أبوسعيد الكوفي مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) خالد بن القاسم المدائني، أبوالهيثم ت ٢١١ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٤٧ ــ ٣٤٨، سئل أبوزرعة عنه فقال (هو كذاب كان يحدث الكتب عن الليث، عن الزهري فكل ما كان الزهري، عن أبي هريرة جعله عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وكل ما كان عن الزهري، عن عائشة، جعله عن عروة عن عائشة متصلاً)، وكذا نحوه في لسان الميزان ج٢/٣٨٤.

(٥) خالد بن محمد بن زهير المخزومي، روى عن الحسن بن علي، وعنه صالح بن أبي الأخضر. قال عنه أبوحاتم (هو مجهول لا يشتغل به)، كذا في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٥٠؛ ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وانظر كذلك: لسان الميزان ج٢/٣٨٦.

(٦) صالح بن أبي الأخضر مولى هشام بن عبدالملك بن مروان أصله عن اليمامة قدم عليهم البصرة وحدثهم بها عن الزهري أشياء مقلوبة، وسيأتي قول أبي زرعة فيه مع ترجمته. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٣٨١.

٩٣ ــ خالد بن محدوج[١].

٩٤ ــ خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة[٢].

٩٥ ــ خارجة بن مصعب أبو الحجاج خراساني[٣].

(د)

٩٦ ــ داود بن عطاء مولى الزبير[٤]، روى عن موسى بن عقبة[٥] منكر الحديث.

---

(١) خالد بن محدوج أو (مقدوح) واسطي يكنى أبا روح. روى عن أنس بن مالك وغيره. قال عنه أبو حاتم (ليس بشيء ضعيف الحديث منكر الحديث جداً)، كذا في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٥٤؛ ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وانظر: ميزان الاعتدال ج١/٦٤٢؛ وكتب في الأصل (مخدوج)؛ وفي لسان الميزان ج٢/٣٨٦ (مغدوح)، ويقال إنه (مجدوح).

(٢) خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة، كوفي، قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٧٦، (هو شيخ ليس بالمعروف)، ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وانظر: ميزان الاعتدال ج١/٦٦٥ ــ ٦٦٦؛ ولسان الميزان ج٢/٤٠٨.

(٣) خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج الضبعي الخراساني السرخسي، ت ١٦٨ هـ. قال ابن عساكر في ترجمته: وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيه من المحدثين. انظر: تهذيب التهذيب، تاريخ دمشق الكبير ج٥/٢٩ ــ ٣٠.

(٤) (ق) داود بن عطاء المزني مولاهم ويقال مولى الزبير أبو سليمان المديني قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٢١، سئل أبو زرعة عنه فقال (منكر الحديث)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٣/١٩٤، ملاحظة: قال ابن حجر في آخر ترجمة داود بن عمر الضبي في تهذيب التهذيب ج٣/١٩٥، (وحكى ابن الجوزي في الضعفاء أن أبا زرعة وأبا حاتم قالا إنه منكر الحديث فيحرر هذا)، وكذا فعل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/١٧، وانظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي وعقب على ذلك الشيخ المعلمي اليماني في حاشية ج١/ق٢/٤٢٠ (إنما قالا ذلك في الآتي (أي داود بن عطاء) فكأن ابن الجوزي لم يتفطن لأول الترجمة الآتية وتوهم أن ما فيها من الكلام يتعلق بهذا، ولقد نقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء قول أبي زرعة في ابن عطاء حيث قال: (متروك الحديث).

(٥) (ع) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ويقال مولى أم خالد بنت سعيد بن العاص زوج الزبير، أدرك ابن عمر وغيره. روى عنه مالك والسفيانان والدراوردي وغيرهم قال عنه مالك (عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانه ثقة) وفي رواية (من كان في كتاب موسى قد شهد بدراً فقد شهدها ومن لم يكن فيه فلم يشهدها)، ت ١٤١ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٣٦٠ ــ ٣٦٢.

٩٧ ــ داود بن محبَّر بن قحذم[١].

(ذ)

٩٨ ــ ذواد بن علبة[٢].

٩٩ ــ ذرّ بن عبدالله[٣].

(ر)

١٠٠ ــ ربيع بن مالك[٤]، روى عن خولة[٥]، روى عنه حجاج[٦].

---

(١) داود بن محبر بن محذم بن سليمان الطائي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) (ت ق) ذواد بن علبة الحارثي أبو المنذر الكوفي، ت ما بين (١٨٠ ــ ١٩٠ هـ)، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٢٩١، (منكر الحديث جداً، يروى عن الثقات ما لا أصل له، وعن الضعفاء ما لا يعرف. . .)، روى له الترمذي حديثاً واحداً، وابن ماجة آخر. وانظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٥٢ ــ ٤٥٣؛ تهذيب التهذيب ج٣/٢٢١؛ ميزان الاعتدال ج٢/٣٢.

(٣) (ع) ذر بن عبدالله بن زرارة المرهبي، الهمداني، أبو عمر الكوفي، شهد قتال ابن الأشعث للحجاج سنة ٨٠ هـ، قال عنه ابن حجر في هدي الساري، ص ٤٠١(أحد الثقات الاثبات وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن نمير، وقال أبو داود كان مرجئاً وهجره ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير لذلك، وروى له الجماعة). وانظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٥٣؛ تهذيب التهذيب ج٣/٢١٨؛ ميزان الاعتدال ج٢/٣٢.

(٤) ربيع بن مالك روى عن خولة، وعنه الحجاج بن أرطاة. قال عنه أبو حاتم (روى حديثاً واحداً لم يثبت حديثه وليس بالمعروف)، كذا في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٦٨، ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وانظر كذلك: ميزان الاعتدال ج٢/٤٢؛ ولسان الميزان ج٢/٤٤٦.

(٥) (عخ م ت س ق) خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية، امرأة عثمان بن مظعون، وتكنى أم شريك من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم، روى عنها سعد بن أبي وقاص وغيره. انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/٤١٥.

(٦) الحجاج بن ارطاة بن ثور النخعي، مضت ترجمته.

١٠١ ـ ربيع بن حبيب[١] أخو عائذ[٢] روى عن نوفل بن عبدالملك[٣].

١٠٢ ـ ربيع بن صبيح[٤].

١٠٣ ـ ربيع بن بدر[٥].

١٠٤ ـ روح بن غطيف[٦].

---

(١) (ق) الربيع بن حبيب الملاح العبسي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأحول، ت ما بين (١٥٠ ـ ١٦٠ هـ) له في ابن ماجة حديث واحد في النهي عن ذبح ذوات الدر. قال عنه أبو زرعة (شيعى) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٥٨؛ تهذيب التهذيب ج٣/٢٤١؛ ميزان الاعتدال ج٢/٤٠.

(٢) عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) (ق) نوفل بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، قال عنه ابن معين (ليس بشيء) انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٤٩١.

(٤) (خت ت ق) الربيع بن صبيح الصعدي أبو بكر، ويقال أبو حفص البصري مولى بني سعد بن زيد مناة، ت ١٦٠ هـ. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٢٩٢، (وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم وكان يشبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروى كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً) وضعفه غيره من الأئمة وقال عنه يعقوب بن شيبة (رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً)، ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٦٥، عن أبي زرعة أنه قال عنه (شيخ، «وفي نسخة أخرى قال رجل بدل شيخ» صالح صدوق)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٣/٢٤٨، ولعله أراد به الصلاح والصدق في الدين، ويؤيد هذا قول ابن المديني حيث قال فيه (هو عندنا صالح، وليس بالقوي)، كذا في ميزان الاعتدال ج٢/٤١؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٤٨، وفيه قال الميموني عن خالد بن خداش (هو في هديه رجل صالح وليس عنده حديث يحتاج إليه كان خالداً أضعف أمره)، وبذا يتم التوفيق بين قولي أبي زرعة فيه.

(٥) (ت ق) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي، ويقال العرجي أبو العلاء البصري المعروف بعليلة وهو لقب، ت ١٧٨ هـ، قال عنه أبو حاتم (لا يشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحديث ذاهب الحديث). انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٥٥؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٣٩ ـ ٢٤٠؛ وميزان الاعتدال ج٢/٣٨ ـ ٣٩.

(٦) روح بن غطيف بن أعين الجزري. قال عنه أبو حاتم (ليس بالقوى منكر الحديث جداً). انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٩٥؛ ميزان الاعتدال ج٢/٦٠؛ ولسان الميزان ج٢/٤٦٧.

١٠٥ ـ روح بن القاسم[1].

١٠٦ ـ روح بن مسافر[2]. [٢٦ ـ أ ـ].

١٠٧ ـ رشدين بن سعد المصري[3].

(ز)

١٠٨ ـ زياد بن أبي حسان[4].

١٠٩ ـ زياد بن ميمون أبو عمار[5].

١١٠ ـ زيد بن جبيرة أبو جبيرة[6].

---

(١) كتب في الأصل (روح بن القاسم)، وروح بن القاسم التميمي العنبري البصري، أحد الثقات، قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة عنه: ثقة)، توفي سنة نيف وخمسين. أنظر: تهذيب التهذيب ج٣/٢٩٨؛ والجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٩٥؛ ولم أجد أحد الضعفاء اسمه (روح بن القاسم)، انظر: ميزان الاعتدال ج٢/٥٧ ـ ٦١؛ والمجروحين ج١/٢٩٨ ـ ٣٠٠؛ ولسان الميزان ج٢/٤٦٥ ـ ٤٦٩.

(٢) روح بن مسافر أبو بشر البصري. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٩٦، سئل أبو زرعة عنه فقال: (ضعيف)، وكذا في لسان الميزان ج٢/٤٦٨.

(٣) (ت ق) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهدي أبو الحجاج المصري وهو رشدين بن أبي رشدين، ت ١٨٨ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥١٣؛ سئل أبو زرعة عنه فقال: (ضعيف الحديث)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٣/٢٧٨؛ وفي ميزان الاعتدال ج٢/٤٩؛ واكتفى بقوله (ضعيف)، وكذا في الترغيب والترهيب ج٤/٥٧٠؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي، مضت ترجمته.

(٥) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٦) (ت ق) زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري أبو جبيرة السدني. قال عنه أبو حاتم (ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، متروك الحديث لا يكتب حديثه)، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٥٩؛ تهذيب التهذيب ج٣/٤٠٠ ـ ٤٠١؛ ميزان الاعتدال ج٢/٩٩ ـ ١٠٠.

١١١ ــ زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم(١).

١١٢ ــ زهير بن محمد، أبو المنذر كناه آدم(٢).

١١٣ ــ زيادة بن محمد(٣).

---

(١) زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٣٠٨، (منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أبيه، لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عن أبيه، فمن هنا جنبنا عن إطلاق الجرح عليه دون الاختبار، على أن الواجب أن تنكب حديثه لوجود المناكير فيه). وانظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٦٧؛ ميزان الاعتدال ج٢/١٠٥؛ ولسان الميزان ج٢/٥٠٨.

(٢) الأسماء ما بين رقم ١١٢ ــ ١١٤، كتبت في حاشية الورقة (٢٦ ــ أ ــ)، وأشير عليها بخرجه بعد اسم زيد بن عبدالرحمن بن أسلم. وزهير هو: (ع) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي، قدم الشام وسكن الحجاز، ت ١٦٢ هـ. رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال ابن حجر في: هدي الساري، ص ٤٠٣ له عند البخاري حديث واحد في (كتاب المرضى) حديث (ما يصيب المسلم من نصب)، وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم، وأخرج البخاري في الاستئذان بهذا الإسناد إلى زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، حديث إياكم والجلوس في الطرقات، الحديث، ولم ينسب زهيراً عنده فذكر المزي وغيره أنه زهير بن محمد، وقد تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما والدراوردي عند مسلم وأبي داود كلاهما عن زيد بن أسلم به وليس له في البخاري غير هذا. ونقل في ترجمته أقوال الأئمة فيه فقال (وقال أبو حاتم في حفظه سوء وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق وقال العجلي والبخاري والنسائي نحو ذلك، وقال ابن عدي لعل أهل الشام اخطأوا عليه فإن روايات أهل العراق عنه تشبه المستقيمة وأرجو أنه لا بأس به. واختلفت فيه الرواية عن يحيى بن معين وهو بحسب أحاديث من روى عنه)، وقال المزي كما في: تهذيب التهذيب ج٣/٣٤٩ (وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء)، واكتفى ابن عساكر بقوله: ضعفه أبو زرعة الرازي أنظر: تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج٥/٣٩٨.

(٣) (د س) زيادة بن محمد الأنصاري، روى عن محمد بن كعب القرظي، وعبدالله بن أنس، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج١/٣٠٨، ط ١٣٩٦: منكر الحديث جداً يروى المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك)، وانظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٦١٩ ــ ٦٢٠؛ وميزان الاعتدال ج٢/٩٨؛ تهذيب التهذيب ج٣/٣٩٢ ــ ٣٩٣، وفيه اسم (زياد) بدل (زيادة) وقد انفرد بهذا عن المصادر السابقة. وانظر كذلك: كتاب الضعفاء الصغير للبخاري، ولقد كتب هذا الاسم في الحاشية المذكورة، وكتبت (ة) تحت اسم زياد.

١١٤ ــ زافر بن سليمان (١).

(س)

١١٥ ــ سعيد بن بشير البخاري(٢)، روى عنه الليث بن سعد(٣)، يروي عن ابن البيلماني(٤).

١١٦ ــ سعيد بن بشير الدمشقي(٥).

---

(١) (ت س ق) زافر بن سليمان الأيادي أبو سليمان القهستاني، سكن الريّ، وثقه أحمد، وابن معين، وقال البخاري عنده مراسيل، ووهم. وقال أبو داود: ثقة صالح. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال النسائي: ليس بذاك، عنده حديث منكر عن مالك. وقال زكريا الساجي: كثير الوهم. وقال العجلي: (يكتب حديثه، وليس بالقوى). انظر: تهذيب التهذيب ج٣/٣٠٤ــ٣٠٥؛ الجرح والتعديل ج١/ق٢/٦٢٤ــ٦٢٥؛ ميزان الاعتدال ج٢/٦٣ــ٦٤؛ تاريخ بغداد ج٨/٤٩٤ــ٤٩٥؛ وكتب هذا الاسم في الحاشية المذكورة أيضاً.

(٢) (د) سعيد بن بشير الأنصاري النجاري، روى عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، وعنه الليث بن سعد، ولم يرو عنه غيره فيما قاله ابن مندة وغيره. روى له أبو داود حديثاً واحداً من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما فاته في يومه. ومن قال حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته)، وأورد هذا الحديث ابن عدي في ترجمته، وقال لا أعلم له غيره. قال ابن حبان (منكر الحديث جداً ولا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابن البيلماني، لأن ابن البيلماني ليس في الحديث بشيء، وإذا روى ضعيف خبراً وموضوعاً لا يتهيأ الزاقه بأحدهما دون الآخر إلّا بعد السبر). انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧ــ٨؛ تهذيب التهذيب ج٤/١٠ــ١١؛ ميزان الاعتدال ج٢/١٣٠؛ والمجروحين ج١/٣١٦.

(٣) الليث بن سعد، مضت ترجمته.

(٤) (د ق) محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني الكوفي النحوي مولى آل عمر. روى عن أبيه وخال أبيه ولم يسمه، وعنه سعيد بن بشير النجاري وغيره. قال عنه البخاري وأبو حاتم والنسائي (منكر الحديث)، انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٢٩٣ــ٢٩٤؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٣١١؛ ميزان الاعتدال ج٣/٦١٧ــ٦١٨.

(٥) (٤) سعيد بن بشير الأزدي، ويقال البصري مولاهم أبو عبدالرحمن، ويقال أبو سلمة الشامي. روى عن قتادة، والزهري، وغيرهما، ت ١٦٨ أو ١٦٩ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي وأبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير فقالا: محله الصدق عندنا. قلت لهما يحتج بحديثه؟ =

١١٧ ــ سعيد بن ذي لعوة(٢).

١١٨ ــ سعيد بن ذي حدّان صالح(٣).

١١٩ ــ سعيد بن راشد(١).

١٢٠ ــ سعيد بن زون(٢).

١٢١ ــ سعيد بن سنان أبو المهدي(٣).

١٢٢ ــ سعيد بن سلام العطار(٤).

= فقالا: يحتج بحديث ابن أبي عروبة، والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه)، ثم قال ابن أبي حاتم (وسمعت أبي ينكر على من ادخله في كتاب الضعفاء وقال يحول منه)، كذا في الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧؛ وكذلك أنظر قولهما في: تهذيب التهذيب ج٤/١٠؛ وفي ميزان الاعتدال ج٢/١٢٩؛ قال الذهبي (وذكره أبو زرعة في الضعفاء وقال لا يحتج به. وكذا قال أبو حاتم، وقال يحول من كتاب الضعفاء).

(١) سعيد بن ذي لعوة. قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير الشعبي، وأبي اسحاق. قال عنه أبو زرعة (ليس بالقوى)، انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٨ ــ ١٩.

(٢) سعيد بن ذي حدان. روى عن سهل بن حنيف وعن علقمة بن قيس، وعنه أبو اسحاق السبيعي. انظر: الرح والتعديل ج٢/ق١/١٩؛ ميزان الاعتدال ج٢/١٣٥.

(٣) أما المراد به سعيد بن راشد السماك، المازني، أبو محمد الذي قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٩ ــ ٢٠، وميزان الاعتدال ج ٢/١٣٥، ولسان الميزان ج ٣/٢٧.

أو المراد به: سعيد بن راشد المرادي، روى عنه ابن لهيعة. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٠، ميزان الاعتدال ج ٢/١٣٥، ولسان الميزان ج ٣/٢٨.

(٤) سعيد بن زون الثعلبي، بصري، روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة. قال عنه أبو زرعة (ليس هو بقوي) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٤، لسان الميزان ج ٣/٣٠.

(٥) (ق) سعيد بن سنان، أبو مهدي الحنفي، ويقال الكندي الحمصي. ت ١٦٣هـ، وقيل ١٦٨هـ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٨ ــ ٢٩، سألت أبا زرعة عنه (فأومأ بيده أنه ضعيف) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٤٧ وكتب بالأصل هكذا (أبو المهدي).

(٦) سعيد بن سلّام العطار من جيل عبدالرزاق، مضت ترجمته وكتب بالأصل (القطار) والراء ملحقة بالفاصلة وغير معجمة، ولم أقف على أحد من الضعفاء اسمه سعيد بن سلّام القطان والصواب العطار والله أعلم.

١٢٣ ــ سعيد بن سالم القداح أبو عثمان[1].

١٢٤ ــ سعيد بن عبد الجبار[2].

١٢٥ ــ سعيد بن ميسرة[3].

١٢٦ ــ سعيد بن مسلمة[4].

---

(١) (د س) سعيد بن سالم القداح أبوعثمان المكي، خراساني الأصل، ويقال كوفي سكن مكة، ت قبل ٢٠٠هـ. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣١٧ (كان يرى الأرجاء، وكان يهم في الأخبار حتى يجيىء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به) وقد اختلف قول يحيى بن معين فيه، فقال فيما رواه عنه جعفر بن أبان (ليس بشيء) وفي رواية عباس الدوري (ليس به بأس) وقال عثمان الدارمي عن ابن معين (ثقة قال عثمان ليس بذاك في الحديث) وقال ابن البرقي عن ابن معين (كانوا يكرهونه) انظر أقوال ابن معين في: المرجوحين ج ١/٣١٨ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٥، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤١ وقال يعقوب الفسوي (كان له رأي سوء، وكان داعية يرغب عن حديثه) أما قول أبي زرعة فيه فهو (هو عندي إلى الصدق ما هو) نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣١ وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٣٥، ميزان الاعتدال ج ٢/١٣٩، ولعله أدخله في كتاب الضعفاء لقوله في الأرجاء والدعوة إليه.

(٢) (ق) سعيد بن عبد الجبار الزبيدي أبوعثمان، ويقال أبوعثيم بن أبي سعيد الحمصي، كان جرير الرازي يكذبه وقال عنه ابن المديني (. . . ولم يكن بشيء كان يحدثنا بالشيء فأنكرنا عليه بعد ذلك فجحد) وقال النسائي (ضعيف) وقال ابن عدي (وعامة حديثه مما لا يتابع عليه) وقال عنه أبوحاتم (ليس بقوي مضطرب الحديث) روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الكحل وهو صائم. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٣ ــ ٤٤، تهذيب التهذيب ج ٤/٥٣، ميزان الاعتدال ج ٢/١٤٧.

(٣) سعيد بن ميسرة البكري البصري أبوعمران. قال عنه البخاري عنده مناكير، وقال أيضاً: منكر الحديث. وقال الحاكم: روى عن أنس موضوعات، وكذبه يحيى القطان. انظر: ميزان الاعتدال ج ٢/١٦٠ ــ ١٦١، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٦٣.

(٤) (ت ق) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي. قال عنه ابن معين (ليس بشيء) وقال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣١٨ (منكر الحديث جداً فاحش الخطأ في الأخبار). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٦٧، تهذيب التهذيب ج ٤/٨٣ ــ ٨٤، ميزان الاعتدال ج ٢/١٥٨.

١٢٧ ــ سعيد بن نشيط[1].

١٢٨ ــ سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال[2].

١٢٩ ــ سعد بن طريف[3].

١٣٠ ــ سليمان بن جنادة بن أبي أمية[4].

١٣١ ــ سليمان بن عمرو النخعي[5] آفة من الآفات.

١٣٢ ــ سليمان بن عطاء القرشي[6].

١٣٣ ــ سليمان بن موسى[7].

---

(١) سعيد بن نشيط. روى عن مسلم بن عبد الله، وعنه ابن لهيعة قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٦٩ (مجهول) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٢/ ١٦١ ولم ينقلا قول أبي زرعة فيه.

(٢) (بخ ت ق) سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال الكوفي الأعور مولى حذيفة. ت سنة بضع وأربعين ومائة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٦٣ (سئل أبو زرعة عن أبي سعد البقال فقال: لين الحديث، مدلس. قلت: هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/ ٧٩ ــ ٨٠، وفي ميزان الاعتدال ج ٢/ ١٥٨ قال عنه (صدوق مدلس).

(٣) (ت ق) سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي. قال عنه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ٨٧ (لين) وفي تهذيب التهذيب ج ٣/ ٤٧٣ (لين الحديث).

(٤) (د ت ق) سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي، يروي عن أبيه عن عبادة بن الصامت في القيام للجنازة، وعنه ابنه عبد الله. قال أبو حاتم عنه (منكر الحديث). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ج ٤/ ١٧٧، ميزان الإعتدال ج ٢/ ١٩٨.

(٥) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته. ووقع تصحيف في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ١٣٢ ــ ١٣٣ حيث قال عنه (كان آية، وذكر عنه أشياء منكرة وغلط القول فيه جداً) والصواب (آفة).

(٦) أبو عمرو سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، الجزري الحراني مضى قول أبي زرعة فيه.

(٧) (د) سليمان بن موسى الزهري أبو داود الكوفي، خراسان الأصل، سكن الكوفة ثم تحوّل إلى دمشق. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٤/ ٢٢٨ (وحكى ابن عساكر أن أبا زرعة ذكره في الضعفاء).

١٣٤ ـ سالم بن عبد الأعلى[١].

١٣٥ ـ سويد بن سلمة بن الفضل الأبرش[٢] قاضي الري.

١٣٦ ـ سهيل بن عجلان الباهلي[٣] روى عنه سليمان بن موسى[٤].

١٣٧ ـ سالم بن عبد الأعلى[٥].

١٣٨ ـ سويد بن عبد العزيز الدمشقي[٦].

١٣٩ ـ سلام بن سَلم البغدادي[٧].

---

(١) سالم بن عبد الأعلى وقيل ابن عبد الرحمن، وقيل ابن غيلان أبو الفيض عن نافع وعطاء. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٤٠ (كان يضع الحديث، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه) قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٨٦ (متروك الحديث، قريب من أبي مريم في الضعف). وانظر: ميزان الاعتدال ج ٢/١١٢، ولم أقف على ترجمة راو آخر يسمى سالم بن عبد الأعلى.

(٢) لم أقف على ترجمة سويد بن سلمة بن الفضل، وبأبو سلمة بن الفضل قاضي الريّ ضعفه أبو زرعة وغيره، ومضى قوله فيه مع ترجمته.

(٣) قال ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٤٦ (سهيل بن عجلان الباهلي روى عن أبي إمامة الباهلي، روى عنه سليمان بن موسى سمعت أبي يقول: ليس بمشهور) وأبو إمامة هو صُدي، بالتصغير ابن عجلان بن الحارث الباهلي، مشهور بكنيته، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعثمان وعلي وغيرهم، وهو صحابي رضي الله عنه، ت ٨٦هـ، انظر: الإصابة ج ٣/٤٢٠ ـ ٤٢١.

(٤) لعله أراد (مق ٤) سليمان بن موسى الأموي، مولاهم أبو أيوب، ويقال أبو الربيع، ويقال أبو هشام الدمشقي الأشدق، فقيه أهل الشام في زمانه. أرسل عن جابر، ومالك السكسكي وغيرهما. وروى عن أبي إمامة والزهري ونافع وغيرهم. قال الدارقطني: من الثقات أثنى عليه عطاء الزهري. وقال ابن سعد كان ثقة أثنى عليه ابن جريج، ت ١١٥ أو ١١٩هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٢٦ ـ ٢٢٧.

(٥) انظر: التعليق على رقم (١٣٤) وهو مكرر.

(٦) سويد بن عبد العزيز الدمشقي، مضى قول أبي زرعة فيه وترجمته.

(٧) سلام بن سلم أبو سليمان الطويل، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ج ٩/١٩٥ ـ ١٩٧ ومضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

١٤٠ ــ سلام بن أبي خبزة[١].

١٤١ ــ سهيل بن أبي حزم[٢]، سهيل بن مهران أخو حزم[٣].

١٤٢ ــ سوار بن مصعب[٤].

١٤٣ ــ السري بن إسماعيل[٥].

١٤٤ ــ سلمى أبو بكر الهذلي[٦].

---

(١) سلام بن أبي خبزة العطار البصري، ويقال سلام، أبو عبد الله وهو والد سعيد بن سلام، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٦١ عن أبي زرعة أنه قال عنه (منكر الحديث) وكذا في لسان الميزان ج ٣/٥٧.

(٢) (ع) سهيل بن أبي حزم واسمه مهران ويقال عبد الله القطعي أبو بكر البصري. قال عنه أبو حاتم (ليس بالقوي يكتب حديثه لا يحتج به) ت ١٧٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٦١، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٤٧ ــ ٢٤٨، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٤٤ وذكر كنيته (أبو سنان).

(٣) (خ) حزم بن أبي حزم مهران ويقال عبد الله القطعي أبو عبد الله البصري، روى عن الحسن والمغيرة وعاصم الأحول وغيرهم، وعنه ابن المبارك وسعيد بن عامر الضبعي وغيرهما. قال عنه أحمد وابن معين (ثقة) وقال أبو حاتم (صدوق لا بأس به) ت ١٧٥هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٤٣ ولقد فصل الناسخ في الأصل بين سهيل بن أبي حزم وسهيل بن مهران أخو حزم وهما واحد (أي نفس الرجل) وقصد أبو زرعة بيان اسم أبي حزم.

(٤) سوار بن مصعب، الهمداني، الكوفي، أبو عبد الله الأعمى، المؤذن ت سنة بضع وسبعين ومائة. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/ ٣٥٦ (كان ممن يأتي بالمناكير، عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٧١ ــ ٢٧٢، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٤٦، ولسان الميزان ج ٣/١٢٨ ــ ١٢٩.

(٥) (ق) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي ابن عم الشعبي قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٥١ (كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، قال عنه يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس واحد وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٨٢ ــ ٢٨٣ وتهذيب التهذيب ج ٣/٤٥٩ ــ ٤٦٠، ميزان الاعتدال ج ٢/١١٧.

(٦) سلمى أبو بكر الهذلي البصري، وسلمى هو ابن عبد الله بن سلمى، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(ش)

١٤٥ ــ شهاب[١]، روى عن عمرو بن مرة[٢]، روى عنه، شعبة[٣].

١٤٦ ــ شعبة بن عمرو[٤] روي عن، أنس[٥]، روى عنه خليل بن مرة[٦].

١٤٧ ــ شرقي[٧].

---

(١) شهاب. روى عن عمرو بن مرة، روى عنه شعبة. وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٦١ سأل ابن أبي حاتم والده عنه فقال (إنما روى حديثاً واحداً ما يعتبر به) وقال أيضاً (شيخ يرضاه شعبة بروايته عنه يحتاج أن يسأل عنه) ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وفي الضعفاء الصغير للبخاري قال (شهاب عن عمرو بن مرة روى عنه شعبة حديثاً واحداً ليس بالقائم).

فائدة: قال الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال ج ٢/٢٨٣ (الظاهر أنه ابن خراش، وإلاَّ فلا يعرف) والصواب غير ابن خراش، ولقد أفرد ابن أبي حاتم لكل منهما ترجمة.

(٢) (ع) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالأرجاء، ت ١١٨هـ، وقيل قبلها. روى عنه الثوري وشعبه وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم. انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/١٠٢ ــ ١٠٣.

(٣) شعبة بن الحجاج، مضت ترجمته.

(٤) شعبة بن عمرو، بصري، روى عن أنس، روي عنه الخليل بن مرة. قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٦٨ (هو مجهول لا أعرفه روى عنه الخليل بن مرة أحاديث مناكير). وانظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٢٧٤، ولسان الميزان ج ٣/١٤٥.

(٥) انس بن مالك رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٦) خليل بن مرة الضبعي البصري وقع إلى الشام. قال عنه أبو زرعة (شيخ صالح) ت ١٦٠هـ، انظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٧٩، وميزان الاعتدال ج ١/٦٦٧.

(٧) لعله أراد شرقي الجعفي الذي روى عن سويد بن غفلة. قال عنه البخاري: له حديث واحد ليس بالقائم. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٧٦، وميزان الاعتدال ج ٢/٢٦٩، ولسان الميزان ج ٣/١٤٤.

١٤٨ ـ شبث بن ربعي[١]، وكان حرورياً رواه معتمر[٢]، عن أبيه[٣].

(ص)

١٤٩ ـ صالح بن أبي الأخضر[٤].

١٥٠ ـ صالح بن بشير أبو بشر المريّ[٥].

١٥١ ـ صالح بن حسان[٦].

---

(١) (د س) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي أبوعبد القدوس الكوفي. روى عن علي وحذيفة رضي الله عنهما. وقال مسدد (عن معمر، عن أبيه، عن أنس قال قال شبث أنا أول من حرر الحرورية) كذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٣٠٣، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٦١، الضعفاء الصغير للبخاري. قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب ج ١/٣٤٥ (مخضرم، كان مؤذن سجاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب علياً، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب، فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرطة الكوفة، ثم حضر قتل المختار، ومات بالكوفة في حدود الثمانين). وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٨٨.

(٢) أبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري، مضت ترجمته.

(٣) سليمان بن طرخان التيمي، مضت ترجمته.

(٤) (د تم) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة. ت ما بين (١٤٠ ـ ١٥٠هـ) ضعفه أبو زرعة وسيأتي قوله فيه. وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٩٥، تهذيب التهذيب ج ٤/٤٨١، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٨٨.

(٥) (ت د) صالح بن بشير بن وداع بن أبي الأقعس أبوبشر البصري القاص المعروف بالمريّ، ت ١٧٦هـ، وقيل قبلها. قال عنه ابن عدي (صالح المري من أهل البصرة وهو رجل قاص حسن الصوت وعامة أحاديثه منكرات تنكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث وإنما أتي من قلة معرفته بالأسانيد والمتون وعندي أنه مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط شيئاً). وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٩٥ ـ ٣٩٦، تهذيب التهذيب ج ٤/٣٨٢ ـ ٣٨٣، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٨٩، تاريخ بغداد ج ٩/٣٠٥ ـ ٣١١.

(٦) (مد ت ق) صالح بن حسان النضري أبو الحارث المدني نزيل البصرة قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٦٣ (كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع) ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٩٨ عن أبيه أنه قال عنه (ضعيف الحديث، منكر الحديث) قلت: يكتب حديثه. قال: هو ضعيف الحديث). وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٨٤ ـ ٣٨٥، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٩١، تاريخ بغداد ج ٩/٣٠١ ـ ٣٠٣.

١٥٢ ـ صالح بن عبد الله بن صالح[١].

١٥٣ ـ صالح بن محمد بن زائدة[٢].

١٥٤ ـ صالح بن موسى الطلحي[٣]، من ولد طلحة بن عبيد الله.

١٥٥ ـ الصّلت بن بهرام[٤]، مرجىء.

١٥٦ ـ الصلت بن سالم[٥]، روى عنه، موسى بن يعقوب[٦].

١٥٧ ـ صباح بن سهل أبو سهل[٧].

---

(١) (ق) صالح بن عبد الله بن صالح العامري مولاهم المدني. روى عن يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي. قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير (منكر الحديث) الحزامي. قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير (منكر الحديث). انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٩٦، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٠٧/١، ميزان الاعتدال ج ٢/٢٩٦.

(٢) أبو واقد صالح بن زائدة المدني الليثي الصغير، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) (ت ق) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي، روى عن شريك والأعمش وهشام بن عروة وغيرهم. نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤١٥/١ عن أبيه أنه قال عنه (ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، كثير المناكير عن الثقات. قلت: يكتب حديثه؟ قال: ليس يعجبني حديثه). وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤٠٤، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٠١ ـ ٣٠٢.

(٤) صلت بن بهرام التيمي الكوفي أبو هاشم، توفي سنة ١٤٧هـ، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٣١٧ (تكلم فيه أبو زرعة للارجاء) وكذا في لسان الميزان ج ٣/١٩٤.

(٥) الصلت بن سالم مولى طلحة بن محمد بن عبيد الله التيمي، روى عن زيد بن أسلم، وعنه موسى بن يعقوب الزمعي. قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير: منكر الحديث، ولا يصح حديثه). وانظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٣١٨، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧. وبالأصل يقرأ إسم (سالم) سلام.

(٦) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزمعي أبو محمد، مضت ترجمته.

(٧) صبّاح بن سهل، أبو سهل الواسطي، قال عنه أبو زرعة (منكر الحديث). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٤٢/١، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٠٥ ولسان الميزان ج ٣/١٧٩ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

١٥٨ ــ صلة بن سليمان الواسطي[1].

(ط)

١٥٩ ــ طلحة بن عمرو المكي[2].

١٦٠ ــ طلحة بن زيد الرقي[3].

١٦١ ــ طريف أبو سفيان السعدي، طريف بن شهاب[4].

١٦٢ ــ طلق بن حبيب[5].

---

(١) صلة سليمان العطار الواسطي سكن بغداد. قال عنه يحيى بن معين (كان ببغداد وكان يكذب) وكذا قال عنه أبو داود. انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٤٧/١، تاريخ بغداد ج ٩/٣٣٦ ــ ٣٣٧، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٢٠ ــ ٣٢١.

(٢) (ق) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ت ١٥٢هـ، قال عنه أبو زرعة (ضعيف). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٧٨/١، تهذيب التهذيب ج ٥/٢٤، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٤٢، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) (ق) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين، ويقال أبو محمد الرقي، قيل أصله دمشق، روى عن جعفر الصادق والأوزاعي وهشام بن عروة وغيرهم قال عنه أبو حاتم (منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٧٩/١ ــ ٤٨٠، تهذيب التهذيب ج ١٥ ــ ١٦، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٣٨ ــ ٣٣٩، وانظر: تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٦/٦٥.

(٤) (ت ق) طريف بن سفيان السعدي، العطاردي، وهو الذي يقال له طريف بن سعد، وقد قيل طريف بن شهاب ويقال أيضاً طريف الأشل يحتالون فيه لكي لا يعرف كذا ذكر في ترجمته ابن حبان في المروحين ج ٢/٦ ــ ٧ وقال عنه (كان شيخاً مغفلاً يهم في الأخبار حتى يقلبها ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات). انظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١١ ــ ١٢، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٩٢/١ ــ ٤٩٣، ميزان الاعتدال ج ٢/٣٣٦. ولقد فصل الناسخ بين طريف أبو سفيان السعدي وطريف بن شهاب وهما نفس الرجل.

(٥) (بخ م ٤) طلق بن حبيب العنزي البصري، ت ما بين (٩٠ ــ ١٠٠هـ) قال عنه أبو الفتح الأزدي (كان داعية إلى مذهبه تركوه) قال عنه أبو زرعة (كوفي سمع من ابن عباس وهو ثقة ولكن كان يرى رأي الارجاء) كذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٤٩١/١ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣١ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٣٤٥ (سمع من ابن عباس، وهو ثقة مرجىء).

(ع)

١٦٣ ـ عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي[١].

١٦٤ ـ عبد الله بن زياد بن سمعان[٢].

١٦٥ ـ عبد الله بن سعيد المقبري[٣].

١٦٦ ـ عبد الله بن عبد العزيز الليثي[٤].

١٦٧ ـ عبد الله بن عمر العمري[٥].

١٦٨ ـ عبد الله بن أبي لبيد[٦]، كان يرى القدر.

---

(١) عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي القرشي، كان نزل البصرة في بني راسب. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٣١ (يروى عن أبيه، روى عنه محمد بن عقبة، منكر الحديث يجب التنكب عن روايته إلا فيما وافق الإثبات والاعتبار بروايته فيما لم يخالف الثقات). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٤ ـ ٤٥، ميزان الاعتدال ج ٢/٤١٢، ولسان الميزان ج ٣/٢٨٠.

(٢) عبد الله بن زياد بن سمعان المخزومي مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) عبد الله بن سعيد المقبري مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٤) عبد الله بن عبد العزيز الليثي، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٥) (م ٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب العدوي المدني أبو عبد الرحمن العمري، ت ١٧٣هـ، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٤ (كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ للآثار فوقع المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك). وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠٩ ـ ١١٠، تهذيب التهذيب ج ٥/٣٢٦ ـ ٣٢٧، ميزان الاعتدال ج ٢/٤٦٥ ـ ٤٦٦.

(٦) (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد المدني، أبو المغيرة مولى الأخنس بن شريق. قال ابن حجر في هدى الساري ص ٤١٦ (وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي، وقال الدراوردي كان يرمي بالقدر فلم يصل عليه صفوان بن سليم لما أن مات وقال ابن سعد كان من العباد وكان يقول بالقدر، وقال العقيلي يخالف في بعض حديثه قلت: ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الصيام بمتابعة محمد بن عمرو وسليمان الأحول ثلاثتهم عن أبي سلمة عن أبي سعيد في الاعتكاف، وروى له الباقون سوى الترمذي). وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١٤٨، تهذيب التهذيب ج ٥/٣٧٢، ميزان الاعتدال ج ٢/٤٧٥، وكتب بالأصل (لبيدة) وفي المصادر السابقة كتب لبيد وهو الصواب.

١٦٩ ـ عبد الله بن لهيعة الحضرمي[1].

١٧٠ ـ عبد الله بن محمد بن عجلان[2] مولى فاطمة.

١٧١ ـ عبد الله بن محمد العدوي[3].

١٧٢ ـ عبد الله بن المسور المدائني[4].

١٧٣ ـ عبد الله بن معاوية أبو معاوية[1] روى عنه، ابراهيم الجوهري[2].

١٧٤ ـ عبد الله بن نافع[3] مولى [٢٦ ـ ب ـ] بن عمر، منكر الحديث.

١٧٥ ـ عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني[4].

---

(١) عبد الله بن لهيعة الحضرمي، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٢) عبد الله بن محمد بن عجلان، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٣) (ق) عبد الله بن محمد العدوي التميمي، روى عن علي بن زيد بن جدعان، وعمر بن عبد العزيز وغيرهما، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٦ ـ ١٧ (منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يشبه حديثه حديث الأثبات ولا روايته رواية الثقات لا يحل الاحتجاج بخبره، وهو صاحب حديث الجمعة الا ولا صلاة له، الا ولا صوم له الا ولا حج له) والحديث عن جابر، قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس، توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا...) وفي تهذيب التهذيب ج ٦/٢١ (قال ابن عبد البر: جماعة أهل العلم بالحديث يقولون إن هذا الحديث يعني الذي أخرجه له ابن ماجة من وضع عبد الله بن محمد العدوي وهو عندهم موسوم بالكذب). وانظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٤٨٥، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٥٦.

(٤) عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب، أبو جعفر الهاشمي المدائني، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٥) عبد الله بن معاوية أبو معاوية الزبيري من ولد الزبير بن العوام قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير (في بعض أحاديثه مناكير) وقال عنه النسائي في الضعفاء والمتروكين (ضعيف). وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢ /١٧٨، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٠٧.

(٦) إبراهيم بن سعيد الجوهري، مضت ترجمته.

(٧) (ق) عبد الله بن نافع العدوى مولاهم المدني مولى ابن عمر ت ١٥٤هـ قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٦ (منكر الحديث كان ممن يخطىء ولا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم توافق فيها الثقات ولا الاعتبار منها مما خالف الاثبات) وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٣، ميزان الاعتدال ج ٢/٥١٣، تهذيب التهذيب ج ٦/٥٣.

(٨) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

١٧٦ ـ عبد الله الهمداني[1] روى عن، أبي موسى الهمداني[2].

١٧٧ ـ عبد الله بن يعمر الكلاعي[3]، عن أبي بكر بن أبي قيس.

١٧٨ ـ عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبة الواسطي[4]، وليس بالواسطي.

١٧٩ ـ عبد الرمن بن أبي بكر المليكي[5].

١٨٠ ـ عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت[6].

---

(١) (٢) عبد الله بن الهمداني. ترجم المزي في تهذيب الكمال (د) عبد الله، أبو موسى الهمداني. وقال في ترجمته، روى عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط أن النبي صلى الله عيه وسلم لم يمسح رأسه يوم الفتح لأجل الخلوق، وعنه ثابت بن الحجاج، وزاد ابن حجر عن ابن عبد البر أنه قال: أبو موسى هذا مجهول، والخبر منكر لا يصح، ولا يمكن أن يكون من بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مصدقاً صبياً في زمن الفتح. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٨٨، جعفر بن برقان: روى عنه ثابت بن الحجاج، قال جعفر: ولم يصح حديثه وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ٦/٤٤٣، في ترجمة أبي موسى الهمداني قال البخاري في التاريخ الأوسط: إسمه عبد الله لا يعرف ولا يتابع عليه.

(٣) عبد الله بن يعمر الكلاعي روى عن أبي بكر بن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، روى عنه أبو هانىء الخولاني. قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠٥ (روى حديث منكر)

(٤) (د ت) عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطي الأنصاري ويقال الكوفي ابن أخت النعمان بن سعد. قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢١٣، تهذيب التهذيب ج ٦/١٣٧.

(٥) (ت ق) عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي، المليكي، التيمي، الجدعاني. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٤، (منكر الحديث جداً ينفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات فلا أدري كثرة الوهم في أخباره منه أو من أبيه على أن أكثر روايته ومدار حديثه يدور على أبيه وأبوه فاحش الخطأ، من ها هنا اشتبه أمره ووجب تركه) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٤٦، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٥٠ والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢١٧ ـ ٢١٨.

(٦) (ق) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري، المدني. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢١٩ (سألت أبي عنه فقال (ليس عندي بمنكر الحديث. قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، قال يكتب حديثه، ليس بحديثه بأس ويحول من هناك). وانظر: تهذيب التهذيب ج ٦/١٥٢، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٥٢، الاصابة ج ٤/٢٩١ ـ ٢٩٣، ج ١/٣٨٩ ـ ٣٩٠.

١٨١ ـ عبد الرحمن بن حرملة[١] روى عن، عبد الله بن مسعود، روى عنه القاسم بن حسان[٢].

١٨٢ ـ عبد الرحمن بن رافع التنوخي[٣].

١٨٣ ـ عبد الرحمن بن زياد[٤].

١٨٤ ـ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٥].

١٨٥ ـ عبد الرحمن بن سلمان الحجري[٦].

---

(١) (د س) عبد الرحمن بن حرملة الكوفي، عم القاسم بن حسان. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢٢ ـ ٢٢٣ (سألت أبي عنه فقال: ليس بحديثه بأس وإنما روى حديثاً واحداً ما يمكن أن يعتبر به ولم أسمع أحداً ينكره ويطعن عليه. وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء وقال أبي يحول منه) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥٥٦ (له حديث واحد في الكتابين... وانظر: تهذيب التهذيب ج ٦/١٦١ ـ ١٦٢، وانظر: الحديث في الترجمة التالية.

(٢) (د س) القاسم بن حسان العامري الكوفي، عن عمه، عن ابن مسعود. قال البخاري: (حديثه منكر، ولا يعرف)، وأورد الذهبي نقلاً عن ابن عدي الحديث. قال محمد بن نصر: ثنا أبو بشر، ثنا معتمر، قال سمعت الركين، عن القاسم بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن حرملة، عن ابن مسعود ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره عشرة: الصفرة ـ يعني الخلوق ـ وتغيير الشيب، وجرّ الإزار، والتختم بالذهب، والضرب بالكعاب، وعقد التمائم، أو تعليقها، والرقى إلا بالمعوذات، والتبرج بالزينة لغير محلها، وعزل الماء عن محله أو لغير محله، وفساد الصبي غير محرمة). وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٠٨، تهذيب التهذيب ج ٧/٣١١، ميزان الاعتدال ج ٣/٣٦٩ ـ ٣٧٠.

(٣) (بخ د ت ق) عبد الرحمن بن رافع التنوخي أبو الجهم ويقال أبو الحجر المصري، قاضي أفريقية ت ١١٣هـ، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥٦٠ (قال البخاري: في حديثه مناكير. وقال ابن المبارك: ثنا بن أنعم (أي عبد الرحمن بن زياد) عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا رفع أحدكم رأسه من آخر السجود ثم أحدث فقد تمت صلاته. رواه أبو داود والترمذي وهذا من مناكيره. وانظر كذلك: تهذيب التهذيب ج ٦/١٦٨، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٣٢ هو شيخ مغربي إن صح الروايه عنه عن عبدالله بن عمر وذكر الحديث، ثم قال (فهو حديث منكر).

(٤) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٦) (م مد س) عبد الرحمن بن سلمان الحجري، الرعيني، المصري، قال عنه أبو حاتم (مضطرب الحديث). وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٤١ ـ ٢٤٢، تهذيب التهذيب ج ٦/١٨٧ ـ ١٨٨، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٦٧.

١٨٦ ــ عبد الرحمن بن عطاء[١]، سمع عبد الملك بن جابر[٢].

١٨٧ ــ عبد الرحمن بن مسلمة[٣]، روى عن، أبي عبيدة بن الجراح[٤].

١٨٨ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن تميم[٥].

١٨٩ ــ عبد الرحمن بن يامين[٦].

١٩٠ ــ عبيد الله العتكي، أبو المنيب[٧].

---

(١) (دت) عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبومحمد ابن بنت أبي لبيبة الذراع المدني صاحب الشارعة، ت ١٤٣هـ قال ابن عبد البر (ليس عندهم بذاك وترك مالك الرواية عنه وهو جاره). انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٦٩، تهذيب التهذيب ج ٦/٢٣٠ ــ ٢٣١، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٧٩.

(٢) (دت) عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني، روى عن جابر بن عبد الله، وعنه عبد الرحمن بن عطاء وطلحة بن خراش. قال عنه أبوزرعة (مدني ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣٨٨.

(٣) عبد الرحمن بن مسلمة. عن أبي عبيدة بن الجراح. قال عنه البخاري لا يصح حديثه. وقال أبوحاتم: صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء. وقال يحول من هناك. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٨٦، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٨٩.

(٤) (ع) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي أبو عبيدة بن الجراح الفهري أمين الأمة واحد العشرة، أسلم قديماً وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل أباه يوم بدر كافراً، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن معاذ، وفتح الله عليه اليرموك والجابية. توفي في طاعون عمواس سنة ١٨هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٧٣، الاصابة ج ٣/٥٨٦ ــ ٥٩٠.

(٥) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، السلمي، الدمشقي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٦) عبد الرحمن بن يامين المدني، روى عن سعيد بن المسيب عن أبي واقد الليثي ثلاثة أحاديث مناكير، كذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٠٢. قال عنه أبوزرعة (ليس بالقوي) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٥٩٧.

(٧) (د س ق) عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي المروزي قال عنه البخاري (عنده مناكير) وقال العقيلي (لا يتابع على حديثه) وقال الحاكم أبوأحمد (ليس بالقوي عندهم) ووثقه ابن معين. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٢٢، تهذيب التهذيب ج ٧/٢٦ ــ ٢٧، ميزان الاعتدال ج ٣/١١.

١٩١ ـ عبيد الله بن [أبي] زياد[١] قال يحيى القطان كان وسطاً لم يكن بذاك.

١٩٢ ـ عبيد الله بن عكراش[٢].

١٩٣ ـ عبد الله بن أبي حميد[٣].

١٩٤ ـ عبد الملك بن هارون بن عنترة[٤].

---

(١) (د ت ق) عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين، المكي، ت ١٥٠هـ، قال عنه أبو داود: أحاديثه مناكير. وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً. وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣١٥ روى ابن أبي حاتم بسنده إلى علي بن المديني أنه قال: (سألت يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن أبي زياد فقال: (كان وسطاً لم يكن بذاك)، وانظر قوله كذلك في: ميزان الاعتدال ج ٣/٧، تهذيب التهذيب ج ٧/١٤، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٦٦ (وكان رديء الحفظ كثير الوهم لم يكن في الاتقان بالحال الذي يقبل ما انفرد به فلا يجوز الاحتجاج بإخباره إلا بما وافق فيها الثقات) وفي الأصل سماه (عبيد الله بن زياد) وفي المصادر السابقة (ابن أبي زياد) وهو الصواب.

(٢) (ت ق) عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب بن حرقوص التميمي، روى له الترمذي وابن ماجة حديثاً واحداً اختصره ابن ماجة وقال الترمذي غريب تفرد به العلاء بن الفضل. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٦٣ (منكر الحديث جداً، ولا أدري المناكير في حديثه وقع من جهته أو من العلاء بن الفضل؟ ومن أيهما كان، فهو غير محتج به على الأحوال) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣٧، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٢٩ ـ ٣٣٠، ميزان الاعتدال ج ٣/١٣ ـ ١٤.

(٣) (ق) عبيد الله بن أبي حميد غالب الهذلي، أبو الخطاب البصري عن أبي المليح الهذلي، قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٦٥ (كان ممن يقلب الأسانيد ويأتي بالأشياء التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة فاستحق الترك لما كثر في روايته) له عنده حديث واثلة في قول الأعرابي (اللهم ارحمني ومحمداً. . .) انظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣١٢ ـ ٣١٣، تهذيب التهذيب ج ٧/٩ ـ ١٠، ميزان الاعتدال ج ٣/٥.

(٤) عبد الملك بن هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٢٨ (كان ممن يضع الحديث لا يحل كتبة حديثه إلا على جهة الاعتبار وهو الذي يقال له: عبد الملك بن أبي عمرو حتى لا يعرف. . .) وانظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٧٤، ميزان الاعتدال ج ٢/٦٦٦ ـ ٦٦٧، ولسان الميزان ج ٤/٧١ ـ ٧٢.

١٩٥ ـ عبيد بن اسحاق[1]، منكر الحديث.

١٩٦ ـ عبد العزيز بن أبي رواد[2]، كان يرى الأرجاء.

١٩٧ ـ عبد العزيز بن إبان[3].

١٩٨ ـ عباد بن كثير الثقفي[4].

١٩٩ ـ عباد بن كثير الرملي[5].

٢٠٠ ـ عباد بن صهيب[6].

٢٠١ ـ عبد الواحد بن قيس[7].

٣٠٢ ـ عبد الواحد بن زيد[8].

---

(١) عبيد بن إسحاق العطار الكوفي أبو عبد الرحمن ويقال له عطار المطلقات قال ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٠١ ـ ٤٠٢ (روى عنه أبي وأبو زرعة) ثم قال بعد كلام، سألت أبي عنه فقال (ما رأينا إلا خيراً وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار) ولعله ترك الرواية عنه بعد ان ثبت عنده أنه منكر الحديث أو قد روى عنه للاعتبار أو غير ذلك والله أعلم، ولم ينقل قول أبي زرعة فيه، وانظر كذلك: ميزان الاعتدال ج ٣/١٨، ولسان الميان ج ٤/١١٧.

(٢) عبد العزيز بن أبي رواد، مضع قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) عبد العزيز بن إبان أبو خالد الأموي مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) عباد بن كثير الثقفي البصري العابد المكي مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) عباد بن كثير بن قيس الرملي مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٦) عباد بن صهيب البصري مضت ترجمته.

(٧) (ق) عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي، له عند ابن ماجة حديث عن نافع عن ابن عمر: كان عليه السلام إذا توضأ عرك عارضه شيئاً. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٤٥ (ممن تفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بما يخالف الثقات...). وانظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٤٣٩، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٣، ميزان الاعتدال ج ٢/ق ٧٦٥ ـ ٦٧٦.

(٨) عبد الواحد بن زيد البصري، العابد الزاهد، شيخ الصوفية وواعظهم مضت ترجمته.

٢٠٣ ــ عبدالواحد بن عبيد[١]، عن الرقاشي[٢].

٢٠٤ ــ عبد الأعلى بن عامر الثعلبي[٣].

٢٠٥ ــ عبد الله بن الأسود[٤].

٢٠٦ ــ عبد الوهاب بن عطاء[٥].

٢٠٧ ــ عبد الوهاب بن مجاهد[٦].

٢٠٨ ــ عبد الرحمن بن زيد العمري[٧].

٢٠٩ ــ عبد الصمد بن سليمان الأزرق[٨].

---

(١) عبد الواحد بن عبيد الأزدي، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٤٥ (منكر الحديث جداً لا يجوز الاعتبار بروايته ولا الاحتجاج بما يرويه لغلبة المناكير في حديثه على قلة روايته) وانظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٦٧٤، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٢، ولسان الميزان ج ٤/٨١.

(٢) يزيد بن ابان الرقاشي البصري أبوعمرو الزاهد، سيأتي قول أبي زرعة فيه في حرف الياء.

(٣) (٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، ت ١٢٩هـ، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٦ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٦/٩٤ــ٩٥، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥٣٠ بقوله (ضعفه أبوزرعة) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (ضعيف الحديث).

(٤) عبد الله بن الأسود القرشي، روى ن سالم بن عبد الله بن عمر وغيره وعنه عبد الله بن وهب. قال عنه أبوحاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢ (شيخ لا أعلم روى عنه غير عبد الله بن وهب) وقال ابن أبي حاتم وروى عن يزيد بن خصيفة ولم ينقل قول أبي زرعة فيه.

(٦) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٧) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر مولى للسائب القرشي المكي. قال عنه سفيان الثوري (كذاب) وقال عنه ابن عدي (عامة مايرويه لايتابع عليه) وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٦٩ــ٧٠، ميزان الاعتدال ج ٢/٦٨٢ــ٦٨٣.

(٨) عبد الرحمن بن زيد أسلم العدوي مولاهم المدني، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٩) عبد الصمد بن سليمان الأزرق، معاصر لهشيم، حدث عنه سعيد بن سليمان. قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير (منكر الحديث) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٥١، ميزان الاعتدال ج ٢/٦٢٠، ولسان الميزان ج ٤/٢٠ــ٢١.

٢١٠ ـ عبد الصمد بن حبيب[١].

٢١١ ـ عبد الجبار بن عمر الأيلي[٢].

٢١٤ ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد[٣].

٢١٣ ـ عبد الوارث بن سعيد[٤].

٢١٤ ـ عبد الخالق بن زيد بن واقد[٥].

٢١٥ ـ عبد الحكم القسملي[٦].

---

(١) (د) عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله، ويقال ابن عبد الله بن حبيب الأزدي العوذي، ويقال اليحمدي، وهو ابن أبي الجبير الراسبي (روى له أبو داود حديثاً واحداً في الصيام) ذكره أحمد فوضع من أمره، وقال عنه هو والبخاري (لين الحديث). أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٥١، تهذيب التهذيب ج ٦/ ٣٢٧، ميزان الاعتدال ج ٢/ ٦١٩.

(٢) عبد الجبار بن عمر الأيلي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، مضت ترجمته.

(٤) (ع) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري، أبو عبيد البصري أحد الأعلام ومن مشاهير المحدثين ونبلائهم، أثنى شعبة على حفظه ووثقه أبو زرعة والنسائي وابن سعد وابن نمير، والعجلي، وأبو حاتم وزاد هو أثبت من حماد بن سلمة، وذكر أبو داود عن أبي علي الموصلي أن حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لأجل القول بالقدر. قال البخاري قال عبد الصمد بن عبد الوارث مكذوب على أبي وما سمعت منه يقول في القدر قط شيئاً، وقال الساجي حدثنا علي بن أحمد سمعت هدية بن خالد يقول: سمعت عبد الوارث يقول: ما رأيت الاعتزال قط. قال الساجي: ما وضع منه إلا القدر. قلت ـ القائل ابن حجر ـ يحتمل أنه رجع عنه بل الذي اتضح لي أنهم اتهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد فإنه كان يقول: لولا أنني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد، وينهون عن مجالسته فمن هنا اتهم عبد الوارث، وقد احتج به الجماعة. توفي سنة ١٨٠هـ أنظر: هدى الساري ص ٤٢٢، تهذيب التهذيب ج ٦/ ٤٤١ ـ ٤٤٣ وميزان الاعتدال ج ٢/ ٦٧٧، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٧٥ ـ ٧٦. ويبدو لي أن أبا زرعة والله أعلم بالرغم من توثيقه تابع من جرحه بسبب القدر.

(٥) عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، مضت ترجمته.

(٦) عبد الحكم بن عبد الله القسملي البصري العدوي. قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير (منكر الحديث) وقال ابن عدي (عامة ما يرويه لا يتابع عليه). أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٥، ميزان الاعتدال ج ٢/ ٥٣٦.

٢١٦ ــ عبد الرزاق بن عمر الشامي[1].

٢١٧ ــ عبد المهيمن بن العباس[2].

٢١٨ ــ عبد الغفور أبو الصباح الواعظ[3].

٢١٩ ــ عبد الخبير[4]، عن أبيه[5]، عن جده[6]، روى عنه فرج بن فضالة[7].

---

(١) عبد الرزاق بن عمر الثقفي أبوبكر الدمشقي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) (ت ق) عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني، ت ما بين (١٨٠ ــ ١٩٠هـ) قال ابن حبان في المجروحين ج ١٤١/٢ (ينفرد عن أبيه بأشياء مناكير لا يتابع عليه من كثرة وهمه، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به). وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٦٧/١ ــ ٦٨، ميزان الاعتدال ج ٦٧١/٢، تهذيب التهذيب ج ٤٣٢/٦.

(٣) عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي، مضت ترجمته.

(٤) (د) عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري، روى عن أبيه عن جده في ذكر من قتله أهل الكتاب له أجر شهيدين. قال أبوحاتم وابن عدي والحاكم أبوأحمد (منكر الحديث حديثه ليس بالقائم) فائدة وقع عند أبي داود عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس، والصواب ما أثبته صاحب التهذيب. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢٣/٦ ــ ١٢٤، وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٣٨/١، ميان الاعتدال ج ٥٤٤/٢.

(٥) (د) قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني روى عن أبيه، وعنه ابنه عبد الخبير، تقدم حديثه في ترجمة ابنه وثابت بن قيس أبوه قتل في يوم اليمامة بعد النبي صلى الله عيه وسلم بقليل، فإما أن تكون رواية قيس عنه منقطعة، وإلا لزم أن يكون لقيس إدراك، وجزم الدمياطي بأنه والد عبد الخبير، كذا في تهذيب التهذيب ج ٣٨٥/٨.

(٦) (خ د س) ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرىء القيس الخزرجي أبوعبد الرحمن، ويقال أبو محمد المدني، خطيب النبي صلى الله عليه وسلم. استشهد في خلافة الصديق أبي بكر سنة ١٢هـ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، وشهد له بالجنة، في قصة رواها موسى بن أنس عن أبيه، وشهد بدراً والمشاهد كلها، روى عنه أولاده محمد وقيس واسماعيل. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٢، الاصابة ج ٣٩٥/١ ــ ٣٩٦.

(٧) (د ت ق) فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي أبوفضالة الحمصي، ويقال الدمشقي، ت ١٧٦هـ، قال ابن حبان في المجروحين ج ١٩٩/٢ (كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٢٦١/٨ ــ ٢٦٢، تاريخ بغداد ج ٣٩٣/١٢ ــ ٣٩٧.

٢٢٠ ـ عمر بن الحكم الهذلي بصري[١].

٢٢١ ـ عمر بن محمد بن صهبان[٢] خال إبراهيم بن أبي يحيى[٣].

٢٢٢ ـ عمر بن صالح أبو حفص الأزدي[٤].

٢٢٣ ـ عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة[٥].

٢٢٤ ـ عمر بن قيس المكي[٦] أخو حميد بن قيس[٧].

٢٢٥ ـ عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي[٨].

---

(١) عمر بن الحكم الهذلي شيخ بصري، قال أبو حاتم والبخاري عنه (ذاهب الحديث) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٠٢، ميزان الاعتدال ج ٣/١٩١، ولسان الميزان ج ٤/٣٠١.

(٢) (ق) عمر بن صهبان ويقال عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي أبو جعفر المدني خال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، ت ١٥٧هـ، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١١٦ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ضعيف الحديث) ونقل عنه في ترجمة عمر بن محمد بن صهبان ج ٣/ق ١/١٣٢ قوله فيه (واهي الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج ٧/٤٦٤ ذكر القولين في ترجمة الأول، وفي ميزان الاعتدال ج ٣/٢٢٠ اكتفى بقوله (واه) وقال الذهبي في ترجمته أي عمر بن محمد بن صهبان (وهو عمر بن صهبان، نسب إلى جده مر) وله عنده حديث في الأكل يوم الفطر قبل الغدو. ونقل ابن الجوزي عنه في ترجمة عمر بن صهبان قوله (واهي الحديث).

(٣) أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم المدني، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) عمر بن صالح البصري، أبو حفص الأزدي الأوقصي. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٨٧ (ممن كثر روايته عن المشاهير بالأشياء المناكير فوجب مجانبة حديثه إلا فيما لم يخالف الاثبات) وانظر: ميزان الاعتدال ج ٣/٢٠٥ ـ ٢٠٦، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١١٦، ولسان الميزان ج ٤/٣١٣.

(٥) عمر بن عد الله بن يعلى بن مرة، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٦) عمر بن قيس المكي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٧) حميد بن قيس المكي، مضت ترجمته.

(٨) عثمان بن عبد الرحمن الوقاص وهو ابن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، روى عن عمته عائشة بنت سعيد والزهري، وسعيد المقبري وغيرهم. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٩٨ (كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به) وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٥٧، ميزان الاعتدال ج ٣/٤٣ ـ ٤٥.

٢٢٦ ـ عثمان بن مقسم البري أبوسلمة[١].

٢٢٧ ـ علي بن الحصين[٢] سمع عمر بن عبدالعزيز[٣]، روى عنه، بشر بن المفضل[٤]، عن أبيه[٥]، عن علي، كان خارجياً. [٢٧ ـ أ ـ].

٢٢٨ ـ علي بن أبي علي أبي اللهبي[٦]، منكر الحديث.

٢٢٩ ـ علي بن عاصم[٧].

---

(١) عثمان بن مقسم البرى، أبوسلمة الكندي البصري، أحد الاعلام على ضعف في حديثه، وصنف وجمع، كذا قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٥٦ ـ ٥٨ ونقل عن ابن عدي أنه قال عنه (عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسناداً ومتناً، وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى الصدق، وضعفوه للغلط الكثير، ومع ضعفه يكتب حديثه) ت بعد الثوري. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٦٩ (سمعت أبا زرعة وذكر عثمان البري فأومى إلى لسانه وقبض عليه فقلت يقول أبي كذاب، قال: هو مثل أبي جزى).

(٢) علي بن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري، قال البخاري في الضعفاء الصغير (سمع عمر بن عبدالعزيز وجابر بن زيد، روى عنه ابن جريج، وروى بشر بن المفضل، عن أبيه. قال: كان خارجياً) وقال ابن حبان في المجروحين ج٢/١٠٦ (كان ممن يخطىء كثيراً على قلة روايته فبطل الاحتجاج به إذا انفرد)، وانظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/ ١٨١ ـ ١٨٢؛ ميزان الاعتدال ج٣/١٢٤ ـ ١٢٥؛ ولسان الميزان ج٤/٢٢٦.

(٣) عمر بن عبدالعزيز أمير المؤمنين، رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٤) (ع) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم أبو اسماعيل البصري روى عن حميد الطويل وعن أبيه المفضل بن لاحق وغيرهما. قال ابن المديني (كان بشر يصلي كل يوم أربعمائة ركعة ويصوم يوماً ويفطر يوماً، وذكر عنده إنسان من الجهمية، فقال: لا تذكروا ذاك الكافر)، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، ت ١٨٦ أو١٨٧ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٥٨ ـ ٤٥٩.

(٥) (بخ) المفضل بن لاحق مولاهم أبوبشر البصري، روى عن مكحول وابن سيرين وغيرهما، وعنه ابنه وابن المبارك وغيرهما. قال يحيى بن معين عنه (ثقة) انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٢٧٦.

(٦) علي بن أبي علي اللهبي من ولد أبي لهب، روى عن ابن المنكدر وغيره، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٩٧، (سئل أبوزرعة عن علي بن أبي علي الهاشمي فقال هو من ولد أبي لهب وهو مديني ضعيف الحديث منكر الحديث)، وكذا في لسان الميزان ج٤/٢٤٦، دون كلمة مديني.

(٧) علي بن عاصم الواسطي أبوالحسن، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

٢٣٠ ـ علي بن زيد أبو عبدالملك[١].

٢٣١ ـ عمرو بن ثابت[٢].

٣٣٢ ـ عمرو بن حكام[٣].

٢٢٣ ـ عمرو بن خالد[٤].

٢٣٤ ـ عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير أبو يحيى[٥].

---

(١) (ت ق) علي بن يزيد بن أبي هلال الالهاني ويقال الهلالي، أبو عبدالملك ويقال أبو الحسن الدمشقي، ذكره البخاري في الأوسط فيمن مات في العشر الثاني بعد المائة، وفي الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٠٩، قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي) وكذا في ميزان الاعتدال ج٣/١٦١؛ وفي تهذيب التهذيب ج٧/٣٩٧، قال (ليس بالقوي).

(٢) (دفق) عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ويقال أبو ثابت الكوفي وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد مولى بكر بن وائل ت ١٧٢ هـ، قال عنه أبو داود في رواية الآجري عنه (رافضي خبيث)، وقال في موضع آخر رجل سوء، قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كفر الناس إلا خمسة، وجعل أبو داود يذمه ويقول قد روى عنه سفيان وهو المشؤوم ليس يشبه حديثه أحاديث الشيعة وجعل يقول ويعني أن أحاديثه مستقيمة، وقال في موضع آخر كان من شرار الناس، وقال في موضع آخر ليس في حديثه نكارة. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج٨/١٠، بعد ترجمته (وقال أبو داود في السنن أثر حديث في الاستحاضة ورواه عمرو بن ثابت، عن ابن عقيل وهو رافضي خبيث وكان رجل سوء زاد في رواية ابن الأعرابي ولكنه كان صدوقاً في الحديث ومن عادة المؤلف أن من علق له أبو داود رقم له رقمه وهذا منه فأغفله)، وقال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث)، كذا في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٢٣، تهذيب التهذيب ج٨/٩.

(٣) عمرو بن حكام الأزدي البصري، أبو عثمان، كان يروي عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث. ترك حديثه، وفي الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٢٨، قال ابن أبي حاتم، سألت أبا زرعة عنه فقال (قدم الريّ وكتب عنه أخي أبو بكر وليس بالقوي)، وانظر: لسان الميزان ج٤/٣٦١.

(٤) (ق) عمرو بن خالد أبو خالد القرشي مولى بني هاشم أصله من الكوفة انتقل إلى واسط، ت ما بين (١١٠ ـ ١٢٠ هـ)، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٠، سألت أبا زرعة عنه فقال: (كان واسطياً وكان يضع الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه وقال اضربوا عليه)، وفي تهذيب التهذيب ج٨/٢٧ اكتفى بقوله (كان يضع الحديث)، وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير أبو يحيى، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

٢٣٥ ــ عمرو بن سعيد(١).

٢٣٦ ــ عمرو بن عبيد بن باب(٢).

٢٣٧ ــ عمرو بن واقد(٣).

٢٣٨ ــ عيسى بن سعيد أبو عمار(٤) روى عن علي بن يزيد الدمشقي(٥)

---

(١) لعله عمرو بن سعيد الخولاني الذي قال عنه ابن حبان في المجروحين ج٢/٦٧ (روى عن أنس بن مالك حديثاً موضوعاً يشهد الممعن في الصناعة بوضعه لا يحل ذكره في الكتب إلّا على جهة الاعتبار للخواص)، وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٢٦١.

(٢) عمرو بن عبيد بن كيسان بن باب، أبو عثمان البصري المعتزلي مولى بني تميم، كان أصله من فارس سكن البصرة، مات في طريق مكة سنة ١٤٤ هـ، قال ابن حبان في المجروحين ج٢/٦٨ (كان من العُبّاد الخشن وأهل الورع الدقيق ممن جالس الحسن سنين كثيرة ثم أحدث ما أحدث من البدع واعتزل مجلس الحسن وجماعة معه فسمّوا بالمعتزلة، وكان عمرو بن عبيد داعية إلى الاعتزال يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكذب مع ذلك في الحديث توهماً لا تعمداً) والذي أزاله عن مذهب أهل السنة هو واصل بن عطاء. قال أحمد بن محمد الحضرمي سألت ابن معين، عن عمرو بن عبيد فقال: لا يكتب حديثه. فقلت له: كان يكذب. فقال: كان داعية إلى دينه. فقلت له: فلم وثّقت قتادة وابن أبي عروبة وسلام بن مسكين؟ فقال: كانوا يصدقون في حديثهم، ولم يكونوا يدعون إلى بدعة. انظر: ترجمته في ميزان الاعتدال ج٣/٢٧٣ ــ ٢٨٠؛ تاريخ بغداد ج١٢/١٦٦ ــ ١٨٨.

(٣) عمرو بن واقد النصري مولى بني أمية من أهل دمشق يروي عن الزهري وأهل المدينة، قال ابن حبان في المجروحين ج٢/٧٥ (كان ممن يقلب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك)، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٦٧ (ضعيف الحديث منكر الحديث)، ولم ينقل قول أبي زرعة فيه وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٢٩١ ــ ٢٩٢؛ ولسان الميزان ج٤/٣٧٨.

(٤) قال البخاري في الضعفاء الصغير (عيسى بن سعيد، أبو عمار، عن علي بن يزيد الدمشقي، سمع منه سعيد بن أبي أيوب، لم يصح حديثه)، وفي ميزان الاعتدال ج٣/٣١٢ قال في ترجمته (عيسى بن سعيد الدمشقي لا يدري من هو جاء في إسناد مظلم، عن علي بن يزيد...)، قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٨، (مجهول).

(٥) علي بن يزيد بن أبي هلال الالهاني الدمشقي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته وفي الأصل كتب (علي بن زيد)، والصواب يزيد.

سمع منه، سعيد بن أبي أيوب[١].

٢٣٩ ــ عيسى بن أيوب المديني[٢].

٢٤٠ ــ عيسى بن أبي عيسى[٣].

٢٤١ ــ عيسى بن صدقة[٤]، عن عبدالحميد[٥]، عن أنس[٦].

٢٤٢ ــ عيسى بن ابراهيم الهاشمي[٧].

٢٤٣ ــ عمران بن قيس[٨] سمع ابن عمر، روى عنه، حريث بن أبي حريث[٩].

---

(١) (ع) سعيد بن أبي أيوب واسمه مقلاص الخزاعي مولاهم أبو يحيى المصري، روى عنه ابن المبارك وابن وهب وغيرهما. قال ابن معين والنسائي (ثقة)، ت ١٦١ هـ، وقيل ١٦٦ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٧ ــ ٨.

(٢) عيسى بن أيوب، روى عن الربيع بن لوط، روى عنه بقية. قال عنه أبو حاتم (شيخ)، كذا في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٢، ولم أجد ترجمة لعيسى بن أيوب غير هذا في كتب الجرح والتعديل ولم أجد ترجمته في غير الجرح والتعديل.

(٣) لعله أراد عيسى بن أبي عيسى، أبو جعفر الرازي الذي قال عنه (شيخ يهم كثيراً)، وقد مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٤) عيسى بن صدقة ويقال صدقة بن عيسى أبو محرز، والصحيح عيسى بن صدقة، سمع أنس بن مالك وبعضهم، يدخل بينه وبين أنس عبدالحميد بن أبي أمية. قال عنه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٩؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣١٤ (شيخ).

(٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٥٣٨ (عبدالحميد بن أمية، عن أنس. قال الدارقطني: لا شيء)، هذا ما ذكره في ترجمته.

(٦) أنس بن مالك، مضت ترجمته.

(٧) عيسى بن ابراهيم بن طهمان الهاشمي، قال ابن حبان في المجروحين ج٢/١١٨ ــ ١١٩ (يروي المناكير، عن جعفر بن برقان عن جعفر آخر لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)، وانظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧١ ــ ٢٧٢؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣٠٨ ــ ٣٠٩.

(٨) قال البخاري في الضعفاء الصغير (عمران بن قيس، سمع ابن عمر، روى عنه حريث بن أبي مطر، ولم يصح حديثه) وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٠٣، في ترجمته ما قاله البخاري إلا قوله (ولم يصح حديثه)، وقال: (سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول هو مجهول) ولم ينقل قول أبي زرعة فيه. وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٢٤١.

(٩) حريث بن أبي حريث، مضت ترجمته.

٢٤٤ ـ عمران بن عبدالعزيز أبو ثابت[١]، منكر الحديث.

٢٤٥ ـ عمران العمى[٢]، قال يحيى بن سعيد: لم يكن من أهل الحديث.

٢٤٦ ـ عقبة بن بشير[٣] روى عن، أبي جعفر، روى عنه قيس[٤] ولم يثبت حديثه.

٢٤٧ ـ عامر بن هنيّ[٥]، قال هارون بن المغيرة[٦]، عن علي بن

---

(١) عمران بن عبدالعزيز الزهري، وهو عمران بن أبي ثابت بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف. قال ابن حبان في المجروحين ج٢/١٢٢ (منكر الحديث جداً ينفرد بأشياء لا يتابع عليها وجب التنكب عن أخباره، وترك الاحتجاج بآثاره)، وانظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٠١ـ٣٠٢؛ وميزان الاعتدال ج٣/٢٣٩.

(٢) قال البخاري في الضعفاء الصغير (عمران العمي، قال يحيى القطان: لم يكن من أهل الحديث وكتبت عنه أشياء فرميت بها)، وسماه ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٠٣، عمران بن قدامة العمى، وقال في ترجمته سمع أنساً والحسن، روى عنه حرب بن ميمون وزيد العمى وحماد بن مسعدة وموسى بن اسماعيل، وروى بسنده إلى علي بن المديني أنه قال (سألت يحيى بن سعيد عن عمران العمي قال لم يكن به بأس ولكنه لم يكن من أهل الحديث وكتبت عنه أشياء فرميت بها)، وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٢٤١، أيضاً وسماه (عمران القصير. . .).

(٣) عقبة بن بشر الأسدي، روى عن أبي جعفر، روى عنه (وكتب بالأصل روى عن) ووضع الناسخ فوق عن علامة شبيهة بالضمة ولعله كان في شك هل روى عن أو عنه قيس بن الربيع وهو ما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٠٩، ونقل عن أبيه أنه قال عنه (هو شيخ مجهول)، وذكر أن يحيى بن معين قال عنه (ما أعرفه) وقال البخاري في الضعفاء الصغير (لم يكتب حديثه)، وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٨٤.

(٤) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، انظر: ترجمته في حرف القاف حيث سيرد اسمه.

(٥) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٢٩ (عامر بن هني، روى عن محمد بن الحنفية، روى عن هارون بن المغيرة، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبيه عنه، سمعت أبي يقول ذلك)، وقال عنه أبو حاتم (ليس هو بقوي)، ولم ينقل قول أبي زرعة فيه، وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٣٦٢.

(٦) (ت) هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي أبو حمزة الرازي، روى عن عنبسة قاضي الريّ وعلي بن عبدالأعلى وغيرهما، قال عنه يحيى بن معين (شيخ صدوق ثقة) انظر: تهذيب التهذيب ج١١/١٢ـ١٣؛ والجرح والتعديل ج٤/ق٢/٩٥ـ٩٦.

عبدالأعلى[1]، عن أبيه[2]، عنه لا يصح.

٢٤٨ ــ عطاء بن السائب[3].

٢٤٩ ــ عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ[4].

٢٥٠ ــ عطاء الخراساني[5].

٢٥١ ــ عطاء بن عجلان[6].

---

(١) (٤) علي بن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي أبو الحسن الكوفي الأحول روى عن أبيه وجعفر الصادق وغيرهما. قال عنه أحمد والنسائي (ليس به بأس)، انظر: تهذيب التهذيب ج٧/٣٥٩؛ الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٩٥ ــ ١٩٦.

(٢) عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، روى عن محمد بن الحنفية، مضت ترجمته مع قول أبي زرعة فيه.

(٣) عطاء بن السائب بن مالك أبو السائب الثقفي، مضت ترجمته.

(٤) (خ م د س ق) عطاء بن أبي ميمونة واسمه منيع البصري أبو معاذ مولى أنس، ويقال مولى عمران بن حصين، ت ١٣١ هـ، قال عنه ابن معين والنسائي وأبو زرعة الرازي (ثقة)، ووثقه يعقوب الفسوي، وقال البزار (بصري مشهور) وقال ابن عدي (... وفي أحاديثه بعض ما ينكر عليه)، وقال أبو حاتم (صالح لا يحتج بحديثه)، قال حماد بن زيد والبخاري وابن سعد والجوزجاني كان يرى القدر، وأنكر الذهبي قول الجوزجاني أنه كان رأساً في القدر فقال بل هو قدري صغير، وقال ابن حجر في هدي الساري، ص ٤٢٥، (احتج به الجماعة سوى الترمذي وليس له في البخاري سوى حديثه عن أنس في الاستنجاء)، وانظر الأقوال المتقدمة في: تهذيب التهذيب ج٧/٢١٥ ــ ٢١٦؛ الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٣٧؛ ميزان الاعتدال ج٣/٧٦.
أقول أدخله أبو زرعة في الضعفاء لقوله بالقدر. والله أعلم.

(٥) (م ٤) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل عبدالله، ت ١٣٥ هـ، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج٢/١٢٦ (وكان من خيار عباد الله غير أنه كان رديء الحفظ كثير الوهم يخطىء ولا يعلم فيحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به)، وانظر: تهذيب التهذيب ج٧/٢١٢ ــ ٢١٥؛ الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٣٤ ــ ٣٣٥؛ ميزان الاعتدال ج٣/٧٣ ــ ٧٥.

(٦) (ت) عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار، روى له الترمذي حديثاً واحداً في الطلاق وقال لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديثه وهو ضعيف ذاهب الحديث، قال عنه أبو زرعة (واسطي ضعيف)، انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٣٥؛ وتهذيب التهذيب ج٧/٢٠٨.

٢٥٢ ـ عاصم بن عمرو[١]، عن أبي إمامة[٢] روى عنه، فرقد[٣].

٢٥٣ ـ عاصم بن عبيدالله العمري[٤].

٢٥٤ ـ عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي[٥].

٢٥٥ ـ العلاء بن خالد الأسدي[٦].

٢٥٦ ـ عباس بن الفضل الأنصاري[٧].

---

(١) (ق) عاصم بن عمرو ويقال ابن عوف البجلي الكوفي، أحد، الشيعة كان من أصحاب حجر بن عدي لما قتل بعذراء وأطلق عاصم فيمن أطلق، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في فضل صلاة الرجل في بيته. قال البخاري لم يثبت حديثه، انظر: تهذيب التهذيب ج٥/٥٤ ـ ٥٥؛ الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٨؛ وميزان الاعتدال ج٢/٣٥٦.

(٢) (ع) صديّ بن عجلان بن وهب ويقال ابن عمرو أبو إمامة الباهلي الصحابي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعثمان وغيرهم قال ابن عيينة هو آخر من مات من الصحابة بالشام، ت ٨٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٤٢٠، الإصابة ج٣/٤٢٠ ـ ٤٢١.

(٣) (ت ق) فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب البصري، سنأتي ترجمته بحرف الفاء.

(٤) (عخ د ت س ق) عاصم بن عبيدالله بن عاصم عمر بن الخطاب العدوي المدني، ت ١٣٢ هـ، وفي الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٨، سئل أبو زرعة عنه فقال: (قال لي محمد بن عبدالله بن نمير عاصم بن عبيدالله أحب إليك أم ابن عقيل؟ فقلت ابن عقيل يختلف عليه في الأسانيد وعاصم منكر الحديث في الأصل وهو مضطرب الحديث)، وفي ميزان الاعتدال ج٢/٣٥٤ قال عنه (منكر الحديث).

(٥) عمارة بن جوين أبو هارون العبدي البصري، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٦) (م ت) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي، روى عن أبي وائل وعنه الثوري وحفص بن غياث ومروان بن معاوية وأبو خالد الأحمر. قال عنه ابن معين (كوفي ليس به بأس)، وقال علي بن المديني، عن يحيى القطان تركته على عمد ثم كتبت عن سفيان عنه، وقال أبو داود أرجو أن يكون (ثقة)، وقال العقيلي (يضطرب في حديثه)، وقد فرق الذهبي بينه وبين ترجمة العلاء بن خالد بن وردان أبو شيبة البصري الحنفي. انظر: ميزان الاعتدال ج٣/٩٨ ـ ٩٩، وكذا فرق بينهما في تهذيب التهذيب ج٨/١٧٩ ـ ١٨٠، وقد جمع بينهما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٥٤ ـ ٣٥٥، في ترجمة واحدة وسماه العلاء بن خالد بن وردان الأسدي أبو شيبة الحنفي، بصري)، وذكر شيوخه والرواة عنه، وذكر قول ابن معين فيه، ويحيى بن سعيد، وزاد عن أبيه أنه قال عنه (صدوق لا بأس به)، وكذا خلط بينهما ابن حبان وابن الجوزي ذكر ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٩٩.

(٧) أبو الفصل العباس بن الفضل الأنصاري، الواقفي، مضى قول أبو زرعة فيه مع ترجمته.

٢٥٧ ــ عنبسة بن عبدالرحمن القرشي[١].

٢٥٨ ــ عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي[٢].

٢٥٩ ــ عقيل الجعدي[٤]. . .

٢٦٠ ــ عائذ الله بن عبدالله المجاشعي[١]، روى عنه، سلام بن مسكين[٥].

---

(١) (ت ق) عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، وقال بعضهم عنبسة بن أبي عبدالرحمن الأموي القرشي، قال عنه أبو زرعة (واهي الحديث منكر الحديث)، كذا في تهذيب التهذيب ج٨/١٦١، وفي الجرح والتعديل ج٣/٤٠٣، ذكر قوله هذا في ترجمة عنبسة بن عبدالرحمن غير الأول، وقال ابن أبي حاتم بعد أن نقل قول أبي زرعة (أحسب أن عنبسة بن عبدالرحمن هذا هو القرشي الذي يحدث عن شبيب بن بشير)، أي صاحب الترجمة المذكورة.

(٢) عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، نسبه البخاري في الضعفاء الصغير بـ القرشي، وقال عنه (منكر الحديث)، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (ضعيف)، انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٩؛ ميزان الاعتدال ج٣/٩٠.

(٣) عقيل بن يحيى الجعدي، شيخ يروي عن الحسن البصري قال ابن حبان في المجروحين ج٢/١٨١ (منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات، فبطل الاحتجاج بما روى وإن وافق فيه الثقات)، وانظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢١٩؛ ميزان الاعتدال ج٣/٨٨.

(٤) (ق) عائذ الله المجاشعي أبو معاذ، روى عن أبي داود نفيع الأعمى، وعنه سلام بن مسكين، ذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له الحديث الذي أخرجه له ابن ماجة في الأضاحي وان بكل شعرة حسنة. قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٣٦٤ ولا روى عنه سلام، وانظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٣٨؛ تهذيب التهذيب ج٥/٨٧ ــ ٨٨.

(٥) (خ م د س ق) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري أبو روح البصري، روى عن ثابت والحسن البصري وعائذ الله المجاشعي وغيرهم وهو أحد الاثبات، وثقه الأئمة، وقال أبو داود كان يذهب إلى القدر، واحتج به الجماعة سوى الترمذي وليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في الطب والآخر في الأدب ت١٦٧ أو ١٦٤ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٢٨٦ ــ ٢٨٧؛ وهدي الساري، ص ٤٠٨؛ الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٥٨؛ وميزان الاعتدال ج٢/١٨١.

(غ)

٢٦١ ـ غالب بن عبيدالله[١].

٢٦٢ ـ غالب بن أبي غيلان[٢]، أبو مروان مولى عثمان، روى عنه، يعقوب بن عتبة[٣].

٢٦٣ ـ غزوان بن يوسف العامري[٤] بصري تركوه.

٢٦٤ ـ غياث بن ابراهيم[٥].

---

(١) غالب بن عبيدالله العقيلي، الجزري، يروي عن عطاء ومجاهد قال ابن حبان في المجروحين ج٢/١٩١ (كان ممن يروي المعضلات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره)، وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٣٣١؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٤٨؛ ولسان الميزان ج٤/٤١٤ ـ ٤١٥.

(٢) غالب بن أبي غيلان كذا في الأصل، وقال البخاري في الضعفاء الصغير في ترجمته (غيلان بن أبي غيلان، أبو مروان مولى عثمان بن عفان، روى عنه، يعقوب بن عتبة، وروى بسنده إلى ابن عون أنه قال: (مررت بغيلان فإذا هو مصلوب بالشام)، وفي الكني والأسماء في باب (أبو مروان)، قال الإمام مسلم (أبو مروان غيلان بن أبي غيلان مولى عثمان صاحب القدر، روى عنه، يعقوب بن عتبة)، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج٢/١٨٩ (كان داعية إلى القدر، قتل وصلب بالشام لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لبدعته التي كان يدعوا إليها وقتل عليها)، وانظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٥٤ وسماه غيلان، وكذا الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٣٣٨، ولعل الناسخ هو الذي وهم في اسمه واستبدله بغالب.

(٣) (د س ق) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني، روى عن عمر بن عبدالعزيز وابان بن عثمان بن عفان وغيرهما، قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث كثيرة ورواية، وعلم بالسيرة وغير ذلك. وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ثقة ت ١٢٨ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٣٩٢.

(٤) غزوان بن يوسف المازني، العامري، قال ابن حبان في المجروحين ج٢/١٩٠ـ١٩١ (يروي عن الحسن عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، منكر الحديث جداً يزوي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فلما كثر ذلك في أخباره على قلة روايته صار ساقط الاحتجاج بما يرويه)، وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٣٣٣؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٥٥؛ ولسان الميزان ج٤/٤١٧.

(٥) غياث بن ابراهيم النخعي الكوفي أبو عبدالرحمن ابن عم حفص بن غياث، روى عنه بقية بن الوليد وغيره، قال ابن حبان في المجروحين ج٢/١٩١ (كان يضع الحديث على الثقات ويأتي =

٢٦٥ ـ غاز بن جبلة[1]، منكر الحديث.

(ف)

٢٦٦ ـ فضل بن عيسى، أبو عيسى[2] قال أبو سلمة[3]، عن سلام بن أبي مطيع[4] سمعت أيوب[5] يقول: إن فضلاً الرقاشي لو ولد أخرس كان خيراً له[6].

٢٦٧ ـ الفضل بن مبشر، أبو بكر[7].

= بالمعضلات عن الأثبات، روى عنه العراقيون لا يحل كتبة حديثة إلاّ على جهة التعجب، وذكر روايته إلاّ مع أهل الصناعة والاذكار). انظر: ميزان الاعتدال ج٣/٣٣٧؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٥٧؛ ولسان الميزان ج٤/٤٢٢.

(١) الغاز بن جبلة الجيلاني كذا سماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٥٨ ونقل عن أبيه أنه قال عنه (منكر الحديث ولا أدري الانكار منه أو من صفوان الأصم الذي روى عنه حديثاً في طلاق المكره)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٣٣٠، (وغازي بالزاي، وقيده بالراء بعض الأئمة فالله أعلم)، ولم ينقلا قول أبي زرعة فيه. وانظر: لسان الميزان ج٤/٤١٢.

(٢) (ق) الفضل بن عيسى بن إبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ وهو ابن أخت يزيد الرقاشي، قال عنه أبو زرعة (منكر الحديث)، انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٦٥؛ تهذيب التهذيب ج٨/٢٨٣.

(٣) (ع) موسى بن اسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري، روى عن سلام بن أبي مطيع وغيره، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت ولا التفات إلى قول ابن خراش، تكلم الناس فيه، ت ٢٢٣ هـ، قال علي بن المديني: من لا يكتب عن أبي سلمة كتب عن رجل عنه)، انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٣٣٣ ـ ٣٣٥؛ الجرح والتعديل ج٤/ق١/١٣٦.

(٤) سلاّم بن أبي مطيع سعد الخزاعي، مضت ترجمته.

(٥) أيوب بن أبي تميمة السختياني، مضت ترجمته.

(٦) انظر الخبر في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٤، تهذيب التهذيب ج ٨/٢٨٣، ميزان الاعتدال ج ٣/٣٥٦، الضعفاء الصغير للبخاري.

(٧) (بخ ق) الفضل بن مبشر الأنصاري أبو بكر المدني، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٧ سئل أبو زرعة عنه فقال (مديني أنصاري، لين) واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٨/٢٨٥ بقوله (لين).

٢٦٨ ـ فرات بن السائب[1]، أبو سليمان، هكذا كنيته من كتاب أبي زرعة بخطه، وقد قيل أبو معلى.

٢٦٩ ـ فرقد السبخي، أبو يعقوب[2].

٢٧٠ ـ فائد بن عبد الرحمن العطار[3].

٢٧١ ـ فرج بن فضالة[4]، عن يحيى بن سعيد العطار[5].

(ق)

٢٧٢ ـ قيس بن الربيع[6].

---

(١) فرات بن السائب، أبو سليمان، وقيل أبو المعلى الجزري، عن ميمون بن مهران. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٠٠ (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي بالمعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتبة حديثه إلاّ على سبيل الإخبار) وقال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨٠.

(٢) فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري، مضت ترجمته.

(٣) فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الورقاء، العطار، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) (د ت ق) فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الحمصي ويقال الدمشقي، روى عنه شبعة وعلي بن الجعد ووكيع وغيرهم. قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/١٩٩ (كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به) ت ١٧٦هـ. وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٨٥ ـ ٨٦، تهذيب التهذيب ج ٨/٢٦٠ ـ ٢٦٢، ميزان الاعتدال ج ٣/٣٤٣ ـ ٣٤٥، تاريخ بغداد ج ١٢/٣٩٣ ـ ٣٩٧.

(٥) يحيى بن سعيد العطار، الشامي، الحمصي، أبو زكرياء الأنصاري، روى عن المسعودي وأيوب بن خوط وعنبسة بن عبد الرحمن ومبارك بن فضالة وغيرهم، وعنه إسحاق بن راهويه ونعيم بن حماد وغيرهما. قال ابن عدي: له مصنف في حفظ اللسان فيه أحاديث لا يتابع عليها وهو بين الضعف) انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٢٢٠ ـ ٢٢١، ميزان الاعتدال ج ٤/٣٧٩، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٥٢.

(٦) (د ت ق) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي من ولد قيس بن حارث ويقال الحارث بن قيس الذي أسلم، وعنده ثمان وفي رواية تسع نسوة. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢١٦ ـ ٢١٧ (قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير على =

٢٧٣ ــ قاسم بن عبد الله العمري[١].

٢٧٤ ــ قطبة بن العلاء بن المنهال[٢].

٢٧٥ ــ قزعة بن سويد[٣].

(ك)

٢٧٦ ــ كثير، أبو هاشم[٤]، عن أنس، منكر الحديث، رواه أبوسليمان.

= صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج فكل من مدحه من ائتمنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في أحاديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره) ت قيس سنة بضع وستين ومائة. أما أبوزرعة فقال عنه (فيه لين). انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٩٨، تهذيب التهذيب ج ٨/٣٩٤.

(١) (ق) القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أخو عبد الرحمن، ت ما بين (١٥٠ ــ ١٦٠هـ) قال عنه أبوزرعة (ضعيف لا يساوي شيئاً، متروك الحديث، منكر الحديث) كذا في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١١٢، تهذيب التهذيب ج ٨/٣٢١ وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي نقل قوله (لا يساوي شيئاً متروك الحديث).

(٢) قطبة بن العلاء بن المنهال، الغنوي، الكوفي، أبوسفيان. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٤٢ سألت أبازرعة عنه فقال: (يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة) وقال: (قلت لأبي زرعة قطبة بن العلاء ويحيى بن اليمان أيهما أحب إليك في الثوري؟ قال: يحيى أكثر حديثاً ومن كان أكثر حديثاً منهما فهو أكثر خطأ).

(٣) (ت ق) قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي أبومحمد البصري، روى عن أبيه وحميد بن قيس الأعرج، ومحمد بن المنكدر وغيرهم. قال عنه أبوحاتم (ليس بذاك القوي محله الصدق وليس بالمتين يكتب حديثه ولا يحتج به). انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٣٩ ــ ١٤٠، تهذيب التهذيب ج ٨/٣٧٦ ــ ٣٧٧، ميزان الاعتدال ج ٣/٣٨٩ ــ ٣٩٠.

(٤) كثير بن عبد الله السامي الناجي مولاهم أبوهاشم الوشاء البصري الإبلي، ويقال له الإنساني، كان يسكن قرية أنس ابن مالك، سماه كثير بن عبد الله كل من البخاري في الضعفاء الصغير ومسلم في الكنى والأسماء وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والذهبي في الميزان، وأمّا ابن حبان فسماه في المجروحين ج ٢/٢٢٣ بـ(كثير بن سليم أبوهاشم من أهل الإبلة وهو الذي يقال له كثير بن عبد الله وروى عن أنس، وروي عنه قتيبة بن سعيد...) وقال في ترجمته (كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير روايته ويضع عليه ثم يحدث به، لا يحل كتبة حديثه =

٢٧٧ ــ كهمس بن المنهال[١].

٢٧٨ ــ كريم[٢]، عن الحارث[٣] لا يصح، روى عنه أبو إسحاق[٤]. [٢٧ ــ ب ــ].

٢٧٩ ــ كوثر بن حكيم[٥].

(م)

٢٨٠ ــ محمد بن أبان بن صالح[٦].

= ولا الرواية عنه إلّا على سبيل الاختبار) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤٠٦ (وذهب ابن حبان إلى أن هذا وكثير بن سليم واحد، وليس بشيء) ت بعد ١٧٠هـ، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٨/ ٤١٧ ــ ٤١٨، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٥٤.

(١) (خ) كهمس بن المنهال السدوسي أبو عثمان البصري اللؤلؤي روى عن سعيد بن أبي عروبة وغيره، روى له البخاري حديثاً واحداً في مناقب عمر مقروناً بغيره، وقال عنه البخاري (كان يقال فيه القدر) وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٧١ قال أبو حاتم (يكتب حديثه محله الصدق) وقال يحول من كتاب الضعفاء للبخاري. وانظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ج ٨/ ٤٥١، هدى الساري ص ٤٣٧.

(٢) كريم برفع الكاف، كوفي روى عن الحارث الأعور، روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثاً واحداً، كذا في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٧٥ وقال أبو حاتم يحول من كتاب الضعفاء (أي للبخاري) وسماه ابن عدي كما في ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤١٢ (كريم بن الحارث) وقال الذهبي في ترجمته (وقال سعيد بن منصور: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن كريم، عن الحارث، عن علي: في الصائم يأكل ناسياً، قال: طعمة أطعمها الله إياه) ولم ينقلا قول أبي زرعة فيه.

(٣) الحارث بن عبد الله الأعور، مضت ترجمته.

(٤) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، مضت ترجمته.

(٥) كوثر بن حكيم، روى عن عطاء ومكحول، وهو كوفي نزل حلب قال عنه أبو زرعة: (ضعيف الحديث) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٧٦ وفي ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤١٦ اكتفى بقوله (ضعيف) وكذا في لسان الميزان ج ٤/ ٤٩٠.

(٦) محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي الجعفي جد عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان المعروف بمشك، روى عن أبي إسحاق الهمذاني وغيره، قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٩٩ (ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به. . .) ولم ينقل قول أبي زرعة فيه، وانظر: ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤٥٣، ولسان الميزان ج ٥/ ٣١.

٢٨١ ـ محمد بن ثابت العصري(١).

٢٨٢ ـ محمد بن جابر(٢).

٢٨٣ ـ محمد بن الحسن بن زبالة(٣).

٢٨٤ ـ محمد بن أبي حميد(٤).

٢٨٥ ـ محمد بن ذكوان(٥).

٢٨٦ ـ محمد بن زاذان(٦)، منكر الحديث.

٢٨٧ ـ محمد بن زياد(٧)، صاحب ميمون(٨).

---

(١) محمد بن ثابت العصري بفتح المهملتين، منسوب إلى بطن من عبد القيس وهو العبدي، وروى عنه عبيد الله القواريري وعمرو بن علي الفلاس، نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢١٧ عن أبي زرعة أنه قال عنه (ليس بقوي) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/ ٤٩٥ على قول أبي زرعة فيه فقط، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٩/ ٨٥ ـ ٨٦.

(٢) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) محمد بن الحسن بن زبالة، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) (ت ق) محمد بن أبي حميد واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقي أبو إبراهيم المدني يلقب حماد. قال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب ج ٩/ ١٣٣، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) (ق) محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي الجهضمي مولاهم البصري روى عن الحسن البصري وغيره، قال أبو حاتم (منكر الحديث، ضعيف الحديث، كثير الخطأ) وقال البخاري (منكر الحديث) وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. له عند ابن ماجة حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم عدل إلى الشعب فبال، وحديث عمرو بن عبسة أي الجهاد أفضل. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/ ١٥٦ ـ ١٥٧، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٥١، وميزان الإعتدال ج ٣/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣.

(٦) (ت ق) محمد بن زاذان المدني، روى عن أنس وجابر ومحمد بن المنكدر وعامر بن عبد الله بن الزبير وأم سعد. قال البخاري عنه في الضعفاء الصغير (منكر الحديث، لا يكتب حديثه)، وقال الترمذي لما خرج حديثه (محمد بن زاذان منكر الحديث). انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ج ٩/ ١٦٥، ميزان الاعتدال ج ٣/ ٥٤٦.

(٧) محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٨) ميمون بن مهران الجزري، مضت ترجمته.

٢٨٨ ــ محمد بن سليمان بن مسمول[1].

٢٨٩ ــ محمد بن السائب الكلبي، أبو النضر[2].

٢٩٠ ــ محمد بن سالم، أبو سهل[3].

٢٩١ ــ محمد بن سليم، أبو هلال[4]، كان يحيى بن سعيد[5]، لا يروي عنه.

---

(١) محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي، حجازي، روى عن نافع ابن عمر وغيره. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٥٨ (كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان الحميدي شديد الحمل عليه). وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٧، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٦٩ ــ ٥٧٠، ولسان الميزان ج ٥/١٨٥، وسمى جده بـ(مشمول) ونسبه بالمشمولي. خلافاً لغيره.

(٢) (ت فق) محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبد الحارث بن عبد العزى الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر، ت ١٤٦هـ، قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٥٢ ــ ٢٥٣ (كان الكلبي سبائياً من أصحاب عبد الله بن سبا من أولئك الذين يقولون أن علياً لم يمت وأنه راجع إلى الدنيا ويملأها عدلاً كما ملئت جوراً وإن رأوا سحابة قالوا أمير المؤمنين فيها) وقال عنه (الكلبي هذا مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه). وانظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٧٩ ــ ١٨١، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٥٦ ــ ٥٥٩.

(٣) (ت) محمد بن سالم الهمداني أبو سهل الكوفي روى عن عطاء والشعبي وأبي إسحاق السبيعي وزيد بن علي، وعنه الثوري وغيره. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٦٠ (كان ممن يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم) وقال ابن المبارك (اضربوا على حديثه) وانظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٢ ــ ٢٧٣، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٥٦، تهذيب التهذيب ج ٩/١٧٦ ــ ١٧٧.

(٤) محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري، مضت ترجمته. وقال عنه أبوزرعة (لين) انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٤.

(٥) يحيى بن سعيد القطان، مضت ترجمته، وانظر قوله في أبي هلال الراسبي في: الضعفاء الصغير للبخاري والمجروحين لابن حبان ج ٢/٢٧٨ والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٧٣، تهذيب التهذيب ج ٩/١٩٦، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٧٤.

٢٩٢ ــ محمد بن عبد الله بن عثمان[١]، وهو محمد بن أبي بكر، روى عنه ابنه القاسم[٢]، يختلفون في حديثه.

٢٩٣ ــ محمد بن عبد الله بن إنسان[٣].

٢٩٤ ــ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير[٤].

٢٩٥ ــ محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني[٥].

٢٩٦ ــ محمد بن عبد الرحمن، أبو جابر البياض[٦].

٢٩٧ ــ محمد بن عبد الملك[٧].

---

(١) (س ق) محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي أبو القاسم المدني قال البخاري في الضعفا. الصغير في ترجمته (ولد عام حجة الوداع روى عنه ابنه القاسم، يختلفون في حديثه، قتل في زمن علي) وترجم له ابن حجر في الإصابة ج ٦/٢٤٥ ــ ٢٤٦، وتهذيب التهذيب ج ٩/٨٠ ــ ٨١ وقال في ترجمته، أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ولدته في طريق المدينة إلى مكة في حجة الوداع ونشأ في حجر علي، روى عنه ابنه القاسم بن محمد. قتل بمصر سنة ٣٨هـ. قال ابن عبد البر في الإستيعاب ص ١٣٦٦ (كان علي يثني عليه ويفضله، وكان له عبادة واجتهاد، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جداً وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ في حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه).

(٢) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن، مضت ترجمته.

(٣) (د) محمد بن عبد الله بن إنسان الثقفي الطائفي، روى عن أبيه وعبد الله بن عبد ربه بن الحكم الثقفي، وعنه عبد الله بن الحارث المخزومي، روى له أبو داود حديثاً واحداً في (تحريم صيدوج) قال أبو حاتم (ليس بالقوي في حديثه نظر). انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٩٤ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٤٨، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٩١.

(٤) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي من أهل مكة، وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٠٠ سئل أبو زرعة عنه فقال (لين الحديث) وسئل مرة أخرى فقال (ليس بقوي).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، مضت ترجمته.

(٦) محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياض المديني من أنفسهم، الذي قال عنه الشافعي (من حدث عن أبي جابر البياض بيّض الله تعالى عينيه) قال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث)، انظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٢٥ ولسان الميزان ج ٥/٢٤٤.

(٧) محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو عبد الله، المدني الضرير، روى عن عطاء، وابن المنكدر وغيرهما. قال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤ ــ ٥.

٢٩٨ ــ محمد بن عبيد الله بن أبي رافع[1].

٢٩٩ ــ محمد بن عبيد الله العرزمي[2].

٣٠٠ ــ محمد بن عمر الواقدي[3].

٣٠١ ــ محمد بن عون الخراساني[4].

٣٠٢ ــ محمد بن عثيم[5]، روى عنه، معتمر[6].

٣٠٣ ــ محمد بن الفضل بن عطية[7].

---

(١) (ق) محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم الكوفي قال ابن عدي (هو في عداد شيعة الكوفة، ويروى من الفضائل أشياء لا يتابع عليها). انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١، تهذيب التهذيب ج ٣٢١/٩، ميزان الاعتدال ج ٦٣٤/٣ ــ ٦٣٥.

(٢) (ت ق) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي، الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي ت ١٥٥هـ. قال ابن سعد (سمع سماعاً كثيراً ودفن كتبه فلما كان بعد ذلك حدث وقد ذهبت كتبه يضعف الناس حديثه لهذا) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١ سألت أبا زرعة عنه فقال (لا يكتب حديثه، وترك قراءة حديثه علينا) واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٣٣٣/٩ بقوله (ترك أبو زرعة قراءة حديثه) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (لا يكتب حديثه) وقوله (ضعيف الحديث).

(٣) محمد بن عمر بن واقد الواقدي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) محمد بن عثيم الحضرمي كنيته أبو ذر يروى عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني، وعنه المعتمر بن سليمان. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢٦٤/٢ (تألف في النقل ذاهب في الرواية لا يحل الاحتجاج به بحال لما أتى من الأخبار التي لا تشبه رواية الثقات). وانظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٣/١، ميزان الاعتدال ج ٦٤٤/٣ ولسان الميزان ج ٢٨٢/٥ ــ ٢٨٣.

(٦) معتمر بن سليمان بن طرفان التيمي، مضت ترجمته.

(٧) (ت ق) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي مولاهم، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

٣٠٤ ــ محمد بن كثير القصاب[1] روى عنه، يونس بن عبيد[2] منكر الحديث.

٣٠٥ ــ مسلم بن خالد الزنجي، أبوخالد[3].

٣٠٦ ــ محمد بن مروان الكوفي[4].

٣٠٧ ــ محمد بن يعلى السلمي[5] كوفي، يعني الذي يلقب بزنبور.

---

(١) محمد بن كثير السسلمي من أهل البصرة، كان ينزل الدباغين بها. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٨١ (كان ممن ينفرد، عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته). وانظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٧٠، ميزان الاعتدال ج ٤/١٧، ولسان الميزان ج ٥/٣٥١.

(٢) لعله (كن) يونس بن عبيد الله العمري الليثي أبوعبد الرحمن البصري الذي روى عن مالك بن أنس وغيره. وعنه عمرو بن علي الفلاس، وعلي بن نصر الجهضمي وغيرهما. قال أبوزرعة (لا بأس به) وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء. انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٤٢.

(٣) (د ق) مسلم بن خالد بن فروة مولى بني مخزوم، الزنجي المكي الفقيه أبوخالد، ت ١٨٠هـ، روى عن الزهري وابن جريج وغيرهما، وعنه الشافعي وغيره. قال البخاري (منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، يعرف وينكر) قال عنه أبوزرعة (منكر الحديث) كذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الأصغر الكوفي، كان يروي عن الكلبي، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٨١ (كان ممن يروي الموضوعات عن الإثبات، لا يحل كتبة حديثه إلَّا على سبيل الاعتبار ولا الإحتجاج به بحال من الأحوال). وانظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٨٦، تهذيب التهذيب ج ٩/٤٣٦ ــ ٤٣٧، ميزان الاعتدال ج ٤/٣٢ ــ ٣٣.

(٥) (ت ق) محمد بن يعلى السلمي أبوعلي الكوفي ولقبه زنبور، روى عنه إسحاق بن راهويه وغيره، ت ٢٠٥هـ، قالابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٦٤ (كان ممن يخطيء حتى يجيء بما يحدث به مقلوباً فإذا سمعه من الحديث صناعته، علم أنه معمول أو مقلوب فلا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات من الروايات ولا فيما انفرد وإن لم يخالف الإثبات). وانظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٣٠ ــ ١٣١، تهذيب التهذيب ج ٩/٥٣٣ ــ ٥٣٤، ميزان الاعتدال ج ٤/٧٠ ــ ٧١، تاريخ بغداد ج ٣/٤٤٧ ــ ٤٤٨.

٣٠٨ ـ مسلم بن كيسان، أبو عبد الله[١].

٣٠٩ ـ موسى بن دهقان[٢] قال يحيى بن سعيد[٣]: أفسدوه باخرة.

٣١٠ ـ موسى بن عبيدة[٤].

٣١١ ـ موسى بن أبي كثير[٥]، أبو الصباح، وكان يرى القدر.

٣١٢ ـ موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث[٦].

٣١٣ ـ مغيرة بن زياد[٧]، في حديثه اضطراب.

---

(١) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد، أبوعبد الله الكوفي، من منكراته حديثه عن أنس في الطير، رواه عنه ابن فضيل وابن فضيل ثقة والحديث باطل. قال عنه أبوزرعة (ضعيف الحديث) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٩٣/١، وتهذيب التهذيب ج ١٠/١٣٥.

(٢) (ي) موسى بن دهقان البصري، مدني الأصل. قال الذهبي عاش إلى أيام الأوزاعي، قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٣٨ (يروى عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري، روى عنه وكيع، كان صدوقاً ثم اختلط بآخرة حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع المناكير في أحاديثه عند اختلاطه، قال يحيى القطان أفسدوه بآخرة).

(٣) يحيى بن سعيد القطان، مضت ترجمته، وانظر قوله هذا في الضعفاء الصغير للبخاري، وتهذيب التهذيب ج ١٠/٣٤٣ ـ ٣٤٤ والجرح والتعديل ج ٤/ق ١٤٢/١.

(٤) موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي المدني، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) (بخ س) موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، ويقال الهمداني أبو الصباح الكوفي، ويقال الواسطي المعروف بموسى الكبير. واسم أبي كثير الصباح. قال عنه أبوزرعة (كان يرى القدر) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٦٧.

(٦) (ت ق) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني، ت ١٥١هـ. مضى قول أبي زرعة فيه.

(٧) (ع) المغيرة بن زياد البجلي، أبوهاشم الموصلي، ويقال أبوهاشم روى عن مكحول وغيره، ت ١٥٢هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٢٢/١ (سألت أبي وأبا زرعة عن مغيرة بن زياد فقالا: شيخ. قلت: يحتج بحديثه؟ قالا: لا) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٥٩ وفيه أيضاً (قال أبوزرعة في موضع آخر في حديثه اضطراب) وفي الترغيب والترهيب ج ٤/٥٧٨ قال أبوزرعة (لا يحتج به) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (لا يحتج بحديثه).

٣١٤ ـ عوف بن أبي جميلة، أبوسهل[١].

٣١٥ ـ مغيرة بن موسى[٢] روى عن، ابن أبي عروبة[٣].

٣١٦ ـ معاوية بن يحيى الصدفي[٤].

٣١٧ ـ معاوية بن عبد الكريم الضال[٥].

---

(١) كتب في حاشية الورقة (٢٧ ـ ب ـ) ما يلي (عوف بن أبي جميلة... ذكره ها هنا في غير بابه وفي غير موضعه فينظر) وعوف هو: (ع) عوف بن أبي جميلة، العبدي، الهجري، أبوسهل البصري المعروف بالأعرابي، واسم أبي جميلة بندويه، ويقال بندويه اسم امه واسم أبيه رزينة، روى عنه شعبة والثوري وابن المبارك وغيرهم. ت ١٤٦هـ، أو بعدها. قال بندار ـ وهو يقرأ لهم حديث عوف: والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً) قال ابن حجر في هدى الساري ص ٤٣٣ (وثقه أحمد وابن معين، وقال النسائي ثقة ثبت، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري كان من أثبتهم جميعاً ولكنه كان قدرياً، وقال ابن المبارك كان قدرياً وكان شيعياً، قلت (أي ابن حجر) احتج به الجماعة. وقال مسلم في مقدمة صحيحه وإذا قارنت بين الأقران كابن عون وأيوب مع عوف بن أبي جميلة وأشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما كان البون بينهما وبين هذين بعيداً في كمال الفضل وصحة النقل وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدوق وأمانة). وانظر: أقوال الأئمة فيه في: تهذيب التهذيب ج ١٦٦/٨ ـ ١٦٧، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٥/٢، ميزان الاعتدال ج ٣٠٥/٣.

(٢) مغيرة بن موسى البصري، روى عن ابن أبي عروبة مصنفاته، وقع إلى خراسان، سكن بخارى لا يعرف بالبصرة. قال عنه أبوحاتم (منكر الحديث، شيخ مجهول) كذا في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢٣٠/١، ولم ينقل قول أبي زرعة فيه، وانظر: ميزان الاعتدال، ج ١٦٦/٤.

(٣) سعيد بن أبي عروبة مهران، مضت ترجمته.

(٤) (ت ق) معاوية بن يحيى الصدفي أبوروح الدمشقي كان على بيت المال بالري قبل المهدي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٤/ق٣٨٤/١، سألت أبا زرعة عنه فقال؛ (ليس بقوي. أحاديثه كلها مقلوبة ما حدث بالريّ، والذي بالشام أحسن حالاً) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٢١٩/١٠ إلا أنه قال (أحاديثه كأنها منكرة) بدل (كلها مقلوبة) وفي ميزان الاعتدال، ج ١٣٨/٤ اكتفى بقوله (أحاديثه كلها مقلوبة).

(٥) (خت) معاوية بن عبد الكريم الثقفي مولاهم أبوعبد الرحمن البصري المعروف بالضال (لأنه ضل في طريق مكة) ت ١٨٠ هـ، علق له البخاري في الأحكام من صحيحه حكاية وذكره في الضعفاء الصغير وأنكر أبوحاتم على البخاري ذلك ووثقه أحمد وابن معين، وقال النسائي ليس به بأس، وقال أبوحاتم عنه (صالح الحديث محله الصدق ولا يحتج به)، أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٣٨١/١، تهذيب التهذيب، ج ٢١٣/١٠ ـ ٢١٤، ميزان الاعتدال، ج ١٣٦/٤.

٣١٨ ـ ميمون، أبو حمزة القصاب[1].

٣١٩ ـ مروان بن سالم[2].

٣٢٠ ـ مروان أبو سلمة[3]، عن شهر[4].

٣٢١ ـ مختار بن عبد الله بن أبي العلاء[5]، روى عنه، ابن الأصبهاني[6].

---

(١) (ت ق) ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي، قال ابن حبان في المجروحين، ج ٢/٣١٠ (كان فاحش الخطأ كثير الوهم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات تركه أحمد ويحيى بن معين)، وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٣٥، تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٩٥ ـ ٣٩٦، ميزان الاعتدال، ج ٤/٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٢) (ق) مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي الجزري مولى بني أمية سكن قرقيسيا. سأل ابن أبي حاتم عنه أباه فقال (منكر الحديث جداً ضعيف الحديث ليس له حديث قائم. قلت: يترك حديثه؟ قال: لا يكتب حديثه). وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٧٥، تهذيب التهذيب، ج ١٠/٩٣، ميزان الاعتدال، ج ٤/٩٠ ـ ٩١.

(٣) قال البخاري في الضعفاء الصغير (مروان أبو سلمة، عن شهر بن حوشب منكر الحديث) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٧٤ (روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث) نقله عن أبيه وقال عنه (هو مجهول منكر الحديث) وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٤/٩٢ (مروان بن عبيد. حدث عن شهر بن حوشب، وذكر قول البخاري فيه، وزاد عن الأزدي أنه قال عنه (ليس بشيء) وذكر في ص ٩٤ (مروان أبو سلمة عن شهر بن حوشب وقال في ترجمته مجهولان. .) وذكرهما ابن حجر في لسان الميزان، ج ٦/١٧، ١٨ وقال في ترجمة مروان بن عبيد (. . . وتسمية والده لم يذكرها البخاري ولا ابن أبي حاتم بل قالا مروان أبو سلمة، وقال بعد كلام (فكان البخاري تردد فيه فلذلك لم يجزم بتسمية والده، وإذا تحرر هذا كان الأولى أن لا يذكر كلام البخاري هنا وسيأتي بعد قليل مروان أبو سلمة ونقل كلام البخاري فيه).

(٤) شهر بن حوشب، مضت ترجمته.

(٥) (ز) المختار بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري (ورد في الأصل ابن أبي العلاء، وفي جميع المصادر المذكورة ورد ابن أبي ليلى) قال البخاري في الضعفاء الصغير بعد أن سماه ونسبه بالأنصاري (روى عنه ابن الأصبهاني، لم يصح) وأخرج البخاري حديثه تعليقاً في جزء القراءة خلف الإمام، ص ١١ فقال (وروى علي بن صالح، عن ابن الأصبهاني، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة وهذا لا يصح لأنه لا يعرف المختار ولا يدرى أنه سمعه من أبيه أم لا، وأبوه من علي ولا يحتج أهل الحديث بمثله) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣١٠ وزاد في نسبه (كوفي) (روى عن أبيه عن علي رضي الله عنه، روى عنه عبد الرحمن الأصبهاني) ونقل عن أبيه أنه قال عنه (منكر الحديث). وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣١٠، تهذيب التهذيب، ج ١٠/٦٨، ميزان الاعتدال، ج ٤/٧٩.

(٦) عبد الرحمن الأصبهاني لم أجد ترجمته.

٣٢٢ ـ ميسرة بن عبد ربه[1]، كذاب.

٣٢٣ ـ مختار بن نافع[2].

٣٢٤ ـ معلى بن عرفان[3].

٣٢٥ ـ معبد الجهني[4].

٣٢٦ ـ مطر بن ميمون[5] روى عنه، يونس بن بكير[6].

٣٢٧ ـ مسيب بن شريك[7].

---

(١) ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري التراس الأكال، قال عنه أبو زرعة (كان من أهل الأهواز وكان يضع الحديث وضعاً قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثاً، كان يقول إني أحتسب في ذلك) كذا في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٥٤، وانظر: لسان الميزان، ج ١٣٨/٦، وميزان الاعتدال، ج ٢٣١/٤، ولقد كتب في الأصل اسم أبيه هكذا (عبدالله) أي اتصل حرف الراء بالباء وفي جميع الأصول (ربه) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (كان يضع الحديث وضعاً...) كما ذكره ابن أبي حاتم.

(٢) المختار بن نافع التيمي أبو إسحاق التمار مضى قول أبي زرعة فيه.

(٣) معلي بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٤) (ق) معبد الجهني البصري يقال إنه ابن عبد الله بن عكيم ويقال ابن عبد الله بن عويم ويقال ابن خالد، قتل في سنة ٨٠ هـ، قال أبو حاتم (أول من تكلم في القدر بالبصرة) وفي تهذيب التهذيب، ج ٢٢٥/١٠ ـ ٢٢٦ (وذكره أبو زرعة الرازي في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم) روى له ابن ماجة حديث معاوية إياكم والتمادح.

(٥) (ق) مطر بن ميمون المحاربي الاسكاف أبو خالد الكوفي، قال ابن حبان في المجروحين، ج ٣٠٩/٢ (كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات يروى عن أنس ما ليس من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره، لا تحل الرواية عنه)، وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢٨٧/١، تهذيب التهذيب، ج ١٧٠/١٠، وميزان الاعتدال، ج ١٢٧/٤ ـ ١٢٨.

(٦) (خت م د ت ز ق) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الكوفي الحافظ عن الأعمش وهشام وكهمس وغيرهم، وثقه ابن معين وضعفه النسائي، وقال أبو داود: ليس بحجة يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، روى له مسلم متابعة، توفي سنة ١٩٩ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٤٣٤/١١ ـ ٤٣٦، ميزان الاعتدال، ج ٤٧٧/٤ ـ ٤٧٨.

(٧) المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي، ت ١٨٦ هـ، قال ابن حبان في المجروحين، ج ٣٢٧/٢ (كان شيخاً صالحاً كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من شأنه يروي فيخطىء ويحدث فيهم من حيث لا يعلم، وظهر في حديثه المعضلات التي يرويها عن الأثبات، =

٣٢٨ ـ مسور بن الصلت[١].

٣٢٩ ـ مهدي بن هلال[٢].

٣٣٠ ـ مبارك بن مجاهد[٣]، أبو الأزهر، قال قتيبة[٤]: كان قدرياً.

٣٣١ ـ مبارك بن سحيم[٥]، مولى عبد العزيز بن صهيب[٦].

٣٣٢ ـ مهران بن أبي عمر الرازي[٧].

= لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب)، وانظر: ميزان الاعتدال، ج ٤/١١٤ ـ ١١٥، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٩٤، ولسان الميزان، ج ٦/٣٨ ـ ٣٩.

(١) مسور بن الصلت أبو الحسن المدني كوفي، قال عنه أبو زرعة (ضعيف الحديث) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٩٨، واكتفى ابن الجوزي بقوله (ضعيف).

(٢) مهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري، كذّبه يحيى بن سعيد، وابن معين، وقال عنه أيضاً صاحب بدعة يضع الحديث، وقال الساجي كان قدرياً من الدعاة.
أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٣٦ ـ ٣٣٧، ميزان الاعتدال، ج ٤/١٩٥ ـ ١٩٦، لسان الميزان، ج ٦/١٠٦ ـ ١٠٧.

(٣) مبارك بن مجاهد، أبو الأزهر الخراساني المروزي، قال أبو حاتم مات بالري قبل الثوري بسنة أو سنتين، توفي الثوري سنة ١٦٠ هـ، وكان قتيبة بن سعيد (ضعفه جداً وقال كان قدرياً) كذا في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٤٠ ـ ٣٤١، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/٤٣٢ بقوله (ضعّفه قتيبة).

(٤) (ع) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني أحد أئمة الحديث، ومن أقرانه أحمد والحميدي وثقه ابن معين وأبو حاتم، روى عنه البخاري ٣٠٨ أحاديث، ومسلم ٦٦٨ حديث، توفي سنة ٢٤٠ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٨/٣٥٨ ـ ٣٦١، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١٤٠، تاريخ بغداد، ج ١٢/٤٦٤ ـ ٤٧٠.

(٥) مبارك بن سحيم البناني البصري، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٦) عبد العزيز بن صهيب البناني مولاهم البصري، مضت ترجمته.

(٧) (مد ق) مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي، قال عنه يحيى بن معين (كان شيخاً مسلمًا كتبت عنه، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان)، وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٠١ ـ ٣٠٢، تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٢٧ ـ ٣٢٨، ميزان الاعتدال، ج ٤/١٩٦.

٣٣٣ ـ مثنى بن الصباح[1].

٣٣٤ ـ مجالد بن سعيد[2]، قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء.

٣٣٥ ـ محرز بن هارون[3].

٣٣٦ ـ محل بن محرز الضبي[4].

٣٣٧ ـ منكدر بن محمد[5].

---

(١) (د ت ق) المثنى بن الصباح اليماني الابناوي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى المكي، أصله من أبناء فارس، ت ١٤٩ هـ، قال عنه أبوزرعة (لين الحديث) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٢٤، تهذيب التهذيب، ج ،ظ/٣٦.

(٢) (م٤) مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذي مران الهمداني أبو عمرو ويقال أبو سعيد الكوفي، ت ١٤٤ هـ، قال عنه الإمام أحمد (يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس، ليس بشيء) كذا في ميزان الاعتدال، ج ٣/٤٣٨، وانظر قول أحمد أيضاً في: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٦١، وفي تهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٠، قال (وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً).

(٣) (ت) محرز بن هارون بن عبد الله بن محرر بن الهدير الشامي القرشي المدني التيمي. بالأصل سماه (محرز) بالزاي، وكذا بالجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٤٥، والمجروحين، ج ٢/٣٢٢، وميزان الاعتدال، ج ٣/٤٤٣، وقال الذهبي (ويقال محرّز بالاهمال) وسماه محرز أيضاً النسائي في الضعفاء والمتروكين، أما البخاري فسماه (محرّر) برائين، وتابعه الذهبي كما في خلاصة تهذيب الكمال، ج ٣/١٢، وصاحب التهذيب كما في تهذيب التهذيب، ج ١٠/٥٥، وقد حسّن له الترمذي حديثه: بادروا بالأعمال. .) وقال عنه أبو حاتم (يروي ثلاثة أحاديث مناكير ليس هو بالقوي).

(٤) محل بن محرز الكوفي الضبي وكانَ ضريراً، قال عنه أبو حاتم (كان آخر من بقي من ثقات أصحاب ابراهيم، ما بحديثه بأس) ولا يحتج بحديثه، كان شيخاً مستوراً) وقال لابنه يحول من كتاب الضعفاء للبخاري، كذا في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤١٣ ـ ٤١٤، وانظر: ميزان الأعتدال، ج ٣/٤٤٥.

(٥) (بخ ت) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، ت ١٨٠ هـ، قال عنه أبو زرعة (ليس بقوي) كذا في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٠٦، ميزان الاعتدال، ج ٤/١٩١، تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣١٧.

٣٣٨ ـ نعمان بن ثابت[١]، أبوحنيفة مات سنة خمسين ومائة.

٣٣٩ ـ النضر بن محمد المروزي[٢]، [٢٨ ـ أ ـ] فيه ضعف.

٣٤٠ ـ النضر الخزّاز الكوفي[٣].

٣٤١ ـ النضر بن مطرق[٤].

٣٤٢ ـ النضر بن منصور[٥].

---

(١) (ت س) النعمان بن ثابت التيمي أبوحنيفة الكوفي مولى بني تيم الله بن ثعلبة، وقيل انه من أبناء فارس، ت ١٥٠ هـ أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٤٤٩/١٠ ـ ٤٥٢، تذكرة الحفاظ، ج ١٦٨/١ ـ ١٦٩.

(٢) (ل ت) النضر بن محمد القرشي العامري مولاهم أبوعبد الله وقيل أبومحمد المروزي، روى عن الأعمش ومعمر وأبي حنيفة، ت ١٨٣ هـ، قال ابن سعد (كان مقدماً في العلم والفقه والعقل والفضل كان صديقاً لابن المبارك وكان من أصحاب أبي حنيفة) وقال البخاري والساجي فيه ضعف. وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٤٧٨/١، تهذيب التهذيب، ج ٤٤٤/١٠ ـ ٤٤٥، ميزان الاعتدال، ج ٢٦٢/٤.

(٣) (ت) النضر بن عبد الرحمن أبوعمر الخزاز الكوفي، روى عن عكرمة مولى ابن عباس، قال الترمذي: قد تكلم فيه بعضهم، وله في الجامع حديث واحد. قال عنه أبوزرعة (لين الحديث) كذا في تهذيب التهذيب، ج ٥٤٤٢/١٠؛ الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٤٧٦/١.

(٤) النضر بن أبي مريم، أبو لينة، ويقال نضر بن مطرق وهو النضر بن طهمان، كذا في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٤٧٦/١، وفي ميزان الاعتدال، ج ٢٦٣/٤ سماه (النضر بن مطرق الكوفي) وفي لسان الميزان، ج ١٦٥/٦، فرق بينهما فترجم لـ (النضر بن أبي مريم واسم أبي مريم طهمان) عن سعيد بن جبير ووثقه يحيى بن معين ونقل عن الساجي أنه قال عنه (كوفي ليس حديثه بشيء كان رديء اللسان) وقال ابن حجر عقب قوله يشير إلى الحكاية التي حكاها البخاري عن يحيى بن سعيد في حق النضر بن مطرف فقد جعلها غير واحد، واحداً وقيل هما إثنان، وترجم أيضاً لـ (النضر بن مطرف الكوفي) بالفاء لا القاف وذكر في ترجمته عن يحيى بن سعيد قال سمعت النضر بن مطرف يقول إن لم أحدثكم فإني ابن فاعلة...) وقال يحيى بن معين عنه (ليس بشيء) وقال أيضاً (ضعيف).

(٥) (ت) النضر بن منصور الباهلي ويقال العنزي ويقال الغنوي ويقال الفزاري أبوعبد الرحمن الكوفي. قال عثمان الدارمي قلت لابن معين (النضر بن منصور تعرفه يروي عنه =

٣٤٣ ــ نوح[١]، عن أبي مجلز[٢]، روى عنه، ليث[٣]، منكر الحديث.

٣٤٤ ــ نجيح، أبو معشر[٤].

٣٤٥ ــ ناصح، أبو العلا، مولى بني هاشم[٥].

= ابن أبي معشر، عن أبي الجنوب من هؤلاء؟ قال هؤلاء حمالة الحطب) قال ابن أبي حاتم يعني أنهم ضعفاء. قال عنه أبوزرعة (شيخ) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٧٩، تهذيب التهذيب، ج ٤/٤٤٥.

(١) (د س ق) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبومكين البصري، ت ١٥٣ هـ، قال البخاري في الضعفاء الصغير (نوح، عن أبي مجلز، روى عنه ليث بن سليم، مرسل، حديثه منكر)، وسيرد ذكره في آخر الكتاب.

(٢) (ع) لاحق بن حميد بن سعيد ويقال شعبة بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي، أبو مجلز البصري الأعور، ت ١٠٦ هـ، أو قبلها، وثقة العجلي وابن سعد وأبوزرعة وابن خراش، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/١٧١ ــ ١٧٢، وخلاصة تذهيب الكمال، ج ٣/١٤١.

(٣) (خت م ٤) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم أبوبكر ويقال أبوبكر الكوفي، واسم أبي سليم أيمن ويقال أنس ويقال زياد ويقال عيسى، ت ١٤٨ هـ، قال ابن حبان في المجروحين، ج ٢/٢٣٠ (روى عنه الثوري وأهل الكوفة وكان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين رضي الله عنهم) وانظر: تهذيب التهذيب، ج ٨/٤٦٥ ــ ٤٦٨، ميزان الاعتدال، ج ٣/٤٢٠ ــ ٤٢٣، وسيأتي قول أبي زرعة فيه.

(٤) (٤) نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، أبومعشر، وهو مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، ت ١٧٠ هـ، قال ابن معين (ضعيف يكتب عن حديثه الرقاق وكان أمياً يتقى من حديثه المسند) وسيأتي قول أبي زرعة فيه. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/٤١٩ ــ ٤٢٢، ميزان الاعتدال، ج ٤/٢٤٦ ــ ٢٤٨.

(٥) ناصح بن العلاء، أبو العلاء البصري، مولى بني هاشم، ويعرف بناصح البكري. قال عنه أبوحاتم (شيخ بصري وحرّك رأسه وهو منكر الحديث) وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٥٠٣، وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٠٣، وميزان الاعتدال، ج ٤/٢٤٠ ــ ٢٤١.

٣٤٦ ــ ناصح بن عبد الله[١]، الذي روى عن، سماك[٢].

(و)

٣٤٧ ــ الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر[٣].

٣٤٨ ــ وهب بن وهب، أبو البختري[٤] كذاب.

---

(١) (ت ق) ناصح بن عبد الله، ويقال ابن عبد الرحمن التميمي المحلمي، أبو عبد الله الحائك الكوفي، روى عنه أبو حنيفة وهو من أقرانه، قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير (منكر الحديث) روى له الترمذي حديثه عن سماك عن جابر، لأن يؤدب الرجل ولده، خير له من أن يتصدّق بصاع. وقال ناصح هو ابن العلاء الكوفي ليس بالقوي عند أهل الحديث وناصح شيخ آخر بصري هو أثبت من هذا. قال المزي هكذا قال الترمذي وهو وهم وإنما ابن العلاء هو البصري لا الكوفي وسنذكره)، وهو صاحب الترجمة السابقة، وانظر: تهذيب التهذيب، ج ٤٠١/١٠ ــ ٤٠٢، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٥٠٢/١ ــ ٥٠٣، ميزان الاعتدال، ج ٢٤٠/٤.

(٢) سماك بن حرب بن أوس البكري الهذلي، مضت ترجمته.

(٣) (ت ق) الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر البلقاوي، مولى يزيد بن عبد الملك، ت ١٨٢ هـ، قال أبو زرعة الدمشقي (لم يزل حديث الموقري يعني مقارباً، ثنا عنه أبو مسهر وقد حدث عنه الوليد بن مسلم حتى ظهر أبو طاهر المقدسي لا جزى خيراً، وقال أبو زرعة قال له سليمان ابن عبد الرحمن وأنا حاضر ويحك يا أبا طاهر أهلكت علينا الوليد بن محمد، قال أبو زرعة ثم ظهرت عنه أحاديث بحمص أنكرت أيضاً وهي في الشناعة دون حديث ابن طاهر، ثم ظهرت أحاديث بمرو يستوحش منها) كذا في تهذيب التهذيب، ج ١٤٩/١١ ــ ١٥٠، وفيه أيضاً، وفي الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١٥/٢، قال أبو زرعة الرازي (لين الحديث) وفي ميزان الاعتدال، ج ٣٤٦/٤، اكتفى بقول أبي زرعة الدمشقي (لم يزل حديثه مقارباً).

(٤) وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، أبو البختري القرشي المديني. قال الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٤٥١/١٣، كان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها وولّاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله، فولّاه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، بعد بكاء ابن عبد الله وجعل إليه صلاتها وقضاءها، وحرْبها. وكان جواداً سخياً، ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد وأقام بها حتى مات سنة ٢٠٠ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢٦/٢ (سمعت أبا زرعة وذكرت له شيئاً من حديث أبي البختري فقال: لا نجعل في حوصلتك شيئاً من حديثه) وكذا في لسان الميزان، ج ٢٣٢/٦.

٣٤٩ ـ واصل بن السائب[١].

٣٥٠ ـ وازع بن نافع[٢].

٣٥١ ـ واقد بن سلامة[٣].

(هـ)

٣٥٢ ـ هلال بن زيد بن يسار[٤]، ويقال هو أبوعقال.

---

(١) (ت ق) واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري، ت ١٤٤ هـ، قال الترمذي بعد أن أخرج حديثه ليس إسناده بالقوي. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣١، سألت أبا زرعة عنه فقال (ضعيف الحديث مثل أشعث بن سوار وليث بن أبي سليم وأشباههم) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ١١/١٠٤، دون كلمة وأشباههم، وفي ميزان الاعتدال، ج ٤/٣٢٨، اكتفى بقوله (ضعيف) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٢) وازع بن نافع العقيلي الجزري، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٣/٣٩ ـ ٤٠ (سئل أبوزرعة عن وازع بن نافع فقال: ضعيف الحديث جداً ليس بشيء وكان في كتابنا أحاديث فلم يقرأها وقال أضربوا عليها فإنها أحاديث منكرة بمرة، وفي لسان الميزان، ج ٦/٢١٤، نسب ابن حجر هذا الكلام لأبي حاتم، والصواب هو كلام أبي زرعة وفي الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣٩، قال ابن أبي حاتم (سألت أبي عن الوازع بن نافع. فقال: ضعيف الحديث وقال مرة أخرى ذاهب الحديث) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (ليس بشيء).

(٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٤/٣٣٠، وافد بالفاء، أو بقاف هو ابن سلامة عن يزيد الرقاشي ضعفوه..) وفي الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٥٠، قال أبوحاتم (هو يروي عن الرقاشي فيما يقال فيه) قال ابن أبي حاتم (يعني أن الرقاشي ليس بقوي فما وجد في حديثه من الإنكار يحتمل أن يكون من يزيد الرقاشي). وانظر: لسان الميزان، ج ٦/٢١٥.

(٤) (ق) هلال بن زيد بن يسار بن بولا البصري أبو عقال مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال مولى أنس، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في فضل الطواف في المطر) قال ابن حبان في المجروحين (روى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط لا يجوز الاحتجاج به بحال). وانظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٧٩ ـ ٨٠، والجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٧٤، ميزان الاعتدال، ج ٤/٣١٣.

٣٥٣ ـ الهيثم بن عدي[١]، سكتوا عنه،

٣٥٤ ـ هارون بن هارون التيمي[٢].

(ي)

٣٥٥ ـ يحيى بن أبي أنيسة[٣].

٣٥٦ ـ يحيى بن بسطام الأصفر[٤].

٣٥٧ ـ يحيى بن عبيد الله المديني[٥].

---

(١) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته، وقال عنه أبو زرعة هنا (سكتوا عنه) ولم تكتب كلمة (سكتوا) بالأصل واضحة فكتب على السين ما يشبه الميم ولم يلحق الألف بعد الواو، وقال البخاري في الضعفاء الصغير (هيثم بن عدي الطائي، سكتوا عنه) وهو الصواب.

(٢) (ق) هارون بن هارون بن عبد الله بن محرز بن الهدير القرشي التيمي أبو محرز، ويقال أبو عبد الله المدني. قال ابن حبان في المجروحين (كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به). وانظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٩٨، تهذيب التهذيب، ج ١١/١٥، ميزان الاعتدال، ج ٤/٢٨٧.

(٣) (ت) يحيى بن أبي أنيسة واسمه زيد ويقال أسامة الغنوي مولاهم، أبو زيد الجزري، ت ١٤٦ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٣٠، (سألت أبي وأبا زرعة، عن يحيى بن أبي أنيسة فقالا: ليس بالقوي) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ١١/١٨٤.

(٤) يحيى بن بسطام بن حريث الزهراني البصري المصفر، أو الأصفر، مضت ترجمته.

(٥) (ت ق) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، روى عن أبيه، وعنه عبد الله بن المبارك، وأبو حنيفة وغيرهما. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٦٨، سألت أبي عنه فقال: (ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ونهاني أن أكتب عن المنذر بن شاذان، عن يعلى، عن يحيى هذا، وقال: لا تشتغل به). وانظر: ميزان الاعتدال، ج ٤/٣٩٥، تهذيب التهذيب، ج ١١/٢٥٢ ـ ٢٥٤.

٣٥٨ ـ يحيى بن عثمان[١]، روى عن، أبي حازم[٢]، روى عنه، عكرمة بن عمار[٣].

٣٥٩ ـ يحيى بن أبي حية، أبو جناب[٤].

٣٦٠ ـ يحيى بن سلمة بن كهيل[٥].

٣٦١ ـ يحيى بن عبدالحميد الحماني[٦].

٣٦٢ ـ يحيى بن العلاء الرّازي كان وكيع يتكلم فيه[٧].

٣٦٣ ـ يحيى بن يزيد، أبو شيبة الرهاوي[٨].

---

(١) يحيى بن عثمان روى عن أبي حازم الأعرج وعنه عكرمة بن عمار، قال عنه أبو حاتم (ليس بالقوي هو مجهول) وقال البخاري في الضعفاء الصغير (حديثه ليس بالقائم). انظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١٧٤/٢، لسان الميزان، ج ٢٦٩/٦، ميزان الاعتدال، ج ٣٩٦/٤.

(٢) أبو حازم الأعرج سلمة بن دينار، مضت ترجمته.

(٣) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار، مضت ترجمته.

(٤) (د ت ق) يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي الكوفي، واسم أبي حية حي، ت ١٥٠ هـ، أو قبلها، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١٣٩/٢، سألت أبا زرعة عنه فقال (صدوق غير أنه كان يدلس. قلت فما حال أبيه؟ قال: كان محله الصدق) وانظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٠٢/١١، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣٧١/٤، قوله (صدوق يدلس).

(٥) يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو جعفر الكوفي، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٦) يحيى بن عبدالحميد الحماني، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٧) يحيى بن العلاء البجلي الرازي أبو عمرو، مضى قول أبي زرعة فيه أما وكيع فقال عبدالرزاق (سألت وكيعاً عن يحيى بن العلاء قال: أما رأيت فصاحته؟ قلت: على ذلك ما تنكرون منه. قال يكفي أنه روى عشرين حديثاً في خلع النعل على الطعام) كذا في ميزان الاعتدال ج ٣٩٧/٤، وانظر قوله فيه في: تهذيب التهذيب ج ٢٦٢/١١، وانظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٨٠/٢ وذكر أنه (حدث بعشرة أحاديث) وقال البخاري في الضعفاء الصغير (يحيى بن العلاء الرازي، كان وكيع يتكلم فيه).

(٨) (د) يحيى بن يزيد الجزري أبو شيبة الرهاوي، له في سنن أبي داود حديث عن واثلة، قال البخاري في الضعفاء الصغير (لم يصح حديثه) وقال ابن عدي (لا أرى برواياته بأساً وليس هو بكثير الحديث وأرجو أن يكون صدوقاً) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٩٨/٢، تهذيب التهذيب ج ٣٠٢/١١ ـ ٣٠٣، ميزان الاعتدال ج ٤١٤/٤.

٣٦٤ ــ يحيى بن يعقوب بن مدرك(١).

٣٦٥ ــ يزيد بن ابان الرقاشي(٢).

٣٦٦ ــ يزيد بن ربيعة، أبو كامل الدمشقي(٣).

٣٦٧ ــ يزيد بن زياد(٤) روى عن، الزهري(٥).

---

(١) يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري أبوطالب القاضي من أهل الكوفة وخال أبي يوسف القاضي. قال أبوحاتم محله الصدق، وقال البخاري: منكر الحديث. وانظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٩٨ ــ ١٩٩، ميزان الاعتدال ج ٤/٤١٥، لسان الميزان ج ٦/٢٨٢ ــ ٢٨٣.

(٢) (بخ ت ق) يزيد بن ابان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص الزاهد، روى عن أنس بن مالك وغيره. قال شعبة (لأن أقطع الطريق أحب إليّ من أن أروي عن يزيد) وقال أيضاً (لأن ازني أحب إليّ من أن أحدث عن يزيد الرقاشي) وقال ابن حبان في المجروحين (كان من خيار عبادالله من البكائين بالليل لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تحل الرواية عنه إلاّ على جهة التعجب) ت ما بين (١٠٦ ــ ١٢٠هـ). وانظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٥١ ــ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ج ١١/٣٠٩ ــ ٣١١، ميزان الاعتدال ج ٤/٤١٨.

(٣) يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي، عن أبي الأشعث الصنعائي، يكني أبا كامل، قال أبوحاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٦١ (ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث) وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير) وانظر: ميزان الاعتدال ج ٤/٤٢٢، لسان الميزان ج ٦/٢٨٦.

(٤) (ت ق) يزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد القرشي الدمشقي ويقال إنهما إثنان. قال أبوحاتم (منكر الحديث) وقال مرة ذاهب الحديث وقال مرة ضعيف الحديث، كأن حديثه موضوع) وقال الترمذي (ضعيف في الحديث) وقال ابن عساكر فرق الخطيب بين الذي عن الزهري وعنه وكيع وغيره وبين الذي روى عن سليمان بن حبيب وعنه يحيى بن صالح وعندي أنهما واحد). أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٣٢٨ ــ ٣٢٩، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٦٢ ــ ٢٦٣، ميزان الاعتدال ج ٤/٤٢٥.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، مضت ترجمته.

٣٦٨ ـ يزيد بن سفيان، أبو المهزّم [١].

٣٦٩ ـ يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل [٢].

٣٧٠ ـ يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي [٣].

٣٧١ ـ يزيد بن هرمز مولى بني ليث [٤]، عن أبي هريرة.

---

(١) (د ت ق) أبو المهزم التميمي البصري. اسمه يزيد وقيل عبدالرحمن بن سفيان، روى عن أبي هريرة. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٦٩ (سألت أبا زرعة عن أبي المهزم يزيد بن سفيان، فقال: ليس بقوي، شعبة يوهنه ويقول: كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء حكى علي بن المديني عن عبدالرحمن بذلك) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٤٩.

(٢) (ق) يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث النوفلي أبو المغيرة ويقال أبو خالد المدني ت ١٦٧ هـ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٧٩ سئل أبو زرعة عنه فقال (منكر الحديث) وفي نسخة أخرى قال (ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً) وفي تهذيب التهذيب ج ١١/٣٤٨ (وقال أبو زرعة ضعيف الحديث وقال مرة واهي الحديث وغلظ القول جداً) واكتفى في ميزان الاعتدال ج ٤/٤٣٣ بقوله (ضعيف).

(٣) (ت ق) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، أبو الحكم المدني نزل البصرة وتوفي بها في خلافة المهدي وسيأتي قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) يزيد بن هرمز مولى بني ليث مولى لآل أبي ذباب من دوس يكنى أبا عبد الله، روى عن أبي هريرة وابن عباس. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٣٩٢ (اختلفوا في يزيد بن هرمز أنه يزيد الفارسي أم لا، فقال عبدالرحمن بن مهدي فيما سمعت أبي يحكى عن علي بن المديني عنه أنه قال: يزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز، وكذا قاله أحمد بن حنبل، وذكر بسنده إليه أنه قال (يزيد بن هرمز هو يزيد الفارسي، وعبد الله بن يزيد الذي يحدث عنه مالك هو ابنه. وقال يحيى بن سعيد القطان وأنكر أن يكونا واحداً...). وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: يزيد بن هرمز هذا ليس بيزيد الفارسي هَو سواه، فأما يزيد بن هرمز فهو والد عبدالله بن يزيد بن هرمز، وكان ابن هرمز من أبناء الفرس الذين كانوا بالمدينة وجالسوا أبا هريرة مثل أبي السائب مولى هشام بن زهرة ونظرائه وليس هو بيزيد الفارسي البصري الذي يروي عن ابن عباس روى عنه عوف الاعرابي، وإنما يروى عن يزيد بن هرمز الحارث بن أبي ذباب وليس بحديثه بأس وكذلك صاحب ابن عباس لا بأس به). وقال (سئل أبو زرعة عني يزيد بن هرمز فقال: هو والد عبدالله بن يزيد بن هرمز وهو مديني ثقة). وكذا نقل توثيقه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ / ٤٤٠، وابن حجر في لسان الميزان ج ٦ / ٧٧٥. أقول يزيد بن هرمز الذي جرحه غير هذا الذي وثقه، وبهذا يتم التوفيق بين القولين، والله أعلم.

٣٧٢ ـ يوسف بن ميمون الصباغ[١].

٣٧٣ ـ يوسف بن عطية[٢].

٣٧٤ ـ يوسف بن خالد السمتي[٣].

٣٧٥ ـ يوسف بن زياد، أبو عبدالله النهدي[٤].

٣٧٦ ـ يعقوب بن ابراهيم، أبويوسف[٥] الذي كان على القضاء، يعني صاحب أبي حنيفة.

٣٧٧ ـ يسع بن طلحة[٦] منكر الحديث.

---

(١) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي الصباغ، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٢) (فق) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري السعدي مولاهم أبوسهل البصري الجفري ت ١٨٧ هـ قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/٤٦٨ (مجمع على ضعفه) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧ (سألت أبي وأبا زرعة عن يوسف بن عطية أبي سهل الصفار فقالا: ضعيف الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١١/٤١٩.

(٣) يوسف بن خالد السمتي الفقيه، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٤) يوسف بن زياد النهدي، أبو عبدالله البصري كان ببغداد، روى عن اسماعيل بن أبي خالد، قال أبوحاتم (منكر الحديث) أنظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٢٢، ميزان الاعتدال ج ٤/٤٦٥، لسان الميزان ج ٦/٣٢١، تاريخ بغداد ج ١٤/٢٩٥ ـ ٢٩٦ وكتب بالأصل هكذا (النهري) والصواب النهدي كما في الجرح والتعديل.

(٥) يعقوب ابن ابراهيم، أبو يوسف القاضي أبي حنيفة، روى عن سليمان الأعمش وغيره، وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وعلي بن الجعد وغيرهم، وهو أول من دعى بقاضي القضاة قال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلاّ أنه يروي عن الضعفاء مثل الحسن بن عمارة وغيره، وكثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر، وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به. قال أحمد بن حنبل: أول ما طلبت الحديث ذهبت إلى أبي يوسف القاضي، ثم طلبنا بعد فكتبنا عن الناس. ت ٨٢١ هـ، ولقد مضى قول أبي زرعة فيه. أنظر: تاريخ بغداد ج ١٤/٢٤٢ ـ ٢٦٢، ميزان الاعتدال ج ٤/٤٤٧، لسان الميزان ج ٦/٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٦) يسع بن طلحة بن أبزوذ المكي، روى عن عطاء ومجاهد وغيرهما وعنه نعيم بن حماد الخزاعي وغيره. قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/٤٤٥ (قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث) وكذا في لسان الميزان ج ٦/٢٩٨.

٣٧٨ ـ يمان بن المغيرة، أبو حذيفة[١].

٣٧٩ ـ ياسين بن معاذ الزيات، أبو خلف[٢].

(الكنى)

٣٨٠ ـ أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة[٣].

٣٨١ ـ أبو الرحّال، خالد بن محمد[٤]، سمع النضر بن أنس[٥]، منكر الحديث.

---

(١) (ت) يمان بن المغيرة العنبري، ويقال العبدي ويقال التيمي، أبوحذيفة البصري، ت ما بين (١٦٠ ـ ١٧٠ هـ) قال أبوزرعة عنه (ضعيف الحديث) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٤٠٧، الجرح والتعديل ج ٤/ق٢/٣١١، الترغيب والترهيب ج ٤/٥٨٠ وفي ميزان الاعتدال ج ٤/٤٦١ اكتفى بقوله (ضعيف).

(٢) ياسين بن معاذ الزيات، أبو خلف، كوفي، ت قريب من سنة ١٦١ هـ، قال عنه أبوزرعة (ضعيف الحديث) كذا في الجرح والتعديل ج ٤/ق٢/٣١٣ واكتفى ابن حجر في لسان الميزان ج ٦/٢٣٩ بقوله (ضعيف) وفيه قال أبوداود (كان يذهب إلى الأرجاء وهو متروك الحديث ضعيف وهو ببيع الزيت أعلم منه بالعلم).

(٣) (ق) أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبدالرحمن القرشي العامري المدني، قيل اسمه عبدالله، قال أبو أحمد وأبوحاتم اسمه محمد وقيل إن محمداً أخ له وقد ينسب إلى جدّه ت ١٦٢ هـ، قال ابن حبان في المجروحين (كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٧ ـ ٢٨، ميزان الاعتدال ج ٤/٥٠٣ ـ ٥٠٤، تاريخ بغداد ج ١٤/٣٦٧ ـ ٣٧١.

(٤) (ت) أبو الرحّال الانصاري البصري اسمه محمد بن خالد وقيل خالد بن محمد، روى عن النضر بن أنس وغيره، وعنه يحيى بن سعيد القطان وغيره، قال البخاري في الضعفاء الصغير (منكر الحديث عنده عجائب) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٩٥، ميزان الاعتدال ج ١/٦٣٩.

(٥) (ع) النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبومالك البصري، روى عن أبيه وابن عباس وغيرهما، قال النسائي (ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود كان فيمن خرج إلى الجماجم، يقال مات قبل أخيه موسى وقال العجلى (بصرى تابعي ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٤٣٥ ـ ٤٣٦.

٣٨٢ ـ أبو ماجد الحنفي[١] قال أبو زرعة: قال الحميدي[٢]: قال ابن عيينة[٣]: قلت ليحيى الجابر[٤]: من أبو ماجد الحنفي؟ قال: طار علينا طير فحدثنا، وهو منكر الحديث. آخر الأسامي.

شهدت أبا زرعة ذكر كتاب الصحيح الذي ألفه مسلم بن الحجاج[٥] ثم

---

(١) (د ت ق) أبو ماجد، ويقال أبو ماجدة الحنفي العجلي الكوفي، اسمه عائذ بن نضلة، روى عن ابن مسعود في السير بالجنازة. قال البخاري في الضعفاء الصغير في ترجمته (قال الحميدي، عن ابن عيينة قلت ليحيى من أبو ماجد؟ قال: طارىء علينا وهو منكر الحديث) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢١٧/١٢ وفيه (طير طرأ علينا...) وانظر: ميزان الاعتدال ج ٥٦٧/٤ حيث قال في ترجمة أبو ماجدة السهمي (قال الثوري: قلت ليحيى الجابر: من أبو ماجدة؟ قال طرأ علينا من البصرة) وذكر قبل هذه الترجمة ترجمة أبي ماجد الحنفي وفي كتاب العلل لعلي بن المديني ص ١٠٧ ـ ١٠٨ قال علي في حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم (قطع رجلاً من الأنصار) فهذا حديث رواه يحيى بن عبدالله الجابري، وهو معروف عن رجل يكنى أبا ماجد الحنفي، ولا نعلم أحداً روى عن أبي ماجد هذا إلاّ يحيى الجابري، فسمعت سفيان بن عيينة قال: قلت ليحيى الجابري وامتحنته في أبو ماجد هذا؟ فقال: شيخ طرأ علينا من البصرة، وقد روى أبو ماجد غير حديث منكر).

(٢) (خ مق د ت س فق) عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبدالله الأسدي الحميدي المكي أحد الأئمة، صحب ابن عيينة ١٩ سنة وصحب الشافعي وتفقه به. قال أبو حاتم (ثقة أمام أثبت الناس في ابن عيينة) قال أحمد: الحميدي أمام ت ٢١٩ هـ، أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٤١٣/٢ ـ ٤١٤، تهذيب التهذيب ج ٢١٥/٥ ـ ٢١٦، وفيه روى عنه (خ) ٧٥ حديثاً.

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، مضت ترجمته.

(٤) يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، مضت ترجمته.

(٥) روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٧٤/٤ ـ ٢٧٤ في ترجمة أحمد بن عيسى التستري بسنده إلى البرذعي انتقاد أبي زرعة لصحيح مسلم إلى قوله... ونحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم، فقبل عذره وحدثه، وسنشير إلى بعض الألفاظ المختلفة بينه وبين الأصل، ورواه أيضاً أبو عمر عثمان بن الصلاح الشهرزوري (٦٤٣ هـ) ونقله عنه النووي في كتابه (المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) ج ٢٥/١ ـ ٢٦ ضمن دفاعه عن صحيح مسلم نقله عن كتاب ابن الصلاح المسمى بـ(صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط وحمايته من الأسقاط والسقط) مخطوط موجود في مكتبة آيا صوفيا. رقم (٤٧٥) فقال (روينا عن سعيد بن عمرو البرذعي أنه حضر أبا زرعة الرازي وذكر صحيح مسلم وإنكار أبي زرعة عليه روايته فيه عن أسباط بن نصر وقَطَن بن نُسَير وأحمد بن عيسى المصري، وأنه قال أيضاً يطرق لأهل البدع علينا فيجدون السبيل بأن يقولوا إذا احتج عليهم بحديث ليس هذا في الصحيح. قال =

الفضل الصائغ[1] على مثاله، فقال لي أبوزرعة: هؤلاء قوم أرادوا التقدم، قبل أوانه فعملوا شيئاً يتشوفون به، ألّفوا كتاباً لم يسبقوا إليه ليقيموا لأنفسهم رياسة قبل وقتها.

وأتاه ذات يوم، وأنا شاهد، رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم، فجعل ينظر فيه، فإذا حديث[2] عن إسباط بن نصر[3] فقال لي [٢٨ ـ ب] أبو زرعة[4] ما أبعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه إسباط بن نصر، ثم رأى في الكتاب[5] قطن بن نسير[6]، فقال لي وهذا أطم من الأول قطن بن نسير، وصل أحاديث عن ثابت[7]. جعلها عن أنس، ثم نظر فقال: يروى عن

= سعيد بن عمرو فلما رجعت إلى نيسابور ذكرت لمسلم إنكار أبي زرعة فقال لي مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت.. وذكر بقية الخبر وأشار إلى هذا الخبر ابن حجر في ترجمة أحمد بن عيسى في تهذيب التهذيب ج ١/٦٥ وهدى الساري ص ٣٨٧ وكذا الذهبي في الميزان ج ١/١٢٦ في ترجمته أيضاً، وروى هذا الخبر أيضاً الحافظ ابن رجب في شرح العلل ص ٤٧٩ ـ ٤٨٠ باختصار.

(١) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٣ (ثم الصائغ) وفضل هو: الفضل بن العباس، أبوبكر المعروف بفضلك الرازي الحافظ الناقد أحد الأئمة طوف وصنف وسمع قتيبة بن سعيد، وعيسى بن مينا قالون وإسحاق بن راهويه وغيرهم. قال عند الخطيب (كان ثقة ثبتاً حافظاً..) ونقل عن شعيب البيهقي أنه قال عنه (إمام عصره في معرفة الحديث) سكن بغداد إلى أن توفي بها سنة ٢٧٠ هو دفن ببراثا في الجانب الغربي. أنظر: تاريخ بغداد ج ١٢/٣٦٧ ـ ٣٦٨، تذكرة الحفاظ ج ٢/٦٠٠، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٦٦، تاريخ أصبهان ج ٢/١٥٢، شذرات الذهب ج ٢/١٦٠.

(٢) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (فإذا حديث) وهو الصواب. وفي الأصل (فإذا حدث).

(٣) (خت م ٤) أسباط بن نصر الهمداني، أبويوسف، ويقال أبونصر، قال عنه ابن حجر (صدوق، كثير الخطأ، يغرب) أنظر: تقريب التهذيب ج ١/٥٣ وانظر: ترجمته وكلام الأئمة فيه في: فصل (انتقاد أبي زرعة وتجريحه لبعض الأئمة).

(٤) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (فقال أبوزرعة).

(٥) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (رأي في كتابه).

(٦) قَطَن بن نُسَير أبوعباد البصري الغبري الذراع، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته، وانظر كذلك كلام الأئمة فيه في فصل (انتقاد أبي زرعة وتجريحه لبعض الأئمة..).

(٧) ثابت بن أسلم البناني، مضت ترجمته.

أحمد بن عيسى المصري[1] في كتابه الصحيح، قال لي أبوزرعة: ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى. وأشار أبو زرعة بيده[2] إلى لسانه كأنه يقول: الكذب، ثم قال لي يحدث عن أمثال ويترك[3] عن محمد بن عجلان ونظرائه، ويطرق[3] لأهل البدع علينا فيجدوا السبيل بأن يقولوا الحديث إذا احتج عليهم به[4] ليس هذا في كتاب الصحيح، ورأيته يذم وضع هذا الكتاب ويؤنبه. فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج إنكار أبي زرعة عليه روايته في هذا الكتاب[5]، عن إسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد بن عيسى. فقال لي مسلم: إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث إسباط، وقطن، وأحمد، ما قد رواه الثقات، عن شيوخهم إلاّ أنه ربما وقع إليّ عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية [من هو][6] أوثق منهم بنزول، فاقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات[7] وقدم مسلم بعد ذلك إلى[8] الريّ فبلغني أنه خرج إلى أبي عبدالله محمد بن مسلم بن وارة فجفاه، وعاتبه على هذا الكتاب، وقال له نحواً مما قالـ[ـه][9] أبو زرعة أن هذا يطرق[10]

---

(١) (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان، المصري، أبو عبدالله العسكري المعروف بالتستري. قال الخطيب عنه (ما رأيت لمن تكلم في احمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه) ت ٢٤٣ هـ، بسر من رأي، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٦٤ ـ ٦٥، تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٢ ـ ٢٧٥، وانظر كذلك أقوال الأئمة فيه في: فصل (انتقاد أبي زرعة وتجريحه لبعض الأئمة. . .).

(٢) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (وأشار أبو زرعة إلى لسانه).

(٣) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (تحدث، تترك، تطرق) والصواب ما في الأصل لأنه كان يتكلم مع البرذعي.

(٤) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (إذا احتج به عليهم).

(٥) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (وروايته في كتاب الصحيح).

(٦) من تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤.

(٧) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وفي شرح النووي ج ١/٢٦ (وقال سعيد وقدم. . .).

(٨) كلمة (إلى) لا توجد في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وشرح النووي ج ١/٢٦.

(٩) من تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وشرح النووي ج ١/٢٦.

(١٠) وكذا في شرح النووي ج ١/٢٦، وفي تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (تطرق).

لأهل البدع علينا[1]. فاعتذر إليه[2] مسلم وقال: إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحاح، ولم أقل إن مالم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب[3] ضعيف[4] ولكني إنما أخرجت [5] هذا من الحديث الصحيح[6] ليكون مجموعاً عندي، وعند من يكتبه عني، فلا[7] يرتاب في صحتها[8]، ولم أقل إن ما سواه ضعيف، ونحو[9] ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم، فقبل عذره، وحدثه[10].

وأملى علينا أبو زرعة حديث هلب[11](لا ألفينّ أحدكم يوم القيامة على

---

(١) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، ولا توجد هذه الكلمة في شرح النووي ج ١/٢٦.

(٢) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، ولا توجد هذه الكلمة في شرح النووي ج ١/٢٦.

(٣) في الأصل كتبت هكذا (الباب) وفي تاريخ بغداد ج ٤/٧٤، وشرح النووي ج ١/٢٦ (كتاب) وهو الصواب.

(٤) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وفي شرح النووي، ج ١/٢٦ (فهو ضعيف).

(٥) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وفي شرح النووي ج ١/٢٦ (وإنما أخرجت) ولم يذكر كلمة (ولكني).

(٦) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وفي شرح النووي ج ١/٢٦، (هذا الحديث من الصحيح).

(٧) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وفي شرح النووي ج ١/٢٦ (ولا يرتاب).

(٨) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وفي شرح النووي ج ١/٢٦ (في صحته فقبل عذره وحمده) وانتهى الخبر به.

(٩) في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤ (أو).

(١٠) وكذا في تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤، وفي شرح النووي ج ١/٢٦ (وحمده) والصواب (وحدثه).

(١١) (د ت ق) هلب الطائي، وكتب بالأصل هكذا (هاب) اللام غير واضحة، ويقال إن هلباً لقب واسمه يزيد بن عدي بن قنافة بن عدي، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرع فمسح رأسه فنبت شعره، سكن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه ابنه قبيصة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١١/٦٦، الاصابة ج ٦/٥٥٢ ـ ٥٥٣.

رقبته شاة لها يعار[1]) فقال: حدثنا خلف بن سالم،[2]، وعمرو بن علي[3]، ومحمد بن بشار[4]، قالوا: ثنا أبو داود[5]، عن سعيد[6]، عن سماك[7]، عن قبيصة بن هلب[8]، عن أبيه، ثم التفت إليّ فقال: كنا كتبناه قبل عن سيدهم

---

(١) رواه أحمد في مسنده من طريق سليمان بن داود قال الامام أحمد: ثنا سليمان بن داود وهو أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن سماك (بن حرب) قال: سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الصدقة فقال: لا يجيئن أحدكم بشاة لها يعار) قال الساعاتي رحمه الله في الفتح الرباني ج ٩/٨٩ في تخريجه (لم أقف عليه لغير الامام أحمد وسنده جيد). والحديث رواه أبو داود الطيالسي في مسنده بنفس السند واللفظ. أنظر: منحة المعبود ج ١/١٧٦. وقال عبدالله بن علي بن المديني: (قلت لأبي شيء رواه ابن حاتم، عن ابن مهدي، عن شعبة، عن سالم، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه مرفوعاً (لا يأتي أحدكم بشاة لها يعار)؟ قال: هذا كذب إنما روى هذا أبو داود) ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢/٢٦٧ بسنده إلى عبدالله بن علي في ترجمة محمد بن حاتم بن ميمون السمّين، وانظر كذلك في: تهذيب التهذيب ج ٩/١٠٢ ترجمته أيضاً.

(٢) (س) خلف بن سالم المخرمي أبو محمد المهلبي مولاهم السندي البغدادي الحافظ، روى عن هشيم وابن عليه وغيرهما، وذكر ابن أبي حاتم أن أبا زرعة روى عنه، قال يعقوب بن شيبة (كان ثقة ثبتاً) وقال ابن سعد (كان قد صنف المسند وكان كثير الحديث) ت ٢٣١ هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/١٥٢ ــ ١٥٣، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧١، تاريخ بغداد ج ٨/٣٢٨ ــ ٣٣٠.

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري مضت ترجمته.

(٤) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري مضت ترجمته.

(٥) أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود البصري الحافظ مضت ترجمته.

(٦) سعيد بن سماك بن حرب، روى عن أبيه، روى عنه محمد بن سواء. قال عنه أبو حاتم (متروك الحديث) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال روى عن أبيه قال لا أعلمه إلاّ عن جابر بن سمرة فذكر حديثاً في القراءة في المغرب والعشاء ليلة الجمعة. أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٢، ميزان الاعتدال ج ٢/١٤٣، لسان الميزان ج ٣/٣٣.

(٧) سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري، مضت ترجمته.

(٨) (د ت ق) قبيصة بن الهلب واسمه يزيد بن عدي بن قنافة الطائي الكوفي. روى عن أبيه، وعنه سماك بن حرب، قال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير سماك، وقال العجلي: (تابعي ثقة) قال ابن حجر وكذا ذكر تفرد سماك بن حرب عنه مسلم في الوحدان، وذكر العسكري وغيره أن اسم الهلب سلامة بن يزيد. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٣٥٠، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٢٥، ميزان الاعتدال ج ٣/٣٨٤.

ما كان أقل شَبهِهِ بهم الله المستعان، اللهم أعصمنا. فقلت: من كان سيدهم؟ فقال: علي بن المديني. قلت: هذا حديث أبي داود. فقال: قد رواه عبدالرحمن بن مهدي. قلت: من حدثك عنه؟ فقال: حدثنا محمد بن حاتم أبو عبدالله[1] قال: نا عبدالرحمن بن مهدي قال: نا [٢٩ ـ أ ـ] شعبة[2]، وأملى علينا أبو زرعة في كتاب السِّير فقال: حدثنا عبدالله بن معاذ[3]، ثنا أبي[4]، عن شعبة، عن يزيد بن حميد[5]، عن حبيب بن عبيد[6]،

---

(١) (م د) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي أبو عبدالله القطيعي المعروف بالسمين، مروزي الأصل، روى عن وكيع بن عيينة وابن مهدي وغيرهم. وعنه أبو زرعة وغيره. قال ابن قانع صدوق، وقال ابن عدي والدارقطني (ثقة) قال ابن سعد (استخرج كتاباً في التفسير كتبه الناس)، ت ٢٣٥ أو ٢٣٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٩/١٠١ ـ ١٠٢؛ تاريخ بغداد ج٢/٢٦٦ ـ ٢٦٨؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٣٧.

(٢) شعبة بن الحجاج، مضت ترجمته وانظر جواب ابن المديني في تخريج الحديث.

(٣) كتب بالأصل (عبدالله) والصواب (عبيدالله) وهو (خ م د س) بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري الحافظ، روى عن أبيه وأخيه المثنى ويحيى القطان وغيرهم، وعنه أبو زرعة وغيره. قال أبو حاتم (ثقة) توفي سنة ٢٣٧ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٧/٤٨ ـ ٤٩.

(٤) (ع) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري الحافظ البصري، قاضيها، روى عن شعبة وغيره، قال عنه أحمد بن حنبل: قرة عين في الحديث، وقال أيضاً: إليه المنتهى في التثبت في البصرة. وقال يحيى القطان: كان شعبة يحلف لا يحدث فيستثنيها ـ أي هو وخالد بن الحارث. توفي سنة ١٩٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/١٩٤ ـ ١٩٥.

(٥) (ع) يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري، روى عن أنس وأبي عثمان النهدي وغيرهما، وعنه سعيد بن أبي عروبة وشعبة والحمادان وغيرهم. قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي (ثقة)، ت بسرخس سنة ١٢٨ هـ، وقيل ١٣٠ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٣٢٠ ـ ٣٢١؛ الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٥٦.

(٦) (بخ م ٤) حبيب بن عبيد الرحبي، أبو حفص الحمصي قال عن نفسه أدركت سبعين رجلاً من الصحابة، وثقه النسائي والعجلي وابن حبان. انظر: تهذيب التهذيب ج٢/١٨٨، واسم عبيد بالأصل أقرب إلى عدي منه إلى عبيد والصواب ما أثبتناه.

عن عوف بن مالك[1] في الغلول. ثم قال: حدثت عن أبي خالد الأحمر[2] قال: إنسان في قلبي عليه شيء. قلت: من هو؟ قال: الحسين بن عبدالأول[3].

وقال لي أبو زرعة: حدثنا علي بن الجعد[4] قال: سمعت سفيان[5] يقول لنا: شيخ من أهل الكوفة. فقالوا من هو؟ قال من بني ضبّة. قالوا: من هو؟ قال: عبيدة[6]. كأنه كره أن يذكره لأنه ليس بذاك القوي.

---

(١) (ع) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني رضي الله عنه. المتوفى سنة ٧٣ هـ، سكن دمشق، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبدالله بن سلام، وعنه حبيب بن عبيد وغيره، انظر: تهذيب التهذيب ج٨/١٦٨.

(٢) (ع) سليما بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وغيرهما، وعنه أحمد وإسحاق وابنا أبي شيبة وغيرهم. قال العجلي (ثقة ثبت صاحب سنة وكان متحرفاً يواجر نفسه من التجار وكان أصله شامياً إلاّ أنه نشأ بالكوفة)، وقال ابن معين (صدوق وليس بحجة)، ت ١٩٠ هـ، أو ١٨٩ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٤/١٨١ ـ ١٨٢.

(٣) الحسين بن عبدالأول النخعي كتب عنه أبو حاتم بالكوفة. روى عن أبي بكر بن عياش وأبي خالد الأحمر، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٩ (سألت أبا زرعة عنه فقال: روى أحاديث لا أدري ما هي ولست أحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه)، وفي ميزان الاعتدال ج١/٢٩٤، وزاد (روى أحاديث لا أدري ما هي).

(٤) علي بن الجعد الجوهري، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، مضت ترجمته.

(٦) (خت د ت ق) عبيدة بن معتب الضبي أبو عبدالكريم الكوفي، روى عن ابراهيم النخعي وغيره، وعنه شعبة والثوري ووكيع وغيرهم. قال يعقوب بن سفيان في كتاب المعرفة والتاريخ ج٣/١٤٥ ـ ١٤٦ (وحدثت عن سفيان عن عبيدة بن معتب الضبي وحديثه لا يسوى شيئاً، وكان الثوري إذا حدث عنه كناه. قال أبو عبدالكريم: ولا يكاد سفيان يكنّيْ رجلاً إلاّ وفيه ضعف، يكره أن يظهر اسمه فينفر منه الناس)، وكذا في تهذيب التهذيب ج٧/٨٧ وفيه وفي الجرح والتعديل ج٣/٨٧ (لم يذكره البخاري إلاّ في موضع واحد في الأضاحي، قال عقب حديث مطرف عن الشعبي، عن البراء بن عازب تابعه عبيدة، عن الشعبي).

عن ابراهيم[1] قال: إني أقول أني لا أعلم، وأنا لا أعلم، وأكره أن أقول الله أعلم، فيرى أن عندي علمًا.

وسمعت أبا زرعة يقول: حدثنا علي يعني ابن الجعد قال: قال شعبة، والله ما قال علي قط يعني حديث (القضاة الثلاثة)[2].

حدثني أبو زرعة، عن أبي بكر الأعين[3]، عن آخر سماه لي أبو زرعة في المذاكرة فلم أعه، قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت رجلاً أطعن في الرجال من شعبة.

حدثني أبو زرعة، عن أبي بكر قال: حدثني محمد بن الصلت[4] عن

---

(١) ابراهيم هو بن يزيد النخعي، مضت ترجمته، وروى ابن حبان في المجروحين ج٢/١٦٣، بسنده إلى يوسف بن خالد أنه قال (قلت لعبيدة بن معتب هذا الذي ترويه عن ابراهيم سمعته حتى أقيس أنا فأنا أقيس منك)، وفي تهذيب التهذيب ج٧/٨٨ (قلت لعبيدة بن معتب هذا الذي ترويه عن ابراهيم سمعته كله، قال منه ما سمعته ومنه ما لم اسمعه أقيس عليه، قال: قلت فحدثني بما سمعت فإني أعلم بالقياس منك).

(٢) روى أبو داود في سننه ــ كتاب القضاء ــ باب في القاضي يخطىء ج١٥/٢٥٢ عن ابن بريدة عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: القضاة ثلاثة: واحد في الجنة واثنان في النار، فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار)، ورواه ابن ماجة في سننه ج٢/٧٧٦ عنه أيضاً. والترمذي في الجامع كتاب الأحكام / باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطىء ج٤/٥٥٥ ــ ٥٥٦ بمعناه، وانظر: مجمع الفوائد ج٤/١٩٣؛ والمستدرك للحاكم ٤/٩٠.

(٣) (مق ت) محمد بن أبي عتاب البغدادي أبو بكر الأعين، واسم أبي عتاب طريف وقيل الحسن بن طريف، ت ٢٤٠ هـ، روى عن علي بن المديني وأحمد بن حنبل وغيرهما، وعنه مسلم وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. سئل يحيى بن معين عنه فقال (ليس من أصحاب الحديث)، وعقب الخطيب فقال (عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله، والنقاد لطرقه، مثل علي بن المديني ونحوه، وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعاً عنه)، انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٣٣٤ ــ ٣٣٥؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٢٩؛ تاريخ بغداد ج٢/١٨٢ ــ ١٨٣.

(٤) (خ ت س ق) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم أبو جعفر الكوفي الأصم، روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وقالا عنه (ثقة) ت ٢١٩ هـ، أو بعدها. انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٢٣٢ ــ ٢٣٣.

جابر بن نوح[1] قال: سمعت الأعمش يقول لأصحاب الحديث: أنتم للناس ما لم يحدثوا. قال ابن الصلت: يعني البدع.

سمعت أبا زرعة يحدث عن عبدالرحمن بن صالح[2]، نا يحيى بن آدم[3]، عن شريك[4]، عن جويبر[5]، عن الضحاك[6]، قال: ما رأيت بيتاً أكثر علماً، وخبزاً، ولحماً، من بيت ابن عباس.

قال لي أبو زرعة: إن كان رأى بيت ابن عباس، يعني أنه لم يلقه، ولذلك هو عندنا كما قال أبو زرعة، ومما يوضح ذلك أن محمد بن سنان[7] حدثنا قال:

---

(١) أبو بشر، جابر بن نوح، ويقال ابن المختار الحماني الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) (ص) عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي أبو صالح، ويقال أبو محمد الكوفي، ت ٢٣٥ هـ، روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما. قال يحيى بن معين (يقدم عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له عبدالرحمن بن صالح ثقة صدوق شيعي لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يكذب في نصف حرف)، انظر: تهذيب التهذيب ج٦/١٩٧ ـ ١٩٨.

(٤) أبو زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان الأموري مولى آل أبي معيط الكوفي، مضت ترجمته.

(٥) أبو عبدالله الكوفي، شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي مضت ترجمته.

(٦) جابر ولقبه جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي مضت ترجمته.

(٧) (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم، ويقال أبو محمد الخراساني، ت ١٠٦ هـ، روى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة، وغيرهم، وعنه جويبر ومقاتل بن حيان وغيرهما، قال ابن معين وأبو زرعة (ثقة)، وقال عبدالملك بن ميسرة الضحاك لم يلق ابن عباس إنما لقي سعيد بن جبير بالريّ فأخذ عنه التفسير، وقال ابن عدي الضحاك بن مزاحم إنما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر) انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٤٥٣ ـ ٤٥٤؛ ميزان الاعتدال ج٢/٣٢٦؛ الجرح والتعديل ج٢/ق١/٤٥٨ ـ ٤٥٩.

(٨) (خ د ت ق) محمد بن سنان الباهلي أبو بكر البصري المعروف بالعوفي روى عن همام بن يحيى وهشيم وغيرهما، وعنه أبو داود والبخاري والذهلي وأبو حاتم الرازي وغيرهم. قال عنه ابن معين صدوق، وقال الدارقطني (ثقة حجة)، ت ٢٢٣ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٢٠٥ ـ ٢٠٦؛ الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٧٩.

نا أبو داود[1]، عن شعبة، عن مشاش[2] قال: لم يسمع الضحاك من ابن عباس شيئاً[3].

حدثنا هلال بن بشر[4]، نا أبو داود عن شعبة، عن مشاش قال: قلت للضحاك: لقيت ابن عباس؟ قال: لا.

حدثنا عبدالله بن سعيد بن الأشج الكندي[5]، نا أبو أسامة[6]، عن معلى[7]، عن شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة[8] قال: قلت للضحاك: سمعت

---

(١) أبو داود الطيالسي سليمان بن داود، مضت ترجمته.

(٢) (س) مشاش أبو ساسان ويقال أبو الأزهر السلمي البصري ويقال المروزي، ويقال إنهما اثنان، روى عن عطاء وطاوس والضحاك بن مزاحم. وعنه شعبة وهشيم، قال عنه أبو حاتم صدوق صالح الحديث)، انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/١٥٤ـ١٥٥؛ الجرح والعديل ج٤/ق١/٤٢٤.

(٣) في ميزان الاعتدال ج٢/٣٢٦ قال شعبة (قلت لمشاش: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط)، وفي الجرح والتعديل ج٢/ق١/٤٥٨ـ٤٥٩، روى ابن أبي حاتم بسنده إلى مشاش أنه قال: (قلت للضحاك سمعت من ابن عباس شيئاً؟ قال: لا. قلت رأيته؟ قال: لا).

(٤) (ز د س) هلال بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني أبو الحسن البصري الأحدب إمام مسجد يونس بن عبيد، روى عنه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأبو داود والنسائي وغيرهم قال النسائي (ثقة)، وقال ابن حبان (متقن للحديث)، ت ٢٤٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٧٥ـ٧٦.

(٥) (ع) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي ت ٢٥٧ هـ، روى عن اسماعيل بن علية وأبي أسامة وغيرهما، وعنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم وقال عنه ثقة صدوق، وقال مرة الأشج إمام زمانه. انظر: تهذيب التهذيب ج٥/٢٣٦ـ٢٣٧.

(٦) حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي، مضت ترجمته.

(٧) معلى بن خالد الرازي، روى عن الثوري وشعبة وغيرهما، وعنه عبدالرحمن بن مهدي وأبو أسامة ويحيى بن آدم وكان من الرواة عن سفيان وشعبة، ذكر أنه كان عنده عن سفيان نحو من عشرة آلاف حديث، وعن شعبة نحو ذلك. انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٣٣ـ٣٣٤.

(٨) (ع) عبدالملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي الزراد، روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما وعنه شعبة ومسعر وغيرهما. قال ابن معين وابن خراش والنسائي (ثقة) ذكره البخاري في الأوسط فيمن مات في العشر الثاني من المائة الثانية، أنظر: تهذيب التهذيب ج٦/٤٢٦.

من ابن عباس شيئاً؟ قال: لا قلت: فهذا الذي تحدث به؟ قال: عنك، وعن ذا، وعن ذا[1]، قال سعيد بن عمرو: رواه عن معلى، عبدالرحمن بن مهدي.

سألت أبا زرعة، عن بكر بن يونس بن بكير[2]؟ فقال: واهي الحديث، حدث عن موسى بن علي[3] بحديثين منكرين لم أجد لهما أصلاً من حديث موسى.

قلت: عبدالله بن محمد بن المغيرة[4]؟ قال: منكر الحديث، يحدث عن مالك بن مغول[5] بمناكير.

قلت: يونس [٢٩ ـ ب ـ] بن يزيد الأيلي[6]، عن غير الزهري؟ قال لي ليس بالحافظ.

---

(١) هذا الخبر ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٣٣؛ وفي ج٢/ق١/٤٥٨؛ وانظر كذلك: تهذيب التهذيب ج٤/٤٥٣ ـ ٤٥٤.

(٢) (ت ق) بكر بن يونس بن بكير الشيباني الكوفي، روى له الترمذي وابن ماجة حديثاً واحداً من حديث عقبة بن عامر لا تكرهوا مرضاكم على الطعام وحسنه الترمذي واستغربه، كذا في تهذيب التهذيب ج١/٤٨٨ ـ ٤٨٩، وفيه (وقال أبو زرعة واهي الحديث، حدث عن موسى بن علي بحديثين منكرين لم اجد لهما أصلاً من حديث موسى).

(٣) (بخ م ٤) موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبوعبدالرحمن المصري ولي امرة مصر سنة ١٠٦، روى عن أبيه والزهري وابن المنكدر وغيرهما وعنه ابن مهدي وابن المبارك وبكر بن يونس وغيرهم. قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي (ثقة)، وقال أبو حاتم كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين.، ت بالاسكندرية سنة ١٦٣ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٣٦٣ ـ ٣٦٤.

(٤) عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي، نزيل مصر، روى عن عمه حمزة ابن المغيرة ومسعر وهو عم علان بن المغيرة. قال أبو حاتم (ليس بقوي) وقال النسائي (روى عن الثوري ومالك بن مغول أحاديث كانا اتقى الله أن يحدثا بها)، انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/١٥٨؛ ميزان الاعتدال ج٢/٤٨٧ ـ ٤٨٨؛ لسان الميزان ج٣/٣٣٢ ـ ٣٣٣.

(٥) عبدالرحمن بن مالك بن مغول، مضت ترجمته.

(٦) (ع) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان، ت ١٥٩ هـ، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٤٨٤ (ثقة حجة، شذ ابن سعد في قوله: ليس بحجة، وشذ وكيع فقال: سيء الحفظ. . .)، قال أحمد (تتبعت أحاديث يونس عن الزهري فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مراراً. . .)، قال =

وقال لي أبو حاتم، وكان شاهداً سمعت علي بن محمد الطنافسي[1] يذكر عن وكيع[2]، قال: لقيت يونس بن يزيد بمكة فجهدت به الجهد أن يقيم حديثاً، فلم يقدر عليه[3].

قال أبو زرعة: كان صاحب كتاب فإذا أخذ من حفظه لم يكن عنده شيء.

سمعت أبا زرعة يقول: حدثني عبدالرحمن بن عبدالملك[4] قال: أخبرني زياد بن نصر الوادي[5] كان قدرياً.

قلت لأبي زرعة: خالد بن يزيد العمري[6] الذي كان يكون بمكة؟ فوهن

= ابن المديني وابن مهدي كان ابن المبارك يقول كتابه صحيح. وقل ابن حجر في هدى الساري، ص ٤٥٥، (وثقة الجمهور مطلقاً وإنما ضعفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه، فإذا حدث من كتابه فهو حجة. قال ابن البرقي سمعت ابن المديني يقول: أثبت الناس في الزهري مالك وابن عيينة ومعمر وزياد بن سعد ويونس من كتابه وقد وثقه أحمد مطلقاً وابن معين والعجلي والنسائي ويعقوب بن شيبة والجمهور، واحتج به الجماعة)، وقال أبو زرعة فيما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤٩، وكذا في تهذيب التهذيب ج١١/٤٥١ (لا بأس به)، وقال عنه فيما رواه عن غير الزهري ليس بالحافظ وهذا الخبر نقله ابن رجب في شرح العلل، ص ٤٢٠، حينما ذكر قوم من الثقات لا يذكر أكثرهم غالباً في أكثر كتب الجرح. وقد ضعف حديثهم أما في بعض الأوقات أو في بعض الأماكن أو عن بعض الشيوخ. وانظر أقوال الأئمة فيه في المصادر السابقة.

(١) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الطنافسي، مضت ترجمته.

(٢) وكيع بن الجراح الرؤاس أبو سفيان الكوفي، مضت ترجمته.

(٣) وفي الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤٨، قال وكيع (لقيت يونس بن يزيد الأيلي وذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة وجهدت أن يقيم لي حديثاً فما أقامه).

(٤) عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبي شيبة، مضت ترجمته.

(٥) زياد بن نصر من أهل وادي القرى، روى عن سليم بن مطير. قال أبو حاتم: أدركته وكان يسكن وادي القرى، وقال له ابنه ما حاله؟ قال: هو شيخ، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٨، تهذيب التهذيب ج٣/٣٨٨، ومساه (زياد بن نصير).

(٦) خالد بن يزيد العمري المكي، أبو الوليد. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٣٦٠ (كتب عنه أبو زرعة وترك الرواية عنه)، ت ٢٢٩ هـ، وقال الخليلي (ضعفه أبو زرعة)، انظر: الارشاد في معرفة علماء البلاد، ج٢ في ترجمة سفيان بن عيينة.

أمره جداً. وقال: قد رأيته، وقال: كتبت عنه، ولم يحدث عنه أبو زرعة بشيء، ورأيته يضعفه، وقد كتب عنه أبو زرعة، ولم يرو عنه، ترك حديثه، وأساء عليه الثناء.

نسخت من كتاب أبي زرعة، عن الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول[١]، عن خالد الواسطي[٢] [عن][٣] عمرو بن يحيى[٤]، عن أبيه[٥]، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم (حالف بين الأنصار) وقال لي عندما سألته أن يقرأه علي، هذا باطل، وأمرني أن أضرب عليه، ولم يقرأه.

وانتهى أبو زرعة في كتاب الفوائد إلى حديث اسماعيل بن محمد الطلحي[٦]، عن داود بن عطاء[٧]، عن صالح بن كيسان[٨] عن سعيد بن

---

(١) الصقر بن عبدالرحمن أبو بهز سبط مالك بن مغول حدث عن عبدالله بن إدريس، قال أبو بكر بن أبي شيبة (كان يضع الحديث)، قال أبو علي جزرة (كذاب)، انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٤٥٢؛ ميزان الاعتدال ج٢/٣١٧؛ لسان الميزان ٣/١٩٢ ـ ١٩٣.

(٢) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزني مولاهم الواسطي، مضت ترجمته.

(٣) كتبت كلمة (عن) لاستقامة النقص، ولقد وضع الناسخ إشارة على حرف العين من عمرو تدل على أنه قد وهم أو غلط والله أعلم.

(٤) (ع) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني ابن بنت عبدالله بن زيد بن عاصم واسم أبي حسن تميم بن عمرو، روى عنه يحيى بن أبي كثير ومالك وابن جريج وغيرهم. قال أبو حاتم (ثقة صالح)، وقال النسائي (ثقة)، ت ١٤٠ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٨/١١٨ ـ ١١٩.

(٥) (ع) يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني، روى عن أبي سعيد الخدري وغيره، قال النسائي وابن خراش ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٢٥٩.

(٦) (ق) اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى التيمي الطلحي الكوفي، ت ٢٣٢ هـ، أو ٢٣٣ هـ، روى عن داود بن عطاء المدني وغيره، وهو ثقة. انظر: تهذيب التهذيب ج١/٣٢٨؛ الجرح والتعديل ج١/ق١/١٩٥؛ ميزان الاعتدال ج١/٢٤٦.

(٧) داود بن عطاء المزني مولاهم المدني، مضى قول أبي زرعة فيه حيث قال (منكر الحديث).

(٨) (ع) صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث مؤدب عمر ابن عبدالعزيز، رأى ابن عمر وابن الزبير، قال ابن حبان (كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوي الهيئة والمروة...)، وقال الخليلي (كان حافظاً إماماً...)، ت بعد ١٤٠ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٣٩٩ ـ ٤٠٠.

المسيب[1] عن أبي بن كعب[2]، عن النبي صلى الله عليه وسلم (أول من يصافح الحق عمر)[3] فلم يقرأه، وقال: حديث منكر، وأمرنا أن نضرب عليه، ثم قرأه علي في كتاب الفضائل بعد أن ألححت عليه.

قلت لأبي زرعة: بهلول بن عبيدالكندي[4]؟ فقال: أضرب على حديثه.

قلت: عبيدالله بن تمام[5]؟ قال: أضرب عليه، عبيدالله ضعيف الحديث.

---

(١) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، مضت ترجمته.

(٢) (ع) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر، ويقال أبو الطفيل، المدني سيد القراء، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، اختلف في موته اختلافاً كثيراً، كان من أصحاب القضاء من الصحابة، شهد بدراً والمشاهد كلها، وكان عمر يسميه سيد المسلمين. انظر: تهذيب التهذيب ج١/١٨٧ ـ ١٨٨؛ الإصابة ج١/٢٧ ـ ٢٨.

(٣) رواه ابن ماجة في سننه ج١/٣٩، قال: ثنا اسماعيل بن محمد الطلحي أنبأنا داود بن عطاء المديني، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أول من يصافحه الحق عمر. وأول من يسلم عليه. وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة)، قال ابن كثير، في جامع المسانيد: هذا الحديث منكر جداً، وما هو أبعد من أن يكون موضوعاً كذا في حاشية على سنن ابن ماجة ج١/٣٩.

ورواه الحاكم في المستدرك ج٣/٨٤، من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي. . . وزاد في أوله (أول من يعانقه الحق يوم القيامة)، ولم يذكر (وأول من يسلم عليه). وقال عنه الذهبي في تلخيص المستدرك ج٣/٨٤ (موضوع وفي إسناده كذاب)، وذكر في ميزان الاعتدال ج٢/١٢ في ترجمة داود بن عطاء أن الحديث ذكره ابن أبي عاصم في كتاب السنة بنفس سند ابن ماجة واللفظ دون ذكر (وأول من يسلم عليه)، وقال عنه: هذا منكر جداً.

(٤) بهلول بن عبيدالكندي الكوفي، أبو عبيد. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق١/٤٢٩، سئل أبو زرعة عنه فقال: (ليس بشيء منكر الحديث حسبك به ضعفاً. وترك حديثه ولم يقرأه علينا، وكان عنده عن أبي عبيدة الفضل بن الفضل عنه)، واكتفى في ميزان الاعتدال ج١/٣٥٥، بقوله (ليس بشيء) وكذا في لسان الميزان ج٢/٦٧؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) عبيدالله بن تمام أبو عاصم بصري، روى عن خالد الحذاء، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٣٠٩، سئل أبو زرعة عنه فقال (ضعيف الحديث وأمر أن يضرب على حديثه)، وفي ميزان الاعتدال ج٣/٤، اكتفى بقوله (ضعفه أبو زرعة) وكذا في لسان الميزان ج٤/٩٧ ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (هو ضعيف).

قلت: إسحاق بن بشر الكاهلي(١)؟ قال: يضع الحديث، قد رأيته بالكوفة.

سألت أبا زرعة، عن الأحاديث التي رويت في النكاح بغير ولي، واستقصيت عليه بما حضرت في هذا الوقت، وأدخلت عليه في كل علة كل حديث مما قد رسمته في غير هذا الموضع، ولم يحصل في ذلك حديث يثبت، ثم شهدت أبا حاتم بعد ذلك بحضرة أبي زرعة يقول: أصح شيء عندنا في النكاح بغير ولي، حديث ابن وهب(٢)، عن يونس(٣) عن عروة(٤)، عن عائشة في الأنحاء(٥) حدثنا أصبغ(٦)، عن ابن وهب فلما أخبر أن النبي صلى الله عليه

---

(١) إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي، روى عن مالك بن أنس، وفي الجرح والتعديل ج١/ق١/٢١٤، قال أبو زرعة عنه (كان يكذب يحدث عن مالك وأبي معشر بأحاديث موضوعة رأيته بالكوفة)، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/١٨٦ بقوله (كذبه أبو زرعة) وكذا في لسان الميزان ج١/٣٥٥، ت ٢٢٨ هـ، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (كان يحدث بأحاديث موضوعة).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصْري الفقيه مضت ترجمته.

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد، مضت ترجمته.

(٤) عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني، مضت ترجمته.

(٥) رواه البخاري في الجامع الصحيح في كتاب النكاح/باب من قال: لا نكاح إلا بولي. قال البخاري: ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب، عن يونس ح ثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته (أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء...) وذكر الحديث بطوله. وقال ابن حجر في شرح الحديث (وأما لفظ ابن وهب فلم أره من رواية يحيى بن سليمان إلى الآن لكن أخرجه الدارقطني من طريق أصبغ وأبو نعيم في المستخرج من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب والاسماعيلي والجوزقي من طريق عثمان بن صالح ثلاثتهم، عن ابن وهب) وقال في شرح أنحاء (جمع نحو أي ضرب وزناً، ومعنى ويطلق النحو أيضاً على الجهة والنوع، وعلى العلم المعروف اصطلاحاً) أنظر: فتح الباري ج ٩/١٨٢ ــ ١٨٤.

(٦) (خ د ت س) أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموي مولاهم الفقيه المصري أبو عبد الله، كان وراق ابن وهب فروى عنه، والدراوردي وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم. وعنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عنه بواسطة الذهلي وأبو حاتم وابن وارة وغيرهم. قال ابن معين كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك يعرفها مسألة بمسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها، وقال ابن السكن (ثقة ثقة) ت ٢٢٥ أو ٢٢٦هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٣٦١ ــ ٣٦٢.

وسلم قال: (إن أحدها أن يجوز المرأة الولي فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم هذا، وأبطل ما سواه كان هذا من أكثر حجّة.

قلت لأبي زرعة: روى هذا أحد غير يونس؟ قال: نعم، رواه ابن إسحاق.

قال لي أبو زرعة: كتب إلى إسحاق بن راهويه، عن يحيى بن آدم[1]، عن ابن أبي زائدة[2]، عن محمد بن إسحاق بنحو حديث يونس. قلت لأبي زرعة: كتبت عن، يحيى بن أكثم[3] شيئاً؟ قال: ما أطعمته [٣٠ ـ أ] في هذا قط، ولقد كان شديد الايجاب لي. لقد مرضت مرضة ببغداد فما أحسن أصف ما كان يوليني من التعاهد في[4] الافتقاد، وحدث يوماً[5] عن الحارث بن مرة الحنفي حديث[6] الأشربة فقال: يعيش، وصحف فيه. فقلت له: نفيس[7]:

---

(١) يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، مضت ترجمته.

(٢) يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، واسمه خالد بن ميمون الهمداني، أبو سعيد، مضت ترجمته.

(٣) (ت) يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج التميمي الأسيدي أبو محمد المروزي القاضي الفقيه، روى عن ابن عيينة والقطان ووكيع وغيرهم، ت ٢٤٢هـ، وفي الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٢٩/٢، قال علي بن الحسين بن الجنيد (كانوا لا يشكون أن يحيى بن أكثم كان يسرق حديث الناس ويجعله لنفسه) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٣٦٢/٤، تهذيب التهذيب ج ١٨١/١١، وقال إسحاق بن راهويه (ذلك الدجال يعني يحيى بن أكثم يحدث عن ابن المبارك) وروى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٠١/١٤ بسنده إلى البرذعي هذا الخبر إلى قوله يعني أن احمد والقواريري جبلان أو نحوه).

(٤) في تاريخ بغداد ج ٢٠١/١٤ (من التعاهد والافتقاد).

(٥) في تاريخ بغداد ج ٢٠١/١٤ (وحدث ذات يوم).

(٦) في تاريخ بغداد ج ٢٠١/١٤ (بحديث) والحارث هو: (د) الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي أبو مرة اليمامي ثم البصري، وى عن عبد الله بن المثنى وغيره، وعنه أحمد بن حنبل وابن المديني وأبو جعفر النفيلي وغيرهم. قال أبوداود (ليس به بأس) ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم يكتب حديثه. روى له أبوداود حديثاً واحداً في الأم. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٥٦/٢، تاريخ بغداد ج ٢٠٨/٨.

(٧) في تاريخ بغداد ج ٢٠١/١٤ (نشيش).

فقال: نفيش من أسامي العبيد، وخجل، فقلت له: حدثنا أحمد بن حنبل، والقواريري قالا: نا[1] الحارث بن مرة، فرجع لما نور[2] عليه أحمد، والقواريري. قال أبو زرعة: جبلان ـ أو نحو ما قال ـ يعني أن أحمد، والقواريري جبلان أو نحوه.

شهدت أبا زرعة: يروي باباً فيمن سب الصحابة، حدثنا عن عمرو الجعفي[3]، وعن جابر الجعفي[4]. فقلت له بعد ذلك في عمرو الجعفي؟ فتبسم، وقال: ما هو عندي في موضع يروى عنه إلا أني احتجت إلى حديثه في الباب فاحتملته ولم أنسبه كراهية أن يعرف فأنسيت إلى أني رويت، عن مثله. قلت: هو عمرو بن شمر؟ قال: نعم، وأنا أستغفر الله، أو نحو ما قال.

وسألته عن، عصمة بن الفضل[5]، عن ابن أبي رواد[6]، عن مروان بن

---

(١) في تايخ بغداد ج ٢٠١/١٤ (حدثنا) وفي كتاب الأشرب للإمام احمد: ص ٦٠ قال أحمد: حدثنا أبو مرة الحارث بن مرة بن جماعة اليمامي قال: حدثنا يعيش، عن عبد الله بن جابر العبدي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ولست منهم وإنما كنت مع أبي فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الأوعية التي سمعتم الدباء والحنتم والنقير والمزفت) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥٨/٥ وقال: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٢٠٨/٨ بسنده إلى أحمد بن حنبل. والقواريري هو (خ م د س) عبيد الله بن عمرو بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري أبو سعيد البصري نزيل بغداد روى عن ابن عيينة ويزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم وعنه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود وانسائي بواسطة قال ابن معين والعجلي والنسائي (ثقة) ت ٢٣٥هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٤٠ ـ ٤١، تذكرة الحفاظ ج ٢/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩.

(٢) في تاريخ بغداد ج ٢٠١/١٤ (لما ورد).

(٣) عمرو بن شمر الجعفي، الكوفي الشيعي، أبو عبد الله، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٥) (س ق) عصمة بن الفضل النميري أبو الفضل النيسابوري، روى عنه النسائي وابن ماجة وأبو حاتم وغيرهم. قال النسائي (ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة بن قاسم (لا بأس به) ت ٢٥٠هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٩٧/٧.

(٦) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي مولى المهلب أبو عبد الحميد المكي، مضت ترجمته.

سالم[1]، عن صفوان بن عمرو[2]، عن شريح بن عبيد[3]، عن أبي الدرداء[4]، عن النبي صلى الله ليه وسلم قال:(ما من ميت يقرأ عنه، يس، إلا هون عليه)[5]؟ فقال لي: حديث منكر، إضرب عليه، ولم يقرأه.

قلت: يوسف الصباغ[6]؟ قال: واهي الحديث.

قلت: عبد الله بن عبد العزيز[7]؟ قال: ليس بالقوي.

شهدت أبا زرعة يقول: يعقوب[8] الزهري، منكر الحديث.

---

(1) مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي، مضت ترجمته.

(2) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي مضت ترجمته.

(3) (د س ق) شريح بن عبيد بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمي المقرائي، أبو الطيب، وأبو الصواب الحمصي، كان في سنة ١٠٨ هـ روى عن أبي الدرداء وأبي إمامة والمقداد بن الأسود وغيرهم قال دحيم (من شيوخ حمص الكبار، ثقة) وقيل لمحمد بن عوف هل سمع من أبي الدرداء؟ فقال: لا. فقيل له فسمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ما أظن ذلك وذلك لأنه لا يقول في شيء من ذلك سمعت وهو ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٢٨/٤ ــ ٣٢٩، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٠ ــ ٦١.

(4) (ع) عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل ابن عبد الله وقيل ابن زيد بن قيس بن أمية بن عامر الأنصاري، أبو الدرداء الخزرجي أسلم يوم بدر وشهد أحداً وأبلى فيها توفي في خلافة عثمان ومناقبه وفضائله كثيرة جداً. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٧٥/٨ ــ ١٧٦، الاصابة ج ٧٤٧/٤ ــ ٧٤٨.

(5) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ج ١٨٨/١ بنفس السند من طريق عبد المجيد بن أبي رواد. ولفظه (ما من ميت يموت فيقرأ عنده يس إلا هون الله عليه) وأسنده صاحب الفردوس من طريق مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو، عن شريح، عن أبي الدرداء وأبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من ميت يموت فيقرأ عنده يس إلا هون الله عليه) قال وفي الباب، عن أبي ذر وحده، أخرجه أبو الشيخ) انظر: التلخيص الحبير لابن حجر ج ١٠٤/٢ (وكان المشيخة يقولون إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها) أي سورة يس. ذكر هذا الأثر الامام أحمد في مسنده ج ٦٢/٧، وانظر: الحديث في تسديد القوس في مختصر مسند الفردوس لابن حجر ورقة (١٣٢ ــ ب ــ) من النسخة السعيدية نسخة مصورة في مكتبة السيد صبحي جاسم السامرائي.

(6) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي الصباغ، مضى قول أبي زرعة فيه.

(7) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي مضى قول أبي زرعة فيه.

(8) يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري مضى قول أبي زرعة فيه.

وشهدت أبا زرعة في كتاب أعلام النبوة على باب ما يعرف من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في الطائر أنه قال: (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك)(١) فلم يقرأ علينا شيئاً مما في الباب، وقال: ليس فيه حديث صحيح.

سألت أبا زرعة، عن حديث سماك(٢)، عن جابر بن سمرة(٣) (من دفن ثلاثة)(٤) فلم يقرأه، و[قال](٥) هذا باطل.

قال أبو زرعة: هذا من ناصح، يعني من ناصح بن عبد الله المحاربي(٦) راوي هذا، عن سماك، وليته عنده في وزن الكذابين.

شهدت أبا زرعة يقول: خالد بن عمرو القرشي(٧) واهي الحديث.

---

(١) مضى تخريج الحديث.

(٢) سماك بن حرب بن أوس الذهلي أبو مغيرة البكري مضت ترجمته.

(٣) (ع) جابر بن سمرة بن جنادة ويقال ابن عمرو بن جندب بن حجير السوائي أبو عبد الله. ويقال أبو خالد له ولأبيه صحبة نزل الكوفة ومات بها، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله سعد بن أبي وقاص وعمرو وعلي وأبي أيوب ونافع بن عتبة بن أبي وقاص، وعنه سماك بن حرب وغيره، ت ٧٤هـ. قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة، أخرجه الطبراني، وفي الصحيح عنه قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألفي مرة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٣٩ ـ ٤٠، الإصابة ج ١/٤٣١.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير والأوسط، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة. فقالت أم أيمن واثنين؟ قال: من دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة. فقالت أم أيمن: وواحد؟ فسكت، وأمسك، ثم قال: يا أم أيمن من دفن واحداً فصبر عليه واحتسبه وجبت له الجنة) قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣/١٠: (وفيه ناصح بن عبد الله، أبو عبد الله وهو متروك) وناصح بن عبد الله هو الكوفي التميمي، المحلمي، الحائك حديثه في (ت ق) قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، عنده عن، سماك، عن جابر بن سمرة، منكرات كأنه لا يعرف غير سماك) وانظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ج ٤/٢٤٠، تهذيب التهذيب ج ١٠/٤٠١.

(٥) كتبت في الأصل (وهذا باطل) والصواب (وقال هذا باطل) كي يستقيم النص والله أعلم.

(٦) ناصح بن عبد الله المحاربي الحائك الكوفي، مضت ترجمته في حرف النون من كتاب أسماء الضعفاء.

(٧) خالد بن عمرو بن محمد الأموي أبو سعيد الكوفي، مضى قول أبي زرعة فيه.

ومرّ بحديث لإبراهيم بن موسى[1]، عنه فقرأه، وهو له كاره، ثم مرّ له بحديث آخر بعد فلم يقرأه.

قلت لأبي زرعة: حديث عبد الله بن نافع[2]، عن أبيه، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى عن، أخصاء الخيل)[3]؟ فقال: هذا رواه أيوب[4]، ومالك[5]، وعبيد الله[6] وبرد بن سنان[7]، ومحمد بن إسحاق[8]،

---

(١) إبراهيم بن موسى الرازي، مضت ترجمته.

(٢) عبد الله بن نافع العدوي مولاهم المدني، مضت ترجمته في حرف العين من كتاب أسماء الضعفاء.

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده، عن شيخه وكيع، قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إخصاء الخيل) قال اساعاتي رحمه الله في الفتح الرباني ج ١٣٦/١٤ (لم أقف عليه لغير الإمام أحمد) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢٦٥/٥ (وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف) وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢٧/٢ في ترجمة عبد الله بن نافع (روى عن أبيه، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم (نهى عن إخصاء الإبل والبقر والغنم وقال النماء في الخيل) ثم قال ابن حبان (حدثناه ابن قتيبة، ثنا يزيد بن مَوْهَب، ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن نافع، وقد قلب هذا على عبيد الله بن عمر، عن نافع وليس من حديثه).

(٣) أما أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري ومضت ترجمته. سئل ابن المديني من أثبت أصحاب نافع؟ قال أيوب وفضله ومالك وإتقانه وعبيد الله وحفظه، كذا في تهذيب التهذيب ج ٣٩٨/١ والجرح والتعديل ج ١/ق ٢٥٦/١.

أو (ع) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي روى عنه يحيـى بن سعيد وشعبة والسفيانان ومالك وابن إسحاق وغيرهم ذكره ابن المديني في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع) وثقة أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن سعد وغيرهم. ت ١٣٢هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤١٢/١ ـ ٤١٣.

(٤) مالك بن أنس بن مالك ابن أبي عامر الإمام، مضت ترجمته.

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب العدوي، مضت ترجمته.

(٦) برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي، مضت ترجمته.

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني، أبو بكر، المطلبي، مضت ترجمته.

والمعمري[1]، وجماعة، عن نافع، عن ابن عمر فقط، وبمثل هذا يستدل على الرجل إذا روى مثل هذا هذا، وأسنده رجل واحد، يعني أن عبد الله بن نافع في رفعه هذا الحديث يستدل على سوء حفظه، وضعفه[2].

نسخت من كتاب أبي زرعة، عن عبد العزيز بن عمران[3]، عن [٣٠ـب ـ] أسد بن موسى[4]، عن عدي بن الفضل[5]، عن حميد[6]، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم (من حفظهن فهو عبدي حقاً، الصلاة، والصيام، والجنابة). فقال: غريب، منكر، ولم يقرأه، وأمرني أن أضرب عليه.

---

(١) المعمري (خت م س ق) محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمري البصري، نزيل بغداد، وقيل له المعمري لأنه رحل إلى معمر وكان مشهوراً بالصلاح والعبادة، روى عن الثوري ومعمر وهشام بن حسان، وعنه سفيان بن وكيع وغيره. قال عنه ابن معين (ثقة) وكذا أبو داود، وقال النسائي (ليس به بأس) ت ١٨٢هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٣١ ـ ١٣٢، تاريخ بغداد ج ٢/٢٥٧ ـ ٢٥٩.

(٢) كتب في حاشية الورقة (٣٠ ـ أ ـ مقابل هذا الخبر (فائدة) ولعل كلمة (فقط) صحفت فكتبت بالأصل (قط) لأن النص يستقيم بكلمة (فقط).

(٣) عبد العزيز بن عمران المصري (صدوق) مضت ترجمته.

(٤) (خت د س) أسد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان الأموي، يقال له أسد السنة، روى عن الليث بن سعد وشعبة وابن أبي ذئب وغيرهم. قال البخاري مشهور الحديث، وقال النسائي ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له) وقال ابن يونس (حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره) وقال ابن قانع والعجلي والبزار ثقة زاد العجلي صاحب سنة، وقال عبد الحق في الأحكام الوسطى لا يحتج به عندهم...) ت ٢١٢هـ، ينسب إليه: كتاب الزهد، الموجود في برلين ١٥٥٣، دمشق عمومية ٣١ رقم (١٠١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٦٠، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ج ٣/١٥٦ وميزان الاعتدال ج ١/٢٠٧، وقال الذهبي في تذهيب الكمال (صاحب المسند) أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ج ١/٨٠.

(٥) (ق) عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري مولى بني تيم بن مرة، روى عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وأيوب وخالد الحذاء وغيرهم. وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٤ قال ابن أبي حاتم (وترك أبو زرعة حديث عدي بن الفضل وكان في كتابه، عن عبد الواحد بن غياث عنه، فلم يقرأ علينا وقال ليس بالقوي) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٧/١٧٠ وفيه روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في النهي عن البول قائماً، وذكره ابن عدي بهذا الحديث وغيره، ت ١٧١هـ.

(٦) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولاهم، مضت ترجمته.

وقال: في كتاب، عن محمد بن موسى بن أبي نعيم[1] عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي[2]،عن أبي امامة[3]عن معاوية كان النبي صلى الله عليه وسلم (إذا سمع المؤذن)[4] فأمرني أبو زرعة أن أضرب عليه، ولم يقرأه، وقال: حديث منكر.

حدثني أبو حاتم قال: سألت أحمد بن حنبل، عن حديث عائشة (لا طلاق قبل نكاح)[5] الذي رواه هشام

---

(١) محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي شيخ لأبي زرعة قال عنه أبو حاتم (صدوق) وقال أحمد بن سنان (ثقة صدوق) وقال يحيى بن معين (ليس بشيء) وقال أيضاً (كذاب خبيث) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٨٣/١ ـ ٨٤، وميزان الاعتدال ج ٤٩/٤ ـ ٥٠.

(٢) (ع) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر جعفر الباقر أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عنه الزهري وعمرو بن دينار والأوزاعي وغيرهم. قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وليس يروي عنه من يحتج به، وقال العجلي (مدني تابعي ثقة) ت ١١٨هـ وقيل قبلها، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٥٠/٩ ـ ٣٥٢.

(٣) (ع) أسعد أبو إمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمي باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكني بكنيته، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وعن عمر وعثمان وغيرهم. قيل لأبي حاتم هو ثقة فقال لا يسأل عن مثله هو أجل من ذاك ت ١٠٠هـ، قال أبو زرعة لم يسمع من عمرو. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٦٣/١ ـ ٢٦٥، الإصابة ج ١٨١/١، والجرح والتعديل ج ١/ق ٣٤٤/١.

(٤) روى الإمام أحمد في مسنده ج ٣٣/٣ بسنده إلى أبي إمامة بن سهل، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يتشهد مع المؤذنين) من طريق وكيع (قال) ثنا محمد بن يحيى، عن أبي إمامة. وانظر: المجتبى في سنن النسائي ج ٢١/٢، حيث أسنده إلى أبي إمامة بن سهل قال: سمعت معاوية رضي الله عنه يقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع المؤذن فقال مثل ما قال.

(٥) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٤٢٢/١: (سألت أبي عن حديث رواه حماد بن خالد الخياط، عن هشام بن سعد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت (لا طلاق إلا بعد نكاح) قال أبي: هذا حديث منكر وإنما يروي عن الزهري أنه قال: ما بلغني في هذا رواية عن أحد من السلف ولو كان عنده عن عروة، عن عائشة كان لا يقول ذلك) وسأل والده وأبا زرعة عن هذا الحديث ورد من طريق آخر أنظر: ج ٤٠٦/١، وانظر كذلك: ج ٤٣٦/١ حيث قال يحيى بن معين: لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا طلاق قبل نكاح) وأصح شيء فيه حديث الثوري عن ابن المنكدر، عمن سمع طاوساً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: =

ابن سعد[1]؟ فقال: هشام لم يكن بالحافظ، قال أحمد: وأما حديث ابن جريج[2] عن سليمان بن موسى[3] فإن اسماعيل ذكره، عن ابن جريج قال: فلقيت الزهري فسألته، عن هذا الحديث فلم يعرفه.

حدثني أبو حاتم، نا ابن الدوري[4]، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن رجل نسي أبوحاتم اسمه قال: سألت ابن أبي ذئب[5]، سمعت من الزهري شيئاً؟ قال: لا. وسألت فليحاً[6]، سمعت من الزهري شيئاً؟ فقال: لا.

= (لا طلاق قبل نكاح) وذكر عقبها رواية أخرى وفيها قصة بلفظ (لا قيلولة في الطلاق) فقال أبوزرعة عنها: هذا حديث واه جداً. والحديث رواه ابن ماجة في سننه ج ١/ ٦٦٠ عن المسور بن مخرمة من طريق هشام بن سعد عن الزهري، عن عروة، عنه قال في الزوائد: إسناده حسن. ورواه عن علي، ورواه الحاكم في المستدرك ج ٢/ ٢٠٥، ج ٢/ ٤١٩، وانظر: مجمع الزوائد ج ٤/ ٣٣٤، والدراية ج ٢/ ٧١ـ ٧٢.

(١) هشام بن سعد المدني أبوعباد القرشي مولاهم مضت ترجمته، وانظر: قول أحمد فيه في: تهذيب التهذيب ج ١١/ ٤٠، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٦١، ميزان الاعتدال ج ٤/ ٢٩٨.

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، مضت ترجمته.

(٣) (مق ٤) سليمان بن موسى الأموي، مولاهم أبوأيوب ويقال أبو الربيع، ويقال أبو هشام الدمشقي الأشدق فقيه أهل الشام في زمانه أرسل عن جابر وغيره وروى عن واثلة والزهري وغيرهما. وعنه ابن جريج وغيره، قال عنه الزهري أحفظ من مكحول، قال أبوحاتم محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه. ت ١١٩هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.

(٤) (٤) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبوالفضل البغدادي مولى بني هاشم، خوارزمي الأصل. قال ابن أبي حاتم صدوق، سمعت منه مع أبي، وسئل أبي عنه فقال: صدوق، توفي سنة ٢٧١هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/ ١٢٩، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٢١٦.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب. مضت ترجمته، قال يعقوب بن شيبة ابن أبي ذئب (ثقة صدوق، غير أن روايته عن الزهري خاصة، تكلم فيها بعضهم بالاضطراب) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/ ٣٠٥، وفيه ص ٣٠٧ (كان يحيى بن سعيد لا يرضى حديث ابن أبي ذئب وابن جريج عن الزهري ولا يقبله).

(٦) فليح بن سليمان أبو يحيى، وهو ابن سليمان بن أبي المغيرة، وكان اسم فليح عبد الملك فغلب عليه فليح لقب، مضت ترجمته.

حدثني أبو حاتم قال: سمعت علي بن محمد[1] قال: قال رجل لوكيع[2] أن عبد الرحمن بن مهدي يزعم أنك تخطىء، وتغلط في كذا حديثاً. فقال: وأحصاها. لقد قدمت البصرة فعرض على عبد الرحمن حديث سفيان[3] فصححها له يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل أرفق يا [أ][4] با سفيان.

حدثني أبو حاتم، نا علي بن معبد[5] قال: قلت لعبيد الله بن عمرو[6]: متى لقيت ابن عقيل[7]؟

قال: زمان هشام بن عبد الملك[8] بالرقة. فقلت: وأي شيء كان يصنع ها هنا؟ قال: كا يطلب جوائزه. فقال له: أخي أبو إبراهيم يعني أخا علي بن

---

(١) علي بن محمد الطنافسي، روى عن وكيع، مضت ترجمته.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاس أبو سفيان الكوفي الحافظ، مضت ترجمته.

(٣) سفيان الثوري، مضت ترجمته.

(٤) كتب بالأصل (يابا) والصواب (يا أبا) لاستقامة النص، وهذه كنية وكيع..

(٥) (د س) علي بن معبد بن شداد العبدي أبو الحسن ويقال أبو محمد الرقي نزيل مصر، روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي ومالك وابن عيينة ووكيع وغيرهم. قال عنه أبو حاتم (ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه مستقيم الحديث، ت ٢١٨هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٣٨٤ ــ ٣٨٥، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢٠٥.

(٦) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي، مضت ترجمته.

(٧) (بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، روى عن أبيه وخاله محمد بن الحنفية وابن عمر وغيرهم قال ابن سعد (منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم) وقال أبو زرعة (مختلف عنه في الأسانيد) كذا في تهذيب التهذيب ج ٦/١٣ ــ ١٥، ميزان الاعتدال ج ٢/٤٨٥، وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٥٤ (سئل أبو زرعة عن ابن عقيل فقال قال ابن نمير عاصم بن عبيد الله أحب إليك أم ابن عقيل؟ فقلت: ابن عقيل يختلف عنه في الأسانيد وعاصم منكر الحديث في الأصل) قال العقيلي (كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شيء) ت ١٤٢هـ.

(٨) أبو الوليد هشام بن عبد الملك الأموي الخليفة، ت ١٢٥هـ. وكانت خلافته عشرين سنة إلاَّ شهراً، كان حازماً متيقظاً لا يغيب عنه شيء في أمر ملكه، وكان لا يدخل بيت ماله مالاً حتى يشهد أربعون قسامة؛ لقد أخذ من حقه، ولقد أعطى لكل ذي حق حقه وهو القائل:

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى ... إلى بعض ما فيه عليك مقال

انظر: تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٢٤٧ ــ ٢٥٠، شذرات الذهب ج ١٦٣/١ ــ ١٦٥، وكتب في حاشية الورقة (٣٠ ــ ب ــ) أمام هذا الخبر (فائدة).

معبد، يلغني أن عندك عن، ابن عقيل حديثاً كثيراً لم لا تحدث به، لم ألقيته؟ قال: لأن ألقيه أحب إليّ من أن يلقيني الله عز وجل، زعم أنه سمع بعض ذلك الكتاب، مع رجل لم يثق به. قال لي أبوحاتم: قال لي عبد المؤمن بن علي[1]: سمع ابني علي[2] من عبد السلام بن حرب[3] معي، قال أبوعثمان[4] فجهدت أنا بعلي[5] بعدما قال [لي][6] أبو حاتم هذا أن يخرج إليّ، عن عبد السلام شيئاً فأبى، ونحن نحو أنه كان صغيراً، وكان يثقل عليه الحديث جداً، وكان ينبسط[7] إليّ، وإلى صالح جزرة في أوقات.

وقال لي أبوزرعة: لما مات عبد المؤمن بن علي حضرت جنازته وكنت أؤدب[8] لعلي ابنه، فكنت[9] لا ألتفت إلاَّ وورائي إما رافضي، أو مبتدع، وإما بلية[10]، فما زلت حتى صليت عليه وانصرفت.

سألت أبا زرعة،عن حديث شعبة مولى ابن عباس[11]، عن ابن عباس،

---

(١) عبد المؤمن بن علي الزعفراني الأسدي الكوفي أبوعلي ابن أخي تميم بن عبد المؤمن نزيل الريّ، مضت ترجمته، روى عنه أبو حاتم وقال أخرج إلي عبد المؤمن بن علي أصول كتب عبد السلام بن حرب فقال قرأ علي عبد السلام ثم وهب لي. وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢٠ ـ ٢١ بسنده إلى البرذعي عن أبي حاتم إلى قوله حتى صليت عليه وانصرفت.

(٢) علي بن عبد المؤمن بن علي الزعفراني الكوفي نزيل الري، أبو الحسن، مضت ترجمته.

(٣) (ع) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي، أبوبكر الكوفي. ستأتي ترجمته.

(٤) لم يذكر في تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢٠ (قال أبوعثمان) وأبوعثمان هو البرذعي.

(٥) في تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢٠ (بعلي بن عبد المؤمن).

(٦) هذه الكلمة في تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢٠.

(٧) في تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢٠ (ينشط) وفي الأصل (ينبسط).

(٨) في تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢١ (أؤدب) وفي الأصل كتبت هكذا (أوحب).

(٩) هكذا في تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢١ وفي الأصل (فبكيت فكنت) ولعلها من فعل الناسخ.

(١٠) هكذا في الأصل وفي تاريخ بغداد ج ١٢/ ٢١ كتبت هكذا (إلاَّ وأرى إما رافضياً، وإما مبتدعاً، وإما بلية).

(١١) شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس، مضى قول أبي زرعة فيه قال ابن حبان في المجروحين ج ١/ ٣٥٧ (يروى عن ابن عباس ما لا أصل له كأنه ابن عباس آخر...).

وعن نافع، عن ابن عمر حديث ابن أبي ذئب (كان النبي صلى الله عليه وسلم [٣١ ـ أ ـ] يصلي الركعتين قبل المغرب في بيته)[١]، فأنكر حديث شعبة جداً، وقال: من رواه؟ قلت: علي بن ثابت الجزري[٢]، عن ابن أبي ذئب. قال: من، من علي؟ قلت: زياد بن أيوب[٣]. فضعف الحديث جداً وأنكره.

قلت: حديث عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر (أبوبكر، وعمر سيداً كهول أهل الجنة)[٤] رواه عبد الرحمن بن مالك

---

(١) روى الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣٥٦/١١ بسنده إلى زياد بن أيوب قال: حدثنا علي بن ثابت، حدثنا ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب، إلاّ في بيته) وروى أيضاً الخطيب بسنده إليه أنه قال: حدثنا علي بن ثابت، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر مثله.

(٢) (د ت) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي، روى عن ابن أبي ذئب، وسفيان الثوري وغيرهما، وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة وغيرهم. قال أحمد (صدوق ثقة)، قال عنه أبو زرعة (ثقة لا بأس به). انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٨٩/٧، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٧٧/١، وله ترجمة في تاريخ بغداد ج ٣٥٦/١١ ـ ٣٥٨.

(٣) زياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم الطوسي دلويه، مضت ترجمته.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٣٨٩/٢ فقال: سئل أبو زرعة عن حديث رواه داود بن مهران، عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي؟ قال أبو زرعة: هذا حديث باطل يعنى بهذا الإسناد، وامتنع أن يحدثنا، وقال: اضربوا عليه).

ورواه البزار في مسنده وقال: لا نعلم رواه عن عبيد الله بن عمر إلاّ عبد الرحمن بن مالك بن مغول، وزاد الهيثمي (وهو متروك). انظر: مجمع الزوائد ج ٥٣/٩. ورواه الترمذي عن علي رضي الله عنه من طريق الوليد بن محمد، الموقري، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عنه، ثم قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وفي الباب عن أنس وابن عباس. وذكر الوجه الآخر، عن علي من طريق سفيان بن عيينة قال: ذكره داود (هو ابن أبي هند) عن الشعبي، عن الحارث (أي الأعور) عنه، انظر: جامع الترمذي كتاب المناقب ج ١٤٩/١٠ ـ ١٥١، ورواه ابن ماجة في سننه ج ٣٦/١ عنه من طريق سفيان، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث وزاد (ما داما حيين)، ورواه أحمد في مسنده ج ١٨٣/٢٢ ـ ١٨٤ زاد بعد أهل الجنة (وشبابها عدا النبيين والمرسلين) من طريق =

ابن مغول[1]. فضعف عبد الرحمن، ووهن أمره جداً.

وشهدت أبا زرعة يحدث، عن عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة[2] بحديث طلحة بن عبيد الله[3] في (السفرجلة أنها تجم الفؤاد)[4] قال أبو زرعة:

= عمر بن يونس اليمامي، عن عبد الله بن عمر اليمامي، عن الحسن بن زيد (قال) حدثني أبي، عن أبيه، عن علي. وقال عنه الساعاتي (إسناده صحيح، ورجاله ثقات) وانظر: طرق الحديث وألفاظه في مجمع الزوائد ج ٩/٥٣، وجامع الترمذي ج ١٠/١٥٠، والمعجم الصغير للطبراني ج ٢/٧٧، وانظر: علل الحديث لإبن أبي حاتم ج ٢/٣٩٠ حيث علل رواية أنس علي بن المديني وأبو حاتم الرازي، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٤١٦.

(١) عبد الرحمن بن مالك، مضت ترجمته.

(٢) (د ت س) عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالعيش والعائشي وبإبن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة عن حماد بن سلمة وغيره، وعنه الأثرم وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. قال عنه أحمد (صدوق في الحديث) قال الساجي (صدوق يرمى بالقدر وكان بريئاً منه، سمعت ابن أخيه يذكر ذلك ويقول إنما كان له خلق جميل وكان يحبب إلى الناس وكان من سادات أهل البصرة غير مدافع وكان كريماً سخياً) ت ٢٢٨هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٤٥ ـ ٤٦، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٣٥.

(٣) طلحة بن عبيد الله بن عثمان الصحابي أحد العشرة، مضت ترجمته.

(٤) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج ٢/٢١ سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبيد الله بن عائشة عن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله قال: (دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجلة فألقاها إليّ وقال إنها تجمّ الفؤاد)؟ فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر، وقال ابن حبان في المجروحين ج ٢، في ترجمة عبد الرحمن هذا (يروي عن طلحة بن يحيى بنسخة موضوعة، حدث عنه ابن عائشة فلست أدري وضعها أو قلبت عليه... وذكر الحديث، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٢/٥٥٧ حيث ذكر الحديث في ترجمته. ورواه ابن ماجة في سننه ج ٢/١١١٨ قال: ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، ثنا نقيب بن حاجب، عن أبي سعيد، عن عبد الملك الزبيري، عن طلحة، وفيه نقيب، قال عنه الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٢/٢٧٣ (لا يدرى من هو تفرد عنه إسماعيل... وذكر الحديث) وفيه أبو سعيد أحد المجاهيل، انظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/١١٢ وذكر الحديث وقول الذهبي في نقيب وكذا ج ١٠/٤٧٣، وانظر: ميزان الإعتدال ج ٤/٥٢٩ في ترجمة أبي سعيد، ج ٢/٦٦٨، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٤٣٠ حيث قال عن عبد الملك (أحد المجاهيل) ورواه الحاكم في المستدرك ج ٣/٣٧٠ من طريق عبد الرحمن الطلحي وقال صحيح الإسناد. =

إما واه، وإما كلمة نحوها، ثم قال أبوزرعة سئل أبوالوليد عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث البقالين.

رأيت أبازرعة يسيء الرأي في العلاء بن سليمان الرقي[1]، ونسبه إلى الضعف، وأمرني أبوزرعة أن أضرب على حديث محمد بن عقبة السدوسي[1]، وأبى أن يقرأ عنه شيئاً.

قلت: حديث، عن معبد بن خالد[2]، عن أبيه، عن جده، عن أنس (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه)[3]. فقال: هذا حدثنيه أبوصفوان نصر بن قديد بن نصر بن سنان الكناني[4]، قال: نا حفص بن غياث[5] قال أبو زرعة:

= وضعفه الذهبي، وانظر كذلك: ج ٤١١/٤، ورواه الطبراني، عن ابن عباس بلفظ مغاير وقال الهيثمي عن هذه الرواية في مجمع الزوائد ج ٤٥/٥ (رواه الطبراني من رواية علي القرشي، عن عمرو بن دينار، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. ورواه ابن حبان في المجروحين ج ٢٣٤/١ في ترجمة الحسن بن علي الرقي وجرحه، ومما قاله فيه (لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلّا على سبيل القدح فيه)، والحديث رواه عن ابن عباس وقال (إنما روى هذا عن طلحة بن عبيد الله من حديث والده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له، حدثناه أبوخليفة ثنا ابن عائشة، ثنا عبدالرحمن بن حماد الطلحي، وهذا شيء يشبه لا شيء فليس للخبر مدار يرجع إليه)، وقال الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٥١٠/١ في ترجمته بعد ذكره الحديث من روايته (وهذا باطل).

(١) العلاء بن سليمان الرقي، أبوسليمان، روى عن ميمون بن مهران والزهري قال ابن عدي وغيره (منكر الحديث، يأتي بمتون وأسانيد لا يتابع عليها) وقال أبو حاتم (ليس بالقوي). انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٣٥٦/١، ميزان الإعتدال ج١٠١/٣، لسان الميزان ج ١٨٤/٤.

(١) محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٢) (معبد بن خالد بن أنس بن مالك. عن جدّه لا يدري من هو) هذا ماذكره الذهبي في ترجمته. انظر: ميزان الاعتدال ج ١٤٠/٤.

(٣) مضى تخريج هذا الحديث.

(٤) نصر بن قديد، أبوصفوان الليثي، بصري، كناني، وهو ابن نصر بن سيار، روى عن حفص بن غياث وربعي بن عبد الله بن جارود بن أبي سبرة، وعبد الله بن جعفر المديني، كتب عنه أبوحاتم وأبوزرعة. انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٧٢/١.

(٥) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبوعمر الكوفي، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه حين ورود الحديث.

قال أبوصفوان: حدثني به حفص لا أشك فيه، وقال: نا علي بن المديني سألت ابن حفص[1]، عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال لي أبوزرعة: ليس هذا من حديث حفص، أخاف أن يكون أراد حفص بن سليمان المنقري[2].

سألت أبازرعة، عن العباس بن الفضل الأزدي[3]؟ فقال: كتبت حديث، عن هذا الشيخ وضعفه وأمرني أن أضرب على حديثه، وكان في كتابي عنه، عن حرب بن شداد[4]، عن يحيى[5]، عن عبدالحميد بن سنان[6]، عن عبيد بن عيسى، عن أبيه في الكبائر، ولم يقرأه.

قلت: شيء يرويه محمد بن إبان البلخي[7] عن الخطاب بن عمر

---

(١) عمرو بن حفص بن غياث أبوحفص الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) (بخ) حفص بن سليمان المنقري التميمي البصري، روى عن الحسن البصري، وعنه حماد بن زيد، ومعمر بن راشد وغيرهم. قال أبوحاتم (لا بأس به هو من قدماء أصحاب الحسن) وقال النسائي (ثقة) وقال ابن سعد يكنى أبا الحسن وكان أعلمهم بقول الحسن ت ١٣٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٤٠٢، الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٧٣، ميزان الاعتدال ج ١/٥٥٩.

(٣) عباس بن الفضل البصري، أبوعثمان الأزرق، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٤) (خ م د ت س) حرب بن شداد اليشكري، أبوالخطاب البصري العطار، ويقال القطان، ويقال القصاب. روى عن يحيى بن أبي كثير وقتادة وغيرهما، وعنه ابن مهدي وأبوداود الطيالسي وجعفر بن سليمان وغيرهم. قال أحمد (ثبت في كل المشائخ) وقال ابن معين وأبوحاتم (صالح) وكان يحيى لا يحدث عنه، ت ١٦١هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٢٤، ميزان الاعتدال ج ١/٤٧٠.

(٥) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبونصر اليمامي، مضت ترجمته.

(٦) (د س) عبدالحميد بن سنان حجازي. روى عن عبيد بن عمير، عن أبيه حديث الكبائر، وعنه يحيى بن أبي كثير. ذكره ابن حبان في الثقات له في الكتابين هذا الحديث الواحد. قال البخاري: في حديثه نظر، وقال الذهبي عداده في التابعين. لا يعرف، وقد وثقه بعضهم. انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/١٦٦ ـ ١١٧، ميزان الاعتدال ج ٢/٥٤١ ـ ٥٤٢، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٣.

(٧) (خ ٤) محمد بن أبان بن وزير البلخي أبوبكر بن إبراهيم المستملي الحافظ ويعرف بحمدويه مستملي وكيع، روى عن ابن عيينة وابن مهدي وغيرهما، وعنه الجماعة سوى مسلم فروى عنه خارج الصحيح، وأبو حاتم وغيرهم. قال النسائي (ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حسن المذاكرة ممن جمع وصنف ت ببلخ ٢٤٤هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣ ـ ٤، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٠٠، تاريخ بغداد ج ٢/٧٨ ـ ٨١.

الهمذاني الصنعاني[١]، عن محمد بن يحيى المأربي[٢]، عن موسى بن عقبة[٣]، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أربع محفوظات، وسبع ملعونات. فأما المحفوظات: فمكة والمدينة، وبيت المقدس، ونجران، وأما الملعونات: فبردعة، وصعدة، وأيافث، وظهر، وبكلا، ودلان، وعدن)[٤]؟ فقال: حدثنا به محمد بن أبان، ولا أدري أي شيء هذا.

---

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٦٥٥ (خطاب بن عمر. عن محمد بن يحيى المأربي. مجهول، له خبر كذب في فضل البلدان... وذكر الخبر) وترجم له ابن حجر في لسان الميزان ج ٢/٤٠٠ وذكر الخبر في ترجمته ثم ذكر عن العقيلي أنه قال (لا يتابع عليه ولا يعرف إلّا به) وذكره الذهبي في ترجمة محمد بن يحيى وسماه بـ(خطاب بن عمر الصفّار).

(٢) (س د ت) محمد بن يحيى بن قيس السبأي المأربي، أبو عمر اليماني، روى عن أبيه وموسى بن عقبة وابن جريج والثوري وغيرهم. قال الدارقطني (ثقة وأبو كذلك) وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن عدي محمد بن يحيى أحاديثه مظلمة منكرة) وأورد له حديث البلدان هذا في ترجمته. وقال الذهبي في ترجمته بعد أن أورد الحديث أيضاً (هذا باطل، فما أدري من افتراه: خطاب أو شيخه) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٥٢١، ميزان الاعتدال ج ٤/٦٢، الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٣.

(٣) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي صاحب المغازي مضت ترجمته.

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/٦٢ في ترجمة (محمد بن يحيى بن قيس، المأربي، السبائي). قال عنه ابن عدي (أحاديثه مظلمة، منكرة) وذكر الحديث من طريقه وبنفس السند عن ابن عمر مرفوعاً (أربع محفوظات، وسبع مغلوبات، فأما المحفوظات فمكة، والمدينة، وبيت المقدس، ونجران. وأما المغلوبات فبرذعة، وصهب أو صهر، وصعدة، وأيافث، وبكلا، ودلان، وعدن) وقال الذهبي: هذا باطل، فما أدري من افتراه: خطاب أو شيخه؟ وذكره في ج ١/٦٥٥ في ترجمة خطاب بن عمر، عن محمد بن يحيى، المأربي الذي قال عنه (مجهول. له خبر كذب في فضل البلدان) من رواية العقيلي من طريق محمد بن أبان، البلخي بلفظ (وست ملعونات: برذعة، وصعدة، وأيافث، وظهر، وبكلا، ودلان) وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٩/٥٢١ في ترجمته بلفظ (أربع محفوظات وسبع معلومات (ولعلها تصحيف) وذكر أن ابن حزم قال عنه (مجهول) وانظر: تنزية الشريعة ج ٢/٥٨ حيث ذكر أن لين الجوزي ذكره في الواهيات (أي العلل المتناهية في الأحاديث الواهية) وذكر أن الديلمي أخرج نحوه من طريق محمد بن يحيى، عن محمد بن تميم، عن ابن البيلماني ثم قال: (فهذه سلسلة والله تعالى أعلم، وأخرج أبو الشيخ منه ذكر القرى المحفوظة فقط، لكنه من طريق ابن البيلماني) وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ٢/٤٠٠ في ترجمة خطاب بن عمر، وقال العقيلي عن خطاب (لا يتابع عليه ولا يعرف إلّا به). =

وقال لي أبو زرعة: محمد بن سلمة بن كهيل[1] ضعيف قريب، من أخيه يعني يحيى بن سلمة[2].

قلت: عنبسة بن عبد الرحمن[3]؟ قال: نسأل الله أن يرحمه اضرب على حديثه، فلم يقرأه. وكان في كتابي عنه، عن أبي قتيبة[4]، عن مفضل بن فضالة[5]، عن سالم بن عبيد الله بن سالم[6]، عن أبي المليح[7] عن أبيه[8]،

= و(ظهر) موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة.
و(دلان) قرية قرب ذمار من أرض اليمن.
و(صعدة) مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً.
و(عدن) مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن.
و(نجران) من مخاليف اليمن من ناحية مكة.
و(برذعة) بلد في أقصى أذربيجان.
وانظر: معجم البلدان في مادة (ظهر) و(دلان) و(صعدة) و(عدن) و(نجران) و(برذعة).

(١) محمد بن سلمة بن كهيل مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) يحيى بن سلمة بن كهيل، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٣) عنبسة بن عبد الرحمن، مضى قول أبي زرعة فيه في حرف العين من كتاب أسماء الضعفاء.

(٤) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفريابي نزيل البصرة، مضت ترجمته.

(٥) (د ت ق) المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي أبو مالك البصري أخو مبارك بن فضالة مولى آل الخطاب، روى عن أبيه وعاصم وسالم ابني عبيد الله، وعنه ابن مهدي وأبو قتيبة سلم بن قتيبة وغيرهما. قال النسائي (ليس بالقوي) وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم (يكتب حديثه) له في السنن حديثه عن حبيب عن ابن المنكدر عن جابر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة) انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٧٣، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣١٧/١.

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣١٧/١ في ترجمة مفضل بن فضالة... روى عن عاصم وسالم ابني عبيدالله بن سالم...) قال المحقق «المعلمي اليماني» في حاشية الورقة ولعل الصواب (بن عاصم) وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب معروف لكن لا أعرف له أخاً اسمه سالم، فالله أعلم) ولم أقف على ترجمته رغم البحث والتحري في كتب التراجم والأنساب.

(٧) أبو المليح بن أسامة الهذلي، مضت ترجمته.

(٨) (٤) أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار الهذلي، والد أبي المليح. قال البخاري له صحبة، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وأبو عوانة وابن خزيمة =

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صوموا من وضح إلى وضح)[1] فقال لي أبو [٣١ ـ ب ـ] زرعة: أخاف أن يكون أخذ هذا من الشاذكوني[2] لأن هذا كان الشاذكوني يعرف به، يعني هذا الحديث.

قلت: نصر بن محمد بن سليمان[3]؟ قال: لست أحدث عنه، وأمرنا أن نضرب على حديثه جملة، وهو ابن محمد بن سليمان، أبوضمرة[4]، الذي روى عن أبيه أبي ضمرة محمد بن سليمان عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار[5]، والناس.

ذاكرت أبا زرعة بشيء، عن محمد بن عوف[6]، عن

= وابن حبان والحاكم في صحاحهم. قال خليفة نزل البصرة ولم يرو عنه إلّا ولده قال جماعة من الحفاظ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٢١٠/١ والإصابة ج ٥٠/١.

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير، عن والد أبي المليح بهذا اللفظ انظر: الفتح الكبير للسيوطي ج ١٩٤/٢ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٣٦١/١٢ بسنده إلى جابر.

(٢) سليمان بن داود بن بشر بن زياد أبوأيوب المنقري الشاذكوني، مضت ترجمته.

(٣) (ق) نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي، ويقال البصري، أبوالقاسم بن أبي ضمرة الحمصي، النصري. روى عن أبيه وإسماعيل بن عياش، روى عنه ابن ماجة ويعقوب بن سفيان وعلي بن الحسين بن الجنيد وغيرهم. قال أبوحاتم (أدركته ولم أكتب عنه وهو ضعيف الحديث لا يصدق). انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٣٢/١٠ ـ ٤٣٣، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٧١/١، ميزان الاعتدال ج ٢٥١/٤.

(٤) كتب بالأصل (أبوحزة) ويبدو أنها صحفت والصواب (أبوضمرة) وكنية نصر (أبو القاسم).

(٥) (د س ق) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشي مولاهم أبوعمرو الحمصي ت في حدود ٢٢٠ وقيل ٢٠٩هـ، روى عن حريز بن عثمان، وشعيب بن أبي حمزة وعبد الرحمن بن ثابت وغيرهم، وعنه ابناه عمرو ويحيى ومحمد بن عوف الطائي وغيرهم. قال أحمد وابن معين (ثقة) وقال عبد الوهاب بن نجدة كان يقال هو من الأبدال وهو ريحانة الشام عندنا. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: ترجمته في تهذيب التهذيب ج ١١٨/٧، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٥٢/١، خلاصة تذهيب الكمال ج ٢١٥/٢، تقريب التهذيب ج ٩/٢ ولم أجد في ترجمته ما يشير إلى أنه روى عن أبي ضمرة أو هو روى عنه ولقد ألحق إسم بعد سليمان من دون فصل.

(٦) (د عس) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبوجعفر الحمصي الحافظ روى عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار وآدم بن أبي اياس وغيرهما، وعنه أبوداود والنسائي وأبوزرعة الرازي وأبوزرعة الدمشقي وأبوحاتم وغيرهم. قال الخلال (هو إمام حافظ في زمانه معروف بالتقدم =

عبد الحميد بن ابراهيم أبي تقى[1]، عن عبد الله بن سالم[2]، عن الزبيدي[3]، فنسبه إلى أمر غليظ، ثم قال لي: محمد بن عوف يحدث عنه؟ قلت: نعم. فاستعظم ذاك جداً، ثم قال: هو الذي نهاني عنه، ولم يدعني أقربه، ونسبه إلى ما أعلمتك، ثم هو يحدث عنه، ما هذا بحسن.

شهدت أبا زرعة أتى في فوائد[4] البصريين على حديثين لعبد

= في العلم والمعرفة كان أحمد يعرف ذلك ويقبل منه وله عن أبي عبد الله مسائل صالحة يغربه فيها بأشياء والله تعالى أعلم) ت ٢٧٢هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٨٣/٩ ــ ٣٨٤، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٥٢/١ ــ ٥٣.

(١) (س) عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، أبو تقي الحمصي، روى عن عبد الله بن سالم الأشعري، وسلمة بن كلثوم وغيرهما. وعنه صفوان بن عمرو الصغير وأيوب بن سليمان الصغدي ومحمد بن عوف الطائي وغيرهم. قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٨/١ (كان شيخاً ضريراً لا يحفظ وكنا نكتب من الذي كان عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه، ونلقنه، فكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدثنا، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث، وكان إذا حدث عنه محمد بن عوف قال: وجدت في كتاب ابن سالم، ثنا به أبو تقي) وقال عنه أيضاً (كان في بعض قرى حمص فلم أخرج إليه، وكان ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم، عن الزبيدي إلا أنه ذهبت كتبه، فقال لا أحفظها فأرادوا أن يعرضوا عليه فقال لا احفظ، فلم يزالوا به حتى لان، ثم قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب وقالوا عرض عليه كتاب ابن زبريق ولقنوه فحدثهم بهذا وليس هذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ وليس عنده كتب) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٠٨/٦ ــ ١٠٩، وذكره الذهبي عنه باختصار في ميزان الاعتدال ج ٥٣٧/٢.

(٢) (خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي اليحصبي، أبو يوسف الحمصي، روى عن محمد بن الوليد الزبيدي وغيره، وعنه عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي وغيره. قال يحيى بن حسان: ما رأيت بالشام مثله، وقال النسائي: ليس به بأس، ووثقه الدارقطني، ت ١٧٩هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٢٢٧/٥ ــ ٢٢٨ والجرح والتعديل ج ٢/ق ٧٦/٢.

(٣) (خ م د س ق) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي. روى عن الزهري وغيره، وعنه الأوزاعي وعبد الله بن سالم الأشعري وغيرهما. كان الأوزاعي يفضله على جميع من سمع من الزهري وقال عنه علي بن المديني: ثقة ثبت. ت ١٤٨ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٥٠٢/٩ ــ ٥٠٣، والجرح والتعديل، ج ٤/ق ١١١/١ ــ ١١٢.

(٤) بالأصل كتبت هكذا (فوايد).

الرحمن بن المبارك[١] قال: نا بزيع أبو الخليل[٢]، عن هشام بن عروة[٣]، عن أبيه عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (أذيبوا طعامكم بذكر الله، والصلاة، ولا تناموا عنه فتقسوا قلوبكم[٤]، وأن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) كتب في حاشية الورقة (٣١ ـ ب ـ) ما يلي (في الأصل لعبد المبرك) وكلمة في غير واضحة أي أن الناسخ قد صحح ما كان في الأصل خطأ بوهم وذلك أنه كتب بدلها (عبد الله بن المبارك) والصواب (عبد الرحمن بن المبارك) هكذا ذكر اسمه في جميع المصادر، وانظر: تخريج الحديث حيث ذكروا أن الذي روى الحديث عن بزيع هو (عبد الرحمن بن المبارك العيشي).

(٢) بزيع بن حسان، أبو الخليل الخصاف من أهل البصرة، روى عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه عبد الرحمن بن المبارك العيشي. قال أبو حاتم عنه (ذاهب الحديث) وقال ابن حبان في المجروحين، ج ١/١٨٩ ـ ١٩٠ (يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها) وقال عنه الدارقطني (متروك) وقال الحاكم (يروي أحاديث موضوعة ويرويها عن الثقات). أنظر: الجرح والتعديل، ج ١/ق ٤٢١/١، ميزان الاعتدال، ج ٣٠٦/١ ـ ٣٠٧، ولسان الميزان، ج ١١/٢ ـ ١٢.

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، مضت ترجمته.

(٤) رواه محمد بن نصر المروزي في كتابه قيام الليل بسنده إلى عائشة من طريق بزيع، أنظر: مختصر قيام الليل له، ص ٣٦، ورواه الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٣٠/٥، عنه (وفيه بزيع أبو الخليل، وهو ضعيف) ورواه ابو نعيم في تاريخ أصبهان، ج ٩٦/١، من طريق بزيع أيضاً عن هشام، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات، ج ٦٩/٣ من طريقه أيضاً، ومن طريق أصرم بن حوشب، عن هشام. ومن طريق ثالث، عن أصرم بن حوشب قال ثنا عبد الله بن ابراهيم النيسابوري، عن هشام.. وقال ابن الجوزي (هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عدي هو معروف ببزيع فلعل أصرم سرقه منه، وأحاديث بزيع كلها مناكير لا يتابعه عليها أحد) وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة، ج ٢٥٨/٢، وذكر أن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق بزيع، واقتصر العراقي في تخريج الأحياء على تضعيفه وقال ابن عراق: وذكر البيهقي أنه روى عن عمر قوله إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر الله فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسي القلب، والله أعلم). أنظر: تذكرة الموضوعات، ص ١٤٣، ورواه ابن حبان في المجروحين، ج ١٩٠/١، في ترجمة بزيع بن حسان أبو الخليل، الخصاف) وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٤٢١/١، (روى عن هشام بن عروة حديث شبه موضوع) وكذلك ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣٠٧/١، ورواه ابن سني في كتاب (عمل اليوم والليلة)، ص ١٨٣، من طريق بزيع أيضاً، وانظر: اللآلىء المصنوعة، ج ٢٥٤/٢، وذكر أن الطبراني رواه في الأوسط، وأبو نعيم في الطب، والديلمي، وتذكرة الموضوعات للمقدسي، ص ٤، =

(كان يصلي في المكان الذي يبول فيه الحسن[1] والحسين[2]، فقالت عائشة في ذلك؟ فقال: يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر موضع السجود إلى سبع أرضين)[3] فأمرنا أن نضرب عليها، وأنكرهما، فجهدت به أن يقرأهما فأبى، وقال: هما شبيهان بالموضوع، أو نحو ما قال.

= وانظر كذلك: الضعفاء للعقيلي، حيث ذكره في ترجمة بزيع وقال عنه (بزيع لا يتابع عليه) وذكره ابن حجر في ترجمة بزيع بن حسان وذكر كذلك حديث (كان يصلي في موضع يبول فيه الحسن. . .) الحديث، وقال (رواهما أزهر بن جميل وعبد الرحمن بن المبارك العيشي عنه) أنظر: لسان الميزان، ج ٢/١٢.

(١) (خت ٤) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا، وأحد سيدي شباب أهل الجنة. روى عن جدّه، وأبيه علي، وأخيه حسين وخاله هند بن أبي هالة، وقيل له: إن الناس يزعمون أنك تريد الخلافة؟ فقال: كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله. توفي بحدود سنة ٥٠ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/٢٩٥ ـ ٣٠١.

(٢) (ع) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، روى عن جدّه وأبيه وأمه وخاله هند بن أبي هالة وعمر بن الخطاب. استشهد يوم عاشوراء سنة ٦٠ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢/٣٤٥ ـ ٣٥٧.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات، ج ٣/٩٣ بسنده من طريق عبد الرحمن بن المبارك (قال) ثنا بزيع أبو الخليل ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين، فقالت له عائشة: يا رسول الله ألا تخص لك موضعاً من الحجرة أنظف من هذا؟ فقال: يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهّر الله عز وجل موضع سجوده إلى سبع أرضين) وقال عنه: هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو معروف ببزيع ولا يتابع عليه. قال ابن عدي (أحاديثه مناكير لا يتابعه عليها أحد) وذكره السيوطي في اللآلىء، ج ٢/١٦ ـ ١٧، وعقب عليه بأن الطبراني رواه بسنده من طريق عبد الله بن صالح (قال) حدثني الليث عن زهرة بن معبد، عن أبيه، عن عائشة، نحوه، ثم قال (الطبراني) لم يروه عن أبيه، تفرّد به الليث، ولم يرو معبد عن عائشة غير هذا (أقول) قال الهيثمي في مجمع الزوائد، ج ٢/٦ ـ ٧: رواه الطبراني في الأوسط وقال عنه: (وعبد الله بن صالح ضعفه الجمهور، وقال عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون) وأما الرواية الأولى فرواها الطبراني في المعجم الأوسط ذكره الهيثمي وقال عنه (وبزيع اتهم بالوضع) وانظر: تنزيه الشريعة، ج ٢/١٠٠، وذكره ابن حبان في ترجمة بزيع وقال عنه (يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة، كأنه المتعمّد لها. وانظر: ميزان الاعتدال، ج ١/٣٠٦.

وحملت معي من مصر جزءاً بخطى مما أنكرته من حديث أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب أبي عبيد الله[1] ومما لديهم[2] من الأسانيد، والمتون، فدفعت الجزء إلى أبي زرعة، وكان علان بن عبد الرحمن المصري[3] أعطاني حديث موسى بن يعقوب[4] عن عبد الرحمن بن إسحاق[5]،

---

(١) (م) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم، المصري مولاهم بحشل أبو عبيد الله ابن أخي عبد الله بن وهب أكثر من عمه والشافعي، وعنه مسلم وابن خزيمة وأبو حاتم وغيرهم. قال ابن الأخرم (نحن لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين وإنما ابتلى بعد خروج مسلم من مصر)، ت ٢٦٤ هـ، قال ابن عدي (رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه، ومن كتب عنه من الغرباء لا يمتنعون من الرواية عنه) ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١١٣/١، عن ابن عدي (... والغرباء لا يمتنعون من الأخذ عنه، أبو زرعة وأبو حاتم، فمن دونهما) ونقل أيضاً عنه (.. كل ما أنكروه عليه فمحتمل وإن لم يروه غيره، لعل عمه خصه به) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج ١/ق ٦٠/١ (سمعت أبا زرعة يقول أدركناه ولم نكتب عنه) وهذا يرد قول ابن عدي في أخذ أبي زرعة عنه. وقال أيضاً (سمعت أبا زرعة وأتاه بعض رفقائي فحكى عن أبي عبيد الله ابن أخي ابن وهب أنه رجع عن تلك الأحاديث فقال أبو زرعة أن رجوعه مما يحسن حاله ولا يبلغ به المنزلة التي قبل ذلك) ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال (كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط، قال وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال (كان صدوقاً) وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٥٤/١.

(٢) بالأصل كتبت هكذا (وما لدهم) وقد كتبت (من) مقلوبة متصلة بالألف من كلمة (الأسانيد).

(٣) (س) علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم أبو الحسن الكوفي، ثم المصري المعروف بعلان. قال ابن أبي حاتم (كتبت عنه بمصر وهو صدوق) توفي سنة ٢٧٢ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣٦٠/٧ ـ ٣٦١، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١٩٥/١.

(٤) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي الزمعي أبو محمد المدني، مضت ترجمته.

(٥) (خت بخ م٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي مولاهم ويقال الثقفي المدني، روى عن الزهري وعبد الله بن دينار وغيرهما، وعنه موسى بن يعقوب الزمعي وغيره. قال القطان: (فسألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه) كذا قال علي بن المديني وقال سمعت سفيان سئل عنه فقال كان قدرياً فنفاه أهل المدينة، وقال يعقوب بن سفيان (ليس به بأس) وقال أبو حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من ابن إسحاق صاحب المغازي) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٣٧/٦ ـ ١٣٩، الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢١٢/٢ ـ ٢١٣.

عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[1]، عن أنس (من كذب عليّ)[2] ذكر أن ابن وهب حدثهم قال: نا موسى بن يعقوب أعطاني علان ذلك، فدفعه بخط ابن أخي ابن وهب قال لي: علان كتب لي ذلك ابن أخي ابن وهب بخطه، وقرأه عليّ، وحديث الزهري[3]، عن سحيم[4]، في الخسف[5]، عن

(١) (ع) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري المدني، روى عن أبيه وأنس وغيرهما، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي وابن جريج. قال أبوزرعة ثقة وهو أشهر إخوته وأكثرهم حديثاً. وكان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحداً. توفي سنة ١٣٢ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١/٢٣٩ ــ ٢٤٠، والجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٢٢٦.

(٢) لم أقف على هذه الرواية، وانظر: طرق الحديث، عن أنس رضي الله عنه في: كتاب الموضوعات لابن الجوزي، ج ١/٥٥ ــ ٩٢، حيث أفرده أي (من كذب علي متعمداً) في باب، وذكر جميع طرقه التي وقف عليها قبل شروعه بذكر الأحاديث الموضوعة. وهذا من الأحاديث المتواترة، قال ملا علي القاري في الأسرار المرفوعة قبل شروعه بسرد روايات الحديث، ص ٤ (ثم مما تواتر عليه الصلاة والسلام، معنى وكاد أن يتواتر مبني (أي التواتر اللفظي) ثم ذكر روايات الحديث من، ص ٤ ــ ٣٤ وخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، أنظر: ج ١/٢٦٥، ج ٢/٨٤، ١٨٤، ١٩٢، ٢٢١، ج ٣/٢٥، ٥٠، ٢٣٨، ج ٤/١٠٧، ١٣٠، ٢٦٣، ٣٦١، ج ٥/١١٥، ٢٢٢، ٣١٩، ٣٧٩، ج ٦/٤٥، ج ٧/١٩، ٥٥، ٤١٨، ج ٨/٦٨، ٣٣٩، ٤٠٢، ج ٩/١٤٩، ٣١٢، ج ١٠/٢٨٢، ٣٠٠، ج ١٢/٥١، ج ١٣/١٢٧، ٤٣٩، ج ١٤/٢٢٥، ٣٠٧.

(٣) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، مضت ترجمته.

(٤) (س) سحيم المدني مولى بني زهرة، روى عن أبي هريرة وعنه الزهري، ذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي حديثاً واحداً يغزو هذا البيت. الحديث، وذكر ابن شاهين أن ابن عمار وثقه. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣/٤٥٤، ميزان الاعتدال، ج ٢/١١٥، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ورقة (٣٠ ــ ب).

(٥) رواه النسائي في سننه من طريق عمران بن بكار قال: ثنا بشر: أخبرني أبي، عن الزهري: أخبرني سحيم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم في البيداء. أنظر: المجتبى، ج ٥/١٦٢، حرمة الحرم، وروى الفاكهي من طريق نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سحيم مولى بني زهرة، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة) أنظر: فتح الباري، ج ٣/٤٦١، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢/١١٥ (سحيم مولى بني زهرة، عن أبي هريرة، تفرّد عنه الزهري له حديث في الحبش الذين يغزون البيت فيخسف بهم) وانظر: تهذيب التهذيب، ج ٣/٤٥٤، والفاكهي هو: أبو عبد الله محمد بن إسحاق صاحب كتاب مكة.

ابن وهب، عن يونس[1]، فدفعت الرقعة أيضاً إلى أبي زرعة فجعل يقرأ ما في الكتاب، ويتعجب، ثم قال لي أبوزرعة: لا أرى ظهر بمصر منذ دهر أوضع للحديث، وأجسر على الكذب من هذا، وكان مما كتبت في الجزء ما أنكرت من رواياته، عن عمه، عن ابراهيم بن سعد[2] عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم (من أكل من هذه الشجرة)[3] فقال لي أبوزرعة: أي شيء أنكرت من هذا؟ قلت: أنكرته إنه إنما هو، عن سعيد بن المسيب وحده، ليس أبوسلمة[4] فقال لي: أصبت، ما هذا من حديث أبي سلمة، وأزيدك مما لست أراك أنك تهتدي إليه [٣٢ـأـ] قلت: لا أعلم إلا أني أنكرت فيه زيادته فيه، عن أبي سلمة لأن الحديث رواه جماعة، عن ابراهيم بن سعد فقال لي: رواه جماعة، وابن وهب لا أعلمه حدث، عن ابراهيم بن سعد شيئاً أصلاً، ثم قال لي أبوزرعة: كان أبوحاتم يلقي إلي عنه أحاديث كنت أستحسنها، مثل

---

(١) يونس بن يزيد الأيلي، مضت ترجمته.

(٢) إبراهيم بن سعد الزهري، مضت ترجمته.

(٣) الحديث من طريق ابراهيم بن سعد رواه ابن ماجة في سننه، ج ١/٤٢٤ قال: ثنا أبومروان العثماني، ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أكل من هذه الشجرة، الثوم، فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا) وانظر: روايات وألفاظ الحديث في: صحيح البخاري: باب ما جاء في الثوم النيّء والبصل والكراث، ج ٢/٣٣٩ ويعضها من طريق ابن وهب، عن يونس (أي ابن يزيد الأيلي) عن ابن شهاب.. وصحيح مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة/ باب نهي من أكل ثوماً... ج ١/٣٩٤ ـ ٣٩٥، من طريق ابن وهب قال: أخبرني عمرو..، وسنن أبي داود/ كتاب الأطعمة، باب في الثوم من الطريقين أعلاه، ج ١٦/١٤٩ ـ ١٥٠، وانظر: سنن ابن ماجة، ج ٢/١١١٦ ـ ١١١٧.

(٤) (ق) أبوسلمة العاملي الشامي، الأزدي ويقال الأردني، قيل اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاف وقيل عبد الله بن سعد، روى عن الزهري وغيره، وعنه الثوري وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم. قال النسائي ليس بثقة ولا مأمون، قال الدارقطني الحكم بن عبد الله بن خطاف كان يضع الحديث، روى عن الزهري عن المسيب نسخة خمسين حديثاً أو أكثر منكرة لا أصل لها. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٢/١١٨ ـ ١١٩، والجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣٨٣ ـ ٣٨٤، وفيه قال أبوحاتم (كذاب متروك الحديث، والحديث الذي رواه باطل) وانظر: ميزان الاعتدال، ج ٤/٥٣٢ ـ ٥٣٣، ج ١/٥٧٢.

حديث أبي الزرعاء[1] وغيره، فإذا هذا آفة من الآفات. قلت: فتكتب بخطك إلى أصحابنا بمصر، فكتب بخطه كلاماً غليظاً يأمر بهجرانه، ومباينته، ونسبه إلى الكذب المصرّح، وكتب نحو ذلك أبو عبد الله محمد بن مسلم[2]، وأبو حاتم، فأنفدت خطوطهم إلى علان، وابراهيم بن الأصم[3]، ثم قال لي أبو حاتم: شعرت أن ابن أخي ابن وهب كتب إليّ وأنت بمصر يشكوك ويقول: إنك تعتب عليه، وكتبت إلي في كتابه حدثنا عمي قال: نا عمر بن محمد[4]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (لو بغى جبل على جبل إلا ذل الله الباغي منهما)[5] فلما خرج ابني عبد الرحمن كتبت له إلى يونس،

---

(١) بالأصل كتبت هكذا (أبي الزعزآ) وتبدو أن الراء المعجمة اتصلت بالألف، والذي أراه أنه (أبي الزعراء) والمعروف بهذه الكنية (١) (د س ق) يحيى بن الوليد بن المسير الطائي أبو الزعراء الكوفي روى عنه ابن مهدي قال عنه النسائي ليس به بأس، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٩٦/١١ (٢) (عخ د س ق) عمرو بن عمرو ويقال ابن عامر ابن مالك بن فضلة الجشمي أبو الزعراء الكوفي، روى عنه الثوري وغيره وقال عنه ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٨٢/٨ (٣) (ت س) عبد الله بن هانىء الكندي الأزدي أبو الزعراء الكبير الكوفي روى عن عمرو بن مسعود وهو من كبار التابعين. قال البخاري لا يتابع في حديثه. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٦١/٦، وأضاف مسلم إلى هؤلاء أبو الزعراء حجية بن عدي الكندي، سمع علياً، روى عنه سلمة بن كهيل، أنظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم (لوحة ــ ٤١) وانظر: (المكنون أبا الزعراء) في: المحدث الفاصل للرامهرمزي، ٣٠١ ــ ٣٠٢.

(٢) أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي، مضت ترجمته.

(٣) إبراهيم بن الأصم، لم أقف على ترجمته.

(٤) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، مضت ترجمته، وقد روى عن نافع مولى ابن عمر، وعنه ابن وهب.

(٥) قال ابن أبي حاتم في علل الحديث، ج ٢٣٤/٢ (سمعت أبي وذكر حديثاً رواه وكيع، عن فطر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن جبلاً بغى على جبل لذل الباغي منهما، ورواه وكيع، عن أبي سفيان، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لو أن جبلين بغى أحدهما على الآخر لذل الباغي منهما. فسمعت أبي يقول هذا أصح من حديث فطر) وانظر كذلك: ج ٣٤١/٢، ورواه ابن حبان في المجروحين، ج ١٤٢/١ في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل القيسي، قال عنه (كتبت عنه شبيهاً بخمس مائة حديث كلها موضوعة بعضها نسخة، عن الثقات) والحديث ذكره بلفظ (لجعله الله =

وابن عبد الحكم[1]، ولم أكتب إليه. وقلت لعبد الرحمن: قل له كتبت إلي في أمر البرذعي بما كفيتني مؤنة نفسك عندما ذكرت عن عمك، عن عمر بن محمد حديثاً لا أصل له بهذا الإسناد، فورد كتاب ابن أخي ابن وهب على أبي حاتم بعد أن ابني كتب إليك بهذا الحديث وغلط في إسناده، وليس هو من حديثي، وأنا أستغفر الله، وما حدثت بهذا الإسناد أو نحو ذلك كلام هذا معناه أخبرني به أبوحاتم، وقال لي ألا ترى ما كتب به ابن أخي ابن وهب، وكان معي فضل الصائغ[2] عندما قال لي أبوحاتم هذه المقالة، فقال الفضل فيما أحسب أنه حدثني بهذا الحديث، عن عمه، عن عمر بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، منذ كذا وكذا، وكان الفضل هناك مع أحمد بن صالح[3]، ثم انصرف الفضل إلى منزله فعاد إلي ومعه كتابه، كتاب عتيق كتبه بمصر، عنه فلم نلق هذا الحديث في أصل كتابه. وقد كان أبو حاتم

= دكا) ورواه ابن لال عن أبي هريرة، ذكره السيوطي في الفتح الكبير، ج ٤٢/٣. ورواه البخاري في الأدب المفرد وأبونعيم، عن ابن عباس موقوفاً، ورواه ابن المبارك في الزهد عن فطر، عن أبي يحيى، عن مجاهد مرسلاً، وابن مردويه عن طريق قطبة، عن الأعمش، مرفوعاً، ورواه عن ابن عمر. وانظر: المقاصد الحسنة، ص ٣٤٢، وكشف الخفاء، ج ١٥٤/٢، وانظر: تذكرة الموضوعات للفتني، ص ١٨٤.

(١) (س) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري، أبومحمد الفقيه، يقال إنه مولى عثمان، روى عن يونس بن يزيد، أبويزيد وأولاده عبد الحكم ومحمد وعبد الرحمن وسعد وابن وارة وغيرهم، قال ابن عبد البر سمع من مالك سماعاً نحو ثلاثة أجزاء وسمع الموطأ، ثم روى عن ابن وهب وابن القاسم وأشهب كثيراً من رأي مالك، وصنف كتاباً اختصر فيه الأسمعة بألفاظ مقربة، ثم اختصره وعليهما معول البغداديين المالكية. توفي سنة ٢١٤ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٨٩/٥ ــ ٢٩٠.

(٢) الفضل بن العباس الرازي، المعروف بفضلك الصائغ، مضت ترجمته.

(٣) (خ د تم) أحمد بن صالح المصري، أبوجعفر الطبري أحد كبار الحفاظ، عن وهب بن جرير وابن عيينة وعبد الرزاق وطائفة وعنه (خ د) وثقه أحمد ويحيى وابن المديني وأبوحاتم وجماعة قال أبونعيم: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى يعنيه. ت ٢٤٨ هـ، قال أبوزرعة سألني أحمد من خلفت بمصر؟ قلت: أحمد بن صالح، فسرّ بذكره وكان من حفاظ الحديث رأساً في العلل ولم يكن في أصحاب ابن وهب أعلم منه بالآثار. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣٩/١ ــ ٤٢، الجرح والتعليل، ج ١/ق ٥٦/١، تذكرة الحفاظ، ج ٤٩٥/٢ ــ ٤٩٦.

كتب إليه معي بلغني أنك رويت عن عمك، عن عيسى بن يونس[٢]، حديث عوف بن مالك[٣] (تفترق أمتي)[١] وليس هذا من حديث عمك، ولا روى هذا

---

(١) عيسى بن يونس بن أبان الجرّار الرملي، مضت ترجمته.

(٢) (ع) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو محمد، ويقال أبو حماد، ويقال أبو عمر، وشهد فتح مكة، ويقال كانت معه راية أشجع، ثم سكن دمشق. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عبد الله بن سلام، توفي سنة ٧٣ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٦٨/٨، الإصابة، ج ٧٤٢/٤ ـ ٧٤٣.

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ٣٠٧/١٣، بسنده إلى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن عوف بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام، ويحرّمون الحلال) قال أبو زرعة الدمشقي، قلت ليحيى بن معين في حديث نعيم هذا، وسألته عن صحته فأنكره، قلت من أين يؤتى؟ قال: شبه له وسأل محمد بن علي بن حمزة المروزي يحيى بن معين عن هذا الحديث؟ قال: ليس له أصل. قلت: فنعيم بن حماد؟ قال: نعيم ثقة. قلت: كيف يحدث ثقة بباطل؟ قال: شبه له. ورواه الخطيب من طريق يعقوب بن سفيان عن نعيم أيضاً، وروى بسنده إلى جعفر الفريابي أنه قال: أفادني أبو بكر الأعين في قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين بحضرة أبي زرعة، وجمع كثير من رؤساء أصحاب الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد وقال لي: وقفه، وثبت منه هذا الحديث ـ هل سمع عيسى بن يونس؟ فقدمت على سويد، فسألته فقال: ثنا عيسى بن يونس، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن عوف بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تفترق هذه الأمة بضعاً وسبعين فرقة، شرّها فرقة قوم يقيسون الرأي يستحلون به الحرام ويحرّمون به الحلال) قال الفريابي: وقفت سويداً عليه بعد أن حدثني ودار بيني وبينه كلام كثير قال ابن عدي وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد، رواه عن عيسى بن يونس، فتكلم الناس فيه بجرّاه. ثم رواه رجل من أهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنىّ أبا صالح يقال له الخواشتي ويقال إنه لا بأس به، ثم سرقه قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث، منهم عبد الوهاب بن الضحاك، والنضر بن طاهر، وثالثهم سويد الأنباري، وذكر روايات أخرى للحديث منها عن نعيم وقال: ومن حديث أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمه، ومن حديث محمد بن سلام، المنبجي، جميعاً عن عيسى ـ فقال (أي عبد الغني بن سعيد الحافظ) كل من حدث به عن عيسى بن يونس غير نعيم بن حماد فإنما أخذه من نعيم، وبهذا الحديث سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث، إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب، بل كان ينسبه إلى الوهم، فأما حديث ابن وهب فبليته مَن ابن أخيه، لا منه، لأن الله قد رفعه عن ادعاء مثل هذا، ولأن حمزة بن محمد حدثني عن عليك الرازي إنه رأى هذا الحديث ملحقاً بخط طري في =

عن عيسى أحد، غير نعيم بن حماد[1]، وكتب إلي أيضاً كهل[2] كان بمصر من

= قنداق من قنادق ابن وهب، لما أخرجه إليه بحشل بن اخي بن وهب، وأما محمد بن سلام فليس بحجة. . .) وقال ابن الجوزي في الموضوعات، ج ١/٢٦٨، بعد ذكره لبعض روايات الحديث وحكم عليها بالضعف بلفظ غير هذا عن نعيم (وهذا الحديث على هذا اللفظ لا أصل له، بلى. . قد رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبو الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبو هريرة وأبو إمامة وواثلة وعوف بن مالك وعمرو بن عوف المزني، قالوا فيه: (واحدة في الجنة وهي الجماعة) وانظر: روايات وألفاظ الحديث وكلام الأئمة فيها في سنن أبي داود في أول كتاب السنة، ج ١٨/١١٦ ـ ١١٩، والترمذي في الجامع في أبواب الإيمان/ باب افتراق هذه الأمة، ج ٧/٣٩٧ ـ ٣٩٨، وابن ماجة في سننه، ج ٢/١٣٢٢، والحاكم في المستدرك، ج ١/٦، ١٢٨، ومجمع الزوائد، ج ١/١٨٩، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، ج ١/٢٨٦، اللآلىء المصنوعة، ج ١/٢٤٨ ـ ٢٤٩، وتنزيه الشريعة، ج ١/٣١٠، والفتني في تذكرة الموضوعات، ص ١٥، الأسرار المرفوعة لملا علي القاري، ص ١٦١ ـ ١٦٢، والمقاصد الحسنة، ص ١٥٨، وكشف الخفاء، ج ١/٣٠٩ ـ ٣١٠، الفرق بين الفرق البغدادي، ص ٤ ـ ٨، المجروحين لابن حبان، ج ٢/٢٢٦، ميزان الاعتدال، ج ٢/٣٨٠، تهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٦٠.

(١) (خ مق د ت ق) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي أبو عبد الله المروزي الفارضي روى عن ابن المبارك وهشيم وفضيل بن عياض وغيرهم، وعنه البخاري مقروناً وروى له الباقون سوى النسائي بواسطة الحلواني وأبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وغيرهم. يقال إنه أول من جمع المسند، وقال العباس بن مصعب (جمع كتباً على محمد بن الحسن وشيخه وكتباً في الرد على الجهمية وكان من أعلم الناس بالفرائض. وقال يحيى بن معين (نعيم بن حماد أول من سمع صدوق وأنا أعرف الناس به وكان رفيقي بالبصرة. كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث) قال ابن سعد: أشخص نعيم من مصر في خلافة المعتصم، فسئل عن القرآن فأبى أن يجيب فحبس بسامراء، فلم يزل محبوساً حتى مات في السجن) سنة ٢٢٨ هـ. قال ابن حجر في هدى الساري، ص ٤٤٧ (مشهور من الحفاظ الكبار لقيه البخاري ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر، وروى له مسلم في المقدمة موضعاً واحداً وأصحاب السنن إلا النسائي وكان أحمد يوثقه. .) ومن آثاره (كتاب الفتن) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١٣/٣٠٦ ـ ٣١٤، تهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٥٨ ـ ٤٦٣، تذكرة الحفاظ، ج ٢/٤١٨ ـ ٤٢٠، ميزان الاعتدال، ج ٣/٢٦٧ ـ ٢٧٠، التاريخ الكبير للبخاري، ج ٤/ق ٢/١٠٠، رجال للقيسراني، ص ٥٣٤، خلاصة تذهيب الكمال، ج ٣/٩٧، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٦٣ ـ ٤٦٤، تاريخ التراث العربي، ج ١/٢٨٧ ـ ٢٨٨.

(٢) كتبت بالأصل هكذا (كميل) وكتبت في الحاشية (كهل) وفوقها كتبت كلمة (صواب) وأحسبها (صوابه).

أصحابنا يقال له أبو الحسين الأصبهاني، وكان من أصحاب الشافعي فصرت أنا وأبو الحسين الأصبهاني إلى ابن أخي ابن وهب بكتاب أبي حاتم فقرأه، وقال: جزى الله أبا حاتم خيراً لقد نصح فوعظته أنا، وقلت له: هذا بحر بن نصر[1] قد رفعه الله بمقدار عشرة آلاف حديث عنده عن [٣٢ ــ ب ــ] عمك، فاتق الله. فقال لي: ما حدثت بهذا الحديث قط، وأنا أعقله، وليس هذا الحديث من حديثي، ولا حديث عمي، وإنما وضعه لي أصحاب الحديث، ولست أعود إلى روايته حتى ألقى الله، وأنا تائب إلى الله أو نحو ما قال. فقلت له: ها هنا أحاديث، عن هذا. قال فاجمعها، وآتني بها حتى أرجع عنها، فما مضى بي إلا عام، وكنت على أن أعود إليه، ومعي ما ينكر من حديثه حتى أتاني قوم ثقات من أصحابنا فحدثوني أنهم شهدوه في ذلك اليوم يحدث بحديث عيسى بن يونس الذي قال له ما قال، عن عمه، فقصدت الرجل الذي قيل له أنه قرأ عليه الحديث، وكان جرجاني صديق لي فقلت له ابن أخي ابن وهب قرأ عليك حديث عيسى بن يونس؟ فقال لي: نعم أخذ مني درهمين، وقرأه عليّ.

شهدت أبا زرعة ذكر اسماعيل بن هود الواسطي[2]، فأساء الثناء عليه جداً، وقال: حضرته يحدث، وسئل عن (   )[3] أحسب ذكر أنه حفظ فيها، عن التابعين، أو عن من فوقهم، فسئل اسماعيل عنها، فقال: حدثنا الجوزجاني[4]، عن أبي يوسف[5]، عن أبي حنيفة، منها بكذا وكذا.

---

(١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني، مولاهم المصري، مضت ترجمته.

(٢) اسماعيل بن ابراهيم بن هود الواسطي، أبو ابراهيم الضرَير، روى عن يزيد بن هارون، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٥٧ ــ ١٥٨ (وانتهى أبو زرعة في مسند ابن عمر إلى حديث لاسماعيل بن ابراهيم بن هود فقال: إضربوا عليه ولم يقره) واكتفى ابن حجر في لسان الميزان ج ١/٣٩١ (فضرب أبو زرعة على حديثه).

(٣) فراغ بالأصل، وكتب الناسخ بين السطرين كلمة بخط دقيق غير واضحة. ولعله أراد بها (مسألة) أو نحوها، والله أعلم.

(٤) ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي، مضت ترجمته.

(٥) يعقوب بن ابراهيم صاحب أبي حنيفة الامام، رحمه الله، مضت ترجمته.

قال أبو زرعة: فوبخته، وأسمعته، وقمت عنه كلام هذا معناه ذكره.

ورأى أبو زرعة في كتابي حديثاً، عن أبي حاتم، عن شيخ له، عن أيوب بن سويد[1]، عن أبي حنيفة، حديثاً مسنداً، وأبو حاتم جالس إلى جنبه فقال لي: من يعاتب على هذا أنت، أو أبو حاتم: قلت: أنا. قال: لم؟ قلت: لأني جبرته على قراءته، وكان باباً فقرأه على بعد جهد، فقال لي قولاً غليظاً أنسيته في كتابي ذلك الوقت. فقلت له: إن ابراهيم بن أورمة[2] كان يعني بإسناد أبي حنيفة. فقال أبو زرعة: إنّا لله وإنا إليه راجعون، عظمت مصيبتنا في ابراهيم يعني به، لأي معنى يصدّقه؟ لاتباعه؟ لاتقانه؟ ثم ذكر كلاماً غليظاً في ابراهيم لم أخرجه ها هنا[3]، ثم قال: رحم الله أحمد بن حنبل بلغني أنه كان في

---

(١) أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود السيباني، مضت ترجمته.

(٢) ابراهيم بن أورمة بن سياوش بن فرّوخ أبو إسحاق الحافظ المفيد الأصبهاني فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة، فأقام بالعراق يكتب أهل العراق والغرباء بفائدته، يروى عن عاصم بن النضر ومحمد بن بكار وعباس بن عبدالعظيم ونصر بن عليّ، أصيب بكتبه أيّام فتنة البصرة، فلم يخرّج له كبير حديث، حدث عنه أبو داود السجستاني وعبدالله بن أحمد بن حنبل وغيرهما. قال عنه الدارقطني (ابراهيم بن أورمة الأصبهاني الحافظ ثقة نبيل) ت ٢٢٦ هـ، وكتب بالأصل (أرمة) والصواب ما أثبتناه أنظر: تاريخ أصبهان ج ١/١٨٤ ـ ١٨٥، تاريخ بغداد ج ٦/٤٢ ـ ٤٤.

(٣) أبو زرعة كغيره من أئمة الحديث يتكلمون على أهل الرأي. ولقد تضاربت الأقوال في معرفة الامام أبي حنيفة رحمه الله بالحديث النبوي وإسناده له فذهب البعض إلى أنه أسند أحاديث قليلة كابن حبان وابن عدي، أنظر: المجروحين لابن حبان ج ٣/٦٣ ط دار الوعي والكامل لابن عدي في ترجمة الامام أبي حنيفة رحمه الله، وذهب البعض الآخر إلى أنه إمام في الحديث متشدد في الرواية، أنظر: مقدمة ابن خلدون ص ٢٦٣، والميزان الكبرى ج ١/٦٨، وعده الذهبي من الحفاظ كما في التذكرة ج ١/١٦٨، ولم يصل إلينا كتاب مدون في السنة النبوية من قبل الامام أبي حنيفة رحمه الله فيكون فيه فصل الخطاب، وإنما وصلت إلينا مسانيد كتبت بعده كالتي كتبها الحافظ أبو محمد الحارثي المتوفى سنة ٣٤٠ هـ وابن المقرىء محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٣١٨ هـ. وانتقده بعض الأئمة وعده من المرجئة كأبي زرعة الرازي وهذا الاختلاف والنقد يرجع إلى الاختلاف بين مدرسة أهل الحديث ومدرسة أهل الرأي في ذلك الوقت والله أعلم.

قلبه غصص من أحاديث ظهرت، عن المعلّى بن منصور[1]، كان يحتاج إليها وكان المعلّى أشبه القوم بأهل العلم، وذلك أنه كان طلابة للعلم، ورحل، وعني [به][2] فصبر[3] أحمد عن تلك الأحاديث، ولم يسمع منه حرفاً، وأمّا علي بن المديني، وأبو خيثمة[4] وعامة أصحابنا سمعوا منه، وأي شيء يشبه المعلى من أبي حنيفة المعلى صدوق، وأبو حنيفة يوصل الأحاديث، أو كلمة قالها أبو زرعة، هذا معناها. ثم قال لي أبو زرعة: حدّث عن موسى بن أبي عائشة[5]

---

(١) (ع) معلى بن منصور الرازي أبو يعلى البغدادي ت ٢١١ هـ، روى عن مالك والليث بن سعد وأبي يوسف القاضي، وعنه روى علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة والذهلي وغيرهم. كان فقيهاً من أصحاب الرأي، أخذ عن أبي يوسف قيل لأحمد بن حنبل (كيف لم تكتب عن المعلى بن منصور الرازي؟ فقال: كان يكتب الشروط رمن كتبها لم يخل من أن يكذب) ووثقه يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن سعد لكن قال: إختلف فيه أصحاب الحديث، وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به لأني لم أجد له حديثاً منكراً. قال ابن حجر في هدى الساري ص ٤٤٤ روى له البخاري حديثين أحدهما في تفسير سورة الأحزاب، عن علي بن الهيثم عنه عن حماد بن زيد عن ثابت، عن أنس في شان زينب بنت جحش مختصراً بمتابعة سليمان بن حرب ومسدد كلاهما عن حماد بن زيد أتم منه. والثاني في البيوع عن محمد بن عبدالرحيم عنه عن هشيم، وروى له الباقون) والخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٣/١٨٩ بسنده إلى البرذعي إلى قوله (وعامة أصحابنا فسمعوا منه، المعلى صدوق) وقد سقط من الخبر عبارة (وأي شيء يشبه المعلى من أبي حنيفة) وفي تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٣٩ (وقال أبو زرعة بلغني أن في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور كان يحتاج إليها، وكان المعلى أشبه القوم بأهل العلم وذلك أنه كان طلابة للعلم، رحل وعنى، فأما علي بن المديني وأبو خيثمة وعامة أصحابنا فسمعوا منه. (المعلى صدوق) وسقطت العبارة السابقة من تهذيب التهذيب أيضاً، وفي ميزان الاعتدال ج ٤/١٥١ (وقال أبو زرعة رحم الله أحمد بن حنبل، بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت عن المعلى بن منصور، كان يحتاج إليها. وكان المعلى طلابة للعلم، رحل، وعني. وهو صدوق) قال العجلي: ثقة، صاحب سنة، نبيل، طلبوه للقضاء غير مرة فأبى) وانظر أقوال الأئمة فيه في المصادر السابقة والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٣٤.

(٢) من تاريخ بغداد ج ١٣/١٨٩.

(٣) في تاريخ بغداد ج ١٣/١٨٩ (فتصبر).

(٤) أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي، مضت ترجمته.

(٥) (ع) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني أبو الحسن الكوفي مولى آل جعدة بن هبيرة، روى عن عبدالله بن شداد وغيره وعنه شعبة والسفيانان والفزاري وجرير بن عبدالحميد =

[٣٣ ـ أ ـ]عن عبدالله بن شداد[١]، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فزاد في الحديث، عن جابر، يعني حديث (القرا[ء]ة خلف)[٢] ويقول:

= وغيرهم، كان سفيان الثوري يحسن الثناء عليه، ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال: ثنا الحميدي، ثنا سفيان يعني ابن عيينة قال: ثنا موسى بن أبي عائشة وكان من الثقات. ووثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم(صالح الحديث) فقال له ابنه (يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٣٥٢ ـ ٣٥٣، الجرح والتعليل ج ٤/ق ١/١٥٦ ـ ١٥٧.

(١) (ع) عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني، روى عن أبيه وعمر ويعلى وابن مسعود وابن عباس وغيرهم، وعنه محمد بن كعب القرظي وغيره. قال العجلي والخطيب هو من كبار التابعين وثقاتهم، وقال أبو زرعة والنسائي (ثقة) ت ٨١ أو ٨٢ هـ، وكان قد خرج مع القراء أيام ابن الأشعث على الحجاج فقتل يوم دجيل، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٢ ـ ٢٥٢، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٠.

(٢) كتبت (القراءة) بالأصل هكذا (العرلة).. وهذا الحديث أورده الحصكفي في مسند الامام أبي حنيفة ص ٥٧ ـ ٥٨ بنفس السند ونصه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة وفي رواية أن رجلاً قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وأومأ إليه رجل فنهاه فلما انصرف قال اتنهاني ان أقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فإن قراءة الامام له قراءة وفي رواية قال قرأ رجل خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقرأ رجل خلفه فلما قضى الصلاة قال أيكم قرأ خلفي ثلاث مرات فقال رجل أنا يا رسول الله قال من صلى خلف الامام فإن قراءة الامام له قراءة وفي رواية، قال:« انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الظهر والعصر فقال من قرأ منكم سبح اسم ربك الأعلى فسكت القوم حتى سأل عن ذلك فقال رجل من القوم أنا يا رسول الله فقال لقد رأيتك تنازعني أو تخالجني القرآن». ورواه أبو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١/٢١٧ من طريق سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبدالله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر جابر، ومن طريق اسرائيل، عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن رجل من أهل البصرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر غيرهما، وانظر: ص ٢١٨ منه قال الدارقطني وابن عدي: كما في الدراية ج ١/١٦٣« لم يسنده غير أبي حنيفة وتابعة الحسن بن عمارة وهما ضعيفان ورواه الثوري وشعبة وتمام العشرة عن موسى بن عبدالله بن شداد مرسلاً وكذا قال ابن المبارك عن أبي حنيفة مرسلاً» وانظر كلام الأئمة في هذا الحديث وطرقه عن جابر في نصب الراية ج ٢/٧ ـ ١٠ والدراية لابن حجر ج ١/١٦٣ ـ ١٦٤، وكتاب القراءة خلف الامام للبيهقي ط: إدارة أحياء السنة من ص ١٢٤ ـ ١٣٢ حيث ذكر رواياته وعللها، وانظر كذلك: إمام الكلام مع حاشية =

القرآن مخلوق، ويرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويستهزىء بالآثار، ويدعو إلى البدع، والضلالات ثم يعني بحديثه ما يفعل هذا إلاّ غبي جاهل، أو نحو ما قال، وجعل يحرّد على ابراهيم، ويذكر أحاديث من رواية أبي حنيفة لا أصل لها، فذكر من ذلك حديث علقمة بن مَرْثَد[1] عن ابن بريدة[2] عن أبيه[3] (الدال على الخير كفاعله)[4] وأنكر عليه حديثاً آخر يرويه، عن

= غيث الغمام لعبدالحي اللكنوي ط إدارة إحياء السنة ص ١٨٧ ـ ١٩١، وانظر: عقود الجواهر المنيفة للزبيدي ج ١/٧٢ ـ ٧٣ من طريق موسى أيضاً وفي كتاب الكامل أورد ابن عدي طرق الحديث في ترجمة أبي حنيفة ثم قال «ورواه مع من ذكرنا عن موسى بن أبي عائشة مرسلاً والثوري وزائدة وزهير وأبو عوانة وابن أبي ليلى وشريك وقيس بن الربيع وغيرهم وروى عن المقرىء عن أبي حنيفة موصولاً كما رواه غيره عنه قال المقرىء إنما لا أقول عن جابر، أبو حنيفة يقوله أنا بريء من عهدته وروى عن الحسن بن عمارة وهذا زاد أبو حنيفة في إسناده جابر بن عبدالله يحتج به في إسقاط الحمد عن المأمومين وقد ذكرناه عن الأئمة عن موسى مرسلاً ووافقه الحسن بن عمارة وهو أضعف منه عن موسى موصولاً «والمقرىء هو (ع) عبدالله بن يزيد العدوي مولى آل عمر أبو عبدالرحمن المقرىء القصير روى عن كهمس وأبي حنيفة وغيرهما وعنه (خ) هو والباقون بواسطة أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن المديني وغيرهم. قال أبو حاتم: «صدوق» وقال النسائي «ثقة» ت ٢١٣ هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٨٣ ـ ٨٤ وطبقات القراء للجزري ج ١/٤٦٣ ـ ٤٦٤.

(١) (ع) علقمة بن مَرْثَد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، روى عن سليمان بن بريدة ومقاتل بن حيان وغيرهما، وعنه شعبة والثوري وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني، وأبو سنان ضرار بن مرة وأبو بردة عمرو بن يزيد التميمي وأبو حنيفة وغيرهم. قال عنه أحمد (ثبت في الحديث) وقال أبو حاتم (صالح الحديث) ووثقه النسائي ويعقوب بن سفيان، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٤٠٦.

(٢) (م ٤) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي أخو عبدالله، ولدا في بطن واحد، روى عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة ويحيى بن يعمر، وعنه علقمة بن مرثد وغيره. قال ابن معين وأبو حاتم (ثقة) مات هو وأخوه في يوم واحد سنة ١٠٥ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٧٤.

(٣) (ع) بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي أبو عبدالله وقيل غير ذلك، أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد خيبر وفتح مكة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وسكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ثم مرو فمات بها، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه ابناه عبدالله وسليمان وعبدالله بن أوس الخزاعي وغيرهم، ت ٦٣ هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٣٢ ـ ٤٣٣، الاصابة ج ١/٢٨٦.

(٤) هذا الحديث أورده الحصكفي في مسند الامام أبي حنيفة بنفس السند ص ٢١١ ـ ٢١٢ ولفظه =

علقمة بن مَرْثَد عن ابن بريدة، حديث عمر (جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما [ا] لإيمان[1].. قال أبو زرعة، فجعل هو، وأبو

= «الدال على الخير كفاعله» وأورد رواية أخرى لفظها «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاءه رجل فاستحمله فقال: ما عندي ما أحملك عليه ولكن سأدلك على من يحملك انطلق إلى مقبرة بني فلان فإن فيها شاباً من الأنصار يترامى مع أصحاب له ومعه بعير له فاستحمله فإنه سيحملك فانطلق الرجل فإذا به يترامى مع أصحاب له فقص عليه الرجل قول النبي صلى الله عليه وسلم فاستحلفه بالله لقد قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف له مرتين أو ثلاثاً ثم حمله فمر به على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: فأخبره الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنطلق فإن الدال على الخير كفاعله وفي رواية: أن رجلاً جاءه يستحمله فقال والله ما عندي من شيء أحملك عليه ولكن انطلق في مقبرة بني فلان فإنك ستجد ثمة شاباً من الأنصار يترامى مع أصحاب فاستحمله فإنه سيحملك فانطلق الرجل حتى أتى المقبرة التي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فاستحلفه فقال: والذي لا إله إلا هو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إليك فأعطاه بعيراً له فانطلق به الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنطلق فإن الدال على الخير كفاعله» ورواه العسكري من حديث إسحاق الأزرق عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعاً كذا في المقاصد للسخاوي ص ٢١٠ ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة أبي حنيفة بنفس السند ولفظه «إذهب يا فلان فإن الدال على الخير كفاعله» ثم قال: «وهذا حديث لا يجوز إسناده غير أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، وتابعه حفص بن سليمان، روى عن علقمة أحاديث مناكير لا يرويها غيره ورواها عن أبي حنيفة إسحاق الأزرق، ومصعب بن المقدام وأرسله عنه محمد بن الحسن فلم يذكر فيه ابن مرثد ولا بريدة».

(١) الذي في مسند أبي حنيفة للحصكفي ص ٨ ــ ١٠ عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر قال بينما أنا مع صاحب لي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بصرنا بعبدالله بن عمر رضي الله عنه فقلت لصاحبي هل لك أن نأتيه فنسأله عن القدر قال نعم قلت دعني حتى أكون أنا الذي أسأله فإني أعرف به منك قال فانتهينا إلى عبدالله بن عمر فسلمنا عليه وقعدنا إليه فقلت له يا أبا عبدالرحمن انا نتقلب في هذه الأرض فربما قدمنا البلدة بها قوم يقولون لا قدر فيم نرد، عليهم فقال أبلغهم أني منهم بريء ولو أني وجدت أعواناً لجاهدتهم ثم أنشأ يحدثنا قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رهط من أصحابه إذ أقبل شاب جميل أبيض حسن اللمة طيب الريح عليه ثياب بيض فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورددنا معه فقال أدنوا يا رسول الله قال أدن فدنا دنوة أو دنوتين ثم قام موقراً له ثم قال أدنوا يا رسول الله فقال أدنه فدنا حتى ألصق ركبته بركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني عن الايمان فقال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله قال صدقت قال فعجبنا من تصديقه =

سنان[1] الايمان شرائع الايمان، وذكر أحاديث قد أوهم فيها، وأنكرها من رواياته، ثم قال لي: من قال القرآن مخلوق فهو كافر فيعني بما أسند الكفار أي قوم هؤلاء.

(شهدت أبا زرعة ذكر داود بن عبدالله أبا سليمان شيخاً)[2] بصرياً، حدثنا عنه، أبو زرعة، عن ابن علاثة[3] حديث اللجلاج[4] فأساء الثناء عليه،

= لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صدقت كأنه يعلم قال فأخبرني عن شرائع الاسلام ما هي قال اقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والاغتسال من الجنابة قال صدقت فعجبنا لقوله صدقت قال فأخبرني عن الاحسان ما هو قال الاحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت فأنا محسن قال نعم قال صدقت قال فأخبرني عن الساعة متى هي؟ قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن لها أشراط فقال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفسي ماذا تكسب غداً وما تدري نفسي بأي أرض تموت ان الله عليم خبير قال صدقت وانصرف ونحن نراه قال النبي صلى الله عليه وسلم عليّ بالرجل فقمنا على أثره فما ندري أين توجه ولا رأينا شيئاً فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم معالم دينكم والله ما أتاني في صورة إلا وأنا أعرفه فيها إلا هذه الصورة».

(١) (ز م د ت س ق) سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي، روى عن سعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وإسحاق السبيعي وغيرهم، وعنه الثوري وابن المبارك وابن نمير وغيرهم. قال أحمد (كان رجلاً صالحاً ولم يكن يقيم الحديث) وقال أيضاً (ليس بالقوي في الحديث) قال ابن سعد كان من أهل الكوفة ولكنه سكن الريّ وكان سيىء الخلق) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤٥ ـ ٤٦، الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٧ ـ ٢٨ وتاريخ بغداد ج ٩/٦٥.

(٢) الكلام المحصور ما بين القوسين كتب في حاشية الورقة (٣٣ ـ أ ـ) وداود، قال ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤١٧ (داود بن عبدالله أبو سليمان البصري، روى عن محمد بن عبدالله بن علاثة، وروى عنه أبو زرعة).

(٣) (د س ق) محمد بن عبدالله بن علاثة بن مالك بن عمرو بن عويمر العقيلي الجزري أبو اليسير الحراني القاضي، روى عن الأوزاعي وغيره، وعنه ابن المبارك وأبو داود الطيالسي. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٧٥ (كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات عن الاثبات لا يحل ذكره في الكتب إلاّ على جهة القدح فيه، ولا كتبة حديثه إلاّ على جهة التعجب) قال أبو زرعة (صالح كأنه بصري أصله من الجزيرة) أقول لعله أراد صلاح الدين، والله أعلم. وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، ت ١٦٨ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢٦٩ ـ ٢٧١، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٠٢، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٩٤ ـ ٥٩٥.

(٤) كتبت بالأصل كلمة غير معجمة وأحسبها (اللجلاج) وهو أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو علي =

ونسبه إلى أنه كان يميل إلى مذهب أصحاب الرأي. وذكر أبوزرعة مسألة[1] ألقاها داود هذا على أبي زرعة قد أنسيتها، وقد ذكرها لي أبـوزرعة كـأنه استخرجها من كتب الرأي، وظن أن أبا زرعة يعجز عنها، فأخبرني أبوزرعة أنه أجابه فيها برواية، عن بعض التابعين، وقد كان أبوزرعة ذكر لي الرواية، والمسألة[2] فلم أعها، وذلك أني رسمت هذه المسألة[3] بعدما قالها لي أبوزرعة بسنين.

وقال لي محمد بن ادريس، أبوحاتم: سألت يحيى بن معين عن سلم بن محمد الوراق[4] الذي يحدث عن عكرمة يعني ابن عمار[5]؟ فقال: كذاب.

= الكِنْدِي الخُراساني، المعروف باللجْلاَج كوفي، سكن مصر وحدث بها عن نعيم بن حماد وغيره قال ابن عدي: وله أشياء يَتَفَرَّدُ بها عن طريق أبي حنيفة، وروى الخطيب بسنده إلى نعيم بن حماد أنه قال حدثنا ابن المبارك أخبرنا أبوحنيفة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة. قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب» ثم قال الخطيب: تفرد بروايته هذا الشيخ عن نعيم، ولا نعلمه يروى عن أبي حنيفة إلا بهذا الاسناد. أنظر: تاريخ بغداد ج ٤/٢١٦، وانظر ترجمته أيضاً في ميزان الاعتدال ج ١/١١٠ وفي لسان الميزان ج ١/١٩٩ قال الدارقطني في غرائب مالك وفي سؤالات الحاكم عنه اللجلاج ضعيف، وضعفه الزيلعي في نصب الراية ج ٢/٣٦٧ وقال عن الحديث أخرجه أبومحمد الحارثي في مسنده وابن عدي عن أحمد بن عبدالله ــ أي اللجلاج ــ.

(١) كتبت بالأصل هكذا (مسلة).

(٢) كتبت بالأصل هكذا (والمسئلة).

(٣) كتبت بالأصل هكذا (المسلة).

(٤) (دق) سلم بن ابراهيم الوراق أبومحمد البصري، روى عن عكرمة بن عمار، وأبان العطار ومبارك بن فضالة وغيرهم، وعنه محمد بن اسحاق الوزان والذهلي وسمع منه أبوحاتم في رحلته الأولى لبغداد. قال الصغاني عن ابن معين (كذاب) ورد اسم أبيه في الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٦٨ (محمد) وفي تاريخ بغداد ج ٩/١٤٥ وتهذيب التهذيب ج ٤/١٢٧ (ابراهيم) وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/١٨٤ اسم أبيه (ابراهيم) وذكر فيه قول ابن معين وسماه في ص ١٨٩ بـ(محمد) وانظر قول ابن معين فيه في: تاريخ بغداد وتهذيب التهذيب.

(٥) عكرمة بن عمار العجلي أبوعمار البصري، مضت ترجمته.

وسألته عن، محمد بن خالد بن عبدالله[1] فقال: رجل سوء.

وقال لي محمد بن ادريس: قال ابن أبي أويس[2]: أخذت أنا، وأيوب بن

---

(١) (ق) محمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الواسطي الطحان مولى النعمان بن مقرن (١٥٠ ـ ٢٤٠ هـ) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٤٣ (سمعت أبا زرعة يقول أخبرني وهب الفامي قال سمعت محمد بن خالد الواسطي يقول لم أسمع من أبي إلّا حديثاً واحداً، خالد عن بيان عن الشعبي لا أدري أيهما أكبر في الناس والبخل أو الكذب، ثم حدث عنه حديثاً كبيراً) وقال (سمعت أبا زرعة يقول أخبرني أبو عون بن عمرو بن عون قال أخرج ابن خالد الواسطي عن أبيه عن الأعمش كتاباً قال أبو زرعة ولم يسمع أبوه من الأعمش حرفاً) وقال سألت أبا زرعة عنه فقال (ضعيف الحديث لا أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وكان حدث عنه قديماً وأبى أن يقرأ علينا) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١٤١/٩ ـ ١٤٢ باختصار في بعض الألفاظ وزاد ما نقله عنه البرذعي ها هنا أي قوله فيه (رجل سوء) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٥٣٣/٣ بقوله (ضعيف).

(٢) (خ م د ت ق) اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبدالله بن أبي أويس بن أخت مالك ونسيبه روى عن أبيه وأخيه أبي بكر وخاله فأكثر، وسليمان بن بلال وغيرهم وعنه البخاري ومسلم وهما والباقون بواسطة ابراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم وغيرهم. قال ابن حجر في هدى الساري ص ٣٩١ (احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري وروى له الباقون سوى النسائي فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة لا بأس به، وقال مرة ضعيف، وقال مرة كان يسرق الحديث هو وأبوه. وقال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلاً وقال أحمد بن حنبل لا بأس به، وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح، قلت (أي ابن حجر) وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن اسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه) وانظر أقوال الأئمة فيه في: تهذيب التهذيب ج ٣١٢/١٠/١، الجرح والتعديل ج ١/ق ١٨٠/١ ـ ١٨١، ميزان الاعتدال ج ٢٢٢/١ ـ ٢٢٣.

سليمان[1] من أخي[2] ألفاً، ومائتي ورقة مناولة، فعارضنا بها. قال أبو حاتم: فزهدت فيها، ولم أسمعها من واحد منهما إلا ما كان يمرّ لغيري، فأكتبه.

سمعت أبا زرعة يقول: محمد بن حسان[3] يقال: محمد بن حسان، ويقال: محمد بن أبي قيس، ويقال: محمد الأردني، والشامي، وهو من أهل الأردن متروك الحديث.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي: سمعنا دحيمًا

---

(١) ايوب بن سليمان بن بلال المدني أبو يحيى، مضت ترجمته وقال ابن حجر في هدى الساري ص ٣٩٢ (روى عنه البخاري حديثين أحدهما في الصلاة والآخر في الاعتصام، وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجة) وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٤٨ قال أبو حاتم (سمعت منه).

(٢) عبدالحميد بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس المدني، مضت ترجمته.

(٣) (ت ق) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب، ويقال: محمد بن سعيد بن عبدالعزيز ويقال: ابن أبي تميمة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن أبي حسان، ويقال: ابن الطبري، ويقال: محمد بن أبي سهل، وقيل محمد مولى بني هاشم، وقيل محمد الأردني، وقيل محمد الشامي، وقال بعضهم: محمد بن أبي زينب وقال آخر: محمد بن أبي زكريا، وقال آخر: محمد بن أبي الحسن، وآخر يقول: عن أبي عبدالرحمن الشامي، وربما قالوا: عبدالرحمن وعبدالكريم، ويقال أبو قيس الشامي الدمشقي، ويقال الأزدي وغير ذلك حتى يتسع الخرق، وقد غيروا اسمه على وجوه ستراً له وتدليساً لضعفه. قال عبدالله بن أحمد بن سوادة: قلبوا اسمه على مائة اسم وزيادة، قد جمعتها في كتاب روى عن الزهري ومكحول ونافع مولى ابن عمر وغيرهم، وعنه ابن عجلان والثوري وأبو بكر بن أبيَ عياش. قال ابن حبان في المجروحين ج ٢/٢٤٧ (كان محمد بن سعيد هذا يضع الحديث على الثقات، ويروى عن الاثبات ما لا أصل له، لا يحل ذكره ولا الكتب (ولعلها الكتابة) إلا على سبيل القدح فيه ولا الرواية بحال من الأحوال) قال أحمد (قتله أبو جعفر المنصور في الزندقة) وقال الحاكم هو ساقط لا خلاف بين أهل النقل فيه، وانظر ترجمته وأقوال الأئمة فيه في: تهذيب التهذيب ج ٩/١٨٤ ـ ١٨٦، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٦١ ـ ٥٦٣، وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٢ ـ ٢٦٤ وفيه نقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال عنه (صلب في الزندقة وهو متروك الحديث).

عبد الرحمن بن ابراهيم(١) يقول: سمعت خالد بن يزيد(٢) يقول: سمعت محمد بن سعيد يقول: إذا كان الكلام حسناً لم أر بأساً أن أجعل له إسناداً(٣)، وقال لي [٣٣ ــ ب ــ] أبوزرعة الدمشقي: حدث بهذا الحديث أحمد بن حنبل فقال أحمد لجلسائه: إسمعوا. قال أبوزرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن محمد بن سعيد؟ فقال: كان يكذب، فحدثته بهذا الحديث، فقال أحمد لجلسائه: إسمعوا. وقال لي أبوحاتم إن محمداً هذا صلب في الزندقة، والناس يموهون في الرواية عنه، فيقلبون اسمه حتى لا يفطن له، مروان بن معاوية(٤) يسميه محمد بن أبي قيس، وعبد السلام بن حرب(٥) يقول: محمد بن حسان،

---

(١) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، الأموي، أبوسعيد الدمشقي القاضي المعروف بدحيم، مضت ترجمته.

(٢) (د ت) خالد بن يزيد الأزدي العتكي، ويقال الهدرادي أبويزيد، ويقال أبوحمزة ويقال أبوسلمة صاحب اللؤلؤ، روى عن شعبة وغيره، وعنه ابناه محمد وعبد الله وغيرهما، قال عنه أبوزرعة (لا بأس به) ت ١٨٢هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/١٢٩ ــ ١٣٠.

(٣) أنظر هذا الخبر في: الجرح والعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٣، تهذيب التهذيب ج ٩/١٨٥، ميزان الاعتدال ج ٣/٥٦٢.

(٤) (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري أبوعبد الله الكوفي الحافظ، ت ١٩٣هـ، سكن مكة ودمشق وهو ابن عم أبي اسحاق الفزاري، روى عن عاصم الأحول وحميد الطويل وغيرهما، وعنه أحمد وإسحاق والحميدي وابن معين وغيرهم. قال أحمد ثبت حافظ، قال ابن حجر في هدى الساري ص ٤٤٣ (ثقة مشهور تكلم فيه بعضهم لكثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، فقال ابن المديني كان ثقة فيما يروي عن المعروفين وقال أحمد كان ثقة حافظاً يحفظ حديثه كله نصب عينيه رحمه الله، احتج به الأئمة وأخرج البخاري من حديثه عن خمسة من شيوخه المعروفين وهم حميد وعاصم الأحول واسماعيل بن أبي خالد وأبو يعقوب العبدي وهاشم بن هاشم) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٩٦ ــ ٩٨، الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٧٢ ــ ٢٧٣.

(٥) (ع) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي أبوبكر الكوفي الحافظ، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره، وعنه أبونعيم وأحمد وابنا أبي شيبة وغيرهم. قال ابن حجر في هدي الساري ص ٤٢٠ (وثقه أبوحاتم والترمذي ويعقوب بن شيبة والدارقطني والعجلي، وزاد كان البغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به) وقال أيضاً (قال أحمد بن حنبل كنا ننكر منه شيئاً كان لا يقول حدثنا إلا في حديث أو حديثين) وقيل لابن المبارك فيه فقال ما تحملني رجلي إليه، قلت (أي ابن حجر): له في البخاري حديثان أحدهما في الطلاق =

ومنهم من يقول: أبوعبد الله الشامي، ومنهم من يقـول: أبوعبـد الرحمن الأردني. وقلت لأحمد بن يونس[1]: قد أخرج إلينا كتاباً، عن أبي بكر بن عياش[2]، عنه هذا صلب في الزندقة، فغضب وقال: أبوبكر يحدث عن الزنادقة، وجعل يقرأ أحاديثه على حرد منه حدثنا أبوبكر، عن محمد بن سعيد.

حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوجاني[3]، نا أبومسهر[4]، نا عيسى بن يونس قال: كان سفيان لا يأخذ عن أحد إلا أخذنا عنه، فأخبرني أصحابنا انهم كانوا مع سفيان، ودخل على محمد بن سعيد، ونحن بالباب، فخرج، فقال: كذاب يعني الذي قتله أبوجعفر.

سألت أبا زرعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[5]؟ فقال: رجل شريف.

وحدثني محمد بن ادريس، عن آخر، عن سلمة بن الفضل[6] عن محمد بن اسحاق قال: قلت لابن أبي نجيح[7] ما تقول في عمرو بن شعيب[8]

= بمتابعة الأنصاري له عن هشام عن حفصة عن أم عطية في الإحداد والثاني في الغازي في باب قدوم أبي موسى والأشعريين بمتابعة حماد بن زيد وغير واحد كلهم عن أيوب بن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى الأشعري فتبين أنه لم يحتج به وروى له الباقون) وانظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣١٦ـ٣١٧، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٤٧/١.

(١) أحمد بن عبدالله بن يونس بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، مضت ترجمته.

(٣) ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي، مضت ترجمته.

(٤) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي، مضت ترجمته.

(٥) (٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبوعبد الرحمن الكوفي الفقيه، قاضي الكوفة، ت ١٤٨هـ، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٦) سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، مضت ترجمته.

(٧) عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبويسار المكي، مضت ترجمته.

(٨) (ز ٤) عمرو بن شعيب بن محمد عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبوإبراهيم، ويقال أبوعبد الله المدني، ويقال الطائفي، قال الأوزاعي: ما رأيت قرشياً أفضل وفي رواية أكمل من عمرو بن شعيب) ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٣٩/١ عن أبي =

فقال: شريف. فقلت: ما تقول في عمرو بن سعيد[1]؟ فقال: رجل شريف.

سمعت أبا زرعة يقول: ياسين الزيات[2]، وعباد بن كثير[3]، وجويبر[4]، لا يحتج بحديثهم.

وقال لي أبو زرعة: في بشر بن يحيى بن حسان[5] قد رأيته، وهو من أهل مرو، وليس من أهل العلم. وقال مرة أخرى: كان جاهلاً من أصحاب الرأي.

= زرعة أنه قال عنه: (روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني، وأبي حازم والزهري والحكم بن عتيبة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته، عن أبيه، عن جده، وقال إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه، عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، ونقل عنه أيضاً أنه قال (مكي ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٨/٤٩، وفيه بعض الاختصار وكذا في ميزان الاعتدال ج ٣/٢٦٤ ــ ٢٦٥ وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٨/٥١ (عمرو بن شعيب ضعفه للناس مطلقاً ووثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته، عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته، عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه، عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه كما تقدم) وكان قد ذكر عن أبي بكر بن زياد النيسابوري أنه قال (صح سماع عمرو من أبيه وصح سماع شعيب من جده...).

(١) (م مد ت س ق) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو أمية المدني المعروف بالأشدق، قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٢٦٢ (أحد الأشراف. هم بالوثوب على عبد الملك بن مروان وغلب على دمشق ثم تحيل عليه عبد الملك إلى أن ظفر به فذبحه صبراً) ت ٧٠هـ، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٣٧ ــ ٣٩.

(٢) ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف، كوفي، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٣) عباد بن كثير بن قيس الرملي أو عباد بن كثير الثقفي البصري العابد المكي، وقد مضى قول أبي زرعة فيهما.

(٤) جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، ولقبه جويبر، واسمه جابر، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٥) بشر بن يحيى بن حسان المروزي، مضى قول أبي زرعة فيه.

وقال لي أبو زرعة: روى عن، هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة إذا حدثتك العراقي بمئة حديث. وروى عن وكيع[1]، عن سفيان[2]، عن أبي الزناد[3]، عن خارجة بن زيد[4]، عن زيد بن ثابت[5] قال: (من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له)[6] قال أبو زرعة: هما باطلان، ولا أصل لهما.

سألت أبا زرعة، وأبا حاتم، عن هانىء بن المتوكل[7]؟ فقال أبو زرعة: لم أكتب عنه.

وقال أبو حاتم: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم[8] عنه.

---

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، مضت ترجمته.

(٣) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن بن أبي الزناد، مضت ترجمته.

(٤) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، مضت ترجمته.

(٥) زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، مضت ترجمته.

(٦) رواه أبو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٢١٩/١ من طريق عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت، سمعه يقول (لا تقرأ خلف الإمام في شيء من الصلوات) ورواه من طريق يزيد بن قسيط، عن عطاء. ومن طريق عبيد الله بن مقسم أنه سأل زيد بن ثابت... وذكره. وذكر البيهقي في كتاب القراءة خلف الامام ط إدارة احياء السنة دون تاريخ، ان الإمام أحمد قال: (والصحيح عن زيد بن ثابت رواية عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام؟ فقال: لا قراءة مع الامام في شيء...) ص ١٨٦، وانظر: إمام الكلام للكنوي ط إدارة إحياء السنة ص ١٥، وانظر: الدراية ج ١٦٥/١.

(٧) هانىء بن المتوكل الاسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه ت ٢٤٢هـ روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، قال عنه ابن حبان في المجروحين ج ٩٧/٣ (كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال) وقال أبو حاتم (أدركته ولم أكتب عنه)
أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١٠٢/٢، ميزان الاعتدال ج ٢٩١/٤، لسان الميزان ج ٦/ ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٨) (س) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري أبو القاسم، روى عنه النسائي وأبو حاتم وأبو بكر الباغندي وغيرهم قال أبو حاتم (صدوق) وقال النسائي (لا بأس به) وقال ابن يونس (كان فقيهاً والأغلب عليه الحديث والأخبار وكان ثقة) قال القضاعي: (كان من أهل الحديث عالماً بالتواريخ صنف تاريخ مصر وغيره) ت ٢٥٧هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٠٨/٦.

قلت: فإن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[1] أبى أن يحدث عنه، وضعفه. فقال أبو حاتم: عبد الرحمن أعلم بالرجال من محمد حدثنا عنه.

قلت: [٣٤ ـ أ ـ] لأبي زرعة (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم مسح جبهته بيده، وقال: بسم الله، اللهم أذهب عني الهم، والحزن والحاجة)[2] فكلح وجهه، وقال يرويه كثير بن سليم[3].

قلت: فكثير؟ قال: ضعيف، وغلظ فيه القول، ثم قال: حدثنا عنه، أحمد بن يونس[4]، واسماعيل بن إبان[5]، وعمرو بن عون[6].

---

(١) أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري الفقيه، مضت ترجمته.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة كثير بن سليم، عن أنس بلفظ (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته مسح جبهته بيمينه ثم يقول بسم الله الذي لا إله غيره اللهم أذهب عني الهم والحزن ثلاثاً) ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ٢ / ١٠٤ عن أنس بلفظ أطول من طريق داود بن المحبر، ثنا العباس بن رزين السلمي، عن جلاس بن عمرو، عن ثابت البناني، عنه. ورواه أيضاً في حلية الأولياء ج ٢ / ٣٠١، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ /٤٠٥ في ترجمة كثير بن سليم بلفظ (بسم الله الذي لا إله غيره...).

(٣) كثير بن سليم الضبي البصري المدائني أبو سلمة، مضى قول أبي زرعة فيه.

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله الكوفي، مضت ترجمته.

(٥) (خ مد ت) اسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق ويقال أبو ابراهيم الكوفي، روى عن ابن المبارك وغيره، وعنه البخاري، وروى له أبو داود والترمذي بواسطة أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال أحمد بن حنبل وأحمد بن منصور وأبو داود ومطين (ثقة) وقال البخاري (صدوق) ت ٢١٦هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠ والجرح والتعديل ج ١ /ق ١ /١٦١.

(٦) (ع) عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عثمان الواسطي البزار الحافظ مولى أبو الجعفاء السلمي البصري، روى عنه البخاري وأبو داود وروى له البخاري والباقون له بواسطة المسندي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم. قال أبو زرعة عنه (قلّ من رأيت أثبت منه، وأطنب ابن معين في الثناء عليه) ت ٢٢٥هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨ /٨٦ ـ ٨٧، الجرح والتعديل ج ٣ /ق ١ /٢٥٢.

شهدت أبا زرعة يحدث عن أبي سلمة[1]، عن حماد[2]، عن داود[3] عن مكحول[4] عن أبي ثعلبة[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم (خياركم أحاسنكم أخلاقاً)[6] فقلت له: إن شيخاً كان عندنا يسمى المعافى بن المنهال[7] روى هذا

---

(١) أبو سلمة موسى بن اسماعيل المنقري مولاهم التبوذكي البصري.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، مضت ترجمته.

(٣) (خت م ٤) داود بن أبي هند واسمه دينار بن عذافر، ويقال طهمان القشيري مولاهم أبو بكر، ويقال أبو محمد البصري، روى عن عكرمة والشعبي ومكحول وغيرهم، وعنه شعبة والثوري والحمادان وغيرهم، ت ١٣٩هـ أو ١٤٠هـ، قال أحمد (ثقة ثقة) وقال مرة (مثله يسأل عنه؟!) وقال العجلي (بصري ثقة جيد الإسناد رفيع وكان صالحاً وكان خياطاً)، وقال الثوري (من حفاظ البصريين) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٤) مكحول الشامي، مضت ترجمته.

(٥) (ع) أبو ثعلبة الخشني اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن معاذ وأبي عبيد بن الجراح، وعنه أبو ادريس الخولاني ومكحول وسعيد بن المسيب وغيرهم، قال ابن البرقي تبعاً لابن الكلبي: كان ممن بايع تحت الشجرة، وضرب له بسهمه في خيبر، وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا. مات في أول خلافة معاوية، وقال أبو عبيد وابن سعد وابن خياط والحمال والزيادي ت ٧٥هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٢/٤٩ ـ ٥١، الاصابة ج ٧/٥٨ ـ ٦٠.

(٦) رواه أحمد في مسنده (فتح الرباني ١٩/٧٦) قال: حدثنا محمد بن عدي، عن داود، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقاً الثرثارون المتفيهقون، المتشدقون) ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ج ٣/٤١٢ بلفظ (أسوؤكم) وقال عنه: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح، والطبراني، وابن حبان في صحيحه، ورواه الترمذي من حديث جابر، وحسنه لم يذكر فيه: أسوؤكم أخلاقاً، وزاد في آخره: قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون، والمتشدقون، فما المتفيقهون؟ قال: المتكبرون. وانظر: مجمع الزوائد ج ٨/٢١، وانظر: فتح الباري كتاب الأدب/باب حسن الخلق... ج ١٠/٤٥٨ ذكره أثناء شرح حديث (إن خياركم أحسنكم أخلاقاً) وأما هذه الزيادة فلعل الراوي أخذها من حديث (الحياء من الايمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار) رواه الترمذي في الجامع في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الحياء ج ٦/٤٨ وأحمد في مسنده ج ١٩/٩١، والحاكم في المستدرك ج ١/٥٢، وابن حبان في صحيحه ص ٤٧٦ والبيهقي في سننه وقال عنه المنذري: (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح) الترغيب والترهيب ج ٣/٣٩٨، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح ج ٦/١٥٠، وانظر: المطالب العالية ج ٢/٣٩٣.

(٧) المعافى بن المنهال لم أقف على ترجمته، وانظر من اسمه المعافى في: تهذيب التهذيب =

عن حماد، وزاد فيه (الحياء من الايمان في الجنة)، فقال: ليس هذا من الحديث، وغلط القول في راوي هذا عن حماد.

سمعت أبا زرعة يقول: في حديث ذكرناه. فقال: هذا محمد بن دينار الطاحي[1] يقوله، وهو ضعيف الحديث جداً.

ذكرت أصحاب مالك، فذكرت عبدالله بن نافع الصائغ[2]. فكلح وجهه.

قال سعيد بن عمرو، وعبدالله بن نافع الزبيري[3]، لا بأس به، هو أستر من هذا في الحديث.

قلت: شيخ لقيني بتوران[4] بردعة[5] من ناحيتكم، يقال له أحمد بن

= ج ١٠/١٩٨ ـ ٢٠١، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٩٩ ـ ٤٠١، تاريخ بغداد ج ١٣/٢٢٦ ـ ٢٣١.

(١) (د ت) محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي أبوبكر بن أبي الفرات البصري، روى عن هشام بن عروة وغيره، وعنه معلى الرازي وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان وغيرهم، وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٥٠ قال ابن أبي حاتم (سئل أبوزرعة عن محمد بن دينار بن صندل قال صدوق) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٩/١٥٥، وفي ميزان الاعتدال ج ٣/٥٤١ اكتفى بقوله (صدوق) وضعفه يحيى بن معين، وقال أبوداود تغير قبل أن يموت وكان ضعيف القول في القدر، واختلاف قول أبي زرعة فيه واضح حيث نعته في أجوبته للبرذعي بأنه ضعيف الحديث جداً ونقل عنه قوله فيه (صدوق).

(٢) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي المدني، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٣) (س ق) عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيري، أبوبكر المدني، ت ٢٢٦ هـ، وقيل قبلها، روى عن مالك وعبدالعزيز بن أبي حازم وغيرهما، وعنه عباس الدوري والذهلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم. قال ابن معين (صدوق ليس به بأس)، وقال أبو حاتم سمع من مالك أحاديث معروفة. انظر: تهذيب التهذيب ج٦/٥٠؛ ميزان الاعتدال ج٢/٥١٤.

(٤) توران، بالراء والألف والنون، بلاد ما وراء النهر بأجمعها تسمى بذلك، ويقال لملكها توران شاه. انظر: معجم البلدان ج٢/٥٧، وكتبت بالأصل هكذا (لوريان).

(٥) بردعة: قال السمعاني في نسب (البرذعي) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين: بلد في أقصى أذربيجان، ومعناه بالفارسية موضع السبي، انظر: الأنساب للسمعاني ج٢/١٥٢؛ ومعجم البلدان ج١/٣٧٩.

الخليل القومسي[1] يحدث؟ فحرك رأسه، ثم قال الله المستعان، أي شيء يصنع ببردعة يريد الدراهم. قلت: هو في موضع يكتب عنه؟ قال: لا، ثم قال: كان لهذا ببردعة قصص يطول ذكرها، فكتب إلي من بردعة كتاباً بخطه، وكتب أصحابنا إليّ في أمره، وجرى بيني وبين أبي زرعة في بابه كلام كثير، فسمعت أبا زرعة يقول: كذاب، يكذب على من لقي، ويحدث عن من لم يلقه، ويحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بنحو عشر سنين. قلت: من هذا؟ مات قبل أن يولد. قال عفان بن سيار الجرجاني[2] مات في سنة مات فيها ابن المبارك، وقد حدث هذا عنه.

وحمل إلى أبي زرعة كتباً رواها بالمراغة[3]، فكان أبو زرعة يوقفني على حديث، حديث من رواياته، ويعجب في إقدامه على الكذب فكان فيما رأى من

---

(١) أحمد بن الخليل بن حرب بن عبدالله بن سوار بن سابق النوفلي، أبو عبدالله القومسي مولى بني نوفل بن الحارث، قدم أصبهان وحدّث بها، حدّث عن معلى بن أسد وسعيد بن سلام العطار والقعنبي وغيرهم،. كذا في تاريخ أصبهان ج١/٩٠؛ وذكر الخليلي أنه مات قبل سنة ٣١٠ هـ، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٩٦ (ضعفه أبو زرعة) وكذا في لسان الميزان ج١/١٦٧؛ وتهذيب التهذيب ج١/٢٨، وفيه نسبة أبو حاتم إلى الكذب، وفي الجرح والتعديل ج١/ق١/٥٠؛ وميزان الاعتدال ج١/٩٦؛ ولسان الميزان ج١/١٦٧ قال عنه (كذّاب) وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء (ضعفه أبو زرعة).

(٢) عفان بن سيار أبو سعيد الباهلي الجرجاني، كان قاضي جرجان، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه. وهذا الخبر رواه أبو القاسم حمزة السهمي في تاريخ جرجان، ص ٢٤٠ بسنده فقال (سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول: ثنا أحمد بن طاهر الأردبيلي ثنا سعيد بن عمرو، قال: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: عفان بن سيار الجرجاني مات في السنة التي مات فيها ابن المبارك)، وذكر وفاة ابن المبارك سنة ١٨١ هـ، وانظر: الخبر كذلك في: تهذيب التهذيب ج٧/٢٣٠.

(٣) مراغة: بالفتح، والغين المعجمة: بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان. انظر: معجم البلدان ج٥/٩٣، وتقع في الوقت الحاضر شرقي بحيرة أرومية وجنوبي مدينة تبريز على بعد ٨٠ كم منها، انظر: ايران لمحمود شاكر، ص ٤٦.

روايته، عن محمد بن كثير العبدي(1)، عن عمرو بن أبي قيس(2)، عن عطية(3)، عن أبي سعيد(4)اتقوا فراسة المؤمن)(5) فقال: ينبغي أن يكون نظر في

---

(1) (ع) محمد بن كثير العبدي أبو عبدالله المصري، روى عن أخيه سليمان والثوري وشعبة وغيرهم، وعنه البخاري وأبو داود، وروى له الباقون بواسطة الدارمي والذهلي وأبو زرعة وغيرهم. قال أبو حاتم (صدوق) وقال أحمد (ثقة لقد مات على سنة)، ت ٢٢٣ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٤١٧ ـ ٤١٨.

(2) (خت ٤) عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الريّ، روى عن أبي اسحاق السبيعي وأيوب السختياني وغيرهما، وعنه سماك بن حرب ومحمد بن المنكدر والحجاج بن أرطاة وغيرهم. دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث فقال أليس عندكم ذلك الأزرق، يعنيه، وقال ابن أبي شيبة: لا بأس به، كان يهم في الحديث قليلاً، قال البزار في السنن مستقيم الحديث. انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٩٣ ـ ٩٤.

(3) أبو الحسن، عطية بن سعد بن جنادة الصوفي الجدلي القيسي الكوفي، مضت ترجمته.

(4) أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان، مضت ترجمته.

(5) رواه الترمذي في الجامع في أبواب التفسير ج٨/٥٥٥ ـ ٥٥٦ من طريق مصعب بن سلام، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله، ثم قرأ: (إنّ في ذلك لآيات للمتوسمين)، وقال عنه: هذا حديث غريب لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه. وقد روى عن بعض أهل العلم في تفسير هذه الآية: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) قال: للمتفرّسين. ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج٣/١٤٥ ـ ١٤٨، من طرق عديدة، عن ابن عمرو، وأبي سعيد، وأبي إمامة، وأبي هريرة. ورواه عن أبي سعيد من طريق محمد بن كثير (الكوفي) عن عمرو بن قيس... وذكر أن علي بن المديني قال عنه (كتبنا عنه عجائب، وخططت على حديثه وضعفه جداً) وذكر أسباب ضعف هذه الروايات ثم ذكر أن الخطيب البغدادي قال: (فالمحفوظ ما رواه سفيان عن عمرو بن قيس وذكره بلفظ (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله)، وقال السيوطي في اللآلىء المصنوعة ج٢/٣٣٠ بعد ذكره روايات من الحديث، الحديث حسن صحيح وذكر روايات أخرى وقال عن حديث عمرو بن قيس: (وله متابع آخر، عن عمرو بن قيس أخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق محمد بن مروان، عن عمرو بن قيس به، ولعمرو بن قيس متابع، عن عطية، أخرجه أبو نعيم في الطب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز الكوفي، ثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا يحيى بن الحسين، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد به، وذكر بعض الشواهد والطرق الأخرى للحديث. وانظر الحديث في: تنزيه الشريعة ج٢/٣٠٥ ـ ٣٠٦، وانظر: تذكرة الموضوعات للفتني ص١٩٥، وتاريخ بغداد للخطيب ج٣/١٩٦ وج٥/٩٩ وج٧/٢٤٢؛ ومجمع الزوائد ج١٠/٢٦٨؛ والمقاصد الحسنة، =

كتاب عن محمد بن كثير الكوفي[1] عن عمرو بن قيس[2]، عن عطيّة، فظن أن هذا محمد بن كثير هو العبدي، ولم يفرق بين عمرو بن قيس الملائي، وبين عمرو بن أبي قيس، ثم نظر في ذلك الكتاب فرأى فيه حديثاً رواه عن ابراهيم بن عبدالله النميري، عن بقية الزهراني[3] أن ثابتاً البناني[4] كان يمسي بين القبور، فسمع قائلاً يقول: لا يغرنك سكوتها، فكم من مغموم فيها، فقال: يا عثمان [٣٤ ـ ب ـ] هذا أعجب من كل شيء مرّ بنا أنا حدثته بهذا، عن روح بن عبدالمؤمن[5] عن ابراهيم، وابراهيم هذا لا أعرفه، إلّا أن روحاً حدثنا عنه، بهذا الحديث، وعسى أن لا يكون روى شيئاً غير هذا، ولا يكون كتب عنه أحد فرأيت شيئاً أفظع من هذا. ثم قال لي: بادر بكتبك إلى محمد بن خلاد[6]، ومحمد بن مالك، ومن هناك، ولا تقصر فيه فإن هذا آفة من الآفات.

= ص ١٩ ـ ٢٠؛ وكشف الخفاء ج١/٤١ ـ ٤٢؛ ميزان الاعتدال ج٤/١٧؛ جامع بيان العلم ج١/٢٤٠؛ ومسند أبي حنيفة ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦، وانظر: لسان الميزان ج٥/٣٥٢، حيث ذكره في ترجمة محمد بن كثير القرشي الكوفي.

(١) محمد بن كثير القرشي الكوفي أبو إسحاق، روى عن عمرو بن قيس وغيره، وعنه علي بن المديني وابن معين وقتيبة بن سعيد وغيرهم قال أحمد (خرقنا حديثه)، وقال البخاري (كوفي منكر الحديث)، وقال ابن المديني (كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه)، وقال ابن عديّ (الضعف على حديثه بين) انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٤١٨ ـ ٤١٩؛ ميزان الاعتدال ج٤/١٧ ـ ١٨؛ ولسان الميزان ج٥/٣٥١ ـ ٣٥٢.

(٢) (بخ م ٤) عمرو بن قيس الملائي أبو عبدالله الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي وعطية بن سعد وغيرهما، وعنه الثوري وغيره. قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة، وقال أبو زرعة ثقة مأمون، ووثقه يعقوب بن سفيان والترمذي وابن خراش وابن نمير وغيرهم كان الثوري إذا ذكره قال: حسبك به شيخاً. ت ١٤٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٩٢ ـ ٩٣.

(٣) قال ابن أبي حاتم في ترجمة بقية: (بقية الزهراني، روى عن ثابت البناني، روى عنه ابراهيم بن عبدالله النميري. ثم قال: سمعت أبي يقول ذلك)، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق١/٤٣٦.

(٤) ثابت بن أسلم البناني، مضت ترجمته.

(٥) روح بن عبدالمؤمن المقرىء البصري أبو الحسن مولى هذيل، روى عن حماد بن زيد وأبي عوانة ويزيد بن زريع وغيرهم، وعنه أبو حاتم وأبو زرعة. قال عنه أبو حاتم (صدوق)، انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٩٩.

(٦) محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري، مضت ترجمته.

وقال لي أبو حاتم: كتب معي يحيى الحماني(1) إلى أحمد بن حنبل، ووكد

---

(1) (م) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله بن ميمون بن عبدالرحمن الحماني الحافظ أبوزكريـاء الكوفي، لقب جده بشمين، يقال إنه أول من صنف المسند بالكوفة، ت ٢٢٨ هـ، له ذكر في صحيح مسلم في حديث عبدالملك بن سعيد بن سويد، عن أبي حميد أوأبي أسيد في القول عند دخول المسجد. قال مسلم سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبته من كتاب سليمان بن بلال يعني على الشك قال وبلغني أن يحيى الحماني يقول وأبو أسيد واذكر أدناه ما نقل عن الإمام أحمد فيه، ثم ابن معين وغيره. سئل أحمد عنه فلم يقل شيئاً وقال مرة، ثنا عبدالحميد الحماني وكان صدوقاً. قيل له فابنه؟ قال: لا أدري، ونفض يده، وقال مطين سألت أحمد عنه فقلت لك به علم؟ قال: كنت لا أعرفه. قلت: كان ثقة؟ قال: أنتم أعرف بمشائخكم. وقال الأثرم: قلت لأحمد ما تقول في ابن الحماني؟ قال: ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه، ثم قال: الأمر فيه أعظم من ذلك، وحمل عليه حملاً شديداً في أمر الحديث، وقال في موضع آخر ذاكرته بحديث فقلت ان ابن الحماني يرويه فقال ابن الحماني ليس عليه قياس أمر ذلك عظيم أو كما قال، وقال يعقوب بن سفيان (وأما ابن الحماني فإن أحمد سيء الرأي فيه، فأحمد متحر في مذهبه ، مذهبه أحمد من مذهب غيره) أما رأي يحيى بن معين فيه فقد نقل عنه كل من عثمان الدارمي، وابن أبي خيثمة وأبو حاتم وعبدالخالق بن منصور والدوري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والبغوي وابن الدورقي ومطين وجماعة توثيقه له، قال: صدوق، ثقة، وغير ذلك زاد الدوري (لم يزل ابن معين يقول هذا حتى مات)، وقال يحيى الحماني لقوم غرباء عنده (لا تسمعوا كلام أهل الكوفة فيّ فإنهم يحسدونني لأني أول من جمع المسند وقد تقدمتهم في غير شيء). وفي الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٧٠؛ قال ابن أبي حاتم (ترك أبو زرعة الرواية عن يحيى الحماني وكان أبي يروى عنه)؛ وقال أيضاً (سمعت أبي يقول كتب معي يحيى الحماني إلى أحمد بن حنبل فقرأ أحمد كتابه وسألته أن يكتب جوابه فأبى، وقال: أقرئه السلام)، ولقد روى الخطيب في تاريخ بغداد ج١٤/١٧٥، بسنده إلى الدارمي عبدالله بن عبدالرحمن أنه قال: (قدمت الكوفة حاجاً فأودعت يحيى بن عبدالحميد كتباً لي وخرجت إلى مكة، فلما رجعت من الحج أتيته فطلبتها منه فجحدني وأنكر، فوقفت به فلم ينفع ذلك فصايحته واجتمع الناس علينا، فقام إلى وراقه فأخذ بيدي فنحاني وقال لي إن أمسكت تخلصت لك الكتب، فإذا الوراق قد جاءني بالكتب وكانت مشدودة في خرقة ولبد، فإذا الشد متغير فنظرت في الأخرى فإذا فيها علامات بالحمرة ولم يكن نظر فيها أحد وإذا أكثر العلامات على حديث مروان الطاطري عن سليمان بن بلال وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، فافتقدت منها جزئين)، وذكرها باختصار ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٦٩ وفيه قال الدارمي (فرأيته قد أخرج ذلك في الزيادات)، وذكرها الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٣٩٢، وكذلك في تهذيب التهذيب ج١١/٢٤٧، وانظر أقوال الأئمة الأخرى لأحمد وغيره فيه في المصادر السابقة، وسيذكر البرذعي قول محمد بن يـى النيسابوري في يحيى الحماني.

علي أن أنجز له جواب الكتاب، وكنت خرجت من الكوفة إلى بغداد في بعض حوائجي، فأوصلت الكتاب إلى أحمد، واجتهدت أن آخذ الجواب منه فأبى أن يجيبه، فلما قدمت الكوفة سألني عن الجواب، فاستحييت منه، فحسنت الأمر، فقلت أي شيء كان بينه، وبين أحمد؟ فقال: حدث يحيى الحماني عن أحمد، عن إسحاق الأزرق[١] حديث المغيرة بن شعبة[٢] (ابردوا بالظهر)[٣] فقيل

---

(١) (ع) إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس المخزومي أبو محمد الأزرق الواسطي أحد الأعلام عن شريك فأكثر، والأعمش، والثوري وغيرهم، وعنه أحمد وابن معين وتميم وغيرهم. قيل لأحمد: أثقه هو؟ قال: أي والله، وروى أنه لم يرفع بصره إلى السماء نحواً من عشرين سنة وقال أبو حاتم: صحيح الحديث، صدوق لا بأس به)، (١١٧ ــ ١٩٥ هــ)، انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢٥٧؛ الجرح والتعديل ج١/ق١/٢٣٨؛ وتاريخ واسط: ١٥٦ ــ ١٥٧.

(٢) (ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب أبو عيسى ويقال أبو محمد الثقفي، شهد الحديبية وما بعدها، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه أولاده عروة وحمزة وعقار وغيرهم. قال ابن سعد كان يقال له مغيرة الرأي وشهد اليمامة وفتوح الشام والقادسية، وقال الزهري دهاة الناس في الفتنة خمسة فذكره فيهم، ت ٥٠ هــ، قال البغوي (كان أول من وضع ديوان البصرة)، وقيل انه أول من سلم عليه بالأمرة. انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٢٦٢ ــ ٢٥٣؛ الإصابة ج٦/١٩٧ ــ ٢٠٠.

(٣) في علل الحديث ج١/١٣٦ ــ ١٣٧، قال أبو حاتم (سألت يحيى بن معين وقلت له حدثنا أحمد بن حنبل بحديث إسحاق الأزرق، عن شريك عن بيان، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ابردوا بالظهر) وذكرته للحسن بن شاذان الواسطي فحدثنا به)، وذكر رواية أخرى من طريق إسحاق... فقال يحيى: (ليس له أصل إنما نظرت في كتاب إسحاق فليس فيه هذا، وصحح أبو حاتم الرواية الثانية عن أبي هريرة وقال: (هو عندي صحيح وحدثنا به أحمد بن حنبل رحمه الله بالحديثين جميعاً، عن إسحاق الأزرق. قلت (أي ابن أبي حاتم) لأبي: فما بال يحيى نظر في كتاب إسحاق فلم يجده. قال: كيف نظر في كتابه كله؟ إنما نظر في بعض وربما كان في موضع آخر) وسأل ابن أبي حاتم والده في موضع قبل هذا عن الترجيح بين حديث المغيرة، ورواية عن عمر موقوف ج١/١٣٦؛ والحديث رواه أحمد في مسنده عن المغيرة بن شعبة (قال الإمام أحمد)، ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة، قال: كنا نصلي مع نبي الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالهاجرة، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم)، الفتح الرباني ج٢/٢٥٢؛ ورواه ابن ماجة في سننه ج١/٢٢٣ (قال ابن ماجة): ثنا تميم بن المنتصر الواسطي، ثنا إسحاق بن =

لأحمد. فقال: اين سمع هذا متى، فذكر ذلك للحماني. فقال: سمعت هذا الحديث من أحمد على باب ابن علية[1] ذاكرني به. فقال أحمد: ما سمعت من إسحاق الأزرق شيئاً إلا بعد ما مات ابن علية، وذكر عن أحمد غير هذا، مما ينكر عليه.

قلت لأبي حاتم: أصح ما صح عندك في محمد بن حميد الرازي[2] أي شيء هو؟ فقال: ما كان[3] بلغني، عن شيخ في الحلقانيين، أو الجوالقيين

= يوسف... وذكره. وقال عنه البوصيري في: زوائد ابن ماجة إسناده صحيح، رجاله ثقات، انظر: حاشية سنن ابن ماجة ج١/٢٢٣، ورواه ابن حبان في صحيحه بنفس الاسناد وبنفس اللفظ: ولقد رواه أبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ج١/١٨٧ قال الطحاوي: ثنا ابراهيم بن أبي داود، قال: ثنا يحيى بن معين، وتميم بن المنتصر قالا: ثنا إسحاق بن يوسف قال: ثنا شريك... وذكره)، وانظر: روايات وألفاظ الحديث صحيح البخاري في كتاب مواقيت الصلاة / باب الابراد بالظهر في شدة الحر، فتح الباري ج٢/١٥، ١٨، وسنن أبي داود في كتاب الصلاة /باب وقت صلاة الظهر ج٣/١٨٦ ـ ١٩٠؛ وجامع الترمذي في كتاب الصلاة / باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر ج١/٤٨٦ ـ ٤٨٨، ومسند أبي داود الطيالسي (منحة المعبود) ج١/٧٠ ـ ٧١؛ والمعجم الصغير ج١/١٣٧؛ ومجمع الزوائد ج١/٣٠٥ ـ ٣٠٧؛ وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٤/ق٢/١٦٩ قال ابن الامام أحمد لأبيه ابن الحماني حدث عنك عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن بيان، عن قيس، عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ابردوا للصلاة؟ فقال: كذب ما حدثته به. فقال: إنهم حكوا عنه أنه قال سمعت منه في المذاكرة على باب اسماعيل بن عليه. فقال: كذب، إنما سمعته بعد ذلك من اسحاق الأزرق وأنا لم أعلم تلك الأيام أن هذا الحديث غريب حتى سألوني عنه بعد ذلك هؤلاء الشباب أو هؤلاء الأحداث. وقال: أي وقت التقينا على باب ابن علية؟ إنما كنا نتذاكر الفقه والأبواب لم تكن تلك الأيام نتذاكر المسند وما زلنا نعرفه أنه كان يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو يتلقنها، وانظر كذلك سؤال عبدالله لأبيه أحمد عن تحديث الحماني بحديث الابراد بالصلاة في تاريخ بغداد ج١٤/١٧٠ ـ ١٧١؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٢٤٤ ـ ٢٤٥.

(١) اسماعيل بن ابراهيم ابن علية، مضت ترجمته، ت ١٩٣ أو ١٩٤ هـ.

(٢) محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ أبو عبدالله الرازي، مضت ترجمته، وقول أبي زرعة وغيره فيه. وهذا الخبر عنه رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٣ ـ ٢٦٤، بسنده إلى البرذعي إلى قوله (... كان يومىء إلى أنه أمر مكشوف) وكذا في تهذيب التهذيب ج٩/١٣٠ ـ ١٣١، باختصار، واكتفى ابن الجوزي بقوله (كذبه أبو زرعة).

(٣) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٣ (فقال لي: كان بلغني) وكذا في تهذيب التهذيب ج٩/١٣١

أو نحو ما قال أبو حاتم: إن عنده كتاباً، عن أبي زهير[1]، فآتيته أنا وفتى من أهل الريّ من أصحابنا، فأخرج إلينا ذلك الكتاب، فنظرت فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زهير، وإنما[2] هي من أحاديث علي بن مجاهد[3]، فأبى أن يرجع، فقمت عنه وقلت لصاحبي[4]، هذا كذاب لا يحسن يكذب، أو نحو ما قال أبو حاتم، ثم إني أتيت محمد بن حميد بعد ذلك[5]، فأخرج لي ذلك الجزء بعينه الذي رأيته، عند ذاك الشيخ بعينه[6]. فقلت لمحمد بن حميد: ممن سمعت هذا؟ قال: من علي بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لا يجهل ما بين علي [إلى][7] أبي زهير، وكتبت منه[8] أحاديث، وقرأها[9] عليّ محمد بن حميد، وقال فيها حدثنا علي بن مجاهد، فأسقط في يدي، وتحيرت، فأتيت الشاب الذي كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ فأخذت بيده فصرنا جميعاً إلى الشيخ، فسألناه،

---

(١) (بخ ٤) عبدالرحمن بن مغراء بن عياض الدوسي أبو زهير الكوفي، نزيل الري وولي قضاء الأردن، روى عن ابن إسحاق وغيره، وعنه ابراهيم بن موسى الفراء وسهل بن زنجلة وغيرهما. قال وكيع طلب الحديث قبلنا وبعدنا، وقال أبو زرعة (صدوق) ووثقه أبو خالد الأحمر وابن حبان، وقال ابن عدي يكتب حديثه، له عن الأعمش أحاديث لا يتابعه عليها أحد، وانظر: تهذيب التهذيب ج٦/٢٧٤ ـ ٢٧٥؛ والجرح والتعديل ج٢/ق٢/٢٩٠ ـ ٢٩١.

(٢) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٣، (وهي من أحاديث).

(٣) (ت) علي بن مجاهد بن مسلم بن رفيع الكابلي أبو مجاهد الرازي الكندي، ويقال العبدي مولاهم القاضي، روى عن أبي معشر المدني ومسعر والثوري وغيرهم، وعنه أحمد وجرير بن عبدالحميد وغيرهما، قال الترمذي في جامعه، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا جرير قال حدثنيه علي بن مجاهد وهو عندي ثقة، وقال يحيى بن الضريس (كذاب) وقال يحيى بن معين (كان يضع الحديث وكان صنف كتاب المغازي فكان يضع للكل إسناداً)، ت بضع وثمانين ومائة، أنظر: تهذيب التذيب ج٧/٣٧٧ ـ ٣٧٨.

(٤) من تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤.

(٥) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤ (ذاك).

(٦) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤ كتبت هكذا (فأخرج إلى ذلك الجزء الذي رأيته عند ذاك الشيخ بعينه.

(٧) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤.

(٨) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤ (منها).

(٩) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤ (فقرأها).

عن الكتاب الذي كان أخرجه إلينا يومئذ، فقال: ليس الكتاب عندي اليوم، قد استعاره [٣٥ ـ أ ـ] مني محمد بن حميد منذ أيام.

قال لي(١) أبو حاتم: فبهذا استدللت على أنه كان يومىء إلى أنه أمره(٢) مكشوف.

قال أبو عثمان: وقال لي حجاج بن حمزة(٣): هل سمعت من أبي زرعة، ومن أبي حاتم في محمد بن حميد شيئاً واضحاً يعمل عليه؟ فحدثته بهذه الحكاية. فقال لي حجاج: ما بلغني عنه شيء أوضح من هذا.

سمعت أبا عبدالله محمد بن مسلم بن وارة يقول: قال علي بن المديني رحمه الله، ثم قال محمد بن مسلم استغفر الله ما قصدت بترحم بعد الحدث إلى اليوم، وقد كنا كففنا عنه زمانا.

---

(١) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤ (قال أبو حاتم).

(٢) في تاريخ بغداد ج٢/٢٦٤ (أمر مكشوف) وقد روى ابن أبي حاتم هذا الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٣٢ ـ ٢٣٣ بصورة أدق، فقال: (سمعت أبي يقول حضرت حانوت عبدك ختن أبي عمران الصوفي أنا وأحمد بن السندي وعنده جزءان، فقلت: هذان الجزءان لك؟ قال: نعم. قلت: ممن سمعت؟ قال من أبي زهير عبدالرحمن بن مغراء، فإذا مكتوب في أول الجزء أحاديث لمحمد بن إسحاق ثم على أثر ذلك شيوخ علي بن مجاهد، والآخر أحاديث سلمة بن الفضل، فقلت: أحد الجزئين هو من حديث علي بن مجاهد والآخر من حديث سلمة بن الفضل. فقال: لا حدثنا به أبو زهير، فعلمت على أحاديث منها غرائب حسان، فلما رأيته قد لجّ تركت الجزئين عنده وخرجت ثم دخلت أنا وابن السندي بعد أيام على ابن حميد. فقال: ههنا أحاديث لم ننظر فيها، فأخرج إلى جزئين فإذا أحاديث قد كتبها وقرأ مشاهير مما مرّ بي في ذينك الجزئين، وإذا قد كتب تلك الغرائب وإذا هو يحدث بما كان في الجزء الذي ذكرت أنا لعبدك أنه من حديث علي بن مجاهد، عن علي بن مجاهد، والذي ذكرت أنه عن سلمة بن الفضل يحدث به عن سلمة على الاستواء. فقلت لابن السندي: ترى هذه الأحاديث هي الأحاديث التي رأيت في الجزئين اللذين كانا عند عبدك فلما خرجنا من عند ابن حميد وقد كتبت تلك الأحاديث الغرائب التي كنت اشتهيت أن أسمعه من عبدك سمعته من ابن حميد ومررت على عبدك فقلت هات ذلك الجزئين لأطالعه، فقال: مرّ بي ابن حميد ورآهما في حانوتي فأخذهما وذهب بهما).

(٣) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الرازي، مضت ترجمته.

سمعت محمد بن مسلم يقول: قال علي بن المديني أنا أعيا بهؤلاء الذين كتبهم كالصحراء يعني غير معجمة.

سمعت محمد بن يحيى يحكي، عن علي بن المديني في حرف ذكر له، عن عياش بن الوليد الرقام[1] صحف فيه عياش. فقلل علي: لست أعتد بعياش بعدها.

حدثنا محمد بن مسلم قال: قلت لأبي الوليد[2]: أرأيت الرجل من المحدثين يكون في كتابه الكلمة غير معجمة، فتكلم على الهجاء في خطأ فيلقنه بعض من يحضره فليقفه[3] فيقول.

قال محمد بن مسلم: وأردت بهذا جلوس كان عند أبي سلمة[4] قديماً، وكان لعلي فيه تلك الأيام رأى فكان علي، والعباس، يعني ابن عبدالعظيم العنبري[5] وعثمان بن طالوت يحبون مراجعتي، وكان محمد بن يحيى النيسابوري لا يرى معاودته دوني، وكان أيضاً[6] أن أراجعه، فسألت أبا الوليد، وأنا أريد أبا سلمة، فذكرت لعلي بن المديني ما سألت أبا الوليد عنه، وأنا عند ذلك كأنني أحب الاحتجاج على علي فيما يحب من مراجعتي من جفوتي، فقال لي علي أبو عبدالله تحب أن تجعل للناس مثل أبي الوليد فقد كتبنا عن قوم كانوا يفعلون هذا لكن، ولا يكون مثلهم حجة.

---

(١) (خ د سي) عياش بن الوليد الرقام القطان، أبو الوليد البصري، روى الوليد بن مسلم ووكيع وغيرهما، وعنه البخاري وأبو داود والنسائي في اليوم والليلة، وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. قال أبو داود (صدوق) وقال أبو حاتم (هو من الثقات)، وذكره ابن حبان في الثقات، ت ٢٢٦ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٨/١٩٩.

(٢) هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، مضت ترجمته.

(٣) كتبت بالأصل هكذا (فيلقفه) ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) موسى بن اسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري، مضت ترجمته.

(٥) (خت م ٤) عباس بن عبدالعظيم بن اسماعيل بن توبة العنبري، أبو الفضل البصري الحافظ، روى عن عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وأبي داود الطيالسي وغيرهم، وعنه الجماعة وابن خزيمة وأبو حاتم وقال عنه (صدوق)، وغيرهم، وقال النسائي: (ثقة مأمون)، ت ٢٤٦ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج٥/١٢١ ــ ١٢٢.

(٦) هكذا في الأصل وقد وضع الناسخ إشارة فوقها تدل على عدم تثبته من الكلمة.

قال علي: وقال سفيان، وسمعت سفيان يقول: إنما مثل التلقين لمن يحفظ مثل رجل قيل له تعرف فلاناً؟ قال: لا. قيل له: ابن فلان ابن فلان، منزله في موضع كذا. قال: نعم.

قال لي محمد بن مسلم، ومما يحقق قول علي، عن ابن عيينة قول الله يعني (فتذكِّر إحداهما الأخرى[1]) فإنما هو من التذكير، فإذا ذكّر، ذكر.

سمعت محمد بن مسلم يقول: سمعت الفريابي[2]، وسئل عن، الرجل يحضر المجلس فتسقط عنه كلمة، من سماعه؟ فقال: يرويه عن غيره.

سمعت محمد بن مسلم [٣٥ ــ ب ــ] يقول: سألت أحمد بن حنبل، عن أبي النضر[3]، وأبي الوليد[4] أيهما أحب إليك؟ فقال: إن كان أبو الوليد يكتب يعني عند شعبة فيقول: أحب إلي فحديثه.

---

(١) (أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) البقرة: آية ٢٨٢.

(٢) العلامة الحافظ شيخ الوقت أبوبكر جعفر بن الحسن بن المستفاض التركي قاضي الدينور وصاحب التصانيف، رحل من الترك إلى مصر وحدث عن علي بن المديني وأبي جعفر النفيلي وهشام بن عمار وغيرهم، وعنه الجعابي وأبو طاهر الذهلي قاضي مصر والإسماعيلي وغيرهم. قال الخطيب (كان من أوعية العلم من أهل المعرفة والفهم، طوف شرقاً وغرباً ولقي الاعلام وكان ثقة حجة) (٢٠٧ ــ ٣٠١) أنظر: تذكرة الحافظ ج ٢/٦٩٢ ــ ٦٩٤، تاريخ بغداد ج ٧/١٩٩ ــ ٢٠٢.

(٣) (ع) هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي، أبو النضر البغدادي الحافظ، خراساني الأصل، ولقبه قيصر (سمع من شعبة جميع ما أملى ببغداد وهو أربعة آلاف حديث) مضت ترجمته وانظر: تاريخ بغداد ج ١٤/٦٣ ــ ٦٤.

(٤) (٤) هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي، وفي تهذيب التهذيب ج ١١/٤٦ (قال ابن وارة قلت لأحمد أبو الوليد أحب إليك في شعبة أو أبو النضر؟ فقال: إن كان أبو الوليد يكتب عند شعبة فأبو الوليد. قلت لأحمد: فإني سمعته يقول بينا أنا أكتب عند شعبة إذ بصر بي فقال: وتكتب؟ فوضعت الألواح وقال ابن وارة، قال لي علي بن المديني أكتب عن أبي الوليد الأصول، وقال: وقال لي أبو نعيم لولا أبو الوليد ما أشرت عليك أن تدخل البصرة) وفي تاريخ بغداد ج ١٤/٦٥ قال أحمد الرمادي (إجتمعت ليلة مع محمد بن مسلم بن وارة فذكرنا أصحاب شعبة، فقلت أنا: أبو النضر أثبت من وهب بن جرير. وقال هو: وهب بن جرير أثبت، فغدونا على أبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال: أبو النضر كتب عن شعبة أملاء).

وقلت: سمعت أبا الوليد يقول: نظر إلى شعبة، وأنا أكتب فقال: وتكتب. قال:فوضعت الألواح من يدي،وجعلت أنظر إليه لا أجيبه. فقال رجل: ياأبا بسطام إن هذا ما لا يكتب، وهشاماً يحفظ، قال: فتركني حتى إذا عدت إلى الألواح أقبل على ذلك الرجل فقال: أنت الذي تقول: هشام لا يكتب؟ قال: فقلت لإنسان في المجلس: تحول في مقعدي، وتحولت في مقعده، فسكت عني.

سمعت أحمد بن الفرات أبا مسعود يقول: رأيت عند عبد الرزاق[1] عن ابن جريج[2]، عن صفوان بن سليم[3] أحاديث حساناً، فسألته[4] عنها، فقال: أي شيء تصنع بها، هي من أحاديث ابراهيم بن أبي يحيى[5]. فقال أبو مسعود: كان ابن جريج يدلسها، عن ابراهيم بن أبي يحيى. قال أبو مسعود: فتركتها، ولم أسمعها.

سمعت أبا مسعود يقول: ذكر يوماً يزيد بن هارون[6] عطاف بن خالد[7]، فقال: من، ثم عطف به.

---

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني، مضت ترجمته.

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، مضت ترجمته.

(٣) صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم، مضت ترجمته.

(٤) بالأصل (فسألت) وفي شرح العلل ص٤٧٣ (فسألته).

(٥) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، واسمه سمعان الأسلمي مولاهم أبو إسحاق المدني، مضت ترجمته، وفي تهذيب التهذيب ج ١٦٠/١ قال عبد الغني بن سعيد المصري (هو إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء الذي حدث عنه ابن جريج وهو عبد الوهاب الذي يحدث عنه مروان بن معاوية وهو أبو الذئب الذي يحدث عنه ابن جريج) وفيه (وقال عبد الرزاق ناظرته فإذا هو معتزلي فلم أكتب عنه) وانظر: المجروحين ج ٩٣/١ ـ ٩٤، وهذا الخبر نقله ابن رجب في شرح العلل ص٤٧٣ عن البرذعي، وقال عقبه: (ويقال ان ابن جريج كان يدلس أحاديث صفوان عن ابن أبي يحيى) ولم يذكرها ابن رجب في ضمن النص، وأورد هذا المثال حين الكلام عن (ذكر من روى عن ضعيف وسماه باسم يتوهم أنه اسم ثقة).

(٦) يزيد بن هارون السلمي أبو خالد الواسطي، مضت ترجمته.

(٧) (بخ قد ت س) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص أبو صفوان المدني روى عن نافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة وزيد بن أسلم وغيرهم، وعنه قتيبة بن سعيد وسعيد بن منصور وغيرهما، قال عنه يحيى بن معين (ليس به بأس ثقة صالح الحديث) قال مالك عطاف يحدث؟ قيل: نعم. قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وقال البزار قد حدث عنه جماعة وهو=

حدثني أبو مسعود قال: قال أبو داود[1] يوماً، حدثنا هشام[2] عن قتادة[3]، عن مطرف[4] عن عياض بن حمار[5] الحديث الطويل، فقيل له: سمعت من مطرف؟ قال: خمسة، عن مطرف.

سمعت أبا مسعود يقول: سمعت أبا نعيم[6] يقول: دخلت مسجد الخيف[7]، فإذا وكيع[8]، وعبد الرحمن بن مهدي يتذاكران. فقلت: حدثنا سفيان[9]، عن علي بن الأقمر[10] عن أبي الأحوص[11] (قد أفلح من تزكى)[12]

= صالح الحديث وإن كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها) ولد سنة ٩١هـ أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٢٢١ ـ ٢٢٣، ميزان الاعتدال ج ٣/٦٩، الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٣.

(١) أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، مضت ترجمته.

(٢) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصري، مضت ترجمته.

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، مضت ترجمته.

(٤) (ع) مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي أبو عبد الله البصري أحد سادة التابعين. عن أبيه وعثمان وعلي وعياض وأبي ذر وغيرهم وعنه محمد بن واسع والحسن البصري وغيرهما. قال ابن سعد (ثقة له فضل وورع وعقل وأدب) ومن كلامه (عقول الناس على قدر زمانهم، وخير دينكم الورع) ت ٩٥هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١٧٣ ـ ١٧٤.

(٥) (بخ م ٤) عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد المجاشعي التميمي سكن البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه مطرف ويزيد إبنا عبد الله بن الشخير والحسن البصري وغيرهم. بقي إلى خلافة علي رضي الله عنه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٢٠٠، الإصابة ج ٤/٧٥٢.

(٦) أبو نعيم الفضل بن دكين، مضت ترجمته.

(٧) مسجد الخيف، المسجد المعروف في منى.

(٨) وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي، مضت ترجمته.

(٩) سفيان بن سعيد الثوري، مضت ترجمته.

(١٠) (ع) علي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي، روى عن ابن عمرو وأم عطية الأنصاري وأبي الأحوص الجشمي وغيرهم، وعنه الثوري وشعبة ومسعر وغيرهم، قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي وابن خراش والدارقطني (ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٢٨٣ ـ ٢٨٤.

(١١) أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نظلة الجشمي، مضت ترجمته.

(١٢) قال الطبري في تفسير هذه الآية: ثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص (قد أفلح من تزكى) قال: من استطاع أن يرضخ فليفعل، ثم ليقم فليصل. وقال: ثنا محمد بن عمارة الرازي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، عن علي بن =

قال: من وضح. فأنكره عبد الرحمن، فركلت وكيعاً برجلي ركلة، فقلت: تذاكر الصبيان؟ فقال وكيع لعبد الرحمن: هذا أبو نعيم. فقال عبد الرحمن: لم أعرفك.

قال لي أبو مسعود، في حرف خالف فيه، أبو عاصم[1]، عبد الرزاق في حديث ابن جريج، عن الزهري، حديث علي في السارق. قال أبو مسعود فقلت لأبي عاصم: إن عبد الرزاق يقول: كذا، وكذا. فقال: وما يدري ذاك الاعرابي.

قال لي أحمد بن الفرات: كان خالد أبو الهيثم يعني خالد بن القاسم المديني[2] له نفاق، وكان أحمد، ويحيى يختلفان إليه. وقال

= الأقمر، عن أبي الأحوص (قد أفلح من تزكى) قال: من رضخ. وأخرج ابن أبي شيبة كما في الدر المنثور، عن أبي الأحوص رضي الله عنه (قد أفلح من تزكى) قال: من رضخ. قال ابن فارس (رضخ) الراء والضاد والخاء كلمة تدل على كسر. ويكون يسيراً ثم يشتق منه، فالرضخ الكسر، وهو الأصل، ثم يقال رضخ له، إذا أعطاه شيئاً ليس بالكثير، كأنه كسر له من ماله كسرة...) وهناك روايات أخرى عن أبي الأحوص بألفاظ أخرى أخرجها البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن مردويه والبيهقي في سننه، وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والطبري. تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ج ١٥٦/٣٠، والدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي ج ٣٣٩/٦ ــ ٣٤٠ وانظر لفظة رضخ في: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس ج ٤٠٢/٢ ــ ٤٠٣.

(١) (م د) أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم الكوفي، روى عن أبي الأحوص وعبد الله بن إدريس وابن المبارك وغيرهم، وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وابن وارة وأحسن الثناء عليه وغيرهم. وقال بقي ابن مخلد أنه لم يحدث إلا عن ثقة، ت ٢٣٨هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٢/١، الجرح والتعديل ج ١/ق ٤٤/١ ــ ٤٥ وفي تهذيب التهذيب ج ٣١١/٦ قال ابن معين (وأما عبد الرزاق والفريابي وأبو أحمد الزبيري وعبيد بن موسى وأبو عاصم وقبيصة وطبقتهم فهم كلهم في سفيان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وابن مهدي ووكيع وابن المبارك وأبي نعيم).

(٢) خالد بن القاسم المدايني أبو الهيثم، مضى قول أبي زرعة فيه. وفي تاريخ بغداد ج ٣٠٣/٨ قال البخاري عنه (متروك، تركه علي والناس) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٦٣٨/١ ولسان الميزان ج ٣٨٣/٢ وفيها (أحرق ابن معين ما كان كتبه عن خالد) وفي تاريخ بغداد ج ٣٠٢/٨ (وكان يحيى بن معين قد كتب عن خالد المدائني، ثم سجر بها التنور مع كتب عبد العزيز بن أبان).

علي بن المديني: من رأى أن أعيد عليه كل حديث سمعته من هشيم[1]. قال أبو مسعود: فبلغني بعد أنه كان يوصل الحديث.

قال أبو عبد الله محمد بن يحيـى النيسابوري أخذت كتاب [٣٦ ـ أ ـ] قيس[2] من يحيـى الحماني فرأيت على ظهره شيئاً مضروباً عليه، قال محمد بن يحيـى: فبلغني أنه كان كتاب محمد بن الصلت، وأنه كان ضرب على اسمه.

وقال لي أبو زرعة في حديث الزهري، عن عطاء بن يزيد[3]، عن أبي سعيد[4] في الآذان حديث مالك، ويونس.

قال أبو زرعة: كان الحماني حدثنا به، عن ابـراهيم بن سعد[5] عن الزهري، قال أبو زرعة فلم أجد له أصلاً من حديث ابراهيم بن سعد، ورأيت أبا زرعة يتوهم عليه أنه علقه على إبراهيم بن سعد.

وقلت لمحمد بن يحيـى: في حديث أنس، عن أم حبيبة[6]، حديث شعيب بن أبي حمزة[7] حدثكم به أبو اليمان[8]؟ وقال: عن ابن أبي حسين؟ فقال لي محمد بن يحيـى[9]: نعم حدثنا به من أصله[10] عن ابن أبي حسين.

---

(١) هشيم بن بشير السلمي، مضت ترجمته.

(٢) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، مضت ترجمته، وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٤/١٧٥ بسنده إلى البرذعي.

(٣) (ع) عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أبو محمد وقيل أبو يزيد المدني ثم الشامي، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وغيرهما، وعنه الزهري وسهيل بن أبي صالح وغيرهما، وثقه ابن المديني والنسائي وابن حبان، ت ١٠٥ أو ١٠٧هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٢١٧.

(٤) أبو سعيد الخدري، مضت ترجمته.

(٥) إبراهيم بن سعد الزهري، مضت ترجمته.

(٦) رملة بنت سفيان أم حبيبة رضي الله عنها، مضت ترجمتها.

(٧) شعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي، مضت ترجمته.

(٨) الحكم بن نافع البهراني، مضت ترجمته. وانظر هذا الخبر في: تهذيب التهذيب ج ٢/٤٤٢ وكذا في أصله تهذيب الكمال وفيه ذكر الخبر بطوله.

(٩) في تهذيب التهذيب ج ٢/٤٤٢ (حدثكم به أبو اليمان فقال نعم ثنا به من أصله...).

(١٠) في تهذيب التهذيب ج ٢/٤٤٢ (من أصله عن شعيب عن ابن أبي حسين).

فقلت له: حدثنا به غير واحد، عن أبي اليمان، فقالوا عن الزهري. فقال: لقنوه، عن الزهري. قلت: يحيـى بن معين رحل إليه قبلك أو بعدك؟ وذاك أن يحيـى روى هذا عن، أبي اليمان، وقال: عن الزهري. فقال لي محمد بن يحيـى: يحيـى رحل إليه بعدي. قلت: فيقال إنه لم يسمع من شعيب بن أبي حمزة غير حديث واحد والبقية عرض. قال: لا أعلم. قلت: وبشر بن شعيب بن أبي حمزة[1] سمع الكتب من أبيه، أو هي إجازة؟ فقال: ما أدري إلا أنه كان يقول: حدثنا أبي.

وقال لي محمد بن عوف الحمصي[2]: قال لي أحمد بن حنبل: عندما قدم علينا، تأتي بشر بن شعيب فتسأله أن يخرج إلي كتب أبيه، فأتيته فعرفته مكان أحمد، وعظمت مكانه عنده، فقلت له: أن يسألك أن تخرج إليه كتب أبيك لينظر فيها. فقال لي: أنا لم أسمع من أبي شيئاً، فأتيت أحمد فأخبرته فردني إليه، وقال: هؤلاء يرون الاجازة سماعاً، ويروونه، فأنا أرى احتماله، والسماع

---

(١) (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي، روى عن أبيه، وعنه البخاري وروى له هو والترمذي والنسائي بواسطة إسحاق (وكأنه الكوسج) والذهلي وغيرهم. قال البخاري في تاريخه تركناه حياً سنة ٢١٢هـ، وقال ابن حبان ت سنة ٢١٣هـ، وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٥٩ قال أبو زرعة: (بشر بن شعيب بن أبي حمزة سماعه كسماع أبي اليمان إنما كان إجازة) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١/٤٥١ وعقب الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٣١٨ ــ ٣١٩ على قول أبي زرعة بعد أن ذكره (لكن عارض ذلك أبا اليمان قال: سمعت من شعيب وقد احتضر يقول: من أراد أن يسمع هذه الكتب فليسمعها من إبني، فإنه قد سمعها مني) وانظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٥٢ وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٥٩ قال أبو حاتم: (ذكر لي أن أحمد بن حنبل سأله سمعت من أبيك شيئاً؟ قال: لا. قال: فقرىء عليه وأنت حاضر؟ قال: لا. قال: فقرأت عليه؟ قال: لا. قال: فأجاز لك؟ قال: نعم. وكتب عنه على معنى الاعتبار ولم يحدث عنه) وعقب الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٣١٨ بعد أن أورد خبر أبي حاتم (فهذه القصة عنه هكـذا ليست بصحيحة، فإن أبا حاتم رواها بلا سماع من أحمد، بل قال: ذكر لي أن أحمد سأله) وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١/٤٥٢ بعد أن نقلها عن تهذيب الكمال وبعد خبر وفاته (فهذا معارض لحكاية أبي حاتم المنقطعة. ومما يؤيده أن أبا حاتم قال في تلك الحكاية أن أحمد لم يحدث عن بشر وليس الأمر كذلك بل حديثه عنه في المسند).

(٢) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي الحافظ، مضت ترجمته.

منه. فأتيت بشراً فسألته أن يخرج ذلك إليه، وأعلمته أني قد أعلمته أنك لم تسمع من أبيك شيئاً فقال لي بشر: فليس الرجل إذاً كما وصفت، ولو كان وصفت لم ير الكتابة عني لأني لم أسمع من أبي شيئاً، فأعلمته ما احتج به أحمد، وذهبت به إليه حتى نظر في كتبه، وسمع منه.

وقرأت على محمد بن يحيى حديث عكراش بن ذويب[1] فلما بلغ آخر الحديث قوله (هكذا الوضوء مما غيرت النار)[2] لم يقرأه علي، وقال استعظم أن أحدث مثل هذا، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهابه.

سألت محمد بن يحيى، عن حديث الزهري، عن أبي سلمة[3]، عن ابراهيم[4] [٣٦ ـ ب ـ] (الخيل معقود)[5] كان في كتابي عنه، فلم يقرأه علي، وقال: لم يكن هذا في أصل عبد الرزاق.

سألت محمد بن يحيى: عن حديث كان في كتابي، عن روح بن

---

(١) (ت ق) عكراش بن ذويب بن حرقوص بن جعدة التميمي أبو الصهباء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين، وعنه ابنه عبيد الله، شهد الجمل مع عائشة. أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٢٥٧، الاصابة ج ٤/٥٣٧.

(٢) لم أقف على هذه الرواية عكراش قال عنه ابن حبان في كتاب الصحابة: له صحبة، غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره) أنظر: الاصابة ج ٤/٥٣٧، وانظر حديث الوضوء مما غيرت النار في صحيح البخاري في كتاب الوضوء/باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق ج ١/٣١٠، ج ٩/٥٤٥ وصحيح مسلم ج ١/٢٧٢ ـ ٢٧٣ وسنن أبي داود كتاب الطهارة/باب في ترك الوضوء مما مست النار ج ٢/١٠٦ ـ ١١٢، وجامع الترمذي في كتاب الطهارة/باب ما جاء في الوضوء مما غيرت النار ج ١/٢٥٦ ـ ٢٦٠، والمجتبى من سنن النسائي ج ١/٩٠، وسنن ابن ماجة ج ١/١٦٣ ـ ١٦٤، ومسند أحمد ج ٢/٩٥ ـ ٩٦، ومجمع الزوائد ج ٢/٢٤٨]ـ ٢٤٩، و٢٥١ ـ ٢٥٤، وانظر: علل الحديث ج ١/٦٤، ٦٦، ٧١.

(٣) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن عوف الزهري المدني، مضت ترجمته.

(٤) (بخ م د ت س) ابراهيم بن عبد الله بن قارظ ويقال عبد الله بن ابراهيم بن قارظ الكنائي، روى عن جابر بن عبد الله، وأبي هريرة ومعاوية وغيرهم، وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين كان الزهري يغلط فيه. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٣٤ ـ ١٣٥.

(٥) مضى تخريج هذا الحديث.

عبادة[1]. عن إسماعيل بن مسلم[2]، عن الزهري، عن أبي بن كعب بن مالك[3] عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ذكاة الجنين، ذكاة أمه)[4]؟ فلم يقرأه علي، وقال: هذا عندنا غير محفوظ.

---

(١) (ع) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، روى عن مالك والأوزاعي وابن جريج وشعبة وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وابن المديني وإسحاق بن راهويه وغيرهم. قال علي بن المديني (من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه، نشأوا فطلبوا فقال (ليس به بأس صدوق، حديثه يدل على صدقه، قال قلت ليحيى زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه، فقال: باطل، ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء هو صدوق) ولقد كان عبد الرحمن يطعن عليه في أحاديث ابن أبي ذئب عن الزهري مسائل كانت عنده، قال علي فقدمت على معن بن عيسى فسألته عنها فقال هي عند بصري لكم قال علي فأتيت ابن مهدي فأخبرته فأحسبه قال استحله لي، ت ٢٠٥هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٢٩٣ ــ ٢٩٦، تاريخ بغداد ج ٨/٤٠١ ــ ٤٠٦.

(٢) اسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق أبو ربيعة البصري، روى عن الزهري، مضى قول أبي زرعة فيه حيث ضعفه.

(٣) (خ م د س ق) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني كان قائد أبيه حين عمي. روى عنه وعن أبي أيوب وأبي لبابة وغيرهم، وعنه الزهري وغيره، وثقة أبو زرعة وابن حبان والعجلي وابن سعد، ت ٩٧ أو ٩٨هـ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٣٦٩ وكتب بالأصل (أبي)، والصواب عبد الله، وانظر ترجمة كعب بن مالك الأنصاري في: تهذيب التهذيب ج ٨/٤٤٠ ــ ٤٤١ وانظر كذلك تخريج الحديث.

(٤) هذه الرواية ذكرها ابن حبان في المجروحين ج ١/١٠٨ في ترجمة اسماعيل بن مسلم المكي، أبو ربيعة. قال عنه: (روى عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنين (ذكاته ذكاة أمه) روى عنه روح بن عبادة وإنما هو عن الزهري، قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون: إذا أشعر الجنين فذكاته ذكاة أمه، هكذا قاله ابن عيينة وغيره من الثقات) ورواه الطبراني من طريق اسماعيل بن مسلم. أنظر: مجمع الزوائد ج ٤/٣٥، وقال عنه في ترجمة محمد بن الحسن المزنى ج ٢/٢٧١ عن ابن عمر (هو موقوف من قول ابن عمر) ورجح أبو حاتم الرازي في علل الحديث ج ٢/٤٤ روايته عن ابن عمر موقوفاً: قال (وهو أصح) على رواية الرفع، وانظر: قول الذهبي في تهذيب التهذيب ج ٩/١١٩، وقال الطبراني في: المعجم الصغير ج ١/١٦ عن هذه الرواية (لم يروه مرفوعاً عن عبيد الله إلا أبو أسامة. تفرد به عبد الله بن نصر. ورواه عنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ٢/٢٤٧ من طريق محمد بن مسلم الطائفي، وقال ابن حبان في المجروحين ج ١/٢٤٧ في ترجمة حماد بن شعيب الحماني عن الحديث (ليس له أصل إلا من حديث =

سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت علي بن عبد الله[1] يقول: سمعت يحيى بن سعيد[2] يقول: كان معي في الأطراف، عن ابن أبي خالد[3]، عن محمد بن سعيد[4] عن أبيه (الشهر هكذا، وهكذا)[5] فسألت اسماعيل عنه؟ فأنكر أن يكون عن أبيه.

= يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوداك، عن أبي سعيد) وحديث أبي سعيد رواه أبو داود في سننه في كتاب الأضاحي/باب ما جاء في ذكاة الجنين ج ١٣/٦٦ والترمذي في سننه في كتاب الصيد/باب في ذكاة الجنين ج ٥/٤٨، وابن ماجة في سننه ج ٢/١٠٦٧، وأحمد في مسنده، أنظر: الفتح الرباني ج ١٧/١٥٤، والطبراني في المعجم ج ١/٨٨، ١٦٨، والحاكم في المستدرك ج ٤/١١٤ وقال الحاكم: (هذا باب كبير مداره على طريق عطية عن أبي سعيد...) وللحديث طرق أخرى ذكرت بعضها في سنن أبي داود وسن الترمذي ومسند أحمد والمستدرك، والهيثمي في مجمع الزوائد، وانظر كذلك روايات وألفاظ الحديث في: سنن الدارقطني ج ٤/٢٧١ ــ ٢٧٥ والدارمي في سننه ج ٢/١١ ــ ١٢، والبيهقي في السنن الكبرى ج ٩/٣٣٤ ــ ٣٣٦ والمعجم الصغير ج ٢/١٠٧ والحلية لأبي نعيم ج ٧/٩٢، ج ٩/٢٣٦، وتاريخ بغداد للخطيب ج ٨/٤١٢، وتاريخ جرجان ص ٢٢٤، ٣٣٥، والمطالب العالية ج ٢/٢٩٠.

(١) علي بن عبد الله بن المديني، مضت رجمته.

(٢) يحيى بن سعيد القطان، مضت ترجمته.

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، روى عن محمد بن سعد، وعنه يحيى القطان، ت ١٤٦هـ، مضت ترجمته.

(٤) في الأصل (محمد بن سعيد) والصواب سعد وهو:

(خ م مد ت س ق) محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري أبو القاسم المدني قيل أنه كان يلقب ظل الشيطان لقصره، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبيه وعثمان وأبي الدرداء، وعنه ابناه إسماعيل وابراهيم، واسماعيل بن أبي خالد وغيرهم، قتله الحجاج. وقال ابن سعد (كان ثقة وله أحاديث ليست بالكثيرة، وكان قد خرج مع ابن الأشعث وشهد دير الجماجم فأتي به الحجاج فقتله) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٨٣.

(٥) قال ابن حاتم في علل الحديث ج ١/٢٥٥ (سألت أبي عن حديث رواه ابن المبارك وخالد الواسطي، عن اسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الشهر هكذا وهكذا تسع وثلاثون) ورواه وكيع ويحيى القطان فقالا: عن اسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. قال أبي المتصل عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه لأن الثقات قد اتفقوا عليه).

حدثنا محمد بن يحيـى قال: سمعت موسى بن اسماعيـل[1] قال: سمعت سلام بن أبي مطيع[2] يقول: قدمت الكوفة، فلم أجد فيها مقنعاً، قال محمد بن يحيـى: كان سلام، فَرَقَّعَ محمد أمر سلام جداً.

شهدت محمد بن يحيـى ذكر محمد بن حمران[3]، فقال: قال علي بن المديني: يتقي هذا الشيخ.

سألت محمد بن يحيى، عن حديث كان في كتابي عنه، عن أحمد بن يونس[4]، عن طلحة بن زيد[5]، عن إبراهيم ابن أبي عبلة[6]؟ فأبى أن يقرأه علي. فقلت

---

(١) موسى بن اساعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي، مضت ترجمته.

(٢) (خ م ل ت س ق) سلام بن أبي مطيع واسمه سعد الخزاعي مولاهم أبو سعيد البصري، مضت ترجمته، ولما ضعفه محمد بن يحيـى هنا وجب بيان أمره. قال أحمد (ثقة صاحب سنة) وقال أبو حاتم (صالح الحديث) وقال أبو داود (ثقة) وقال النسائي (ليس به بأس) وقال ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة، ولم أر أحداً من المتقدمين نسبه إلى الضعف وأكثر ما فيه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة، وهو مع هذا كله عندي لا بأس به. وقال ابن حبان في المجروحين ج ١/٣٣٩ (كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد) وقال الحاكم: نسب إلى الغفلة وسوء الحفظ. قال ابن حجر في هدي الساري ص ٤٠٨ (له في البخاري حديثان أحدهما في فضائل القرآن وفي الاعتصام بمتابعة حماد بن زيد وغيره له عن أبي عمران الجوني، عن جندب، والآخر في الدعوات بمتابعة أبي معاوية وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة)، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢٨٧ ـ ٢٨٨، ميزان الاعتدال ج ٢/١٨١ ـ ١٨٢.

(٣) محمد بن مروان بن عبد العزيز القيسي أبو عبد الله البصري مضت ترجمته.

(٤) (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التيمي اليربوعي الكوفي مضت ترجمته.

(٥) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين، ويقال أبو محمد الرقي، مضت ترجمته وقال عنه أحمد (ليس بشيء كان يضع الحديث).

(٦) (خ م د س ق) إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل أبو إسماعيل ويقال أبو سعيد الرملي، وقيل الدمشقي، روى عن أبي أُبيّ بن أم حرام ابن امرأة عبادة وأنس بن مالك وأم الدرداء وغيرهم وعنه مالك والليث وابن المبارك وغيرهم. قال ابن معين ودحيم ويعقوب بن سفيان والنسائي (ثقة) وقال أبو حاتم (صدوق) وقال الذهلي كما في تهذيب التهذيب ج ١/١٤٣ (يا لك من رجل) وقال الدراقطني (الطرق إليه ليست تصفو وهو ثقة لا يخالف الثقات إذا روى عنه ثقة) ت ٥٢هـ، وانظر أيضاً: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٠٥.

له: إن إبراهيم بن أبي عبلة أخبرنا، أعني بحديثه فقال: إبراهيم بن أبي عبلة يا لك من رجل وطلحة بن زيد يدس الرجل ولا يستحق أن يروى عنه، أو كلمة نحوها.

وقال لي محمد بن يحيى: قال أبو الوليد: في حديث سلام بن أبي مطيع، عن جابر[٤]، عن يحيى بن الجزّار[٥] عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم (من غسل ميتاً)[١] قال محمد: قال أبو الوليد ( )[٢].

قلت لأبي زرعة: عبد الله بن المختار[٣] الذي يحدث عنه إسرائيل[٤] وهو البصري الذي يحدث عنه ابن أبي عبلة واحد؟ قال: هو واحد. قلت: كيف

---

(١) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، مضت ترجمته.

(٢) (م ٤) يحيى بن الجزار العرني الكوفي لقبه زبان، وقيل زبان روى عن علي ثلاثة أحاديث وعن ابن عباس وعائشة وغيرهم، وعنه الحكم بن عتيبة وفضيل بن عمرو الفقيمي وغيرهم. قال الجوزجاني كان غالياً مفرطاً، وقال أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم (ثقة). انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٩١ ـ ١٩٢، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٣٣.

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده ج ٧/١٥٣ بنفس السند، عن شيخه أحمد بن عبد الملك، قال: ثنا سلّام بن أبي مطيع... الخ. ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من غسّل ميتاً فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، وقال ليلة أقربكم منه إن كان يعلم، فإن كان لا يعلم فمن ترون أن عنده حظاً من ورع وأمانة) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣/٢١ وقال عنه: (رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير).

(٤) الكلمة في الأصل غير واضحة وهي أقرب ما تكون بـ(إن كان) وهي جزء من الحديث المذكور، والله أعلم.

(٥) (م د تم س ق) عبد الله بن المختار البصري. روى عن زياد بن علاقة والحسين بن سيرين ومحمد بن زياد الجمحي وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم، وعنه إسرائيل والحمادان وشعبة وشريك وغيرهم. قال ابن معين: ثقة) وقال أبو حاتم (لا بأس به) وذكره ابن حبان في الثقات وقال شعبة: كان من فتياننا وكان أحدث مني سناً) انظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٢٣ ـ ٢٤، الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٧٠ ـ ١٧١.

(٦) (خ د ت س) إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري نزيل الهند، روى عن الحسن البصري وأبي حازم الأشجعي ومحمد بن سيرين ووهب بن منبه، وعنه الثوري وابن عيينة ويحيى القطان وحسين الجعفي، قال ابن معين وأبو حاتم (ثقة) وقال النسائي (ليس به بأس) انظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٦١.

هو؟ قال: حديث محمد بن زياد[1]، عن أبي هريرة يعني حديث (القرعة)[2] وحدثني ابن سيرين[3] عن أبي هريرة مناكير، ورأيته يوهن أمره.

سمعت أبا زرعة يقول: سألت أبا نعيم عن ثلاثة أحاديث، حديثين منها لأبي حنيفة. قلت: ما هما؟ فقال: حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء[1] عن ابن عباس (ليس في القبلة وضوء)[4].

---

(١) (ع) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني سكن البصرة، روى عن أبي هريرة وعائشة وعبد الله بن الزبير وغيرهم، وعنه الحمادان وإبراهيم بن طهمان وعبد الله بن المختار وغيرهم، قال ابن معين والترمذي والنسائي (ثقة) وأثنى عليه أبو داود، انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/١٦٩ ـ ١٧٠.

(٢) لعله أشار إلى حديث (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه) وقد رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها، وقد أشار ابن حجر إلى أن الحديث رواه البزار عن أبي هريرة ولم يذكر إسناده، انظر الحديث وطرقه في فتح الباري ج ٨/٤٥٢ ـ ٤٨٢، وقال السيوطي في الدر المنثور ج ٥/٢٧ وأخرج البزار وابن مردويه بسند حسن عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأصاب عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق. . . وذكر الحديث.

(٣) (ع) محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصري، إمام وقته، روى عن مولاه أنس بن مالك وزيد بن ثابت وحذيفة بن اليمان وغيرهم، وعنه الشعبي وابن عون ومالك بن دينار وغيرهم. قال العجلي: بصري تابعي ثقة وهو من أروى الناس عن شريح وعبيدة وإنما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً، وكان به همم) ت ٧٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٢١٤ ـ ٢١٧، تذكرة الحفاظ ج ١/٧٧ ـ ٧٨.

(٤) عطاء بن أبي رباح، مضت ترجمته. لم أقف على هذه الرواية من طريق أبي حنيفة لكن الدارقطني روى في سننه ج ١/١٣٣ ـ ١٤٥؛ باب صفة ما ينقض الوضوء وما روى في الملامسة والقبلة روايات كثيرة من رقم ١ ـ ٤٦. في أنه ليس في القبلة وضوء، وكذلك في الوضوء من القبلة ومن هذه الروايات عن ابن عباس قال الدارقطني حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل، نا الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس، والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان لا يرى في القبلة وضوءاً وقال الدارقطني أيضاً حدثنا ابن مبشرنا أحمد بن سنان، نا عبد الرحمن، عن هشيم، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ليس في القبلة وضوء ثم قال عنه (صحيح).

وذكر الدارقطني رواية لأبي حنيفة رقم (٢٣) عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم =

وسألته فقال: حدثنا أبوحنيفة، عن الوليد بن سريع[1]، عن أنس، أنه (كان يشرب الطلا [ء] على النصف)[2].

وسألته فقال: حدثنا علي بن المبارك[3]، عن يحيى بن أبي كثير[4]، عن

= عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ للصلاة ثم يقبل ولا يحدث وضوءاً «وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في التعليق المغني على الدارقطني في شرح الحديث قال البيهقي: ورواه أبوحنيفة عن أبي روق (عطية بن حرب) عن إبراهيم التيمي عن حفصة وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قال: والحديث صحيح، عن عائشة إنما هو في قبلة الصائم فحمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها، ولو صح إسناده لقلنا به انتهى. قلنا: أما قوله إبراهيم لم يسمع من عائشة فقال الدارقطني في سننه بعد أن رواه وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة فوصل سنده ومعاوية هذا أخرج له مسلم في صحيحه وأبو روق عطية بن الحارث أخرج له الحاكم في المستدرك وقال أحمد: ليس به بأس وقال ابن معين: صالح وقال أبوحاتم صدوق وقال ابن عبد البر: قال الكوفيون: هو ثقة لم يذكره أحد بجرح ومراسيل الثقات عندهم حجة وأما قوله: والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائم فحمله الضعفاء من الرواة على ترك الوضوء منها فهذا تضعيف منه للرواة من غير دليل ظاهر والمعنيان مختلفان فلا يقال أحدهما بالآخر انتهى كلام الزيلعي. انظر: حاشية سنن الدارقطني ج ١/١٤٠ ــ ١٤١.

(١) (م س) الوليد بن سريع الكوفي مولى آل عمرو بن حريث، روى عن عمرو بن حريث وعبد الله بن أبي أوفى، وعنه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي ومسعر وخلف بن حنيفة وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: تهذيب التهذيب ج ١١/١٣٤.

(٢) هذا الحديث ذكره مرتضى الزبيدي في عقود الجواهر المنيفة ج ٢/١٠٨ بهذا اللفظ ورواه أبوحنيفة، عن الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث، عن أنس. وقال الزبيدي كذا خرجه الحسن بن زياد عنه ورواه محمد بن الحسن في الآثار عنه وقال: لسنا نأخذ بهذا.

وذكر المزي في تهذيب الكمال في ترجمة صالح بن حيان القرشي ويقال الفراسي الكوفي إن أحمد بن خالد، الخلال قال لأحمد. بن حنبل: «حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، وصالح بن حيان، عن ابن بريدة قال: شربت مع أنس الطلاء على النصف. فغضب أحمد وقال: لا ترى هذا في كتاب إلاّ جرفته أو حككته ما أعلم في تحليل النبيذ حديثاً صحيحاً اتهموا حديث الشيوخ، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٨٦. وروى أبوجعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ٤/٢١٤ بسنده إلى أبي ليلى عن عيسى، أن أباه بعثه إلى أنس في حاجة، فابصر عنده طلاء شديداً، والطلاء: ما يسكر كثيره، فلم يكن ذلك عند أنس خمراً، وإن كثيره يسكر».

(٣) علي بن المبارك الهنائي البصري، مضت ترجمته.

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي، مضت ترجمته.

ضمضم[1]، عن أبي هريرة في (قتل الحية، والعقرب)[2] قال أبوزرعة: كان أهل الريّ قد افتتنوا بأبي حنيفة، وكنا أحداث نجري معهم، ولقد سألت أبا نعيم، عن هذا، وأنا [٣٧ ــ أ ــ] أرى أني في عمل، ولقد كان الحميدي[3] يقرأ كتاب الرّد، ويذكر أبا حنيفة، وأنا أهم بالوثوب عليه، حتى منّ الله علينا، وعرفنا ضلالة القوم.

وقال أبوزرعة مرّة أخرى: قال محمد بن مقاتل[4] لما قدم الريّ: رأيت

---

(١) (٤) ضمضم بن جوس، ويقال ضمضم بن الحارث بن جوس إلهفاني اليمامي، روى عن أبي هريرة وعبد الله بن حنظلة الأنصاري وعنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار. قال ابن معين والعجلي (ثقة) ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن سعد في فقهاء أهل اليمامة. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٤٦٢.

(٢) هذا الحديث رواه أبوداود في سننه في كتاب الصلاة؛ باب العمل في الصلاة ج ٥/١٩٧، والترمذي في الجامع في كتاب مواقيت الصلاة؛ باب ما جاء في قتل الأسودين في الصلاة ج ٢/٤٠١ بنفس السند ومن طريق علي بن المبارك ولفظه «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب» قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقال الشوكاني في نيل الأوطار ج ٢/٣٨١ «نقل ابن عساكر في الأطراف وتبعه المزي وتبعهما المصنف ــ ابن تيمية صاحب المنتقى ــ أن الترمذي صححه والذي في النسخ أنه قال: حديث حسن ولم يرتفع به إلى الصحة) واللفظ عند أبي داود «اقتلوا الأسودين في الصلاة...» ورواه النسائي في سننه كما في المجتبى ج ٣/٩ ــ ١٠ وابن ماجة في سننه ج ١/٣٩٤ وأحمد في مسنده (انظر: الفتح الرباني) ج ٤/١١٣، والحاكم في المستدرك ج ١/٢٥٦ كلهم من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير...» وقال الحاكم في المستدرك ج ١/٢٥٦ «وضمضم بن جوس من ثقات أهل اليمامة سمع من جاعة من الصحابة وروى عنه يحيى بن أبي كثير وقد وثقه أحمد بن حنبل».

(٣) عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي، مضت ترجمته، ولقد وضع كتاباً في الرد على أبي حنيفة، ذكر ذلك ابن حبان في المجروحين ج ٣/٧٠ ط ١ بمصر ١٣٩٦هـ.

(٤) محمد بن مقاتل الرازي لا المروزي. حدث عن وكيع وطبقته تكلم فيه، ولم يترك، وروى الخليلي في الإرشاد من طريق بهثة بن سليم قال: سمعت البخاري يقول حدثنا محمد بن مقاتل، فقيل له الرازي؟ فقال: لأن آخر من السماء إلى الأرض أحبّ إلي من أن أروي عن محمد بن مقاتل وأظن ذلك من قبل الرأي. وقال أبوالحسن بن بابويه في تاريخ الري: كان إمام أصحاب الرأي بالريّ ومات بها، وكان مقدماً في الفقه، مات سنة ٢٤٨هـ، انظر: لسان الميزان ج ٥/٣٨٨.

أسباب أبي حنيفة، قد ضعفت بالعراق، فلأنصرنه بغاية[1] النصر. فسلط عليه منا ما قد علمت.

قال أبوحاتم: حدثت عن، سفيان بن عيينة، قال: لقيني أبوحنيفة، فقال لي: كيف سماعك عن عمرو بن دينار[2]؟ قال: قلت له أكثرت عنه. قال: لكني لم أسمع منه إلاّ حديثين. قال: قلت: ما هو؟ فقال: حدثنا عمرو، عن جابر بن عبد الله[3] في لخبارى، فقلت: حدثنا عمرو، عن جابر بن زيد[4] ليس جابر بن عبد الله، قلت: وما الآخر؟ فقال: حدثنا عمرو، عن ابن الحنفية[5] عن علي (لقد ظلم من لم يورث الإخوة من الأم)[6] فقلت: حدثنا عمرو، عن عبد الله بن محمد بن علي[7] ليس بابن الحنفية. قال سفيان: فإذا هو قد أخطأ فيهما جميعاً.

---

(١) بالأصل كتبت هكذا (نعانة) بالعين المعجمة فقط.

(٢) عمرو بن دينار المكي، مضت ترجمته.

(٣) جابر بن عبد الله الأنصاري، مضت ترجمته. وقد روى عنه عمرو بن دينار، انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢/٢، ج ٢٩/٨.

(٤) (ع) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبوالشعثاء الجوفي البصري روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، وعنه عمرو بن دينار وغيره. قال أبوزرعة وابن معين (ثقة) ت ٩٣هـ. وقيل ١٠٠هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٣٨/٢. وفي تاريخ بغداد ج ٣٩٣/١٣ قال الخطيب: أخبرنا ابن دوما أخبرنا ابن مسلم ثنا الآبار قال ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا نعيم بن حماد ثنا سفيان بن عيينة قال: قدمت الكوفة فحدثتهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ــ يعني حديث ابن عباس ــ فقالوا إن أبا حنيفة يذكر هذا عن جابر بن عبد الله. قال قلت: لا، إنما هو جابر بن زيد. قال فذكروا ذلك لأبي حنيفة فقال: لا تبالون إن شئتم صيروه عن جابر بن عبد الله، وإن شئتم صيروه عن جابر بن زيد.

(٥) محمد بن الحنيفة بن علي بن أبي طالب، مضت ترجمته.

(٦) لم أقف على هذه الرواية.

(٧) (ع) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبوهاشم، روى عن أبيه محمد بن الحنفية وعن صهر له من الأنصار صحابي، وعنه ابن عيسى والزهري وعمرو بن دينار وغيرهم، قال ابن سعد (كان صاحب علم ورواية وكان ثقة قليل الحديث وكانت الشيعة يلقونه وينتحلونه وكان بالشام مع بني هاشم فحضرته الوفاة فأوصى إلى محمد بن علي وقال أنت صاحب هذا الأمر وهو في ولدك، ومات في خلافة سليمان بن عبد الملك) ت ٩٨ أو ٩٩هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ١٦/٦.

وسمعت أبا زرعة ذكر هشام بن عبيد الله[1]، فقال: قال لي إبراهيم بن موسى، أي رجل ما لم نعلم أنك تريده. حدثنا إسحاق بن موسى الجرجاني[2]، نا أبو بكر الأعين[3] قال: سألت أحمد بن حنبل، اكتب عن هشام بن عبيد الله؟ فقال: لا، ولا كرامة.

شهدت أبا زرعة لا يثبت في كراهة الحجامة في يوم بعينه، ولا في استحبابه في يوم بعينه حديثاً، قلت له: حديث أبي بكر[4]؟ قال: ليس بالقوي ثم قال:

---

(١) هشام بن عبيد الله الرازي السبتي، روى عن بشير بن سليمان وعنبسة بن الأزهر ومالك وغيرهم، وعنه الحسن بن عوفة وأحمد بن أيوب المرادي وأبو حاتم الرازي وقال (صدوق) وقال أيضاً (ما رأيت أعظم قدراً منه ومن أبي مسهر بدمشق وكان يقول لقيت ألفاً وسبعمائة شيخ وأنفقت في العلم سبعمائة ألف درهم) انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٧/١١ ـ ٤٨، الجرح والتعديل ج ٤/ق ٦٧/٢.

(٢) شيخ لسعيد بن عمرو البرذعي، لم أقف على ترجمته.

(٣) بالأصل كتبت هكذا (الأعين) وهو محمد بن أبي عتاب البغدادي أبو بكر الأعين واسم أبي عتاب طريف وقيل الحَسن بن طريف، مضت ترجمته.

(٤) (ع) نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة واسمه عبد العزى أبو بكرة الثقفي، وقيل اسمه مسروح، قيل له أبو بكرة لأنه تدلى من حصن الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه يومئذ، وروى عنه وعنه أولاده عبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم وكبشة وغيرهم. قال العجلي: كان من خيار الصحابة، ت ٥١هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج ٤٦٩/١٠ ـ ٤٧٠، الإصابة ج ٤٦٧/٦ ـ ٤٦٨، والحديث رواه أبو داود في سننه في كتاب الطب؛ باب متى تستحب الحجامة ج ١٩٠/١٦، ورواه العقيلي في كتاب الضعفاء في ترجمة بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة. قال بكار: حدثتني عمتي كيسة أن أبا بكرة كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء، ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يوم الدم ويقول فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم) ثم قال العقيلي: (ولا يتابع بكار على هذا الحديث، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ٢١٣/٣ ـ ٢١٤ بسنده من طريق العقيلي، وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ج ٤١٢/٢. وانظر: تنزيه الشريعة ج ٣٥٩/٢، وأشير للحديث في تهذيب التهذيب ج ٤٤٩/١٢، في ترجمة كيسة بنت أبي بكرة الثقفية البصرية حيث قال روت عن أبيها في الحجامة، قال ابن حجر في ترجمتها (وقع في رواية ابن داسة عن أبي داود كبشة بموحدة ساكنة ومعجمة ونبه أبو داود على أن موسى بن إسماعيل يقول: كيسة أي على الصواب) وذكره في تهذيب التهذيب ج ٤٧٩/١ في ترجمة (خت د ت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة =

أجود شيء فيه حديث أنس (كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يحتجمون لسبع عشرة،ولتسع عشرة، وإحدى، وعشرين)[1] فهذا يوافق الأيام كلها. فقلت: فحديث معقل بن يسار[2]؟ فحرك رأسه كالمتقي من ذكرى له. كأن سلاما الطويل[3] عندكم، في موضع لا يذكر.

= الثقفي، أبو بكرة البصري، وقيل ابن عبد العزيز عبد الله بن أبي بكرة، قال عنه الدوري (ليس بشيء) وقال ابن عدي: (لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم) وقال البزار: ليس به بأس وقال مرة ضعيف.

(١) حديث أنس رواه الحاكم في المستدرك ج ٤/٢١٠ ولفظه (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم على الأخدعين، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين) وقال الحاكم (هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه) ورواه الترمذي عنه بلفظ (يحتجم في الأخدعين والكاهل) انظر: كتاب الطب؛ باب ما جاء في الحجامة ج ٦/٢٠٧ وقال عنه: (هذا حديث حسن غريب) وانظر: سنن ابن ماجة ج ٢/١١٥٣ نحوه، وانظر: مستدرك الحاكم ج ٤/٢١٠ عن ابن عباس أنه قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم (خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم إحدى وعشرين) وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، وانظر: سنن أبي داود، كتاب الطب؛ باب متى يستحب الحجامة ج ١٦/١٩٠، وانظر: مسند أحمد ج ١٧/١٦٢ ـ ١٦٣، ومجمع الزوائد ج ٥/٩٣، وانظر: الترغيب والترهيب ج ٤/٣١٤.

قال العقيلي: وليس يثبت في التوقيت في الحجامة شيء في يوم بعينه ولا في الاختيار في الحجامة والكراهية شيء يثبت. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء، إلاّ الأمر به) انظر: الموضوعات لابن الجوزي ج ٣/٢١٥، وانظر فيه وفي تهذيب التهذيب ج ١/٤٧٩ قول العقيلي في الحجامة.

(٢) (ع) معقل بن يسار بن عبد الله بن معين المزني أبو علي، ويقال أبو يسار، ويقال أبو عبد الله البصري، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ممن بايع تحت الشجرة، وعن النعمان بن مقرن المزني، وعنه عمران بن حصين والحسن البصري وغيرهما، ت ما بين (٦٠ ـ ٧٠هـ) وهو الذي فجر نهر معقل بالبصرة، انظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٢٣٥ ـ ٢٣٦، الإصابة ج ٦/١٨٤ - ١٨٦.

والحديث رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة سلام الطويل وسنده: سلام الطويل عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء السنة) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ٣/٢١٤ بسنده إلى ابن عدي وذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ج ٢/٤١٢ ثم قال: أخرجه ابن سعد في طبقاته والطبراني والبيهقي في سننه.

(٣) سلّام بن سلم أبو سليمان الطويل، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

قلت: فحديث سهيل[1]؟ فحرك رأسه، وقال: سعيد بن عبد الرحمن[2]، عن سهيل.

ذكرت لأبي زرعة: عمرو بن عثمان الكلابي[3]؟ فكلّح وجهه، وأساء الثناء عليه.

قلت: زمعة[4]، وصالح بن أبي الأخضر[5] واهيان؟ قال: أما زمعة،

---

(١) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، مضت ترجمته.

(٢) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي المدني، مضت ترجمته، وقول أبي زرعة فيه.

(٣) (ق) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي، أبوعمرو، ويقال أبوعمرو، ويقال أبوسعيد الرقي، مولى بني الوحيد، ت ٢١٩ أو ٢١٧هـ. روى عن ابن عيينة وغيره، قال أبوحاتم (يتكلمون فيه كان شيخاً أعمى بالرقة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكرة لا يصيبونه في كتاب، أدركته ولم أسمع منه، ورأيت من أصحابنا من أهل العلم من قد كتب عامة كتبه، لا يرضاه وليس عنده بذاك). انظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٧٦ ــ ٧٨، ميزان الاعتدال ج ٣/ ٢٨٠، الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٢٤٩.

(٤) (م مد ت س ق) زمعة بن صالح الجندي اليماني، سكن مكة، روى عن الزهري وعمرو بن دينار وابن طاوس، وعنه ابن جريج، وهو من أقرانه، والسفيانان وابن مهدي وغيرهم. قال ابن حبان في المجروحين ج ١/ ٣٠٩ (كان رجلاً صالحاً يهم ولا يعلم، ويخطىء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، كان عبد الرحمن يحدث عنه ثم تركه) وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٦٢٤ سئل أبوزرعة عنه فقال: (مكي، لين، واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣/ ٣٣٩ دون كلمة (مكي) وفي ميزان الاعتدال ج ٢/ ٨١ اكتفى بقوله (لين واهي الحديث).

(٥) (د تم) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة وروى عن الزهري وغيره، وعنه ابن عيينة وابن المبارك وابن مهدي وابن جريج وهو أكبر منه وغيرهم، ت ما بين (١٤٠ ــ ١٥٠هـ) قال ابن حبان في المجروحين ج١/ ٣٦٤؛ (اختلط عليه ما سمع من الزهري مما وجد عنده مكتوباً فلم يكن يميز هـذا من ذاك) وفي الجرح والتعـديل ج٢/ق١/ ٣٩٥؛ سئل أبو زرعة عنه فقال: (ضعيف الحديث كان عنده عن الزهري كتابين أحدهما عرض والآخر مناولة، فاختلطا جميعاً فلا يعرف هذا من هذا)، واكتفى في ميزان الاعتدال ج٢/ ٢٨٨ بقوله (ضعيف الحديث) وفي تهذيب التهذيب ج٤/ ٣٨١ (قال سعيد بن عمرو البرذعي قلت لأبي زرعة زمعة بن صالح وصالح بن أبي الأخضر واهيان. . . وذكر الخبر إلى آخره ثم أشار إلى ما نقله ابن أبي حاتم عن أبي زرعة فيه فقال وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة ضعيف الحديث ثم حكى عنه نحو ما حكى للبرذعي، واكتفى ابن الجوزي بقوله (ضعيف).

فأحاديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير، وأما صالح فعنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض، والآخر مناولة، فاختلطا جميعاً، وكان لا يعرف هذا من هذا.

قلت: حماد بن واقد الصفار(١)؟ قال: لين الحديث.

قلت: مكي بن إبراهيم(٢)، عن العمري(٣)، عن نافع، عن ابن عمر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (وقعت على أهلي في رمضان)(٤) فقال: حديث منكر.

حدثني أبوزرعة، عن أحمد بن الحسن الترمذي(٥)، عن مكي.

قلت: [٣٧ ـ ب ـ] يزيد بن مخلد الهروي(٦)؟ قال: منكر الحديث،

---

(١) (ت) حماد بن واقد العيشي، أبو عمرو الصفار البصري، له عند الترمذي حديث واحد وهو في انتظار الفرج، أعله، وقال الترمذي عنه: ليس بالحافظ عندهم، ونقل كل من ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/١٥٠، وكذا في صاحب تهذيب التهذيب ج٣/٢١ قول أبي زرعة فيه، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج١/٦٠٠ بقوله (قال أبو زرعة وغيره: لين)، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (لين الحديث).

(٢) (ع) مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد، وقيل ابن فرقد بن بشير التميمي الحنظلي أبو السكن البلخي الحافظ، روى عن أبي حنيفة ومالك وابن جريج وغيرهم، وعنه البخاري وروى له هو والباقون بواسطة محمد البلخي والجوزجاني وأحمد وابن معين وغيرهم. قال أحمد والعجلي (ثقة) وقال ابن معين (صالح) وقال أبو حاتم (محلّه الصدق)، قال: حججت ستين حجة وجاورت عشرين سنة وتزوجت ستين امرأة وكتبت عن سبعة عشر نفس من التابعين، ولو علمت أن الناس يحتاجون إلي لما كتبت دون التابعين عن أحد)، (١١٦ ـ ٢١٥ هـ)، وانظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٢٩٣ ـ ٢٩٥.

(٣) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر الخطاب العدوي المدني العمري، مضت ترجمته.

(٤) مضى تخريج هذا الحديث.

(٥) (خ ت) أحمد بن الحسن بن جنيدب، أبو الحسن الترمذي الحافظ الرحال صاحب أحمد بن حنبل، ت قبل ٢٥٠ هـ، روى عنه البخاري والترمذي وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم. قال الحاكم: ورد نيسابور سنة ٢٤١ هـ، فحدث في ميدان الحسين ثم حجّ وانصرف إلى نيسابور فكتب عنه كافة مشائخنا وسألوه عن علل الحديث والجرح والتعديل، قال ابن خزيمة (كان أحد أوعية العلم) انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢٤؛ والجرح والتعديل ج١/ق١/٤٧.

(٦) لعله يزيد بن مخلد الواسطي أبوخداش الذي روى عن هشيم وبشر بن مبشر. انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٩١.

يحدث عن، ابن لهيعة[1] عن أبي عشانة[2]، عن عقبة[3]، (افطر الحاجم، والمحجوم).

قلت: عمران بن وهب الطائي[4]؟ قال: رأى أنس رؤ يا، وحدث عن

---

(١) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري الفقيه، مضى قول أبي زرعة فيه، مع ترجمته.

(٢) (بخ د س ق) حي بن يؤمن بن حجيل، أبوعشانة المصري، روى عن عمار بن ياسر وعقبة بن عامر وغيرهما، وعنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وغيرهم. قال أحمد ويحيى (ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات ولما خرج حديثه في صحيحه قال فيه (من ثقات أهل مصر) ووثقه يعقوب بن سفيان، ت ١١٨ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٣/٧١ ـ ٧٢.

(٣) (ع) عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي الجهني أبو حماد وقيل غير هذا في كنيته، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر، وعنه أبو إمامة وابن عباس وأبو عشانة المعافري وغيرهم. قال ابن يونس: (كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً كاتباً وكانت له السابقة والهجرة وهو أحد من جمع القرآن...)، وولي أمرة مصر سنة ٤٤ هـ، من قبل معاوية وخرج لغزو رودس سنة ٤٧ هـ. انظر: تهذيب التهذيب ج٧/٢٤٢ ـ ٢٤٤؛ والإصابة ٤/٥٢٠ ـ ٥٢١. ولم أقف على هذه الرواية. والحديث علقه البخاري بصيغة التمريض عن الحسن البصري، عن غير واحد مرفوعاً، ثم قال: وقال لي عياش حدثنا عبدالأعلى، حدثنا يونس، عن الحسن مثله، فقيل له: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. انظر: فتح الباري ج٤/١٧٤؛ ورواه الترمذي في الجامع في كتاب الصوم/باب ما جاء في كراهية الحجامة للصائم ج٣/٤٨٤ وقال عنه: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن أوس، لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة الحديثين جميعاً، حديث ثوبان وحديث شداد بن أوس)، وانظر الحديث ورواياته في سنن أبي داود/كتاب الصوم/باب في الصائم يحتجم ج١١/١٧٦ ـ ١٨٢؛ وسنن ابن ماجة ج١/٥٣٧؛ ومستدرك الحاكم ج١/٤٢٧ ـ ٤٢٩؛ ومسند أحمد ج١٠/٣٤ ـ ٣٦؛ ومجمع الزوائد ج٣/١٦٨ ـ ١٦٩؛ والدراية ج١/٢٨٥. وانظر كلام أبي زرعة وأبي حاتم، عن بعض رواياته في علل الحديث ج١/٢٢٦؛ ٣٤ ـ ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٥١، وانظر: المقاصد للسخاوي ص ٧٠؛ وكشف الخفاء ج١/١٥٦؛ وانظر: تاريخ بغداد ج٥/١١٤؛ ج٩/٣٧٨، ج١٢/٨٥، ٢٠٨، ج١٣/٣٨٨.

(٤) عمران بن وهب الطائي، بصري سمع أبا رجاء العطاردي وسعيد بن عبدالله بن جريج وغيرهما، وعنه محمد بن عبيد الطنافسي وغيره. قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٠٦ (ضعيف الحديث ما حدث عنه إسحاق بن سليمان فهي أحاديث مستوية، =

أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أحاديث أبان[1] عن أنس، وقد ترك أباناً من الوسط، ورواها عن أنس أحاديث مناكير.

حدثنا أبوزرعة، نا محمد بن عبيدالله أبو ثابت[2]، نا عبدالعزيز يعني ابن محمد[3]، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أقيش[4] قال: (كان أهل الحديبية ألفاً وخمسمائة).

سمعت أبا زرعة يقول: حدثنا نصر بن علي[5]، نا نوح بن قيس[6] قال:

= وحدث محمد بن خالد حمويه صاحب الفرائض، عن عمران بن وهب، عن أنس أحاديث معضلة تشبه أحاديث أبان بن أبي عياش ولا أحسبه سمع من أنس شيئاً)، روى حديث الطير عن أنس. انظر: لسان الميزان ج٤/٣٥١؛ ميزان الاعتدال ج٣/٢٤٤.

(١) أبان بن أبي عياش فيروز أبو اسماعيل البصري، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٢) (خ سي) محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد بن أبي زيد، الأموي مولى عثمان أبو ثابت المدني، روى عن مالك والدراوردي، وابن وهب وغيرهم، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والنسائي بواسطة أبي زرعة عنه، وغيرهم. قال أبو حاتم (صدوق) وقال الدارقطني (ثقة حافظ) انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٢٢٤ ـ ٣٢٥؛ والجرح والتعديل ج٤/ق١/٣.

(٣) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، مضت ترجمته.

(٤) (د) سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رقيش، وبالأصل كتبت هكذا (أقيش) بالقاف والشين المعجمة مصغراً. ورقيش بن رياب الأسدي المدني، روى عن خاله عبدالله وأنس بن مالك ونافع مولى ابن عمر وغيرهم، وعنه مالك والدراوردي وفليح بن سليمان. قال أبو زرعة (شيخ مدني ثقة)، وقال النسائي (ثقة)، انظر: تهذيب التهذيب ج٤/٥٨ وهذا يؤيد حديث جابر (إنهم كانوا خمس عشرة مائة)، وانظر الحديث والاختلاف في عددهم في: فتح الباري ج٧/٤٤٠ ـ ٤٤٤.

(٥) أبو عمرو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صبهان الأزدي الجهضمي، البصري، مضت ترجمته.

(٦) (م ٤) نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني ويقال الطاحي أبو روح البصري، روى عن أيوب وابن عون وأبو هارون العبدي وغيرهم، وعنه يزيد بن هارون بن عفان بن مسلم وقتيبة ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم. قال أحمد وابن معين وأبو داود (ثقة) وقال النسائي (ليس به بأس)، ت ١٨٣ أو ١٨٤ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٤٨٥ ـ ٤٨٦.

قال الحجاج[1] حين هزم ابن الأشعث[2]، ويحكم لا يغوينكم، أبو الجوزاء[3] فاتبع، فقتل في سوق الأهواز[4].

---

(١) حجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي الأمير الشهير، كان فصيحاً بليغاً فقيهاً وكان يزعم أن طاعة الخليفة فرض على الناس في كل ما يرومه ويجادل على ذلك، وخرج عليه ابن الأشعث ومعه أكثر الفقهاء والقراء من أهل البصرة وغيرها فحاربه حتى قتله وتتبع من كان معه فعرضهم على السيف فمن أقر به أنه كفر بخروجه عليه أطلقه، ومن امتنع قتله صبراً. وأخرج الترمذي من طريق هشام بن حسان (أحصينا من قتله الحجاج صبراً فبلغ مائة ألف وعشرين ألفاً)، روى عنه سعيد بن أبي عروبة ومالك وحميد الطويل وغيرهم، قال الحاكم أبو أحمد ليس بأهل أن يروى عنه، ومما يحكى عنه من الموبقات قوله لأهل السجن إخسئوا فيها ولا تكلمون، مات سنة ٩٥ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٢/٢١٠ ــ ٢١٣؛ شذرات الذهب ج١/١٠٦ ــ ١١٠.

(٢) (د س) عبدالرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الكوفي، عن أبيه عن جده عن عبدالله بن مسعود حديث إذا اختلف البيعان والسلعة قائمة وعنه أبو العميس هكذا وقع نسبه في سنن أبي داود وكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو الصواب ت ٨٤ هـ، قال ابن العماد في حوادث سنة ٨٤ هـ، (وفيها ظفر أصحاب الحجاج بابن الأشعث فقتلوه بسجستان وطيف برأسه في البلدان...)، وقال في حوادث سنة ٨٣ هـ (فيها في قول الفلاس وهو الصحيح وقعة دير الجماجم بين الحجاج وابن الأشعث وكان شعارهم يا ثارات الصلاة لأن الحجاج كان يميت الصلاة حتى يخرج وقتها. انظر: تهذيب التهذيب ٦/٢٥٦؛ شذرات الذهب ج١/٩٢، ٩٤.

(٣) (ع) أوس بن عبدالله الربعي أبو الجوزاء البصري من ربعة الأزدي، روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وعبدالله بن عمرو وصفوان بن عسال وعنه بديل بن ميسرة وعمرو بن مالك وقتادة وغيرهم، حكى البخاري عن يحيى بن سعيد أنه قتل في الجماجم سنة ٨٣ هـ، قال العجلي بصري تابعي ثقة، وقال ابن حبان في الثقات: كان عابداً فاضلاً)، قال ابن حجر في: هدى الساري ص ٣٩١ ــ ٣٩٢، (ذكره ابن عدي في الكامل وحكى عن البخاري أنه قال في إسناده نظر ويختلفون فيه ثم شرح ابن عدي مراد البخاري فقال يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، لا إنه ضعيف عنده. قلت (ابن حجر) أخرج البخاري له حديثاً واحداً من روايته عن ابن عباس، قال كان اللات رجلاً يلت السويق، وروى له الباقون) وانظر: تهذيب التهذيب ج١/٣٨٣ ــ ٣٨٤؛ ميزان الاعتدال ج١/٢٧٨؛ وفي الجرح والتعديل ج١/ق١/٣٠٤ ــ ٣٠٥، قال عنه أبو زرعة (ثقة).

(٤) كتب بالأصل (سق) والصواب ما أثبتناه. قال ياقوت: وأمّا البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم ــ أي الأهواز ــ عند العامة اليوم فإنما هو سوق الأهواز، وقال صاحب كتاب العين: الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس، لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز. انظر: معجم البلدان في =

وقال لي أبوزرعة: لقي الشعبي فاطمة بنت قيس[1] بالحيرة.

وقال لي أبو زرعة: نا عثمان بن محمد بن أبي شيبة[2] قال: سمعت الفضل بن دكين، قال: سمعت الأعمش[3]، وسعل عنده أبو معاوية[4] فقال: يا [أ] با معاوية فسا الشيطان في خلقك.

حدثني أبو زرعة، عن عبدالله بن سعيد[5] قال: سمعت حفصا[6] يوم مات ابن إدريس[7] يقول: كان ابن ادريس أكبر مني بسنتين.

= مادة (الأهواز) ومراصد الاطلاع ج١/١٣٥. وتسمى بالوقت الحاضر (عربستان) ـ أي اقليم العرب ـ وهي ولاية تابعة لايران وتسمى (خوزستان)، انظر: بلدان الخلافة الشرقية، ص ٢٦٧.

(١) (ع) فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية، أخت الضحاك ابن قيس الأمير، وكان اسن منه، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنها القاسم بن محمد بن أبي بكر، وعروة بن الزبير، وعامر الشعبي وغيرهم. قال ابن عبدالبر (كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال وعقل، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر، وهي التي روت قصة الجساسة بطولها، فانفردت بها مطولة رواها عنها الشعبي لما قدمت الكوفة على أخيها وهو أميرها. انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/٤٤٣ ـ ٤٤٤؛ الإصابة ج٨/٦٩.

(٢) عثمان بن أبي شيبة الكوفي، مضت ترجمته.

(٣) سليمان بن مهران، مضت ترجمته.

(٤) (ع) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبومعاوية البصري المؤدب، سكن الكوفة ثم انتقل إلى بغداد، روى عن سماك بن حرب والأعمش والحسن البصري وغيرهم، وعنه أبو حنيفة وأبو داود الطيالسي وأبو نعيم وغيرهم. قال أحمد ثبت في كل المشايخ، قال الدارمي لابن معين (فشيبان ما حاله في الأعمش؟ قال ثقة في كل شيء)، ت ١٦٤ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب ج٤/٣٧٣ ـ ٣٧٤؛ وتاريخ بغداد ج٩/٢٧١ ـ ٢٧٤.

(٥) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي مضت ترجمته.

(٦) حفص بن غياث بن حصين بن معاوية النخعي الكوفي مضت ترجمته، ت ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ.

(٧) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي أبو محمد الكوفي مضت ترجمته ت ١٩٢ هـ.

قلت لأبي زرعة: في حشرج بن نباتة من أين كان؟ فقال: نا شجاع بن أشرس[١]، نا حشرج بن نباتة الواسطي[٢].

ثنا أبو زرعة، نا ابراهيم بن دينار[٣]، نا أبو عاصم[٤]، قال سمعت حماد بن سلمة[٥] يقول: الحديث بضاعتي أضعها حيث شئت.

أخبرنا أبو زرعة: نا عبدالرحمن بن عمر الزهري[٦] قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات حميد الطويل[٧]، وهو قائم يصلي، ومات عباد بن منصور[٨]، وهو على بطن امرأته.

---

(١) شجاع بن أشرس أبو العباس، روى عن الليث بن سعد وشريك وقيس، وروى عنه أبو زرعة، وقال عنه (ثقة)، انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٧٩.

(٢) حشرج بن نباتة الأشجعي أبو مكرم الكوفي ويقال الواسطي، مضت ترجمته وقول أبي زرعة فيه.

(٣) (م) ابراهيم بن دينار البغدادي أبو إسحاق التمّار، روى عن اسماعيل بن علية وابن عيينة وهشيم وغيرهم، وعنه مسلم وأبو زرعة وقال عنه ثقة وأبو يعلى وغيرهم، ذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢٣٢ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١/١١٩؛ والجرح والتعديل ج١/ق١/٩٨.

(٤) (ق) أبو عاصم العباداني المرائي البصري اسمه عبدالله بن عبيدالله، ويقال ابن عبد، ويقال عبيد الله بن عبدالله، روى عنه علي بن المديني وغيره، قال عمرو بن علي: كان صدوقاً ثقة، انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١٤٢ ـ ١٤٣.

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، مضت ترجمته.

(٦) (ق) عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني الأزرق المعروف برستة، ت ٢٥٥ هـ، وقيل قبلها، روى عن ابن عيينة وأبي داود الطيالسي وغيرهما، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وابن وارة، وغيرهم. قال أبو الشيخ يقال كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث ووصفه أبو نعيم بأنه كان راوية يحيى القطان وابن مهدي. انظر: تهذيب التهذيب ج٦/٢٣٤ ـ ٢٣٥؛ الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٢٦٣.

(٧) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري، مضت ترجمته، وفي تهذيب التهذيب ج٣/٤٠ (قال رستة عن يحيى بن سعيد مات حميد الطويل وهو قائم يصلي.

(٨) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري، مضت ترجمته، وفي تهذيب التهذيب ج٥/١٠٤ (قال رستة عن يحيى بن سعيد مات عباد وهو على بطن امرأته).

حدثنا أبو زرعة قال: حدثني عبدالرحمن بن عبدالملك يعني ابن شيبة الحزامي[1] قال: حدثني محمد بن طلحة التيمي[2] قال: سمعت محمد بن عبدالرحمن بن أبي مليكة[3] يقول: ما من المهاجرين أحد إلا أسلم أبواه أو أحدهما، أسلمت فاطمة بنت أسد بن هاشم[4]، أم علي بن أبي طالب، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها، وأسلمت ابنة صخر[5] أم أبي بكر

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة، وقيل ابن محمد بن شيبة الحزامي مولاهم المدني أبو بكر، مضت ترجمته. وفي الأصل كتبت (عبدالملك)، هكذا (عبدالله) والألف قد اتصلت باللام، والصواب (عبدالملك). وكلمة (الحزامي) كتبت هكذا (الجذامي) والصواب الحزامي، بمهملة وزاي، انظر: تقريب التهذيب ج١/٤٨٩.

(٢) (س ق) محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عثمان التيمي أبو عبدالله بن الطويل، روى عن أبي سهيل نافع بن مالك وإسحاق بن يحيى وغيرهما، وعنه نعيم بن حماد والحميدي وابن المديني وغرهم. قال أبو حاتم محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ١٨٠ هـ، ربما أخطأ. انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٢٣٧ ـ ٢٣٨؛ والجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٩٢.

(٣) (د ق) محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي الجدعاني المليكي أبو غرازة المكي، ويقال المدني، روى عن موسى بن عقبة وعبيدالله بن عمر وغيرهما، وعنه أبو بكر بن أبي أويس وابراهيم الشافعي وغيرهما. قال أحمد (لا بأس به من أهل مكة)، وقال أبو زرعة (لا بأس به)، انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٢٩١ ـ ٢٩٢.

(٤) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية والدة علي واخوته. قيل إنها توفيت قبل الهجرة، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة، وبه جزم الشعبي، قال أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة. قال الزبير بن بكار: هي أول هاشمية ولدت خليفة ثم بعدها فاطمة الزهراء. قال ابن سعد: كانت امرأة صالحة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل في بيتها. وحديث نزوله صلى الله عليه وسلم في قبر فاطمة بنت أسد أم علي، رواه الطبراني في المعجم الكبير والمعجم الأوسط، عن أنس بن مالك، وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ج٩/٣٥٧؛ (وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه في المعجم الأوسط، عن ابن عباس، انظر: مجمع الزوائد ج٩/٣٥٧؛ وانظر: الإصابة ج٨/٦٠.

(٥) أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وقيل بنت صخر بن عامر القرشية التميمية والدة أبي بكر الصديق أسلمت قديماً، وأخرج ابن أبي عاصم والطبراني بسند بيّن، عن ابن عباس قال: أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم الزبير، وأم عبدالرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر. انظر: الإصابة ج٨/٢٠٠ ـ ٢٠١؛ وذكر في ترجمتها حديث مسلسل بالطلحين طلب أبي بكر الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لأمه كي تسلم.

الصديق، وأسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن أمية بن عبد شمس[1] أم عثمان بن عفان، وأسلمت الشفاء بنت عوف بن الحارث[2] أم عبدالرحمن بن عوف.

وقال لي أبوزرعة: حدثت عن اسماعيل بن مجالد[3]، عن الشعبي قال: ما ولد عبدالمطلب [٣٨ ــ أ ــ] ذكراً، ولا أنثى إلا يقول الشعر، غير محمد صلى الله عليه وسلم.

قلت لأبي زرعة: حدثنا عن أبي الوليد الطيالسي، نا حرب[4] عن ابن أبي نجيح[5]، عن مجاهد[6]، في رجل مرض في رمضان فلم يصح حتى مات، لا قضاء عليه. فمن حرب هذا؟ فقال: قال أبو الوليد الطيالسي، نا حرب بن أبي شداد[7] بهذه القصة. قال أبوزرعة: وهو عندي حرب بن أبي العالية، فجعله أبوزرعة حرب ولم ينسبه.

---

(١) أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس العبشمية والدة عثمان بن عفان، أمها البيضاء بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأسلمت أروى وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تزل بالمدينة حتى ماتت ولها تسعون سنة فحمل عثمان سريرها وصلى عليها. انظر: الإصابة ج٧/٤٨١ ــ ٤٨٢.

(٢) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، قال الزبير: هي أم عبدالرحمن بن عوف، وقد هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبي قيس بن مناف وجاءت فيها سنة العتاقة عن الميت، فإنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عبدالرحمن: يا رسول الله، أعتق عن أمي؟ قال: نعم. فاعتق عنها. انظر: الإصابة ج٧/٧٢٩ ــ ٧٣٠.

(٣) اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبوعمر الكوفي، مضت ترجمته.

(٤) (م س) حرب بن أبي العالية أبومعاذ البصري حرب بن مهران روى عن أبي الزبير وابن أبي نجيح والحسن البصري والحسن البصري، وعنه أبو الوليد وهشيم وقتيبة وغيرهم، عندها حديث واحد أن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان. قال ابن معين (شيخ ضعيف)، ونقل عنه أيضاً (ثقة) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العقيلي: ضعفه أحمد ت سنة بضع وسبعين ومائة، انظر: تهذيب التهذيب ج٢/٢٢٥.

(٥) عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار، مضت ترجمته.

(٦) مجاهد بن جبر المكي أبوالحجاج المخزومي، مضت ترجمته.

(٧) أبو الخطاب، حرب بن شداد اليشكري البصري، مضت ترجمته.

قال النفيلي[١]: سترت على زهير[٢] أحاديث مما وهم فيها، ورأيته يومي إلى هذا غير مرة أن الفهم يجب عليه إذا وهم شيخ جليل في شيء أن يستر عليه، نحو هذا، ولا يحدث به، عنه على الوهم، أما أن (   )[٣] عن موضع الوهم، أو يجعله يعني فيتخلص ويخلص المحدّث.

وقال لي أبو زرعة مرة أخرى، سألت أحمد بن حنبل عن حديث اسباط[٤] عن الشيباني[٥]، عن ابراهيم[٦]؟ قال: سمعت ابن عباس. فقال: عن ابن عباس؟ فقلت: إن اسباط هكذا يقول: فقال: قد علمت، ولكن إذا قلت: عن، فقد خلصته، وخلصت نفسي، أو نحو هذا المعنى.

سمعت[٧] أبا زرعة يقول: من لم يسمح بالحديث، لم ينتفع به، ثم قال: قال لي المرتع[٨] لما كان يرى من سماحتي في الحديث الحديث عزيز ما لم يصل إليك، فإذا صار إليك ذل.

---

(١) عبد الله بن محمد النفيلي الحراني، مضت ترجمته.

(٢) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الكوفي، مضت ترجمته، ولقد كتب في حاشية الورقة أمام هذا الخبر فائدة.

(٣) غير واضحة بالأصل ولعلها (يمر) والله أعلم.

(٤) (ع) اسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد، روى عن الأعمش وأبو اسحق الشيباني والثوري وغيرهم، وعنه أحمد وابن نمير وابن أبي شيبة وغيرهم. قال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، قال لنا وكيع اسمعوا منه، فسمعنا منه وكان حديثه ثلاثة آلاف. وقال ابن معين ثقة، وقال ابن سعد كان ثقة صدوقاً، إلا أن فيه بعض الضعف، ت ٢٠٠ هـ أو ١٩٩ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج١/٢١١.

(٥) سليمان بن أبي سليمان أبو اسحاق الشيباني مولاهم الكوفي، مضت ترجمته قال الجوزجاني رأيت أحمد يعجبه حديث الشيباني، وقال هو أهل أن لا ندع له شيئاً.

(٦) ابراهيم بن يزيد النخعي، مضت ترجمته، ولقد كتب في حاشية الورقة كلمة (أنظر) وأحسبها تنبيه للخبر.

(٧) كتبت بالأصل فوق كلمة سمعت (فائدة) بمداد مغاير ولعلها من فعل أحد القراء، والله أعلم.

(٨) هكذا بالأصل ولعله أراد بها نسبة (المربعي) بضم الميم وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخرها عين مهملة. هذه النسبة إلى ربّاط المربعة بسمرقند، ويعرف بهذه النسبة أيضاً (أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب المربعي الأنماطي)، وقيل له ذلك لأنه يعرف بابن المربع وهو =

سمعت أبا زرعة يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: قال حماد بن زيد القرباء أحبّ إليّ من الغرباء.

قال: وسمعت ابراهيم بن موسى يقول: كان ابن المبارك يقرأ على الناس، فإذا أكثروا عليه نظر فيما بقي مما يقرأه عليهم فيقول: ما أقل ما بقي من آجالكم.

قلت لأبي زرعة: بلغني أنك لقيت عبيدالله بن موسى؟ فقال: [لما][1] دخلنا على عبيدالله بن موسى العبسي[2]، فسأله رجل الأقران أحبّ إليك، أم الأفراد؟ فقال: سألت الحسن بن صالح[3]، وشريكاً[4]، عن الأقران، والأفراد أيهما أحب إليكما؟ فقالا: الأقران أحبّ إلينا.

قال: وسمعت عبيدالله بن موسى، وسأله رجل عن لبس الدواج[5] للمحرم؟ فقال: نعليه.

قال أبو زرعة وسأله رجل فقال: معروف عن أبي الطفيل[6]؟ فقال: فقدتك، تسلني[7] عن الحديث وأنا على هذه الحال.

= بغدادي سمع يحيى بن معين وغيره، توفي سنة ٢٨٦ هـ، ولعله هو المراد. والله أعلم. انظر هذه النسبة في: اللباب ج٣/١٩٢ ـ ١٩٣.

(١) بالأصل كتبت هكذا (ما دخلنا) وكتب في الحاشية (لما).

(٢) عبيدالله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي، مولاهم الكوفي أبو محمد الحافظ، مضت ترجمته.

(٣) (بخ م ٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بن هني الهمداني الثوري، روى عن عمرو بن دينار وعاصم الأحول وغيرهما وعنه ابن المبارك وعبيدالله بن موسى وأبو نعيم وغيرهم. قال أبو زرعة: اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد. وقال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن. قال أبو نعيم، ت ١٦٩ هـ، انظر: تهذيب التهذيب ج٢/٢٨٥ ـ ٢٨٩.

(٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي الكوفي، مضت ترجمته.

(٥) الدّوّاج: ضرب من الثياب. قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً صحيحاً، ولم يفسره. انظر: لسان العرب ج٣/١٠٢.

(٦) أبو الطفيل عامر من واثلة الليثي، مضت ترجمته.

(٧) هكذا كتبت بالأصل.

وحضرت أبا زرعة، وهو يقرأ على رجل من أهل طوس، وكان الرجل يسأله[1]، فيقول سعيد بن أسد[2]، عن فلان، فيقرأ عليه. فقال له أبوزرعة: إذا سألت فقل حديث عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في كذا وكذا، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم [٣٨ ــ ب ــ] في كذا وكذا، فجعل الرجل يسأل[3] كما كان يسأل فقال: الله المستعان أنا أجهد أن أجعلك من أصحاب الحديث، وأنت تأبى إلا أن تمضي على علاتك.

قلت لأبي زرعة: إذا سمعتك تذاكر بالشيء، عن بعض المشيخة قد سمعته من غيرك فأقول: حدثنا أبوزرعة، وفلان، وإنما ذاكرتني أنت بالمعنى، والإسناد؟ فقال: أرجو. قلت فإن كان حديثاً طويلاً؟ قال: فهذا أضيق. قلت: فإن قلت: حدثنا فلان، وأبوزرعة نحوه، فسكت[4].

سمعت أبا زرعة يقول: قال فضيل بن عياض[5]: لا يخلص لأصحاب الحديث حج، وسفيان بن عيينة حي.

قال أبوزرعة: لا أعلم أنه صح لي رباط يوم قط، إما ببيروت[6]، فأردنا

---

(١) بالأصل هكذا (يسئله).

(٢) سعيد بن أسد بن موسى المصري، مضت ترجمته.

(٣) بالأصل هكذا (يسئل) وكذا التي بعدها.

(٤) (خ م د ت س) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي أبو علي الزاهد الخراساني، روى عن الأعمش وغيره، وعنه الثوري وهو من شيوخه وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم. قال العجلي: كوفي ثقة متعبد رجل صالح سكن مكة، قال النسائي ثقة مأمون رجل صالح، توفي سنة ١٨٦ أو ١٨٧ هـ أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٨/٢٩٤ ــ ٢٩٧.

(٥) هذا الخبر رواه الخطيب البغدادي في كتاب الكفاية في علم الرواية، ص ٣١٧، بسنده إلى البرذعي. في نهاية باب ذكر من كان يذهب إلى إجازة الرواية على المعنى من السلف وسياق بعض أخبارهم في ذلك.

(٦) بيروت: بالفتح ثم السكون، وضم الراء، وسكون الواو، والتاء فوقها نقطتان مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام تعدّ من أعمال دمشق، بينها وبين صيداء ثلاثة فراسخ. أنظر: البلدان في مادة (بيروت).

العباس بن الوليد بن مزيد[1]، وأما عسقلان[2] محمد بن أبي السري[3] وأما قزوين[4]، فمحمد بن سعيد بن سابق[5] فجعل يعدّ.

قلت: يقال إن سماع الشعبي[6]، عن جرير[7] فيه شيء؟ فقال: حدثنا ابراهيم بن موسى، أنا ابن أبي زائدة[8]، عن عاصم[9]، قال: عرضنا على الشعبي صحيفة بالأهواز. فقال: ما فيها شيء إلا وقد سمعت من جابر[10]، ولو زدت أراك منه كفافاً.

سمعت أبا زرعة يقول: جاء رجل إلى أبي غسان النهدي[11] فقال: يا [أ]

---

(١) (د س) عباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي، روى عن أبيه وعقبة البيروتي وعبد الحميد بن بكار وغيرهم، وعنه أبو زرعة وغيره، قال أبو حاتم سمعت منه وهو صدوق ثقة، وقال ابن حبان في الثقات كان من خيار عباد الله المتقين في الروايات. توفي سنة ٢٧٠ أو ٢٧١ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٣١/٥ ـ ١٣٣، أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢١٤/١ ـ ٢١٥.

(٢) عسقلان: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف، وآخره نون وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام، وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين... أنظر: معجم البلدان في مادة (عسقلان).

(٣) (د) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله بن أبي السري الحافظ العسقلاني، روى عن فضيل بن عياض وابن عيينة وابن نمير وغيرهم، وعنه الجوزجاني وأبو زرعة وأبو داود وغيرهم وثقه ابن معين وغيره، وقال ابن حبان في الثقات كان من الحفاظ، توفي سنة ٢٣٨ هـ. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٤٢٤/٩ ـ ٤٢٥، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١٠٥/١.

(٤) قزوين: المدينة المشهورة، وقد مضى تعريفها.

(٥) (د س) محمد بن سعيد بن سابق أبو سعيد ويقال أبو عبد الله الرازي نزيل قزوين، ت ٢١٦ هـ، روى عن عبد الله بن المبارك وغيره، وعنه أبو زرعة وابن وارة وغيرهما. قال الخليلي ثقة كبير المحل، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٨٧/٩ ـ ١٨٨، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٦٥/٢.

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي، مضت ترجمته.

(٧) جرير بن عبد الله البجلي، مضت ترجمته.

(٨) زكرياء بن أبي زائدة، مضت ترجمته.

(٩) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، مضت ترجمته.

(١٠) جابر بن عبد الله الأنصاري، مضت ترجمته.

(١١) أبو غسان مالك بن إسماعيل بن درهم ويقال ابن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ، مضت ترجمته.

يا غسان من تفضل؟ فغضب أبوغسان، وقال: مثلي يمتحن على رؤوس الأشهاد، وقبض أبوغسان على لحيته، ثم قال: لا حدثت بحديث كذا، وكذا. قال أبوزرعة: فكم من حديث حسن فاتنا، عن أبي غسان بهذا السبب، ونحن مقيمون بالكوفة.

وقال لي أبوزرعة كان المؤمل بن إهاب[١] ببغداد، فقلت لأبي بكر الأعين[٢]: إمضي بنا إليه، فقال[٣] إنه[٤] يتعسر. قلت: فدعه إذاً.

قال أبوزرعة: قل[٥] ما سهل علي احتمال العسرة، وهذه الأشياء.

حدثنا أبوزرعة، نا عمرو بن خالد[٦] قال: سمعت زهير[٧]، وشكى إليه

---

(١) (د س) مؤمل بن إهاب ويقال يهاب أيضاً ابن عبد العزيز بن قفل الربعي العجلي، أبوعبد الرحمن الكوفي نزل الرملة ومصر، وهو كرماني الأصل، روى عن أبي داود الطيالسي ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وغيرهم، وعنه أبوداود والنسائي وأبوحاتم وقال (صدوق) وغيرهم. وقال النسائي لا بأس به، ومرة (ثقة)، ت ٢٥٤ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٨١ ـ ٣٨٢. وهذا الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد، ج ١٣/١٨١ بسنده إلى البرذعي في ترجمته.

(٢) محمد بن أبي عتاب، أبوبكر الأعين، واسم أبي عتاب الحسن، مضت ترجمته.

(٣) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد، ج ١٣/١٨١ (قال).

(٤) كذا في تاريخ بغداد، ج ١٣/١٨١، وفي الأصل كتبت هكذا (اننه).

(٥) كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد، ج ١٣/١٨١ (قال أبوزرعة: ما سهل) ولقد روى الخطيب في تاريخه، ج ١٣/١٨٢ ـ ١٨٣، بسنده إلى علي بن محمد بن أبي سليمان حكاية عن المؤمل خلاصتها أنه لما قدم الرملة اجتمع عليه أصحاب الحديث وكان ذعراً ممتنعاً، فألحّوا عليه فامتنع أن يحدثهم فمضوا بأجمعهم وألفوا منهم فتيين ووشوا به عند السلطان بحجة أنه عبد آبق، وحبس أياماً حتى علم به جماعة من إخوانه، وقالوا للسلطان ما هو بآبق بل هو إمام من أئمة المسلمين في الحديث، فلم ير مؤمل بعد ذلك ممتنعاً امتناعه الأول حتى لحق بالله عز وجل.

(٦) (خ ق) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن، بن واقد التميمي، الحنظلي، ويقال الخزاعي أبوالحسن الحرّاني الجزري نزيل مصر، روى عن زهير بن معاوية والليث وابن لهيعة وغيرهم، وعنه أبوحاتم وأبوزرعة والبخاري وابن ماجة بواسطة الذهلي وغيرهم. قال العجلي (مصري ثبت، ثقة) توفي سنة ٢٢٩ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٨/٢٥ ـ ٢٦.

(٧) زهير بن معاوية بن حديج أبوخيثمة الكوفي، مضت ترجمته.

سفيان بن عيينة، وعسره في الحديث، فكتب إليه كتاباً، ثم ذكر[1] فيه تذكر يوم كنت أنا، وأنت، وزائدة[2] فقلت أنت: إن الرجل إذا منع ما عنده فهو أحرص الناس عليه كأنه بكته به.

سمعت أبا زرعة يقول: حضرت أبا نعيم، وقال له مزحويه: البصريون يقولون: شعبة، يعني أحفظ من سفيان؟ فقال: أسكت أخطأ شعبة في ثلثمائة حديث.

سمعت أبا زرعة يقول: سمعت ابراهيم بن موسى يقول: أتيت مخلد بن حسين[3]، فسألناه أن يملي علينا، فأبى، ثم [٣٩ ـ أ ـ] قال: ما في صحبة ساعة ما ينبغي لي أن أسيء خلقي معكم.

حدثني أبو زرعة، عن عبد الله بن الحسن الهسنجاني[4] قال: كنت بمصر، فرأيت قاضياً لهم في المسجد الجامع، وأنا مماراض، فسمعت القاضي يقول: مساكين أصحاب الحديث لا يحسنون الفقه، فحبوت إليه، فقلت: إختلف[5] أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في جراحات الرجال والنساء، فأي شيء قال علي بن أبي طالب، وأي شيء قال زيد بن ثابت وأي شيء قال عبد الله بن مسعود. فأفحم. فقلت له[6]: زعمت أن أصحاب الحديث

---

(١) وكتب بالأصل فوق كلمة (ذكر) كلمة (كتب).

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، مضت ترجمته.

(٣) (م د) مخلد بن الحسين الأزدي المهلبي أبو محمد البصري، نزيل المصيصة، روى عن الأوزاعي وابن جريج ويونس بن يزيد الأيلي وغيرهم، وعنه أبو إسحاق الفزاري وابن المبارك وهما من أقرانه والمسيب بن واضح والوليد بن مسلم وغيرهم. قال العجلي: ثقة رجل صالح كان من عقلاء الرجال. وقال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً، توفي سنة ١٩١ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/٧٢ ـ ٧٣، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٤٧ ـ ٣٤٨.

(٤) عبد الله بن الحسن الهسنجاني أبو محمد الرازي، مضت ترجمته، وفي الأصل كتب اسمه (عبيد) والصواب (عبد الله) وهذا الخبر رواه الخطيب في كتبه شرف أصحاب الحديث (ط المحققة بتركيا سنة ١٩٧١ م، ص ٧٧)، بسنده إلى أبي زرعة.

(٥) في شرف أصحاب الحديث، ص ٧٧ (اختلف) وفي الأصل (أخلف).

(٦) زاد في شرف أصحاب الحديث، ص ٧٧ (قال عبد الله).

لا يحسنون الفقه، وأنا [من][1] أخسّ أصحاب الحديث سألتك عن هذه، فلم تحسنها، فكيف تنكر على قوم أنهم لا يحسنون شيئاً، وأنت لا تحسنه.

سمعت أبا زرعة يقول: كتب إلي أبو ثور[2]، لم[3] يزل هذا الأمر في أصحابك، حتى شغلهم عنه إحصاء عدد [رواة][4] (من كذب علي متعمداً...) فغلبهم هؤلاء القوم عليه.

وقال أبو زرعة: عن عبد الله بن الحسن قال: ألقيت على علي بن المديني حديث أبي ذر في الحناء، والكتم[5]، فأنكره علي وقال: ليس هذا من حديث معمر، وقال أبو زرعة: وكان فيه لين يعني في عبد الله بن الحسن، قال فقلت لعلي: هذا هو عندك؟ فقال علي: عندي. قلت: نعم أليس قد كتبت، عن

---

(١) من شرف أصحاب الحديث، ص ٧٧.

(٢) (م د ق) ابراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي الفقيه البغدادي، كنيته أبو عبد الله، وأبو ثور لقب. توفي سنة ٢٤٠ هـ، روى عن ابن عيينة ووكيع والشافعي وغيرهم وعنه أبو داود وابن ماجة ومسلم خارج الصحيح وغيرهم، قال أحمد (أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري، وقال لرجل سأله عن مسالة سل الفقهاء، سل أبا ثور) وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الفقهاء أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١٨/١ ـ ١١٩، تاريخ بغداد، ج ٦٥/٦ ـ ٦٦، وهذا الخبر رواه الخطيب في شرف أصحاب الحديث، ص ١٣٠، بسنده إلى البرذعي.

(٣) في الأصل كتبت هكذا (ولم) وفي شرف أصحاب الحديث، ص ١٣٠ (لم).

(٤) من شرف أصحاب الحديث، ص ١٣٠، وقد مضى تخريج هذا الحديث.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ترجمة أبي حنيفة رحمه الله بسنده، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (إن أحسن ما غيرتم به الشعر الحنا[ء] والكتم) من طريق ابن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر...) ثم قال ابن عدي: (وهكذى ـ والصواب هكذا ـ رواه عباد بن صهيب، رواه معافاً عنه عن رجل قد سماه عن أبي بردة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه [وسلم]، ورواه الحسن بن زياد ومكي و[أ] بن بزيع عنه عن أبي حجية، عن أبي الأسود، عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه [وسلم] ولم يذكروا ابن بريدة، فقد روى هذه الألوان التي ذكرتها، وأبو حجية هو الأجلح بن عبيد الله الكندي). ورواه عبد الرزاق الصنعاني في (المصنف)، ج ١٥٣/١١، قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أحسن ما غير هذا الشعر الحناء والكتم).

عبد الرزاق، كتاب الجامع[1]؟ قال: بلى، قال قلت له: فأخرجه إلي؟ قال: فدخل منزله، وأخرج إلي كتاب الجامع، فطلبته، فوجدته، فقلت له: ها هو ذا عندك، وأنت لا تحفظه.

قال أبوزرعة: لقد كان من العلم بمكان، يعني عبد الله بن الحسن.

قال أبوعثمان: فحكيت أنا هذه الحكاية لمحمد بن يحيى النيسابوري عن أبي زرعة، عن عبد الله بن الحسن. قال: ترى وقع إلينا هذا الحديث، عن عبد الرزاق، فقام فدخل بيته، ثم خرج إلي فأملاه علي من كتابه. قال: نا عبد الرزاق، نا معمر.

وأملى علينا أبوزرعة باب (اللهم بارك لأمتي في بكورها)[2]، فأملى علينا حديث ابن عمر، عن محمد بن رافع[3]، عن أبي بكر بن أبي أويس[4]، عن الجذعاني[5]، عن عبيد الله بن عمر[6]، ثم التفت إلي فقال: إذا لقي الرجل الرجل مقامة، صعب عليه أن يروي، عن رجل، عنه، فكأنه إذا روى، عن آخر يقوم مقامه فهو أحبّ إليه. فقلت له: لقيت اسماعيل بن أبي أويس[7]؟ فقال: دخلت المدينة ثلاث مرات، وهو حي، ولم يقدر لي أن أكتب عنه شيئاً. قلت: وكيف ذاك. قال: كان مرة عليلاً، ومرة متوارياً، وكان مرة [٣٩ ـ ب ـ] غائباً.

---

(١) في الأصل كتبت هذه العبارة (فطلبته فوجدته) بين عبد الرزاق، وكتاب الجامع وقد ضرب عليها.

(٢) مضى تخريج هذا الحديث.

(٣) محمد بن رافع النيسابوري، مضت ترجمته.

(٤) عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس أبوبكر، مضت ترجمته.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة الجدعاني، مضت ترجمته.

(٦) عبيد الله بن عمر، مضت ترجمته.

(٧) أبوعبد الله اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، مضت ترجمته.

وقال لي أبوزرعة: وهم أبوأسامة[1] في اسم أبي عقيل[2]، قال: بشر بن عقبة، وإنما هو بشير.

وقال أبوزرعة في حديث هشيم[3] عن مغيرة[4] حديث ابن مسعود (إن أعف الناس قتلة)[5]. كان هشيم إذا ذكر الخبر لا يذكر شيئاً.

وحدثنا أبوزرعة: وأنا شاهده عن ابن أبي شيبة[6]، عن وكيع[7] عن ابن مكين بن أبان، فالتفت إليه، فقال: هكذا كان يقول وكيع، وإنما هو نوح بن ربيعة[8]، والوهم من وكيع.

قال أبوزرعة، في عبد الله بن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب

---

(١) أبوأسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولاهم الكوفي، مضت ترجمته.

(٢) (خ م مد تم) بشير بن عقبة الناجي السامي ويقال الأزدي، أبوعقيل الدورقي البصري، روى عن الحسن وابن سيرين ومجاهد وغيرهم، وعنه بهز بن أسد وابن مهدي وأبونعيم وغيرهم. قال أحمد وابن معين (ثقة) وكذا الفلاس وذكره ابن حبان في الثقات. أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١/٤٦٥ ـ ٤٦٦، والجرح والتعديل، ج ١/ق ١/٣٧٦ ـ ٣٧٧، والكنى والأسماء للإمام مسلم لوحة ٨٠.

(٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، مضت ترجمته.

(٤) المغيرة بن مقسم الضبي، مولاهم أبوهشام الكوفي، مضت ترجمته.

(٥) لم أقف على هذه الرواية.

(٦) عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة أبوبكر، مضت ترجمته. أو عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وقد مضت ترجمته.

(٧) وكيع بن الجراح بن الرؤاس أبوسفيان الكوفي، مضت ترجمته.

(٨) (د س ق) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبومكين البصري، روى عن عكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وغيرهما، وعنه يزيد بن زريع والقطان ووكيع وأبوأسامة وغيرهم. قال أحمد وابن معين وأبوداود (ثقة) وفي تهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٨٥ (وذكر أبوزرعة وأبوحاتم والدارقطني، أن وكيعاً وهم في اسم أبيه فقال حدثنا أبومكين نوح بن أبان، وإنما هو نوح ابن ربيعة، توفي سنة ١٥٣ هـ، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به) أنظر: ترجمته في الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٨٢ ـ ٤٨٣، ميزان الاعتدال، ج ٤/٢٧٧.

البصري[1] قال يحيى بن معين: كان عبد الرزاق يكذبه، وقال هشام بن يوسف: هو صدوق. قال أبوزرعة: أقول أنا هو أوثق من عبد الرزاق.

شهدت أبا زرعة مرّ بحديث في كتابي عنه (من كتاب الوضوء)[2] عن أبي حصين بن يحيى بن سليمان[3]، عن وكيع، عن جعفر بن الزبير[4]، عن القاسم[5]، عن أبي أمامة[1]، في (مَسّ الذكر) فأمرنا أن نضرب عليه، وقال لنا أبوزرعة: جعفر بن الزبير ليس بشيء لست أحدث عنه، فضربت عليه.

سمعت أبا زرعة يقول: ياسين بن معاذ[2]، وعباد بن كثير[3]، وجويبر[4]

---

(١) عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب، مضت ترجمته، وتكرر ذكر أبي زرعة له وقوله في عبد الرزاق الصنعاني ونقله لقول يحيى أيضاً.

(٢) كتبت هذه العبارة في الحاشية، وقد أشير إليها بتخريجه بعد كلمة (عنه).

(٣) (د) أبوحسين بن يحيى بن سليمان الرازي، روى عن حفص بن غياث، وابن عيينة ووكيع وغيرهم، وعنه أبوداود وأبوزرعة وأبوحاتم وغيرهم. قال الطبراني: (ثقة) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٢/٧٥.

(٤) جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي، مضى قول أبي زرعة فيه مع ترجمته.

(٥) (بخ ٤) القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبوعبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي بن حرب الأموي، روى عن أبي إمامة وابن مسعود وتميم الداري وغيرهم، وعنه جعفر بن الزبير وغيرهم. قال ابن معين (ثقة، والثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال يجيء من المشائخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه) وقال الجوزجاني (كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار) وقال أبوحاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٨/٣٢٢ ـ ٣٢٤.

(١) أبو أمامة صديّ بن عجلان بن الحارث مشهور بكنيته، مضت ترجمته. والحديث رواه ابن ماجة في سننه، ج ١/١٦٣، بالسند التالي، قال ابن ماجة: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، ثنا مروان بن معاوية، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي إمامة، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسّ الذكر، فقال: (إنما هو حذية منك). أنظر: الدراية، ج ١/٤٢.

(٢) ياسين بن معاذ الزيات أبوخلف، مضت ترجمته.

(٣) عباد بن كثير بن قيس الرملي بن كثير الثقفي البصري، مضت ترجمته.

(٤) جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي واسمه جابر، مضت ترجمته.

لا يحتج بحديثهم، وبشر بن يحيى بن حسان[1] ليس من أهل العلم. قال أبوزرعة: قد رأيته روى عن عبد العزيز بن أبي حازم[2]، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، إذا حدثك العراقي بمائة حديث فاعلم أن تسعة وتسعين وروى عن وكيع، عن سفيان[3]، عن أبي الزناد[4]، عن خارجة بن زيد بن ثابت[5]، عن زيد بن ثابت.

وقد أملينا في كتاب الجنائز باباً فيمن مات له ولده، وفي الباب حديث سماك[6] عن جابر بن سمرة[7]، عن النبي صلى الله عليه وسلم (من دفن ثلاثة فصبر عليهم، واحتسبهم، وجبت له الجنة) وكان في كتابنا عنه هذا، عن عبد العزيز بن الخطاب[8]، عن ناصح بن عبد الله[9] فقال لنا أبوزرعة: هذا باطل، هذا من ناصح، وأمرنا أن نضرب عليه، ولم يقرأه.

سمعت أبا زرعة يقول: رشدين بن كريب[10]، واهي الحديث.

* * *

---

(١) بشر بن يحيى بن حسان المروزي، مضت ترجمته.

(٢) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار، مضت ترجمته.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري، مضت ترجمته.

(٤) أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، مضت ترجمته.

(٥) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، مضت ترجمته.

(٦) سماك بن حرب بن أوس البكري الهذلي، مضت ترجمته.

(٧) جابر بن سمرة بن جنادة السوائي، أبوعبد الله، مضت ترجمته. وقد مضى تخريج هذا الحديث أيضاً.

(٨) (ص ق) عبد العزيز بن الخطاب الكوفي أبوالحسن، نزيل البصرة روى عن شعبة والحسن بن صالح وغيرهما، وعنه أبوزرعة وأبوحاتم وقال عنه (صدوق) ومحمد بن حيان المازني والكديمي وغيرهم، وقال النسائي (ثقة) توفي سنة ٢٢٤ هـ، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٣٥، والجرح والتعديل، ج ٢/٣٨١.

(٩) ناصح بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن التميمي المحملي أبوعبد الله الحائك، مضت ترجمته.

(١٠) رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبوكريب المدني، مضى قول أبي زرعة فيه.

انتهى كتاب أبي عثمان البرذعي في الضعفاء والمتروكين، والكذابين، ولله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد نبيه، وآله، وصحبه، وسلم تسليمًا دائمًا أبداً. كتبه لنفسه اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المصري بن الأنماطي رفق الله بنا آمين. بمنزله بالكلائيين من جامع دمشق عمره الله بذكره في آواخر جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة.

فهرس الباب الثاني

الصفحة

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

المجلس العلمي
إحياء التراث الإسلامي
- ٣ -



أبو زرعة الرازي
وجهوده في السنة النبوية

مع تحقيق كتابه الضعفاء
وأجوبته على أسئلة البرذعي

الباب الثالث

دراسة وتحقيق
الدكتور سعدي الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث

ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول
الرواة الذين جرَّحهم أبو زرعة ولم يرد ذكرهم
في كتاب الضعفاء ولا في أجوبته
على أسئلة البرذعي

الفصل الثاني
الرواة الذين عدلهم أبو زرعة

الفصل الثالث
الرواة الذين روي عنه تعديلهم وتجريحهم

الفصل الرابع
انتقاد أبي زرعة لبعض الأئمة والدفاع عنهم

الفصل الأول
الرواة الذين جرّحهم أبو زرعة

لقد وقفت أثناء جمعي لأقوال أبي زرعة في الرواة الذين جرحهم على طائفة منهم لم يرد ذكرهم في كتابه «الضعفاء» ولا في أجوبته على أسئلة البرذعي، فرتبتهم على حروف المعجم مع ذكر درجة ــ أو منزلة ــ التجريح لكل واحد منهم والاشارة إلى المصادر التي نقلت هذه الأقوال، فهم كالمستدرك على ما فات في النص ــ في الباب الثاني ــ والرواة هم:

١ ــ أحمد بن يزيد بن ازداز، ويقال يزداذ، الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني المقرىء، ت ٢٥٠ هـ أو بعدها. قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه)(١).

٢ ــ أحمد بن زياد بن يسار أبو الحسن النيسابوري، قال أبو زرعة وأبو حاتم: (أدركناه ولم نكتب عنه)(٢).

٣ ــ أحمد بن داود أبو داود العابد، قال أبو زرعة وأبو حاتم: (رأيناه ولم نكتب عنه، يعد في الرّازيين)(٣).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨٢، وزاد الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/١٦٤ (في الحديث)، وكذا في لسان الميزان ج ١/٣٢٥ وفيه قال ابن حجر، (والذي حكاه المؤلف عن أبي زرعة نقله عنه النباتي في الحافل فكأنه عمدته) وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء (لم يرضه أبو زرعة الرازي).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥١.

٤ ــ أحمد بن داود، أبو سعيد الحداد، الواسطي، ت ٢٢١ هـ، قال أبوزرعة وأبو حاتم: (أدركناه ولم نكتب عنه، يعد في البغداديين)[١].

٥ ــ (خ س) أحمد بن حميد الطريثي، أبوالحسن، ختن عبيدالله بن موسى القرشي، ت ٢٢٩ هـ، قال عنه[٢]: (أدركته ولم أكتب عنه)[٣].

٦ ــ (ت س) أحمد بن خالد الخلال أبوجعفر البغدادي الفقيه، ت ٢٤٧ هـ، وقيل ٢٦٣ هـ، قال عنه: (أدركناه ولم نكتب عنه)[٤].

٧ ــ (خ م د كن ق) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبوجعفر الواسطي، ت ٢٥٩ هـ أو قبلها، قال عنه: (أدركته ولم أكتب عنه)[٥].

٨ ــ (ت س ق) أحمد بن عبدالرحمن بن بكار بن عبدالملك بن الوليد بن يسر أبوالوليد البسري بن العامري الدمشقي، ت ٢٤٦ أو ٢٤٨ هـ، قال عنه أبوزرعة وأبو حاتم: (أدركناه ولم نكتب عنه، يعد في الدمشقيين)[٦].

٩ ــ أحمد بن عثمان، أبو عثمان المروزي ولقبه حمدويه بن أبي الطوس، كتب عنه أبوحاتم سنة ٢١١ هـ، قال عنه أبوزرعة: (أدركته ولم أكتب عنه، يعد في المراوزة)[٧].

١٠ ــ أحمد بن عمران الأخنسي، قال عنه: (كوفي تركوه)[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٠.
(٢) القائل (أبو زرعة الرّازي).
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٦.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٣ قال ابن حجر: (وليس له عند البخاري سوى حديث واحد. وقد روى النسائي عنه في السنن الكبرى عن أحاديث في الحدود والطلاق وغير ذلك)، أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٣٥.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٩.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٣.
(٨) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/١٢٣.

١١ ـ (خ) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث الغساني أبوالوليد، ويقال أبوعبدالله، ت ٢١٧ هـ أو ٢٢٢ هـ، قال عنه: (أدركته ولم أكتب عنه)[١].

١٢ ـ أحمد بن معمر بن أشكيب الصفّار أبوعبدالله، كوفي حضرمي وقع إلى مصر، يعد في الكوفيين، قال عنه: (أدركته ولم أكتب عنه)، وقال ابن أبي حاتم: (وسئل أبوزرعة عنه فقال: روى عنه سعيد بن أسد بن موسى وكان صاحب حديث)[٢].

١٣ ـ (ت س) أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري الزاهد المقرىء أبوعبدالله، ت ٢٤٥ هـ، قال ابن حبان: (كان من خيارعباد الله وأصلب أهل بلده في السنة، ومنه تعلّم ابن خزيمة أصل السنة)، قال أبوزرعة وأبي حاتم: (أدركناه ولم نكتب عنه)[٣].

١٤ ـ أحمد بن يحيى بن حميد الطويل، قال عنه أبوزرعة وأبو حاتم: (أدركناه ولم نكتب عنه، يعد في البصريين)[٤].

١٥ ـ أحمد بن يزيد، الحلواني، المقرىء، صاحب قالون، قال الذهبي: (لم يرضه أبو زرعة الرازي في الحديث)[٥].

١٦ ـ (خ) أحمد بن يعقوب المسعودي أبويعقوب، ويقال أبوعبدالله الكوفي، ت سنة بضع عشرة ومائتين، قال عنه أبوزرعة وأبو حاتم: (أدركناه ولم نكتب عنه)[٦].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٧٠؛ وثقة أبوحاتم وأبو عوانة؛ وابن حبان وابن سعد؛ أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٧٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٧٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٧٩؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٨٦.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨١.

(٥) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/١٦٤.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨٠؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٩١.

١٧ ـ (ت) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي، ت ٢٥٨ هـ، قال عنه: (يذكر عنه إنه كان يحدث بأحاديث عن أبيه، ثم ترك أباه فجعله عن عمه، لأن عمه أحلى عند الناس، وأحاديث قد جعلها عن عمه عن سلمة، عن الأعمش، وسلمة، عن أبي إسحاق)[١].

١٨ ـ إبراهيم بن حيان، روى عن أبي جعفر محمد بن علي، وعنه وكيع، قال عنه: (مجهول)[٢].

١٩ ـ إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي، ت ٢٣٨ هـ، قال عنه: (كذاب)[٣].

٢٠ ـ (ق) إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني، وقيل المزني، مولى مزينة، قال عنه: (منكر الحديث ليس بقوي)[٤].

٢١ ـ (دق) إسحاق بن ابراهيم الحنيني، أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس، ت ٢١٦ هـ، قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: (صالح)[٥]، يعني في دينه لا في حديثه.

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٨٤، وكذا في تهذيب التهذيب ج ١/١٠٦، دون ذكر أحاديث عمه عن سلمة؛ عن الأعمش. . .) واكتفى في ميزان الاعتدال ج ١/٢٠ بقوله: (لينه أبو زرعة).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٤.

(٣) أنظر: أسماء الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي؛ ميزان الاعتدال ج ١/٧٣؛ الترغيب والترهيب ج ٤/٥٦٧.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٦؛ تهذيب التهذيب ج ١/٢١٤ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/١٧٦ بقوله: (منكر الحديث).

(٥) كذا في الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٨؛ وفي تهذيب التهذيب ج ١/٢٢٢ وعقب ابن حجر بعد قوله (صالح) يعني في دينه لا في حديثه. وهذا التعبير يستعمله بعض الأئمة ويريدون به صلاح الدين وأما في الرواية فهم ضعفاء. قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/١٨٠ عن إسحاق الحنيني: (وكان ذا عبادة وصلاح) ونقل عن البخاري أنه قال عنه: (في حديثه نظر) وعن النسائي أنه قال: (ليس بثقة) وقال ابن عدي ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه. وانظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٢٢.

٢٢ ـ إسحاق أبو يعقوب المدني، روى عن عبدالله بن الحسن العلوي وعنه بقية. قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عنه فقال لا أعرفه والحديث الذي رواه منكر)[1].

٢٣ ـ إسماعيل بن إسحاق الجرجاني، قال أبوزرعة: (كان يضع الحديث)[2].

٢٤ ـ (م ٤) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي أبومحمد القرشي مولاهم الكوفي الأعور وهو السدي الكبير، كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي، ت ١٢٧ هـ، قال عنه: (لين)[3].

٢٥ ـ إسماعيل بن يعلى الثقفي أبوأمية البصري. قال عنه: (واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقوي)[4].

٢٦ ـ (د) أشعث بن شعبة المِصِّيصي أبوأحمد، أصله خراساني. قال عنه: (لين)[5].

٢٧ ـ أشعث بن براز البصري السعدي الهجيمي، قال عنه: (ضعيف الحديث)[6].

٢٨ ـ (بخ م ت س ق) أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي مولى ثقيف،

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٤٠ وفي ميزان الاعتدال ج ١/٢٠٥، (وقال أبوزرعة: له حديث وهو منكر) وكذا في لسان الميزان ج ١/٣٨٠، وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي اكتفى بقوله: (الحديث الذي رواه منكر).

(٢) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/٢٢١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٨٥، وتهذيب التهذيب ج ١/٣١٤ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٣؛ وفي لسان الميزان ج ١/٤٤٥ قال (واه ضعيف الحديث ليس بقوي).

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٣؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٥٤؛ وميزان الاعتدال ج ١/٢٦٥.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٠ واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (ضعيف) وذكر كنيته (أبوعبدالله).

ويقال له: شعبة النجار، والتابوتي، والأفرق، والأثرم، صاحب التوابيت، ت ١٣٦ هـ، قال عنه: (لين)[١].

٢٩ ـ (خ ت) أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم أبوعمرو، وقيل أبوعمر، أوأبوحاتم البصري، ت ٢٠٨ هـ، قال عنه: (ليس بقوي)[٢].

٣٠ ـ (د ت) أيوب بن جابر بن سيار بن طارق السحيمي أبوسليمان اليمامي الكوفي. قال عنه (واهي الحديث ضعيف وهو أشبه من أخيه)[٣].

٣١ ـ (د ق) أيوب بن قَطَن الكندي الفلسطيني، قال ابن أبي‌حاتم عن أبي زرعة لا يعرف[٤].

٣٢ ـ أيوب بن نهيك من أهل حلب، قال ابن أبي‌حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول: لا أحدث عن أيوب بن نهيك، ولم يقرأ علينا حديثه، وقال هو منكر الحديث)[٥].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٥٣؛ وميزان الاعتدال ج ١/٢٦٤.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٤٧؛ هدى الساري ص ٣٩١؛ وفي تهذيب التهذيب ج ١/٣٦٠ ق (قال أبوزرعة محله الصدق وليس بقوي رأيته يسند عن ابن عون حديثاً الناس يوقفونه) وفي ميزان الاعتدال ج ١/٣٦٩ (وقال أبوزرعة: محله الصدق وليس بقوي) وقد عقب ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١/٣٦٠ على هذا الخطأ، فقال: (وما حكاه المصنف عن أبي زرعة يحتاج إلى تحرير والذي في كتاب ابن أبي‌حاتم سألت أبي عنه فقال: محله الصدق وقال أبوزرعة ليس بقوي). وقال ابن حجر في هدى الساري ص ٣٩١ (له عند البخاري حديثان أحدهما في الأطعمة أخرجه عن عبدالله بن منير عنه عن ابن عون عن ثمامة، عن أنس ثم رواه عن عبدالله بن منير أيضاً عن النضر بن شميل عن ابن عون به، وثانيهما علقه له عن ابن عون، عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة متابعة) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال (ليس بالقوي).

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٤٣؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٠٠ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٢٨٥ بقوله: (واه) ونقل ابن الجوزي عنه أنه قال: (ضعيف الحديث)، واسم أخيه محمد.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤١٠.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٥٩؛ وفي لسان الميزان ج ١/٤٩٠ اكتفى بقوله (منكر الحديث ولم يقرأ علينا حديثه) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (منكر الحديث).

٣٣ ــ أيوب بن مدرك الدمشقي جدّ العلاء بن عمرو أبوأمه الحنفي، قال عنه: (ضعيف الحديث)[١].

٣٤ ــ (فق) بشار بن موسى الشيباني ويقال العجلي الخفاف أبوعثمان البصري نزيل بغداد، ت ٢٢٨ هـ، قال عنه: (ضعيف)[٢].

٣٥ ــ (ق) بشر بن منصور الحناط عن أبي زيد، عن أبي المغيرة، عن ابن عباس بحديث أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة الحديث. قال عنه: (لا أعرفه ولا أعرف أبا زيد)[٣].

٣٦ ــ بشر بن المحتفز، عن أبي عمر. قال عنه: (لا أعرفه إلا في هذا الحديث)[٤].

٣٧ ــ (س) بَكْر بن الحكم التميمي اليربوعي أبوبشر المزلّق صاحب البصري، قال عنه: (شيخ، ليس بالقوي)[٥].

٣٨ ــ بكر بن عبدالرحمن المزني بصري عن عبدالله بن هلال بن مغفل المزني، قال عنه: (لا أعرفه)[٦].

٣٩ ــ بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، بصري ت ٢٢٤ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن بكار السيريني فقال: قد كتبت عنه

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٥٩؛ ولسان الميزان ج ١/٤٨٩.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤١٧؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٤١؛ وميزان الاعتدال ج ١/٣١١ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٦٥؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٦٠.
(٤) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/٣٢٤.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٨٣؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٨٠، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٣٤٤ بقوله: (ليس بالقوي).
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٨٩؛ ميزان الاعتدال ج ١/٣٤٧؛ ولسان الميزان ج ٢/٥٥.

وهو ذاهب، روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه)[1].

٤٠ ــ بكير بن سليم أو ابن سليمان. قال عنه: (منكر الحديث)[2]، وقال أيضاً: (ضعيف الحديث)[3].

٤١ ــ (د) بكير بن عامر البجلي أبو اسماعيل الكوفي، قال عنه (ليس بقوي في الحديث)[4].

٤٢ ــ (د ت ق) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي اسمه بكير، وقيل عبدالسلام، ت ٢٥٦ هـ، قال عنه: (ضعيف الحديث، منكر الحديث)[5].

٤٣ ــ (ق) ثابت بن موسى بن عبدالرحمن بن سلمة الضبي أبو يزيد الكوفي الضرير العابد، ت ٢٢٩ أو ٢٢٨ هـ، قال ابن أبي حاتم: (امسك أبي وأبو زرعة الرواية عنه)[6].

٤٤ ــ (ت ق) ثواب بن عتبة المهري، البصري، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي وأبا زرعة ورأيا في كتاب رواه عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: ثواب بن عتبة ثقة. فأنكرا جميعاً ذلك)[7].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤١٠؛ وفي ميزان الاعتدال ج ١/٣٤١ إكتفى بقوله: (ذاهب الحديث) وفي لسان الميزان ج ٢/٤٤ نقل قوله: (ذاهب الحديث روى أحاديث مناكير) وقوله: (حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٢) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/٣٤٩؛ ولسان الميزان ج ٢/٦١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٠٧.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٠٥ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٣٥٠ بقوله: (ليس بقوي) وكذا في تهذيب التهذيب ج ١/٤٩١ وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي (ليس بالقوي).

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٠٥ واكتفى في تهذيب التهذيب ج ١٢/٢٩؛ بقوله: (ضعيف، منكر الحديث).

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٥٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/١٥.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧١؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٢/٣٠ قال ابن أبي حاتم: أنكر أبي وأبو زرعة توثيقه، وأنظر: كذلك ميزان الاعتدال ج ١/٣٧٣.

٤٥ ـ (ت) ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي، أبو الجهم الكوفي مولى أم هانىء، وقيل مولى زوجها جعدة، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن ثوير فقال: كوفي ليس بذاك القوي)[1].

٤٦ ـ ثعلبة بن الفرات بن عبدالرحمن بن أسامة بن قيس الأنصاري، وكان لجدّه صحبة، قال عنه: (هو مديني لا أعرفه)[2].

٤٧ ـ جابر بن يزيد سمع من مسروق بن الأجدع، روى عنه فرقد السبخي قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عنه، فقال: ليس هو جابر الجعفي ولا يعرف)[3].

٤٨ ـ جابر بن يزيد أبو الجهم، روى عن ربيع بن أنس، وربما أدخل بينهما سفيان الزيات، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عنه فقال: لا أعرفه)[4].

٤٩ ـ (س ق) جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عن جرير بن يزيد الكندي؟ فقال: هو من ولد جرير بن عبدالله، وهو شامي منكر الحديث)[5].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٢، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٢/٣٦.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٦٤ ـ ٤٦٥؛ ولسان الميزان ج ٢/٨٢.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٩٨؛ وميزان الاعتدال ج ١/٣٧٩ ولسان الميزان ج ٢/٨٨.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٩٩؛ وميزان الاعتدال ج ١/٣٧٩. ولسان الميزان ج ٢/٨٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٥٢؛ وتعجيل المنفعة ص ٤٧.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٠٣ واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٢/٧٧ بقوله: (شامي منكر الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/٣٩٧ له عندهما حديث واحد في المسح على الخفين، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (منكر الحديث).

٥٠ ـ (ت) جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة العامري السُّوائي أبو الحكم الكوفي، قال عنه: (ضعيف الحديث)(١).

٥١ ـ الحارث بن سريج النقال أحد الفقهاء، ت ٢٣٦ هـ، قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه)(٢).

٥٢ ـ (ق) الحارث بن عمران الجعفري المدني، قال عنه: (ضعيف الحديث، واهي الحديث)(٣).

٥٣ ـ الحارث روى عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، روى عنه عطاء بن مسلم، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أدري من هو)(٤).

٥٤ ـ حاتم بن سالم القزاز البصري الأعرجي، قال ابن أبي حاتم: (ترك أبو زرعة الرواية عنه، ولم يقرأ علينا حديثه)(٥).

٥٥ ـ (ق) حبان بن علي العنزي الكوفي (١١١ ـ ١٧١ أو ١٧٢هـ) قال عنه: (لين)(٦).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥١٦؛ والترغيب والترهيب. ج ٤/٥٦٨، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي، واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٢/١١٧، بقوله: (ضعيف) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٤٢٤ (ضعفه أبو زرعة).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٧٦؛ ولسان الميزان ج ٢/١٥١ وتاريخ بغداد ج ٨/٢٠٩.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٨٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/١٥٢، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٤٣٩ بقوله: (واهي الحديث) ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال: (ضعيف الحديث واه).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٩٦، ولسان الميزان ج ٢/١٦١.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٦١، وفي ميزان الاعتدال، ج ١/٤٢٨ (قال أبو زرعة: لا أروي عنه) وكذا ف لسان الميزان ج ٢/١٤٥.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/١٧٣، وميزان الاعتدال ج ١/٤٤٩، روى له ابن ماجة في السنن حديثاً واحداً وآخر في التفسير.

٥٦ ـ حبيب بن حبيب، أخو حمزة بن حبيب الزيت، قال عنه: (واهي الحديث)[1].

٥٧ ـ حجاج بن سليمان الرعيني أبو الأزهر عن الليث. قال عنه: (منكر الحديث)[2].

٥٨ ـ (د س) حجاج بن فُرافِصَة الباهلي البصري العابد، قال عنه بصري ليس بالقوي)[3].

٥٩ ـ حجر الهجري ويقال الأصبهاني، روى عن سعيد بن جبير، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن حجر هذا فقال: رجل من أهل هجر لا أعرفه)[4].

٦٠ ـ حرب بن ميمون الأصغر العبدي أبو عبد الرحمن البصري العابد صاحب الأغمية، ت بضع وثمانين ومائة. قال عنه: (لين)[5].

٦١ ـ الحسن بن علي، روى عن محمد بن علي أبي جعفر عن علي في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه: (لا أعرفه)[6].

٦٢ ـ الحسن بن يزيد، روى عن عبد الله بن أنيس قال عنه: (لا أعرفه)[7].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٠٩، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي واكتفى في ميزان الاعتدال ج ١/٤٥٧، بقوله؛ (وهاه أبوزرعة) وكذا في لسان الميزان ج ٢/١٧٤.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٦٢، وميزان الاعتدال ج ١/٤٦٢، ولسان الميزان ج ٢/١٧٧ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٦٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٠٤؛ وميزان الاعتدال ج ١/٤٦٣ واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (ليس بالقوي).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٦٨، ونسب ابن حجر في لسان الميزان ج ٢/١٨١ القول لأبي حاتم.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٥١، تهذيب التهذيب ج ٢/٢٢٧، ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٤٧٠، قول أبي زرعة في ترجمة حرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصاري (م، ت فق) والصواب في ترجمة الأول.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٠، ولسان الميزان ج ٢/٢٤٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٢، ولسان الميزان ج ٢/٢٥٩.

٦٣ ــ (س) الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي، ت ٢٠٨هـ، قال عنه: (شيخ منكر الحديث)[١].

٦٤ ــ الحسين بن عمارة، روى عن بكر بن عبد الله المزني، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه فقال: ما أدري)[٢].

٦٥ ــ الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي قال عنه: (كان لا يصدق)[٣].

٦٦ ــ (د ق) الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي أبوعبد الرحمن الكوفي أخو سليم القاري قال عنه: (منكر الحديث)[٤].

٦٧ ــ (ق ت) الحسين بن قيس الرجبي، أبوعلي الواسطي (حنش) قال عنه: (ضعيف)[٥].

٦٨ ــ (ق) حفص بن جميع العجلي الكوفي، قال عنه (ليس بالقوي)[٦].

٦٩ ــ حفص بن دينار الضبعي، روى عن ابن أبي مليكة، روى عنه حماد بن زيد، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عنه فقال أي شيء تصنع به؟ يضعفه)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٠، وفي تهذيب التهذيب ج ٢/٣٣٦ اكتفى بقوله: (منكر الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/٥٣١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦١؛ ولسان الميزان ج ٢/٣٠٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦٢؛ وميزان الاعتدال ج ١/٥٤٥؛ ولسان الميزان ج ٢/٣٠٧، وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٦٤، واكتفى في ميزان الاعتدال ج ١/٥٤٥؛ بقوله: (له مناكير) وأخرجا له حديثاً واحداً ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم) كذا في تهذيب التهذيب ج ٢/٣٦٤.

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٣٦٤؛ والجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦٤؛ وميزان الاعتدال ج ١/٥٤٦، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٧١؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٩٧ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي، وميزان الاعتدال ج ١/٦٥٦.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٧٢، ولسان الميزان ج ٢/٣٢٢ واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (ضعفه أبوزرعة).

٧٠ ـ الحكم بن يعلى بن عطاء الرعيني الكوفي، قال عنه: (ضعيف الحديث، منكر الحديث)[١].

٧١ ـ (خت) حماد بن الجعد الهذلي البصري، روى عن ثابت البناني وغيره، قال عنه (بصري لين)[٢].

٧٢ ـ (مد ت) حماد بن يحيى الأبح، أبوبكر السلمي البصري، قال عنه: (ليس بقوي)[٣].

٧٣ ـ (ت) حمزة بن أبي محمد المدني، روى عن عبد الله بن دينار قال عنه: (مديني لين)[٤].

٧٤ ـ حميد بن مالك اللخمي، روى عن مكحول، قال عنه: (ليس بقوي، ضعيف الحديث)[٥].

٧٥ ـ خالد بن باب، الربعي، الأحدب، ابن أخي صفوان بن محرز، بصري، قال ابن أبي حاتم: (ترك أبوزرعة حديث خالد بن باب الربعي ولم يقرأ علينا حديثه)[٦].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ١٣٠ ـ ١٣١؛ ولسان الميزان ج ٢/ ٣٤١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ١٣٤؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٣/ ٥ قال عنه (لين وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/ ٥٨٩.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ١٥٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/ ٢٢؛ وميزان الاعتدال ج ١/ ٦٠١، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) أنظر: الجرح التعديل ج ١/ق ٢/ ٢١٥؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٣/ ٣٢، قال عنه: (لين) وكذا في الترغيب والترهيب ج ٤/ ٥٦٩؛ وفي ميزان الاعتدال ج ١/ ٦٠٨ (لينه أبو زرعة)لينه أبو زرعة).

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٨٨؛ وفي ميزان الاعتدال ج ١/ ٦١٦ ضعفه أبوزرعة، وكذا في لسان الميزان ج ٢/ ٣٦٦، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (ضعيف).

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٣٢٢، وفي ميزان الاعتدال ج ١/ ٦٢٨ (قال أبوزرعة: متروك الحديث) وكذا في لسان الميزان ج ٢/ ٣٧٤ وزاد ابن حجر (وإنما قال ابن أبي حاتم ترك أبوزرعة حديث. . .) وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء: (ترك أبوزرعة حديثه).

٧٦ ـ خالد بن عبد الملك الباهلي، روى عن الحجاج بن أرطاة. قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عنه فقال: لا أعرفه)(١).

٧٧ ـ خالد بن نافع الأشعري، كوفي، قال عنه: (ضعيف الحديث)(٢).

٧٨ ـ خلاد بن بزيع، روى عن أبي المعلى التيمي البصري، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن خلاد بن بزيع المحاملي فقال: لا أعرفه)(٣).

٧٩ ـ (خ) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري التميمي أبوعمرو البصري الملقب بشباب ت ٢٤٠هـ. قال ابن أبي حاتم: (إنتهى أبوزرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده، عن شباب العصفري فلم يقرأ علينا فضربنا عليه وترك الرواية عنه)(٤).

٨٠ ـ خليل بن موسى البصري، عن يونس وابن عون، قال عنه (لا يحتج به)(٥).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٤٣؛ ولسان الميزان ج ٢/٣٨٠.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٥٥؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٦٤٤، بقوله: (ضعفه أبوزرعة) وكذا في لسان الميزان ج ٢/٣٨٨.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٦٨؛ ولسان الميزان ج ٢/٤٠١.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٧٨ ـ ٣٧٩ وكذا في ميزان الاعتدال ج ١/٦٦٥ دون عبارة (وترك الرواية عنه) وكذا في تهذيب التهذيب ج ٣/١٦٠ بلفظ (فلم يقرأها علينا فضربنا عليها وتركنا الرواية عنه) وفي هدى الساري ص ٤٠١ (وقال ابن أبي حاتم ما رضي أبوزرعة يقرأ علينا حديثه) وفيه قال ابن حجر (جميع ما أخرجه له البخاري أن قرنه بغيره، قال: حدثنا خليفة وذلك في ثلاثة أحاديث وإن أفرده علق ذلك، فقال: قال خليفة قاله أبوالوليد الباجي ومع ذلك فليس فيها شيء من أفراده والله أعلم) وفيه ونحوه في تهذيب التهذيب ج ٣/١٦١ (قال ابن عدي له حديث كثير وتاريخ حسن وكتاب في الطبقات وهو مستقيم الحديث صدوق من متيقظي رواة الحديث).

(٥) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/٦٦٨.

٨١ ـ (ع) داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ت ١٣٥هـ قال عنه: (لين)[١].

٨٢ ـ (دق) درست بن زياد العنبري، ويقال القشيري أبو الحسن ويقال أبو يحيى بصري، القزاز، ت ما بين ١٧٠ ـ ٢٠٠هـ، قال عنه: (واهي الحديث)[٢].

٨٣ ـ (بخ م د ت ق) راشد بن كيسان العبسي أبو فزارة الكوفي، قال عنه: (حديث أبي فزارة ليس بصحيح)[٣].

٨٤ ـ رباح أبو سعيد المكي، روى عن عبد الله بن بديل عن ابن عباس، قال عنه: (لا أعرفه ولا أعرف عبد الله بن بديل)[٤].

٨٥ ـ (س) رزين بن سليمان الأحمري عن عبد الله بن عمر في الطلاق أخرجه له (س) من رواية الثوري، قال عنه: (الثوري أحفظ)[٥].

٨٦ ـ (ت ق) روح بن جناح أبو سعد الأموي مولاهم ويقال أبو سعيد

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٤٠٩ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وتهذيب التهذيب ج ٣/ ١٨١، وميزان الاعتدال ج ٢/ ٥، وفي هدي الساري ص ٤٠١ قال ابن حجر في ترجمته (وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن إسحاق وأحمد بن صالح المصري والنسائي وقال أبو حاتم ليس بقوي لولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه، وقال الجوزجاني لا يحمدون حديثه، وقال الساجي منكر الحديث متهم برأي الخوارج وقال ابن حبان لم يكن داعية وقال علي بن المديني ما روى عن عكرمة فمنكر وكذا قال أبو داود وزاد وحديثه عن شيوخه مستقيم، وقال ابن عدي هو عندي صالح الحديث، قلت (ابن حجر) روى له البخاري حديثاً واحداً من رواية مالك عنه عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة في العرايا وله شواهد).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٤٣٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/ ٢٠٩، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/ ٢٦ بقوله: (واه)، وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٤٨٥؛ وميزان الاعتدال ج ٢/ ٣٥؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٤٨٩؛ ولسان الميزان ج ٢/ ٤٤٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٥٠٨ وتهذيب التهذيب ج ٣/ ٢٧٦ وزاد (وحكى أبو زرعة اختلافاً على الثوري في اسمه فقيل عنه هكذا وقيل عنه سليمان بن رزين).

الدمشقي قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه فقال: شيخ دمشقي ــ قلت ما حاله؟ قال أخوه مروان بن جناح أحب إليّ منه ــ قلت روح ليس بقوي؟ قال: نعم)[1].

٨٧ ــ (ت) زياد بن المنذر، الهمداني، ويقال النهدي ويقال الثقفي أبو الجارود الأعمى الكوفي، ت ما بين (١٥٠ ــ ١٦٠هـ) قال عنه: (كوفي ضعيف الحديث، واهي الحديث)[2].

٨٨ ــ (٤) زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة وهو مولى زياد بن أبيه، قال عنه: (ليس بقوي، واهي الحديث ضعيف)[3].

٨٩ ــ (د) سالم بن دينار، ويقال ابن راشد التميمي ويقال الهجيمي أبو جميع القزاز، قال عنه (لين الحديث)[4].

٩٠ ــ (د) سعيد بن خالد الخزاعي المدني، ت ما بين (١٥٠ ــ ٢٦٠هـ) قال عنه (ضعيف)[5].

٩١ ــ سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط الديلي البصري المعروف بالنشيطي مولى زياد، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه فقال:

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٩٤؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٣/٢٩٢، (قال ابن أبي حاتم عن أبيه وفي نسخة عن أبي زرعة مروان أحب إلي منه يكتب حديثهما ولا يحتج بهما، وروح ليس بقوي).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٤٦؛ له في جامع الترمذي حديث (من أطعم مؤمناً على جوع...) الحديث، وتنسب إليه الجارودية، يقولون إن علياً أفضل الصحابة وتبرأوا من أبي بكر وعمر، وزعموا أن الإمامة مقصورة على ولد فاطمة. وبعضهم يرى الرجعة ويبيح المتعة) كذا في ميزان الاعتدال ج ٢/٩٣، وانظر: تهذيب التهذيب ج ٣/٣٨٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٦١، تهذيب التهذيب ج ٣/٤٠٨.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٨٧ وتهذيب التهذيب ج ٣/٤٧٤؛ وكذا في ميزان الاعتدال ج ٢/١١٤.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٦؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وتهذيب التهذيب ج ٤/٢١؛ واكتفى في ميزان الاعتدال ج ٢/١٣٢، بقوله: (ضعفه أبو زرعة).

نسأل الله السلامة، فقلت صدوق؟ قال نسأل الله السلامة. وحرك رأسه وقال: ليس بالقوي)[١].

٩٢ ـ سعيد العلاف، المكي، قال عنه (لين الحديث لا أظنه سمع من ابن عباس)[٢].

٩٣ ـ سعيد بن أبي نصر السكوني، روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال ابن أبي حاتم (ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا)[٣].

٩٤ ـ سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، قال ابن أبي حاتم: (سمع منه أبي وأبو زرعة وتركا حديثه)[٤].

٩٥ ـ سلمة بن تمام، بصري، روى عنه عمرو بن علي الفلاس، قال عنه: (شيخ مجهول)[٥].

٩٦ ـ (د ت) سلمة بن الفضل القرشي عن حميد، قال عنه (لا أعرفه)[٦].

٩٧ ـ (ق) سلمى أبو بكر الهذلي البصري اسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى وقيل اسمه روح وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري ت ١٦٧هـ قال عنه (ضعيف)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج٢/ق ١/٢٦؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٤٥ باختصار، واكتفى في ميزان الاعتدال ج ٢/١٤٢ بقوله: (ليس بقوي) وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي (ليس بالقوي).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٧٦؛ ولسان الميزان ج ٣/٥١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٦٩؛ وقال في ميزان الاعتدال ج ٢/١٦١، (تركه أبو زرعة) وكذا في لسان الميزان ج ٣/٤٦.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٣١، ولسان الميزان ج ٣/٥٤.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٥٨، وميزان الاعتدال ج ٢/١٨٩ وفي تهذيب التهذيب ج ٤/١٤٣، قال عه: (مجهول).

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٧٠، وميزان الاعتدل ج ٢/١٩١.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣١٤، وتهذيب التهذيب ج ١٢/٤٦.

٩٨ ــ سليم بن مسلم الخشاب المكي قال عنه (ليس بقوي)[1].

٩٩ ــ (د ت س) سليمان بن أرقم أبومعاذ البصري مولى الأنصار وقيل مولى قريش، وقيل مولى قريظة أو النضير، قال عنه: (ضعيف الحديث ذاهب الحديث)[2].

١٠٠ ــ سليمان بن داود الجزري، روى عن سالم ونافع، قال عنه (متروك الحديث)[3].

١٠١ ــ سليمان بن أبي داود، الحراني، بومة، روى عن الزهري وهو سليمان بن سالم، قال عنه: (كان لين الحديث)[4].

١٠٢ ــ سليمان بن رجاء، روى عن عبد العزيز بن مسلم، قال عنه: (لا يعرف)[5].

١٠٣ ــ سليمان بن فليح، روى عنه محمد بن فليح، قال ابن أبي حاتم (سئل أبوزرعة عنه فقال: لا أعرفه، ولا أعرف لفليح ولداً غير محمد ويحيى)[6].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣١٥.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٠١، وتهذيب التهذيب ج ٤/١٦٩ واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (ذاهب الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج ٢/١٩٦.
ملاحظة: ورد في ترجمة سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي الذي عاش إلى بعد ٢٠٠هـ، في ميزان الاعتدال ج ٢/١٩٧ قال أبوزرعة عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وأشير في الحاشية إلى أن نسخة المحدث عماد الدين بن أبي بكر بن أحمد ونسخة بخط سبط ابن العجمي، إن هذا قول أبي عدي وكذا في لسان الميزان ج ٣/٧٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١١١؛ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٢٠٦، اكتفى بقوله: (متروك) وكذا في لسان الميزان ج ٣/٨٨ ــ ٨٩.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١١٦؛ ولسان الميزان ج ٣/٩٠.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١١٧، ولسان الميزان ج ٣/٩١.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٣٥.

١٠٤ ـ (خت م د ت س) سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده. قال عنه (ليس بذاك)[١].

١٠٥ ـ (خت س ق) سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموي مولاهم الأيلي، قال أبو زرعة (ضعيف، منكر الحديث. قلت (القائل ابن أبي حاتم) يكتب حديثه؟ قال: نعم يكتب على الاعتبار روى حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر أهل الجنة البله، وحديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: كم من ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره)[٢] ت ١٩٧هـ.

١٠٦ ـ سمعان بن مالك الأسدي، قال عنه: (الحديث الذي رواه سمعان بن مالك عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الأعرابي في المسجد وما أمر بحفر موضع البول إنه حديث منكر وسمعان ليس بالقوي)[٣].

١٠٧ ـ سهل بن تمام بن بزيع الطفاوي السعدي، أبو عمرو النصري، قال عنه: (لم يكن بكذاب كان ربما وهم في الشيء)[٤].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٣٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢١٣.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٠٤، وكذا في تهذيب التهذيب ج ٤/٢٨٩ باختصار، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/١٨٣، بقوله: (منكر الحديث) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (ضعيف منكر الحديث).

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣١٦ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٢٣٤ بقوله: (ليس بقوي) وكذا في لسان الميزان ج ٣/١١٤ وفيه أيضاً قال ابن حجر: (ولفظ أبي زرعة الحديث الذي رواه سمعان عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً في بول الأعرابي في المسجد والأمر بحفر موضع البول حديث ليس بقوي، والحديث المشار إليه أخرجه الطحاوي من رواية أبي بكر بن عياش عنه وله شاهد مرسل عند الدارقطني وفيه الأمر بالحفر أيضاً) واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (الحديث منكر وسمعان ليس بالقوي).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٩٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢٤٨؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٢٣٧.

١٠٨ ـ (بخ د ق) شرحبيل بن سعد أبوسعد الخطمي المدني مولى الأنصار ت ١٢٣هـ (لين)[١].

١٠٩ ـ (خت م ٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي، ت ١٧٧هـ، قال ابن أبي حاتم (قلت لأبي زرعة شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحياناً. فقال له فضلك الصائغ إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل. فقال أبوزرعة لا تقل بواطيل)[٢].

١١٠ ـ صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قرط الذي كان أميراً لأبي عبيدة بن الجراح على حمص، قال عنه (مجهول)[٣].

١١١ ـ (ت س ق) صدقة بن عبد الله السمين أبومعاوية ويقال أبو محمد الدمشقي، قال عنه: (كان شامياً قدرياً ليناً)[٤].

١١٢ ـ صفوان، روى عن ابن جريج، قال عنه: (لا أدري من هو)[٥].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٢١ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٢٦٦ قال عنه: (فيه لين) وكذا في الترغيب والترهيب ج ٤/٥٧١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٦٧ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٣٥. وميزان الاعتدال ج ٢/٢٧١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٠٥، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وميزان الاعتدال ج ٢/٢٩٥.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٣٠، وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٤١٦ قال عنه (ضعيف) وقال: (شيخ) وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٣١٠ اكتفى بقوله: (كان قدرياً ليناً) وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٤١٦ قال أبوزرعة الدمشقي عن دحيم أنه قال عن صدقة: (مضطرب الحديث ضعيف) وفيه وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٢٩ قال الإمام أحمد: (ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل وهو ضعيف جداً).

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٢٥.

١١٣ ـ (ت ق) الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شعيب المجنون، قال عنه: (لين)[١].

١١٤ ـ صلت بن مسلم، روى عن الحسن، وعنه محمد بن إسحاق. قال عنه: (لا أعرفه)[٢].

١١٥ ـ (م ٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني القرشي، ت ١٥٣هـ، قال عنه: (ليس بقوي)[٣].

١١٦ ـ الضحاك الضبي، عن أبيه، قال عنه: (مجهول)[٤].

١١٧ ـ (خت ٤) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري القاضي ت ١٥٢هـ قال عنه: (لين)[٥].

١١٨ ـ عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري، قال ابن أبي حاتم: (ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وقال: هو ضعيف)[٦].

١١٩ ـ عبد الله بن سلمة الربعي، روى عن الزهري. قال أبو زرعة (منكر الحديث) وقال مرة: (متروك)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٣٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٣٤ وفيه قال ابن حبان: (كان الثوري إذا حدث عنه يقول ثنا أبو شعيب ولا يسميه) وانظر: المجروحين ج ٢/٣٧٠ ـ ٣٧١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٣٩.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٦٠، وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٤٧، وميزان الاعتدال ج ٢/٣٢٤.

(٤) أنظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي، وميزان الاعتدال ج ٢/٣٢٧.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٨٦، وتهذيب التهذيب ج ٥/١٠٤ وضبط اسمه بالنون والجيم.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤١.

(٧) كذا في لسان الميزان ج ٣/٢٩٢، وفي الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٧٠ نقل قوله (منكر الحديث) وفي اللآلىء المصنوعة للسيوطي ج ٢/١١٢ نقل عن أمالي ابن حجر ضمن كلامه عن رجال إسناد حديث من وسع على عياله يوم عاشوراء... الحديث، أنه قال عنه (ضعفه =

١٢٠ ـ (ع) عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، مولاهم أبوبكر المدني، ت ١٤٧هـ أو قبلها. قال ابن أبي حاتم: (وهنه أبو زرعة)(١).

١٢١ ـ (ق) عبد الله بن عامر، الأسلمي، أبو عامر المدني، ت ١٥١ أو ١٥٠هـ قال عنه: (ضعيف الحديث)(٢)..

١٢٢ ـ عبد الله بن عبد الكريم، الثقفي، عن أبي رجاء، قال عنه: (مجهول)(٣).

١٢٣ ـ (د ت) عبد الله بن علي أبو أيوب الأفريقي الكوفي الأزرق، قال عنه: (لين في حديثه إنكار ليس بالمتين)(٤).

١٢٤ ـ (ق) عبد الله بن محرر العامري الجزري الحراني، ويقال الرقي قاضي الجزيرة، ت ما بين (١٥٠ ـ ١٦٠هـ) قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن عبد الله بن محرر فقال: ضعيف الحديث، وامتنع من قراءة حديثه وضربنا عليه)(٥).

= أبو زرعة) ولقد فرق ابن حجر في اللسان بينه وبين (عبد الله بن سلمة عن الزهري الذي نقل عن أبي زرعة أنه قال عنه: (منكر الحديث) وفي اللآلىء حينما ذكر الحديث ذكر محمد بن اسماعيل الجعفري قال ثنا عبد الله بن سلمة الربعي.

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٧١ وقال ابن حجر في هدي الساري ص ٤١٣ (وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلي ويعقوب بن سفيان وعلي بن المديني وآخرون، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال أبوبكر ابن خلاد سألت يحيى القطان عنه فقال: كان صالحاً يعرف وينكر. قلت: (أي ابن حجر، احتج به الجماعة) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء، وانظر: أقوال الأئمة فيه في تهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٣٩؛ وميزان الاعتدال ج ٢/ ٤٢٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٢٣ وتهذيب التهذيب ج ٥/ ٢٧٥.

(٣) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/ ٤٥٧ ولم يذكر في ترجمته غير قول أبي زرعة فيه.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١١٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/ ٣٢٦، وكذا في الاعتدال ج ٢/ ٤٦٣ دون كلمة (لين).

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٧٦، وفي تهذيب التهذيب ج ٥/ ٣٨٩ له في سنن ابن ماجة حديث واحد في الحلف باليهودية.

١٢٥ ـ (تم س) عبد الله بن يزيد بن الصلت الشيباني قال عنه: (منكر الحديث)(١).

١٢٦ ـ (بخ ت ق) عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي العابدي المدني ويقال المكي، توفي سنة ١٥٠ هـ، قال عنه: (ليس بقوي)(٢).

١٢٧ ـ عبد الحميد بن سوّار، عن إياس بن معاوية، قال عنه: (ضعيف)(٣).

١٢٨ ـ (د ت) عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطي الأنصاري، قال عنه: (ليس بقوي)(٤).

١٢٩ ـ عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي التيمي، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه فقال: أسأل الله السلامة، وحرّك رأسه)(٥).

١٣٠ ـ (ت) عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، قال عنه: (ليس بمعروف)(٦).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠١، وتهذيب التهذيب ج ٦/٧٩ له حديث واحد في أكل البطيخ بالرطب.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/١٧٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٤٦؛ والترغيب والترهيب، ج ٤/٥٧٣.

(٣) أنظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي، وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/٥٤٢، قال الذهبي: (ضعفه أبو زرعة).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢١٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/١٣٧.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢٢٦؛ وكذا في لسان الميزان، ج ٣/٤١٢، ولم يذكر (وحرّك رأسه).

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢٦٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٢٠٤؛ وميزان الاعتدال، ج ٢/٥٧١؛ الإصابة، ج ٤/٣٢٠، وفيه وفي غيره قال أبو حاتم: (أخطأ من قال له صحبة).

١٣١ ــ (ق) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم العمري، قال ابن أبي حاتم (سئل أبوزرعة، عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري فقال: هو متروك الحديث، وترك قراءة حديثه في مسند ابن عمر ولم يقرأه علينا)(١).

١٣٢ ــ عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الأعرجي، قال عنه: (كوفي لا أعرفه إلا في حديث ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم «ليكونن قبل يوم القيامة الدجال وثلاثون كذّاباً»(٢).

١٣٣ ــ (ق) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، العمري، البصري، أبوزيد، توفي سنة ١٨٤ هـ، قال عنه: (واهي ضعيف الحديث)(٣).

١٣٤ ــ (ق) عبد السلام بن أبي الجَنُوب المدني، روى عن الزهري، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عن عبد السلام بن أبي الجنوب فقال: ضعيف ولم يقرأ علينا حديثه)(٤).

١٣٥ ــ (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشي، مولاهم أبو الصلت الهروي. قال ابن أبي حاتم (وأمّا أبوزرعة فأمر أن يضرب على حديث أبي الصلت وقال: (لا أحدث عنه ولا أرضاه)(٥).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢٥٣؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٦/٢١٤ (عن أبي زرعة متروك الحديث وترك قراءة حديثه) له في سنن ابن ماجة حديث واحد في العيدين؛ وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي، قال أبوزرعة: (متروك).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢٩٣.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٤٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٠٥، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢/٦٠٥ بقوله: (واه) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٤٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣١٥.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٤٨؛ وانظر: تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٢١، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢/٦١٦ بقوله: (وضرب أبوزرعة على حديثه) له في سنن ابن ماجة حديث الإيمان إقرار بالقول وهو مهتم بوضعه، كذا في تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٢١.

١٣٦ ــ عبد السلام بن صالح بن كثير، أبوعمرو، الدارمي، قال عنه: (لا أعرفه، حديثه الذي رواه في المسح حديث منكر)[١].

١٣٧ ــ (ت) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري، المديني، الأعرج، المعروف بابن أبي ثابت، ت ١٩٧ هـ، قال ابن أبي حاتم: (كان في كتابنا عن أبي زرعة أحاديث لمحمد بن اسماعيل الجعفري عن عبد العزيز بن عمران فامتنع أبوزرعة من قراءته وترك الرواية عنه)[٢].

١٣٨ ــ عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المديني، نزيل الريّ، سمع منه أبوعمرو المستملي سنة ٢٣٥ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن يحيى المديني فقال: ليس يصدق ذكرته لإبراهيم بن المنذر فكذبه، وذكرته لأبي مصعب فقلت: يحدث عن سليمان بن بلال فقال: كذاب أنا أكبر منه ما أدركته)[٣].

١٣٩ ــ عبد الغفار بن القاسم أبومريم الأنصاري الغفاري، كوفي رافضي، بقي إلى قريب ١٦٠ هـ، قال عنه: (لين)[٤].

١٤٠ ــ عبد القدوس بن حبيب، الكلاعي، الشامي، أبوسعيد، قال عنه: (ضعيف الحديث)[٥].

١٤١ ــ (خت م ل ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٤٨.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٩١؛ وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٥١، وفيه قال الترمذي: (ضعيف).

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠٠؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٦٣، قال أبوزرعة: (ليس بثقة) وفي ميزان الاعتدال، ج ٢/٦٣٦ ــ ٦٣٧، قال أبوزرعة: (لا يصدق..).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٥٤، كان من رؤوس الشيعة.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٥٦، قال الفلاس أجمعوا على ترك حديثه، أنظر: ميزان الاعتدال، ج ٢/٦٤٣؛ ولسان الميزان، ج ٤/٤٦.

طارق أبو أمية المعلّم البصري نزيل مكة، ت ١٢٦ هـ، قال عنه: (لين)[١].

١٤٢ ـ (ق) عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي الواسطي، ويقال عبادة بن الحسين، ويعرف بأبي ذر، قال عنه: (ضعيف الحديث)[٢].

١٤٣ ـ عبد الملك بن حسين بن الترجمان، أخو عبد العزيز، قال عنه: (لا يكتب حديثه)[٣].

١٤٤ ـ (د س) عبد الملك بن عبد الرحمن ويقال ابن هشام ويقال ابن محمد الذماري، الأنباري، أبو هشام ويقال أبو العباس، قال عنه: (منكر الحديث)[٤].

١٤٥ ـ عبد الملك بن مسلمة المصري، قال عنه: (ليس بالقوي، هو منكر الحديث)[٥].

١٤٦ ـ عبد المؤمن بن سالم، المِسْمَعي، روى عن هشام بن حسان. قال: ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عنه فلم يعرفه وذكر له حديثاً رواه عن هشام بن حسان، فقال: هو باطل)[٦].

١٤٧ ـ عبد الوهاب، روى عن ابن عمر، قال عنه: (لا أعرفه)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٥٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٧٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٤٧؛ تهذيب التهذيب، ج ١٢/٢١٩، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٢/٦٥٣ بقوله: (ضعيف) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.
(٣) أنظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي؛ وميزان الاعتدال، ج ٢/٦٥٤.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٥٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٤٠١؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٧١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٦٧.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٦٩.

١٤٨ ـ (بخ ت ق) عبيد الله بن الوليد الوصافي أبو إسماعيل الكوفي، قال عنه: (ضعيف الحديث)[1].

١٤٩ ـ عبيد بن سعيد روى عن مجاهد، وعنه معمر بن سليمان. قال عنه: (لا أعرفه)[2].

١٥٠ ـ (ق) عبيدة بن ميمون التيمي الرّقاشي أبو عبيدة الخزاز البصري العطار، قال عنه: (ضعيف الحديث)[3].

١٥١ ـ (د ت) عثمان بن سعد التميمي، أبو بكر البصري الكاتب المعلم، قال عنه: (ليّن)[4].

١٥٢ ـ (ق) عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل، ويقال أبو علي البصري قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن عثمان بن مطر فقال: حماد بن سلمة أحب إلي منه. فقلت: ما تقول فيه؟ قال: ضعيف الحديث)[5].

١٥٣ ـ عثمان بن نمر. قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عنه فقال: (شيخ في حديثه مناكير)[6].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٣٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٥٥، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/١٧ بقوله: (ضعيف) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠٨.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٨٨، وفيه روى له ابن ماجة حديث سلمان الفارسي من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية الإيمان.. الحديث، وذكره ابن أبي حاتم عبيس بن ميمون أبو عبيدة التيمي البصري، وقال عنه: (ضعيف الحديث)، أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/٣٤؛ وكذا الذهبي ذكره بهذا الأسم، أنظر: ميزان الاعتدال، ج ٣/٢٦ ـ ٢٧، وخلاصة تذهيب الكمال، ج ٢/٢٠٧.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٥٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/١١٧؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/٣٤، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧٠؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٧/١٥٤ ـ ١٥٥، قال أبو زرعة: (ضعيف الحديث) وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء (ضعفه أبو زرعة..).

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧١؛ وفي ميزان الاعتدال، ج ٣/٥٩ قال: (في حديثه مناكير) وكذا في لسان الميزان، ج ٤/١٥٨.

١٥٤ ـ عجلان بن سهل الباهلي، عن أبي إمامة، قال الذهبي: (ضعفه أبو زرعة)[1].

١٥٥ ـ (بخ دت ق) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي، أبو الحسن، ت ١١١ هـ، قال عنه: (لين)[2].

١٥٦ ـ (تم س ق) عطاء بن الخفاف أبو مخلد الكوفي نزيل حلب، ت ١٩٠ هـ، قال عنه: (كان من أهل الكوفة قدم حلب، روى عنه ابن المبارك، دفن كتبه ثم روى من حفظه فيهم فيه، وكان رجلاً صالحاً)[3].

١٥٧ ـ علي بن الجعد شيخ كتب عنه ابن أبي حاتم بمكة، روى عن عمرو بن دينار، عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلت بيتك فسلم، قال عنه: (حديثه منكر)[4].

١٥٨ ـ (بخ م ٤) علي بن زيد بن عبد الله بن أبي ملكية، زهير بن عبد الله التيمي، أبو الحسن البصري، ت ١٢٩ هـ، قال عنه: (ليس بقوي)[5].

---

(١) أنظر: ميزان الاعتدال، ج ؟/٦١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٨٣، وتهذيب التهذيب ج٧/٢٢٥.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٣٦؛ وكذا في تهذيب التهذيب، ج ٧/٢١١ ـ ٢١٢، دون عبارة (قدم حلب روى عنه ابن المبارك) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/٧٦ بقوله: (كان يهم).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧٨.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٨٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٢٣؛ والترغيب والترهيب، ج ٤/٥٧٥، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي، ولقد ألحق كلام ابن حبان دون أن ينسبه له ومن يقرأه يحسبه كلام أبي زرعة، أنظر: قول ابن حبان في تهذيب التهذيب، ج ٧/٣٢٤.

١٥٩ ـ (ت ق) عمار بن سيف الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي، قال عنه: (ضعيف)(١).

١٦٠ ـ (م ت ق) عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي ابن أخت سفيان الثوري، ت ١٨٢ هـ، قال عنه: (ليس بقوي وهو أحسن حالاً من عمار بن سيف)(٢).

١٦١ ـ عمار بن نوح المصري، قال عنه: (بصري كان ينزل مصر ليس بقوي، يحدث عن عمران القطان أحاديث منكرة)(٣).

١٦٢ ـ (س ٤) عمارة بن حديد البجلي، قال عنه: (لا يعرف)(٤).

١٦٣ ـ (د ت س) عمر بن حرملة ويقال ابن أبي حرملة، ويقال عمرو البصري، قال عنه: (لا أعرفه إلا في هذا الحديث)(٥)، أي عن ابن عباس حديث الضب.

١٦٤ ـ عمر أبو الخطاب روى عن أبي زرعة، روى عنه ليث بن أبي سُلَيم قال عنه: (هو شيخ مجهول)(٦).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٩٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٤٠٢؛ والترغيب والترهيب، ج ٤/٥٧٥ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/١٦٥ بقوله: (ضعفه أبو زرعة).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٩٣.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٩٤؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/١٧١ بقوله (ليس بقوي)؛ وكذا في لسان الميزان، ج ٤/٢٧٦.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٤١٤؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٧٥؛ والجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٦٤؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٤٣٣؛ والجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٠٢؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٨٦.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٢٧٦.

١٦٥ ـ (بخ) عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال عنه: (ليس بقوي)(١).

١٦٦ ـ (ت ق) عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفي، مولاهم أبو حفص البلخي، ت ١٩٤ هـ، قال عنه: (قيل لإبراهيم بن موسى لم لا تحدث عن عمر بن هارون؟ قال: الناس تركوا حديثه)(٢).

١٦٧ ـ عمرو بن عطية العوفي، قال عنه: (ليس بقوي)(٣).

١٦٨ ـ (ت) عمرو بن مالك الراسبي الغبري أبو عثمان البصري، ت بعد ٢٤٠ هـ، قال ابن أبي حاتم: (ترك أبو زرعة التحديث عنه)(٤).

١٦٩ ـ (ي م) عمران بن أبي عطاء الأسدي، مولاهم أبو حمزة القصاب الواسطي، قال عنه: (بصري لين)(٥).

١٧٠ ـ عنبسة بن سعيد البصري، قال عنه: (ضعيف الحديث)(٦).

١٧١ ـ عنبسة بن سعيد بن غنيم، الكلاعي، روى عن مكحول، قال عنه: (أحاديثه منكرة ولم يسمع من عكرمة شيئاً)(٧).

١٧٢ ـ عويد بن أبي عمران الجوني البصري، قال عنه: (ضعيف الحديث)(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١١٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٤٦٦؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/٢٠٨.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٤١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٥٠٤.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٢٥٠، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٢٥٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٨/٩٥؛ وفي ميزان الاعتدال، ج ٣/٢٨٥، قال الذهبي: (وتركه أبو زرعة).

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٠٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٨/١٣٥، وفي ميزان الاعتدال، ج ٣/٢٣٩، اكتفى بقوله (لين).

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٩٩.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٤٠٠، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/٣٠٠ بقوله (لم يسمع من عكرمة) وكذا في لسان الميزان، ج ٤/٣٨٣، وفي النسخة السعيدية لأسماء الضعفاء لابن الجوزي (قال أبو زرعة أحاديثه منكرة).

(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/٤٥.

١٧٣ ـ (ق) عون بن عمارة العبدي القيسي أبو محمد البصري، ت ٢١٢ هـ، قال عنه: (منكر الحديث)(١).

١٧٤ ـ العلاء بن كثير الليثي، أبو سعيد الدمشقي مولى بني أمية، سكن الكوفة، قال عنه: (ضعيف الحديث، واهي الحديث، يحدث عن مكحول عن واثلة بمناكير)(٢).

١٧٥ ـ (س) عيسى بن أبي رزين واسمه راشد ويقال هو عيسى بن إدريس ابن أبي رزين الثمالي الحمصي، قال عنه: (مجهول)(٣).

١٧٦ ـ (ق) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ويقال ابن سَبْرة الأنصاري أبو عبادة الزُّرَقي المدني، قال عنه: (ليس بالقوي)(٤).

١٧٧ ـ (فق) عيسى بن مسلم أبو داود الطهوي الكوفي الأعمى، قال عنه: (كوفي لين)(٥).

١٧٨ ـ غالب بن فائد الأسدي المقري، قال عنه: (هو شيخ كوفي لا أعرفه)(٦).

١٧٩ ـ فرات بن السائب، أبو سليمان، وقيل أبو المعلى الجزري. قال عنه: (ضعيف الحديث)(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٣٨٨/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٧٣/٨.

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٩١/٨؛ وفي الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٣٦٠/١، قال عنه: (ضعيف الحديث، واهي الحديث) وذكر كنيته الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ١٠٤/٣ بـ(أبو سعد) وفي خلاصة تذهيب الكمال، ج ٣١٣/٢ كناه بـ(أبو سعيد) وهو الصواب.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢١١/٨؛ وميزان الاعتدال، ج ٣١١/٣؛ والجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٧٦/١؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢١٨/٨؛ وميزان الاعتدال، ج ٣١٧/٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٨٨/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٢٣٠/٨، واكتفى في ميزان الاعتدال، ج ٣٧٣/٣ بقوله: (لين)، وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٩/٢.

(٧) أنظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

١٨٠ ـ الفضل بن مبشر أبو بكر المديني، قال عنه: (لين الحديث)(١).

١٨١ ـ فضيل بن يحيى. روى عن أبي محبوبة. قال عنه: (لا أعرفه)(٢).

١٨٢ ـ فهد بن حيان النهشلي، أبو بكر، البصري، ت ٢١٢ هـ، قال عنه: (منكر الحديث)(٣).

١٨٣ ـ القاسم بن غصن، روى عنه سويد بن سعيد، قال عنه: (ليس بقوي)(٤).

١٨٤ ـ القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال عنه: (أحاديثه منكرة، وهو ضعيف الحديث)(٥).

١٨٥ ـ قاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي أخو الحافظين، أبي بكر وعثمان، توفي سنة ٢٣٥ هـ، قال عنه: (كتبت عن القاسم بن محمد بن أبي شيبة ولم أحدث عنه بشيء)(٦).

١٨٦ ـ (م ٤) قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل بن ناشرة بن عبد بن عامر أبو محمد البصري، ويقال إنه مدني الأصل، ت ١٤٧ هـ، قال عنه: (الأحاديث التي يرويها مناكير)(٧).

---

(١) أنظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/٧٦.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/٨٩؛ ميزان الاعتدال، ج ٣/٣٦٦؛ ولسان الميزان، ج ٤/٤٥٥، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١١٦؛ ولسان الميزان، ج ٤/٤٦٤.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١١٩، واكتفى في ميزان الاعتدال، ج ٣/٣٧٩ بقوله: (أحاديثه منكرة) وكذا في لسان الميزان، ج ٤/٤٦٥؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١٢٠؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/٣٧٩؛ وفي لسان الميزان، ج ٤/٤٦٥، قال ابن حجر في ترجمته: (وعنه أبو زرعة وأبو حاتم، ثم تركا الحديث).
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١٣٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٨/٣٧٣.

١٨٧ ـ قيس بن طلق، الذي روى عن أبيه حديث مس الذكر، قال عنه: (قيس لا تقوم به حجة)(١).

١٨٨ ـ (خ م د ت ق) كثير بن شِنْظِير المازني ويقال الأزدي أبو قرة البصري، قال عنه: (لين)(٢).

١٨٩ ـ (ت ق) كثير بن زاذان النخعي الكوفي، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا هذا شيخ مجهول لا نعلم أحداً حدث عنه إلا ما روى ابن حميد عن هارون بن المغيرة عن عنبسة عنه)(٣).

١٩٠ ـ (خ د ت) كليب بن وائل بن هبار التيمي اليشكري المدني، ثم الكوفي، قال عنه: (ضعيف)(٤).

١٩١ ـ (خت م ٤) ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيْم القرشي مولاهم أبو بكر ويقال

---

(١) أنظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي؛ وفي ميزان الاعتدال، ج ٣/٣٩٧ (ليس ممن تقوم به حجة).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١٥٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٨/٤١٩؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وميزان الاعتدال، ج ٣/٤٠٦؛ وفي هدي الساري، ص ٤٣٦، قال ابن حجر: (قال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن سعد وقال الساجي صدوق فيه بعض الضعف، وقال أبو زرعة: لين. قلت: (ابن حجر) احتج به الجماعة سوى النسائي وجميع ما له عندهم ثلاثة أحاديث: أحدها عن عطاء عن جابر في السلام على المصلي رواه الشيخان من حديث عبد الوارث عنه وتابعه الليث عن أبي الزبير عن جابر عند مسلم وثانيها حديثه بهذا الإسناد في الأمر بتخمير الآنية وكف الصبيان عند المساء أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي، من حديث حماد بن زيد عنه وتابعه ابن جريج. وثالثها انفرد ابن ماجة بإخراجه والراوي عنه ضعيف).

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١٥١، وفي تهذيب التهذيب، ج ٨/٤١٣، عن أبي زرعة (شيخ مجهول) وفيه له عندهما حديث واحد في فضل القرآن قال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس له إسناد صحيح، وفي ميزان الاعتدال، ج ٣/٤٠٣، قال عنه أيضاً: (مجهول) وكذا في أسماء الضعفاء، لابن الجوزي.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١٦٧؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٨/٤٤٧، قال ابن حجر في هدي الساري، ص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ (وثقه ابن معين والدارقطني ويعقوب بن سفيان، ويقال أبو داود ليس به بأس، وقال أبو زرعة ضعيف، روى له البخاري حديثه عن ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الدباء والحنتم فقط، وله شواهد من حديث أنس وغيره).

أبوبكر الكوفي، ت ١٤٨ أو ١٤٣ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ليث لا يشتغل به هو مضطر الحديث) وقال أبوزرعة عنه أيضاً: (لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث)(١).

١٩٢ ـ محمد بن أبان بن عائشة القصراني أخو الوليد بن أبان كاتب عيسى بن جعفر. قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبي وأبا زرعة يقولان هو كذّاب كان يفتعل الحديث وكان لا يحسن أن يفتعل كان يحدث بعد هشام في مسجد حرم ويجتمع عليه الناس) وقال أيضاً (سمعت أبا زرعة يقول: أول ما قدم الريّ قال للناس: أي شيء يشتهي أهل الريّ من الحديث؟ فقيل له: أحاديث في الإرجاء، فافتعل لهم جزءاً في الإرجاء)(٢).

١٩٣ ـ (عخ) محمد بن أسعد التغلبي أبوسعيد المصيصي، كوفي الأصل، قال عنه: (منكر الحديث)(٣).

١٩٤ ـ (ت) محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، قال عنه: (لين)(٤).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١٧٩/٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٤٦٧/٨، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (لا يشتغل به هو مضطرب الحديث).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٠٠/٢، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عن أبي زرعة وأبي حاتم أنهما قالا عنه: (كذّاب كان يفتعل الأحاديث افتعل جزءاً في الإرجاء) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٤٥٤/٣ بقوله: (كذبه أبوزرعة وغيره)؛ وكذا في لسان الميزان، ج ٣٣/٥.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٠٨/٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٤٧/٩؛ وميزان الاعتدال، ج ٤٨٠/٣، وخلاصة تذهيب الكمال، ج ٣٧٩/٢، وسماه محمد بن إسحاق، (وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ويقال أيضاً محمد بن سعيد، وقال ابن حجر وقد سماه بذلك البخاري في تاريخه ورد ذلك عليه الرازيان)؛ كذا في تهذيب التهذيب، ج ٤٧/٩، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء قول أبي زرعة فيه.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢١٧/٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٨٢/٩؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

١٩٥ ـ محمد بن جامع، العطار، البصري، أبوعبد الله، قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه فقال: (ليس بصدوق ما حدثت عنه شيئاً ولم يقرأ علينا حديثه)[1].

١٩٦ ـ (ق) محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الهاشمي الحارثي أبوعبد الله البصري، قال ابن أبي حاتم: (ترك أبوزرعة حديثه ولم يقرأه علينا في كتاب الشفعة)[2].

١٩٧ ـ (د) محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، أبوسعد الكوفي، قال عنه: (لين الحديث)[3].

١٩٨ ـ (ق) محمد بن داب المديني. قال عنه: (ضعيف الحديث، كان يكذب)[4].

١٩٩ ـ محمد بن الزبير إمام مسجد حران، روى عن الزهري وغيره، قال عنه: (في حديثه شيء)[5].

٢٠٠ ـ محمد بن عبد الله الجبلاني، قال عنه: (لا أعرفه)[6].

٢٠١ ـ (أ) محمد بن عبد الرحمن بن المجبّر العدوي العمري، قال عنه: (واهي الحديث)[7].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٢٢٣.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٢٣١؛ تهذيب التهذيب، ج ٩/ ١٠٥؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ٩/ ١١٨؛ وفي ميزان الاعتدال، ج ٣/ ٥١٤، اكتفى بقوله (لين).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٢٥٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٩/ ١٥٣؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/ ٥٤٠؛ واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (كان يكذب).

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٢٥٩؛ ميزان الاعتدال، ج ٣/ ٥٤٧؛ ولسان الميزان، ج ٥/ ١٦٥ (روى عن الزهري) وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٣١٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٣٧٠، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٤٣؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/ ٦٢١ بقوله: (واه)؛ وكذا في لسان الميزان، ج ٥/ ٢٤٥.

٢٠٢ ـ محمد، روى عن الشعبي، روى عنه حميد الطويل، قال عنه: (روى حميد عنه أحاديث ولا أعرفه)[١].

٢٠٣ ـ محمد بن عبدالرحمن بن الرداد بن عبدالله بن عبدالله بن شريح بن مالك القرشي المديني، العامري، قال عنه: (لين)[٢].

٢٠٤ ـ (خ تم س) محمد بن عبدالعزيز بن محمد العمري أبوعبدالله الرملي المعروف بابن الواسطي، قال عنه: (ليس بقوي)[٣].

٢٠٥ ـ (ت) محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي أبوعبدالله بن الرومي البصري مولى آل رباح بن عبيدة الباهلي، قال عنه: (شيخ لين)[٤].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/١٣١ ـ ١٣٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٣١٥؛ ميزان الاعتدال ج٣/١٢٣؛ ولسان الميزان ج٥/٢٤٩، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٨؛ وتهذيب التهذيب ج٩/٣١٤؛ وميزان الاعتدال ج٣/٦٢٨، وقال ابن حجر، في هدي الساري، ص ٤٤١ (وثقة العجلي وقال يعقوب بن سفيان كان حافظاً وقال أبو حاتم هو إلى الضعف ما هو وقال أبو زرعة ليس بقوي، وقال ابن حبان في الثقات: ربما خالف، قلت: (ابن حجر) روى له البخاري حديثين: أحدهما في تفسير سورة النساء عنه عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد حديث الشفاعة وأخرجه في التوحيد من وجه آخر عن زيد بن أسلم. وثانيهما في الاعتصام بهذا الإسناد لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث وأخرجه في أحاديث الأنبياء من وجه آخر، عن زيد بن أسلم، وقد تقدمت الاشارة إليها في ترجمة حفص بن ميسرة والله أعلم. وأخرج مسلم الحديثين معاً من حديث حفص بن ميسرة أيضاً)، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء قول أبي زرعة فيه.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٢٢؛ وفي تهذيب التهذيب ج٩/٣٦٠، قال عنه: (شيخ فيه لين)، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٦٦٨ بوله: (فيه لين) وفيه (وأخرج الترمذي عن اسماعيل بن موسى، عن محمد بن عمر بن الرومي، عن شريك حديث أنا دار الحكمة وعلى بابها، فما أدري من وضعه)؟

٢٠٦ ـ محمد بن غزوان الدمشقي، روى عن الوضين بن عطاء، قال عنه: (منكر الحديث)[١].

٢٠٧ ـ (د ت ق) محمد بن فضاء بن خالد الأزدي الجهضمي، أبو بحر البصري. قال عنه: (ضعيف الحديث)[٢].

٢٠٨ ـ (مد ق) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري المعروف بالعجلي، قال عنه: (ليس عندي بذلك)[٣].

٢٠٩ ـ محمد بن مسلم بن المثنى ويقال محمد بن مهران بن مسلم بن المثنى، قال عنه: (واهي الحديث)[٤].

٢١٠ ـ (ع) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي، ت ١٢٦ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن أبي الزبير فقال روىَ عنه الناس. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات)[٥].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٥٤ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وميزان الاعتدال ج٣/٦٨١؛ ولسان الميزان ج٥/٣٣٨ وفيه (روى عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه مرفوعاً من صلى ست ركعات بعد المغرب غفر له بها ذنوب خمسين سنة)، وكذا ذكره الذهبي في ترجمته ونقل ابن حجر في اللسان عن أبي زرعة أنه قال في حديث سالم عن أبيه (هذا شبه موضوع).

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٥٦؛ وتهذيب التهذيب ج٩/٤٠٠.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٨٦؛ وتهذيب التهذيب ج٩/٤٣٧؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٣٣ بقوله: (ليس بذاك) وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٧٨؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٣٦ بقوله: (واه).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٧٦؛ وتهذيب التهذيب ج٩/٤٤٢، واكتفى الذهبي في تذكرة الحفاظ ج١/١٢٧؛ وميزان الاعتدال ج٤/٣٨، بقوله: (لا يحتج به) قال ابن حجر في هدي الساري، ص ٤٤٢ (أحد التابعين مشهور وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره، ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع قرنه بعطاء عن جابر وعلق له عدة أحاديث واحتج به مسلم والباقون)، وانظر أقوال الأئمة فيه في المصادر السابقة وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء: (قيل لأبي زرعة يحتج بحديثه؟ فقال: إنما يحتج بحديث الثقات).

٢١١ ــ محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري أبوعلي، سكن بغداد ثم مكة ت ٢٢٩ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن محمد بن معاوية نزيل مكة فقال: كان شيخاً صالحاً إلاّ أنه كلما لقن يلقن، وكلما قيل أن هذا من حديثك حدث به، يجيئه الرجل فيقول: هذا من حديث معلي الرازي وكنت أنت معه فيحدث بها على التوهم وترك أبو زرعة الرواية عنه ولم يقرأ علينا حديثه)[١].

٢١٢ ــ (د) محمد بن ميمون الزعفراني، أبو النضر الكوفي المفلوج، قال عنه: (كوفي، لين)[٢].

٢١٣ ــ مدلاج بن عمرو السلمي حليف بني عبدشمس، قال عنه: (ليس هو بشيء)[٣].

٢١٤ ــ مزيدة بن جابر العصري، قال عنه: (مزيدة بن جابر العصري ليس بشيء)[٤].

٢١٥ ــ مطير بن أبي خالد قال عنه: (ضعيف الحديث)[٥].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/١٠٤ وكذا في تهذيب التهذيب ج٩/٤٦٥ دون عبارة (ولم يقرأ علينا حديثه) واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٤٤ بقوله: (كان شيخاً صالحاً إلاّ أنه كلما لقن تلقن).

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٨١؛ وتهذيب التهذيب ج٩/٤٨٦؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٥٣ بقوله: (لين).

(٣) انظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٩٢؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/١٠١، وفيه قال ابن حجر: (قوله العصري وهم وإنما هو الهجري)، وكذا نقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٩٥ قول أبي زرعة فيه.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٩٤ وبهذا الاسم سماه الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/١٢٩، وسماه ابن حجر في لسان الميزان ج٦/٥٠ مطهر ابن أبي خالد، وكذا في نسخة من ميزان الاعتدال كما مشار له بـ ج٤/١٢٩ ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء في ترجمة مطير بن أبي خالد قول أبي زرعة فيه.

٢١٦ ــ (ق) مسلمة بن علي بن خلف الخشني أبو سعيد الدمشقي البلاطي كان يسكن البلاط، ت ١٩٠ هـ، قال عنه: (منكر الحديث)[١].

٢١٧ ــ (خت م ٤) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني السلمي مولى علي، سكن البصرة، ت ١٢٥ أو قرب ١٤٠ هـ، قال عنه: (روايته عن أنس مرسل لم يسمع مطر من أنس شيئاً) وقال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن مطر الوراق فقال: صالح كأنه لين أمره)[٢].

٢١٨ ــ (ق) مطرح بن يزيد الأسدي الكناني، أبو المهلب الكوفي، قال عنه: (ضعيف الحديث)[٣].

٢١٩ ــ (ت) معارك بن عباد، ويقال ابن عبدالله العبدي البصري، قال عنه: (واهي الحديث)[٤].

٢٢٠ ــ (خ قد س ق) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبو الأزهر الكوفي، قال عنه: (شيخ واهي)[٥].

٢٢١ ــ معمر بن قيس السلمي أبو سعيد، قال عنه: (بصري لا أعرفه)[٦].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٢٦٨؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/١٤٦.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٢٨٧ ــ ٢٨٨؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/١٦٨، دون عبارة (كأنه لين أمره).

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٠٩؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/١٧١.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٧٢؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/١٩٨؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٨١؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/٢٠٢؛ وميزان الاعتدال ج٤/١٣٤، وقال ابن حجر في هدي الساري، ص ٤٤٤ (وثقة أحمد والنسائي وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ واه. قلت (ابن حجر) ماله في البخاري سوى حديث واحد في الجهاد عن عمته عائشة بنت طلحة، عن عائشة حديث جهادكن الحج، وقد تابعه عليه عنده حبيب بن أبي عمرة، روى له النسائي وابن ماجة).

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٢٥٨.

٢٢٢ ـ مفضل بن صدقة بن سعيد، أبو حماد الحنفي، كوفي، ت ١٦١ هـ، قال عنه: (ضعيف الحديث)[١].

٢٢٣ ـ (د) مهران أبو صفوان حديثه في الكوفيين، روى عن ابن عباس من أراد الحج فليتعجل، وعنه الحسن بن عمرو الفقيمي، قال أبو زرعة: (لا أعرفه إلّا في هذا الحديث)[٢].

٢٢٤ ـ مهاجر أبو الحريش، كوفي، قال عنه: (لا أعرفه)[٣].

٢٢٥ ـ موسى بن محمد أبو هارون البكاء نزيل قزوين، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه (فكلح وجهه فقيل له أي شيء أنكروا عليه؟ فقال: لا أعلم شيئاً أنكروا عليه وأنا لا أحدث عنه ولا يعرف بالعراق وكان في كتابنا حديث قد كان حدث عنه قديماً فلم يقرأ علينا فضربنا عليه)[٤].

٢٢٦ ـ موسى بن محمد بن حيان أبو عمران البصري، ت بضع و ٢٣٠ هـ، قال ابن أبي حاتم: (ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وكان قد أخرجه قديماً في فوائده)[٥].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣١٦، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج١٠/٣٢٨، وكذا في ميزان الاعتدال ج٤/١٩٦؛ والجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٠١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٢٦٣.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/١٦٠ ـ ١٦١؛ وتاريخ بغداد ج١٣/٣٥ ـ ٣٦؛ وسماه ابن حجر في لسان الميزان ج٦/١٢٩ موسى بن محمد بن هارون البكاء. وفيه (قال البرذعي: سألت أبا زرعة عنه فكلح وجهه وقال: بيده هكذا. قلت له: فأي شيء أنكروا عليه؟ قال أما شيء فلا أعلمه إلّا أن أصحابنا حكوا عن يحيى بن معين أنه قال حب ساليس من طريق الحديث مثل السراب وأشباهه)، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٢١٩ (كذبه أبو زرعة).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/١٦١؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٢٢١ بقوله: (ضعفه أبو زرعة، ولم يترك) وكذا في لسان الميزان ج٦/١٣٠ وذكر أيضاً ما نقله ابن أبي حاتم عنه وسماه بـ موسى بن محمد بن حسان البصري.

٢٢٧ ـ موسى بن مطير الأسكيف، قال عنه: (لا يقرأ حديث موسى بن مطير وهو الأسكيف، كوفي ضعيف الحديث)[١].

٢٢٨ ـ موسى بن هلال النخعي، قال عنه: (ضعيف الحديث)[٢].

٢٢٩ ـ ميمون أبو خلف الرقاء. قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه فقال: منكر الحديث وترك حديثه ولم يقرأ علينا)[٣].

(٢٣٠) ـ (ت) ميناء بن أبي ميناء الزهري الخزاز مولى عبدالرحمن بن عوف، قال عنه: (ليس بقوي)[٤].

٢٣١ ـ نافع، أبو هرمز، روى عن أنس بن مالك. قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن نافع أبي هرمز فقلت: ضعيف الحديث؟ فقال: كما يكون، هو ذاهب)[٥].

٢٣٢ ـ نجم. روى عن مجاهد، وعنه عمران القطان، قال عنه: (لا أعرفه)[٦].

٢٣٣ ـ (ق) نصر بن حماد بن عجلان البجلي، أبو الحارث الحافظ الوراق البصري، قال عنه: (لا يكتب حديثه)[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/١٦٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٦٦، واكتفى في ميزان الاعتدال ج٤/٢٢٦ بقوله: (ضعيف) وكذا في لسان الميزان ج٦/١٣٦، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٢٣٤، وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٢٣٢ بـ ميمون بن جابر، أبو خلف الرفاء، ونقل عن أبي زرعة أنه قال عنه: (متروك) وكذا في لسان الميزان ج٦/١٤٠ ونسبه بـ (البرقاني).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٩٥، وتهذيب التهذيب ج١٠/٣٩٧.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٥٥ ـ ٤٥٦، وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٢٤٣ (نافع بن هرمز، أبو هرمز، ومساه العقيلي نافع بن عبدالواحد) وكذا في لسان الميزان ج٦/١٤٦ سماه ابن حجر وفي تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ج١/٣٤٨ سماه نافع أبو هرمز الجمّال واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (ضعيف الحديث).

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٥٠٠.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٧٠؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/٤٢٦.

٢٣٤ ـ (ت س) النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة القاص الكوفي إمام مسجدها، ت ١٨٢ هـ، قال عنه: (ليس بالقوي)[1].

٢٣٥ ـ (ت ق) نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، الهمداني، القاص، النخعي، قال عنه: (لم يكن بشيء)[2].

٢٣٦ ـ (ق) نهشل بن سعيد بن وردان، الورداني، أبو سعيد، ويقال أبو عبدالله الخراساني النيسابوري ويقال الترمذي، قال عنه: (ضعيف)[3].

٢٣٧ ـ هارون بن حاتم الكوفي، ت ٢٤٩ هـ، روى عن عبدالسلام بن حرب، قال ابن أبي حاتم: (كتب عنه أبو زرعة ثم أمسك عن الرواية عنه)، وقال: (سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه)، وقال أيضاً: (سمعت أبي وسئل عن هارون بن حاتم فقال: أسأل الله السلامة كان أبو زرعة كتب عنه فأخبرته بسببه فكان لا يحدث عنه وترك حديثه)[4].

٢٣٨ ـ هارون بن هارون، قال عنه: (لا أعرفه)[5].

٢٣٩ ـ (ت ق) هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المقدام بن أبي هشام المدني مولى عثمان، قال عنه: (ضعيف الحديث)[6].

٢٤٠ ـ الوليد بن سلمة، الأردني، الطبراني، قاضي الاردن، قال ابن أبي

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٧٥؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/٤٣٥؛ وميزان الاعتدال ج٤/٢٥٥؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٩٠؛ وميزان الاعتدال ج٤/٢٧٢.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق١/٤٩٦؛ وتهذيب التهذيب ج١٠/٤٧٩.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٨٨ وفي ميزان الاعتدال ج٤/٢٨٢ قال الذهبي: (وقد سمع منه أبو زرعة وأبو حاتم، وامتنعا عن الرواية عنه) وكذا في لسان الميزان ج٦/١٧٨؛ وفي أسماء الضعفاء لابن الجوزي (قال أبو زرعة لا يحدث عنه).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٩٨.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٥٨؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٨.

حاتم: (سئل أبو زرعة عن الوليد بن سلمة قاضي الاردن؟ فقال: آه آه آتينا ابنه وكان صدوقاً وكان يحدث بأحاديث مستقيمة فلما أخذ في أحاديث أبيه جاء يعني بالأوابد)[1].

٢٤١ ــ الوليد بن محمد بن النعمان السلمي، البصري النحوي، روى عنه أبو زرعة، ولما سأله عنه ابن أبي حاتم قال: (سألت عنه بالبصرة فلم أجد أحداً يعرفه)[2].

٢٤٢ ــ (بخ ت ق) الوليد بن جميل بن قيس القرشي، ويقال الكندي ويقال الكناني أبو الحجاج الفلسطيني يماني الأصل قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: (شيخ، لين الحديث)[3].

٢٤٣ ــ (م قد س) واصل بن عبدالرحمن أبو حرة البصري أخو سعيد وليس بالرقاشي، ت ١٥٢ هـ[4]، قال عنه: (شيخ لين)[5].

٢٤٤ ــ وزير بن عبدالله الخولاني، شامي لأوى عن محمد بن الوليد الزبيدي وغيره. قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عنه فقال: ضعيف الحديث وامتنع أن يحدثنا بحديث رواه بقية عنه وقال: لا أصل له وهو من وزير)[6].

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٧ وكذا في لسان الميزان ج٦/٢٢٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٥ ــ ١٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣؛ وتهذيب التهذيب ج١١/١٣٢، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٣٣٧ بقوله (شيخ، لين).

(٤) كذا ذكر اسمه في تهذيب التهذيب ج١١/١٠٤؛ وخلاصة تهذيب الكمال ج٣/١٢٦؛ وفي ميزان الاعتدال ج٤/٣٢٩ سماه بالرقاشي البصري.

(٥) انظر: الترغيب والترهيب ج٤/٥٧٩.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٤٤ وترجم ابن حجر في لسان الميزان ج٦/٢١٨ لوزير هذا ولم ينقل في ترجمته قول أبي زرعة فيه وإنما ذكره في ترجمة وزير بن عبدالرحمن الجزري وزاد في موضع آخر في نفس الترجمة (ضعفه أبو زرعة) وفي ميزان الاعتدال ج٤/٣٣٣ قال في ترجمة وزير بن عبدالرحمن الجزري (ضعفه أبو زرعة) وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء وزير بن عبدالله وقيل ابن عبدالرحمن ونقل عن أبي زرعة أنه قال: (ضعيف الحديث).

٢٤٥ ــ (ق) يحيى بن راشد المازني، أبو سعيد البصري، البراء، قال عنه: (شيخ لين الحديث)(١).

٢٤٦ ــ يحيى بن سابق، كوفي، روى عن زيد بن أسلم، قال عنه: (لين)(٢).

٢٤٧ ــ (ق) يحيى بن كثير، أبو النضر صاحب البصري، قال عنه: (ضعيف الحديث)(٣).

٢٤٨ ــ (مق د) يحيى بن المتوكل العمري أبو عقيل المدني، ويقال الكوفي الحذاء الضرير صاحب بهية. ت ١٦٧ هـ، قال عنه: (لين)(٤).

٢٤٩ ــ يحيى بن محمد، أبو بشر، عن روح بن عبادة وغيره، قال الذهبي: (نهى أبو زرعة عن الأخذ عنه)(٥).

٢٥٠ ــ (ت ق) يحيى بن مسلم، ويقال ابن سليم، ويقال ابن أبي خليد الأزدي، أبو سليم، ويقال أبو السلم ويقال أبو مسلم ويقال أبو الحكم البصري المعروف بيحيى البكاء مولى القاسم بن الفضل الحداني، ت ١٣٠ هـ، قال عنه: (ليس بقوي)(٦).

٢٥١ ــ (خت م ٤) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبدالله مولاهم

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٤٣؛ وهذيب التهذيب ج١١/٢٠٧؛ والترغيب والترهيب ج٤/٧٩ ــ ٨٠؛ وميزان الاعتدال ج٤/٣٧٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٥٤.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٨٣؛ وفي تهذيب التهذيب ج١١/٢٦٧ قال عنه: (ضعيف).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٩٠؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٢٨١ ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٤٠٤ قوله (لين الحديث).

(٥) انظر: ميزان الاعتدال ج٤/٤٠٧.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٨٧؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٢٧٩؛ والترغيب والترهيب ج٤/٥٨٠؛ وميزان الاعتدال ٤/٤٠٩.

الكوفي، ت ١٣٧ أو ١٣٦ هـ، قال عنه: (لين يكتب حديثه ولا يحتج به)[١].

٢٥٢ ـ يزيد بن زمعة. ضعفه أبو زرعة الرازي[٢].

٢٥٣ ـ (ت ق) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي ت ١٥٥ هـ، قال عنه: (ليس بقوي الحديث)[٣].

٢٥٤ ـ (عخ ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، ت ١٤٠ أو ١٤١ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن يعقوب بن كاسب فحرك رأسه قلت: كان صدوقاً في الحديث؟ قال: لهذا شروط، وقال في حديث رواه يعقوب: قلبي لا يسكن على ابن كاسب)[٤].

٢٥٥ ـ (س) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح مولى قريش حجازي، ت ١٥٥ هـ، قال عنه: (ضعيف)[٥].

٢٥٦ ـ يعقوب بن محمد، روى عن هشام بن عروة. قال عنه: (شيخ ضعيف)[٦].

٢٥٧ ـ (ت ق) يعقوب بن الوليد بن عبدالله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف، وقيل أبو هلال المدني. قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٦٥؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٣٠.

(٢) كذا قال الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال ج٤/٤٢٣، وكذا في لسان الميزان ج٦/٢٨٧.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٦٧؛ وكذا في تهذيب التهذيب ج١١/٣٣٦ دون كلمة (الحديث).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٠٦؛ وانظر: تهذيب التهذيب ج١١/٣٨٣؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٤٥٠ بقوله: (وسئل أبو زرعة عنه فحرك رأسه).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢١١؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٩٣.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢١٤؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٣/٤٥٤ بقوله: (وقد ضعفه أبو زرعة) ولم يذكر قول غيره فيه، وكذا في لسان الميزان ج٦/٣١٠.

عن يعقوب بن الوليد فقال: ليس بشيء. وترك حديثه ولم يقرأ علينا)[1].

٢٥٨ ــ يعلى بن الأشدق العقيلي، أبو الهيثم الجزري الحراني، كان حياً في دولة الرشيد. قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه فقال: (هو عندي لا يصدق ليس بشيء قدم الرقة فقال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبدالله بن جراد فأعطوه على ذلك فوضع أربعين حديثاً. وعبدالله بن جراد لا يعرف. وقرأ علينا كتاب الدلالات فانتهى إلى حديثه فترك قراءته)[2].

٢٥٩ ــ يوسف بن السفر، أبو الفيض الشامي، كاتب الاوزاعي، قال عنه: (ذاهب الحديث)[3].

٢٦٠ ــ يونس بن عبدالرحمن، روى عن أبي موسى الأشعري، قال عنه: (لا أعرفه إلاّ في هذا الحديث)[4].

٢٦١ ــ أبو إسحاق، روى عن عبدالله بن واقد عن أبي عمر، قال عنه: (لا أدري من هو)[5].

٢٦٢ ــ (د ت ق) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، ت ٢٥٦ هـ، قال عنه: (ضعيف منكر الحديث)[6].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢١٦ ــ ٢١٧؛ وفي تهذيب التهذيب ج١١/٣٩٨ قال عنه: (غير ثقة).

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٠٣ ــ ٣٠٤؛ وفي ميزان الاعتدال ج٤/٤٥٧ اكتفى بقوله: (ليس بشيء لا يصدق) وفيه قال الذهبي (روى عن رقاد بن ربيعة، وكليب بن جري، وزعم أنهما صحابيان)، وكذا في لسان الميزان ج٦/٣١٢؛ وفي الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٢١ قال أبو زرعة: يعلى بن الأشدق كان لا يصدق.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٢٣؛ وفي ميزان الاعتدال ج٤/٤٦٦ (وقال أبو زرعة وغيره متروك) وكذا في لسان الميزان ج٦/٣٢٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤١.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٣٣.

(٦) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/٢٩؛ واكتفى ابن اجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (ضعيف).

٢٦٣ ـ أبو الجهم الأيادي الذي روى عنه هشيم، قال عنه: (واهي الحديث)(١).

٢٦٤ ـ (دت ق) أبوزيد المخزومي مولى عمرو بن حريث، وقيل أبو زائد، أو أبو زيد بالشك. (قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أبوزيد مجهول لا يعرف لا أعرف كنيته ولا أعرف اسمه)(٢).

٢٦٥ ـ (ق) أبوزيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس بحديث أبى الله تعالى أن يقبل عمل صاحب بدعة، قال عنه: (لا أعرف أبا زيد، ولا أبا المغيرة)(٣).

٢٦٦ ـ (ق) أبوسعد الساعدي، عن أنس، قال عنه: (مجهول)(٤).

٢٦٧ ـ (د ق) أبوسعيد الجبراني، الحميري، الحمصي، ويقال أبو سعد الخير الأنماري، ويقال إنهما إثنان، قيل اسمه زياد، ويقال عامر، ويقال عمر بن سعد، قال عنه: (لا أعرفه)(٥).

٢٦٨ ـ أبو الفرج مولى لعمر بن عبدالعزيز حدّث بالريّ، قال عنه: (كان يكذب)(٦).

٢٦٩ ـ أبو القاسم الضرير، عن عبدالعزيز الماجشون، قال عنه: (لا أدري من هو منكر الحديث)(٧).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٥٥؛ وتعجيل المنفعة ص ٣١١؛ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤/٥١٢ بقوله (واه) وكذا في لسان الميزان ج٦/٣٥٩.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١٠٣، وزاد في الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٧٣ (ولا بشر بن منصور الذي روى عن أبي زيد هذا) وانظر: ميزان الاعتدال ج٤/٥٢٧.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١٠٣.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١٠٦.

(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١٠٩؛ وميزان الاعتدال ج٤/٥٢٩.

(٦) انظر: ميزان الاعتدال ج٤/٥٦١.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٤٢٧، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (منكر الحديث) وكذا في ميزان الاعتدال ج٤/٥٦٣.

٢٧٠ ــ أبو المختار الطائي الكوفي، قال عنه: (لا أعرفه)[١].

٢٧١ ــ أبو المنيب، روى عنه عبيدالله بن زحر، قال عنه: (شرخ مجهول)[٢].

٢٧٢ ــ أبو همام البصري، قال عنه: (لا يعرف)[٣].

٢٧٣ ــ ابن غيلان عن عبدالله بن مسعود في الوضوء بالنبيذ، قال عنه: (مجهول)[٤].

٢٧٤ ــ ابن نمران، روى عن شراحيل بن عمرو عن عبادة بن نُسَي، قال عنه: (ذاهب الحديث)[٥].

---

(١) انظر: ميزان الاعتدال ج٤/٥٧١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٤٤٠.

(٣) انظر: ميزان الاعتدال ج٤/٥٨٣.

(٤) انظر: ميزان الاعتدال ج٤/٥٩٤.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٢٨ وكذا في أسماء الضعفاء لابن الجوزي وترجمته آخر ترجمة في كتابه.

وهذه النسخة من أسماء الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي كتبت سنة ٧٠١ هـ، مقابلة بنسخة بخط المؤلف. انظر: ميزان الاعتدال ج٤/٥٩٦.

الفصل الثاني
الرواة الذين عدلهم أبو زرعة

لقد رأيت من إتمام الفائدة بعد ذكر المجروحين من الرواة الذين جرّحهم أبوزرعة أن أفرد فصلاً خاصاً بالرواة الثقات الذين عدّلهم محدثنا باعتباره أحد الأئمة الذين يرجع إليهم في الجرح والتعديل، فتتبعتهم باحثاً عنهم في مضان وجودهم، من كتب الجرح والتعديل، والتاريخ، والطبقات فجمعتهم بدقة وشمول فيما أعلم، ورتبتهم على حروف المعجم أيضاً مع ذكر ألفاظ التعديل التي نعتهم بها والاشارة إلى المصادر التي اشتملت على هؤلاء الرواة، وتلك الألفاظ:

١ ـ (م د ت س) أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي أبوإسحاق البصري ت ٢١١ هـ، قال عنه: «ثقة»[١].

٢ ـ (خ ت ق) أحمد بن بشير القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث ويقال الهمداني أبوبكر الكوفي ت ١٩٧ هـ، قال عنه: «صدوق»[٢].

٣ ـ (ع) أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٠؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ١٤.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ١٩؛ والخلاصة ج ١/ ٩؛ وميزان الاعتدال ج ١/ ٨٥.

عبدالرحمن بن عوف، أبومصعب الزهري، المدني، ت ٢٤٢ هـ، قال عنه: «صدوق»[(١)].

٤ ـ (خ ت) أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي، أبوسليمان المعروف بالمروزي، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبازرعة عنه فقال: هو بغدادي الأصل خرج إلى مرو ورجع إلينا وكتبنا عنه وكان حافظاً قلت: هو صدوق قال على هذا يوضع[(٢)]».

٥ ـ (خ د تم) أحمد بن صالح المصري أبوجعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ت ٢٤٨ هـ، قال عنه: «سألني أحمد من خلفت بمصر قلت: أحمد ابن صالح فسر بذكره[(٣)]».

٦ ـ (م د س ق) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم أبوالطاهر المصري، ت ٢٥٥ هـ أو ٢٤٩، قال عنه: «لا بأس به[(٤)]».

٧ ـ (ع) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبوعبدالله المروزي البغدادي ٢٤١ هـ، قال عنه: «لم أزل أسمع الناس يذكرون أحمد بن حنبل، ويقدمونه على يحيى بن معين وعلي بن خيثمة» وقال غير ذلك في توثيقه[(٥)].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٤٣/١؛ وتهذيب التهذيب ج ٢٠/١؛ والانتقاء ص ٦٢؛ والخلاصة ج ٩/١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٢/١؛ تهذيب التهذيب ج ٤٥/١؛ وتاريخ بغداد ج ١٧٤/٤ وفي ميزان الاعتدال ج ١٠٢/١، قال عنه: (حافظ محله الصدق).

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج٤٠/١ وفي ميزان الاعتدال ج١٠٣/١ نسب الذهبي هذا القول إلى أبي زرعة الدمشقي وزاد بعد فَسُر بذكرهِ «ودعا له» أقول الراجح ان المسؤول هو أبوزرعة الرازي لأن المزي إذا ذكر قول الدمشقي يسميه ولم يسمه وكذا في أسماء الرواة عنه لم يذكر النسبة ولعل الامام سأل الرازي مرة وسأل الدمشقي مرة أخرى.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦٤/١.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٦٩/١.

٨ ـ (خت ع) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم ت بضع عشرة ومائة، قال عنه: «ثقة»(١).

٩ ـ (عب) إبراهيم بن الحسين بن نجيح الباهلي المقرىء التيان البصري ت ٦٣٥ هـ، قال عنه: «كان صاحب قرآن وكان بصيراً به وكان شيخاً ثقة»(٢).

١٠ ـ (م) إبراهيم بن دينار البغدادي أبو إسحاق التمار ت ٢٣٢ هـ قال عنه: «ثقة»(٣).

١١ ـ (م د س) إبراهيم بن زياد البغدادي، أبو إسحاق المعروف بسبلان ت ٢٢٨ أو ٢٣٢ هـ، قال عنه: (شيخ ثقة)(٤).

١٢ ـ (خ د) إبراهيم بن سويد بن حبان المدني، قال عنه: (ليس به بأس)(٥).

١٣ ـ (ع) إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد ت ١٥٨ أو ١٦٨ هـ، قال عنه: «ذكر عند أحمد وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال لا ينبغي أن يذكر الصالحون فنتكىء(٦)».

١٤ ـ (ت ق) إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق ت ٢٤٤ هـ قال عنه: «صدوق في الحديث»(٧).

---

(١) أنظر: التهذيب ج ١/٩٤؛ الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٩٧.

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١١٥؛ الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٢؛ تعجيل المنفعة/ ١٦.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١١٩، والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٩٨، تاريخ بغداد ج ١/٧٠.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٠٠؛ واكتفى في تهذيب التهذيب ج ١/١٢٠ بقوله: (ثقة).

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٢٦؛ الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٠٤.

(٦) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٣٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٠٩ وفي تهذيب التهذيب ج ١/١٣٢، قال: (صدوق).

١٥ ــ إبراهيم بن عبدالحميد أبوإسحاق، قال عنه: «يشبه أن يكون حمصياً ما به بأس[١]».

١٦ ــ (م) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي الأنصاري، قال عنه: «مدني أنصاري زرقي ثقة[٢]».

١٧ ــ (خ فع أ) إبراهيم بن العلاء أبوهارون، الغنوي، قال عنه: «ثقة»[٣].

١٨ ــ (د) إبراهيم بن محمد بن خازم السعدي مولاهم أبوإسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي ت ٢٣٦ هـ، قال عنه: «لا بأس به صدوق صاحب سنة[٤]».

١٩ ــ (خت د س) إبراهيم بن ميمون الصائغ أبوإسحاق المروزي ت ١٣١ هـ، قال عنه: «لا بأس به»[٥].

٢٠ ــ إبراهيم بن محمد بن ماكينة الماكيني، روى عنه أبوزرعة ووثقه[٦].

٢١ ــ (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبوإسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير، قال عنه: (هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثاً منه لا يحدث إلا من كتابه وهو أتقن وأحفظ من صفوان بن صالح) وقال أيضاً: «كتبت عن ابراهيم بن موسى مائة ألف حديث

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١١٣.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١١٤؛ وكذا في تهذيب التهذيب ج ١/١٤٤ دون كلمة (زرقي).

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٢٠؛ وتعجيل المنفعة ص ٣٤٣.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/١٥٣؛ الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٣٠ وفي ميزان الاعتدال ج ١/٦٦ اكتفى بقوله: «صدوق صاحب سنة».

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٣٥، تهذيب التهذيب ج ١/١٧٣ وميزان الاعتدال ج ١/٦٩.

(٦) أنظر: تبصير المتنبه بتحرير المشتبه ج ١/١٣٣٨ وفي الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٣١ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن مافنة.

وعن أبي بكر بن أبي شيبة مائة ألف حديث» وقال أيضاً: «لا أعلم أني كتبت عنه خمسين حديثاً من حفظه» ت بعد ٢٢٠ هـ[١].

٢٢ ـ (بخ د س ق) إبراهيم بن نشيط بن يوسف الوعلاني ويقال الخولاني مولاهم أبوبكر المصري ت ١٦٣ هـ، قال عنه: «مصري ثقة»[٢].

٢٣ ـ (ع) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ـ قيم الرباب ـ أبو أسماء الكوفي ت ٩٢ هـ، قال عنه: «كوفي، ثقة، مرجىء، مرض»[٣].

٢٤ ـ (ع) إبراهيم بن يزيد بن عمرو أبوعمران النخعي الكوفي ت ٩٦ هـ، قال عنه: «إبراهيم النخعي، علم من أعلام أهل الاسلام، وفقيه من فقهائهم»[٤].

٢٥ ـ إبراهيم بن يزيد شيخ شامي، قال عنه: «شيخ»[٥].

٢٦ ـ إدريس بن يحيى الخولاني المصري، أبوعمرو، قال عنه: «رجل صالح من أفاضل المسلمين[٦]».

٢٧ ـ (ق) أرقم بن شرحبيل أخو هزيل بن شرحبيل الأزدي الأودي الكوفي، قال عنه: «كوفي ثقة»[٧].

٢٨ ـ (ق) أسامة بن زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبوزيد المدني، قال ابن أبي حاتم: «سئل أبوزرعة عن أسامة بن زيد، وعبدالله بن زيد بن أسلم أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل»[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٣٧؛ تهذيب التهذيب ج ١/١٧١.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤١؛ وتهذيب التهذيب ج ١/١٧٥.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٥؛ وتهذيب التهذيب ج ١/١٧٦.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٥.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٤٥؛ تهذيب التهذيب ج ١/١٨١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٦٥.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣١٠؛ وتهذيب التهذيب ج ١/١٩٨.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٨٥؛ تهذيب التهذيب ج ١/٢٠٧.

٢٩ ـ (خ مد دت س) إسحاق ابن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر أبويعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي ت ٢٣٨ هـ، قال أبوحاتم: «ذكرت لأبي زرعة إسحاق وحفظه للأسانيد والمتون فقال أبوزرعة: ما رؤي أحفظ من إسحاق»[١].

٣٠ ـ (خ د س) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبوالنضر، الدمشقي الفراديسي ت ٢٢٧ هـ، قال عنه: «كان من الثقات البكائين[٢]»، وقال أيضاً: «كان أبومسهر يوثقه[٣]» وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول أدركناه ولم نكتب عنه[٤]».

٣١ ـ (مد ت س ق) إسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد، الشهيدي أبويعقوب البصري ت ٢٥٧ هـ، قال عنه: «صدوق»[٥].

٣٢ ـ إسحاق بن شرفا، ويقال إسحاق بن أبي شداد، ويقال ابن عبدالرحمن، ويقال ابن أبي نباتة، مولى زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال عنه: «لا بأس به»[٦].

٣٣ ـ (د) إسحاق بن الضيف، ويقال بن إبراهيم بن الضيف الباهلي أبويعقوب العسكري، قال عنه: «صدوق»[٧].

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦١٨/١؛ طبقات الشافعية ج ٨٧/٢؛ وتذكرة الحفاظ ص ٤٣٣؛ وفي ميزان الاعتدال ج ١٨٣/١ «ما رأى الناس أحفظ من إسحاق».

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٢٠/١.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٢٠/١ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١٧٩/١ بقوله: «وثقه أبو زرعة».

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٠٨/١.

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢١٣.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٢٥/١ وفي الحاشية قال المحقق عن اسم «شرفاً» كذا في الأصلين والمعروف «شرفي» هكذا في تاريخ البخاري والثقات إلا أنه وقع فيها «شرفي» وفي لسان الميزان «شرفي» وذكر أنه كذلك ضبطه الدارقطني، وهكذا ضبطه ابن ماكولا فمن بعده.

(٧) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٤٨/١.

٣٤ ـ (ع) إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري، مولاهم ويقال الثقفي، قال عنه: (مدني ثقة)[١].

٣٥ ـ (ع) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النجاري ت ١٣٢ هـ، قال عنه: «ثقة وهو أشهر إخوته وأكثرهم حديثاً من عبدالله ويعقوب وإسماعيل وعمر[٢]».

٣٦ ـ (مد) إسحاق بن يسار والد محمد مولى قيس بن مخرمة، قال عنه: «ثقة وهو أوثق من ابنه[٣]».

٣٧ ـ (ع) أسلم العدوي مولاهم أبوخالد، ويقال أبوزيد، قيل إنه حبشي، وقيل من سبي عين التمر ت ٨٠ هـ، قال عنه: «مديني ثقة»[٤].

٣٨ ـ (ع) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس الأموي ت ١١٤ أو ١٣٩ هـ، قال عنه: «مدني ثقة»[٥].

٣٩ ـ (فع أ) إسماعيل بن إبراهيم الشيباني، حجازي بعد في المكيين قال عنه: «ثقة»[٦].

٤٠ ـ (ع) اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبوإسحاق القاري ت ١٨٠ هـ، قال عنه: «مديني ثقة»[٧].

٤١ ـ (مت ق) إسماعيل بن خليفة العبسي أبوإسرائيل أبي إسحاق الملائي

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٢٧؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٢٣٩.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٢٤٠، إلا أنه لم يذكر أسماءهم.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٣٧ ـ ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ج ١/٢٥٧.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٠٦؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٢٦٦.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٥٩؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٢٨٣.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٥٥؛ وتعجيل المنفعة ص ٢٧.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٦٣؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٢٨٧.

الكوفي، وقيل اسمه عبدالعزيز ت ١٦٩ هـ، قال عنه: «صدوق» كوفي إلا أنه كان في رأيه غلو»[(١)].

٤٢ ـ (بخ م د س) إسماعيل بن سالم الأسدي أبويحيى الكوفي، قال عنه: «ثقة»[(٢)].

٤٣ ـ (س) إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري، قال عنه: «ثقة»[(٣)].

٤٤ ـ (س) إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذويب، وقيل ابن أبي ذؤيب الأسدي، قال عنه: «مدني ثقة»[(٤)].

٤٥ ـ (خ ت عس) إسماعيل بن مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران، الكوفي الهمداني، أبوعمر قال عنه: «ليس ممن يكذب بمرة هو وسط»[(٥)].

٤٦ ـ (م ت س) إسماعيل بن مسلم العبدي، أبومحمد، البصري قاضي قيس[(٦)]، قال عنه: «ثقة وليس هو بالمكي»[(٧)].

٤٧ ـ إسماعيل بن مسلم المخزومي مولاهم المكي، قال عنه: «المخزومي، لم يلق الحسن لا بأس به»[(٨)].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٦٧؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٢٩٣؛ والترغيب والترهيب ج ٤/٥٨١؛ وميزان الاعتدال ج ٤/٤٩٠.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٧٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٠٢.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٧٩؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣١٠.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٨٣ وتهذيب التهذيب ج ١/٣١٢.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٠؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٢٨، واكتفى في ميزان الاعتدال ج ١/٢٤٦، بقوله: «هو وسط».

(٦) قيس: مدينة بالبطائح غرقها الماء كان اسماعيل بن مسلم قاضيها يقال له الهوني كذا قال أبوداود في أجوبته على أسئلة الآجري ونقله عنه ابن نقطة. أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٩٦ح.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٩٧؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٣١.

(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٩٨؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٣٣.

٤٨ ـ (م س) الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، قال عنه: «شيخ ليس بالمشهور»[١].

٤٩ ـ (ى ٤) إسماعيل بن عياش الحمص أبوعتبة، العنسي ت ١٨١ أو ١٨٢ هـ، قال عنه: «صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين، والعراقيين»[٢].

٥٠ ـ إسماعيل بن نشيط العامري، قال عنه: «هو صدوق حدثنا عنه أبو نعيم»[٣].

٥١ ـ إسماعيل بن يحيى بن كيسان الرازي رفيق أبي مسعود أحمد بن الفرات، قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه؟ «فأثنى عليه، ونسبه إلى الصدق»[٤].

٥٢ ـ (خت ٤) أشعث بن عبدالملك الحمراني، أبو هانيء البصري مولى حمران ت ١٤٢ هـ، قال عنه: «صالح»[٥].

٥٣ ـ أشعث بن عطاف الأسدي، أبوالنضر، قال عنه: «كوفي، كان ههنا بالري، وكان شيخاً صالحاً»[٦].

٥٤ ـ (ل ت س ق) أصبغ بن زيد بن علي الجهني مولاهم أبوعبدالله الواسطي الوراق ت ١٥٧ هـ، قال عنه: «شيخ»[٧].

٥٥ ـ (قد) أُمَيّ بن ربيعة المرادي الصيرفي، أبوعبدالرحمن الكوفي قال ابن

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٩٣؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٤١.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/١٩٢.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٢.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٠٤.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٥؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٥٨.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٦.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٢١؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٦١.

أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن أمي بن ربيعة، عن طاوس أحب إليك أو شعيب السمان عن طاووس؟ قال: أمي أشهر»[1].

٥٦ ـ (م د ت س) أمية بن خالد بن الأسود بن هدية، وقيل ابن خالد بن هدية بن عتبة الأسدي الأزدي الثوباني أبوعبدالله البصري ت ٢٠١ هـ، قال عنه: «ثقة»[2].

٥٧ ـ (ع) أنس بن عياض بن ضمرة وقيل جعدبة، وقيل عبدالرحمن أبوضمرة الليثي المدني ت ٢٠٠ هـ، قال عنه: «لا بأس به»[3].

٥٨ ـ أنس بن سليم الهجيمي، قال عنه: (بصري ثقة)[4].

٥٩ ـ (ع) أوس بن عبدالله الربعي، أبوالجوزاء البصري ت ٨٣ هـ روى عن عائشة وابن عباس وعبدالله بن عمرو، قال عنه: «بصري ثقة»[5].

٦٠ ـ (د) اياس بن دغفل الحارثي أبودغفل، قال عنه: «ثقة»[6].

٦١ ـ (خ صد) أيمن الحبشي المكي والد عبدالواحد بن أيمن مولى ابن أبي عمرو المخزومي، وقيل مولى ابن أبي عمرة، قال عنه: «مكي ثقة»[7].

٦٢ ـ (ع) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، أبوموسى المكي، ت ١٣٢ هـ، قال عنه: «ثقة»[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٤٧؛ وتهذيب التهذيب ج ١ ٣٧٠.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٠٣، وتهذيب التهذيب ج ١/٣٧١، وتذكرة الحفاظ ص ٣٢٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٨٩، وتهذيب التهذيب ج ١/٣٧٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٨٨.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٠٥.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٢٧٨، وتهذيب التهذيب ج ١/٣٨٨.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣١٨؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٣٩٤، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٣٨٤: «وثقة أبوزرعة».
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٥٨؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤١٢.

٦٣ ــ (خ م س) أيوب بن النجار بن زياد بن النجار، الحنفي، أبو إسماعيل اليمامي، قال عنه: «ثقة»[١].

٦٤ ــ (خ ت د س) بَجَالة بن عَبَدة، التميمي، العنبري، البصري، كاتب جزيء ابن معاوية عم الأحنف، قال عنه: «مكي ثقة»[٢].

٦٥ ــ (خ ٤) بدل بن المحبر بن المنبه، التميمي، اليربوعي، أبو المنير البصري ت ٢١٥ هـ، قال عنه: «ثقة»[٣].

٦٦ ــ (بخ ٤) برد بن سنان الشامي، أبو العلاء، الدمشقي مولى قريش ت ١٣٥ هـ، قال عنه: «لا بأس به بصري»[٤]. وقال أيضاً: «كان صدوقاً في الحديث»[٥].

٦٧ ــ (د ق) بركة المجاشعي أبو الوليد البصري، قال عنه: «بصري ثقة»[٦].

٦٨ ــ (بخ ٤) بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ت ١٤٤ هـ، قال عنه: «ثقة»[٧].

٦٩ ــ (بخ ل س ق) بسطام بن مسلم بن نمير العوذي البصري، قال عنه: «بصري عوذي ثقة»[٨].

٧٠ ــ (خ د س ق) بشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي دمشقي الأصل ت ٢٥٥ هـ أو ٢٠٥ هـ، قال عنه: «ثقة»[٩].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٢٦٠؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٤١٤.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٣٧؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٤١٧.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٤٢٤، وميزان الاعتدال ج ١/ ٣٠٠.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٢٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٤٢٩؛ وميزان الاعتدال ج ١/ ٣٠٢.
(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/ ٤٢.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٣٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٤٣٠.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤٢٦.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٤١٤؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٤٣٩.
(٩) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/ ٣٥٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٤٤٣.

٧١ ـ (ع) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم أبو إسماعيل البصري ت ١٨٦ أو ١٨٧ هـ، قال عنه: «بصري ثقة»[١].

٧٢ ـ بشر بن سيحان الثقفي أبو علي بصري، قال عنه: «شيخ بصري صالح»[٢].

٧٣ ـ بشر بن عبدالملك أبو يزيد الكوفي نزيل البصرة، قال عنه: «شيخ»[٣].

٧٤ ـ (م د س) بشر بن منصور السلمي، أبو محمد البصري ت ١٨٠ هـ قال عنه «ثقة مأمون كان عبدالرحمن مهدي يقدمه ويفضله ويحدث عنه»[٤].

٧٥ ـ بشر بن يزيد بن الأزهر النيسابوري، قال عنه: «صدوق»[٥].

٧٦ ـ (عخ) بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري، قال عنه: «مصري ثقة»[٦].

٧٧ ـ (خت م د ت س ق) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي، أبو محمد الميتمي الحمصي ت ١٩٧ أو ١٩٨ هـ، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول سمعت إبراهيم بن موسى يقول سمعت رباح بن خالد، قال: سمعت ابن المبارك يقول: إذا اجتمع إسماعيل ابن عياش وبقية في الحديث فبقية أحب إلي»[٧] ثم قال وقد أصاب ابن المبارك في ذلك ثم قال هذا في الثقات فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون»[٨] وقال أيضاً: «بقية أحب إليّ من

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٦٦؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٥٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٥٨.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٦٢.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٦٦؛ واكتفى في تهذيب التهذيب ج ١/٤٦٠ بقوله «ثقة مأمون».

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٧٠.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٧٧؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٦٦.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٣٥؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٧٣.

(٨) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٧٣.

إسماعيل بن عياش مالبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة»[1] وقال أيضاً: «بقية عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة»[2]، وقال أيضاً: «إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة»[3].

٧٨ ــ بكار بن محمد بن الجارست المقرىء المديني النحوي قارىء أهل المدينة، قال عنه: «لا بأس به»[4].

٧٩ ــ (ع) بكر بن عمرو، وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجي، ت ١٠٨ هـ، قال: عنه «ثقة»[5].

٨٠ ــ (ع) بكر بن عبدالله بن عمرو المزني أبوعبدالله البصري ت ١٠٦ هـ، قال عنه: «بصري ثقة مأمون»[6].

٨١ ــ (زم د س ق) بكير بن الأخنس السدوسي ويقال الليثي الكوفي، قال عنه: «كوفي ثقة»[7].

٨٢ ــ (خت ٤) بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبوعبدالملك القشيري، قال عنه: «صالح ولكنه ليس بالمشهور»[8].

٨٣ ــ ف(ق) بُهْلُول بن مُوَرّق الشامي أبوغسان البصري، قال عنه: «لا بأس به أحاديثه مستقيمة»[9].

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٧٥ والجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٣٥.
(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٧٣.
(٣) أنظر: تذكرة الحفاظ ص ٢٨٩.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٠٨.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٩٠؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٨٦.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٨٨؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٨٤.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٠٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٨٩.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٣١؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٤٩٨ واكتفى في ميزان الاعتدال ج ١/٣٥٣ بقوله: «صالح».
(٩) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٣٠، وتهذيب التهذيب ج ١/٤٩٩.

٨٤ ـ (م) بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال عنه: «ثقة كما يكون مديني»[(١)].

٨٥ ـ تبع بن خالد بن خالة إبراهيم بن موسى الرازي، قال أبوزرعة: «سمعت إبراهيم بن موسى يقول لم أعدل أحداً إلا تبع بن خالد، فإنه شهد بشهادة فسكت عنه فعدل به»[(٢)] وفي نسخة «فعدلته»[(٣)].

٨٦ ـ (س) ثابت بن سعد الطائي أبوعمرو الحمصي، قال عنه: «في شيوخ أهل الشام في الكبراء قال: وكان في صفين رجلاً[(٤)]».

٨٧ ـ (ع) ثابت بن يزيد الأحول، أبوزيد البصري، ت ١٦٩هـ، قال عنه: «لا بأس به»[(٥)].

٨٨ ـ ثوبان بن سعيد، كتب عنه أبوحاتم بعبادان سنة ٢٤٥هـ، قال عنه: أبوزرعة «لا بأس به»[(٦)].

٨٩ ـ (ع) ثور بن يزيد الديلي مولاهم المدني، ت ١٣٥هـ، قال عنه: «مديني ثقة»[(٧)].

٩٠ ـ (ع) جابر بن زيد الأزدي اليحمدي، أبوالشعثاء الجوفي البصري، ت ١٠٤هـ، قال عنه: «بصري، أزدي، ثقة»[(٨)].

٩١ ـ جارود أبو الوليد الرازي، قال عنه: «صدوق لا بأس به»[(٩)].

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٩٦؛ وفي تهذيب التهذيب ج ١/٥٠٤ قال عنه: «مدني ثقة».

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٤٨.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٤٨ح.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٥.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٦٠ وتهذيب التهذيب ج ٢/١٨.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٦٨، وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٢.

(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٩٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٨.

(٩) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٢٦.

٩٢ ـ (د س) جبريل بن أحمر أبوبكر الجملي الكوفي، ويقال البصري، قال عنه: «شيخ»(١).

٩٣ ـ (بخ د س ق) جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي المدني، قال عنه: «مديني ثقة»(٢).

٩٤ ـ (بخ م ٤) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبوعبد الرحمن أبوعبد الله الحمصي، ت ٧٥ أو ٨٠هـ، قال عنه: «حضرمي، شامي، ثقة»(٣).

٩٥ ـ (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط بن هلال بن أفيشي الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ت ١٨٨هـ، قال عنه: «جرير، صدوق من أهل العلم»(٤).

٩٦ ـ جرول بن جيفل، الحراني أبوتوبة، النميري، قال عنه: «كان صدوقاً ما كان به بأس»(٥).

٩٧ ـ (ع) جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية اليشكري أبوبشر الواسطي بصري الأصل، ت ١٢٥ أو ١٢٦هـ، «ثقة»(٦).

٩٨ ـ جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب قال عنه: «مديني ثقة»(٧).

٩٩ ـ جعفر بن الحارث الواسطي، أبوالأشهب، النخعي قال عنه: «لا بأس به عندي»(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٤٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٦١.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥١٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٦٣.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥١٣، وتهذيب التهذيب ج ٢/٦٤.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٠٧.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٥٢.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٣، وتهذيب التهذيب ج ٢/٨٣.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٥؛ وتعجيل المنفعة ص ٥٠.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٦؛ وج ٣/ق ٢/٥٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٨٩.

١٠٠ ـ (ع) جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري الخزاز الأعمى، ت ١٦٥هـ، قال عنه: «ثقة»(١).

١٠١ ـ (ع) جعفر بن ربيعة بن شرجبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل المصري القرشي، ت ١٣٦هـ، قال عنه: مصري صدوق(٢).

١٠٢ ـ (ل ت ص) جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبد الله، ويقال أبو عبد الرحمن. ت ١٦٧هـ، قال عنه: «صدوق»(٣).

١٠٣ ـ جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصري، قاضي الري، قال ابن أبي حاتم، «سمعت أبا زرعة يقول: قدم علينا جعفر بن عيسى على قضاء الري، فنزل فورزاد فقلت ما حاله؟ قال: صدوق(٤).

١٠٤ ـ (بخ م ٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله، المعروف بالصادق؛ ت ١٤٨هـ، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة، وسئل عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وسهيل بن أبي صالح، والعلاء عن أبيه أيما أصح؟ قال: لا يقرن جعفر إلى هؤلاء، يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى»(٥).

١٠٥ ـ (أ) جهير بن يزيد العبدي من عبد القيس بصري، أبو حفص، قال عنه: «لا بأس به(٦)».

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٨٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٧٨، وتهذيب التهذيب ج ٢/٩.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٨٠، وتهذيب التهذيب ج ٢/٩٣.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٨٥ ـ ٤٨٦، وقال ابن الجوزي في أسماء الضعفاء «وثقة أبو زرعة»؛ وفي ميزان الاعتدال ج ١/٤١٤ اكتفى بقوله: «صدوق».
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٤٨٧.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٥٤٨؛ تعجيل المنفعة ص ٥٣.

١٠٦ ــ (د س) جنيد الحجام، أبوعبد الله، ويقال جنيد بن عبد الله أبو محمد الكوفي، قال عنه: «كوفي ثقة»(١).

١٠٧ ــ (عخ م مدت س ق) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، وقيل المغيرة بن أبي ذباب الدوسي المدني، ت ١٤٦هـ، قال عنه: «مديني ليس به بأس»(٢).

١٠٨ ــ (خت) الحارث بن عمير أبو عمير، البصري، نزيل مكة قال عنه: «ثقة رجل صالح»(٣).

١٠٩ ــ الحارث بن مسلم، الرازي، المقرىء، قال عنه: «صدوق لا بأس به كان رجلاً صالحاً»(٤).

١١٠ ــ الحارث بن محمد الفهري، مديني قال عنه: «مديني ثقة»(٥).

١١١ ــ (ع) حالم بن أبي صغيرة، وأبو صغيرة، أبو أمه، وهو ابن مسلم القشيري، أبو يونس البصري، قال عنه: «ثقة»(٦).

١١٢ ــ (د) حبيب بن أبي مليكة النهدي أبو ثور، الكوفي، ويقال إنه أبو ثور الحداني الأزدي، قال عنه: «كوفي ثقة»(٧).

١١٣ ــ (ت س) حبيب بن يسار الكندي الكوفي، قال عنه: «كوفي ثقة»(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٥٢٨/١؛ وتهذيب التهذيب ج ١٢٠/٢ وفي ميزان الاعتدال ج ٤٢٥/١ قال اذهبي: «وثقه أبو زرعة».

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٨٠/٢، وتهذيب التهذيب ج ١٤٨/٢، وميزان الاعتدال ج ٤٣٧/١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٨٤/٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١٥٣/٢؛ والترغيب والترهيب ج ٥٦٩/٤ وفي ميزان الاعتدال ج ٤٤٠/١، قال الذهبي: «وثقه أبو زرعة».

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٨٨/٢.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٨٩/٢.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٥٨/٢.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٠٩/٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١٩٢/٢.

(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١١١/٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١٩٢/٢.

١١٤ ـ (ع) حبيب المعلم أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار وهو حبيب بن أبي قريبة واسمه زائدة ويقال حبيب بن زيد، ويقال ابن أبي بقية، ت ١٣٥هـ، قال عنه: «بصري، ثقة»(١).

١١٥ ـ (بخ م ٤) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، ت ١٤٥هـ، قال عنه: «صدوق يدلس»(٢).

١١٦ ـ (د ت س ق) حجاج بن دينار الأشجعي، وقيل السلمي مولاهم الواسطي، قال عنه: «صالح صدوق، مستقيم الحديث لا بأس به»(٣).

١١٧ ـ (ع) حجاج بن أبي عثمان الصواف، أبو الصلت، ويقال أبو عثمان الكندي مولاهم البصري، واسم أبي عثمان ميسرة، ت ١٤٣هـ، قال عنه: «ثقة»(٤).

١١٨ ـ حجاج بن حمزة بن سويد، العجلي، الخشابي، الرازي، قال عنه: «شيخ مسلم، صدوق»(٥).

١١٩ ـ (خ م د) حسان إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العنزي قاضي كرمان، ت ١٨٦هـ، قال عنه: «لا بأس به»(٦).

١٢٠ ـ (قد س) الحسن بن حبيب بن ندبة، وقيل ابن حميد بن ندبة التميمي،

---

(١) أنظر: الجرح والتغديل ج ١/ق ٢/١٠١، وتهذيب التهذيب ج ٢/١٩٤، وفي ميزان الاعتدال ج ١/٤٥٦ قال الذهبي: «وثقة أبو زرعة».

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٥٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/١٩٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٦٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٠١.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٦٧، وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٠٣.

(٥) أنظر الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٥٩.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٣٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٤٥؛ وميزان الاعتدال ج ١/٤٧٧.

وقيل العبدي، وقيل النكري، أبو سعيد البصري الكوسج، ت ١٩٧هـ، قال عنه: «لا بأس به»[1].

١٢١ ـ (ع) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد مولى الأنصار، ت ١١٠هـ، قال عنه: «كل شيء يقول الحسن، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث»[2].

١٢٢ ـ (بخ م ٤) الحسن بن صالح بن حي وهو حيان بن شقي بن هني بن رافع الهمداني الثوري، ت ١٦٩ أو ١٦٧هـ، قال عنه: «اجتمع فيه إتقان، وفقه، وعبادة، وزهد»[3].

١٢٣ ـ (خ م د س ق) الحسن بن عبد الله العربي، البجلي، الكوفي، قال عنه: «كوفي ثقة»[4].

١٢٤ ـ الحسن بن علي بن مسلم بن ماهان، أبو الزبير، النيسابوري نزيل مكة قال ابن أبي حاتم: «ذكرته لأبي زرعة فعرفه وقال: كان معنا بالبصرة وهو ثقة»[5].

١٢٥ ـ (خ) الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي، أبو علي البصري سكن الري، ت ٢٣٠ أو ٢٣٢هـ، قال عنه: «لا بأس به»[6].

١٢٦ ـ (خت د س ق) الحسن بن عمر ويقال عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليح الرقي، وقيل كنيته أبو عبد الله، ت ١٨٠هـ، قال عنه: «ثقة»[7].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٦١.

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/٢٦٦.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨ وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٨٧؛ وميزان الاعتدال ج ١/٤٩٧.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٢٩١.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٢.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/، ق ٢/٢٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٠٩.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٠٩.

١٢٧ ــ (خ م د س ق) الحسن بن مسلم بن يناق المكي، قال عنه: «مكي ثقة»[١].

١٢٨ ــ الحسن بن يزيد، أبو علي قال عنه: «سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يزيد الأصم؟ فقال: لا بأس به كان ينزل الرصافة»[٢].

١٢٩ ــ (ع) الحسين بن ذكوان المعلم العوذي البصري، قال عنه: «بصري ليس به بأس»[٣].

١٣٠ ــ (د عس) الحسين بن ميمون الخندقي قال عنه: «شيخ»[٤].

١٣١ ــ (خت م ٤) الحسين بن واقد، المروزي أبو عبد الله قاضي مرو، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، ت ١٥٩هـ، قال عنه: «ليس به بأس»[٥].

١٣٢ ــ (ت) حشرج بن نباتة الأشجعي، أبو مكرم الكوفي، ويقال الواسطي، قال عنه: «واسطي لا بأس به مستقيم الحديث»[٦].

١٣٣ ــ (ع) حصين بن جندب بن الحارث بن وحش بن مالك الجهني، أبو ظبيان الكوفي، ت ٨٩ أو بـ ٩٠هـ، قال عنه «ثقة»[٧].

١٣٤ ــ (ع) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ت ١٣٦هـ، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: ثقة. قلت: يحتج بحديثه؟ قال إي والله»[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٢٢.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٣.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٥٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٣٨.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٦٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٧٣.
(٥) أنظر: الجرح التعديل ج ١/ق ٢/٦٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٧٣.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٩٦ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٧٧.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٩٠ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٧٩.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٩٣ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٨٢؛ وميزان الاعتدال ج ١/٥٥٢.

١٣٥ ـ (ت) حصين بن مالك البجلي الكوفي، قال عنه: «ليس به بأس»(١).

١٣٦ ـ (خ د ت س) حصين بن نمير، الواسطي، أبو محصن الضرير، مولى الهمدان كوفي الأصل، قال عنه: «ثقة»(٢).

١٣٧ ـ (د ق) حصين الحميري ثم الحبراني، يقال اسم أبيه عبد الرحمن، روى عن أبي سعيد الحبراني، عن أبي هريرة قال عنه: «شيخ»(٣).

١٣٨ ـ (خ د س) حطان بن خفاف بن زهير بن عبد الله بن رمح بن عرعرة أبو الجويرية الحرمي، قال عنه: «ثقة»(٤).

١٣٩ ـ (ع) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، قال عنه: «مديني ثقة»(٥).

١٤٠ ـ (س) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي، أبو عمر المهرقاني، قال عنه: «صدوق ما علمته إلا صدوقاً»(٦).

١٤١ ـ (س ق) حفص بن غيلان الهمداني، وقال الرعيني، الحميري، أبو معيد، الدمشقي، قال عنه: «دمشقي، صدوق»(٧).

١٤٢ ـ (خ م مد س ق) حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر، الصنعاني، ت ١٨١هـ، قال عنه: «لا بأس به»(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٩٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٨٩؛ وميزان الاعتدال ج ١/٥٥٣.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٩٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٩٢؛ وميزان الاعتدال ج ١/٥٥٤.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٠٠.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٠٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٣٩٦.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٠٣.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٠٨.

(٧) أنظر: الجرح التعديل ج ١/ق ٢/١٨٦، وتهذيب التهذيب ج ٢/٤١٩.

(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٨٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٢٠.

١٤٣ ــ (ز ٤) الحكم بن آبان العدني، أبوعيسى، ت ١٥٤هـ، قال عنه: «صالح»[١].

١٤٤ ــ (م د ت س) الحكم بن عبدالله بن إسحاق الأعرج البصري، قال عنه: «ثقة»[٢] وقال مرة «فيه لين»[٣].

١٤٥ ــ (م مد س ق) الحكم بن ميناء، الأنصاري، مولاهم المدني، قال عنه: «مديني ثقة»[٤].

١٤٦ ــ (أ) الحكم بن طهمان، أبوعزة الدباغ بن أبي القاسم قال عنه: «شيخ ثقة»[٦] وزاد ابن حجر عنه قوله: «رجل صالح»[٥].

١٤٧ ــ (خت م مد س ق) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح، القنطري، ت ٢٣٢هـ، قال عنه: «صدوق»[٦].

١٤٨ ــ الحكم بن الوليد، الوحاظي، الحمصي، الكلاعي، قال عنه: «لا بأس به»[٧].

١٤٩ ــ (س ق) الحكم بن هشام بن عبدالرحمن، ويقال ابن هشام بن الحكم بن عبدالرحمن الثقفي، فمن آل أبي عقيل أبو محمد الكوفي، قال عنه: «لا بأس به»[٨].

١٥٠ ــ (٤) حكيم بن جبير الأسدي، ويقال مولى الحكم بن أبي العاصي

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١١٣.
(٢) (٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٢٠، وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٢٩.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٢٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٤٠.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١١٨؛ وتعجيل المنفعة ص ٦٩.
(٥) أنظر: تعجيل المنفعة ص ٦٩.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٢٩.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٣٠.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٣٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٤٣.

الثقفي الكوفي قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عنه فقال في رأيه شيء. قلت: ما محله؟ قال: صدوق إن شاء الله»[1].

١٥١ ـ (م ٤) حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري: قال عنه: «شيخ ثقة كان يكون ببغداد»[2].

١٥٢ ـ حماد بن زاذان، أبو زياد القطان الرازي قال عنه: «كان ثقة»[3].

١٥٣ ـ (ع) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو اسماعيل البصري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم، ت ١٧٩هـ، قال عنه: «حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير، أصح حديثاً واتقن»[4]، وقال أيضاً: «سمعت أبا الوليد يقول ترون حماد بن زيد دون شعبة في الحديث»[5].

١٥٤ ـ حماد بن عمرو الأسدي قال عنه: «لا بأس به»[6].

١٥٥ ـ حماد بن قيراط، أبو علي، النيسابوري قدم الري، قال عنه: «كان صدوقاً»[7].

١٥٦ ـ حماد بن معقل البصري القطان، قال عنه: «لا بأس به»[8].

١٥٧ ـ حمزة بن عبد الواحد، قال عنه: «ثقة»[9].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٠٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٢/٤٤٦.
(٢) أنظر: الجرح التعديل ج ١/ق ٢/١٣٦؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٣/٨، قال عنه: «شيخ متقن».
(٣) خفأنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/٩.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/١٠؛ وشرح العلل لابن رجب ص ١٧٠.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٣٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/١٠.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٤٥.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٤٥.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/١٤٨.
(٩) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢١٣.

١٥٨ ـ (د) حُمْيد بن حَماد بن خُوَار، ويقال ابن أبي الخوار التميمي أبو الجهم، ويقال أبو الخير، ويقال أبو سعيد والأول أصح الكوفي، ويقال البصري، ت ٢١٥هـ، قال عنه: «شيخ»[١].

١٥٩ ـ (ع) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إبراهيم، ت ٩٥هـ، قال عنه: «مديني، ثقة، بخ»[٢].

١٦٠ ـ (ع) حميد بن قيس، الأعرج، المكي، أبو صفوان، القارىء، الأسدي مولاهم، وقيل مولى عفراء،، ت ١٣٠هـ، قال عنه: «ثقة»[٣].

١٦١ ـ (أ) حميد بن علي، أبو عكرشة العقيلي كوفي، قال عنه: «لا بأس به»[٤].

١٦٢ ـ (م ٤) حنش بن عبد الله، ويقال ابن علي بن عمرو بن حنظلة، السباني، أبو رشد بن الصنعاني، ت ١٠٠هـ، قال عنه: «ثقة»[٥].

١٦٣ ـ (ع) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ت ١٥١هـ، قال عنه: «ثقة»[٦].

١٦٤ ـ (ق) حي أبو حية الكلبي، الكوفي، والد أبي جناب، قال عنه: «محله الصدق»[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٢٠، وتهذيب التهذيب ج ٣٧/٣.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٢٥؛ واكتفى في تهذيب التهذيب بقوله: «ثقة».
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٢٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٤٧/٣.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٢٦، وتعجيل المنفعة ص ٧٣.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٩١، وتهذيب التهذيب ج ٥٨/٣؛ وميزان الاعتدال ج ٦٢٠/١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٢٤٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٦١/٣.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ١٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٧٢/٣؛ وميزان الاعتدال ج ٦٢٤/١.

١٦٥ ـ (خت م د سي) حيّ، أبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبد الملك، ويقال اسمه حويّ أو حيي، ت بعد المائة. قال عنه: «ثقة»[١].

١٦٦ ـ (بخ قد ت س) حي بن هانىء بن ناضِر بن يمنع أبو قَبِيل المعافري المصري، ت ١٢٨هـ، قال عنه: «ثقة»[٢].

١٦٧ ـ (ع) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان، ويقال ابن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان الهجيمي، أبو عثمان البصري، ت ١٨٦هـ، قال عنه: «كان يقال له خالد الصدق»[٣].

١٦٨ ـ (خ د ت س) خالد بن دينار التميمي، السعدي، أبو خلدة البصري، الخياط، ت ١٥٢هـ، قال عنه: «أبو خلدة أحب إلي من الربيع بن أنس»[٤].

١٦٩ ـ (ع) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، ويقال أبو محمد، المزني مولاهم الواسطي ت ١٨٢هـ، قال عنه: «ثقة»[٥].

١٧٠ ـ (د س) خالد بن عبد الرحمن، الخراساني، أبو الهيثم، ويقال أبو محمد المروزي، قال عنه: «لا بأس به»[٦].

١٧١ ـ (أ) خالد بن أبي حيان مولى هزيلة امرأة من بني دينار، مدني، قال عنه: «ثقة»[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧٦؛ وتهذيب التهذيب ج ١٢/١٥٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٢٧٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/٧٣. وميزان الاعتدال ج ١/٦٢٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٢٥، وتهذيب التهذيب ج ٣/٨٢.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٢٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/٨٨.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٤١؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/١٠٠.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٤٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/١٠٣.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٢٤؛ وتعجيل المنفعة ص ٧٦.

١٧٢ ـ (ع) خالد بن يزيد الجمحي، أبوعبد الرحيم، المصري مولى ابن الصبغ، ت ١٣٩هـ، قال عنه: «ثقة»[١].

١٧٣ ـ (د ت) خالد بن يزيد الأزدي العتكي، ويقال الهدادي، أبويزيد، ويقال أبوحمزة، ويقال أبوسلمة صاحب اللؤلؤ ت ١٨٢هـ قال عنه: «لا بأس به»[٢].

١٧٤ ـ (ق) خلد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جد أبيه، أبوهاشم الدمشقي واسم أبي مالك هانىء الهمداني، ت ١٨٥هـ، قال عنه: «لا بأس به حدث عنه ابن المبارك»[٣].

١٧٥ ـ خصيب بن ناصح الحارثي، البصري، ت ٢٠٨هـ، قال عنه: «ما به بأس إن شاء الله تعالى»[٤].

١٧٦ ـ (٤) الخصيب: بالصاد المهملة مصغراً[٥]، ابن عبد الرحمن الجزري، أبوعون، ت ١٣٧هـ، قال عنه: «ثقة»[٦].

١٧٧ ـ (ت) الخليل بن مرة، الضبعي، البصري، ت ١٦٠هـ، قال عنه: «شيخ صالح»[٧].

١٧٨ ـ (س) خلف بن مهران العدوي، أبوالربيع البصري، إمام مسجد

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٥٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/١٢٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٦١؛ تهذيب التهذيب ج ٣/١٣٠؛ وميزان الاعتدال ج ١/٦٤٨.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٥٩.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٩٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/١٤٣.

(٥) كذا ضبطه ابن حجر في تقريب التهذيب ج ١/٢٢٤، وضبطه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٠٣ باسم «خصيف» وكذا الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/٦٥٣ ونقل قول أبي زرعة فيه في ص ٦٥٤.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٤٠٤، وميزان الاعتدال ج ١/٦٥٤.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/٣٧٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٣/١٦٩؛ والترغيب والترهيب ج ٤/٥٦٩؛ وميزان الاعتدال ج ١/٦٦٧.

بني عدي، ويقال إمام مسجد ابن أبي عروبة، قال ابن أبي حاتم: «نا أبو زرعة، نا سعيد بن محمد الجرمي، نا عبد الواحد بن واصل، قال أخبرنا خلف بن مهران وكان صدوقاً خيراً»(١).

١٧٩ ـ خلف بن الوليد، أبو الوليد، العتكي بغدادي سكن مكة، قال عنه: «ثقة»(٢).

١٨٠ ـ (د س) خلاد بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني الابناوي، قال عنه: «ثقة»(٣).

١٨١ ـ (م د س) خير بن نعيم بن مرة بن كريب، الحضرمي، أبو نعيم ويقال أبو اسماعيل المصري القاضي بمصر، ت ١٣٧ هـ، قال عنه: «صدوق لا بأس به»(٤).

١٨٢ ـ داود بن سنان القرظي، روى عن أبان بن عثمان، قال عنه: «لا بأس به»(٥).

١٨٣ ـ (بخ ت س) داود بن شابور، أبو سليمان، المكي قال عنه: «ثقة»(٦).

١٨٤ ـ (خت د س) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود، الثقفي الطائفي، المكي قال عنه: «ثقة»(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٣٦٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢/ ٣٧١؛ وتعجيل المنفعة ص ٨٠.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/ ٣٦٥؛ وتهذيب التهذيب ج٣/ ١٧٣.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج٣/ ١٧٩؛ والذي نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/ ٤٠٤، قوله: «لا بأس به».

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/ ٤١٥.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/ ٤١٥؛ وتهذيب التهذيب ج٣/ ١٨٧.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/ ٤٢١؛ وتهذيب التهذيب ج٣/ ١٨٩.

١٨٥ ـ (د) داود بن عمرو الأودي الدمشقي عامل واسط، قال عنه: «لا بأس به»[1].

١٨٦ ـ (خت م ٤) داود بن قيس، الغراء، الدباغ، أبوسليمان القرشي مولاهم المدني، قال عنه: «ثقة»[2].

١٨٧ ـ دينار، أبوعمر البصري روى عن الحسن وروى عنه وكيع، قال عنه: «صدوق»[3].

١٨٨ ـ (ع) ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، ت ١٠١ هـ، قال عنه: «ثقة مستقيم الحديث»[4].

١٨٩ ـ (خ م د س) ذكوان، أبوعمرو المدني مولى عائشة، ت ٦٣ هـ، قال عنه: «ثقة»[5].

١٩٠ ـ (بخ م ت س) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي، قال عنه: «صالح الحديث»[6].

١٩١ ـ (د تم ق) ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني أخو سعيد قال عنه: «شيخ»[7].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٢٠؛ وتهذيب التهذيب ج٣/١٩٦؛ وميزان الاعتدال ج٢/١٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٢٣؛ وتهذيب التهذيب ج٣/١٩٨.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٣٤.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٥١؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢١٩.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٥١؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٢٠.

(٦) انظر: أسماء الضعفاء لابن الجوزي فيمن اسمه رباح والذي نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٨٩، قوله: «صالح» انظر كذلك تهذيب التهذيب ج٣/٢٣٥؛ وميزان الاعتدال ج٢/٣٨.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥١٩؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٦٣٨؛ والترغيب والترهيب ج٤/٥٧٠.

١٩٢ ـ (خت ت ق) ربيع بن صبيح، السعدي، أبو بكر، ويقال أبو حفص البصري مولى بني سعد بن زيد مناة، ت ١٦٠ هـ، قال عنه: «شيخ صالح صدوق»[١].

١٩٣ ـ (م س ق) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي، أبو عثمان المدني، ت ١٥٤ هـ، قال عنه: «إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوى»[٢].

١٩٤ ـ (ق) رزيق، أبو عبدالله الالهاني، الحمصي، قال عنه: «لا بأس به»[٣].

١٩٥ ـ (ع) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي مولاهم البصري، ت ٩٣ هـ، قال عنه: «ثقة»[٤].

١٩٦ ـ (عس) رفاعة بن اياس بن نذير، الضبي الكوفي، ت بعد سنة ١٨٠ هـ، قال عنه: «شيخ»[٥].

١٩٧ ـ (خ م د ت س) روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث، ت ١٤١ هـ، قال عنه: «ثقة»[٦].

١٩٨ ـ (خد) رياح بن عبيدة الباهلي، مولاهم بصري، قال عنه: «ثقة»[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٦٥؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٤٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٧٧؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٦٠؛ وفي ميزان الاعتدال ج٢/٤٤، اكتفى بقوله: «ليس بذاك القوي».

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٠٥؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٧٥؛ وميزان الاعتدال ج٢/٤٨.

(٤) انظر: الجرح والعديل ج١/ق٢/٥١٠؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٨٤؛ وميزان الاعتدال ج٤/٥٤٣.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٩٤؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٨٠.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٩٥؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٩٨.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥١١؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٠٠.

١٩٩ ـ رياح بن عمرو القيسي، أبو المهاجر، الزاهد، الكوفي قال عنه: «صدوق»[١].

٢٠٠ ـ زاجر بن الصلت، الطاحي من اليمن قال عنه: «لا بأس به»[٢].

٢٠١ ـ (خ) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ت ٧٦ هـ، قال عنه: «صدوق من أهل العلم»[٣].

٢٠٢ ـ (د ت ق) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، أبو القاسم، ويقال أبو هاشم المديني نزل المدائن، ت بضع وخمسين ومائة، قال عنه: «شيخ»[٤].

٢٠٣ ـ (ع) زكرياء بن إسحاق المكي، قال عنه: «لا بأس به»[٥].

٢٠٤ ـ (ع) زكرياء بن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز، وقال بحشل اسم أبي زائدة هبيرة الهمداني الوادعي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ت ١٤٩ هـ، أو قبلها قال عنه: «صويلح، يدلس كثيراً عن الشعبي»[٦].

٢٠٥ ـ (بخ د س ق) زكرياء بن يحيى بن عمارة الأنصاري، أبو يحيى الذراع البصري، ت ١٨٩ أو ١٨٧ هـ، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه «فحسن القول فيه»[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥١٢؛ وميزان الاعتدال ج٢/٦٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٦٢١.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج٣/٣٠٦.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج٣/٣١٥؛ وميزان الاعتدال ج٢/٦٧.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٩٣؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٢٨.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٩٤؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٣٠؛ وميزان الاعتدال ج٢/٧٣.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٦٠١؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٢٣٧؛ وميزان الاعتدال ج٢/٧٥.

٢٠٦ ـ زهير بن أبي ثابت، وهو ابن حبيب العبسي، ويقال الأسدي أبو الأزهر الأعمى، قال عنه: «لا بأس به»[١].

٢٠٧ ـ (ع) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي، ت ١٧٢ أو ١٧٣ أو ١٧٧ هـ، قال عنه: «ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط»[٢].

٢٠٨ ـ (ع) زياد بن جبير بن حبة بن مسعود بن معتب الثقفي البصري، قال عنه: «ثقة»[٣].

٢٠٩ ـ (خ د س) زياد بن حسان بن قرة الباهلي البصري نسيب ابن عون وهو زياد الأعلم، قال عنه: «شيخ»[٤].

٢١٠ ـ (م ٤) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، قال عنه: «ثقة»[٥].

٢١١ ـ (ع) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، أبو عبدالرحمن قال عنه: «ثقة»[٦].

٢١٢ ـ (خ م ت ق) زياد بن عبدالله بن فياض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ت ١٢٩ هـ، قال عنه: «شيخ»[٧].

٢١٣ ـ (م د س) زياد بن فياض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ت ١٢٩ هـ، قال عنه: «شيخ»[٥].

٢١٤ ـ (مد) زياد بن أبي مسلم، ويقال ابن مسلم أبو عمر الغراء، ويقال الصغار البصري، قال عنه: «لا بأس به»[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٨٧.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٨٩؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٥٢؛ وميزان الاعتدال ج٢/٨٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٢٧؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٥٨.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٥٢؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٦٢.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٣٠؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٦٤.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٣٤؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٧٠.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٣٨؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٧٦؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي فيمن اسمه زياد وميزان الاعتدال ج٢/٩١.

(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج٣/٣٨١.

(٩) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٧؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٨٥.

٢١٥ ـ (خ م س) زياد بن فيروز، أبو العالية البراء، بالتشديد، البصري ويقال ان اسم أبي العالية البراء، وقيل كلثوم، وقيل أدينة، وقيل ابن أدينة، ت ٩٠ هـ، سمي البراء، لأنه كان يبري النبل، قال عنه: «بصري ثقة»(١).

٢١٦ ـ (د س) زياد أبو يحيى المكي ويقال الكوفي، الأعرج مولى قيس بن مخرمة، ويقال مولى الأنصار، قال عنه: «أبو يحيى زياد مولى ابن عفراء ثقة»(٢).

٢١٧ ـ (ع) زيد بن أسلم العدوي، أبو أسامة، ويقال أبو عبدالله المدني الفقيه مولى عمر، ت ١٣٦ هـ، قال عنه: «ثقة»(٣).

٢١٨ ـ زيد بن بشر الحضرمي، المصري، أبو بشر، قال عنه: «ثقة رجل صالح، عاقل، خرج إلى المغرب فمات هناك»(٤).

٢١٩ ـ (٤) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي، مولاهم الكوفي، ت ١٠٠ أو ١٠١ هـ، قال عنه: «ثقة»(٥).

٢٢٠ ـ (بخ م د ت س) سالم بن أبي عطاء البصري، الجزري، أبو سعد العطار، ت ٢٠٠ هـ، قال عنه: «لا بأس به، صدوق، ثقة»(٦).

٢٢١ ـ (بخ س) السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن اياس الشيباني، أبو الهيثم، ويقال أبو يحيى البصري، ت ١٦٧ هـ، قال عنه (من الثقات)(٧).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٤٢؛ وتهذيب التهذيب ج٢/١٤٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٥٠؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٩٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٥٥؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٣٩٧.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج١/ق٢/٥٥٧.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٨١؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٤٣٢.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٨٨؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٤٤٣؛ وفي ميزان الاعتدال ج٢/١١٣، اكتفى بقوله: «صدوق ثقة».
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٨٤؛ وتهذيب التهذيب ج٣/٤٦١؛ وفي ميزان الاعتدال ج٢/١١٨، قال: «وثقه أبو زرعة».

٢٢٢ ـ سري بن عبدالله البصري قال عنه: (لا بأس به)[١].

٢٢٣ ـ سعد بن طالب، أبو غيلان، الشيباني قال عنه: (لا بأس به)[٢].

٢٢٤ ـ (٤) سعيد بن بشير الأزدي، ويقال البصري مولاهم أبو عبدالرحمن ويقال أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة ويقال من واسط، ت ١٦٨ هـ، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وأبا زرعة يقولان محله الصدق عندنا، قلت لهما: يحتج بحديثه؟ قالا: يحتج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائي هذا شيخ يكتب حديثه»[٣].

٢٢٥ ـ سعيد بن بزيع روى عن محمد بن إسحاق، وعنه عبدالرحيم بن مطرف، قال عنه: «صدوق»[٤].

٢٢٦ ـ (ع) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم، أبو محمد، ويقال أبو عبدالله الكوفي الفقيه قتل بين يدي الحجاج، سنة ٩٥ هـ، قال عنه: «ثقة»[٥].

٢٢٧ ـ (ع) سعيد بن أبي الحسن، واسمه يسار الأنصاري مولاهم البصري، ت ١٠٨ هـ، قال عنه: «ثقة»[٦].

٢٢٨ ـ (م تم س) سعيد بن الحويرث، ويقال ابن أبي الحويرث، المكي مولى السائب، قال عنه: «ثقة»[٧].

٢٢٩ ـ (ت س) سعيد بن خيثم بن رشد، الهلالي، أبو معمر الكوفي وقيل أنه من بني سليط قال عنه: «لا بأس به»[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٨٤.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٨٨؛ وميزان الاعتدال ج٢/١٢٢.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٨٠.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٠.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧٣؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٦.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١١؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٩.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٧؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٢٣.

٢٣٠ ــ (خت م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضي أبو الحسن البصري، قال أبو زرعة: «سمعت سليمان بن حرب يقول: ثنا سعيد بن زيد وكان ثقة»(١).

٢٣١ ــ (د س) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي، خراساني الأصل، ويقال كوفي سكن مكة، قال عنه: «هو عندي إلى الصدق ما هو»(٢).

٢٣٢ ــ (أ) سعيد بن شقي، كوفي، همداني، قال عنه: «ثقة»(٣).

٢٣٣ ــ سعيد بن صالح القزويني، قال عنه: «سمعت يحيى بن معين يذكر سعيد بن صالح هذا بخير وعرفه(٤)»، قال أيضاً: «هو شيخ لنا رازي سكن قزوين، وكان يتفقه، وكان صحيح الكتب صدوقاً في الحديث كتبت عنه بالري»(٥).

٢٣٤ ــ سعيد بن عبدالله وهو ابن مرجانه، القريشي، ومرجانه أمه، يقال مولى بني عامر بن لؤي، قال عنه: «ثقة»(٦).

٢٣٥ ــ (د) سعيد بن عبدالرحمن بن يزيد بن رقيشي بن رباب الأسدي، المدني من حلفاء بني شمس، قال عنه: «شيخ، مدني، ثقة»(٧).

٢٣٦ ــ (خ ت س ق) سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري، البصري، قال عنه: «ثقة»(٨).

٢٣٧ ــ (ع) سعيد بن أبي عروبة، واسمه مهران العدوي مولى بني عدي بن

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢١ ــ ٢٢؛ تهذيب التهذيب ج٤/٣٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣١؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٣٥؛ وميزان الاعتدال ج٢/١٣٩.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٣؛ وتعجيل المنفعة، ص ١٠٤.

(٤،٥) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٥؛ وتاريخ قزوين في ترجمته ورقة (٢١٣ ــ ب ــ).

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٦.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٥٨.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٦١.

يشكر أبو النضر البصري، ت ١٥٥ هـ، قال عنه: «ثقة مأمون»[١] وقال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي زرعة: سعيد بن أبي عروبة أحفظ أو أبان العطار؟ فقال: سعيد أحفظ، وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد»[٢].

٢٣٨ ـ (خ م د س ق) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أبو عثمان ويقال عنبسة الأموي، قال عنه: «ثقة»[٣].

٢٣٩ ـ (م س) سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي أبو عثمان، ت ٢٣٠ هـ، قال عنه: «ثقة»[٤].

٢٤٠ ـ (ع) سعيد بن فيروز وهو ابن أبي عمران أبو البَختري، الطائي مولاهم الكوفي، ت ٨٣ هـ، قال عنه: «ثقة»[٥].

٢٤١ ـ (ق) سعيد بن أبي كريب الهمداني، قال عنه: «ثقة»[٦].

٢٤٢ ـ (ع) سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ت ١١٧ أو ١٢٣ هـ، قال عنه: «ثقة»[٧].

٢٤٣ ـ (خ م د ق) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي أبو محمد، وقيل أبو عبيدالله الكوفي، قال عنه: سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عنه؟ «فأثنيا عليه، وذاكرت أحمد بن حنبل بأحاديث عنه فعرفه وأثنى

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٦؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٦٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٦؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٦٤.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٤٩؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٦٨.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٥١؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٦٩.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٥٥؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٧٣.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٥٧؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٧٥، وقال في تقريب التهذيب ج١/٣٠٤ «وثقه أبو زرعة» وكذا في ميزان الاعتدال ج٢/١٥٦.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٥٧؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٣٨؛ وميزان الاعتدال ج٢/١٣٩.

عليه»[1]، وقال أيضاً «سألت أحمد بن حنبل عنه؟ فقال: ثقة[2] كان يطلب معنا الحديث»[3].

٢٤٤ ـ (ع) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، ت ١٠٠ هـ، قال عنه: «مدني قرشي، ثقة إمام»[4].

٢٤٥ ـ (بخ ت ق) سعيد بن المزربان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال الكوفي الأعور مولى حذيفة، ت بعد ١٤٠ هـ، قال عنه: «صدوق، مدلس»[5]، وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال: «لين الحديث مدلس، قيل: هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب»[6].

٢٤٦ ـ (خ م د س ق) سعيد بن مينا، مولى البختري بن أبي ذباب الحجازي، مكي أو مدني، يكنى أبا الوليد، قال عنه: «ثقة»[7].

٢٤٧ ـ (خ ت) سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن، أبو سفيان الحميري الحذاء الواسطي، ت ٢٠٢ هـ، قال عنه: «صدوق»[8].

٢٤٨ ـ (م د ت س) سعيد بن يزيد الحميري، القتباني، أبو شجاع الاسكندراني، ت ١٥٤ هـ، قال عنه: «وثقة»[9].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٥٩؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٧٦ ـ ٧٧.
(٢) انظر: وفي حاشية ج٢/ق١/٥٩ من الجرح والتعديل قال المحقق: «هكذا في الأصلين ووقع في التهذيب بدل هذه الكلمة «صدوق» وانظر: تهذيب التهذيب ج٤/٧٧.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٥٩؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٧٧.
(٤) انظر: الرح والتعديل ج٢/ق١/٦١؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٨٦.
(٥) انظر: الترغيب والترهيب ج٤/٥٧١؛ وكذا أسماء الضعفاء لابن الجوزي فيمن اسمه سعيد، وكذا في التبين لأسماء المدلسين لبرهان الدين سبط ابن العجمي، ص ٩، وميزان الاعتدال ج٢/١٥٨.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٣؛ وتهذيب التهذيب ج٤/٧٩ ـ ٨٠.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٦٢.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧٤.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧٤؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٠١.

٢٤٩ ـ (ع) سعيد بن يسار أبو الحباب المدني مولى ميمونة، وقيل مولى شقران أو مولى الحسن بن علي، وقيل مولى بني النجار، ت ١١٧ هـ، قال عنه: «وثقة»[١].

٢٥٠ ـ (د ت س) سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر، ت ٢٤٤ هـ، قال عنه: «ثقة»[٢].

٢٥١ ـ (بخ ق) سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، أبو طلحة المدني، قال عنه: «صدوق»[٣].

٢٥٢ ـ (خ س) سفيان بن دينار، التمار، أبو سعيد الكوفي، قال عنه: «ثقة»[٤].

٢٥٣ ـ (خ م) سفيان بن زياد العصفري، أبو الورقاء الأحمري، ويقال الأسدي، الكوفي، قال عنه: «ثقة»[٥].

٢٥٤ ـ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله ت ١٦١ هـ، قال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة من أحفظ أصحاب أبي إسحاق؟ فقال: أحفظ الناس عن أبي إسحاق سفيان وشعبة واسرائيل»[٦] وقال أيضاً: «أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة وإسرائيل ومن بينهم الثوري أحب إلي، كان الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث، وفي متنه[٧]».

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧٢؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٠٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٧٥؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٠٣؛ وتاريخ بغداد ج٩/٨٩؛ وتذكرة الحفاظ، ص ٤٦١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٣٠؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٠٩.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٢١؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٠٩.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٢١؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١١١.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٢٥؛ واكتفى في تهذيب التهذيب ج٤/١١٥ بقوله: «هو أحفظ من شعبه».

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٢٥ وتقدمة الجرح والتعديل، ص ٦٦ وكذا ابن رجب في شرح العلل، ص ١٦٣ باختصار.

٢٥٥ ـ (خ م س) سلم بن زرير العطاردي، أبو يونس، البصري قال عنه: «بصري صدوق»[١].

٢٥٦ ـ (خ ٤) سلم بن قتيبة الشعيري، أبوقتيبة الخراساني الفريابي نزيل البصرة، ت ٢٠١ هـ، قال عنه: «ثقة»[٢].

٢٥٧ ـ (بخ د تم س) سلم بن قيس العلوي البصري، قال ابن أبي حاتم: «قلت لأبي زرعة سلم أحب إليك أو يزيد الرقاشي؟ قال: سلم لأنه روى عن أنس حديثين أو ثلاثة ويزيد أكثر»[٣].

٢٥٨ ـ (خ ت ق) سلمة بن رجاء التميمي، أبو عبدالرحمن، الكوفي، قال عنه: «صدوق»[٤].

٢٥٩ ـ (ع) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التنعي، أبو يحيى الكوفي، ت ١٢٣ هـ، قال عنه: «ثقة، مأمون، ذكي»[٥].

٢٦٠ ـ (ت ق) سلمة بن وهرام اليماني، قال عنه: «ثقة»[٦].

٢٦١ ـ سلمة بن الحجاج، أبو بشر، قال عنه: «ثقة»[٧].

٢٦٢ ـ (بخ خد س) سليم المكي أبو عبدالله مولى أم علي، قال عنه: «صدوق»[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٦٤؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٣٠ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي فيمن اسمه سلم.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٣٣؛ وميزان الاعتدال ج٢/١٨٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٦٣؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٣٥.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٦١؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٤٥؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي فيمن اسمه سلمة؛ وميزان الاعتدال ج٢/١٨٩.

(٥) انظر: الجرح والتعديل، ج ٢ / ق ١ / ١٧١؛ وتهذيب التهذيب: ج ٤ / ١٥٦.

(٦) انظر: الجرح والتعديل: ج ٢ / ق ١ / ١٧٥؛ وتهذيب التهذيب: ج ٤ / ١٦١؛ وميزان الاعتدال: ج ٢ / ١٩٤.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٥٨.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢١٤؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٦٧.

٢٦٣ ـ (م د ت س) سليم بن أخضر، البصري، ت ١٨٠ هـ، قال عنه: «ثقة»[١].

٢٦٤ ـ (ع) سليمان بن بلال التيمي القرشي، مولاهم أبو محمد، ويقال أبو أيوب المدني، ت ١٧٢هـ، قال عنه: «سليمان بن بلال أحب إلى من هشام بن سعد[٢]».

٢٦٥ ـ (مد س) سليمان بن داود الخولاني الدمشقي الداراني «أثنى عليه»[٣].

٢٦٦ ـ (خ م د س) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري الحافظ، ت ٢٣٤هـ، قال عنه: «ثقة»[٤].

٢٦٧ ـ (م س) سليمان بن داود، ويقال ابن محمد بن سليمان، أبو داود المباركي، ت ٢٣١هـ، قال عنه: «سألت يحيى بن معين عنه؟ فقال: لا بأس به. قيل لأبي زرعة ما قولك فيه؟ قال هو ثقة شيخ كان يكون ببغداد»[٥].

٢٦٨ ـ سليمان بن سليمان روى عن عاصم الجحدري، قال عنه: «شيخ»[٦].

٢٦٩ ـ (خ ٤) سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحافظ ابن بنت شرحبيل بن مسلم الولاني، ت ٢٣٣هـ، قال أبو زرعة: «حدثني سليمان بن عبد الرحمن فقيه أهل دمشق»[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢١٥؛ وتهذيب التهذيب ج٤/١٦٤.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٠٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/١٧٦.
(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٩٠.
(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/١٩١؛ وتاريخ بغداد ج ٩/٣٩؛ وتذكرة الحفاظ ص ٤٦٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١١٤؛ ١٤٠، وتهذيب التهذيب ج ٤/١٩٢، وتاريخ بغداد ج ٩/٣٨.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٢١.
(٧) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٢١٣.

٢٧٠ ــ (قد ق) سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس السلمي، ويقال الغساني أبو الربيع الداراني، ت ١٨٥هـ، «قال أبوزرعة عن أبي مسهر ثقة»[١].

٢٧١ ــ (ق) سليمان بن قيس اليشكري، البصري، قال عنه: «ثقة»[٢].

٢٧٢ ــ (هب) سليمان بن محمد بن كعب بن كعب بن عجرة الأنصاري السلمي، المدني، قال عنه: «ثقة»[٣].

٢٧٣ ــ (ع) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمشي، ت ١٤٧ أو ١٤٨هـ، قال عنه: «إمام»[٤].

٢٧٤ ــ (ق) سليمان بن أبي المغيرة العبسي، أبو عبد الله الكوفي، قال عنه: «شيخ»[٥].

٢٧٥ ــ سليمان بن أبي هوذة، قال عنه: «صدوق لا بأس به»[٦].

٢٧٦ ــ (ع) سليمان بن يسار، الهلالي، أبو أيوب، ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله المدني مولى ميمونة، ت ١٠٩هـ، قال عنه: «ثقة مأمون فاضل عابد»[٧].

٢٧٧ ــ (بخ م ٤) سماك بن الوليد الحنفي، أبو زميل، مصغراً، اليمامي الكوفي، قال عنه: «ثقة»[٨].

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٢١٠.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٣٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢١٥.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٣٨؛ وتعجيل المنفعة ص ١١٣.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٤٧.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٤٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢٢١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٤٨.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٤٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢٢٩.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٨٠.

٢٧٨ ــ سمّاك بن موسى، الضبي أخو مسحاج بن موسى، قال عنه: «لا بأس به وبأخيه مسحاج بن موسى»[١].

٢٧٩ ــ (أ) سميع الزيات، الكوفي أبو صالح مولى ابن عباس الحنفي، قال عنه: «ثقة»[٢].

٢٨٠ ــ (م ٤) سهل بن حماد العنقزي، أبو عتاب الدلال البصري، ت ٢٠٨هـ، قال عنه: «صالح الحديث شيخ»[٣].

٢٨١ ــ (د س) سهل بن محمد بن الزبير العسكري، أبو سعيد، وقيل أبو داود، ت ٢٢٧هـ، قال عنه: «كان أكيس من سهل بن عثمان»[٤].

٢٨٢ ــ (س) سهل أبو الأسد، الكوفي، الحنفي، القراري، قال عنه: «الذي يحدث عنه الأعمش صدوق»[٥].

٢٨٣ ــ (٤) سهيل بن أبي صالح، واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن سهيل بن أبي صالح قال: قلت هو أحب إليك أو العلاء بن عبد الرحمن؟ فقال: سهيل أشبه وأشهر وأبوه أشهر قليلاً[٦]».

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٢١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٠٦ وتعجيل المنفعة ص ١١٤.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/١٩٦ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢٤٩، وميزان الاعتدال ج ٢/٢٣٧.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٠٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢٥٧.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٠٧، وتهذيب التهذيب ج ٧/٣٩٧؛ قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٧/٣٩٨: «جزم الدارقطني وجماعة قبله أن شعبة وهم فيه إذ سماه علياً وإنما هو سهل وكناه أبا الأسود وإنما هو أبو الأسد، وقال الحنفي: «وهو القراري براءين مهملتين قبلهما قاف قال: وروى عنه الأعمش ومسعر والمسعودي على الصحة».

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٤٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٢٦٣، وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٢٤٣ «سهيل أشبه من العلاء».

٢٨٤ ـ (ع) سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبوالأحوص الكوفي الحافظ، ت ١٧٩هـ، قال عنه: «ثقة»[١].

٢٨٥ ـ (د ق) سيار بن عبدالرحمن الصدفي المصري قال عنه: «ليس به بأس»[٢].

٢٨٦ ـ (خ خد س) شبيب بن سعيد التميمي الحبطي، أبوسعيد البصري، ت ١٨٦هـ، قال عنه: «لا بأس به بصري كتب عنه ابن وهب بمصر»[٣].

٢٨٧ ـ (د س) شبيب بن عبدالملك التيمي البصري، قال عنه: «صدوق روى عنه معتمر بن سليمان»[٤].

٢٨٨ ـ (م ق) شجاع بن مخلد، الفلاس، أبوالفضل البغوي، ت ٢٣٥هـ، قال عنه «ثقة»[٥].

٢٨٩ ـ (ع) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبوبدر، الكوفي، ت ٢٠٤هـ، قال عنه: «لا بأس به»[٦].

٢٩٠ ـ شجاع بن أشرس أبوالعباس قال عنه: «ثقة»[٧].

٢٩١ ـ (ع) شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار الأموي مولاهم، أبوبشر

---

(١) أنظر: الجر والتعديل ج ٢/ق ١/٢٦٠؛ تهذيب التهذيب ج ٤/٢٨٣.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٢٥٦؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٢٩١. «لا بأس به».

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥٩؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٣٠٧، اكتفى بقوله: «لا بأس به».

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥٩ وفي تهذيب التهذيب ج ٤/٣٠٨، اكتفى بقوله: «صدوق» وكذا في الميزان الاعتدال ج ٢/٢٦٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٧٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣١٢.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٧٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣١٣؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٢٦٤.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٧٩.

الحمصي، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبازرعة عن شعيب وابن أبي الزناد؟ فقال: شعيب أشبه حديثاً، وأصح من ابن أبي الزناد»[1].

٢٩٢ ـ (س) شعيب بن يوسف النسائي أبوعمرو، قال عنه: «ثقة قدم علينا وكان صاحب حديث»[2].

٢٩٣ ـ (د) شعيب صاحب الطيالسة، وقال ابن حبان بياع الأنماط، قال عنه: «لا بأس به»[3].

٢٩٤ ـ (ع) شعبه بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبوبسطام الواسطي، البصري، ت ١٦٠هـ، قال عنه: «أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة واسرائيل، وشعبة أحب إلي من إسرائيل»[4].

٢٩٥ ـ (د) شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الحوشبي، أبوالصلت الواسطي ابن أخي العوام، قال عنه: «لا بأس به»[5] وقال مرة: «كوفي ثقة نزل الرملة»[6] وقال أيضاً: «كان صاحب سنة»[7].

٢٩٦ ـ (أ) شهاب بن مدلج العنبري والد حبيب بن شهاب، قال عنه: «ثقة»[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٤٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٥٢.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٥٨.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٥٨.
(٤) أنظر: لجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٧٠ ـ ٣٧١.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٦٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٦٧.
(٦) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٦٧.
(٧) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤/٣٦٧ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٢٨١ قال: «ثقة صاحب سنة».
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٦١؛ وتعجيل المنفعة ص ١٢١.

٢٩٧ ــ (بخ م ٤) شهر بن حوشب الأشعري، أبوسعيد، ويقال، أبوعبد الله، ويقال أبوعبد، ت ١١١ أو ١١٢هـ، قال عنه: «لا بأس به»(١).

٢٩٨ ــ (م د س) شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة، الحبطي مولاهم، أبومحمد الأيلي، ت ٢٣٥هـ، قال عنه: «صدوق»(٢).

٢٩٩ ــ شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور السدوسي أبوالعوام وهو ابن عم قتادة بصري، قال عنه: «صالح الحديث»(٣).

٣٠٠ ــ (بخ م) صالح بن عمر الواسطي نزل حلوان ت ١٨٧هـ، قال عنه «ثقة»(٤).

٣٠١ ــ (ق) صباح بن محارب التيمي الكوفي، قال عنه: «صدوق»(٥).

٣١٢ ــ (خ م د ت س) صخر بن جويرية أبونافع مولى تميم، ويقال مولى بني هلال، قال عنه: «لا بأس به»(٦).

٣٠٣ ــ (خ د س ق) صدقة بن خالد، الأموي العباسي الدمشقي مولى أم البنين أخت معاوية، ت ١٧١هـ، قال عنه: «ثقة»(٧).

٣٠٤ ــ صدقة بن المنتصر، أبوشعبة الشعباني، قال عنه: «لا بأس به»(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والعديل ج ٢/ق ١/٣٨٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٧١؛ والترغيب والترهيب ج ٤/٥٧١ ــ ٥٧٢؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٢٨٣.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٣٥٧ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٧٥؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٢٨٥ وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ص ٤٤٣: «وثقة أبوزرعة».
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٥٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٠٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٣٩٨.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٤٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٠٨، وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٣٠٦ قال الذهبي: «أثنى عليه أبوزرعة».
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٢٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤١١.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٣١؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤١٤.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٣٤.

٣٠٥ ــ (بخ م مد س) الصعّق بن حَزْن بن قيس البكري، ثم العيش أبو عبد الله البصري، قال عنه: «ثقة»[(١)].

٣٠٦ ــ (بخ) الصّعقب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي، قال عنه: «ثقة»[(٢)].

٣٠٧ ــ (م د س) صهيب أبو الصهباء البكري البصري، قال عنه: «ثقة»[(٣)].

٣٠٨ ــ (د ت ق) الضحاك بن شرحبيل بن عبد الله بن نوف الغافقي أبو عبد الله المصري، قال عنه: «لا بأس به صدوق»[(٤)].

٣٠٩ ــ (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، ويقال أبو محمد الخراساني، ت ١٠٦هـ، قال عنه: «ثقة»[(٥)].

٣١٠ ــ (م د) طارق بن عمرو المكي الأموي مولاهم القاضي، قال عنه: «ثقة»[(٦)].

٣١١ ــ (بخ ت) طالب بن حجير العبدي أبو حجير البصري، قال عنه: «شيخ»[(٧)].

٣١٢ ــ (ع) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الجندي مولى بجير بن ريسان، ت ١٠٦هـ، قال عنه: «ثقة»[(٨)].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٥٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٢٤؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٣١٥.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٥٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٣٢.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٤٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٣٩؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٣٢١.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٥٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٤٥.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٥٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٤/٤٥٣؛ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي فيمن اسمه الضحاك، وميزان الاعتدال ج ٢/٣٢٦.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٨٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٦، وتقريب التهذيب ج ١/٣٧٦.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٩٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٩.

(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٥٠١، وتهذيب التهذيب ج ٥/٩.

٣١٣ ــ (خ س) طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني، أبوعبد الملك مولى قريش، ت ١٥٧هـ، قال عنه: «ثقة»[١].

٣١٤ ــ (خ ٤) طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني القاضي ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، أبوعبد الله، ويقال أبومحمد، ت ٩٧هـ، قال عنه: «ثقة»[٢].

٣١٥ ــ (ع) طلحة بن نافع القرشي، مولاهم أبوسفيان الواسطي، ويقال المكي الاسكاف قال عنه: «روى عنه الناس قيل له أبوالزبير أحب إليك أو هو قال أبو الزبير أشهر فعاوده بعض من حضر فيه فقال: تريد أن أقول هو ثقة؟ الثقة سفيان وشعبة»[٣].

٣١٦ ــ (م ٤) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، ت ١٠٦هـ، قال عنه: «صالح»[٤].

٣١٧ ــ (بخ م ٤) طلق بن حبيب العنزي البصري، قال عنه: «كوفي سمع ابن عباس وهو ثقة لكن كان يرى الارجاء»[٥].

٣١٨ ــ (بخ دت س ق) طليق بن قيس، الحنفي الكوفي، قال عنه: «ثقة»[٦].

٣١٩ ــ طيب بن زيان، أبوزبان، الفلسطيني، العسقلاني من أهل قرية سناجية قال ابن أبي حاتم: «هل تحل الرواية عنه؟ قال نعم هو عندي صدوق»[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٧٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٦.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٧٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٩.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٧٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٧؛ ميزان الاعتدال ج ٢/٣٤٢.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٧٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٨؛ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٣٤٣ قال: «صالح الحديث».

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٩١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣١، وانظر: ميزان الاعتدال ج ٢/٣٤٥.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٩٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٥.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/٤٩٨؛ ومعجم البلدان في مادة سناجية.

٣٢٠ ــ (ع) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء، ت ١٢٨هـ، قال عنه: «ثقة»(١).

٣٢١ ــ عاصم بن حميد الكوفي الحناط، قال عنه: «ثقة»(٢).

٣٢٢ ــ (د زق) عاصم بن رجاء بن حيوة، الكندي الفلسطيني، قال عنه: «لا بأس به»(٣).

٣٢٣ ــ (ع) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، ت بعد ١٤٠هـ، قال عنه: «ثقة»(٤).

٣٢٤ ــ (ع) عاصم بن بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الظفري، أبو عمرو، ويقال أبو عمر المدني، ت بعد ١٢٠هـ، قال عنه: «ثقة»(٥).

٣٢٥ ــ (ع) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني، قال عنه: «صدوق في الحديث»(٦).

٣٢٦ ــ (د ق) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، الأسدي، المدني، قال عنه: «صدوق»(٧)، ونقل عنه أنه، قال عنه: «ثقة»(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٤١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٩؛ والترغيب والترهيب ج ٤/٥٧٢؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٣٥٧.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٤٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٤١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٤٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٤١؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٣٥٠.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٤٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٤٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٤٦؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٥/٥٤ «وقال عبد الحق في الأحكام: هو ثقة عند أبي زرعة» وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٣٥٥: «وثقه أبو زرعة».

(٦) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٥٧.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٥٠.

(٨) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٥٧.

٣٢٧ ــ عاصم بن مهجع روى عن مسلمة بن سالم الجهني قال عنه: «ثقة»[1].

٣٢٨ ــ عافية بن أيوب روى عن أسامة بن زيد بن أسلم، أبوعبيدة مصري قال عنه: «ليس به بأس»[2].

٣٢٩ ــ (ع) عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي الحميري، ت بعد ١٠٠، وقال عنه: «كوفي ثقة»[3].

٣٣٠ ــ (ع) عامر بن أسامة بن عمير، أبوالمليح، الهزلي، البصري، قيل اسمه عامر، وقيل زيد بن أسامة عمير، وقيل بن عامر بن عمير، ت ٩٨ أو ١٠٨هـ، أو بعدها، قال عنه: «ثقة»[4].

٣٣١ ــ عامر بن حجير بن أخي قزعة بن سويد، وهو ابن حجير بن سويد بن حجير، الباهلي، البصري، أبوالحسن، قال عنه: «ثقة»[5].

٣٣٢ ــ (س ق) عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي، ويقال القرشي مولاهم أبوأحمد، ويقال أبوهشام الكوفي بياع الهروي، ت ١٩٠هـ، قال عنه: «صدوق في الحديث»[6].

٣٣٣ ــ (خ م د س) عباد بن موسى الختلي، أبومحمد الأنباري، ت ١٣٠هـ، قال عنه: «ثقة»[7].

٣٣٤ ــ (خ م د س ق) عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، ويقال له عبد الله، قال عنه: «مديني ثقة»[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٥٠.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٤٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٢٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/ ٦٧.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣١٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٢٠.
(٦) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/ ٨٨.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/ ١٠٦.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٩٦.

٣٣٥ ـ (د ت) عباس بن جليد الحجري المصري، بحدود ١٠٠هـ، قال عنه: «ثقة»(١).

٣٣٦ ـ عباس بن غالب، الوراق، بغدادي، ت ببغداد سنة ٢٣٣هـ، قال عنه: «شيخ ثقة، لا بأس به»(٢).

٣٣٧ ـ (س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي، ت ٢٩٠هـ، قال عنه: «قال لي أحمد ابني عبد الله محفوظ من علماء الحديث لا يكاد يذاكر اسماعيل بن علي إلا بما لا أحفظ»(٣).

٣٣٨ ـ (ع) عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي أبو محمد، ت ١٩٢هـ، قال ابن أبي حاتم: «سئل أبي وأبو زرعة عن يونس بن بكير وعبدة بن سليمان وسلمة بن الفضل في ابن إسحاق أيهم أحب إليكما؟ قالا: «ابن ادريس أحبهم إلينا»(٤).

٣٣٩ ـ (٤) عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر ويقال: سمرة الحنفي، اليمامي، قال عنه: «ثقة»(٥).

٣٤٠ ـ (س ق) عبد الله بن بشر بن التيهان الرقي مولى بني يربوع قاضي الرقة، قال عنه: «لا بأس به»(٦).

٣٤١ ـ (كن ق) عبد الله بن الجراح بن سعد التيمي أبو محمد القهستاني، ت ٢٣٢هـ، قال عنه: «صدوق»(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢١١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١١٦.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٢١٧؛ وتاريخ بغداد ج ١٢/١٣٦.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٤٢.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٥٤.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٦٠، وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وكذا في تقريب التهذيب ج ١/٤٠٤؛ وفي ميزان الاعتدال ج ٢/٣٩٧ سماه «نبهان» بدل «التيهان» ونقل قول أبي زرعة فيه في ص ٣٩٨.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٦٩.

٣٤٢ ـ (خت م ٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري المخرمي، أبو محمد المدني، ت ١٧٠هـ، قال عنه: «هو أحب إلي من يزيد بن عبد الملك النوفلي»(١).

٣٤٣ ـ (د) عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي قال عنه: «ثقة صدوق»(٢).

٣٤٤ ـ (د) عبد الله بن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن قال عنه: «رأيته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً»(٣).

٣٤٥ ـ (ع) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد المدني، ت ٧٩هـ، قال عنه: «ثقة»(٤).

٣٤٦ ـ (ع) عبد الله بن الحارث انصاري، أبو الوليد البصري نسيب ابن سيرين وختنه، قال عنه: «ثقة»(٥).

٣٤٧ ـ (خت ٤) عبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز البصري قاضي سجستان قال عنه: «ثقة»(٦).

٣٤٨ ـ (خ ٤) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي ت ٢١٣هـ، قال عنه: «ثقة»(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٧٢.

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/١٧٧، وقال المنذري في الترغيب والترهيب ج ٤/٥٧٣ «وثقة أبو زرعة» واكتفى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢٧ بقوله: «صدوق» وكذا في ميزان الاعتدال ج ٢/٤٠٤.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٧٨، واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٤٠٥ بقوله: «صدوق».

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٨١.

(٥) أنظر: الجرح والعديل ج ٢/ق ٢/٣١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٨١.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٣٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/١٨٨ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وميزان الاعتدال ج ٢/٤٠٧.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٤٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٠٠.

٣٤٩ ـ (ع) عبد الله بن دينار العدوي أبوعبد الرحمن المدني، ت ١٢٧هـ، قال عنه: «مديني ثقة مولى ابن عمر»(١).

٣٥٠ ـ (بخ) عبد الله بن رافع الحضرمي أبوسلمة المصري، ت في خلافة هشام بن عبد الملك، قال عنه: «مصري ثقة»(٢).

٣٥١ ـ (م ٤) عبد الله بن رافع المخزومي، أبورافع المدني مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه: «مديني ثقة»(٣).

٣٥٢ ـ (خ خد س ق) عبد الله بن رجاء بن عمر، ويقال المثنى أبوعمر، ويقال أبوعمرو الغداني البصري، ت ٢١٩ أو ٢٢٠هـ، قال ابن أبي حاتم: «سئل أبوزرعة عنه فجعل يثني عليه وقال: حسن الحديث عن اسرائيل»(٤).

٣٥٣ ـ (ز م د س ق) عبد الله بن رجاء المكي، أبوعمران البصري، نزيل مكة، ت في حدود ١٩٠هـ، قال عنه: «شيخ صالح»(٥).

٣٥٤ ـ (خ م د ق س) عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، الدمشقي، أبوصفوان، ت على رأس ٢٠٠ هـ، قال عنه: «لا بأس به صدوق»(٦).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٤٧؛ وفي تهذيب التهذيب ج٥/٢٠٢ اكتفى بقوله «ثقة».

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٥٤؛ وتهذيب التهذيب ج٥/٢٠٦، وفي تقريب التهذيب ج١/٤١٤، قال: «وثقة أبوزرعة».

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٥٣؛ وتهذيب التهذيب ج٥/٢٠٦.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٥٥؛ وتهذيب التهذيب ج٥/٢١٠.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٥٤ ـ ٥٥؛ وتهذيب التهذيب ج٥/٢١١؛ وفي ميزان الاعتدال ج٢/٤٢١ نقل عن أبي زرعة أنه قال عنه: «صدوق».

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٧٢؛ وتهذيب التهذيب ج٥/٢٣٨ واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج٢/٤٢٩ بقوله: «صدوق».

٣٥٥ ـ (ز) عبدالله بن سويد بن حيان المصري، أبوسليمان، ت ١٠٢ هـ، قال عنه: «صدوق»(١).

٣٥٦ ـ (ع) عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، قال عنه: «ثقة»(٢).

٣٥٧ ـ (ص) عبدالله بن شريك العامري الكوفي قال عنه: «ثقة»(٣).

٣٥٨ ـ (بخ م ٤) عبدالله بن شقيق العقيلي، أبوعبدالرحمن، ويقال أبومحمد البصري، ت ١٠٨ هـ، قال عنه: «ثقة»(٤).

٣٥٩ ـ (خت د ت ق) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبوصالح المصري كاتب الليث، ت ٢٢٢ هـ، قال عنه: «لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث»(٥) وقال أيضاً: «سمعت عبدالعزيز بن عمران المصري يقول، كنا نحضر شعيب بن الليث وأبو صالح يقرأ عليه حديث الليث، فإذا فرغنا قلنا يا أبا صالح نحدث بهذا عنك؟ فيقول: نعم»(٦)، وقال سعيد البرذعي: «قلت لأبي زرعة أبوصالح كاتب الليث؟ فضحك وقال ذاك رجل حسن الحديث. قلت: أحمد يحمل عليه؟ قال: وشيء آخر سمعت عبدالعزيز بن عمران يقول: قرأ علينا أبوصالح كتاب عقيل فإذا في أوله حدثني أبي عن جدي فإذا هو كتاب عبدالملك بن شعيب بن الليث. قلت: فأي شيء حاله في يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٦٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٤٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٢.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٣.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٤، وميزان الاعتدال ج ٢/٤٤٠ حيث قال: «وثقه أبو زرعة».
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٩، وميزان الاعتدال ج ٢/٤٤١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٨٧.

والمشيخة؟ قال: كان يكتب لليث والله أعلم وفي نسخة واثني عليه بدل والله أعلم»[1] وقال البرذعي أيضاً: «قلت لأبي زرعة، رأيت بمصر أحاديث لعثمان بن صالح عن ابن لهيعة يعني منكرة، فقال: لم يكن عثمان عندي ممن يكذب ولكن كان يسمع الحديث مع خالد بن نجيح وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ، أملي عليهم ما لم يسمعوا فبلوا به. وبلي به أبو صالح أيضاً في حديث زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر ليس له أصل وإنما هو من خالد بن نجيح، وكذا قال أحمد بن يحيى التستري[2] عن أبي زرعة في حديث الفضائل وزاد وكان خالد يضع في كتب الشيوخ ما لم يسمعوا ويدلس لهم، وله غير هذا قلت لأبي زرعة: فمن رواه عن ابن أبي مريم؟ قال: هذا كذاب. قال التستري: وقد كان محمد بن الحارث العسكري حدثني به عن الكاتب الليث وابن أبي مريم»[3].

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٨.

(٢) والنص الذي نقله الذهبي عن التستري بالصيغة التالية: «قال أحمد بن محمد التستري: سألت أبا زرعة عن حديث زهرة في الفضائل، فقال: باطل، وضعه خالد المصري، ودلسه في كتاب أبي صالح. فقلت: فمن رواه عن سعيد بن أبي مريم؟ قال: هذا كذاب، قد كان محمد بن الحارث العسكري حدثني به عن أبي صالح وسعيد. قلت: قد رواه ثقة عن الشيخين، فلعله مما أدخل على نافع، مع أن نافع بن يزيد صدوق يقظ، فالله أعلم»، أنظر ميزان الاعتدال ج ٢/٤٤٣، والتستري هو الحافظ الحجة العلامة الزاهد تاج المحدثين أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير أحد الأعلام، سمع أبا كريب ومحمد بن عمار الرازي وأبا زرعة وغيرهم، وقال عن أبي زرعة: «ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي زرعة»، ت ٣١٠ هـ، أنظر: تذكرة الحفاظ ج ٢/٧٥٧ ـ ٧٥٨.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٥٩ وقد قال المزي بعد أن نقل قول أبي زرعة، «رواه الحاكم وقال قد شفي أبو زرعة في علة هذا الحديث فكل ما أتى أبو صالح من أجل هذا الحديث، فإذا وضعه غيره وكتبه في كتاب الليث كان المذنب فيه غير أبي صالح» قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٤٤٢ «وقد قامت القيامة على عبدالله بن صالح بهذا الخبر الذي قال فيه: حدثنا نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر ـ مرفوعاً: إن الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابه أربعة: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً، فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير» ثم نقل عن =

٣٦٠ ـ (ق) عبدالله بن عاصم الحماني، أبو سعيد البصري قال عنه: «صدوق»[١].

٣٦١ ـ (ع) عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي أبومحمد المدني قال عنه: «أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة»[٢].

٣٦٢ ـ (م ٤) عبدالله بن عباس بن عباس بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبوأويس المدني، ت ١٦٧ هـ، قال عنه: «صالح صدوق كأنه لين»[٣].

٣٦٣ ـ (م س) عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، أبويحيى المدني، ت ١٣٤ هـ قال عنه: «ثقة»[٤].

٣٦٤ ـ (خ م د ت س) عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي أبوعبدالرحمن، ت ١٠٥ هـ، قال عنه: «ثقة»[٥].

٣٦٥ ـ (س) عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث أبومحمد المصري، ت ٢١٤ هـ، قال عنه: «مصري ثقة»[٦].

= أبي زرعة، أنه قال: «بلى أبوصالح بخالد بن نجيح في حديث زهرة بن معبد، عن سعيد، وليس له أصل «ثم ذكر الذهبي ما رواه الحاكم بسنده إلى علان بن عبدالرحمن أنه قال: «قدم علينا محمد بن يحي ومعه مائتا دينار، فرأيته يوماً جاء إلى أبي صالح، ومعه أحمد بن صالح، فقال محمد بن يحي: يا أبا صالح والله ثم والله، ما كانت رحلتي، إلا إليك، أخرج إلى حديث زهرة بن معبد عن ابن المسيب، عن جابر، فقال أبوصالح: والله لوكان في يدي ما فتحتها لك».

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٣٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٧٠.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٧١؛ والاصابة ج ٤/١٣٩.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٨١.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٨٥.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٨٦.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٨٩.

٣٦٦ ـ (ع) عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبدمناف المكي، قال عنه «ثقة»[١].

٣٦٧ ـ عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف أبوسلمة، ويقال أن اسمه وكنيته واحد، القرشي ثم الزهري، المديني، قال عنه: «مديني ثقة أمام»[٢].

٣٦٨ ـ عبدالله بن عبدالرحمن، الغافقي من أهل مصر، قال عنه: «مصري لا بأس به»[٣].

٣٦٩ ـ (٤) عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب قال عنه: «مديني، ثقة»[٤].

٣٧٠ ـ عبدالله بن عبيدالله، أبو عاصم العباداني، بصري، قال عنه: «شيخ»[٥].

٣٧١ ـ (ع) عبدالله بن عبيد بن أبي مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمي المكي كان قاضياً على عهد ابن الزبير، ت ١١٧ هـ، قال عنه: «مكي ثقة»[٦].

٣٧٢ ـ (م ٤) عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر أبوهاشم المكي، ت ١١٣ هـ، قال عنه: «مكي ثقة»[٧].

٣٧٣ ـ (د ت ف) عبدالله بن عصم، ويقال ابن عصمة أبوعلوان الحنفي العجلي، قال عنه: «كوفي ليس به بأس»[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٩٣؛ والانتفاء ص ٥٣.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٠٦.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٠٧.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٠١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٠٨.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٢١.

٣٧٤ ـ (م ق) عبدالله بن عمير، أبومحمد، مولى أم الفضل، ت ١١٧ هـ، قال عنه: «مدني ثقة»(١).

٣٧٥ ـ (ع) عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج، ميسرة، التميمي، المِنْقَري مولاهم، أبومعمر المقْعَد، البصري، ت ٢٢٤ هـ، قال ابن أبي حاتم: «سئل أبوزرعة عن أبي معمر، فقال: كان حافظاً ثقة ـ يعني إنه كان متقناً»(٢).

٣٧٦ ـ (م س) عبدالله بن عون بن أبي عون عبدالملك بن يزيد الهلالي أبومحمد البغدادي الآدمي، ت ٢٣٢ هـ، قال عنه: «ثقة»(٣).

٣٧٧ ـ (خ م د س ق) عبدالله بن فيروز الدّاناج البصري، قال عنه: «بصري ثقة»(٤).

٣٧٨ ـ (عس) عبدالله بن كثير الدمشقي الطويل القارىء إمام الجامع قيل اسم جده ميمون الانصاري، ت ١٦٩ هـ، قال عنه: «دمشقي لا بأس به»(٥).

٣٧٩ ـ (خ م د س ق) عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، ت ٩٧ أو ٩٨ هـ، قال عنه: «مديني ثقة»(٦).

٣٨٠ ـ (د س ق) عبدالله بن لحي الحميدي، أبوعامر، الهوزني الحمصي، قال عنه: « لا بأس به»(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٢٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٤٤.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١١٩ وفي نسخة أخرى منه «كان حافظاً وكان متقناً» وأنظر: تذكرة الحفاظ ص ٤٩٤ وفي تهذيب التهذيب ج ٥/٣٣٦» وقال ابن أبي حاتم عن أبي ذر ـ والصواب زرعة ـ كان ثقة حافظاً قال عبدالغني يعني أنه كان متقناً».

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٣١؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٥٩.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٣٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٥٩.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٤٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٦٨.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٤٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٦٩.

(٧) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٣٧٣؛ والاصابة ج ٥/٩٧؛ والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٤٥.

٣٨١ ـ (ع) عبدالله بن المبارك المروزي، أبوعبدالرحمن مولى بني حنظلة، ت ١٨١ هـ، قال عنه: «إجتمع فيه فقه، وسخاء، وشجاعة، وغزو، وأشياء»[(١)].

٣٨٢ ـ (خ ت ق) عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى الأنصاري البصري، قال عنه: «صالح»[(٢)].

٣٨٣ ـ (خ د س ق) عبدالله بن أبي المجالد، ويقال محمد بن أبي المجالد الكوفي مولى عبدالله بن أبي أوفى، قال عنه «ثقة»[(٣)].

٣٨٤ ـ (خ م د س) عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبد بن مخارق الضبعي أبوعبدالرحمن البصري، ت ٢٣١ هـ، قال عنه: «لا بأس به شيخ صالح»[(٤)].

٣٨٥ ـ (خ م د س ق) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبوبكر الحافظ الكوفي، ت ٢٣٥ هـ، قال ابن خراشي: «سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة فقلت له: يا أبا زرعة وأصحابنا البغداديين؟ فقال: دع أصحابك أصحاب مخاريق»[(٥)].

٣٨٦ ـ (ع) عبدالله بن مرة الهمداني الكوفي، ت ١٠٠ هـ، قال عنه: «ثقة»[(٦)].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٧٧؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٣٨٨؛ ونقل الذهبي عنه في ميزان الاعتدال ج ٢/٤٩٩، قوله: «صالح الحديث».

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٢ وذكره في محمد بن أبي مجالد ج ٤/ق ١/١٠٧ وقال: «كوفي ثقة» وأنظر تهذيب التهذيب ج ٥/٣٨٨.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٥٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٥.

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٤.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٦٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٤.

٣٨٧ ــ (ت) عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقري، قال عنه: «مديني لا بأس به»[١].

٣٨٨ ــ (خ م د ت س) عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَبَ القعنبي الحارثي أبوعبدالرحمن المدني نزيل البصرة، ت ١٢٣ هـ، قال عنه: «ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه»[٢].

٣٨٩ ــ (ت ق) عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب، ت ١٨١ هـ قال عنه: «قال ابن معين كان عبدالرزاق يكذبه، قال أبوزرعة: وأنا أقول هو أوثق من عبدالرزاق»[٣].

٣٩٠ ــ عبدالله بن أبي موسى التستري نزيل الشام، قال عنه: «وهو رجل من تستر قدم عليهم الشام فكتبوا عنه مستقيم الحديث»[٤].

٣٩١ ــ (م د س ق) عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي المدني، قال عنه: «مديني ثقة»[٥].

٣٩٢ ــ (بخ م ٤) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبومحمد المدني، ت ٢٠٦ هـ، قال عنه: «لا بأس به»[٦].

٣٩٣ ــ (ع) عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبويسار المكي مولى الأخنس بن شريق، ت ١٣١ هـ، قال عنه: «مكي ثقة»[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٦٥؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٨؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٥٠٣.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨١؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٣٢؛ والانتقاء ص ٦١ ــ ٦٢؛ تذكرة الحفاظ ص ٣٨٣.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/٣٨.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٦٧.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٧٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٣٩.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٥١، والانتقاء ص ٥٦، وميزان الاعتدال ج ٢/٥١٣.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٥٤.

٣٩٤ ـ (ق) عبدالله بن واقد بن الحارث بن أرقم بن زياد بن مطرف النعمان بن سلمة بن ثعلبة بن الدؤل بن خليفة الحنفي أبورجاء الهروي الخراساني، ت بعد ١٦٠ هـ، قال عنه: «لم يكن به بأس»[١].

٣٩٥ ـ (خت دت س) عبدالله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم، أبومحمد المكي المعروف بالعدني، قال عنه: «صدوق»[٢].

٣٩٦ ـ (ع) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبومحمد المصري الفقيه، ت ١٩٧ هـ، قال عنه: «نظرت في نحو ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر فلا أعلم إني رأيت حديثاً له، لا أصل له، وهو ثقة»[٣] وقال أيضاً «سمعت ابن بكير يقول: ابن وهب أفقه من ابن القاسم»[٤].

٣٩٧ ـ (خ د) عبدالله بن يحيى المعافري، ويقال الكلاعي، أبو يحيى المصري المعروف بالبرلسي، ت ٢١٠ هـ، قال عنه: «أحاديثه مستقيمة لا بأس به»[٥].

٣٩٨ ـ عبدالله بن هارون بن أبي هارون الصيرفي، قال عنه: «لا بأس به»[٦].

٣٩٩ ـ عبدالله بن يزيد بن تميم، قال عنه: «لا بأس به»[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٩١؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٦٥؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٥٢٠.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٨٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٧٠؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٥٢٠.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٩٠؛ وفي الانتقاء ص ٤٩ «نظرت في حديث ابن وهب نحو ثمانين ألف حديث من حديثه عن المصريين وغيرهم فما أعلم إني رأيت له حديثاً لا أصل له» وفي تهذيب التهذيب ج ٦/٧٢ «نظرت في نحو ثلاثين ألفاً من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر إني رأيت له حديثاً لا أصل له»، وأنظر: تذكرة الحفاظ ص ٣٠٥.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٩٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٧٢؛ والانتقاء ص ٤٩.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠٤؛ وفي تهذيب التهذيب «ج ٦/٧٧» لا بأس به».

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/١٩٤.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٠٠؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٥٢٥.

٤٠٠ ــ عبدالله بن يزيد بن فنطس الهذلي مديني، قال عنه: «قال لي عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة لا أعلم إلا إني سمعت أبا بكر بن أبي أويس، يقول: عبدالله بن يزيد الهذلي ما بحديثه بأس»[١].

٤٠١ ــ (ع) عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن محمد وقيل ابن شراحيل القرشي البصري السامي من بني سامة أبو محمد، ت ١٩٨ هـ، قال عنه: «ثقة»[٢].

٤٠٢ ــ (خت ت ق) عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد البيروتي كاتب الأوزاعي، قال عنه: «دمشقي ثقة حديثه مستقيم وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي»[٣].

٤٠٣ ــ عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة، مولى عثمان بن عفان أبو عبدالله، قال عنه: «لا بأس به»[٤].

٤٠٤ ــ عبدالرحمن بن ابراهيم، القاري القاص نزيل كرمان، قال عنه: «لا بأس به أحاديثه مستقيمة»[٥].

٤٠٥ ــ عبدالرحمن بن بكر، الطبري، الآملي، قال عنه: «هو من أهل آمل جالس أبا يوسف وهو صدوق»[٦].

٤٠٦ ــ (بخ د ت س ق) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان شامي، قال عنه: «شامي لا بأس به»[٧] وقال أيضاً «لين»[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ١٩٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٢٨؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/ ٩٦.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ١١؛ واكتفى ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٦/ ١١٣ بقوله: «ثقة مستقيم الحديث».
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٣٥.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢١١؛ وتعجيل المنفعة ص ١٦٥.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢١٧.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ ٢١٩.
(٨) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٦/ ١٥١.

٤٠٧ ــ (بخ م ٤) عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، أبو حميد، ويقال أبو حمير الحمص، ت ١١٨ هـ، قال عنه: «شامي ثقة»[١].

٤٠٨ ــ (بخ ٤) عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني البصري، قال عنه: «بصري غطفاني ثقة»[٢].

٤٠٩ ــ عبدالرحمن بن الحارث بن أبي عبيد الغفاري، قال عنه: «لا بأس به»[٣].

٤١٠ ــ (خ ت) عبدالرحمن بن حماد بن شعيب، ويقال ابن عمارة الشعيثي أبو سلمة العنبري، ت ٢١٢، قال عنه: «بصري لا بأس به»[٤].

٤١١ ــ عبدالرحمن بن زياد الرصاص روى عن شعبة قال عنه: «لا بأس به حدثنا عنه الحميدي»[٥].

٤١٢ ــ (م د ت س ق) عبدالرحمن بن سابط، ويقال ابن عبدالله بن سابط وهو الصحيح، ويقال ابن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي المكي، ت ١١٨ هـ، قال عنه: «مكي ثقة»[٦].

٤١٣ ــ عبدالرحمن بن أبي سبرة، كوفي والد خيثمة بن عبدالرحمن قال عنه: «كوفي ثقة»[٧].

٤١٤ ــ (خ م د تم ق) عبد الرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢١؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/١٥٤.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/١٥٥.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢٤.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/١٦٤؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٥٥٧.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٣٥ وتهذيب التهذيب ج ٦/١٩٠.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٤٠.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٣٩.

الأنصاري الأوسي أبوسليمان المدني المعروف بابن الغسيل والغسيل جد أبيه حنظلة بن أبي عامر، ت ۱۷۲ هـ، قال عنه: «كوفي ثقة»[1].

٤١٥ ــ (خ م د س ق) عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة، النخعي الكوفي، ت ١١٩ هـ، قال عنه: «كوفي ثقة»[2].

٤١٦ ــ (م ٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار، المكي القرشي كان يلقب القَسّ لعبادته، قال عنه: «مكي ثقة»[3].

٤١٧ ــ (ع) عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني الكوفي الجهني قال عنه: «كوفي ثقة»[4].

٤١٨ ــ (د س) عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المهري أبورجاء المصري، ت ١١٨ هـ، قال عنه: «شيخ من أهل مصر يكني أبا رجاء»[5].

٤١٩ ــ عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، الأنصاري، قال عنه: «مديني ثقة»[6].

٤٢٠ ــ عبدالرحمن بن عمرو، الحراني، قال عنه: «شيخ»[7].

٤٢١ ــ (خ مد س) عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبوعبدالله المصري الفقيه روى عن مالك الحديث والمسائل،

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/١٩٠؛ وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥٦٨ «وثقة أبوزرعة».

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٠٢.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٤٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢١٣.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٤٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢١٧؛ وسماه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢/٥٦٨ بـ«عبدالرحمن بن سليمان الأصبهاني» وفي نسخة منه (ابن الأصبهاني) وقال: «وثقه أبوزرعة».

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٦١؛ واكتفى في تهذيب التهذيب ج ٦/٢١٩ بقوله: «شيخ من أهل مصر».

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٦٥.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٦٧.

ت ١٩١ هـ، قال عنه: «مصري ثقة، رجل صالح، كان عنده ثلثمائة جلد أو نحوه عن مالك مسائل مما سأله أسد رجل من أهل المغرب[١] كان سأل محمد بن الحسن عن مسائل ثم سأل ابن وهب أن يجيبه[٢] بما كان عنده عن مالك وما لم يكن عنده عن مالك، فمن عنده فلم يفعل[٣]، فأتى عبدالرحمن بن القاسم فتوسع له[٤] فأجابه على هذا، فالناس يتكلمون في هذه المسائل[٥]».

٤٢٢ ــ (بخ) عبدالرحمن بن مطعم البناني أبو المنهال المكي، ت ١٠٦ هـ، قال عنه: «مكي ثقة»[٦].

٤٢٣ ــ (د) عبدالرحمن بن معقل بن مقرن، المدني، أبو عاصم الكوفي، قال عنه: «كوفي ثقة»[٧].

٤٢٤ ــ (بخ ع) عبدالرحمن بن مفراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي أبو زهير الكوفي، سكن الري، ت بضع وتسعين ومائة، قال عنه: «صدوق»[٨].

---

(١) ورد في تهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٣ «رجل من العرب» والصواب «من أهل المغرب» أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٩؛ والانتقاء لابن عبد البر ص ٥٠.

(٢) كذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٩؛ والانتقاء ص ٥٠؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٣ «وأتى ابن وهب وسأله أن يجيبه».

(٣) كذا في الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٩ والانتقاء ص ٥٠ وفي تهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٣ «فمن عنده فأبى فأتى..».

(٤) «فتوسع له» من الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٩ والانتقاء ص ٥٠.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٧٩؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٥٣؛ والانتقاء ص ٥٠ ــ ٥١.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٨٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٧٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٨٤؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٧٣.

(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٩١؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٧٤؛ وميزان الاعتدال ج ٢/٥٩٢.

٤٢٥ ـ (ع) عبدالرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة أبوعثمان النهدي، ت ١٠٠ هـ، قال عنه: «بصري ثقة»[١].

٤٢٦ ـ (خ ٤) عبد الرحمن بن أبي الموال، واسمه زيد، وقيل عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالي أبومحمد مولى آل علي، ت ١٧٣ هـ، قال عنه: (لا بأس به صدوق)[٢].

٤٢٧ ـ عبد الرحمن بن نافع أبوزياد الأعور المعروف بدرخت، قال عنه: (صدوق)[٣].

٤٢٨ ـ (ع) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبوداود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ت ١١٧ هـ، قال عنه: (مديني، ثقة)[٤].

٤٢٩ ـ (قد) عبد الرحمن بن هنيدة، ويقال ابن أبي هنيدة العدوي، قال عنه: (مديني، ثقة)[٥].

٤٣٠ ـ عبد الرحمن بن يسار، الجرموزي، البصري، روى عن عكرمة. قال عنه: (بصري، ثقة)[٦].

٤٣١ ـ (خ ق) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبوزياد الكوفي، توفي سنة ٢١١ هـ، قال عنه: (شيخ فاضل، ثقة)[٧].

٤٣٢ ـ (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبوبكر

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٢٨٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٦/٢٧٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢٩٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٢٨٣.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ط/٢٩٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٢٨٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢٩٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٢٩٠.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٢٩٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٢٩١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٠١.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٤٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٠٧.

الصنعاني، ت ٢١١، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق، عبد الرزاق أحفظهم)[١].

٤٣٣ ـ (ع) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي، مولاهم، أبو تمام المدني، ت ١٨٤ هـ، قال عنه: (ابن أبي حازم أفقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثاً)[٢].

٤٣٤ ـ (خ م ت س ق) عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي، قال عنه: (لا بأس به هو من كبار الشيعة)[٣].

٤٣٥ ـ (ع) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أحد الأعلام مولى آل الهدير التيمي، ت ١٦٤ هـ، ببغداد، قال عنه: (مديني، ثقة)[٤].

٤٣٦ ـ (ع) عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الصمد البصري، الحافظ، ت ١٨٧ هـ، قال عنه: (ثقة)[٥].

٤٣٧ ـ (ع) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أبو محمد المدني، ت ١٤٧ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[٦].

٤٣٨ ـ (ع) عبد العزيز بن المختار الأنصاري، أبو إسحاق، ويقال أبو اسماعيل الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين، قال عنه: (لا بأس بحديثه)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ٣٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٨٣؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٦/ ٣٣٤ (عبد العزيز أفقه من الدراوردي أوسع حديثاً منه)، والنص في الجرح والتعديل يؤمن فيه اللبس.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٨٣؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٦/ ٣٤١، (قال ابن معين وأبو داود، ثقة؛ وقال أبو زرعة به وهو من كبار الشيعة).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٨٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/ ٣٤٤.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٨٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/ ٣٤٧.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٨٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/ ٣٥٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٩٤؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٦/ ٣٥٥ (لا بأس به).

٤٣٩ ـ (ع) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك بن زهير ابن سارية أبو يحيى الحنفي البصري، ت ٢٠٤ هـ، قال أبو زرعة: (هم ثلاثة أخوة وهم ثقات)(١).

٤٤٠ ـ (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني مولى بني أمية، ت ١٢٧ هـ، قال عنه: (ثقة)(٢).

٤٤١ ـ (خ) عبد المتعالي بن طالب الأنصاري أبو محمد البغدادي، أصله من بلخ، ت ٢٢٢ هـ، قال عنه: (شيخ ثقة كتبنا عنه ببغداد)(٣).

٤٤٢ ـ (خ د ت س) عبد الملك بن إبراهيم الجدّي، أبو عبد الله القرشي الحجازي المكي مولى بني عبد الدار، ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ، قال عنه: (لا بأس به)(٤).

٤٤٣ ـ (بخ د ت س ق) عبد الملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن قال عنه: (كوفي ثقة)(٥).

٤٤٤ ـ (د ت) عبد الملك بن جابر بن عتيك، الأنصاري المدني، قال عنه: (مديني يقة أنصاري)(٦).

٤٤٥ ـ (م د ت س) عبد الملك بن سعيد بن جيان بن أبجر لهمداني، الكناني، الكوفي، قال عنه: (هو أحب إلينا من إسرائيل)(٧).

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٦/٣٧١، وفيه قال ابن حجر: (وذكره ابن حبان في الثقات وقال هم إخوة أربعة أبو بكر، وأبو علي، وأبو المغيرة واسمه عمير وشريك) وعمير ضعفه العقيلي.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٥٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٧٤.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٦٨.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٤٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٨٥.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٤٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٨٦.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٤٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٨٨.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٥٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٩٥. وفيه أوصى الثوري أن يصلي عليه ابن أبجر.

٤٤٦ ـ (خت م ٤) عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة، أبو محمد، ويقال أبو سليمان، وقيل أبو عبد الله العزرمي، ت ١٤٥ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[1].

٤٤٧ ـ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد المكي، ت ١٥٠ هـ، قال عنه: (بخ من الأئمة)[2].

٤٤٨ ـ (ع) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، أبو بشر، وقيل أبو عبيدة البصري، ت ١٧٦ هـ، قال عنه: (ثقة)[3].

٤٤٩ ـ (د) عبد الواحد بن غياث المريدي البصري، أبو بحر، الصيرفي، ت ٢٣٨ أو ٢٤٠ هـ، قال عنه: (صدوق)[4].

٤٥٠ ـ عبد الواحد بن أبي موسى، أبو معن، الأسكندراني، قال عنه: (ثقة كان فاضلاً روى عنه ابن المبارك)[5].

٤٥١ ـ (ع) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري، أبو عبيدة البصري، ت ١٨٠ هـ، قال عنه: (ثقة)[6].

٤٥٢ ـ (د س ق) عبد الوهاب بن بخت الأموي مولى آل مروان، أبو عبيدة، ويقال أبو بكر المكي، ت ١١٣ هـ، قال عنه: (ثقة)[7].

٤٥٣ ـ (ع) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ابن سليمان بن حاجب، ت ١٨٧ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سئل

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٦٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٣٩٧.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٥٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٤٠٦.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٢١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٤٣٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٢٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٤٣٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٢٤.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٧٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٤٤٣.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٦٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٦/٤٤٥.

أبي وأبو زرعة عن عبدة بن سليمان ويونس بن بكير وسلمة بن الفضل أيهم أحب إليكما في ابن إسحاق؟ فقالا: عبدة ثم سلمة)[١].

٤٥٤ ـ (بخ ٤) عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الأفريقي، قال عنه: (لا بأس به صدوق)[٢].

٤٥٥ ـ (ع) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ت ٩٤ أو ٩٥ هـ، قال عنه: (مديني، ثقة مأمون، إمام)[٣].

٤٥٦ ـ (ع) عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، أبو بكر شقيق سالم، قال عنه: (مديني، ثقة)[٤].

٤٥٧ ـ (س) عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن، الأنصاري، الخطمي، أبو ميمون المدني، وقيل عبد الله مكبراً وقد ينسب إلى جده، قال عنه: (مديني، أنصاري، ثقة)[٥].

٤٥٨ ـ (ع) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، المديني، أبو عثمان، أحد الفقهاء السبعة، ت ١٤٧ هـ، قال عنه: (ثقة)[٦].

٤٥٩ ـ (خ م د س) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي، أبو فضالة المدني، قال عنه: (مديني، أنصاري، ثقة)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ٨٩؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٦/ ٤٥٩ (... فقالا عبدة بن سليمان) وأفضل من هؤلاء الثلاثة عبد الله بن أدريس الأودي. أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣١٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٣، واكتفى المنذري في الترغيب والترهيب، ج ٤/ ٥٧٤ بقوله: (صدوق) وكذا في ميزان الاعتدال، ج ٣/ ٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٢٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢٣.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٢٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢٥.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٢١؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢٢، قال المزي: (قال أبو زرعة) ولم يذكر قوله.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٢٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٤٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/ ٣٣٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٤٤.

٤٦٠ ـ (خ م د س ق) عبيد الله بن مقسم القرشي مولى ابن أبي نمر المدني، قال عنه: (مديني، ثقة)[1].

٤٦١ ـ (ع) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة، ت ٢٢٦ هـ، قال عنه: (ثقة)[2].

٤٦٢ ـ (بخ ت) عبيد الله بن أبي أمية الحنفي أو الأيادي أبو الفضل اللحام الكوفي الطنافسي والد عمر ومحمد ويعلى، قال عنه: (ليس به بأس)[3].

٤٦٣ ـ (خ م د س تم ق) عبيد بن جريج التيمي مولاهم المدني، قال عنه: (مديني ثقة)[4].

٤٦٤ ـ (م د ق) عبيد بن الحسن المزني، ويقال الثعلبي، أبو الحسن الكوفي، قال عنه: (ثقة)[5].

٤٦٥ ـ (م ق س) عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن أمية الأموي، أبو محمد الكوفي، ت ٢٠٠ هـ، قال عنه: (قرشي، كوفي، ثقة)[6].

٤٦٦ ـ عبيد بن الطفيل الغطفاني، أبو سيدان الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[7].

٤٦٧ ـ (ع) عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر بن جندع الليثي، ثم الجندعي أبو عاصم، ت ٦٨ هـ، (مكي، ثقة)[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ط/٣٣٣.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٣٣٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٥٧.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٦٠.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٦٢.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٦٢.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٦٦.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٦٩؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/٢٠.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٢/ق ٢/٤٠٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٧١.

٤٦٨ ـ عتاب بن أعين كوفي نزل الريّ أبو القاسم، قال عنه: (كوفي سكن الريّ لا بأس به)(١).

٤٦٩ ـ (خ د ت س) عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن ويقال أبو سهل الحراني مولى بني أمية، ت ١٩٠ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة وقيل له عتاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة؟ قال: عتاب أحبّ إليّ)(٢).

٤٧٠ ـ (خ ٤) عثّام بن هجير بن بجير بن زرعة بن عمرو بن مالك العامري، أبو علي الكوفي الكلابي، ت ١٩٥ هـ، قال عنه: (ثقة(٣).

٤٧١ ـ (د ق) عثمان بن حاضر الحميري، ويقال الأزدي، أبو حاضر القاص، قال عنه: (يماني، حميري، ثقة)(٤).

٤٧٢ ـ (مد س) عثمان بن حصن بن علاق، ويقال ابن حصن بن عبيدة، ابن علاق أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله الدمشقي مولى قريش، قال عنه: (لا بأس به)(٥).

٤٧٣ ـ (خت م ٤) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي، أبو سهل المدني، ثم الكوفي الأحلافي، ت ١٣٨ هـ، قال عنه: (صالح)(٦).

٤٧٤ ـ (خ ق) عثمان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس العدوي، أبو عبد الله المدني، ت ١١٨ هـ، قال عنه: (مديني، ثقة)(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ١٢.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ١٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٩١.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٤٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٠٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ١٤٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٠٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ١٥٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١١٠.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ١٤٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١١٢.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ١٥٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٣٠.

٤٧٥ ـ (م د س) عثمان بن عثمان الغطفاني ويقال الكلاعي، أبو عمرو القاضي البصري، قال عنه: (لا بأس به)(١).

٤٧٦ ـ (م س) عثمان بن مرة البصري مولى قريش، قال عنه: (مكي لا بأس به)(٢).

٤٧٧ ـ (م د ت س) عثمان الشحام العدوي، أبو سلمة البصري، يقال اسم أبيه عبد الله، وقيل ميمون، قال عنه: (بصري، ثقة)(٣).

٤٧٨ ـ عجلان بن عبد الله من بني عدي، بصري، قال عنه: (بصري لا بأس به)(٤).

٤٧٩ ـ (ع) عرك بن مالك الغفاري الكناني المدني، قال عنه: (مديني، ثقة)(٥).

٤٨٠ ـ (د تم ق) عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي، أبو مهل الكوفي، قال عنه: (ثقة)(٦).

٤٨١ ـ (بخ م س) عروة بن عياض بن عمرو بن عبد القاري، قال عنه: (مكي، ثقة)(٧).

٤٨٢ ـ (د س ق) عصام بن قدامة البجلي، ويقال الجدلي، أبو محمد الكوفي، قال عنه: (كوفي، لا بأس به)(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ١٦٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٣٧؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/ ٤٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ١٧٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٥٣.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ١٧٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٦١.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ١٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٣٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٧٢.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ٣٩٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٨٦.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ٣٩٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٨٦.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٢٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ١٩٦؛ ميزان الاعتدال، ج ٣/ ٦٧.

٤٨٣ ــ عصمة بن زاهر، روى عن الأعمش، قال عنه: (يروى عنه الحروف، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ)[١].

٤٨٤ ــ (خ م د س ق) عطا بن أبي ميمونة، واسمه منيع البصري، أبو معاذ مولى أنس، ت ١٣١ هـ، قال عنه: (ثقة)[٢].

٤٨٥ ــ (بخ قد ت س) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص، أبو صفوان المدني، قال عنه: (ليس به بأس)[٣].

٤٨٦ ــ عقبة بن أبي صالح. قال عنه: (لا بأس به)[٤].

٤٨٧ ــ عقبة بن أبي العيزار، كوفي قال عنه: (لا بأس به)[٥].

٤٨٨ ــ (ع) عقيل بالضم بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد، الأموي، ت ١٤١ هـ، قال عنه: (صدوق، ثقة)[٦].

٤٨٩ ــ (خ م د ت س) عكرمة بن خالد بن العاص بن هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي، قال عنه: (مخزومي، مكي ثقة)[٣].

٤٩٠ ــ (م ت س ق) علياء بن أحمر اليشكري البصري، قال عنه: (بصري، ثقة)[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ١٠.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ٣٣٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢١٥.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٣٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢٢٢.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ٣١٢.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/ ٣١٥.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٤٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢٥٦.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢٥٩؛ وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٣/ ٩٠ (وثقه أبو زرعة).
(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/ ٢٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/ ٢٧٤.

٤٩١ ـ (٤) علي بن بذيمة الجزري، أبوعبد الله مولى جابر بن سمرة السوائي، ت ١٣٦هـ، قال عنه: (جزري، ثقة)[١].

٤٩٢ ـ (ت ق) علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله الكندي، مولاهم، أبو الحسن الرازي الأَسْفَذْنيّ، قال عنه: (من الابدال)[٢].

٤٩٣ ـ (د ت) علي بن ثابت الجزري أبو أحمد، ويقال أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي، قال عنه: (ثقة لا بأس به)[٣].

٤٩٤ ـ (خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي، مولى بني هاشم، ت ٢٣٠ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة قال سمعت أحمد بن حنبل يقول كتبت عن علي بن الجعد حديث أبي غسان محمد بن مطرف كله)[٤] وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبا زرعة عنه فقال: (كان صدوقاً في الحديث)[٥].

٤٩٥ ـ علي بن الحسن التميمي البزار الكوفي، يعرف بكُراع. قال عنه: (لم يكن به بأس)[٦].

٤٩٦ ـ (ع) علي بن داود ويقال داود أبو المتوكل الناجي الساجي البصري، ت ١٠٨ هـ، قال عنه: (بصري، ثقة)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٢٨٦؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١١٥.

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٢٨٧ ـ ٢٨٨، وقول أبي حاتم فيه أتم حيث قال: (هو صدوق، ثقة كان من الصالحين) كما في تهذيب التهذيب، ج ٧/٢٨٧، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧٦.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٢٨٩.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧٨.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٧٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٢٩١، ولقد ذكر أبو زرعة تجريح الإمام أحمد له.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٨٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٠١.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٨٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣١٨.

٤٩٧ ـ (بخ م ٤) علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو محمد المدني، ت ١١٨ هـ، قال عنه: (مدني، ثقة)[١].

٤٩٨ ـ (خ د ت س فق) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني البصري، ت ٢٣٥ هـ، قال عنه: (لا نرتاب في صدقه)[٢].

٤٩٩ ـ (خت ت س) علي بن عبد الحميد بن مصعب بن يزيد الأزدي ويقال الشيباني، أبو الحسن الكوفي، ويقال أبو الحسين، ت ٢٢٢ هـ، قال عنه: (ثقة)[٣].

٥٠٠ ـ (م د س) علي بن عبد الرحمن المعاوي الأنصاري، المدني، قال عنه: (ثقة)[٤].

٥٠١ ـ (بخ ٤) علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري، أبو اسماعيل البصري، قال عنه: (ثقة)[٥].

٥٠٢ ـ (س ق) علي بن غراب الفزاري، أبو الحسن، ويقال أبو الوليد الكوفي القاضي، ت ١٨٤ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه فقال: (ثنا إبراهيم بن موسى عنه، وقال يحيى بن معين هو صدوق)[٦] وقال ابن أبي حاتم: (قلت لأبي زرعة علي بن غراب أحبّ إليك أو

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٩٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٩٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٦.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٩٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٦٠.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٩٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٦٢.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/١٩٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٦٦؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٤٧.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٢٠٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٧١.

علي بن عاصم؟ قال علي بن غراب هو صدوق عندي وأحبّ إليّ من علي بن عاصم)[1].

٥٠٣ ـ (ع) علي بن مسهر، القرشي، أبو الحسن الكوفي الحافظ، ت ١٨٩ هـ، قال عنه: (ثقة، صدوق)[2].

٥٠٤ ـ (م د ت س) علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، أبو الحسن البصري الصغير، ت ٢٥٠ هـ، قال عنه: (كنت أرجو أن يكون خلفاً)[3].

٥٠٥ ـ (بخ م ٤) علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولاهم، أبو الحسن الكوفي الخزاز، ت ١٧٩ هـ، قال عنه: (صدوق) .

٥٠٦ ـ (م د س ق) عمار بن رزيق الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي، ت ١٥٩ هـ، قال عنه (ثقة)[5].

٥٠٧ ـ (م ٤) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، ويقال مولى

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٠٠/١؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ٣٧١/٧، نقل عن ابن أبي حاتم أنه قال (وقلت لأبي زرعة على بن غراب هو صدوق عندي وأحبّ إليّ من علي بن عاصم) ولم يذكر سؤاله لأبي زرعة، وفي ميزان الاعتدال، ج ١٤٩/٣، قال أبو زرعة عنه: (هو عندي صدوق).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٠٤/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٣٨٤/٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٠٧/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٣٩١/٧، ولعله أراد بقوله: (خلفاً) أن يكون بمنزلة جدة علي بن نصر بن علي الجهضمي الحداني، أبي الحسن البصري، الكبير المتوفى سنة ١٨٧ هـ، الثقة، الصدوق، أو بمنزلة والده نصر بن علي المتوفى سنة ٢٥٠ هـ، الذي قال عنه محمد بن يحيى النيسابوري (حجة). وسأل ابن أبي حاتم والده عن علي بن نصر الصغير (فوثقه وأطنب في ذكره والثناء عليه) وقال الترمذي (كان حافظاً صاحب حديث) وقال صالح بن محمد (ثقة، صدوق) أنظر: تهذيب التهذيب؛ والجرح والتعديل.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٠٨/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٣٩٢/٧؛ وميزان الاعتدال، ج ١٦٠/٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٣٩٢/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٤٠٠/٧.

بني الحارث بن نوفل أبوعمرو، ويقال أبوعمرو ويقال أبوعبد الله المكي، قال عنه: (ثقة، لا بأس به)[1].

٥٠٨ ـ عمار بن عبد الجبار، المروزي، أبو الحسن، ت بمكة، ٢١١ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[2].

٥٠٩ ـ (خ ٤) عمارة بن أبي حفصة واسمه ثابت الأزدي العتكي مولاهم، أبوروح، ت ١٣٢ هـ، قال عنه: (بصري، ثقة)[3].

٥١٠ ـ (بخ د ت ق) عمارة بن زاذان الصيدلاني أبوسلمة البصري، قال عنه: (لا بأس به)[4].

٥١١ ـ (خت م ٤) عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو الأنصاري المازني المدني، ت ١٤٠ هـ، قال عنه: (مديني، ثقة)[5].

٥١٢ ـ (خ م د ت س) عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبوحفص الكوفي، ت ٢٢٢ هـ، قال عنه: (ثقة)[6].

٥١٣ ـ (خت م د ت س) عمر بن الحكم بن ارفع بن سنان الأنصاري أبوحفص المدني، قال عنه: (مديني ثقة من الأنصار)[7].

٥١٤ ـ عمر بن زياد، أبوحفص، الباهلي، قال عنه: (ليس به بأس)[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٨٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٤٠٤.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٩٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٦٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٤١٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٦٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٤١٨؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٧٦.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١/٣٦٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٤٢٣؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٧٨.
(٦) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٤٣٥.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٠٢؛ وتهذيب التهذيب ج٧/٤٣٧.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٠٩.

٥١٥ ــ (د ق) عمر بن سليم الباهلي البصري، قال عنه: (صدوق)(١).

٥١٦ ــ (ت) عمر بن سفينة الهاشمي مولي النبي صلى الله عليه وسلم، قال عنه: (صدوق)(٢).

٥١٧ ــ عمر بن عامر السلمي، أبوحفص، قاضي البصرة، قال عنه: (ثقة)(٣).

٥١٨ ــ عمر بن عبدالله بن أبي طلحة، قال عنه: (ثقة)(٤).

٥١٩ ــ (عخ د س ق) عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي أبوحفص الآبار الحافظ نزيل بغداد، قال عنه: (صدوق)(٥).

٥٢٠ ــ (م د) عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي مولى بني عامر، قال عنه: (مكي ثقة)(٦).

٥٢١ ــ (م د) عمر بن عطاء بن وراز، ويقال ورازة، حجازي، قال عنه: (مكي، ثقة، لين)(٧) وفي نسخة أخرى (مكي، لين)(٨).

٥٢٢ ــ عمر بن علي بن أبي بكر الكندي الأسفذني، الرازي، قال عنه: (صدوق)(٩).

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج٧/٤٥٧؛ وميزان الاعتدال ج٣/٢٠٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١١٣؛ وتهذيب التهذيب ج٧/٤٥٥؛ وميزان الاعتدال ج٣/٢٠١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/١٢٧.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١١٩.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٢/ق١/١٢٢؛ وتهذيب التهذيب ج٧/٤٧٤.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج٧/٤٨٣؛ وميزان الاعتدال ج٣/٢١٤.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/حاشية ١٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج٧/٤٨٤.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٢٦.

(٩) انظر: الجرح والعديل ج٣/ق١/١٢٥.

٥٢٣ ـ (م د س) عمر بن مالك الشرعبي المعافري المصري. قال عنه: (مصري صالح الحديث)[١].

٥٢٤ ـ (د س) عمر بن المرقع بن صيفي بن الربيع التميمي الأسيدي الكوفي، قال عنه: (شيخ كوفي من بني تميم ثنا عنه أبو الوليد قد روى عنه ابن إدريس)[٢].

٥٢٥ ـ عمر بن الوليد الشني، بصري، أبو سلمة العبدي من عبدالقيس قال عنه: (ثقة)[٣].

٥٢٦ ـ (ع) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري مولى قيس أبو أمية المصري، قال عنه: (مصري ثقة)[٤].

٥٢٧ ـ عمرو بن حمران البصري سكن الري. سئل أبو زرعة (حمران أحب إليك أو عمر بن هارون؟ فقال: إما عمرو فإن أحاديثه ليس فيها شيء)[٥].

٥٢٨ ـ (ع) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم أحد الأعلام، ت ١٢٦ هـ، قال عنه: (مكي ثقة)[٦].

٥٢٩ ـ (د س ق) عمرو بن سعد الفدكي، ويقال اليمامي مولى غفار، ويقال مولى عثمان، قال عنه: (دمشقي ثقة)[٧].

٥٣٠ ـ (ز ٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص،

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٣٦، وقد وقع تصحيف في نسبه حيث نسبه للبصرة.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٣٤؛ وفي تهذيب التهذيب ج٧/٤٩٧ (شيخ).
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٤٠.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/١٤/٢٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٢٧.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣١؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٠.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٧.

القرشي، السهمي، أبو ابراهيم، ويقال أبو عبدالله المدني، ويقال الطائفي، قال عنه: (روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني وأبي حازم والزهري والحكم بن عتيبة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده)[1] وقال: (إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها)[2]، وقال أيضاً: (ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر وعامة هذه المناكير الذي يروى عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء)[3] وقال أيضاً (مكي كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده)[4].

٥٣١ ـ (ق) عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي ويقال ابن محمد بن حنش ويقال ابن عثمان، قال عنه: (رأيت محمد بن مسلم يعظم شأن عمرو الأودي ويطنب في ذكره)[5].

٥٣٢ ـ (خ س ق) عمرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو معاوية، ويقال أبو سلمان الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[6].

٥٣٣ ـ (د س ق) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي،

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٤٩؛ باختصار، وانظر: ميزان الاعتدال ج٣/٢٦٤.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٤٩؛ وميزان الاعتدال ج٣/٢٦٤.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٤٩.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٣٩؛ وفي تهذيب التهذيب ج٨/٤٩؛ لم يذكر كلمة (كأنه) وفيه قال ابن حجر (عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً ووثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب ومن ضعفه مطلقاً ووثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن فإذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجدّ الأعلى عبدالله بن عمرو لا محمد بن عبدالله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبدالله في أماكن وصح سماعه منه...).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٤٥؛ وفي تهذيب التهذيب ج٨/٦٢، ولم يذكر اسمه.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٤٤؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٦٨.

أبو حفصي الحمصي مولى بني أمية، ت ٢٥٠ هـ. قال عنه: (كان أحفظ من محمد بن المصفى وأحبهما إلي)[١].

٥٣٤ ـ (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي، أبو حفصي البصري الصيرفي الفلاس ت ٢٤٩ هـ، قال عنه (كان من فرسان الحديث)[٢] وقال: روى عفان عن عمرو بن علي حديثاً)[٣].

٥٣٥ ـ (ع) عمرو بن أبي عمرو واسمه ميسرة مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي أبو عثمان المدني، ت ١٤٤ هـ، قال عنه: (مديني ثقة)[٤].

٥٣٦ ـ (ع) عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عثمان الواسطي البزار الحافظ مولى أبي الجعفاء السلمي، سكن البصرة، ت ٢٢٥ هـ، قال عنه: (قل من رأيت أثبت من عمرو بن عون)[٥].

٥٣٧ ـ (بخ م ٤) عمرو بن قيس الملائي أبو عبدالله الكوفي، ت ١٤٦ هـ، قال عنه: (ثقة مأمون)[٦].

٥٣٨ ـ (خ د) عمرو بن مرزوق الباهلي يقال مولاهم أبو عثمان البصري ت ٢٢٤ هـ، قال عنه (سمعت أحمد بن حنبل وقلت له أن علي بن المديني يتكلم في عمرو بن مرزوق؟ فقال: عمرو بن مرزوق رجل صالح لا أدري ما يقول علي. قال وبلغني عن أحمد إنه قال: كان عفان يرضي عمرو بن مرزوق ومن كان يرضي عفان؟ قال أبو زرعة

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٤٩؛ وفي تهذيب التهذيب ج٨/٧٦ (كان أحفظ من أبي مصفي وأحب إلي منه).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٨١؛ وتاريخ أصبهان ج٢/٢٩؛ تذكرة الحفاظ، ص ٤٨٧.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٨١ وعفان هو ابن مسلم بن عبدالله الصفار المتوفى سنة ٢٢٢ هـ، الإمام الثقة الثبت.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٥٣؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٨٣.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٥٢؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٨٧.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٥٥؛ وفي تهذيب التهذيب ج٨/٩٣؛ قال: (ثقة).

وسمعت سليمان بن حرب وذكر عمرو بن مرزوق فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه)[1].

٥٣٩ ـ (ل) عمرو بن هارون المقرىء أبو عثمان البصري صاحب الكري قال عنه (صدوق مرضي)[2].

٥٤٠ ـ (بخ م ٤) عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي أبو قطن البصري، ت ١٩٨ هـ، سئل أبو زرعة عنه: (فذكره بجميل)[3].

٥٤١ ـ (٤) عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان، قال عنه: (صالح الحديث)[4].

٥٤٢ ـ (ع) عمران بن ملحان ويقال ابن تيم ويقال ابن عبدالله أبو رجاء العطاردي البصري، ت ١٠٩، قال عنه: (ثقة)[5].

٥٤٣ ـ عمران بن هارون أبو موسى الرملي، قال عنه: (صدوق)[6].

٥٤٤ ـ (خت ت س) عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي أبو بكر الكوفي قاضي الريّ، قال عنه: (ثقة كان كوفي الأصل)[7].

٥٤٥ ـ (خت د) عنبسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص بن سعيد القرشي الأموري أبو خالد الكوفي الأعور، قال عنه: (لا بأس به)[8].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٦٣ ـ ٢٦٤؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٠٠.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٦٨؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١١١.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٦٨؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١١٤.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج٨/١٣٦.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٠٤؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٤٠.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٠٧.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٩٩، واكتفي في تهذيب التهذيب ج٨/١٥٥ بقوله (ثقة).
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٤٠١؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٦٢.

٥٤٦ ـ (س) عنترة بن عبدالرحمن الكوفي السيباني أبو وكيع، قال عنه: (كوفي ثقة)[١].

٥٤٧ ـ (ت) العوام بن حمزة المازني البصري، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن العوام بن حمزة المازني؟ فقال: شيخ. قيل كيف ترى استقامة حديثه؟ فقال: لا أعلم إلاّ خيراً)[٢].

٥٤٨ ـ (ع) العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي أبو عيسى الواسطي، ت ١٤٨ هـ، قال عنه: (ثقة)[٣].

٥٤٩ ـ (٤) عوسجة المكي مولى ابن عباس، قال عنه: (مكي ثقة)[٤].

٥٥٠ ـ عون بن المعمر. قال: (كتب الحسن إلى عمر بن عبدالعزيز، روى عنه ابن المبارك، قال عنه: (ثقة)[٥].

٥٥١ ـ (د ت س) العلاء بن صالح التيمي ويقال الأسدي الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[٦].

٥٥٢ ـ (س) العلاء بن كثير الاسكندراني مولى قريش، ت ١٤٤ هـ، قال عنه: (مصري ثقة)[٧].

٥٥٣ ـ العلاء بن كثير البصري. قال عنه: (بصري ثقة)[٨].

٥٥٤ ـ العلاء بن المنهال، الغنوي، والد قطبة، قال عنه: (ثقة)[٩].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٣٥؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٦٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٣؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٦٣.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٢؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٦٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٤؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٦٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٨٧.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٥٧؛ وميزان الاعتدال ج٣/١٠١.
(٧) انظر: تهذيب التهذيب ج٨/١٩٠؛ وخلاصة تهذيب الكمال ج٢/٣١٣؛ وميزان الاعتدال ج٣/١٠٤.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٦٠.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٦١.

٥٥٥ ـ العلاء بن هارون الواسطي أخو يزيد بن هارون سكن الرملة، قال عنه: (ثقة)[١].

٥٥٦ ـ (ق) عيسى بن جارية الأنصاري المدني، قال عنه: (لا بأس به)[٢].

٥٥٧ ـ عيسى بن جعفر الرياحي، قاضي الريّ كوفي الأصل سكن الريّ، قال عنه: (شيخ صالح، صدوق)[٣].

٥٥٨ ـ عيسى بن الحارث روى عنه أبو شيبة جد بني أبي شيبة، قال عنه: (لا بأس به)[٤].

٥٥٩ ـ عيسى بن صبيح وهو ابن أبي فاطمة، أبو الحسن. روى عن مالك بن أنس، قال عنه: (كان صدوقاً كتبت عنه الكثير)[٥].

٥٦٠ ـ عيسى بن صدقة، ويقال صدقة بن عيسى، أبو محرز، قال عنه: (شيخ)[٦].

٥٦١ ـ (د ت س) عيسى بن عبيد بن مالك الكندي أبو المنيب المروزي، قال عنه: (لا بأس به)[٧].

٥٦٢ ـ (د س ق) عيسى بن محمد بن إسحاق، ويقال ابن عيسى، أبو عمير ابن النحاس الرملي، ت ٢٥٦ هـ، قال عنه: (كان ثقة رضياً)[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٦٢؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٩٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٣؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٠٧؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣١١.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٨٤.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٩.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٧٩؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣١٤.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٨٢؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٢٠؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣١٨.
(٨) انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٢٢٨.

٥٦٣ ــ (بخ) عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الخزامي، حجازي، قال عنه: (لا بأس به)(١).

٥٦٤ ــ (ع) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمر ويقال أبو محمد الكوفي، ت ١٨٧ أو ١٩١ هـ، قال عنه: (حافظ)(٢).

٥٦٥ ــ (س) غسان بن مضر الأزدي النمري أبو مضر البصري المكفوف ت ١٨٤ هـ، قال عنه: (صدوق)(٣).

٥٦٦ ــ (د ق) فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال السبائي المحاربي، أبو روح اليماني، قال عنه: (لا بأس به)(٤).

٥٦٧ ــ (ع) الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول، ت ٢١٨ هـ، قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عن أبي نعيم وقبيصة؟ فقال أبو نعيم أتقن الرجلين)(٥).

٥٦٨ ــ الفضل بن زياد، الطساس، البغدادي، قال عنه: (كتبت عنه كان يبيع الطساس، شيخ ثقة)(٦).

٥٦٩ ــ (س ق) الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد، المروزي، مولى بني عبس، قال عنه: (لا بأس به)(٧).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٨٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٣١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/٢٩٢؛ وتذكرة الحفاظ، ص ٢٨٠؛ وفي تهذيب التهذيب ج٨/٢٣٩ (كان حافظاً).

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٥١؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٤٨.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٦٢؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٦٠.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٦٢؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٧٣؛ وقبيصة هو ابن عقبة أبو عامر الذي قال عنه النووي: (كان ثقة صدوقاً كثير الحديث عن سفيان الثوري)، روى عنه البخاري ٤٤ حديثاً انظر: تهذيب التهذيب ج٨/٣٤٩.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٦٢؛ وفي ميزان الاعتدال ج٣/٣٥١؛ قال: (وثقه أبو زرعة).

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٦٤؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٨١؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣٥٤.

٥٧٠ ـ (ت) الفضل بن يزيد الثمالي، ويقال البجلي الكوفي، قال عنه: (كوفي ثقة)(١).

٥٧١ ـ (عب) فطر بن حماد بن واقد، البصري، قال عنه: (ثقة)(٢).

٥٧٢ ـ فهد من سلام أبو همام المنقري، البصري، قال عنه: (لا بأس به)(٣).

٥٧٣ ـ (ت) القاسم بن أمية الحذاء العقدي، أبو محمد البصري قال عنه: (كان صدوقاً)(٤).

٥٧٤ ـ (بخ ت) القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب بن ربيع بن عمرو بن عبدالله بن ابراهيم العرني أبو أحمد الكوفي قاضي حمدان، ت ٢٠٨ هـ، قال عنه: (صدوق)(٥).

٥٧٥ ـ القاسم بن سلام بن مسكين الأزدي، أبو محمد، البصري، ت ٢٢٨ هـ، قال عنه: (صدوق)(٦).

٥٧٦ ـ (بخ م ٤) القاسم بن الفضل بن معدان بن قريط الحداني الأزدي أبو المغيرة البصري، ت ١٦٧ هـ، قال عنه: (أحفظ من أبي هلال الراسبي)(٧).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٦٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٢٨٨.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٩٠؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٢٠.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٨٩.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٠٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٠٨.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٠٩ وتهذيب التهذيب ج٨/٣١٢؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣٧٠.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١١٠؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣١٨.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١١٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٢٩ و(أبو هلال الراسبي) هو (خت ٤) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري المتوفى في آخر ١٦٧ هـ، وقيل قبل ذلك وهو (صدوق، فيه لين)، انظر: تقريب التهذيب ج٢/١٦٦؛ وتهذيب التهذيب ج٨/١٩٦.

٥٧٧ ـ القاسم بن محمد، أبو نهيك الأسدي الضبي، الكوفي، قال عنه: (كوفي ثقة)[١].

٥٧٨ ـ القاسم بن مقلاص، قال عنه: (شيخ)[٢].

٥٧٩ ـ (ع) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائي أبو عامر الكوفي، ت ٢١٥ هـ، قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم؟ فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين)[٣].

٥٨٠ ـ (ع) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري، ت ١١٧ هـ، قال عنه: (قتادة من أعلى أصحاب الحسن، قيل له يونس بن عبيد؟ قال ثم يونس)[٤].

٥٨١ ـ (س) قدامة بن شهاب المازني البصري، قال عنه: (ليس به بأس)[٥].

٥٨٢ ـ (س) قدامة بن محمد بن خشرم بن يسار الأشجعي المدني، قال عنه: (لا بأس به)[٦].

٥٨٣ ـ (خت م د ت ق) قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي المكي، ت ١٥٣ هـ، قال عنه: (مكي، جمحي ثقة)[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١١٩.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٢١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٢٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٤٨؛ وفي ميزان الاعتدال ج٣/٣٨٣ (وأبو نعيم أوثقهما) بدل (اتقن).

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٣٥؛ وفي تهذيب التهذيب ج٨/٣٥٥ (قتادة من أعلم أصحاب الحسن).

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٢٨؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٦٤.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٢٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٦٥.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٢٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٦٦.

٥٨٤ ـ (س) قزعة المكي مولى لعبد القيس، قال عنه: (مكي ثقة)[١].

٥٨٥ ـ (خ قد س) قطن بن كعب القطعي الزبيدي أبو الهيثم البصري، قال عنه: (بصري ثقة)[٢].

٥٨٦ ـ (د) قيس بن حبتر التميمي ويقال الربعي، الكوفي، ويقال الأسدي قال عنه (أصله كوفي وكان يكون بالجزيرة ثقة)[٣].

٥٨٧ ـ (خت م د س ق) قيس بن سعد المكي، أبو عبدالملك، ويقال أبو عبدالله الحبشي، ت ١١٩ هـ، قال عنه: (ثقة)[٤].

٥٨٨ ـ (ي م س) قيس بن سليم التميمي العنبري الكوفي، قال عنه: (ثقة)[٥].

٥٨٩ ـ (ز د ت ق) كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولاهم أبو محمد المدني، ت ١٥٨ هـ، قال عنه: (صدوق فيه لين)[٦].

٥٩٠ ـ (عب) كثير بن يحيى بن كثير، أبو مالك البصري الحنفي، قال عنه: (صدوق)[٧].

٥٩١ ـ (ي ٤) كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، كوفي قال عنه: (كوفي ثقة)[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٣٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٧٧؛ وميزان الاعتدال ج٣/٣٩٠.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٣٨؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٨٢.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٩٥؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٨٩.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٩٩؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٩٧.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٠٠؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٣٩٨.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق١/١٥١؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٤١٤، وميزان الاعتدال ج٣/٤٠٤، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله: (لين).

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٥٨؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٣٠.

(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٦٧؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٤٤٥.

٥٩٢ ـ (ع) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث الامام المصري، ت ١٧٥ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن الليث بن سعد؟ فقال: صدوق. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: أي لعمري)(١) وقال أبو زرعة (سمعت يحيى بن عبدالله بن بكير يقول: الليث أفقه من مالك ولكن كانت الحظوة لمالك)(٢) وقال أيضاً (سمعت ابن بكير يقول: سمعت الليث يقول: قال لي أبو جعفر أمير المؤمنين يعجبني ما رأيت من عقلك وأن يبقى الله عز وجل في الرعية مثلك)(٣).

٥٩٣ ـ (خت م ٤) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي أبو عبدالله الشافعي المكي نزيل مصر، ت ٢٠٤ هـ، قال عنه: (ما عند الشافعي حديث غلط فيه)(٤).

٥٩٤ ـ (خت م ٤) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ويقال كومان المدني، أبو بكر ويقال أبو عبدالله المطلبي مولاهم، ت ١٥٣ هـ، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: (صدوق من تكلم في محمد بن إسحاق؟ محمد بن إسحاق صدوق)(٥) وقال أيضاً: (سألت يحيى بن معين عن ابن إسحاق هو حجة؟ قال: هو صدوق، الحجة عبيدالله بن عمر والأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز)(٦).

٥٩٥ ـ محمد بن أسلم الطوسي أبو الحسن، قال عنه: (ثقة)(٧).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٨٠؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٤٦٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٨٠؛ وتهذيب التهذيب ج٨/٤٦٣.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٨٠.
(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج٩/٣٠ وطبقات الشافعية ج٦/٢٢٠.
(٥) انظر: الرح والتعديل ج٣/ق٢/١٩٢؛ وفي تهذيب التهذيب، ج٩/٤٦ (صدوق).
(٦) انظر: ميزان الاعتدال ج٣/٤٧٢.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٠١.

٥٩٦ ــ (خت د) محمد بن أنس القرشي أبو أنس العدوي، مولى عمر بن الخطاب، قال عنه: (ثقة كان ابراهيم بن موسى يثني عليه)[٥].

٥٩٧ ــ (م) محمد بن أبي أيوب، ويقال ابن أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي، قال عنه: (كوفي ثقة)[٢].

٥٩٨ ــ (خ م س) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبوعبد الله الثقفي مولاهم البصري، ت ٢٣٤هـ، قال عنه: (بصري ثقة)[٣].

٥٩٩ ــ (د س) محمد بن ثور الصنعاني، أبوعبد الله العابد، ت ١٩٠هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق؟ فقال ابن ثور أفضلهم)[٤].

٦٠٠ ــ (م د س) محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني أبوعمران الخراساني، ت ٢٢٨هـ، قال عنه: (كان جار أحمد بن حنبل وكان يرضاه، وكان صدوقاً ما علمته)[٥].

٦٠١ ــ محمد بن الجنيد، الصيدناني، شيخ بجرجان، قال عنه: (هو عندي صدوق)[٦].

٦٠٢ ــ (خ م د س) محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي أبوجعفر البصري أصله من خراسان، قال عنه: (صدوق لا بأس به)[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٠٧؛ وتهذيب التهذيب ج٩/٦٨.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٣/ق٢/١٩٨؛ وتهذيب التهذيب ج٩/٧٠.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢١٣ وتهذيب التهذيب ج ٩/٧٩.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢١٨ وتهذيب التهذيب ج ٩/٨٧.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٢ وتهذيب التهذيب ج ٩/٩٤.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٣.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٣ وتهذيب التهذيب ج ٩/١٠٠.

٦٠٣ ـ (مد) محمد بن الحسن بن آتش اليماني أبوعبد الله الصنعاني الأبناوي، قال عنه: (ثقة)(١).

٦٠٤ ـ محمد بن الحسن بن المختار التميمي، الكوفي نزيل الري، قال عنه: (صدوق)(٢).

٦٠٥ ـ محمد بن حفص الحُصي، روى عن أبي حنيفة النعمان، قال عنه: (صدوق)(٣).

٦٠٦ ـ (قـد ت س) محمد بن حمـران بن عبد العـزيز القيسي أبـو عبد الله البصري، قال عنه: (محله الصدق)(٤).

٦٠٧ ـ (٤) محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري، قال عنه: (بصري لا بأس به)(٥).

٦٠٨ ـ محمد بن خالد، الحنظلي الرازي أبوعبد الله المعروف بمموه صاحب الفرائض، قال عنه: (هذا عم نصير النحوي رازي وقع إلى جرجان كان صاحب فرائض وهو صدوق)(٦).

٦٠٩ ـ (د ت) محمد بن دينار بن صندل الأزدي ثم الطاحي أبوبكر بن الفرات البصري، قال عنه: (صدوق)(٧).

٦١٠ ـ (خ م د ت س) محمد بن رافع بن أبي زيد واسمه سابور القشيري مولاهم أبوعبد الله النيسابوري الزاهد، ت ٢٤٥هـ، قال عنه: (شيخ

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٢٧ وميزان الاعتدال ج ٣/ ٥١٦.
(٢) أنظر: الرخ والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٢٩.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٣٦.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٣٩ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ١٢٦.
(٥) أنظر: الجرح التعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٤٣ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ١٤٣.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٤٤.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ٢٥٠ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ١٥٥؛ وميزان الاعتدال ج ٣/ ٥٤١ والاغتباط بمن رمي باختلاط ص ٢٢.

صدوق قدم علينا وأقام عندنا أياماً كان رحل مع أحمد بن حنبل رحمه الله)[1].

٦١١ ــ (خ م د س ق) محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي، قال عنه: (صالح هو وسط)[2].

٦١٢ ــ (ع) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي المدني، قال عنه: (مديني ثقة)[3].

٦١٣ ــ (م ٤) محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني، قال عنه: (ثقة)[4].

٦١٤ ــ (ع) محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصري إمام وقته، ت ١١٠هـ، قال عنه: (بصري ثقة)[5].

٦١٥ ــ (د) محمد بن شريك المكي أبو عثمان، ت ١٦٨هـ، قال عنه: (مكي ثقة)[6].

٦١٦ ــ (د ق) محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي أبو جعفر التاجر مولى عمر بن عبد العزيز، ت ٢٤٠هـ، قال عنه: (كان عندنا ثقة)[7].

٦١٧ ــ (خ ت س ق) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم أبو جعفر الكوفي الأصم، ت ٢٢٩هـ، قال عنه: (ثقة)[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٥٤ وتهذيب التهذيب ج ٩/١٦١.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٦٠ وفي تهذيب التهذيب ج ٩/١٦٦ (صالح وسط).
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٥٦ وتهذيب التهذيب ج ٩/١٧٢.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٥٦ وتهذيب التهذيب ج ٩/١٧٤.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨٤ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٢٢.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨٩ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٢٩، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٥٨٤ (وثقة أبو زرعة).
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨٩ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٣٣.

٦١٨ ـ (خ س) محمد بن الصلت البصري أبويعلى التوزي، أصله من توز بلدة بفارس، ت ٢٢٧هـ، قال عنه: (صدوق كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره ربما وهم)(١).

٦١٩ ـ (م د ت ق) محمد بن طريف بن خليفة البجلي أبوجعفر لكوفي، ت ٢٤٢هـ، قال عنه: (محله الصدق)(٢) وقال أيضاً: (لا بأس به صاحب حديث كان ابن نمير يثني عليه)(٣).

٦٢٠ ـ (خ م د ت عس ق) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، ت ١٦٧هـ، قال عنه: (صدوق)(٤) وقال أيضاً (صالح)(٥).

٦٢١ ـ (د س) محمد بن عايذ بن أحمد ويقال سعيد ويقال عبد الرحمن القرشي أبوأحمد ويقال أبوعبد الله الدمشقي صاحب المغازي، ت ٢٣٤ أو ٢٣٣هـ، قال أبوزرعة: (سألت دحيمًا عن محمد بن عائذ؟ فقال: صدوق)(٦).

٦٢٢ ـ (ع) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم المخزومي، قال عنه: (مكي ثقة)(٧).

٦٢٣ ـ (خ م ت س ق) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي أبوعبد الله،

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٨٩ وفي تهذيب التهذيب ج ٢٣٣/٩ نسب هذا الكلام إلى أبي حاتم، وقال ابن حجر (ونقل الباجي كلام أبي حاتم ـ والصواب ابن أبي حاتم ـ فيه عن أبي زرعة). أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٣٤/٩.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٩٣ وتهذيب التهذيب ج ٢٣٦/٩.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٣٦/٩.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٩٢ وميزان الاعتدال ج ٥٨٧/٣.

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٣٩/٩.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٥٢، وتهذيب التهذيب ج ٢٤٢/٩.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٤ وتهذيب التهذيب ج ٢٤٣/٩.

ت ٢٣٤هـ، قال أبو زرعة سألت يحيـى بن معين عنه؟ فقال: (الفتى الذي ينزل الميدان؟ قلت: نعم. قال: لا بأس به)[1].

٦٢٤ ـ (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم أبو أحمد الزبيري الكوفي، ت ٢٣٠هـ، قال عنه: (صدوق)[2].

٦٢٥ ـ (د س ق) محمد بن عبد الله بن علاثة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل العقيلي الجزري أبو اليسير الحراني القاضي، ت ١٦٣ أو ١٦٨هـ، قال عنه: (صالح كان بصري أصله من الجزيرة)[3].

٦٢٦ ـ (م قد ت س ق) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي أبو عبد الله البصري، ت ٢٤٥هـ، قال عنه: (ثقة)[4].

٦٢٧ ـ (د ق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي الجدعاني المليكي أبو غزارة المكي، ويقال المدني، قال عنه: (مكي لا بأس به)[5].

٦٢٨ ـ (ع) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري مولاهم أبو عبد الله المدني، قال عنه: (مديني قرشي من بني عامر بن لؤي وهو ثقة)[6].

٦٢٩ ـ (بخ م ٤) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي مولى آل طلحة، كوفي، قال عنه: (صالح الحديث)[7].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٤ وفي تهذيب التهذيب، ج ٩/٢٤٤ (قال أبو زرعة عن ابن معين لا بأس به).

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٩٧ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٥٥.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٠٢ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٧٠، وفي ميزان الاعتدال ج ٣/٥٩٤ اكتفى بقوله: (صالح).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٦ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٨٩.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣١٢ وتهذيب التهذيب ج ٩/٢٩٢، وميزان الاعتدال ج ٣/٦١٩.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣١٢ وفي تهذيب التهذيب ج ٩/٢٩٤ (ثقة).

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣١٨ وتهذيب التهذيب ج ٩/٣٠٩.

٦٣٠ ــ محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح، قال عنه: (أنصاري، مديني، ثقة)[1].

٦٣١ ــ (ع) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ت ١٥٨ أو ١٥٩هـ، قال عنه: (مديني قرشي مخزومي ثقة)[2].

٦٣٢ ــ محمد بن عبد الرحمن الحكمي قرابة لسعد بن عبد الحميد بن جعفر، سئل أبو زرعة عنه: (فأحسن القول فيه)[3].

٦٣٣ ــ (بخ ٤) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قيس النخعي أبو جعفر الكوفي، قال عنه: (كان رفيع القدر من الأجلة)[4].

٦٣٤ ــ (خ م د ت س) محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور، ت ١١٦هـ، قال عنه: (ثقة)[5].

٦٣٥ ــ (ت) محمد بن عبيد الله بن عبد الملك الأسدي أبو عبد الله الهمداني، ت ٢٤٩هـ، قال عنه: (محمد بن عبيد عندنا إمام)[6]. وقال مرة (ثقة)[7].

٦٣٦ ــ محمد بن عتبة الرقي، قال عنه: (لا بأس به)[8].

٦٣٧ ــ (خت م ٤) محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله، ت ١٤٨هـ، قال عنه: (ابن عجلان من الثقات)[9].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣١٦.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣١٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٢٦.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٢٢ وتهذيب التهذيب ج ٩/٣٠٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١ وتهذيب التهذيب ج ٩/٣٢٢.
(٦، ٧) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣٣٠.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٥١.
(٩) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٥٠ وتهذيب التهذيب ج ٩/٣٤٢.

٦٣٨ ـ (خ م د س) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله، قال عنه: (مديني ثقة)(١).

٦٣٩ ـ (ع) محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة العامري أبو عبد الله القرشي، ت بعد ١٢٠هـ، قال عنه: (مديني، قرشي من بني عامر بن لؤى ثقة)(٢).

٦٤٠ ـ (خ ت) محمد بن عمرو السواق، ويقال السويقي أبو عبد الله البلخي، ت ٢٣٦هـ، قال عنه: (كان شيخاً صالحاً قدم علينا حاجاً)(٣).

٦٤١ ـ (م د) محمد بن الفرج بن عبد الوارث أبو جعفر ويقال أبو عبد الله البغدادي القرشي مولى بني هاشم، ت ٢٣٦هـ، قال عنه (ثقة صدوق)(٤) ونقل عنه أيضاً ابن أبي حاتم إنه قال: (صدوق)(٥).

٦٤٢ ـ (ع) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، ت ٢٩٤هـ، قال عنه: (صدوق من أهل العلم)(٦).

٦٤٣ ـ (ت) محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم الكوفي، شامي الأصل قيل ان لقبه كاو، ت ٢٠٧هـ، قال عنه (شيخ)(٧).

٦٤٤ ـ (ع) محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي أبو حمزة وقيل أبو عبد الله المدني من حلفاء الأوس وكان أبوه من سبي قريظة سكن الكوفة ثم المدينة، ت ١٢٠هـ، قال عنه: (مديني ثقة)(٨).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢٩ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٣٧١.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٢٩ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٣٧٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٤ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٣٧٩.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٠.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٠ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٣٩٨.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٥٨ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٤٠٦.
(٧) أنظر الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٥.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٧ وفي تهذيب التهذيب ج ٩/ ٤٢١، (وقال ابن المديني وأبو زرعة...) ولم يذكر قولهما.

٦٤٥ ــ محمد بن كليب بن جابر، قال عنه: (مديني ثقة)[١].

٦٤٦ ــ (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ، ت ١٢٥ أو ١٢٤هـ، قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عن الزهري وعمرو بن دينار؟ فقال: الزهري أحفظ الرجلين)[٢].

٦٤٧ ــ (س) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي أبو عبد الله بن وارة، الحافظ، ت ٢٦٥ أو ٢٧٠هـ، قال ابن أبي حاتم (سمعت منه وهو صدوق ثقة، ووجدت في كتب أبي زرعة بخطه قد كتب عنه ورأيت أبا زرعة يبجله ويكرمه)[٣].

٦٤٨ ــ (خت م ٤) محمد بن مسلم بن أبي الوضاح واسمه المثنى القضاعي أبو سعيد المؤدب الجزري، قال عنه: (بصري ثقة)[٤].

٦٤٩ ــ (فق) محمد بن مسلم المدني، قال عنه: (مدني قدم عليهم البصرة أحاديثه مستقيمة)[٥].

٦٥٠ ــ (ت ق) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، أبو عبد الله، وقيل أبو الحسن نزيل بغداد، ت ٢٨٠هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة، قلت: فليس هذا مما يضعفه؟ قال: نظن إنه غلط فيها. قال: وسألت أبي عنه؟ فقال: ضعيف الحديث ليس بقوي. قلت له: إن أبا زرعة قال كذا. وحكيت له كلامه. فقال: ليس هو عندي كذا، ضعف لما

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٦٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٧٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٧٩ ــ ٨٠ وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٤٥٢.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٧٧، وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٤٥٤.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٧٩، وتهذيب التهذيب ج ٩/ ٤٥٤.

حدث بهذه المناكير. قال: وقلت لأبي زرعة محمد بن مصعب أحب إليك، أو علي بن عاصم؟ فقال: محمد بن مصعب)[1].

٦٥١ ـ (ت) محمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمداني اليمامي الكوفي سكن بعض قرى الري، قال عنه: (صدوق في الحديث)[2].

٦٥٢ ـ (خ م د س) محمد بن المنهال التميمي المجاشعي أبو جعفر، ويقال أبو عبد الله البصري الضرير الحافظ، ت ٢٣١هـ، قال ابن أبي حاتم: (سمعت أبا زرعة يقول: سألت محمد بن المنهال أن يقرأ على تفسير أبي رجاء ليزيد بن زريع فأملى على من حفظه نصفه ثم أتيته يوماً آخر بعدكم ـ وفي نسخة بعد ذلك ـ فأملي على من حيث انتهى فقال خذ، فتعجبت من ذلك وكان يحفظ حديث يزيد بن زريع)[3].

٦٥٣ ـ (خ م د س ق) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل، الحمصي، القاضي، ت ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩هـ، قال عنه: (حمصي قاضي حمص ثقة)[4].

٦٥٤ ـ محمد بن يحيى بن زكرياء الاسكندراني الحميري، قال عنه: (مصري، ثقة)[5].

٦٥٥ ـ (خ ٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٠٣ وتهذيب التهذيب ج ٩/٤٥٩ وعلى هو (د ت ق) ابن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي مولاهم، ت ٢٠١هـ وهو (صدوق يخطىء ويصر) وقال عنه الفلاس (علي بن عاصم فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق) أنظر: تقريب التهذيب ج ٢/٣٩ وميزان الاعتدل ج ٣/١٣٦.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٠١ وتهذيب التهذيب ج ٩/٤٦٦؛ وفي ميزان الاعتدال ج ٤/٤٥ (صدوق) وكذا في لسان الميزان ج ٦/٧٠٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٩٢ وتهذيب ج ٩/٧٤٦.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١١٢ وتهذيب التهذيب ج ٩/٥٠٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٣.

الذهلي النيسابوري، ت ٢٥٨هـ، قال عنه (هو إمام من أئمة المسلمين)[١].

٦٥٦ ــ (س ق) محمد بن يوسف القرشي مولى عثمان وقيل عمرو بن عثمان مدني، قال عنه (مدني ثقة)[٢].

٦٥٧ ــ (ع) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي، قال أبوزرعة: (نعي إلينا سنة ٢١٢هـ)، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عن الفريابي ويحيى بن يمان؟ فقال: الفريابي أحب إلي)[٣].

٦٥٨ ــ مالك بن سعد التجيمي، قال عنه: (مصري لا بأس به)[٤].

٦٥٩ ــ (خ قد ت س ق) مالك بن سعير بن الخمس، التميمي، أبو محمد ويقال أبو الأحوص الكوفي، ت ٢٠٠هـ، قال عنه: (صدوق)[٥].

٦٦٠ ــ مثنى بن بكر، العبيدي، قال عنه: بصري لا بأس به)[٦].

٦٦١ ــ (ع) المثنى بن سعيد الضبعي، أبوسعيد البصري القسام الذراع القصير، قال عنه: (ثقة)[٧].

٦٦٢ ــ المثنى بن عوف، العنزي، أبومنصور البصري، قال عنه: (ليس به بأس)[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٥.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١١٨.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٢٠ وتهذيب التهذيب ج ٩/٥٣٦، ويحيى هو (بخ م ٤) ابن يمان العجلي الكوفي المتوفى سنة ١٨٩هـ، (صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير) وقال ابن المديني (صدوق، فلج فتغيّر حفظه) أنظر: تقريب التهذيب ج ٢/٣٦١ وميزان الاعتدال ج ٤/٤١٦، وفيه في ص ٧١ قال الذهبي عن الفريابي (أحد الاثبات).

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٠٩ وتعجيل المنفعة ص ٢٥٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢١٠ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١٧؛ وميزان الاعتدال ج ٣/٤٢٧.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٢٦.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٢٤ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٣٥.

(٨) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٢٥ وتعجيل المنفعة ص ٢٥٧.

٦٦٣ ــ (ع) مجاهد بن جبر المكي، أبوالحجاج المخزومي المقرىء، مولى السائب بن أبي السائب، ت ١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤هـ، قال عنه: (مكي ثقة)[١].

٦٦٤ ــ (ع) محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة السدوسي أبودثار، ويقال أبومطرف ويقال أبوكردوس ويقال أبوالنضر الوفي القاضي وقيل إنه ذهلي، ت ١١٦هـ، قال عنه: (ثقة مأمون)[٢].

٦٦٥ ــ (خت م د س) محاضر بن المورّع الهمداني اليامي، ويقال السلولي، ويقال السكوني الكوفي، ت ٢٠٦هـ، قال عنه: (صدوق صدوق)[٣].

٦٦٦ ــ محرر بن قعنب، الباهلي، قال عنه: (بصري ثقة)[٤].

٦٦٧ ــ (د عس ق) محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبوجنادة، الحمصي، قال عنه: (لا بأس به)[٥].

٦٦٨ ــ (بخ م ٤) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي، الأشهلي، أبونعيم المدني، ت ٩٦ أو ٩٧هـ، قال عنه: (مديني أنصاري ثقة)[٦].

٦٦٩ ــ (عس) مخلد بن مالك بن شيبان القرشي، وقيل السكسكي، أبومحمد الحراني السلميني، ت ٢٤٢هـ، قال عنه: لا بأس به)[٧].

٦٧٠ ــ (دخ ق) مرار بن حموية بن منصور الثقفي أبوأحمد الهمذاني الفقيه

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣١٩ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٤٣ ــ ٤٤.
(٢) أنظر: الرح والتعديل ج ٤/ق١/٤١٧ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٥٠.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق١/٤٣٧ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٥٢. واكتفى الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/٤٤١ بقوله: (صدوق).
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٠٩.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٢٢ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٥٩.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٩٠.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٤٩ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٧٦.

الحافظ، ت ٢٥٤هـ، قال فضلان بن صالح: (قلت لأبي زرعة أنت أحفظ أم المرار؟ فقال: أنا أحفظ والمرار أفقه)[١].

٦٧١ ــ (خت) مرجى بن رجاء اليشكري، ويقال العدوي أبو رجاء البصري، قال عنه: (بصري ثقة)[٢].

٦٧٢ ــ (ت) مرزوق أبو بكر الباهلي البصري مولى طلحة بن عبد الرحمن، قال عنه: (بصري ثقة)[٣].

٦٧٣ ــ (د) مِسْحاج بن موسى الضبي، أبو موسى الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[٤].

٦٧٤ ــ (خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ، قال عنه: (قال لي أحمد بن حنبل مسدد صدوق فيما كتبت عنه فلا تعده)[٥].

٦٧٥ ــ (ع) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر الهلالي أبو سلمة الكوفي العامري، ت ١٥٣ أو ١٥٥هـ، قال أبو زرعة: (سمعت أبا نعيم يقول: مسعر أثبت، ثم سفيان، ثم شعبة)[٦] وقال عنه: (كوفي ثقة)[٧] وقال: (سمعت أبا نعيم يقول كان مسعر شكاكاً في حديثه، وليس يخطىء في شيء من حديثه إلا في حديث واحد)[٨].

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/٨١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤١٢ تهذيب التهذيب ج ١٠/٨٣ وأسماء الضعفاء لابن الجوزي وميزان الاعتدال ج ٤/٨٧.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٦٤ وتهذيب التهذيب ج ١٠/٨٧ وميزان الاعتدال ج ٤/٨٨.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٣٠ وميزان الاعتدال ج ٤/٩٦.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٤٣٨ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١٠٨.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٦٩.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٣٦٩ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١١٤.

(٨) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٠/١١٤.

٦٧٦ ــ (بخ م ٤) مسعود بن مالك أبورزين الأسدي أسد خزيمة مولى أبي وائل الأسدي الكوفي قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: (إسمه مسعود، كوفي، ثقة)[1].

٦٧٧ ــ مسعود السدوسي، روى عن ابن عباس، وعنه أيوب السختياني، قال عنه: (بصري ثقة)[2].

٦٧٨ ــ (ع) مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم أبو الضحى الكوفي العطار وقيل مولى آل سعيد بن العاص، ت ١٠٠هـ، قال عنه: (كوفي ثقة)[3].

٦٧٩ ــ (د ت س) مسلم بن المثنى ويقال ابن مهران بن المثنى أبو المثنى الكوفي المؤذن ويقال اسمه مهران، قال عنه: (إسمه مسلم وهو كوفي ثقة)[4].

٦٨٠ ــ (م س) مسلم بن يناق الخزاعي أبوالحسن المكي، قال عنه: (مكي ثقة)[5].

٦٨١ ــ (م صد ت س ق) مسلمة بن علقمة المازني أبومحمد البصري، قال عنه: (لا بأس به يحدث عن داود بن أبي هند أحاديث حساناً)[6].

٦٨٢ ــ (س) مشاش، أبوساسان، ويقال أبوالأزهر السلمي البحري، ويقال المروزي ويقال إنهما إثنان، قال عنه: (بصري ليس به بأس)[7].

٦٨٣ ــ مشمعل بن ملحان الطائي كوفي نزيل بغداد، قال عنه: (كوفي، لين، إلى الصدق ما هو)[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٨٣ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١١٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٨٣.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٨٦ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١٣٢.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٩٥ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١٣٦.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/١٩٨ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١٤٢.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٦٨ وتهذيب التهذيب ج ١٠/١٤٥.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٢٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/١٥٤.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤١٧.

٦٨٤ ـ (د) مصرف بن عمرو بن السري اليامي الهمداني؛ أبو القاسم، ويقال أبو عمرو، ت ٢٤٠ هـ، قال عنه: (كوفي، ثقة)[١].

٦٨٥ ـ (م د س) مصعب بن سليم الأسدي مولى آل الزبير، ويقال له الزهري لأنه كان عريف بني زهرة، كوفي، قال عنه: (لا بأس به)[٢].

٦٨٦ ـ (د) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي، قال عنه: (مديني، ثقة)[٣].

٦٨٧ ـ (س) مطيع بن عبد الله الغزال أبو الحسن وقيل أبو عبد الله القرشي، الكوفي، قال عنه: (كوفي لا بأس به)[٤].

٦٨٨ ـ المعافي بن سليمان الحراني، سئل أبو زرعة عنه (فذكره بجميل)[٥].

٦٨٩ ـ (خ د ت س) المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة الأزدي الفهمي أبو مسعود النفيلي الموصلي الفقيه الزاهد، ت ١٨٥ أو ١٨٦ هـ، قال عنه: (كان عبداً صالحاً)[٦].

٦٩٠ ـ (ز م ٤) معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد الحضرمي أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس، ت ١٥٨ أو ١٧٢ هـ، قال عنه: (ثقة، محدث)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٢١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/١٥٨.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٠٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/١٦٠.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٥٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/١٧٨؛ وفي ميزان الاعتدال، ج ٤/١٢٩، قال أبو زرعة (ثقة، ثقة) ورمز له بـ(عو) أي له رواية في السنن الأربعة، وفي الخلاصة، ص ٣٧٩، رمز له بـ(ت عم) وذكر توثيق أبي زرعة.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٩٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/١٨٢.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٠١.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٠٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٢٠٠.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٨٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٢١٠، واكتفى في الترغيب والترهيب، ج ٤/٥٧٨ بقوله: (وثقه) وكذا في ميزان الاعتدال، ج ٤/١٣٥.

٦٩١ ــ معاوية بن عبدالله الزبيري وهو ابن عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر، قال عنه؛ (لا بأس به)[1].

٦٩٢ ــ (خ م س) معاوية بن أبي مزرِّد واسمه عبد الرحمن بن يسار المدني مولى بني هاشم، قال عنه: (لا بأس به)[2].

٦٩٣ ــ (س ق) معاوية بن يحيى الدمشقي، أبو مطيع الأطرابلسي، قال عنه: (ثقة) وقال ابن أبي حاتم (سألت أبي وأبا زرعة عن الأطرابلسي؟ فقالا: هو صدوق مستقيم الحديث)[3].

٦٩٤ ــ (خ) معمّر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي، قال عنه: (ثقة)[4].

٦٩٥ ــ (مغيرة بن سقلاب الحراني أبو بشر قاضي حران، جزري، قال عنه: (هو جزري ليس به بأس)[5].

٦٩٦ ــ (خ د س ق) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي، أبو هاشم ويقال أبو هشام المدني، ت ١٨٦ أو ١٨٨ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[6].

٦٩٧ ــ (ع) المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد الأسدي الحزام المدني، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة عنه هو

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٣٨٧/١؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٦٦.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٣٨١/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٢١٧/١٠.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٣٨٤/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٢٢١/١٠؛ وميزان الاعتدال، ج ١٣٩/٤.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢٥٨/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٢٤٩/١٠.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢٢٤/١؛ وميزان الاعتدال، ج ١٦٣/٤.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢٢٥/١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٢٦٤/١٠؛ والانتقاء، ص ٥٤.

أحب إليك أو شعيب بن حمزة أو عبد الرحمن بن أبي الزناد في حديث أبي الزناد؟ قال: هو أحب إلي من عبد الرحمن بن أبي الزناد)[1].

٦٩٨ ـ (ع) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة الرعيني، ثم القتباني، أبومعاوية المصري، ت ١٨١ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[2].

٦٩٩ ـ (م س ق) المفضل بن مهلهل السعدي أبوعبد الرحمن الكوفي، ت ١٦٧ هـ، قال عنه: (ثقة)[3].

٧٠٠ ـ مقاتل بن محمد النصر آباذي الرازي، قال عنه: (كان ثقة مأموناً) وقال أيضاً (ما خلفت بالعراق مثل مقاتل بن محمد)[4].

٧٠١ ـ (خت م ٤) المنذر بن مالك بن قطعة أبونضرة العبدي، ثم العَوَقي البصري، ١٠٨ أو ١٠٩ هـ، قال عنه: (ثقة)[5].

٧٠٢ ـ منصور بن دينار التميمي ويقال القيسي، قال عنه: (كوفي صالح)[6].

٧٠٣ ـ (م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبونصر البغدادي، الكاتب مولى الأزد، ت ٢٣٥ هـ، قال عنه: (عن ابن معين تركي ثقة)[7].

٧٠٤ ـ (ع) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة أبوعتاب، ت ١٣٢ هـ، قال أبوزرعة: (سمعت إبراهيم بن موسى يقول: أثبت أهل الكوفة منصور، ثم مسعر)[8].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٢٦؛ وفي تهذيب التهذيب، ج ١٠/٢٦٦، باختصار.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣١٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٢٧٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣١٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٢٧٦.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٣٥٦.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٤١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٠٣.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/١٧١؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٧٠.
(٧) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١٠/٣١٢.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/١٧٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٣١٤.

٧٠٥ ـ (خ م د ت س) مهاجر أبو الحسن التيمي الكوفي الصائغ مولى بني تميم قال أبو زرعة: (حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، حدثنا شعبة، عن أبي الحسن يعني مهاجر الصائغ وأحسن شعبة عليه الثناء)[١]. وسئل أبو زرعة عنه فقال: (روى عنه الثوري وشعبة، وشريك)[٢].

٧٠٦ ـ (أ) مهاجر بن القبطية المكي، قال عنه: (ثقة)[٣].

٧٠٧ ـ (خ م د س ق) موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني، ت ١٧٧ أو ١٧٥ هـ، قال عنه: (ثقة)[٤].

٧٠٨ ـ موسى بن ربيعة المصري. قال عنه (كان يكون بمصر وهو ثقة ليس به بأس)[٥].

٧٠٩ ـ (٤) موسى بن سالم أبو جهضم، مولى آل العباس، بصري، قال عنه: (ثقة)[٦].

٧١٠ ـ (م د س) موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي البصري، قال عنه: (ثقة)[٧].

٧١١ ـ (م ت س ق) موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة، ويقال أبو عبد الله الكوفي، ت ١٤٤ هـ، قال عنه: (صالح)[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ٢٦٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/ ٣٢٤.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ٢٦٠.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ٢٦٠؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٧٠.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ١٢٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/ ٣٣٥.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ١٤٣.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ١٤٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/ ٣٤٤؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/ ٢٠٥.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ١٤٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/ ٣٤٦.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/ ١٤٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/ ٣٥٤.

٧١٢ ـ (ع) موسى بن أبي عائشة الهمداني مولاهم، أبو الحسن الكوفي، قال أبو زرعة: (نا الحميدي، نا سفيان يعني ابن عيينة قال: نا موسى بن أبي عائشة وكان من الثقات)[١].

٧١٣ ـ (س) موسى بن عمير التميمي العنبري الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[٢].

٧١٤ ـ (خ د س) موسى بن هارون بن بشير القيسي، أبو عمرو ويقال أبو محمد الكوفي البردي المعروف بالبني، ت ٢٢٤ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[٣].

٧١٥ ـ (٤) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر السحيمي، أبو عمرو اليمامي يلقب بلزيم، قال عنه: (ثقة)[٤].

٧١٦ ـ (خ م س فق) ميسرة بن عمار، ويقال ابن تمام الأشجعي، الكوفي، قال عنه: (ثقة)[٥].

٧١٧ ـ (بخ م ٤) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الرقي الفقيه، نشأ بالكوفة، ثم نزل الرقة، ت ١١٦ أو ١١٧ هـ، قال عنه: (ثقة)[٦].

٧١٨ ـ (ع) نافذ أبو معبد مولى ابن عباس حجازي، ت ١٠٤ هـ، قال عنه: (ثقة)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/١٥٦.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/١٥٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٦٤.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/١٦٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٧٦.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٣٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٨٥؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/١٨٠.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٥٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٨٦.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٢٣٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٣٩١.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٥٠٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٠٤.

٧١٩ ـ ناعم بن أجيل أدرك عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال عنه: (روى عن ابن عباس، ثقة)[١].

٧٢٠ ـ (ع) نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، أبو محمد ويقال أبو عبد الله المدني، ت ٩٩ هـ، قال عنه: (ثقة)[٢].

٧٢١ ـ (٤) نبيح بن سعيد بن عبد الله العنزي أبو عمرو الكوفي، قال عنه: (ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس)[٣].

٧٢٢ ـ نجم بن فرقد وهو ابن أبي محمد، أبو عامر العطار البصري، قال عنه: (لا بأس به)[٤].

٧٢٣ ـ نصر بن حاجب، الخراساني، والد يحيى بن حاجب، أصله من نيسابور، قال عنه: (صدوق لا بأس به)[٥].

٧٢٤ ـ نصر بن عمران، أبو جمرة، الضبعي، روى عن ابن عباس، قال عنه: (ثقة)[٦].

٧٢٥ ـ (خ) نصير بن أبي الأشعث، ويقال ابن الأشعث، القرادي الأسدي، أبو الوليد الكناسي الكوفي، قال عنه: (ثقة)[٧].

٧٢٦ ـ (د ت) النضر بن عربي الباهلي مولاهم أبو روح، ويقال أبو عمر الجزري، الحراني، ت ١٦٨ هـ، قال عنه: (ثقة)[٨].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٥٠٨.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٥١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٠٥.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٥٠٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤١٧؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٢٤٥.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٥٠٠.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٦٦، واكتفى ابن الجوزي في أسماء الضعفاء بقوله (لا بأس به).
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٦٥.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٩٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٣٣.
(٨) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٧٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٤٣؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٢٦١.

٧٢٧ ـ (ت) النضر بن منصور الباهلي، ويقال العنزي ويقال الغنوي ويقال الفزاري، أبوعبد الرحمن الكوفي، قال عنه: (شيخ)[١].

٧٢٨ ـ (د س) النعمان بن المنذر الغساني أبو الوزير، الدمشقي، ت ١٣٢ هـ، قال عنه: (دمشقي، ثقة)[٢].

٧٢٩ ـ (س) نوح بن أبي بلال الجسري، المدني مولى معاوية، قال عنه: (لا بأس به)[٣].

٧٣٠ ـ (فق) نوح بن دراج النخعي، مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي، ت ١٨٢ هـ، قال عنه: (كان قاضي الكوفة، وأرجو أن لا يكون به بأس)[٤].

٧٣١ ـ (د س فق) هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، أبوعبد الرحمن ابن أبي وكيع الكوفي، ت ١٤٢ هـ، قال عنه: (لا بأس به، مستقيم الحديث)[٥].

٧٣٢ ـ (خ م د) هارون بن معروف المروزي أبوعلي الخزاز الضرير، ت ٢٣١ هـ، قال عنه: (ثقة)[٦].

٧٣٣ ـ (خ م د ت س) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم أبوعبد الله ويقال أبوإسحاق النحوي البصري، الأعور صاحب القراءات، قال عنه: (ثقة)[٧].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٧٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٤٥.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٤٧؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٢٦٦.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٨٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٨١.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١/٤٨٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ١٠/٤٨٣.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٩٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٠.
(٦) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/١٢.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٩٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٤.

٧٣٤ ـ هارون أبو محمد البربري، مولى آل المغيرة، قيل اسم أبيه ابراهيم، وقيل ميمون، قال عنه: (ثقة)(١).

٧٣٥ ـ هذيل بن أبي العريف، روى عن موسى بن أبي هلال النخعي، قال عنه: (كوفي، لا بأس به)(٢).

٧٣٦ ـ (خت م ٤) هشام بن سعد المدني أبوعباد، ويقال أبوسعد القرشي مولاهم، ت ١٦٠ هـ، قال عنه: (محله الصدق وهو أحبّ إليّ من ابن إسحاق)(٣).

٧٣٧ ـ (ع) هشام بن أبي عبد الله سنبر (وزن جعفر) أبوبكر الدستوائي، ت ١٥٤ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة قلت: في حديث يحيى بن أبي كثير من أحبهم إليك هشام أو الأوزاعي؟ قال: هشام أحبّ إليّ لأن الأوزاعي ذهبت كتبه وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد)(٤). وقال ابن أبي حاتم: (سألت أبي وأبا زرعة من أحب إليكما من أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ قالا: هشام. قلت لهما: والأوزاعي؟ قالا: بعده)(٥).

٧٣٨ ـ (ع) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ، ت ٢٢٧ هـ، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة وذكر أبا الوليد فقال: أدرك نصف الإسلام، وكان إمام زمانه جليلاً عند الناس)(٦).

٧٣٩ ـ (خ ٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان المسلمي، ويقال

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٩٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٦.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١١٣.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٦٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٤٠.
(٤، ٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٦١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٤٤.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٦٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٤٧.

الظفري، أبو الوليد الدمشقي، ت ٢٤٥ هـ، قال عنه: (من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة الآف حديث)[١].

٧٤٠ ــ (خ ٤) هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن، الأنباري، قاضي صنعاء، ت ١٩٧ هـ، قال عنه: (كان هشام أصح اليمانيين كتّاباً. وقال مرة أخرى كان أكبرهم، وأحفظهم، وأتقنهم)[٢]، وروى أبو زرعة بسنده، إلى عبد الرزاق إنه قال: (إن حدثكم القاضي يعني هشام بن يوسف فلا عليكم أن لا تكتبوا عن غيره)[٣]. وروى بسنده أيضاً إليه إنه قال (قدم الثوري اليمن فقال اطلبوا لي كاتباً سريع الخط، فارتادوني فكنت أكتب)[٤].

٧٤١ ــ (ع) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ت ١٨٣ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عن جرير وهشيم؟ فقال: هشيم أحفظ)[٥].

٧٤٢ ــ (م ٤) الهقل بن زياد بن عبيد الله، ويقال ابن عبيد السكسكي، مولاهم أبو عبد الله الدمشقي كاتب الأوزاعي، سكن بيروت، وهقل لقب واسمه محمد، وقيل عبد الله، ت ١٧٩ هـ، قال عنه: (ثقة)[٦].

٧٤٣ ــ (ع) همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي، المحلمي، مولاهم أبو عبد الله، ويقال أبو بكر البصري، ت ١٦٣ أو ١٦٤ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[٧].

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٥٤؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٣٠٣، وانظر: تذكرة الحفاظ، ص ٤٥١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٧١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٥٧، وفي تذكرة الحفاظ، ص ٣٤٦، نقل عنه أنه قال: (هشام أصح الناس كتاباً).

(٣، ٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٧١.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١١٦؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٦١.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٢٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٦٥.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٠٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٦٩؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٣١٠.

٧٤٤ ـ الهيثم بن حبيب، وهو الهيثم بن أبي الهيثم الصيرفي، الكوفي، أخو عبد الخالق، قال عنه: (ثقة في الحديث، صدوق)(١).

٧٤٥ ـ (ع) واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء الأنصاري المدني، قال عنه: (ثقة)(٢).

٧٤٦ ـ واصل بن عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعيد بن الأطول، الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، أبو الحسن، قال عنه: (صدوق لم أكتب عنه إلا حديثاً واحداً)(٣).

٧٤٧ ـ (م د ت س) واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي أبو عبد الله المدني، ت ١٢٠ هـ، قال عنه: (ثقة)(٤).

٧٤٨ ـ (خ م د س) وبرة بن عبد الرحمن المسلي، أبو خزيمة، ويقال أبو العباس الكوفي، ويقال إنه حارثي، ت ١١٦ هـ، قال عنه: (ثقة)(٥).

٧٤٩ ـ (بخ) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال الشيباني أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن. يقال أصله من مرو. قال ابن أبي حاتم: (سألت أبا زرعة فقلت: ورقاء أحب إليك أو شعيب بن أبي حمزة أو عبد الرحمن بن أبي الزناد أو المغيرة بن عبد الرحمن؟ فقال: ورقاء أحبّ إليّ منهم)(٦).

٧٥٠ ـ (ع) الوضاح بن عبد الله اليشكري مولى يزيد بن عطاء أبو عوانة الواسطي البزاز، ت ١٧٦ هـ، قال عنه: (ثقة إذا حدث من كتابه)(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٨١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٩٢.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٤٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٠٢.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣١.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٠٧.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٤٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١١١.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٥١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١١٥.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٤١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١١٨.

٧٥١ ـ (ق) وكيع بن محرز بن وكيع الناجي السامي النبال البصري، قال عنه: (لا بأس به)[1].

٧٥٢ ـ (بخ م د ت س) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري، المكي، الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[2].

٧٥٣ ـ (د) الوليد بن عقبة بن المغيرة ويقال ابن كثير الشيباني، أبو الحسن، ويقال أبو عبد الله الكوفي، الطحان، قال عنه: (لا بأس به)[3].

٧٥٤ ـ (ع) الوليد بن مسلم القرشي، مولى بني أمية وقيل مولى بني العباس، أبو العباس الدمشقي، ت ١٩٥ هـ، قال عنه: (كان الوليد أعلم من وكيع بأمر المغازي)[4].

٧٥٥ ـ (عخ م ٤) الوليد بن أبي الوليد عثمان وقيل ابن الوليد مولى عثمان أو ابن عمر المدني، أبو عثمان، قال عنه: (ثقة)[5].

٧٥٦ ـ (خ م د ت س فق) وهب بن منبه بن كامل بن سيح اليماني الصنعاني، الذماري، أبو عبد الله الأنباري، ت ١١١ أو ١١٣ أو ١١٤ هـ، قال عنه: (ثقة)[6].

٧٥٧ ـ (ع) لاحق بن حميد بن سعيد ويقال شعبة بن خالد بن كثير السدوسي، أبو مجلز البصري، ت ١٠٦ أو ١٠٩ هـ، قال عنه: (ثقة)[7].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٣١.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٣٨؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٣٣٧.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٤٤.
(٤) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/١٥٣.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٢٠.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٢٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٦٧.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٢٤؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٧٢؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٣٥٦.

٧٥٨ ـ (ق) ياسين بن شيبان ويقال ابن سنان العجلي، الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)(١).

٧٥٩ ـ (م ٤) يحيى بن الجزار العرني، الكوفي، لقبه زيان، قال عنه: (ثقة)(٢).

٧٦٠ ـ (د ت ق) يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي، الكوفي. واسم أبي حية حي، ت ١٥٠ هـ، أو قبلها، قال عنه: (صدوق، غير إنه كان يدلس)(٣).

٧٦١ ـ يحيى بن أبي الخصيب وهو يحيى بن زياد الرازي. قاضي عكبرا، قال عنه: (ثقة، كان مشهوراً يعرفه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني، وأصحابنا)(٤).

٧٦٢ ـ (د) يحيى بن راشد بن مسلم، ويقال ابن كنانة الليثي، أبو هاشم الدمشقي الطويل، قال عنه: (ثقة)(٥).

٧٦٣ ـ (ع) يحيى بن سعيد بن القطان التميمي أبو سعيد البصري الأحول، ت ١٩٨ هـ، قال عنه: (كان من الثقات الحفاظ)(٦).

٧٦٤ ـ (ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصاري، البخاري أبو سعيد المدني القاضي، ت ١٤٤ هـ، أو بعدها، قال عنه: (ثقة)(٧).

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٣١٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٧٣.
(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٣٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/١٩٢.
(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٣٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٠٢، والتبين لأسماء المدلسين، ص ١٩؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٣٧١.
(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٤٧.
(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٤٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٠٦؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٣٧٣.
(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٥١؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢١٩.
(٧) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٤٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٢٣.

٧٦٥ ــ (م د س ق) يحيى بن عبيد البهراني الكوفي، قال عنه: (ليس به بأس)[١].

٧٦٦ ــ (عب) يحيى بن عثمان أبو زكريا الحربي، البغدادي، أصله من سجستان، ت ٢٣٨ هـ، قال عنه: (ثقة كتبنا عنه ببغداد، كتب عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين)[٢].

٧٦٧ ــ (بخ م مد ت س ق) يحيى بن محمد بن قيس المحاربي، أبو زكير البصري، الضرير، مدني كنيته أبو محمد، وأبو زكير لقب، قال عنه: (أحاديثه متقاربة إلاّ حديثين حدث بهما)[٣].

٧٦٨ ــ يحيى بن مسلم الهمداني، أبو الضحاك الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[٤].

٧٦٩ ــ يحيى بن مصعب، أبو زكريا الكلبي الكوفي جار الأعمش، قال عنه: (صدوق)[٥].

٧٧٠ ــ (خ د ت س) يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني، أبو زكريا البلخي السختياني، المعروف بخت، ت ٢٤٠ هـ، قال عنه: (ثقة)[٦].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٧٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٥٤.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٧٤؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٩٢، وفي تهذيب التهذيب، ج ١١/٢٥٦، اكتفى بقوله (ثقة) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، ج ٤/٣٩٦ (وثقه أبو زرعة).

(٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٨٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٧٥؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٤٠٥.

(٤) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٨٧؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٧٩؛ وميزان الاعتدال، ج ٤/٤٠٩.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٩٠.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٨٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٩٠؛ وتذكرة الحفاظ، ص ٤٧٧.

٧٧١ ـ (خ م ت س ق) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، المقرىء، ت ١٠٣ هـ، قال عنه: (ثقة)[١].

٧٧٢ ـ يحيى بن يحيى النيسابوري، روى عن الليث بن سعد، قال عنه: (هو ثقة عندي كما يكون)[٢]، وقال أيضاً (سمعت أحمد بن حنبل، وذكر يحيى بن يحيى النيسابور فذكر من فضله وإتقانه أمراً عظيمًا)[٣].

٧٧٣ ـ (أ) يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي، قال عنه (لا بأس به، إنما الشأن في أبيه، بلغني عن أحمد بن حنبل إنه قال: يحيى بن يزيد لا بأس به، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبين أمره)[٤].

٧٧٤ ـ (ع) يحيى بن يعمر البصري، أبو سليمان، ويقال أبو سعيد، ويقال أبو عدي القيسي الجدلي قاضي مرو، ت ١٢٠ أو ١٢٩ هـ، قال عنه: (ثقة)[٥].

٧٧٥ ـ (خ ق) يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي، أبو يوسف، ويقال أبو زكرياء الخراساني، ت ١٢٩ هـ، قال عنه: (ثقة)[٦].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٩٣؛ وتهذيب التهذيب، ج ١١/٢٩٥.

(٢، ٣) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١٩٧؛ والانتفاء، ص ٦٣.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٩٨؛ وتعجيل المنفعة، ص ٢٩٤، وقال ابن حجر (وقد وجدنا له حديثاً آخر رواه عن أبي عبادة الزرقي عن سهل بن عبيد في الدعاء في صلاة الجنازة أخرجه الطبراني وابن مندة في الصحابة.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٩٦؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٠٥؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤١٦.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٩٦؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٠٨؛ وتاريخ بغداد ج١٤/١٦٧.

٧٧٦ ـ (ع) يزيد بن ابراهيم التستري أبو سعيد نزيل البصرة، ت ١٦٣ هـ، أو قبلها، قال عنه: (ثقة)[١].

٧٧٧ ـ (بخ م ٤) يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية أبو عوف البكائي الكوفي، ت ١٠٣ هـ، قال عنه: (ثقة)[٢].

٧٧٨ ـ (د س ق) يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي المدني، ت بين ٨٠ ـ ٩٠ هـ، قال عنه: (ثقة)[٣].

٧٧٩ ـ يزيد بن بريد العوذي، قال عنه: (هو شيخ متعبد محله الصدق)[٤].

٧٨٠ ـ (ع) يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي مولاهم أبو رجاء المصري، ت ١٢٨ هـ، قال عنه: (مصري ثقة)[٥].

٧٨١ ـ (ع) يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري، ت ١٢٨ هـ، قال عنه: (ثقة)[٦].

٧٨٢ ـ (عخ س ق) يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي، قال عنه: (شيخ)[٧].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٥٣؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣١٢؛ وهدي الساري، ص ٤٥٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٥٢؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣١٤.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٥١؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣١٤.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٥٤.

(٥) انظر الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٦٧؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣١٩.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٥٦؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٢٠.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٥٦؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٢٠.

٧٨٣ ـ (بخ ٤) يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولاهم المروزي ت ١٣١ هـ، قال عنه: (يزيد النحوي ثقة)[١].

٧٨٤ ـ (د) يزيد بن أبي سمية، أبو صخر الأيلي قال عنه: (روى حديثين، وهو ثقة)[٢].

٧٨٥ ـ يزيد بن أبي صالح، أبو حبيب الدباغ، قال عنه: (لا بأس به)[٣].

٧٨٦ ـ (خ م د س ق) يزيد بن صهيب الفقير، أبو عثمان الكوفي، قال عنه: (كوفي ثقة)[٤] وقال أيضاً (يكتب حديثه)[٥].

٧٨٧ ـ (د س ق) يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك اسمه هانىء الهمداني، ت ١٣٠ هـ، أو بعدها، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبو زرعة عنه فأثنى عليه خيراً)[٦].

٧٨٨ ـ (خ ٤) يزيد بن أبي مريم ويقال يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء، أبو عبدالله الدمشقي، ت ١٤٤ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[٧].

٧٨٩ ـ يزيد بن معاوية أبو شيبة، كوفي، قال عنه: (صالح)[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٧٠؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٣٢.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٦٩؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٣٤.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٧٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٧٢؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٣٨.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٣٣٨.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٧٧؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٤٦.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٩١؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٥٩.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٨٧؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٦٠؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤٤٠.

٧٩٠ ـ (ع) يزيد بن هارون بن وادي، ويقال زاذان بن ثابت السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ت ٢٠٦ هـ، قال عنه: (عن أبي بكر بن شيبة ما رأيت أتقن حفظاً من يزيد)[١]. قال أبو زرعة: (والاتقان أكثر من حفظ السرد)[٢].

٧٩١ ـ (م د ت س ق) يزيد بن يزيد بن هرمز المدني أبو عبدالله مولى بني ليث وقيل عفان، وقيل آل أبي ذباب، ت ١٠٠ هـ، قال عنه (ثقة)[٣].

٧٩٢ ـ (ع) يزيد بن أبي يزيد الضبغي مولاهم أبو الأزهر البصري الذراع المعروف بالرشك، ت ١٣٠ هـ، قال عنه: (ثقة)[٤].

٧٩٣ ـ (د ت ق) يسار المدني مولى ابن عمر، قال عنه: (مديني ثقة)[٥].

٧٩٤ ـ (م د ت س) يسار أبو نجيح الثقفي، مولى الأخنس بن شريق المكي، ت ١٠٩ هـ، سئل أبو زرعة عنه فقال: (مكي ثقة)[٦].

٧٩٥ ـ (بخ س) يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبدالله بن أبي مليكي التيمي، أبو يوسف المدني قاضي المدينة، قال عنه: (ثقة)[٧].

٧٩٦ ـ (م) يعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري. قال عنه: (ثقة، ولم يرو عنه إلا أسامة بن زيد، ولا أعرفه إلا في هذا الحديث الواحد،

(١،٢) انظر: تهذيب التهذيب ج١١/٣٦٧.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٩٤؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٦٩؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤٤٠.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٩٨؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٧٢؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤٤٤.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٠٦؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٧٦؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤٤٤.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٠٧؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٧٧.

(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٤٤/ق٢/٢٠٧؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٨٥.

حديث أبي طلحة، وما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعامه)[1].

٧٩٧ ـ (بخ م د) يعقوب بن مجاهد القرشي، أبوحزرة المدني، القاص، مولى بني مخزوم ت ١٤٩ هـ، أو بعدها، قال عنه: (لا بأس به)[2].

٧٩٨ ـ (خ م د س ق) يعلي بن حكيم الثقفي مولاهم المكي، ثال عنه: (مكي ثقة كان يكون بالبصرة)[3].

٧٩٩ ـ (خ م د ت س) يعلى بن مسلم بن هرمز البصري المكي، قال عنه: (ثقة)[4].

٨٠٠ ـ (خ س) يوسف بن عدي بن زريق بن اسماعيل ويقال ابن الصلت بن بسطام التيمي مولاهم، أبو يعقوب الكوفي، ت ٢٣٢ هـ، قال عنه: (ثقة ذهب إلى مصر في التجارة ومات بها)[5].

٨٠١ ـ (بخ ت) يوسف بن مهران البصري، قال عنه: (مكي ثقة)[6].

٨٠٢ ـ (خت م د ت ق) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبوبكر ويقال أبو بكير الجمال الكوفي، ت ١٩٩ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبوزرعة عن يونس بن بكير أي شيء ينكر عليه؟ فقال: أما في الحديث فلا أعلمه. فقيل له فيونس وعبدة بن سليمان وسلمة بن الفضل في ابن إسحاق أيهم أحب إليك؟ فقال: ابن إدريس أحبهم

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩؛ وفي تهذيب التهذيب ج١١/٣٩١ باختصار.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢١٥؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٣٩٥.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٠٣؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٠١.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٠٢؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٠٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٢٧؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤١٨.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٢٩؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٢٤؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤٧٤.

إلي. قيل لأبي زرعة: من هؤلاء الثلاثة من أحب إليك؟ قال: عبدة بن سليمان)[1].

٨٠٣ ـ (د) يونس بن راشد، الجزري، أبو إسحاق الحراني القاضي، قال عنه: (لا بأس به)[2].

٨٠٤ ـ (كن) يونس بن عبيدالله العمري الليثي أبو عبدالرحمن البصري، قال عنه: (لا بأس به)[3].

٨٠٥ ـ (ع) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، مولاهم أبو عبيد البصري ت ١٣٩ هـ، قال عنه: (يونس أحب إلي في الحسن من قتادة لأن يونس من أصحاب الحسن، وقتادة ليس من أقران يونس، ويونس أحب إلي من هشام بن حسان)[4].

٨٠٦ ـ (بخ ت س ق) يونس بن يحيى بن نباتة الأموي أبو نباتة المدني ت ٢٠٧ هـ، قال عنه: (لا بأس به، وكان صدوقاً، وكان من أصحاب مالك)[5].

٨٠٧ ـ (ع) يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويقال ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي، ت ١٥٩ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[6].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٣٦؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٣٥؛ ولقد مضى قول أبي زرعة في تفضيل ابن إدريس الأودي عليهم. وانظر قوله في: ميزان الاعتدال ج٤/٤٧٧ باختصار وكذا في تذكرة الحفاظ، ص ٣٢٧.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤١؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٣٩؛ وميزان الاعتدال ج٤/٤٨١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤١؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٤٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤٢؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٤٣.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤٩، وفي تهذيب التهذيب؛ ج١١/٤٤٩ اكتفى بقوله: (كان صدوقاً).

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤٩؛ وتهذيب التهذيب ج١١/٤٥١.

٨٠٨ ــ (م ق) يونس بن أبي يعفور واسمه وقدان العبدي الكوفي، قال عنه: (صدوق)[١].

٨٠٩ ــ (د) أبو امامة، ويقال أبو أميمة التيمي الكوفي، قال عنه: (لا بأس به)[٢].

٨١٠ ــ (م د ت س) أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني، ت بعد ١٣٠ هـ، قال عنه: (مدني ثقة، قليل الحديث)[٣].

٨١١ ــ أبو الجهم بن صخير مديني، قال عنه: (ثقة)[٤].

٨١٢ ــ (خت م ٤) أبو حسان الأعرج، ويقال الأجرد أيضاً، بصري اسمه مسلم بن عبدالله، ت ١٣٠ هـ، قال عنه: (لا بأس به)[٥].

٨١٣ ــ (د س ق) أبو الحسن مولى بني نوفل، قال عنه: (مدني ثقة)[٦].

٨١٤ ــ (ع) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف الزهري المدني قيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته، ت ٩٤ أو ١٠٤ هـ، قال عنه: (ثقة إمام)[٧].

٨١٥ ــ (بخ ت ق) أبو صالح الخوزي، قال عنه: (لا بأس به)[٨].

٨١٦ ــ أبو صالح مولى الساعديين، ويقال أبو صالح السعدي، سمع أبا هريرة، قال عنه: (لا بأس به)[٨].

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٤٧.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٣١؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/١٤.
(٣) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٤٠؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/٣٢.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٥٤.
(٥) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/٧٢.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٥٦؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/٧٣.
(٧) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١١٧.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٩٣؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/١٣١.
(٩) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٩٢.

٨١٧ ـ (خ س) أبو صالح سليمان بن صالح الليثي مولاهم أبو صالح المروزي يلقب سلمويه، ت ٢١٠ هـ، قال عنه: (مدني معروف)[١].

٨١٨ ـ أبو طالح الضبعي، الحجام، روى عن ابن عباس، قال عنه: (لا أعرف اسمه وهو بصري ثقة)[٢].

٨١٩ ـ (ق) أبو عاصم العباداني المرائي البصري اسمه عبدالله بن عبيد الله، ويقال ابن عبد، ويقال عبيدالله بن عبدالله، قال عنه: (ثقة شيخ)[٣].

٨٢٠ ـ (خ م د س ق) أبو ليلى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سهل الأنصاري الحارثي المدني، قل ابن أبي حاتم في الكنى (سئل أبو زرعة، عن ابن أبي ليلى بن عبدالله بن عبدالرحمن الحارثي؟ فقال: أيضاً ثقة)[٤].

٨٢١ ـ أبو مالك، روى عن ابن عباس، كوفي، قال عنه: (ثقة لا أعرف اسمه)[٥].

٨٢٢ ـ (د) أبو مصبح المقرئي الرؤياني الأوزاعي، الحمصي، قال عنه: (ثقة لا أعرف اسمه)[٦].

٨٢٣ ـ (خت) أبو نصر الأسدي بصري، قال عنه: (أبو نصر الأسدي الذي يروى عن ابن عباس، ثقة)[٧].

٨٢٤ ـ (ع) أبو هاشم الرماني الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل ابن الأسود، وقيل ابن أبي الأسود، وقيل ابن نافع، ت ١٤٥ أو ١٢٢ هـ، قال عنه: (ثقة)[٨].

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١٣٣.
(٢) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٣٩٧.
(٣) انظر: تهذيب التهذيب ج١٢/١٤٣.
(٤) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٤٣١؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/٢١٥.
(٥) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٤٣٥.
(٦) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٤٤٥؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/٢٣٧.
(٧) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/٤٤٩؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/٢٥٥.
(٨) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٤٠؛ وتهذيب التهذيب ج١٢/٢٦١.

٨٢٥ ـ أبو يعفور الثقفي، الكوفي، مولى سعيد بن العاص، قال عنه: (ليس به بأس ولا أدري ما اسمه)[١].

(آخر أسماء الثقات)

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ج٤/ق٢/ ٤٦٠.

الفصل الثالث
الرواة الذين روى عنه، تعديلهم وتجريحهم

وقفت أثناء جمعي وتتبعي لألفاظ أبي زرعة في الجرح والتعديل على مجموعة من الرواة جرحهم تارة، وعدلهم مرة أخرى، أو قد يطلق فيهم عبارات يجمع فيها التوثيق والتجريح معاً سواء التي لم يترجح فيها جانب التوثيق على جانب التجريح أو العكس، فظننت أن عباراته هذه قد اضطرب فيها، وبعد دراستي لألفاظ الجرح والتعديل وجدت الأئمة الآخرين الذين يرجع إليهم في هذا الشأن، قد استخدموا نفس الأسلوب. فقد جمعوا في مجموعة كبيرة من الرواة عبارات جمعوا فيها بين لفظ التوثيق والتجريح، وإن دل هذا الأسلوب على شيء فإنما يدل على ورعهم في استخدام الألفاظ، ودقتهم في التعبير وكأنهم يزنون الرجال بميزان دقيق فلا يبخسون الرواة حقهم، ولو ترجح عندهم التجريح بقرينة وأخرى لحكموا بجرحهم وكذلك لو ترجح عندهم التوثيق على ضوء قرائن التعديل لعدولهم ولكنهم ذكروا التجريح والتوثيق معاً وسأحاول جاهداً إيضاح هذا الأسلوب، أما الشق الأول منه أعني تجريحه للراوي مرة وتوثيقه مرة أخرى، فيمكن أن يكون ذلك الراوي عنده ثقة ثم يظهر منه ما يبرر له تجريحه كان يحدث بحديث ضعيف ثبت عند أبي زرعة ضعف طرقه أو يعتمد على تجريح أحد الأئمة، ويعول على تجريحه فمثلاً أيوب بن عتبة اعتمد في تجريحه وتوثيقه على شيخه داود بن سليمان بن شعبة اليمامي، وكان عالماً بأهل اليمامة[1]،

---

(١) قال أبو حاتم: «أيوب بن عتبة فيه لين قدم بغداد ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة ــ عن يحيى بن أبي كثيرة قال لي سليمان بن =

وكذلك الأئمة الآخرون اختلفت أقوالهم في هذا الراوي فقال عنه أحمد بن حنبل «ضعيف» وقال أيضاً «ثقة إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي بكر» وقال في موضع آخر «مضطرب الحديث عن يحيى، وفي غير يحي»[1] وقال يحيى بن معين «ليس بشيء» وقال مرة أخرى «ليس بالقوي» وقال أيضاً «لا بأس به»[2].

ولعل تجريحه للراوي مرة، وتوثيقه مرة أخرى يعود إلى أنه قد وثق الراوي قبل اختلاطه فيحمل تجريحه له بعد اختلاط ذلك الراوي، فمثلاً محمد بن جابر السحيمي الذي قال عنه، ومن كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق إلا أن في حديثه تخاليط وإما أصوله فهي صحاح ثم نقل عنه قوله فيه «ساقط الحديث عند أهل العلم» وهذه أقوال بعض الأئمة التي توضح بعضها التعليل الذي أرجحه قال أبو حاتم عنه: «ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه، وكان يلقن وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه، ثم تركه بعد وكان يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع جيد اللقاء رأوا في كتبه لحقاً، وحديثه عن حماد فيه اضطراب روى عنه عشرة من الثقات»[3]، وقال عمرو الفلاس «صدوق كثير الوهم، متروك الحديث»[4]. ونقل ابن حجر عن الامام أحمد إنه قال عنه «لا يحدث عنه إلا شر منه»[5] بينما ينقل ابن أبي حاتم عن أبي الوليد الطيالسي إنه قال: «نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا التحديث عنه»[6].

= شعبة هذا الكلام وكان عالماً بأهل اليمامة وقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأصح الناس كتاباً عنه» أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٥٣/١، وتهذيب التهذيب ج ٤٠٩/١.

(١) أنظر أقوال أحمد في: تهذيب التهذيب ج ٤٠٨/١ ـ ٤٠٩؛ والجرح والتعديل ج ١/ق ٢٥٣/١.

(٢) أنظر أقوال ابن معين في: نفس المصدرين السابقين؛ وأنظر كذلك أقوال أبي زرعة في الحكم بن عبدالله الأعرج.

(٣) أنظر الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٩/٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٨٩/٩.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨٩/٩؛ وفي الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢١٩/٢ اكتفى بقوله: «صدوق كثير الوهم».

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩٠/٩.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٢٠/٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٨٩/٩، ولعل على ذلك يحمل ما نقل عنه في خطاب بن القاسم الحراني.

أما أقواله التي جمع فيها بين التجريح والتوثيق فمن الصعب الحكم على ذلك الراوي من خلالها باعتباره من الثقات أو من المجروحين، فمثلاً عبدالله بن عبدالله بن أويس قال عنه «صالح صدوق كأنه لين»[1] فإن أردنا تحليل عبارته فنقول لعله أراد بكلمة «صالح» من حيث العبادة والصلاح وكلمة «صدوق» فتعني ما قاله ابن أبي حاتم في المرتبة الثانية من ألفاظ التعديل أي قوله «إذا قيل إنه صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه وهي المنزلة الثانية»[2]، وأما كلمة «لين» فتعني ما قاله ابن أبي حاتم في المرتبة الأولى من ألفاظ الجرح أي قوله «إذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً[3]» وكذلك الأئمة الآخرين اختلف في نقل أقوال بعضهم في ابن أبي أويس قال يحيى بن معين فيه الأقوال التالية «صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز»، «ليس بقوي» وقال مرة «أبو أويس وابنه ضعيفان» وقال مرة: «صدوق وليس بحجة» وقال «ضعيف» وقال أيضاً «ابن أبي أويس، وأبوه يسرقان الحديث»[4]، وقال ابن أبي حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي»[5]. وقال فيه يعقوب بن شيبة «صدوق صالح الحديث وإلى الضعف ما هو»[6] ولعل الذي سبر أقوالهم فيه وخرج بحكم دقيق هو ابن عبدالبر حيث قال: «لا يحكى عنه أحد جرحه في دينه وأمانته، وإنما عابوه بسوء حفظه، وإنه يخالف في بعض حديثه»[7]. وهكذا نرى بعض الألفاظ التي جمع فيها أبو زرعة بين التوثيق والتجريح في آن واحد التي يتعذر الحكم من خلالها على ذلك الراوي، إلا بعد سبر الأخبار والملاحظة الدقيقة للألفاظ مع القرائن

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٨١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٧، والتقييد والايضاح ص ١٥٨.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٧، والتقييد والايضاح ص ١٥٩.

(٤) أنظر أقوال ابن معين في: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٨١ ـ ٢٨٢، والجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٢.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/٩٢؛ وتهذيب التهذيب ج ٥/٢٨١.

(٦) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٨١.

(٧) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٥/٢٨٢.

المرجحة للحكم وهذه بعض النماذج من الألفاظ التي استعملها الأئمة في بعض الرواة. قال يعقوب بن شيبة في عبدالرحمن بن زياد بن أنعم: «ضعيف الحديث وهو ثقة صدوق رجل صالح»[1] وقال ابن معين عنه «ليس به بأس وهو ضعيف»[2] وقال ابن شيبة أيضاً في الربيع بن صبيح «رجل صالح صدوق ثقة، ضعيف جداً»[3] وقال يعقوب بن سفيان في محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي «ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم»[4] وقال أبوحاتم الرازي في محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي «واهي الحديث، ضعيف الحديث، ذاهب الحديث، منكر الحديث، عنده مناكير، وليس بمتروك الحديث»[5] وعلى هذا فلا بد من التقيد بألفاظ الأئمة في بعض الرواة وملاحظة مدلولاتها مع قرائن الترجيح وفيما يلي أسماء الرواة الذين استعمل أبوزرعة فيهم ألفاظاً جمعت التوثيق والتجريح معاً.

الرواة الذين وثقهم وجرحهم أبو زرعة:

١ ـ (ق) أيوب بن عتبة، أبو يحيى قاضي اليمامة من بني قيس، ت ١٦٠ هـ، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول: قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب فحدث من حفظه، وكان لا يحفظ، فأما حديث اليمامة ماحدث به ثمة فهو مستقيم»[6]، وقال أيضاً: سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: «ضعيف»[7]، ونقل

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٧٤/٦.

(٢) أنظر: المصدر السابق.

(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٤٨/٣.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٣٠٣/٩، وأنظر: المعرفة والتاريخ ج ٣٨٠/٣.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢٢٨/٢.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٥٣/١؛ وتهذيب التهذيب ج ٤٠٨/١ ـ ٤٠٩.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٢٥٣/١، ونقل ابن الجوزي في أسماء الضعفاء عنه أنه قال: «ضعيف الحديث».

البرذعي عن أبي زرعة إنه قال عنه: «وحديث أهل العراق، عن أيوب بن عتبة ضعيف، ويقال: «حديثه باليمامة صحيح»[1].

٢ ــ (م د ت س) الحكم بن عبدالله بن اسحاق الأعرج البصري قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: «بصري ثقة» وقال مرة أخرى: فيه لين»[2].

٣ ــ (د س) خطاب بن القاسم الحراني، أبو عمر قاضي حران. قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: «قاضي حران ثقة[3]» ونقل سعيد البرذعي، عن أبي زرعة إنه قال عنه: «منكر الحديث، يقال إنه اختلط قبل موته»[4].

٤ ــ (م ٤) عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوأويس المدني، ت ١٦٧ هـ، قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: «صالح صدوق، كأنه لين»[5].

٥ ــ (بخ د ت س ق) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، أبوعبدالله الدمشقي الزاهد، ت ١٦٥ هـ، قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: «شامي لا بأس به»[6]، وقال أيضاً «لين»[7].

---

(١) أنظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٢٠ ــ أ ــ)، وشرح العلل لابن رجب ص ٤٣٢ ضمن الضرب الثالث فيمن حدث عنه أهل مصر أو إقليم فحفظوا حديثه، وحدث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه وأنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٤٠٨.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١٢٠/٢؛ وأنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٢٩/٢؛ وميزان الاعتدال ج ٥٧٦/١.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ٣٨٦/١؛ وتهذيب التهذيب ج ١٤٧/٢؛ وميزان الاعتدال ج ٦٥٦/١.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٤٦/٣؛ وكذا في ميزان الاعتدال ج ٦٥٦/١ ولم يذكر «قبل موته».

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق/٢ ٩٢ وتهذيب التهذيب ج ٥ ٢٨١/٥.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢١٩/٢.

(٧) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٥١/٦.

٦ ـ (د ق) عمر بن عطاء بن وراز[1]. ويقال ورازة حجازي قال البرذعي: «قلت لأبي زرعة: عمر بن عطاء الذي يروي عن عكرمة؟ فقال: عمر بن عطاء بن وراز يحدث عن عكرمة ضعيف الحديث»[2]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: «مكي لين»[3] وفي نسخة من الجرح والتعديل قال أبو زرعة عنه «مكي ثقة لين»[4].

٧ ـ (ز د ت ق) كثير بن زيد الأسلمي، ثم السهمي مولاهم أبومحمد المدني، ت ١٥٨ هـ، قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه؟ فقال: «هو صدوق فيه لين»[5].

٨ ـ (د ق) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي، الحنفي أبوعبد الله اليمامي أصله كوفي قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وأبا زرعة يقولان محمد بن جابر يمامي الأصل ومن كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق إلا أن في حديثه تخاليط، وأما أصوله فهي صحاح، وقال أبوزرعة محمد بن جابر «ساقط الحديث عند أهل العلم»[6].

٩ ـ (د ت) محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحي، أبوبكر بن أبي الفرات البصري قال ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عنه فقال: «صدوق»[7] ونقل البرذعي عن أبي زرعة إنه قال عنه «ضعيف الحديث جداً»[8].

---

(١) وفي تقريب التهذيب بفتح الواو، والراء الخفيفة آخره، وفي خلاصة التهذيب ص ٢٨٥ بفتح الواو المهملة الثقيلة آخر زاي.

(٢) أنظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (١٠ ـ أ ـ).

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٢٦.

(٤) أنظر: المصدر السابق في الحاشية؛ وأنظر: تهذيب التهذيب ج ٧/٤٨٤.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٥١؛ وتهذيب التهذيب ج ٨/٤١٤؛ وميزان الاعتدال ج ٣/٤٠٤.

(٦) أنظر الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٢٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٩/٨٩.

(٧) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٥٠؛ وتهذيب التهذيب ج ٩/١٥٥؛ وميزان الاعتدال ج ٣/٥٤١.

(٨) أنظر: أجوبة أبي زرعة على أسئلة البرذعي ورقة (٣٤ ـ أ ـ). وهذه بعض أقوال العلماء فيه، قال عنه ابن معين: (ليس به بأس) وقال أيضاً: (ضعيف)، وقال النسائي عنه: (ليس به =

١٠ ـ (خت د ت ق) مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري، ت ١٦٥ هـ، قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه؟ فقال «يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة»(٢).

١١ ـ (٤) نجيح بن عبدالرحمن السندي، أبو معشر المدني، ت ١٧٠ هـ، قال ابن أبي حاتم: (سئل أبي وأبو زرعة عن أبي معشر المديني؟ فقالا: صدوق وقال أبو زرعة: هو صدوق في الحديث وليس بالقوي)(٣).

= باس) وقال في موضع آخر: (ضعيف)، وقال الدارقطني عنه: (ضعيف) وقال مرة: (متروك) وقال أبو داود: تغير قبل أن يموت، وكان ضعيف القول في القدر. أنظر: تهذيب التهذيب ج ١٥٥/٩ وميزان الاعتدال ج ٥٤١/٣.

(١) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٣٣٩/١، وتهذيب التهذيب ج ٣٠/١٠، وميزان الاعتدال ج ٤٣١/٣ وذكرته في هذا الفصل لأن طائفة من المحدثين ردوا أحاديث من كانت روايته على هذه الصفة وقد ذكر ابن حجر مبارك بن فضالة في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال في أهل هذه المرتبة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم. أنظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٧، ٣١.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٤٩٥/١؛ وفي تهذيب التهذيب ج ٤٢١/١٠ اكتفى بقول أبي زرعة.

الفصل الرابع
إنتقاد أبي زرعة وتجريحه لبعض الأئمة والدفاع عنهم

قد علمنا مما مضى في غير موضع أن أبا زرعة من النقاد المتشددين في الرواية، فهو لا يتساهل ولا يتسامح في قبول أخبار الضعفاء الذين ثبت عنده تجريحهم، ولعل تناوله بعض الأئمة والحفاظ والأفراد من أقرانه وشيوخه ومن تشدد من الزهاد في مسلكه جعل بعض النقاد والمحدثين ينظر إلى تجريحه كما ينظر إلى تجريح يحيى القطان وشعبة بن الحجاج أي وضعه في منزلتهم في التشدد وعدم التساهل والتسامح في التجريح والتعديل. ولما وقفت على رأي الحافظ الذهبي فيه حيث أنصفه بقوله (يعجبني كثيراً كلام أبي زرعة في الجرح والتعديل، يبين عليه الورع والخبرة...»[1] رأيت من الواجب عليّ أن أفرد فصلاً أوضح فيه انتقاده وتجريحه لأولئك الرجال والحفاظ والدوافع التي دفعته إلى تجريحهم وهل تطرف أم كان من المنصفين؟ والتوفيق والجمع بين أقوال معدليهم وناقديهم فكان هذا الفصل.

ولقد جرح بعض الأئمة لا لضعفهم فهو يقر ويشهد بحفظهم بل لخوضهم في فتنة خلق القرآن[2]، وجرح بعضهم بسبب منهجهم في التصنيف[3]، وحمل على البعض بسبب أقواله وطريقته في الزهد[4] وتكلم في غيرهم لبعض الأسباب.

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي زرعة.
(٢) كعلي بن المديني ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم.
(٣) الامام مسلم، وابن ماجة.
(٤) الحارث المحاسبي.

وسأبدأه بأقوال أئمة الجرح والتعديل في قبول أقوال العلماء بعضهم في بعض، ثم أذكر فتنة خلق القرآن بإيجاز.

وأحسب أني قد وفقت فيه في التوفيق والجمع بين الأقوال وإنصاف كل واحد منهم، وما علينا إلا التأدب معهم والالتزام بالعدل والنظر بعين التقدير والاحترام فهم من سادة الأمة الذين أفنوا حياتهم في الله والكلام فيهم وفي أمثالهم، ينبغي أن يطوى ولا يروى وحسبي الله ونعم الوكيل.

أقوال العلماء في تجريح بعضهم لبعض:

لقد اهتم الأئمة المتقدمون بعلوم الحديث اهتماماً عظيمًا، وعنوا به عناية فائقة لا تبقي مجالاً للشك في إتقانهم للميراث النبوي، وخاصة معرفة الرجال ـ علم الجرح والتعديل ـ لأنه الأساس العظيم الذي يقوم عليه بناء السنة النبوية، قال علي بن المديني: «معرفة الرجال نصف العلم»[1]، وكانوا على درجة عالية من الورع والضبط والاتقان، وكانوا لا يتحرجون من الكلام على أقرب المقربين لهم إن ثبت عليه التجريح فهذا علي بن المديني جرح أباه[2]، وكذا جرح أبوداود السجستاني ابنه، إلا أن فريقاً منهم مع هذه الدقة والتشدد والورع تكلم في بعض أقرانه أو من تقدم عليه بالطبقة أو المنزلة بين المؤمنين فجرحه بسبب اعتقاد أو قلة ضبط أو غير ذلك من الأسباب، قال ابن دقيق العيد: «والوجوه التي تدخل الآفة منها خمسة:

١ ـ الهوى والغرض وهو شرها، وهو في تاريخ المتأخرين كثير.

٢ ـ المخالفة في العقائد.

٣ ـ الاختلاف بين المتصوفة، وأهل علم الظاهر.

٤ ـ الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم، وأكثر ذلك في المتأخرين ـ لاشتغالهم بعلوم الأوائل، وفيها الحق والباطل.

---

(١) أنظر: مقدمة الذهبي في تذهيب تهذيب الكمال؛ وانظر: المحدث الفاصل ص ٣٢٠.

(٢، ٣) أنظر: الاعلان بالتوبيخ ص ٤٨٨.

٥ ــ الأخذ بالتوهم مع عدم الورع[١].

ولأجل هذا وحفاظاً على أولئك الرجال وعدم التقليل من شأنهم أو النظر إليهم بنظرة التجريح وضع الأئمة الحفاظ ومن بعدهم قواعد وضوابط لقبول كلام الأقران بعضهم في بعض أو الكلام في بعض الأئمة وفيما يلي نماذج من هذه النصوص، أوردها لأهميتها قبل أن أذكر كلام أبي زرعة الرازي في بعض الأئمة الذين جرحهم بسبب قلة الضبط والاتقان، أو الاعتقاد، أو غير ذلك.

قال أحمد بن حنبل: «كل رجل ثبتت عدالته لم يقبل فيه تجريح أحد حتى يبين ذلك عليه بأمر لا يحتمل غير جرحه»[٢].

وقال ابن جرير الطبري: «لو كان كل من ادعي عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعى به، وسقطت عدالته وبطلت شهادته بذلك: للزم ترك أكثر محدثي الأمصار، لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه. ومن ثبتت عدالته لم يقبل فيه الجرح، وما تسقط العدالة بالظن[٣]، وقال ابن عبدالبر في باب حكم قول العلماء بعضهم في بعض: «هذا باب قد غلط فيه كثير من الناس وضلت به نابتة جاهلة لا تدري ما عليها في ذلك. والصحيح في هذا الباب أن من صحت عدالته وثبتت في العلم أمانته وبانت ثقته وعنايته بالعلم لم يلتفت فيه إلى قول أحد إلا أن يأتي في جرحته ببينة عادلة تصح بها جرحته على طريق الشهادات، والعمل فيها من المشاهدة والمعاينة لذلك بما يوجب قوله من جهة الفقه والنظر واما من لم تثبت إمامته ولا عرفت عدالته، ولا صحت لعدم الحفظ والاتقان روايته فإنه ينظر فيه إلى ما اتفق أهل العلم عليه، ويجتهد في قبول ما جاء به على حسب ما يؤدي النظر إليه والدليل على أنه لا يقبل فيمن اتخذه جمهور من جماهير المسلمين إماماً في الدين قول أحد من الطاعنين»[٤].

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل للقاسمي ص ٥.

(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢٧٣/٧. ولقد نسب الشيخ عبد الفتاح أبو غدة هذا القول للإمام أحمد. انظر الرفع والتكميل ص ٢٧٣.

(٣) أنظر: هدي الساري لابن حجر ص ٤٢٨ ط: السلفية.

(٤) أنظر: جامع بيان العلم ج ١٨٦/٢ ط ٢ المكتبة السلفية ١٣٨٨ هـ.

وقال ابن دقيق العيد في كتابه «الاقتراح»: «أعراض المسلمين حفرة من حفر النار يوقف على شفيرها طائفتان من الناس: المحدثون والحكام[1]»، وقال العز بن عبدالسلام: «إذا بلغك أن أحداً من الأئمة شدد النكير على أحد من أقرانه فإنما ذلك خوفاً على أحد أن يفهم من كلامه خلاف مراده لا سيما علم العقائد فإن الكلام في ذلك أشد»[2] وقال الذهبي في مقدمة الميزان: «وكذا لا أذكر في كتابي من الأئمة المتبوعين في الفروع أحداً لجلالتهم في الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل أبي حنيفة، والشافعي، والبخاري، فإن ذكرت أحداً منهم، فأذكره على الانصاف، وما يضره ذلك عند الله ولا عند الناس، إذ إنما يضر الانسان الكذب، فإنه خيانة وجناية، والمرء المسلم يطبع على كل شيء إلا الخيانة والكذب»[3]. ومن كلامه بعد تصنيفه لكتابه الميزان: «وقد كتبت في مصنفي الميزان عدداً كبيراً من الثقات الذين احتج البخاري أو مسلم أو غيرهما بهم. لكون الرجل منهم قد دون اسمه في مصنفات الجرح. وما أوردتهم لضعف فيهم عندي، بل ليعرف ذلك... إلى أن قال: «وهكذا كثير من كلام الأقران بعضهم في بعض ينبغي أن يطوي ولا يروي»[4] وقال في ترجمة عفان بن مسلم وقد جرحه سليمان بن حرب: «عفان أجل وأحفظ من سليمان أو هو نظيره، وكلام النظير والأقران ينبغي أن يتأمل ويتأنى فيه...»[5] وقال في ترجمة يحيى بن معين «وإنما ذكرته عبرة ليعلم ان ليس كل كلام وقع في حافظ كبير بمؤثر فيه بوجه ويحيى فقد قفز القنطرة بل قفز من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي رحمه الله»[6]. وقال تاج الدين السبكي: «ينبغي لك أيها المسترشد أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين. وأن لا تنظر إلى كلام بعضهم في بعض، إلا إذا أتى ببرهان واضح، ثم إن قدرت على التأويل وتحسين الظن

---

(١) أنظر: طبقات الشافعية ج ١٢/٢، الجرح والتعديل للقاسمي ص ٤.
(٢) أنظر: الميزان الكبرى للشعراني ج ٦٩/١.
(٣) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٢/١ ـ ٣.
(٤) أنظر: طبقات الشافعية ج ١١١/٩ ـ ١١٢.
(٥) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٨١/٣.
(٦) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٤١٠/٤.

فدونك، وإلا فاضرب صفحاً عما جرى بينهم، فإنك لم تخلق لهذا. فاشتغل بما يعنيك ودع ما لا يعنيك، ولا يزال طالب العلم نبيلاً حتى يخوض فيما جرى بين الماضين، وإياك ثم إياك أن تصغي إلى ما اتفق[1] بين أبي حنيفة وسفيان الثوري أو بين مالك وابن أبي ذئب، أو بين أحمد بن صالح والنسائي أو بين أحمد بن حنبل والحارث المحاسبي، وهلم جرا إلى زمان العز بن عبدالسلام والتقي بن الصلاح فإنك إذا اشتغلت بذلك خفت عليك الهلاك، فالقوم أئمة أعلام، ولأقوالهم محامل وربما لم يفهم بعضها، فليس لنا إلا الترضي عنهم والسكوت عما جرى بينهم كما يفعل وفيما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم»[2].

«وكان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح: «هذا جاز القنطرة» يعني بذلك انه لا يلتفت إلى ما قيل فيه، قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره: وهكذا نعتقد وبه نقول ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما»[3] وقال ابن حجر في دفاعه عن رجال صحيح البخاري الذين طعن فيهم: «ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتضى لعدالته عنده وصحة ضبطه، وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من أطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين»[4].

فتنة خلق القرآن:

قبل الشروع بالدفاع عن الأئمة الذين ترك أبوزرعة الرواية عنهم بسبب إجابتهم في محنة خلق القرآن حينما امتحنوا لا بد من الكلام والبيان ولو بإيجاز

---

(١) أنظر: طبقات الشافعية ج ٢/٢٧٨.
(٢) أنظر: المصدر السابق.
(٣) أنظر: هدي الساري ص ٣٨٤ ط السلفية وانظر كلام المقدسي في: البدر المنير لابن الملقن ورقة (٩ ــ ب ــ).
(٤) أنظر: هدي الساري ص ٣٨٤.

عن هـذه الدهيـاء والمصيبة الصـماء وعن شيء من أسبابهـا ومردودهـا في المجتمع المسلم وبين صفوف الرواة والفقهاء.

كان القاضي أحمد بن أبي داود ممن نشأ في العلم، وتضلع بعلم الكلام، وصحب فيه هياج بن العلاء السلمي، صاحب واصل بن عطاء أحد رؤوس المعتزلة، وكان معظمًا عند المأمون أمير المؤمنين، يقبل شفاعاته، ويصغي إلى كلامه، وأخباره في هذا كثيرة. فدس ابن أبي داود[1] القول بخلق القرآن، وحسنه عنده، وصيره يعتقده حقاً مبيناً، إلى أن أجمع رأيه في سنة ثمان عشرة ومائتين على الدعاء إليه، فكتب إلى نائبه على بغداد اسحـاق بن ابراهيم الخزاعي، ابن عم طاهر بن الحسين، في امتحان العلماء كتاباً ضمنه بعض اعتقاده وتحريضه على جمع القضاة والمحدثين والفقهاء وامتحانهم بخلق القرآن وترك شهادة من لم يقر أنه مخلوق. . . قال الحافظ الذهبي «وفي سنة ٢١٨ امتحن المأمون العلماء بخلق القرآن، وكتب في ذلك إلى نائبه ببغداد ــ إذ كان هو في الرقة ــ وبالغ في ذلك، وقام في هذه البدعة قيام معتقد بها، فأجاب أكثر العلماء على سبيل الاكراه، وتوقف طائفة، ثم أجابوا وناظروا، فلم يلتفت إلى قولهم، وعظمت المصيبة وهدد على ذلك بالقتل»[2].

وكتب المأمون إليه أيضاً في أشخاص سبعة أنفس، وهم: محمد بن سعد كاتب الواقدي، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وأبو مسلم، مستملي يزيد بن هارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن ابراهيم الدورقي. فأشخصوا إليه، فامتحنهم بخلق القرآن، فأجابوه، فردهم من الرقة إلى بغـداد وسبب طلبهم أنهم توقفـوا أولاً، ثم أجابـوه تقية. وكتب إلى إسحاق بن ابراهيم بأن يحضر الفقهاء ومشايخ الحديث، ويخبرهم بما أجاب به

---

(١) أحمد بن أبي داود القاضي جهمي بغيض هلك سنة ٢٤٠ هـ، ولي القضاء للمعتصم والواثق وكان موصوفاً بالجود وحسن الخلق ووفور الأدب غير انه أعلن الجهمية وحمل الناس على امتحان الناس بخلق القرآن قال الذهبي: «قل ما روى»، وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ج ٤/وميزان الاعتدال ج ٩٧/٧، ولسان الميزان ج ١٧١/١.

(٢) أنظر العبر ج ٣٧٢/١.

هؤلاء السبعة. ففعل ذلك فأجابه طائفة وامتنع آخرون فكان يحيى بن معين وغيره يقولون: أجبنا خوفاً من السيف. ثم كتب المأمون كتاباً آخر من جنس الأول إلى إسحاق، وأمره بإحضار من امتنع فأحضر جماعة، منهم أحمد بن حنبل، وبشر بن الوليد الكندي، وأبو حسان الزيادي والقطيعي، والتمار، والقواريري وسجادة، وعلي بن الجعد وغيرهم وعرض عليهم كتاب المأمون فَعَرَّضوا ووروا، ولم يجيبوا ولم ينكروا ثم وجه بجواباتهم إلى المأمون، فورد عليه كتاب المأمون وقد تضمن الرد على كل واحد من هؤلاء بأسمائهم وأمره بامتحانهم وورد فيه (ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت بعد بشر وابن المهدي، فأحملهم موثوقين إلى عسكر أمير المؤمنين، وليسألهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف) فأجابوا كلهم عند ذلك إلا أحمد بن حنبل، وسجادة، ومحمد بن نوح، والقواريري فأمر بهم إسحاق فقيدوا، ثم سألهم من الغد، وهم في القيود، فأجاب سجادة ثم عاودهم ثالثاً، فأجاب القواريري، ووجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح المضروب إلى طرسوس ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرهين، فغضب وأمر بإحضارهم إليه، فلما صاروا إلى الرقة بلغتهم وفاة المأمون. وكان المأمون قد كتب وصية تطول حكايتها، ضمنها تحريض الخليفة بعده على حمل الخلق على القول بخلق القرآن. وهكذا استمرت الفتنة وملأت نارها كل مكان ولم يصبر ويصمد فيها إلا من رحم الله، قال أبو العباس سعيد المروذي: «لم يصبر في المحنة إلا أربعة كلهم من مرو: أحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر، ومحمد بن نوح ونعيم بن حماد»[١].

وقال أبو الحسين بن المنادى: «وممن لم يجب أبو نعيم الفضل بن دكين وعفان، والبويطي واسماعيل بن أبي أويس وأبو مصعب المدنيان، ويحيى الحماني»[٢] قال ابن الجوزي «وعموم هؤلاء الذين لم يجيبوا أهمل منهم قوم، وحبس منهم قوم فلم يلتفت إليهم، وإنما كان المقصود أحمد بن حنبل لجلالة قدره وعظم موقعه»[٣] قال أحمد بن حنبل: «وما رأيت أحداً على حداثة سنه،

---

(١) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٩٣.

(٢) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٩٤.

(٣) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٤٠١.

وقلة علمه، أقوم بأمر الله من محمد بن نوح وإني لأرجو أن يكون الله قد ختم له بخير، قال لي ذات يوم وأنا معه خلوين: يا أبا عبدالله الله الله، إنك لست مثلي، أنت رجل يقتدى بك، وقد مد الخلق أعناقهم إليك لما يكون منك، فاتق الله واثبت لأمر الله. . . »[1]. وقال أبوجعفر الأنباري: «ولما حمل أحمد بن حنبل إلى المأمون أخبرت فعبرت الفرات فإذا هو جالس في الخان فسلمت عليه فقال يا أبا جعفر تعنيت. فقلت: ليس هذا عناء، وقلت له: يا هذا أنت اليوم رأس والناس يقتدون بك، فوالله لأن أجبت إلى خلق القرآن ليجيبن بإجابتك خلق من خلق الله، وإن أنت لم تجب ليمتنعن خلق من الناس كثير، ومع هذا فإن الرجل إن لم يقتلك فأنت تموت ولا بد من الموت، فاتق الله ولا تجبهم إلى شيء فجعل أحمد يبكي ويقول: ما شاء الله ما شاء الله، ثم قال لي أحمد: يا أبا جعفر أعد علي ما قلت. فأعدت عليه، فجعل يقول: ما شاء الله، ما شاء الله»[2] وقال أحمد بن حنبل «ما سمعت كلمة منذ وقعت في هذا الأمر الذي وقعت فيه أقوى من كلمة إعرابي كلمني بها في رحبة طوق، قال لي: يا أحمد أن يقتلك الحق مت شهيداً، وإن عشت عشت حميداً، قال فقوي قلبي»[3] قال ابن أبي حاتم قال أبي «فكان كما قال لقد رفع الله عز وجل شأن أحمد بن حنبل بعد ما امتحن وعظم عند الناس وارتفع أمره جداً»[4] وهكذا كان موقف المجتمع المسلم على مختلف طبقاته في فتنة خلق القرآن وحتى بعض اللصوص والعيارين أنكروا ما فعله المأمون ومن بعده قال عبدالله بن أحمد: «كنت كثيراً أسمع والدي يقول: رحم الله أبا الهيثم، غفر الله لأبي الهيثم، عفا الله عن أبي الهيثم فقلت: يا أبة من أبو الهيثم؟ قال ألا تعرفه؟ قلت: لا، قال: أبو الهيثم الحداد اليوم الذي أخرجت فيه للسياط، ومدت يداي للعقابين، إذا أنا بإنسان يجذب ثوبي من ورائي ويقول لي: تعرفني؟ قلت لا قال أنا أبو الهيثم العيار، اللص الطرار، مكتوب في ديوان أمير المؤمنين أني، ضربت ثمانية عشر ألف سوط

(١) أنظر مناقب الامام أحمد ص ٣١٥، وطبقات الشافعية ج ٢/٤٤.
(٢) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣١٣ ـ ٣١٤.
(٣) أنظر مناقب الامام أحمد ص ٣١٢ ـ ٣١٣.
(٤) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣١٣.

بالتفاريق، وصبرت في ذلك على طاعة الشيطان لأجل الدنيا، فاصبر أنت في طاعة الرحمن لأجل الدين. قال: فضربت ثمانية عشر سوطاً بدل ما ضرب ثمانية عشر ألفاً، وخرج الخادم فقال: عفى عنه أمير المؤمنين. قال ابن الجوزي رحمه الله: وقد ذكر ابراهيم بن محمد بن عرفة في تاريخه أن أحمد ضرب ستة وثلاثين»[1]. أقول يمكن أن يكون هذا مجموع ما ضرب من بداية الفتنة إلى نهايتها.

وهكذا ظل موقف الامام أحمد بن حنبل من فتنة خلق القرآن، ولقد دعا المعتصم أحمد مرتين في مجلسين يطول شرحهما وهو يدعوه إلى البدعة، وأحمد رضي الله عنه يأبى عليه أشد الإباء، وذكروا أن المعتصم لان في أمر أحمد، لما علق في العقابين، ورأى ثبوته وتصميمه وصلابته في أمره، حتى أغراه ابن أبي داود وقال له: إن تركته قيل إنك تركت مذهب المأمون وسخِطْت قوله فهاجه ذلك على ضربه. ولقد تركت ذكر مجالس تعذيب الامام أحمد رضي الله عنه خشية الاطالة[2] ولقد ذكر الأئمة روايات كثيرة وطويلة تتعلق بمحنة الامام وتعذيبه ثم أن المعتصم، قال: «والله لئن أجابني لأطلقن عنه بيدي، ولأركبن إليه بجندي، ولأطأن عقبه، ثم قال يا أحمد والله إني عليك لشفيق وأني لأشفق عليك كشفقتي على هارون إبني ما تقول؟ فأقول: أعطوني شيئاً من كتاب الله عز وجل، أو سنة رسوله...»[3] وكان مكث الامام في السجن مذ أخذ وحمل إلى أن ضرب وخلي عنه ثمانية وعشرين شهراً[4]. قال أبوزرعة: «دعي المعتصم بعم أحمد بن حنبل، ثم قال للناس: تعرفونه؟ قالوا: نعم هو أحمد بن حنبل، قال: فانظروا إليه هو صحيح البدن؟ قالوا: نعم ولولا إنه فعل ذلك لكنت

---

(١) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٣٣ ــ ٣٣٤.

(٢) لقد اهتم أصحاب الطبقات وكتب التاريخ والمناقب بسردها أنظر مثلاً حلية الأولياء ج ١٠/٢٠٤ ــ ٢٢٠ وطبقات الشافعية ج ٢/٤٢ ــ ٥١ ومناقب الامام أحمد من ص ٣٠٨ ــ ٣٥٦ وغيرها.

(٣) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٢٣.

(٤) أنظر: طبقات الشافعية ج ٢/٥٠ ومناقب الامام أحمد ص ٣٢٨.

أخاف أن يقع شراً لا يقام له، فلما قال: قد سلمته إليكم صحيح البدن، هدأ الناس وسكتوا»[1].

قال ابن الجوزي «ولي الواثق أبو جعفر هارون بن المعتصم في ربيع الأول سنة ٢٢٧، وحسن له ابن أبي داود امتحان الناس بخلق القرآن، ففعل ذلك ولم يعرض لأحمد اما لما علم من صبره، أو لما خاف من تأثير عقوبته لكنه أرسل إلى أحمد بن حنبل: لا تساكني بأرض فاختفى أحمد بقية حياة الواثق فما زال يتنقل في الأماكن، ثم عاد إلى منزله بعد أشهر فاختفى فيه إلى أن مات الواثق[2] ولما ولي المتوكل على الله بعد الواثق في يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢، وسنه ست وعشرون سنة يومئذ أظهر الله عز وجل به السنة وكشف تلك الغمة ونهى عن القول بخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الآفاق، وتوفر دعاء الخلق له، وبالغوا في الثناء عليه والتعظيم له، حتى قال قائلهم: الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة وعمر بن عبدالعزيز في رد المظالم، والمتوكل في إحياء السنة[3]. ولقد استمرت فتنة خلق القرآن من سنة ٢١٨ إلى سنة ٢٣٤.

وكان من الأسباب في رفع الفتنة ان الواثق أتى بشيخ مقيد، فقال له ابن أبي داود يا شيخ ما تقول في القرآن، أمخلوق هو؟ فقال له الشيخ: لم تنصفني المسألة! أنا أسألك قبل الجواب: هذا الذي تقوله يا ابن أبي داود من خلق القرآن، شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، أو جهلوه؟ فقال: بل علموه. فقال: فهل دعوا إليه الناس كما دعوتهم أنت، أو سكتوا؟ قال: بل سكتوا. قال: فهلا وسعك ما وسعهم من السكوت؟ فسكت ابن أبي داود، وأعجب الواثق كلامه، وأمر بإطلاق سبيله، وقام الواثق من مجلسه وهو على ما حكى يقول: هلا وسعك

---

(١) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٤٠.
(٢) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٤٨ ــ ٣٤٩.
(٣) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٥٦ وطبقات الشافعية ج ٢/ ٥٤.

ما وسعهم يكرر هذه الكلمة[1]. وكان ذلك من الأسباب في خمود الفتنة وإن كان رفعها بالكلية إنما كان على يد المتوكل»[2] وهكذا ثبت الله عز وجل الامام أحمد في هذه الفتنة العظيمة وما نجاه من ذلك إلا صدقه. قال أبو زرعة: «قلت لأحمد بن حنبل: كيف تخلصت من سيف المعتصم وسوط الواثق؟ فقال لو وضع الصدق على جراح لبرىء»[3] ولموقفه وصلابته أثنى عليه الأئمة والفقهاء والزهاد ويكفي في هذا ما قاله الامام الزاهد بشر الحافي فيه. قال: «أدخل أحمد الكير فخرج ذهباً أحمر. قال علي ـ راوي الخبر ـ فبلغ ذلك أحمد فقال: الحمد لله الذي رضى بشراً ما صنعنا»[4] وقال له أصحابه حين ضرب أحمد بن حنبل «يا أبا نصر لو إنك خرجت فقلت إني على قول أحمد بن حنبل. فقال بشر: أتريدون أن أقوم مقام الأنبياء؟ إن أحمد بن حنبل قام مقام الأنبياء»[5] وقال عن الذين أجابوا بالفتنة «وددت أن رؤوسهم خضبت بدمائهم وإنهم لم يجيبوا»[6] من أجل هذا عاب أحمد على من امتحن فأجاب وترك الرواية عنه لأنه كان يرى أن هؤلاء هم الطبقة المتقدمة الذين يقتدي بهم أفراد المجتمع ولأن بعضهم كان متصدراً للامامة في العلم أو الزهد ولقد اعترض البعض على التشدد في الانكار والتأديب لبعض هؤلاء الأئمة فتولى الحافظ أبو الفرج بن الجوزي الرد على من اعترض فقال: «فإن قال قائل: إذا ثبت أن القوم أجابوا مكرهين فقد استعملوا الجائز، فلم هجرهم أحمد؟ فالجواب من ثلاثة أوجه: أحدها أن القوم توعدوا ولم يضربوا فأجابوا، والتوعد ليس بإكراه وقد بان هذا بما ذكرناه من حديث يحيى بن معين. والثاني إنه هجرهم على وجه التأديب ليعلم عظم القول الذي أجابوا عليه فيكون ذلك حفظاً لهم من الزيغ والثالث يقال: إن معظم القوم لما أجابوا قبلوا الأموال وترددوا إلى القوم وتقربوا منهم ففعلوا ما لا يجوز فلهذا

---

(١) وقد روى الخطيب بسنده إلى المهتدي أن الواثق مات وقد تاب عن القول بخلق القرآن. أنظر: تاريخ بغداد ج ١٤/١٨.

(٢) أنظر: طبقات الشافعية ج ٢/٥٥ ومناقب الامام أحمد ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

(٣) أنظر مناقب الامام أحمد ص ٣٥٠.

(٤) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ١١٧.

(٥) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ١١٨ وطبقات الحنابلة ج ١/١٣.

(٦) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٩٣.

استحقوا الذم والهجر»(١) وروى ابن الجوزي بسنده إلى أبي بكر المروذي انه قال: «دخلنا العسكر إلى أن خرجنا ما ذاق أبوعبدالله طبيخاً ولا دسماً وقال: كم تمتع أولئك ــ يعني ابن أبي شيبة وابن المديني وعبدالأعلى ــ إني لأعجب من حرصهم على الدنيا فكيف يطوفون على أبوابهم»(٢) ولقد صدق زهير بن حرب حيث نقل عنه أبوزرعة انه قال: «ما رأيت مثل أحمد بن حنبل أشد قلباً منه أن يكون قام ذلك المقام ويرى ما يمر به من الضرب والقتل قال وما قام أحد مثل ما قام أحمد امتحن كذا سنة فما ثبت أحد على ما ثبت عليه»(٣).

الدفاع عن أبي الحسن علي بن المديني:

(خ د ت س فق) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبوالحسن بن المديني البصري (١٦١ ــ ٢٣٤ هـ) صنف في الحديث (٢٠٠) مصنف وأخرج عنه البخاري (٣٠٣) حديثاً. وقال البخاري: «ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني»(٤) وقال أبوحاتم: «كان علي علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان أحمد لا يسميه إنما يكنيه تبجيلاً له وما سمعت أحمد سماه قط»(٥) وسئل الفرهياني عن يحيى وعلي وأحمد وأبي خيثمة فقال: «أما علي فأعلمهم بالحديث والعلل ويحيى أعلمهم بالرجال وأحمد أعلمهم

---

(١) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٩٠، ولقد اعترض الذهبي على ذلك أيضاً فقال في ميزان الاعتدال ج ٢/٦٥٨ في ترجمة أبي نصر التمار «هذا تشديد ومبالغة، والقوم معذورون، تركوا الأفضل، فكان ماذا»؟

(٢) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٩٠.

(٣) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ١١٦.

(٤) أنظر تهذيب التهذيب ج ٧/٣٥٢، وتاريخ بغداد ج ١١/٤٦٣ وتذكرة الحفاظ ج ٢/٤٢٨؛ طبقات الحنابلة ج ١/٢٢٨؛ والشافعية ج ٢/١٤٧.

(٥) أنظر تهذيب التهذيب ج ٧/٣٥٠؛ وتاريخ بغداد ج ١١/٤٥٨ ــ ٤٥٩؛ الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/١٩٤؛ ميزان الاعتدال ج ٣/١٣٨ وتذكرة الحفاظ ج ٢/٤٢٨؛ وطبقات الشافعية ج ٢/١٤٦؛ ومقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ص ٣١٩.

بالفقه وأبو خيثمة من النبلاء»[1] وقال النسائي: «كأن الله عز وجل خلق علي بن المديني لهذا الشأن»[2].

رأي أبي زرعة في علي بن المديني:

قال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي وأبوزرعة وترك أبوزرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة، ووالدي كان يروي عنه لنزوعه عما كان منه»[3] وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبا زرعة عنه فقال: «لا نرتاب في صدقه»[4] فتبين انه ما ترك الرواية عنه لسبب غير قوله وإجابته في المحنة متابعاً في ذلك شيخه أحمد بن حنبل.

إمتحان علي بن المديني وإجابته في المحنة:

لقد ظل موقف علي بن المديني قوياً صلباً كغيره من الأئمة إلا أنه لما اشتد عليه البلاء والتهديد والوعيد وزجه في السجن اضطر وأجاب ولكنه غير مطمئن الجنان لما قال وبعدها ندم وتاب وصرح بقول أهل السنة والجماعة. ولتتابع الأخبار التي رواها الحفاظ في كتب الجرح والتعديل والطبقات والتاريخ وعتاب المحدثين وغيرهم لموقفه ودفاع علي بن المديني عن نفسه وتبريره لموقفه.

روى الخطيب بسنده إلى علي بن الحسين بن الوليد، انه قال: «حين ودعت علي بن عبدالله بن جعفر قال: بلغ أصحابنا عني أن القوم كفار ضلال، ولم أجد بداً من متابعتهم، لأني جلست في بيت مظلم ثمانية أشهر، وفي رجلي قيد ثمانية أقنان حتى خفت على بصري. فإن قالوا يأخذ منهم، فقد سبقت إلى

---

(١) أنظر تهذيب التهذيب ج ٣٥٢/٧؛ وتاريخ بغداد ج ٤٦٤/١١.

(٢) أنظر تهذيب التهذيب ج ٣٥١/٧؛ وتاريخ بغداد ج ٤٦١/١١؛ وتذكرة الحفاظ ج ٤٢٨/٢.

(٣) أنظر الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٤/١؛ وانظر ميزان الاعتدال ج ١٣٨/٣؛ وتهذيب التهذيب ج ٣٥٦/٧ وفيه قال بدل لنزوعه (ليردعه) والصواب ما أثبتناه.

(٤) أنظر الجرح والتعديل ج ٣/ق ١٩٤/١؛ وتهذيب التهذيب ج ٣٥٦/٧؛ مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٢٠.

ذلك، فقد أخذ من هو خير مني»[1]، قال الذهبي: «قد كان ابن المديني خوافاً متاقياً في مسألة القرآن مع انه كان حريصاً على إظهار الخير»[2]. ويبدو أن الامام علي بن المديني ــ رحمه الله ــ قال بعض الشيء للسلطة التي تولت فتنة العلماء وأخذ من أموالهم ولقد أنكر عليه الامام أحمد خطأه في لفظة حديث انتفع بها ابن أبي داود ومن معه بها في مناظرتهم وامتحانهم لأهل السنة.

قال الخطيب: «والذي يحكي عن علي بن المديني انه روى لابن أبي دؤاد حديثاً عن الوليد بن مسلم في القرآن، كان الوليد أخطأ في لفظه منه، فكان أحمد بن حنبل ينكر على علي روايته ذلك الحديث»[3]، وروى الخطيب بسنده، إلى أبي بكر المروذي انه قال: «قلت لأبي عبد الله: إن علي بن المديني حدث عن الوليد بن مسلم حديث عمر كِلوه إلى خالقه؟ فقال: هذا كذب، ثم قال هذا كتبناه عن الوليد، إنما هو كِلوه إلى عالمه، هذا كذاب. ــ قال الخطيب ــ وهذه اللفظة التي حكيت عن علي بن المديني قد روى عنه غيرها»[4]. وروى بسنده أيضاً إلى أبي بكر المروذي انه قال: «قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: إن علي بن المديني يحدث عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس، عن عمر كِلوه إلى خالقه» فقال أبو عبد الله: كذب. حدثنا الوليد بن مسلم مرتين. ما هو هكذا، إنما هو كِلوه إلى عالمه، قلت لأبي عبد الله: إن عباساً العنبري، قال لما حدث به بالعسكر قلت لعلي بن المديني إنهم قد أنكروه عليك؟ فقال حدثتكم به بالبصرة ــ وذكر أن الوليد أخطأ فيه، فغضب

(1) أنظر تاريخ بغداد ج ٤٧١/١١؛ وتهذيب التهذيب ج ٣٥٥/٧.

(2) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١٣٩/٣.

(3) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٤٦٨/١١.

(4) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٤٦٨/١١، وهذه اللفظة التي حكيت عنه ذكرها الخطيب حيث روى بسنده إلى الوليد بن مسلم أنه قال: ثنا الأوزاعي، ثنا الزهري، قال حدثني أنس بن مالك. قال: بينا عمر جالس في أصحابه. إذ تلا هذه الآية ﴿فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق غلباً وفاكهة وأباً﴾ ثم قال: هذا كله قد عرفناه، فما الأب؟ قال وفي يده عصية/ ٤٦٢، يضرب بها الأرض، فقال هذا لعمر الله التكلف، فخذوا أيها الناس بما بين لكم فاعملوا به، وما لم تعرفوه فكلوه إلى ربه.

أبو عبد الله وقال: فنعم قد علم ـ يعني علي بن المديني ـ أن الوليد أخطأ فيه، فلمَ أراد أن يحدثهم به؟ يعطيهم الخطأ؟ وكذبه أبو عبد الله. قال أبو بكر وسمعت رجلاً من أهل العسكر يقول لأبي عبد الله: علي بن المديني يقرئك السلام فسكت[1].

ردّ خبر باطل:

قال تاج الدين السبكي: «وما حكي من أنه علل حديث الرؤية بسؤال القاضي أحمد بن أبي دؤاد له، وقوله له: هذه حاجة الدهر[2]. وأن علياً قال: فيه من لا يعول عليه، قيس بن أبي حازم، إنما كان اعرابياً بوالا على عقبيه، وأن ابن أبي دؤاد قال لأحمد بن حنبل: تحتج علينا بحديث جرير في الرؤية، وإنما هو من رواية قيس بن أبي حازم، إعرابي بوال على عقبيه! وإن أحمد بن حنبل قال: علمت أن هذا من عمل ابن المديني «ثم قال: «فهو أثر لا يصح»[3] وعقب ابن الجوزي بعد أن روى الخبر وهذا إن صح عن ابن المديني فهو أمر عظيم، لأنه اقدام منه على ما لا يعلم خلافه فإن قيس...»[4]، وذكر منزلة ومكانة قيس بن أبي حازم قلت: الحمد لله لم يصح هذا الخبر عنه فقد قال الخطيب بعد أن روى الخبر بسنده إلى والد الحسين بن فَهْم: «أما ما حكي عن علي بن المديني

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٤٦٩/١١.

(٢) وفي تاريخ بغداد، ج ٤٦٦/١١، «فوجه ابن أبي دؤاد إلى علي بن المديني ـ وهو ببغداد مملق ما يقدر على درهم ـ فأحضره فما كلمه بشيء حتى وصله بعشرة آلاف درهم وقال له: هذه وصلك بها أمير المؤمنين، وأمر أن يدفع إليه جميع ما استحق من أرزاقه وكان له رزق سنتين، ثم قال له يا أبا الحسن حديث جرير بن عبد الله في الرؤية ما هو؟ قال صحيح. قال فهل عندك فيه شيء؟ قال: يعفيني القاضي من هذا. فقال: يا أبا الحسن هذه حاجة الدهر، ثم أمر له بثياب وطيب ومركب بسرجه ولجامه، ولم يزل حتى قال له: في هذا الإسناد من لا يعمل عليه ولا على ما يرويه، وهو قيس بن أبي حازم، إنما كان أعرابياً..».

(٣) أنظر: طبقات الشافعية، ج ١٤٧/٢، وهذا الخبر رواه الخطيب بسنده في التاريخ، ج ٤٦٦/١١، وكذا عنه ابن الجوزي في المناقب، ٣٩١ ـ ٣٩٢، وأشار إليه المزي كما في تهذيب التهذيب، ج ٣٥٣/٧.

(٤) مناقب الإمام أحمد، ص ٣٩٢.

في هذا الخبر من أن قيس بن أبي حازم لا يعمل على ما يرويه لكونه أعرابياً بوالاً على عقبيه، فهو باطل. وقد نزه الله علياً عن قول ذلك، لأن أهل الأثر ـ وفيهم علي ـ مجمعون على الاحتجاج برواية قيس بن أبي حازم وتصحيحها، إذ كان من كبراء تابعي أهل الكوفة، وليس في التابعين من أدرك العشرة المقدّمين، وروى عنهم غير قيس. مع روايته عن خلق من الصحابة سوى العشرة، ولم يحك أحد ممن ساق خبر محنة أبي عبد الله أحمد بن حنبل، أنه نوظر في حديث الرؤية فإن كان هذا الخبر المحكي عن ابن فهم محفوظاً فأحسب أن ابن أبي دؤاد تكلّم في قيس بن أبي حازم بما ذكر في الحديث وعزا ذلك إلى علي بن المديني والله أعلم»(١).

ترك بعض الأئمة والحفاظ الرواية عنه وتبريره لبعضهم:

لم يكن أبوزرعة وحده ممن تَابَعَ أحمد بن حنبل في ترك الرواية عن علي بن المديني وإنما هناك عدد من المحدثين قد تابعوه وهذه بعض الأخبار المروية عن بعضهم:

روى الخطيب بسنده إلى محمد بن عبد الله الشافعي انه قال: «كان عند إبراهيم الحربي قمطر من حديث علي بن المديني وما كان يحدث به، فقيل له لم لا تحدث عنه؟ قال لقيته يوماً وبيده نعله وثيابه في فمه، فقلت إلى أين؟ فقال ألحق الصلاة خلف أبي عبد الله، فظننت أنه يعني أحمد بن حنبل، فقلت: من أبوعبد الله؟ قال: أبوعبد الله بن أبي دؤاد، فقلت والله لأحدثت عنك بحرف»(٢)، وروى الخطيب بسنده إلى العكبري ومحمد بن أيوب بن المعافى انهما قالا: «قيل لأبي إسحاق ابراهيم بن إسحاق الحربي: أكان علي بن المديني يتهم بشيء من الكذب؟ فقال لا، إنما كان حدث بحديث، فزاد في خبره كلمة ليرضى بها ابن أبي دؤاد. قال وسئل ابراهيم فقيل له: كان يتكلّم

(١) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٤٦٧/١١، واستدل تاج الدين السبكي، بقول الخطيب ببطلان الحكاية، أنظر طبقات الشافعية، ج ١٤٨/٢.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٤٧٠/١١، ومناقب الإمام أحمد، ص ٣٩٢ ـ ٣٩٣.

علي بن المديني في أحمد بن حنبل؟ فقال: لا إنما كان إذا رأى في كتاب حديثاً عن أحمد قال: إضرب ذا. ليرضى به ابن أبي دؤاد، وكان قد سمع من أحمد، وكان في كتابه سمعت أحمد، وقال أحمد، وحدثنا أحمد، وكان ابن أبي دؤاد إذا رأى في كتابه حديثاً عن الأصمعي قال إضرب على ذا ليرضى نفسه بذلك»[1]، وقال الذهبي في ترجمة ابن المديني: «وقد تركه إبراهيم الحربي، وذلك لميله إلى أحمد بن أبي دؤاد، فقد كان محسناً إليه، وكذا امتنع مسلم من الرواية عنه في صحيحه لهذا المعنى»[2].

وروى الخطيب بسنده إلى زكريا بن يحيى الساجي انه قال: «قدم علي بن المديني البصرة فصار إليه بندار، فجعل علي يقول: قال أبو عبد الله، قال أبو عبد الله فقال له بندار — على رؤوس الملأ — من أبو عبد الله؟ أحمد بن حنبل؟ قال: لا، أحمد بن أبي دؤاد. قال بندار: عند الله أحتسب خطاي، شبه علي هذا، وغضب وقام»[3].

وروى الخطيب بسنده إلى عباس العنبري انه قال: «قال علي بن المديني وذكر رجلاً فتكلّم فيه — فقلت له إنهم لا يقبلون منك، إنما يقبلون من أحمد بن حنبل، قال: قوي أحمد على السوط وأنا لا أقوى»[4].

وروى الخطيب بسنده إلى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[5] انه قال «يقول لي ابن المديني ما يمنعك أن تكفرهم؟ — يعني الجهمية — قال وكنت أنا أولاً أمتنع أن أكفرهم، حتى قال ابن المديني ما قال، فلما أجاب إلى المحنة كتبت

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٧٠ — ٤٧١، واكتفى ابن الجوزي في مناقب الإمام، ص ٣٩٣، بذكره لضرب ابن المديني على حديث أحمد إرضاء لابن أبي دؤاد.

(٢) أنظر: ميزان الاعتدال، ج ٣/١٣٨.

(٣) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٧٠؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٤.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٦٩؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٤

(٥) ابن عمار هو الحافظ الإمام الحجة أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي له كتاب كبير في الرجال والعلل قال عنه الخطيب «كان أحد أهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث» وقال الأزدي: «كان فهمًا بالحديث وعلله رحالاً فيه جماعاً له»، ت ٢٤٢ هـ، أنظر: تذكرة الحفاظ، ج ٢/٤٩٤ — ٤٩٥؛ وتهذيب التهذيب، ج ٩/٢٦٥ — ٢٦٦.

إليه كتاباً أذكّره بالله، وأذكّره ما قال لي في تكفيرهم قال فقال ابن المديني ـ أو قال أخبرني رجل عنه ـ أنه بكى حين قرأ كتابي، قال ثم رأيته بعد فقلت له، فقال: ما في قلبي مما قلت وأجبته إليه بشيء، ولكني خفت أن أقتل، قال وتعلم ضعفي أني لو ضربت سوطاً واحداً لمت، أو قال شيئاً نحو هذا قال ابن عمار ورفع عني ابن أبي دؤاد امتحانه إياي من قبل ابن المديني شفع إلى ابن أبي دؤاد، ورفع عن غير واحد من أهل الموصل من أجلي. قال ابن عمار: ما أجاب إلي ما أجاب ديانة، إلا خوفاً»[1]، وهذه شهادة طيبة شهد بها ابن عمار وهو الحافظ الإمام الحجة، وأما موقف علي بن المديني فهو موقف الرجل الصالح الفطن حين أراد ابن أبي دؤاد امتحان بعض اخوانه من المحدثين وبشفاعته رفع الامتحان عنهم. ولقد أدى بالبعض التعريض به وهجاه. فقد روى الخطيب بسنده إلى علي بن المديني أنه «دخل على أحمد بن أبي دؤاد بعد أن جرى من محنة أحمد بن حنبل ما جرى فناوله رقعة وقال هذه طرحت في داري، فقرأها فإذا هي فيها:

يا ابن المديني الذي شرعت له	دنيا فجاد بدينه لينالها
ماذا دعاك إلى اعتقاد مقالة	قد كان عندك كافر من قالها
أمر بدا لك رشده فقبلته	أم زهرة الدنيا أردت نوالها
فلقد عهدتك ـ لا أبالك ـ مرة	صعب المقادة للتي تدعى لها
إن الحريبَ لمن يصاب بدينه	لا من يرزىء ناقة وفصالها

فقال له أحمد: هذا بعض شراد هذا الوثني ـ يعني ابن الزيات ـ وقد هجا خيار الناس وما هدم الهجاء حقاً. ولا بنى باطلاً، وقد قمت وقمنا من حق الله بما يصغر قدر الدنيا عند كثير ثوابه، ثم دعا له بخمسة آلاف درهم فقال: أصرف هذه في نفقاتك وصدقاتك»[2]، وروى الخطيب بسنده إلى أبي يوسف

(١) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٥.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٦٩ ـ ٤٧٠؛ وكذا في طبقات الشافعية، ج ٢/١٤٨؛ والحريب: هو الذي أخذ جميع ماله.

القلوس انه قال: «قلت لعلي بن المديني مثلك في علمك يجيب إلى ما أجبت إليه؟ فقال لي: يا أبا يوسف ما أهون عليك السيف»[١]، وروى الخطيب بسنده إلى ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد انه قال: «سمعت يحيى بن معين ــ وذكر عنده علي بن المديني فحملوا عليه ــ فقلت ليحيى: يا أبا زكريا، ما علي عند الناس إلا مرتد. فقال: ما هو بمرتد، هو على إسلامه رجل خاف فقال ما عليه»[٢].

وروى الخطيب بسنده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة انه قال: «سمعت علياً على المنبر يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم أن الله لا يرى فهو كافر، ومن زعم أن الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر»[٣]. وروى بسنده إلى عثمان الدارمي انه قال: «سمعت علي بن المديني يقول: هو كفر ــ يعني من قال القرآن مخلوق»[٤] ــ وروى بسنده إلى ابن أبي شيبة انه قال: «سمعت علي بن المديني يقول ــ قبل أن يموت بشهرين ــ القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فهو كافر»[٥].

دفاع الحافظ الذهبي عن الإمام علي بن المديني:

قال الذهبي: «ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع، فقال: جنح إلى ابن أبي دؤاد والجهمية. وحديثه مستقيم إن شاء الله..[٦]»، ثم ذكر أقوال الأئمة في ابن المديني وبعض أخبار المحنة، ثم ختم ترجمته بالدفاع عن

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٧١؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٥؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٤١؛ وطبقات الشافعية، ج ٢/١٤٧.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٧١ ــ ٤٧٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٥.

(٣) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٧٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٦؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٤١.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٧٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٦؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٤١.

(٥) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١١/٤٧٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٧/٣٥٦؛ وميزان الاعتدال، ج ٣/١٤١؛ وطبقات الشافعية، ج ٢/١٤٨.

(٦) أنظر: ميزان الاعتدال، ج ٣/١٣٨.

علي بن المديني وهو قاعدة نافعة في الدفاع عن بعض الحفاظ الذين تكلم فيهم بشيء من الجرح، ولأهميته أثبته بتمامه، قال الذهبي:

وقد بدت منه هفوة ثم تاب منها، وهذا أبوعبد الله البخاري ــ وناهيك به ــ قد شحن صحيحه بحديث علي بن المديني[1]، ولو تركت حديث علي، وصاحبه محمد، وشيخه عبد الرزاق، وعثمان بن أبي شيبة، وابراهيم بن سعد، وعفان، وأبان العطار، واسرائيل، وأزهر السمان، وبهز بن أسد، وثابت البناني، وجرير بن عبد الحميد، لغلقنا الباب، وانقطع الخطاب، ولماتت الآثار، واستولت الزنادقة، ولخرج الدجال. أفما لك عقل يا عقيلي، أتدري فيمن تتكلم، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم، كأنك لا تدري أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث، وأنا أشتهي أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه، بل الثقة الحافظ إذا انفرد بأحاديث كان أرفع له، وأكمل لرتبته، وأدل على اعتنائه بعلم الأثر، وضبطه دون أقرانه لأشياء ما عرفوها، اللهم إلا أن يتبين غلطه ووهمه في الشيء فيعرف ذلك، فانظر أول شيء إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار والصغار، ما فيهم أحد إلا وقد انفرد بسنة، فقال له: هذا الحديث لا يتابع عليه، وكذلك التابعون، كل واحد عنده ما ليس عند الآخر من العلم، وما الغرض هذا فإن هذا مقرر على ما ينبغي في علم الحديث، وإن تفرّد الثقة المتقن يعد صحيحاً غريباً وإن تفرّد الصدوق ومن دونه، يعد منكراً. وإن إكثار الراوي من الأحاديث التي لا يوافق عليها لفظاً أو إسناداً يصيره متروك الحديث، ثم ما كل أحد فيه بدعة أوله هفوة أو ذنوب يقدح فيه بما يوهن حديثه، ولا من شرط الثقة أن يكون معصوماً من الخطايا والخطأ، ولكن فائدة ذكرنا كثيراً من الثقات الذين فيهم أدنى بدعة أو لهم أوهام يسيرة في سعة علمهم أن يعرف أن غيرهم أرجح منهم وأوثق إذا عارضهم أو خالفهم، فزن الأشياء بالعدل والورع. وأما علي بن المديني فإليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي، مع

(١) أخرج عنه البخاري ثلاثمائة حديث وثلاثة أحاديث، أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٣٥٧/٧.

كمال المعرفة بنقد الرجال، وسعة الحفظ والتبحّر في هذا الشأن، بل لعله فرد زمانه في معناه»[1]، وقال في تذكرة الحفاظ «مناقب هذا الإمام جمة لولا ما كدرها بتعلّقه بشيء من مسألة القرآن وتردده إلى أحمد بن أبي دؤاد إلا أنه تنصّل وندم وكفر من يقول بخلق القرآن فالله يرحمه ويغفر له[2]».

الدفاع عن يحيى بن معين:

(ع) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري الغطفاني مولاهم أبو زكرياء البغدادي إمام الجرح والتعديل «١٥٨ ـ ٢٣٣ هـ» كان يقول في دعائه «اللهم إن كنت تكلمت في رجل وليس هو كذاباً فلا تغفر لي»[3].

ولذلك قال أبو حاتم: «إذا رأيت البغدادي يحب أحمد فاعلم انه صاحب سنة وإذا رأيته يبغض ابن معين فاعلم انه كذّاب»[4].

وقال ابن حبان في الثقات «.. وكان من أهل الدين والفضل وممن رفض الدنيا في جمع السنن وكثرت عنايته بها وجمعه وحفظه إياها حتى صار علمًا يقتدى به في الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار»[5].

وقال العجلي «ما خلق الله تعالى أحداً كان أعرف بالحديث من يحيى بن معين ولقد كان يجتمع مع أحمد وابن المديني ونظرائهم فكان هو الذي ينتخب لهم الأحاديث لا يتقدمه منهم أحد ولقد كان يؤتى بالأحاديث قد خلطت وتلبّست فيقول هذا الحديث كذا وهذا كذا فيكون كما قال»[6].

---

(١) أنظر: ميزان الاعتدال، ج ٣/١٤٠ ـ ١٤١.
(٢) أنظر: تذكرة الحفاظ، ج ٢/٤٢٨.
(٣) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٢٨٤.
(٤) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٢٨٦؛ وتاريخ بغداد، ج ١٤/١٨٤.
(٥) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٢٨٨.
(٦) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ١١/٢٨٨.

وقال فيه إمام أهل السنة أحمد بن حنبل «ها هنا رجل خلقه الله تعالى لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين يعني ابن معين»(١).

وقال أيضاً «كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث»(٢)، وقال ابن طلحة: فليس هو بثابت وقال فيه أيضاً: «السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور»(٣).

ورحم الله الخطيب البغدادي حيث قال عنه «كان إماماً، ربانياً، عالماً، حافظاً، ثبتاً، متقناً»(٤)، فالإمام يحيى بن معين ما تكلّم أحد من نقاد الرجال في شيء من حفظه أو إتقانه أو غير ذلك وإنما ترك أحمدُ بن حنبل الرواية عنه لقوله بخلق القرآن وهذا مبدأ أحمد في كل من أجاب مهما عظمت منزلته وثبت عند الناس حفظه وإمامته.

قال ابن الجوزي عند الكلام عن ترك أحمد لبعض الأئمة وعدم روايته عنهم: «وكذلك فعل بأبي خيثمة فإنه جاء فطرق عليه الباب فلما خرج فرآه أغلق الباب وخرج مغضباً يتكلّم هو ونفسه بكلمات سمعها أبو خيثمة فلم يعد إليه، وعاده يحيى بن معين في مرضه فولّاه ظهره وأمسك عن كلامه حتى قام عنه وهو يتأفف ويقول: بعد الصحبة الطويلة لا أُكَلَّمُ»(٥).

واسمع ما دار بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين حينما جاء يعوده:

روى ابن الجوزي بسنده إلى أبي بكر المروذي انه قال: «جاء يحيى بن معين فدخل على أحمد بن حنبل وهو مريض فلم يرد عليه السلام، وكان أحمد قد حلف بالعهد أن لا يكلّم أحداً ممن أجاب حتى يلقى الله عز وجل، فما زال يحيى يعتذر ويقول: حديث عمار رضي الله عنه، وقال الله

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٨٦/١١؛ تاريخ بغداد، ج ١٨٠/١٤.
(٢) أنظر: تاريخ بغداد، ج ١٨٠/١٤.
(٣) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٨٥/١١.
(٤) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٨٨/١١؛ تاريخ بغداد، ج ١٧٧/١٤.
(٥) أنظر: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، ص ٣٨٩.

تعالى: ﴿إلا من أُكْرِهَ وقلبُه مطمئن بالإيمان﴾(١) فقلب أحمد وجهه إلى الجانب الآخر، فقال يحيى: أف وقام وقال: لا يقبل لنا عذراً فخرجت بعده وهو جالس على الباب فقال: أي شيء قال أحمد بعدي؟ قلت: قال يحتج بحديث عمار، وحديث عمار: «مررت وهم يسبونك فنهيتهم فضربوني» وأنتم قيل لكم نريد أن نضربكم. فسمعت يحيى يقول: مر يا أحمد غفر الله لك، فما رأيت والله تحت أديم سماء الله أفقه في دين الله منك(٢).

وبهذا يتبين ان الإمام يحيى بن معين لم يكن يقر بالقول بخلق القرآن ولقد صرح بذلك وسمعه تلميذه عباس الدوري وهو يقول: «القرآن كلام الله تعالى وليس بمخلوق»(٣) ولكن الفتنة كانت عظيمة فزلزلت القلوب وجعلت الحليم حيران إلا من عصمه الله.

روى ابن أبي يعلى الفراء بسنده إلى العباس الدوري انه قال: «سمعت يحيى بن معين يقول: «أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل. لا والله، لا نقدر على أحمد، ولا على طريق أحمد»(٤) ولقد أحسن الحافظ الذهبي حيث قال عن يحيى بن معين: «وإنما ذكرته عبرة ليعلم أن ليس كل كلام وقع في حافظ كبير بمؤثر فيه بوجه. ويحيى فقد قفز القنطرة بل من الجانب الشرقي إلى الجانب الغربي. رحمه الله»(٥).

---

(١) سورة النحل: الآية ١٠٦.
(٢) أنظر: مناقب الإمام أحمد، ص ٣٨٩، وكذلك رواه ابن أبي يعلى الفراء بسنده إلى المروذي. أنظر: طبقات الحنابلة، ج ٤٠٤/١.
(٣) أنظر: تهذيب التهذيب، ج ٢٨٢/١١.
(٤) أنظر: طبقات الحنابلة، ج ١٣/١ ــ ١٤.
(٥) أنظر: ميزان الاعتدال، ج ٤١٠/٤.

الدفاع عن أبي عبد الله البخاري:

(ت س) محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة الجعفي مولاهم أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦ هـ) قدم الريّ سنة ٢٥٠ هـ، وسمع منه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان إلا أنهما تركا حديثه. يقول ابن أبي حاتم عنه «سمع منه أبي وأبو زرعة ثم تركا حديثه عندما كتب إليهما محمد بن يحيى النيسابوري أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق»[١].

وبسبب تركهما الرواية عن البخاري وهما من كبار المحدثين لا بد أن نكشف في هذا المبحث عن الأسباب والملابسات التي أدت إلى اتهام الإمام البخاري والتشهير به وتبرّأه من هذه الفتنة وبالتالي رجوع كثير من الحفاظ عن ذلك واستدلال بعضهم كأبي زرعة في تجريح بعض الرجال بأقواله.

قال الحافظ ابن حجر في «هدى الساري»: «قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في «تاريخ نيسابور» قدم البخاري نيسابور سنة خمسين ومائتين فأقام بها مدة يحدث على الدوام[٢]، وقال حاتم بن أحمد بن محمود: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: لما قدم محمد بن إسماعيل نيسابور ما رأيت والياً ولا عالماً فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به استقبلوه من مرحلتين من البلد أو ثلاث، وقال محمد بن يحيى الذهلي في مجلسه من أراد أن يستقبل محمد بن إسماعيل غداً فليستقبله فإني أستقبله فاستقبله محمد بن يحيى وعامة علماء نيسابور فدخل البلد فنزل دار البخاريين فقال لنا محمد بن يحيى: لا تسألوه عن شيء من الكلام فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه وشمت بنا كل ناصبي، ورافضي، وجهمي، ومرجيء بخراسان قال: فازدحم الناس على محمد بن إسماعيل حتى امتلأت الدار والسطوح فلما كان اليوم الثاني أو الثالث من يوم قدومه قام إليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن فقال أفعالنا مخلوقة وألفاظنا من أفعالنا، قال فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم: قال لفظي

---

(١) أنظر: الجرح والتعديل، ج ٣/ق ١٩١/٢؛ وتهذيب التهذيب، ج ٤٨/٩؛ وهدي الساري، ص ٤٩٢.

(٢) أنظر: هدى الساري، ص ٤٩٠.

بالقرآن مخلوق، وقال بعضهم: لم يقل فوقع بينهم في ذلك اختلاف حتى قام بعضهم إلى بعض، قال فاجتمع أهل الدار فأخرجوهم»(١).

وروى الخطيب بسنده إلى الحسن بن محمد بن جابر انه قال: «سمعت محمد بن يحيى يقول: لما ورد محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور قال: إذهبوا إلى هذا الرجل العالم الصالح فاسمعوا منه، قال: فذهب الناس إليه وأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد بن يحيى فحسده بعد ذلك وتكلّم فيه»(٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: «ذكر لي جماعة من المشايخ أن محمد ابن إسماعيل لما ورد نيسابور واجتمع الناس عنده حسده بعض شيوخ الوقت فقال لأصحاب الحديث أن محمد بن إسماعيل يقول: لفظي بالقرآن مخلوق فلما حضر المجلس قام إليه رجل فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في اللفظ بالقرآن مخلوق هو أو غير مخلوق؟ فأعرض عنه البخاري ولم يجبه ثلاثاً فألح عليه فقال البخاري: القرآن كلام الله غير مخلوق وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بدعة فشغب الرجل وقال: قد قال لفظي بالقرآن مخلوق»(٣).

وروى الخطيب بسنده، إلى محمد بن خشنام انه قال: «سئل محمد بن إسماعيل عن اللفظ بنيسابور فقال: حدثني عبيد الله بن سعيد ــ يعني أبا قدامة. عن يحيى بن سعيد قال: أعمال العباد كلها مخلوقة فمرقوا عليه قال: فقالوا له بعد ذلك: ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك؟ قال: لا أفعل إلا أن يجيئوا بحجة فيما يقولون أقوى من حجتي وأعجبني من محمد بن إسماعيل ثباته»(٤).

وروى بسنده إلى محمد بن يوسف الفربري انه قال: «سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل يقول: أما أفعال العباد فمخلوقة فقد حدثنا علي بن عبد الله

(١) أنظر: هدي الساري، ص ٤٩٠.
(٢) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٢/ ٣٠؛ وكذا في طبقات الشافعية، ج ٢/ ٢٢٨؛ وتهذيب التهذيب، ج ٩/ ٥٣؛ وهدى الساري، ٤٩٠ وفيها «في مجلس» بدل «مجالس» وفي هدى الساري، وتهذيب التهذيب، لم يذكر ابن حجر في الخبر كلمة «فحسده».
(٣) هدى الساري، ص ٤٩٠؛ وكذا في طبقات الشافعية، ج ٢/ ٢٢٨.
(٤) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٢/ ٣٠.

قال ثنا مروان بن معاوية قال، ثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يصنع كل صانع وصنعته» قال أبوعبد الله وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون أن أفعال العباد مخلوقة. قال أبو عبد الله البخاري: حركاتهم وأصواتهم، واكتسابهم، وكتابتهم، مخلوقة. فأما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعي في القلوب، فهو كلام الله ليس بخلق قال الله تعالى: ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم﴾[1].

وروى بسنده أيضاً إلى أبي حامد الأعمش انه قال: «رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي والكنى وعلل الحديث ويمر فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد. فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى. إلا من يختلف إلى مجلسه لا يختلف إلينا فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم ينته فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا فأقام محمد بن إسماعيل ها هنا مدة وخرج إلى بخارى»[2].

واستمر الإمام محمد بن يحيى في أمر أصحابه وتلامذته في مقاطعة الإمام البخاري واتهامه من يحضر مجلسه، فروى الخطيب بسنده إلى أبي حامد الشرقي، إنه قال: «سمعت محمد بن يحيى يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه من الكلام في القرآن ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن الإيمان وبانت منه امرأته يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه وجعل ماله فيئاً بين المسلمين ولم يدفن في مقابر المسلمين. ومن وقف وقال: لا أقول مخلوق أو غير مخلوق فقد ضاهى الكفر، ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع، لا يجالس ولا يكلم ومن

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٢/٣٠ ــ ٣١؛ وكذا في هدى الساري، ص ٤٩٠؛ وطبقات الشافعية، ج ٢/٢٢٨، والآية في سورة العنكبوت ٤٩.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٢/٣١؛ وكذا في طبقات الشافعية، ج ٢/٢٢٩.

ذهب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البخاري فاتهموه فإنه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مثل مذهبه»[1].

فانقطع أكثر المحدثين عن مجالس الإمام البخاري على أثر كلام محمد ابن يحيى، ونقل ابن حجر في هدى الساري عن الحاكم انه قال: «ولما وقع بين البخاري وبين الذهلي في مسئلة اللفظ انقطع الناس عن البخاري إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة، قال الذهلي: إلا من قال باللفظ فلا يحل له أن يحضر مجلسنا فأخذ مسلم رداءه فوق عمامته وقام على رؤوس الناس فبعث إلى الذهلي جميع ما كان كتبه عنه على ظهر جمال، فقلت: «القائل ابن حجر» وقد أنصف مسلم فلم يحدث في كتابه عن هذا ولا عن هذا»[2].

ونقل ابن حجر عن الحاكم، انه قال: «سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعت أحمد بن مسلمة النيسابوري يقول: دخلت على البخاري فقلت: يا أبا عبد الله إن هذا رجل مقبول بخراسان خصوصاً في هذه المدينة، وقد لج في هذا الأمر حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه فيه فما ترى قال: فقبض على لحيته، ثم قال: وأفوّض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد: اللهم إنك تعلم إني لم أرد المقام بنيسابور أشراً ولا بطراً ولا طلباً للرياسة، وإنما أبت عليّ نفسي الرجوع إلى الوطن لغلبة المخالفين، وقد قصدني هذا الرجل حسداً لما آتاني الله لا غير، ثم قال لي: يا أحمد إني خارج غداً لتخلصوا من حديثه لأجلي، وقال الحاكم أيضاً عن الحافظ أبي عبد الله بن الأخرم قال: لما قام مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة من مجلس محمد بن يحيى بسبب البخاري، قال الذهلي: لا يساكنني هذا الرجل في البلد فخشي البخاري وسافر»[3].

ولم يترك الإمام محمد بن يحيى كلامه في الإمام البخاري بل كتب إلى أصحابه في المدن الأخرى بأن البخاري أظهر عندهم إن لفظه بالقرآن مخلوق.

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد، ج ٢/ ٣١ ــ ٣٢؛ وكذا في هدي الساري، ص ٤٩٠ ــ ٤٩١، وذكر السبكي في طبقات الشافعية، ج ٢/ ٢٣٠ باختصار.

(٢) أنظر: هدي الساري، ص ٤٩١.

(٣) أنظر: هدي الساري، ص ٤٩١.

ولقد عقب تاج الدين السبكي على كلام محمد بن يحيـى بأنه أراد ـ والعلم عند الله ـ ما أراده أحمد بن حنبل من النهي عن الخوض في هذا، ولم يرد مخالفة البخاري، وإن خالفه وزعم ان لفظه الخارج من بين شفتيه المحدثتين قديم، فقد باء بأمر عظيم، والظن به خلاف ذلك / ٢٣٠ وإنما أراد هو، وأحمد وغيرهما من الأئمة «النهي عن الخوض في مسائل الكلام، وكلام البخاري عندنا محمول على ذكر ذلك عند الاحتياج إليه، فالكلام في الكلام عند الاحتياج واجب، والسكوت عنه عند عدم الاحتياج سنة «ثم قال السبكي»[1]:

«فافهم ذلك، ودع خرافات المؤرخين، واضرب صفحاً عن تمويهات الضالين، الذي يظنون إنهم محدثون، وإنهم عند السنة *واقفون، وهم عنها مبعدون، وكيف يظن بالبخاري أنه يذهب إلى شيء في أقوال المعتزلة، وقد صح عنه فيما رواه الفربري، وغيره، إنه قال: أني لاستجهل من لا يكفر الجهمية. ولا يرتاب المنصف في أن محمد بن يحيـى الذهلي لحقته آفة الحسد، التي لم يسلم منها إلا أهل العصمة»[2]. ولقد أفصح وأوضح قوله في القرآن لمن كان يسأله من الرواة الثقات وأخذ بعض المحدثين يشك فيما ينسب إلى الامام فيلجأ إلى سؤاله ويجيب على سؤاله الامام الجليل. ولقد روى الخطيب بسنده إلى أبي عمرو أحمد بن نصر بن ابراهيم النيسابوري الخفاف انه قال: «كنا يوماً عند محمد بن إسحاق القيسي ومعنا محمـد بن نصر المـروزي فجرى ذكـر محمد بن اسماعيل البخاري فقال محمد بن نصر: سمعته يقول: من زعم أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فإني لم أقله. فقلت له: يا أبا عبد الله قد خاض الناس في هذا وأكثروا فيه؟ فقال: ليس إلا ما أقول وأحكي لك عنه، قال أبو عمرو الخفاف: فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته في شيء من الأحاديث حتى طابت نفسه فقلت: يا أبا عبد الله ها هنا أحد يحكي عنك قلت هذه المقالة. فقال: يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك، من زعم من أهل نيسابور وقومس والري وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أني

---

(١) أنظر: طبقات الشافعية ج ٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠.
(٢) أنظر: طبقات الشافعية ج ٢/٢٣٠.

قلت: «لفظي بالقرآن مخلوق «فهو كذا فإني لم أقل هذه المقالة إلا إني قلت: أفعال العباد مخلوقة»[1]، وعقب السبكي بعد أن أورد هذا الخبر بقوله «قلت: تأمل كلامه، ما أذكاه! ومعناه ــ والعلم عند الله ــ إني لم أقل لفظي بالقرآن مخلوق، لأن الكلام في هذا خوض في مسائل الكلام وصفات الله التي لا ينبغي الخوض فيها، إلا للضرورة، ولكني قلت: أفعال العباد مخلوقة، وهي قاعدة مغنية عن تخصيص هذه المسألة بالذكر، فإن كل عاقل يعلم أن لفظنا من جملة أفعالنا، وأفعالنا مخلوقة ولقد أفصح بهذا المعنى في رواية أخرى صحيحة عنه، رواها حاتم بن أحمد بنِ الكندي، قال: سمعت مسلم بن الحجاج فذكر الحكاية، وفيها: أن رجلاً قام إلى البخاري، فسأله عن اللفظ بالقرآن. فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا»[2] ثم قال السبكي:

«وفي الحكاية: أنه وقع بين القوم إذ ذاك اختلاف على البخاري، فقال بعضهم: قال لفظي بالقرآن مخلوق، وقال آخرون: لم يقل[3]».

ولما خاض الناس في حديثهم عن قول الامام بخلق اللفظ، التجأ إلى شيخه إمام أهل السنة والجماعة الصابر في محنة خلق القرآن وطلب منه أن ينظر في قوله، فإن كان مصيباً أقره، وإن كان خطأ أرشده. فنقل ابن أبي يعلى الفراء عن محمد بن اسماعيل البخاري انه قال: «قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: أنا رجل مبتلى، قد ابتليت أن لا أقول لك، ولكن أقول. فإن أنكرت شيئاً فردني عنه: القرآن من أوله إلى آخره: كلام الله، ليس شيء منه مخلوق. ومن قال: إنه مخلوق أو شيء منه مخلوق: فهو كافر. ومن زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق: فهو جهمي كافر؟ قال: نعم»[4].

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد ج ٢/٣٢؛ طبقات الحنابلة ج ١/٢٧٧ ــ ٢٧٨، ورواه أيضاً غنجار في تاريخ بخارى نقله عنه ابن حجر في هدي الساري ص ٤٩١، وذكره تاج الدين بن السبكي في طبقات الشافعية ج ٢/٢٣٠ باختصار.

(٢) أنظر: طبقات الشافعية ج ٢/٢٣٠ ــ ٢٣١.

(٣) أنظر: طبقات الشافعية ج ٢/٢٣١.

(٤) أنظر: طبقات الحنابلة ج ١/٢٧٨ ــ ٢٧٩.

وإقرار الامام المبجل أحمد بن حنبل لقول الامام البخاري يدفع قول من أخطأ في نقل تلك المقالة وفيما أرى أن الأئمة الذين أمسكوا الرواية عن الامام البخاري عادوا وحدثوا عنه والتزموا بتوثيقه وتجريحه للرواة وحتى أقرانه أو بعضهم وبقي البعض الآخر ملتزماً برأيه فيه ولقد جرح أبوزرعة الرازي بعض الرواة مستنداً على تجريح البخاري لهم، فقد روى الخطيب بسنده إلى أبي بكر محمد بن حريث انه قال: «سمعت أبا زرعة الرازي يقول ــ وسألته عن ابن لهيعة فقال: تركه أبوعبد الله محمد بن اسماعيل. وسألته عن محمد بن حميد الرازي فقال: تركه أبوعبد الله. قال محمد بن حريث: فذكرت ذلك لمحمد بن اسماعيل: فقال: بره لنا قديم»[1] وهذا ظننا بأولئك الأفذاذ الذين تأدبوا بأدب الكتاب والسنة.

انتقاده لأبي معمر القطيعي:

أبو معمر هو: (خ م د س) إسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبومعمر القطيعي الهروي نزيل بغداد، ت ٢٣٦هـ، روى عنه أبوزرعة وغيره.

قال ابن سعد «صاحب سنة وفضل وخير وهو ثقة ثبت»[2]، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: «مثل أبي معمر لا يسأل عنه، أنا أعرفه يكتب الحديث وهو غلام ثقة مأمون»[3]، وقال ابن قانع «ثقة ثبت»[4] ولما امتحن هذا الامام في فتنة خلق القرآن أجاب خوفاً لا اعتقاداً والدليل على ذلك ما رواه الخطيب بسنده إلى عبيد بن شريك انه قال: «كان أبومعمر القطيعي من شدة إدلاله بالسنة يقول: لوتكلمت بغلتي لقالت إنها سنية، قال فأخذ في المحنة

(١) أنظر: تارخ بغداد ج ٢/٢٣ وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٩/١٣١ في ترجمة محمد بن حميد الرازي، «وروى غنجار في تاريخه إن أبا زرعة سئل عنه فقال: تركه محمد بن اسماعيل فلما بلغ ذلك البخاري قال بره لنا قديم».
(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٧٣؛ وميزان الاعتدال ج ١/٢٢٠، وتاريخ بغداد ج ٦/٢٧١.
(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٧٤؛ وتاريخ بغداد ج ٦/٢٧٠.
(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢٧٤.

فأجاب، فلما خرج قال: كفرنا وخرجنا[1] وصرح باعتقاده الصحيح في ذلك، فروى الخطيب بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل انه قال: «سمعت أبا معمر ــ يعني الهذلي ــ يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، ومن شك في أنه غير مخلوق فهو جهمي، لا بل شر من جهمي»[2].

وروى أيضاً بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل انه قال: «سمعت أبا معمر الهذلي يقول: من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى ــ وذكر أشياء من هذه الصفات ــ فهو كافر بالله، وإن رأيتموه على بئر واقفاً فألقوه فيها بهذا أدين الله لأنهم كفار»[3].

وبالرغم من ندم إسماعيل القطيعي على إجابته بفتنة خلق القرآن ومن ثم تصريحه بالقول الصحيح لم يحدث عنه الامام أحمد ولو حدث عن أحد من الأئمة الذين أجابوا لحدث عنه. روى ابن الجوزي بسنده إلى حجاج بن الشاعر انه قال: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: لو حدثت عن أحمد ممن أجاب لحدثت عن اثنين: أبي معمر وأبي كريب» قلت: ــ القائل ابن الجوزي ــ: «أبو معمر واسمه إسماعيل بن إبراهيم الهذلي أجاب كرهاً ثم ندم وأخذ يذم نفسه على إجابته ويمدح من لم يجب ويغبطهم، وأما أبو كريب فاسمه محمد بن العلاء وكانوا قد أجروا له بعد أن أجاب دينارين فعلم أنهم إنما أجروهما لإجابته فتركهما وهو محتاج إليهما»[4].

إنتقاده لأبي نصر التمار:

أبو نصر هو: (م س) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي، أبو نصر التمار الدقيقي، ت ٢٢٨هـ، روى عنه أبو زرعة وغيره. قال أبو حاتم

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد ج ٦/ ٢٧١؛ وتهذيب التهذيب ج ١/ ٢٧٣؛ وميزان الاعتدال ج ١/ ٢٢٠؛ ومناقب الامام أحمد ص ٣٨٧.

(٢) أنظر: تايخ بغداد ج ٦/ ٢٧١.

(٣) أنظر: تاريخ بغداد ج ٦/ ٢٧١؛ وكذا في تهذيب التهذيب ج ١/ ٢٧٣ باختصار.

(٤) أنظر: مناقب الامام أحمد ص ٣٨٨.

عنه: «ثقة بعد من الابدال[1]» وقال أبوداود والنسائي «ثقة»[2]. وقال ابن سعد: «... وكان ثقة فاضلاً خيراً ورعاً»[3] وقال الخطيب في ترجمته: «وكان عابداً زاهداً يعد في الابدال»[4] وقال عنه «وكان أبونصر ممن امتحن في امر القرآن فأجاب»[5].

ولقد ذكر ابن الجوزي أسباب ترك أحمد بن حنبل الرواية عن أبي نصر التمار وغيره حيث قال: «وما صعبت إجابة أحد من هؤلاء على أحمد بن حنبل كما شقت إجابة أبي نصر التمار، ويحيـى بن معين وأبي خيثمة لأنهم كانوا عنده في أعلى مرتبة وما ظن بهم الاسراع في الاجابة، فأما أبونصير التمار فإنه كان من العباد، وسمع الحديث من مالك والحمادين وخلق كثير، إلا أنه لم يصبر على الامتحان فأجاب فكان أحمد لا يرى الكتابة عنه...[6].

ولم ينكر أحمد بن حنبل وحده على أبي نصر التمار بل أنكر عليه غيره ومنهم بشر بن الحارث الحافي[7] رحمه الله.

فروى ابن الجوزي بسنده إلى أبي حفص ابن أخت بشر بن الحارث انه قال: «قال لي بشر في اليوم الذي أحضر فيه أبونصر التمار إلى دار إسحاق بن

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٠٧/٦، تاريخ بغداد ج ١٠.
(٢) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٠٧/٦، تاريخ بغداد ج ٤٢١/١٠.
(٣) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٤٠٧/٦، تارخ بغداد ج ٤٢٢/١٠.
(٤) أنظر: تاريخ بغداد ج ٤٢١/١٠.
(٥) أنظر: تاريخ بغداد ج ٤٢١/١٠.
(٦) أنظر: مناقب الإمام أحمد لإبن الجوزي الباب «٧٦» ص ٣٧٦.
(٧) (ل عس) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي أبونصر الزاهد المعروف بالحافي روى عن عبدالرحمن بن مهدي وحماد بن زيد ومالك وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وابراهيم الحربي وأبو خيثمة وغيرهم قال الخطيب «كان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد وتفرد بوفور العقل وأنواع الفضل وكان كثير الحديث إلا أنه لم ينصب نفسه للرواية وكان يكرهها ودفن كتبه لأجل ذلك وكلما سمع منه فإنما هو على طريق المذاكرة وقال الدارقطني عنه: «ثقة زاهد جبل ليس يروي إلا حديثاً صحيحاً وربما تكون البلية ممن يروي عنه «أنظر تهذيب التهذيب ج ٤٤٤/١ ـ ٤٤٥؛ تاريخ بغداد ج ٦٧/٧ ـ ٨٠.

ابراهيم تعرف لي خبر أبي نصر قال، فقلت له: إنه قد أجاب فاسترجع مراراً ثم قال: ما كان أحسن تلك اللحية لو خضبت ــ يعني بالدم ــ ولم يجب حتى يقتل»(١).

وهكذا ظل موقف أحمد بن حنبل من أبي نصر التمار حتى انه لما توفي لم يصلّ عليه. روى الخطيب بسنده إلى الميموني انه قال: «صح عندي أنه لم يحضر أبا نصر التمار حين مات ــ يعني أحمد بن حنبل ــ فحسبت أن ذلك لما كان أجاب في المحنة»(٢).

الدفاع عن صحيح مسلم

لقد وجه الإمام أبو زرعة انتقادين على صحيح مسلم.

الأول: هو روايته عن بعض الرواة المتكلم فيهم وعدم إخراجه حديث أحد الثقات في الأصول دون المتابعات والشواهد.

والثاني: تسميته لكتابه بالجامع الصحيح.

أما عدم تخريجه حديث أحد الثقات ــ وهو محمد بن عجلان ــ في الأصول فهذا أمر يعود لمسلم حيث اشترط في كتابه شروطاً هو أعلم بها من غيره فإذا لم يخرج حديثه لا يعد منقصة أو عيباً عليه رحمه الله.

وسأكشف عن سبب عدم احتجاج مسلم به في الأصول في ترجمته بعد هذه المقدمة. أما الرواة المتكلم فيهم فهم ثلاثة: أسباط بن نصر الهمداني، وقَطْن بن نُسَير البصري، وأحمد بن عيسى المصري، وسأذكر تراجمهم وأقوال الأئمة فيهم، ودفاع الحفاظ عن صحيح مسلم، وأبدأه بدفاع مسلم عن نفسه، وأعقبه بتبريره لتسميته كتابه بالجامع الصحيح، وأختمه بقبول محدثنا عذر مسلم، وبالله التوفيق.

---

(١) أنظر: مناقب الامام أحمد لابن الجوزي ص ٣٨٥ ــ ٣٨٦.

(٢) أنظر: مناقب الامام أحمد لابن الجوزي ص ٣٨٨، ٣٨٦؛ وتايخ بغداد ج ١٠/٤٢١.

محمد بن عجلان:

هو (خت م ٤) محمد بن عجلان المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد، أبو عبدالله ت ١٤٨ هـ، قال عنه الذهبي؛ كان من الرفعاء والأئمة أولي الصلاح والتقوى، ومن أهل الفتوى له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال ابن المبارك: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان، كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء. روى عن أبيه، والمقبري، وأنسي، وغيرهم، وعنه مالك، وشعبة ويحيى القطان، والفيانان، وغيرهم. قال عنه ابن عيينة، وابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي ثقة، وكان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه، وكان يقول: إنها اختلطت على ابن عجلان يعني أحاديث سعيد المقبري.

قال يحيى القطان «كان مضطرباً في حديث نافع، وقال أيضاً «كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة» ولما ذكر ابن حبان في كتاب الثقات هذه القصة قال: «ليس هذا بوهن يوهن الانسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، وربما قال ابن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة فهذا مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات «وبهذا يتبين لنا السبب في عدم احتجاج الامام مسلم بمحمد بن عجلان في الأصول، والاكتفاء بإخراج حديثه في المتابعات قال ابن حجر «إنما أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يحتج به، وقال الحاكم: «أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد» وكذا الأئمة قبل مسلم لم يعتمد بعضهم إلا على اليسير من حديثه قال الساجي عن ابن عجلان: «هو من أهل الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً أنظر: تهذيب التهذيب ج ٩/٣٤١ـ٣٤٢، ميزان الاعتدال ج ٣/٦٤٤ـ٦٤٧، الجرح والعديل ج ٤/ق ١/٤٩.

أسباط بن نصر:

١ ـ هو (خت م ٤) أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر

روى عن سماك بن حرب واسماعيل السدي ومنصور بن المعتمر وغيرهم وعنه يونس بن بكير وأبو غسان النهدي وعمرو بن حماد القناد وغيرهم. قال أبو حاتم: «سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر وقال: أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد[1]» وقال أبو نعيم أيضاً «لم يكن به بأس غير إنه أهوج»[2] وسئل عنه أحمد كيف حديثه؟ قال: «ما أدري ــ وكأنه ضعفه»[3] وقال النسائي «ليس بالقوي»[4]. وقال الساجي في الضعفاء «روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب»[5]، وقال ابن معين «ليس بشيء»[6] وقال مرة «ثقة»[7] وقال موسى بن هارون» لم يكن به بأس»[8]، وقال البخاري في تاريخه الأوسط «صدوق»[9].

قَطَن بن نُسَيْر:

٢ ــ هو (م د ت) قَطَن بن نُسَيْر البصري أبو عباد الغبري المعروف بالذراع روى عن عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن عبد الله أبي خالد القرشي والحسن بن السكن وغيرهم وعنه موسى بن إسحاق الأنصاري ويعقوب بن سفيان وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي قال ابن أبي حاتم (سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه ثم ذكر إنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه)[10]. قال ابن عدي: «كان يسرق الحديث ثم قال في

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٢؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٢١٢.

(٢) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٢.

(٣) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٢ وتهذيب التهذيب ج ١/٢١٢ وقال في ميزان الاعتدال ج ١/١٧٥ «وتوقف أحمد».

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢١٢ وميزان الاعتدال ج ١/١٧٥.

(٥) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢١٢.

(٦) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢١٢.

(٧) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢١٢؛ الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٣٣٢ وميزان الاعتدال ج ١/١٧٥.

(٨و٩) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٢١٢.

(١٠) أنظر: الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/١٣٨ وتهذيب التهذيب ج ٨/٣٨٢؛ وميزان الاعتدال ج ٣/٣٩١.

آخر ترجمته: أرجو إنه لا بأس به. وذكر له حديث: كان لا يدخر شيئاً، عن جعفر بن سليمان، ثم قال: وهذا يعرف بقتيبة سرقه قطن منه[1]. «ثم قال الذهبي:» هذا ظن وتوهم، وإلا فقطن مكثر عن جعفر بن سليمان. وقد روى هذا أيضاً عن قيس بن حفص الدارمي، عن جعفر «ثم[2] أورد الذهبي حديثاً رواه قطن ـ قال ثنا ـ جعفر، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: ليسأل أحدكم ربه حاجته حتى شسع نعله إذا انقطع ـ ثم قال الذهبي ـ رواه القواريري، عن جعفر، فأرسله، فقيل للقواريري: إن شيخنا يوصله. فقال القواريري: باطل ـ يعني وصله. قلت ـ القائل الذهبي ـ أخرجه الترمذي عن أبي داود عن قطن»[3]. وقال الحافظ المزي: «روى عنه مسلم حديثاً واحداً في فضل ثابت بن قيس بن شماس»[4].

أحمد بن عيسى:

٣ ـ هو (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري أبو عبد الله العسكري المعروف بالتستري روى عن ابن وهب والمفضل بن فضالة وضمام بن اسماعيل وغيرهم وعنه (خ م س ق) وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، ت ٢٤٤هـ، قال أبو حاتم: «قيل لي بمصر إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل؟ قالوا نعم فأنكرت ذلك، وذلك إن الرواية عن ابن وهب والمفضل لا يستويان[5] قال ـ القائل ابن أبي حاتم ـ وسئل أبي عنه فقال تكلم الناس فيه[6] وقال

(١) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٣/٣٩١؛ وكذا انظر في تهذيب التهذيب ج ٨/٣٨٢ قوله «كان يسرق الحديث ويوصله».

(٢) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٣/٣٩١.

(٣) أنظر: ميزان الاعتدال ج ٣/٣٩١؛ وانظر تهذيب التهذيب ج ١/٣٨٢.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٨/٣٨٢.

(٥) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٤ وتاريخ بغداد ج ٤/٢٧٥؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٦٥ وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/١٢٥ باختصار.

(٦) أنظر: الجرح والتعديل ج ١/ق ١/٦٤.

أبو داود «سمعت يحيى بن معين يحلف بالله الذي لا إله إلا هو إنه كذاب»[1] وقال عنه النسائي «ليس به بأس»[2] قال ابن حجر في هدي الساري في ترجمته «عاب أبوزرعة على مسلم تخريج حديثه ولم يبين سبب ذلك»[3] أقول إن أبا زرعة قد بين السبب بقوله «ما رأيت أهل مصر يشكون في أن أحمد بن عيسى ــ وأشار أبوزرعة إلى لسانه ــ كأنه يقول الكذب»[4] قال الخطيب البغدادي: «ما رأيت لمن تكلم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه»[5]، وقال ابن حجر مدافعاً عنه بقوله: «إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع وليس في حديثه شيء من المناكير والله أعلم»[6] وقال الذهبي: «إحتج به أرباب الصحاح ولم أر له حديثاً منكراً فأورده»[7].

قال ابن حجر في هدي الساري: «وقع التصريح به في صحيح البخاري في رواية أبي ذر الهروي وذلك في ثلاثة مواضع أحدها حديثه عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة، إن أول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم الطواف، وقد تابعه عليه عنده أصبغ عن ابن وهب. ثانيها حديثه عن ابن وهب عن يونس الزهري عن سالم عن أبيه في المواقبت مقروناً بسفيان بن عيينة عن الزهري. وثالثها هذا الاسناد في الاهلال من ذي الحليفة بمتابعة ابن المبارك عن يونس، وقد أخرج مسلم الحديثين الأخيرين عن

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٣؛ وكذا في تهذيب التهذيب ج ١/٦٥؛ وميزان الاعتدال ج ١/١٢٥.
(٢) أنظر: تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٥ وتهذيب التهذيب ج ١/٦٥؛ وهدي الساري ص ٣٨٧؛ وميزان الاعتدال ج ١/١٢٦.
(٣) أنظر هدي الساري ص ٣٨٧.
(٤) أنظر: المخطوط ورقة (٢٨ ــ ب ــ) وتاريخ بغداد ج ٤/٢٧٤؛ وميزان الاعتدال ج ١/١٢٦؛ وتهذيب التهذيب ج ١/٦٥.
(٥) أنظر: تاريخ بغداد ج ٤/٢٧٥؛ وهدي الساري ص ٣٨٧ وتهذيب التهذيب ج ١/٦٥؛ وميزان الاعتدال ج ١/١٢٦.
(٦) أنظر: تهذيب التهذيب ج ١/٦٥.
(٧) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/١٢٦.

حرملة عن ابن وهب فما أخرج له البخاري شيئاً تفرد به ووقع في البخاري عدة مواضع غير هذه يقول فيها حدثنا أحمد عن ابن وهب ولا ينسبه. . .»[١].

وكذلك اعترض أبوزرعة على الامام مسلم على تسميته لكتابه بالصحيح فخشى أن يعترض عند المناظرة والمحاججة أحد من أهل البدع بأن حديث كذا ليس صحيحاً وذلك لأنه لا يوجد في صحيح مسلم[٢].

ولقد دافع مسلم عن منهجه في صحيحه بقوله: «إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن، وأحمد ما قد رواه الثقات، عن شيوخهم إلا إنه ربما وقع إلى عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول فاقتصر على أولئك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات»[٣].

وأجاب عن الاعتراض الآخر بقوله: «إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحاح ولم أقل إن ما لم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضعيف ولكني إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي، وعند من يكتبه عني فلا يرتاب في صحتها ولم أقل إن ما سواه ضعيف ونحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم فقبل عذره وحدثه»[٤].

ولقد دافع عن صحيح مسلم الامام أبوعمرو بن الصلاح فقال النووي في فصل خاص «عاب عائبون مسلمًا بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطين الواقعين في الطبقة الثانية الذين ليسوا من شرط الصحيح ولا عيب عليه في ذلك بل جوابه من أوجه، ذكرها الشيخ الإمام أبوعمرو بن

(١) أنظر: هدي الساري ص ٣٨٧.

(٢) قال أبو عمرو بن الصلاح «روينا عن أبي قريش الحافظ قال كنت عند أبي زرعة الرازي فجاء مسلم بن الحجاج فسلم عليه وجلس ساعة وتذاكرا فلما قام قلت له هذا جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح قال أبوزرعة فلمن ترك الباقي قال الشيخ: أراد ان كتابه هذا أربعة آلاف حديث أصول دون المكررات كذا في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١/ ٢١ ط ١٣٤٩هـ، مصر.

(٣) أنظر: المخطوط ورقة (٢٨ ــ ب ــ) وتاريخ بغداد ج ٤/ ٢٧٤ وشرح النووي ج ١/ ٢٥ ــ ٢٦.

(٤) أنظر: المخطوط ورقة (٢٨ ــ ب ــ) وتاريخ بغداد ج ٤/ ٢٧٤ وشرح النووي ج ١/ ٢٦.

الصلاح . . . وذكر أربعة أوجه وقال في الرابع منها «أن يعلو بالشخص الضعيف إسناده وهو عنده من رواية الثقات نازل فيقتصر على العالي ولا يطول بإضافة النازل إليه مكتفياً بمعرفة أهل الشأن في ذلك وهذا العذر قد رويناه عنه تنصيصاً وهو خلاف حاله فيما رواه عن الثقات أولاً، ثم اتبعه بمن دونهم متابعة وكأن ذلك وقع منه على حسب حضور باعث النشاط وغيبته،[1] ثم روى بسنده مقالة أبي زرعة في صحيح مسلم.

ولقد دافع عنه أيضاً الحافظ ابن رجب فقال: «إعلم إنه قد يخرج في الصحيح لبعض من تكلم فيه متابعة واستشهاداً وذلك معلوم»، وقد يخرج من حديث بعضهم ما هو معروف عن شيوخه من طرق أخرى لكن لم يكن وقع لصاحب الصحيح ذلك الحديث إلا من طريقه أما مطلقاً أو يعلو، فإذا كان الحديث معروفاً عن الأعمش صحيحاً عنه. ولم يقع لصاحب الصحيح عنه بعلو إلا من طريق بعض من تكلم فيه من أصحابه. خرجه عنه[2]» وذكر مقالة أبي زرعة في صحيح مسلم باختصار ثم قال «وهذا قسم آخر ممن خرج له في الصحيح على غير وجه المتابعة والاستشهاد ودرجته تقتصر[3] عن درجة رجال الصحيح عند الاطلاق»[4].

قال أبو عمرو بن الصلاح: «وما جاء في فضل صحيح مسلم ما بلغنا عن مكي بن عبدان أحد حفاظ نيسابور إنه قال: سمعت مسلم بن الحجاج رضي الله عنه يقول: «عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار إن له علة تركته وكل ما قال إنه صحيح وليس له علة خرجته»[5].

---

(1) أنظر: صحيح مسلم بشرح النووي ج ١/٢٥.

(2) أنظر: شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٤٧٩.

(3) لعلها «تقصر» وهي الصواب والله اعلم.

(4) أنظر: شرح علل الترمذي ص ٤٨٠.

(5) أنظر: صحيح مسلم بشرح النووي ص ١٥، ص ٢٦ وروى الخطيب بسنده إلى أحمد بن سلمة أنه قال «رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما» انظر: تاريخ بغداد ج ١٣/١٠١.

وهذا يدل على مكانة أبي زرعة عند الأئمة، وله الفضل في خلو صحيح مسلم من الأحاديث المنتقدة والمعللة، ويدل وبوضوح لا لبس فيه، إقرار أبي زرعة في صحة منهج الامام مسلم في صحيحه ورضاه عنه.

قول أبي زرعة في سنن ابن ماجة:

إبن ماجة: هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الربعي القزويني الحافظ. ولد سنة ٢٠٩ هـ. وصفه أبو يعلى الخليلي بقوله: إبن ماجة ثقة كبير متفق عليه، محتج به، له معرفة وحفظ، وله مصنّفات في السنن والتفسير والتاريخ، وكان عارفاً بهذا الشأن، ارتحل إلى العراقين ـ البصرة والكوفة ـ ومكة والشام ومصر[١].

وقال عنه الحافظ ابن كثير صاحب كتاب السنن المشهورة وهي دالة على عمله وعلمه، وتبحّره واطّلاعه، واتّباعه للسّنة في الأصول والفروع[٢].

وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ[٣].

منزلة سنن ابن ماجة بين كتب السنة:

قال الحافظ السلفي: إتفق على صحتها ـ أي الكتب الخمسة[٤] ـ علماء الشرق والغرب، ولم يضموا إليها، سنن ابن ماجة لتأخر مرتبتها عنها. وأول من جعلها سادس الكتب الستة الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ في كتابه (أطراف الكتب الستة) ورسالته (شروط الأئمة الستة)[١].

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ج٢، ص ٦٣٦، وتهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥٣١، والمنتخب من الإرشاد في علماء قزوين.

(٢) انظر: البداية والنهاية لإبن كثير ج ١١، ص ٥٢.

(٣) انظر: المصادر السابقة.

(٤) أي صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود والنسائي وجامع الترمذي. والمراد بالصحة، صحة أصولها. انظر: التقييد والإيضاح، ص ٦٢.

(٥) انظر: البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر ورقة (٦٥ ـ أ ـ) حيث نسب ابن عساكر الدمشقي لأبي الفضل إضافته للكتب الستة.

ثم تابعه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ في كتابه «الكمال في أسماء الرجال» ثم تابعها أصحاب كتب الأطراف، وأسماء الرجال والمتأخرون في تصانيفهم. وإنما قدّم هؤلاء سنن ابن ماجة على موطأ مالك لكثرة زوائده على الكتب الخمسة بخلاف الموطأ فإن أحاديثه ــ إلا القليل منها ــ موجودة في الكتب الخمسة مندمجة فيها، فهذا هو السبب في عدّهم السادس سنن ابن ماجة دون الموطأ[٢].

وقد عدّ بعض الحفاظ موطأ مالك في درجة الصحيحين بل منهم من قدّمه على الصحيحين كالإمام ابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ هـ، والإمام أبو بكر بن العربي المتوفى سنة ٥٤٣ هـ.

وقال ابن حجر: لم يرو ــ أي الإمام مالك ــ فيه إلا الصحيح عنده[٣].

ومن الذين قدّموا الموطأ على سنن ابن ماجة أبو الحسن أحمد بن رزين السرقسطي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ في كتابه (التجريد في الجمع بين الصحاح) وتابعه على ذلك أبو السعادات مبارك بن محمد المشهور بابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٠٦ هـ وكذا غيره[٤].

ومن الحفاظ من عدّ سادس الكتب كتاب الدارمي.

قال طاهر الجزائري: ولما كان ابن ماجة قد أخرج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث، قال بعضهم ينبغي أن يجعل السادس كتاب الدارمي فإنه قليل الرجال الضعفاء، نادر الأحاديث المنكرة والشاذة، وإن كانت فيه أحاديث مرسلة وموقوفة فهو مع ذلك أولى منه[٤].

---

(٢) انظر: توجيه النظر، ص ١٥٣.
(٣) انظر: تعجيل المنفعة، ص ٩.
(٤) انظر: توجيه النظر، ص ١٥٣.
(٤) انظر: توجيه النظر، ص ١٥٣ ومقدمة ابن الصلاح، ص ٣٤ ــ ٣٥ حيث ذكر السبب في تأخر المسانيد عن مرتبة الكتب الخمسة ومنها مسند الدرامي، وانظر كلام ابن رشيد في حاشية سنن النسائي، ج ١، ص ١١.

وقال الذهبي: سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة(١).

وقال الحافظ ابن رجب عند كلامه عن طبقات الرواة عن الزهري في الطبقة الخامسة: قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي، وعبد القدوس بن حبيب، ومحمد بن سعيد المصلوب، وبحر السقاء ونحوهم. فلم يخرج لهم الترمذي ولا أبو داود، ولا النسائي، ويخرج لبعضهم ابن ماجة. ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب، ولم يعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين(٢).

وقال الحافظ ابن حجر: كتابه في السنن ــ أي ابن ماجة ــ جامع جيد كثير الأبواب والغرائب وفيه أحاديث ضعيفة جداً. حتى بلغني أن السريّ كان يقول: مهما انفرد بخبر، فيه أحاديث كثيرة منكرة والله تعالى المستعان. ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزيّ يقول: كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف(٣) يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة انتهى ما وجدته بخطه وهو القائل: يعني. وكلامه هو ظاهر كلام شيخه.

لكن حمله على الرجال أولى. وأما حمله على أحاديث فلا يصح(٤).

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٣٦.

(٢) انظر: شرح علل الترمذي، ص ٢٩٤. ومحمد بن سعيد المصلوب لم ينفرد ابن ماجة بإخراج حديثه في السنن بل شاركه أيضاً الترمذي في الجامع. انظر: ميزان الإعتدال ج ٣، ص ٥٦١، وخلاصة تذهيب الكمال ج ٢، ص ٤٠٧.

(٣) وقال ابن حجر في الفهرسة: أنه قال الحافظ المزي: إن الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف. انظر: توضيح الأفكار للأمير الصنعاني، ج ١، ص ٢٢٣.

(٤) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥٣١ ــ ٥٣٢، وفي البحر الذي زخر للسيوطي ورقة (٦٥ ــ أ ــ) «قال الحافظ إبن حجر فيما كتبه بخطه على حاشية الكتاب مراده ــ أي المزي ــ من الرجال لا من الأحاديث فإن في إفراده صحاحاً»، اهـ.

عدد كتب سنن ابن ماجة وأبوابه، وأحاديثه: [2]

قال الذهبي: عدد كتب سننه ــ أي ابن ماجة ــ إثنان وثلاثون كتاباً.

وقال أبو الحسن القطان صاحب ابن ماجة[3]: في السنن ألف وخمس مائة باب، وجملة ما فيها أربعة الآف حديث[4].

ولقد قام الأستاذ المحقق محمد فؤاد عبد الباقي ــ رحمه الله ــ بإحصاء أحاديث سنن ابن ماجة بصورة علمية متقنة فكان جملة أحاديثها (٤٣٤١) أربعة آلاف وثلثمائة وواحد وأربعون حديثاً. من هذه الأحاديث (٣٠٠٢) إثنان وثلاثة الآف حديث أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم.

وباقي الأحاديث وعددها (١٣٣٩) ألف وثلثمائة وتسعة وثلاثون حديثاً هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة، وهذه الزوائد هي التي عرض لها الحافظ الشهاب البوصيري في (مصباح الزجاجة)[5] ومن هذه الزوائد: (٤٢٨) أربعمائة وثمانية وعشرون حديثاً رجالها ثقات صحيحة الإسناد، ومنها (١٩٩) تسعة وتسعون ومائة حديث حسنة الإسناد، ومنها (٦١٣) ثلاثة عشر وستمائة حديث ضعيفة الإسناد، و(٩٩) تسعة وتسعون حديثاً ما بين واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة[1].

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٣٦.

(٢) هو الحافظ الإمام القدوة أبو الحسن على من إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، محدث قزوين وعالمها (٢٥٤ ــ ٣٤٥هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ج ٣، ص ٨٥٦ ــ ٨٥٧.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ ج ٢، ص ٦٣٦.

(٤) (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة) لأحمد بن أبي بكر بن اسماعيل الكناني البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠هـ. توجد نسخة منه في دار الكتب المصرية رقم (حديث ٤٤٢) وقد اطلعت عليه. وانظر: تاريخ التراث العربي ج ١، ص ٣٨٠ط. وأفرد هذه الزوائد أيضاً نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ. باسم زوائد على الكتب الخمسة. توجد نسخة منه في آصفية رقم (حديث ٤١٠). انظر: تاريخ التراث ج ١، ص ٣٨٠.

(٥) انظر: سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ١٥١٩ ــ ١٥٢٠.

ويتبين لنا من خلال إحصاء الأستاذ محمد فؤاد أن عدد كتب سنن ابن ماجة (٣٧) سبعة وثلاثون كتاباً عدا المقدّمة. وعدد أبوابه (١٥١٥) باباً. وعدد أحاديثه (٤٣٤١) حديثاً(١).

ويبدو إن الاختلاف في عدد الأحاديث نجم عن اختلاف النسخ، فالنسخة التي كانت عند أبي الحسن القطان تختلف من حيث عدد الأبواب والأحاديث عن النسخ التي طبعت ووقف عليها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي(٢). ولعل أبو الحسن القطان ـ رحمه الله ـ لم يدخل مقدّمة سنن ابن ماجة ضمن أحاديث الكتب الأخرى ابتداءً من كتاب الطهارة وسننها حتى نهاية كتاب الزهد. ولو أسقطنا أحاديث المقدّمة والتي مجموعها (٢٦٦) حديثاً يبقى الفرق بين العدد الذي ذكره فؤاد عبد الباقي وبين ما ذكره أبو الحسن القطان (٧٥) حديثاً ولعل تعبير ابن القطان ـ وجملة ما فيها ـ يدل على إنه لم يذكرها بالضبط والدقة حديثاً حديثاً ابتداءً من المقدّمة حتى نهاية كتاب الزهد.

وكذلك يقال عن الأبواب فالفرق بين عدد الأبواب التي ذكرها فؤاد عبد الباقي وبين ما ذكره أبو الحسن القطان (١٥) خمسة عشر باباً. عدّ فؤاد عبد الباقي في المقدّمة (٢٤) أربعة وعشرين باباً.

أما عدد الكتب ففيه اختلاف كذلك فذكر الذهبي إنها (اثنان وثلاثون) كتاباً بينما عددها حسب إحصائية فؤاد عبد الباقي (سبعة وثلاثون) كتاباً.

---

(١) انظر: سنن ابن ماجة، ج٢، ص ١٥٢٤.

(٢) اعتمد الأستاذ فؤاد عبد الباقي على نسخة مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣هـ. وعليها حاشية الإمام أبي الحسن محمد بن عبد الهادي الحنفي نزيل المدينة المنوّرة المتوفى سنة ١١٣٨هـ. وهذه النسخة كما يقول فؤاد عبد الباقي لم يراع فيها شيء من الدقة، لا في تحري صحة المتن ولا في أسماء رجال السند.

والمطبوعة الثانية طبعت عام ١٨٤٧ ميلادية: نصفها في المطبع الفاروقي في الدهلي بالهند بتصحيح مولانا مولوي محمد طاهر. والنصف الآخر في مطبع مجتبائي في الدهلي بالهند بتصحيح مولوي عبد الأحد.

ولو وقف الأستاذ فؤاد عبد الباقي على نسخة متقنة مروية بالسند الصحيح[1] عن الإمام ابن ماجة لكان عمله أكمل في خدمة هذا المصدر السادس للسنة النبوية، ويزيل هذا الاختلاف الواقع في عدد الكتب وكذا الأبواب والأحاديث.

قول أبي زرعة في سنن ابن ماجة:

قال ابن ماجة: «عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيها وقال: أظن أن وقع هذا في أيدي الناس تعطّلت هذه الجوامع أو أكثرها ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في إسناده ضعف»[2].

وعقب الحافظ الذهبي على هذا القول في سير أعلام النبلاء بقوله: (وقول أبي زرعة لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في سنده ضعف أو نحو ذلك إن صح، كأنما عنى بثلاثين حديثاً، الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف...)[3].

ونقل ابن الوزير في (تنقيح الأنظار) كلام الذهبي هذا وعقب عليه بقوله: (إنما أراد الذهبي تقليل الأحاديث الباطلة، وأما الأحاديث الضعيفة في عُرف أهل الحديث ففيه قدر ألف حديث ـ منها ـ كما ذكر في النبلاء في ترجمة ابن ماجة ـ وقَدَّر الباطلة بعشرين حديثاً)[4].

---

(١) ولعل أصح النسخ المروية عن ابن ماجة هي النسخة التي تداولتها أيدي الحفاظ المتقنين من المقادسة وغيرهم طبقة بعد طبقة والمحفوظة بالخزانة التيمورية (رقم ٥٢٢) بدار الكتب المصرية.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٣٦. وفي معجم البلدان لياقوت الحموي في مادة (قزوين) «عرضت هذه النسخة» وزاد في الخبر بعد قوله في إسناده (أو قال عشرين أو نحو هذا من الكلام).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء النسخة المصورة المحفوظة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

(٤) انظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للأمير الصنعاني ج ١، ص ٢٢٣.

أما الشق الأول من كلام أبي زرعة وهو (أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطّلت هذه الجوامع أو أكثرها) فأراد به ــ والله أعلم ــ ما ذكره ابن طاهر المقدسي المتوفى سنة ٥٠٧ هـ من (حسن الترتيب، وغزارة الأبواب، وقلة الأحاديث، وترك التكرار، ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل. . .)[١].

وقال الحافظ ابن حجر: (كتابه في السنن ــ أي ابن ماجة ــ جامع جيد، كثير الأبواب والغرائب، وفيه أحاديث ضعيفة جداً. . .)[٢].

وقال صديق حسن خان عند كلامه عن سنن ابن ماجة (وفي الواقع الذي فيه من حسن الترتيب وسرد الأحاديث بالاختصار من غير تكرار ليس في أحد من الكتب. وقد شهد أبو زرعة على صحته)[٣].

ولعل الإمام الرازي ــ أبو زرعة ــ أراد بالجوامع التي صنّفها الحفاظ في بلاد الريّ، وقزوين، وطبرستان، وتلك البلاد. ويؤيد هذا ما قاله ابن طاهر المقدسي عند ذكره سنن ابن ماجة. يقول ابن طاهر: (وهذا الكتاب وإن لم يشتهر عند أكثر الفقهاء فإن له بالريّ وما والاها من ديار الجبل وقوهستان ومازندران وطبرستان شأن عظيم عليه اعتمادهم، وله عندهم طرق كثيرة)[٤].

---

(١) انظر: كتاب التقييد لرواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ. نسخة المتحف البريطانية ورقة (٤٢ ــ ب ــ)، وانظر: كتاب البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير الذي صنفه أبو القاسم عبد الكريم بن أبي الفضل الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣هـ. لأبي حفص ابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤هـ. ج ١/ ورقة ــ ١٥ ــ.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥٣١ ــ ٥٣٢، والبحر الذي زخر للسيوطي ورقة (٦٥ ــ أ ــ).

(٣) انظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة، ص ٢٥٦ ط. إسلامي أكادمي، أردو بازار ــ لاهور ١٣٩٧٠هـ. ١٩٧٧م.

(٤) انظر: التقييد لابن نقطة وكذا البدر المنير لابن الملقن. ومن المعلوم أن تلك البلاد برز فيها الكثير من الحفاظ لا سيما في القرن الثالث وصنفوا الكثير من المسانيد، والسنن وغير ذلك من كتب السنة النبوية ومن هذه المصنفات على سبيل الإختصار:

١ ــ مسند أبي بكر أحمد بن علي المروزي الحافظ الحجة ت ٢٩٢هـ.

٢ ــ مسند أبي يحيى عبد الرحمن بن محمد الرازي الحافظ ت ٢٩١هـ.

أو أراد الجوامع المشهورة ومنها الجامع الصحيح للبخاري، والجامع الصحيح لمسلم من حيث الترتيب والتنظيم وهذا رأيه. ولكل رأيه واجتهاده.

ولقد ذكر بعض المحدّثين عدداً أقل من الأحاديث التي ذكرها أبو زرعة ولعلهم أرادوا أن يرفعوا من شأن سنن ابن ماجة ومكانتها.

قال أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ هـ في ترجمة ابن ماجة من تأريخه (وسمعت والدي رحمه الله يقول: عرض كتاب السنن لابن ماجة على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطىء إلا في ثلاثة أحاديث)[١].

أقول هذا الخبر ظاهر الضعف ولعله أراد أن يفتخر بإمام بلده ويرفع من شأن سننه رحمها الله. ويحتمل وقوع تصحيف (ثلاثين) إلى (ثلاثة).

وروى ابن نقطة بسنده إلى ابن طاهر المقدسي الحافظ إنه قال: «رأيت على ظهر جزء قديم بالريّ حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بخاموش قال أبو زرعة: طالعت كتاب أبي عبد الله بن ماجة فلم أجد فيه إلا قدراً يسيراً مما فيه شيء. وذكر قريب بضعة عشر أو كلاماً هذا معناه. قال ابن طاهر المقدسي: وحسبك من كتاب يعرض على أبي زرعة الرازي، ويذكر هذا الكلام بعد إمعان النظر والنقد»[٢].

= ٣ ـ مسند أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ الحجة ت ٢٨٠هـ.
٤ ـ مسند أبي ياسر عمّار بن رجاء الأستراباذي الحافظ ت ٢٦٧هـ.
٥ ـ مسند أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني الحافظ ت ٢٥٨هـ.
٦ ـ سنن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ت ٢٩٢هـ.
٧ ـ سنن أبي علي الحسن بن علي الخلّال الحلواني الحافظ الثقة ت ٢٤٢هـ.
٨ ـ سنن أبي جعفر محمد بن الصبّاح الدولابي الرازي الحافظ الثقة ت ٢٢٧هـ.

(١) انظر: كتاب التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين النسخة المصورة بدار الكتب المصرية.

(٢) انظر: كتاب التقييد لرواة السنن والمسانيد نسخة المتحف البريطاني، وشروط الأئمة الستة للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدس. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٩، ص ٥٣٢. وذكر ابن طاهر في المسور ـ ولعل الصواب ـ المشهور أن أبا زرعة وقف عليه فقال: ليس فيه إلاّ نحو سبعة أحاديث.

وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة ابن ماجة قول أبي زرعة هذا إلى قوله وكلاماً هذا معناه إلا أنه قال فيه «وذكر قريب تسعة عشر. . .»[1].

الردّ على هذا القول

ردّ الإمام ابن رشيد:

قال الإمام أبو عبد الله بن رشيد أثناء كلامه عن منزلة سنن النسائي، والموازنة بينها وبين كتب السنن: «وأما ما حكاه ابن طاهر، عن أبي زرعة أنه نظر فيه فقال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما فيه ضعف فهي حكاية لا تصح لانقطاع سندها. وإن كانت محفوظة فلعله أراد ما فيه من الأحاديث الساقطة إلى الغاية، أو كان ما رأى من الكتاب إلا جزءاً منه فيه هذا القدر. وقد حكم أبو زرعة على أحاديث كثيرة منه بكونها باطلة أو ساقطة أو منكرة، وذلك محكي في كتاب «العلل» لأبي حاتم»[2]. والصواب لابن أبي حاتم.

ردّ الحافظ ابن الملقن:

ولقد ردّ على قول ابن طاهر أيضاً الحافظ ابن الملقن في فصل أفرده لسنن ابن ماجة في كتابه البدر المنير. يقول فيه: «وأما سنن أبي عبد الله بن ماجة القزويني فلا أعلم له شرطاً وهو أكثر السنن الأربعة ضعفاً وفيه موضوعات منها ما ذكره في اتيانه في فضل قزوين لكن قال أبو زرعة فيما رويناه عنه طالعت كتاب

---

(١) تاريخ دمشق لإبن عساكر نسخة المكتبة الظاهرية نسخة منها مصورة محفوظة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

(٢) انظر: سنن النسائي (المجتبى) بشرح زهر الربى ج ١، ص ١١، والبحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ. ورقة (٦٥ ــ أ ــ) مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم (١٠ حليم مصطلح الحديث) وابن رشيد هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رُشيد، أبو عبد الله السبتي الفهري المالكي، المتوفى سنة ٧٢٢هـ. رحالة عالم بالأدب، عارف بالتفسير والتاريخ. وله (المحاكمة بين البخاري ومسلم) و(مسألة العنعنة) و(إيضاحُ المذاهب فيمن يطلق عليه إسم الصاحب) و(ترجمان التراجم) على أبواب البخاري لم يتمه وله غير ذلك من الكتب والرسائل. انظر: الدرر الكامنة ج ٤، ص ١١١ ــ ١١٣.

أبي عبد الله بن ماجة فلم أجد فيه إلا قدراً يسيراً مما فيه شيء وذكر قدر بضعة عشر أو كلاماً هذا معناه وهذا الكلام من أبي زرعة رحمه الله لولا إنه مروي عنه من أوجه لجزمت بعدم صحته عنه فإنه غير لائق لجلالته لا جرم أن الشيخ تقي الدين قال في شرح الإلمام هذا الكلام من أبي زرعة لا بدّ من تأويله وإخراجه عن ظاهره وحمله على وجه يصح وعجيب قول ابن طاهر حسبك من كتاب يعرض على أبي زرعة الرازي ويذكر هذا الكلام بعد إمعان النظر والنقد وقوله ولعمري إن كتاب أبي عبد الله بن ماجة من نظر فيه علم منزلة الرجل من حسن الترتيب وغزارة الأبواب وقلّة الأحاديث وترك التكرار ولا يوجد فيه من النوازل، والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا هذا القدر الذي أشار إليه أبو زرعة. وروى ابن عساكر عن أبي الحسن بن بالوية قال أبو عبد الله بن ماجة: عرضت هذه النسخة على أبي زرعة فنظر فيه وقال أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطّلت هذه الجوامع كلها أو أكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً مما في إسناده ضعف أو قال عشرين ونحوها من الكلام قال وحكى عنه إنه نظر في جزء من أجزائه وكان عنده في خمسة أجزاء. قال الشيخ تقي الدين: لا بدّ من تأويله جزماً ولعله أراد ذلك الجزء الذي نظر فيه أو غيره مما يصح»[1].

والحق إن سنن ابن ماجة فيها أكثر من هذا العدد المشار إليه من الأحاديث المنتقدة ولقد ساق الشيخ محمد عبد الرشيد النعماني في كتابه (ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة (٣٤) حديثاً من أحاديث سنن ابن ماجة والتي ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات ثم قال: «فهذه أربعة وثلاثون حديثاً قد حكم عليها ابن الجوزي بالوضع وقد تركت من الأحاديث ما أدرجها ابن الجوزي في الموضوعات وشطرها مروي في سنن ابن ماجة أولها شاهد في كتابه، والحافظ السيوطي ذكر في كتابه (القول الحسن في الذب عن السنن، ستة

(١) انظر: الجزء الأول من كتاب (البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير) ورقة ــ ١٥ ــ وانظر الخبر أيضاً إلى قوله في خمسة أجزاء في تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة ابن ماجة نسخة معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية تحت رقم (٦٠٢ تاريخ) المصورة في نسخة الظاهرية. وأبو الحسن هو علي بن عبد الله بن الحسن الرازي.

عشر حديثاً مما أورده ابن الجوزي في الموضوعات وهو من سنن ابن ماجة وأورد في التعقّبات على الموضوعات من كتاب ابن الجوزي ثلاثين حديثاً فزدت عليه الأربعة ولله الحمد). وقال النعماني أيضاً: ويوجد في كتاب ابن ماجة أحاديث أخر قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع أو البطلان منها...) وذكر سبعة أحاديث[1].

وبعد دراستي وتتبّعي للرجال الذين روى عنهم ابن ماجة في سننه وجرحهم تبين لي: إنه قد جرح (١٢٥) رجلاً انفرد ابن ماجة بالرواية عنهم دون الستة، و(١٩١) رجلاً شارك أصحاب الكتب الستة بالرواية عنهم أو بعضهم أو أحدهم فيصبح مجموع الرجال الذين جرحهم أبوزرعة وروى عنهم ابن ماجة (٣١٦) رجلاً هذا ما توصّلت إليه ولله الحمد والمُنّة.

الدفاع عن الحارث المحاسبي:

هو أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي، البصري المولد، البغدادي المنزل والوفاة ت ٢٤٣هـ. قال الخطيب البغدادي: «أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن[2] «وقال أيضاً، وللحارث كتب كثيرة في الزهد وفي أصول الديانات، والرد على المخالفين من المعتزلة والرافضة وغيرهما، وكتبه كثيرة للفوائد، جمة المنافع، وذكر أبوعلي بن شاذان يوماً كتاب الحارث في الدماء فقال: على هذا الكتاب عول أصحابنا في أمر الدماء التي جرت بين الصحابة[3]. وكان الحارث له علم بالحديث فقد روى عن يزيد بن هارون وغيره وروى عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأحمد بن القاسم بن نصر الفرائضي وأبو القاسم الجنيد بن محمد الصوفي وأبو العباس بن مسروق واسماعيل بن إسحاق الثقفي السراج وأبو علي بن خيران الفقيه»[4] وغيرهم.

---

(١) انظر: ما تمس إليه الحاجة لمن يطلع سنن ابن ماجة لمحمد رشيد الهندي ط الهند، ص ٤٤ ـ ٤٥.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ج ٨/٢١١.

(٣) أنظر: تاريخ بغداد ج ٨/٢١١، تهذيب التهذيب ج ٢/١٣٥، قال السبكي في طبقات الشافعية ج ٢/٢٧٦: «كتبه كثيرة الفوائد جمة المنافع.

(٤) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/١٣٥؛ وتاريخ بغداد ج ٨/٢١١؛ وميزان الاعتدال ج ١/٤٣٠.

قال الذهبي: المحاسبي العارف صاحب التواليف، صدوق في نفسه، وقد نقموا عليه بعض تصوفه وتصانيفه[1] والسبب في ذلك هو منهجه في كتبه ومجالسه الوعظية والسبب الأصيل المباشر هو كلامه وبحثه في علم الكلام وإدخاله في كتبه. قال الحافظ ابن رجب أثناء شرحه لحديث «استفت قلبك وإن أفتاك المفتون»: «وإنما ذم أحمد وغيره المتكلمين على الوساوس والخطرات من الصوفية، حيث كان كلامهم في ذلك لا يستند إلى دليل شرعي. بل إلى مجرد رأي وذوق، كما كان ينكر الكلام في مسائل الحلال والحرام بمجرد الرأي من غير دليل شرعي»[2] وقال أبو بكر الخلال (ت ٣١١هـ) في كتاب السنة عن أحمد بن جنبل أنه قال: «حذروا من الحارث أشد التحذير، أصل البلية يعني في حوادث الكلام جهم ذاك جالسه فلان وفلان وأخرجهم إلى رأي جهم ما زال مأوى أصحاب الكلام حارث بمنزلة المرابط، أنظر أي يوم يثب على الناس»[3]. وقال الخطيب البغدادي: «وكان أحمد ابن حنبل يكره لحارث نظره في الكلام وتصانيفه الكتب فيه، ويصد الناس عنه»[4] ومن هذه النصوص يتضح لنا السبب في هجران إمام السنة أحمد للزاهد المحاسبي.

وذكر الحافظ ابن رجب أيضاً سبباً آخراً في التنفير من الحارث المحاسبي، فيقول في «المناقب». ومن البدع التي أنكرها أحمد في القرآن: قول من قال: إن الله تكلم بغير صوت، فأنكر هذا القول وبدع قائله. وقد قيل: إن الحارث المحاسبي إنما هجره أحمد لأجل ذلك، قال أبو العباس بن تيمية: وهذا سبب تحذير أحمد من الحارث المحاسبي، فذكروا أن الحارث المحاسبي تاب من ذلك، واشتهر علماً وفضلاً، وحقائق وزهداً[5].

---

(١) أنظر: ميزان الاعتدال ج ١/ ٤٣٠.

(٢) أنظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي البغدادي ص ٢٢٣.

(٣) أنظر: تلبيس إبليس ص ١٦٢.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ج ٨/ ٢١٤.

(٥) أنظر: «شرح الكوكب المنير» في أصول الفقه الحنبلي، لتقي الدين الفتوحي، من ضمينته المتمة له ص ١٩٦.

إستماع الإمام أحمد لكلام المحاسبي:

قال الحافظ ابن حجر: «روى الخطيب بسند صحيح إن الامام أحمد سمع كلام المحاسبي فقال لبعض أصحابه ما سمعت في الحقائق مثل كلام هذا الرجل ولا أرى لك صحبتهم قلت ـ القائل ابن حجر ـ إنما نهاه عن صحبتهم لعلمه بقصوره عن مقامهم فإنه في مقام ضيق لا يسلكه كل أحد ويخاف على من يسلكه أن لا يوفيه حقه»[1] وقال الحافظ ابن كثير بعد أن ذكر هذه الحكاية: «**قال البيهقي: يحتمل ان أحمد كره له صحبتهم لأن الحارث بن أسد وإن كان زاهداً فإنه كان عنده شيء من علم الكلام، وكان أحمد يكره ذلك أو كره صحبتهم من أجل أنه لا يطيق سلوك طريقتهم وما هم عليه من الزهد والورع قلت ـ القائل ابن كثير ـ: بل إنما كره ذلك لأن في كلامهم من التقشف وشدة السلوك التي لم يرد بها الشرع، والتدقيق والمحاسبة الدقيقة البليغة: ما لم يأت بها أمر. وهذا لما وقف أبو زرعة الرازي على كتاب الحارث المسمى بـ«الرعاية» قال: هذا بدعة ثم قال للرجل الذي جاء بالكتاب: عليك بما كان عليه مالك والثوري والأوزاعي والليث، ودع عنك هذا فإنه بدعة**»[2]. ومن هذا يتبين لنا إن أبا زرعة الرازي قد وقف على كتاب الرعاية للمحاسبي واطلع على ما فيه ومن ثم ذم فكرة ومنهج المحاسبي، ولا شك أن تحذير الامام وتنفيره من المحاسبي علم به أبو زرعة لذا حذر السائل حينما سأله عن الحارث وكتبه وصدق في جوابه فإن علم الأثر هو الصحيح وهو الذي يرضى الله سبحانه وتعالى وبه أوصى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وكذا الصحابة والتابعين وبوصيتهم التزم الأئمة الزهاد الذين سلكوا طريق الاستقامة وأقوالهم مبثوثة معلومة في كتب التاريخ والسير وهذه بعض النماذج من أقوالهم:

روى الخطيب بسنده إلى أبي القاسم الجنيد بن محمد البغدادي إنه قال غير

---

(١) أنظر: تهذيب التهذيب ج ٢/١٣٦، وانظر حول استماع الامام أحمد أيضاً في: تاريخ بغداد ج ٨/٢١٤ ـ ٢١٥، وميزان الاعتدال ج ١/٤٣٠؛ ومناقب الامام أحمد ص ١٨٥ ـ ١٨٦، وأشار إليها في تلبيس ابليس ابن الجوزي ص ١٦١ وطبقات الشافعية ج ٢/٢٧٩، والبداية والنهاة لابن كثير ج ١٠/٣٣٠.

(٢) أنظر تاريخ البداية والنهاية ج ١٠/٣٣٠ في ترجمة الإمام أحمد.

مرة: «علمنا مضبوط بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث ولم يتفقه، لا يقتدى به»[1] وقال أيضاً «علمنا هذا مشبك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم»[2] وقال الجنيد أيضا «الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا من اقتفى أثر الرسول واتبع سنته ولزم طريقته فإن طريق الخيرات كلها مفتوحة عليه»[3] وقال خاله وأستاذه سري السقطي «إذا ابتدأ الانسان ثم كتب الحديث فتر وإذا ابتدأ بكتبه الحديث ثم تنسك نفذ»[3].

وبعد هذا يتبين لنا أن الذين حذروا من الحارث بسبب قوله ونشره علم الكلام وكذلك حذروا من يعلمون إنهم لا يستطيعون الثبات على مثل سلوكه وطريقته ومجالسته وصحبته لشدة طريقته ولقد كان الحارث رحمه الله بعيداً عن شطحات الأحوال والأقوال. قال السراج: «وبلغني عن أبي حمزة إنه دخل دار الحارث الحاسبي فصاحت الشاة ماع فشهق أبو حمزة شهقة وقال: لبيك يا سيدي فغضب الحارث وعمد إلى سكين وقال إن لم تتب من هذا الذي أنت فيه أذبحك قال أبو حمزة: إذا أنت لم تحسن تسمع هذا الذي أنا فيه فلم تأخذ النخالة بالرماد»[5].

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد ج ٧/٢٤٣؛ حلية الاولياء ج ١٠/٢٥٥؛ طبقات الشافعية ج ٢/٢٧٣.
(٢) أنظر: تاريخ بغداد ج ٧/٢٤٣.
(٣) أنظر: حلية الأولياء ج ١٠/٢٥٧.
(٤) أنظر: حلية الأولياء ج ١٠/١٤٥.
(٥) أنظر: «اللمع» لأبي نصر السراج الطوسي ص ٤٩٥؛ وتلبيس ابليس لابن الجوزي ص ١٦٤.

الخاتمة

بعد هذه الجولة الطويلة مع الامام أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعرضنا لجهوده في علم الرجال، وأثره في الكشف عن الضعفاء والمتكلم فيهم، وعلل الأحاديث، وجهاده من أجل نشر السنة النبوية أذكر بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، والمميزات التي تميز بها:

١ ـ تبين لي أن الري من المراكز العلمية المهمة التي ساهمت في نشر السنة النبوية وحفظها، ويعد بحق العصر الذي عاش فيه أبوزرعة الرازي (١٩٤ ـ ٢٦٤هـ) وأقرانه ـ أبوحاتم، ومحمد بن مسلم بن وارة ـ العصر الذهبي للسنة النبوية فيها حيث نشط هؤلاء الحفاظ في الرحلة لطلب الحديث النبوي، وتدوينه، وكان لهم الأثر البارز في معرفة علل الحديث وفقهه، وطمع في الرحلة الى الري بسببهم الكثير من طلاب العلم ورواده.

٢ ـ كان أبو زرعة عابداً زاهداً ورعاً، وكان مسلكه في الزهد مقيداً بالكتاب والسنة، لا يرضى بالابتداع في المنهج ولا يحيد عن الاتباع فكان زهده، وسلوكه، محمودين، وكان ينكر على من يخرج عن حدود الكتاب والسنة سواء في التأليف أو بالوعظ والدعوة إلى الله تعالى.

٣ ـ كما تبين لي أهمية كتابه في الضعفاء، وكذا أجوبته على أسئلة تلميذه البرذعي، وقيمتها العلمية التي ساهمت وأفادت في علم الرجال إفادة

واضحة لدى المهتمين بهذا العلم ممن عاصروه وتأخروا عنه لا سيما وإنها قد تضمنا أقواله في كثير من الرواة الذين حكم عليهم بالضعف ولم يشر إلى حكمه فيهم المصنفون في علم الرجال ممن جاؤوا بعده.

٤ ــ كان أبو زرعة علمًا يرجع إليه علماء عصره ليعرضوا عليه معلوماتهم ومصنفاتهم كما أسلفنا.

٥ ــ تضمنت هذه الرسالة جميع الرواة الذين وثقهم أبو زرعة، وكل الرواة الذين جرحهم ــ فيما اعلم ــ إضافة إلى الرواة الذين ذكروا في كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي.

٦ ــ كان أبو زرعة من الحفاظ المعدودين الذين يتقنون معرفة علل الحديث، وقد وضحنا منهجه في بيان علل الحديث مع الأمثلة التوضيحية، وكذا ثناء العلماء على معرفته هذه ومنهجه.

٧ ــ كان أبو زرعة من الحفاظ المكثرين في الرواية، كما يتضح ذلك من خلال مشيخته ورحلاته الواسعة ولقائه بالكثير من جهابذة الحفاظ كأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، وغيرهم.

٨ ــ رويت عن أبي زرعة أقوال متعارضة في طائفة من الرجال، فنقل عنه التوثيق لهم تارة، والتجريح لهم تارة أخرى، كما أوضحنا في موضعه من الرسالة.

٩ ــ تبين لنا أن حكم ابن حجر بالتوثيق على الشيوخ الذين حدث عنهم أبو زرعة لا يؤخذ على الاطلاق، فقد حدث عن بعض الضعفاء المعدودين، وشأنه في ذلك شأن الأئمة الآخرين الذين يحدثون عن بعض الضعفاء للاعتبار أو للاختبار أو لغير ذلك.

١٠ ــ كان أبو زرعة شديد المنهج، لا يتهاون ولا يتسامح في التجريح والتعديل، وعلى الرغم من وصف الذهبي له بقوله (يعجبني كثيراً كلام أبي زرعة في الجرح والتعديل، يبين عليه الورع والخبرة...)، فقد جرح بعض الأئمة والحفاظ بسبب أو آخر ولم يلتفت أو يراعي منزلتهم بين الحفاظ

وعامة الناس، وهذا يرجع إلى تأثره بمدرسة شعبة بن الحجاج ويحيى القطان، وابن معين وغيرهم من المتشددين.

١١ ـ كان محدثنا الرازي قد حكم على كثير من الرواة الذين انفرد ابن ماجة بالرواية عنهم في سننه بالضعف والقدح، وقد جمعت أقوال العلماء الذين فسروا قوله في سنن ابن ماجة ووفقت بينها وتوصلت إلى نتائج دقيقة من خلال الرجال الذين جرحهم أبوزرعة.

١٢ ـ اتضحت لي أهمية معرفة علم الرجال وضرورة البحث عن الأئمة الحفاظ الذين عنوا به، من بين أقرانهم، ودراسة منهجهم وتحليل عباراتهم التي استخدموها في تجريح الرواة وتعديلهم ليكون حكمنا بالتوثيق أو التضعيف على مايعرض لنا من الأحاديث والآثار متسمًا بالورع والدقة. وبالله التوفيق.

قائمة المراجع

١ ــ **القرآن الكريم**.

٢ ــ **اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**. لأحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشهير بالبناء (ت ١١١٧ هـ) رواه وصححه وعلق عليه علي محمد الضباع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة دون تاريخ.

٣ ــ **اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية**. لمحمد بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ). ط القاهرة.

٤ ــ **آثار البلاد وأخبار العباد**. لزكرياء بن محمد بن محمود القزويني ــ ط دار صادر بيروت ١٨٣٩ هـ ــ ١٩٦٩ م.

٥ ــ **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم**. لمحمد بن أحمد المعروف بالبشاري المقدسي ــ ط ليدن بريل ١٩٠٦ م.

٦ ــ **الارشاد في معرفة علماء الحديث**. للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني الخليلي المتوفى سنة ٤٤٦ هـ، انتخبه الحافظ السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد المتوفى سنة ٥٧٦ هـ، مخطوط مصور عن نسخة مكتبة ايا صوفيا رقم (٢٩٥١).

٧ ــ **ارشاد الساري**. لشرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني القاصري (ت ٩٢٣ هـ) ط الميمنة بمصر ١٣٠٧ هـ.

٨ ـ **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة**. لنور الدين علي بن محمد ملا علي القاري ـ ط بيروت ١٩٧١ م.

٩ ـ **الأسماء والصفات**. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ط المصورة ببيروت.

١٠ ـ **الأشربة**. للامام أحمد بن حنبل، تحقيق السيد صبحي السامرائي، ط العاني ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م.

١١ ـ **الاصابة في تمييز الصحابة**. لابن حجر العسقلاني ـ ط السعادة ١٣٢٣ هـ، وطبعة البجاوي.

١٢ ـ **أعلام النساء**. لعمر رضا كحالة ـ ط دمشق ١٣٧٨ هـ/١٩٥٩ م.

١٣ ـ **الأعلام**. لخير الدين الزركلي، ط ٢ عشرة أجزاء ـ القاهرة (١٩٥٤ ـ ١٩٥٩).

١٤ ـ **الاعلام بوفيات الاعلام**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). مصورة عن نسخة مكتبة أيا صوفيا باستنبول رقم (٢٩٦١).

١٥ ـ **الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**. لشمس الدين السخاوي ـ ط القدسي ١٣٢٥ هـ، وط ١٩٦٣ م ببغداد ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين، لفرانز روزنتال.

١٦ ـ **الاغتباط بمن رمي بالاختلاط**. لبرهان الدين أبي إسحاق ابراهيم سبط ابن العجمي ـ ط العلمية بحلب ١٣٥٠ هـ/١٩٣١ م.

١٧ ـ **الالماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**. للقاضي عياض ـ ط ١٩٧٠ تحقيق الأستاذ سيد صقر.

١٨ ـ **الألفاظ الفارسية المعرّبة**. لادّى شير ط المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٨.

١٩ ــ **إمام الكلام في القراءة خلف الامام**. مع حاشية غيث الغمام لعبد الحي اللكنوي ــ ط دار إحياء السنة بدون تاريخ، بكستان.

٢٠ ــ **الانتقاء في فضل الثلاثة الأئمة الفقهاء**. لأبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي، ت ٤٦٣ هـ. مكتبة القدسي عام ١٣٥٠ هـ القاهرة.

٢١ ــ **الأنساب**. لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢ هـ. ط دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد.

٢٢ ــ **إيران**. لمحمود شاكر. مؤسسة الرسالة بيروت.

٢٣ ــ **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**. للحافظ إسماعيل بن عمر بن كثير، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ط ٣ ــ تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر.

٢٤ ــ **البداية والنهاية**. للحافظ اسماعيل بن عمر بن كثير ــ ط ١٣٥٨ هـ القاهرة.

٢٥ ــ **البحر الذي زخر في شرح الفية الأثر**. لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ، مخطوط في دار الكتب المصرية (رقم ١٠ حليم مصطلح الحديث).

٢٦ ــ **البحر المحيط**. لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٥٤ هـ) ط الثانية ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م دار الفكر ببيروت.

٢٧ ــ **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**. للدكتور أكرم ضياء العمري ــ ط ٢ ــ ١٩٧٢.

٢٨ ــ **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**. لسراج الدين عمر بن الملقن، نسخة مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم (٤٧٤) محفوظة في مكتبة السيد صبحي السامرائي.

٢٩ ــ **بذل المجهود في حل سنن أبي داود**. لخليل أحمد السهارنفوري (ت ١٣٤٦ هـ) ط الهند (١ ــ ٦ جزء) ١٣٩٢/١٩٧٢، ومن (٧ ــ ٢٠ جزء) القاهرة ١٣٩٣/١٩٧٣ م.

٣٠ ـ بلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج. ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ط الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ/١٩٥٤ م.

٣١ ـ بيان خطأ البخاري في التاريخ الكبير المشهور لابن أبي حاتم. ط ١٩٦١ م حيدر آباد/ الهند.

٣٢ ـ تاج العروس من جواهر القاموس. للامام اللغوي محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي. منشورات دار مكتبة الحياة بيروت مصور عن ط الخيرية ١٣٠٦ هـ القاهرة.

٣٣ ـ تاج اللغة وصحاح العربية. لاسماعيل بن حماد الجوهري ت ٣٩٣ هـ تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ط دار الكتاب العربي بمصر بدون تاريخ.

٣٤ ـ تاريخ الأدب العربي. لكارل بروكلمان، ترجمة عبدالحليم النجار ـ ط ٢/١٩٧٤ م دار المعارف ـ القاهرة.

٣٥ ـ تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم. لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ، نسخة مصورة عن نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

٣٦ ـ تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ت ٦٤٨ هـ محفوظ مصور في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم (٥٨٨٨).

٣٧ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي. لعبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري الدمشقي المتوفى سنة ٢٨١ هـ، رسالة ماجستير تقدم بها الأستاذ/ شكر الله نعمت الله يد الله إلى كلية الآداب في جامعة بغداد ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م.

٣٨ ـ تاريخ أصبهان. لأبي نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠ هـ، ط ليدن ١٩٣١ م.

٣٩ ـ تاريخ بغداد. للخطيب البغدادي، ط القاهرة ١٣٤٩ هـ.

٤٠ ــ تاريخ التراث العربي. للدكتور/ فؤاد سزكين، ترجمة د. فهمي أبو الفضل، ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ــ القاهرة ١٩٧١ م.

٤١ ــ تاريخ التشريع الاسلامي. لمحمد الخضري، ط الاستقامة بالقاهرة ١٩٦٠ م.

٤٢ ــ تاريخ جرجان. لحمزة السهمي، ط حيدر آباد ١٩٥٠ م.

٤٣ ــ تاريخ الخلفاء. لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ، ط ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة.

٤٤ ــ تاريخ الرقة. لأبي علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري الحراني الحافظ المتوفى ٣٣٤ هـ، ط ١ بحماة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م.

٤٥ ــ التاريخ الصغير. لمحمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ط المكتبة الأثرية بباكستان.

٤٦ ــ تاريخ علماء الأندلس. لعبدالله بن محمد الأزدي بن الفرض (ت ٤٠٣ هـ) ط الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٦ م.

٤٧ ــ التأريخ الكبير. لمحمد بن اسماعيل البخاري الحافظ المتوفى سنة ٢٥٦ هـ. ط حيدر آباد/ الهند ١٣٦٢ هـ.

٤٨ ــ تاريخ مدينة دمشق. لأبي الحسن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، نسخة مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث في تركيا رقم (٧١٢٨٨٧) والمحفوظ في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وكذا النسخة المصورة المحفوظة في معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية تحت رقم (٦٠٢) تاريخ).

٤٩ ــ تاريخ واسط. لأسلم بن سهل الرّزاز الواسطي المعروف ببحشل، المتوفى ٢٩٢ هـ، ط المعارف ببغداد ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م.

٥٠ ــ تاريخ اليعقوبي. لأحمد بن أبي يعقوب، ط النجف ١٣٥٨ هـ.

٥١ ـ **التدوين في ذكر أخبار قزوين.** لأبي القاسم عبدالكريم بن محمد القزويني الرافعي، ت ٦٢٣ هـ، مخطوط في دار الكتب المصرية.

٥٢ ـ **ترتيب المدارك.** للقاضي عياض، طبعة مصورة بالأوفست.

٥٣ ـ **تسمية ما ورد به الخطيب دمشق.** لمحمد بن أحمد الأندلسي المالكي، نشره يوسف العش، ضمن كتابه (الخطيب البغدادي).

٥٤ ـ **تصحيفات المحدثين.** لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) نسخة الجامعة الاسلامية المصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٤٢٦١٥).

٥٥ ـ **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.** للحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ط مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.

٥٦ ـ **تلبيس إبليس (أو نقد العلم والعلماء).** لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (٥٩٧هـ) المينرية/ القاهرة.

٥٧ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.** لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة ١٩٦٧ م.

٥٨ ـ **التبيان لبديعة الزمان.** للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ هـ، نسخة مصورة عن نسخة مكتبة لاله لي في تركيا رقم (٥٠٦٧).

٥٩ ـ **التبين لأسماء المدلسين.** لبرهان الدين سبط ابن العجمي. ط العلمية بحلب. ١٣٥٠ هـ = ١٩٣١ م.

٦٠ ـ **تحذير الخواص من أكاذيب القصاص.** لجلال الدين السيوطي ٩١١ هـ. تحقيق الأستاذ محمد الصباغ ط المكتب الاسلامي في بيروت ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م.

٦١ ـ **تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم**. لسبط ابن العجمي، ط العلمية بحلب ١٣٥٠ هـ = ١٩٣١ م.

٦٢ ـ **تذكرة الحفاظ**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن قيماز الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، ط حيدر آباد/ الهند ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨.

٦٣ ـ **تذكرة الموضوعات**. لأبي الفضل محمد بن طاهر بن أحمد المقدسي المتوفى ٥٠٨ هـ ط ٢ القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٥ م.

٦٤ ـ **تذكرة الموضوعات**. لمحمد بن طاهر بن علي الهندي الفتني، المتوفى سنة ٩٨٦ هـ ط المنيرية، دون تاريخ.

٦٥ ـ **تذهيب التهذيب**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).

٦٦ ـ **ترتيب القاموس المحيط**. للزاوي، ط البابي الحلبي.

٦٧ ـ **الترغيب والترهيب**. لزكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، ت ٦٥٦ هـ. ط مصطفى عمارة.

٦٨ ـ **تسديد القوس في مختصر مسند الفردوس**. لابن حجر، نسخة مصورة عن نسخة المكتبة السعيدية والمحفوظة في مكتبة السيد صبحي السامرائي.

٦٩ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**. لابن حجر العسقلاني، ط ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م.

٧٠ ـ **التعليق المغني على الدارقطني**. لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ط بحاشية سنن الدارقطني، ط عبدالله هاشم يماني ١٩٦٦ م.

٧١ ـ **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل**. لابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧ هـ، ط حيد آباد/ الهند ١٩٥٢.

٧٢ ـ **التقييد لرواة السنن والمسانيد**. لابن نقطة الحنبلي، نسخة مصورة عن

نسخة المتحف البريطاني والمحفوظة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

٧٣ ـ **تقريب التهذيب**. لابن حجر العسقلاني، ط القاهرة.

٧٤ ـ **التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**. لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) المكتبة السلفية ١٩٦٩ بالمدينة المنورة.

٧٥ ـ **التلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير**. لابن حجر العسقلاني، ط القاهرة ١٩٦٤ م.

٧٦ ـ **تلخيص المستدرك**. للحافظ الذهبي، طبع مع المستدرك للحاكم.

٧٧ ـ **تلقيح فهوم أهل الأثر**. لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ط ١ القاهرة.

٧٨ ـ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. لابن عبدالبر النمري (ت ٤٦٣) نشر وزارة الأوقاف المغربية الرباط ١٩٦٧ م.

٧٩ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**. لابن عراق الكناني (ت ٩٦٣ هـ) ط ١ مكتبة القاهرة.

٨٠ ـ **تنقيح المقال في علم الرجال**. لعبدالله المامقاني ط انتشارات جهان طهران.

٨١ ـ **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك**. لجلال الدين السيوطي. ط مصطفى الحلبي ـ القاهرة ١٩٥١ م.

٨٢ ـ **تهذيب تاريخ ابن عساكر**. هذبه عبدالقادر بن بدران، ط الترقي دمشق ١٣٣٢ هـ.

٨٣ ـ **تهذيب سنن أبي داود**. لأبي عبدالله محمد بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) بحاشية السنن ومعه معالم السنن للخطابي، ط أنصار السنة القاهرة سنة ١٣٦٧ هـ.

٨٤ ــ **تهذيب التهذيب**. لابن حجر العسقلاني، ط حيدر آباد/ الهند ١٣٢٥ ــ ١٣٢٧ هـ.

٨٥ ــ **تهذيب اللغة**. لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ط دار الكتاب العربي ١٩٦٧ القاهرة.

٨٦ ــ **تهذيب الكمال في معرفة الرجال**. لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢ هـ) مخطوط نسخة ــ دار الكتب المصرية رقم ٢٥ مصطلح الحديث.

٨٧ ــ **توجيه النظر إلى أصول الأثر**. لطاهر بن صالح الجزائري الدمشقي، المكتبة العلمية للنمنكاني في المدينة المنورة، دون تاريخ.

٨٨ ــ **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**. لمحمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني، ت ١١٨٢ هـ، ط مكتبة الخانجي بالقاهرة ط ١٣٦٦ هـ.

٨٩ ــ **الثقات في الصحابة والتابعين**. لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ط حيد آباد/ الهند ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م.

٩٠ ــ **جامع الترمذي**. لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) بشرح المباركفوري محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم (ت ١٣٥٣ هـ) ط المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٩١ ــ **جامع بيان العلم وفضله**. ت ٤٦٣ هـ لابن عبدالبر النمري، ط المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٩٢ ــ **جامع البيان عن تأويل أي القرآن**. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ط الثالثة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م شركة مصطفى البابي الحلبي.

٩٣ ــ **جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد**. لمحمد بن علي الاردبيلي الحائري ط مكتبة المصطفوى رقم ايران.

٩٤ ـ **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم**. لزين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن رجب الحنبلي. ت ٧٩٥ هـ.

٩٥ ـ **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**. للسيوطي، ط ٤ مصطفى البابي الحلبي.

٩٦ ـ **جامع البيان في تفسير القرآن**. لابن جرير الطبري، ت ٣١٠ هـ، ط دار المعارف بالقاهرة.

٩٧ ـ **الجرح والتعديل**. لابن أبي حاتم، ط حيد آباد/ الهند ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣.

٩٨ ـ **الجرح والتعديل**. لجمال الدين القاسمي الدمشقي، ط المنار ١٣٣٠ هـ/ القاهرة.

٩٩ ـ **جزء القراءة خلف الامام**. لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ط الهند.

١٠٠ ـ **الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني في رجال البخاري ومسلم**. لابن القيسراني، ت ٥٠٧ هـ ط حيدر آباد/الهند ١٣٢٣هـ.

١٠١ ـ **حجة القراءات**. للامام أبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة بتحقيق سعيد الأفغاني ط الثانية ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م مؤسسة الرسالة.

١٠٢ ـ **حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة**. للسيوطي. ط دار إحياء الكتب العربية.

١٠٣ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. لأبي نعيم الأصبهاني، ٤٣٠ هـ ط ١٩٣٢ ـ ١٩٣٨ القاهرة.

١٠٤ ـ **خراسان**. لمحمود شاكر. ط الأولى، ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م المكتب الاسلامي.

١٠٥ ـ **خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. لصفي الدين الخزرجي، ط مكتبة القاهرة، وكذا ط ٢/١٩٦٧.

١٠٦ ـ **دائرة المعارف الاسلامية**. ترجمة أحمد الشنتناوي وأصحابه ـ القاهرة.

١٠٧ ـ **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**. لابن حجر أحمد العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، ط السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.

١٠٨ ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**. لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ). ط المكتبة الاسلامية/ طهران ـ مصورة بالأوفست.

١٠٩ ـ **دول الاسلام**. للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).

١١٠ ـ **الديباج المذهب**. لابراهيم بن محمد اليعمري، تحقيق د/ محمد أبوالنور. ط ١٩٧٢ م القاهرة.

١١١ ـ **رجال الطوسي**. لأبي جعفر محمد بن الحسن ت ٤٦٠ هـ ط ١٣٨١ ـ ١٩٦١ م النجف العراق.

١١٢ ـ **الرحلة في طلب الحديث**. للخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) ضمن (مجموعة رسائل في علوم الحديث) بتحقيق السيد صبحي السامرائي ط القاهرة ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م.

١١٣ ـ **الرسالة القشيرية**. لأبي القاسم القشيري، ط القاهرة.

١١٤ ـ **الرسالة المستطرفة في بيان كتب السنة المشرفة**. للكتاني، ط ١٩٦٣ دمشق.

١١٥ ـ **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**. لأبي الحسنات محمد بن عبدالحي اللكنوي (ت ١٣٠٤ هـ)، تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبوغدة، ط ٢ ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م.

١١٦ ـ **السامي في الأسامي**. لأحمد بن محمد أبي الفضل الميداني النيسابوري المتوفى سنة ٥٣١ هـ. نشرة ورتب اخراجه وشرح المقابل الفارس لكلماته د. محمد موسى هنداوي أستاذ اللغات الشرقية ووكيل كلية دار العلوم سابقاً. ط القاهرة بدون تاريخ.

١١٧ ـ **الزهد والرقائق**. لعبدالله بن المبارك، ت ١٨١ هـ بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط مصورة بالأوفست بيروت.

١١٨ ـ **السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الامامين في السند المعنعن**. لأبي عبدالله محمد بن عمر (ابن رشيد السبتي) ت ٧٢١ هـ بتحقيق الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة ط الدار التونسية للنشر ١٣٩٧/ ١٩٧٧ تونس.

١١٩ ـ **سنن أبي داود**. لسليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني (٢٧٥ هـ) مع بذل المجهود.

١٢٠ ـ **سنن ابن ماجة**. لمحمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط عيسى الحلبي ـ القاهرة ١٩٦٤ م.

١٢١ ـ **سنن الدارقطني**. لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) نشره عبدالله هاشم اليماني، المدينة المنورة سنة ١٩٦٦ م.

١٢٢ ـ **السنن الكبرى**. لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ط ١ حيدر آباد الدكن/ ١٣٤٦ هـ.

١٢٣ ـ **سنن النسائي (المجتبى)**. لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣ هـ) ط مصطفى الحلبي. ط القاهرة ١٩٦٤ م.

١٢٤ ـ **سير أعلام النبلاء**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، نسخة معهد المخطوطات رقم (٢٨٧ تاريخ).

١٢٥ ـ **الشجرة في أحوال الرجال**. لابراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ)، مخطوط رقم (٣٤٩ حديث) دار الكتب الظاهرية/ دمشق.

١٢٦ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، ط القدسي ١٣٥٠ هـ القاهرة.

١٢٧ ـ **شرح علل الترمذي**. لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي

(ت ٧٩٥ هـ) ط العاني ببغداد ١٢٩٧ هـ = ١٩٧٧ م، تحقيق السيد صبحي السامرائي.

١٢٨ ــ **شرح معاني الآثار المختلفة المأثورة**. لأبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) ط القاهرة.

١٢٩ ــ **شرح صحيح مسلم**. لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الشافعي (ت ٦٧٦ هـ) ط القاهرة.

١٣٠ ــ **شرح الكوكب المنير في أصول الفقه الحنبلي**. لتقي الدين الفتوحي. ط الأولى القاهرة.

١٣١ ــ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**. لهبة الله بن الحسن بن القاسم اللالكائي (ت ٤١٨ هـ) مخطوط مصور عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق (رقم ٣٢٥) حديث والمحفوظ في مكتبة السيد صبحي السامرائي ببغداد.

١٣٢ ــ **شرف أصحاب الحديث**. لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق محمد سعيد أوغلي، دار إحياء السنة النبوية جامعة أنقرة/ تركيا.

١٣٣ ــ **شروط الأئمة الستة**. لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧ هـ)، ط مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٧ هـ، تحقيق محمد زاهد الكوثري.

١٣٤ ــ **شروط الأئمة الخمسة**. لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي (ت ٥٨٤ هـ) ط مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٧ هـ، تحقيق محمد زاهد الكوثري.

١٣٥ ــ **صحيح البخاري**. لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) مع فتح الباري ط المكتبة السلفية/ القاهرة.

١٣٦ ــ **صحيح مسلم**. لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط عيسى الحلبي ١٩٥٥ م.

١٣٧ ــ **صورة الأرض**. لأبي القاسم بن حوقل النصيبي. منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت.

١٣٨ ــ **صيانة صحيح مسلم من الاخلال والغلط وحمايته من الاسقاط والسقط**. لأبي عمر عثمان بن الصلاح الشهروزي (ت ٦٤٣ هـ) مخطوط في مكتبة أيا صوفيا رقم (٤٧٥) وتوجد عندي نسخة مصورة منه.

١٣٩ ــ **الضعفاء الصغير**. لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، ط المكتبة الأثرية/ باكستان/ بدون تاريخ).

١٤٠ ــ **الضعفاء والمتروكين**. لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣ هـ) ط المكتبة الأثرية/ باكستان (دون تاريخ).

١٤١ ــ **الضعفاء**. لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت ٣٢٢ هـ)، مخطوط في دار الكتب الظاهرية/ دمشق (عام ٤٥٥٣) واستخدمت النسخة المصورة المحفوظة في مكتبة السيد صبحي السامرائي ببغداد.

١٤٢ ــ **الضعفاء والمتروكين**. لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) مخطوط، وقد استخدمت النسخة المصورة عن نسخة المكتبة السعيدية بالهند والمحفوظة في مكتبة السيد صبحي السامرائي ببغداد.

١٤٣ ــ **طبقات الحنابلة**. لمحمد بن أبي يعلى الفراء (ت ٥٢٧ هـ) ط أنصار السنة المحمدية القاهرة ١٩٥٢ م.

١٤٤ ــ **طبقات الحفاظ**. لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) مخطوط. نسخة دار الكتب الظاهرية رقم (٣٨٣٧).

١٤٥ ــ **طبقات علماء إفريقية وتونس**. لمحمد بن تميم القيرواني (ت ٣٣٣ هـ) نشر الدار التونسية ١٩٦٨. تحقيق علي الشابي ونعيم حسن اليافي.

١٤٦ ــ **طبقات الشافعية الكبرى**. لعبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي

(ت ٧٧١ هـ)، ط عيسى الحلبي / القاهرة. بتحقيق الطناحي ورفيقه الحلو.

١٤٧ ـ **الطبقات الكبرى.** لمحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ) ط دار صادر بيروت و ط دار التحرير بالقاهرة.

١٤٨ ـ **طبقات فقهاء اليمن.** لعمر بن علي بن سمرة الجعدي ألفه سنة ٥٨٦ تحقيق فؤاد سيد القاهرة ١٩٥٧ ط السنة المحمدية.

١٤٩ ـ **طبقات القراء (غاية النهاية).** لشمس الدين محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، ط مكتبة الخانجي / القاهرة ١٩٣٣ م.

١٥٠ ـ **طبقات المفسرين.** لشمس الدين محمد بن علي الداوودي (ت ٩٤٥ هـ) تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة القاهرة ١٩٧٢ م.

١٥١ ـ **طريقة احصائية لدراسة معاجم التراجم الاسلامية في العصور الوسطى.** بحث بقلم رجا ردو يليت. نشر بالانكليزية في مجلة تاريخ الشرق الاقتصادي والاجتماعي المجلد ١٣ الجزء ٢ نيسان ١٩٧٠. ترجمة السيد شاكر نصيف العبيدي الأستاذ المساعد في قسم اللغات الأوروبية كلية الآداب (جامعة بغداد).

١٥٢ ـ **العبر في خبر من غبر.** لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، بتحقيق صلاح الدين المنجد، ط الكويت ١٩٦٠ م.

١٥٣ ـ **العقد الثمين في تاريخ البلد الامين.** للامام تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاس المكي ط ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م القاهرة، ت ٨٣٢ هـ.

١٥٤ ـ **عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة مما وافق فيه الستة أو أحدهم.** لمحمد مرتضى الزبيدي، ط السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

١٥٥ ـ **علل الحديث.** لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي، (ت ٣٢٧ هـ)، ط المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٤٣ هـ،

١٥٦ ـ **العلل**. لعلي بن عبد الله المديني، (ت ٢٣٤ هـ) بتحقيق، د. مصطفى الأعظمي، ط بيروت.

١٥٧ ـ **عمل اليوم والليلة**. لأبي بكر أحمد أحمد بن محمد الدينوري (ابن السني)، ت ٣٦٣ هـ، ط القاهرة.

١٥٨ ـ **عون المعبود شرح سنن أبي داود**. لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، ط ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٩ م، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

١٥٩ ـ **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**. لابن سيد الناس محمد بن محمد، (ت ٧٣٤ هـ)، ط مكتبة القدسي، القاهرة.

١٦٠ ـ **فتح الباب في الكنى والألقاب**. لمحمد بن إسحاق بن محمد بن مندة الأصبهاني، (ت ٣٩٥ هـ) نسخة برلين المصوّرة والمحفوظة في مكتبة السيد صبحي السامرائي، ببغداد.

١٦١ ـ **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**. لمحمد بن علي الشوكاني، اليماني، (ت ١٢٥٠ هـ)، ط مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٠ هـ، القاهرة.

١٦٢ ـ **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**. لزين الدين عبد الرحمن بن الحسين العراقي، (ت ٨٠٦ هـ)، ط ١، ١٣٥٥ هـ ـ ١٩٣٧ م، القاهرة.

١٦٣ ـ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي**. لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت ٩٠٢ هـ)، ط المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م.

١٦٤ ـ **الفتح الكبير**. لجلال الدين السيوطي، ط مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.

١٦٥ ـ **فتوح البلدان**. لأبي الحسن البلاذري، ط السعادة بالقاهرة، ١٩٥٩ م.

١٦٦ ـ **الفرق بين الفرق**. لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، (ت ٤٢٩ هـ)، ط محمد علي صبيح، القاهرة، بتحقيق محمد محيي الدين وغيره.

١٦٧ ـ **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**. لأبي عبد الله بن عبد العزيز البكري، (ت ٤٨٧ هـ).

١٦٨ ـ **الفهرست**. لمحمد بن إسحاق النديم، أبو الفرج، ت ٣٨٥ هـ، ط دار المعرفة، بيروت.

١٦٩ ـ **فهرست معهد المخطوطات**. لفؤاد سيد، ط السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٧ م.

١٧٠ ـ **فهرس المخطوطات**. المحفوظة في مكتبة كوبرلي، سنة ١٣٠٣ هـ، في استانبول.

١٧١ ـ **فيض القدير**. شرح الجامع الصغير لمحمد عبد الرؤوف المناوي، ١٠٣١ هـ، ط ٢، ١٣٩١ هـ، ١٩٧٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

١٧٢ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**. لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق عبد الرحمن اليماني، ط ١٣٨٠ هـ، ١٩٦٠ م، القاهرة.

١٧٣ ـ **القراءة خلف الإمام**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت ٤٥٨ هـ)، ط إدارة إحياء السنة، باكستان (دون تاريخ).

١٧٤ ـ **القصاص والمذكرين**. لأبي الفرج ابن الجوزي، ت ٥٩٧ هـ، تحقيق الدكتور مارلين سوارتز، المطبعة الكاثوليكية في بيروت، سنة ١٩٧١ م.

١٧٥ ـ **الكامل في التاريخ**. لعلي بن محمد عز الدين (ابن الأثير) الجزري، (ت ٦٣٠ هـ)، ط ١٩٦٥ م، دار صادر، بيروت.

١٧٦ ـ **الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث**. لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، ت ٣٦٥ هـ، مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٥) مصطلح، وكذا النسخة المصوّرة في مكتبة السيد صبحي السامرائي.

١٧٧ ـ **الكمال في معرفة الرجال**. لعبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي، (ت ٦٠٠ هـ)، مخطوط نسخه دار الكتب المصرية، رقم ٥٥، مصطلح الحديث.

١٧٨ ـ **الكفاية في علم الرواية**. للخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣ هـ)، ط دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢ م.

١٧٩ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس**. للعجلوني الجراحي، ط مكتبة الإسلامي، حلب.

١٨٠ ـ **الكنى والأسماء**. لمسلم بن الحجاج النيسابوري، (ت ٢٦١ هـ)، نسخة مصوّرة في مكتبة السيد صبحي السامرائي ببغداد.

١٨١ ـ **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**. لجلال الدين السيوطي، ط المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٦٦ م.

١٨٢ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**. لعلي بن محمد عز الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، ط مكتبة المثنى، بغداد بالأوفست.

١٨٣ ـ **لسان العرب**. لجمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ)، ط مصوّرة عن طبعة بولاق الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.

١٨٤ ـ **لسان الميزان**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط حيدر آباد، الدكن، سنة ١٣٣١ هـ.

١٨٥ ـ **اللمع**. لأبي نصر السراج الطوسي، ط القاهرة.

١٨٦ ـ **ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة**. لمحمد رشيد الهندي، ط الهند.

١٨٧ ـ **مجمع الأمثال**. لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (ت ٥١٨ هـ)، ط القاهرة، ١٣٥٢ هـ.

١٨٨ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، ط القدسي، القاهرة، ١٣٥٢ هـ.

١٨٩ ـ **المجروحين من المحدثين**. لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، ط حيدر آباد، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م، ط القاهرة، ١٣٩٦ هـ.

١٩٠ ـ مختصر تاريخ الإسلام. للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، مخطوط مصوّر في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

١٩١ ـ مختصر قيام الليل. لمحمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤ هـ)، ط المكتبة الأثرية، سانكلاهل، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م.

١٩٢ ـ مختصر كتاب البلدان. لأبي بكر أحمد بن محمد الهمذاني المعروف بابن الفقيه، ط بريل، سنة ١٣٠٢ هـ.

١٩٣ ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. للحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠ هـ)، ط بيروت، تحقيق محمد عجاج الخطيب.

١٩٤ ـ مدارج السالكين. لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)، ط أنصار السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٠ م.

١٩٥ ـ المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل. لابن بدران عبد القادر الدمشقي، ط المنيرية، القاهرة.

١٩٦ ـ المراسيل. لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، بتحقيق السيد صبحي السامرائي، ط مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٧ م.

١٩٧ ـ مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. لصفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩ هـ)، ط عيسى الحلبي، ١٣٧٣ هـ/١٩٥٤ م.

١٩٨ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليماني (ت ٧٦٨ هـ)، ط حيدر آباد، الهند، ١٣٣٧ هـ ـ ١٣٣٩ هـ.

١٩٩ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر. لأبي الحسن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ)، ط ١، القاهرة، ١٣٤٦ هـ.

٢٠٠ ـ المسالك والممالك. لأبي القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة (ت في حدود ٣٠٠ هـ)، ط مكتبة المثنى بالأوفست.

٢٠١ ــ **مسالك الممالك**. لأبي إسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، ط ليدن، أبريل، سنة ١٩٢٧ م.

٢٠٢ ــ **المستدرك على الصحيحين**. لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، ط حيدر آباد، الدكن، الهند، ١٣٤١ هـ.

٢٠٣ ــ **المسلمون تحت السيطرة الشيوعية**. لمحمود شاكر، ط الثانية، ١٣٩٩ هـ ــ ١٩٧٩ م، المكتب الإسلامي.

٢٠٤ ــ **مسند الإمام أبي حنيفة**. ط ١٣٨٢ هـ ــ ١٩٦٢ م، سوريا.

٢٠٥ ــ **مسند الطيالسي**. لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي، ط القاهرة، بترتيب الساعاتي البنا.

٢٠٦ ــ **مسند الدارمي**. لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، ط السيد عبد الله هاشم يماني، ١٩٦٦ م.

٢٠٧ ــ **المسند**. للإمام أحمد بن حنبل، ط دار المعارف، تحقيق أحمد شاكر، واستعنت بطبعة (الفتح الرباني) ترتيب الساعاتي رحمه الله، وكذلك ط ١٣١٣ هـ، القاهرة.

٢٠٨ ــ **المصنف**. لأبي بكر عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، ط بيروت، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م.

٢٠٩ ــ **المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط وزارة الأوقاف الكويتية.

٢١٠ ــ **معجم البلدان**. لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، ط دار صادر بيروت، والأوربية.

٢١١ ــ **المعجم الكبير**. للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي السلفي، ط ١، ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م، بغداد.

٢١٢ ـ **معجم المؤلفين**. تراجم مصنفي الكتب العربية لعمر رضا كحالة، ط الترقي، دمشق، ١٣٧٧ هـ.

٢١٣ ـ **معجم مقاييس اللغة**. لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، بتحقيق عبد السلام هارون، ط ٢، مصطفى الحلبي، القاهرة، ١٩٦٩ م.

٢١٤ ـ **المعجم المشتمل على شيوخ الأئمة النبل**. لأبي الحسن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (٥٧١ هـ). نسخة مصورة محفوظة في المكتبة المركزية ببغداد.

٢١٥ ـ **المعجم الصغير**. لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، ط المكتبة السلفية في المدينة المنورة.

٢١٦ ـ **المعرفة والتاريخ**. لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧ هـ) (١ ـ ٣) جزء، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، ط الإرشاد ببغداد، ١٣٩٤ ـ ١٣٩٦.

٢١٧ ـ **معرفة علوم الحديث**. لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، الطبعة المصوّرة ببيروت.

٢١٨ ـ **المعين في طبقات المحدثين**. لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ) مخطوط مصوّر عن نسخة مكتبة فيض الله، رقم (١٥٢٨) والمخطوط في مكتبة الأوقاف ببغداد.

٢١٩ ـ **المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم**. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الأزدي (ابن خلفون) ت ٦٣٦ هـ، مخطوط مصوّر في معهد المخطوطات، رقم (٤٩٨) تاريخ.

٢٢٠ ـ **المغني**. لابن قدامة المقدسي، مكتبة الجمهورية العربية بالقاهرة.

٢٢١ ـ **المقاصد الحسنة في الأحاديث المشهورة**. لشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، ط الخانجي، القاهرة، ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٦ م.

٢٢٢ ـ **المقصد الأرشد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**.

لإبراهيم بن محمد بن مفلح، مخطوط في دار الكتب الظاهرية، بدمشق، رقم (٨٧٥٠) عام.

٢٢٣ ـ **مقدمة الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث**. لأبي أحمد عبد الله بن عدي (٣٦٥ هـ)، بتحقيق السيد صبحي السامرائي، ط بغداد، ١٩٧٧.

٢٢٤ ـ **مقدمة ابن خلدون**. لعبد الرحمن بن خلدون الحضرمي (ت ٨٠٨ هـ)، ط الأزهرية، القاهرة، ١٣١١ هـ.

٢٢٥ ـ **مناقب الإمام أحمد بن حنبل**. لأبي الفرج بن الجوزي، ت ٥٩٧ هـ، ط الخانجي بالقاهرة.

٢٢٦ ـ **المنتقى من منهاج الاعتدال**. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٧٤ هـ.

٢٢٧ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**. لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، ط حيدر آباد، الهند، ١٣٥٧ ـ ١٣٦٢ هـ.

٢٢٨ ـ **المنهج الأحمد في تراجم الإمام أحمد**. لمجير الدين عبد الرحمن العليمي (ت ٩٢٨ هـ)، ط القاهرة، بتحقيق محيي الدين عبد الحميد، ٣٩٦٣ م.

٢٢٩ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**. لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، ط السلفية، القاهرة، بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة.

٢٣٠ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق**. للخطيب البغدادي، حيدر آباد، الدكن، ١٣٧٩ م.

٢٣١ ـ **الموطأ**. للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩ هـ)، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط عيسى الحلبي، القاهرة، ١٩٥١.

٢٣٢ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(ت ٧٤٨ هـ)، بتحقيق علي البخاري، ط عيسى الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣ م.

٢٣٣ ـ **نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتابة**. لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (ت ٣٢٠ هـ)، طبع مع كتاب المسالك والممالك.

٢٣٤ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**. لابن تغرى بردي جمال الدين الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ)، ط دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٢ م.

٢٣٥ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية**. للحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي، ت ٧٦٢ هـ، ط الثانية، مطبوعات المجلس العلمي، توزيع المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٣٦ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**. لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦ هـ)، ط عيسى الحلبي، القاهرة، ١٩٦٣.

٢٣٧ ـ **نهاية السول في رواة الستة الأصول**. لإبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت ٨٤١ هـ)، نسخة مصوّرة في معهد المخطوطات عن نسخة مكتبة رضا رامبور بالهند.

٢٣٨ ـ **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار عن أحاديث سيد الأخيار**. لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، ط مصطفى الحلبي، القاهرة.

٢٣٩ ـ **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. لابن حجر أحمد العسقلاني، ط المكتبة السلفية، القاهرة.

٢٤٠ ـ **الوابل الصيب من الكلم الطيب**. لمحمد بن قيم الجوزية (٧٥١ هـ)، بتحقيق الشيخ إسماعيل الأنصاري، ط النصر الحديثة، الرياض.

٢٤١ ـ **الوافي بالوفيات**. لخليل بن ايبك الصفدي، نسخة مصوّرة في معهد المخطوطات.

٢٤٢ ـ وفيات الأعيان وأنبا أبناء الزمان. لأحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، ط بيروت.

٢٤٣ ـ أضواء الشريعة. مجلة جامعة تصدرها كلية الشريعة بالرياض، العدد (٧)، جمادى الآخرة عام ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م.

هذا، وهنالك بعض المصادر، أشرت إليها في موضعها من الرسالة. FUAT SEZGIN GESCHICHTE DES ARABISCHEN SCHRIFTTUMS, LEIDEN, 1967.

8. His doctrinal trend, his creed, his asceticism, his death and a selection of poetry composed in his praise and mourning.

9. His method of manifesting the defects in Hadith.

The second part is a preamble of twelve paragraphs related to the edited text, which are:

1. The title of the book and the name of its writer.

2. The most important recorded questions.

3. The significance of his answers to El-Borthoi's questions.

4. The works from which they were quoted.

5. Abou Zar'a's method in the answers.

6. The sheikhs from whom he quoted in his answers.

7. The men he mentioned in the answers.

8. The wording Abou Zarà used in impeaching (Tagreeh) the tellers of Hadith.

9. Some remarks on Abou Zarà's book «the Weak».

10. Biographies of the tellers of the answers.

11. Description of the manuscript.

12. The method I have adopted in the editing.

As for the third part, it is composed of four chapters: The first is an addendum to the edited text. Therein I cited the names of the weak tellers of Hadith of whom there is no mention in the «Weak» nor in the answers to El-Borthoi's questions. In the second chapter I collected the names of the reliable tellers to whose justice Abou Zarà testified. The third chapter contains the men whom Abou Zarà impeached once and deemed just a second time. The fourth chapter deals with Abou Zarà's criticism and defence of some leading learned men (Imams). It contains useful points concerning the turmoil caused by the idea that the Quràn is created and the sayings of Imams about the learned men impeaching each other.

In the conclusion I set out the results which I have been led to.

I hope God has granted me success in collecting all that has to do with this memorizing Imam and that this thesis might be a comprehensive authority in this respect.

Saadi El-Hashemy
from Iraq

Abu Zarà El Razi and his Efforts in the Prophetic Sunna together with the Editing of his book (The Weak) and his Answers to the Questions of El-Borthoi

This is a thesis for obtaining the Doctorate/Alemieh degree, submitted to the «Faculty of the Principles of Religion», department of prophetic Sunna, University of Al-Azhar under the supervision of Doctor El-Hosseiny Abdel Meguid Hashem».

It is related to a renowned memorizer (Hafez) of Hadith who has won unanimous praise of erudite learned men for his exuberant memory and his vast knowledge of the prophetic Sunna.

The thesis is made up of an introduction, three parts and a conclusion.

The first part comprises nine chapters:

1. Statement of the most important centres of learning in Persia and its neigbour-hood, together with a study about the city of El-Rayy.
2. His name, ancestral lineage, epithet, birth and his family and its careful attention to learning.
3. His growth, his learning acquisitions including his journeys in quest of learning.
4. His sheikhs from whom he quoted and identities of some of them, the sheikhs from whom he quoted by correspondence, those whom he ceased to quote from and Ibn-Hagar's opinion of his (Abou-Zara) sheikhs.
5. His pupils and those who quoted from him, with information about four of his pupils.
6. His branches of knowledge and his works.
7. His recollection and his rank among learned men.

فهرس الباب الثالث

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
إذا مات الإنسان إنقطع عمله إلا من ثلاث	٢٦
إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم	٤٠١
أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة	٧٠٧
إستفت قلبك	٢٤٦، ١٠٢١
أطعمني جبريل	٤٠٥
أطيب الكسب كسب التجارة	٥٨٥
أفطر الحاجم والمحجوم	٧٦١
أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر	٥٢٥، ٥٢٦
أقيلوا ذوي الهيئات	٤٣٩
اكتبوا لأبي شاة	٦
أكثر أهل الجنة البله	٨٠٩
الا هل بلغت	٥
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك	١٨٦، ٦٩٢
اللهم إحفظه في ولده	٤٩٧
اللهم بارك لأمتي في بكورها	٣٩٠، ٧٧٥
أمر رسول الله بقتل الأسودين	٧٥٥
أمرنا أن نخرج الحيض	٣٤٣
أمرني رسول الله أن أأذن في صلاة الفجر	٥١٦
أمرنا النبي ما لم يحضر الماء أن نتوضأ	٥٨٤، ٥٨٥
إن أحبكم إلي وأقربكم مني	٧٣١
إن أحسن ما غيرتم به الشعر	٧٧٤
إن أخاً صداء قد أذن	٥١٧
إن اعرابياً بال في المسجد	٣٧٩
إن أعف الناس قتلة	٧٧٦
أن أورث امرأة وبقي ساعة	٤٤٥
إن أول شيء بدأ به النبي الطواف	١٠٠٧
إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ واقع امرأته في رمضان.	٣٩٢
أن رجلاً جاءه يستحمله فقال	٧٢١

الحديث	الصفحة

حرف الألف

الحديث	الصفحة
صوموا من وضح إلى وضح	٧٠٥
حرف الطاء	
طلب أبوبكر الدعاء من النبي ﷺ	٧٦٦
حرف الفاء	
الفاسق يتكلم في أمر العامة	٣٣٠
فلا صوم حتى يجيء رمضان	٣٨٨
في الصرورة	٤١٧
في قصة المواقع في رمضان	٣٩٢
في النهي عن الدُّباء وَالحنْتَمْ	٨٢٣
حرف القاف	
قام ﷺ بالناس فقرأ	٧١٩
قبل رسول الله ﷺ الحجر. . .	٤٣٢
قرأ رجل خلف رسول الله ﷺ فنهاه	٧١٩
القضاة ثلاثة	٦٨١
القول قول الراهن	٥٢٧
قدم النبي ﷺ المدينة. . .	٣٤٣
حرف الكاف	
كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الذراع	٤٠١
كان إذا سمع المؤذن. . .	٦٩٥
كان اسم فرس رسول الله. . . المرتجز	٥٦٣
كان أصحاب رسول الله. . . يحتجمون لسبع عشرة ولتسع عشرة	٧٥٨
كان أهل الحديبية ألفاً وخمسمئة	٧٦٢
كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته. . .	٧٣٠
كان رسول الله. . . يحتجم على الأخدعين	٧٥٨
كان رسول الله. . . يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة	٥٧٩
كان رسول الله. . . يقرأ وترى الناس سكارى	١٧٦
كان عند النبي. . . طير. . فأكل معه	٤٤١
كان لا يدخر شيئاً	١٠٠٦

فهرس الآثار

فهرس الأعلام المترجمين